تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

لمؤرخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى ٧٤٨هـ - ١٣٧٤م

المجلد الثالث

١٠١ - ١٥٠ هـ

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف



دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

دار الغرب الإسلامي

ص . ب . 5787-113 بيروت

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

للمؤرخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى ٧٤٨هـ - ١٣٧٤م

المجلد الثالث

١٠١-١٥٠ هـ



الطبقة الحادية عشرة

١٠١ - ١١١ هـ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(الحوادث)

سنة إحدى ومئة

توفي فيها: ذَكْوان أبو صالح السَّمَّان، رِبعيُّ بن حراش العبْسي الكوفيُّ، عمارة بن أُكَيْمة اللَّيثي شَيْخ الزُّهري، عمر بن عبدالعزيز الأُموي، القاسم بن مُخَيمرة فيها في قَوْلٍ، محمد بن مروان والدُ مروان الحِمار، مِقْسم مولى ابن عباس.

وفيها استُخلف يزيد بن عبدالملك بن مَرْوان في رجب.

سنة اثنتين ومئة

تُوفي فيها[1]: الضَّحَّاك بن مُزاحم صاحبُ التفسير، عديُّ بن أرطاة أميرُ البصرةِ، مجاهد في قولِ جماعةٍ، يزيد بن المهلَّب بن أبي صُفرةَ الأميرُ، يزيد بن أبي مسلم الثقفيُّ كاتبُ الحَجَّاجِ، أبو المتوكِّل النَّاجيُّ علي ابن دؤاد.

وفيها كانت وقعة العَقْر، وهو موضع بقرب كَربلاء من العراق، بين يزيد بن المهلَّب وبين مَسْلَمة بن عبدالملك بن مَرْوان، قُتل فيها يزيد وكُسِرَ[2] جيشُه وانهزم فيها[3] آل المهلَّب، ثم ظَفَر بهم مَسْلَمة فقتل فيهم وبدَّع، وقلَّ من نجا منهم، وكان يزيد قد خرج على الخِلافة لما تُوفي عمر ابن عبدالعزيز.

---

(١) سقطت من د وأ.
(٢) في أ: «وانهزم».
(٣) من أ.

قال الكَلْبي: نشأتُ وهم يقولون ضَحَّى بنو أميَّة يوم كربلاء بالدِّين ويوم العَقْر بالكَرَم.

قال خليفة بن خيَّاط[1]: ثم بعثَ مَسْلمةُ بن عبدالملك هلالَ بن أحْوز المازنيَّ إلى قَنْدابيل في طلب آل المُهَلَّب فالتقوا، فقُتل المُفَضَّل بن المُهَلَّب وانهزم أصحابُهُ وخَدَمهُ، وقَتَل هلالُ بن أحوز جماعةً من آل المهلّب، ولم يتعرَّض للنِّساء وبعث بهم إلى يزيد بن عبدالملك؛ فحدثني حاتم بن مسلم؛ أنَّ يزيد بن عبدالملك لما قُدمَ بآل المهلَّب عليه قال: من كان له قِبَل آل المهلَّب دمٌ فليقُم، فقام ناس، فدفعهم إليهم حتى قُتل نحوٌ من ثمانين نفسًا.

وروى المدائنيُّ، عن المفضَّل بن محمد؛ أنَّ الحَجَّاج عزلَ يزيد بن المهلَّب عن خُراسان، وكتب بولايتها إلى المُفَضَّل بن المُهَلَّب، فوليها سبعةَ أشهُرٍ، فافتتح باذَغيس[2] وغيرها، وقسم الغنيمةَ بين النَّاس، فأصاب الرجل ثمان مئة درهم.

قلت: وُثِّق المُفَضَّل، وله حديث عن النُّعمان بن بشير[3] في سُنن أبي داود[4] والنسائي[5] من رواية ابنه حاجب عنه. وروى عنه أيضًا ثابت البُناني، وجرير بن حازم، وكان جوادًا ممدَّحًا.

سنة ثلاث ومئة

توفي فيها: عطاء بن يسار مولى مَيْمُونة في قَوْلٍ، عِكْرمة بن عبدالرحمن بن الحارث، عَمرو بن الوليد بن عَبْدة مصريٌّ مُقلٌّ، مجاهد فيها أو في سنة اثنتين، مُصعب بن سعد بن أبي وَقَّاص، موسى بن طلحة بن

---

(١) تاريخه ٣٢٦ - ٣٢٧.

(٢) باذَغيس: ناحية من أعمال هراة ومرو الروذ.

(٣) وهو قوله ﷺ: «اعدلوا بين أبنائكم، اعدلوا بين أبنائكم».

(٤) سننه (٣٥٤٤).

(٥) سننه ٦/ ٢٦٢.

عُبيدالله، يحيى بن وَثَّاب مقرىء الكوفة، يزيد بن الأصمِّ نزيلُ الرَّقَّة، يزيد[1] بن حُصَين السَّكُوني.

وفيها قُتل أميرُ الأندلس السَّمح بن مالك الخَوْلاني، قتلته الرومُ يوم التَّرْوية.

سنة أربع ومئة

توفي فيها[2]: خالد بن مَعْدان الكلاعيُّ الحِمْصيُّ، عامر بن سعد فيها وقيل: قبل المئة، عامر الشَّعبيُّ عالم العراق، عبدالله بن يزيد أبو قِلابة الجَرْمي، عبدالرحمن بن حَسَّان بن ثابت الشَّاعر، عبدالأعلى بن عَديٍّ البَهْراني، عبدالأعلى بن هلال السُّلميُّ أبو النَّضْر، عُمير مولى آل العبَّاس، مُجاهد في قول القَطَّان وابن المَديني، يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب اللَّخمي، أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، أبو سَلَمة بن عبدالرحمن، فيها في قَوْلٍ.

وفيها كانت وقعة نهر أرَّان، فالتقى المسلمون والكُفَّار، وعلى المسلمين الجَرَّاح بن عبدالله الحَكَميُّ، وعلى أولئك ابن الخاقان، وذلك بقرب باب الأبواب، ونصر الله الإسلام وركب المسلمون أقفيةَ التُّرك قَتْلاً وأسرًا وسَبْيًا[3].

سنة خمس ومئة

توفي فيها[4]: أبان بن عثمان بن عَفَّان في قَوْلٍ، رُزَيق بن حَيَّان الفَزَاري، مولاهم، سعيد بن المسيَّب في قول المدائني، والصَّحيح سنة بضع وتسعين كما تقدَّم، سُليمان بن بُرَيدة الأسلمي، سِنان بن أبي سنان الدُّؤَلي، عبدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخَطَّاب، شُفَيُّ بن ماتع، عُثمان بن

---

(١) في د: «مزيد»، وهو تحريف.
(٢) ليست في د.
(٣) من تاريخ خليفة ٣٢٩.
(٤) سقطت من د.

حَيَّان المُرِّي، عُبيدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب[١]، عُبيد بن حُنين المدني، عُمارة بن خُزيمة بن ثابت الأنصاري، والمُسَيَّب بن رافع الأسديُّ، يزيد بن عبدالملك بن مَرْوان.

وفيها زحف الخاقان وخرجِ من الباب في جَمْع عظيم من التُّرك وقصد أرمينية، فسار إليه الجَرَّاح الحَكميُّ فاقتتلوا أيامًا، ثم كانت الهزيمة على الكُفَّار، وذلك في شَهْر رمضان.

سنة ستٍّ ومئة

توفي فيها[٢]: بكر بن عبدالله المُزنيُّ في قَوْلٍ، سالم بن عبدالله بن عُمر العدوي الفقيه، طاوس بن كَيْسان اليماني، أبو مِجْلَز لاحق بن حُميد السَّدُوسي.

وفيها عُزل متولِّي العراق عُمر بن هُبيرة الفَزَاري بخالد بن عبدالله القَسْري، فدخـل خالد واسط بغتة وأبو المُثنَّى عُمر بن هُبيرة يتهيَّأ لصلاة الجُمعة ويسرِّح لحيته، فقال عُمر: هكذا تقوم الساعةُ بغتةً، فقيَّده خالد وألبسه مِدْرعةَ صوفٍ وحبسه، ثم إنَّ غِلْمان ابن هبيرة اكتروا دارًا إلى جانب السجن فنقبوا سَرَبًا إلى السِّجن وأخرجوه منه، فهرب إلى الشَّام، واستجار بالأمير مَسْلَمة أخي الخليفة، فأجاره، ثم لم يَنْشب أن مات، وقد وَلِيَ العراق ثلاثة أعوام.

وفيها غزا مُسلم بن سعيد بن أسلم فَرغانة، فلقيه ابن خاقان في جَمْعٍ كبيرٍ من تُركستان، فقُتل ابن خاقان[٣] في طائفةٍ كبيرة.

وفيها استعمل خالدٌ القَسْريُّ على إقليم خُراسان أخاه أسد بن عبدالله نيابةً عنه.

---

(١) من قوله: «شفي بن ماتع» إلى هنا سقط كله من د.

(٢) ليست في د.

(٣) كذا في النسخ وفي تاريخ خليفة ٣٣٦: «فقتل ابن أخي خاقان وجماعة من المشركين». وما في تاريخ خليفة هو الصواب، فإن ابن الخاقان له أخبار بعد هذه السنة، كما سيأتي عند المصنف في حوادث سنة ثمان ومئة.

وفيها دخل الجَرَّاح الحَكَميُّ وغوَّر في أرض الخَزَر، فصالحته اللانُ، وأعطوه الجزيةَ وخَراجَ أرضهم.

وفيها حَجَّ بالنَّاس خليفةُ الوقت هشام، والله أعلم.

سنة سبع ومئة

توفي فيها[1]: سُليمان بن يسار المدني مولى أُمِّ سَلَمة رضي الله عنها، وعطاء بن يزيد اللَّيثي المدني، وعِكْرمة البَرْبريُّ مولى ابن عَبَّاس، وأبو رجاء العُطاردي بخُلْفٍ فيه، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق، وكُثَيِّر عَزَّة الخُزاعي.

وفيها عُزل الجَرَّاح الحَكَميُّ عن إمرة أَذْربيجان وأرمينية بمَسْلَمة بن عبدالملك، فنهض مَسْلمة فغزا قيصريَّةَ الروم وافتتحها بالسَّيف.

وفيها غزا أسد بن عبدالله القَسْريُّ متولِّي خُراسان بلاد غَرْشستان[2]، فانكسر المسلمون واستُشهد طائفةٌ، ورجع الجيش مجهودين جائعين.

سنة ثمانٍ ومئة

توفي فيها: بكر بن عبدالله المُزني في قَولٍ، محمد بن كعب القُرظي المدني، يزيد بن عبدالله الشِّخِّير أبو العلاء، أبو نَضْرة العَبْديُّ المنذر.

وفيها غزا أسد بن عبدالله القَسْريُّ بلادَ الغُور، فالتقوه في جيشٍ لَجِب، فهزمهم أسد.

وفيها زحف ابن الخاقان إلى أَذْرَبيجان ونازل مدينةَ وَرْثان[3]، ورماها بالمجانيق، فسار إليه متولِّي تلك الناحية الحارث بن عَمرو، فالتقوا، فانهزم ابن الخاقان، وقُتل خلقٌ من جيشه، واستُشهد أيضًا الحارث بن عَمرو.

وفيها غزا وَلَد الخليفة معاويةُ بن هشام أرضَ الروم، فَجَهَّز بين يديه

---

(١) ليست في د.

(٢) ولاية تقع هراة في غربيها، كما في «معجم البلدان».

(٣) هي في آخر حدود أذربيجان كما في «معجم البلدان».

البَطَّال إلى خَنْجَرة فافتتحها[1].

سنة تسعٍ ومئة

توفي فيها: بِشْر بن صَفْوان الكَلْبيُّ أمير المغرب، سعيد[2]بن أبي الحسن البَصْريُّ، أبو حرب بن أبي الأسود الدُّؤلي، أبو نجيح يسار المكي والد عبدالله.

وفيها غزا في الصيف معاوية بن هشام بن عبدالملك وافتتح حصنا من أرض الروم، وغزا أيضًا مَسْلمةُ فجهَّز جيشًا شَتَّوا بأذْرَبيجان[3].

سنة عشر ومئة

توفي فيها: إبراهيم بن محمد بن طلحة التَّيمي الأعرج، جرير التَّيمي الشاعر، الحسنُ البصريُّ سيِّد زمانه، أبو الطُّفيل عامر بن واثلة في قَوْلٍ، عطيَّة بن قَيس المذبوح في قولٍ، الفَرْزَدق وهو هَمَّام بن غالب، محمد بن سيرين البصري، نُعيم بن أبي هند الأشجعيُّ الكوفيُّ.

وفيها غزا مَسْلمةُ بلادَ الخَزَر، وتُسمى غزوةُ الطِّين، التقى هو وملك الخَزَر واقتتلوا أيامًا، وكانت مَلْحمةً مشهودةً هزم الله فيها الكُفَّار في سابع جُمادى الآخرة[4].

وفيها افتتح معاوية ولد هشام حصنَيْن كبيرين من أرض الروم.

وفيها قدم إلى إفريقية عُبيدة بن عبدالرحمن الذَّكواني أميرًا عليها، فجهَّز ولده وأخاه، فالتقوا المشركين، فنصرَ الله تعالى وأُسر طاغيةُ القوم وولَّوا مُدْبرين.

---

(١) من تاريخ خليفة ٣٣٨.

(٢) في د: «سعد»، محرف.

(٣) من تاريخ خليفة ٣٣٩.

(٤) من تاريخ خليفة وكذلك التي بعدها ٣٣٩ - ٣٤٠.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تراجمُ أعيان هذه الطبقة على حروف المُعجم

١- م ٤: أبانُ بن عثمان بن عفَّان بن أبي العاص بن أُميَّة، أبو سعيد القُرشيُّ الأُمويُّ المدنيُّ.

وإنَّما أعدته للخُلفِ في موتهِ(١). روى عن أبيه، وعن زَيْد بن ثابت. وعنه ابنُه عبدالرحمن، والزُّهريُّ، وأبو الزِّناد، ونُبَيه بن وَهْب، وغيرُهم.

وكان أحدَ فُقهاءِ المدينةِ الثِّقات.

قال ابن سعد(٢): كان به وَضحٌ كثيرٌ وصَممٌ، وأصابه الفالجُ قبلَ موتهِ بسنةٍ.

توفي أبان بالمدينةِ في قولِ خليفة(٣) سنةَ خمسٍ ومئة. وقيل: مات قبلَ عبدالملك بن مَرْوان، فالله أعلم(٤).

٢- ع: إبراهيمُ بن عبدالله بن حُنين، أبو إسحاق المدنيُّ، مولى آل العبَّاس.

روى عن أبيه وأبي هُريرة، وأرسل عن عليٍّ رضي الله عنه. وعنه زيد ابن أسلم وأسامة بن زيد الليثي، وابن عجلان، ومحمد بن عَمرو، ومحمد ابن إسحاق وآخرون.

وكان ثقةً(٥).

---

(١) ترجم له في الطبقة التاسعة برقم (١).

(٢) طبقاته ٥/ ١٥٢ - ١٥٣.

(٣) طبقاته ٢٤٠، ويصحح تعليقنا على تهذيب الكمال ٢/ ١٨.

(٤) من تهذيب الكمال ٢/ ١٦ - ١٩.

(٥) من تهذيب الكمال ٢/ ١٢٤ - ١٢٥.

٣- م د ن ق: إبراهيم بن عبدالله بن مَعْبد بن عباس بن عبدالمطلب الهاشميُّ المدنيُّ.

سمع ابن عباس، وميمونة أُمَّ المؤمنين. وعنه سُليمان بن سُحيم، ونافع مولى ابن عمر، وابن جُريج.

وكان ثقةً[(١)].

٤- م ٤: إبراهيم بن محمد بن طَلْحة بن عُبيدالله القُرشيُّ التَّيميُّ المدنيُّ، أبو إسحاق.

قُتل أبوه محمد السَّجَّاد يوم الجَمَل.

روى عن سعيد بن زَيْد، وأبي هُريرة، وابن عباس، وابن عُمر، وعبدالله بن عَمرو، وعدَّة.

وكان من سادةِ التَّابعين، قَوَّالاً بالحقِّ، بليغًا، وَقُورًا، كبيرَ القدر. روى عنه سعد بن إبراهيم القاضي، وعبدالله بن محمد بن عَقِيل، ومحمد ابن زيد بن المُهاجر، وطلحة بن يحيى أحدُ بني عمِّه ومحمد بن عبدالرحمن الطَّلْحي، وآخرون.

ووفد على عبدالملك فأجلسه على فرشه فنصحه ووعظه.

قال العجلي[(٢)]: تابعيٌّ ثقةٌ، رجلٌ صالحٌ.

وقال ابن سعد[(٣)]: كان يُسمَّى أسد قريشٍ، كان شريفًا صَبَّارًا[(٤)] أعرجَ ولي خراجَ العراقِ لابنِ الزُّبير.

تُوفي سنةَ عشر ومئة[(٥)].

٥- الأَحْوصُ الشَّاعر، أبو عاصم، ويقال: أبو عثمان، عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأَقْلح الأنصاريُّ.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢/ ١٣٠.

(٢) ثقاته (٣٥).

(٣) طبقاته ٥/ ٥٢.

(٤) في المطبوع من طبقات ابن سعد: «صارمًا»، ولا معنى لها هنا، والصَّبَّار: الشديد الصَّبر.

(٥) جله من تهذيب الكمال ٢/ ١٧٢ - ١٧٤.

نفاه عُمر بن عبدالعزيز إلى دَهْلَك[1] لكثرةِ هجائهِ.

قال عُقَيل بن خالد: كنت بالمدينةِ، فجاء رجلٌ فلطمَ عِرَاك بن مالك الغِفَاريَّ وجَرَّ برِجْله، وانطلق به إلى مركبٍ في البحر، فنفاه إلى دَهْلَك، وأخرجَ منها الأحوصَ، فكان أهلُها يقولون: جزى اللهُ عنَّا يزيدَ بن عبدالملك خيرًا، أخذ عنَّا رجلاً علَّم أولادنا الباطلَ وأقدمَ علينا رجلاً علَّمنا الخيرَ.

والحَوَصُ: هو ضيقٌ في آخر العين.

وقيل: بل الذي نفاه هو سُليمان بن عبدالملك. وكان يُشَبِّبُ بعاتكة بنت يزيد بن معاوية إذ يقول:

يـا بَيـتَ عـاتكـةَ التـي أتغـزَّلُ	حَـذَرَ العِـدَى وبـه الفـؤادُ مُـوكَّـلُ
إنِّـي لأمْنَحُـك الصُّـدُودَ وإنَّنـي	قَسَمًـا إليـكَ مـع الصُّـدُودِ لأميـلُ
ولقـد نـزلـتَ مـن الفـؤادِ بمنزلٍ	مـا كـان غيـرك والأمـانـة يُنـزلُ
ولقد شكوتُ إليكَ بعضَ صبابتي	ولَمَـا كتمـتُ مـن الصَّبـابـةِ أطـولُ
هل عيشُنا بكَ في زمانك راجعٌ	فلقــد تَفَحَّــشَ بُعْــدُك المُتَعَلــلُ
أعرضتُ عنكَ وليس ذاكَ لبغْضَةٍ	أخشـى مقـالـةَ كـاشـحٍ لا يَعْقـلُ[2]

٦- د: إسحاق بن عبدالله[3] بن الحارث بن نوفل، أبو يعقوب الهاشميُّ البَصْريُّ.

عن أبيه، وابن عباس، وأمِّ الحَكَم بنت الزُّبير بن عبدالمطلب. وعنه قَتَادة، وحُميد الطَّويل، وعوف، وداود بن أبي هند، وآخرون.

وثَّقه أحمد بن عبدالله العجلي[4].

٧- ق: إسحاق بن قَبِيصةَ بن ذُؤيب الخُزاعيُّ الدمشقيُّ.

عن أبيه. وعنه بُردُ بن سنان، وأُسامةُ بن زَيْد اللَّيثي، وعثمان بن عطاء الخُراساني، وغيرهم.

---

(١) جزيرة في بحر اليمن، وهي مرسى بين بلاد اليمن والحبشة.
(٢) من تاريخ دمشق ٣٢/١٩٧ - ٢٢١.
(٣) في د: «عبدالملك»، محرف.
(٤) ثقاته (٦٩). والترجمة من تهذيب الكمال ٢/٤٤٢ - ٤٤٤.

وكان ناظرَ ديوان الزَّمنى بدمشقَ، له حديثٌ واحدٌ عند ابن ماجة[1].

٨- م د ن: إسحاق مولى زائدة.

روى عن سعد بن أبي وقَّاص، وأبي هُريرة، وله عن أبيه عن أبي هريرة. روى عنه ابنه عمر بن إسحاق المدنيُّ، وأُسامة بن زيد اللَّيثيُّ، وبكير بن عبدالله بن الأشجِّ، والعلاء بن عبدالرحمن، وآخرون.

وثَّقه ابن مَعِين[2].

٩- د ت ن: أسْلمُ العِجْليُّ.

عن أبي موسى الأشعريِّ، وبشر بن شَغَاف، وأبي مُراية العِجْليِّ. وعنه ابنه أشعث، وشُميط بن عجلان، وسُليمان التَّيميُّ.

وثَّقه ابن مَعِين[3].

١٠- د: الأسود بن سعيد الهَمْدانيُّ الكوفيُّ.

عن جابر بن سَمُرة، وابن عمر. وعنه زيادُ بن خَيْثمة، ومعن بن يزيد، وأبو إسرائيل المُلائيُّ.

له حديثٌ في الملاحم[4].

١١- ق: أصبغُ بن نُباتةَ الدَّارميُّ ثم المُجاشعيُّ الكوفيُّ، أبو القاسم.

عن عليٍّ، وعُمر، وعَمَّار، وأبي أيُّوب. وعنه ثابت البُنانيُّ، والأَجْلح ابن عبدالله، ومحمد بن السائب الكلبيُّ، وفطر بن خليفة، وآخرون.

قال ابن مَعِين[5]: ليس بثقة.

وقال النَّسائيُّ[6]: متروك.

---

(١) في سننه (١٨). والترجمة من تاريخ دمشق ٨/ ٢٧٠ - ٢٧٢. وينظر تهذيب الكمال ٢/ ٤٦٨ - ٤٧٠.

(٢) من تهذيب الكمال ٢/ ٥٠٠ - ٥٠١.

(٣) تاريخ الدارمي (١١٦). والترجمة من تهذيب الكمال ٢/ ٥٢٩.

(٤) في سنن أبي داود (٤٢٨١). والترجمة من تهذيب الكمال ٣/ ٢٢٣ - ٢٢٤.

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٤٢.

(٦) ضعفاؤه (٦٦).

وقال الدَّارقطنيُّ[1]: منكر الحديث.
وقال العُقيلي[2]: كان يقول بالرَّجْعة[3].

١٢- أيفعُ بن عبدٍ الكَلاَعيُّ.

شاميٌّ أظنُّهُ خطب بحِمْص. روى عن ابن عُمر، وأرسل حديثين عن النبيِّ ﷺ. روى عنه صَفْوان بن عَمرو وقال: أُمِّرَ علينا مرَّةً في الغزو، وسمعته مَرَّةً يقولُ على منبر حِمْص.

قد غلط غيرُ واحد وعَدَّه في الصحابة، منهم عَبْدان المَرْوزي، وأبو بكر الإسماعيليُّ، وأبو الفتح الأزدي، واغترُّوا بما أرسل.

قال محمد بن المثنى: توفي سنة ستٍّ.

١٣- د: أيُّوب بن بُشَيْر بن كعبٍ العَدَويُّ البصريُّ.

له وفادةٌ على سُليمان بن عبدالملك. روى عن رجلٍ تابعيٍّ. وعنه خالد بن ذكوان، وقتادة، وسِمَاك المِرْبديُّ.

وهو مُقلٌّ لا يكاد يُعرف[4].

١٤- أيُّوب بن شُرحبيل بن أكسُوم بن أبرهة بن الصَّبَّاح الأصبحيُّ الحِمْيري، وأُمُّه أُمُّ أيُّوب بنت مالك بن نُوَيرة.

وَلي مصر لعُمر بن عبدالعزيز، روى عنه أبو قَبِيل، وعبدالرحمن بن مِهْران.

قال ابن يونس: ماتَ في رمضان سنة إحدى ومئة.

١٥- ع: بُسرُ بن عُبيدالله الحَضْرميُّ الشاميُّ.

عن واثلة بن الأسقع، ورُوَيفع بن ثابت، وغيرهما من الصحابة، وأبي إدريس الخَوْلاني. وعنه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وثَور بن يزيد، وزيد ابن واقد، وآخرون.

---

(١) ضعفاؤه (١١٨).
(٢) ضعفاؤه ١/ ١٢٩.
(٣) من تهذيب الكمال ٣/ ٣٠٨ - ٣١١.
(٤) من تهذيب الكمال ٣/ ٤٥٦ - ٤٥٧.

وكان ثقةً جليلَ القدر.

قال أبو مُسهر: هو أحفظ أصحاب أبي إدريس. رَحمهُ الله[١].

١٦- بِشرُ بن صفْوان الكَلْبيُّ، أميرُ إفريقية.

وَلي المغربَ سبعةَ أعوام، ولما احتُضر وَلَّى على الناس قعاس بن قرط الكلبي.

توفي بشرٌ سنة تسع ومئة[٢].

١٧- ع: بُشيرُ بنٌ يسار المدنيُّ، مولى الأنصار.

عن رافع بن خديج، وسَهْل بن أبي حَثْمة، وسُويد بن النُّعمان، ومُحَيِّصة بن مسعود. وعنه يحيى بن سعيد الأنصاريُّ، وربيعة الرأي، والوليد بن كثير، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم.

قال ابن مَعِين[٣]: ثقة.

وقال ابن سعد[٤]: كان فقيهًا أدرك عامة الصحابة.

قلت: وليس هو أخًا لسُليمان بن يسار[٥].

١٨- خ م ت ن ق: بَعْجةُ بن عبدالله بن بدر الجُهنيُّ، من بادية الحجاز.

عن أبيه، وأبي هُريرة، وعُقبة بن عامر. وعنه يحيى بن أبي كثير، وأبو حازم المديني، وأسامة بن زيد بن أسلم، ويزيد بن أبي حبيب.

وثَّقه النسائيُّ[٦].

١٩- ع: بكرُ بن عبدالله بن عَمرو المُزنيُّ، أبو عبدالله البَصْريُّ، أحدُ الأعلام.

---

(١) من تهذيب الكمال ٤/ ٧٥ - ٧٧.
(٢) من تاريخ دمشق ١٠/ ٢٣٣ - ٢٣٧.
(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦١.
(٤) طبقاته ٥/ ٣٠٣.
(٥) من تهذيب الكمال ٤/ ١٨٧ - ١٨٨.
(٦) من تهذيب الكمال ٤/ ١٩٠ - ١٩١.

عن المُغيرة بن شُعبة، وابن عباس، وابن عُمر، وأنس، وأبو[1] رافع، وجماعة. وعنه ثابت البُناني، وعاصم الأحول، وسُليمان التَّيمي، وحبيب العَجَمي، ومُبارك بن فَضَالة، وصالح المُرِّي، وأبو عامر الخَزَّاز، وغالب القَطَّان، وآخرون.

قال ابن سعد[2]: كان ثقةً ثبتًا كثيرَ الحديث حُجَّةً فقيهًا.

قال سُليمان التَّيميُّ: الحسنُ شَيخُ البصرة، وبكر المُزني فَتَاها.

وقال عبدالله بن بكر المُزني: حدثتني أختي أنَّها سمعت أبانًا يقول: عزمتُ على نفسي أن لا أسمعَ قومًا يذكرون القَدَرَ إلاَّ قمتُ فصلَّيتُ ركعتين.

وقال عبدالله بن بكر أيضًا: سمعت فلانًا يحدث عن أبي أنَّه كان واقفًا بعرفةَ فَرَقَّ فقال: لولا أنِّي فيهم لقلتُ: قد غُفر لهم.

أبو هلال: عن غالب، عن بكر، أنَّه لما ذُهِبَ به للقضاء قال: إنِّي سأخبرك عني أني لا علم لي والله بالقضاء، فإن كنتُ صادقًا فما ينبغي لك أن تستعملني، وإن كنتُ كاذبًا فما ينبغي لك أن تستعمل كاذبًا.

حُميد الطويل، عن بكر قال: إنِّي لأرجو أن أعيش عيش الأغنياء وأموتَ موت الفقراء، فكان كذلك يلبس كسوته ثم يجيء إلى المساكين فيجلس معهم يُحَدِّثهم ويقول: إنَّهم يفرحون بذلك.

مُعتمر بن سُليمان: سمعت أبي يذكر؛ أنَّ بكر بن عبدالله كان قيمةُ كِسْوَتِهِ أربعة آلاف، وكانت أُمُّه ذات مَيْسرةٍ، وكان لها زوجٌ كثيرُ المال.

عُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّي: عن كُلثوم بن جَوْشن، قال: اشترى بكر بن عبدالله طَيْلسانًا بأربع مئة دِرهم، فأراد الخَيَّاط أن يقطعه، فذهب ليَذُرَّ عليه ترابًا، فقال له بكر: كما أنت. فأمر بكافورٍ فسُحق، ثم ذَرَّه عليه.

عَمرو بن عاصم الكلابيُّ: حدثنا عُتبة بن عبدالله العَنْبري، قال: سمعت بكرًا المُزني يقول في دعائه: أصبحتُ لا أملكُ ما أرجو ولا أدفع عن نفسي ما أكره، أمري بيد غيري، ولا فقير أفقر مني.

---

(١) في د: «ابن» خطأ بين.
(٢) طبقاته ٧/ ٢٠٩.

أبو الأشهب: سمعتُ بكر بن عبدالله يقول: اللهم ارزقنا رِزقًا يزيدُنا لك شكرًا، وإليك فاقةً وفَقْرًا، وبك عَمَّن سواكَ غنى.

مُبارك بن فَضَالة، قال: حَضَرَ الحسنُ جنازةَ بكر بن عبدالله على حمار، فرأى النَّاس يزدحمون فقال: ما يُوزَرُون أكثر مما يؤجَرُون، كان القوم ينظرون، فإنْ قدروا على حَمْل الجنازة أعْقبُوا إخوانهم.

قال مُؤَمَّلُ بن إسماعيل: توفي بكر سنة ستٍّ ومئة.

وقال غير واحدٍ: سنة ثمانٍ ومئة، وأظنُّه أصحَّ[١].

٢٠- ن: بكر بن ماعز، أبو حمزة الكُوفيُّ.

روى عن عبدالله بن يزيد الأنصاري، والربيع بن خُثيم. وعنه يونس ابن أبي إسحاق السَّبيعي، ونُسير بن ذُعْلُوق، وسعد بن مسروق الكوفي، وغيرهم.

وثقه يحيى بن مَعِين[٢].

٢١- ن: تُبيع بن عامر الحِمْيريُّ، ابن امرأة كَعب الأحبار.

نزلَ الشَّام. يُقال: إنَّه أسلم في زمن الصِّدِّيق. روى عن أبي الدَّرداء، وكَعْب. وعنه مجاهد، وعطاء، وأبو قَبيل المِصْريُّ، وحُكيم بن عُمير الحِمْصيُّ، وحَيَّان أبو النَّضر، وغيرهم. وكان يقال له: تُبيعٌ صاحبُ المَلاحم، قرأ الكُتُب ونظر في سِيَر الأولين.

قيل: توفي سنة إحدى ومئة، يُكنى أبا غُطيف؛ قاله ابن يونس، وإنَّه كلاعيٌّ من ألهان. وكَنَّاه البُخاريُّ أبا عُبيد[٣]. وكَنَّاه صاحبُ «تاريخ حِمْص»: أبا عُبيدة. مات بالإسكندرية[٤].

٢٢- م د ن: تميم بن نُذير، أبو قتادة العَدَويُّ البَصْريُّ.

عن عُمر بن الخطاب، وعِمْران بن حُصين، وعُبادة بن الصَّامت. وعنه حُميد بن هلال، وإسحاق بن سُويد.

---

(١) تنظر طبقات ابن سعد ٧/ ٢٠٩ - ٢١١، وتهذيب الكمال ٤/ ٢١٦ - ٢١٨.
(٢) ينظر تهذيب الكمال ٤/ ٢٢٦.
(٣) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٠٥١.
(٤) من تاريخ دمشق ١١/ ٢٦ - ٣٥. وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٣١٢ - ٣١٨.

وثقه ابن مَعِين[1].

٢٣- م ت ن: ثُمامة بن حَزْن القُشيريُّ البَصْريُّ.

مُخضرمٌ قدم على عُمر وله خمسٌ وثلاثون سنة. وروى عن عمر، وعثمان، وأبي الدرداء، وعائشة. وغلط من قال: له صُحبة. روى عنه الجُرَيريُّ، والأسود بن شيبان، والقاسم بن الفضل الحُدَّاني.

وَثَّقه ابن مَعِين، وحديثه من أعلى شيءٍ في «صحيح مسلم»[2].

٢٤- ع: جابرُ بن زَيد، أبو الشَّعثاء، فقيهُ أهلِ البَصْرة، قد مَرَّ[3].

وقال ابن سعد[4]: توفي سنة ثلاثٍ ومئة[5].

٢٥- جَرير ابن الخَطَفَى، وهو جرير بن عَطيَّة بن حُذيفة بن بَدْر ابن سَلمة، أبو حَزْرة التميميُّ البَصْريُّ الشَّاعر المَشْهور.

مدح يزيد بن معاوية ومن بعده من الأمويين، وإليه المُنتهى وإلى الفَرزدق في حُسن النَّظْم؛ فعن أبي عُبيدة، عن عثمان التَّيمي، قال: رأيت جَريرًا وما يَضُمُّ شَفَتيه من التَّسبيح، فقلت: ما ينفعُكَ هذا وأنت تقذفُ المُحْصنات! فقال: سبحانَ الله والحمدُ لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [هود ١١٤] وَعدٌ من الله حقٌّ.

وعن بشار، قال: كان جرير يُحسن ضُرُوبًا من الشِّعر لا يُحْسنُها الفرزدق[6].

روى محمد بن سَلَّام الجُمحيُّ[7]، عن يونس، قال: كان الفَرَزدقُ يتضَوَّر ويجزعُ إذا أُنشدَ لجرير، وكان جرير أصبرَهما.

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٤/ ١٩٧ - ١٩٩.

(٢) من تهذيب الكمال ٤/ ٤٠١ - ٤٠٣.

(٣) الطبقة العاشرة، الترجمة (٢٦٣).

(٤) طبقاته ٧/ ١٨٢.

(٥) من تهذيب الكمال ٤/ ٤٣٤ - ٤٣٦.

(٦) الخبر في طبقات ابن سلَّام ٣١٥.

(٧) طبقات فحول الشعراء ٣١٧ - ٣١٨.

قال بَشَّار بن بُرد: أجمع أهلُ الشَّام على جرير والفَرَزدق، والأخْطَلُ دُونهما، ومِمَّن فضل جَريرًا على الفرزدق: ابن هَرْمة، وعُبيدة بن هلال.

قال يونس بن حبيب: قال الفرزدق لامرأته النَّوَّار: أنا أشعر أم ابن المَراغة[1]؟ قالت: غَلَبك على حُلوِهِ وشَركَكَ في مُرِّه.

وقال محمد بن سَلَّام[2]: ذَاكرتُ مَرْوان بن أبي حَفصة فقال:

ذهب الفَرَزدقُ بالفَخَار وإنَّما حُلُـوُ القـريـضِ ومُـرُّهُ لجـريـر

هشام ابن الكلبي: عن أبيهِ؛ أنَّ أعْرابيًّا مدح عبدالملك بن مروان فأحسن، فقال له عبدالملك: تعرف أهجى بيتٍ في الإسلام؟ قال: نعم، قولُ جرير:

فغُضِّ الطَّرْفَ إنَّك من نُمَيرٍ فـلا كَعْبًـا بلغـتَ ولا كـلابـا

قال: أصبتَ، فهل تعرف أرقَّ بيت قيل في الإسلام؟ قال: نعم قولُ جرير:

إنَّ العُيُون التي في طَرْفها مرض[3] قتَلْنَنـا ثـم لـم يُحيين قَتْـلانـا
يَصْرعنَ ذا اللُّبِّ حتى لا حَرَاكَ به وهُـنَّ أضعـفُ خَلْـقِ الله أركـانـا

قال: أحسنت، فهل تعرف جريرًا؟ قال: لا والله وإنِّي إلى رؤيته لَمُشْتاق، قال: فهذا جرير، وهذا الأخطل، وهذا الفرزدق. فأنشأ الأعرابيُّ يقول:

فحَيَّـا الإلـهُ أبـا حَـزْرة وأرغَـمَ أنفَـكَ يـا أخْطـلُ
وجَـدُّ الفـرزدقِ أتعـس بـهِ ودقَّ خيـاشمـهُ الجَنْـدلُ

فأنشأ الفرزدق يقول:

بـل أرغـمَ اللهُ أنفًـا أنـت حـاملُـهُ يـا ذا الخَنَـا ومقـالِ الـزُّورِ والخَطَـلِ
ما أنتَ بالحكمِ الترضى حكومتُهُ ولا الأصيلُ ولا ذي الرأي والجدلِ

فغضبَ جرير وقال أبياتًا، ثم وثب فقبَّل رأسَ الأعرابيِّ وقال: يا أميرَ

---

(١) المراغة: لقب أم جرير، هجاه به الأخطل.
(٢) طبقاته ٣١٨.
(٣) هذه رواية ابن سلام في طبقاته ٣٥٢، ورواها أيضًا «حور» ٣٢٠، وهو المشهور.

المؤمنين جائزتي له. وكانت كُلَّ سنة خمسة عشر ألفًا، فقال عبدالملك: وله مثلها مِنِّي.

قال نِفْطُوية: حدثني عبدالله بن أحمد المُزنيُّ أنَّ جارية قالت للحَجَّاج: يدخل عليك جريرٌ فيُشَبِّبُ بالحُرَم! قال: ما علمته إلاَّ عفيفًا، قالت: فأخلني وإيَّاه. فأخلاهما، فقالت: يا جرير، فنكَّس رأسه، وقال: ها أنذا. قالت: بالله أنشدني قولَكَ:

أوانسُ أمَّا من أردنَ عَناءهُ فَعَانٍ ومن أطلقنَ فهو طَليقُ
دَعَونَ الهَوى ثم ارْتَمَينَ قُلُوبنا بأسهُم أعداءٍ وهنَّ صَديقُ

فقال: ما أعرف هذا ولكنِّي القائل:

ومن يأمَنُ الحَجَّاجَ؟ أمَّا نَكَالُهُ فَصَعبٌ وأمَّا عهدُهُ فَوَثيقُ
يُسِرُّ لك البَغْضاءَ كلُّ مُنافقٍ كما كُلُّ ذي دينٍ عليك شَفيقُ

ولجرير:

يا أُمَّ ناجيةَ السَّلامُ عليكُمُ قبل الرَّحيل وقبل يوم المعدل
لو كنتُ أعلم أنَّ آخر عَهْدكُم يومَ الرَّحيل فعلتُ ما لم أفعل

توفي جرير سنة عشرٍ ومئة بعد الفرزدق بشهر[١].

٢٦- م د ن ق: جعفر بن عَمرو بن حُريث، أبو عَوْن المَخْزوميُّ الكوفيُّ.

عن أبيه، وعن جده لأُمّه عَدِيِّ بن حاتم. وعنه مساور الورَّاق، وحَجَّاج بن أرطاة، ومَعْن أبو القاسم المَسْعودي، وغيرهم. وهو جَدُّ المحدث جعفر بن عَوْن العُمري[٢].

٢٧- ٤: جُميع بن عُمير، أبو الأسود التَّيميُّ، تَيمُ الله بن ثَعْلبة.

كُوفيٌّ جليل، عن عائشة، وابن عمر. وعنه صَدَقة بن سعيد، وكثير النَّوَّاء، وحُكيم بن جُبير، وأبو الجَحَّاف داود بن أبي عوف، والصَّلْت بن بهرام، وآخرون.

---

(١) قال المصنف في السير ٤/ ٥٩١: وترجمته في «تاريخ دمشق» في كراسين.
(٢) ينظر تهذيب الكمال ٥/ ٦٩ - ٧٠.

قال أبو حاتم[1]: كوفيٌّ من عُتُق الشِّيعة محلُّه الصِّدْق.

وقال ابن عَدِي[2]: عامَّة ما يرويه لا يُتابع عليه.

وقال محمد بن عبدالله بن نُمَير: هو من أكذب النَّاس، كان يقول الكَرَاكيُّ تفرخُ في السَّماء ولا تقع فراخُها.

وقال ابن حِبَّان[3]: رافضيٌّ يضع الحديث[4].

٢٨- الحارث بن مِخْمر، أبو حبيب الظِّهرانيُّ الحِمْصيُّ.

وَلي قضاءَ حِمْص وقضاء دمشق زمن الوليد. وروايته عن عُمر وأبي الدرداء مُنقطعة. وسمع من النَّوَّاس بن سمعان. وعنه القاسم بن مُخَيمرة، وصَفْوان بن عَمرو، وحريز بن عثمان.

وثقه أحمد بن حَنبل.

وقال إسماعيل بن عَيَّاش، عن حريز بن عثمان، عن الحارث بن مِخْمر، عن أبي الدَّرداء، قال: الإيمان يَنْقُص ويَزْداد[5].

٢٩- حِبالُ[6] بن رُفَيدة الكوفيُّ.

عن الحسن، ومسروق. وعنه أبو إسحاق، وابنه يونس بن أبي إسحاق، ويحيى الجابر.

قال ابن مَعِين: ثقة[7].

٣٠- ت ق: حِبَّان بن جَزي[8] السُّلميُّ.

عن أخيه خُزَيمة وأبيه ولهما صُحبة، وأبي هُريرة. وعنه عبدالكريم بن أبي المُخارق، وعبدالله بن عثمان بن خُثَيم، وزينب بنت أبي طليق، وآخرون.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٢٠٨.

(٢) الكامل ٢/ ٥٨٨.

(٣) المجروحين ١/ ٢١٨.

(٤) من تهذيب الكمال ٥/ ١٢٤ - ١٢٦.

(٥) من تاريخ دمشق ١١/ ٤٧٢ - ٤٧٦.

(٦) في د: «حيان»، محرف.

(٧) ينظر الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٤٠٥.

(٨) ويقال فيه: «جَزْء»، ويقال غير ذلك، انظر توضيح المشتبه ٢/ ٣٠٨ - ٣١٠.

له حديث عند التِّرمذي[1]، وابن ماجة[2].

٣١- م ٤: حبيب بن سالم، كاتبُ النُّعمان بن بشير ومولاه.

روى عن أبي هريرة، والنُّعمان بن بشير. وعنه خالد بن عُرْفُطة، ومحمد بن المنتشر، وجماعة.

وهو ثقة[3].

٣٢- د ق: حبيبُ بن الشَّهيد، أبو مَرْزوق التُّجِيبيُّ.

شَيخٌ مِصْريٌّ وليس بالبصريِّ. وَفَدَ على عمر بن عبدالعزيز وروى عنه، وعن حَنَش الصَّنْعانيِّ. وعنه يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة، وغيرُ واحد.

وثقه أحمد العِجْليُّ[4]، وهو مشهور بالكُنية، وكان ينزل بطرابُلُس المغرب، وكان فقيهًا.

قال ابن يونس: توفي سنة تسع ومئة[5].

٣٣- ت ن: حبيبُ بن يسار الكِنْديُّ الكوفيُّ.

عن ابن عباس، وزَيْد بن أرقم، وعبدالله بن أبي أوْفى. وعنه زكريا بن يحيى الكِنْدي، وأبو الجارود زياد بن المنذر، ويوسف بن صُهَيب، وآخرون.

وثقه ابن مَعِين، وغيرُه، وحديثُهُ قليل[6].

٣٤- ع: الحسنُ بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت، ويقال: مولى جميل بن قُطبة، إمامُ أهل البصرة، بل إمام أهل العصر.

---

(١) جامعه الكبير (١٧٩٢).
(٢) سننه (٣٢٣٥) و(٣٢٣٧)، وترجمته من تهذيب الكمال ٥/ ٣٣٣ - ٣٣٦.
(٣) من تهذيب الكمال ٥/ ٣٧٤ - ٣٧٥.
(٤) ثقاته (٢٢٤٦).
(٥) من تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٧٤ - ٢٧٦.
(٦) من تهذيب الكمال ٥/ ٤٠٥ - ٤٠٧.

وُلد بالمدينة سنة إحدى وعشرين من الهجرة في خلافة عُمر، وكانت أُمُّه خَيْرة مَوْلاةً لأُمِّ سَلَمة، فكانت تذهب لأُمِّ سلمة في الحاجة وتُشاغلُهُ أُمُّ سَلَمة بثَدْيها، فربَّما دَرَّ عليه، ثم نشأ بوادي القرى.

وقد سمع من عُثمان وهو يخطب، وشَهد يومَ الدَّار، ورأى طَلْحة وعليًّا. وروى عن عِمْران بن حُصَين، والمُغيرة بن شُعبة، وعبدالرحمن بن سَمُرة، وأبي بَكْرة، والنُّعمان بن بَشير، وجُندُب بن عبدالله، وسَمُرة بن جُندُب، وابن عباس، وابن عُمر، وجابر، وعَمرو بن تَغْلب، وعبدالله بن عَمرو، ومَعقل بن يَسَار، وأبي هُريرة، والأسود بن سَرِيع، وأنس بن مالك، وخلق كثير من الصَّحابة وكبار التَّابعين كالأحنف بن قيس، وحِطَّان الرَّقاشيِّ وقرأ عليه القرآنَ. وصار كاتبًا في إمرة معاوية للربيع بن زياد متولِّي خُراسان.

روى عنه أيوب، وثابت، ويونس، وابن عَوْن[1]، وحُميد الطَّويل، وهشام بن حَسَّان، وجرير بن حازم، ويزيد بن إبراهيم، ومُبارك بن فَضَالة، والرَّبيع بن صَبيح، وأبان بن يزيد العَطَّار، وأشعث بن بَراز[2]، وأشعث بن سَوَّار، وأشعث بن جابر، وأشعث بن عبدالملك، وأبو الأشهب العطارديُّ، وقُرَّة بن خالد، وشبيب بن شَيْبة، وحزم القُطعي، وسَلَّام بن مسكين، وشُمَيط بن عَجْلان، وأُمَمٌ لا يُحْصون.

قال غير واحد من الكبار: لم يسمع الحسن من أبي هُريرة.

وقال عليُّ ابن المَدِيني: لم يسمع الحسن من أبي موسى الأشعريِّ ولا من عَمرو بن تَغْلب ولا من الأسود بن سَرِيع ولا من عمران ولا من أبي بَكْرة.

قلت: وكان يدلِّس ويُرسل ويُحَدِّث بالمعاني. ومناقبُهُ كثيرةٌ ومحاسنُهُ غزيرةٌ، كان رأسًا في العلم والحديث، إمامًا مجتهدًا كثير الاطِّلاع، رأسًا في القرآن وتفسيره، رأسًا في الوعظ والتذكير، رأسًا في الحِلم والعبادة، رأسًا في الزُّهد والصِّدق، رأسًا في الفصاحة والبلاغة، رأسًا في الأيد والشجاعة.

---

(١) في د: «يونس بن عون»، وهو تحريف.
(٢) سقط هذا الشيخ من د، وهو في أ.

روى الأصمعيُّ، عن أبيه قال: ما رأيت زَنْدًا أعرض من زَنْد الحسن البَصْريِّ، كان عَرْضهُ شِبْرًا.

وقال محمد بن عبدالله الأنصاريُّ: أصل الحسن البصري من مَيْسان.

وعن أبي بُردة، قال: ما رأيتُ أحدًا أشبه بأصحاب رسولِ الله ﷺ من هذا الشيخ، يعني الحسن.

وروى جرير بن حازم، عن حُميد بن هلال، قال: قال لنا أبو قَتَادة العَدَوي: الزموا هذا الشيخَ فما رأيتُ أحدًا أشبه بعمر رضي الله عنه منه. يعني الحسن.

وعن أنس بن مالك قال: سَلُوا الحسن فإنَّه حَفِظ ونَسينا.

وقال مَطرُ الوَرَّاق: ولَمَّا ظهر الحسنُ جاء كأنَّما كان في الآخرة فهو يخبر عَمَّا عاين ورأى.

ضَمْرةُ بن ربيعة: عن الأصبغ بن زيد، قال: حدثني العَوَّام بن حَوْشب، قال: ما أُشَبِّه الحسن إلاَّ بنبيٍّ أقام في قومه ستِّين عامًا يدعوهم إلى الله تعالى.

وقال عيسى بن يونس، عن الفُضَيل أبي محمد، قال: سمعت الحسن يقول: أنا يومَ الدار ابن أربع عشرةَ سنةٍ جمعت القرآن، فأنظر إلى طَلْحة بن عُبيدالله. وذكر قصَّةً.

وقال غالب القَطَّان، عن بكر المُزني، قال: من سَرَّه أن ينظر إلى أفْقَهِ من رأينا فلينظُر إلى الحسن.

مجالد، عن الشعبي، قال: ما رأيتُ الذي كان أسود من الحسن.

قال الحسن: احتلمتُ سنة صِفِّين.

وعن أمة الحَكَم قالت: كان الحسن يجيء إلى حِطَّان الرَّقاشيِّ، فما رأيت شابًّا قَطُّ كان أحسن وجهًا منه.

غُندر، عن شُعبة، قال: رأيتُ الحسن وعليه عمامةٌ سوداء.

وقال سَلاَّم بن مسكين: رأيتُ على الحسنِ طَيْلَسانًا كأنَّما يجري فيه الماء، وخَميصةً كأنَّها خَزٌّ.

وقال محمد بن سعد[1]: ذُكر عن الحسن أنَّه قال: كان أبواي لرجلٍ من التُّجَّار، فتزوَّج امرأةً من بني سَلِمة[2] من الأنصار، فساقهما إلى المرأة من مَهْرها فأعتقتهما. ويقال: بل كانت أُمُّه مولاةً لأُمِّ سَلَمة، فوُلد الحسن لسَنَتين بقيتا من خلافة عُمر، قال: فيذكرون أنَّ أُمَّه ربَّما غابت فيبكي، فتعطيه أُمُّ سَلَمة ثَدْيها تعلِّلُهُ به إلى أن تجيء أُمُّه، فَدَرَّ عليه ثَدْيُها فشربه، فيرون أنَّ تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك.

أبو داود الطيالسي، عن خالد بن عبدالرحمن بن بُكَير، قال: حدثنا الحسن، قال: رأيت عُثمان يخطب وأنا ابن خمس عشرةَ سنةٍ قائمًا وقاعدًا.

مَعْن بن عيسى القَزَّاز: حدثنا محمد بن عَمرو، قال: سمعتُ الحسن يقولُ: سمعتُ أبا هريرة يقول: الوضوءُ مِمَّا غَيَّرت النَّار. قال الحسنُ: فلا أدعُهُ أبدًا.

مسلم بن إبراهيم: حدثنا هلال، قال: سمعت الحسن يقول: كان موسى لا يغتسل إلاَّ مُسْتترًا. فقيل له: مِمَّن سمعت هذا؟ قال من أبي هريرة.

مسلم بن إبراهيم: حدثنا ربيعة بن كلثوم، قال: سمعت الحسن يقول: حدثنا أبو هريرة قال: عهد إليَّ رسولُ الله ﷺ ثلاثًا: الغُسلُ يومَ الجمعة، والوترُ قبل النَّوم، وصيامُ ثلاثةٍ من كل شهر[3].

وُهَيب، عن أيُّوب، قال: لم يسمع الحسن من أبي هريرة.

وقال مثله حَمَّاد، عن عليِّ بن زيد.

حمَّاد بن سَلَمة، عن حُميد، قال: كان عِلْم الحسن في صحيفةٍ مثل هذه. وعقد عَفَّان بالإبهامين والسَّبَّابَتَين.

---

(١) طبقاته ٧/ ١٥٦ - ١٥٧.

(٢) سلِمة: بكسر اللام، نسبة إلى سَلِمة بن سعد جد الأنصار السَّلميين «بفتح اللام على خلاف القياس». انظر المشتبه مع التوضيح ٥/ ١٣٦ فما بعدها.

(٣) إسناده ضعيف، ربيعة بن كلثوم صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، غير أنه وهم في هذا الحديث، وقال فيه: سمعت الحسن يقول: حدثنا أبو هريرة. ورواه الباقون عن الحسن وليس فيه تصريح الحسن بالسماع من أبي هريرة. والحسن مدلس وقد عنعنه. وانظر طرق الحديث في المسند الجامع ١٦/ الحديث ١٣١٧٧.

حمَّاد بن سلمة: عن يزيد الرِّشْك، قال: كان الحسنُ على القضاء.
عمر بن أبي زائدة، قال: جئت بكتابٍ من قاضي الكوفة إلى إياس بن معاوية، فجئت وقد عُزل واستُقضي الحسن.
قال ابن أبي عَرُوبة: رأيت الحسن يُصفِّر لِحْيَتَهُ.
وقال جُرْثُومةُ مولى بلال بن أبي بُردة: رأيت الحسن يُصفِّر لِحْيتهُ في كُلِّ جمعة.
وقال أبو خُلْدة: رأيتُ الحسنَ يُصَفِّر لِحْيته.
وقال عَفَّان: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، قال: رأيتُ على الحسن ثوبًا سعيديًا مُصَلَّبًا وعمامةً سوداء.
أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثنا عيسى بن عبدالرحمن: رأيتُ الحسنَ البَصْريَّ عليه عمامةٌ سوداء مَرخيَّةً من ورائه، وعليه قميصٌ وبُردٌ مجفر صغير مُرتديًا به.
حمَّاد بن سلمة، عن حُميد بن يونس بن عُبيد؛ قالا: قد رأينا الفقهاء، فما رأينا أجمعَ من الحسن.
حَمَّاد بن زيد: عن أيُّوب، قال: قيل لابن الأشعث: إن سَرَّك أن يُقتلوا حولَكَ كما قُتلوا حول عائشة فأخرج الحسنَ. فأرسَلَ إليه فأكْرَههُ.
عفَّان: حدثنا سُليم بن أخضر: قال: حدثنا ابن عَوْن، قال: قالوا لابن الأشعث: أخرج هذا الشيخ. يعني الحسن، قال ابن عَوْن: فنظرتُ إليه بين الجسرَيْن عليه عمامةٌ سوداء، فَغَفَلُوا عنه، فألقى نفسه في بعض تلك الأنهار حتى نجا منهم، وكاد يهلك يومئذ.
سَلاَّم بن مسكين: حدثنا سُليمان بن عليٍّ الربعيُّ قال: لَمَّا كانت فتنة ابن الأشعث، إذ قاتل الحَجَّاج، انطلق عُقبةُ بن عبدالغافر، وأبو الجَوْزاء، وعبدالله بن غالب في طائفةٍ فدخلوا على الحسن، فقالوا: يا أبا سعيد ما تقول في قتال هذا الطَّاغية الذي سفك الدمَ الحرامَ، وأخذ المالَ الحرامَ، وترك الصلاةَ وفعل وفعل؟ قال: أرى أن لا تقاتلوه، فإنَّها إنْ تكن عقوبةً من الله، فما أنتم بِرَادِّي عقوبة الله بأسيافكم، وإن يكن بلاءً فاصبروا حتى يحكم

الله. فخرجوا وهم يقولون: نطيع[1] هذا العلجَ! قال: وهم قومٌ عرب، وخرجوا مع ابن الأشعث فقُتلوا.

حَمَّاد بن زيد، عن أبي التَّيَّاح، عن الحسن قال: والله ما سُلِّط الحَجَّاج إلاَّ عُقُوبةً فلا تعترضوا عقوبةَ الله بالسَّيف، ولكن عليكم بالسَّكينة والتضرُّع.

رَوْحُ بن عُبادة: حدثنا حَجَّاج الأسود، قال: تمنَّى رجلٌ فقال: ليتني بزُهد الحسن، وورع ابن سيرين، وعبادة عامر بن عبد قَيسٍ، وفقه سعيد بن المُسَيِّب. وذكر مُطَرِّفًا بشيءٍ، فنظروا فوجدوا ذلك كاملاً كلّه في الحسن.

رَوْحٌ: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن الجُرَيريِّ، أنَّ أبا سَلَمة بن عبدالرحمن قال للحسن: أرأيتَ ما تُفتي النَّاسَ، أشيئًا سمعتهُ أم برأيك؟ قال: لا والله ما كل ما نُفتي به سمعناه، ولكنَّ رأينا لهم خيرٌ من رأْيهم لأنفُسهم.

قال يزيد بن إبراهيم التُسْتريُّ: رأيتُ الحسنَ يرفع يديه في قَصَصه في الدُّعاء بظهر كَفَّيه.

وقال حَمَّاد بن سَلَمة، عن حُميد: كان الحسنُ يشتري كلَّ يومٍ لحمًا بِنصْف دِرْهم.

وقال سَلاَّم بن مسكين: سمعتُ الحسنَ يقولُ: أهينوا هذه الدنيا، فَواللهِ لأهنأُ ما تكون إذا أَهَنْتُمُوها.

وقال حمَّاد بن زيد، عن هشام: إنَّ عطاءً سُئل عن شيءٍ فقال: لا أدري. فقيل: إنَّ الحسن يقول: كذا وكذا. قال: إنه والله ليس بين جَنْبَيَّ مثل قَلْب الحسن.

وقال حَمَّاد، عن حُميد، عن الحسن، قال: ابن آدم لم تكُن فكُوِّنتَ، وسألت فأُعطيتَ، وسُئلتَ فمنَعتَ، فبئس ما صَنعت.

قال سُليمان بن المُغيرة: حدثنا يونس، أنَّ الحسن أخذ عطاءه فجعل يقسمه، فذكر أهلُه حاجةً، فقال: دونكم بقيَّةَ العطاء، أما إنَّه لا خيرَ فيه إنْ لم يُصنع به هكذا.

---

(١) في د: «نطرح»، وما هنا من أ ويعضده ما في الطبقات التي ينقل منها ٣/ ١٦٤.

وقال حَمَّاد، عن حُميد، عن الحسن، قال: كثرةُ الضَّحك مِمَّا يُميتُ القَلْب.

قال أبو حُرَّة: وكان الحسن لا يأخذ على قضائه.

وقال يعقوب الحَضْرميُّ: حدثنا عُقبة بن خالد العبديُّ، قال: سمعت الحسنَ يقول: ذهب النَّاس والنَّسْناس، نسمع صوتًا ولا نرى أنيسًا.

وقال يزيد بن هارون: أخبرنا هشام قال: بعث مَسْلمةُ بن عبدالملك إلى الحسن بُجبَّةٍ وخَميصة فقبلهما، فربَّما رأيته وقد سدل الخميصةَ على الجُبَّة.

وقال وَهْب بن جرير: حدثنا أبي، قال: رأيت الحسنَ يُصَلِّي وعليه خميصةٌ كثيرةُ الأعلام، فلا يُخرج يده منها إذا سجد.

وقال حَمَّاد، عن حُميد، قال: لم يحجَّ الحسنُ إلاَّ حجَّتَين.

وقال هَمَّام: عن قتادة، قال: كُنَّا نصلِّي مع الحسن على البواري، وكان الحسن يحلق رأسه كل عام يوم النَّحر.

وقال حَجَّاج بن نُصَير: حدثنا عمارة بن مِهْران، قال: كنت عند الحسن فدخل علينا فَرْقد، وهو يأكل خَبيصًا فقال: تعال فكُل. فقال: أخاف أنْ لا أؤدِّي شُكره. قال الحسن: ويحَكَ وتؤدِّي شُكرَ الماءِ البارد!

قال حَجَّاج: حدثنا عمارة، قال: حدثني الحسن، أنَّه كان يكره الأصوات بالقرآن هذا التطريب.

وروى ابن عُيينة، عن أيُّوب السَّخْتياني، قال: لو رأيتَ الحسنَ لقُلتَ: إنَّكَ لم تُجالس فقيهًا قطُّ.

وعن الأعمش، قال: ما زال الحسنُ يعي الحكمةَ حتى نطق بها، وقيل: كان الحسن إذا ذُكر عند أبي جعفر الباقر قال: ذاك الذي يُشبه كلامُه كلامَ الأنبياء.

وعن صالح المُرِّي، عن الحسن قال: ابن آدم إنَّما أنت أيامٌ، كُلَّما ذهب يومٌ ذهب بعضُك.

وقال مُبارك بن فَضَالة: سمعتُ الحسن يقول: فضح الموتُ الدنيا فلم يترك فيها لِذِي لُبٍّ فَرَحًا.

قال قَتَادةُ: ما جمعتُ عِلْمَ الحسنِ إلى عِلْم أحدٍ إلاَّ وجدتُ له عليه فضلاً، غير أنَّه كان إذا أشكل عليه شيءٌ كتب فيه إلى سعيد بن المسيِّب يسأله.

وقال أيُّوب السَّختياني: كان الرجلُ يجلسُ إلى الحسن ثلاثَ حِجَجٍ ما يسأله عن مسألة هَيْبَةً له.

وقال مُعاذ بن مُعاذ: قلت لأشعث: قد لَقيت عطاء وعندك مسائل، أفلا سألته؟ قال: ما لقيت أحدًا، يعني بعد الحسن، إلاَّ صَغُرَ في عيني.

وقال محمد بن سَلاَّم الجُمَحيُّ، عن هَمَّام عن قَتَادة، قال: يُقال: ما خَلَت الأرض قطُّ من سبعةِ رَهَطٍ، بهم يُسقون وبهم يُدفع عنهم، وإنِّي أرجو أن يكون الحسن أحدَ السَّبْعة.

وقال قَتَادةُ: ما كان أحدٌ أكْمَلَ مروءةً من الحسن.

وقال يونس بن عُبيد: لم أر أقربَ قولاً من فِعْلٍ من الحسن.

وقال أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، قال: اختلفتُ إلى الحسن عشر سنين، فليس من يومٍ إلاَّ أسمعُ منه ما لم أسمع قبلَ ذلك.

روى حَوْشَبُ، عن الحسنِ، قال: يا ابنِ آدم والله إن قرأتَ القرآن ثم آمنت به لَيَطُولنَّ في الدنيا حُزنُكَ ولَيَشْتَدَّنَّ خوفُكَ وليكثُرَنَّ بُكاؤُك.

قال إبراهيم بن عيسى اليَشْكُري: ما رأيتُ أحدًا أطولَ حُزنًا من الحسن، وما رأيته إلاَّ حَسبتُهُ حديثَ عهدٍ بمُصيبة.

وقال سُفيان الثَّوري، عن عمران القصير، قال: سألت الحسنَ عن شيءٍ فقلت: إنَّ الفقهاء يقولون كذا وكذا! فقال: وهل رأيت فقيهًا بعينك! إنَّما الفقيهُ الزاهدُ في الدُّنيا البصيرُ بدينه[1]، المداومُ على عبادة ربِّه.

وقال عبدالصمد بن عبدالوارث: حدثنا محمد بن ذَكْوان، قال: حدثنا خالد بن صَفْوان قال: لقيتُ مَسْلمة بن عبدالملك فقال: أخبرني عن حسن أهل البصرة. قلت: أصلح الله الأميرَ، أُخبرك عنه بعلم، أنا جارُه إلى جنبه، وجليسه في مجلسه؛ أشبه النَّاس سريرةً بعلانية وأشبه قولاً بفِعلٍ، إنْ قعد

---

(١) في أ: «بذنبه».

على أمرٍ قام به، وإنْ قام على أمرٍ قعد به، وإنْ أَمَرَ بأمرٍ كان أعملَ النَّاس به، وإنْ نهى عن شيءٍ كان أتْركَ النَّاس له، رأيتُه مستغنيًا عن النَّاس، ورأيت النَّاس محتاجين إليه. قال: حسبُك يا خالد، كيف يَضلُّ قومٌ هذا فيهم.

قال جعفر بن سُليمان: سمعتُ هشام بن حَسَّان، يقول: سمعتُ الحسن يحلف بالله ما أعزَّ أحدٌ الدِّرْهمَ إلاَّ ذَلَّ.

وقال حَزْم بن أبي حَزْم: سمعتُ الحسنَ يقول: بئس الرفيقان: الدِّرهَمُ والدِّينار لا ينفعانك حتى يفارقاك.

قال أبو داود السِّجْستاني في كتاب «سؤالات الآجريِّ»[1] له: كان الحسن يكون بخُراسان، وكان يرافق مثلَ قَطَري بن الفُجَاءة، والمُهَلَّب بن أبي صُفرة، كان من الشُّجعان.

قال هشام بن حَسَّان: كان الحسنُ أشْجعَ أهلِ زمانه.

وقال أبو عَمرو بن العلاء: ما رأيتُ أفْصحَ من الحسن.

وقال جعفر بن سُليمان: كان الحسنُ البصري من أشدِّ النَّاس، وكان المُهَلَّب إذا قاتل المشركين يقدِّمُهُ.

وقال حمَّاد بن زيد، عن ابن عَوْن، قال: لما وَلي الحسنُ القضاء كَلَّمني رجلٌ أن أكلِّمه في مالِ يتيمٍ يُدفع إليه ويضمُّه قال: فكلَّمتُهُ، فقال: أتعرفُهُ؟ قلت: نعم. قال: فدفعه إليه.

قال سعيد بن أبي عَرُوبة: كَلَّمت مَطَرًا الوَرَّاق في بَيع المصاحف، فقال: قد كان حبرا الأُمَّة، أو قال فَقيها الأُمَّة، لا يَرَيانْ به بأسًا؛ الحسن والشَّعبيُّ.

وقال عبدالله بن شَوْذب، عن مطر، قال: دخلنا على الحسن نَعُودُهُ فما كان في البيت شيء لا فراشٌ ولا بساطٌ ولا حصيرٌ إلاَّ سريرٌ مرمولٌ[2] هو عليه.

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٥٥٧.

(٢) في د: «مرموك»، خطأ.

ذكرُ غلطِ من نسبه إلى القدر

قال حَمَّاد بن زيد، عن أيُّوب، قال: لا أعلم أحدًا يستطيعُ أن يَعِيب الحسنَ إلاَّ به، يعني القدر، أنا نازلتُهُ في القَدَر غيرَ مَرَّةٍ حتى خوَّفتُهُ السُّلطان فقال: لا أعود فيه بعد اليوم، وقد أدركتُ الحسنَ، واللهِ، ما يقولُهُ.

وقال أبو سَلَمَة التَّبُوذكيُّ: حدثنا أبو هلال، قال: سمعتُ حُميدًا وأيُّوب يقولان، فسمعت حُميدًا يقول لأيوب: لَوَددتُ أنَّه قُسم علينا غُرمٌ، وأنَّ الحسنَ لم يتكلَّم بالذي تكلَّم به.

وقال حَمَّاد بن زيد أيضًا، عن أيُّوب، قال: كَذبَ على الحسنَ ضَربان من النَّاس: قومٌ القَدرُ رأيُهُم ليُنفقوه في النَّاس بالحسن، وقومٌ في صدورهم شَنَآنٌ وبُغضٌ للحسنِ، وأنا نازلتُهُ غيرَ مَرَّةٍ في القَدَر حتى خَوَّفتُهُ بالسُّلطان، فقال: لا أعود.

وقال حَمَّاد بن سلمة، عن حُميد: سمعتُ الحسن يقول: الله خلق الشَّيطانَ وخلق الخيرَ والشَّرَّ.

وقال سُليمان بن حرب: حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سبأ ٥٤]. قال حيلَ بينهم وبين الإيمان.

قال حَمَّاد بن سَلَمة، عن حُميد، قال: قرأت القرآن كلَّه على الحسن، ففسَّره لي أجمع على الإثبات، فسألته عن قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾﴾ [الشعراء]. قال: الشِّركُ، سَلَكهُ اللهُ في قلوبهم. وسألته عن قوله: ﴿وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ﴾ [المؤمنون ٦٣]. قال: أعمالٌ سيعملونها لم يعملوها.

وقال حَمَّاد بن زيد، عن خالد الحَذَّاء، قال: سأل رجلٌ الحسنَ فقال: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾ [هود ١١٩]. قال: أهلُ رحمته لا يختلفون، ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾، فخلق هؤلاء لجنته وهؤلاء لناره. قال خالد الحَذَّاء: فقلت: يا أبا سعيد آدمُ خُلق للسَّماء أم للأرض؟ قال: للأرض خُلق. قلت: أرأيتَ لو اعْتصمَ فلم يأكل من الشَّجرة قال: لم يكن بُدٌّ من أن يأكل منها، فقلت: ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾﴾

[الصافات]. قال: نعم، الشَّياطين لا يُضلُّون إلاَّ من أحبَّ الله له أن يصلى الجحيم.

قال سُليمان بن حرب: حدثنا أبو هلال، قال: دخلت على الحسن يومَ جُمُعةٍ ولم يكن جمَّع، فقلت: يا أبا سعيد أما جَمَّعتَ؟ قال: أردتُ ذلك ولكن منعني قضاءُ الله.

قال سُليمان: وحدثنا حَمَّاد، عن حبيب بنِ الشَّهيد ومنصور بن زاذان؛ قالا: سألنا الحسنَ عن ما بين ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة]، إلى ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [الناس]. ففسَّره على الإثبات.

قلت: على إثبات أنَّ الأقدار لله.

وقال ضَمْرة بن ربيعة، عن رجاء، عن ابن عَوْن، عن الحسن، قال: من كَذَّب بالقَدَر فقد كفر.

قال ابنُ عَوْن: قيل لمحمد بن سِيرِين في الحسن وما كان يَنْحلُ إليه أهلُ القَدَر، فقال: كانوا يأتون الشيخَ بكلام مُجْملٍ لو فسروه لهم[1] لَسَاءهم.

قال أبو سعيد ابن الأعرابيِّ في كتاب «طبقات النُّسَّاك»: كان يَجْلس إلى الحسن طائفةٌ من هؤلاء، وكان هو يتكلَّم في الخُصوص حتى نَسَبتْهُ القَدَريَّةُ إلى الجَبْر، وتكلَّم في الاكتساب حتى نَسَبتهُ السُّنَّةُ إلى القَدَر، كلُّ ذلك لافتنانه وتفاوت النَّاس عنده، وتفاوتهم في الأخذ عنه، وهو بريء من القَدَر، ومن كلِّ بِدْعةٍ، فلما تُوفي تكشَّفت أصحابُه وبانت سرائرهم وما كانوا يتوهَّمونه من قوله بدلائلَ يُلزمونه بها لا نصًّا من قوله، فأمَّا عَمرو بن عُبيد فأظهر القَدَر.

وقال عبدالرزاق، عن معمر، عن قَتَادة، عن الحسن، قال: الخير بقَدَرٍ والشَّرُّ ليس بقَدَر. هكذا رواه أحمد بن علي الأَبَّار في «تاريخه»، قال: حدثنا مُؤَمَّل بن إهاب، قال: حدثنا عبدالرزاق.

قلت: هذه هي الكلمة التي قالها الحسن ثم أفاق على نفسه ورجع عنها وتاب منها.

---

(١) كذا في النسخ والسير ٤/ ٥٨٢، ولعله لو قال: «له» لكان أحسن.

وقال ابن الأعرابيِّ أيضًا: كان عامَّة نُسَّاك البصرة يأتونه ويسمعون كلامه، وكان عَمرو بن عُبيد، وعبدالواحد بن زَيْد من المُلازمين له، وكان للحسن مجلسٌ خاصٌّ في منزله، لا يكاد يتكلَّم فيه إلاَّ في معاني الزُّهد والنُّسك وعلوم الباطن، فإن سأله إنسانٌ غيرها تبرَّم به، وقال: إنَّما خَلَونا مع إخواننا نتذاكر، فأمَّا حلقتُه في المسجد فكان يمرُّ فيها الحديث، والفقه، وعلوم القرآن، واللُّغة، وسائر العلوم، وكان ربَّما يُسأل عن التصوُّف فيُجيب، وكان منهم من يصحبُهُ للحديث، ومنهم من يصحبُه للقرآن والبيان، ومنهم من يصحبُهُ للبلاغة، ومنهم من يصحبُهُ للإخلاص وعلم الخصوص.

قال أبو زُرعة الرازي: كلُّ شيءٍ قال الحسن قال رسول الله ﷺ وجدت له أصلاً ثابتًا ما خلا أربعة أحاديث.

وقال ابنُ سعد[1]: كان الحسنُ جامعًا عالمًا رفيعًا حُجَّةً ثقةً عابدًا كثيرَ العلم فصيحًا جميلاً وسيمًا، وما أرسله فليس بحُجَّة.

قال ابن عُليَّة: توفي الحسنُ في رجب سنة عشر ومئة.

وقال عارم: حدثنا حَمَّاد بن زَيد، قال: مات الحسن ليلة الجمعة، وغَسَّله أيُّوب وحُميد، وأُخرج حين انصرف النَّاسُ، وذهب بي أبي معه.

وقيل: تُوفي في أول رجب، فصلَّوا عليه عَقيب الجمعة وازدحموا عليه، حتى أنَّ صلاة العصر لم تُقم في جامع البصرة[2].

٣٥- سوى ت: الحسنُ بن مُسلم بن يَنَّاق المَكِّيُّ.

كهلٌ ثقة، توفي في حياة والده.

حدث عن صفية بنت شَيْبة، وطاوس، ومجاهد. وعنه سُليمان التَّيمي، وإبراهيم بن نافع، وعَمرو بن مُرَّة، وابن جُريج.

وثقه يحيى بن مَعِين.

وقال ابن المديني: كان من أعلى أصحاب طاوس، ومات قبل طاوس،

---

(١) طبقاته ٧/ ١٥٧ - ١٥٨.

(٢) استفاد المصنف هذه الترجمة المطولة من طبقات ابن سعد ٧/ ١٥٦ - ١٧٨، وتهذيب الكمال ٦/ ٩٥ - ١٢٧.

وكان يُحَدِّث عن طاوس بحضرته، وقد بقي أبوه حتى سمع منه شُعبة[1].

٣٦- ن ق: الحُصين بن مالك بن الخَشْخَاش، أبو القُلُوص العَنْبريُّ البصريُّ، جَدُّ قاضي البصرة عُبيدالله بن الحسن.

روى عن أبيه وجَدِّه، ولهما صُحبة، وعِمران بن حُصين، وسَمُرة.
وعنه ابنه الحسن، وعبدالملك بن عُمير، ويونس بن عُبيد.

وهو الحُصين بن أبي الحُرِّ، وقيل: إنَّه كبير السِّنِّ، وَلي عِمالةَ ميسان لعمر بن الخَطَّاب، وامتدَّت حياتُهُ. ويقال: مات في سجن الحَجَّاج[2].

٣٧- خ د ن: حِطَّان بن خُفاف الجَرْميُّ، أبو الجُوَيرية، وهو بكنيته أشهر.

روى عن ابن عباس. وعنه عاصم بن كُلَيب.
وثقه أحمد بن حنبل[3].

٣٨- ع: حَفصةُ بنتُ سِيرين، أُمُّ الهُذيل البصريَّة.

روت عن أُمِّ عَطية، وأُمِّ الرَّائح الرَّباب، وأنس بن مالك مولاها من أعلى، وأبي العالية. وعنها أخوها محمد بن سيرين، وقَتَادة، وابن عَوْن، وخالد الحَذَّاء، وهشام بن حسَّان، وغيرهم.

عن إياس بن معاوية، قال: ما أدركت أحدًا أُفَضِّلُه على حفصة بنت سِيرِين، قَرَأتِ القرآنَ ولها اثنتا عشرة سنة، وعاشت سبعين سنة. فذكروا له الحسن وابن سِيرين، فقال: أمَّا أنا فلا أفضِّل عليها أحدًا.

وقال مهدي بن ميمون: مكثت حفصةُ ثلاثين سنة لا تخرج من مُصَلاَّها إلاَّ قائلةً أو لأجل حاجة.

قلت: كانت عديمةَ النَّظير في نساء وقتها، فقيهةً صادقةً فاضلةً كبيرةَ القدر، توفيت بعد المئة[4].

---

(١) جله من تهذيب الكمال ٦/ ٣٢٥ - ٣٢٦.
(٢) من تهذيب الكمال ٦/ ٥٣٣ - ٥٣٦.
(٣) من تهذيب الكمال ٦/ ٥٦٠ - ٥٦١.
(٤) جلُّ ترجمتها من تهذيب الكمال ٣٥/ ١٥١ - ١٥٣.

٣٩- م د ت ن: الحَكَمُ بن عبدالله البصريُّ الأعرج.

روى عن عِمْران بن حُصين، وأبي هُريرة، وابن عباس، ومَعْقل بن يَسَار. وعنه ابن أخيه أبو خُشَينة حاجبُ بن عَمرو، ويونس بن عُبيد، وخالد الحذَّاء، والجُريري، وآخرون.

قال أحمد بن حنبل: ثقة(١).

٤٠- الحكمُ بن عَبْدل الأسديُّ الشَّاعر.

شاعرٌ مُفلقٌ، خبيثُ الهجاء، مدح الكبارَ، ووَفدَ من الكوفة على عمر ابن هُبيرة بواسط. وشعرهُ سائرٌ مذكور في كتاب «الأغاني» لأبي الفَرَج الأموي الأصفهانيِّ(٢)، ما عندي الآن من شعره ما أُوردُهُ.

٤١- م ن ق: الحكمُ بن ميناء الأنصاريُّ.

رأى بلالاً رضي الله عنه يتوضَّأ بدمشق. وروى عن أبي هريرة، وابن عَبَّاس. وعنه سعد بن إبراهيم، والضَّحَّاك بن عُثمان الحِزاميُّ، وأبو سَلاَّم مَمْطور، وحَجَّاج بن أرطاة، وابنه شبيب بن الحَكَم.

وثقه أبو زُرعة(٣).

٤٢- خ ق: حَكيم بن أبي حُرَّة الأسلميُّ المدنيُّ.

عن ابن عمر، وسِنان بن سَنَّة. وعنه ابن أخيه محمد بن عبدالله بن أبي حُرَّة، وموسى بن عُقبة، وعُبيدالله بن عُمر.

وثقه أبو حاتم بن حِبَّان(٤).

٤٣- ٤: حَكِيم بن حَكِيم بن عَبَّاد بن حُنيف الأنصاريُّ الأوسيُّ المدنيُّ.

عن ابن عَمِّهم أبي أُمامة بن سَهْل، ومسعود بن الحَكَم الزُّرقي، ونافع ابن جُبير. وعنه أخوه عُثمان، وعبدالرحمن بن الحارث بن عَيَّاش، ومحمد ابن إسحاق.

---

(١) من تهذيب الكمال ٧/ ١٠٣ - ١٠٤.
(٢) الأغاني ٢/ ٤١٧ - ٤٤٢.
(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٥٧٨. والترجمة من تهذيب الكمال ٧/ ١٤٣ - ١٤٦.
(٤) ثقاته ٤/ ١٦١. والترجمة من تهذيب الكمال ٧/ ١٦٩ - ١٧٠.

وثقه ابن حِبّان[1].

٤٤- د ق: حَكِيم بن عُمير بن الأحوص الحِمْصيُّ.

عن العِرْباض بن سارية، وعُتبة بن عبد، وجابر بن عبدالله، وأرسل عن عُمر وغيره من كبار الصحابة. روى عنه ابنه الأحوص بن حكيم، وأرطاة بن المُنذر، وأبو بكر بن أبي مَريم، ومعاوية بن صالح، وآخرون.

قال أبو حاتم[2]: لا بأس به.

وقال صفوان بن عَمرو: رأيت في جبهته أثرَ السُّجُود[3]. رحمهُ الله.

٤٥- ٤: حَكِيم بن معاوية بن حَيْدة القُشيريُّ البَصْريُّ، أبو بَهْز.

روى عن أبيه رضي الله عنه. وعنه بنوه؛ بَهْز وسعيد ومِهْران، وسعيد الجُرَيري، وأبو قَزَعة سُوَيد بن حُجير.

قال النَّسائي وغيره: ليس به بأس.

خرَّجَ له أصحاب السُّنن، وعلَّق له البخاريُّ في صحيحه[4].

٤٦- حِمار الأسديُّ الكوفيُّ.

عن عبدالله بن عَمرو، وعبدالله بن عباس. وعنه أبو العُمَيس، وعبدالرحمن، وعيسى بن عبدالرحمن السُّلميُّ.

وهو مُقلٌّ[5].

٤٧- ع: حَمزة بن عبدالله بن عُمر بن الخطَّاب العدويُّ المدنيُّ.

عن أبيه، وعَمَّته حَفْصة وعائشة أُمَّي المؤمنين. وعنه الزُّهري، ويزيد ابن عبدالله بن الهاد، وموسى بن عُقبة، وآخرون.

وكان من ثقات التَّابعين، وفُقهائهم، وسالم أجَلُّ منه[6].

---

(١) ذكره في ثقاته ٦/ ٢١٤. وترجمته من تهذيب الكمال ٧/ ١٩٣ - ١٩٤.
(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٨٩٥.
(٣) من تهذيب الكمال ٧/ ١٩٩ - ٢٠٠.
(٤) من تهذيب الكمال ٧/ ٢٠٢ - ٢٠٤.
(٥) استفاد المصنف ترجمته من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٤١٢.
(٦) من تهذيب الكمال ٧/ ٣٣٠ - ٣٣٢.

٤٨- خ د ق: حمزة بن أبي أُسيد مالك بن ربيعة السَّاعديُّ المدني.

روى عن أبيه، والحارث الصُّدائي. وعنه ابنه مالك، والزُّهريُّ، ومحمد بن عَمرو، وعبدالرحمن ابن الغسيل، وغيرهم.

قال الهيثم: توفي في أيام الوليد. وقيل: تأخَّر[١].

٤٩- حميد بن عُقبة، أبو سنان الدِّمشقيُّ.

روى عن أبي الدرداء، وابن عُمر. وعنه يحيى بن أبي عَمرو السَّيبانيُّ، والوليد بن سُليمان بن أبي السَّائب، وأبو بكر بن أبي مَرْيم.

عِدَادُهُ في أهل فلسطين، وله حديثان[٢].

٥٠- حُميد بن مالك بن خُثم[٣]، مدنيٌّ.

عن سعد، وأبي هُريرة. وعنه بُكير بن الأشجِّ، ومحمد بن عَمرو بن حَلْحلة.

له في «المُوطأ» وفي أدب البُخاري حديث[٤]. وثَّقه النسائيُّ[٥].

٥١- حَوط بن عبدالله بن رافع العَبْديُّ.

عن ابن مسعود، وأراه منقطعًا، وعن تميم بن سَلمة، وأبي الشَّعثاء. وعنه الأعمش، ومِسْعر، والصَّلت بن بهرام.

وثَّقه ابن مَعِين[٦]. ولم يُخرِّجُوا له.

٥٢- م د ن: حَيَّان بن عُمير الجُريريُّ البَصْريُّ.

عن سَمُرة بن جُندُب وابن عَبَّاس، وعبدالرحمن بن سَمُرة، وغيرهم. وعنه قَتَادة، والجُريري، وسُليمان التَّيمي، وعَوْف بن أبي جميلة.

---

(١) من تهذيب الكمال ٧/ ٣١١ - ٣١٣.

(٢) من تاريخ دمشق ١٥/ ٢٨٥ - ٢٨٨.

(٣) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧ - ٤٨: «ذكره البخاري في التاريخ فضبطه في الرواة عنه بضم المعجمة وفتح المثناة الخفيفة، وضبطوه في رواية ابن القاسم في الموطأ كذلك لكن بالمثلثة، وضبطه مسلم كذلك لكن بتشديد المثناة وضبطوه في الأحكام لإسماعيل القاضي بتشديد المثلثة».

(٤) الموطأ (برواية الزهري ١٩٦٥)، والأدب المفرد (٥٧٢).

(٥) من تهذيب الكمال ٧/ ٣٨٩ - ٣٩١.

(٦) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٢٨٦.

له حديثٌ واحدٌ في الكُتُب، حديث الكسوف[1].

٥٣- ع: خالدُ بن مَعْدان بن أبي كَرِب، أبو عبدالله الكلاعيُّ الحِمْصيُّ.

عن ثَوبان، ومُعاوية، وأبي أُمامة، وجُبير بن نُفير، وكثير بن مُرَّة، والمِقْدام بن معدي كرب، وطائفة. وعنه بَحير بن سعد، وثَوْر بن يزيد، وحَريز بن عثمان، وصَفْوان بن عَمرو، وبنتُه عَبدةُ ابنة خالد، وآخرون.

قال صَفْوان: سمعته يقول: لقيتُ سبعين صحابيًا.

قال أحمد بن حنبل: أمَّا خالد بن مَعْدان فلم يسمع من أبي الدرداء.

وقال أبو حاتم[2]: لم يصحَّ سماعُه من عُبادة بن الصَّامت. فخالد بن مَعْدان عن أبي هُريرة مُتَّصلٌ قد أدركهُ.

وقال بَحير بن سعد: ما رأيتُ أحدًا ألزم للعلم منه، وكان علمه في مُصحفٍ له أزرار وعُرى.

وعن حبيب بن صالح، قال: ما خفنا أحدًا من الناس ما خفنا خالد بن مَعْدان.

وقال صَفْوان بن عَمرو: رأيتُ خالد بن مَعْدان إذا عَظُمت حَلقتُهُ قام كراهيةَ الشُّهرة.

وقال سفيان الثَّوري: ما أقدِّم على خالد بن مَعْدان أحدًا.

وعن خالد بن مَعْدان، وكان من سادة التَّابعين، قال: لو كان للموت غاية تُعرف ما سبقني أحدٌ إليه، إلاَّ بفضل قُوَّة.

ورُوي أنه كان يُسَبِّح في اليوم أربعين ألف تسبيحة. وبلغَنَا أنَّه مات صائمًا، رحمه الله.

قال الهيثم بن عَدِي، والمدائني: توفي خالد بن مَعْدان سنة ثلاثٍ ومئة.

وقال جماعة من الحِمْصيِّين: توفي سنة أربعٍ.

---

(١) هو ما رواه عن عبدالرحمن بن سمرة مرفوعًا، أخرجه مسلم ٣/ ٣٥ و٣٦، وأبو داود (١١٩٥)، والنسائي ٣/ ١٢٤. والترجمة من تهذيب الكمال ٧/ ٤٧٢ - ٤٧٤.

(٢) المراسيل ٥٢.

وثقه العجلي[١]، والنسائي. وكان كثير الجهاد[٢].

٥٤- م د: خُليد بن عبدالله العَصَريُّ، أبو سُليمان البَصْريُّ.

عن أبي ذَرٍّ، وأبي الدرداء. وعنه قتادة، وأبو الأشهب العُطاردي.

وكأنَّه قد تقدَّم[٣]؛ فعن محمد بن واسع، قال: كان خُليد العَصَري يصوم الدَّهر[٤].

وقال عُمر بن نَبْهان[٥]، عن قَتَادة، عن خُليد، قال: ألا إنَّ كُلَّ حبيبٍ يحبُّ أن يلقى حبيبهُ، فأحبُّوا الله وسيرُوا إليه[٦].

٥٥- د ن: داود بن أبي عاصم بن عُروة بن مسعود الثقفيُّ الطَّائفيُّ ثم المكِّيُّ.

روى عن ابن عُمر، وسعيد بن المُسيِّب، وأبي سلمة بن عبدالرحمن. وعنه قتادة، وابن جُريج، وقيس بن سعد، وآخرون.

وثقه أبو زُرعة[٧] وغيره. عَلَّق له البُخاري في صحيحه[٨].

٥٦- م ن: دينار، أبو عبدالله القَرَّاظ.

مَدَنيٌّ جليل، روى عن سعد بن أبي وقاص، وأبي هُريرة. وعنه عمر

---

(١) ثقاته (٣٩٥).

(٢) من تاريخ دمشق ١٦/ ١٨٩ - ٢٠٥، وينظر تهذيب الكمال ٨/ ١٦٧ - ١٧٤.

(٣) يريد بذلك أن من يروي عنه مثل محمد بن واسع وقتادة بن دعامة السدوسي قديم، وذكر الخطيب في تاريخه أنه حضر النهروان مع علي (تاريخ مدينة السلام ٩/ ٣٠٠)، لكن الحديث الذي استدل به على ذلك ضعيف جدًا كما بيناه في تعليقنا عليه. وقد نفى ابن معين لقيه لسلمان، ولذلك يبعد سماعه من علي وأبي ذر رضي الله عنهم (ينظر تعليقنا على تهذيب الكمال ٨/ ٣١٠) وإنما أخرج له مسلم حديثًا واحدًا من روايته عن الأحنف بن قيس عن أبي ذر (٣/ ٧٦ حديث ٩٩٢)، فوجوده في هذه الطبقة أليق.

(٤) تنظر حلية الأولياء ٢/ ٢٣٤.

(٥) في د: «شهاب» خطأ، وهو عمرو بن نبهان العبدي البصري، ضعيف من رجال التهذيب (ينظر تحرير التقريب ٣/ ٨٥).

(٦) جل ترجمته من تهذيب الكمال ٨/ ٣٠٩ - ٣١٢، وتنظر حلية الأولياء ٢/ ٢٣٢ - ٢٣٤.

(٧) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٩٢١.

(٨) من تهذيب الكمال ٨/ ٤٠٥ - ٤٠٧.

ابن نُبيه الكَعْبي، ومحمد بن عَمرو، وموسى بن عُبيدة، وأسامة بن زيد الليثي، وآخرون.

وكان ذا صلاح ووقار وفضل[1].

٥٧- دينار، عَقِيصا، أبو سعيد.

عن عليٍّ رضي الله عنه. وعنه الأعمش، ومحمد بن جُحادة، وفِطْر بن خليفة، وغيرهم.

قال ابن معين: ليس بشيء[2].

٥٨- ذَفِيف، مولى ابن عباس.

عن ابن عباس. وعنه حُميد الأعرج المكِّي وحده. توفي سنة تسع ومئة، وله حديثٌ أو حديثان.

● - ذكوان، هو أبو صالح السَّمَّان، يأتي في الكنى[3].

٥٩- ذيَّال بن حَرْملة الأسديُّ.

عن ابن عمر، وجابر. وعنه حَجَّاج بن أرطاة، وحُصين بن عبدالرحمن وآخرون.

٦٠- ٤: راشدُ بن سعد الحِمْصيُّ.

يقال: فيها، وقيل: سنة ثلاث عشرة[4].

٦١- الرَّاعي، الشاعرُ المَشْهور، هو أبو جَنْدل عُبيد بن حُصين النُّميريُّ، الذي هجاه جرير حيث يقول:

فغُضِّ الطَّرفَ إنَّك من نُمَيرٍ فـلا كَعبًـا[5] بَلَغْـتَ ولا كـلابـا

ولُقِّب بالرَّاعي لكثرة وصفِهِ للإبل في نظمه، وَفَدَ على عبدالملك بن

---

(١) من تهذيب الكمال ٨/ ٥٠٦ - ٥٠٩.

(٢) من تاريخ بغداد ١٤/ ٢٥١ - ٢٥٣.

(٣) الترجمة (٢٨٩) من هذه الطبقة.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٩/ ٨ - ١١، وسيعيد المصنف ترجمته في الطبقة الثانية عشرة، الترجمة (٧٥).

(٥) في د: «سعدًا»، وما أثبتناه من بقية النسخ وسير أعلام النبلاء، وهو الذي في تاريخ دمشق الذي ينقل منه المصنف ثم هو المشهور في ديوان جرير.

مَرْوان، وللرَّاعي ترجمة في «تاريخ دمشق»[1].

قال محمد بن سَلاَّم الجُمحيُّ[2]: ولقد هجا الرَّاعي فأوجَعَ، وهو القائل في ابن الرِّقاع العامليُّ الشَّاعر:

لو كنتَ من أحدٍ يُهْجى هَجَوْتُكُم يا ابنَ الرِّقاع ولكن لستَ من أحد
تأبى قُضاعةُ أن يُعْزى لكم نَسَبًا وابنا نزارٍ فأنتم بيضةُ البَلَدِ

وأولُ قصيدة جرير التي هجاه بها:

أقلِّي اللَّوْمَ عاذل والعِتَابا وقولي إن أصبتُ لقد أصابا
إذا غضِبت عليَّ بَنُو تميمٍ حسبتُ النَّاسَ كلَّهم غِضَابا
ألمْ تَرَ أنَّ كلبَ بني كُليبٍ أراد خِياضَ دِجْلةَ ثم هَابا

٦٢- ع: رِبعيُّ بن حراش بن جحش بن عَمرو الغَطَفانيُّ ثم العبسيُّ الكوفيُّ.

أحد كبار التَّابعين المُعَمَّرين، وهو أخو الرجل الصَّالح مسعود بن حراش الذي تكلَّم بعد المَوْت.

سمع عمر بن الخَطَّاب بالجابية، وعليًّا، وحُذيفة، وأبا موسى، وأبا مسعود البَدْري، وأبا بكرة الثقفي، وجماعة. وعنه أبو مالك الأشجعي، ومنصور، وعبدالملك بن عُمير، وحُصين بن عبدالرحمن، وآخرون.

قال عِمْران بن عُيينة: حدثنا عبدالملك بن عُمير، عن ربعي قال: خَطَبنا عُمرُ بالجابية.

وعن الكلبي، قال: وكتب النبيُّ ﷺ إلى حراش بن جحش فَخرَّق كتابه.

وقال محمد بن عليٍّ السُّلميُّ: رأيت ربعي بن حراشٍ ومَرَّ بعَشَّار ومعه مالٌ، فوضعه على قَرَبُوس سرجه ثم غَطَّاه ومَرَّ.

وقال الأصمعيُّ: أتى رجلٌ الحَجَّاج فقال: إنَّ ربعي بن حِراش زعموا لا يكذب، وقد قَدِمَ ابناه عاصِيَين. فبعث إليه الحَجَّاج فقال: ما فعل ابناك؟

---

(١) ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة ٣٨/ ١٨٥ - ١٩٣.
(٢) طبقات فحول الشعراء ٤٣٥.

قال: هما في البيت والله المُسْتعان. فقال له الحَجَّاج: هما لك. وأعجبه صدقه.

رواه الثوريُّ، عن منصور، فزاد: قالوا من ذكرت يا أبا سفيان؟ قال: ذكرتُ ربعيًّا وتدرون من ربعي! كان ربعي من أشجع، زعم قومُه أنه لم يكذب قطُّ.

قال عبدالرحمن بن خِراش: رِبعيُّ بن حِراش صَدُوق.

وقال العجليُّ[1]: ثقة.

وقال البُرْجُلانيُّ: حدثنا محمد بن جعفر بن عَوْن، قال: أخبرني بكر ابن محمد العابد، عن الحارث الغَنَوي، قال: آلى ربعي بن حراش ألا تَفترَّ أسنانُه ضاحكًا حتى يعلم أين مصيرُه، قال الحارث: فأخبر غاسله أنَّه لم يزل مبتسمًا على سريره ونحن نُغَسِّله، حتى فرغنا منه.

قال عليُّ ابن المديني: بنو حراش ثلاثة؛ ربعيٌّ، وربيع، ومسعود.

قال هارون بن حاتم: حدثنا أصحابنا أنَّ ربعيًّا توفي سنة إحدى وثمانين.

وقال خليفة[2]: توفي بعد الجماجم، سنةَ اثنتين وثمانين.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة، وابن المديني وغيرُهما: توفي في خِلافة عُمر بن عبدالعزيز.

وقال ابن نُمَير: توفي سنة إحدى ومئة.

وقال أبو عُبيد: سنة مئة.

وقال ابن معين: سنة أربع ومئة[3].

٦٣- م: رُزَيق بن حَيَّان، أبو المِقدام الفَزَاريُّ، مولاهم، كاتب ديوان العُشر بدمشق.

روى عن مسلم بن قرظة، وعُمر بن عبدالعزيز. وعنه عبدالرحمن بن

---

(١) ثقاته (٤٤٧).

(٢) طبقاته ١٥٤.

(٣) من تاريخ دمشق ١٨/٣٦ - ٤٩، وينظر تهذيب الكمال ٩/ ٥٤ - ٥٧.

يزيد بن جابر وأخوه يزيد بن يزيد، ويحيى بن حمزة، فتُحَرَّر وفاةُ هذا الشيخ ورواية يحيى عنه.

قال يحيى: إنَّما كتب العلم في أول دولة بني العباس. وورد أنَّه وَلي ديوان العُشر بمصر للوليد بن عبدالملك.

قال أبو زُرعة الدمشقي[١]: توفي في إمارة يزيد بن عبدالملك بأرض الروم من سَهْم أصابه في الغزاة.

وقال أبو عبدالله بن مندة: توفي سنة خمسٍ ومئة[٢].

٦٤- د ق: زُهير بن سالم العَنْسيُّ، بالنون، أبو المُخارق.

عن عبدالله بن عَمرو بن العاص، وغيره، وعن عبدالرحمن بن جُبير ابن نُفير. وعنه أبو وَهْب عبيدالله بن عُبيد الكلاعي، وثور بن يزيد، وصفوان بن عَمرو.

وثَّقه ابن حِبَّان[٣]، وهو مُقلٌّ[٤].

٦٥- د ت ق: زياد الأعجم، وهو زياد بن سُليم، أبو أُمامة، مولى عبدالقيس.

كانت في لسانه عُجمةٌ، وقد شَهد فتح إصْطَخر مع أبي موسى الأشعريِّ، وطال عمره. وحدث عن أبي موسى، وعبدالله بن عَمرو. وعنه طاوس، وهشام بن قَحْذَم، وأخوه المُحَبَّر بن قَحْذَم، وغيرهم.

وله وفادةٌ على هشام بن عبدالملك، وهو أحد فُحُول الشُّعراء، امتدح عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وغيره، وله في المغيرة مدائح، وهو القائل يرثي المُهَلَّب بن أبي صُفرة بأبيات سائرة، منها:

ماتَ المُهَلَّب بعد طول تَعَرُّضٍ ... للموت بين أسنَّةٍ وصَفائح
فإذا مَرَرتَ بقبره فاعقر به ... كُومَ الهِجَانِ وكلَّ طَرْفٍ سابحِ[٥]

---

(١) تاريخه ١/ ٢٤٣.

(٢) من تاريخ دمشق ١٨/ ١٣٨ - ١٤٤، وينظر تهذيب الكمال ٩/ ١٨١ - ١٨٣.

(٣) ثقاته ٦/ ٣٣٦.

(٤) من تهذيب الكمال ٩/ ٤٠٦ - ٤٠٨.

(٥) الكوم: النوق العظيمة السنام، مفردها: كوماء.

وانضح جوانبَ قبرِهِ بدمائها فلقد يكونُ أخا دَمٍ وذبائحِ[1]

٦٦- ع: زياد بن جُبير بن حَيّة الثقفيُّ البصريُّ.

عن أبيه، وسعد بن أبي وقاص، والمُغيرة بن شُعبة، وعبدالله بن عمر. وعنه ابنا أخيه سعيد ومُغيرة ابنا عُبيدالله بن جُبير، ويونس بن عُبيد، وابن عَوْن، والمُبارك بن فَضَالة.

وثقه النسائيُّ وغيره[2].

٦٧- م ن ق: زياد بن الحُصين بن قيس الحَنْظليُّ البصريُّ.

عن ابن عباس، وابن عُمر، وأبي العالية. وعنه الأعمش، وعاصم الأحول، وعَوْف الأعرابي، وفطر بن خليفة، وآخرون.

وقيل: لم يَلْق ابن عباس. كناه بعضُهم أبا جهمة.

قال أبو حاتم[3]: أبو جهمة، عن ابن عباس مُرسل.

وقال أحمد العِجْليُّ[4]: ثقة[5].

٦٨- زيد بن الحسن ابن أمير المؤمنين عليِّ بن أبي طالب الهاشميُّ، والدُ أمير المدينة الحسن بن زيد.

سمع أباه، وابن عباس. وعنه ابنه حسن والد السيدة نفيسة، ويزيد بن عياض بن جُعْدُبة، وعبدالرحمن بن أبي الموال، وأبو مَعْشر السِّندي.

ذكره ابن حِبَّان في «الثقات»[6].

وقد كان عمر بن عبدالعزيز كتب في حقِّه: أمَّا بعد، فإنَّ زَيد بن الحسن شريفُ بني هاشم، فأدُّوا إليه صدقات رسول الله ﷺ، وأعنه يا هذا على ما استعانك عليه.

ولزيد وفادةٌ على عبدالملك.

---

(١) من تاريخ دمشق ١٩/ ١٤٦ - ١٥١، وينظر تهذيب الكمال ٩/ ٤٧٦ - ٤٨٠.
(٢) من تهذيب الكمال ٩/ ٤٤١ - ٤٤٢.
(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٣٨٧.
(٤) ثقاته (٥٠٦).
(٥) من تهذيب الكمال ٩/ ٤٥٥ - ٤٥٧.
(٦) ثقاته ٤/ ٢٤٥.

قال أبو مَعْشر نجيح: رأيته أتى الجُمعة من ثمانية أميالٍ إلى المدينة.
وقيل: كان النَّاس يعجبون من عظم خلقته.
وقد كان سليمان بن عبدالملك عَزَله عن صَدَقات آلِ علي.
مات بالبَطْحاء على ستَّة أميالٍ من المدينة، وشيَّعه الخلق، وكان جوادًا ممدَّحًا، عاش سبعين سنة، وقلَّما روى.
قال عبدالله بن وَهْب: حدثني يعقوب قال: بلغني أنَّ الوليد كتب إلى زيد بن الحسن يسأله أن يُبايع لابنه، ويخلع سُليمانَ بن عبدالملك من ولاية العهد، فَفَرَقَ زيدٌ، وأجاب الوليد. فلمَّا استُخلف سُليمان، وُجد كتاب زيد بذلك إلى الوليد، فكتب سُليمان إلى أبي بكر بن حزم، وهو أمير المدينة: ادعُ زيدًا فأقرئهُ هذا الكتابَ، فإنْ عَرَفهُ فاكتُب إليَّ، وإن هو نَكَل فحلِّفه. قال: فخاف الله واعترف، وبذلك أشار عليه القاسم، فكتب بذلك ابن حزم، فكان جوابُ سُليمان أن اضربه مئة سَوْطٍ وَدرِّعهُ عباءةً ومَشِّهِ حافيًا، قال: فحبس عمرُ بن عبدالعزيز الرسولَ في عسكر سُليمان، وقال: حتى أكلِّم أميرَ المؤمنين فيما كتب به، ومرض سُليمان، ثم مات، فَخَرَّق عمرُ الكتاب.
وللشُّعراء في زيدٍ مَدَائح[1].

٦٩- د: زيد بن علي، أبو القَمُوص العبديُّ البصريُّ.

روى عن طلحة بن عُبيدالله، وقيس بن النُّعمان، وابن عباس، والجارود بن المُعلَّى العبدي. وعنه قَتَادة، وعوف الأعرابيُّ، وغيرهما[2].

٧٠- م د ن: سالم بن أبي سالم الجيشانيُّ، واسم أبيه سفيان بن هانىء المِصْريُّ.

روى عن أبيه، وعبدالله بن عَمرو. وعنه ابنه عبدالله بن سالم، ويزيد ابن أبي حبيب، وعُبيدالله بن أبي جعفر، وغيرهم[3].

---

(١) من تاريخ دمشق ١٩/ ٣٧٤ - ٣٨٢، وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ٥١ - ٥٧.
(٢) من تهذيب الكمال ١٠/ ١٠٠ - ١٠١.
(٣) من تهذيب الكمال ١٠/ ١٤٠ - ١٤٢.

له حديثٌ واحدٌ في الكُتُب[1].

٧١- ع: سالمُ بن عبدالله بن عُمر بن الخطَّاب العدويُّ، أبو عُمر، ويقال: أبو عبدالله المدنيُّ الفقيه، أحدُ الأعلام.

سمع أباه، وعائشة، ورافع بن خَدِيج، وأبا هُريرة، وسفينة، وسعيد ابن المسيِّب وغيرَهُم. وعنه عَمرو بن دينار، وابن شهاب، وصالح بن كيسان، وموسى بن عُقبة وعُبيدالله بن عمر، وحنظلة بن أبي سفيان، وخلق كثير.

وقدم الشامَ وافدًا على عبدالملك ببيعة والده له، ثم على الوليد، وعلى عمر بن عبدالعزيز.

عباس الدُّوري: حدثنا حمَّاد بن عيسى الجُهَنيُّ، قال: حدثنا حنظلة ابن أبي سفيان، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا مدَّ يديه في الدعاء لم يرسِلْهُما حتى يمسح بهما وجهه. تفرَّد به حماد[2]، وهو شيخ صالح ليِّن[3].

وقال علي بن زَيْد، عن ابن المسيَّب، قال لي ابن عمر: تدري لِمَ سمَّيْتُهُ سالمًا؟ قلت: لا. قال: باسم سالم مولى أبي حُذيفة.

قال ابن سعد[4]: كان سالم ثقةً كثيرَ الحديث، عاليًا من الرجال.

وقال يحيى بن سعيد، عن ابن المسيِّب، قال: كان عبدالله بن عمر يشبه أباه، وكان سالم بن عبدالله يشبه أباه.

وقال أشهب، عن مالك، قال: ولم يكن أحدٌ في زمان سالم بن عبدالله أشبه بمن مضى من الصَّالحين في الزُّهد والقَصْد والعَيْش منه، كان يلبس الثوبَ بدِرْهمينِ، ويشتري الشِّمال[5] يحملها. وقال سُليمان بن

---

(١) هو ما رواه عن أبيه، عن أبي ذر، مرفوعًا: «لا تأمرن على اثنين...». أخرجه مسلم ٦/٧، وأبو داود (٢٨٦٨)، والنسائي ٦/ ٢٥٥.

(٢) في د: «جماعة»، وهو تحريف ظاهر.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٣٨٦) وضعفه فقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن عيسى، وقد تفرد به، وهو قليل الحديث».

(٤) طبقاته ٥/ ٢٠٠.

(٥) الشمال: جمع شملة، وهي كساء دون القطيفة يشتمل به.

عبدالملك لسالم، ورآه حَسنَ السَّحْنة[1]: أيَّ شيءٍ تأكُل؟ قال: الخبز والزَّيت، وإذا وجدتُ اللَّحْمَ أكلتُهُ.

وروى زيد بن عمر، عن نافع، قال: كان ابن عمر يَلْقى ولده سالمًا، فيُقَبِّله ويقول: شيخٌ يقبِّلُ شَيْخًا.

وقال خالد بن أبي بكر: بلغني أنَّ ابن عمر كان يُلام في حُبِّ سالم، فيقول: يلُومُونَني في سالمٍ وأَلُوُمُهُم وجِلْدةُ بينَ العَيْنِ والأنْفِ سالمُ

مالك، عن يحيى بن سعيد، قال: قلت لسالمٍ: أسمعتَ كذا من ابن عمر؟ فقال: مرَّةً واحدةً! أكثر من مئة مرَّة.

وعن أبي الزِّناد، قال: كان أهل الكوفة يكرهون اتِّخاذ الإماء حتى نشأ فيهم علي بن الحُسين، والقاسم، وسالم، فُقهاءَ، ففاقوا أهلَ المدينة عِلْمًا وتُقىً وعبادةً، فرغبوا حينئذٍ في السَّراري.

وعن ابن المبارك قال: فقهاءُ أهلِ المدينة الذين يصدرون عن رأيهم سبعة: سعيدُ بن المسيِّب، وسُليمان بن يسار، وسالم بن عبدالله، والقاسم، وعُروة، وعُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، وخارجة بن زيد، لا يقضي القاضي حتى يرفَعَ إليهم. رواها يعقوب الفَسَوي[2]، عن عليِّ بن الحسن العَسْقلاني، عن ابن المُبارك.

وقال النسائيُّ: فقهاءُ أهلِ المدينة هؤلاء، فسمَّى المذكورين، وعليَّ ابن الحُسين، وأبا سَلَمة، وأبا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، وعمر بن عبدالعزيز، وأبا جعفر محمد بن عليٍّ.

وقال ابن راهُوية: أصحُّ الأسانيد كلها: الزُّهري، عن سالم، عن أبيه.

همَّام بن يحيى، عن عطاء بن السَّائب، قال: دفع الحَجَّاج إلى سالم ابن عبدالله رجلاً ليقتله، فقال للرجل: أمُسْلمٌ أنت؟ قال: نعم. قال: فصلَّيت اليومَ الصُّبحَ؟ قال: نعم. فردَّه إلى الحَجَّاج، فرمى بالسيف وقال: ذكر أنَّه مسلمٌ، وأنَّه صلَّى الصُّبحَ، وإنَّ رسول الله ﷺ قال: «من صَلَّى

---

(١) السَّحنة: هي لين البشرة والنعمة والهيئة واللون.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٤٧١.

الصُّبحَ فهو في ذِمَّةِ الله»[1]، فقال: لسنا نقتله على صلاةٍ، ولكنه ممن أعان على قَتْل عثمان، فقال: ها هنا من هو أولى بعثمان منِّي، قال: فبلغ ذلك ابن عمر، فقال: مكيِّس مكيِّس.

وقال علي بن زيد بن جُدعان: دخلتُ على سالم، وكان لا يأكل إلاَّ ومعه مسكين.

وقال ضَمْرةُ، عن ابن شَوْذب، قال: كان لسالم حمار هَرِم، فنهاه بنوه عن رُكوبه، فأبى، فجدعوا أُذُنه، فأبى أن يدَعَ رُكُوبه، فقطعوا ذَنَبَه، فأبى أن يَدَعه، وركبهُ أجْدَعَ الأُذُنَين مقطوع الذَّنَب.

سفيان بن عُيَينة، عن عبدالله بن عبدالعزيز العُمري، قال: كان سالم إذا خرج عَطَاؤه، فإن كان عليه دين قضاه، ثم يصل منه ويتصدَّق.

سَلَمة بن الفضل: حدثني ابن إسحاق، قال: رأيت سالم بن عبدالله يلبس الصُّوفَ، وكان عَلِجَ الخَلْق يعالج بيديه ويعمل.

قال ابن عُيَينة: دخل هشام بن عبدالملك الكَعبةَ، فإذا هو بسالم بن عبدالله، فقال: سلني حاجةً. قال: إنِّي أستحي من الله أن أسأل في بيته غيره، فلما خرج خرج في أثره، فقال: الآن قد خرجت فسَلني حاجةً. فقال: والله ما سألتُ الدنيا من يملكها، فكيف أسألها من لا يملكُها؟

وعن إبراهيم بن عُقبة، قال: كان سالم إذا خلا حدثنا حديثَ الفِتيان.

وعن أبي سَعْد[2] قال: كان سالم غليظًا؛ كأنَّه جمَّال[3]، سُئل: ما إدَامُك؟ قال: الخلُّ والزَّيت. قيل: فإن لم تشتهه؟ قال: أَدَعُهُ حتى أشتهيه.

وعن مَيْمون بن مِهْران، قال: كان سالم على سمت والده عبدالله في عدم الرَّفاهية.

العُتبي، عن أبيه، أنَّ سالمًا دخل في هيئةٍ رَثَّةٍ وثياب غليظة، فرحَّب به سُليمان بن عبدالملك، وأجلسه معه على السَّرير.

---

(١) الحديث عند مسلم ٢/ ١٢٥ من حديث الحسن عن جندب، به مرفوعًا.

(٢) في د: «سعيد»، محرف، وما هنا من بقية النسخ، وتاريخ دمشق ٢٠/ ٦٧، والسير ٤/ ٤٦٦ وهو شيخ لأبي يحيى الحماني.

(٣) في السير: «حَمَّال»، وما هنا من النسخ وتاريخ دمشق.

قال ابنِ سعد[1]: سالم ثقةٌ ورعٌ كثيرُ الحديث. روى ليث بن أبي سُلَيم وابن شوذب، وطائفة أنَّ سالمًا توفي سنة ستٍّ ومئة، زاد ابن سعد[2]: وهشامٌ يومئذٍ بالمدينة، وكان حجَّ تلك السنة، فوافق موتَ سالم.

وعن أفلحِ وغيره، أنَّ هشامًا صلَّى على سالم بالبَقيع، لكثرة النَّاس، فلما رأى هشامُ كَثْرَتَهُم قال لإبراهيم بن هشام المخزوميِّ: اضْرب على أهلِ المدينة بعث أربعةِ آلافٍ، فكان النَّاس إذا دخلوا الصَّائفة، خرج أربعة آلافٍ من أهل المدينة إلى السَّواحل، فكانوا هناك إلى قُفُول النَّاس ومجيئهم من الصَّائفة.

قال أنسُ بن عِيَاض: حَجَّ هشام، فأعجبته سَحْنَةُ سالم، فقال له: ما تأكُل؟ قال: الخبزَ والزَّيت. قال: فإذا لم تشتهه؟ قال: أدَعُهُ حتى أشتهيه. فَعَانهُ هشامُ، أي أصابه بالعَيْن، فمرضَ ومات، فشهِدَه هشام، وازدحم النَّاس في جنازته، فقال: إنَّ أهل المدينة لَكَثيرٌ، فضرب عليهم بَعثًا خرج فيه جماعة لم يرجعوا، فتشاءم بهشام أهلُ المدينة، فقالوا: عانَ فقيهَنا، وعان أهل بَلَدنا.

قال جُوَيرية بن أسماء: حدثني أشعب قال: قال لي سالم بن عبدالله: لا تسأل أحدًا غيرَ الله.

ويقال: توفي سالم في أول سنة سبع ومئة[3].

٧٢- م د ن ق: سالمُ بن عبدالله النَّصريُّ، مولاهم، المدنيُّ، وهو سالم سَبَلان، وهو سالم مولى المَهْريِّ، وهو سالم السَّدوسيُّ، مولاهم، وهو سالم مولى أوس بن الحَدَثان النَّصريِّ، وهو سالم مولى شَدَّاد بن الهاد.

عُمِّر دهرًا، وروى عن سعد بن أبي وقاص، وعائشة، وأبي هُريرة، وجماعة. وعنه سعيد المَقْبُري، وأبو الأسود يتيم عُروة، ومحمد بن عَمرو، ومحمد بن إسحاق، وآخرون.

---

(١) طبقاته ٥/ ٢٠٠.
(٢) كذلك ٥/ ٢٠١.
(٣) من تاريخ دمشق ٢٠/ ٤٨ - ٧٤، وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ١٤٥ - ١٥٤.

له عدَّة أحاديث، واحتجَّ به مسلم وغيرُه[1].

٧٣- سالم أبو الزُّعَيزعة الدمشقيُّ، مولى مروان بن الحَكَم وكاتبه، وكاتب ابنه عبدالملك، وصاحب حَرَسه.

روى عن أبي هُريرة. روى عنه عليُّ بن زيد بن جُدعان، والنَّضر بن مُحرز، وعَمرو بن عُبيد.

وهو مُقلٌّ[2].

٧٤- ع: سعدُ بن عُبيدة، أبو حمزة السُّلميُّ الكوفيُّ، زوج ابنة أبي عبدالرحمن السُّلمي.

حدث عن ابن عمر، والبراء بن عازب، والمُسْتَورد بن الأحنف، وجماعة. وعنه إسماعيل السُّدِّي، ومنصور بن المُعْتمر، وزُبيد اليامي، والأعمش، وفِطْر بن خليفة، وآخرون.

وثقه النسائيُّ وغيره[3].

٧٥- سعدٌ، أبو هاشم السِّنْجاريُّ.

حدث عن ابن عباس، وابن عمر. وعنه علي بن بَذِيمة، وخُصيف، وعبدالكريم الجَزَري، وهلال بن خَبَّاب، وإسماعيل بن سالم.

وثَّقه ابن مَعِين[4]، وقيل: هو بَصْريٌّ نزلَ سِنْجار.

٧٦- سعيدُ بن سُليمان بن زيد بن ثابت الأنصاريُّ، قاضي المدينة.

قال مالك: كان فاضلاً عابدًا، أُريد على القضاء فامتنع، فكلَّمه إخوانُه من الفقهاء، وقالوا: القضيَّة تقضيها بحقٍّ أفضل من كذا وكذا من التَّطَوُّع، فلم يُجب، فأُكره، فكان أول شيءٍ قضى به على الأمير عبدالواحد النَّصري مُتَولِّي المدينة، أخرج من يده مالاً عظيمًا للفقراء فقسمه، وبذلك السَّبب عُزل عبدالواحد.

---

(١) من تهذيب الكمال ١٠/ ١٥٤ - ١٥٦.
(٢) من تاريخ دمشق ٢٠/ ٨٨ - ٩٠.
(٣) من تهذيب الكمال ١٠/ ٢٩٠ - ٢٩٢.
(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٣٦.

قال مُصعب بن عثمان الزُّبيري: كان عبدالواحد صالحًا بارزًا للأمراء، لا يستر شيئًا، وكان إذا أتى برزقه في الشهر، وهو ثلاث مئة دينار يقول: إنَّ الذي يخون بعدك لخائن.

ورُوي أنَّ القاسم بن محمد تَوَجَّع لعَزْل عبدالواحد وجزع.

قال الواقديُّ: لم يقدم على أهل المدينة والٍ أحب إليهم من عبدالواحد النَّصري، كان لا يُوصل أمرًا إلاَّ استشار القاسم وسالمًا[1].

٧٧- ع: سعيدُ بن المسيِّب، تقدَّم[2].

وقد قال المدائنيُّ: توفي سنة خمسٍ ومئة، وهي رواية عن ابن معين، ومال إلى هذا الحاكم.

٧٨- ع: سعيدُ بن أبي هند، مولى سَمُرة.

روى عن أبي موسى الأشعريِّ، وأبي هُريرة، وابن عباس، وعَبِيدة السَّلماني، ومُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير. وعنه ابنه عبدالله بن سعيد، ويزيد بن أبي حبيب، ومحمد بن أبي إسحاق، ونافع بن عمر الجُمحي، وآخرون.

كان ثقةً فاضلاً، قال ابن سعد[3]: توفي في أول خلافة هشام[4].

٧٩- ع: سعيدُ بن أبي الحسن يسار، أخو الحسن البَصْريِّ.

روى عن أبي هُريرة، وابن عباس. وعنه قَتَادة، وعَوْف الأعرابيُّ ويحيى بن أبي إسحاق، وعليُّ بن علي الرفاعي، وآخرون.

وثَّقه أبو زُرعة[5]، وغيره.

قال ابن حِبَّان[6]: مات بفارس سنة ثمانٍ، وقيل: سنة تسعٍ ومئة، وقيل: سنة مئة.

---

(١) جله من تهذيب الكمال ١٠/ ٤٨٢ - ٤٨٣.
(٢) في الطبقة العاشرة، الترجمة (٨٠).
(٣) في الجزء المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم من الطبقات ١٥١.
(٤) من تهذيب الكمال ١١/ ٩٣ - ٩٤.
(٥) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٣٠٦.
(٦) ثقاته ٤/ ٢٧٦.

ابن عُلَيَّة، عن يونس بن عُبيد، قال: لما مات سعيد بن أبي الحسن طال حُزنُ الحسن عليه وبكى، فقلنا له: إنَّك إمامٌ يُقْتدى بك! فقال: دعوني، فما رأيت الله تعالى عابَ على يعقوبَ طولَ الحُزن.

قال مُبارك بن فَضَالة: دخل بكر بنِ عبدالله على الحسن وهو يبكي على أخيه، فقال: يا أبا سعيد، إنَّك تُعلِّم النَّاسَ ويحتجُّون ببكائك عند المُصيبة! فحمد الله، وقد خَنَقَته العَبْرَةُ وقال: إنَّ الله جعل هذه الرَّحمة في قلوب المؤمنين، وإنما الجَزَعُ ما كان باللِّسان أو اليد، فرحِمَ اللهُ سعيدًا ما علمت في الأرض من شدَّةٍ كانت تنزل بي إلاَّ يودُّ أنَّه وقى ذلك بنفسه[1].

٨٠- م ٤: سُليمان بن بُريدة بن الحُصَيب الأسلميُّ.

وُلد هو وأخوه عبدالله بن بُريدة في بطنٍ في خلافة عمر، وكان ابن عُيينة يفضِّله على أخيه عبدالله. روى عن أبيه، وعمران بن حُصين، وعائشة. وعنه عَلْقمة بن مرثد، ومحارب بن دِثار، ومحمد بن جُحادة، وجماعة.

توفي سنة خمسٍ ومئة[2]، رحمهُ الله تعالى.

٨١- سُليمان بن سعد الخُشنيُّ، مولاهم، الكاتب.

قيل: إنَّ هذا هو أول من نقل حساب الديوان من الرومية إلى العربية. وكان من نُبلاء الرجال، وكان كاتب عبدالملك بن مروان، والوليد، وسُليمان، وعمر بن عبدالعزيز.

حكى عنه غيرُ واحد، ولا رواية له.

قال عليُّ بنِ أبي حملة: قال عمر بن عبدالعزيز لسُليمان بن سعد: بلغني أنَّ فلانًا عاملَنَا زِنديق. قال: وما يَضُرُّك؟ كان أبو النبيِّ ﷺ كافرًا، فما ضَرَّهُ ذلك. فغضب عمر وقال: ما وجدتَ مثلاً إلاَّ ذا، فَعَزلهُ[3].

٨٢- سُليمان بن عبدالله، مولى أُمِّ الدرداء، وقائدُها، ويقال له: سُليم، يُكنى أبا عِمْران.

---

(١) من تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٥ - ٣٨٩.

(٢) من تهذيب الكمال ١١/ ٣٧٠ - ٣٧٢.

(٣) من تاريخ دمشق ٢٢/ ٣١٧ - ٣٢١.

حدَّث عنها، وعن ذي الأصابع الصَّحابيِّ، وعبدالله بن مُحيريز. وعنه عثمان بن عطاء الخُراساني، وعاصم بن رجاء بن حيوة، ومعاوية بن صالح، وغيرهم.

قال أبو حاتم[1]: صالح الحديث[2].

٨٣- م د ن ق: سُليمان بن عتيق المكيُّ.

عن جابر، وابن الزُّبير، وطَلْق بن حبيب. وعنه حُميد بن قيس الأعرج، وزياد بن سعد، وابن جُريج، وآخرون.

وثَّقه النسائي.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أحمد بن صِرْما والفَتْح بن عبدالسَّلام، قالا: أخبرنا أبو الفضل الأُرمويُّ، قال: أخبرنا أبو الحسن بن النَّقُّور، قال: أخبرنا عليُّ بن عمر الحَرْبي[3]، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الصُّوفي، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا ابن عُيينة، عن حُميد الأعرج، عن سُليمان بن عتيق، عن جابر، أنَّ النبيَّ ﷺ أمر بوَضع الجَوائح، ونهى عن بيع السِّنين[4].

٨٤- سُليمان بن قَتَّة البَصْريُّ، مولى بني تيم.

قرأ القرآن عَرْضًا على ابن عباس، وسمع منه ومن معاوية، وعَمرو بن العاص. قرأ عليه عاصم الجَحْدريُّ، وحدث عنه موسى بن أبي عائشة، وحُميد الطَّويل، وأبان بن أبي عيَّاش، وآخرون.

وكان من كبار شُعراء وقته، وثقه يحيى بن مَعِين[5]، وقَتَّةُ هي أُمُّه.

ومن شعره:

وقد يَحرم اللهُ الفَتَى وهو عاقلٌ ويُعطي الفَتَى مالاً وليس له عَقلُ

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٥٤٠.

(٢) من تاريخ دمشق ٢٢/ ٣٣٨ - ٣٤٢.

(٣) هو علي بن عمر بن محمد الحربي شيخ الخطيب (تاريخ مدينة السلام ١٣/ ٤٩٨).

(٤) أخرجه مسلم ٥/ ٢٠، وأبو داود (٣٣٧٤)، وابن ماجة (٢٢١٨)، والنسائي ٧/ ٢٦٦، من طريق صاحب الترجمة، بنحوه. والترجمة من تهذيب الكمال ١٢/ ٤٠ - ٤٣.

(٥) في الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٥٩٥.

٨٥- ع: سُليمان بن يسار المدنيُّ، أخو عطاء بن يسار وعبدالله وعبدالملك.

كاتب سُليمانُ أُمَّ سَلَمةَ رضي الله عنها، وروى عنها، وعن عائشة، وأبي هُريرة وميمونة، وزيد بن ثابت، وأبي رافع، والمقداد بن الأسود، وابن عباس، ورافع بن خَدِيج، وطائفة. وعنه الزُّهري، وعَمرو بن دينار، وعبدالله بن دينار، وسالم أبو النَّضر، وصالح بن كَيْسان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأُسامة بن زيد الليثي وآخرون.

وكان فقيهًا إمامًا مجتهدًا، رفيعَ الذِّكر.

قال الحسن بن محمد ابن الحَنَفيَّة: سُليمان عندنا أفهم من سعيد بن المُسيِّب.

وقال مُصعب بن عبدالله: حدثنا مُصعب بن سُليمان، قال: كان سليمان بن يسار من أحسن النَّاس، فدخلت عليه امرأةٌ فراودته فامتنع، فقالت: إذًا أفضَحُكَ، فتركها في منزله وهرب، فحُكي أنَّه رأى في النَّوم يوسف الصِّدِّيق عليه السَّلام يقول: أنا يوسف الذي هَمَمتُ، وأنت سُليمان الذي لم تهمَّ.

وعن عبدالله بن يزيد، قال: رأيت السَّائل يأتي سعيد بن المسيب في المسألة، فيقول: اذهب إلى سُليمان بن يسار فإنَّه أعلم من بقي.

وقال مالك: كان سُليمان من عُلماء النَّاس بعد ابن المسيِّب.

وقال ابن سعد[1]: كان ثقةً عالمًا فقيهًا، كثيرَ الحديث.

أخبرنا إسحاق الأسدي، قال: أخبرنا ابن خليل، قال: أخبرنا أبو المكارم اللَّبان، قال: أخبرنا أبو عليٍّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا أبو بكر بن خلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أُسامة، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، قال: حدثنا ابن جُريج، قال: أخبرني يونس بن يوسف، عن سُليمان بن يسار، قال: تفرَّق النَّاس عن أبي هُريرة، فقال له ناتلُ أخو أهل الشام: يا أبا هُريرة، حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أول النَّاس يُقضى فيه يوم القيامة

---

(١) طبقاته ٥/ ١٧٥.

ثلاثةٌ: رجلٌ استُشهد، فأُتي به، فعرَّفه الله نِعَمهُ فعرفها، فقال: ما عملت فيها؟ قال: قاتلتُ في سبيلك حتى استُشهدتُ. فقال: كذبتَ، إنما أردت أن يُقالَ فلانٌ جريءٌ، وقد قيل. فأُمرَ به فَسُحب على وجهه حتى أُلقيَ في النَّار. ورجل تعلَّمَ العلم وعَلَّمه، وقرأ القرآنَ، فأُتي به فعَرَّفه نِعمه فعَرَفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلَّمتُ العِلمَ وعلَّمتُه، وقرأت فيك القرآن. قال: كَذَبتَ، ولكنك تعلَّمت العلم ليُقال: عالمٌ، وقرأتَ القرآن ليقال: هو قارىء، فقد قيل. فأُمرَ به، فسُحب على وجهه إلى النَّار. ورجلٌ آتاه الله من أنواع المال، فأُتي به فعرَّفه نِعَمه، فَعَرَفها، فقال: ما عمِلتَ فيها. قال: ما تركتُ من شيء تُحبُّ أن يُنفق فيه إلا أنفقتُ فيه لك، فقال: كَذَبت، إنَّما أردتَ أن يُقال: فلانٌ جوادٌ، فقد قيل، فأُمرَ به فسُحب على وجهه حتى أُلقي في النَّار». هذا حديثٌ صحيحٌ[1].

قال ابن سعد[2] وابن مَعِين[3]: ثقة.

وقال عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: قدم علينا سُليمان بن يسار دمشق، فدعاه أبي إلى الحمَّام، وصنع له طعامًا.

وقال أحمد بن صالح المِصْري: كان أبوه يسار فارسيًّا.

وقال الواقدي: يُكنى أبا أيُّوب. وقد وَليَ سوق المدينة لأميرها عُمر ابن عبدالعزيز.

وقال ابن المديني، والبُخاري، ومسلم، وآخرون: كنيته أبو أيوب.

وقال محمد بن أحمد المُقَدِّميُّ: يُكنى أبا عبدالرحمن.

وعن قتادة، قال: قدمتُ المدينة، فسألتُ عن أعلم أهلها بالطَّلاق، فقيل: سُليمان بن يسار.

وعن أبي الزِّناد، قال: كان سُليمان بن يسار يصوم الدَّهرَ، وكان أخوه عطاء يصوم يومًا ويُفطر يومًا.

---

(١) أخرجه مسلم ٦/ ٤٧، والنسائي ٦/ ٢٣ من طريق سليمان بن يسار، به.

(٢) طبقاته ٥/ ١٧٥.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٢٣٧.

قال ابن مَعِين، وابن سعد[1]، ومُصعب بن عبدالله، والفلاَّس، وعليُّ ابن عبدالله التَّميمي، والبُخاري[2]: توفي سنة سبع ومئة. وقال خليفة[3]: سنة أربع ومئة، وقال بعضُهم: سنة أربعٍ وتسعينَ، وهو غَلَط، توفي في عشر الثَّمانين[4].

٨٦- سلامان بن عامر الشَّعبانيُّ المِصْريُّ.

عن فَضالة بن عُبيد، وأبي عثمان صاحبٍ لأبي هُريرة. وعنه عبدالرحمن بن شريح، وابن لهيعة.

قال ابن يونس: كان رجلاً صالحًا، توفي قريبًا من سنة عشرين ومئة.

٨٧- خ م ت ن: سِنان بن أبي سنان الدِّيليُّ المدنيُّ.

عن أبي هُريرة، وأبي واقد الليثي، وجابر. وعنه الزُّهري، وزيد بن أسلم.

وثقه العجلي[5].

٨٨- ٤: سوادة بن عاصم، أبو حاجب العَنَزيُّ البصريُّ.

عن الحَكَم بن الأقرع الغِفَاريِّ واسم أبيه عَمرو، وعائذ بن عَمرو المُزني، وعبدالله بن الصَّامت. وعنه عاصم الأحول، وسُليمان التيمي، والجُرَيري، وعمران بن حُدير.

وهو ثقة[6].

٨٩- ت: سَيَّار، مولى يزيد بن معاوية.

نزل البصرة، وروى عن أبي أُمامة، وابن عباس، وأبي إدريس الخَوْلاني. وعنه عبدالله بن بُجير، وسُليمان التيمي، وقُرَّة بن خالد، وآخرون.

---

(١) طبقاته ٥/ ١٧٥.
(٢) تاريخه الصغير ١/ ٢٢٨، وقد أشار إلى ذلك وقال: «ولم يصح عندي».
(٣) طبقاته ٢٤٧.
(٤) جله من تهذيب الكمال ١٢/ ١٠٠ - ١٠٥.
(٥) ثقاته (٦٨٦). والترجمة من تهذيب الكمال ١٢/ ١٥١ - ١٥٢.
(٦) من تهذيب الكمال ١٢/ ٢٣٤ - ٢٣٦.

وما علمت أحدًا تكلَّم فيه[1].

٩٠- ق: شُرحبيل بن شُفعة، أبو يزيد الشَّاميُّ.

عن شُرحبيل بن حسنة، وعَمرو بن العاص، وعُتبة بن عبد، وأبي عِنبة الخَوْلاني. وعنه يزيد بن خُمير، وحريز بن عثمان.

قال أبو داود: شيوخ حريز كُلُّهم ثقات[2].

٩١- د: شُعبة بن دينار، مولى ابن عباس.

عن ابن عباس. وعنه بُكير بن الأشَجِّ، وداود بن الحُصين، وابن أبي ذئب، وآخرون. قال ابن مَعِين[3]: ليس به بأس. وضَعَّفهُ غيرُه.

قال ابن عَدِي[4]: أرجو أنه لا بأس به[5].

٩٢- د ت ن: شُفيُّ بن ماتع الأصبحيُّ المصريُّ.

عن أبي هُريرة، وعبدالله بن عَمرو. وعنه ابنه حُسين، وأبو قَبِيل المَعَافري، وأبو هانىء حُميد بن هانىء، وعقبة بن مُسلم، وقيس بن الحَجَّاج، وربيعة بن سيف، وآخرون.

وثقه النسائي.

قال ابن يونس في تاريخه: كان شُفيٌّ عالمًا حكيمًا. ثم ساق من حديث سعيد بن أبي أيُّوب، عن النُّعمان بن عَمرو، عن حسين بن شُفيٍّ قال: كُنَّا جلوسًا مع عبدالله بن عَمرو بن العاص، فأقبل شُفيٌّ، فقال عبدالله: جاءكم أعلمُ من عليها. فلما جلس قال له عبدالله: أخبرنا يا أبا عُبيدالله، ما الخَيْراتُ الثلاث، وما الشَّرَّاتُ الثَّلاث؟ قال: الخَيْرات الثلاث: لسانٌ صَدُوق، وقلبٌ تقيٌّ، وامرأةٌ صالحة. والشَّرَّات الثَّلاث: لسانٌ كاذبٌ، وقلبٌ كافرٌ، وامرأةٌ سُوء. قال عبدالله: قد قلتُ لكم.

---

(١) من تهذيب الكمال ١٢/٣١٧ - ٣١٨.

(٢) من تهذيب الكمال ١٢/٤٢٣ - ٤٢٥.

(٣) تاريخ الدوري ٢/٢٥٧.

(٤) الكامل ٤/١٣٤٠.

(٥) من تهذيب الكمال ١٢/٤٩٧ - ٥٠٠.

وروى أبو هانىء الخَوْلاني، عن شُفيٍّ قال: من كَثُرَ كلامُهُ كَثُرت خطاياه.

قال ابن يونس: توفي سنة خمس ومئة[1].

٩٣- م: شقيق بن عُقبة الكُوفيُّ.

عن البراء بن عازب. وعنه الأسود بن قيس، وفُضيل بن مرزوق، ومِسْعر بن كِدَام.

وثقه أبو داود السِّجْزي[2].

٩٤- د ت ن: شِيَيم بن بيتان القِتْبانيُّ المصريُّ.

عن أبيه، وجُنادة بن أبي أميَّة، ورُويفع بن ثابت، وأبي سالم الجَيْشاني، وغيرهم. وعنه خير بن نُعيم، وعياش بن عباس القتباني.

وثقه يحيى بن مَعِين[3].

٩٥- ت ن: صالح بن أبي حسَّان المدنيُّ.

عن عبدالله بن حنظلة الغَسيل، وسعيد بن المسيِّب، وأبي سَلَمة. وعنه خالد بن إلياس، وبُكير بن الأَشجِّ، وابن أبي ذئب.

وثقه البخاري[4]، وقال: صالح بن حَسَّان مُنكر الحديث[5].

قلت: يجيء هذا بعد خمسين ومئة[6].

٩٦- م ت: صالحُ بن أبي صالح ذَكْوان السَّمَّان المدنيُّ، أبو عبدالرحمن.

موته قريبٌ من موت والده.

سمع أباه، وأنس بن مالك. وعنه هشام بن عُروة، وبُكير بن الأشج،

---

(١) من تهذيب الكمال ١٢/ ٥٤٣ - ٥٤٤.
(٢) من تهذيب الكمال ١٢/ ٥٥٦ - ٥٥٧.
(٣) تاريخ الدارمي (٤١٢). والترجمة من تهذيب الكمال ١٢/ ٦١١ - ٦١٢.
(٤) نقله عنه الترمذي في جامعه ٣/ ٣٧٨.
(٥) يعني أنه أراد أن يفرق بينهما، فوثق صاحب الترجمة وجرح ابن حسان. والترجمة من تهذيب الكمال ١٣/ ٣٢.
(٦) يعني صالح بن حسان، وترجمته في وفيات الطبقة السادسة عشرة.

وعبدالله بن سعيد بن أبي هند، وابن أبي ذئب.

وثقه ابن معين[1]. وهو مُقِلٌّ[2].

٩٧- صالح بن عبدالرحمن، أبو الوليد الكاتب.

كان فصيحًا جميلاً من سبي سِجستان، سريعَ الحفظ، عارفًا بالعربية، وهو أول من نقل الديوان من الفارسية إلى العربية.

ويقال: بذل له كُتاب الفُرس ثلاث مئة ألفٍ على أن لا يفعل ذلك فأبى، وبه تخرج أهلُ العراق في كتابة الديوان، وكان سليمانُ بن عبدالملك قد ولاَّه خراجَ العراق، ثم ولاَّه يزيد، فتعقبه أميرُ العراق عُمر بن هُبيرة الفَزَاريُّ فقتَلَه[3].

٩٨- صَخرُ بن الوليد الفَزَاريُّ.

أعرابيٌّ، روى عن ابن صُليع، وجُزيٍّ بن بُكير. روى عنه إسماعيل بن رجاء، والحارث بن حَصيرة، وإسماعيل بن خالد، وغيرهم[4].

٩٩- ت ق: الضَّحَّاك بن عبدالرحمن بن عَرْزَب[5]، أبو عبدالرحمن الأشعريُّ الشاميُّ الطبرانيُّ.

وَليَ إمرةَ دمشق لعُمر بن عبدالعزيز. وحدث عن أبي موسى الأشعري، وأبي هُريرة، وعبدالرحمن بن غَنْم الأشعريِّ، ووالده عبدالرحمن. وعنه مكحول، ومحمد بن زياد الألهاني، وأبو طَلْحة الخَوْلاني، وعبدالله بن العلاء بن زَبْر، وحَرِيز بن عثمان، والأوزاعيُّ، وآخرون.

وثقه أحمد العجلي[6]، وغيرُه.

قال أبو مُسهر: كان من خير الوُلاة.

---

(١) في الجرح والتعديل ٤/الترجمة ١٧٥٦، وسقطت من تاريخ الدوري عن يحيى ٢/١٥٨، فانظر تعليقي على التهذيب.

(٢) من تهذيب الكمال ١٣/٥٧ - ٥٨.

(٣) من تاريخ دمشق ٢٣/٣٤٣ - ٣٤٥.

(٤) من الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٨٧٢.

(٥) ويقال: «عرزم» بالميم بدل الباء الموحدة.

(٦) ثقاته (٧٧٢).

وقال عبدالله بن العلاء: سمعته يقول على منبر دمشق: حدثني أبو هُريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أول ما يُحاسبُ به العبدُ يومَ القيامة أن يُقال: ألم أُصحَّ جِسْمكَ وأُرْوكَ من الماء البارد»[1].

وعرْزَبٌ: بالباء أصحُّ[2].

١٠٠- ٤: الضَّحَّاك بن مُزاحم الهلاليُّ الخُراسانيُّ، أبو محمد، وقيل: أبو القاسم، صاحبُ التفسير، وله أخوان: محمد، ومُسلم، كان يكون بسَمَرقند وببلخ.

حدث عن ابن عباس، وابن عُمر، وأبي سعيد الخُدريِّ، وأنس بن مالك، وسعيد بن جُبير، والأسود، وعطاء، وطاوس، وغيرهم. وعنه جُويبر بن سعيد، وعُمارة بن أبي حفصة، وأبو سعد البقَّال سعيد بن المرزبان، وعبدالعزيز بن أبي رَوَّاد وعمر بن الرَّمَّاح، ونَهشَل بن سعيد، ومُقاتل، وعليُّ بن الحَكَم، وأبو روق عطية، وأبو جَنَاب يحيى بن أبي حية الكَلْبي، وقُرَّة بن خالد، وآخرون.

وثقه أحمد بن حنبل[3]، وابن معين[4]. وضَعَّفه يحيى القطَّان، وغيره، واحتجَّ به النسائيُّ وغيره، وكان مُدلِّسًا. وورد أنَّه كان فقيه مكتبٍ فيه ثلاثةُ آلاف صبيٍّ، وكان يركب حمارًا ويدور عليهم. وله يدٌ طُولى في التفسير والقَصَص.

قال الثوري: كان الضَّحَّاك يُعَلِّم ولا يأخذ أجرًا.

وروى شُعبة، عن مُشاش قال: سألت الضَّحَّاك: هل لقيت ابن عباس؟ قال: لا.

وقال شُعبة، عن عبدالملك بن ميسرة، قال: لم يلق الضَّحَّاكُ ابن عباس، إنَّما لقي سعيد بن جُبير بالرَّيِّ فأخذ عنه التَّفسير.

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٣٥٨) من طريق الضحاك، به، وقال: «هذا حديث غريب».

(٢) هذا قول ابن حبان في الثقات (٤/ ٣٨٧) ونقله من تهذيب الكمال للمزي ١٣/ ٢٧١. على أن الترمذي صحح الذي بالميم (الجامع الكبير ٥/ ٣٧٦ بتحقيقنا). والترجمة من تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٧٠ - ٢٧٤.

(٣) علله ١/ ٣٦٢.

(٤) ووثقه أبو زرعة أيضًا، كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ الترجمة ٢٠٢٤.

قال يحيى بن سعيد: كان شُعبة يُنكر أن يكون الضَّحَّاك لقي ابن عباس قطُّ، ثم قال يحيى: والضَّحاك عندنا ضعيف.

وروى أبو جَناب الكَلْبي عن الضَّحَّاك قال: جاورتُ ابن عباس سبع سنين. وقال قَبِيصة، عن قيس بن مُسلم: كان الضَّحَّاك إذ أمسى بكى، فيقال له، فيقول: لا أدري ما صعد اليوم من عملي.

وروى الثوريُّ، عن أبي السَّوداء، عن الضَّحَّاك قال: أدركتُهم وما يتعلَّمون إلاَّ الوَرَع.

وقال قُرَّةُ: كان هِجِّير الضَّحَّاك إذا سكت: لا حول ولا قوَّة إلاَّ بالله.

وروى ميمون أبو عبدالله، عن الضَّحَّاك قال: حقٌّ على كلِّ من يُعلِّم القرآن، أن يكون فقيهًا، وتلا قوله تعالى: ﴿كُونُواْ رَبَّـٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَـٰبَ﴾ [آل عمران ٧٩].

وروى زُهير بن معاوية، عن بشير أبي إسماعيل، عن الضَّحَّاك: كنتُ ابن ثمانين جَلْدًا غَزَّاءً.

قال غيرُ واحد: توفي الضَّحَّاك سنة اثنتين ومئة. وقال أبو نُعيم الكوفي: توفي سنة خمس ومئة. وقال الحسين بن الوليد: سنة ستٍّ ومئة[(١)].

١٠١- خ م: الضَّحَّاك المِشْرقيُّ، أبو سعيد الكوفيُّ، ومِشْرق بطنٌ من هَمْدان.

حدث عن أبي سعيد الخُدريِّ. وعنه حبيب بن أبي ثابت، والزُّهري، والأعمش، وآخرون.

قيل: اسم أبيه: شَرَاحيل، وقيل: شُرَحبيل[(٢)].

١٠٢- ٤: ضَمْضمُ بن جوس الهِفَّانيُّ اليماميُّ.

عن أبي هُريرة، وعبدالله بن حنظلة الغَسِيل. وعنه يحيى بن أبي كثير، وعِكْرمة بن عمَّار.

---

(١) من تهذيب الكمال ١٣/ ٢٩١ - ٢٩٧.

(٢) من تهذيب الكمال ١٣/ ٢٦٣ - ٢٦٧.

وثقه يحيى بن مَعين وغيره[1].

١٠٣- ع: طاوسُ بن كَيْسان، أبو عبدالرحمن اليمانيُّ الجَنَديُّ، أحد الأعلام.

كان من أبناء الفُرس الذين سَيَّرهُم كسرى إلى اليمن، من موالي بَحير ابن رَيْسان الحِميريِّ، وقيل: هو مولى لهَمْدان.

سمع زيد بن ثابت، وعائشة، وأبا هريرة، وابن عباس، وزيد بن أرقم، وطائفة. وعنه ابنُهُ عبدالله، والزُّهري، وإبراهيم بن مَيْسرة، وأبو الزُّبير المكِّي، وعبدالله بن أبي نَجيح، وحنظلة بن أبي سُفيان، وأُسامة بن زيد الليثي، والحسن بن مُسلم بن يَنَّاق، وسُليمان التيمي، وسُليمان بن موسى الدمشقي، وعبدالملك بن مَيْسرة وقيس بن سعد، وعكرمة بن عمَّار، وخلق كثير.

قال عمرو بن دينار: ما رأيتُ أحدًا مثل طاوس.

وروى عطاء، عن ابن عباس قال: إنِّي لأظُنُّ طاوسًا من أهل الجنَّة.

وقال قيس بن سعد: كان طاوس فينا مثل ابن سيرين في هل البصرة.

وروى ابن عُيينة، عن ابن أبي نَجيح، قال مجاهد لطاوس: رأيتك يا أبا عبدالرحمن تصلِّي في الكعبة والنبيَّ ﷺ على بابها يقول لك: «اكشف قناعَكَ وبيِّن قراءَتَك»، قال: اسكُت لا يسمع هذا منك أحد. قال: ثم خُيِّل إليَّ أنَّه انبسط في الكلام، يعني فرحًا بالمنام.

روى هشام بن حُجير، عن طاوس، قال: لا يتم نُسك الشَّاب حتى يتزوَّج.

وقال عبدالرزاق، عن داود بن إبراهيم: إنَّ الأسد حبس ليلةً الناس في طريق الحجِّ، فدق النَّاسُ بعضهم بعضًا، فلما كان السَّحرُ ذهب عنهم، فنزلوا وناموا وقام طاوس يصلِّي، فقال له رجل ألا تنام؟ قال: وهل ينام أحدٌ السَّحرَ!

قال عبدالرزاق: وسمعت النعمان بن الزُّبير الصَّنعانيَّ يحدث أنَّ أمير

---

(١) من تهذيب الكمال ١٣/ ٣٢٣ - ٣٢٧.

اليمن بعث إلى طاوس بخمس مئة دينار، فلم يقبلها.

وقال سُفيان بن عُيينة: قال عمر بن عبدالعزيز لطاوس: ارفع حاجَتَك إلى أمير المؤمنين، يعني سليمانَ بن عبدالملك، قال: ما لي إليه من حاجةٍ، فكأنَّه عجب من ذلك.

قال ابن عُيينة: فحلف لنا إبراهيم بن ميسرة قال: ما رأيت أحدًا، الشَّريفُ والوضيعُ عنده بمنزلةٍ إلاَّ طاوسًا. قال ابن عُيينة: وجاء ولدٌ لسُليمان فجلس إلى جَنْب طاوس، فلم يلتفت إليه، فقيل له: ابنُ أمير المؤمنين. فلم يلتفت، ثم قال: أردت أن يعرف أنَّ لله عبادًا يزهدون فيما في يديه.

وقال مَعْمر، عن ابن طاوس، قال: كنت لا أزال أقول لأبي: إنَّه ينبغي أن يُخرج على هذا السلطان وأن يُفعل به، قال: فخرجنا حُجَّاجًا فنزلنا في بعض القُرى وفيها عاملٌ لنائب اليمن، يقال له: أبو نَجيح، وكان من أخبث عُمَّالهم، فشهدنا الصُّبحَ في المسجد، فإذا أبو نَجيح قد علم بطاوس، فجاء فقعد بين يديه، فسلَّم عليه، فلم يُجبه، ثم كلَّمه، فأعرض عنه، ثم عَدَل إلى الشِّقِّ الآخر، فأعـرض عنه، فلما رأيت ما به قمتُ إليه، فمددتُ بيده، وجعلت أُسائله، وقلت: إن أبا عبدالرحمن لم يعرفك، فقال: بلى معرفتُهُ بي فعلت بي ما رأيتَ، قال: فمضى وهو ساكت، فلما دخلنا المنزل قال لي: يالُكع، بينما أنت تريد أن تخرج عليهم بسيفك، لم تستطع أن تحبس عنهم لسانك.

حفص بن غياث، عن ليث قال: كان طاوس إذا شَدَّد النَّاس في شيء رخَّص فيه، وإذا رخَّص النَّاس في شيءٍ شدَّد فيه، قال ليث: وذلك العِلْم.

عنبسة بن عبدالواحد: عن حنظلة بن أبي سفيان، قال: ما رأيتُ عالمًا قطُّ يقول لا أدري أكثر من طاوس.

وقال الثوريُّ: كان طاوس يَتَشيَّع.

وقال مَعْمر: أقام طاوس على رفيق له حتى فاته الحجُّ.

قال جرير بن حازم: رأيتُ طاوسًا يَخْضب بحِنَّاء شديد الحُمرة.

وقال فطر: كان طاوس يتقنَّعُ ويَصبغ بالحِنَّاء.

وقال عبدالرحمن بن أبي بكر المُليكي: رأيت طاوسًا وبين عينيه أثر السُّجود.

وروى سُفيان الثوري، عن رجل، قال: كان من دعاء طاوس: اللهم احرمني المالَ والولدَ، وارزقني الإيمانَ والعمل.

وقال معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: عجبت لإخوتنا من أهل العراق يُسَمُّون الحَجَّاج مؤمنًا.

وقال ابن جُريج: حدثنا إبراهيم بن ميسرة، أنَّ محمد بن يوسف استعمل طاوسًا على بعض الصَّدقة، فسألتُ طاوسًا: كيف صنعت؟ قال كُنَّا نقول للرجل: تزكَّى رحِمكَ اللهُ مما أعطاك الله، فإن أعطانا أخذنا، وإن تولَّى لم نقل تعال.

وروى عبدالسلام بن هاشم، عن الحُرِّ بن أبي الحُصين العَنبري، أنَّ طاوسًا مرَّ بروَّاس[1] قد أخرج رأسًا فغُشي عليه.

وعن عبدالله بن بشر قال: كان طاوس إذا رأى تلك الرؤوس المشويَّة لم يتعشَّ تلك الليلة.

عبدالرزاق، عن مَعْمَر، أنَّ رجلاً كان يسير مع طاوس، فسمع غرابًا فقال: خَيْر. فقال طاوس: أيُّ خير عند هذا، أو شرٍّ، لا تصحبني.

ابن أبي نَجيح: إنَّ طاوسًا قال لأبي: من قال واتَّقى الله خيرٌ ممَّن صمتَ واتقى الله.

عبدالملك بن ميسرة، عن طاوس، قال: أدركت خمسين من أصحاب رسول الله ﷺ.

أُنبئتُ عن اللبان، قال: أخبرنا أبو علي الحدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعيم[2]، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن النعمان بن الزُّبير الصَّنعانيِّ أنَّ محمد بن يوسف، أو أيُّوب ابن يحيى بعث إلى طاوس بخمس مئة دينار، وقيل للرسول: إن أخذها منك

---

(١) الرواس: بائع الرؤوس.

(٢) حلية الأولياء ٤/ ١٤.

فإن الأمير سيُحسن إليك، فقَدمَ بها على طاوس الجَنَد[1]، فأراده على أخذها فأبى، فغفل طاوس، فرمى بها الرجل في كوَّة البَيت، ثم ذهب، وقال: أخذها، ثم بلغهم عن طاووس شيء يكرهونه، فقال: ابعثوا إليه، فليَبْعَث إلينا بمالنا، فجاءه الرسول فقال: المال الذي بعث به الأمير، قال: ما قبضت منه شيئًا فرجع الرسول، وعرفوا أنَّه صادقٌ، فبعثوا إليه الرجل الأول، فقال له: المال الذي جئتك به، قال: هل قبضت منك شيئًا؟! قال: لا. قال: فانظُر حيث وضعته. فمدَّ يده، فإذا بالصُّرَّة قد بَنَت عليها العنكبوتُ، فأخذها.

روى عبدالرزاق، عن أبيه قال: توفي طاوس بمُزْدَلفة، أو بِمِنَى، فلما حُمل أخذ عبدالله بن الحسن[2] بقائمة السرير، فما زايَله حتى بلغَ القبر.

قال عبدالله بن شوْذب: شهدت جنازةَ طاوس بمكة سنة خمسٍ ومئة.

وقال الواقديُّ: والهَيْثمُ بن عَدِيٍّ، ويحيى القطَّان وآخرون: توفي سنة ستٍّ ومئة.

وقيل: سنة بضع عشرة، وهو غَلَط.

وقيل: توفي يوم التَّروية من ذي الحِجَّة، وصلى عليه الخليفة هشام، ثم بعد أيام صلَّى هشام بالمدينة على سالم بن عبدالله.

وأخباره مُستوفاة في «التهذيب»[3].

١٠٤- م ٤: طَلْقُ بن حبيب العَنَزيُّ البصريُّ.

عن ابن عباس، وجابر بن عبدالله، وأنس، وابن الزُّبير، والأحنف بن قيس. وعنه منصور، والأعمش، وسُليمان التيمي، وعوف الأعرابيُّ، ومُصعب بن شَيبة، وجماعة.

وكان صالحًا عابدًا شديد البِرِّ بأُمِّه، طيِّب الصَّوت بالقُرآن. فعن طاوس، قال: ما رأيت أحدًا أحسن صوتًا منه، وكان ممَّن يخشى الله.

---

(١) بلد معروف باليمن.

(٢) هو عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب والد إبراهيم ومحمد النفس الزكية.

(٣) تهذيب الكمال ١٣/ ٣٥٧ - ٣٧٤. وتنظر حلية الأولياء ٤/ ٣ - ٢٣.

وروى عاصم الأحول، عن بَكْر المُزني، قال: لما كانت فتنة ابن الأشعث، قال طلق بن حبيب: اتَّقوها بالتَّقوى، فقيل له: صف لنا التَّقوى، قال: العملُ بطاعة الله، على نور من الله، رجاءَ ثواب الله، وتركُ معاصي الله، على نورٍ من الله، مخافة عذاب الله.

وروى سعد بن إبراهيم الزُّهري، عن طلق، قال: إنَّ حقوقَ الله أعظم من أن يقوم بها العباد، وإنَّ نِعَم الله أكثر من أن تُحصى، ولكن أصبحُوا تائبين وأمسُوا تائبين.

وقال ابن الأعرابي[1]: كان يقال: فقه الحسن، وورعُ ابن سيرين، وحلم مسلم بن يسار، وعبادة طلق. وكان طَلْق يتكلَّم على الناس ويَعِظ.

قال حمَّاد بن زيد، عن أيوب، قال: ما رأيت أحدًا أعبد من طَلق بن حبيب.

قيل: إنَّ الحَجَّاج قتل طَلْق بن حبيب مع سعيد بن جُبير، وهذا لم يصحَّ.

قال أبو حاتم الرازي[2]: طلق صدوق، كان يرى الإرجاء.

وقال ابن عُيينة: سمعت عبدالكريم يقول: كان طلق لا يركع إذا افتتح البَقَرة، حتى يبلغ العنكبوت، وكان يقول: أشتهي أن أقوم حتى يشتكي صلبي.

قال غُندر: حدثنا عوف، عن طَلْق بن حبيب أنَّه كان يقول في دعائه: اللهُمَّ إنِّي أسألك علمَ الخائفين لك، وخوفَ العالمين بك، ويقينَ المتوكِّلين عليك، وتوكُّلَ المُوقنين بك، وإنابةَ المُخْبتين إليك، وإخباتَ المُنيبين إليك، وشكرَ الصَّابرين لك، وصبرَ الشَّاكرين لك، ولحاقًا بالأحياء المرزوقين عندك[3].

١٠٥- ع: عامر بن سعد بن أبي وقاص الزُّهريُّ المدنيُّ.

وله ثمانية إخوة. سمع أباه، وأسامة بن زيد، وأبا هريرة، وعائشة،

---

(١) هو صاحب «طبقات النساك».

(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢١٥٧.

(٣) جله من تهذيب الكمال ١٣/ ٤٥١ - ٤٥٤. وتنظر حلية الأولياء ٤/ ٦٣ - ٦٦.

وجابر بن سَمُرة. وعنه ابنه داود، وابنا أخويه، والزُّهري، وعَمرو بن دينار، وموسى بن عُقبة، وآخرون.

وكان ثقةً شريفًا، كثيرَ الحديث. توفي سنة أربع ومئة[1].

١٠٦ - ع: عامر بن شَرَاحيل الشَّعبيُّ، شَعْبَ هَمْدان، أبو عَمرو.

علاَّمة أهل الكوفة في زمانه. وُلد في وسط خلافة عُمر. وروى عن علي يسيرًا، وعن المُغيرة بن شُعبة، وعمران بن حُصين، وعائشة، وأبي هريرة، وجرير البَجَلي، وعدي بن حاتم، وابن عباس، ومَسْروق، وخلق كثير. وقرأ القرآن على عَلْقمة، وأبي عبدالرحمن السُّلمي.

قرأ عليه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى. وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، والأعمش، وابن عَوْن، ومُجالد، وأبو حنيفة، ويونس بن أبي إسحاق، ومنصور بن عبدالرحمن، وخلقٌ كثير.

قال أحمد بن عبدالله العجلي[2]: مُرسلُ الشعبي صحيح، لا يكاد يُرسل إلاَّ صحيحًا.

قال الشَّعبي: وُلدتُ عام جَلُولاء؛ قاله ابن عُيينة، عن السَّري بن إسماعيل، أحد الضُعفاء، وجَلُولاء كانت سنة سبع عشرة.

وقال عاصم الأحول: كان الشَّعبيُّ أكثر حديثًا من الحسن، وأكبر منه بسنتين، وُلد لأربع بقين من خلافة عُمر.

وقال خليفة[3]: ولد سنة إحدى وعشرين. وقيل غير ذلك.

شُعبة، عن منصور بن عبدالرحمن الغُداني، عن الشَّعبي قال: أدركت خمس مئة من أصحاب رسول الله ﷺ أو أكثر.

وقال ابن شُبرُمة: سمعت الشعبي يقول: ما كتبتُ سوداء في بيضاء إلى يومي هذا، ولا حدثني رجل بحديثٍ قَطُّ إلاَّ حفظتُهُ، ولا أحببتُ أنْ يُعيده عليَّ؛ رواه محمد بن فضيل عنه.

وقال ابن عُيينة: حدثنا ابن شُبرُمة، قال: سمعت الشعبيَّ يقول: ما

---

(١) من تهذيب الكمال ١٤/ ٢١ - ٢٣.
(٢) ثقاته (٨٢٣).
(٣) تاريخه ١٤٩.

سمعت منذ عشرين سنة رجلاً يحدِّث بحديثٍ إلاَّ وأنا أعلم به منه، ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجلٌ لكان به عالمًا.

وقال نوح بن قيس الطَّاحي، عن يونسٍ بن مُسلم، عن وادع الرَّاسبي، عن الشعبي، قال: ما أروي شيئًا أقلَّ من الشِّعر، ولو شئتُ لأنشدتُكُم شهرًا لا أُعيد. رواه عُبيدالله القواريري، عن نوح أيضًا، لكنه قال: عن يونس، ووادع، كلاهما عن الشعبي.

قال أبو أسامة: كان عُمر في زمانه، وكان بعده ابن عباس وكان بعده الشعبي، وكان بعده الثوري في زمانه.

قال محمود بن غَيْلان: وكان بعد الثوري يحيى بن آدم.

وقال شريك، عن عبدالملك بن عُمير، قال: مَرَّ ابن عُمر بالشعبيِّ وهو يقرأ المغازي، فقال: كأنه كان شاهدًا معنا، ولَهُو أحفظ لها مني وأعلم.

وقال أبو بكر بن عياش، عن أبي حَصين، قال: ما رأيت أفقه من الشعبي. قلت: ولا شُريح؟ قال: تريد أن تُكذِّبني.

وقال أشعث بن سَوَّار، عن ابن سيرين، قال: قدمتُ الكوفةَ وللشعبي حَلْقةٌ عظيمة، والصَّحابةُ يومئذٍ كثير.

وروى سُليمان التيمي، عن أبي مِجْلَز، قال: ما رأيتُ فقيهًا أفقه من الشعبي.

وقال محكول: ما رأيتُ أعلم بسُنةٍ ماضيةٍ من الشعبي.

وقال عاصم الأحول: ما رأيتُ أحدًا أعلمَ من الشعبي.

وقال داود بن أبي هند: ما جالست أحدًا أعلمَ من الشعبي.

وقال أبو معاوية: سمعتُ الأعمش يقول: قال الشعبي: ألا تَعْجبُون من هذا الأعور، يأتيني بالليل فيسألُني، ويُفتي بالنَّهار. يعني إبراهيم النَّخعيَّ.

وروى أبو شهاب الحَنَّاط، عن الصَّلت بن بهرام، قال: ما رأيتُ أحدًا بلغ مبلغَ الشعبي أكثر منه، يقول: لا أدري.

وقال ابن عَوْن: كان الشعبي إذا جاءه شيءٌ اتَّقاه، وكان إبراهيم يقول ويقول، وكان مُنقبضًا، وكان الشعبي مُنبسطًا، إلاَّ في الفَتْوى.

وقال محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى: كان الشعبي صاحب آثار، وكان إبراهيم النَّخعي صاحب قياس.

وقال سَلَمةُ بن كُهيل: ما اجتمع الشعبيُّ وإبراهيم إلاَّ سكت إبراهيم.

وقال ابن شُبرُمة: سُئل الشعبيُّ عن شيءٍ فلم يُجب، فقال رجلٌ عنده: أبو عَمرو يقول فيه كذا، فقال الشعبي: هذا في المحيا، فأنتَ في الممات أكْذَبُ عليَّ!

قال ابن عائشة: وجه عبدالملك بن مروان بالشعبي إلى ملك الروم، فلما رجع قال عبدالملك: تدري يا شعبيُّ ما كتب به ملكُ الروم؟ قلت: وما كَتَبَ؟ قال كتب: العجب لأهل دينك كيف لم يستخلفوا رسولك؟ قلت: يا أمير المؤمنين، لأنَّه رآني ولم ير أميرَ المؤمنين؛ رواها الأصمعيُّ. وفيها: يا شعبيُّ إنَّما أراد أن يُغريني بقتلك، فبلغ ذلك ملكَ الروم، فقال: والله ما أردت إلاَّ ذلك.

جابر بن نوح الحِمَّاني: حدثني مُجالد، عن الشَّعبي، قال: لما قدم الحجَّاجُ العراقَ سألني عن أشياء من العلم فوجدني بها عارفًا، فجعلني عريفًا على الشَّعْبيِّين ومَنْكبًا[1] على جميع هَمْدان، وفَرَض لي، فلم أزل عنده بأشرف منزلةٍ، حتى كان ابن الأشعث، فأتاني قُرَّاءُ أهل الكوفة، فقالوا: يا أبا عَمرو إنَّك زعيمُ القُرَّاء. فلم يزالوا حتى خرجتُ معهم، فقمتُ بين الصَّفَّين أذكر الحَجَّاج وأعيبُهُ بأشياء، فبلغني أنَّ الحَجَّاج قال: ألا تعجبون من هذا الشعبي الخبيث، أما لئن أمكنني الله منه لأجعلنَّ الدنيا عليه أضيق من مَسْك حَمَل[2]، قال: فما لبثنا أنْ هُزمنا، فجئت إلى بيتي وأغلقت عليَّ، فمكثت تسعة أشهر، فندب النَّاسَ لخُراسان، فقال قُتيبةُ بن مُسلم: أنا لها، فولاَّه خُراسانَ، ونادى مناديه: من لَحِقَ بقُتيبةَ فهو آمنٌ. فاشترى مولىً لِي حمارًا وزوَّدني، فخرجتُ، فكنت في العسكر، فلم أزل معه حتى أتينا فرْغَانة، فجلس ذات يوم وقد برق[3]، فنظرت إليه فقلت: أيُّها الأمير،

---

(١) المَنْكب: منصب أعلى من العريف.

(٢) مسك الحمل: جلده.

(٣) برق: يعني تحيَّر في أمر.

عندي علمٌ، قال: ومن أنت؟ قلت: أُعيذُك، لا تسأل عن ذلك. فعرف أنَي ممَّن يختفي، فدعا بكتاب وقال: اكتب نسخةً، قلت: لست تحتاج إلى ذلك. فجعلتُ أُملُّ عليه، وهو ينظر، حتى فرغ من كتاب الفتح، قال: فحملني على بغْلَةٍ، وبعث إليَّ بسَرَقٍ[1] من حرير، وكنت عنده في أحسن منزلةٍ، فإنِّي ليلةً أتعشَّى معه، إذا أنا برسولِ الحَجَّاج بكتابٍ فيه: إذا نظرت في كتابي هذا، فإنَّ صاحب كتابك الشعبيُّ، فإن فاتك قطعتُ يدك على رجلك وعزلتك. قال: فالتفت إليَّ وقال: ما عرفتُكَ قبل السَّاعة، فاذهب حيث شئتَ من الأرض، فوالله لأحلفنَّ له بكلِّ ممكن يمين. فقلت: أيُّها الأمير، إنَّ مثلي لا يَخْفى. قال: فأنت أعلم. وبعثني إليه وقال: إذا وصلتم إلى خَضْراء واسط فَقيِّدُوه، ثم أدخلُوه على الحَجَّاج. فلما دَنوتُ من واسط استقبلني يزيدُ بن أبي مسلم، فقال: يا أبا عَمرو إنِّي لأضنُّ بك على القتل، إذا دخلت فقل: كذا وكذا. فلما أدخلتُ قال: لا مرحبًا ولا أهلاً، فعلتُ بك وفعلتُ، ثم خرجتَ عليَّ! وأنا ساكت، فقال: تكلَّم. قلت: أصلح الله الأميرَ، كلُّ ما قلته حقٌّ، ولكنا قد اكتحلنا بَعْدك السَّهر وتَحَلَّسنا الخوفَ، ولم نكن مع ذلك بَرَرةً أتقياء، ولا فَجَرةً أقوياء، وهذا أوانُ حَقَنتَ لي دمي، واستقبلتَ بي التوبة، قال: قد فعلتُ ذلك.

وقال الأصمعيُّ: لمَّا أُدخل الشعبيُّ على الحَجَّاج قال: هيه يا شعبيُّ! فقال: أحزن بنا المنزل واكتحلنا السَّهَر، واسْتَحْلَسنا الخوفَ، فلم نكن فيما فعلنا بَرَرةً أتقياءَ، ولا فَجَرةً أقوياء، قال: لله دَرُّكَ.

وقال جَهْم بن واقد: رأيت الشعبيَّ يقضي في أيام عُمر بن عبدالعزيز.

مالك بن مغول، عن الشعبي، قال: ما بَكيتُ من زمانٍ إلاَّ بَكيتُ عليه.

مجالد عن الشعبي، أنَّ رجلاً لقيه وامرأة، فقال: أيُّكما الشعبيُّ؟ فقلت: هذه.

وقيل: كان الشعبيُّ ضئيلاً نحيفًا، فقيل له في ذلك، فقال: زُوحمتُ في الرَّحم. وكان تَوأمًا.

---

(١) السَّرق: جمع واحده سرقة، القطعة الجيدة من الحرير.

مجالد، عن الشعبي، قال: فاخرتُ أهلَ البصرة فَغَلبتُهُم بأهل الكوفة، والأحنف ساكت، فلمَّا رآني قد غلبتُهم، أرسل غلامًا له، فجاءه بكتابٍ، فقال لي: هاكَ اقرأ، فقرأتُه، فإذا فيه: من المختار، إليه، يذكر أنَّه نبيٌّ، فقال الأحنف: أفيها مثل هذا؟ رواها الفَسَويُّ[1] عن الحُميدي، قال: حدثنا سفيان، عن مجالد.

وكان الشعبي يذمُّ الرأي ويُفتي بالنَّصِّ، قال مجالد: سمعت الشعبي يقول: لعن الله أرأيت.

وروى الثوريُّ، عمَّن سمع الشعبيَّ يقول: ليتني أنفلتُ من علمي كفافًا لا عليَّ ولا لي.

قال محمد بن جُحادة: سُئل الشعبي عن شيء لم يكن عنده فيه شيء، فقيل له: قل فيه برأيك، فقال: وما تصنع برأيي، بُل على رأيي.

روى سُفيان، عن عبدالله بن أبي السَّفر، عن الشعبي، قال: ما أنا بعالمٍ، وما أترك عالمًا.

قال أبو يحيى الحِمَّاني: حدثني أبو حنيفة، قال: رأيت الشعبي يلبس الخَزَّ، ويجالس الشُّعراء، فسألته عن مسألة فقال: ما يقول فيها بنو إستها. يعني الموالي.

وقال الحسن بن صالح بن حي، عن أبيه، قال: رأيت على الشعبي عمامةً بيضاء، قد أرخى طرفها ولم يردَّها.

وقال عبدالله بن إدريس: سمعت لَيْثًا يقول: رأيت الشعبيَّ وما أدري ملحفته أشدُّ حُمرةً أو لحيتهُ.

وقال أبو نُعيم: حدثنا أبو أميَّة الزيَّات، قال: رأيت على الشعبيِّ مِطْرفَ خَزٍّ أصفر.

وقال رَوْح، عن ابن عَوْن، قال: رأيت على الشعبي قلنسوة خَزٍّ خضراء.

وقال داود بن أبي هند: كان يلبس المُعصفر.

وقال عُبيد بن عبدالملك: رأيت الشعبي جالسًا على جلد أسد.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٢ و٢٥٥.

وروى قيس بن الربيع، عن مجالد، قال: رأيت على الشعبي قباء سمور.

جرير بن عبدالحميد، عن عطاء بن السَّائب، عن الشعبي، قال: ما اختلَفَت أُمَّةٌ بعد نبيِّها إلاَّ ظهر أهلُ باطلها على أهل حقِّها.

قُتيبة: حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن الحسن بن عبدالرحمن، قال: رأيت الشعبي يسلِّم على موسى النَّصراني فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فكُلِّم في ذلك، فقال: أوليس في رحمة الله، لو لم يكن في رحمته هلك.

المدائني، عن أبي بكر الهُذلي، قال: قال الشعبي: أرأيتم لو قُتل الأحنفُ بن قيس، وقُتل طفلٌ، أكانت دِيَتُهُما سواءً، أم يُفَضَّل الأحنفُ لعقله وحلمه؟ قلت: بل سواءً، قال: فليس القياس بشيء.

أبو يوسف القاضي: حدثنا مجالد، عن الشعبي، قال: نعم الشيء الغَوغاء، يسدُّون السُّبُل، ويُطفئون الحريق، ويَشغُبون على وُلاة السُّوء.

ابن شُبرُمة، قال: ولَّى ابن هُبيرة الشعبيَّ القضاءَ، وكلَّفه أن يُسامره فقال: لا أستطيع، فأفردني بأحدهما.

إسحاق الأزرق، عن الأعمش: سأل رجل الشعبيَّ فقال: ما اسمُ امرأةِ إبليس؟ قال: ذاك عُرسٌ ما شهِدتُه.

سَلَمةُ بن كُهيل وغيره، عن الشعبي، قال: شهدتُ عليًّا رضي الله عنه جَلَد شراحةَ يوم الخميس، ورَجَمها من الغد، وقال: جَلَدتُها بكتاب الله، ورجمتُها بسُنَّة رسول الله ﷺ.

قال إسماعيل بن مجالد: توفي الشعبي سنة أربعٍ ومئة، وله اثنتان وثمانون سنة.

وقال الواقدي: سنة خمسٍ ومئة.

وقال الفلاس: مات في أول سنة ستٍّ ومئة. وقيل غير ذلك[1].

---

(١) من تاريخ بغداد ١٤/١٤٣ - ١٥١، وتاريخ دمشق ٢٥/٣٣٥ - ٤٣٠. وينظر تهذيب الكمال ١٤/٢٨ - ٤٠.

●- عامر بن واثلة، أبو الطُّفيل الكنانيُّ[١].

١٠٧- ق: عاصم بن عَمرو البَجَليُّ، ويقال: ابن عَوْف.

هو أحد من قدم مع حُجر بن عَدِي إلى عَذْراء فَسَلمَ وأُطلق. روى عن أبي أُمامة، وعمرو بن شُرحبيل، وغيرهما. وعنه أبو إسحاق السبيعي، وفرقد السَّبخي، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وحَجَّاج بن أرطاة، ومالك بن مِغْول.

قال أبو حاتم[٢]: صَدُوق[٣].

١٠٨- سوى ت: عُبادةُ بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت الأنصاريُّ المدنيُّ، أبو الصَّامت، وهو أخو يحيى.

روى عن جدِّه، وعائشة، وأبي أيُّوب، وأبيه، والرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ. وعنه أبو حَزْرَة يعقوب بن مجاهد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعُبيدالله بن عمر، وابن إسحاق، وآخرون.

وثقه أبو زُرعة[٤].

١٠٩- ع: عائشة بنت طَلْحة بن عُبيدالله التيميِّ، وأُمُّها أمُّ كُلثوم ابنة الصِّدِّيق.

تزوَّجت بابن خالها عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر، وبعده بمُصعب بن الزُّبير، فأصدَقَها مُصعب مئة ألف دينار، وكانت أجملَ أهل زمانها وأحسنهنَّ وأرأسهنَّ، فلمَّا قُتل مُصعب تزوَّجها عُمر بن عُبيدالله وأصدَقَها ألفَ ألف، حتى قال بعضُ الشعراء:

بُضعُ الفتاةِ بألفِ ألفٍ كاملٍ وتَبيتُ ساداتُ الجُيُوش جياعا[٥]

---

(١) تقدمت ترجمته في الطبقة الماضية برقم (٢٦٦)، وكأنه بهذا يحيل إلى كنيته، ثم وجدناه في الكنى يذكره ويقول: «قد ذكر»!

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٩٢١.

(٣) من تهذيب الكمال ١٣/٥٣٣ - ٥٣٤.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٤٩٦. وقد استفاد المصنف هذه الترجمة من تهذيب الكمال ١٤/١٩٨ - ٢٠٠.

(٥) في النسخ والسير ٤/٣٦٩: «جياع»، ولعله سبق قلم من المصنف، فالصواب ما أثبتناه لورودها هكذا في «تهذيب الكمال» ولموقعها من الإعراب، ولما يقتضيه =

حدثت عن خالتها عائشة رضي الله عنها. وعنها حبيب بن أبي عَمرة، وابن أخيها طَلْحة بن يحيى، وابن أخيها الآخر معاوية بن إسحاق، وابن ابن أخيها موسى بن عبدالله بن إسحاق، وفُضيل الفُقيمي، وغيرهم.

وفَدَت على هشام بن عبدالملك، فأكرمها واحترمها.

وثَّقها يحيى بن معين.

ومن أعجب ما تمَّ لها، ما روى هُشيم قال: أخبرنا مُغيرة، عن إبراهيم، أنَّ عائشة بنت طلحة قالت: إن تزوَّجت مُصعبًا فهو عليها كظهر أُمِّها، فتزوَّجته، فسألت عن ذلك، فأُمِرَت أن تُكَفِّر فأعتقت غُلامًا لها، ثمنُهُ ألفان. رواه سعيد[1] في سُننه[2].

١١٠- دق: عبدالله بن أبي أُمامة بن ثعلبة الأنصاريُّ البَلَويُّ المدنيُّ.

روى عن أبيه، وعن عبدالله بن كعب. وعنه صالح بن كَيْسان، ومحمد بن إسحاق، وأسامة بن زيد الليثي، ومحمد بن زيد بن مهاجر.

وثقه ابن حِبَّان[3].

١١١- م ٤: عبدالله بن باباه، ويقال: ابن بابيه المكيُّ.

له عن جُبير بن مُطعم، ويعلى بن أُميَّة، وعبدالله بن عَمرو. وعنه حبيب بن أبي ثابت[4].

١١٢- ع: عبدالله بن حُنين المدنيُّ، مولى العبَّاس، ويقال: مولى علي بن أبي طالب، وهو والد إبراهيم المذكور[5].

= الشعر، فإن البيت الذي قبله:

أبلـغ أميـر المـؤمنيـن رسـالـةً من ناصح لك لا يُريد خداعا

وانظر الأغاني ٣/ ٣٦١. والبضع: المهر، والشاعر هو أنس بن زنيم الديلي.

(١) يعني: سعيد بن منصور المروزي المتوفى سنة ٢٢٧ هـ.

(٢) جله من من تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٣٧ - ٢٣٨.

(٣) ثقاته ٧/ ١٨. وهو من تهذيب الكمال ١٤/ ٣١١ - ٣١٢.

(٤) من تهذيب الكمال ١٤/ ٣٢٠ - ٣٢٢.

(٥) تقدمت ترجمته برقم (٢) من هذه الطبقة.

روى عن علي، وأبي أيوب، وابن عباس، والمِسْور بن مَخرمة. وعنه ابنه إبراهيم، ومحمد بن المُنْكدر، وشريك بن أبي نَمِر، وأسامة بن زيد، وآخرون.

حديثُهُ في الأصول السِّتَّة[١].

١١٣- م ٤: عبدالله بن رافع، أبو رافع المدنيُّ، مولى أُمِّ سَلَمة.

عن أُمِّ سَلَمة، وأبي هُريرة. وعنه سعيد المقبُري، وأفلح بن سعيد، وموسى بن عُبيدة، وأُسامة بن زيد الليثي، وابن إسحاق، وأيوب بن خالد، وخلق.

وثقه أبو زُرعة[٢].

١١٤- عبدالله بن رافع، أبو سلمة الحضرميُّ المصريُّ.

عن عبدالله بن عمرو، وعبدالله بن عُمر، وعَمرو بن معدي كرب، وابن جَزء الزُّبيدي[٣]. وعنه جعفر بن ربيعة، وعياش بن عباس، وسعيد بن أبي هلال، وسُليمان بن راشد، وعياش بن عُقبة، وإسحاق بن أبي فروة.

قال أبو زُرعة[٤]: ثقة[٥].

١١٥- ت ق: عبدالله بن زيد، أو ابن يزيد الدمشقيُّ الأزرق القاصُّ.

كان يقُصُّ في غزو الروم مع مَسْلَمة.

روى عن عَوف بن مالك الأشجعي، وعُقبة بن عامر. وعنه بُكير بن عبدالله بن الأشجِّ، وأخوه يعقوب، وأبو سلاَّم ممطور، وزيد بن سلاَّم، وابن أبي حفصة، وآخرون[٦].

---

(١) من تهذيب الكمال ١٤/ ٤٣٩ - ٤٤٠.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٢٤٧. والترجمة من تهذيب الكمال ١٤/ ٤٨٥ - ٤٨٦.

(٣) هو عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٢٤٩.

(٥) ينظر تهذيب الكمال ١٤/ ٤٨٦ - ٤٨٧، ونقل بعض الترجمة منه، ولكن لم أقف على المصدر الذي نقل منه بقية الترجمة، فلعله نقلها من تاريخ مصر لابن يونس.

(٦) من تهذيب الكمال ١٤/ ٥٤٨ - ٥٤٩.

١١٦- خ م ت ن: عبدالله بن سعيد بن جُبير الكوفيُّ، أخو عبدالملك.

سمع أباه. وعنه أبو[١] إسحاق السَّبيعي، وأيوب السَّختياني.

قال السَّختياني: كانوا يَعُدُّونه أفضل من أبيه. يعني في العبادة[٢].

١١٧- م د ن: عبدالله بن أبي سَلَمة الماجِشُون، مولى آل المُنكدر.

روى عن عائشة، وأُمِّ سَلَمة، وابن عمر، فقيل: لم يَلْقَهُم، وعن عبدالله بن عبدالله بن عُمر، والنُّعمان بن أبي عياش وعَمرو بن سُليم[٣] الزُّرقيين، وجماعة. وعنه ابنه عبدالعزيز، وحُكيم بن عبدالله بن قيس، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إسحاق، وآخرون.

وثقه النسائي.

وقال حفيده عبدالملك بن عبدالعزيز: توفي جدِّي سنة ستٍّ ومئة[٤].

١١٨- م ٤: عبدالله بن شقيق العُقيليُّ البصريُّ.

روى عن أبيه، وعُمر بن الخطاب، وعثمان، وعلي، وعائشة، وأبي ذَرٍّ. وعنه ابن سيرين، وقتادة، وأيوب السَّختياني، وخالد الحذاء، وعاصم الأحول، وعوف الأعرابي، وآخرون.

وثقه غيرُ واحد، وعُمِّر دهرًا.

قال أحمد بن حنبل: ثقة.

وكان سُليمان التيمي سيِّء الرأي فيه لكونه كان ينال من علي بعض الشيء.

---

(١) سقطت من د.

(٢) من تهذيب الكمال ١٥/٢٦ - ٢٧.

(٣) في د: «قيس»، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه، ويعضده أنه جاء على الصواب في المصدر الذي ينقل منه المصنف، وهو تهذيب الكمال ١٥/٥٦، وروايته عنه عند النسائي وحين ترجم المزي لعمرو بن سليم الزرقي في «التهذيب» وذكر الرواة عنه، ذكر عبدالله بن أبي سلمة الماجشون هذا ورقم عليه برقم النسائي ٢٢/٥٦، والله الموفق للصواب.

(٤) من تهذيب الكمال ١٥/٥٥ - ٥٧.

قيل: توفي سنة ثمان ومئة[١].

١١٩- سوى ق: عبدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخطَّاب العدويُّ المدنيُّ، وصيُّ أبيه.

سمع أباهُ، وأبا هُريرة، وأسماء بنت زيد بن الخطَّاب. وعنه عبدالرحمن بن القاسم، والزُّهري، ومحمد بن جعفر بن الزُّبير، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، وغيرهم.

وثقه وكيع.

توفي سنة خمس، قبل أخيه سالم بعام[٢].

١٢٠- سوى د: عبدالله بن عُروة بن الزُّبير بن العوّام، أبو بكر الأسديُّ المدنيُّ.

له جماعة إخوة، وهو أكبرهم، وأبوه أكبر منه بخمس عشرة سنة. روى عن الحسن بن علي، وحَكِيم بن حزام، وأبي هريرة، وابن عمر، وجدَّتهِ أسماء. وعنه أخوه هشام، والزُّهري، وحنظلة بن أبي سفيان، والضَّحَّاك بن عثمان الحِزَامي، ونافع القارىء، وغيرهم.

وهو الذي خرج رسولاً من عمِّه ابن الزُّبير إلى حُصين بن نُمير السَّكوني. وكان سيِّدًا نبيلاً فصيحًا، يُشبَّهُ بعمِّه عبدالله في بيانه، وبنو عُروة: هو، ويحيى، ومحمد، وعثمان، وهشام، وعُبيدالله[٣].

١٢١- عبدالله بن عوف، أبو القاسم الكنانيُّ الشاميُّ[٤].

رأى عثمان رضي الله عنه، وروى عن أبي جمعة الأنصاري، وبَشير بن عقربة[٥]، وكعب الأحبار. وعنه الزُّهري، وحُجر بن الحارث، ورجاء بن أبي سلمة.

---

(١) من تهذيب الكمال ١٥/ ٨٩ - ٩٢.
(٢) من تهذيب الكمال ١٥/ ١٨٠ - ١٨٣.
(٣) من تهذيب الكمال ١٥/ ٢٩٦ - ٣٠٥.
(٤) كانت ترجمته في الطبقة التاسعة، فطلب المصنف نقله إلى هنا فحولناه.
(٥) في المطبوع من تاريخ دمشق: «بشير بن أبي عقربة» وهو خطأ، وبشير هذا فلسطيني له صحبة، هكذا سماه سعيد بن منصور، أما الآخرون فسموه بشرًا، وكذلك ذكره البخاري في تاريخه في باب «بشر» (تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ١٧٥١).

وقد وَلي خَراجَ فلسطين، لعمر بن عبدالعزيز[1].

١٢٢- ن ق: عبدالله بن غابر، أبِو عامر الألهانيُّ الحمصيُّ.

أدرك عمر رضي الله عنه، وحدث عن ثوبان، وعُتبة بن عبد، وأبي أُمامة، وعبدالله بن بُسر. وعنه أرطاة بن المنذر، وثور بن يزيد، وحَرِيز بن عثمان، ومعاوية بن صالح[2].

١٢٣- م ٤: عبدالله بن أبي قيس النَّصريُّ، أبو الأسود الحمصيُّ.

روى عن عمر، وأبي ذَرٍّ، وأبي الدرداء- وأرى ذلك مُنقطعًا- وروى عن عائشة، وابن عمر. وعنه محمد بن زياد الألهاني، ويزيد بن خُمير، ومعاوية بن صالح.

وثقه النسائي[3].

١٢٤- ن: عبدالله بن قُدامة، أبو سَوَّار العَنبْريُّ، قاضي البصرة، وأبو قاضيها.

روى عن أبي بَرْزة الأسلمي. وعنه توبة العَنْبري. ذكره أبو حاتم الرازي[4] ولم يُضعفه.

١٢٥- م ن: عبدالله[5] بن كعب الحميريُّ، مولى عثمان رضي الله عنه.

عن عُمر بن أبي سلمة، وأبي بكر بن عبدالرحمن. وعنه عبد ربِّه بن سعيد الأنصاري، وابن إسحاق، وغيرُهما[6].

١٢٦- خ م ن ق: عبدالله بن أبي عتيق محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصِّدِّيق التيميُّ، والد محمد وعبدالله.

عن أمِّ المؤمنين عائشة، وابن عُمر. وعنه شريك بن أبي نَمِر، وعَمرو

---

(١) من تاريخ دمشق ٣١/ ٣٢٢ - ٣٢٦.
(٢) من تهذيب الكمال ١٥/ ٤١٧ - ٤١٨.
(٣) من تهذيب الكمال ١٥/ ٤٦٠ - ٤٦١.
(٤) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٦٦١. وهو من تهذيب الكمال ١٥/ ٤٤٢ - ٤٤٣.
(٥) كانت هذه الترجمة في الطبقة السابقة، وقد طلب المصنف تأخيرها فأخرناها.
(٦) من تهذيب الكمال ١٥/ ٤٧٥ - ٤٧٦.

ابن دينار، ويعقوب بن مجاهد، وخالد بن سعد، وابن إسحاق، وغيرهم.

قال مُصعبُ الزُّبيري: كان امرءًا صالحًا، وفيه دُعابة. مر به رجلٌ معه كلب، فقال له: ما اسمُك؟ قال: وثاب. قال: فما اسم كلبك؟ قال: عَمرو، فقال: واخلافاه.

وحكى مُصعب الزُّبيري قال: لقي ابن أبي عتيق عبدالله بن عمر فقال: إن إنسانًا هجاني، فقال:

أذْهَبتَ مالَكَ غيرَ مترك في كل مُومِسَةٍ وفي الخمرِ
ذهب الإلهُ بما تعيشُ به فبقيتَ وحدَكَ غيرَ ذي وفرِ

فقال له: أرى أن تصفح. فقال: والله لأفعلنَّ به، لا يكني. فقال ابن عمر: سبحان الله لا تَترُكُ الهزلَ! وافترقا، ثم لقيه فقال: قد أولجتُ فيه. فأعْظَمَ ذلك ابن عمر وتألَّم، فقال: امرأتي والله التي قالت البَيْتين. قال مُصعب: وامرأتُهُ هي أُمُّ إسحاق بنت طلحة بن عُبيدالله، وكانت قد غارت عليه. وله مُزاح ونوادر[١].

١٢٧ - ٤: عبدالله بن مَوْهب الشَّاميُّ.

وَلي قضاءَ فلسطين لعمر بن عبدالعزيز. وحدَّث عن تميم الدَّاري، وأبي هريرة، ومعاوية، وابن عمر، وغيرهم، وعن قَبيصة بن ذُؤيب. وعنه ابنه يزيد، وأبو إسحاق السَّبيعي، والزُّهري، وعبدالملك بن أبي جَميلة، وعبدالعزيز بن عُمر بن عبدالعزيز، وآخرون.

والأصحُّ أنَّه لم يدرك تميمًا، وإنَّما هو: ابن موهب عن قبيصة عن تميم.

وقد روى عنه ابن أبي غَيْلان الفلسطيني، قال: ثلاثٌ إذا لم تكن في القاضي فليس بقاضٍ: يسأل وإن كان عالمًا، ولا يسمع من أحد دعوى إلاَّ مع خصمه، ولا يقضي إلاَّ بعد أن يفهم[٢].

---

(١) من تهذيب الكمال ١٦/ ٦٥ - ٦٩.

(٢) من تهذيب الكمال ١٦/ ١٩١ - ١٩٥. وكانت بعد هذه الترجمة ترجمة عبدالله بن واقد ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب، ذكرها المصنف هنا قبل الوقوف على وفاته، ثم وقف عليها وأنها في سنة سبع عشرة ومئة فطلب تأخيرها إلى الطبقة الآتية فأخرناها.

١٢٨- د ن: عبدالله بن يسار الجُهنيُّ الكوفيُّ.

شيخٌ مُعمَّر. روى عن علي، وحُذيفة، وسُليمان بن صُرد، وغيرهم. وعنه منصور، والأعمش، وجابر الجُعفي، وسعيد بن أشوع، وفِطر بن خليفة، وآخرون.

وثقه النسائي[(١)].

١٢٩- م ٤: عبدالله البَهيُّ، مولى مُصعب بن الزُّبير.

روى عن عائشة، وفاطمة بنت قيس، وأبي سعيد الخُدري، وابن عمر، وعُروة بن الزُّبير. وعنه أبو إسحاق السَّبيعي، وإسماعيل السُّدِّي، وإسماعيل بن أبي خالد، والعباس بن ذَريح، والصَّلت بن بَهْرام، وآخرون.

وهو من تابعي أهل الكوفة وثِقاتِهم[(٢)].

١٣٠- ن ق: عبدالأعلى بن عدي البَهْرانيُّ الحِمْصيُّ القاضي.

عن ثوبان، وعُتبة بن عبد، وعبدالله بن عَمرو بن العاص، وأرسل عن النبيِّ ﷺ. وعنه أحوص بن حكيم، ولُقمان بن عامر، وحَريز بن عثمان، وصفوان بن عَمرو، وأبو بكر بن أبي مريم الغَسَّاني.

وثقه ابن حبان[(٣)].

وقال يزيد بن عبد ربِّه: توفي سنة أربع ومئة[(٤)].

١٣١- عبدالأعلى بن هلال، أبو النَّضر السُّلميُّ الحِمْصيُّ.

روى عن العِرْباض بن سارية، وواثلة بن الأسقع، وأبي أُمامة. وعنه الزُّهري، وسعيد بن سُويد، ويزيد بن الأيهم.

وروايته في مُسند الإمام أحمد[(٥)]، وما علمتُ به بأسًا[(٦)].

---

(١) من تهذيب الكمال ١٦/ ٣٢٦ - ٣٢٧.
(٢) من تهذيب الكمال ١٦/ ٣٤١ - ٣٤٢.
(٣) ثقاته ٥/ ١٢٩.
(٤) من تهذيب الكمال ١٦/ ٣٦٣ - ٣٦٤.
(٥) مسند أحمد ٦/ ٨٤.
(٦) من تاريخ دمشق ٣٣/ ٤٤٦ - ٤٥٠.

١٣٢- ٤: عبدالرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان الأُمويُّ المدنيُّ، أحد سادات بني أُميّة وكُبرائهم.

سمع أباه. روى عنه عُمر بن سُليمان العُمري، وعبدالله ومحمد ابنا أبي بكر بن حزم، وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، وآخرون.

قال موسى بن محمد التيمي: ما رأيت أجمع للدين والمملكة والشرف منه.

وقال مُصعب بن عثمان: كان عبدالرحمن بن أبان يشتري أهلَ البيت، ثم يَكْسُوهم، ثم يعرضهم عليه ويُعْتقَهم، ويقول: أنتم أحرار أستعين بكم على غَمَرات الموت، فمات وهو نائمٌ في مسجده.

قال الزُّبير بن بكّار: كان عبدالرحمن من خيار المسلمين، كان كثير الصلاة، فرآه علي بن عبدالله بن عباس، فأعجبه هَدْيُهُ ونُسكُهُ وقال: أنا أقرب رَحمًا إلى رسول الله ﷺ منه، وأولى بهذه الحال، فما زال مجتهدًا حتى مات[١].

١٣٣- ع: عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفيُّ.

أول مولود ولد بالبصرة. روى عن أبيه، وعن الأسود بن سريع، وعن عليٍّ إنْ صحَّ. وعنه أبو بشر جعفر بن أبي وحشيَّة، وابن عَوْن، والجُريري، ويونس بن عُبيد، وخالد الحذَّاء، وإسحاق بن سُويد، وآخرون.

وكان ثقةً كبير القدر.

قال ابن سعد[٢]: نحروا جَزُورًا يوم مولده وهم بالخُرَيْبة، فكَفَتهُم، وكانوا قدر ثلاث مئة رجل.

قلت: لم أر أحدًا ضبط وفاته، وهي بعد المئة بقليل[٣].

١٣٤- ع: عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصاريُّ.

روى عن أبيه، وعن أبي بردة بن نيار. وعنه سُليمان بن يسار، وهو

---

(١) من تهذيب الكمال ١٦/ ٤٩٢ - ٤٩٥.
(٢) طبقاته ٧/ ١٩٠.
(٣) جله من تهذيب الكمال ١٧/ ٥ - ٦.

أكبر منه، وعاصم بن عُمر بن قَتَادة، ومسلم بن أبي مريم، وحرام بن عثمان، وآخرون.

وكان ثقةً؛ قاله العِجْلي[1]، والنسائي.

وقال ابن سعد[2]: لا يُحْتجُّ به[3].

١٣٥- ق: عبدالرحمن بن حسَّان بن ثابت الأنصاريُّ المدنيُّ، الشَّاعر ابن الشَّاعر المؤيَّدِ برُوحِ القُدُس، وهو ابن خالة إبراهيم ابن النبيِّ ﷺ.

روى عن أُمِّه سيرين القبطيَّة، وعن أبيه، وزيد بن ثابت. وعنه ابنه سعيد، وعبدالرحمن بن بَهْمان. له حديثٌ عند ابن ماجة[4]. ويقال: إنَّه أدرك النبيَّ ﷺ، وصحب عُمر.

وفي «مُسند أحمد»[5] من حديث ابن بَهْمان، عن عبدالرحمن بن حسان، عن أبيه، أنَّ رسول الله ﷺ لعن زَوَّرات القُبور، ولكن ابن بُهمان لا يُعرف[6].

روى مَعْمر بن راشد، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، أنَّ معاوية لما قدم المدينة، لقيه أبو قَتَادة الأنصاريُّ، فقال معاوية: تلقَّاني الناسُ كلُّهم غيركم يا معشَرَ الأنصار! قال: لم يكن لنا دَوابٌّ، قال: فأين النَّواضح؟ قال: عَقَرناها في طلبك وطلب أبيك يوم بدر، ثم قال أبو قَتَادة: إنَّ رسول الله ﷺ قال لنا: «إنَّكم سَتَرون بعدي أثرةً». قال معاوية: فما أمركُم؟ قال: أمرنا بأن نصبر، قال: فاصبرُوا[7]. فبلغ ذلك عبدالرحمن بن حسان بن

---

(١) ثقاته (١٠٢٦).

(٢) طبقاته ٥/ ٢٧٥.

(٣) من تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣ - ٢٦.

(٤) ابن ماجة (١٥٧٤).

(٥) مسند أحمد ٣/ ٤٤٢.

(٦) وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١٤١، وابن ماجة (١٥٧٤) كما بينا، وغيرهما، من طريق ابن بهمان، به.

(٧) إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن محمد بن عقيل عند التفرد، ولم يتابع. أخرجه أحمد ٥/ ٣٠٤ من هذا الطريق.

ثابت، فقال:

ألا أبلغ معاوية بن حربٍ أميرَ المؤمنين ثنا كلامي
فإنا صابرون ومُنظرُوكم إلى يوم التَّغابُن والخِصام

أبو عبيد: حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، أنَّ يزيد قال لمعاوية: ألا ترى إلى عبدالرحمن بن حسَّان يُشَبِّب بابنتك ويقول:

هي زَهْراءُ مِثلُ لُؤلُؤَةِ الغَوا صِ مِيزَت من جَوْهرٍ مَكْنُونِ

فقال: صدق، قال: فإنَّه يقول:

فإذا ما نَسَبْتها لم تَجِدها في سَناءٍ من المكارِمِ دُونِ

فقال: صدق، قال: فإنَّه يقول:

ثم خاصَرتُها إلى القُبَّةِ الخَضْـ ـراءِ نَمْشي في مَرْمرٍ مَسْنُونِ

فقال معاوية: كذب.

قولُهُ خاصَرْتُها: أخذت بيدها.

توفي سنة أربع ومئة[1].

١٣٦- م د ق: عبدالرحمن بن سعد المدنيُّ.

رأى عمر بن الخطَّاب. وروى عن أبي هريرة، وأبي سعيد. وعنه هشام بن عُروة، وعمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر، وابن أبي ذئب، وغيرهم.

وهو مولى الأسود بن سفيان[2] وثقه النسائيُّ[3].

١٣٧- عبدالرحمن بن سعد الكوفيُّ، مولى عبدالله بن عُمر[4].

---

(١) من تاريخ دمشق ٣٤/ ٢٨٨ - ٣٠١، وتهذيب الكمال ١٧/ ٦٤ - ٦٦.

(٢) في د: «نفيل» خطأ بَين، والصواب ما أثبتناه، ويعضده ما في تهذيب الكمال ١٧/ ١٣٦ وغيره من موارد ترجمته.

(٣) من تهذيب الكمال ١٧/ ١٣٥ - ١٣٩.

(٤) في د: «عبدالله بن عمر والعاص»، فقرأها القدسي رحمه الله «عبدالله بن عمرو بن العاص»، وكذلك من سرقها منه، وكله تحريف، والصواب أنه من موالي ابن عمر، كما في النسخ الأخرى، وكما هو في تذهيب التهذيب للمصنف (٢/ الورقة ٢١٣) ومصادر ترجمته، ومنها الجرح والتعديل، وتاريخ البخاري الكبير، وتهذيب الكمال، وغيرها مما ذكرناه في تعليقنا على التهذيب.

روى عن مولاه، وعن أخيه عبدالله. وعنه منصور، وأبو إسحاق، وحمَّاد بن أبي سُليمان، وأبو شَيبة عبدالرحمن بن إسحاق،

ذكره ابن أبي حاتم(١).

١٣٨- د: عبدالرحمن بن سعيد بن يَرْبُوع المخزوميُّ، أبو محمد.

عاش ثمانين سنة. روى عن أبيه حديثاً، وعن عثمان. وعنه أبو حازم الأعرج، وخالد الحذَّاء، وحفيداه؛ عَمرو ومحمد ابنا عثمان بن عبدالرحمن. وهو مُقلٌّ(٢).

١٣٩- م ٤: عبدالرحمن بن شِماسة المَهْريُّ المصريُّ.

عن زيد بن ثابت، وعَمرو بن العاص، وعبدالله بن عَمرو، وعُقبة بن عامر، وروى عن أبي ذَرٍّ، فلعله مُرسل. وعنه يزيد بن أبي حبيب، وكعب ابن عَلْقمة، وحَرْملة بن عمران، وآخرون.

توفي في أول خلافة يزيد بن عبدالملك، وقد وثقه العجليُّ(٣).

١٤٠- عبدالرحمن بن الضَّحَّاك بن قيس الفِهْريُّ.

أحد أشراف العرب. وَلي إمرة المدينة، فأحسن إلى أهلها. روى الواقدي أنه خطب فاطمة بنت الحُسين بن علي رضي الله عنها، فأبت، فألحَّ عليها، فشَكَتهُ إلى الخليفة يزيد بن عبدالملك، فغضب لها وعزله، وغَرَّمه أربعين ألفَ دينارٍ وطوَّف به في جُبَّة صُوفٍ، وأبوه المقتول يوم مَرْج راهط(٤).

١٤١- خ م د ن: عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاريُّ السَّلميُّ المدنيُّ.

روى عن جَدِّه، وعَمِّه عبيدالله بن كعب، وأبي هريرة، وجابر. وعنه الزُّهري، ومحمد بن أبي أُمامة بن سهل، وعبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١١٢٢. وترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ١٤٢ - ١٤٣.
(٢) من تهذيب الكمال ١٧/ ١٤٧ - ١٤٨.
(٣) ثقاته (١٠٤٧). وهو من تهذيب الكمال ١٧/ ١٧٢ - ١٧٥.
(٤) من تاريخ دمشق ٣٤/ ٤٣٩ - ٤٤٥.

وكان أحد الفُقهاء بالمدينة[1].

١٤٢- م ٤: عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمَّار القُرشيُّ المكيُّ، الملقَّب بالقَسِّ لعبادته ودينه.

وهو صاحب سَلاَّمة، وله معها أخبار، وكان قد هَويها. روى عن أبي هريرة، وجابر، وشدَّاد بن الهاد، وعبدالله بن بابيه، وجماعة. وعنه عكرمة ابن خالد المخزوميُّ، وعبدالله بن عُبيد بن عُمير، وابن جُريج[2].

١٤٣- د ت ق: عبدالرحمن بن عَمرو بن عَبَسة السَّلميُّ الشاميُّ.

عن العرباض بن سارية، وعُتبة بن عبد. وعنه ابنه جابر، وخالد بن معدان، ومحمد بن زياد الألهاني، وغيرهم[3].

وهو صَدُوق إن شاء الله.

١٤٤- ع: عبدالرحمن بن أبي عَمْرة الأنصاريُّ المدنيُّ القاصُّ.

في اسم أبيه أقوال. روى عن أبيه وله صحبة،وعن عثمان، وأبي هريرة، وعُبادة بن الصَّامت، وزيد بن خالد الجُهني، وروايته عن عثمان في «صحيح مسلم»[4]. روى عنه إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، وشريك بن أبي نَمِر، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، وهلال بن أبي ميمونة، ويزيد بن يزيد ابن جابر، وعبدالرحمن بن أبي المَوَال.

وثقه محمد بن سعد[5].

١٤٥- د ن: عبدالرحمن بن أبي عوف الجُرشيُّ، قاضي حمص.

روى عن عَمرو بن العاص، وأبي هند البجلي، والمقدام بن معدي كرب. وعنه ثور بن يزيد، والزُّبيدي، وحريز بن عثمان، وصفوان بن

---

(١) من تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٨ - ٢٣٩.

(٢) من تهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٩ - ٢٣٤.

(٣) من تهذيب الكمال ١٧/ ٣٠٤ - ٣٠٧.

(٤) له عنه حديث واحد: «من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة» ٨/ ١٢٥ (٦٥٦). وهو عند أحمد ١/ ٦٨، وأبي داود (٥٥٥)، والترمذي (٢٢١)، وغيرهم كما بيناه في تعليقنا على الترمذي.

(٥) طبقاته ٥/ ٨٣. وهو من تهذيب الكمال ١٧/ ٣١٨ - ٣٢١.

عمرو[1].

١٤٦- ع: **عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاريُّ السَّلميُّ المدنيُّ.**

عن أبيه، وأبي قتادة الأنصاري، وجابر بن عبدالله. وعنه الزُّهري، وسعد بن إبراهيم، وهشام بن عُروة، وأبو عامر صالح بن رُستُم الخزَّاز، وابناه كعب، وعبدالله[2].

١٤٧- ع: **عبدالرحمن بن مُطعم بن عبدالله، أبو المنهال البُنانيُّ البصريُّ، وقيل: الكوفيُّ، نزيل مكة.**

حدَّث عن ابن عباس، والبراء بن عازب. وعنه حبيب بن أبي ثابت، وسليمان الأحول، وعَمرو بن دينار، وعبدالله بن كثير[3].

١٤٨- ع: **عبدالرحمن بن أبي نُعم البَجَليُّ، أبو الحكم الكوفيُّ.**

عن المُغيرة بن شُعبة، وأبي هُريرة، وأبي سعيد. وعنه ابنُهُ الحكم، وسعيد بن مَسرُوق، وصالح بن صالح بن حيٍّ، وعُمارة بن القعقاع، وفُضَيل بن غَزوان، وفضيل بن مَرزُوق، ويزيد بن مردانبه.

وكان من الثِّقات العابدين؛ قال بُكير بن عامر: كان لو قيل له: قد توجه إليك مَلكُ الموت، ما كان عنده زيادةٌ، وكان يمكث نصفَ شهرٍ لا يأكل.

وروى محمد بن فضيل، عن أبيه، قال: كان عبدالرحمن بن أبي نُعم يُحرم من السَّنة إلى السنة، ويقول: لَبَّيك، لو كان رياءً لاضْمَحل.

وقيل: إنَّه أنكر على الحَجَّاج كَثرةَ سَفكه للدماء، فَهمَّ به، فقال له: من في بطنها أكثر ممَّن على ظهرها. رواها أبو بكر بن عياش، عن مُغيرة.

وروى حفص بن غياث، عن عبدالملك بن أبي سليمان، قال: كنَّا نُجَمِّع مع عبدالرحمن بن أبي نُعم، وهو يلبِّي بصوت حزين، ثم يأتي

---

(١) من تهذيب الكمال ١٥/ ٣٢٩ - ٣٣٢.
(٢) من تهذيب الكمال ١٧/ ٣٦٩ - ٣٧٠.
(٣) من تهذيب الكمال ١٧/ ٤٠٦ - ٤٠٧.

خُراسان وأطرافَ الأرض، ثم يُوافي مكة وهو مُحرمٌ، وكان يُفطرُ في الشَّهر مرَّتين[1].

أخبرنا إسحاق الصَّفَّار، قال: أخبرنا يوسف بن خليل، قال: أخبرنا اللَّبَّان، قال: أخبرنا أبو علي، قال: أخبرنا أبو نُعيم[2]، قال: حدثنا سليمان، قال: حدثنا عليُّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا يزيد بن مردانبة والحَكَمُ بن عبدالرحمن بن أبي نُعْم؛ عن عبدالرحمن ابن أبي نُعم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنَّة»[3].

١٤٩- م د ن ق: عبدالرحمن بن هلال العبسيُّ الكوفيُّ.

عن جرير بن عبدالله. وعنه تميم بن سلمة، وبيان بن بشر، ومُجالد ابن سعيد، ومحمد بن أبي إسماعيل.

وثقه النسائي[4].

١٥٠- ن ق: عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأمويُّ الدمشقيُّ.

كان من خيار بني أُميَّة وصُلحائهم. سمع ثوبان. وعنه أبو طُوالة عبدالله بن عبدالرحمن، وأبو حازم سلمة بن دينار، ومحمد بن قيس، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم.

روى رجاء بن أبي سَلمة، عن الوليد بن هشام، قال: كان عمر بن عبدالعزيز يَرقُّ لعبدالرحمن بن يزيد، لما هو عليه من النُّسُك، فرفع دَيْنًا عليه إلى عمر، وهو أربعة آلافٍ، فوعده أن يقضي عنه وقال: وكِّل أخاك الوليد. فوَكَّله، وقال عمر للوليد: إنِّي أكره أن أقضي عن رجلٍ واحدٍ أربعةَ آلافِ دينار، وإنْ كنتُ أعلم أنَّه أنْفَقَها في حقٍّ. قال: يا أميرَ المؤمنين،

---

(١) من حلية الأولياء ٥/ ٦٩ - ٧٣، وتهذيب الكمال ١٧/ ٤٥٦ - ٤٥٨.
(٢) الحلية ٥/ ٧١.
(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٦٨) وقال: «حسن صحيح»، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي.
(٤) من تهذيب الكمال ١٧/ ٤٧٣ - ٤٧٤.

يقال: من أخلاق المؤمن أن ينجز ما وعد. قال: ويحك، وضَعْتني هذا الموضع. فلم يقض عنه شيئًا.

قال المُفَضَّل الغلابي: كان يقال: جماعة كُلُّهم عبدالرحمن، وكلُّهم عابد قُرشيٌّ: عبدالرحمن بن زياد بن أبي سفيان، وعبدالرحمن بن خالد بن الوليد، وعبدالرحمن بن أبان بن عثمان، وعبدالرحمن بن يزيد بن معاوية.

وعن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: اجتهد عبدالرحمن بن يزيد في العبادة حتى صار كالشَّنِّ[1].

قلت: لعلَّ هذا الرجل أفضل عند الله من آبائه[2].

١٥١- م ٤: عبدالرحمن بن يعقوب الجُهنيُّ، مولى الحُرقة.

أكثرَ عن أبي هُريرة. روى عنه ابنه العلاء بن عبدالرحمن، وابن عَجْلان، وسالم أبو النَّضر، ومحمد بن عَمرو بن علقمة.

قال أبو عبدالرحمن النسائي: ليس به بأس[3].

١٥٢- د ت ق: عبدالعزيز بن أبي بكرة الثقفيُّ البصريُّ.

روى عن أبيه. وعنه ابنه بكَّار بن عبدالعزيز، وسَوَّار أبو حمزة، وأبو كعب صاحب الحرير واسمه عبد ربِّه، وبَحْر بن كَنيز السَّقَّاء[4].

١٥٣- ٤: عبدالعزيز بن جُريج المكِّيُّ، مولى قريش.

عن عائشة، وابن عباس، وابن أبي مليكة، وسعيد بن جُبير[5]، وروى عن أمِّ حُميد أيضًا، عن عائشة. وعنه ابنه عبدالملك شيخ مكة، وخُصَيْف الجَزَري.

قال البخاري[6]: لا يُتابع في حديثه.

---

(١) الشن: القربة الخَلَق الصغيرة.

(٢) من تاريخ دمشق ٣٦/ ٦٧ - ٧٥. وينظر تهذيب الكمال ١٨/ ١٤ - ١٦.

(٣) من تهذيب الكمال ١٨/ ١٨ - ١٩.

(٤) من تهذيب الكمال ١٨/ ١١٦ - ١١٧.

(٥) في د: «كثير»، محرف، وما أثبتناه يعضده ما في تهذيب الكمال الذي ينقل منه المصنف ١٨/ ١١٨، والجرح والتعديل ٥/ الترجمة (١٧٧٢) وغيرهما. أما سعيد بن كثير فهو من شيوخ ابنه عبدالملك، كما في التهذيب ١١/ ٤١، وهو مجهول.

(٦) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٥٦٤.

وذكره ابن حِبان في «الثقات»[(١)].

وفي رواية أحمد في «مُسنده»[(٢)]: قال: حدثنا محمد بن سَلَمة، عن خُصيف، عن عبدالعزيز بن جُريج: سألت عائشة عن الوتر. حسَّنه الترمذي[(٣)].

١٥٤- دت ن: عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أُميَّة الأُمويُّ المكِّيُّ، أمير مكة.

روى عن أبيه مُحَرِّش الكعبيِّ. وعنه حُميد الطَّويل، ومُزاحم مولى عمر بن عبدالعزيز، وابن جُريج.

وثقه النسائي.

وقد حجَّ فأقام الموسم سنة ثمانٍ وتسعين.

وحكى الزُّبير بن بكَّار أنَّ سُليمان بن عبدالملك لما حجَّ في خلافته، قال: من سيِّد أهل مكة؟ قالوا له: عبدالعزيز بن عبدالله، وعمرو بن عبدالله ابن صفوان بن أُميَّة يتنازعان الشَّرف، فقال: ما سُوِّي عَمرو بعبدالعزيز في سلطاننا وهو ابن عمِّنا، ألا وهو أشرف منه. ثم خطب ابنة عَمرو وتزوَّج بها، وكان عبدالعزيز جوادًا ممدحًا.

توفي بِرُصافة هشام بن عبدالملك زائرًا له، فرثاه أبو صخر الهُذليُّ بأبياتٍ[(٤)].

١٥٥- عبدالعزيز بن الوليد بن عبدالملك بن مروان، الأمير أبو الأصبغ الأُمويُّ.

وهو ابن أخت عمر بن عبدالعزيز. سعى أبوه الوليد في خَلْع سُليمان من العهد وتولية عبدالعزيز هذا فلم يتمَّ له ما رامه، وقد وَلي نيابة دمشق

---

(١) ثقاته ٧/ ١١٤.

(٢) مسند أحمد ٦/ ٢٢٧.

(٣) جامعه الكبير (٤٦٣) وقال: «حسن غريب». وانظر تعليقنا على الترمذي. والترجمة من تهذيب الكمال ١٨/ ١١٧ - ١٢٠.

(٤) من تهذيب الكمال ١٨/ ١٥٠ - ١٥٢.

لأبيه، ودارُه بناحية الكشك قبليَّ دار البطِّيخ العتيقة، وله ذُرِّيَّة بالمرج بقرية الجامع.

ورُوي عن مالك بن أنس، قال: أراد الوليد أن يبايع لابنه، فأراد عمر ابن عبدالعزيز على ذلك فقال: لسليمان بيعةٌ في أعناقنا، فأخذه الوليد وطَيَّن عليه، ثم فتح عنه بعد ثلاثٍ فأدركوه وقد مالت عُنُقُهُ. وقال أبو زُرعة الدمشقي: فكان ذلك الميلُ فيه حتى مات.

وحكى نحو هذا محمد بن سلاَّم الجُمحيُّ لكنه قال: خُنق بمنديلٍ حتى صاحت أختُه أمُّ البنين، فشكر سُليمانُ لعمر ذلك وعهد إليه بالخلافة.

وقد حجَّ عبدالعزيز بالنَّاس سنة ثلاثٍ وتسعين، وغزا الروم في سنة أربعٍ وتسعين، وكان من ألبَّاء بني أُميَّة وعُقلائهم.

روى الوليد بن مسلم، عن عامر بن شبل، عن عبدالعزيز بن الوليد، أنَّ عمر بن عبدالعزيز قال له: يا ابن أختي، بلغني أنَّك سرت إلى دمشق تدعو إلى نفسك، ولو فعلت ما نازعتُك. قال عامر بن شبل: أنا ممَّن سار مع عبدالعزيز إلى دمشق، فجاءنا الخبر بأنَّ عمر بن عبدالعزيز قد بُويع ونحن بدير الجُلْجُل، فانصرفنا[١].

١٥٦- ع: عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزوميُّ المدنيُّ، أخو الحارث وعُمر.

روى عن أبيه، وخلاَّد بن السَّائب، وخارجة بن زيد، وقيل: إنَّه روى عن أبي هريرة. روى عنه الزُّهري، وأبو حازم الأعرج، وابن جُريج وآخرون.

وكان جوادًا سخيًّا سريًّا. قَرَنه البخاريُّ بغيره[٢].

١٥٧- عبدالملك بن رفاعة بن خالد الفهميُّ المصريُّ الأمير.

وَلي مصر للوليد وسُليمان، فلما استُخلف عمر بن عبدالعزيز عزله بأيُّوب بن شُرَحبيل، ثم إنَّه وَلي مصر لهشام بن عبدالملك، في أول سنة تسعٍ، فمات بعد خمسة عشر يومًا، وولي مصر بعده أخوه الوليد بن

(١) من تاريخ دمشق ٣٦/٣٦٨ - ٣٧٥.
(٢) من تهذيب الكمال ١٨/٢٨٩ - ٢٩١.

رفاعة[1].

١٥٨- عبدالملك بن المغيرة الطَّائفيُّ.

روى عن عباس، وأوس بن أبي أوس الثقفي، وعبدالرحمن ابن البَيْلَماني. وعنه حَجَّاج بن أرطاة، وعُمير بن عبدالرحمن الخَثْعمي، وجماعة.

وثقه أبو حاتم البُستي[2].

ولم يخرِّج له أحدٌ من أصحاب الكُتُب السِّتَّة[3].

١٥٩- ق: عبدالملك بن المُغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم، أبو محمد الهاشميُّ المدنيُّ.

روى عن علي، وأبي هريرة، وابن عمر، وما أحسبُه أدرك عليًا. روى عنه ابنه يزيد بن عبدالملك النَّوفلي، وبُكير بن عبدالله بن الأشجِّ، والزُّهري، ومحمد بن عمرو بن علقمة.

وثقه يحيى بن معين[4].

١٦٠- ن: عبدالملك بن نافع الشَّيبانيُّ الكوفيُّ، قيل: هو عبدالملك بن أبي القعقاع.

روى عن ابن عمر. وعنه أبو إسحاق الشيباني، وإسماعيل بن أبي خالد، والعوَّام بن حَوْشب.

له حديث واحد يُستغرب[5].

١٦١- ن: عبدالملك بن يسار، مولى ميمونة، أخو عطاء، وسليمان، وعبدالله، مَدنيُّون.

---

(١) من تاريخ دمشق ٣٧/١٦ - ١٨.

(٢) ذكره في ثقاته ٧/٩٩، والترجمة من تهذيب الكمال ١٨/ ٤٢١.

(٣) هكذا في النسخ، وهو ذهول من المؤلف رحمه الله، فقد أخرج له الترمذي حديثاً من روايته عن عبدالرحمن ابن البيلماني، عن عمرو بن أوس، عن الحارث بن عبدالله بن أوس، عن النبي ﷺ (٩٤٦)، وقد ساقه المزي في ترجمة ابن البيلماني من التهذيب ١٧/ ١٠.

(٤) من تهذيب الكمال ١٨/٤١٨ - ٤٢٠، وتوثيق يحيى بن معين في الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٧١٦، ونقله المصنف من التهذيب.

(٥) هو عند النسائي ٤/ ٣٢٣ - ٣٢٤. والترجمة من تهذيب الكمال ١٨/ ٤٢٤ - ٤٢٧.

روى عنه أخوه سُليمان[١].

١٦٢- خ ٤: عبدالواحد بن عبدالله بن بُسر، أبو بُسر النَّصْريُّ الشاميُّ.

روى عن أبيه عبدالله بن بُسر، وعبدالله بن بُسر المازني، وواثلة بن الأسقع. وعنه ابن عجلان، وحريز بن عثمان، والأوزاعي، وعمر بن رُؤبة.

وثقه يحيى بن معين[٢].

قال أبو زُرعة الدمشقي: هو جدُّنا، ولي إمرة حمص وإمرة المدينة.

وكان محمود السيرة[٣].

١٦٣- عبيدالله بن الأرقم بن أبي الأرقم القُرشيُّ المخزوميُّ.

من أبناء المهاجرين. وَفدَ على عمر بن عبدالعزيز، وخرج إلى الغزو، فاستُشهد رحمه الله تعالى. لا أعلم له رواية[٤].

١٦٤- ع: عبيدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخطَّاب العَدَويُّ المدنيُّ.

سمع أباه، والصُّمَيتة اللَّيثيَّة. وعنه الزُّهري، ويزيد بن أبي حبيب، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية، ومحمد بن إسحاق، وعُبيدالله بن عمر، وآخرون.

يُكنى أبا بكر، وهو ثقة قليل الحديث.

---

(١) من تهذيب الكمال ١٨/ ٤٣٣ - ٤٣٤.

(٢) هكذا في النسخ المتوفرة، ولا أدري من أين جاء بتوثيق يحيى بن معين، فلا أعلم في جميع الروايات عن يحيى كلامًا عليه، ولا وجدت ذلك في مصدر مما اطلع عليه المصنف مثل الجرح والتعديل ٦/الترجمة ١١٥، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٧/ ٢٤٤-٢٥٣، وتهذيب الكمال ١٨/ ٤٥٩ - ٤٦٣ حيث نقل الترجمة منه. كما أنه لم يذكر ذلك في كتبه الأخرى مثل تذهيب التهذيب ٣/الورقة ١٠، والميزان ٢/ ٦٧٤، فعندي أن هذا من الأوهام إما منه أو من بعض النساخ. والله أعلم.

(٣) قوله: «وكان محمود السيرة» هذا من قول الدارقطني، كما في تاريخ دمشق وتهذيب الكمال، لذلك فصلته عن قول أبي زرعة النصري.

(٤) من تاريخ دمشق ٣٧/ ٤٠٤ - ٤٠٥.

توفي سنة خمسٍ ومئة[1].

١٦٥- سوى ت: عبيدالله بن مِقْسم القُرشيُّ، مولاهم، المدنيُّ.

عن أبي هريرة، وابن عمر، وعن أبي صالح السَّمَّان، والقاسم بن محمد. وعنه أبو حازم، وسُهيل بن أبي صالح، ويحيى بن أبي كثير، وابن عجلان، وآخرون.

وثقه أبو داود[2].

١٦٦- سوى ت: عبيد بن جُريج التَّيميُّ، مولاهم، المدنيُّ.

عن أبي هريرة، وابن عمر، وغيرهما. وعنه سعيد المَقْبُري، وزيد بن أسلم، ويزيد بن عبدالله بن قُسيط، وسُليمان بن موسى.

وثقه أبو زُرْعة[3].

١٦٧- عبيد بن حُصين النُّميريُّ الشاعر، هو المشهور بالرَّاعي.

قد ذُكر[4]، ومن شعره:

إنَّ الزَّمانَ الذي ترجو هوادته[5] يأتي على الحجر القاسي فَيَنْفلقُ
ما الدهرُ والناسُ إلاَّ مثل وارده إذا مضى عنُقٌ منها بدا عُنقُ

١٦٨- ع: عبيد بن حُنين المدنيُّ، أبو عبدالله، مولى آل زيد بن الخطاب.

عن أبي موسى الأشعري، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة، وابن عباس، وجماعة. وعنه سالم أبو النَّضر، وأبو الزناد، وأبو طُوالة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وآخرون.

وله أخوان؛ عبدالله ومحمد.

توفي سنة خمسٍ ومئة[6].

---

(١) من تهذيب الكمال ١٩/ ٧٧ - ٧٩.
(٢) من تهذيب الكمال ١٩/ ١٦٣ - ١٦٤.
(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٨٦٨. والترجمة من تهذيب الكمال ١٩/ ١٩٣ - ١٩٥.
(٤) الترجمة رقم (٦١) من هذه الطبقة.
(٥) هكذا في النسخ، وفي الديوان (٢٢٦): هواديه.
(٦) من تهذيب الكمال ١٩/ ١٩٧ - ٢٠٠.

١٦٩- م ٤ : عبيدة بن سفيان بن الحارث الحضرميُّ المدنيُّ.

روى عن أبي هريرة، وأبي الجعد الضمري، وزيد بن خالد. وعنه بُسر بن سعيد، وإسماعيل بن أبي حكيم، ومحمد بن عَمرو بن علقمة.

وكان ثقةً قليلَ الحديث(١).

١٧٠- عَبِيدة بن أبي المهاجر.

سمع من معاوية، وأرسل عن حُذيفة، وكعب الأحبار. وعنه ابنه يزيد ابن عَبيدة، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر(٢).

١٧١- م ق: عثمان بن حَيَّان بن مَعْبد المُزنيُّ، مولى أُمِّ الدرداء، أو مولى عُتبة بن أبي سفيان.

غزا الروم في سنة خمسٍ ومئة، وحدث عن أُمِّ الدرداء. وعنه هشام ابن سعد، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

وهو الذي كان على المدينة في خلافة الوليد، وكان ظَلُومًا عسافًا جائرًا، كان يروي في خُطبه الشِّعر على منبر رسول الله ﷺ(٣).

قال ابن شوذب: قال عمر بن عبدالعزيز: الوليد بالشام، والحَجَّاج بالعراق، ومحمد بن يوسف باليمن، وعثمان بن حيَّان بالحجاز، وقُرَّة بن شريك بمصر، امتلأت والله الأرض جورًا.

قال ابن وَهْب: حدثنا مالك أنَّ ابن حيَّان المُرِّي إذ كان أميرًا على المدينة، وعظ محمدُ بن المُنكدر وأصحابُه نفرًا في شيء(٤)، وكان فيهم مولى لابن حيَّان، فرُفع ذلك إلى ابن حيَّان فضرب ابن المنكدر وأصحابه لإنكارهم وقال: تتكلَّمون في مثل هذا(٥).

---

(١) من تهذيب الكمال ١٩/ ٢٦٤ - ٢٦٥.

(٢) من تاريخ دمشق ٣٨/ ١٥٦ - ١٦٠.

(٣) استفاد المصنف القول بروايته الشعر على منبر النبي ﷺ من رواية أوردها الحافظ ابن عساكر من طريق ضمرة، عن ابن شوذب، قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عمر بن الوليد، فذكرها ضمن كلام (٣٨/ ٣٤٦).

(٤) في شيء بلغهم من أمر الخمامات، كما في تاريخ دمشق وتهذيب الكمال.

(٥) من تاريخ دمشق ٣٨/ ٣٣٨ - ٣٤٨، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٦٠ - ٣٦٣.

١٧٢- م ٤ : عَجْلان المدنيُّ.

روى عن مولاته فاطمة بنت عُتبة بن ربيعة، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة. وعنه ابنه محمد بن عَجْلان، وبُكير بن الأشجِّ.

قال النسائي: لا بأس به[١].

١٧٣- عديُّ بن أرطاة الفزاريُّ الدمشقيُّ، أخو زيد.

وَلي البصرة لعمر بن عبدالعزيز، وحدَّث عن عَمرو بن عَبَسة، وأبي أمامة الباهلي. وعنه أبو سلاَّم الأسود، وبكر بن عبدالله المُزني، وبُريد بن أبي مريم، وعُروة بن قبيصة.

قال عبَّاد بن منصور: سمعت عديَّ بن أرطاة يخطب على منبر المدائن، فوعظ حتى بكى وأبكانا، ثم قال: كونوا كرجُلٍ قال لابنه: يا بُنيَّ لا تصلِّ صلاةً إلا ظننتَ أنَّك لا تصلِّي بعدها غيرها.

وقال عبدالرزاق: أخبرنا مَعْمر أنَّ عمر بن عبدالعزيز كتب إلى عديِّ ابن أرطاة: أمَّا بعد، فإنَّك غررتني بعمامتك السوداء، ومجالستك القُراء، وإرسالك العمامة من ورائك، وأظهرت لي الخير، وقد أظهرنا الله على كثير ممَّا تكتمون. زاد غيرُه: قاتَلَكُم الله، أما تمشون بين القبور.

قال خليفة[٢]: توفي سنة تسع وتسعين. قدم عدي واليًا من قبل عمر على البصرة، فأتى يزيد بن المهلَّب يسلِّم عليه، فقيَّده عدي وبعث به إلى عمر بن عبدالعزيز، فحبسه.

قلت: فلما توفي عُمر انفلت يزيد من الحبس، وقصد البصرة ودعا إلى نفسه، وتسمَّى بالقحطاني، ونصب رايات سوداء، وقال: أدعو إلى سيرة عمر بن الخطاب، فقام الحسن البصري في الناس خطيبًا، فذم يزيد وخروجه، فأرسل يزيد بن عبدالملك أخاه مَسْلَمة في جيشٍ، فحارب ابن المهلَّب، فظفر به فقتله، فوثب ابنُه معاوية بن يزيد، فقتل عديَّ بن أرطاة وجماعةً صبرًا.

---

(١) من تهذيب الكمال ١٩/٥١٦ - ٥١٧.
(٢) تاريخه ٣٢٠.

وقال الدارقطني[1]: عدي يُحتجُّ بحديثه.
قلت: قُتل سنة اثنتين ومئة[2].

١٧٤- عَديُّ بن زيد العامليُّ الشاعر المعروف بابن الرِّقاع.

مدح الوليدَ بن عبدالملك وغيره، وهاجَى جَريرًا، وكان أبْرص، وفيه يقول الراعي[3]:

لو كنتَ من أحدٍ يُهْجى هَجَوْتُكُم ... يا ابن الرِّقاع ولكن لستَ من أحد
تأبى قُضاعةُ أن تعرف لكم نسبًا ... وابنا نزارٍ فأنتم بيضةُ البلد

قال محمد بن سلاَّم[4]: حدثنا أبو الغَرَّاف قال: دخل جريرٌ على الوليد وعنده ابن الرِّقاع، فقال لجرير: أتعرفُ هذا؟ قال: لا يا أميرَ المؤمنين، قال: هذا رجلٌ من عاملة، قال: الذي يقول الله تعالى: ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝﴾ [الغاشية] ثم أنشأ يقول:

يُقصِّر باعُ العامليِّ عن العُلى ... ولكن أيْرَ العامليِّ طويلُ

فقال ابن الرِّقاع:

أأمُّكَ يا ذا خَبَّرَتك بطُولِهِ ... أم أنتَ امرؤٌ لم تدرِ كيف تَقُول؟

فقال: لا، بل لم أدرِ كيفَ أقول. فوثب ابن الرِّقاع إلى الوليد فقبَّل رجله وقال: أجرني منه، فقال الوليد: لئن سَمَّيته لأُسْرِجَنَّك ولألْجُمنَّك ولَيَرْكَبنَّكَ فتعيِّرُك الشُّعراء بذلك[5].

١٧٥- عَدِيُّ بن زيد بن الحمار العباديُّ التميميُّ الشاعر.

جاهليٌّ نصرانيٌّ من فُحول الشعراء، ذكرتُه هنا تمييزًا له من ابن الرِّقاع العامليِّ، وأظنُّه مات قبل الإسلام أو في زمن الخُلفاء الراشدين. ذكره محمد بن سلاَّم في الطبقة الرابعة من شعراء الجاهلية، وقال[6]: هم أربعة

---

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني، رقم ٤٠١.
(٢) من تاريخ دمشق ٤٠/ ٥٧ - ٦٦. وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ٥٢٠ - ٥٢٢.
(٣) ديوانه، رقم ٥٤.
(٤) طبقات فحول الشعراء ٣٢٤.
(٥) من تاريخ دمشق ٤٠/ ١٢٦ - ١٣٣.
(٦) طبقات فحول الشعراء ١١٥.

فُحُول: طَرَفة بن العبد، وعَبِيد بن الأبرص، وعَلْقمة بن عَبْدة، وعَدِيُّ بن زيد الحمار[1].

وأما أبو الفرج صاحب «الأغاني» فقال: ابن الخُمار بخاء معجمة مضمومة[2].

روى إسحاق بن زياد، عن شَبيب بن شيبة، عن خالد بن صفوان، قال: أوفدني يوسف بن عمر في وفدِ العراق إلى هشام بن عبدالملك فقال: هات يا ابن صفوان، قلت: إنَّ ملكًا من الملوك خرج متنزِّهًا في عام مثل عامنا هذا إلى الخَوَرْنق، وكان ذا علم مع الكثرة والغَلَبَة، فنظر وقال لجُلسائه: لمن هذا؟ قالوا: للملك. قال: فهل رأيتم أحدًا أُعطي مثل ما أُعطيتُ؟ قال: وكان عنده رجل من بقايا حَمَلة الحُجَّة، فقال: إنَّك قد سألتَ عن أمرٍ أفتأذَنُ لي بالجواب؟ قال: نعم. قال: أرأيتَ ما أنتَ فيه، أشيءٌ لم تزل فيه، أم شيءٌ صار إليك ميراثًا، وهو زائلٌ عنك إلى غيرك، كما صار إليك؟ قال: كذا هو. قال: فتعجب بشيءٍ يسير لا تكون فيه إلاَّ قليلاً وتُنقل عنه طويلاً، فيكون عليك حسابًا! قال: ويحك، فأين المهرب، وأين المطلب؟ وأخذتهُ قشعريرة. قال: إمَّا أن تُقيم في ملكك فتعملَ فيه بطاعة الله على ما ساءك وسَرَّك، وإمَّا أن تنخلعَ من مُلكك وتضع تاجَكَ وتُلقي عليك أطمارك وتعبد ربَّك. قال: إنِّي مفكِّرٌ الليلة وأوافيك السَّحَر، فلمَّا كان السَّحر قرع عليه بابه فقال: إنِّي اخترتُ هذا الجبلَ وفَلَوات الأرض، وقد لبست عليَّ أمساحي، فإنْ كنتَ لي رفيقًا لا تُخالف، فلزما والله الجبلَ حتى ماتا.

وفيه يقول عديُّ بن زيد العِبَاديُّ[3]:

---

(١) لكن وقع في المطبوع منه: «حماد».

(٢) ولكن محققي الأغاني غيروه إلى «حماد» ٢/ ٩٥ من كيسهم وعدم معرفتهم وقلة مراجعتهم للموارد التي نقلت عن الأغاني، وإلا فهو بخط ابن منظور في مختصر الأغاني، كما ضبطه الذهبي هنا. وكذلك هو في السير للمؤلف ٥/ ١١٠، ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٤٩. وقد نقله المصنف على ما يظهر من تاريخ دمشق لابن عساكر، لكن محققه غيره إلى «حماد» أيضًا، ولم يفهم المراد، فنسأل الله العافية!

(٣) القصيدة في الأغاني ٢/ ١٣٦ - ١٣٧، وتاريخ دمشق ٤٠/ ١٠٨.

أيُّها الشَّامتُ المُعَيِّرُ بالدَّهْـ ـرِ أأنتَ المُبرَّأُ المَوْفُورُ
أمْ لَديكَ العهدُ الوثيقُ من الأيَّـ ـام بل أنتَ جاهلٌ مغرورُ
من رأيتَ المَنُونَ خَلَّدنَ أم من ذا عليه من أن يُضام خَفيرُ
أين كسرى كسرى الملوك أبو سا سان أم أينَ قبله سابورُ
وبنو الأصفر الكرامُ ملوكُ الـ ـرُّوم لم يبق منهمُ مَذْكورُ
وأخو الحَضْر إذ بناه وإذ دِجـ ـلَةُ تُجْبى إليه والخابورُ
شادهُ مَرْمرًا وجلَّلَه كِلـ ـسًا فلِلطَّير في ذُراه وكُورُ
لم يَهَبه رَيب المَنُون فبادَ الـ ـمُلْكُ عنه فبابُهُ مهجورُ
وتذكَّر ربَّ الخَورَنق إذ أشْـ ـرف يومًا وللهُدى تذكيرُ
سرَّه ماله[1] وكثرةُ ما يمـ ـلك والبحرُ مُعرضٌ والسديرُ
فارْعَوَى قلبُه وقال: وما غِبْـ ـطةُ حيٍّ إلى الممات يَصيرُ

زاد بعضهم في هذه القصيدة:

ثم بعد الفلاح والمُلك والإمَّـ ـة[2] وارتهمُ هناكَ القُبُورُ
ثم صاروا كأنَّهم ورقٌ جـ ـفَّ فَألْوَت به الصَّبا والدَّبُورُ

وزدتُ أنا[3]:

فافعل الخيرَ ما استطعتَ ولا تَبْـ ـغِ فكلٌّ ببَغْيه مأسورُ
واتقِ الله حيث كنتَ وأتبع سيِّء الفعل صالحًا فهو نُورُ

قال: فبكى هشام حتى أخضَلَ لحيتَهُ وأمر بنزع أبنيته[4] وطَيِّ فَرْشهِ ولزم قصرَهُ، فأقبلت الموالي والحَشَمُ على خالد بن صفوان بن الأهتم وقالوا: ماذا أردتَ إلى أمير المؤمنين، أفسدتَ عليه لذَّته؟! فقال: إليكم عنِّي فإنِّي عاهدتُ الله أن لا أخلو بملك إلاَّ ذكَّرتُهُ الله تعالى. قال: فبعث هشام إلى كلِّ واحدٍ من الوفد بجائزة، وكانوا عشرة أنفسٍ، وبعث إلى خالد

---

(١) في د: «حاله»، وما هنا من أ، وهو الموافق لما في الأغاني، وتاريخ دمشق.
(٢) الإمة: النعمة.
(٣) القائل هو الذهبي المؤلف.
(٤) أي: إزالتها.

بمثل جميع ما وجه إليهم. رواه غيرُ واحدٍ عن بُهْلُول بن حسَّان الأنباري عن إسحاق بن زياد بنحوه.

ومن شِعر عديٍّ بن زيد هذه الكلمة السَّائرة، رواها أبو بكر الهُذلي وخَلَفُ الأحمر:

أينَ أهلُ الدِّيار من قومِ نوحٍ ... ثم عادٌ من بعدهم وثَمُودُ
أينَ آباؤنا وأينَ بَنُوهم ... أين آباؤهم وأينَ الجُدودُ
سلكوا منهجَ المَنايا فَبادُوا ... وأُرانا قد حان[1] منَّا وُرُودُ
بينما هم على الأسِرَّة والأنْـ ... ـماط أفْضَت إلى التُّراب الخُدودُ
ثم لم يَنْقضِ الحديثُ ولكن ... بعد ذاك الوعيد والمَوْعودُ
وأطبَّاءُ بعدهم لحقُوهُم ... ضلَّ عنهم سَعُوطُهم[2] واللَّدودُ
وصحيحٌ أضحى يعودُ مريضًا ... هو أدنى للموت ممَّن يَعودُ[3]

١٧٦- ن: العُريان بن الهيثم بن الأسود النَّخعيُّ الكوفيُّ.

رأى عبدالله بن عَمرو بن العاص بدمشق، وكان قد وفد مع والده الهيثم على يزيد. وحدث عن أبيه، وقَبِيصة بن جابر. وعنه عبدالملك بن عُمير، وعليُّ بن زيد بن جُدعان. ووَلي شرطة الكوفة في أيام خالد القَسْري، وكان شريفًا مُطاعًا في قومه.

خرَّج له النسائي[4].

١٧٧- ع: عِراك بن مالك الغفاريُّ المدنيُّ الفقيه الصالح.

من جِلَّة التَّابعين. روى عن أبي هريرة، وعائشة، وابن عمر، وزينب بنت أبي سَلَمة. وعنه ابنه خُثيم بن عراك، وبُكير بن الأشجِّ، ويزيد بن أبي حبيب، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وجعفر بن ربيعة، وآخرون.

وثَّقه أبو حاتم[5] وغيرُه، وكان يصوم الدَّهر.

---

(١) في أ: «كان»، وما هنا من النسخ، والسير ٥/ ١١١.
(٢) في السير «صَعُوطهم»، وكلاهما بمعنى، وهو اسم لدواء يُصب في الأنف.
(٣) من تاريخ دمشق ٤٠/ ١٠٤ - ١٢٦.
(٤) من تاريخ دمشق ٤٠/ ٣٠٢ - ٣٠٨، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٤٣ - ٤٦.
(٥) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٢٠٤.

قال عمر بن عبدالعزيز: ما أعلم أحدًا أكثر صلاةً من عراك بن مالك. وكان عراك يحرِّض عمر على انتزاع ما بأيدي بني أُميَّة من المظالم، فوَجدوا عليه، فلما استُخلف يزيد بن عبدالملك نفاه إلى دَهْلَك، فلم يَطُل مقامُه بها، وانتقل إلى الله تعالى في أيام يزيد بن عبدالملك[1].

١٧٨- عُروة بن أبي قَيس، مولى عمرو بن العاص.

فقيه فاضل، روى عن عبدالله بن عَمرو، وعُقبة بن عامر. وعنه بُكير ابن الأشجِّ، وعبيدالله بن أبي جعفر، وسعيد بن راشد، وعبدالعزيز بن صالح، وآخرون.

قال أبو سعيد بن يونس: توفي قريبًا من سنة عشرٍ ومئة.

١٧٩- م ن: عُروة بن عياض القُرشيُّ القاريُّ، أمير مكة لعمر بن عبدالعزيز.

روى عن عبدالله بن عَمرو، وأبي سعيد، وجابر بن عبدالله. وعنه عَمرو بن دينار، وسعيد بن حسَّان، وابن جُريج.

وهو ثقة عزيز الحديث[2].

١٨٠- عُروة بن محمد بن عطيَّة السعديُّ الأمير.

روى عن أبيه عن جدِّه. وعنه رجاء بن أبي سَلَمة، وحنظلة بن أبي سفيان، وأبو وائل القاصُّ، وعبدالرحمن بن يزيد.

ووَلي إمرةَ اليمن لعمر بن عبدالعزيز وقبله. وكان ذا زُهْدٍ وصلاح. ولمَّا استُخلف يزيد عزله، فخرج عن اليمن بسيفه ورُمحه ومُصْحفه فقط راكبًا راحلته.

وروى حنظلة بن أبي سفيان عنه، قال: لما استُعملتُ على اليمن، قال لي أبي: إذا غضبتَ فانظر إلى السَّماء فوقك والأرض تحتك، ثم أعظم خالِقَهُما[3].

---

(١) من تهذيب الكمال ١٩/٥٤٥ - ٥٤٩.
(٢) من تهذيب الكمال ٢٠/٢٩ - ٣٢.
(٣) من تهذيب الكمال ٢٠/٣٢ - ٣٥.

١٨١- م د ت ن: **عَزْرة بن عبدالرحمن بن زُرارة الخُزاعيُّ الكوفيُّ الأعورُ.**

عن عائشة مُرسلاً، وسعيد بن جُبير، وسعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، والحسن العُرني. وعنه قَتَادة، وسليمان التيمي، وداود بن أبي هند، وعاصم الأحول، وآخرون.

وثقه علي بن المديني، ويحيى[(١)].

١٨٢- ع: **عطاء بن يزيد الليثيُّ، أبو محمد الجُندعيُّ المدنيُّ.**

نزل الشام، وحدث عن تميم الداري، وأبي هريرة، وأبي أيوب الأنصاري، وأبي ثعلبة الخُشني، وأبي سعيد الخُدري. وعنه أبو صالح السَّمَّان وابنه سُهيل بن أبي صالح، والزُّهري، وأبو عُبيد الحاجب، وآخرون.

وعُمِّر اثنتين وثمانين سنة، وكان من علماء التَّابعين وثقاتهم.

توفي سنة سبعٍ ومئة، وقيل: سنة خمسٍ ومئة[(٢)].

١٨٣- ع: **عطاء بن يسار، أبو محمد المدنيُّ الفقيه، مولى ميمونة أُمِّ المؤمنين.**

وهو أخو سُليمان، وعبدالله، وعبدالملك. وكان قاصًّا واعظًا ثقةً جليلَ القدر. أرسل عن أُبيِّ بن كعب وغيره، وحَدَّث عن أبي أيوب، وزيد، بن ثابت، وأسامة بن زيد، ومعاوية بن الحَكَم، وعائشة، وأبي هريرة، وطائفة. وعنه زيد ابن أسلم، وصَفْوان بن سُليم، وعَمرو بن دينار، وهلال بن أبي ميمونة علي[(٣)]، وشَريك بن أبي نَمِر.

قال ابن وَهْب: حدثني عبدالرحمن بن زيد بن أسلم قال: كان أبو حازم يقول: ما رأيتُ رجلاً كان ألزمَ لمسجد رسول الله ﷺ من عطاء بن يسار.

قال عبدالرحمن بن زيد: قال أبي: كان عطاء يحدثنا حتى يُبكينا أنا

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٠٢. وترجمته من تهذيب الكمال ٢٠/ ٥١ - ٥٢.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٠/ ١٢٣ - ١٢٥.

(٣) هو اسم أبي ميمونة، فهو هلال بن علي.

وأبو حازم، ثم يحدثنا حتى يُضحكنا، ويقول: مرة هكذا، ومرة هكذا.

ذكره ابن عساكر[1]. وكان ثقةً، توفـي سنة ثلاثٍ ومئة، وقيل: قبل المئة.

روى ابن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: ما رأيتُ أحدًا كان أزْيَنَ لمسجد رسول الله ﷺ من عطاء بن يسار.

وقال أبو داود: قد سمع من ابن مسعود[2].

١٨٤- م٤: عطيّة بن قيس، أبو يحيى الكلابيُّ، مولاهم، الحمصيُّ الدِّمشقيُّ المقرىء، ويُعرف بالمَذْبوح[3].

قرأ القرآن على أمِّ الدرداء، وأرسل عن أُبيٍّ بن كعب، وأبي الدرداء، وحدَّث عن معاوية، وعبدالله بن عَمرو، وجماعة من الصَّحابة. وعنه ابنه سعد، وسعيد بن عبدالعزيز، والحسن بن عِمْران العَسْقلاني، وعلي بن أبي حملة؛ وقرأوا عليه، وأبو بكر بن أبي مريم، وآخرون.

وسأُعيده لاختلافهم[4] في موته. روى سعيد بن عبدالعزيز عنه قال: غزوت فارسًا زمن معاوية، فبلغ نفلي مئتي دينار، فتحنا ساسمة[5].

وقال الوليد بن مسلم: ذكرت لسعيد بن عبدالعزيز قدم عطية بن قيس، فقال: لقد سمعته يقول: إنَّه كان فيمن غزا القُسْطنطينية زمن معاوية.

وقال دُحيم: كان هو وإسماعيل بن عُبيدالله قارىءَ الجُند.

---

(١) تاريخ دمشق ٤٠/٤٣٨ - ٤٥٤.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٠/١٢٥ - ١٢٨.

(٣) هذا وهم، أخذه المصنف من ابن عساكر ٤٠/٤٦٧، وإنما المعروف بالمذبوح هو أبو عطية عبدالرحمن بن قيس، قال المزي كما في بعض حواشي النسخ من تهذيبه في ترجمة عطية ٢٠/١٥٣: «كان فيه المعروف بالمذبوح وهو وهم، إنما ذاك أبو عطية».

(٤) في الطبقة الثالثة عشرة، الترجمة (٢٥١).

(٥) في د: «سماسه»، وما أثبتناه هو الصواب، وهو اسم لحصن في بلاد الروم لم تذكره كتب البلدان، وهو مذكور في تاريخ أبي زرعة ١/٣٤٥، والمعرفة والتاريخ ليعقوب ٢/٣٩٨، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٠/٤٧٢. وذكر ابن عساكر الحادثة أيضًا في ترجمة عبيدة بن قيس العقيلي نقلاً من تاريخ يعقوب بن سفيان (٢/٣٩٩) وليس فيه اسم الحصن إذ نسبه أبو مُسهر في روايته عن سعيد بن عبدالعزيز في هذه الرواية (٣٨/١٥٤).

وقال عبدالواحد بن قيس: كان النَّاس يُصلحون مصاحفهم على قراءة عطية بن قيس وهم جُلُوسٌ على دَرَج الكنيسة من المسجد.

قال سعيد بن عبدالعزيز: ما كان أحد يطمع أن يفتح في مجلسه ذِكْر الدُّنيا.

قال الحسن بن محمد بن بكَّار: سمعت أبا مُسهر يقول: كان مَوْلد عطية في حياة رسول الله ﷺ سنة سبع، ومات سنة عشرين ومئة.

وأمَّا البخاري[1] فقال: قال يزيد بن عبد ربِّه: أخبرنا عبدالأعلى بن مُسهر، قال: حدثني سعد بن عطية أنَّ أباه مات سنة إحدى وعشرين ومئة وهو ابن مئة وأربع سنين. وكذا رواه جماعة عن ابن مُسهر[2].

١٨٥- عطيَّة، مولى سلم بن زياد، الدمشقيُّ.

عن حُذيفة بن اليمان، وعبدالله بن معانق الأشعري. وعنه عبدالرحمن ابن مَيْسرة، وبُرد بن سنان، وثَور بن يزيد.

قال أحمد بن عبدالله العجلي[3]: ثقة[4].

١٨٦- خ م ن ق: عِكْرمة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة، أبو عبدالله المخزوميُّ، أخو أبي بكر.

سمع أباه، وأُمَّ سَلَمة، وعبدالله بن عَمرو. وعنه ابناه عبدالله ومحمد، والزُّهري، ويحيى بن محمد بن صيفي.

قال ابن سعد[5]: ثقة.

وقال ابن حِبَّان[6]: توفي سنة ثلاثٍ ومئة[7].

١٨٧- ع: عِكْرمة البَرْبريُّ، ثم المدنيُّ، أبو عبدالله، مولى ابن عباس.

---

(١) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ٣٧.

(٢) من تاريخ دمشق ٤٠/ ٤٦٧ - ٤٧٥، وتهذيب الكمال ٢٠/ ١٥٣ - ١٥٦.

(٣) ثقاته (١٢٥٥).

(٤) من تاريخ دمشق ٤٠/ ٤٧٦ - ٤٧٩.

(٥) طبقاته ٥/ ٢٠٩.

(٦) ثقاته ٥/ ٢٣٢.

(٧) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٥٤ - ٢٥٦.

أحد العلماء الربَّانيِّين. روى عن ابن عباس، وعائشة، وعلي بن أبي طالب وذلك في «سُنن النسائي»[1]، وعن أبي هريرة، وعُقبة بن عامر، وعبدالله بن عَمرو، وأبي سعيد، وابن عمر. وعنه أيوب السَّخْتياني، وثور ابن يزيد، وثور بن زيد الدِّيلي، وأبو بشر، وخالد الحذاء، وداود بن أبي هند، وعاصم الأحول، وعبَّاد بن منصور، وعُقيل بن خالد، وعبدالرحمن ابن الغسيل، ويحيى بن أبي كثير، وخلق كثير.

وأفتى في حياة مولاه، وقال: طلبتُ العلمَ أربعين سنة. مَلَكه ابن عباس، إذ وَلي البصرة لعلي بن أبي طالب، فلا يبعُدُ سماعُه من علي.

قال يزيد بن زُريع: كان عكرمة بربريًّا للحُصين بن أبي الحُرِّ العنبري، فوهبه لابن عباس حين وَلي البصرة.

ابن عُيينة: عن عَمرو، سمع أبا الشعثاء يقول: هذا عكرمة مولى ابن عباس، هذا أعلم النَّاس.

ابن جُريج: أخبرني عُتبة بن محمد بن الحارث، أنَّ عكرمة مولى ابن عباس أخبره قال: وفد ابن عباس على معاوية، فكانا يَسْمُران إلى شطر الليل أو أكثر، فرأيت معاوية أوتر بركعة.

قال عبدالحميد بن بهرام: رأيت عِكرمة أبيضَ اللحية، عليه عمامة بيضاء، طرفها بين كتفيه، قد أدارها تحت حنكه، وقميصه إلى الكعبين، ورداؤه أبيض، قدم على بلال بن مرداس الفَزَاري والي المدائن فأجازه بثلاثة آلاف.

حمَّاد بن زيد، عن الزبير بن الخِرِّيت، عن عِكْرمة، قال: كان ابن عباس يضع في رِجلي الكَبْلَ على تعليم القرآن والفقه والسُنن.

حمَّاد بن سَلَمة، عن داود، عن عكرمة، قرأ ابن عباس: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ﴾ [الأعراف ١٦٤]. فقال: لم أدر، أنجوا أم هلكوا. فما زلتُ أبيِّنُ له أبصِّرُهُ حتى عرف أنَّهم قد نجُوا، فكساني حُلَّة.

أبو حمزة السُّكَّريُّ، عن يزيد النَّحويُّ، عن عِكرمة، قال ابن عباس:

---

(١) ولكن قال أبو زرعة الرازي: «عكرمة عن علي مرسل» (المراسيل ١٥٨)، وانظر بعد قليل تعليق المصنف.

انطلق فأفتِ، فمن جاءك يسألك عما يعنيه فأفْته.

ابن سعد[1]: حدثنا محمد بن عُمر، عن أبي بكر بن أبي سَبْرة، قال: باعَ علي بن عبدالله بن عباس عِكْرمةَ من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف دينار، فقال عِكْرمة: ما خير لك، بعتَ عِلْمَ أبيك فاستقال خالدًا، فأقاله وأعتق عِكْرمة.

روى أحمد بن أبي خَيْثمة، عن مُصْعب الزُّبيري، مثله.

وعن شَهْر بن حَوْشب قال: عِكرمة حَبْر الأُمَّة.

وقال مُغيرة: قيل لسعيد بن جُبير: تعلم أحدًا أعلم منك؟ قال: نعم، عِكْرمة.

وقال الشعبي: ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عِكرمة.

وقال قَتَادة: أعلم الناس بالتفسير عِكرمة.

وقال عَمرو بن دينار: كنتُ إذا سمعت عِكرمة يحدِّث عنهم كأنَّه مُشرفٌ عليهم ينظر إليهم.

قال أيوب السَّخْتياني: قال عِكرمة: إنِّي لأخرُج إلى السُّوق فأسمع الرجل يتكلَّم بالكلمة، فينفتح لي خمسون بابًا من العلم. وقال لنا عِكْرمة مرَّة: أيُحسنُ حَسَنُكم مثل هذا؟

قلت: وكان عِكرمة كثير التطواف، كثير العلم، ويأخذ جوائز الأمراء.

قال شَبَابة: أخبرني موسى بن يسار، قال: رأيتُ عِكرمة قادمًا من سَمَرْقند وهو على حمار تحته جوالقان حرير، أجازه بذلك عامل سمرقند، فقيل له: ما جاء بك إلى هنا؟ قال: الحاجة.

وقال عبدالرزاق: حدثني أبي قال: قدم عِكْرمة الجَندَ، فحمله طاوس على نَجيبٍ له، فقال: إنِّي ابتعتُ علمه بهذا الحَمْل.

قال مَعْمر: سمعت أيُّوب يقول: إنِّي لفي سوق البصرة إذا رجل على حمار، فقيل لي: هذا عِكرمة، واجتمع النَّاس، فما قدرت على شيء أسأله، فجعلوا يسألونه وأنا أحفظ. قيل لأيوب: كانوا يتهمونه؟ قال: أما أنا

---

(١) طبقاته ٥/ ٢٨٧.

فلم أكن أتَّهمُهُ.

ابن لَهيعة: قال أبو الأسود: هيَّجت عِكرمةَ على السَّير إلى إفريقيةَ، فلما قدمها اتَّهموه. قال: وكان قليلَ العقل خفيفًا، كان قد سمع الحديث من ذا ومن ذا، فيحدِّث به مرَّة عن هذا ومرَّة عن هذا، فيقولون: ما أكذبه. قال ابن لَهيعة: وكان يحدِّث برأي نَجْدَةَ الحَرُوري، أتاه فأقام عنده ستة أشهر، ثم أتى ابن عباس فسلَّم عليه، فقال ابن عباس: قد جاء الخبيثُ.

القاسم بن الفضل الحُدَّاني: حدثنا زياد بن مِخْراق قال: كتب الحَجَّاج إلى عثمان بن حَيَّان المُرِّي: سَلْ عِكرمةَ عن يوم القيامة أمنَ الدنيا هو أو من الآخرة؟ فسأله، فقال: صدر ذلك اليوم من الدنيا، وآخره من الآخرة.

حمَّاد بن زيد، عن أيوب: سمعت رجلاً قال لعكرمة: فلانٌ سبَّني في النَّوم، قال: اضرب ظلَّه ثمانين!

أيوب: بلغني عن سعيد بن جُبير، قال: لو كَفَّ عِكرمةُ عن بعض حديثه لشُدَّت إليه المطايا.

وقال طاوس: لو ترك من حديثه واتَّقى الله لشُدَّت إليه الرحال.

ومن كلامهم في عكرمة: وَثَّقه يحيى بن مَعين وغيرُه، وكان أحمد بن حنبل والبخاري والجُمهور يحتجُّون به.

قال أبو حاتم الرازي[1]: يُحتَجُّ به إذا كان عن ثقة، أصحاب ابن عباس عيال في التفسير على عِكْرمة.

وقال ابن عدي[2]: إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم الحديث، ولا بأس به.

رَوْح بن عبادة: حدثنا عثمان بن مُرَّة، قال: قلت للقاسم بن محمد: كيف ترى في هذه الأوعية، فإنَّ عِكرمة يحدِّث عن ابن عباس أنَّ رسول الله ﷺ حرَّم المقيَّر والدُّبَّاء والحَنْتَم؟ فقال: عِكرمة كذَّاب.

ضمرة بن ربيعة، عن أيوب بن يزيد قال: قال ابن عمر لنافع: لا تكذب عليَّ كما كذب عكرمة على ابن عباس.

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٣٢.
(٢) الكامل ٥/ ١٩١٠.

هذا ضعيف السَّند، وقد رواه أبو خَلَف عبدالله بن عيسى، عن يحيى البكَّاء، وهو ضعيف، أنَّه سمع ابن عمر يقوله.

أبو نُعيم: حدثنا أيمن بن نابل، قال: حدثني رجل عن ابن المسيِّب، أنَّه قال لغلامه بُرد: لا تكذب عليَّ كما كذب عبد ابن عباس؛ رواه إبراهيم ابن سعد عن أبيه، عن ابن المسيِّب، أنَّه قال لبُرد: لا تكذب عليَّ كما كذب عِكرمة على ابن عباس.

حمَّاد بن زياد، عن أيوب، عمَّن مشى بين سعيد بن المسيِّب وعِكرمة في رجلٍ نذر نذرًا في معصية الله فقال سعيد: يُوفي به، وقال عِكرمة: لا يُوفي به، فأخبر الرجلُ سعيدًا بقول عِكرمة، فقال سعيد: لا ينتهي عِكرمةُ حتى يُلقى في عُنقه حبل ويُطاف به. فجاء الرجل إلى عِكرمة فأبلغه، فقال: أنت رجل سوء كما أبلغتني عنه، فأبلغهُ عنِّي، قل له: هذا النَّذر لله أم للشَّيطان، والله لئن قال: لله، ليكذبَنَّ، وإن قال: للشَّيطان، ليكفرنَّ، ولئن زعم أنَّه لغير الله فما فيه وفاء.

هشام بن عمَّار: حدثنا سعيد بن يحيى، قال: حدثنا فِطْر بن خليفة: قلت لعطاء: إنَّ عكرمة يقول: قال ابن عباس سبق الكتابُ المسحَ[1]، فقال: كذب عِكرمة، سمعت ابن عباس يقول: لا بأس بالمسح، ثم قال عطاء: وإن كان بعضهم لَيَرى أنَّ المسح على القدمين يُجزىء. رواه محمد ابن فُضيل، عن فِطْر، مثله.

جرير بن عبدالحميد، عن يزيد بن أبي زياد قال: دخلت على علي بن عبدالله بن عباس، وعِكرمة مقيَّد، قلت: ما هذا؟ قال: إنَّه يكذب على أبي.

مسلم بن إبراهيم: حدثنا الصَّلْت أبو شُعيب: سألت محمد بن سيرين عن عكرمة قال: ما يَسُوؤني أن يدخل الجنَّة، ولكنه كذَّاب.

قال أبو أحمد بن عدي[2]: حدثنا ابن أبي عصمة، قال: حدثنا أبو طالب أحمد بن حُميد: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان عِكْرمة من أعلم النَّاس، ولكنَّه يرى رأي الصُّفْريَّة، ولم يَدَع موضعًا إلاَّ خرج إليه؛ خُراسان،

---

(١) يعني: على الخفين.

(٢) في الكامل ٥/ ١٩٠٥ - ١٩٠٦.

والشام، واليمن، ومصر، وإفريقية، كان يأتي الأمراءَ فيطلب جوائزهم.
ويقال: إنَّما أخذ أهلُ إفريقية رأيَ الصُّفرية من عكرمة. قال وُهَيب: شهِدت يحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب السَّختياني فذكرا عِكرمة، فقال يحيى: كان كذَّابًا، وقال أيوب: لا.

إبراهيم بن المنذر: حدثني مُطَرِّف: سمعتُ مالكًا يكره أن يذكر عِكرمة، ولا يرى أن يُروى عنه.

قال أحمد بن حنبل: ما علمت أنَّ مالكًا حدَّث فسمَّى عكرمة إلاَّ في حديثٍ.

وقال الشافعيُّ: قال مالك: لا أرى لأحدٍ أن يقبلِ حديث عُكرمة.

يحيى القطَّان: حدَّثوني والله عنِ أيوب أنه ذُكر له عِكرمة، وأنَّه لا يُحسن الصَّلاة، فقال أيوب: وكان يصلِّي؟!

الفضل بن موسى السِّيناني، عن رشدين، قال: رأيت عِكرمة قد أُقيم في لعب النَّرد.

قال يزيد بن هارون: قدم عِكرمة، فأتاه أيوب وسليمان التَّيمي ويونس، فبينا هو يحدِّثهم، إذ سمع صوت غناءٍ فقال: اسكتوا. ثم قال: قاتله الله لقد أجاد. فأمَّا سليمان ويونس فما عادا إليه.

عَمرو بن خالد الحَرَّاني: حدثنا خلَّاد بن سليمان الحضرميُّ، عن خالد بن أبي عمران، قال: كنَّا بالمغرب وعندنا عِكرمة في وقت الموسم، فقال عكرمة: وددتُ أنَّ بيدي حربة أعترضُ بها من شهِد الموسم، قال: فرفضه أهل إفريقية.

عليُّ بن المديني، عن يعقوب الحضرميِّ، عن جدِّه، قال: وقف عِكرمة على باب المسجد، فقال: ما فيه إلاَّ كافر. قال: وكان يرى رأي الإباضيَّة، قال ابن المَديني: كان يرى رأي نَجْدة.

وقال مُصعب الزُّبيري: كان يرى رأي الخوارج، وادَّعى على ابن عباس أنَّه كان يرى رأيَ الخوارج. نقله أحمد بن أبي خَيْثمة، عن مُصعب.

وقال خالد بن نزار الأيلي: حدثنا عمر بن قيس، عن عطاء بن أبي رباح أنَّ عِكرمة كان إباضيًّا.

إسماعيل بن أبي أُويس، عن مالك، عن أبيه قال: أُتي بجنازة عِكرمةَ وكُثَيِّر عَزَّة بعد العصر، فما علمتُ أحدًا من أهل المسجد حلَّ حَبْوَته إليهما.

قال الدَّرَاوَرْدي: ماتا في يومٍ واحد فما شهِدهُما إلا سُودان المدينة.

قال جماعة: توفيا سنة خمسٍ ومئة وقال الهيثم بن عدي وغيره: سنة ستٍ ومئة. وقال أبو نُعيم، وأبو بكر بن أبي شيبة وجماعة: سنة سبع.

وقال يحيى بن مَعِين والمدائني: سنة خمس عشرة ومئة، وأَظُنُّ هذا القول غلطًا، لم يبق إلى هذا التاريخ قَطُّ[1].

١٨٨- م ت ن ق: عِلْباء بن أحمر اليَشْكُرِيُّ البَصْريُّ.

روى عن أبي زيد عَمرو بن أَخْطب رضي الله عنه، وعن عِكرمة. وعنه عَزْرة بن ثابت، وداود بن أبي الفرات، وحسين بن واقد المَرْوزي، وحسين ابن قيس الرَّحبي.

وثقه يحيى بن معين[2].

١٨٩- ق: عمار بن سعد القَرظ بن عائذ المؤذِّن.

عن أبيه، وأبي هُريرة. وعنه ابنه سعد، وابن أخيه حفص بن عمر، وأبو المقدام هشام بن زياد[3].

١٩٠- عمَّار بن سعد التُّجيبي.

أحد من شهِد فتحَ مصر، وعُمِّر دهرًا. وحدَّث عن أبي الدرداء، وعَمرو بن العاص. وعنه الضَّحَّاك بن شُرَحبيل، وعطاء بن دينار. توفي سنة خمس ومئة[4].

١٩١- ٤: عُمارة بن أُكَيْمة الليثيُّ ثم الجُندعيُّ، حجازيٌّ.

روى عن أبي هُريرة. لم يرو عنه غير الزُّهري. حديثُهُ في السُّنن[5].

---

(١) من تاريخ دمشق ٤١/ ٧٢ - ١٢٦، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٦٤ - ٢٩٢.
(٢) تاريخ الدارمي (٦٥٧). والترجمة من تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٩٣ - ٢٩٤.
(٣) من تهذيب الكمال ٢١/ ١٩١ - ١٩٢.
(٤) من تهذيب الكمال ٢١/ ١٩٣ - ١٩٤.
(٥) من تهذيب الكمال ٢١/ ٢٢٨ - ٢٣٠.

١٩٢- ٤: عُمارة بن خُزيمة بن ثابت الأنصاريُّ.

روى عن أبيه ذي الشَّهادتين، وعمِّه، وعثمان بن حنيف، وعَمرو بن العاص. وعنه الزُّهري، ويزيد بن الهاد، وعَمرو بن خُزيمة المُزني، وأبو جعفر الخَطْمي عُمير بن يزيد.

وثقه النسائي.

توفي سنة خمسٍ ومئة[١].

١٩٣- عُمر بن عبدالله بن أبي ربيعة عُمر بن المغيرة بن عبدالله المخْزوميُّ.

أحد فُحُول الشعراء بالحجاز. وَفَدَ على عبدالملك بن مروان، وامتدحه، فَوَصلهُ بمالٍ عظيمٍ لشرفه وبلاغةِ نظمه. ووفد على عمر بن عبدالعزيز. وحدَّث عن سعيد بن المسيِّب. وقيل: إنَّه وُلد في زمن عمر رضي الله عنه. روى عنه مُصعب بن شَيْبة، وعَطَّاف بن خالد، وأخشى أن تكون رواية عطاف عنه مُنْقطعة، فما أراه بقي إلى حدود العشرين ومئة، فإنَّه من طبقة جرير والفَرَزدق، وعبدالله بن قيس الرُّقَيَّات.

حكى الهيثم بن عَدي، أنَّ عبدالملك بن مروان بعث إلى عمر بن أبي ربيعة المخزومي، وإلى جميل بن مَعْمَر العُذْري، وإلى كُثَيِّر عَزَّة، وأوقر ناقةً ذهبًا وفِضَّة، ثم قال: لِيُنْشدني كلُّ واحدٍ منكم ثلاثة أبياتٍ، فأيُّكم كان أغْزَلَ شِعرًا، فله النَّاقةُ وما عليها. فقال عمر بن أبي ربيعة:

فيا ليت أنِّي حيث تَدْنُو مَنِيَّتي ... شمَمتُ الذي ما بين عينيكِ والفَمِ
ولَيتَ طَهُوري كان ريقكِ كُلَّه ... وليتَ حَنُوطي من مُشَاشكِ والدمِ
وليت سُلَيمى في المنام ضجيعتي ... لدى الجنَّة الخضراء أو في جهنمِ

وقال جميل:

حلفتُ يمينًا يا بُثَينةُ صادقًا ... فإنْ كنتُ فيها كاذبًا فَعَميتُ
حلفت لها بالبُدن تَدمى نُحورها ... لقد شَقيت نفسي بكم وَعَييتُ
ولو أنَّ راقي الموت يرقي جنَازتي ... بمَنْطِقها في النَّاطقين حَييتُ

(١) من تهذيب الكمال ٢١/ ٢٤١ - ٢٤٢.

فقال كُثَيِّر:

بأبي وأُمِّي أنتِ من معشوقة   ظَفِر العدوُّ بها فغَيَّر حالها
ومشى إليَّ بِبَين عَزَّة نِسوةٌ   جَعلَ المليكُ خدودَهُنَّ نعالها
لو أنَّ عزَّة خاصَمت شمسَ الضُّحى   في الحُسن عند مُوَفَّقٍ لَقَضى لها

فقال عبدالملك: خذ النَّاقَة يا صاحب جهنَّم.

وكان يقال: من أراد رقَّة الغَزَل والتشبيب فعليه بشِعر عمر بن أبي ربيعة.

ومن شِعره رواه الأنباري:

لَبِثُوا ثلاث مِنًى بمنزِلِ قلعةٍ   وهُمُ على عَرضٍ لَعَمرُكَ ما هُمُ
مُتَجاورينَ بغير دارِ إقامةٍ   لو قد أجدَّ رحيلُهم لم يَنْدَمُوا
ولَهُنَّ بالبيتِ العَتيق لُبانةٌ   والبيتُ يَعْرِفُهُنَّ لو يَتكلَّمُ
لو كان حيًّا قبلَهن ظَعَائنًا   حَيَّا الحَطيمُ وجوهَهُنَّ وزَمزَمُ
ولكنَّه ممَّا يَطيفُ برُكنه   منهنَّ صماءُ الصَّدا مُستَعجِمُ
وكأنَّهنَّ وقد صَدَرْنَ عَشيَّةً   بَيضٌ بأكْنافِ الخيامِ مُنظَّمُ

وفي كتاب «النَّسب» للزُّبير بن بكَّار لعمر بن أبي ربيعة:

نظرتُ إليها بالمُحَصَّب من منًى   ولي نَظرٌ لولا التَّحَرُّجُ عارِمُ
فقلت: أشمسٌ أم مصابيحُ بِيعةٍ   بدت لك تحت السِّجفِ أم أنت حالمُ
بعيدةُ مَهْوى القُرطِ إمَّا لِنَوْفلٌ   أبوها وإمَّا عبدُ شمسٍ وهاشِمُ
فلم أستطعها غيرَ أنْ قد بدا لنا   عشيَّةَ راحت وجهُها والمعاصمُ

قال الزُّبير: وحدثنا سلم بن عبدالله بن مسلم بن جُندُب، عن أبيه قال: أنشد ابن أبي عَتيق سعيدَ بن المسيِّب، قولَ عمر بن أبي ربيعة المَخزومي:

أيُّها الرَّاكبُ المُجدُّ ابتكارًا   قد قَضَى من تهامةَ الأوطارَا
إنْ يَكُن قلبُكَ الغَداةَ جَليدا   ففؤادي بالحبِّ أمسى مُعارَا
ليتَ ذا الدَّهرَ كان حَتمًا علينا   كلَّ يومين حِجَّةً واعتمارَا

فقال سعيد: لقد كلَّفَ المسلمين شَطَطا.

وروى الأصمعيُّ، عن صالحِ بن أسلم قال: قال لي عمر بن أبي ربيعة: إنِّي قد أنشدتُ من الشِّعر ما بَلَغكَ، وربِّ هذه البَنِيَّة ما حَلَلتُ إزاري على فَرْجِ حرامٍ قطُّ. ورُوي أنَّ عمر بن أبي ربيعة غزا البحر، فاحترقت سفينتُهُ واحترق، رحمهُ الله[1].

١٩٤- د ق: عمر بن خَلْدة، قاضي المدينة في خلافة عبدالملك، لهشام بن إسماعيل المَخزومي أمير المدينة.

وكان رجلاً مَهيبًا عفيفًا، لم يَرْتزق على القضاء شيئًا.

وقال ربيعة الرأي: كان يقضي في المسجد.

وقال مالك: كان ابن خَلْدة قاضي عمر بن عبدالعزيز وغيرُه يقضُون في المسجد، وكان ابن خَلدة يجلس مع خارجة بن زيد، ومع ربيعة، فكانوا يقولون: آذيْتَنا وأبْرَمْتَنا، فيقول: لا تُقيموني من عندكم دعوني أتحدَّث معكم، فإذا جاء الخَصْمان تحولتُ إليهما ثم عُدت.

وذكر الواقدي، عن ابن أبي ذئب، قال: حضرتُ عمرَ بن خَلْدة يقول لخصمٍ: اذهب يا خبيث فاسجُن نفسك، فذهب الرجل وليس معه حَرَسيٌّ، وتَبِعناه ونحن صبيان حتى أتى السَّجَّانَ فحبس نفسه[2].

١٩٥- خ م ن: عمر بن عبدالله بن عُروة بن الزُّبير.

توفي شابًّا. روى القليل عن جدِّه. وعنه ابن جُريج، ومحمد بن إسحاق بن يسار.

وكان ثقةً خَيارًا[3].

١٩٦- ع: عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أُميَّة بن عبدشمس بن عبدمناف بن قُصيٍّ بن كلاب، أميرُ المؤمنين، أبو حَفْصٍ القُرشيُّ الأُمويُّ، رضي الله عنه وأرضاه.

وُلد بالمدينة سنة ستين، عامَ توفي معاويةُ أو بعده بسنة، وأمُّه هي أُمُّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب.

---

(١) من تاريخ دمشق ٤٥/ ٨٨ - ١١٤.

(٢) تنظر طبقات ابن سعد ٥/ ٢٧٩ - ٢٨٠، وتهذيب الكمال ٢١/ ٣٢٨ - ٣٣٠.

(٣) من تهذيب الكمال ٢١/ ٤١٣ - ٤١٦.

روى عن أبيه، وأنس، وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وابن قارظ، وأرسل عن عُقبة بن عامر، وخولة بنت حَكِيم. وروى أيضًا عن عامر بن سعد، ويوسف بن عبدالله بن سلام، وسعيد بن المسيِّب، وعُروة بن الزُّبير، وأبي بكر ابن عبدالرحمن، والربيع بن سَبْرة، وطائفة.

وعنه أبو سَلَمة بن عبدالرحمن أحد شيوخه، ومحمد بن المُنْكدر، والزُّهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومَسْلَمة بن عبدالملك، ورجاء بن حَيْوة، وعبدالله بن العلاء بن زيد، ويعقوب بن عُتبة، وولداه؛ عبدالله وعبدالعزيز، وخلق كثير.

وكانت خلافتُهُ تسعةً وعشرين شهرًا، كأبي بكرٍ الصديق رضي الله عنه.

قال الخُرَيبي: وُلد عامَ قُتل الحُسين رضي الله عنه.

وقال إسماعيل الخُطَبي: رأيت صفته في كتاب: أبيض، رقيقَ الوجه، جميلاً، نحيف الجسم، حسن اللِّحية، غائر العينين، بجبهته أثر حافرِ دابَّة، فلذلك[1] سُمِّي أشَجَّ بني أُميَّة، وقد وَخَطه الشَّيبُ.

قال ثروان مولى عمر بن عبدالعزيز: إنَّه دخل إلى إصطَبْل أبيه وهو غلام، فضربه فرسُه فشَجَّه، فجعل أبوه يمسح عنه الدَّمَ ويقول: إن كنتَ أشجَّ بني أُميَّةَ إنَّك لَسَعيد. رواه ضَمْرةُ عنه.

نُعيم بن حمَّاد، عن ضِمَام بن إسماعيل، عن أبي قَبيل، أنَّ عمر بن عبدالعزيز بكى وهو غلام، فقالت أُمُّه: ما يُبْكيك؟ قال: ذكرت[2] الموت، وكان قد جمع القرآنَ وهو غلامٌ صغير، فَبَكت أُمُّه.

سعيد بن عُفير، عن يعقوب، عن أبيه، أنَّ عبدالعزيز بن مروان أميرَ مِصرَ بعث ابنه عمر إلى المدينة يتأدَّب بها، وكتب إلى صالح بن كَيْسان يتعاهده[3]، وكان يختلف إلى عُبيدالله بن عبدالله يسمع منه العِلم، فبلغه أنَّ عمر ينتقص عليًّا، فقال له: متى بلغك أنَّ الله سخط على أهل بدر بعد أن

---

(١) في د: «ولذلك»، وما هنا من النسخ، ويوافق ما في السير ٥/ ١١٦.
(٢) في د: «ذكر»، وما هنا من النسخ والسير ٥/ ١١٦.
(٣) في د: «أن يتعاهده»، ولم أجد «أن» في النسخ ولا في السير ولا في المصدر الذي نقل منه الخبر وهو المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ٥٦٨.

رضي عنهم! فَفَهِم، وقال: مَعْذرة إلى الله وإليك لا أعود.

وقال غيرُه: لما توفي عبدالعزيز طلب عبدالملك عمرَ بن عبدالعزيز إلى دمشق، فزوَّجوه بابنته فاطمة، وكان الذين يَعيبُون عمرَ من حُسَّاده لا يَعيبُونه إلاَّ بالإفراط في التَّنَعُّم والاختيال في المِشْيَة، هذا قبل الإمرة، فلمَّا وَلي الوليدُ الخلافةَ، أمَّر عمرَ على المدينة، فوليها من سنة ستٍّ وثمانين، إلى سنة ثلاثٍ وتسعين، وعُزل، فقدم الشام، ثم إنَّ الوليد عزم على أن يخلعَ أخاه سُليمان من العهد وأن يجعلِ وليَّ عَهده ولَدَه عبدالعزيز بن الوليد، فأطاعه كثيرٌ من الأشراف طوعًا وكَرْهًا، وصمَّم عمر بن عبدالعزيز وامتنع، فَطَيَّن عليه الوليد، كما ذكرنا في ترجمة عبدالعزيز.

قال أبو زُرعة عبدالأحد بن اللَّيث القِتْباني: سمعت مالكًا يقول: أتى فتيان إلى عمر بن عبدالعزيز فقالوا: إنَّ أبانا توفي وترك مالاً عند عَمِّنا حُميد الأمَجي[1]، فأحضره عمر، وقال له: أنت القائل:

حميــدُ الــذي أمَــجٌ دارُهُ   أخُـو الخَمـر ذو الشَّيبـة الأصلـعُ
أتـاه المَشيـبُ علـى شُربهـا   فكـان كـريمًـا فَلَـم يَنْـزعُ

قال: نعم. قال: ما أُراني إلاَّ حادُّك، أقرَرْتَ بشُربها، وأنَّك لن تنزع عنها. قال: أين يُذهبُ بك؟ ألم تسمع الله يقول: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾﴾ [الشعراء] قال: أولى لك يا حميد، ما أراك إلاَّ قد أُفلتَّ، وَيْحَكَ يا حُميد، كان أبوك رجلاً صالحًا وأنت رجل سَوءٍ. قال: أصلحكَ الله، وأيُّنا يُشبه أباه، كان أبوك رجل سَوءٍ، وأنت رجلٌ صالحٌ. قال: إنَّ هؤلاء زعموا أنَّ أباهم توفي وترك مالاً عندك. قال: صَدَقُوا. وأحضره بخَتْم أبيهم، ثم قال: إنَّ أباهم مات منذ كذا وكذا، وكنت أُنْفقُ عليهم من مالي، وهذا مالهُم، قال: ما أحدٌ أحقَّ أن يكون عنده منك، فامتنع.

وقال زيد بن أسلم: قال أنس رضي الله عنه: ما صلَّيتُ وراءَ إمامٍ بعد رسول الله ﷺ أشبه صلاةً برسول الله من هذا الفتى، يعني عمرَ بن عبدالعَزيز، وكان عمر أميرًا على المدينة، قال زيد بن أسلم: فكان يُتمُّ الركوعَ والسُّجود،

---

(١) منسوب إلى أمج، بلد بالقرب من المدينة.

ويخفِّف القيامَ والقُعُود. رواه العَطَّاف بن خالد، عن زيد بن أسْلم[1].

قال عمر بن قيس المُلائي: سُئل محمد بن عليِّ بن الحُسين، عن عمر ابن عبدالعزيز، فقال: هو نجيبُ بني أُميَّة، وإنَّه يُبعث يومَ القيامةِ أُمَّةً وحده.

قال سفيان الثَّوري، عن عمرو بن مَيْمون بن مِهران، عن أبيه، قال: كانت العلماءُ مع عمر بن عبدالعزيز تلامذةً.

أبو مُصعب[2]، عن مالك: بلغني أنَّ عمر بن عبدالعزيز حين خرج من المدينة، التفت إليها وبكى، ثم قال: يا مُزاحم أتَخْشى أن نكون ممَّن نَفَتْهُ المدينة؟

مَعْمرٌ، عن الزُّهري، قال: سَمَرتُ مع عمر بن عبدالعزيز ليلةً فقال: كلُّ ما حدثت الليلةَ قد سمعتُه، ولكنَّك حفِظتَ ونَسيتُ.

قال عبدالعزيز بن الماجشُون: حدثنا عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: ياآل عمر، كنا نتحدَّثُ، وفي لفظ: يزعُم النَّاس، أنَّ الدُّنيا لا تنقضي حتى يلي رجل من آل عمر[3]، يعمل مثل عمل عمر. قال: فكان بلال بن عبدالله بن عمر بوجهه شامة، وكانوا يرون أنَّه هو، حتى جاء الله بعمر بن عبدالعزيز، أُمُّه بنت عاصم بن عمر.

قال الترمذيُّ في تاريخه[4]: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا عثمان بن عبدالحميد بن لاحق، عن جُوَيرية، عن نافع: بَلَغَنا أنَّ عمر قال: إنَّ من ولدي رجلاً بوجهه شَيْنٌ يلي، فيملأ الأرضَ عدلاً، قال نافع: فلا أحسبه إلاَّ عمر بن عبدالعزيز.

مُبارك بن فَضَالة، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع، قال: كان ابن عمر

---

(١) العطاف بن خالد حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، والحديث صحيح مروي من طرق عن أنس، أخرجه من هذا الطريق أحمد ٣/ ٢٢٥، والنسائي ٢/ ١٦٦.

(٢) الموطأ بروايته عن مالك (١٨٥٣) بتحقيقنا.

(٣) سقطت من أ، وكتب ناسخها: «كذا».

(٤) هكذا في النسخ، ونقله من تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٥/ ١٥٥ الذي أخرجه من طريق البيهقي عن الحاكم عن أحمد بن علي المقرىء قال: «حدثنا أبو عيسى الترمذي في التاريخ»، ولا أعرف تاريخ الترمذي هذا.

يقول: ليت شعري من هذا الذي من وَلَدِ عمر في وجهه علامةٌ، يملأ الأرض عدلاً.

أيوب بن محمد الوزَّان، ومحمد بن عبدالعزيز؛ قالا: حدثنا ضَمْرة ابن ربيعة، عن السَّريِّ بن يحيى، عن رياح بن عَبِيدة، قال: خرج عمر بن عبدالعزيز إلى الصَّلاة، وشيخٌ متوكِّىءٌ على يده، فقلت في نفسي: إنَّ هذا الشَيخَ جافٍ، فلما صلَّى ودخل لحقتُهُ، فقلت: أصلح اللهُ الأمير، من الشيخ الذي كان يتكيء على يدك؟ قال: يا رياح رأيته؟ قلت: نعم. قال: ما أحسبك إلاَّ رجلاً صالحًا، ذاك أخي الخَضِر، أتاني فأعْلَمَني أنِّي سألي أمرَ هذه الأُمَّة، وأنِّي سأعدل فيها. رُواتُهُ ثِقات[1].

جرير بن حازم، عن هِزَّان بن سعيد، قال: حدثني رجاء بن حَيْوة، قال: لما ثَقُل سُليمان بن عبدالملك، رآني عمر بن عبدالعزيز في الدار فقال: يا رجاء، أُذَكِّرُكَ الله أن تَذْكُرني أو تُشير بي، فوالله ما أقدر على هذا الأمر. فانتهرتُهُ وقلت: إنَّك لَحَريصٌ على الخلافة. أَتَطْمعُ أن أشير عليه بك، فاستحيا، ودخلتُ، فقال لي سليمان: يا رجاء، من ترى لهذا الأمر؟ قلت: اتَّقِ الله، فإنَّك قادمٌ على ربِّك وسائلُك عن هذا الأمر، وما صنعتَ فيه. قال: فمن ترى؟ قلت: عمر بن عبدالعزيز. قال: كيف أصنع بعهد عبدالملك إليَّ، وإلى الوليد في ابْنَي عاتكة، أيُّهما بقي؟ قلت: تجعله من بعده، قال: أصبت، هات صحيفةً فكتب عهدَ عمر، ويزيد بن عبدالملك من بعده، ثم دعوت رجالاً فدخلوا عليه، فقال: عهدي في هذه الصَّحيفة مع رجاء، اشْهَدُوا واختموا الصَّحيفة. فما لبث أن مات، فكفَفتُ النساءَ عن الصِّياح، وخرجت إلى النَّاس، فقالوا: كيف أمير المؤمنين؟ قلت: لم يكن منذ اشتكى أسْكَنَ منه السَّاعة. قالوا: لله الحمد.

الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن حسَّان الكناني، قال: لمَّا مرض

---

(١) بل هو شبه الريح، ضمرة بن ربيعة له منكرات، ولعل هذا منها فكل ما يروى في شأن الخضر وأنه لا زال حيًا منكر مخالف لكتاب الله، ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ﴾ [الأنبياء ٣٤]، ولو كان الخضر حيًّا يوم بعث رسول الله لما وسعه إلا أن يأتيه مبايعًا، ولما وسعه إلا اتباعه. وكل ما ورد في الكتب عن بقاء الخضر حيًا فهو كذب وافتراء، ولا يصح البتة.

سُليمانُ بدابق، قال لرجاء بن حَيْوَة: من للأمر بعدي[1]، أَسْتَخلفُ ابني؟ قال: ابنك غائب. قال: فالآخر. قال: صغير. قال: فمن ترى؟ قال: أرى أن تستخلف عمرَ بن عبدالعزيز، قال: أتخوَّف بني عبدالملك! قال: وَلِّ عمرَ، ومن بعده يزيد، واختم الكتاب، وتدعوهم إلى بَيْعته مختومًا، قال: لقد رأيت، ائتني بِقِرطاس. فدعا بقِرْطاس، وكتب العهد، ودفعه إلى رجاء، وقال: اخرج إلى النَّاس فلْيُبايعوا علىً ما فيه مختومًا، فخرج إليهم، فامتنعوا، فقال: انطلق إلى صاحب الحَرَس والشُّرَط فاجمع النَّاس ومُرهُم بالبيعة، فمن أبى فاضرب عُنقهُ، ففعل، فبايعوا على ما في الكتاب، قال رجاء: فبينا أنا راجع إذا بموكب هشام، فقال: تعلم موقعك منَّا، وإنَّ أميرَ المؤمنين قد صنع شيئًا ما أدري ما هو، وأنا أتخوَّف أن يكون قد أزالها عني، فإنْ يكن عَدَلها عنِّي فأعلمني ما دام في الأمر نَفَسٌ، قلت: سبحان الله، يستكتمني أميرُ المؤمنين أمرًا أُطْلِعُك عليه! لا يكون ذا أبدًا. فأدارني وألاصني، فأبيت عليه، فانصرف، فبينا أنا أسير، إذ سمعت جَلَبَةً خلفي، فإذا عمر بن عبدالعزيز، فقال لي: يا رجاء إنَّه وقع في نفسي أمرٌ كبير أتخوَّف أنْ يكون هذا الرجل قد جعلها إليَّ، ولست أقوم بهذا الشَّأن، فأعلمني ما دام في الأمر نَفسٌ، لَعَلِّي أتخلَّص منه ما دام حيًّا، قلت: سبحان الله، يَسْتَكتِمُني أميرُ المؤمنين أمرًا أُطْلِعُك عليه! فأدارني وألاصني، فأبيتُ عليه، وثَقُلَ سُليمانُ، وحجب النَّاس، فلما مات أجلستُه وسَنَّدتُهُ وهَيَّأتُهُ، وخرجت إلى النَّاس، فقالوا: كيف أصبح أميرُ المؤمنين؟ قلت: أصبح ساكنًا وقد أحبَّ أن تسلِّموا عليه وتبايعوا بين يديه. وأذنتُ للنَّاس، فدخلوا، وقمت عنده، فقلت: إنَّ أمير المؤمنين يأمركم بالوقوف، ثم أخذتُ الكتابَ من عنده، وتقدَّمت إليهم، وقلت: إنَّ أمير المؤمنين يأمركم أن تبايعوا على ما في هذا الكتاب، فبايعُوا وبَسَطُوا أيديهم، فلما بايعتُهُم وفرغت، قلت لهم: آجَرَكُمُ اللهُ في أمير المؤمنين، قالوا: فمن؟ ففتحت الكتاب، فإذا عمر بن عبدالعزيز، فتغيَّرت وجوهُ بني عبدالملك، فلما قرأوا: «بعده يزيد» فكأنَّهم تراجعوا، فقالوا: أين عمر؟ فطلبوه، فإذا هو في

---

(١) سقطت من د، وهي في بقية النسخ وتاريخ دمشق الذي ينقل منه المصنف ٤٥/١٥٩.

المسجد، فأتوا فسلَّموا عليه بالخلافة، فعُقِرَ به فلم يستطع النُّهوض، حتى أخذوا بضَبْعَيه فأصعدوه المنبرَ، فجلس طويلاً لا يتكلَّم، فلما رآهم رجاءُ جالسين، قال: ألا تقومون إلى أمير المؤمنين فتبايعُونه، فنهضوا إليه فبايعوه رجلاً رجلاً، ومدَّ يده إليهم، فصعد إليه هشام، فلما مدَّ يده إليه قال: يقول هشام: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون. فقال عمر: إنَّا لله حين صار يلي هذا الأمر أنا وأنت. ثم قام فحمد الله، ثم قال: أيُّها النَّاس إني لست بقاضٍ ولكنِّي مُنَفِّذٌ، ولست بمُبْتدِع، ولكنِّي مُتَّبعٌ، وإنَّ من حَوْلَكم من الأمصار إن أطاعوا كما أطعتُم فأنا واليكُم، وإن أبوا فلستُ لكم بوالٍ. ثم نزل يمشي، فأتاه صاحبُ المراكب، فقال: ما هذا! قال: مَركبُ الخلافة، قال: لا، ائتوني بدابَّتي، ثم إنَّه كتب إلى العمَّال في الأمصار. قال رجاء: كنت أظنُّ أنَّه سيضعُف، فلما رأيت صُنعه في الكتاب عَلمتُ أنه سَيَقْوى.

قال عمر بن مهاجر: صلَّى عُمر بن عبدالعزيز المغربَ، ثم صلَّى على سُليمان بن عبدالملك.

قال ابن إسحاق، وغيره: وذلك يوم الجمعة عاشر صفر سنة تِسعٍ وتسعين.

قلت: وكان عمر في خلافة سُليمان كالوزير له.

أحمد بن حنبل: حدثنا سفيان، قال: حدثني من شهد دابق، وكان مجتمعَ غزو النَّاس: فمات سليمان، وكان رجاء صاحبَ أمره ومَشُورته، فأعلم النَّاس بموته، وصعد المنبر، وقال: إنَّ أمير المؤمنين كتب كتابًا وعَهدَ عهدًا ومات، أفَسامِعُون أنتم مُطيعُون؟ قالوا: نعم. وقال هشام بن عبدالملك: نسمع ونُطيع إن كان فيه استخلافُ رجلٍ من بني عبدالملك، قال: فجذبه النَّاس حتى سقط وقالوا: سمعنا وأطَعنا، فقال رجاء: قم يا عمر، فقال عمر: والله إنَّ هذا لأمر ما سألتهُ الله قطُّ.

وعن الضَّحَّاك بن عثمان قال: لما انصرف عمر عن قبر سليمان، قدَّموا له مراكبَ سليمان، فقال:

فَلَولا التُّقى ثم النُّهَى خشية الرَّدَى   لعَاصَيتُ في حُبِّ الصِّبى كلَّ زاجرِ
قَضَى مَا قضَى فيما مَضَى ثم لا تُرى   لـه صَبْـوةٌ أُخْـرى اللَّيـالـي الغَـوابـرِ

لا قوَّة إلاَّ بالله، قدِّموا بَغْلَتي.

خالد بن مِرْداس: حدثنا الحَكَم بن عمر، قال: شهدتُ عمرَ بن عبدالعزيز حين جاءه أصحابُ المراكب يسألونه العُلُوفَةَ ورزقَ خَدَمِها، قال: ابعث بها إلى أمصار الشَّام يبيعونها فيمن يزيد، واجعل أثمانها في مال الله، تكفيني بغلتي هذه الشَّهباء.

سفيان بن وكيع: حدثنا ابن عُيَينة، عن عَمرو بن ذَرٍّ[1]، أنَّ مولى عمر ابن عبدالعزيز قال له، إذ رجع من جَنَازة سُليمان: ما لي أراك مُغْتمًّا؟ قال: لِمِثل ما أنا فيه فلْيُغتَمَّ، ليس أحدٌ من الأُمَّة إلاَّ وأنا أريد أن أُوصل إليه حقَّه غيرَ كاتبٍ إليَّ فيه، ولا طالبه منِّي.

إسماعيل بن عيَّاش، عن عَمرو بن مهاجر، أنَّ عمر بن عبدالعزيز لما استُخلف قام في النَّاس، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيُّها النَّاس إنَّه لا كتاب بعد القرآن، ولا نبيَّ بعد محمد ﷺ، ألا وإنِّي لست بقاضٍ، ولكنِّي مُنَفِّذ، ولستُ بمبتدع، ولكنِّي مُتَّبعٌ، إنَّ الرجل الهارب من الإمام الظَّالم ليس بظالمٍ، ألا لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الخالق. رواه مُعتمر بن سُليمان، عن عُبيدالله بن عمر، وزاد فيه: لست بخيرٍ من أحدٍ منكم، ولكنِّي أثقلُكُم حملاً.

أيُّوب بن سُوَيد الرَّملي: حدثنا يونس، عن الزُّهري، قال: كتب عمر ابن عبدالعزيز إلى سالم بن عبدالله، يكتب إليه بسيرة عمر بن الخطَّاب في الصَّدَقات، فكتب إليه بالـذي سأل، وكتب إليه: إنَّك إنْ عملتَ بمثل عَمَلِ عمر في زمانه ورجاله، في مثل زمانك ورجالك، كنتَ عند الله خيرًا من عمر[2].

---

(١) في د: «عمرو بن زاذان» وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ الأخرى، وهو الذي في السير ٥/ ١٢٧، وتاريخ دمشق لابن عساكر الذي ينقل منه المصنف ٤٥/ ١٦٨، وعمر ابن ذر من شيوخ سفيان بن عيينة كما في تهذيب الكمال ٢١/ ٣٣٥.

(٢) قال المصنف في السير ٥/ ١٢٧ تعقيبًا على هذا الخبر: هذا كلام عجيب، أنى يكون خيرًا من عمر؟ حاشى وكلا، ولكن هذا القول محمول على المبالغة، وأين عزُّ الدين بإسلام عمر؟ وأين شهوده بدرًا؟ وأين فَرَق الشيطان من عمر؟ وأين فتوحات عمر شرقًا وغربًا؟ وقد جعل الله لكل شيء قدرًا.

حمَّاد بن زيد، عن أبي هاشم أنَّ رجلاً جاء إلى عمر بن عبدالعزيز فقال: رأيت النبيَّ ﷺ في النوم[1]، وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن شماله، فإذا رجلان يختصمان، وأنت بين يديه جالس، فقال لك: يا عمر إذا عملت فاعمل بعمل هذين، لأبي بكر وعمر. فاسْتَحلَفَهُ عمرُ بالله لَرَأيتَ هذا؟ فحلف له، فبكى.

ورُويت من وجهٍ آخر، وأنَّ الرائي عمر نفسه.

قال مَيْمُون بن مِهْران: إنَّ الله كان يتعاهد النَّاسَ بنبيٍّ بعد نبيٍّ، وإنَّ الله تعاهد النَّاس بعمر بن عبدالعزيز.

حمَّاد بن سَلَمَة، عن حمَّاد، أنَّ عمر بن عبدالعزيز لما استُخلف بكى، فقال: يا أبا فلان أتخشى عليَّ؟ قال: كيف حُبُّكَ للدِّرهم؟ قال: لا أُحبُّه قال: لا تخف فإنَّ الله سَيُعينُك.

جرير، عن مُغيرة، قال: جمع عمر بن عبدالعزيز بني مروان حين استُخلف، فقال: إنَّ رسول الله ﷺ كانت له فَدَكُ يُنفق منها، ويعود منها على صغير بني هاشم[2]، ويزوِّج منها أيِّمَهُم، وإنَّ فاطمة رضي الله عنها سألته أن يجعلها لها، فأبى، فكانت كذلك حياة أبي بكر وعمر. قال: ثم أقْطَعَها مروان، ثم صارت لعمرَ بن عبدالعزيز، فرأيت أمرًا مَنَعه رسول الله ﷺ فاطمةَ، ليس لي بحقٍّ، وإنِّي أُشْهِدُكم أنِّي قد رَدَدتُها على ما كانت على عهد رسول الله ﷺ.

قال عبدالله بن صالح: حدثني اللَّيث قال: فلما وَلي عمرُ بن عبدالعزيز بدأ بلُحْمتهِ وأهلِ بيته فأخذ ما بأيديهم، وسمَّى أموالهم مظالم، ففزعت بنو أُمَيَّة إلى عمته فاطمة بنت مروان، فأتته ليلاً، فأنزلها عن دابَّتها، فلما أخذت مجلسها قال: يا عمَّة أنت أولى بالكلام فتكلَّمي. قالت: تكلَّم يا أمير المؤمنين. قال: إن الله بعث نبيَّه رحمةً، ثم اختار له ما عنده، فقبضه

---

(١) قوله: «في النوم» سقط من أ.

(٢) في د: «صغير بني» فسقطت لفظة «هاشم»، وكأن القدسي رحمه الله جعلها «بنيهم»، ثم سرقها منه السراق، وما أثبتناه من النسخ الأخرى، وهو الذي في تاريخ دمشق الذي ينقل منه المصنف ٤٥/ ١٧٨، والذي نقله بدوره من سنن أبي داود (٢٩٧٢)، وهو فيه كما أثبتناه أيضًا.

الله، وترك لهم نهرًا شُرْبُهُم سواءٌ، ثم قام أبو بكر، فترك النَّهرَ على حاله، ثم وَلي عمر، فعملَ عَمَل صاحبِهِ، ثم لم يزل النَّهر يَشْتقُّ منه يزيد، ومروان، وعبدالملك، والوليد، وسليمان، حتى أفضى الأمر إليَّ، وقد يَبسَ النَّهر الأعظم، ولن يُروى أصحابُ النَّهر الأعظم حتى يعود النَّهر إلى ما كان عليه. فقالت: حَسْبُكَ قد أردتُ كلامك ومُذَاكَرتك، فأمَّا إذا كانت مقالتك هذه، فلستُ بذاكرةٍ لك شيئًا. فرجعت إليهم فأبْلَغَتهُم كلامه.

هشام بن عمَّار: حدثنا أيُّوب بن سوَيد، عن فُرات بن سليمان، عن ميمون بن مِهْران: سمعت عمرَ بن عبدالعزيز يقول: لو أقمت فيكم خمسين عامًا ما استكملت فيكم العدلَ، إنِّي لأُريد الأمرَ فأخاف أن لا تحمله قلوبُكم، فأخرج معه طمعًا من طمع الدنيا، فإنْ أنْكَرت قلوبُكم هذا سكنتُ إلى هذا.

ابن عُيَينة، عن إبراهيم بن مَيْسرة، قال: قلت لطاوس: هو المَهْديُّ؟ يعني عمرَ بن عبدالعزيز، قال: هو مَهْديٌّ وليس به، إنَّه لم يستكمل العدلَ كلَّه.

ابن عَوْن، قال: كان ابن سيرين إذا سُئل عن الطلاء قال: نهى عنه إمامُ هدىً. يعني عمرَ بن عبدالعزيز.

حَرْملةُ: سمعت الشافعيَّ يقول: الخلفاءُ خمسةٌ؛ أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليٌّ، وعمر بن عبدالعزيز.

وقد ورد عن أبي بكر بن عياش نحوُه.

ابن وهب: حدثني ابن زيد، عن عمر بن أسيد قال: والله ما مات عمر ابن عبدالعزيز حتى جعل الرجلُ يجيء بالمال العظيم فيقول: اجعلوا هذا حيث تَرَون، فما يبرح حتى يرجع بماله كلِّه، قد أغنى عمرُ النَّاس.

سعيد بن عامر: حدثنا جُوَيرية، قال: دخلنا على فاطمة ابنة علي بن أبي طالب، فأثنت على عمر بن عبدالعزيز فقالت: لو كان بقي لنا ما احتجنا بعدُ إلى أحدٍ.

إبراهيم الجُوزجاني: حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، قال: حدثنا عمر بن ذَرٍّ، قال: حدثني عطاء بن أبي رباح، قال: حدثتني فاطمة امرأةُ

عمرَ بن عبدالعزيز، أنَّها دَخَلَت عليه وهو جالس في مُصَلَّاه تسيل دموعُهُ على لحيتِهِ، فقلت: يا أمير المؤمنين ألشيءٍ حَدثَ؟ قال: يا فاطمة إنِّي تقلَّدتُ من أمر أُمَّة محمدٍ ﷺ أسودها وأحمرها، فتفكَّرتُ في الفقير الجائع، والمريض الضائع، والعاري المجهود، والمظلوم المقهور، والغريب الأسير، والشيخ الكبير، وذي العيال الكثير، والمال القليل، وأشباههم في أقطار الأرض وأطراف البلاد، فعلمتُ أنَّ ربي سائلي عنهم يوم القيامة، فخشيتُ أن لا تثبُتَ لي حُجَّةٌ، فبكيت.

الفِرْيابي: حدثنا الأوزاعيُّ، أنَّ عمر بن عبدالعزيز كان جالسًا في بيته، وعنده أشراف بني أُميَّة، فقال: تحبُّون أن أُوَلِّي كلَّ رجلٍ منكم جُندًا؟ فقال رجلٍ منهم: لِمَ تَعْرِضٍ علينا ما لا تفعلُه؟ قال: تَرَونَ بساطي هذا، إنِّي لأعْلَم أنَّه يصير إلى بِلًى وفناءٍ، وإنِّي أكره أن تُدَنِّسوه بأرجُلكم، فكيف أُولِّيكم ديني، أولِّيكم أعراضَ المسلمين وأبشارهم، هَيْهَاتَ لكم هَيْهَات! فقالوا له: لم، أما لنا قرابة؟ أما لنا حَقٌّ؟ قال: ما أنتم وأقصى رجلٍ من المسلمين عندي في هذا الأمر إلاَّ سواءٌ، إلاَّ رجلاً من المسلمين حبسه عنِّي طولُ شُقَّته.

حمَّاد بن سَلَمَة: أخبرنا حُميد، قال: أَمَلَّ عليَّ الحسنُ رسالةً إلى عمر ابن عبدالعزيز فأبلغ، ثم شكا الحاجةَ والعيالَ، فقلت: يا أبا سعيد لا تُهَجِّن هذا الكتابَ بالمسألة، اكتب هذا في غير ذا، قال: دعنا منك، فأمر بعطائه، قال: قلت: يا أبا سعيد اكتب إليه في المَشُورة فإنَّ أبا قِلاَبة قال: كان جبريل ينزل على النبيِّ ﷺ بالوحيِ، فما مَنَعه ذلك أنْ أمَرهُ اللهُ بالمَشُورة، فقال: نعم، فكتب بالمَشُورة، فأبلَغَ فيها أيضًا.

أبو إسحاق الفَزَاري، عن الأوزاعي: أنَّ عمر بن عبدالعزيز كان إذا أراد أن يعاقب رجلاً حبسه ثلاثةَ أيام، ثم عاقبه، كراهية أن يَعْجَل في أول غضبه.

معاوية بن صالح الحمصي: حدثني سعيد بن سُوَيد، أنَّ عمر بن عبدالعزيز صلَّى بهم الجمعة، ثم جلس وعليه قميص مرقوع الجَيْب من بين يديه ومن خلفه، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين إنَّ الله قد أعطاك، فلو

لَبستَ، فنكس مَليًّا ثم رفع رأسه فقال: أَفَضِّل القَصْدَ عند الجِدة، وأفضَّل العفوَ عند المقدِرَة.

سعيد بن عامر، عن جُوَيرية بن أسماء قال: قال عمر بن عبدالعزيز: إنَّ نفسي نفسٌ تَوَّاقةٌ، لم تُعطَ من الدنيا شيئًا إلاَّ تاقت إلى ما هو أفضل منه، فلما أُعطيت ما لا شيء فوقه في الدنيا تاقت نفسي إلى ما هو أفضل منه قال سعيد: يريدُ الجنة.

حمَّاد بن واقد: سمعتُ مالك بن دينار يقول: النَّاسُ يقولون: إنِّي زاهدٌ، إنَّما الزَّاهد عمر بن عبدالعزيز الذي أتته الدنيا فتركها.

الفَسَوي: حدثني إبراهيم بن هشام بن يحيى، قال: حدثني أبي، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، قال: دعاني المنصور، فقال: كم كانت غَلَّةُ عمر بن عبدالعزيز حين أفضت إليه الخلافة؟ قلت: خمسون ألف دينار. فقال: كم كانت غلَّتُه يومَ مات؟ قلت: ما زال يردُّها حتى كانت مئتي دينار[1]. وحدثني[2] إبراهيم بن هشام، عن أبيه، عن جده عن مَسْلَمة بن عبدالملك قال: دخلت على عمر بن عبدالعزيز، فإذا عليه قميصٌ وَسِخٌ فقلت لامرأته فاطمة، وهي أخت مَسْلَمة: اغسلُوا قميصَ أمير المؤمنين. قالت: نفعل ثم عُدتُ فإذا القميص على حاله، فقلت لها! فقالت: واللهِ ما له قميصٌ غيرُه.

إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن مهاجر، قال: كانت نَفَقةُ عمر بن عبدالعزيز كلَّ يوم دِرْهَمين.

سعيد بن عامر، عن عون بن المُعْتَمر قال: دخل عمر بن عبدالعزيز على زوجته فقال: عندك دِرْهمٌ نشتري به عِنبًا؟ قالت: لا، أنت أميرُ المؤمنين لا تقدرُ على دِرْهَم! قال: هذا أَهْوَنُ من معالجة الأغلال في جهنَّم.

يحيى بن معين: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب الكاهلي قال: كان عمر بن عبدالعزيز يلبس الفَرْوةَ الكبل، وكان

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٥، على اختلاف في النص.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٠.

سراج بيته على ثلاث قصبات، فوقهنَّ طين.

وعن عطاء الخُراساني قال: أمر عمر بن عبدالعزيز غلامه أن يُسَخِّن له ماءً، فانطلق فسخَّن قُمقُمًا في مطبخ العامَّة، فأمره عمر أن يأخذ بدِرْهم حَطبًا يضعه في المطبخ.

ابن المبارك في «الزُّهد»[1]: أخبرنا إبراهيم بن نَشيط، قال: حدثنا سُليمان بن حُميد، عن أبي عبيدة بن عُقبة بن نافع أنَّه دخل على فاطمة بنت عبدالملك، فقال لها: أخبريني عن عمر، قالت: ما اغتسل من جَنَابةٍ منذ استُخلف.

يحيى بن حمزة: حدثنا عَمرو بن مُهاجر، أنَّ عمر بن عبدالعزيز كان يُسرج عليه الشَّمعة ما كان في حوائج المسلمين، فإذا فرغ من حوائجهم أطفأها، ثم أسْرَجَ عليه سِرَاجه.

خالد بن مرداس: حدثنا الحَكَم بن عمر قال: كان لعمر بن عبدالعزيز ثلاث مئة حَرَسيٍّ، وثلاث مئة شُرطيٍّ، فشهدتُهُ يقول لحرسه: إنَّ لي عليكم بالقَدَرِ حاجزًا، وبالأجل حارسًا، من أقام منكم فله عشرةُ دنانير، ومن شاء فليلحق بأهله.

إسماعيل بن عيَّاش، عن عمرو بن مهاجر قال: اشتهى عمرُ بن عبدالعزيز تُفَّاحًا، فأهدى له رجلٌ من أهل بيته تُفَّاحًا، فقال: ما أطيب ريحه وأحسنه، ارفعه يا غلام لِلَّذي أتى به، وأقْرِىء فُلانًا السَّلام، وقل له: إنَّ هديَّتَك وقعت عندنا بحيث نُحبُّ. فقلت: يا أمير المؤمنين، ابن عمِّك ورجلٌ من أهل بيتك، وقد بلغك أنَّ النبيَّ ﷺ كان يأكل الهديَّة، فقال: وَيْحَك، إنَّ الهديَّة كانت للنبيِّ ﷺ هديَّةً، وهي اليوم لنا رِشْوَةٌ.

ضَمْرةُ بن ربيعة، عن عبدالعزيز بن أبي الخطَّاب، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، قال: قال لي رجاء بن حَيْوة: ما أكمل مروءةَ أبيك، سَمُرتُ عنده ذات ليلةٍ فعَشيَ السِّراجُ، فقال لي: ما ترى السِّراج قد عشي؟ قلت: بلى. قال: وإلى جانبه وصيف راقد، قلت: ألا أنبِّهُهُ؟ قال: لا، قلت: أفلا أقوم؟ قال: ليس من مُرُوءة الرجلِ استخدامُه ضَيْفه، فقام إلى

---

(١) الزهد والرقاق (٨٩٠).

بَطَّةِ الزَّيت وأصلح السِّراج، ثم رجع، وقال: قمت وأنا عمر بن عبدالعزيز، ورجعت وأنا عمر بن عبدالعزيز.

حمَّاد بن سَلَمَة، عن رجاء أبي المقدام الرَّمْلي، عن نُعيم كاتب عمر ابن عبدالعزيز، أنَّ عمر قال: إنَّه لَيَمْنَعُني من كثيرٍ من الكلام مخافةُ المُباهاة.

سُليمان بن حرب: حدثنا جرير بن حازم، قال: حدثنا المُغيرة بن حُكيم، قال: قالت لي فاطمةُ امرأةُ عمرَ بن عبدالعزيز إنَّه يكون في النَّاس من هو أكثر صلاةً وصيامًا من عمر بن عبدالعزيز، وما رأيت أحدًا قطُّ أشد فَرَقًا من ربِّه من عمر، كان إذا صلَّى العشاءَ قعد في مسجده، ثم يرفع يديه، فلم يزل يبكي حتى تغلبه عينُه، ثم ينتبه، فلا يزال يدعو رافعًا يديه يبكي حتى تغلبه عينُه.

روى مثله ابن المبارك[1]، عن جرير بن حازم، وزاد: يفعل مثلَ ذلك ليله أجمع.

هشام بن الغاز، عن مكحول، قال: لو حَلفتُ لَصَدَقتُ، ما رأيت أزْهَدَ ولا أخْوَفَ لله من عمر بن عبدالعزيز.

أبو جعفر النُّفيلي: حدثنا النَّضر بن عربي، قال: دخلت على عمر بن عبدالعزيز، فكان لا يكاد يبكي[2]، إنَّما هو ينتفض أبدًا، كأنَّ عليه حُزن الخلق.

الفَسَوي[3]: حدثني إبراهيم بن هشام بن يحيى، قال: حدثني أبي، عن جدِّي، عن ميون بن مِهْران، قال: قال لي عمر بن عبدالعزيز: حدِّثني. فحدَّثتُهُ حديثًا بكى منه بكاءً شديدًا، فقلت: يا أمير المؤمنين، لو علمتُ لحدَّثْتُك حديثًا ألْيَنَ منه. قال: يا ميمون إنَّا نأكل هذه الشجرةَ العَدَس، وهي ما علمت، مُرقَّةٌ للقلب مُغْزرَةٌ للدَّمعة، مذلَّةٌ للجسد.

عن عطاء، قال: كان عمر بن عبدالعزيز يجمع كل ليلةٍ الفُقهاء،

---

(١) الزهد (٨٨٤).

(٢) سقطت من أ.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٠.

فيتذاكرون الموتَ والقيامة، ثم يبكون، حتى كأنَّ بين أيديهم جنازة.

وعن سعيد بن أبي عَرُوبة وغيره، أنَّ عمر بن عبدالعزيز كان إذا ذُكر الموتُ اضطربت أوصالُه.

قال معاوية بن يحيى: حدثني أرطاة، قال: قيل لعمر بن عبدالعزيز: لو جعلتَ على طعامك أمينًا لا تُغتال، وحرسًا إذا صلَّيت، وتَنحَّ عن الطَّاعون. قال: اللَّهُمَّ إنْ كنتَ تعلم أنِّي أخاف يومًا دون يوم القيامة، فلا تُؤَمِّن خوفي.

رَوى عليُّ بن أبي حَملة، عن الوليد بن هشام، قال: لقيني يهوديٌّ، فقال: إنَّ عمر بن عبدالعزيز سَيلي، ثم لقِيَني آخرَ ولاية عمر، فقال: صاحبك قد سُقي فَمُره فلْيَتَدَارك، فأعْلَمتُ عمرَ، فقال: قاتَلَهُ الله، ما أعْلَمه؟ لقد علمتُ السَّاعة التي سُقيت فيها، ولو كان شفائي أن أمسح شحمة أُذُني أو أُوتى بطيبٍ فأرفعه إلى أنفي ما فعلتُ. رواه النَّاس عن ضمرة عنه، ولكنَّ بعضهم قال: عَمرو بن مهاجر[1]، بدل الوليد.

مروان بن معاوية، عن معروف بن مُشْكان، عن مجاهد، قال: قال لي عمر بن عبدالعزيز: ما يقول النَّاس فيَّ؟ قلتُ: يقولون مسحور، قال: ما أنا بمسحورٍ. ثم دعا غلامًا له فقال: وَيْحَكَ ما حَمَلك على أنْ تسقِيني السُّمَّ؟ قال: ألفُ دينارٍ أُعْطيتُها، وعلى أن أُعْتَق، قال: هاتها، فجاء بها. فألقاها في بيت المال، وقال: اذهب حيث لا يراك أحد.

قلت: كانت بنو أُمَيَّةَ قد تبرَّمَت بعمر، لكونه شدَّد عليهم، وانتزع كثيرًا ممَّا في أيديهم ممَّا قد غصبوه، وكان قد أهمل التحرُّز، فسقوه السُّمَّ.

سُفيان بن عُيَينة: قلتُ لعبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز: ما آخر ما تكلَّم به أبوك عند موته؟ فقال: كان له من الولد أنا، وعبدالله، وعاصم، وإبراهيم، وكنَّا أُغَيْلمةً، فجئنا كالمُسَلِّمين عليه والمُوَدِّعين له، فقيل له: تركت وَلَدَك ليس لهم مالٌ، ولم تُؤْوهم إلى أحد! فقال: ما كنت لأُعْطِيهُم ما ليس لهم، وما كنت لآخُذَ منهم حقًّا هو لهم، وإنَّ وليِّي فيهمُ الله الذي

---

(١) أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة ١/ ٦٠٥ وسماه: «عمرو بن مهاجر».

يتولَّى الصَّالحين، وإنما هم أحدُ رجلين، رجلٌ صالح أو فاسق. وقيل: إنَّ الذي كلَّمه فيه خالهم مَسْلَمة.

حمَّاد بن زيد، عن أيوب، قيل لعمر بن عبدالعزيز: يا أمير المؤمنين، لو أتيت المدينة، فإنْ مُتَّ دُفنتَ في موضع القبر الرابع، مع رسول الله ﷺ. فقال: والله لأن يعذِّبني الله بكلِّ عذاب إلاَّ النَّار أحبّ إليَّ من أن يعلم الله منِّي أنِّي أُراني لذلك الموضع أهلاً. روى عبدالله بن شَوْذَب، عن مطر الورَّاق مثله.

جرير بن حازم: حدثني المُغيرة بن حكيم، قال: قالت لي فاطمة بنتُ عبدالملك: كنتُ أسمع عمرَ في مرضه يقول: اللَّهُم أخْفِ عليهم أمري ولو ساعةً من نهار، فقلت له يومًا: ألا أخرج عنك، فإنَّك لم تنم، فخرجت عنه، فجعلتٍ أسمعه يقول: ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝٨٣﴾ [القصص]. مرارًا، ثم أطرق فلبث طويلاً لا يُسمع له حسٌّ، فقلت لِوَصيف: وَيْحَكَ انظر، فلمَّا دخل صاح، فدخلتُ فوجدتُهُ مَيْتًا، قد أقبل بوجهه على القِبْلة، ووضع إحدى يديه على فيه، والأخرى على عينيه.

هلال بن العلاء الرَّقِّي: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عَوْف الرَّقِّي، عن عُبيد بن حسَّان قال: لما احتضر عمرُ بن عبدالعزيز قال: اخرجوا عنِّي، فقعد مَسْلَمة، وفاطمة على الباب، فسمعوه يقول: مرحبًا بهذه الوجوه، ليست بوجوه إنسٍ ولا جانٍّ، ثم قال: ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ﴾ [القصص ٨٣] الآية، ثم هدأ الصوت، فقال مَسْلَمة لفاطمة: قد قُبض صاحبك، فدخلوا فوجدوه قد قُبض.

روى هشام بن حسَّان عن خالد الرَّبعي، قال: إنَّا نجد في التَّوراة أنَّ السَّموات والأرض تبكي على عمر بن عبدالعزيز أربعين صباحًا.

جعفر بن سليمان، عن هشام، قال: لما جاء نعيُ عمر بن عبدالعزيز قال الحسن البَصْري: مات خيرُ الناس.

سليمان بن عمر بن الأقطع: حدثنا أبو أُمَيَّة الخَصيُّ غلامُ عمر بن عبدالعزيز، قال: بعثني عمر بن عبدالعزيز بدينارَيْن إلى أهل الدَّيْر، فقال:

إنْ بِعْتُمُوني موضعَ قبري، وإلاَّ تحوَّلتُ عنكم.

ابن وَهْب، عن مالك، أنَّ صالح بن علي لما قَدِمَ الشَّامَ سأل عن قبر عمر بن عبدالعزيز، فلم يجد أحدًا يُخبره، حتى دُلَّ على راهب، فقال: قبر الصِّدِّيق تريدون؟ هو في تلك المزرعة.

محمد بن سعد في «الطبقات»[1]، وغيرُه: أخبرنا عَبَّاد بن عَمرو[2] الواشحي، قال: حدثنا مَخْلَد بن يزيد، لَقيتُهُ من نحو خمسين سنةً، وكان فاضلاً خَيِّرًا، عن يوسف بن ماهك، قال: بينا نحن نُسَوِّي التُّرَابَ على قبر عمر بن عبدالعزيز، إذ سقط علينا كتابٌ رقٍّ من السماء فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، أمانٌ من الله لعمر بن عبدالعزيز من النَّار.

الوليد بن هشام القَحْذَمي، عن أبيه، عن جدِّه أنَّ عمر تُوفي يوم الجمعة لخمس بقين من رجب، سنة إحدى ومئة، بدَير سَمْعان، من أعمال حمص، وصلَّى عليه يزيد بن عبدالملك، وهو ابن تِسع وثلاثين سنةً وستة أشهر. وقال أبو عمر الضَّرير: توفي بدَير سَمْعان، لعَشْر بقين من رجب، وآخرون قالوا: في رجب، ولم يؤرِّخُوا اليوم.

ومناقبُهُ طويلةٌ اكتفَيْنَا بهذا[3].

١٩٧-خ م د ت ق: عمر بن كثير بن أفلح، مولى أبي أيوب الأنصاريِّ.

عن ابن عمر، وسفينة، وابن سفينة، ونافع مولى أبي قَتادة. وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وأخوه سعد بن سعيد، وابن عَوْن.

قال النسائي: ثقة[4].

١٩٨-عُمر بن هُبيرة بن معاوية[5] بن سُكين، أبو المُثنى الفَزَاريُّ.

أمير العراقين، وليهما ليزيد بن عبدالملك، فلما استُخلف هشام عَزَله.

---

(١) طبقاته ٥/ ٤٠٧.

(٢) هكذا في النسخ، وفي طبقاته ابن سعد والسير ٥/ ١٤٣: «عمر».

(٣) الترجمة كلها من تاريخ دمشق ٤٥/ ١٢٦ - ٢٧٤، وينظر تهذيب الكمال ٢١/ ٤٣٢-٤٤٧.

(٤) من تهذيب الكمال ٢١/ ٤٩١ - ٤٩٢.

(٥) هكذا في النسخ والسير ٤/ ٥٦٢، والمعروف أنه «مُعَية» تصغير مِعى أو معاوية، قيده ابن خلكان في ترجمة ابنه يزيد ٦/ ٣١٣.

قال الوليد بن مسلم: في سنة سبع وتسعين غزا مَسْلمةُ القسطنطينية، وكان على أهل البحر عمر بن هُبيرة.

قال غير واحد: وجُمعت إمرةُ العراق في أول سنة ثلاثٍ ومئة لابن هُبيرة؛ فروى عبدالله بن بكر السَّهْمي عن بعض أصحابه أن عمر بن هُبيرة جمع فُقهاء البصرة والكوفة فقال: إنَّ أمير المؤمنين يكتب إليَّ في أمور أعمل بها؟ فقال الشَّعبيُّ: أنت مأمورٌ، والتَّبعةُ على من أمرك. فأقبل ابن هُبيرة على الحسن فقال: ما تقول؟ قال: قد قال هذا. قال: فقل أنت. قال: اتَّقِ الله، فكأنَّك بمَلَكِ الموت قد أتاك فاستَنْزَلكَ عن سريرك هذا، وأخرجك من سَعَة قصرك إلى ضيق قبرك، فإنَّ الله يُنَجِّيك من يزيد، ولا يُنَجِّيك يزيدُ من الله، فإيَّاك أن تعرض لله بالمعاصي، فإنَّه لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الخالق، قال: فخرج عطاؤهم وفضل الحسن.

قال ابن عَوْن: أرسل عمر بن هُبيرة إلى ابن سيرين، فأتاه فقال: كيف تركتَ أهل مصرك[1]؟ قال: تركتهم والظُّلم فيهم فاشٍ. فغضب، وأبو الزِّناد حاضرٌ، فجعل يقول: أصلحك الله، إنَّه شيخٌ، إنَّه شيخ.

وعن سليمان بن زياد، قال: لما استُخلف هشام بعث على العراق خالد بن عبدالله القَسْري، فدخل واسط، وقد تهيَّأ ابن هُبيرة للجُمُعة، والمرآة في يده يسَوِّي عِمَّته، إذ قيل: هذا خالد قد دخل. فقال: هكذا تقوم السَّاعةُ بغتةً. فأخذه خالد فقيَّده وألبسه عَباءةً، فقال: بئس ما سَنَنتَ على أهل العراق، أما تخاف أن تُؤْخَذَ بمثل هذا! قال: فاكترى موالي ابن هُبيرة دارًا نقبوا منها سَرَبًا إلى السجن، كما ذكرنا في الحوادث.

وقد تولى العراقين أيضًا ولدُه يزيد بن عمر بن هُبيرة[2].

---

(١) في د: «مصر» ولا معنى لها، وما أثبتناه من بقية النسخ، وهو الذي في تاريخ دمشق الذي ينقل منه المصنف ٤٥/ ٣٧٧ الذي نقله من المعرفة ليعقوب ٢/ ٦٢، وهو كذلك عنده.

(٢) من تاريخ دمشق ٤٥/ ٣٧٣ - ٣٨٤.

١٩٩- عمر بن الوليد بن عبدالملك بن مروان بن الحَكَم.

كان لَعَّابًا متنعِّمًا، وكان يقال له: فَحلُ بني مروان، لأنَّه كان يركب معه ستُّون ابنًا لصُلبه[(١)].

٢٠٠- ق: عَمرو بن الوليد بن عبدة المِصْريُّ، مولى عَمرو بن العاص.

عن قيس بن سعد بن عُبادة، وعبدالله بن عَمرو بن العاص، وأنس بن مالك. وعنه يزيد بن أبي حبيب فقط.

توفي سنة ثلاث مئة[(٢)].

٢٠١- م ت ن ق: عَمرو بن هَرِم الأزديُّ البصريُّ.

عن أبي الشَّعثاء، ورِبعي بن حِراش، وسعيد بن جُبير، وطائفة. وعنه حبيب بن أبي حبيب الجَرْمي، وسالم المرادي، وأبو بشر جعفر بن إياس.

وثقه أبو داود السِّجستاني[(٣)].

٢٠٢- عمران بن عبدالرحمن ابن الأمير شُرَحبيل بن حسنة الكنديُّ المصريُّ القاضي، أبو شُرَحبيل.

روى عن أبي خِراش صحابي. وعنه عَيَّاش بن عباس القِتْباني، وموسى بن أيوب الغافقي.

قال ابن يونس: كان قاضي مصرَ وصاحبَ شُرطها في سنة تسع وثمانين وقبلها، ثم وَلي مصر سنة ثلاثٍ ومئة.

●- ع: عِمران بن مِلحان، هو أبو رجاء. سيأتي[(٤)].

٢٠٣- خ م د ن: عُمير، مولى أُمِّ الفضل، وقيل: مولى ابنها عبدالله بن عباس.

عن ابن عباس، وأسامة بن زيد، وأبو جُهَيم بن الحارث بن الصِّمَّة،

---

(١) من تاريخ دمشق ٤٥/ ٣٥٤ - ٣٦٠.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٨٩ - ٢٩٠.

(٣) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ١٠. والترجمة من تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٧٦ - ٢٧٨.

(٤) في الكنى من هذه الطبقة، الترجمة (٢٨٦).

وأم الفضل ابنة الحارث. وعنه سالم أبو النَّضر، والأعرج، وإسماعيل بن رجاء الزُّبيدي.

وثقه النسائي، ومات سنة أربع ومئة[1].

٢٠٤- عَنْبَسةُ بن سُحيم الكَلبيُّ الأمير، متولِّي بلاد الأندلس من قِبَل بني أُميَّة.

قال ابن يونس: توفي سنة سبع ومئة.

٢٠٥- ع: عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سَرح العامريُّ الحجازيُّ، وَلَدُ أمير الديار المصرية لعثمان، نشأ بمصر، القُرشيُّ المكِّيُّ.

حدَّث بمصر والحجاز عن أبي هُريرة، وأبي سعيد، وابن عمر. وعنه بُكير بن الأشجِّ، وزيد بن أسلم، وسعيد المَقْبُري وهو من أقرانه، وابن عَجْلان، وإسماعيل بن أُميَّة، وداود بن قيس، وعبيدالله بن عُمر، وآخرون.

ثِقةٌ حُجة[2].

٢٠٦- د ت ق: عيسى بن عاصم الكوفيُّ.

عن القاضي شُريح، وزرِّ بن حُبيش، وعدي بن عدي الكِنْدي. وعنه معاوية بن صالح، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وسَلَمة بن كُهيل، وجرير ابن حازم، وغيرهم.

وكان صَدُوقًا، نزل أرمينية[3].

٢٠٧- الفَرَزدق، مُقدَّم شعراء العصر، أبو فراس همَّام بن غالب ابن صَعْصَعة بن ناجية بن عقال التميميُّ البَصْريُّ.

روى عن علي بن أبي طالب وكأنه مُرسل، وعن أبي هريرة، والحُسين، وابن عمر، وأبي سعيد، والطِّرمَّاح الشاعر. وعنه الكُميتُ

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٨١ - ٣٨٤.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٦٧ - ٥٦٩.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٦٢٠ - ٦٢٢.

الشاعر، ومروان الأصفر، وخالد الحذَّاء، وأشعث بن عبدالملك، والصَّعِقُ ابن ثابت، وآخرون، وابنه لَبَطةُ بن الفَرَزدق، وحفيدُه أعْينُ بن لَبَطَة.

ووَفَدَ على الوليد، وسليمان، ومدحهما، ولم أر له وفادةً على عبدالملك. وذكر ابن الكلبيِّ أنَّه وَفَدَ على معاوية، ولم يصحَّ.

قال ابن دُريد: كان غليظَ الوجه جهمًا، لُقِّب بالفَرَزدق، وهو الرغيف الضخم، شُبِّه وجهُهُ بذلك.

قال مُسدَّد: حدثنا رِبعيُّ بن عبدالله، سمع الجارود، قال: أتى رجل من بني رياح، يقال له: ابن أُثال الفرزدقَ بماءٍ بظهر الكوفة، على أن يعقر هذا مئة من الإبل، وهذا مئة من الإبل إذا وردت الماءَ، فلما وردت قاما إليها بالسُّيوف يكسعان عراقيبها، فخرج النَّاس على الحمير والبغال يريدون اللَّحم، وعليٌّ رضي الله عنه بالكوفة، فخرج على بغلة رسول الله ﷺ وهو ينادي: لا تأكلوا من لُحُومها فإنَّه أُهِلَّ لغير الله.

قال جرير، عن مغيرة، قال: لم يكن أحدٌ من أشراف العرب بالبادية أحسنَ دينًا من صعصعة جدِّ الفَرَزدق، ولم يهاجر، وهو الذي أحيا الوئيدة، وبه يفتخر الفَرَزدق حيث يقول:

وجَـدِّي الـذي منـع الـوائـدا ت فـأحيـا الـوئيـدَ فلـم يُـوأد[1]

فقيل: إنَّه أحيا ألفَ مَوؤدَةٍ، وحمل على ألف فَرَس.

وقد روى الروياني في «مُسْنده» حديث وفادة صعصعة بن ناجية المُجَاشعي، وأنَّه جدُّ الفَرَزدق.

روى معاوية بن عبدالكريم، عن أبيه، قال: دخلت على الفرزدق، فتحرَّك، فإذا في رِجْلَيه قَيْد، قلت: ما هذا يا أبا فراس؟ قال: حلفت أن لا أُخرجه من رِجْلي حتى أحفظ القرآن.

وقال أبو عَمرو بن العلاء: لم أر بدويًّا أقام بالحَضَر إلاَّ فسد لسانُه غيرُ رُؤْبَةَ والفَرَزدق.

وقال ابن شُبرُمة: كان الفَرَزدق أشْعرَ النَّاس.

---

(١) ينظر وفيات الأعيان ٦/ ٨٧.

وقال يونس بن حبيب النَّحوي: ما شهدتُ مشهدًا قطُّ، وذكر فيه جَريرُ والفَرَزدقُ فأجمع ذلك المجلس وأهلُه على أحدهما، وكان يونس يقدم الفَرَزدق بغير إفراط.

وقال ابن داب: الفَرَزدق أشْعرُ عامة، وجريرُ خاصَّة.

قال محمد بن سلَّام الجُمحي[1]: أتى الفرزدقُ الحسن فقال: إنِّي هجوت إبليس، فاسمع. قال: لا حاجة لنا بما تقول. قال: لَتَسْمَعنَّ أو لأخرجنَّ فَلأقُولَنَّ للنَّاس: إنَّ الحسن يَنْهى عن هجاء إبليس. قال: اسكت فإنَّك عن لسانه تَنْطق.

وقيل لابن هُبيرة: من سيِّدُ أهل العراق؟ قال: الفَرَزدق، هجاني ملكًا، ومدحني سُوقة.

روى الأصمعيُّ، عن أبي عَمرو قال: دخل الفرزدقُ على بلال بن أبي بُردة، فقال: لو لم يكن لليمن إلاَّ أبو موسى حَجَم النبيَّ ﷺ، فوَجَمَ بلالٌ ساعةً ثم قال: ترى أنَّه ذهب على هذا، أوَلَيس كثيرٌ لأبي موسى أن يَحْجمَ النبيَّ ﷺ، ما فعل هذا قبل ذلك، ولا بعده، قال الفرزدق: أبو موسى كان أعلم بالله من أن يجرِّب الحِجَامةَ على رسول الله ﷺ.

وكان الفرزدق زيرَ نساءٍ وصاحبَ زيٍّ على ما ذكر الجاحظُ[2]، وقال: وكان لا يُحسن بيتًا واحدًا في صفاتهنَّ واستمالة أهوائهنَّ، ولا في صِفَة عِشقٍ وتَبَاريح حُبٍّ، وجَريرُ ضدَّهُ في إرادتهنَّ، وخلافهُ في وصفهنَّ، أحسنُ خلقِ الله تشبيبًا، وأجْوَدُهم نَسيبًا، وهذا ظاهرٌ معروف.

الأصمعي: حدثنا أبو مَوْدُود، قال: حدثنا شَفْقلُ راوية الفَرَزدق قال: طلَّق الفرزدقُ امرأته النَّوَّار ثلاثًا، وقال لي: يا شَفقل، امضِ بنا إلى الحسن حتى نُشْهِده على طلاق النَوَّار، قلت: أخشى أن يبدو لك فيها، فيشهد عليك الحسن فتُجلَد ويفرِّق بينكما، فقال: لابدَّ منه. فمضينا إلى الحسن في حَلقَته، فقال له الفَرَزدق: يا أبا سعيد، علمتَ أنِّي قد طلَّقتُ النَّوَّار

---

(١) طبقات فحول الشعراء ٢٨٤.

(٢) ينظر البيان والتبيين للجاحظ ١/٢٠٨ - ٢٠٩.

ثلاثًا؟ فقال: قد شهدنا عليك. ثم بدا له بعد فأعادها، فشهد عليه الحسنُ، ففرّق بينهما، فأنشأ الفرزدقُ يقول:

ندمتُ نَدَامةَ الكُسعيِّ لمَّا ... مضَت منِّي مطلَّقةً نَوارُ[1]

وكانت جنَّتي فخرجتُ منها ... كآدَمَ حين أخْرَجهُ الضِّرارُ

فلو أنِّي مَلَكتُ يدي وقلبي ... لكان عليَّ للقَدَر الخَيارُ

وروى الأصمعيُّ وغيره أنَّ النَّوار ماتت، فخرج الحسنُ في جنازتها، فقال الفرزدقُ: يا أبا سعيد، يقول النَّاس حضر هذه الجنازة خير[2] النَّاس وشرُّ النَّاس! فقال الحسن: لستُ بخير النَّاس ولستَ بشَرِّهم، ما أعددتَ لهذا اليوم يا أبا فراس؟ قال: شهادة أن لا إله إلاَّ الله منذ ثمانين سنة. وفي رواية: منذ سبعين سنة. فقال الحسن: نعم العدة، ثم أنشأ الفرزدق يقول:

أخاف وراءَ القبرِ إن لم يُعافني ... أشدَّ من القبر التهابًا وأضْيَقا

إذا جاءني يوم القيامةِ قائدٌ ... عنيفٌ وسَوَّاقٌ يَسُوقُ الفَرَزدَقا

لقد خاب من أولادِ آدم من مَشى ... إلى النَّار مشدُودَ القِلادَةِ أزْرَقا[3]

وفي رواية:

يُساقُ إلى نار الجحيم مُسَربلاً ... سرابيلَ قَطرانٍ لباسًا مُخَرَّقا

إذا شربوا فيها الحميم رأيتَهم ... يَذُوبُون من حَرِّ الصَّديد تمزُّقا

قال: فأبكى الناس.

وللفرزدق مما رواه أبو محمد بن قُتَيبة:

إنَّ المَهَالبةَ الكرام تحمَّلُوا ... دفعَ المكارهِ عن ذوي المكروه

زانوا قديمهُم بحُسن حديثهم ... وكريم أخلاقٍ بحُسن وجُوه

أبو العيناء: حدثنا أبو زيد النَّحوي، عن أبي عَمرو بن العلاء، قال: حضرت الفرزدقَ وهو يجود بنفسه، فما رأيت أحسنَ ثقةً بالله منه، قال: وذلك في أول سنة عشرٍ ومئة، فلم أنشب أنْ قدم جريرُ من اليَمامة، فاجتمع إليه النَّاس، فما أنشدهم ولا وجدوه كما عهدوه، فقلت له في ذلك، فقال:

---

(١) الكسعي: رجل يضرب به المثل في الندامة.

(٢) في أ: «خيار»، وما هنا من النسخ الأخرى.

(٣) القلادة: الطوق. وينظر الأغاني ٢١/ ٣٩١.

أطفأ والله الفرزدقُ جَمْرتي، وأسال عَبْرَتي، وقَرَّبَ مَنِيَّتي. ثم ردَّ إلى اليمامة، فنُعي لنا في رمضان من السنة.

قلت: وكتاب «مُناقضات جَرير والفرزدق» مشهور، فيه كثيرٌ من شِعرهما.

٢٠٨- م ت ن ق: فُضيل بن عَمرو الفُقَيميُّ.

أحد علماء الكوفة. روى عن إبراهيم النَّخعي، وسعيد بن جُبير، وعائشة بنت طلحة، ومجاهد. ومات شابًّا قبل أن يتكهَّل. روى عنه أخوه الحسن، وأبان بن تَغْلب، وحَجَّاج بن أرطاة، والعلاء بن المسيَّب، وأبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة المُلائي.

قال ابن معين: ثقة حُجة.

قلت: توفي سنة عشر ومئة[1].

٢٠٩- ن: فُضيل بن فضالة الهَوْزنيُّ الشَّاميُّ.

أرسل عن النبيِّ ﷺ، وروى عن عبدالله بن بُسر، وفضالة بن عُبيد. وعنه محمد بن الوليد الزُّبيدي، وصفوان بن عَمرو، ومعاوية بن صالح. وكان ثقة[2].

٢١٠- ع: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق عبدالله بن عثمان بن عامر بن عَمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القُرشيُّ التيميُّ المدنيُّ الفقيه، أبو محمد، وقيل: أبو عبدالرحمن، أحد الأعلام.

وُلد في خلافة عثمان، وكان خَيْرًا من أبيه بكثير، نشأ بعد قتل أبيه في حِجر عَمَّته أُمِّ المؤمنين رضي الله عنها، فسمع منها، ومن ابن عباس، وابن عمر، ومعاوية، وصالح بن خَوَّات، وفاطمة بنت قيس، وطائفة. روى عنه ابنه عبدالرحمن بن القاسم، والزُّهري، وربيعة، وابن المُنكدر، وجعفر بن

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٣/٢٧٨ - ٢٨١، وقول يحيى بن معين في الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٤١٥ وهو منقول من التهذيب أيضًا.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٠٤ - ٣٠٥.

محمد، وابن عَوْن، وأفلح بن حُميد، وأيوب السَّختياني، وآخرون.
وحديثه أعلى شيءٍ عند مسلم، فإنَّه روى في صحيحه عن القعنبي، عن أفلح، عنه أحاديث.

وكان فقيهًا إمامًا مجتهدًا ورعًا عابدًا ثقةً حُجة؛ قال عبدالله بن شَوْذب، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: ما أدركنا أحداً بالمدينة نفضِّله على القاسم بن محمد.

وقال أيوب السَّختياني: ما رأيت رجلاً أفضل من القاسم لقد ترك مئة ألفٍ هي له حلال، ورأيت عليه قَلَنْسُوة خَزٍّ. رواه سليمان بن حرب، عن وهيب، سمع أيوب يقول ذلك.

وقال ابن عُيَينة: أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة؛ القاسم، وعُروة، وعَمرة.

وقال علي ابن المديني: حدثنا سفيان، عن عبدالرحمن بن القاسم، وكان أفضل أهل زمانه، أنَّه سمع أباه، وكان أفضل أهل زمانه، فذكر حديثًا.

وعن أبي الزِّناد، قال: ما رأيتُ فقيهًا أعلمَ من القاسم بن محمد.

وقال عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، قال: ما رأيت أحدًا أعلم بالسُّنَّة من القاسم بن محمد.

وقال ابن مَعين: عُبيدالله، عن القاسم، عن عائشة، ترجمة مُشبكة بالذَّهب.

ابن إدريس، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، قال: سبعةٌ من أهل المدينة نُظراء، إذا اختلفوا أُخذ بقول أحدهم؛ سعيد بن المسيِّب، وعُروة، والقاسم، وأبو بكر بن عبدالرحمن، وعُبيدالله بن عبدالله، وخارجة ابن زيد، وسليمان بن يسار.

وعن الزُّهري قال: صارت الفتوى إلى أبي سَلَمة، والقاسم، وسالم.

وقال يحيى القطَّان: فقهاء المدينة عشرة، فذكر منهم القاسم.

يونس بن بُكير: حدثنا ابن إسحاق، قال: جاء أعرابيٌّ إلى القاسم بن محمد فقال: أنت أعلمُ أم سالم؟ قال: ذاك مَنْزل سالم. لم يزده على ذا.

ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، قال: ما رأيتُ أحدًا أحدَّ ذِهنًا من القاسم، إنْ كان لَيَضحكُ من أصحاب الشُّبه كما يضحك الفتى.

خالد بن خِرَاش: حدثنا مالك قال: كان القاسم رجلاً عاقلاً، وكان ابنه يحدِّث عنه، أنَّ الذنوب لاحقةٌ بأهلها.

حمَّاد بن زيد، عن أيوب: سمعت يحيى يسأل القاسم فيقول: لا أدري، لا أعلم. فلما أكثر قال: والله لا نعلم كلَّ ما تسألونا عنه.

حمَّاد، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، قال: لأنْ يعيش الرجلُ جاهلاً بعد أن يعلم حقَّ الله خيرٌ له من أن يقول ما لا يعلم.

قال مالك: ما حدَّث القاسم مئة حديثٍ.

قال ابن وَهْب: حدثني مالك، أنَّ عمر بن عبدالعزيز قال: لو كان لي في الأمر شيء لَوَلَّيت القاسم بن محمد الخلافة.

قلت: إنَّما بايعوا عمر بن عبدالعزيز بالخلافة مشروطًا بأنَّ الأمر من بعده ليزيد، فلهذا قال: لو كان لي من الأمر.

قال الزُّبير بن بكَّار: حدثني محمد بن الضَّحَّاك الحزامي، عن أبيه، قال: قال عمر بن عبدالعزيز: لو كان إليَّ أن أعهد ما عدَوتُ أحدَ رجُلين؛ صاحب الأعوص، يعني إسماعيل بن أُميَّة، وكان خيارًا، أو أُعَيْمش بني تَيم، يعني القاسم.

قال الواقدي: حدثني أفلح بن حُميد، قال: فبَلَغَت القاسم فقال: إنَّ القاسم ليضعف عن أهْلِيهِ، فكيف بأمر الأُمَّة.

قال ابن عَوْن: كان القاسم ممَّن يأتي بالحديث بحروفه.

ابن وَهْب: حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، قال: كان القاسم لا يكاد يردُّ على أحد ولا يَعيبُ عليه، فتكلَّم ربيعةُ يومًا فأكثر، فلمَّا قام القاسم وهو متَّكيءٌ عليَّ قال لي: لا أبًا لغَيْرك، أترى الناسَ كانوا غافلين عمَّا يقول صاحبنا؟

حُميد الطَّويل، عن سُليمان بن قَتَّة، قال: أرسلني عمر بن عُبيدالله بن مَعْمر التيمي إلى القاسم بخمس مئة دينار، فأبى أن يَقْبلها.

وقال حمَّاد بن زيد، عن عُبيدالله، قال: كان القاسم لا يفسِّر، يعني القرآن.

وعن أبي الزِّناد قال: ما كان القاسم يجيب إلاَّ في الشيء الظَّاهر.

وقال ابن عَوْن: إنَّ القاسم قال في شيء: أرى ولا أقول: إنَّه الحق.

وقال عِكْرمة بن عمَّار: سمعت القاسم وسالمًا يلعنان القَدَريَّة.

قال زيد بن يحيى الدمشقي: حدثنا عبدالله بن العلاء، قال: سألت القاسم يُملي عليَّ أحاديثَ، فقال: إنَّ الأحاديث كثُرت على عهد عمر رضي الله عنه فأنشد[1] الناس أن يأتوه بها، فلما أتوهُ بها أمر بتحريقها، ثم قال: مَثْنَاة كَمَثناةِ أهلِ الكتاب! قال: فمنعني القاسم يومئذٍ أن أكتب حُديثًا.

قال الواقدي: كان مجلسُ القاسم وسالمٍ في المسجد واحدًا، ثم جلس فيه بعدهما عبدالرحمن بن القاسم، وعُبيدالله بن عمر، ثم جلس فيه بعدهما مالكٌ بين القبر والمنبر.

أفلحُ بن حُميد، عن القاسم، قال: اختلاف الصَّحابة رحمة.

محمد بن معاوية النَّيْسابوري: حدثنا ابن أبي المَوَال، قال: رأيت القاسم يأتي المسجدَ أوَّلَ النهار فيصلِّي ركْعَتين، ثم يجلس بين النَّاس فيسألونه.

سليمان بن بلال، عن ربيعة، قال: كان القاسم قد ضَعُفَ جدًّا، فكان يركب من منزله حتى يأتي مسجدَ مِنى، فينزل عند المسجد، فيمشي من عند المسجد إلى الجمار ويرميها.

قال حنظلة بن أبي سفيان: رأيت على القاسم خاتمًا من وَرِق حلقة فيها اسمه، في خِنْصَره اليُسرى.

وقال محمد بن هلال: رأيت القاسم لا يُحفي شاربه جدًّا.

وقال أبو نُعيم: حدثنا خالد بن إياس، قال: رأيت على القاسم جُبَّةَ خَزٍّ، وكساءَ خَزٍّ، وعمامةَ خَزٍّ.

وقال أفلح بن حُميد: كان القاسم يلبس جُبةَ خَزٍّ.

---

(١) في السير ٥/٥٩: فناشد.

وقال العَطَّاف بن خالد: رأيت القاسم وعليه جُبَّةَ خَزٍّ صفراء، ورداء مُبَتَّت.

وقال أبو نُعيم: حدثنا مُعاذ بن العلاء، قال: رأيت القاسم بن محمد، فرأيت على رَحْله قطيفةً من خَزٍّ غَبْراءَ، وعليه رداءٌ مُمصَّرٌ.

وقال عبدالله بن العلاء بن زيد: دخلت على القاسم بن محمد، وهو في قُبَّة[1] مُعَصفرةٍ، وتحته فراش مُعَصفر.

وقال معن: حدثني خالد بن أبي بكر، قال: رأيت على القاسم عمامةً بيضاءَ، قد سَدَلَ خَلْفهُ منها أكثر من شبر.

وقال غيره: كان القاسم يَخْضب رأسه ولِحْيَته بالحِنَّاء.

وقال آخر: لم أره يَخْضب.

وقال فِطرُ بن خليفة: رأيت القاسم يُصَفِّر لِحْيته.

وقال القعنبيُّ: حدثنا محمد بن صالح، عن سليمان بن عبدالرحمن، قال: مات القاسم بقُدَيد، فقال: كفِّنوني في ثيابي التي كنت أصلِّي فيها؛ قميصي وإزاري وردائي، هكذا كُفِّن أبو بكر، والحيُّ أحْوَجُ إلى الجديد.

وقال خالد بن أبي بكر: أوصى القاسمُ أن لا يُبْنى على قَبْره.

وقال عبدالعزيز الماجشُون: مات بقُدَيد ودُفن بالمُشَلَّل، وبينهما ثلاثةُ أميال.

قال الواقدي: مات سنة ثمانٍ ومئة، وكان قد ذهب بَصرُه.

وقال خليفة[2]: مات في آخر سنة ستٍّ، أو أول سنة سبع ومئة.

وقال الهَيثم، وابن بُكير: سنةَ سبع. وقال ابن المديني: وأبو عُبيد، وجماعة: سنة ثمانٍ.

وقيل: سنة اثنتي عشر ومئة، وهو قَوْلٌ شاذٌّ[3].

---

(١) في د: «قبوة»، وما هنا من النسخ الأخرى، والسير ٥/ ٦٠، ويؤيده ما في طبقات ابن سعد ٥/ ١٩٢.

(٢) طبقاته ٢٤٤.

(٣) تنظر طبقات ابن سعد ٥/ ١٨٧ - ١٩٤، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٤٢٧ - ٤٣٦.

٢١١- القاسم بن محمد الثقفيُّ الشاميُّ.

عن معاوية، وأسماءَ بنت أبي بكر. وعنه قَيس بن الأحنف، وعثمان ابن الأحنف، وعثمان بن المُنذر.

وقيل: إنَّ الذي روى عن معاوية هو القاسم أبو عبدالرحمن[(١)].

● **- القاسم بن مُخَيمرة، في الطبقة الآتية[(٢)].**

٢١٢- القُطاميُّ الشاعر المشهور، عَمرو[(٣)] بن شِييم، ويقال: شِييم بن عَمرو التَّغلبيُّ.

كان نصرانيًا فأسلم، ومدح الوليدَ بن عبدالملك، وغيره، وهو صاحب هذه الكلمة السَّائرة التي أوَّلها[(٤)]:

إنَّا مُحَيُّوكَ فاسلم أيُّها الطَّلَلُ ... وإنْ بَليتَ وإنْ طالت بك الطِّيَلُ
وما هداني لتسليمٍ على دِمَنٍ ... بالعمر غيرهنَّ الأعصر الأولُ
والنَّاس من يلقَ خيرًا قائلونَ له ... ما يَشتهي ولأمِّ المخطىءِ الهَبَلُ
قد يُدركُ المُتأنِّي بعضَ حاجَتِهِ ... وقد يكون مع المُسْتَعجلِ الزَّلَلُ
وربما فات قومًا بعض أمرهم ... من التأني وكان الحزم لو عجلوا
والعيشُ لا عيشَ إلاَّ ما تَقَرُّ به ... عَينٌ ولا حال إلاَّ سوفَ تَنْتقلُ
أمَّا قريشٌ فلن تَلقاهُمُ أبدًا ... إلاَّ وهُم خير من يَحْفى ويَنْتعلُ
قومٌ هم أمراءُ المؤمنينَ وهُم ... رَهْطُ الرَّسولِ فما من بعده رُسُلُ[(٥)]

٢١٣- م ٤: القعقاع بن حكيم المدنيُّ.

عن عائشة، وابن عمر، وجابر بن عبدالله، وعلي بن الحسين، وأبي صالح السَّمَّان، وجماعة. وعنه سُمي، وسُهيل بن أبي صالح، وزيد بن أسلم، وابن عَجْلان.

---

(١) من تاريخ دمشق ٤٩/١٥٥ - ١٥٧.
(٢) الترجمة (٢٢٨).
(٣) ويقال: «عمير».
(٤) ينظر ديوانه بتحقيق الدكتورين: إبراهيم السامراتي وأحمد مطلوب، وهي أول قصيدة فيه.
(٥) من تاريخ دمشق ٤٦/٩٦ - ١٠٤.

وثقه أحمد بن حنبل، وغيره[1].

٢١٤- د: قيس بن الحارث.

عن عُبادة بن الصَّامت، وأبي سعيد الخُدري، وغيرهما. وعنه عمر ابن عبدالعزيز، ويحيى بن يحيى الغَسَّاني، وإسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر، وغيرهم.

وثقه أحمد بن عبدالله العِجْلي[2].

٢١٥- ٤: قيس بن عَبَاية، أبو نَعَامة الحنفيُّ البصريُّ.

عن ابن عباس، وعبدالله بن مُغَفَّل. وعنه أيوب السَّختياني، وسعيد الجُرَيري، وخالد الحذَّاء، وعثمان بن غياث، وغيرهم.

وهو بالكنية أشهر، وثقه غيرُ واحد[3].

٢١٦- د: كثير بن عُبيد، مولى أبي بكر الصِّدِّيق.

عن عائشة، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة. وعنه ابنه سعيد، وحفيده عَنْبسة بن سعيد[4]، وابن عَوْن، ومجالد بن سعيد[5].

٢١٧- كُثَيِّر عَزَّة، الشاعر المشهور، هو كُثَيِّر بن عبدالرحمن بن الأسود الخُزاعيُّ، أبو صَخْر المدنيُّ.

قدم الشامَ، ومدح عبدالملك بن مروان، وغيره.

قال الزُّبير بن بكَّار: كان شيعيًّا يقول بتَنَاسُخ الأرواح، ويقرأ ﴿فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨﴾ [الانفطار]، قال: وكانَ خَشَبيًّا[6] يؤمن بالرَّجْعَة، يعني رجعة عليٍّ رضي الله عنه إلى الدنيا.

قال عَمرو بن عثمان الحِمْصي: حدثنا خالد بن يزيد عن جَعْوَنَة،

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٣/ ٦٢٣ - ٦٢٤.

(٢) ثقاته (١٥٢٦)، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٤/ ٨ - ١٠.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٤/ ٧٠ - ٧٢.

(٤) هو عنبسة بن سعيد بن كثير بن عبيد الحاسب، وروايته عنه عند أبي داود.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٤/ ١٤٣ - ١٤٤.

(٦) الخشبية: فرقة من فرق الشيعة، وهم أتباع المختار بن أبي عبيد الثقفي في أصح الأقوال.

قال: كان لا يقوم خليفة من بني أُمَيَّة إلاَّ سبَّ عليًّا، فلم يسُبَّه عمرُ بن عبدالعزيز حين استُخلف، فقال كُثَيِّرٌ:

وليت فلم تَشْتُم عليًّا ولم تُخف بَنِيهِ ولم تَتْبع سَجيَّة مُجرم
وقلتَ فصَدَّقتَ الذي قلتَ بالذي فعلتَ فأضْحَى راضيًا كلُّ مُسلمِ

وكان قد أَحَبَّ عزَّةَ وشَبَّبَ بها، فمن ذلك[1]:

وإنِّي لتهيامي بِعَزَّةَ بعد ما تخلَّيتُ ممَّا بيننا وتَخَلَّتِ
لكَالمرتجي ظِلَّ الغَمَامةِ كُلَّما تَبَوَّأَ منها لِلْمَقيل اضمَحَلَّتِ
وقلتُ لها: يا عزُّ كلُّ مُصيبةٍ إذا ذُلِّلَت يومًا لها النفسُ ذَلَّتِ

قال يونس بن حبيب النَّحوي: كان عبدالله بن أبي إسحاق يقول: كُثَيِّرٌ أشْعرُ أهلِ الإسلام، ورأيتُ ابن أبي حَفْصةَ يُعجبهُ مذْهَبهُ في المديح جدًّا، يقول: كان يستقصي المديحَ، وكان فيه خَطَلٌ وعُجبٌ، وكانت له عند قُريشٍ منزلةٌ وقدرٌ.

وروى سعيد بن يحيى الأُموي، عن أبيه قال: لَقيت امرأةٌ كُثَيِّر عَزَّة، وكان قليلاً دميمًا، فقالت: من أنت؟ قال: كُثَير عَزَّة، فقالت: تَسمعُ بالمُعَيديِّ خيرٌ من أنْ تراه. قال: مَهٍ أنا الذي أقول:

فإنْ أكُ مَعْرُوقَ العِظام فإنَّني إذا ما وَزَنْتُ القومَ بالقوم وازنُ

قالت: وكيف تكون بالقوم وازنًا وأنتَ لا تُعرف إلاَّ بعَزَّة! قال: والله لَئن قلت ذاك لقد رَفَعَ اللهُ بها قَدْري، وزَيَّن بها شِعْري، وإنَّها لكما قُلتُ:

وما رَوْضةٌ بالحُسن طاهرةُ الثَّرَى يَمُجُّ النَّدَى جَثْجَاثُها وَعَرارُها
بأَطْيبَ من أردانِ عَزَّةَ مَوْهنًا وقد أُوقدت بالمندَلِ الرَّطبِ نارُها
من الخفرات البيض لم تلق شِقْوةً وبالحَسبِ المَكْنُون صافٍ نجارُها
فإنْ بَرزت كانت لِعَيْنكَ قُرَّةً وإن غِبتَ عنها لم يعممكَ عارُها[2]

قال الزُّبير بن بكَّار: قال عمر بن عبدالعزيز: إني لأعرف صلاحَ بني هاشم وفسادهم بحُبِّ كُثَير، فمن أحَبَّهُ منهم فهو فاسدٌ، ومن أبغضهُ فهو صالح، لأنَّه كان خشبيًّا يؤمن بالرَّجْعة.

---

(١) ينظر الأغاني ٩/ ٢٩ - ٣٠.
(٢) ينظر وفيات الأعيان ٤/ ١١٠.

قال جُوَيرية بن أسماء: مات كُثَير وعِكْرمة في يوم واحد، فاحتفَلَت قريشٌ في جنازة كُثَير، ولم يوجد لِعِكْرمةَ من يحمله.

قال الغلابي: ماتا في سنة خمسٍ ومئة.

وقال جماعة: سنة سبعٍ ومئة[1].

٢١٨- د ن: كُردوس الثَّعْلبيُّ الكوفيُّ القاصُّ.

روى عن ابن مسعود، وحُذيفة، وأبي موسى، وعائشة. وعنه عبدالملك بن عُمير، وابن عَوْن، ومنصور بن المُعْتمر، وآخرون[2].

٢١٩- د ت ق: لِمازة بن زَبّار، أبو لبيد الجَهْضميُّ البصريُّ.

روى عن عمر، وأبي موسى الأشعري. وعنه الزُّبير بن الخِرِّيت، ويَعْلى بن حكيم، وجماعة.

حضر وقعةَ الجمل مع عائشة، وقد وثقه ابن سعد[3].

وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث.

وقال حمَّاد بن زيد: رأيت أبا لَبِيد يُصفِّرُ لِحْيتهُ، وكانت تبلغُ سُرَّتَه.

وقال وهب بن جرير، عن أبيه، عن أبي لَبِيد، وكان شَتَّامًا؛ قال ابن مَعين[4]: نرى أنَّه كان يشتم عليًا رضي الله عنه.

وروى الزُّبير بن الخِرِّيت، عن أبي لَبِيد، قال: وَفَدنا إلى يزيد فقالوا: هو يشرب الخمر، فهاجت ريحٌ فألقت خيمته، فإذا هو قد نشر المُصْحف وهو يقرأ[5].

قلت: ما يُلامُ الشِّيعيُّ على بُغض هذا النَّاصبيِّ اليَزِيدي الذي ينال من عليٍّ ويروي مناقبَ يزيد.

٢٢٠- مالك بن أسماء بن خارجة الفَزَاريُّ الشاعر.

وَفَدَ على عبدالملك بن مروان، وحكى العُتبي، أنَّه كان عاملاً

(١) من تاريخ دمشق ٥٠/٧٦ - ١١١.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٤/١٦٩ - ١٧١.

(٣) طبقاته ٧/٢١٣.

(٤) تاريخ الدوري ٢/٥٠٠.

(٥) من تاريخ دمشق ٥٠/٢٩٩ - ٣٦٠، وينظر تهذيب الكمال ٢٤/٢٥٠ - ٢٥٢.

للحَجَّاج على الحِيرَة، وكان صِهْرًا له، فَبَلغهُ عنه شيءٌ فعزله، فلما ورد عليه قال: أنت القائل:

حبَّذا لَيْلتي بحيث نُسَقَّى قهوةً من شَرَابنا ونُغَنَّى
حيث دارت بنا الزُّجاجةُ حتى حَسبَ الجاهلونَ أنَّا جُننَّا
ونَزلنا بِنسْوةٍ عَطراتٍ وسَمَاعٍ وقَرْقَفٍ فَنَزلنَا[1]

فقال: بل أنا القائل:

ربَّما قد لُقيتُ أمس كئيبًا أَقْطَعُ اللَّيلَ عَبْرةً ونَحِيبا
أيُّها المُشْفقُ المُلحُّ حذارًا إنَّ للموت طالبًا ورقيبا
فَصلُ ما بين ذي الغِنَى وأخيهِ أن يُعارَ الغَنيُّ ثَوبًا قشيبا

فَرَقَّ الحَجَّاجُ ودمعت عينُهُ، ثم حبسه، وبعث إلى أهل عمله يكشف عليه، فقالوا بينهم: هذا صِهْر الأمير، يَغْضبُ عليه اليوم، ويرضى عنه غدًا. فلما دخلوا قال كبيرُهم: ما وَلِينا أحدٌ قطُّ أعَفَّ منه. فأمر بضرب الكبير ثلاث مئة سَوطٍ، ثم سأل أصحابه، فرفعوا كلَّ شيءٍ، فقال له الحَجَّاج: ما تقول يا مالك؟ قال: أصْلحَ اللهُ الأميرَ، مثلي ومَثَلُك ومثلُ هؤلاء والمضروبُ، مثلُ أسدٍ كان يخرج إلى الصَّيد فيصحبه ذئبٌ وثعلبٌ، فاصطادوا حمارَ وَحشٍ وَتيسًا وأرنبًا، فقال الأسد للذِّئب: من يكون القاضي؟ فقال: وما الحاجة إليه! الحمار لك، والتَّيْس لي، والأرنب للثعلب، فضربه الأسد ضربةً وَضعَ رأسه بين يديه، ثم قال للثعلب: من يقسم هذا؟ قال: أنت، أصلحك الله، قال: بل أنت، أنا الأمير، وأنت القاضي. قال: فالحمار لِغَدائك، والتَّيْس لِعَشَائك، والأرنب تَتَفكَّهُ به، فقال: وَيْحكَ يا أبا الحُصين، ما أعدلك! من عَلَّمكَ القضاءَ؟ قال: عَلَّمَنيه رأسُ الذئب؛ فالشيخ المضروب هو الذي علَّم هؤلاء. فضحك الحَجَّاجُ، ووصل المضروبَ، وخلَّى سبيلَ مالك. رواها أيضًا عبدالله بن أبي سعد الوراق، عن أبي جعفر الضبي، عن عاصم بن الحَدَثان، عمَّن شهد الحَجَّاج.

---

(١) القرقف: الخمر.

وروى الزُّبير بن بكّار بإسنادٍ: كان الحَجَاجُ يُنشدُ قولَ مالك بن أسماء:

يا مُنزلَ الغَيْث بعدما قَنطُوا ويــا وَلــيَّ النَّعمــاء والمِنَــنِ
يكونُ ما شئتَ أن يكون وما قَــدَّرتَ أن لا يكــون لــم يكــن
لو شئتَ إذ كان حُبُّها عَرَضًا لــم تُــرنــي وَجْهَهــا ولــم تَــرَنــي
يا جارة الحيِّ كُنتِ لي سَكنًا وليس[1] بعضُ الجيران بالسَّكنِ
أذْكُـر مـن جـارتـي ومجلسهـا طَـرَائفًـا مـن حـديثهـا الحسـنِ
ومـن حـديـث يـزيـدُنـي مِقَـةً ما لحديث المَحْبُوبِ من ثَمنِ

ثم يقول الحَجَّاج: فَضَّ الله فاه، ما أشعره!

قال مُصعبُ الزُّبيري، وغيره: رأى ابن أبي ربيعة رجلاً في الطَّواف قد بهر النَّاسَ بحُسنه، فسأل عنه، فقيل: هو مالك بن أسماء الفَزَاري، فجاءه وعانقه وقال: أنت أخي، قال: فمن أنا ومن أنت.

روى عمر بن شَبَّة عن رجل، لمالك بن أسماء بن خارجة:

أمُغَطَّـى مِنِّـي علـى بَصَـري بـالـ ـحُـبِّ أم أنـتِ أكمـلُ النَّـاس حُسنـا
وحــديــثٍ ألَــذُّه هــو ممَّــا تشتهيــه النفــوسُ يُــوزنُ وَزْنَــا
مَنطــقٌ صــائــبٌ وتَلْحــنُ أحيــا نًا وخَيرُ الحديث ما كان لحنا[2]

٢٢١- ع: مُجاهد بن جَبْر، أبو الحَجَّاج المكِّيُّ المُقرِىء المفسِّر، أحد الأعلام، مولى السَّائب بن أبي السَّائب المخزوميِّ.

وُلد في خلافة عمر. وسمع سعد بن أبي وقاص، وعائشة، وأُمَّ هانىء، وأبا هريرة، وأُسيد بن ظُهَير، وابن عباس ولَزِمهُ مُدَّةً طويلة، وعبدالله بن عَمرو، ورافع بن خَدِيج، وابن عمر، وخلقًا سواهم. وعنه عِكْرمة، وطاوس، وجماعةٌ من أقرانه، وقتادة، ومنصور، والأعمش، وعَمرو بن دينار، وأيوب السَّخْتياني، وابن عَوْن، وعمر بن ذَرٍّ، وعبدالله بن

---

(١) في الأمالي ٣/ ٩٠ وتاريخ دمشق ٣٥٦/٥٦: «إذ ليس»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) من تاريخ دمشق ٣٤٨/٥٦ - ٣٦٠.

أبي نجيح، ومعروف بن مُشكان، وخَلْقٌ.

روى محمد بن عبدالله الأنصاري: حدثنا الفَضْل بن مَيْمُون، سمع مجاهدًا يقول: عرضتُ القرآنَ على ابن عباسٍ ثلاثين مرة.

محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن مجاهد، قال: عرضتُ القرآنَ على ابن عباس ثلاث عَرْضاتٍ، أقفُهُ عند كلِّ آيةٍ، أسأله: فيمَ نزلت؟ وكيفَ كانت؟

محمد بن عبدالله بن عبدالحكم: حدثنا الشَّافعي، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن قُسْطَنطين، قال: قرأت على شِبل بن عَبَّاد، وقرأ على ابن كثير، وأخبره ابن كثير أنَّه قرأ على مجاهد، وقرأ مجاهد على ابن عباس.

قال الثَّوري: خُذوا التفسير، من أربعةٍ؛ مجاهد، وسعيد بن جُبير، وعِكْرمة، والضَّحَّاك.

وقال خُصيف: كان مجاهد أعلَمَهُم بالتفسير.

وقال قَتادة: أعلم من بقي بالتفسير مجاهد.

قال أبو بكر بن عياش: قلت للأعمش: ما لهم يتَّقُون تفسيرَ مجاهد؟ قال: كانوا يرون أنَّه يسأل أهلَ الكتاب.

قال ابن المديني: سمع مجاهدٌ عائشة. وقال القطَّان: لم يسمع منها.

قال محمد بن عبدالله الأنصاري: قال ابن جُرَيج: لأنْ أكون سمعت من مجاهد فأقول: سمعت مجاهدًا، أحبُّ إليَّ من أهلي ومالي.

قال ابن معين وجماعة: مجاهدٌ ثقة.

وقيل: سكن الكوفةَ بأخرة. قال سَلَمة بن كُهَيل: ما رأيت أحدًا يريد بهذا العلم وَجْهَ الله إلاَّ هؤلاء الثلاثة؛ عطاء، ومجاهد، وطاوس.

بقية، عن حبيب بن صالح: سمعت مجاهدًا يقول: استفرغ علمي القرآن.

شُعبة، عن رجلٍ سمع مجاهدًا يقول: صحبتُ ابن عمر، وأنا أريد أن أخدمه، فكان يخدمني.

وروى إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، قال: رُبَّما أخذ لي ابن عمر بالرِّكاب.

وقال الأعمش: كنت إذا رأيتُ مجاهدًا ازْدَرَيْتُه، مبتذلاً، كأنَّه خَرْبَندجٌ[1] ضَلَّ حمارُهُ وهو مهتم[2].

الأَجْلحُ، عن مجاهد، قال: طلبنا هذا العلم وما لنا فيه نِيَّة، ثم رَزَقَ الله النِّيَّةَ بعد.

وقال منصور: قال مجاهد: لا تُنَوِّهُوا بي في الخَلْق.

وقال حُصين، عن مجاهد: بينا أنا أصلِّي، إذ قام مثلُ الغلام ذات ليلةٍ، فشددتُ عليه لآخُذه، فوثب، فوقع خلف الحائط، حتى سَمعتُ وقعته، ثم قال: إنَّهم يهابونكم كما تهابونهم من أجل مُلك سليمان.

وعن الأعمش قال: كنت إذا نظرت إلى مجاهدٍ كأنَّه جمَّال، فإذا نطق خرج من فيه اللؤلؤ.

قال حُميد الأعرج: كان مجاهد يكبِّر من ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١﴾ [الضحى].

وروى الواقدي[3]: عن ابن جُريج، قال: بلغ مجاهد ثلاثًا وثمانين سنة.

قال أحمد بن حنبل: حدثنا حمَّاد بن خالد، سمعت شيوخنا يقولون: توفي مجاهد سنة ثلاثٍ ومئة. وكذا قال الواقدي، عن سيف بن سُليمان، وَتَبعهُ سعيد بن عُفير، وأبو عُبيد.

وقال الهَيثمُ بن عدي، والمدائني، وأبو نُعيم، وعثمان بن أبي شَيْبة، وآخرون. توفي سنة اثنتين ومئة، زاد بعضُهُم: توفي وهو ساجد.

وقال يحيى القطَّان، وغيره: مات سنة أربعٍ ومئة[4].

---

(١) فارسية معناها حارس الحمار أو مؤجِّره، والجمع: خربندكان.

(٢) في السير ٤/ ٤٥٢: «مغتم»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦٧ والمعرفة ليعقوب ١/ ٧١١، وتاريخ دمشق ٥٧/ ٣٦ الذي ينقل منه المصنف.

(٣) رواه عنه ابن سعد في طبقاته ٥/ ٤٦٧.

(٤) من تاريخ دمشق ٥٧/ ١٧ - ٤٤. وينظر تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٢٨ - ٢٣٦.

٢٢٢- محمد بن أوس بن ثابت الأنصاريُّ.

عن أبي هُريرة. وعنه الحارث بن يزيد، وأبو الأسود محمد بن عبدالرحمن. وغزا مع موسى بن نُصير، وكان على بحر تونس، وَلِيهُ سنة اثنتين ومئة، ولما قُتل أمير إفريقية يزيد بن أبي مسلم اجتمع أهلُها فأمَّرْوا عليهم محمد بن أوس، رحمهُ الله.

٢٢٣- ع: محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدويُّ.

روى عن سعيد بن زيد، وابن عباس، وجدِّه. وعنه بنوه الخمسة؛ عاصم وعمر وواقد وزيد وأبو بكر، والأعمش، وغيرهم. وله وفادةٌ على هشام بن عبدالملك.

وثقه أبو حاتم، وغيره(١).

٢٢٤- ن: محمد بن سُويد بن كُلثُوم القرشيُّ الفِهْريُّ.

وَلي إمرةَ دمشق لسليمان بن عبدالملك، ثم إمرةَ الطائف لعُمر بن عبدالعزيز.

روى عن عمٍّ أبيه الضَّحَّاك بن قيس. وعنه مكحول، والزُّهري.

وثقه أحمد العِجْلي(٢).

٢٢٥- ع: محمد بن سيرين، أبو بكر الأنصاريُّ البصريُّ، الإمام الربَّانيُّ، صاحب التعبير، مولى أنس بن مالك.

كان سيرين من سبي جَرْجرايا، فكاتب أنسًا على مالٍ جليلٍ فوفَّاه.

قال أنس بن سيرين: وُلد أخي محمد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان، ووُلدتُ بعده بسنة.

سمع أبا هريرة، وعمران بن حُصين، وابن عباس، وابن عمر، وعدي ابن حاتم، وأنسًا، وعَبِيدة السَّلماني، وشُريحًا، وطائفة. وعنه قَتَادة، وأيوب، ويونس بن عُبيد، وابن عَوْن، وخالد الحذَّاء، وعَوْف، وقُرَّة بن خالد، وأبو هلال محمد بن سُلَيم، وهشام بن حسَّان، ومهدي بن ميمون،

---

(١) من تاريخ دمشق ٥٣/٥٢ - ٥٤، وينظر تهذيب الكمال ٢٥/٢٢٦ - ٢٢٨.

(٢) ثقاته (١٦٠٥). والترجمة من تهذيب الكمال ٢٥/٣٣٦ - ٣٣٧.

وجرير بن حازم، ويزيد بن إبراهيم، وعُقبة الأصمُّ، وخلق سواهم.

قال هشام بن حسَّان، عن محمد، قال: حُجَّ بنا ونحن سبعة وَلدُ سيرين، فلما دخلنا على زيد بن ثابت قيل له: هؤلاء بنو سيرين، فقال: هذان لأُمٍّ، وهذان لأُمٍّ وهذان لأُمٍّ، وهذا لأمٍّ، فما أخطأ واحدًا، وكان مَعبد أخا محمد لأبَويه[1].

قال هشام: أدرك محمد بن سيرين ثلاثين صحابيًّا.

قال عمر بن شَبَّة: حدثنا يوسف بن عطيَّة، قال: رأيت محمد بن سيرين، وكان قصيرًا، عظيم البطن، له وفرة، يفرق شعره، كثير المزاح والضَّحك، يَخْضب بالحِنَّاء.

قال ابن عَوْن: كان محمد يأتي بالحديث على حروفه، وكان الحسن صاحب معنى.

وقال عَوْن بن عُمارة: حدثنا هشام بن حسَّان، قال: حدثني أصدق من أدركتُ من البشر، محمد بن سيرين.

وقال حبيب بن الشهيد: كنت عند عَمرو بن دينار، فقال: واللهِ ما رأيت مثل طاوس قطُّ، فقال أيوب، وكان جالسًا: والله لو رأى محمد بن سيرين لم يقُله.

وقال مُعاذ بن مُعاذ: سمعتُ ابن عَوْن يقول: ما رأيت مثل محمد بن سيرين.

وعن خُلَيف بن عُقبة قال: كان ابن سيرين نسيجَ وحده.

قال حماد بن زيد، عن عثمان البَتِّي، قال: لم يكن بالبصرة أعلم بالقضاء من ابن سيرين[2].

وقال شُعيب بن الحَبْحَاب: كان الشَّعبي يقول لنا: عليكم بذلك الأصمِّ، يعني ابن سيرين[3].

---

(١) هكذا في النسخ، وفي السير ٦٠٧/٤، وتاريخ بغداد ٢٨٥/٣: «لأُمه»، وكله صواب.

(٢) هذا القول ساقط من د، وهو ثابت في النسخ الأخرى، والسير ٦٠٨/٤.

(٣) هذا القول ليس في أ، وهو ثابت في النسخ الأخرى، والسير ٦٠٨/٤.

وقال ابن يونس: كان ابن سيرين أفطن من الحسن في أشياء.

وقال جعفر بن سُليمان، عن عَوْف، قال: كان محمد بن سيرين حسن العِلْم بالفرائض والقضاء والحساب، ولكن والله ما رأيت أحدًا قطُّ كان أدلَّ على طريق الجنَّة من الحسن.

وقال أشعث: كان ابن سيرين إذا سُئل عن الحلال والحرام تغيَّر لونُهُ حتى يكون كأنَّه ليس بالذي كان.

وقال مُوَرِّق العِجْلي: ما رأيت أحدًا أفقه في ورعه ولا أورع في فِقْهه من محمد بن سيرين.

وقال أبو قلابة: من يستطيع ما يطيق محمد بن سيرين يركب مثل حدِّ السِّنان.

وقال أبو عَوانة: رأيت ابن سيرين مرَّ في السُّوق، فما رآه أحد إلاَّ ذكر الله.

وروى الثَّوريُّ، عن زُهير الأقطع، قال: كان ابن سيرين إذا ذُكر الموت مات كل عُضوٍ منه على حِدَته.

وقال ابن عَوْن: ما رأيت رجلاً كان أعظم رجاءً لأهل الإسلام من محمد، ولا رأيت أسخى منه.

وقال مهدي بن ميمون: رأيت ابن سيرين يتكلَّم بأحاديث النَّاس وينشد الشِّعْرَ ويضحك حتى يميل، فإذا جاء الحديث من السُّنَّة كلح وتقبَّض.

وقال ثابت البناني: قال لي محمد: لم يكن يمنعني من مُجالستكم إلاَّ خوف الشُّهرة فلم يزل بي البلاء حتى أخذَ بلحيتي، فأقمت على المِصْطبة، فقيل: هذا ابن سيرين أكل أموال النَّاس. قال: وكان عليه دَينٌ كثير.

وذكر المدائني أنَّه اشترى زيتًا بأربعين ألفًا، فوجد فيه فأرةً فبدده.

قلتُ: شكَّ، لأنه وجد الفأرة في زقٍّ وقال: الفأرة كانت في المعصرة.

قال يونس بن عُبيد: كان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاح.

وقال هُشيم عن منصور، قال: كان ابن سيرين يضحك حتى تدمع عيناه، وكان الحسن يحدثنا ويبكي.

وقال سُليمان بن حرب: حدثنا عمارة بن مِهْران، قال: كنَّا في جنازة حفصة بنت سيرين، فوُضعت الجنازةُ ودخل محمد بن سيرين صِهْرِيجًا يتوضَّأ، فقال الحسن: أين هو؟ قالوا: يتوضَّأ، قال: صَبًّا صَبًّا، دَلْكًا دَلْكًا، عذابٌ على نفسه وعلى أهله.

قال حمَّاد بن زيد: أخبرنا ابن عَوْن، قال: سمعت ابن سيرين يَنْهى عن الجدال إلاَّ رجاء إنْ كلَّمتَهُ أن يرجع.

وقال محمد بن عَمرو: سمعت محمد بن سيرين يقول: كاتب أنسُ ابن مالك أبي أبا عَمْرةَ على أربعين ألف دِرْهم فأدَّاها.

قال عُبيدالله بن أبي بكر بن أنس: هذه مُكاتبةُ سيرين عندنا، وكان قَيْنًا.

قال ابن شُبرُمة: دخلت على محمد بن سيرين بواسط، فلم أر أجبن عن فُتيا ولا أجرأ على رُؤْيا منه.

قال يونس بن عُبيد: لم يكن يَعْرِض لمحمد بن سيرين أمران في دينه إلا أخذ بأوثقهما.

وقال بكر المُزني: من أراد أن ينظر إلى أورع من أدركنا فلينظر إلى محمد بن سيرين[1].

وقال هشام بن حسَّان: كان ابن سيرين يتَّجر، فإذا ارتاب في شيءٍ تركه.

وقال ابن عَوْن: كان محمد من أشدِّ النَّاس إزراءً على نفسه.

وقال غالب القطَّان: خذوا بحِلم ابن سيرين، ولا تأخذوا بغضب الحسن.

حماد بن سَلمة، عن أيوب: كان ابن سيرين يصوم يومًا ويُفطر يومًا.

---

(١) سقط هذا القول من د، وهو ثابت في النسخ الأخرى، والسير ٤/ ٦١٤.

وقال ابن عَوْن: كان يصوم محمد عاشوراء يومين، ثم يُفطر بعد ذلك يومين.

وقال جرير بن حازم: كنت عند ابن سيرين فذكر رجلاً فقال: ذاك الأسود، ثم قال: إنَّا لله، أراني قد اغتبتُهُ.

وقال مُعاذ، عن ابن عَوْن: إنَّ عمر بن عبدالعزيز بعث إلى الحسن فقبل، وبعث إلى ابن سيرين فلم يقبل.

وقال ضَمْرة بن ربيعة، عن رجاء، قال: كان الحسن يجيء إلى السُّلطان ويعيبهم، وكان ابن سيرين لا يجيء إليهم ولا يعيبهم.

وقال هشام: ما رأيت أحدًا عند سلطان أصلب من ابن سيرين.

وقال حمَّاد بن زيد، عن أيوب: رأيت الحسن في المنام مقيَّدًا، ورأيت ابن سيرين في النَّوم مقيَّدًا.

أبو شهاب الحنَّاط، عن هشام: أنَّ ابن سيرين اشترى بَيْعًا من مَنُونيا[1] فأشرف فيه على ربح ثمانين ألفًا، فَعَرض في قلبه شيء فتركه. قال هشام: والله ما هو بربًا.

قال ابن سعد[2]: سألت محمد بن عبدالله الأنصاري عن سبب الدَّين الذي ركب محمد بن سيرين حتى حُبس، قال: اشترى طعامًا بأربعين ألف دِرْهم، فأُخبر عن أصل الطعام بشيءٍ فكرهه فتركه، أو تصدَّقَ به، فَحُبس على المال، حبسه مالك بن المُنذر. قال هشام بن حسَّان: ترك محمد أربعين ألفًا في شيءٍ ما ترون به اليوم بأسًا.

ويُروى عن ابن سيرين، قال: إنِّي لأعرف الذي حمل عليَّ الدَّينَ، قلت لرجل منذ أربعين سنة: يا مُفْلس.

قال أبو سُليمان الدَّاراني وبَلَغَه هذا: قلَّت ذنوبُهُم فعرفوا من أين أتوا، وكثُرت ذنوبُنا فلم ندر من أين نُؤتى.

قال المدائني: كانوا يرون أنَّه عيَّر مرة رجلاً بالفَقْر، فابتُلي به.

وقال قُريش بن أنس: حدثنا عبدالحميد بن عبدالله بن مُسلم بن يسار

---

(١) منونيا: قرية من قرى نهر الملك، ونهر الملك كورة واسعة ببغداد.

(٢) طبقاته ١٩٨/٧.

أنَّ السَّجَّان قال لابن سيرين: إذا كان اللَّيل فاذهب إلى أهلك، فإذا أصبحت فتعال. قال: لا والله لا أُعينُك على خيانة السُّلطان.

وقال السَّري بن يحيى: ترك محمد رِبح أربعين ألفًا، قال لي التيميُّ: والله لقد تركها في شيء ما يختلف فيه العلماء أنَّه لا بأس به.

قال مَعْمر: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: رأيت كأنَّ حمامةً التقمت لؤلؤةً فخرجت منها أعظم ممَّا كانت، ورأيت حمامةً أخرى التقمت لؤلؤةً، فخرجت أصغر ممَّا دخلت، ورأيت حمامةً أخرى التقمت لؤلؤةً، فخرجت منها كما دخلت سواء، فقال ابن سيرين: أمَّا التي خرجت أعظم ممَّا دخلت، فذاك الحسن يسمع الحديث فيجوِّده بمنطقه، ويصل فيه من مواعظه، وأمَّا التي خرجت أصغر ممَّا دخلت، فهو محمد بن سيرين يسمع الحديث فيُنقص منه، وأمَّا التي خرجت كما دخلت، فهو قَتادة، فهو أحفظ الناس.

ابن المبارك، عن عبدالله بن مسلم المَرْوزي، قال: كنت أُجالس ابن سيرين فتركتُهُ وجَالَست الإباضيَّة، فرأيت كأنِّي مع قوم يحملون جنازة النبيِّ ﷺ، فأتيت ابن سيرين فذكرته له فقال: مالك جالستَ أقوامًا يريدون أن يدفنوا ما جاء به النبيُّ ﷺ؟

وعن هشام بن حسَّان، قال: قصَّ رجل على ابن سيرين فقال: رأيت كأنَّ بيدي قدحًا من زجاج فيه ماء، فانكسر القدح وبقي الماء، فقال له: اتَّقِ الله، فإنَّك لم تر شيئًا، فقال: سبحان الله! قال ابن سيرين: فمن كذب فما عليَّ، ستلد امرأتُك وتموتُ ويبقى وَلَدُها، فلما خرج الرجل قال: والله ما رأيت شيئًا. فما لبث أن وُلد له وماتت امرأتُهُ.

قال: ودخل آخر فقال: رأيت كأنِّي وجارية سوداء، نأكل في قَصْعةٍ سمكةً، قال: أتهيءُ لي طعامًا وتدعوني؟ قال: نعم، ففعل، فلما وُضعت المائدة، إذا جارية سوداء، فقال له ابن سيرين: هل أصبتَ هذه؟ قال: لا، قال: فادخُل بها المخدع، فدخل بها فصاح: يا أبا بكر، رجلٌ والله! قال: هذا الذي شاركك في أهلك.

أبو بكر بن عياش، عن مغيرة بن حفص، قال: سُئل ابن سيرين،

فقال: رأيت كأنَّ الجوزاء تقدَّمت الثُّريَّا، فقال: هذا الحسن يموت قبلي ثم أتبعُه، وهو أرفع مني.

وقد جاء عن ابن سيرين في التعبير عجائب يطول الكتاب بذكرها، وكان له في ذلك تأييد إلهيٌّ. قال حمَّاد بن زيد: حدثنا أنس بن سيرين، قال: كان لمحمد سبعة أوراد، فإذا فاته شيءٌ من الليل قرأه بالنهار.

وقال حمَّاد، عن ابن عَوْن إنَّ محمدًا كان يغتسل كلَّ يوم.

قلت: كان عنده وسواس، وقد ذكرنا تطويله في الوضوء يوم وفاة أُخته. قال مهدي بن ميمون: رأيت محمدًا إذا توضَّأ فغسل رِجْلَيه بلغ عَضَلةَ ساقيه.

وقال قُرَّة بن خالد، وغيره: كان نقش خاتم ابن سيرين كنيتُه؛ أبو بكر.

قال مهدي: رأيته يتختَّم في الشِّمال.

وقال محمد بن عَمرو: سمعت ابن سيرين يقول: عقَقتُ عن نفسي بُختيَّة.

وقال مهدي بن ميمون: رأيت ابن سيرين يلبس طَيْلسانًا ويلبس كساءً أبيض في الشتاء وعمامةً بيضاء وفَرْوة.

وقال سليمان بن المغيرة: رأيت ابن سيرين يلبس الثياب الثمينة والطيالس والعمائم.

وقال يحيى بن خُلَيف: حدثنا أبو خلدة، قال: رأيت ابن سيرين يتعمَّم بعمامة بيضاء لاطية، قد أرخى ذؤابتها من خلفه، ورأيته يَخْضب بالصُّفْرة.

وقال أبو الأشهب: رأيت عليه ثياب كَتَّان.

وقال مَعْن بن عيسى: حدثنا محمد بن عَمرو، قال: رأيت ابن سيرين خَضَبَ بحِنَّاء وكَتَم، ورأيته لا يُحفي شاربه.

وقال حُميد الطَّويل: أمر ابن سيرين سُوَيدًا أن يجعل له حُلَّة حِبَرَة يُكَفَّن فيها.

وقال هشام بن حسَّان: حدثتني حفصة بنت سيرين، قالت: كانت أُمُّ

محمد حجازيةً، وكان يُعجبها الصبغ، وكان محمد إذا اشترى لها ثوبًا اشترى ألين ما يجد، فإذا كان عيدٌ صبغ لها ثيابًا، وما رأيته رافعًا صوته عليها، كان إذا كلَّمها كالمُصْغي إليها.

قال بكار بن محمد، عن ابن عَوْن: إنَّ محمدًا كان إذا كان عند أُمِّه لو رآه رجلٌ لا يعرفه، ظنَّ أنَّ به مرضًا من خَفْض كلامه عندها.

أزهر، عن ابن عَوْن، قال: كانوا إذا ذكروا عند محمد رجلاً بسيئة ذكره هو بأحسن ما يعلم، وجاءه ناس فقالوا: إنَّا نِلْنا منك، فاجعلنا في حلٍّ، فقال: لا أُحلُّ لكم شيئًا حرمه الله.

قال جعفر بن بُرقان: حدثنا ميمون بن مِهْران قال: قدمتُ الكوفة وأنا أريد أن أشتري البزَّ، فأتيت ابن سيرين بالكوفة، فساومته، فجعل إذا باعني صنفًا من أصناف البزِّ قال: هل رَضيت؟ فأقول: نعم فيُعيد ذلك عليَّ ثلاثَ مرار، ثم يدعو رجُلَين فيُشهِدُهُما، وكان لا يشتري ولا يبيع بهذه الدراهم الحَجَّاجيَّة، فلما رأيت وَرَعه ما تركت شيئًا من حاجتي أجده عنده إلاَّ اشتريته، حتى لفائف البزِّ.

أبو كُدَينة، عن ابن عَوْن، قال: كان ابن سيرين إذا وقع عنده درهم زَيْف أو سَتُّوق[1] لم يشتر به، فمات يوم مات وعنده خمس مئة ستُّوقة وزُيُوف.

عارم: حدثنا حماد، عن غالب، قال: أتيت محمدًا، وذكر مزاحه، فسألته عن هشام فقال: توفي البارحة، أما شَعَرتَ؟ فقلت: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون فضحك[2].

ذكر وفاته:

قال عبدالوهاب بن عطاء: أخبرنا ابن عَوْن، قال: كانت وصيَّة ابن سيرين: ذِكر ما أوصى به محمد بن أبي عَمرة بَنيه وأهله، أن يتَّقُوا الله ويُصلحوا ذاتَ بينهم، وأن يُطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين، وأوصاهم

---

(١) هو الدرهم الزيف الملبس بالفضة، وداخله معدن أردأ من الفضة.
(٢) قوله: «فضحك»، سقط من د، وهو ثابت في النسخ الأخرى.

بما أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوبُ: ﴿يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ۝١٣٢﴾ [البقرة] وأوصاهم أن لا يدعُوا أن يكونوا إخوان الأنصار ومواليهم في الدِّين، فإنَّ العفاف والصِّدْق خيرٌ وأبقى وأكرم من الزِّنا والكذب، وأوصى فيما ترك: إنْ حَدَثَ بي حدثٌ قبل أن أغيِّر وصيَّتي.

قال ابن سعد[1]: أخبرنا بكَّار بن محمد، قال: حدثني أبي، عن أبيه عبدالله بن محمد بن سيرين، قال: لمَّا ضمنتُ عن أبي دَيْنه قال لي: بالوفاء؟ قلت: بالوفاء. فدعا لي بخير، فقضى عبدالله عنه ثلاثين ألف دِرْهمٍ، فما مات عبدالله حتى قَوَّمنا ماله ثلاث مئة ألف دِرْهمٍ أو نحوها.

وقال أيوب: أنا زررتُ على محمد، يعني القميص لما كفَّنه. وروى أيوب، عن محمد أنَّه كان يأمر أن يُجعلَ لقميص الميِّت أزرار ويُكفَّ.

قال غير واحدٍ: مات ابن سيرين بعد الحسن بمئة يوم، وذلك في سنة عشرٍ ومئة، وعاش بِضْعًا وثمانين سنة، وقد مرَّ مولده أنَّه في خلافة عمر.

قال خالد بن خداش: حدثنا حمَّاد بن زيد، قال: مات ابن سيرين لتسعٍ مَضَين من شوَّال سنة عشرٍ ومئة.

قال أبو صالح كاتبُ اللَّيث: حدثني يحيى بن أيوب أنَّ رجُلَين تآخيا فتعاهدا إنْ مات أحدُهُما قبل صاحبه أن يُخبره بما وجد، فمات أحدُهما فرآه صاحبه في النَّوم، فسأله عن الحسن البَصْريِّ، قال: ذاك ملك في الجنَّة لا يُعْصى. قال: فابن سيرين؟ قال: ذاك فيما شاء واشتهى، وشتَّان ما بينهما، قال: فبأيِّ شيء أدرك الحسن؟ قال: بشدَّة الخوف والحُزن.

وقال المُحاربي: حدثنا الحَجَّاج بن دينار، قال: كان الحَكَم بن جحل صديقًا لابن سيرين، فحزن على ابن سيرين حتى كان يُعاد، ثم قال بعد: رأيته في المنام في حال كذا وكذا، فسألته لمَّا سرَّني: فما صنع الحسن؟ قال: رُفع فوقي سبعين درجة، قلت: بِمَ؟ فقد كنَّا نرى أنك فوقه؟ قال: بطُول الحُزن. رواهما جماعة عن المُحاربي[2].

---

(١) طبقاته ٧/ ٢٠٥.

(٢) من تاريخ دمشق ٥٣/ ١٧٢ - ٢٤٣، وينظر تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٣ - ٢٩٣، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٣٤٤ - ٣٥٥.

٢٢٦- د ق: محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة القُرشيُّ المطلبيُّ المكِّيُّ، ثم المدنيُّ.

عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، وعِكْرمة، وسالم بن عبدالله. وعنه عَمرو بن دينار مع تقدُّمه، ومحمد بن إسحاق، وجماعة.

قيل: توفي في أول خلافة هشام. وثقه يحيى بن معين[١]. وتوفي أخوه يزيد بن طلحة بعده بيسير.

٢٢٧- ع: محمد بن عَبَّاد بن جعفر القُرشيُّ المخزوميُّ المكِّيُّ.

عن جدِّه لأُمِّه عبدالله بن السَّائب، وأبي هريرة، وابن عباس، وجابر، وجماعة. وعنه زياد بن إسماعيل، وابن جُريج، والأوزاعي، وآخرون.

وكان ثقةً نبيلاً[٢].

٢٢٨- ع: محمد بن كعب القُرظيُّ، أبو حمزة، ويقال: أبو عبدالله، وهو محمد بن كعب بن حَيَّان بن سُليم.

كان أبوه من سَبي بني قُريظة فنزل الكوفة، ووُلد له بها محمد، فيما قيل، وقد أخبرنا محمد بن قايماز وغيره، قالوا: أخبرنا ابن اللَّتي، قال: أخبرنا أبو الوَقْت، قال: أخبرنا أبو إسماعيل الحافظ، قال: أخبرنا عبدالجبار بن الجرَّاح، قال: أخبرنا ابن مَحْبوب، قال: حدثنا أبو عيسى[٣] الترمذي، قال: سمعت قُتيبة يقول: بلغني أنَّ محمد بن كعب القُرظي وُلد في حياة النبيِّ ﷺ[٤].

وقيل: نشأ محمد بالكوفة، ثم تحوَّل به أبوه إلى المدينة، واشترى بها أملاكًا.

روى عن علي، وابن مسعود، وأبي الدَّرداء، وأبي أيوب، وفَضَالة بن عُبيد، وأبي هريرة، وكعب بن عُجرة، وزيد بن أرقم، وابن عباس، وجابر،

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٢١ - ٤٢٣.
(٢) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٣٣ - ٤٣٥.
(٣) جامعه الكبير، عقب حديث (٢٩١٠).
(٤) قال المصنف في السير ٥/ ٦٥: «ولم يصحَّ ذلك».

وشَبَث بن رِبعي، وأبان بن عثمان، وغيرهم، وأحسب روايته عن علي وذويه مُرسلة. وقد قال أبو داود: سمع من علي، وابن مسعود. وعنه محمد بن المُنكدر، وزيد بن أسلم، والحَكَم بن عُتَيبة، ويزيد بن الهاد، وابن عَجْلان، وأُسامة بن زيد اللَّيثي، وعاصم بن محمد العُمري، وأبو المِقْدام هشام بن زياد، وأبو مَعْشر نَجِيح، وعبدالرحمن بن أبي الموال، وآخرون.

روى عنه أبو المِقْدام، قال: قدمتُ على عمر بن عبدالعزيز بخُنَاصِرَة[1] وكان عهدي به وهو أمير على المدينة حسن الجسم والشَّعْر، وقد حال لونُهُ ونَحل جسمُه.

قال ابن سعد[2]: كان محمد بن كعب ثقةً عالمًا كثيرَ الحديث ورعًا من حُلفاء الأوس.

وذكر البخاري[3]: أنَّ أباه كَعْبًا كان ممَّن لم يُنبت يوم قُريظة فتُرك. وحدثنا ابن بشار، قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا الضَّحَّاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، قال: سمعت محمد بن كعب القُرظي، قال: سمعت ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: «من قرأ حرفًا من كتاب الله فله حسنة»[4].

الفَسَوي[5]: قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا نافع بن يزيد، قال: حدثنا أبو صخر، عن عبدالله بن مغيث[6] بن أبي بُردة، عن أبيه، عن جدِّه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «يخرج من أحد الكاهِنَين رجل يدرسُ القرآنَ دراسةً لا يدرُسُها أحدٌ بعده»[7]. قال نافع بن يزيد: قال ربيعة: فكنَّا نقول:

---

(١) خناصرة: بليدة من أعمال حلب.
(٢) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم من الطبقات الكبرى ١٣٧.
(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٦٧٩.
(٤) وأخرجه من هذا الطريق الترمذي في جامعه الكبير (٢٩١٠)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه». وانظر تخريجه في تعليقنا على الترمذي.
(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٣ - ٥٦٤.
(٦) تحرف في د إلى «سعيد»، ويقال فيه أيضًا: «مُعَتِّب» بالعين المهملة والتاء المثناة من فوق والباء الموحدة.
(٧) إسناده ضعيف لجهالة عبدالله بن مغيث وأبيه. والحديث أخرجه الإمام أحمد ٦/ ١١ من طريق عبدالله بن مغيث، به.

هو محمد بن كعب. والكاهنان: قُريظة والنَّضِير. رواه ابن وَهْب عن عَمرو ابن الحارث، عن أبي صخر حُميد بن زياد بنحوه[١].

يعقوب بن عبدالرحمن الإسكندراني، عن أبيه، سمعت عَوْنَ بن عبدالله يقول: ما رأيت أحدًا أعلم بتأويل القرآن من القُرظي.

زُهير بن عبَّاد: حدثني أبو كثير البَصْري، قال: قالت أم محمد بن كعب: يا بُنَيَّ لولا أنِّي أعرفك صغيرًا طيِّبًا وكبيرًا طيِّبًا لظننت أنَّك أذنبت ذنبًا مُوبقًا لما أراك تصنع بنفسك! قال: يا أُمَّتاه، وما يؤمنني أن يكون الله تعالى قد اطَّلع عليَّ وأنا في بعض ذنوبي فَمَقَتني فقال: اذهب فلا أغفر لك، مع أنَّ عجائب القرآن تُوردني على أمورٍ حتى إنَّه لينقضي الليلُ ولم أفرُغ من حاجتي.

ابن المبارك: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن مَوْهب، قال: سمعت محمد بن كعب يقول: لأنْ أقرأ في ليلتي حتى أُصبح بإذا زُلْزلَت، والقارعة، وأتردَّد وأتفكَّر، أحبُّ إليَّ من أن أهذَّ القرآن ليلتي هذًّا، أو قال: أنثره نثرًا.

بسرة بن صفوان: حدثنا أبو معشر، عن محمد بن عبيد، قال: رجع محمد بن كعب إلى منزله من الجُمُعة، فلما كان ببعض الطريق جلس هو وأصحابه، فقال لهم: ما تتمنَّون أن تُفْطروا عليه؟ قالوا كلُّهم: طبيخ. قال: تعالوا ندعوا الله أن يرزقنا طبيخًا، فدعوا الله، فإذا خلفهم مثل رأس الجَزُور يفور، فأكلوا.

موسى بن عُبيدة، عن محمد بن كعب، قال: إذا أراد الله بعبدٍ خيرًا زهده في الدنيا وفقَّهه في الدين وبَصَّره بعيوبه.

نُعيم بن حمَّاد، قال: حدثنا ابن المبارك، عن عبدالعزيز، قال: أصابَ محمد بن كعب القُرظي مالاً، فقيل له: ادَّخِر لولدك، قال: لا، ولكن أدَّخره لنفسي عند ربِّي، وأدَّخر ربِّي لولدي.

أبو المِقْدام هشام بن زياد، عن محمد بن كعب، أنَّه سُئل عن علامة

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/حديث (٧٩٤).

الخِذْلان، قال: أن يستقبح الرجل ما كان يستحسن، ويستحسن ما كان قبيحًا.

عن محمد بن فُضيل، قال: كان لمحمد بن كعب جُلساء كانوا من أعلم النَّاس بالتفسير، وكانوا مجتمعين في مسجد الرَّبَذة، فجاءت زلزلة، فسقط عليهم المسجد، فماتوا جميعًا تحته.

قال حَجَّاج الأعور، وأبو مَعْشر، وأبو نُعيم، وقَعْنب: توفي محمد بن كعب القُرظي سنة ثمانٍ ومئة.

وقال الهيثم، والفلاَّس، وخليفة[1]، وأبو عُبيد وآخرون: سنة سبع عشرة ومئة. وروى هذا ابن سعد[2]، عن الواقدي.

وقال أحمد بن أبي خيثمة، عن ابن معين: سنة عشرين ومئة، وهو قولٌ عن الهيثم أيضًا.

وغلط أبو عمر الضَّرير فقال: سنة تسع وعشرين ومئة.

وسأعيده في الطبقة الآتية مختصرًا[3].

٢٢٩- محمد بن مروان بن الحَكَم بن أبي العاص الأُمويُّ الأمير.

سمع أباه. وعنه الزُّهري، وغيره. وَلي الجزيرةَ لأخيه عبدالملك. وأُمُّه أُمُّ ولد.

روى الأصمعيُّ، عن عيسى بن عمر، قال: كان محمد بن مروان قويًّا في بَدَنه، شديد البأس، فكان عبدالملك يحسده على ذلك، وكان يفعل أشياء لا يزال يراها منه، فلما استوسق[4] الأمر لعبدالملك جعل يُبدي له الشيء بعد الشيء مما في نفسه، ويقابله بما يكره. فلما رأى محمد ذلك تهيَّأ للرحيل إلى أرمينيَّة، وأصلح جهازه، ورحلت إبلُه، ودخل يودِّع أخاه، فقال له: ما بعثك على ذلك! فأنشأ يقول:

---

(١) تاريخه ٣٤٨.

(٢) طبقاته الكبرى في القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ١٣٧.

(٣) الترجمة (٢٤٤)، وقد استفاد المصنف ترجمته من تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٤٠-٣٤٨.

(٤) أي: انتظم.

وإنَّك لا ترى طَرْدًا لحرٍّ كإلصاقٍ به بعض الهوان
فلو كنَّا بمنزلة جميعًا جريت وأنت مضطرب العنان

فقال: أقسمت عليك إلاَّ ما أقمت، فوَالله لا رأيتَ مكروهًا بعدها، فأقام.

ولمحمدٍ عدة وقعات ومصافات مع الروم لعنهم الله، ذكرها ابن عائذ وغيرُه. وهو والد مروان الخليفة.

قال خليفة[(١)]: توفي سنة إحدى ومئة[(٢)].

٢٣٠- ع: محمد بن المُنتشر بن الأجْدع الهَمْداني الكوفيُّ.

عن أبيه وعمِّه مسروق، وأُمِّ المؤمنين عائشة، وابن عمر. وعنه ابنه إبراهيم، وعبدالملك بن عُمير، ومجالد بن سعيد، وآخرون[(٣)].

٢٣١- محمد بن نَشر الهَمْدانيُّ مؤذِّن محمد ابن الحنفيَّة.

روى عن ابن الحنفيَّة، وعلي بن الحُسين، ومَسْروق. وعنه علي بن الحَزَوَّر، وليث بن أبي سُلَيم، وكثير النَّواء، ومُجالد.

خرَّج له البخاري في الأدب خارج الصَّحيح[(٤)].

٢٣٢- محمد بن يزيد، مولى الأنصار.

من صحابة عمر بن عبدالعزيز. روى عنه داود بن أبي هند. ولما قَتلَ أهلُ إفريقية متولِّيهم يزيد بن أبي مُسلم لعسفه أخرجوا محمد بن يزيد من سجنه وأمَّروه عليهم، فأقرَّه يزيد بن عبدالملك. وكان قد كتب الرسائل لعبدالملك بن مروان، وقلما روى[(٥)].

٢٣٣- ت: محمد بن يوسف بن عبدالله بن سلام المدنيُّ.

روى عن أبيه، وأبي سعيد الخُدري، وعبدالله بن الزُّبير. وعنه عثمان

---

(١) تاريخه ٣٢٥.
(٢) من تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٣٧ - ٢٤٣.
(٣) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٩٦ - ٤٩٧.
(٤) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٥١ - ٥٥٢، وهو قول واحد لسيدنا علي رضي الله عنه.
(٥) ينظر تاريخ دمشق ٥٦/ ٢٧٧ - ٢٨٠.

ابن الضَّحّاك، وعبدالملك بن عُمير، ومحمد بن عَجْلان[1].

٢٣٤- مُسافع بن عبدالله بن شَيْبَة بن عثمان القُرشيُّ العَبْدريُّ الحَجَبيُّ المكيُّ، أبو سليمان.

عن أبيه عبدالله الأكبر، وعمَّته صفيَّة، والحسين بن علي، وعبدالله بن عَمرو، وجدِّه شَيْبة. وعنه ابن ابن عمِّه مُصعب بن شَيْبة، وابن عمَّته منصور ابن صفية، والزُّهري، وجُوَيرية بن أسماء.

وثقه العِجلي[2]، وغيره[3].

٢٣٥- ت: مسلم بن جُندب الهُذليُّ، أبو عبدالله قاضي[4] أهل المدينة وقارئهم.

قرأ القرآن على عبدالله بن عياش القارىء، وابن عمر[5]. وروى عن أبي هريرة، وحَكيم بن حِزَام، وابن عمر. قرأ عليه القرآن نافع، وهو أحد شيوخه الخمسة. وحدَّث عنه ابنه عبدالله، وزيد بن أسلم، ومحمد بن عَمرو ابن حَلْحلة، وابن أبي ذئب، وآخرون. رَزَقه عمر بن عبدالعزيز دينارين في الشهر، وكان قبل ذلك يقضي بلا رزق.

قال أبو بكر بن مجاهد: كان مُسلم بن جُندب من فُصحاء الناس.

قال عمر بن عبدالعزيز: من أحبَّ أن يسمع القرآن فليسمع قراءة مُسلم ابن جُندب.

وقال أحمد بن يزيد الحُلواني، عن قالون: كان أهل المدينة لا يهمزون، حتى همز ابن جُندب فهمزوا قوله: ﴿مستهزءون﴾ و﴿يَسْتَهزىء﴾.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٨ - ٤٩.

(٢) ثقاته (١٧٠٥).

(٣) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٢٢ - ٤٢٥.

(٤) وقع في بعض المصادر «قاص»، وما هنا من أ وطبقات ابن سعد ١٤٢ (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة)، وتاريخ البخاري الكبير ٧/ الترجمة ١٠٨٨، وتهذيب الكمال وفروعه.

(٥) سيأتي قول المصنف بعد قليل أنه قرأ على عبدالله بن عياش فقط.

قلت: ذكره أبو عَمرو الدَّاني، ولم يذكر أنَّه قرأ على غير عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة.

قال ابن حِبَّان في كتاب «الثقات»[1]: توفي مُسلم بن جُندب سنة ستٍّ ومئة.

وقال ابن سعد[2]: توفي في خلافة هشام[3].

٢٣٦- د ن ق: مُسلم بن مِشْكَم الخُزاعيُّ، أبو عبيدالله الدمشقيُّ، كاتب أبي الدَّرداء.

روى عن أبي الدرداء، وأبي ثعلبة الخُشني، وعَوْف بن مالك الأشجعي، وعَمرو بن غيلان الثقفي. وقيل: إنَّه قرأ القرآن على أبي الدرداء.

روى عنه زيد بن واقد، وجعفر بن الزبير، وعبدالله بن زَبر، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون.

وثقه دُحيم، وكان كبير القدر طويل العمر[4].

٢٣٧- د ن ق: مسلم بن يسار.

عابدُ أهل البصرة وعالمهم مع الحسن، ومن كان يُضرِب به المثل في صلاته وخُشوعه، ومن قال الحسن البَصْري لما توفي: وامعلِّماه.

قد ذُكر في الطبقة الماضية[5]. قال خليفة[6]، والفلَّاس: مات سنة مئة. وقال الهيثم: سنة إحدى ومئة.

٢٣٨- مسلم بن يسار.

روى عن عبدالله بن عمر. وعنه عمرو بن دينار.

هذا حجازي[7].

---

(١) ثقاته ٥/ ٣٩٣.

(٢) في الجزء المتمم لتابعي أهل المدينة ١٤١.

(٣) جله من تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٩٥ - ٤٩٦.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٤٣ - ٥٤٥.

(٥) الترجمة (٢٠٥).

(٦) تاريخه ٢٢٣.

(٧) من الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٨٦٩.

٢٣٩- د ت ق: مسلم بن يسار، أبو عثمان الطُّنبُذيُّ.

روى عن أبي هريرة. وعنه عَمرو بن أبي نُعيمة، وغيره. وكان رضيع عبدالملك بن مروان[(١)].

٢٤٠- ع: المُسيَّب بن رافع، أبو العلاء الأسديُّ الكاهليُّ الكوفيُّ.

روى عن جابر بن سَمُرة، وأبي سعيد الخُدري، والبراء بن عازب، وجماعة. وعنه ابنه العلاء بن المسيَّب، وعاصم بن أبي النَّجُود، وأبو إسحاق السَّبيعي، ومنصور، والأعمش، وآخرون.

قال ابن معين[(٢)]: لم يسمع أحدًا من الصحابة إلاَّ البراء بن عازب، وأبي إياس عامر بن عَبْدة.

قال معن بن عيسى القزَّاز: حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة أنَّ عمر ابن هُبيرة دعا المسيَّب بن رافع ليولِّيه القضاءَ، فقال: ما يسُرُّني أنِّي وليتُ القضاءَ وأنَّ لي سَوَاريَّ مسجدكم هذا ذهبًا.

ذكره ابن سعد، فقال[(٣)]: قالوا: توفي المسيَّب بن رافع سنة خمسٍ ومئة[(٤)].

٢٤١- ع: مُصعب بن سعد بن أبي وقاص، أبو زُرارة الزُّهريُّ المدنيُّ.

عن أبيه، وعلي، وطلحة بن عبيدالله، وصُهيب، وابن عمر، وآخرين. وعنه سِمَاك بن حرب، والحَكَم بن عُتيبة، وإسماعيل السُّدِّي، وموسى الجُهني، والزُّبير بن عدي، وجماعة.

ذكره ابن سعد[(٥)]، وقال: كان ثقةً كثيرَ الحديث، توفي رحمه الله سنة ثلاثٍ ومئة[(٦)].

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٥٤ - ٥٥٦.
(٢) تاريخه ٢/ ٥٦٦.
(٣) طبقاته ٦/ ٢٩٣.
(٤) جله من تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٨٦ - ٥٨٨.
(٥) طبقاته ٥/ ١٦٩.
(٦) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٤ - ٢٦.

٢٤٢- ق: مُضارب بن حَزْن التَّميميُّ المُجاشعيُّ البصريُّ.

عن أبي هريرة، ومعاوية، وأُمِّ الدرداء. وعنه قَتادة، والجريري، وغيرهما.

وثقه العجلي[١].

٢٤٣- خ د ت ن: مُعاذ بن رفاعة بن رافع الزُّرقيُّ المدنيُّ، أخو عُبيد بن رفاعة.

روى عن أبيه، وجابر بن عبدالله. وعنه ابنُ ابنِ أخيه رفاعة بن يحيى، ويزيد بن عبدالله بن الهاد، ومحمد بن إسحاق، وآخرون[٢].

ثقة[٣].

٢٤٤- ن ق: معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشميُّ المدنيُّ.

وفَد على يزيد بن معاوية، وطالت حياتُه إلى أن وفد على يزيد بن عبدالملك. روى عن أبيه، ورافع بن خَديج، والسَّائب بن يزيد. روى عنه ابنه عبدالله، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، والزُّهري، ويزيد بن عبدالله بن الهاد، وآخرون.

وهو قليلُ الحديث، نبيل فاضل، وفد على يزيد بن معاوية، وبقي إلى أن وفد على يزيد بن عبدالملك، وكان صديقًا ليزيد بن معاوية خاصًّا به.

وذكر جُوَيرية بن أسماء أنَّ معاوية وفَّى عن أبيه عبدالله بن جعفر من الديون ألفَ ألف دِرْهم[٤].

---

(١) ثقاته (١٧٣٥). والترجمة من تهذيب الكمال ٢٨/٤٨ - ٤٩.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٨/١٢١ - ١٢٢.

(٣) هذا اجتهاده رحمه الله، وظاهر حاله دون ذلك فقد ضعفه ابن معين والأزدي، وقال أبو داود: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق»، وهو كما قال.

(٤) من تاريخ دمشق ٥٩/٢٤٣ - ٢٤٩، وينظر تهذيب الكمال ٢٨/١٩٦ - ١٩٨. وقد كانت هذه الترجمة في الطبقة الماضية، فطلب المصنف تحويلها إلى هنا، فحولناها.

٢٤٥- خ م ن ق: مَعْبد بن كعب بن مالك الأنصاريُّ السَّلميُّ المدنيُّ.

عن أبي قَتادة، وجابر بن عبدالله، ولم يرو عن أبيه بل عن أخَويه عبدالله وعُبيدالله عن أبيهما. وعنه العلاء بن عبدالرحمن، ووهب بن كَيْسان، وعُقيل بن خالد، ومحمد بن إسحاق.

وقع لنا حديثه عاليًا في الدَّارميِّ[١] وهو: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا ابن إسحاق، عنه، عن أبي قَتادة حديث «من قال عليَّ ما لم أقل»[٢].

٢٤٦- ق: مُغيث بن سُميٍّ الأوزاعيُّ الشاميُّ.

عن عبدالله عَمرو، وابن الزُّبير، وابن عمر، وكعب الأحبار. وعنه عاصم بن أبي النَّجُود، وزيد بن واقد، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم.

ويقال: إنَّه أدرك ألفًا من الصحابة، وكان أخباريًّا صاحب كُتُب كوَهْب، وأبي الجَلد. وثقه أبو داود[٣].

٢٤٧- ٤: المغيرة بن أبي بُردة، ويقال: المغيرة بن عبدالله بن أبي بُردة، حجازيٌّ.

روى عن أبي هريرة، وزياد بن نُعيم. وعنه سعيد بن سَلَمة المخزومي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن محمد القُرشي، وموسى ابن أشعث البَلَوي[٤].

٢٤٨- ت ن ق: المغيرة بن سُبيع العِجْليُّ.

عن عَمرو بن حُريث، وابن بُرَيدة. له حديثان. روى عنه أبو فَرْوة

---

(١) سننه (٢٤٣).

(٢) حديث صحيح، أخرجه ابن ماجة (٣٥) من طريق صاحب الترجمة، وانظر تعليقنا على ابن ماجة. والترجمة من تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٣٦ - ٢٣٨.

(٣) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٢٠، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٤٨ - ٣٥١.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٥٢ - ٣٥٣.

الهَمْداني، وأبو التَّياح يزيد بن حُميد، وأبو سنان الشَّيباني الكبير[1].

٢٤٩- ٤: المغيرة بن شُبيل الأحمسيُّ الكوفيُّ.

عن جرير بن عبدالله البَجَلي، وطارق بن شهاب، وقيس بن أبي حازم. وعنه جابر الجُعفي، والأعمش، ويونس بن أبي إسحاق. وكان ثقةً[2].

٢٥٠- م٤: مَمْطور، أبو سَلاَّم الدمشقيُّ، الأعرج الأسود الحبشيُّ، وهذه نسبته إلى حيٍّ من حِمْير لا إلى الحبشة.

من ثقات الشاميِّين وعُلمائهم الأعلام. روى عن علي، وأبي ذرٍّ، وعُبادة بن الصَّامت، وحُذيفة بن اليمان، وثَوْبان، وعَمرو بن عَبَسة، والنُّعمان بن بشير، وأبي أُمامة، وأبي أسماء الرَّحبي، وعبدالرحمن بن غَنْم، وطائفة. وعنه حفيداه زيد ومعاوية ابنا سلاَّم بن أبي سلاَّم، ومكحول، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وابن زَبْر، والأوزاعي، وآخرون. روى عنه بالإجازة يحيى بن أبي كثير جماعةَ أحاديث.

وقد استقدمه عمر بن عبدالعزيز في خلافته من دمشق إلى خُنَاصرة لِيُشافهه بما سمع في ذِكر الحوض من ثَوْبان، فقال لعُمر: شَقَقتَ عليَّ. فاعتذر إليه.

وثقه أحمد بن عبدالله العِجْلي[3].

وقال أبو مُسهر الدمشقيُّ: سمع أبو سلاَّم ببيت المقدس من عُبادة بن الصَّامت[4].

قلت: وهو بكُنيته أشهر.

٢٥١- ع: مُنذر بن يَعْلى، أبو يَعْلى الثَّوريُّ الكوفيُّ.

لازم محمد ابن الحنفيَّة، وحفظ عنه، وعن الربيع بن خُثيم، وسعيد

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٦٣ - ٣٦٥.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٦٨ - ٣٦٩.

(٣) ثقاته (١٧٨٧).

(٤) من تاريخ دمشق ٦٠/ ٢٦٣ - ٢٧٢، وينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٨٤ - ٤٨٨.

ابن جُبير. وعنه سعيد بن مَسْروق الثوري، والأعمش، ومحمد بن سُوقة، وفِطْر بن خليفة، وآخرون.

وثقه يحيى بن معين[1].

٢٥٢- د ت ن: مهاجر بن عِكْرمة بن عبدالرحمن المخزوميُّ المدنيُّ.

عن جابر بن عبدالله، وعن ابن عمّه عبدالله بن أبي بكر. عنه يحيى بن أبي كثير، وسُويد بن حُجير[2].

٢٥٣- مهاجر بن عَمرو النبَّال.

عن ابن عمر. وعنه عثمان بن أبي زُرعة الثقفي، وليث بن أبي سُليم، وصَفْوان بن عَمرو الحِمْصي.

له فيمن لبس ثوبَ شُهرة[3].

٢٥٤- ع: مُورِّقٌ العِجْليُّ، أبو المُعتمر.

بَصْريٌّ كبيرُ القدر، وأظنُّه توفي في الطبقة الماضية. روى عن عمر وأبي الدَّرداء، وأبي ذَرٍّ، وابن عُمر، وجُنْدُب، وعبدالله بن جعفر، وجماعة. وعنه تَوْبة العَنْبري، وقَتادة، وعاصم الاحول، وحُميد الطويل، وإسماعيل بن أبي خالد.

قال ابن سعد[4]: كان ثقةً عابدًا، توفي في ولاية عمر بن هُبيرة على العراق.

قال يوسف بن عطيّة: حدثنا مُعَلَّى بن زياد، قال: قال مُوَرِّق العِجليُّ: ما من أمرٍ يبلغني أحبُّ إليَّ من موت أحبِّ أهلي إليَّ، وقال: تعلَّمت الصَّمتَ

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٥١٥ - ٥١٧.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٧٦.

(٣) الحديث عند أبي داود (٤٠٢٩) و(٤٠٣٠)، والنسائي في الكبرى (٩٥٦٠)، وابن ماجة (٣٦٠٦) و(٣٦٠٧)، وانظر تعليقنا عليه في ابن ماجة. والترجمة من تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٧٧.

(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٢١٣ و٢١٦.

في عشر سنين وما قلت شيئًا قطُّ إذا غضبتُ أندم عليه إذا زال غضبي.

وقال حمَّاد بن زيد، عن جميل بن مُرَّة، قال: كان مُوَرِّق يجيئنا فيقول: أمسكوا لنا هذه الصُّرَّة فإن احتجتم فأنفقوها، فيكون آخر عهده بها.

قال جعفر بن سُليمان: كان مُوَرِّق يتَّجرُ فيصيبُ المالَ، فلا تأتي عليه جُمُعةٌ وعنده منه شيء[1].

٢٥٥- ع: موسى بن طَلْحة بن عبيدالله، أبو عيسى القُرشيُّ التيميُّ المدنيُّ، نزيل الكوفة.

روى عن أبيه، وعثمان، وعلي، وأبي ذَرٍّ، وأبي أيوب، وعائشة، وأبي هريرة. وعنه ابنه عِمْران، وحفيده سُليمان بن عيسى، وبنو إخوته؛ معاوية وموسى ابنا إسحاق بن طلحة، وطلحة وإسحاق ابنا يحيى، وسِمَاك ابن حرب، وبيان بن بِشْر، وعبدالملك بن عُمير، وعثمان بن عبدالله بن مَوْهب وولداه؛ محمد وعَمرو ابنا عثمان، وآخرون.

قال أبو حاتم الرازي[2]: هو أفضل ولد طلحة بعد محمد.

قلت: وُلِدَ لطلحة جماعة أولاد، فأجلُّهم محمد، وقد قُتل مع أبيه يوم الجَمَل، ثم أفضلهم موسى، ثم عيسى وقد مرَّ سنة مئة[3]، وإخوتهم يحيى وله عدَّة بنين، ويعقوب كان أحد الأجواد قُتل يوم الحَرَّة، وزكريا وهو ابن أمِّ كلثوم بنت الصِّدِّيق، وإسحاق وله عدَّة أولاد بالكوفة، وعمران وكان له أولاد انقرضوا؛ ذكر ذلك ابن سعد[4] بعد ترجمة موسى بن طلحة.

ويقال: كان يسمى المهدي.

وثقه أحمد العِجْلي[5]، وغيره.

وقال الأسود بن شَيْبان، عن خالد بن سُمَير، قال: لما ظهر المختار الكذَّاب بالكوفة هرب منه ناس، فقدموا علينا البصرة، فكان منهم موسى بن

---

(١) جله من تهذيب الكمال ٢٩/ ١٦ - ١٧.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٦٦٧.

(٣) الترجمة (١٦٨) من الطبقة العاشرة.

(٤) طبقاته ٥/ ١٦١ - ١٦٢.

(٥) ثقاته (١٨١٨).

طلحة، وكان في زمانه يرون أنَّه المهدي فغشيناه، فإذا هو رجل طويل السُّكُوت شديد الكآبة والحُزن إلى أن رفع رأسه فقال: والله لأنْ أعلم أنَّها فتنة لها انقضاء أحبُّ إليَّ من كذا وكذا، وأعظمَ الخطر! فقال له رجل: يا أبا محمد، وما الذي ترهب أن يكون أعظم من الفتنة؟ قال: الهَرَج، قالوا: وما الهَرَج؟ قال: الذي كان أصحاب رسول الله ﷺ يحدثونا؛ القتل القتل حتى تقوم الساعة وهم على ذلك.

وروى صالح بن موسى الطَّلْحي، عن عاصم بن أبي النَّجُود قال: فُصحاء النَّاس ثلاثة: موسى بن طلحة التَّيميُّ، وقَبيصةَ بن جابر الأسديّ، ويحيى بن يَعْمر، وقال مثل ذلك عبدالملك بن عُمَير.

وعن موسى بن طلحة، قال: صحبت عثمان رضي الله عنه ثِنْتي عشرة سنة. وقال ابن مَوْهب: رأيت موسى بن طلحة يَخْضب بالسَّواد. وقال عيسى بن عبدالرحمن: رأيت على موسى بن طلحة بُرْنُس خَزٍّ.

توفي آخر سنة ثلاثٍ ومئة على الصحيح[(١)].

٢٥٦- ع: نافع، أبو محمد الغفاريُّ المدنيُّ الأقرع.

روى عن أبي قَتادة الحارث بن رِبعي مولاه، وأبي هريرة. وعنه الزُّهري، وسالم أبو النَّضر، وسعد بن إبراهيم[(٢)]، وصالح بن كَيْسان، وعُمر بن كثير بن أفلح، وأسيد بن أبي أسيد البرَّاد[(٣)].

وقيل: ولاؤه لعُقَيلة الغِفَارية[(٤)].

٢٥٧- ع: النَّضر بن أنس بن مالك بن النَّضر الأنصاريُّ البصريُّ.

عن أبيه، وابن عباس، وزيد بن أرقم، وبشير بن نَهيك. وعنه قَتادة، وعاصم الأحول، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وحرب بن ميمون.

---

(١) جله من تهذيب الكمال ٢٩/ ٨٢ - ٨٧.

(٢) هكذا في النسخ، ولعله سبق قلم من المؤلف رحمه الله، فلا أحفظ لسعد بن إبراهيم رواية عن نافع هذا، إنما يروي عن نافع مولى ابن عمر، ونافع بن جبير بن مطعم، ولم أجد في كتب الرجال أو أسانيد الحديث مثل هذه الرواية، فالله أعلم.

(٣) في د: «سالم بن أبي سالم البراد»، وهو تحريف، فلا يوجد مثل هذا الاسم في ما نحفظ من أسماء الرجال.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٧٨ - ٢٧٩، ولو كان ذكر توثيق النسائي له لكان أليق.

وثقه النسائي[١].

٢٥٨- م ت ن ق: نُعيم بن أبي هند الأشجعيُّ الكوفيُّ، واسم أبيه النعمان بن أشْيم.

وهو ابن عمٍّ سالم بن أبي الجعد، وابن عمٍّ أبي مالك الأشجعي، ولأبيه صحبة. روى عن أبيه، ونُبيط بن شَريط، وسُويد بن غَفَلة، وأبي وائلٍ، ورِبعي بن حِراش، وآخرين. وعنه ابن عمِّه أبو مالك سعد بن طارق، وسَلمة بن نُبيط بن شَرِيط، وسُليمان التيمي، ومحمد بن جُحادة، وشُعبة، وشَيْبان النَّحوي، وهما آخر من حدَّث عنه.

وثقه النسائيُّ.

وقال الفلاَّس: توفي سنة عشرٍ ومئة[٢].

٢٥٩- د: هلال بن سراج الحَنفيُّ اليَماميُّ.

روى عن أبيه، وأبي هريرة، وعبدالله بن عمر. روى عنه يحيى بن أبي كثير، والدَّخيل بن إياس، ويحيى بن مطر، وغيرهم[٣].

٢٦٠- هلال بن عبدالرحمن ابن المصريِّ، مولى قريش.

عن عبدالله بن عَمرو، ومَسْلَمة بن مَخْلد. وعنه حفص بن الوليد، ويزيد بن أبي حبيب، وعبدالعزيز بن عبدالملك بن مُلَيل.

وَفَدَ على عمر بن عبدالعزيز. وكذا ابن سراج له وِفادة.

٢٦١- الهيثم بن الأسود، أبو العُريان المَذْحِجيُّ الكوفيُّ، أحد المُعَمَّرين الشعراء، وله شَرَف وبلاغة وفصاحة.

أدرك عليًّا رضي الله عنه، وسمع عبدالله بن عَمرو، وغزا القسطنطينية سنة ثمانٍ وتسعين مع مَسْلمة. روى عنه ابنه العُريان، والأعمش، وغيرهما.

وهو صاحب الأبيات المشهورة الرجز في الكِبَر[٤].

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٧٥ - ٣٧٧.
(٢) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٩٧ - ٤٩٩.
(٣) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٣٨ - ٣٣٩.
(٤) في د: «الكثير» وهو تصحيف بين.

قال أحمد العِجْلي[1]: ثقةٌ من خيار التابعين.

قال محمد بن زياد ابن الأعرابي: قال عبدالملك بن مروان للهيثم بن الأسود: ما مالُكَ؟ قال: الغِنَى عن الناس والبُلْغَة الجميلة، فقيل له: لِمَ لم تُخبره؟ قال: إنِّي إنْ أخبرته أنَّني غنيٌّ حَسَدني، وإنْ أخبرته أنَّني فقير حقرني.

حِبَّان بن علي العَنَزيُّ، عن عبدالملك بن عُمير، عن عَمرو بن حُريث، قال: دخل رجل على الهيثم بن الأسود فقال: كيف تجدك يا أبا العُريان؟ فقال: أجدُني والله قد اسْوَدَّ منِّي ما أحبُّ أن يَبيَضَّ، وابْيَضَّ منِّي ما أحبُّ أن يَسْوَدَّ، واشتدَّ منِّي ما أُحبُّ أن يلينَ، ولان منِّي ما أُحبُّ أن يشتدَّ، وسأُنبئك عن آيات الكِبَر:

تقَاربُ الخَطْوِ وضَعفٌ في البَصَر
وقلَّـة الطَّعْـمِ إذا الـزَّادُ حضـر
وقلَّـة النَّـوم إذا اللَّيـل اعتكَـر
وكَثْـرةُ النسيـان فـي مـا يُـذَّكـر
وتَرْكي الحسناءَ في قُبل الطُّهر
والنَّاس يَبْلَونَ كما يَبْلى الشَّجَر[2]

٢٦٢- الهيثم بن مالك الطائيُّ الشاميُّ الأعمى.

عن النُّعمان بن بشير، وعبدالرحمن بن عائذ، وغيرهما. وعنه صَفْوان ابن عَمرو، وحَريز بن عثمان، ويزيد بن أيهم، وأبو بكر بن أبي مريم، ومعاوية بن صالح الحمصيُّون.

له في الأدب للبخاري[3].

٢٦٣- وضاح اليمن، لُقِّب بالوضَّاح لحُسنه، واسمه عبدالله بن إسماعيل بن عبد كلال.

قيل: إنَّه وَفَدَ على الوليد بن عبدالملك، فأحسن صِلَتَه.

---

(١) ثقاته (١٩٢٠).
(٢) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٦٢ - ٣٦٤.
(٣) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٨٨ - ٣٩٠.

له حكاية في «اعتلال القلوب» للخرائطيِّ في محبَّته لأُمِّ البنين، وله أشعارٌ مليحَة[1].

٢٦٤- م٤: يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتعة اللَّخميُّ، أبو محمد المدنيُّ، حليف بني أسد بن عبدالعُزَّى.

روى عن أسامة بن زيد، وعائشة، وابن عمر، وعبدالرحمن بن عثمان التيمي. وعنه أسامة بن زيد اللَّيثي، وبُكَير بن الأشجِّ، ومحمد بن عَمرو، وهشام بن عُروة.

وثقه النسائي، وغيره.

وُلد في إمرة عثمان، وتوفي سنة أربع ومئة[2].

٢٦٥- ق: يحيى بن أبي المُطاع الأردنيُّ، هو ابن أخت بلال بن رَبَاح.

روى عن العِرْباض بن سارية، ومعاوية بن أبي سفيان. وعنه عطاء الخُراساني، وعبدالله بن العلاء بن زَبْر، والوليد بن سُليمان بن أبي السَّائب.

وثقه دُحَيم[3].

٢٦٦- خ م ت ن ق: يحيى بن وَثَّاب الأسديُّ، مولاهم، قارئُ أهل[4] الكوفة.

أخذ القراءة عَرْضًا عن عَلْقمة، والأسود، وعَبيدة، ومَسْروق، وزِرٍّ، وأبي عَمرو الشَّيْباني، وأبي عبدالرحمن السُّلَمي. روى عنه القراءة عَرْضًا طلحة بن مُصَرِّف، والأعمش، وأبو حَصِين، وحُمران بن أعْيَن؛ قاله أبو عَمرو الدَّاني.

وقال محمد بن جرير الطبري: كان مقرىء أهل الكوفة في زمانه.

---

(١) من تاريخ دمشق ٢٧/ ٨٦ - ٩٣.

(٢) من تهذيب الكمال ٣١/ ٤٣٥ - ٤٣٨.

(٣) من تهذيب الكمال ٣١/ ٥٣٨ - ٥٤١.

(٤) سقطت من أ.

قال الأعمش: كان يحيى بن وَثَّاب لا يقرأ «بسم الله الرحمن الرحيم»، في عَرْضٍ ولا في غيره.

وقال أبو بكر بن عياش: كنتُ إذا قرأتُ على عاصم قال: اقرأ قراءةَ يحيى بن وَثَّاب، فإنه قرأ على عُبيد[1] بن نُضَيلة كلَّ يوم آية.

وروى يحيى بن عيسى، عن الأعمش، قال: كانَ يحيى بن وَثَّاب من أحسن الناس قراءةً، وكان إذا قرأ لم تحسَّ في المسجد حركةً، كأنْ ليس في المسجد أحد.

وقال عُبيدالله بن موسى: كان الأعمش يقول: يحيى بن وَثَّاب أقرأُ من بالَ على التُراب.

وعن غير واحد قالوا: قرأ يحيى بن وَثَّاب على عُبيد[2] بن نُضيلة.

وقال أحمد بن جُبير الأنطاكي: حدثنا الكَسَائي، قال: حدثنا زائدة، قال: قلت للأعمش: على من قرأ يحيى؟ قال: على علقمة، والأسود، ومسروق.

وقال يحيى بن آدم: حدثني حسن بن صالح، قال: قرأ يحيى على علقمة، وقرأ علقمة على ابن مسعود.

قلت: وحدَّث عن ابن عباس، وابن عمر، ومسروق، وأبي عبدالرحمن السُّلَمي. وعنه الأعمش، وعاصم بن أبي النَّجُود، وأبو العُمَيس، وأبو حَصين عثمان بن عاصم، وآخرون.

وكان من جلَّة العلماء، له قدر وفَضْل وعِبادة، قال الأعمش: كنت إذا رأيت يحيى بن وَثَّاب قلت: هذا قد وقفَ للحساب، وإذا كان في الصَّلاة كأنَّما يخاطب رجلاً.

وقال محمد بن سعد[3]: كان ثقةً قليل الحديث، صاحبَ قرآن. توفي بالكوفة سنة ثلاثٍ ومئة[4].

---

(١) في أ: «عبيدالله»، محرف.
(٢) كذلك.
(٣) طبقاته ٦/٢٩٩.
(٤) من تهذيب الكمال ٣٢/٢٦ - ٢٩.

٢٦٧- م ٤ : يزيد بن الأصمِّ، أبو عَوْف العامريُّ البكَّائيُّ الكوفيُّ، نزيل الرَّقّة.

روى عن خالته أُمِّ المؤمنين مَيْمُونة، وعن ابن خالته عبدالله بن عباس، وأبي هريرة، ومعاوية. وعنه ابنا أخيه؛ عبدالله وعُبيدالله ابنا عبدالله، والزُّهري، وجعفر بن بُرقان، وأبو إسحاق الشيباني سُليمان.

وكان ثقةً إمامًا، كثير الحديث، وأمُّه هي بَرْزة بنت الحارث الهلالية.

عن عُبيدالله بن عبدالله بن الأصم، عن عمِّه، قال: دخلتُ على خالتي ميمونة، فوقفت في مسجد رسول الله ﷺ أصلي فبينا أنا كذلك، إذ دخل رسول الله ﷺ، فاستَحْيت خالتي، لوقوفي في مسجده، فقالت: يا رسول الله، ألا ترى إلى هذا الغلام وريائه، فقال: دعيه، فلأن يُرائي بالخَيْر، خير من أن يُرائي بالشرِّ.

هذا حديث مُنكر لا يصحُّ بوجهٍ. وقد أخرج ابن مَنْدة يزيد في الصحابة معتمدًا على هذا الخبر السَّاقط، وقال: اسم الأصمِّ عَمرو، وقيل يزيد بن عبد عَمرو[١].

توفي يزيد بن الأصمِّ سنة ثلاثٍ ومئة؛ قاله الواقديُّ وأبو عُبيدة. وقال خليفة[٢]: سنة أربعٍ[٣].

٢٦٨- يزيد بن حُصين بن نُمير السَّكُونيُّ الحمصيُّ، من أشرافِ العرب.

سمع أباه، وروى عن مُعاذ بن جبل. وكان من أمراء مروان بن الحَكَم وبنيه. حكى عنه عُلي بن رباح، وغير واحد.

توفي سنة ثلاثٍ ومئة[٤].

---

(١) وبناء على ذلك ذكره ابن حجر في القسم الثاني من الإصابة ٣/ ٦٧٢ رقم (٩٣٨١) ولم يصب في ذلك، فكان حقه أن يضعه في القسم الرابع منه.

(٢) تاريخه ٣٣٠.

(٣) جله من تهذيب الكمال ٣٢/ ٨٣ - ٨٦.

(٤) من تاريخ دمشق ٦٥/ ١٥٥ - ١٦٠.

٢٦٩- يزيد بن الحَكَم بن أبي العاص الثَّقفيُّ البَصْريُّ الشاعر.

له نَظْم فائق وشعر سائر. مدح سُليمان بن عبدالملك وغيره، وروى عن عمِّه عثمان بن أبي العاص. وعنه معاوية بن قُرَّة، وعبدالرحمن بن إسحاق القُرشي. وقد ولأَه الحَجَّاج لِشَرَفه وقرابته منه مملكةَ فارس، فلما دخل لِيُوَدِّعه أنشد أبياتًا يفتخر فيها، منها:

وأبي الذي سلبَ ابنَ كِسْرَى رايةً بيضاءَ تخفُقُ كالعُقَابِ الطَّائرِ

فغضب الحَجَّاج من فخره وعَزَله، فهجاه، ولحق بسليمان بن عبدالملك، فقال له سُليمان: كم كان الحَجَّاج جعل لك على ولاية فارس؟ قال: عشرين ألفًا، قال: هي لك ما عِشت.

ومن شعره:

شَرَيتُ الصِّبا والجَهْلَ بالحِلْم والتُّقَى وراجعتُ عقلي والحليمُ يُراجعُ

أبى الشَّيبُ والإسلامُ أنْ أتبع الهوَى وفي الشَّيب والإسلام للمرءِ وازعُ[(١)]

٢٧٠- م د ن: يزيد بن حيَّان التيميُّ الكوفيُّ.

عن زيد بن أرقم وغيره. وعنه ابن أخيه أبو حيَّان يحيى بن سعيد التيمي، وسعيد بن مَسْرُوق، وفِطْر بن خليفة.

وثقه النسائي[(٢)].

٢٧١- د ت ق: يزيد بن شُريح الحضرميُّ الحِمصيُّ.

عن عائشة، وثوبان، وأبي أُمامة، وكعب، وأبي حيٍّ المؤذِّن شدَّاد بن حي. وعنه حبيب بن صالح، ويحيى بن جابر الطائي، وثور بن يزيد، ومحمد بن الوليد الزُّبيدي، وآخرون.

قال الدارقطني[(٣)]: يعتبر به[(٤)].

---

(١) من تاريخ دمشق ٦٥/ ١٦٢ - ١٦٨.

(٢) من تهذيب الكمال ٣٢/ ١١٢ - ١١٣.

(٣) سؤالات البرقاني (٥٥٨).

(٤) من تاريخ دمشق ٦٥/ ٢٣٤ - ٢٣٩، وينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ١٥٩ - ١٦٠.

٢٧٢- سوى ت: يزيد بن صُهيب الفقير، أبو عثمان الكوفيُّ.

روى عن ابن عمر، وأبي سعيد[١]، وجابر بن عبدالله. وعنه جعفر بن بُرقان، وأبو حنيفة، ومِسْعر، وآخرون.

قال أبو حاتم[٢]، وغيره: صَدُوق[٣].

٢٧٣- ع: يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، أبو العلاء العامريُّ البصريُّ، أحد الأئمة.

عن أبيه، وأخيه مُطَرِّف، وعِمران بن حُصَين، وعائشة، وعثمان بن أبي العاص، وأبي هريرة، وعياض بن حِمَار، وطائفة. وعنه قَتادة، والجُريري[٤]، والحذَّاء، وسُليمان التيمي، وكَهْمس، وقُرَّةُ بن خالد.

وكان يقول: أنا أكبر من الحسن[٥] بعشر سنين.

وكان ثقةً فاضلاً، ورد أنَّه كان يقرأ في المُصْحف حتى يُغشى عليه.

توفي سنة ثمانٍ ومئة، وقيل: سنة إحدى عشرة[٦].

٢٧٤- يزيدُ بن عبدالملك بن مروان بن الحكم، أميرُ المؤمنين، أبو خالد الأُمويُّ الدمشقيُّ.

ولي الخلافةَ بعد عمر بن عبدالعزيز بعهدٍ من أخيه سُليمان معقود في تولية عمر بن عبدالعزيز كما ذكرنا، وأُمُّه عاتكة بنت يزيد بن معاوية. ولد سنة إحدى أو اثنتين وسبعين.

قال سعيد بن عُفَير: كان جَسِيمًا أبيض مدوَّرَ الوجه أفقم[٧] لم يشب.

قال عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: بينا نحن عند مكحول إذ أقبل يزيد

---

(١) هو الخدري.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١١٤٤.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٢/ ١٦٣ - ١٦٥.

(٤) هو سعيد بن إساس.

(٥) يعني: الحسن البصري.

(٦) جله من تهذيب الكمال ٣٢/ ١٧٥ - ١٧٦.

(٧) الفقم، محركة: الامتلاء، وأن تتقدم الثنايا السفلى فلا تقع عليها العليا إذا ضم الرجل فاه، كما في معجمات اللغة.

ابن عبدالملك، فهمَمْنا أن نوسّع له، فقال مكحول: دَعُوه يجلس حيث انتهى به المجلس، يتعلَّم التواضع.

أبو ضَمْرة، عن محمد بن موسى بن عبدالله بن يسار، قال: إنِّي لجالس في مسجد النبيِّ ﷺ، وقد حجَّ يزيد بن عبدالملك قبل أن يكون خليفةً، فجلس مع المَقْبُري، وابن أبي العتَّاب، إذ جاء أبو عبدالله القرَّاظ، فوقف عليه فقال: أنت يزيد بن عبدالملك؟ فالتفت يزيد إلى الشيخَيْن فقال: أمجنونٌ هذا! فذكروا له فَضْله وصلاحه وقالوا: هذا أبو عبدالله القرَّاظ صاحب أبي هريرة، حتى رَقَّ له ولان، فقال: نعم أنا يزيد، فقال له: ما أجملك، إنَّك لتشبه أباك، إن وَليت من أمر الناس شيئًا فاستوصِ بأهل المدينة خيرًا، فأشْهَدُ على أبي هريرة لَحَدَّثني عن حِبِّه وحبي صاحب هذا البيت، وأشار إلى الحُجرة، أنَّه ﷺ خرج إلى ناحية من المدينة، يقال لها: بيوت السُّقيا، وخرجتُ معه، فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال: «إنَّ إبراهيم خليلُك دعاك لأهل مكة، وأنا نبيُّك ورسولُك أدعوك لأهل المدينة، اللَّهُم بارك لهم في مُدِّهم وصاعهم وقلِيلهم وكثيرهم، ضِعْفَي ما باركتَ لأهل مكة، اللهم ارزُقْهُم من ها هنا وها هنا، وأشار إلى نواحي الأرضِ كُلِّها، اللهُم من أرادهم بسوءٍ فأذِبه كما يذوب الملح في الماء»[1]. ثم التفتَ إلى الشيخين فقال: ما تقولان؟ قالا: حديثٌ معروفٌ مرويٌّ، وقد سمعنا أيضًا أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من أخافَ أهلَ المدينة فقد أخاف ما بين هذين»[2]. وأشار كلُّ واحدٍ منهما إلى قلبه.

رواه ابن أبي خَيْثمة في تاريخه، عن الحِزاميِّ، عنه.

---

(١) هذا إسناد فيه من لا نعرف حاله. والحديث صحيح. أخرج مسلم ٤/ ١٢٢ بعضه «من أراد أهلها بسوء...» من طريق أبي عبدالله القراظ عن أبي هريرة وسعد بن أبي وقاص.

وأخرجه مسلم أيضًا ٤/ ١٢١ و١٢٢ من طريق القراظ عن سعد بن أبي وقاص وحده، بنحوه.

وانظر طرقه وألفاظه في المسند الجامع ٦/ الحديث ٤١٤٥ و١٨/ الأحاديث ١٤٨٨٢-١٤٨٩١.

(٢) قوله: «من أخاف أهل المدينة...» لا يصح.

قال ابن وَهْب: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، قال: لما توفي عمر بن عبدالعزيز ووَلي يزيد قال: سِيرُوا بسيرة عُمر بن عبدالعزيز، قال: فأُتي بأربعين شيخًا فشهدوا له: ما على الخلفاء حساب ولا عَذَاب.

وقال رَوْح بن عُبادة: حدثنا حَجَّاج بن حسَّان التيمي، قال: حدثنا سُلَيم بن بشير، قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى يزيد بن عبدالملك حين احْتُضر: سلامٌ عليك، أمَّا بعد، فإنِّي لا أراني إلاَّ لما بي، فالله الله في أُمَّة محمدٍ فإنَّك تدع الدنيا لمن لا يحمدك، وتُفضي إلى من لا يعذرك، والسَّلام.

قال الزُّبير بن بكَّار: حدثنا هارون الفَرْوي، قال: حدثني موسى بن جعفر بن أبي كثير وابن الماجشون؛ قالا: لما مات عمر بن عبدالعزيز قال يزيد: والله ما عمرُ بأحوجَ إلى الله منِّي، فأقام أربعين يومًا يسير بسيرة عمر، فقالت حُبَابةُ لخصِيٍّ له كان صاحب أمره: وَيْحَك، قرِّبني منه حيث يسمع كلامي، ولك عشرة آلاف دِرْهم، ففعلو فلمَّا مرَّ يزيد بها قالت:

بكيت الصِّبا جهدًا فمن شاء لامني ومن شاء آسى في البكاء وأسعدا
ألا لا تَلُمــهُ اليــومَ أن يتبلــدا فقــد منــع المحــزون أنَّ يتجلَّــدا

والشِّعر للأحْوَص، فلما سمعها قال: وَيْحك قل لصاحب الشُّرَط يصلِّي بالناس. وقال يومًا: والله إنِّي لأشتهي أن أخلُو بها فلا أرى غيرها، فأمر ببستانٍ له فهُيِّء، وأمر حاجبه أن لا يُعْلمَهُ بأحدٍ، قال: فبينما هو معها أسرُّ شيءٍ بها، إذ حذفها بحبَّة رُمَّانٍ أو بِعِنَبَة، وهي تضحك، فوقعت في فيها، فشرقت فماتت، فأقامت عنده في البيت حتى جيفت أو كادت، واغتمَّ لها، وأقام أيامًا، ثم إنَّه خرج إلى قبرها فقال:

فإنْ تَسْلُ عنكِ النفسُ أو تَدَعُ الصِّبا فباليأس أسلو عنك لا بالتجلُّد
وكلُّ خليلٍ زارني فهو قائلٌ من أجلِكِ هذا هامةُ اليومِ أو غَدِ

ثم رجع، فما خرج من منزله إلاَّ على النَّعش.

قال الهيثم بن عمران العَنْسي: مات يزيد بن عبدالملك بسواد الأُردنِّ، مَرِض بطرفٍ من السُّل.

وقال أبو مُسهر: مات يزيد بإربد.

وقال غير واحد: مات لخمسٍ بقين من شعبان سنة خمسٍ ومئة، وكانت خلافتُه أربعَ سنين وشهرًا[1].

٢٧٥- يزيد بن مَرْثد الهَمْدانيُّ الصَّنعانيُّ الدمشقيُّ.

أرسل عن مُعاذ وأبي ذَرٍّ، وأدرك عُبادة بن الصامت، وشدَّاد بن أوس. وعنه خالد بن مَعْدان، والوَضين بن عطاء، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

وكان خاشعًا بكَّاءً عابدًا عالمًا، وهو الذي يقول: والله لو أن تواعَدَني إنْ أنا عصَيتُه أن يسجُنني في الحَمَّام لكان حَرِيًّا أنْ لا تنقطع دموعُ عيني.

وقيل: إنَّه طُلب للقضاء، فقعد يأكل في الطريق، فتخلَّص بذلك، ورغبوا عنه[2].

وقد أرسل عن النبيِّ ﷺ قال: «العنكبوت شيطانٌ فاقتلوه»[3].

٢٧٦- يزيد بن أبي مُسلم، أبو العلاء الثقفيُّ، مولاهم الأميرُ، كاتبُ الحَجَّاج ووزيرُه وخليفتُه بعد موته على العراق.

أقرَّه الوليدُ على إمرة العراق أربعةَ أشهرٍ، ومات الوليد، فعزله سليمان، وكان رأسًا في الكتابة، فَهَمَّ سُليمانُ أن يجعله كاتبه، فقال عمر: نشدتُكَ الله يا أميرَ المؤمنين أن تُحيي ذِكْرَ الحَجَّاج. قال: إنِّي قد كشفتُ عليه فلم أجد عليه خيانةً، فقال عمر بن عبدالعزيز: إبليسُ أَعَفُّ منه عن الدينار والدِّرهم، وقد أهلكَ الخَلْقَ. فترك ذلك، ثمَّ ولاَّه إفريقيةَ، فبقي على المغرب سنةً، وفتكوا به، لأنَّه أساء السِّيرة وظلم، وفي المغاربة زَعارَّةٌ ويبسٌ، فقتلوه وأراح الله منه في سنة اثنتين ومئة[4].

---

(١) من تاريخ دمشق ٦٥/ ٣٠٠ - ٣١٣.

(٢) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٣٩ - ٢٤١.

(٣) أخرجه أبو داود في المراسيل (٥٠٠) و(٥٠٤)، وهو فضلاً عن كونه مرسلاً فإن في إسناده بقية بن الوليد، وهو ضعيف فقد كان يدلس تدليس التسوية، وهو مما يقدح في عدالته.

(٤) من تاريخ دمشق ٦٥/ ٣٨٨ - ٣٩٤.

وكان قصيرًا قبيحَ الوجه، ذا بَطنٍ، ثم ولُّوا عليهم محمد بن يزيد مولى الأنصار، وقد ذكرناه[1].

٢٧٧- يزيد بن المهلَّب بن أبي صُفرة الأزديُّ الأمير.

قُتل في صفر سنةَ اثنتين ومئة كما مرَّ في ترجمة عَديِّ بن أرطاة[2]. وكان شريفًا جوادًا بطلاً شجاعًا، من جِلَّة أمراء زمانه، ولكنه تحرَّك بحركةٍ ناقصة أفضت إلى استئصال شأفة أهل بيته، وقد تقدَّم بعضُ ذلك في الحوادث، والله أعلم.

٢٧٨- د: يزيد بن نِمْران الدِّمشقي، ويقال: يزيد بن غَزْوان المَذحِجيُّ.

روى عن عمر، وأبي الدرداء. وعنه مولاه سعيد، وإسماعيل بن عُبيدالله، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

وقد شهد مرج راهط مع مروان[3].

●- م ٤: أبو الأشعث الصَّنعانيُّ الدمشقيُّ أصحَّ ما قيل: إنَّ اسمه شراحيل بن آدة. تقدَّم[4].

٢٧٩- ع: أبو بُردة بن أبي موسى الأشعريُّ الفقيه قاضي الكوفة.

روى عن أبيه، وعليِّ بن أبي طالب، والزُّبير بن العوَّام، وحُذيفة، وعبدالله بن سلام، وأبي هريرة، وغيرهم. وعنه حفيده يزيد بن عبدالله بن أبي بُردة، وابنه بلال، وبُكير بن عبدالله بن الأشجِّ، وثابت البُناني، وقَتادة، وأبو إسحاق الشيباني، وخَلْق كثير.

وكان إمامًا ثقةً واسعَ العلم، قيل: اسمه عامر بن عبدالله بن قيس بن حضَّار. ولي قضاءَ الكوفة بعد شُرَيح مدَّةً، ثم عزله الحَجَّاج وولَّى أخاه أبا بكر.

---

(١) الترجمة (٢٣٢) من هذه الطبقة.

(٢) الترجمة (١٧٣) من هذه الطبقة.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٥٩ - ٢٦١.

(٤) الترجمة (٤٤) من الطبقة التاسعة.

قال الرُّويانيُّ: حدثنا أحمد ابن أخي ابن وَهْب، قال: حدثنا عمِّي، قال: حدثنا عبدالله بن عياش، عن أبيه، أنَّ يزيد بن المهلَّب وَليَ خُراسان فقال: دُلُّوني على رجلٍ كاملٍ بخِصالِ الخير. فدُلَّ على أبي بُردة بن أبي موسى، فلمَّا رآه رأى رجلاً فائقًا، فلما كلَّمه رأى من مَخْبَرتهِ أفضلَ من مَرْآته فقال له: إنِّي ولَّيتك كذا وكذا من عملي. فاستعفاه، فأبى، فقال: حدثني أبي أنَّه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «من تولَّى عَمَلاً وهو يعلم أنَّه ليس له بأهلٍ، فليتبَّوأ مَقْعده من النَّار»[(١)].

وروى سعيد بن أبي بُردة، عن أبيه، قال: أرسلني أبي إلى عبدالله بن سلام أتعلَّم منه.

قال أبو نُعيم: توفي سنة أربع ومئة.

وقال الواقدي: توفي سنة ثلاثٍ ومئة[(٢)].

٢٨٠- م: أبو بكر بن أنس بن مالك الأنصاريُّ.

سمع أباه، وعِتبان بن مالك، ومحمود بن الربيع. وعنه قَتادة، وعلي ابن زيد بن جُدعان، ويونس بن عُبيد.

وثقه أحمد العِجْليُّ[(٣)].

٢٨١- ع: أبو بكر بن أبي موسى الأشعريُّ الكوفيُّ.

عن أبي هريرة[(٤)]، وأبيه أبي موسى، وابن عباس، وجابر بن سَمُرة. وعنه أبو عِمران الجوني، وأبو جَمْرة الضُّبعي، وحَجَّاج بن أرطاة، ويونس

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن عياش، أخرجه ابن عساكر ٢٦/ ٥٧ - ٥٨ من طريق الروياني، به.

(٢) من تاريخ دمشق ٢٦/ ٤٣ - ٦١، وينظر تهذيب الكمال ٣٣/ ٦٦ - ٧١.

(٣) ثقاته (٢٠٩٣)، وينظر تهذيب الكمال ٣٣/ ٨٥ - ٨٨.

(٤) هكذا في النسخ، ولا أدري من أين أتى بها، فليس في كتب الرجال ولا في الأسانيد رواية له عن أبي هريرة، وإنما الرواية لأخيه أبي بُردة بن أبي موسى، وهو حديث واحد عند أحمد ٢/ ٤٠١: «إن في الجمعة لساعةً ما دعا الله فيها عبد مؤمن بشيء إلا استجاب الله له»، وهو من رواية الأجلح عنه. فأنا أخاف أن يكون هذا من أوهام المصنف رحمه الله.

ابن أبي إسحاق، وآخرون، وكان كوفيًّا عثمانيًّا وَلي قضاء الكوفة في زمن الحَجَّاج[1].

٢٨٢- م د ن: أبو بكر بن عُمارة بن رُويبة الثقفيُّ الكوفيُّ[2].

روى عن أبيه. وعنه إسماعيل بن أبي خالد، وعبدالملك بن عُمير، ومِسْعر بن كِدَام[3].

٢٨٣- خ: أبو بكر، أخو عبدالله بن عبيدالله بن أبي مُلَيكة، التيميُّ المكِّيُّ.

عن عائشة، وعثمان بن عبدالرحمن التيميِّ، وعبيد بن عُمير. وعنه ابنه عبدالرحمن بن أبي بكر، وهشام بن عُروة، وابن جُريج، وغيرهم.

خَرَّج له البخاريُّ مقرونًا بغيره، وما علمتُ به بأسًا[4].

●- أبو بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم، في الطبقة الآتية[5].

٢٨٤- ٤: أبو حاجب، هو سوادة بن عاصم العَنَزيُّ، من رجال السُّنن[6].

٢٨٥- م د ت ق: أبو حَرْب بن أبي الأسود الدُّؤليُّ.

عن أبيه، وعبدالله بن عَمرو بن العاص، وزاذان. وعنه قَتادة، وداود ابن أبي هند، وابن جُريج، وأبو اليقظان عثمان بن عُمير.

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٣/ ١٤٤ - ١٤٥.

(٢) في د: «البصري» وهو خطأ، وما أثبتناه يعضده ما في تهذيب الكمال وفروعه كافة، ومنها تذهيب التهذيب، للمصنف ٤/ الورقة ٢٠٢ من نسختي المصورة (وهي نسخة متقنة جدًا). وأبوه عمارة بن رويبة كوفي أيضًا (تهذيب الكمال ٢١/ ٢٤٢ - ٢٤٣)، والرواة عنه كوفيون وهم: إسماعيل بن أبي خالد، وعبدالملك بن عمير، ومسعر بن كدام، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهم. وليس في شيوخه من أهل البصرة سوى البختري بن المختار العبدي.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٣/ ١٢٥ - ١٢٦.

(٤) من تهذيب الكمال ٣٣/ ١٢١ - ١٢٢.

(٥) الترجمة (٣١٨).

(٦) من تهذيب الكمال ١٢/ ٢٣٤ - ٢٣٦ و٣٣/ ٢١٥.

وهو بَصْري مشهور صَدُوق، له أحاديث. وقد قرأ القرآن على والده. قرأ عليه حمران بن أعْيَن، وغيره[1].

٢٨٦- ع: أبو رجاء العُطارديُّ، هو عِمران بن مِلْحان، وقيل ابن تَيْم.

مُخضرم أدرك الجاهليَّة، أسلم بعد الفتح، ولم ير النبيَّ ﷺ، أخرجه ابن عبدالبَرِّ في كتاب الصحابة[2]. وقيل: إنَّه رأى أبا بكر الصِّدِّيق. حدَّث عن عمر، وعلي، وعِمران بن حُصَين، وابن عباس، وسَمُرة. وتلقَّن القرآن من أبي موسى الأشعريِّ، وعَرَضه على ابن عباس، وكان تلاَّءً لكتاب الله. قرأ عليه أبو الأشهب العُطارديُّ وغيره، وحدَّث عنه أيوبُ السَّختياني، وابن عَوْن، وعَوْف الأعرابي، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وسَلْم بن زَرِير، وصخر بن جُوَيرية، ومهدي بن ميمون، وخلق كثير.

سمعه جرير بن حازم يقول: هربنا من النبي ﷺ[3]. فقلت له: ما طعمُ الدم؟ قال: حلو.

قال الأصمعيُّ: حدثنا أبو عَمرو قال: قلت لأبي رجاء: ما تذكر؟ قال: أذكر قَتْلَ بسطام، ثم أنشد:

وخَرَّ على الألاءةِ لم يُوَسَّد ... كأن جبينهُ سيفٌ صَقِيلُ

قال الأصمعي: قُتل بسطام قبل الإسلام بقليل.

أبو سَلَمَة التَّبُوذكيُّ، قال: حدثنا أبو الحارث الكِرْمانيُّ، ثقة، قال: سمعت أبا رجاء يقول: أدركت النبيَّ وأنا شابٌّ أمرد ولم أرَ ناسًا كانوا أضلَّ من العرب، كانوا يجيئون بالشَّاةِ البيضاءِ فيعبدونها، فيختلسها الذِّئب، فيأخذون أخرى مكانها فيعبدونها، وإذا رأوا صخرةً حسنةً جاؤوا بها وصلَّوا إليها، فإذا رأوا أحسن منها رَمَوها، فبُعث رَسولُ الله ﷺ وأنا أرعى الإبلَ على أهلي، فلما سمعنا بخروجه لحقنا بمُسَيلمة.

وقيل: اسم أبي رجاء عثمان بن تَيْم، وبنو عُطارد بطنٌ من تميم،

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٣١ - ٢٣٦.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٢٠٩.

(٣) قوله: «هربنا من النبي ﷺ» سقط من د، وهي في أ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٥٤.

وبَلَغَنا أنَّ أبا رجاء كان يَخْضب رأسه دون لحيته.

قال ابن الأعرابيِّ: كان أبو رجاء عابدًا، كثيرَ الصلاة وتلاوة القرآن، كان يقول: ما آسى على شيءٍ من الدنيا إلاَّ أنْ أُعفِّر في التراب وجهي كلَّ يومٍ خمسَ مرَّات.

وقال أبو عمر بن عبدالبَرِّ[1]: كان أبو رجاء رجلاً فيه غَفْلة وله عبادة، عُمِّر عمرًا طويلاً أزيد من مئة وعشرين سنة، مات سنة خمس ومئة.

وقال غيره: مات سنة مئة.

وقال غير واحد: مات سنة سبعٍ ومئة.

وقيل: مات سنة ثمانٍ ومئة.

وقال ابن عبدالبَرِّ[2]: ذكر الهيثمُ بن عَدي، عن أبي بكر بن عياش، قال: اجتمع في جنازة أبي رجاء الحسنُ البصري، والفَرَزدقُ، فقال الفرزدق: يا أبا سعيد، يقول النَّاس: اجتمع في هذه الجنازة خيرُ الناس وشَرُّهم، فقال الحسن: لستُ بخير النَّاس ولستَ بشَرِّهم، لكن ما أعددتَ لهذا اليوم يا أبا فراس؟ قال: شهادة أنْ لا إله إلا الله، وأنَّ محمدًا عبده ورسوله، ثم انصرف، فقال:

ألم تر أنَّ النَّاسَ مات كبيرُهُم ... وقد كان قبلَ البَعْث بَعْثِ محمد
ولم يُغن عنه عيش[3] سبعين حِجَّة ... وستِّين لما بات غير مُوَسَّدِ
إلى حُفرةٍ غبراءَ يُكرهُ وِردُها ... سوى أنها مثوى وضيعٍ وسيِّد
ولو كان طول العُمر يُخلِدُ واحدًا ... ويدفع عنه عَيب عُمرٍ عَمَرَّد
لَكَان الذي راحوا به يحملونه ... مُقيمًا ولكن ليس حيٌّ بمُخلَدِ
نروحُ ونَغْدو والحُتُوف أمامنا ... يَضَعن لنا حتف الرَّدى كلَّ مَرْصَدِ[4]

---

(١) الاستيعاب ٣/١٢١١.
(٢) نفسه.
(٣) سقطت من د.
(٤) تهذيب الكمال ٢٢/٣٥٦ - ٣٦٠.

٢٨٧- م ٤ : أبو السَّليل ضُريب بن نُقير، وقيل: ابن نُفير بالفاء، الجُرَيريُّ البَصْريُّ.

روى عن أبي ذَرٍّ، وأبي هريرة ولم يَلْقهُما، وعبدالله بن رباح، وزهدم الجَرْمي. وعنه سليمانُ التَّيمي، وسعيد الجُرَيري، وكَهمس، وآخرون.

وثقوه[١].

●- أبو سلام الحَبَشيُّ، ممطور قد ذُكر[٢].

●- أبو سَلَمة بن عبدالرحمن.

قد توفي سنة أربعٍ ومئة. وقيل: توفي سنة أربعٍ وتسعين كما أوردناه[٣].

٢٨٨- خ م ن: أبو السَّوَّار العدويُّ.

بَصْريٌّ نبيل، اسمه حسَّان بن حُريث. روى عن عِمران بن حُصين، وجُندُب بن سفيان. وعنه قَتادة، وابن عَوْن، وقُرَّة بن خالد.

وثقوه[٤].

٢٨٩- ع: أبو صالح السَّمَّان، ذَكْوان، مولى جُويرية الغَطَفَانيَّة.

من كبار علماء أهل المدينة، كان يجلب السَّمْنَ والزَّيت إلى الكوفة، قيل: إنَّه شهد حصارَ يوم الدَّار. وسمع سعد بن أبي وقاص، وأبا هُريرة، وعائشة، وابن عباس، وأبا سعيد، وابن عمر، ومعاوية، وجماعة. وعنه ابنه سُهَيل، والأعمش، وسُمَيٌّ، وزيد بن أسلم، وبكير بن الأشجِّ، وعبدالله ابن دينار، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن شهاب، وخَلْق.

ذكره أحمد بن حنبل فقال: ثقةٌ ثقةٌ، من أجَلِّ النَّاس وأوثقِهم.

وقيل: كان عظيمَ اللحية.

وقال المَيْمُوني: سمعت أبا عبدالله يقول: كانت لأبي صالح لحيةٌ

---

(١) من تهذيب الكمال ١٣/ ٣٠٩ - ٣١٠.

(٢) الترجمة (٢٥٠) من هذه الطبقة.

(٣) الترجمة (٢٦٠) من الطبقة السابقة.

(٤) من تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٩٢ - ٣٩٣.

طويلة، فإذا ذُكر عثمان بكى، فارتَجَّت لحيتُه وقال: هاه هاه. وذكر أبو عبدالله من فَضْله.

وقال حفص بن غياث، عن الأعمش: كان أبو صالح مؤذِّنًا فأبطأ الإمامُ، فأمَّنَا، فكان لا يكاد يجيزُها من الرِّقَّة والبُكاء.

قال أبو حاتم[1]: ثقةٌ صالحُ الحديث، يُحتجُّ بحديثه.

وقيل: إنَّ أبا هريرة كان إذا رآه قال: ما على هذا ألاَّ يكون من بني عبد مَنَاف.

وقال أبو خالد الأحمر: سمعت الأعمشَ يقول: سمعت من أبي صالح السَّمَّان ألفَ حديث.

قلت: توفي سنة إحدى ومئة، رحمهُ الله[2].

٢٩٠- م ٤: أبو السَّائب، مولى هشام بن زُهرة، مدنيٌّ مشهورٌ لم يُسَمَّ.

روى عن أبي هريرة، وأبي سعيد. وعنه الزُّهريُّ، وبُكير بن عبدالله بن الأشجِّ، والعلاء بن عبدالرحمن، وشَرِيك بن أبي نَمِر، ومحمد بن عَمرو بن عطاء، وآخرون.

وهو ثقةٌ مُكثر[3].

٢٩١- د ت ق: أبو سَبْرَة النَّخعيُّ الكوفيُّ، قيل: اسمه عبدالله بن عابس.

روى عن فَرْوة بن مُسَيك، وغيره، وأرسل عن عمر. وعنه الحسن بن الحَكَم النَّخعي، والأعمش، وغيرهما[4].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٠٣٩.

(٢) من تهذيب الكمال ٨/ ٥١٣ - ٥١٧.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٣٨ - ٣٣٩. وسيعيده المصنف في الطبقة الآتية برقم (٣٢٥).

(٤) من تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٤٠ - ٣٤١.

٢٩٢- م ن ق: أبو سعيد، مولى عبدالله بن عامر بن كُريز القُرشيُّ المدنيُّ.

عن أبي هريرة. وعنه أسامة بن زيد، وابن عَجْلان، وداود بن قيس، وصفوان بن سُلَيم.

وثقه ابن حِبَّان[١].

٢٩٣- د ن: أبو شيخ الهُنائيُّ، حَيْوان، وقيل: خَيْوان المقرىء.

قال: أتانا كتاب عمر. وقرأ على أبي موسى الأشعريِّ، وحدَّث عن ابن عمر، ومعاوية. وعنه قتادة، ومطر الورَّاق، ويحيى بن أبي كثير، وبيهس بن فهدان[٢].

قال شَباب[٣]: هو بَصْريٌّ، مات بعد المِئة[٤].

٢٩٤- ق: أبو صادق الأزديُّ الكوفيُّ، مُسلم بن يزيد، وقيل: عبدالله بن ناجذ، أخو ربيعة بن ناجذ.

عن ربيعة بن ناجذ، وعن علي وأبي هريرة مُرسلاً، وعن عبدالرحمن ابن يزيد النَّخعي. وعنه الحارث بن حَصِيرة، والحَكَم، وسَلَمة بن كُهَيل، والقاسم بن الوليد الهَمْدانيُّ، وعثمان بن المُغيرة، وجماعة.

قال يعقوب بن شَيْبة: ثقة.

وقال أبو حاتم[٥]: هو بَابة أبي البَخْتَري[٦].

٢٩٥- ع: أبو الصِّديق الناجيُّ البصريُّ، بكر بن عَمرو، وقيل: ابن قيس.

سمع عائشة، وأبا سعيد، وابن عمر. وعنه الوليد بن مُسلم البَصْريُّ، وقتادة، وزيد العَمِّي، وعامر الأحول، وآخرون.

---

(١) ثقاته ٥/ ٥٨٦. والترجمة من تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٥٨ - ٣٥٩.

(٢) في د: يونس بن مهران، وما هنا من النسخ، وهو من رجال التهذيب.

(٣) تاريخه ٣٣٩.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٣٣/ ٤١١.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٨٧٥.

(٦) من تهذيب الكمال ٣٣/ ٤١٢ - ٤١٣.

مُجمع على ثقته[1].

●- **أبو الطُّفَيل: قد ذُكر[2].**

٢٩٦- خ م ن: أبو العالية البصريُّ، البَرَّاء، قيل: اسمه زياد، وقيل: كلثوم.

حدث عن ابن عباس، وابن عمر، وعبدالله بن الصامت. وعنه أيوب السَّختياني، ومَطَر الورَّاق، ويونس بن عُبيد، وسعيد بن أبي عَرُوبة.

وثقه أبو زُرعة الرَّازي[3].

●- **أبو عبدالله القَرَّاظ دينار. قد تقدَّم[4].**

٢٩٧- ع: أبو العلاء بن الشِّخير، هو يزيد بن عبدالله بن الشِّخير العامريُّ البصريُّ، أخو مُطرِّف.

روى عن أبيه، وأخيه، وعمران بن حصين، وعثمان بن أبي العاص، وعائشة، وأبي هريرة، وعياض بن حمار، وأحنف بن قيس. وعنه قتادة، والجريري، وخالد الحذاء، وسليمان التيمي، وكهمس بن الحسن، وقرة ابن خالد، وآخرون.

وكان أحدَ العلماء الأثبات، ذكر أنَّه أكبر من الحسن بعشر سنين، فلعلَّه وُلد في خلافة الصِّديق.

قال أبو هلال: حدثنا أبو صالح العُقيليُّ، قال: كان يزيد بن الشِّخير يقرأ في المُصحف حتى يُغشى عليه.

وقال أبو خَلْدَة: رأيت أبا العلاء يصفِّر لحيته.

وعن ثابت البُناني، قال: كان الحسن في مجلس، فقيل لأبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخير: تكلَّم، فقال: أو هناك أنا، ثم ذكر الكلام ومُؤْنته وتبِعَتَه.

---

(١) من تهذيب الكمال ٤/ ٢٢٣ - ٢٢٤.

(٢) في الطبقة العاشرة، الترجمة (٢٦٦).

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٤٤٦. والترجمة من تهذيب الكمال ٣٤/ ١١ - ١٢.

(٤) الترجمة (٥٦) من هذه الطبقة.

توفي أبو العلاء يزيد سنة ثمانٍ ومئة.

وقيل: توفي سنة إحدى عشرة[1].

٢٩٨- م ٤: أبو عَلقمة، مولى بني هاشم.

سكن مصر، وحدث عن عثمان، وابن مسعود، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخُدري، وغيرهم. وعنه أبو الخليل صالح بن أبي مريم، وأبو الزُّبير المكِّي، ويَعْلى بن عطاء، وعبدالرحمن بن زياد الإفريقي، وغيرهم.

قال أبو حاتم الرازي[2]: أحاديثُه صحاح.

وقال أبو سعيد بن يونس: أبو عَلقمة الفارسيُّ مولى لابن عباس، وَلي قضاءَ إفريقية، وكان أحدَ الفقهاء[3].

●- أبو قتادة العدوي، اسمه تميم. قد ذكر[4].

٢٩٩- ع: أبو قِلابة، هو عبدالله بن زَيد الجَرْميُّ البَصْريُّ، أحد أعلام التابعين.

روى عن عائشة، وابن عمر، ومالك بن الحُوَيرث، وعَمرو بن سَلِمة، وسَمُرة بن جُندُب، والنُّعمان بن بَشِير، وثابت بن الضَّحَّاك، وأنس ابن مالك الأنصاري، وأنس بن مالك الكَعْبي، وأبي إدريس الخَوْلاني، وزَهْدَم الجَرْمي، وخالد بن اللَّجْلاج، وأبي أسماء الرَّحبي، وعبدالله بن يزيد رضيع عائشة، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وقَبيصة بن ذُؤَيب، وقَبِيصة بن مُخارق، وأبي المَلِيح الهذلي، وأبي الأشعث الصَّنعاني، وخَلْق.

وعنه قَتادة، وأيوب، ويحيى بن أبي كثير، وخالد الحذَّاء، وحُميد الطَّويل، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، وحسَّان بن عطيَّة، وآخرون. وروايته عن عائشة مُرسلة، وقد أخرجها مسلمٌ والنسائيُّ. وروى عن حُذيفة، وأخرج ذلك أبو داود، وهو مُرسل أيضًا.

قال عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وغيرُه: قيل لعبدالملك بن مروان:

---

(١) جله من من تهذيب الكمال ٣٢/ ١٧٥ - ١٧٦.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٢٠٤٨.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٤/ ١٠١ - ١٠٢.

(٤) الترجمة (٢٢) من هذه الطبقة.

هذا أبو قِلابة قَدِمَ. قال: ما أقدمه؟ قال: متعوِّذًا من الحَجَّاج، أراده على القضاء. فكتب له إلى الحَجَّاج بالوصاة، فقال أبو قِلابة: لن أخرج من الشَّام.

قال ابن سَعْد[1]: ثقةٌ كثيرُ الحديث، ديوانُه بالشَّام.

قال سليمان بن داود الخَوْلانيُّ: قلت لأبي قِلابة: ما هذه الصَّلاة التي يصلِّيها أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز؟ فقال: حدثني عشرةٌ من أفضل من أدركتُ من أصحاب رسول الله ﷺ أنها صلاةُ رسول الله ﷺ وقراءتُه وركوعُه وسجودُه.

قال مالك بن أنس: مات أبو قِلابة، فبلغني أنَّه ترك حِمل بَغْلٍ كُتبًا.

وقال أيوب، عن أبي رجاء مولى أبي قِلابة: إنَّ عَنْبسة بن أبي سعيد قال لأبي قلابة: لا يزال هذا الجُند بخير ما أبقاك الله بين أظْهُرهم.

قال ابن عُيينة: ذكر أيوب أبا قِلابة فقال: كان والله من الفقهاء ذوي الألباب.

وقال أبو حاتم الرازي[2]: لا يُعرف لأبي قِلابة تدليس.

ويُروى أنَّ أبا قِلابة خرج حاجًّا، فتقدَّم أصحابه في يوم صائفٍ وهو صائم، فأصابه عطشٌ شديدٌ، فقال: اللهم إنَّك قادرٌ على أن تُذهبَ عَطَشي من غير فِطْر، فأظلَّتهُ سحابةٌ فأمطرت عليه، حتى بلَّت ثَوْبَيْه، وذهب عنه العطش.

وقال خالد الحذَّاء: كنَّا نأتي أبا قِلابة، فإذا حدثنا بثلاثةِ أحاديثَ قال: قد أكثرتُ.

قال أيوب السَّختياني: لم يكن ها هنا أعلم بالقضاء من أبي قلابة، لا أدري ما محمد[3]. وقال: لمَّا مات عبدالرحمن بن أُذَينة القاضي ذُكر أبو قِلابةَ للقضاء، فهرب حتى أتى اليَمامة، فلقيتُهُ بعدُ فقلت له في ذلك! فقال:

---

(١) طبقاته ٧/ ١٨٣.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٢٦٨.

(٣) يعني محمد بن سيرين.

ما وجدت مثلَ القاضي العالم إلاَّ مثلَ رجلٍ وقع في بحرٍ فما عسى أن يسبحَ حتى يغرقَ.

قال أيوب: كان يُراد على القضاء، فيفرُّ، مرَّةً إلى الشام، ومرَّةً إلى اليمامة، وكان إذا قَدِمَ البصرةَ كان يختفي.

عبدالوهاب الثقفيُّ، عن أيوب، عن أبي قِلابةَ، قال: لا تجالسوا أهلَ الأهواء، فإنِّي لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم أو يُلْبسُوا عليكم بعضَ ما تعرفون.

وقال صالح بن رُسْتُم: قال أبو قِلابة لأيوب: يا أيوب، إذا أحدث اللهُ لك عِلْمًا فأحدث له عبادةً، ولا يكن هَمُّك أن تحدِّث به الناس.

أيوب، قال: مرض أبو قِلابة، فعاده عمرُ بن عبدالعزيز وقال: تَشَدد أبا قِلابة لا يَشْمت بنا المنافقون.

قال حمَّاد بن زيد: مرض أبو قِلابة بالشَّام، فأوصى بكُتُبه لأيوب وقال: إنْ كان حيًا وإلاَّ فأحْرقوها فأرسل أيوب فجيء بها عَدْلَ راحلة.

شبابة: حدثنا عُقبةُ بن أبي الصَّهباء، عن أبي قِلابة أنَّه كان يَخْضب بالسَّواد.

قال علي بن أبي حملة: قدم علينا مسلم بن يسار دمشق، فقلنا له: لو علم الله أنَّ بالعراق من هو أفضل منك لجاءنا به، فقال: كيف لو رأيتم أبا قِلابة! فما لبِثْنا أنْ قدم علينا أبو قِلابة. وقال أيوب: رآني أبو قِلابة وقد اشتريتُ تمرًا رديئًا، فقال: أما علِمتَ أنَّ الله قد نزع من كلِّ رديءٍ بَرَكته!

وعن أبي قِلابة، قال: ليس شيءٌ أطْيَبَ من الروح، ما انتُزِعَ من شيءٍ إلاَّ أنْتَن.

وعن أبي قِلابة، قال: إذا حدثت الرجلَ بالسُّنَّة فقال: دعنا من هذا وهاتِ كتابَ الله، فاعلم أنَّه ضالٌّ.

قلت: وإذا رأيتَ المتكلِّمَ يقول: دعنا من الكتاب والسُّنَّة، وهات ما دلَّ عليه العقلُ، فاعلم أنَّه أبو جهل، وإذا رأيت العارفَ يقول: دعنا من الكتاب والسُّنَّة والعقل، وهات الذَّوقَ والوجد، فاعلم أنَّه شرٌّ من إبليس، وأنَّه ذو اتِّحاد وتلبيس.

قال ابن الأعرابي: يقال: رجلٌ قِلابةٌ، إذا كان أحمرَ الوجه.

وقيل: إنَّ أبا قِلابةَ كان يسكن داريًا.

قال خليفة[1]: توفي سنة أربعٍ ومئة.

وقال الواقدي: سنة أربعٍ أو خمسٍ ومئة.

وقال المدائنيُّ: سنة ستٍّ أو سبعٍ ومئة، رحمه الله[2].

٣٠٠- ع: أبو المتوكِّل الناجيُّ البصريُّ، اسمه علي بن دُؤاد.

حدث عن عائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وأبي سعيد الخُدريِّ، وجابر بن عبدالله. وعنه قتادة، وحُميد، وخالد الحذَّاء، وإسماعيل بن مسلم العَبْدي، وعليُّ بن علي الرفاعي، وأبو عَقيل بَشير بن عُقبة.

وكان ثقةً نبيلاً من جِلَّة التابعين.

توفي سنة اثنتين ومئة[3].

٣٠١- ع: أبو مِجْلز، هو لاحق بن حُميد بن سعيد السَّدُوسيُّ البَصْريُّ الأعور.

سمع جُندب بن عبدالله البَجَلي، ومعاويةَ، وابن عباس، وسَمُرة بن جُندب، وأنس بن مالك، وأرسل عن عمر، وحُذيفة، والكبار. وعنه أيوب السَّختياني، وعاصم الأحول، وحبيب بن الشَّهيد، وهشام بن حسَّان، وأبو هاشم الرُمَّانيُّ يحيى بن دينار، وآخرون.

وقد دخل خُراسان صُحبة أميرها قُتيبة بن مُسلم. وكان أحدَ علماءِ زمانه.

قال شُعبة[4]: لم يسمع أبو مِجْلَز من حُذيفة.

وقال هشام بن حسَّان: كان أبو مِجْلَز قصيرًا قليلاً، فإذا تكلَّم كان من الرجال.

---

(١) تاريخه ٣٣٠.

(٢) من تاريخ دمشق ٢٨/ ٢٨٣ - ٣١٢، وينظر تهذيب الكمال ١٤/ ٥٤٢ - ٥٤٨.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٢٥ - ٤٢٦.

(٤) هكذا في النسخ، ولا أعلم قولاً لشعبة مثل هذا، فهذا قول يحيى بن معين، وهو في رواية الدوري عنه ٢/ ٤٩٩، وهو في تهذيب الكمال، ومنه نقل المصنف، وبعده قول لشعبة، فكأن الأمر قد اختلط عليه.

وقال أبو داود الطَّيالسيُّ: حدثنا شُعبة، قال: هذا أبو مِجْلَز تجيئُنا عنه أحاديثُ كأنَّه شيعيٌّ، وتجيئنا عنه أحاديثُ كأنَّه عثمانيٌّ.

وروى عِمْران بن حُدَير، عن أبي مِجْلَز، قال: شهِدتُ بشهادةٍ عند زُرارة بن أبي أوفى وحدي، فقضى بها وبئْسَ ما صنع[1].

٣٠٢- د: أبو مُصبِّح المَقْرائيُّ الأوزاعيُّ الحِمْصيُّ.

عن ثَوْبان، وشدَّاد بن أوس، وجابر، وكعب الأحبار، وواثلة، وطائفة. وعنه صبيح بن مُحرز، وحَرِيز بن عثمان، والأوزاعي، وجماعة.

وثقه أبو زُرعة[2]، وغيره.

٣٠٣- د ق: أبو مَرْزوق التُّجيبيُّ، مولاهم، المِصْريُّ، حَبيب بن الشهيد.

عن حنش الصَّنعاني، ومُغيرة بن أبي بُردة. وعنه يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة.

وكان أحد الفقهاء، نزل إفريقيةَ فانتفعوا به. توفي سنة تسعٍ ومئة[3].

●- ع: أبو المَلِيح الهُذليُّ.

وَرَّخهُ خليفة سنة ثمانٍ ومئة[4]، وسيأتي[5].

٣٠٤- د: أبو المُنيب الجُرشيُّ الدِّمشقيُّ الأحدب.

أرسل عن مُعاذ، وأبي هريرة، وجماعة. وروى عن ابن عمر، وغيره. وعنه حسَّان بن عطيَّة، وعاصم الأحول، وثَور بن يزيد، وطائفة.

وثقه أحمد العِجْلي[6]، وغيره، وهو قليلُ الحديث[7].

---

(١) من تهذيب الكمال ٣١/ ١٧٦ - ١٨٠.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٢٢٥٢، والترجمة من تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٩٤ - ٢٩٥.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٧٤ - ٢٧٦.

(٤) تاريخه ٣٣٩.

(٥) الترجمة (٣٣٦) من الطبقة الثانية عشرة.

(٦) ثقاته (٢٢٦٣).

(٧) من تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٢٤ - ٣٢٥.

٣٠٥- م ٤: أبو نَضْرة العَبْديُّ، المنذر بن مالك بن قُطَعَة العَوَقيُّ، والعَوَقة بطن من عبدالقيس.

بَصْريٌّ كبيرٌ، أدركَ طلحةَ أحدَ العشرة. وروى عن علي، وأبي موسى، وابن عباس، وعِمران بن حُصين، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وخَلْق. وعنه قَتادة، والجُرَيري، وسُليمان التيمي، وداود بن أبي هند وكَهْمس بن الحسن، وأبو الأشهب العُطاردي، وابن أبي عَرُوبة، وعبدالله ابن شَوْذَب، والقاسم بن الفضل الحُدَّاني، وآخرون.

وثقه ابن مَعين، وأبو زُرعة[١].

وقال ابن سعد[٢]: ثقة، وليس كلُّ أحدٍ يحتجُّ به.

قلت: توفي سنة ثمانٍ ومئة[٣].

٣٠٦- د: أبو نَهِيك الأزديُّ الفراهيديُّ البَصْريُّ، صاحبُ القراءات. يقال: اسمه عثمان بن نَهِيك.

روى عن أبي زيد الأنصاريِّ، وابن عباس. وعنه قتادة، وزياد بن سعد، وحسين بن واقد، وآخرون. وحدث بمَرْو[٤].

٣٠٧- خ ن: أبو يزيد المدنيُّ.

حدث بالبصرة عن أبي هريرة، وأُمِّ أيمن مُرْسلاً، وأسماء بنت عُمَيس، وروى عن عِكْرمة، وذكوان مولى عائشة، وهما من طبقته. وعنه أيوب السَّختيانيُّ، وابن أبي عَرُوبة، وجرير بن حازم، ومُبارك بن فضالة.

وثقه ابن مَعِين[٥]، والله سُبحانه وتعالى أعلم[٦].

تمت الطبقة الحادية عشرة، والحمد لله أولاً وآخرًا وباطنًا وظاهرًا.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٠٨٨.
(٢) طبقاته ٧/ ٢٠٨.
(٣) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٠٨ - ٥١١.
(٤) من تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٥٥ - ٣٥٦.
(٥) سؤالات ابن محرز (٤٧١).
(٦) من تهذيب الكمال ٣٤/ ٤٠٩ - ٤١٠.

الطبقة الثانية عشرة

١١١ - ١٢٠ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

(الحوادث)

ذكر سنة إحدى عشرة ومئة

فيها توفي: عطيَّة العَوْفيُّ، والقاسم بن مُخَيمرة في قَوْلٍ، ويزيد بن الشِّخِّير في قَوْلٍ.

وفيها، قال خليفة[1]: عُزل مَسْلمةُ بن عبدالملك عن أرمينيةَ وأذْربيجان، وأُعيدَ الجَرَّاحُ بن عبدالله الحَكَميُّ فسار إلى تَفْليس، وأغار على مدينةَ البيضاء التي للخَزَر فافتتحها ورجعَ، فجمعت الخَزَرُ جموعًا عظيمةً كثيرةً مع ابن خاقان، فدخلوا أرمينيةَ وحاصروا أرْدَبيل.

وفيها أغزى الأميرُ عُبيدةُ الذَّكواني من إفريقيةَ مستنيرَ بن الحارث في البحر، في مئة وثمانين مركبًا، وهجم الشتاءُ، فقَفَل، وجاءت ريحٌ مزعجةٌ، فغرَّقت عامَّةَ تلك المراكب ومن فيها، فلم يَسْلَم منها إلاَّ سبعةَ عشر مركبًا، فما شاء الله كان.

سنة اثنتي عشرة ومئة

فيها توفي: رجاء بن حَيْوة، وشهر بن حَوْشب في قَوْل الواقديِّ وابن سعد[2]، وقال يحيى بن بُكير: سنة إحدى عشرة، وقد مرَّ سنة مئة[3]. وقد قال شُعبة: لقيت شهرًا، فلم أعتدَّ به.

وفيها توفي طلحةُ بن مُصَرِّف، وعبدالرحمن بن أبي سعيد الخُدري، وأبو عبد ربٍّ الدمشقيُّ الزَّاهد، والقاسم أبو عبدالرحمن الشَّاميُّ، وأبو المَلِيح الهذليُّ.

وفيها زحفَ الجرَّاحُ بن عبدالله الحَكَميُّ بالمُسلمين من بَرْذَعة إلى ابن

---

(١) تاريخه ٣٤١.

(٢) طبقاته ٧/ ٤٤٩.

(٣) الطبقة العاشرة، الترجمة (٨٩).

خاقان ليدفعه عن أرْدَبيل، فالتقى الجمعان وعَظُم القتال، واشتدَّ البلاءُ، وانكسر المسلمون، وقُتلَ خلقٌ منهم الجرَّاحُ وكان أحدَ الأبطال رحمه الله، وغلبت الخَزَرُ، لعنهم الله، على أذربيجان، وبلغت خيولُهم إلى الموصل، وحصل وَهنٌ عظيمٌ على الإسلام لم يُعْهد.

وفيها غزا المسلمون مدينةَ فَرْغانة، وعليهم أشرسُ بن عبدالله السُّلميُّ، فالتقاهم التُّرْكُ وأحاطوا بالمُسلمين، وبلغ الخبرُ هشام بن عبدالملك، فبادر بتولية جُنيد بن عبدالرحمن المُرِّي على بلاد ما وراء النهر، ليحفظ ذلك الثَّغْرَ.

وفيها أخذت الخَزَرُ أرْدبيلَ بالسيف، واستباحوها، فإنَّا لله وإنَّا إليه راجعون. ثم وجه هشامُ بن عبدالملك على أذْربَيجان سعيدَ بن عُمير الحَرَشيَّ فساق وبَيَّتَ الخَزَرَ، واستنقذَ منهم بعضَ السَّبي، ثم ركب في البحر وكسر طاغية الخَزَر، وقُتلَ خلقٌ من الخَزَر ونزل النَّصْر.

وقال ابن الكَلْبي: خرج مَسْلمةُ بن عبدالملك في طلب التُّرك، وذلك في البَرد والثَّلج، فسار حتى جاوزَ البابَ، وخَلَّفَ الحارثَ بن عمرو الطائيَّ في بُنيان الباب وتحصينهِ وإحكامِه، وبثَّ سراياه، وافتتح حصونًا، فحرَّق الملاعينُ أنفسهم في حصونهم عند الغَلَبَة.

وفيها كانت غزوة صِقلِّيَّة، فغنم المسلمون وسَبَوا.

وفيها سار معاويةُ ولدُ هشام بن عبدالملك فافتتح خَرْشَنة[1] من ناحية مَلَطية، والله أعلم.

سنة ثلاث عشرة ومئة

فيها توفي: حَرام بن سعد بن مُحَيِّصة المدنيُّ، وراشد بن سَعد الحِمْصيُّ في قول ابن سعدٍ، وأبو السَّفَر سعيد بن يُحمد، وطَلحة بن مُصَرِّف في أول السنة، أو في آخر الماضية. وعبدالوهاب بن بُخت، وعبدالله بن عُبيد بن عُمير اللَّيثيُّ المكِّيُّ، وعبدالله أبو محمد البَطَّال، ومعاوية بن قُرَّة أبو إياس المُزنيُّ البَصْريُّ، ومَكْحول الدمشقيُّ الفقيه، ويوسف بن ماهك.

وفيها غزا الجُنيدُ المُرِّيُّ ناحيةَ طَخارستان، فجاشت التُّركُ بسَمَرقَند،

---

(١) قيدها ياقوت في معجم البلدان كما قيدناه.

فالتقاهم الجُنيدُ بقرب سَمَرقند، فاقتتلوا أشدَّ قتال، ثم تحاجزوا، فكتب الجُنيد إلى سورةَ بن أبجر الدَّارميِّ نائبهِ على سَمَرقند بالإسراع إليه، فخرج فلقيه التُّركُ على غرَّةٍ، فقتلَته في طائفة من جُنده، ثم إنَّ الجُنيد التقاهم ثانيةً، فهزمهم ودخل سمرقند.

وفيها أُعيد مَسْلمةُ إلى إمرة أذْربيجان، فأخذ متولِّيها سعيد بن عَمرو فسجنه، فجاء أمرُ هشام بأن يُطلقه. وسأل مسلمةُ أهلَ حَيْزان[1] الصُّلحَ فأبوا عليه، فقاتلهم وجَدَّ في قتالهم، فطلبوا الصُّلح والأمانَ، فحلف لهم ألاَّ يقتل منهم رجلاً ولا كَلْبًا، فنزلوا، فقتل الجميعَ إلاَّ رجلاً واحدًا وكلبًا ورأى أنَّ هذا سائغًا له، وأنَّ الحربَ خُدعةٌ. ثم إنه سار إلى أرض شَروان، فسأله مَلِكُها الصُّلحَ، فصالحهم وغَوَّر في بلادهم، فقصده خاقان، فالتقى الجَمْعان، واقتتلوا أشدَّ قتال، وكاد العدوُّ أن يظفروا، فتحيَّزَ مَسْلمةُ بالنَّاس، ثم التقاهم ثانيًا، انهزم فيها خاقان.

وفيها كانت وقعةٌ عظيمةٌ هائلةٌ بأرض الروم، انكسر فيها المسلمون وتمزَّقوا وكانوا ثمانيةَ آلافٍ، عليهم مالكُ بن شبيب الباهليُّ، كان قد دخل عليهم في بلاد الروم، فحشدوا له، فاستُشهد في هذه الوقعة مالكُ الأمير، وعبدالوهاب بن بُخت، والبطَّال الذي تُضرب به الأمثالُ لشجاعته.

سنة أربع عشرة ومئة

فيها توفي: الحَكَم بن عُتيبة في قول شُعبة، وعطاء بن أبي رباح على الصحيح، وعُلي بن رَبَاح على الصحيح، وأبو جعفر الباقر على الصحيح، ووَهْب بن مُنَبِّه في أوَّل السنة، ويحيى بن ميمون الحَضْرميُّ قاضي مصر.

وفي أول السنة عزلَ هشام أخاه مَسْلمة عن أذربيجانَ والجزيرة بابن عمِّه مروان بن محمد، فسار مروان بجيشه حتى جاوز نهرَ الزَّمِّ، فقتل وسَبَى، وأغار على الصَّقالبة.

وفيها غزا الجُنيد المُرِّي بلادَ الصَّغانيان من التُرك، فرجع ولم يَلْقَ كَيْدًا.

قال خليفة بن خَيَّاط[2]: وفيها غزا معاوية بن هشام بلادَ الروم وأسر

---

(١) من مدن أرمينية.

(٢) تاريخه ٣٤٥.

المسلمون قُسطنطين.

وقال غيره: فيها وَلي إمرةَ المغرب عُبيدالله بن الحَبْحَاب السَّلُوليُّ، فبقي عليها تسع سنين، وكان خَبيرًا حازمًا وشاعرًا كاتبًا، وهو الذي بنى جامعَ تونس، وقد وَلي إمرةَ ديار مصر قُبيل هذا، ومنها سار إلى إفريقيةَ، واستَخْلف على مصر ولده القاسمَ، واستعمل على مملكة الأندلس عُقبةَ بن حَجَّاج، وصَرَف عَنبسة. وافتتح في أيامه عدَّةَ فتوحاتٍ، وأوطأ البربرَ خَوْفًا وهوانًا وذُلاً، وكان مقدَّمَ جُيُوشهِ حبيبُ بن أبي عُبيدة الفِهْريُّ.

سنة خمس عشرة ومئة

توفي: الحَكَمُ بن عُتَيبة على الأشهر، والجُنيد بن عبدالرحمن المُرِّي أميرُ خُراسان، وعبدالله بن بُريدة بن الحُصيب، وعُمر بن مروان بن الحَكَم، وعُمر بن سعيد النَّخعيُّ الكوفيُّ.

وفيها خرج عن الطَّاعة الحارث بن سُرَيج[1]، وتَغَلَّب على مَرْو والجَوْزجان، فحاربه عاصم بن عبدالله، ثم إنَّ الحارثَ قطع بهم نهرَ بَلْخ، فسارَ في طلبه أميرُ خُراسان أسد بن عبدالله القَسْري، فالتقوا، فانهزم الحارثُ ونَجَا، وأسر أسد عدَّةً من أصحابه وبَدَّع فيهم.

سنة ست عشرة ومئة

فيها توفي: أبو الحُباب سعيد بن يسار، وعدي بن ثابت الكوفي، وعَمرو بن مُرَّة المُرَادي الجَمَليُّ، وعبدالملك بن مَيْسرة، وعَوْن بن أبي جُحيفة، والعَيْزار بن حُريث، والقاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود في قَوْلٍ، ومُحارب بن دِثار القاضي، وميمون بن مِهْران الجَزَريُّ في قَوْلٍ.

وفيها كتب هشام بن عبدالملك إلى ابن الحَبْحاب السَّلُوليِّ تقليدًا بولاية إفريقية، فخرجَ عليه عبدالأعلى بن جُريج بطَنْجة، وكان صُفريًّا، فالتقى عَسْكر ابن الحَبْحاب فهزمهم.

وفيها بعث ابن الحَبْحاب جَيْشًا إلى بلاد السودان، فَغنمُوا وسَبَوا.

---

(١) بالسين والراء المهملتين، ثم ياء مثناة، فجيم معجمة، انظر المشتبه مع التوضيح ٥/ ٣٢٧.

وفيها غزا المسلمون في البحر مما يلي صِقِلِّية فأُصيبوا، فللَّه الأمر.

سنة سبع عشرة ومئة

فيها توفي: سعيد بنِ يسار وقد ذُكر، وعبدالله بن أبي زكريَّا الخُزاعي، وسُكينة بنت الحُسين، وشريح بن صَفْوان بمصر، وعبدالله بن عبيدالله بن أبي مُلَيكة، وعبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج، وعائشة بنت سعد، وعمر بن الحكم بن ثَوْبان، وفاطمة بنت عليٍّ بنِ أبي طالب، وقَتادة بن دِعامة المفسِّر وقيل: بعدها، ومحمد بن كعب القُرظيُّ في قول الواقديِّ، وموسى بن وردان القاصُّ بمصر، ومَيْمون بن مِهْران أو في عام أول، وأبو البَدَّاح بن عاصم المدنيُّ، ونافع مولى عبدالله بن عُمر العَدَوي.

وفيها جاشت التُّركُ بخُراسان ومعهم الحارثُ بن سُريج الخارجيُّ، وعليهم الخاقان الكبير، فعاثوا وأفسدوا، ووصلوا إلى بلد مَرْو الرُّوذ، فسار أسد القَسْريُّ فالتقاهم فهزمهم، وكانت وقعةً هائلةً قُتل فيها من التُّركِ خلائق.

وفيها افتتح مروان بن محمد مُتَولِّي أذْرَبيجان ثلاثةَ حُصون، وأسر تُومانشاه، وبعث به إلى الخليفة هشام، فَمَنَّ عليه وأعاده إلى مملكته.

وفيها غزا ابن الحَبْحاب أميرُ المغرب فغَنم وسَلِم.

سنة ثمان عشرة ومئة

فيها توفي: أبو صَخْر جامع بن شدَّاد، وحُكَيم بن عبدالله بن قيس، وأبو عُشَّانة حيُّ بن يُؤمن المَعَافريُّ، وعُبادة بن نُسَيٍّ الكِنْديُّ، وعبدالله بن عامر مقرىء الشام، وعبدالرحمن بن جُبير بن نُفَير الحَضْرميُّ، وعبدالرحمن ابن سابط الجُمحيُّ، وعثمان بن عبدالله بن سُراقة المدنيُّ، وعليُّ بن عبدالله ابن عباس الهاشميُّ، وعَمرو بن شُعيب السَّهميُّ، ومُعاذ بن عبدالله الجُهنيُّ، ومَعْبد بن خالد الجَدَليُّ الكوفيُّ، وأبو جعفر محمد بن علي الباقر، في قول ابن مَعين.

وفيها غزا مروان الحِمَار ناحيةَ وَرْتَنيس[1] وظفر بملِكِهم فقتل وسَبَى.

---

(١) بليدة قريبة من حران.

وغزا معاوية بن هشام بأرض الروم.

سنة تسع عشرة ومئة

فيها توفي: إياس بن سَلَمَة بن الأكوع، وحبيب بن أبي ثابت في قَوْلٍ، وحمَّاد بن أبي سُليمان في قَوْل، وسُليمان بن موسى الفقيه بدمشقَ، وقيس بن سعد الفقيه بمكةَ، ومعاوية بن هشام الأمير بأرض الروم.

وفيها غزا مروان بن محمد غزوةَ السَّائحة، فدخل بجيشه في باب اللاَّن فلم يزل حتى خرج إلى بلاد الخَزَر، ومرَّ بِبَلَنْجَر وسَمَنْدَر[1]، وانتهى إلى البيضاء مدينة الخاقان، فهرب الخاقان.

وفيها جَهَّزَ أمير إفريقيةَ إلى المغرب جيشًا، عليهم قُثَمُ بن عَوَانة، فأخذوا قلعة سَرْدانية من بلاد المغرب، ورجعوا فغرق قُثَمُ بن عَوَانة هو وجماعة.

وفيها حجَّ بالنَّاس مَسْلمةُ بن هشام بن عبدالملك.

سنة عشرين ومئة

فيها توفي: أنس بن سيرين على الصحيح، وأسد بن عبدالله القَسْريُّ الأمير، والجُلاح أبو كثير القاصُّ، والجارود الهذليُّ، وحمَّاد بن أبي سُليمان الفقيه في قَوْلٍ، وأبو مَعْشرٍ زياد بن كُلَيب الكوفي، وعاصم بن عُمر ابن قَتادة الظَّفَري، وعبدالله بن كثِير مقرىء أهل مكة، وعبدالرحمن بن مروان الأودي، وعدي بن عَدِي بن عَمِيرة الكِنْدي، وعَلْقمة بن مَرْثد الكوفي، وعلي بن مدرك النَّخعي الكوفي، وقيس بن مسلم الجَدَلي الكوفي، ومحمد بن إبراهيم التَّيمي المدني الفقيه، ومحمد بن كعب القرظي في قَوْل، ومَسْلمة بن عبدالملك، وواصل الأحدب، ويزيد بن رُومان على الصحيح، وأبو بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم على الصحيح.

وفيها عُزل خالد بن عبدالله القَسْريُّ عن إمرة العراق بيوسف بن عمر الثَّقفي، وكانت مدَّةُ ولاية خالد أربعَ عشرة سنة، فلمَّا استُخلف الوليد بعث به إلى يوسف فقتله.

---

(١) مدينتان ببلاد الخزر، ينظر معجم البلدان لياقوت.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ذكر رجال هذه الطبقة على الحروف

١ - ٤ : أبان بن صالح بن عُمير.

حجازيٌّ ثقةٌ ورعٌ كبيرُ القدر. روى عن أنس، ومجاهد، وشهر بن حَوْشب، والحسن، وعطاء. وعنه محمد بن خالد الجَنَدي، وابن جُرَيج، وابن إسحاق، وجماعة.

مات في الكهولة[١].

٢- إبراهيم بن إسماعيل، أبو إسماعيل، قُعَيْس، مولى بني هاشم.

عدادُه في أهل الكوفة. سمع أبا وائل، ونافعًا مولى ابن عمر. وعنه سُليمان التَّيمي، ومُبارك بن فضالة، والعلاء بن المسيَّب.

مات شابًّا[٢].

٣- د ن: إبراهيم بن عامر بن مسعود القُرشيُّ الكوفيُّ.

عن عامر بن سعد، وسعيد بن المسيِّب. وعنه مِسْعر، وسُفيان، وشُعبة.

صَدَّقة أبو حاتم[٣].

٤- خ د ن: إبراهيم بن عبدالرحمن السَّكْسكيُّ، أبو إسماعيل الكوفيُّ.

عن عبدالله بن أبي أوفى، وأبي وائل، وأبي بُردة. وعنه العَوَّام بن

---

(١) من تهذيب الكمال ٢/ ٩ - ١١.

(٢) من ثقات ابن حبان ٦/ ٢١ - ٢٢، وقعيس في الأصح لقب له، فراجع التعليق على تاريخ البخاري الكبير ١/ الترجمة ٩٩٢.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٣٥٩. والترجمة من تهذيب الكمال ٢/ ١١٥ - ١١٦.

حَوْشب، ومِسْعر، والمسعوديُّ.

قال النسائيُّ[1]: ليس بالقوي[2].

٥- م: إبراهيم بن عُبَيد بن رفاعة الزُّرقيُّ المدنيُّ.

عن أبيه، وعائشة، وجابر. وعنه ابن جُريج، وابن إسحاق، وابن أبي ذئب.

وثقه أبو زُرْعة[3].

٦- خ د ن: الأزرق بن قيس الحارثيُّ.

ثقةٌ كوفيٌّ. عن أبي بَرْزة الأسلمي، وابن عُمر، وأبي ريمة. وعنه شُعبة، والحمَّادان، والمِنْهال بن خليفة[4].

٧- إسحاق بن يسار المدنيُّ، مولى محمد بن قيس بن مَخْرمة المطَّلبيِّ.

رأى معاوية، وروى عن عُروة، وعبيدالله بن عبدالله. وعنه ابنه صاحبُ «السِّيرة»، ويعقوب بن محمد بن طَحْلاء.

وثقه ابن مَعين[5] وغيرُه.

له في كتاب مراسيل أبي داود[6].

٨- أسد بن عبدالله بن يزيد، الأمير أبو عبدالله القَسْريُّ، متولِّي خُراسان، وأخو أمير العراقين خالد بن عبدالله.

كان شُجاعًا مِقْدامًا سائسًا جوادًا مُمَدَّحًا. روى عن أبيه، والحَجَّاج. وعنه سَلْم بن قُتيبة، وسعيد بن خُثَيم، وغيرُهما. وله دار بدمشقَ بالزقَّاقين عند دار البطيخ. وفيه يقول سليمان بن قَتَّة:

---

(١) ضعفاؤه (١٨).

(٢) من تهذيب الكمال ٢/ ١٣٢ - ١٣٣.

(٣) الجرح والتعديل ٢/الترجمة ٣٤١. والترجمة من تهذيب الكمال ٢/ ١٤٥ - ١٤٧.

(٤) من تهذيب الكمال ٢/ ٣١٨ - ٣١٩.

(٥) تاريخ الدارمي (١٨١).

(٦) من تهذيب الكمال ٢/ ٤٩٥ - ٤٩٦.

سقى الله بَلْخًا حَزْنَ بَلْخٍ وسَهْلَها ... ومَرْوي خُراسانَ السَّحابَ المُجَمَّما
وما بي لِتُسقاه ولكنَّ حُفرةً ... بها غَيَّبُوا شِلْوًا كريمًا وأعظُما
مُراجمَ أقوامٍ ومُردي عظيمةٍ ... وطَلَّابَ أوتارٍ عِفَرْنًا عَثْمثما[1]
لقد كان يُعطي السيفَ في الرَّوع حقه ... ويُروي السِّنانَ الزَّاعبيَّ المُقَوَّما[2]

قال خليفة[3]: توفي سنة عشرين ومئة[4]، وأما أخوه فتأخَّر بعده مدَّة[5].

٩- إسماعيل بن أوسط البَجَليُّ، أمير الكوفة.

يُرسل عن الصحابة، وله عن أبي كَبْشة الأنماريِّ. وهو الذي قدَّم سعيدَ بن جُبَير للقتل. وثقه ابن مَعِين. روى عنه المسعودي.

توفي سنة سبعَ عَشرةَ ومئة[6].

١٠- م ٤: إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزُّبيديُّ الكوفيُّ، أبو إسحاق.

عن إبراهيم النَّخعيِّ، وأوس بن ضَمْعَج، وعبدالله بن أبي الهُذَيل. وعنه الأعمش، وشُعبة، والمسعوديُّ، وغيرهم.

وثقه غيرُ واحد[7].

١١- ن: إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي ذُؤَيب، ويقال: ابن ذُؤَيب الأسديُّ المدنيُّ.

عن ابن عمر، وعطاء بن يسار. وعنه سعيد بن خالد القارظيُّ، وعبدالله بن أبي نَجِيح.

---

(١) العفرن والعثمثم من أسماء الأسد.

(٢) الأبيات في تاريخ الطبري ٧/ ١٤١، وتاريخ دمشق ٨/ ٣٢٠، وتهذيب الكمال ٢/ ٥١١.

(٣) تاريخه ٣٥٩.

(٤) من تاريخ دمشق ٨/ ٣١٢ - ٣٢٢. وينظر تهذيب الكمال ٢/ ٥٠٤ - ٥١١.

(٥) يعني خالدًا، وستأتي ترجمته في الطبقة الآتية برقم (١٠١).

(٦) ينظر الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٥٣٦.

(٧) من تهذيب الكمال ٣/ ٩٠ - ٩١.

له حديثان، وثقه أبو زُرعة[1].

١٢- أُكَيل، مؤذِّن إبراهيم النَّخعيِّ.

عنه، وعن سُويد بن غَفَلة، وعامر الشَّعبي. وعنه الزُّبير بن عدي، وإسماعيل بن أبي خالد، ومالك بن مِغْوَل، وآخرون.

قال بعضهم: كان أُكيل ضريرًا، واسمه مَعْبد[2].

١٣- ع: أنس بن سيرين الأنصاريُّ، مولاهم، البَصْريُّ.

آخر بني سيرين مَوتًا. وُلد في آخر خلافة عثمان ودخل على زيد بن ثابت. وحدَّث عن ابن عباس، وجُندُب بن عبدالله، وابن عمر، ومَسْروق، وجماعة. وعنه ابن عَوْن، وخالد الحذَّاء، وشُعبة، والحمَّادان، وهمَّام، وأبان، وخلق.

وثقه ابن مَعِين، وغيرُه[3].

توفي سنة عشرين ومئة على الصحيح. ويقال: توفي سنة ثماني عشرة[4].

١٤- م د ت ن: إياد بن لَقِيط السَّدُوسيُّ الكوفيُّ.

عن البراء بن عازب، والبراء بن قيس، وأبي رِمْثَة البَلَوي، ويزيد بن معاوية العامري، والحارث بن حسَّان، صحابيٌّ. وعنه ابنه عُبيدالله، وعبدالملك بن عُمير مع تقدُّمه، ومِسْعر، والثوري، وقيس بن الربيع، وعدَّة.

وثقه ابن مَعِين، والنسائي. وقال أبو حاتم[5]: صالح الحديث[6].

١٥- ع: إياس بن سلمة بن الأكْوَع الأسلميُّ المدنيُّ.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٦٢٤. والترجمة من تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠ - ١٣١.

(٢) ينظر الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٣٢٢.

(٣) منهم أبو حاتم الرازي، والنسائي، وابن سعد، والعجلي، كما في التهذيب والتعليق عليه.

(٤) من تهذيب الكمال ٣/ ٣٤٦ - ٣٤٩.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٣١٣.

(٦) من تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٨ - ٣٩٩.

عن أبيه. وعنه عِكْرمة بن عمار، وموسى بن عبيدة، وابن أبي ذِئْب، وأبو العُميس عُتبة بن عبدالله، ويَعْلى بن الحارث المُحاربي، وآخرون.

وثقه ابن مَعِين[1]. مات سنة تسع عشرة ومئة[2].

١٦ - ٤ : باذام، أبو صالح، ويقال: باذان، مولى أُمِّ هانىء.

عن مولاته وأخيها علي بن أبي طالب، وأبي هريرة، وابن عباس. وعنه أبو قِلابة مع تَقَدُّمه، والأعمش، والسُّـدِّي، ومحمد بن السَّائب الكلبي، ومحمد بن سُوقة، ومالك بن مِغْوَل، وسفيان الثوري، وطائفة آخرهم عمَّار بن محمد.

قال ابن مَعين: ليس به بأس، وإذا حدث عنه الكَلْبي فليس بشيء.

وقال يحيى القطَّان: لم أر أحدًا من أصحابنا تركه.

وقال ابن عدي[3]: عامَّة ما يرويه تفسير، ما أقلَّ ما له من المُسند.

وقال النسائي: ليس بثقة[4].

١٧ - بَحِير بن ذاخر بن عامر، أبو عليٍّ المعافريُّ النَّاشريُّ المصريُّ، سيَّاف الأمير مَسْلمة بن مُخَلَّد.

روى عن عَمرو بن العاص، وعُقبة بن عامر، ومَسْلمة بن مُخَلَّد، وعبدالعزيز بن مروان، وعبدالله بن عَمرو، وطائفة. وعنه ابنه علي بن بَحِير، والأسود بن مالك الحِمْيري، وعبدالله بن لهيعة، وغيرهم. وكان أيضًا من حرس عبدالعزيز بن مروان. جَوَّده ابن ماكولا[5]، وردَّ على من جعله رجلين، بل هما واحد.

١٨ - ٤ : بُرَيد بن أبي مريم السَّلُوليُّ البَصْريُّ.

عن أبيه مالك بن ربيعة، وله صُحبة، وعن أبي موسى الأشعري،

---

(١) تاريخ الدارمي (١٣٤).

(٢) من تهذيب الكمال ٣/ ٤٠٣ - ٤٠٤.

(٣) الكامل ٢/ ٥٠٤.

(٤) من تهذيب الكمال ٤/ ٦ - ٨، وعبارة النسائي في الضعفاء له (٧٤): ضعيف.

(٥) الإكمال ١/ ١٩٧.

وعن أنس، وأبي الحوراء[1] السَّعدي. وعنه أبو إسحاق وولدُه يونس بن أبي إسحاق، وشُعبة، ومَعْمر، وآخرون.

وثقه النسائي، وغيره[2].

١٩- بشير بن أبي عَمرو الخَوْلانيُّ المصريُّ.

عن أبي فراس، والوليد بن قيس، وعِكْرمة، وغيرهم. وعنه سعيد بن أبي أيوب، وحَيْوَة بن شُرَيح، وابن لهيعة. وثقه أبو زُرعة[3]، وغيرُه، وهو قليل الحديث[4].

٢٠- م د ن ق: بُكير بن الأخنس الكوفيُّ.

عن أنس، ومجاهد، وعطاء، وجماعة. وقيل: إنَّه روى عن ابن عباس. وعنه أيوب بن عائذ، وحمزة الزيَّات، ومِسْعر، وأبو عَوانة، وآخرون.

وثقه أبو حاتم[5]، وغيرُه.

٢١- ت: بُكير بن فيروز الرُّهاويُّ.

عن أبي هريرة، وابن عباس وغيرهما. وعنه زيد ويحيى ابنا أبي أُنيسة، وقَتادة بن الفَضْل الرُّهاويُّ، وبِشر بن ذكوان، وجماعة من أهل الرُّها. قاله أبو حاتم[6].

٢٢- ن[7]: بلال بن سعد بن تميم، أبو عَمرو الدمشقيُّ، المُذَكِّر، واعظُ أهل الشام وعالمُهُم.

روى عن أبيه وله صُحبة، وعن معاوية، وجابر بن عبدالله، وغيرهم. وعنه عبدالله بن العلاء، والأوزاعيُّ، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وسعيد ابن عبدالعزيز، وطائفة.

---

(١) بمهملتين.
(٢) من تهذيب الكمال ٤/ ٥٢ - ٥٣.
(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٤٦٧.
(٤) ينظر تهذيب الكمال ٤/ ١٧١ - ١٧٢.
(٥) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٥٧٩. والترجمة من تهذيب الكمال ٤/ ٢٣٥ - ٢٣٦.
(٦) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٥٨٠. وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٢٥٠ - ٢٥١.
(٧) في د: «ت»، وهو تحريف ظاهر، فإن الترمذي لم يخرج له شيئًا.

وكان من العلماء العاملين النَّفَّاعين بحُسن مواعظه، وبليغ قصصه.

قال الأوزاعيُّ: كان من العبادة على شيءٍ لم نسمع أحدًا قوي عليه، كان له كلَّ يوم وليلةٍ ألفُ ركْعة.

وثقه أحمد العِجْلي[١]، وغيره، وشَبَّهه بعضُهم بالحسن البَصْري، فقال أبو زُرْعة الدمشقيُّ[٢]: كان لأهل الشام مثل الحسن بالعراق، وكان قارىء الشَّام، وكان جَهِيرَ الصَّوْت، حدثني رجلٌ من وَلَده أنه مات في إمرة هشام بن عبدالملك.

وقال عبدالملك بن محمد: حدثنا الأوزاعي، قال: لم أسمع واعظًا قطُّ أبلغَ من بلال بن سعد.

وقال عبدالرحمن بن يزيد بن تميم: سمعت بلالَ بن سعد يقول: يا أهل الخلود، يا أهل البقاء، إنَّكم لم تُخلَقُوا للفَنَاء وإنَّما تُنقلُون من دارٍ إلى دار، كما نُقلتم من الأصلاب إلى الأرحام، ومن الأرحام إلى الدنيا، ومن الدنيا إلى القُبور، ومن القُبور إلى الموقف، ومن الموقف إلى الخُلُود في الجنَّة أو النار.

قرأت على أبي المعالي الأبرقُوهي: أخبركم الفتحُ بن عبدالله، قال: حدثنا هبة الله بن حسين، قال: أخبرنا ابن النَّقُّور، قال: حدثنا عيسى بن الجرَّاح، قال: أخبرنا أبو بكر بن نيروز، قال: حدثنا محمد بن المُثنى، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: سمعت الأوزاعيَّ، قال: سمعت بلالَ ابن سعد يقول: لا تنظر إلى صِغَر الخطيئة، ولكن انظر من عَصَيت.

وقال ابنُ عساكر[٣]: كان بلال بن سعد إمام الجامع بدمشق.

وقال خَيْثمة: حدثنا العباس بن الوليد البَيْروتيُّ، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا الأوزاعيُّ، قال: كان لبلال بن سعد في كلِّ يوم وليلةٍ ألفُ ركعة.

وعن الوليد بن مسلم، قال: كان بلال بن سعد إمام الجامع، وكان إذا

---

(١) ثقاته (١٨٠).

(٢) تاريخه ١/ ٢٥٠ و٦٠٧.

(٣) تاريخ دمشق ١٠/ ٤٨٠.

كَبَّر سُمع صوتُه من الأوزاع، وتَبين قراءتُه من العَقَبة التي فيها دارُ الضيافة، ولم يكن هذا العمران.

وقال الضَّحَّاك بن عثمان: رأيت بلالَ بن سعد يَعظُ الناسَ في غَداةِ العيد في المُصَلَّى إلى جانب المنبر، حتى يخرج الخليفة، فإذا خرج، جلس بلال.

ومن كلامه ممَّا سمعه منه الأوزاعيُّ: والله لَكَفى به ذَنْبًا، أنَّ الله يُزَهِّدُنا في الدنيا، ونحن نرغب فيها.

وقال ابن وَهْب: حدثنا صَدَقة بن المنتصر الشَّعبانيُّ، قال: حدثنا الضَّحَّاك، عن بلال بن سعد، قال: عبادَ الله أنتم اليوم تتكلَّمون، والله ساكتٌ، ويوُشك الله أن يتكلَّم فتسكتون، ثم يثورُ من أعمالكم دخانٌ تَسْودُّ منه الوجوه.

وقال الأوزاعيُّ: خرجوا يَسْتقُون بدمشق وفيهم بلال بن سعد، فقام في الناس فقال: يا معشر من حضر، ألستُم مُقرُّون بالإساءة؟ قلنا: نعم. قال: اللهُمَّ إنَّك قلت: ﴿مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ﴾ [التوبة ٩١] وقد أقررنا بالإساءة فاعفُ عنَّا واسقنا، فسُقينا يَوْمنا ذلك.

توفي بلال في إمرة هشام، وترجمته في تاريخ دمشق في نيِّفٍ وعشرين وَرَقة[١].

٢٣- بيان بن سمعان التميميُّ النَّهديُّ، لعنه الله.

ظهر بالعراق، وقال بإلهيَّة عليٍّ رضي الله عنه، وأنَّ فيه جزءًا من الإلهية، متَّحدًا بناسوته، ثم تحوَّل من بعده في ابنه محمد ابن الحنفيَّة، ثم في ولده أبي هاشم، ثم من بعده في بيان، يعني نفسَهُ. ثم إنَّه كتب كتابًا إلى أبي جعفر الباقر يدعوه إلى نفسه وأنَّه نبيٌّ. قتله خالد بن عبدالله القَسْري أمير العراق[٢].

---

(١) تاريخ دمشق ١٠/ ٤٨٠ - ٥٠٧. وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٢٩١ - ٢٩٦.
(٢) ينظر تاريخ الطبري ٧/ ١٢٩، وميزان المصنف ١/ ٣٥٧.

٢٤- توبة بن نَمِر بن حَرْمل بن تَغْلب الحَضْرميُّ البُستيُّ، أبو مِحْجَن، وأبو عبدالله قاضي مصر.

قال ابن يونس: جُمع له القضاء والقَصَص بمصر.

قلت: روى يسيرًا عن التابعين. حدَّث عنه زياد بن عَجْلان، وعَمرو ابن الحارث، واللَّيث، وابن لهيعة، وضمام بن إسماعيل.

قال مُفَضَّل بن فَضَالة: لَمَّا وَلي تَوْبَةُ بن نَمِر القضاءَ، قال لامرأته: أنت الطلاق، فصاحت، فقال لها: إنْ كَلَّمتني في خَصْم أو ذكرتني به، فإنْ كانت لَتَرَى دَوَاته قد احتاجت إلى أنْ تُلاقَ، فلا تُصلِحُها خوفًا أن يدخل عليه في يمينه شيء.

قال ابن يونس: مات سنة عشرين ومئة.

٢٥- م ٤: ثابت بن عُبيد الأنصاريُّ الكوفيُّ.

عن ابن عمر، والبراء، وعدَّة. وعنه الأعمش، ومِسْعر، وسفيان، وآخرون. وأظنُّ روايته عن مولاه زيد بن ثابت مُنْقطعة[(١)].

٢٦- خ م د ن: ثابت بن عياض العدويُّ، مولاهم، الأعرج الأحنف.

عن أبي هريرة، وعبدالله بن عَمرو، وابن عمر، وغيرهم. وعنه زياد ابن سعد، وعبيدالله بن عمر، ومالك، وفُلَيح.

قال أبو حاتم الرازي[(٢)]: لا بأس به[(٣)].

٢٧- م د ن ق: ثُمامة بن شُفيٍّ الهَمْدانيُّ المصريُّ، نزيل الإسكندرية.

عن فضالة بن عبيد، وعُقبة بن عامر، وعبدالله بن زَرِير الغافقي، وطائفة. وعنه عبدالرحمن بن حرملة، وعَمرو بن الحارث، وابن إسحاق[(٤)]، وغيرهم.

---

(١) من تهذيب الكمال ٤/ ٣٦٢ - ٣٦٣.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٨٣٣.

(٣) من تهذيب الكمال ٤/ ٣٦٧ - ٣٦٨.

(٤) في د: «وإسحاق»، وهو تحريف.

وثقه النسائي. مات قبل العشرين[1].

٢٨- ع: ثُمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاريُّ.

عن جدِّه، والبراء بن عازب. وعنه ابن عَوْن، ومَعْمر، وعَزْرة بن ثابت، ومُعاوية بن عبدالكريم الضَّال، وأبو عَوانة، وآخرون.

وَلِيَ قضاءَ البصرة، وكان يقول: صحبتُ جدِّي ثلاثين سنة[2].

٢٩- الجارود بن أبي سَبْرة الهُذليُّ، أحد الأشراف بالبصرة.

توفي سنة عشرين ومئة[3].

٣٠- ع: جامع بن شدَّاد، أبو صَخْرة المُحاربيُّ الكوفيُّ، أحد العلماء.

عن حُمران بن أبان، وأبي بُردة، وصَفْوان بن مُحرز، وعبدالرحمن بن يزيد[4]. وعنه الأعمش، وشُعبة، ومِسْعر، والثوري، وشَرِيك، وغيرهم.

وثقه أبو حاتم[5]، وغيرُه.

توفي سنة ثماني عشرة ومئة[6].

٣١- ق: جَبر بن حبيب.

عن أُمِّ كُلثوم بنت الصِّدِّيق، عن عائشة. وعنه، الجُريري، وأبو نَعامة العدوي، وشُعبة، وحمَّاد بن سَلَمة.

وثقه ابن مَعين. له حديث واحد[7].

٣٢- د: جُبير بن محمد بن جُبير بن مُطْعم بن عَديٍّ النَّوْفليُّ.

---

(١) من تهذيب الكمال ٤/ ٤٠٤ - ٤٠٥.

(٢) من تهذيب الكمال ٤/ ٤٠٥ - ٤٠٨.

(٣) من تهذيب الكمال ٤/ ٤٧٥ - ٤٧٦.

(٤) في د: «محرز»، وهو غلط بين، وما أثبتناه يعضده ما في تهذيب الكمال ٤/ ٤٨٦، بل لا يعرف في الرواة من اسمه «عبدالرحمن بن محرز».

(٥) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٢٠١.

(٦) من تهذيب الكمال ٤/ ٤٨٦ - ٤٨٨.

(٧) من تهذيب الكمال ٤/ ٤٩٣ - ٤٩٤. والحديث الذي أشار إليه عند ابن ماجة برقم (٣٨٤٦).

عن أبيه، عن جدِّه حديث الأطِيط[1]. روى عنه يعقوب بن عُتبة، وحُصين بن عبدالرحمن السُّلميُّ[2].

٣٣- الجرَّاح بن عبدالله الحَكَميُّ الأمير، أبو عُقبة.

له ترجمة طويلة في تاريخ ابن عساكر[3]. وَلي البصرةَ في دولة الوليد، من تحت يد الحَجَّاج، ثم وَلي خُراسان وسِجستان لعمر بن عبدالعزيز. وكان من صُلحاء الأمراء ومُجاهديهم.

روى عن محمد بن سيرين. روى عنه يحيى بن عطيَّة، وصَفْوان بن عَمرو، وربيعة بن فضالة.

قال أبو مُسهر: حدثني شيخٌ من حَكَم، قال: قال الجرَّاح بن عبدالله الحَكَمي وكان فارسَ أهلِ الشام: تركتُ الذنوبَ حياءً أربعين سنةً، ثم أدركني الورع.

وقال البخاريُّ[4]: وَلي الجَرَّاح خُراسان ليزيد بن المهلَّب، وهو من سعد العشيرة.

وروى الوليد بن مسلم أنَّ الجرَّاح كان إذا مشى في جامع دمشق يُميل رأسه عن القناديل من طوله.

وروى عبدالرحمن بن الحسن الزُّرقيُّ، عن أبيه، قال: كان الجرَّاح بن عبدالله عامِلَ خُراسان كلِّها، حَربها وصَلَاتها، ومالها.

وقال الوليد: حدثنا ابن جابر، قال: في سنة اثنتي عشرة ومئة غزا الجرَّاح أرضَ التُّرك، فدخل، ثم رجع، فأدركته التُّرك، فقُتل هو وأصحابُه.

وقال أبو سفيان الحِمْيري: كان الجرَّاح على أرمينيةَ، وكان رجلاً صالحًا، فقتله الخَزَر، ففزع الناس لِقَتله في البُلدان.

وروى صفْوان بن عَمرو، عن سُليم بن عامر، قال: دخلتُ على الجرَّاح، وعنده أمراءُ الأجناد، فإذا به قد رفع يديه، ورفعوا، فمكث

---

(١) هو عند أبي داود برقم (٤٧٢٦).

(٢) من تهذيب الكمال ٤/ ٥٠٤ - ٥٠٦.

(٣) سقط من المطبوع الذي بين أيدينا اليوم، وهو فيه.

(٤) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٢٨٣.

طويلاً، ثم قال لي: يا أبا يحيى، تدري ما كنَّا فيه؟ قلت: لا، قال: سألنا الله الشهادة. فوالله ما علمتُ أنَّه بقي منهم أحدٌ في تلك الغَزاة إلاَّ استُشهد، قال: فبعث الجرَّاح إلى الأمراء أن ينضمُّوا إليه حين دُهموا فأقبلوا إليه.

وقال خليفة[1]: زحف الجَرَّاح من بَرْذَعة سنة اثنتي عشرة إلى ابن خاقان، وهو مُحاصرٌ أرْدَبيل، فاقتتلوا، فقُتلَ الجرَّاح لثمانٍ بقين من رمضان، وغلبت الخَزَرُ على أذْرَبيجان، وبلغت خيولُهم إلى المَوْصل.

قال الواقديُّ: كان البلاء بمقتل الجرَّاح على المُسلمين عظيمًا، فبُكيَ عليه في كلِّ جُندٍ من أجناد العرب وفي الأمصار، رحمه الله تعالى.

٣٤- خ م ن: جرير بن زيد، أبو سلمة الأزديُّ البَصْريُّ.

عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، وتُبيع الحِمْيري، وسالم بن عبدالله، وغيرهم. وعنه ابنا أخيه: جرير بن حازم ويزيد بن حازم[2].

٣٥- ٤: جُعثُل بن هاعان، أبو سعيد الرُّعَينيُّ القِتْبانيُّ المصريُّ، قاضي إفريقية.

عن أبي تميمٍ الجيشاني. وعنه بكر بن سوادة، وعُبيدالله بن زَحْر.

قال ابن يونس: توفي قريبًا من سنة خمس عشرة ومئة[3].

٣٦- الجَعدُ بن دِرهَم، مؤدِّب مروان بن محمد الحِمَار، ولهذا يقال له: مروان الجَعديُّ.

كان الجَعدُ أول من تفوَّه بأنَّ الله لا يتكلَّم، وقد هرب من الشام. ويقال: إنَّ الجَهْم بن صَفْوان أخذ عنه مقالةَ خلقِ القرآن وأصله من حَرَّان. فَبَلَغنا عن عَقِيل بن مَعْقل بن مُنَبِّه، قال: وقف الجَعْد على وَهْب بن مُنَبِّه، فجعل يسأله عن الصِّفة، فقال: يا جعد، وَيْلك، أنقص من المسألة، إني لأظُنُّكَ من الهالكين، لو لم يُخْبرنا اللهُ في كتابه أنَّ له يدًا، ما قلنا ذلك، وأنَّ له عينًا، ما قلنا ذلك، ثم لم يلبث الجَعدُ أنْ صُلب.

قال أبو الحسن المدائني: كان الجَعدُ زنديقًا.

---

(١) تاريخه ٣٤٢.

(٢) من تهذيب الكمال ٤/ ٥٣٢.

(٣) من تهذيب الكمال ٤/ ٥٥٨ - ٥٦٠.

ويُروى أنَّ خالد بن عبدالله القَسْريَّ خطب الناسَ يوم الأضحى بواسط، وقال: ضَحُّوا يَقبل الله ضحاياكم، فإنِّي مُضحٍّ بالجَعدِ بن دِرْهَم إنَّه زعم أنَّ الله لم يتَّخذ إبراهيم خليلاً، ولم يكلِّم موسى تكليمًا، ثم نزل فَذَبحه. وهذه قصة مشهورة رواها قُتيبة بن سعيد، والحسن بن الصَّبَّاح، وعثمان بن سعيد الدارمي، عن ابن أبي سفيان المَعْمَري.

وأمَّا الجَهم فسيأتي فيما بعد[1].

٣٧- م ٤: جعفر بن عبدالله بن الحَكَم بن رافع بن سنان الأوسيُّ الأنصاريُّ، من نُبلاء التابعين.

روى عن عُقبة بن عامر الجُهني، وعِلْباء السُّلمي، وأنس بن مالك، ومحمود بن لَبيد، وعمِّه عمر بن الحَكَم[2]، ورافع بن أُسيد بن ظُهير، وخلق. وعنه ابنه عبدالحميد بن جعفر، والحارث بن فُضَيل، وعَمرو بن الحارث، واللَّيث بن سعد، وآخرون. وهو من كبار شيوخ اللَّيث وثِقاتِهم[3].

٣٨- الجُنيد بن عبدالرحمن المُرِّيُّ الدِّمشقيُّ الأمير.

وَلي، خُراسان والسِّند لهشام بن عبدالملك، وكان من الأجواد، ولكن لم يُحمد في الحروب[4].

٣٩- الجَهمُ بن دينار، ويقال: هـو ابن أبي سَبْرة.

روى عن عَمرو بن الحارث بن المُصْطَلق، وإبراهيم النَّخعيِّ، وغيرهما. وعنه إسماعيل بن أبي خالد، وإبراهيم الرُّمَّانيُّ، وأشعث بن سَوَّار، وعبدالله بن بُكير الغَنَوي.

قال أبو حاتم الرازيُّ[5]: صَدُوق.

---

(١) الطبقة الثالثة عشرة، الترجمة (٧٢).

(٢) في د: «وعمه الحكم»، وهو خطأ بَين، فليس للمترجم عم اسمه الحكم، وإنما هو عمر بن الحكم، وروايته عنه عند مسلم، وفي كتاب الأدب المفرد للبخاري.

(٣) من تهذيب الكمال ٥/ ٦٤ - ٦٥.

(٤) من تاريخ دمشق ١١/ ٣٢٢ - ٣٢٧.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢١٦٧.

٤٠- جَوَّاب بن عُبيدالله التَّيميُّ الكوفيُّ.

عن يزيد بن شَريك التَّيمي، ومَعْرور بن سُويد، والحارث بن سُويد التَّيميِّ. وعنه أبو إسحاق الشِّيباني، وجُوَيبر بن سعيد، وأبو حنيفة، والمسعوديُّ، وطائفة.

وكان قاصًّا واعظًا، سكن جُرجان مدة، وليس بالقويِّ في الحديث، مع أنَّ ابن مَعين قد وثقه[١].

٤١- م د ت ن: الجُلاح، أبو كثير الروميُّ، مولى عبدالعزيز بن مروان.

كان له فَضلٌ ومعرفةٌ، جعله عمر بن عبدالعزيز قاصَّ الإسكندرية. يروي عن حنش الصَّنعانيِّ، وأبي عبدالرحمن الحُبُلي، وجماعة. وعنه عبيدالله بن أبي جعفر، وعَمرو بن الحارث، وابن لهيعة، واللَّيث بن سعد. مات سنة عشرين ومئة[٢].

٤٢- خ م ن ق: الحارث بن يزيد العُكليُّ التَّيميُّ الكوفيُّ الفقيه.

عن إبراهيم، والشعبي، وعبدالله بن نُجي الحضرمي، وأبي زُرعة البَجَلي. وعنه مُغيرة بن مِقْسَم، وعبدالله بن شُبرُمة، وصالح بن صالح بن حي، وآخرون.

قال أحمد العِجْلي[٣]: كان فقيهًا من أصحاب إبراهيم النَّخعيِّ من عِليتهم، وكان ثقةً قديمَ الموت[٤].

٤٣- م د ت: حَبَّان بن واسع بن حَبَّان بن مُنقذ الأنصاريُّ المازنيُّ المدينيُّ، ابن عمِّ محمد بن يحيى بن حَبَّان.

سمع أباه، وخلَّاد بن السَّائب. وعنه عَمرو بن الحارث، وابن لهيعة[٥].

---

(١) من تهذيب الكمال ٥/ ١٥٩ - ١٦١.
(٢) من تهذيب الكمال ٥/ ١٧٧ - ١٧٨.
(٣) ثقاته (٢٥١).
(٤) من تهذيب الكمال ٥/ ٣٠٨ - ٣٠٩.
(٥) من تهذيب الكمال ٥/ ٣٣٠ - ٣٣٢.

٤٤- ع: حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار، وقيل: قيس بن هند الكوفيُّ، أحد الأعلام.

عن ابن عباس، وابن عمر، وأنس، وأبي عبدالرحمن السُّلميِّ، وأبي وائل، وسعيد بن جُبَير، وخَلْق. وعنه مِسْعر، وشُعبة، وحمزة الزَّيَّات، وسفيان الثَّوري، والمسعودي، وأبو بكر بن عياش، وآخرون. وقد روى عنه من الكبار عطاء بن أبي رَبَاح.

وكان هو وحمَّاد بن أبي سليمان فقيهي الكوفة.

قال عليُّ ابن المدينيِّ: سمع من عائشة.

وقال البخاري: لم يسمع من عُرْوة.

وقال أبو يحيى القتَّات: قدمتُ مع حبيب بن أبي ثابت الطَّائف، فكأنَّما قدم عليهم نبيٌّ.

وقال غيرُ واحد: حبيب ثقةٌ.

قال أبو بكر بن عياش، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، والبُخاريُّ[1]: مات سنة تسع عشرة ومئة.

وقال بعضهم: توفي سنة اثنتين وعشرين ومئة.

وروى زافر بن سُليمان، عن أبي سنان، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: من وضع جبينه لله فقد برىء من الكِبر.

وعن كامل أبي العلاء، قال: أنفق حبيب بن أبي ثابت على القُرَّاء مئة ألف. وقال أبو بكر بن عياش: رأيتُ حبيب بن أبي ثابت ساجدًا، فلو رأيتهُ قلت: ميت، يعني من طول السُّجُود، رحمه الله[2].

٤٥- م ٤: حبيب بن عبيد الرَّحَبيُّ الحِمْصيُّ، أبو حفص.

عن العِرْباض بن سارية، وعُتبة بن عبد، وعَوْف بن مالك الأشجعي، وأبي أُمامة، وجُبير بن نُفير، وطائفة. وعنه يزيد بن خُمير، وثور بن يزيد، وعِصْمة بن راشد، وحَرِيز بن عثمان، ومعاوية بن صالح، وآخرون.

---

(١) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٥٩٢.

(٢) جله من تهذيب الكمال ٥/٣٥٨ - ٣٦٣. وتنظر حلية الأولياء ٥/٦٠ - ٦٩.

وثقه النسائي، وغيرُه. ويقال: إنَّه أدركَ سبعين من الصحابة. ويُروى أنَّه أدرك خلافةَ عمر، وفيه بُعد[1].

٤٦- ٤: حَرَام بن حكيم بن خالد الأنصاريُّ، ويقال: العَنْسيُّ الدمشقيُّ.

عن عمِّه عبدالله بن سعد وله صُحبة، وأبي هريرة، وأبي مُسلم الخَوْلاني. وأرسل عن أبي ذَرٍّ، وغيره. وعنه العلاء بن الحارث، وزيد بن واقد، وعبدالله بن العلاء بن زَبْر، ومحمد بن عبدالله بن المهاجر، وآخرون.

وثَّقه دُحَيم، وغيرُه.

ويقال: كان له بدمشق دارٌ في سوق القَمْح[2].

٤٧- ٤: حَرَام بن سعد بن مُحَيِّصة بن مسعود الأنصاريُّ المدنيُّ.

عن أبيه، والبراء بن عازب. وعنه الزُّهريُّ فقط.

وهو ثقة، وقد يُنسب إلى جدِّه[3].

٤٨- د ت ن: الحُرُّ بن الصَّيَّاح النَّخعيُّ الكوفيُّ.

عن ابن عمر، وأنس. وعنه شُعبة، ومحمد بن جُحادة، وسفيان الثَّوري، وشَريك. وثَّقه أبو حاتم[4].

٤٩- حَزْن بن بشير الخَثْعميُّ الكوفيُّ.

عن البَرَاء بن عازب، وعَمرو بن مَيْمون. وعنه ابن أبي خالد، والثَّوريُّ، وشَرِيك، وعَنْبسة قاضي الرَّي.

وما علمتُ به بأسًا[5].

٥٠- ت ق: الحسن بن جابر الحِمْصيُّ.

عن معاوية، والمِقْدام بن معدي كرب، وعبدالله بن بُسْر. وعنه محمد

---

(١) من تهذيب الكمال ٥/ ٣٨٥ - ٣٨٦.
(٢) من تهذيب الكمال ٥/ ٥١٧ - ٥٢٠.
(٣) من تهذيب الكمال ٥/ ٥٢٠ - ٥٢١.
(٤) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٢٣٦. والترجمة من تهذيب الكمال ٥/ ٥١٤ - ٥١٥.
(٥) ينظر الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٣١١.

ابن الوليد الزُّبيدي، ومعاوية بن صالح الحَضْرمي[1].

٥١- م د ن ق: الحسن بن سعد بن مَعْبد الكُوفيُّ، مولى الحسن ابن عليٍّ رضي الله عنهما.

عن أبيه، وعن ابن عباس، وعبدالله بن جعفر، وعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، وغيرهم. وعنه أبو إسحاق الشَّيباني، وحَجَّاج بن أرطاة، والمسعودي، وأخوه أبو العُمَيس، وجماعة.

وثقه النسائي، وهو قليل الحديث[2].

٥٢- د ن: الحُسين بن الحارث الجَدَليُّ، أبو القاسم الكوفيُّ.

عن ابن عمر، والنُّعمان بن بشير، والحارث بن حاطب، وعبدالرحمن ابن زيد بن الخطَّاب. وعنه زكريا بن أبي زائدة، وشُعبة، وغيرهما[3].

٥٣- د ن: الحَضْرميُّ بن لاحق الأعرج.

عن ابن عباس، وغيره مُرسلاً، وعن ابن المسيِّب، وأبي صالح السَّمَّان. وعنه يحيى بن أبي كثير، وسُليمان التَّيمي، وعِكْرمة بن عمَّار.

قال يحيى بن معين: ليس به بأس[4].

٥٤- سوى د: حفص بن عبيدالله بن أنس بن مالك الأنصاريُّ البَصْريُّ.

عن جدِّه، وأبي هريرة، وجابر بن عبدالله، وابن عمر. وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن أبي كثير، وأسامة بن زيد، ومحمد بن إسحاق، وإبراهيم بن أبي يحيى، وغيرهم.

قال أبو حاتم[5]: لا يثبت له السَّماع إلاَّ من جدِّه[6].

---

(١) من تهذيب الكمال ٦/ ٧٠ - ٧٢.
(٢) من تهذيب الكمال ٦/ ١٦٣ - ١٦٦.
(٣) من تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٧ - ٣٥٨.
(٤) من تهذيب الكمال ٦/ ٥٥٣ - ٥٥٥.
(٥) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٧٥٤.
(٦) من تهذيب الكمال ٧/ ٢٥ - ٢٦.

قلت: حديثه عن جابر في صحيح البُخاري[1].

٥٥- د ن: حفص، ابن أخي أنس بن مالك، وقيل: هو حفص ابن عبدالله بن أبي طلحة، وقيل: هو حفص بن عبيدالله بن أبي طلحة.

عن عمِّه. وعنه عكرمة بن عمَّار، وأبو مَعْشر، وخَلف بن خليفة.

وثَّقه الدارقطنيُّ[2].

٥٦- ت: الحَكَم بن جَحْلٍ البَصْريُّ.

عن حُجر العَدَوي، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما. وعنه حَجَّاج بن دينار، وسعيد بن أبي عَرُوبة.

وثقه ابن معين[3].

٥٧- ع: الحكم بن عُتَيْبة، أبو محمد الكِنْديُّ، مولاهم، الكوفيُّ الفقيه، أحد الأعلام.

عن أبي جُحيفة السُّوائيِّ، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وشُريح القاضي، وأبي وائل، وعلي بن الحُسين، ومجاهد، ومُصعب بن سعيد، وإبراهيم النَّخعي، وسعيد بن جُبير، وخَلْقٍ. وعنه زيد بن أبي أُنَيسة، وأبان ابن تغلب، ومِسْعَر، ومالك بن مِغْوَل، وحمزة الزَّيَّات، والأوزاعي، وشُعبة، وأبو عَوانة، وخَلْقٌ.

قال الأوزاعيُّ: حَجَجتُ، فلقيتُ عَبدة بن أبي لُبابة، فقال لي: هل لقيتَ الحَكَم؟ قلت: لا، قال: فالقهُ، فما بين لابَتَيها أفْقهُ منه.

وقال أحمد بن حنبل: هو أفقهُ الناس في إبراهيم.

وقال ابن عُيينة: ما كان بالكوفة مثلُ الحكم وحمَّاد.

وقال عباس الدُّوري: كان الحكم صاحبَ عبادة وفضل.

وقال أحمد العِجْلي[4]: كان الحكم ثقةً، ثَبْتًا، فقيهًا، من كبار أصحاب إبراهيم، وكان صاحب سُنَّةٍ واتِّباع.

---

(١) صحيح البخاري ٢/ ١١ و٤/ ٢٣٧.

(٢) سؤالات البرقاني (١٢٤)، والترجمة من تهذيب الكمال ٧/ ٨٠ - ٨٢.

(٣) من تهذيب الكمال ٧/ ٩١ - ٩٢.

(٤) ثقاته (٣٣٧).

وقال مُغيرة بن مِقْسم: كان الحكم إذا قدم المدينةَ أخْلوا له ساريةَ النبي ﷺ يصلِّي إليها.

وقال الشَّاذَكُوني: أخبرنا يحيى بن سعيد، قال: سمعت شُعبة يقول: كان الحكم يُفَضِّل عليًّا على أبي بكر وعمر. الشَّاذكُوني ضعيف.

وقال مَعْمر: كان الزُّهريُّ في أصحابه كالحكم في أصحابه.

وقال أبو إسرائيل المُلائيُّ، عن مجاهد بن رُومي، قال: ما كنت أعرف فضلَ الحكم إلاَّ إذا اجتمع علماءُ الناس في مسجد مِنى، نظرتُ إليهم، عيالٌ عليه[١].

قال شُعبة: مات الحكم سنة خمسَ عشرةَ ومئة. وقال آخر: توفي سنة أربع عشرة. والأول أصحُّ[٢].

٥٨- م ٤: حُكيم بن عبدالله بن قيس بن مَخْرمة القُرشيُّ المطَّلبيُّ.

عن نافع بن جُبير، وعامر بن سعد، وعبدالله بن أبي سَلَمة الماجشُون، ورأى عبدالله بن عمر. وعنه عَمرو بن الحارث، واللَّيث، وابن لهيعة، وآخرون.

وثقه ابن حِبَّان[٣]. توفي سنة ثماني عشرة ومئة[٤].

٥٩- م ٤: حمَّاد بن أبي سُليمان الفقيه الكوفيُّ، أبو إسماعيل بن مُسلم، مولى الأشعريِّين.

أحد الأعلام، أصله من أصبهان. روى عن أنس، وابن المسيِّب، وزيد بن وهْب، وأبي وائل، والشَّعبيِّ، وطبقتهم. وتفقَّه بإبراهيم النَّخعيِّ. وعنه أبو حنيفة، وهشام الدَّستوائيُّ، ومِسْعر، وشُعبة، وسفيان، وحمَّاد بن سَلَمة، وحمزة الزَّيَّات، وأبو بكر النَّهْشلي، وجماعة.

وكان سخيًّا جوادًا.

---

(١) يعني: هم عيال عليه.

(٢) جله من تهذيب الكمال ٧/ ١١٤ - ١٢٠.

(٣) ثقاته ٤/ ١٨٢.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٧/ ٢١١ - ٢١٤.

قال عبدالملك بن إياس: سألت إبراهيم النَّخعيَّ: من نسأل بعدك! قال: حمَّاد.

وقال مغيرة: قلت لإبراهيم النَّخعيِّ: إنَّ حمَّادًا قد قعد يُفتي! قال: وما يمنعه، وقد سألني عمَّا لم تسألوني عن عُشره.

وقال شُعبة: سمعت الحكم يقول: ومن فيهم مثل حمَّاد! يعني أهل الكوفة.

وقال أبو إسحاق الشَّيباني: ما رأيت أحدًا أفْقَه من حمَّاد، قيل: ولا الشَّعبي؟ قال: ولا الشَّعبي.

وقال مَعْمر بن راشد: ما رأيت مثل حمَّاد.

وقال غيره: كان حمَّاد بن أبي سُليمان الأشعري من الأجواد، كان يُفطِّر كلَّ يوم في رمضان كلَّ ليلةٍ خمس مئة إنسانٍ، ويُعطيهم ليلةَ العيد مئةً مئةً.

وفي رواية أخرى، كان يُفطر خمسين إنسانًا.

قال شُعبة: كان حمَّاد صَدُوق اللسان.

وقال النسائي: ثقةٌ، إلاَّ أنَّه مُرجِىءٌ.

وقال أبو داود[1]: سمعت أحمد يقول: حمَّاد مُقَارب الحديث، ما روى عنه سفيان، وشُعبة، والقُدماء، ولكنَّ حمَّادًا، يعني ابن سلمة، عنده عنه تخليط. قلت لأحمد[2]: أبو مَعْشر أحبُّ إليك، أم حمَّاد في إبراهيم؟ قال: ما أقربهما، وحمَّاد كان يُرمى بالإرجاء.

وروى ورقاء، عن مُغيرة، قال: لما مات إبراهيم جلس الحَكَم وأصحابُه إلى حمَّاد، حتى أحدث ما أحدث، يعني الإرجاء.

ابن المبارك، عن شُعبة، قال: كان حمَّاد بن أبي سليمان لا يحفظ، يعني أنَّ الغالبَ عليه كان الفِقْه.

حَجَّاج الأعور، عن شُعبة، قال: كان حمَّاد ومُغيرة أحفظ من الحَكَم، يعني مع سوء حِفْظ حمَّاد للآثار، كان أحفظَ من الحَكَم.

---

(١) سؤالاته لأحمد (٣٣٨).

(٢) نفسه.

قال أبو حاتم[1]: حمَّاد صَدُوق، لا يُحتجُّ به، وهو مستقيم في الفِقْه، فإذا جاء الآثارَ شَوَّش.

وقال العِجْلي[2]: كان حمَّاد أفقه أصحاب إبراهيم، وكانت به مُوتة[3]، كان ربَّما حدَّث فتعتريه، فإذا أفاق أخذ من حيث انتهى.

وقال ابن عَديٍّ[4]: يقع في حديثه أفراد وغرائب، وهو متماسك في الحديث لا بأس به.

قال ابن سعد[5]: قالوا: وكان حمَّاد ضعيفًا في الحديث، واختلط في آخر أمره وكان مُرجئًا كثير الحديث.

توفي حمَّاد سنة عشرين ومئة، ويقال: سنة تسع عشرة.

خرَّج له مسلم مقرونًا برجلٍ آخر، وأهلُ السُّنن الأربعة[6].

٦٠- ق: حُمران بن أعْين الكوفيُّ المقرئُ.

قرأ القرآن على الكبار، أبي الأسود ظالم بن عَمرو، وقيل: بل قرأ على ولده أبي حرب بن أبي الأسود، وعلى عُبيد بن نُضيلة، وأبي جعفر الباقر. وحدَّث عن أبي الطُّفيل، وغير واحد. وعنه أبو خالد القَمَّاط، وحمزة بن حبيب الزيَّات وقرأ عليه، وسفيان الثَّوري، وغيرهم.

سُئل أبو داود عنه، فقال: كان رافضيًّا، وقال أبو حاتم[7]: شيخ[8].

قلت: له في سُنن ابن ماجة حديثان[9].

٦١- حَمزةُ بن بيضٍ الحنفيُّ، أحدُ بني بكر بن وائل، كوفيٌّ.

شاعر مجوِّد، سائر القَوْل، كثيرُ المُجُون، وكان منقطعًا إلى المهلَّب

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٦٤٢.
(٢) ثقاته (٣٥٥).
(٣) الموتة: طرف من الجنون.
(٤) الكامل ٢/ ٦٥٦.
(٥) طبقاته ٦/ ٣٣٣.
(٦) جله من تهذيب الكمال ٧/ ٢٦٩ - ٢٧٩.
(٧) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١١٨٥.
(٨) جله من تهذيب الكمال ٧/ ٣٠٦ - ٣٠٩.
(٩) سنن ابن ماجة (١٥٣٦) و(٣١١٩).

ابن أبي صُفرة وولدهم، ثم إلى بلال بن أبي بُردة. حصل له أموال كثيرة إلى الغاية من ذَهَب وخَيل ورقيق. وقيل: إنَّه حصل ألفَ ألف دِرهم، ومات سنة ست عشرة ومئة.

وبيض: بكسر أوله. ورخه ابن الجَوْزي، وأخبارُهُ مُسْتوفاة في كتاب «الأغاني»[1].

٦٢- م د ن: حمزة بن عَمرو الضَّبِّيُّ العائذيُّ البصريُّ، وعائذ الله من ضَبَّة.

روى عن أنس، وعلقمة بن وائل. وعنه ابنه عمر، وعَوْف، وشُعبة.

وثقه النسائي[2].

٦٣- ع: حُميد بن نافع الأنصاريُّ، مولاهم، المدنيُّ.

عن زينب بنت أبي سَلَمة، وأبي أيوب الأنصاري، وعبدالله بن عَمرو. وعنه ابنه أفلح بن حُميد، وشُعبة، وصَخْر بن جُوَيرية، وآخرون.

وثقه أبو عبدالرحمن النسائيّ.

وقال مُصعب الزُّبيريُّ: هو مولى صَفْوان بن خالد.

ويقال: مولى أبي أيوب الأنصاريِّ، حجَّ مع أبي أيوب، وروى عنه، وقد روى الثوريُّ، ومالك عن عبدالله بن أبي بكر، عن حُميد بن نافع.

وقال أحمد بن حنبل: حدثنا حَجَّاج بن محمد، قال: قال شُعبة: سألت عاصمًا عن المرأة تَحُدُّ، فقال: قالت حفصة بنت سيرين: كتب حُميد ابن نافع إلى حُميد الحِمْيريِّ، فذكر نحو حديثِ زينب.

قال شُعبة: فكان عاصم يرى أنَّه مات من مئة سنة[3].

٦٤- ع: حُميد بن هلال العَدَويُّ، عديُّ تميم.

بَصْريٌّ نبيلٌ. روى عن عبدالله بن مُغَفَّل، وأنس بن مالك، ومُطَرِّف ابن الشِّخِّير، وجماعة. وعنه أيوب، وقُرَّةُ بن خالد، وشُعبة، وجرير بن حازم، وحمَّاد بن سَلمة، وآخرون.

---

(١) الأغاني ١٦/ ٢٠٢ - ٢٢٥.

(٢) من تهذيب الكمال ٧/ ٣٣٦.

(٣) جله من تهذيب الكمال ٧/ ٤٠٠ - ٤٠١.

قال أبو هلال الراسبيُّ: ما كان بالبصرة أحدٌ أجلَّ من حُميد بن هلال.

وقال ابن المديني: لم يلق حُميد بن هلال عندي أبا رِفاعة العَدَويَّ.

وقال أبو هلال: حدثنا قتادةُ، قال: ما كانوا يفضِّلون أحدًا على حُميد ابن هلال في العلم بالبصرة، يعني بعد الحسن، وابن سيرين.

وقال سُليمان بن المغيرة: رأيت حُميد بن هلال يلبس الثياب الثمينة والطَّيالسة والعمائم.

توفي حُميد في إمرة خالد بن عبدالله القَسْريِّ، وموتُه قريبٌ من موت قتادة[1].

٦٥- د: حُميد الشاميُّ.

عن محمود بن الربيع، وأبي عَمرو الشَّيباني، وسُليمان المنبِّهي. وعنه محمد بن جُحادة، وغَيْلان بن جامع، وسالم المُرادي.

قال أحمد، وابن مَعين[2]: لا نعرفه[3].

قلت: له حديث مُنكر في مناقب فاطمة[4].

٦٦- حيَّان، أبو النَّضر الأسديُّ.

عن واثلة بن الأسقع، وجُنادة بن أبي أُميَّة. وعنه هشام بن الغاز، ومُدرك الفَزاريُّ، والوليد بن سُليمان بن أبي السَّائب.

وثقه ابن مَعين، وسُئل عنه أبو حاتم[5] فقال: صالحٌ.

● - حيُّ بن يؤمن، أبو عُشَّانة المِصْريُّ، في الكُنى، يأتي[6].

٦٧- ق: حيَّان الأعرج.

شيخ بصري. عن أبي الشعثاء جابر بن زيد. وعنه قَتادة مع تقدُّمه، ومنصور بن زاذان، وابن جُريج، وابن أبي عَرُوبة، وآخرون.

---

(١) جله من تهذيب الكمال ٧/ ٤٠٣ - ٤٠٦.

(٢) تاريخ الدارمي (٢٦٨)، وسؤالات ابن طهمان (١٥١).

(٣) من تهذيب الكمال ٧/ ٤١٢ - ٤١٤.

(٤) هو في سنن أبي داود (٤٢١٣).

(٥) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٠٨٨، ومنه نقل المصنف هذه الترجمة.

(٦) الترجمة (٣٣١) من هذه الطبقة.

وثقه يحيى بن مَعين[1].

٦٨- خالد بن باب الرَّبعيُّ البَصْريُّ.

عن عمِّه صَفْوان بن مُحرز، وشَهْر بن حَوْشب. وعنه عَوْف، وجسر ابن فَرْقد، وسَلم بن زَرير، وغيرهم.

تركه أبو زُرعة[2].

٦٩- ٤: خالد بن دُرَيك العَسْقلانيُّ، وقيل: الدمشقيُّ، وقيل: الرَّمليُّ.

عن ابن عمر، وقُباث بن أشيم، وعبدالله بن مُحَيريز، وأرسل عن عائشة. وعنه قتادة، وأيوب، وأبو بِشر، وابن عَوْن، والأوزاعي، وسفيان ابن حُسين، وغيرُهم.

وثقه النسائيُّ[3].

٧٠- خالد بن زيد بن جارية الأنصاريُّ.

عن ابن عمر، وعن عَقَّار بن المغيرة بن شُعبة. وعنه عَنْبسة قاضي الرَّيِّ، وشريك، وقيس بن الربيع.

قال أبو حاتم[4]: ما به بأس.

٧١- ق: خالد بن أبي الصَّلْت المدنيُّ، نزيل البَصْرة.

عن رِبعي بن حراش، وعراك بن مالك. وعنه خالد الحذَّاء، وسفيان ابن حُسين، ومبارك بن فَضالة، وغيرهم.

وثقه ابن حِبَّان[5].

٧٢- د ت ن: خالد بن اللَّجلاج العامريُّ، أبو إبراهيم الدمشقيُّ.

سمع أباه وله صُحبة، وعبدالرحمن بن عائش، وقَبيصة بن ذُؤَيب. وقد أرسل عن عمر، وابن عباس. وعنه أبو قِلابة، ومكحول، وعبدالعزيز

---

(١) من تهذيب الكمال ٧/ ٤٧٦ - ٤٧٧.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٤٤٦، ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة.

(٣) من تهذيب الكمال ٨/ ٥٣ - ٥٥.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٤٨٦، ومنه استفاد هذه الترجمة.

(٥) ثقاته ٦/ ٢٥٢. والترجمة من تهذيب الكمال ٨/ ٩٢ - ٩٤.

ابن عمر بن عبدالعزيز، وزيد بن واقد، والأوزاعيُّ، وجماعة.

قال ابن إسحاق، عن مكحول: كان ذا سنٍّ وصلاح، وله جُرأة على الملوك وغِلْظةٌ عليهم.

وقيل: كان على بناء جامع دمشق.

قال أبو مُسهر: كان يُفتي مع مكحول.

وقال البخاري[1]: سمع من عمر. والبخاريُّ ليس بالخبير برجال الشام، وهذه من أوهامه[2].

٧٣- د: خالد بن محمد الثَّقفيُّ.

عن بلال بن أبي الدرداء، وعمر بن عبدالعزيز. وعنه الزُّبيديُّ، ومعاوية بن صالح، وأهل حِمْص.

وثقه أبو حاتم[3]: وهو مُقلٌّ[4].

٧٤- ذو الرُّمة، الشاعرُ المشهورُ، هو غَيْلان بن عُقبة بن بُهَيش[5]، مُضريُّ النَّسب.

وكان كثير التشبيب بمَيَّة بنت مُقاتل المِنْقَريَّة، ثم شَبَّب بالخَرْقاء، وله مدائح في بلال بن أبي بُردة.

قال أبو عَمرو بن العلاء: فُتح الشعر بامرىء القَيس، وخُتم بذي الرُّمَّة.

وقيل: إنَّ الفَرَزدق وقف على ذي الرُّمة وهو ينشد، فاستحسن شِعْره، وكان ذو الرُّمة ينزل ببادية العراق، وقد وَفَدَ على عبدالملك ومَدَحه.

وروى عن ابن عباس. روى عنه أبو عَمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر

---

(١) تاريخه ٣/ الترجمة ٥٧٨.

(٢) استفاد المصنف هذه الترجمة من تهذيب الكمال ٨/ ١٦٠ - ١٦١.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٥٨٠.

(٤) من تهذيب الكمال ٨/ ١٦٢ - ١٦٣.

(٥) في السير ٥/ ٢٦٧: بالسين المهملة، وضبطه في المشتبه ٩٦ «بهيش» بالمعجمة، وكذا في الإكمال ١/ ٣٧٦، وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١/ ٦٢٥: «ذكر ابن السيد أن جدَّ ذي الرُّمة هذا نُهَيس بنون أوله ومهملة آخره، والمعروف ما قاله المصنف (يعني الذهبي في المشتبه)، وهو بُهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة العدوي».

النَّحوي.

ويقال: إنَّ الوليد سأل الفَرَزدق: من أشْعرُ الناس؟ قال: أنا. قال: فَتَعلم أحدًا أشعر منك؟ قال: لا، إلاَّ غلامًا من بني عديٍّ يركب أعجاز الإبل، يعني ذا الرُّمة.

وله:

وعينان قال الله: كُونا، فكانتا فعُولان بالألباب ما تفعلُ الخمرُ

وله:

إذا هَبَّت الأرواحُ من نحو جانبٍ به أهلُ مَيٍّ هاج قلبي هُبُوبُها

هوًى تَذْرف العينانِ منه وإنَّما هوى كلِّ نفسٍ حيثُ حل حبيبُها

توفي ذو الرُّمة بأصبهان سنة سبعَ عشرةَ ومئة، عن أربعين سنة، رحِمَه الله تعالى[1].

٧٥- ٤: راشد بن سعد المَقْرائيُّ، ويقال: الحُبرانيُّ الحِمْصيُّ.

عن سعد بن أبي وقاص، وثَوْبان، ومعاوية بن أبي سفيان، وعُتبة بن عبد، وأبي أُمامة، وأنس بن مالك، وغيرهم. وعنه ثور بن يزيد، والزُّبيديُّ، وصَفوان بن عَمرو وحَريز بن عثمان وأبو بكر بن أبي مريم ومعاوية بن صالح؛ الحِمْصيُّون.

وثقه غيرُ واحد. وقال يحيى القطَّان: هو أحبُّ إليَّ من مكحول.

وقال غيره: شهد صِفِّين مع معاوية.

قال ابن سعد[2]، وخليفة[3]، وأبو عُبيد: توفي سنة ثلاث عشرةَ

---

(١) جله من تاريخ دمشق ٤٨/ ١٤٢ - ١٨٦، ويُنظر الأغاني ١٨/ ١ - ٥٣.

(٢) هكذا ذكر ابن سعد هنا، وهو وهم منه رحمه الله تعالى، فابن سعد لم يقل بوفاته سنة ١١٣، بل قال: سنة ١٠٨، وهو المثبت في طبقاته، قال: «وكان ثقة، ومات سنة ثمان ومئة في خلافة هشام بن عبدالملك» (٧/ ٤٥٦)، وكذلك نقله المزي في تهذيب الكمال ٩/ ١١. ومن الذين ذكروا وفاته سنة ١١٣: ابن حبان في الثقات، والحربي، وابن قانع في الوفيات. وقد صحح العيني رواية ابن سعد (عمدة القاري ١٤/ ٥٣)، وانظر بلابد تعليقي على ترجمته من تهذيب الكمال، وراجع تاريخ دمشق لابن عساكر ١٧/ ٤٥٠-٤٥٥.

(٣) طبقاته ٣١٠.

ومئة. وقيل: سنة ثمانٍ[1].

٧٦- راشد بن أبي سَكْنة[2]، أبو عبدالملك العَبْدريُّ[3]، مولاهم، الشاميُّ.

أرسل عن أبي الدَّرداء، وحدث عن معاوية، وواثلة بن الأسقع. ووَلي خراج مصر. روى عنه ابناه محمد وإبراهيم، وعَمرو بن الحارث، وغيرهم.

وثقه أحمد العِجْلي[4]، ومات سنة سبعَ عشرةَ ومئة[5].

٧٧- م ٤: الرَّبيع بن سَبْرة بن مَعْبد الجُهنيُّ المدنيُّ.

عن أبيه، وله صُحبة، وعن عُمر بن عبدالعزيز. وعنه ابنه عبدالملك، وعُمارة بن غزيَّة، وعبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، وعَمرو بن الحارث، واللَّيث، وابن لهيعة، وخلق. وقد روى عنه من أقرانه الزُّهري، وعمر بن عبدالعزيز، ويزيد بن أبي حبيب.

وكان من علماء التابعين، وثقه العِجليُّ[6] والنسائي[7].

٧٨- د ت ن: ربيعة بن سيف بن ماتع المعافريُّ الإسكندرانيُّ.

عن شُفيٍّ، وأبي عبدالرحمن الحُبُلي، وبشر بن زُبيد[8]. وعنه بكر بن مُضر، والليث، وضِمَام بن إسماعيل، ومُفَضَّل بن فضالة.

قال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن يونس: توفي قريبًا من سنة عشرين ومئة[9].

---

(١) من تهذيب الكمال ٩/ ٨ - ١١.

(٢) سكنة: بفتح السين المهملة وسكون الكاف؛ قيده الأمير ٤/ ٣٢٠، وغيره.

(٣) في د: «العبدي»، تحريف.

(٤) ثقاته (٤٣٨).

(٥) من تاريخ دمشق ١٧/ ٤٥٦ - ٤٦٠.

(٦) ثقاته (٤٥٤).

(٧) من تهذيب الكمال ٩/ ٨٢ - ٨٧.

(٨) في د: «بسر بن سعيد»، وهو تحريف، وما أثبتناه يعضده ما في تهذيب الكمال وفروعه.

(٩) من تهذيب الكمال ٩/ ١١٣ - ١١٧.

قلت: لعلَّه عاش بعد ذلك مدَّة.

٧٩- م ن: ربيعة بن عطاء بن يعقوب المدنيُّ، مولى ابن سِباع.

صَدُوق. روى عـن عُروة، والقاسم، ووَفَدَ على عمر بن عبدالعزيز. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وربيعة بن عثمان، وعبدالله بن عمر العُمري[1].

٨٠- م ٤: رجاء بن حَيْوة، أبـو نصر الكِنْديُّ، وأبو المِقْدام الشَّاميُّ.

عن عبدالله بن عَمرو، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي أُمامة، وجابر بن عبدالله، وقَبِيصة بن ذُؤَيب، وجماعة. وعنه إبراهيم بن أبي عَبْلة، وابن عَوْن، وثَور بن يزيد، وابن عَجْلان، ومحمد بن جُحادة، والزُّهريُّ، وعُروة ابن رُوَيم، وخلق.

وكان أحد أئمَّة التابعين، وثقه غيرُ واحدٍ.

روى ضَمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، قال: قال مكحول: ما زلت مضطلعًا على من ناوَأني حتى عاونهم عليَّ رجاءُ بن حَيْوة، وذلك أنَّه سيِّد أهل الشام في أنفسهم.

وقال مطر الورَّاق: ما رأيتُ شاميًّا أفضلَ من رجاء بن حَيْوة.

وروى ضَمرة، عن رجاء بن أبي سَلَمة، قال: ما من رجلٍ من أهل الشام أحبُّ إليَّ أن أقتدي به من رجاء بن حَيْوة.

وقال ابن عَوْن: رأيت ثلاثةً ما رأيتُ مثلَهُم: ابن سيرين بالعراق، والقاسم بالحجاز، ورجاء بن حَيْوة بالشام، قال: وكان هؤلاء يأتون بالحديث بحروفه، وكان إبراهيم والشَّعبيُّ والحسن يأتون بالمعاني.

وقال رجاء بن أبي سَلَمة: كان يزيد بن عبدالملك يُجري على رجاء ابن حَيْوة ثلاثين دينارًا في كلِّ شهر، فلما وَلي هشام الخلافة قَطَعها، فرأى أباه في النَّوم يعاتبه في ذلك، فأجراها.

---

(١) من تهذيب الكمال ٩/ ١٣٦ - ١٣٧.

وقال عبدالله بن بكر: حدثنا محمد بن ذَكوان الأزدي، عن رجاء بن حَيْوة، قال: كنت واقفًا على باب سُليمان بن عبدالملك، إذ أتاني رجل لم أره قبلُ ولا بعدُ، فقال: يا رجاء، إنَّك قد ابتُليت بهذا وابتُلي بك، فعليك بالمعروف وعَوْن الضعيف، يا رجاء إنَّه من كان له منزلة من سلطان، فرفع حاجةَ ضعيفٍ لا يستطيع رَفعها، لقي الله، وقد شدَّ قدميه للحساب بين يديه.

وقال ابن عَوْن بإسنادٍ فيه الكُدَيْميُّ[1]، قال: قيل لرجاء: إنَّك كنت تأتي السلطانَ فتركتهم! قال: يكفيني الذي أدعُهم له.

وقال إبراهيم بن أبي عَبْلة: كنَّا نجلس إلى عطاء الخُراساني، فكان يدعو بعد الصُّبح بدَعَواتٍ، قال: فغاب، فتكلَّم رجلٌ من المؤذِّنين، فقال رجاء: من هذا؟ فقال: أنا يا أبا المِقْدام، فقال: اسكت، فإنَّا نكره أن نسمع الخيرَ إلاَّ من أهله.

وقال صفوان بن صالح: حدثنا عبدالله بن كثير القارىء الدمشقيُّ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: كنَّا مع رجاء بن حَيْوة، فتذاكرنا شُكرَ النِّعَم، فقال: ما أحد يقوم بشُكر نِعمةٍ، وخَلْفنا رجلٌ على رأسه كساء، فقال: ولا أمير المؤمنين؟ فقلنا: وما ذِكرُ أمير المؤمنين هنا! وإنَّما هو رجلٌ من الناس، فغفَلْنا عنه، فالتفت رجاء فلم يره، فقال: أُتيتم من صاحب الكساء، ولكن إن دُعيتم فاستُحلفتُم فاحلفوا. فما علمنا إلاَّ بحَرَسيٍّ قد أقبل، فقال: أجيبوا أميرَ المؤمنين، فأتينا بابَ هشام، فأذن لرجاء وحده، فلما دخل عليه قال: هيه يا رجاء، يُذكر أميرُ المؤمنين فلا تحتجَّ له! قال: فقلت: وما ذاك يا أمير المؤمنين؟ قال: ذكرتم شُكرَ النِّعَم، فقلتم: ما أحدٌ يقوم بشُكرها، قيل لكم: ولا أمير المؤمنين! فقلتَ: أميرُ المؤمنين رجلٌ من الناس. فقلتُ: لم يكن ذاك، قال: آلله؟ قلتُ: آلله. فأمر بذلك السَّاعي، فضُرب سبعين سَوطًا، وخرج وهو متلوِّث في دمه، فقال: هذا وأنت رجاءُ بن حَيْوة! فقلت: سبعون سَوطًا في ظهرك، خَيرٌ من دمِ

---

(١) هو محمد بن يونس، وهو ضعيف.

مؤمنٍ، قال ابن جابر: فكان رجاء بعد ذلك إذا جلس التفت وقال: احذروا صاحبَ الكساء.

قال خليفة[1]، وأبو عُبيد: مات رجاء سنة اثنتي عشرة ومئة.

قلت: ورجاء هو الذي نهض بأخذ الخلافة لعمر بن عبدالعزيز، وكان كالوزير لسُليمان بن عبدالملك، ومناقبُه كثيرة[2].

٨١- رُدينيُّ بن أبي مِجْلَز لاحق بن حُميد.

روى عن أبيه، ويحيى بن يعمر. وعنه عمران[3] بن حُدير، والمنذر ابن ثعلبة، وقُرَّة بن خالد[4].

وما أعلم به بأسًا.

٨٢- د ت ق: رياح بن عَبِيدة السُّلميُّ الكوفيُّ، لا الباهليُّ البَصْريُّ، ذاك في الطبقة الآتية[5].

روى عن أبي سعيد، وابن عمر، وغيرهما. وعنه ابنه إسماعيل، وحَجَّاج بن أرطاة، وعَمرو بن عثمان بن مَوْهب.

له حديثٌ، وفيه اضطراب كثير[6].

٨٣- زائدة بن عُمير الطائيُّ الكوفيُّ.

عن ابن عباس. وعنه أبو إسحاق، ويونس بن أبي إسحاق، وشعبة.

---

(١) تاريخه ٣٤٣.

(٢) من تاريخ دمشق ١٨/ ٩٦ - ١١٦، وينظر تهذيب الكمال ٩/ ١٥١ - ١٥٧.

(٣) في الأصول: «زياد بن حدير»، وهو سبق قلم من المصنف لم نر الإبقاء عليه لبشاعته، صوابه: «عمران بن حدير» كما أثبتناه من تاريخ البخاري الكبير (٣/ الترجمة ١١١٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ الترجمة ٢٣٢٩)، وثقات ابن حبان ٦/ ٣٠٩. وأين هذا من زياد بن حدير، فذاك تابعي كبير، كان كاتبًا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، وروى عنه وعن علي وابن مسعود وغيرهم رضوان الله عليهم (تهذيب الكمال ٩/ ٤٤٩-٤٥٠ وتعليقي عليه).

(٤) من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٣٢٩.

(٥) الطبقة الثالثة عشرة، الترجمة (١٢٠).

(٦) هو عند أبي داود (٣٨٥٠)، والترمذي (٣٤٥٧)، وابن ماجة (٣٢٨٣)، في الدعاء بعد الفراغ من الطعام، وانظر تخريجه في تعليقنا على الترمذي. والترجمة من تهذيب الكمال ٩/ ٢٥٨ - ٢٥٩.

وثقه يحيى بن مَعين[1].

٨٤- د ن ق: الزِّبرقان بن عَمرو بن أُميَّة الضَّمريُّ.

أرسل عن زيد بن ثابت، وأسامة بن زيد، وروى عن عُروة، وأبي سَلمة بن عبدالرحمن وغيرهما. وعنه بُكير بن الأشجِّ، وعَمرو بن أبي حكيم، وابن أبي ذئب، وغيرُهم.

وثقه النسائي[2].

٨٥- ت: زُرارةُ بن مُصْعب بن عبدالرحمن بن عَوْف الزُّهريُّ المدنيُّ، جدُّ أبي مُصْعب أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زُرارة[3].

روى عن عمِّه أبي سَلَمة، وعن المُغيرة بن شُعبة إن صحَّ، والمِسْور ابن مَخْرمة. وعنه مكحول، والزُّهري، وعبدالرحمن بن أبي بكر المُليكي، وغيرهم.

وثقه النسائي[4].

٨٦- خ د ن: زياد الأعلم، وهو ابن حسَّان بن قُرَّة الباهليُّ البَصْريُّ.

عن أنس بن مالك، والحسن، وابن سيرين. وعنه الحمَّادان، وابن أبي عَرُوبة، وهَمَّام، وجماعة.

وكان أحد الثقات، له أحاديث قليلة[5].

٨٧- د ق: زياد بن أبي سَوْدة المَقْدسيُّ.

روى عن أخيه عثمان، وعن أبي الدرداء، وأبي هريرة، وميمونة خادمة النبيِّ ﷺ مُرسلاً. وعنه ثَور بن يزيد، ومعاوية بن صالح، وصدقة بن يزيد، وسعيد بن عبدالعزيز، وغيرهم.

---

(١) من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٧٧١.

(٢) من تهذيب الكمال ٩/ ٢٨٥ - ٢٨٦.

(٣) في د: «زيادة» محرف، وتنظر مقدمتي للموطأ برواية أبي مصعب الزهري.

(٤) من تهذيب الكمال ٩/ ٣٤٣ - ٣٤٤.

(٥) من تهذيب الكمال ٩/ ٤٥١ - ٤٥٢.

وثقه أبو حاتم بن حِبَّان[1].

٨٨- م د ت ن: زياد بن كُليب، أبو مَعْشر التَّميميُّ الحنظليُّ الكوفيُّ.

عن إبراهيم النَّخعي، وسعيد بن جُبير. وعنه أيوب السَّختياني، وخالد الحذَّاء، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعبة.

وثقه النسائي، وغيرُه.

مات سنة تسع عشرة، وقيل: سنة عشرين ومئة[2].

٨٩- زياد بن النَّضر، أبو النَّضر.

عن محمد ابن الحنفية، وغيره. وعنه الشعبي، ومنصور بن المُعْتمر، وحَجَّاج بن أرطاة[3]. وهو صَدُوق.

٩٠- د ت ن: زيد بن أرطاة الفَزَاريُّ، أخو الأمير عَديٍّ.

أرسل عن أبي الدرداء وغيره، وروى عن جُبير بن نُفَير. وعنه أبو بكر ابن أبي مريم الغسَّاني، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

وثقه العِجْليُّ[4].

٩١- ع: سعيد بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعريُّ الكوفيُّ.

عن أبيه، وأنس بن مالك، وأبي وائل. وعنه قتادة، وزكريا بن أبي زائدة، ومِسْعَر، وشُعبة، وطائفة آخرهم أبو عَوانة.

وكان ثقةً[5].

٩٢- د ت ن: سعيد بن سَمْعان الزُّرقيُّ المدنيُّ، مولى الأنصار.

عن أبي هريرة. وعنه سابق بن عبدالله الرقِّي، وابن أبي ذِئْب.

يقع غالبًا حديثه في مسند الطيالسي. وثقه النسائي[6].

---

(١) ثقاته ٤/ ٢٦٠. والترجمة من تهذيب الكمال ٩/ ٤٨٠ - ٤٨٣.
(٢) من تهذيب الكمال ٩/ ٥٠٤ - ٥٠٦.
(٣) من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٤٦٨.
(٤) ثقاته (٥٢١). والترجمة من تهذيب الكمال ١٠/ ٨ - ٩.
(٥) من تهذيب الكمال ١٠/ ٣٤٥ - ٣٤٨.
(٦) من تهذيب الكمال ١٠/ ٤٩٠ - ٤٩٢.

٩٣- سعيد بن سُويد الكلبيُّ.

عن العِرْباض بن سارية، وعُمير بن سعد، وعن عمر بن عبدالعزيز، وعَبِيدة[١] الأُملوكي، وعبدالأعلى بن هلال. وعنه معاوية بن صالح، وأبو بكر بن أبي مريم.

وما علمت فيه جَرْحة. وكأنَّه حِمْصيٌّ[٢].

٩٤- د ت ق: سعيد بن عُبيد بن السَّبَّاق الثقفيُّ المدنيُّ.

عن أبيه، ومحمد بن أُسامة بن زيد، وأرسل عن أبي هريرة. وعنه الزُّهري، ومحمد بن إسحاق، وفُليح بن سُليمان، وآخرون.

وثقه النسائي[٣].

٩٥- خ م ت: سعيد بن عَمرو بن أشْوع الهَمْدانيُّ، قاضي الكوفة.

عن الشعبي، وشرَيح بن النُّعمان الصَّائديِّ. وعنه خالد الحذَّاء، وزكريا بن أبي زائدة، وسفيان الثوري، وآخرون.

قال النسائي: ليس به بأس.

توفي سنة بضع عشرة.

قال أبو إسحاق الجُوْزجاني في الضعفاء[٤]: سعيد بن أشْوَع قاضي الكوفة، غالٍ زائغ.

٩٦- سعيد بن عَمرو بن جَعْدة بن هُبَيرة المخزوميُّ الكوفيُّ.

عن أبيه. وأبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود. وعنه يونس بن أبي إسحاق، والقاسم بن مالك المُزني، والمسعودي، وغيرهم.

قال عبدالرحمن بن خِرَاش: صدوق.

---

(١) عَبيدة: بفتح العين المهملة، كما ضبطه المصنف في المشتبه ٤٣٧.

(٢) من تاريخ دمشق ٢١/٩٩ - ١٠١.

(٣) من تهذيب الكمال ١٠/٥٤٦ - ٥٤٨.

(٤) أحوال الرجال (٧١). وجلُّ ترجمته من تهذيب الكمال ١١/١٥ - ١٧.

●- **سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص بن أُميّة، في الطبقة الآتية**[1].

٩٧- د ن: سعيد بن محمد بن جُبير بن مُطعم القُرشيُّ.

عن جدِّه، وأبي هريرة، ووالده. وعنه عثمان بن أبي سُليمان، وعبدالله[2] بن مَوْهب، وابن أبي ذئب، وعبدالله بن جعفر المَخْرمي.

ما أعلمُ به بأسًا[3].

٩٨- سوى ن: سعيد بن مِينا، أبو الوليد.

حجازيٌّ نبيلٌ. عن أبي هريرة، وعبدالله بن عَمرو، وجابر، وابن الزُّبير. وعنه أيوب، وزيد بن أبي أُنيسة، وابن إسحاق، وحنظلة بن أبي سفيان، وسَليم بن حَيَّان.

قال أحمد بن حنبل: ثقة[4].

٩٩- ع: سعيد بن يُحمِد، أبو السَّفَر الهَمْدانيُّ الكوفيُّ.

عن عبدالله بن عَمرو، وابن عباس، وناجية بن كعب، والبراء بن عازب، وابن عمر. وعنه إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، ومالك بن مِغْول، ويونس بن أبي إسحاق.

وثقه ابن معين، وغيره.

توفي سنة ثلاث عشرةَ ومئة[5].

١٠٠- ع: سعيد بن يسار، أبو الحُباب المدنيُّ، مولى أمِّ المؤمنين ميمونة، وقيل: مولى الحسن بن علي.

روى عن أبي هريرة، وابن عباس، وابن عمر، وزيد بن خالد الجُهني. وعنه ابن أخيه معاوية بن أبي مُزَرِّد، وسعيد المَقْبُري، وأبو

---

(١) الطبقة الثالثة عشرة، الترجمة (١٤٦).

(٢) هكذا في الأصول، وهو جائز، ولكن الأشهر فيه أنه: عُبيدالله وهو ابن عبدالرحمن بن موهب، وهو من رجال التهذيب.

(٣) من تهذيب الكمال ١١/ ٤٣ - ٤٤.

(٤) من تهذيب الكمال ١١/ ٨٤ - ٨٥.

(٥) من تهذيب الكمال ١١/ ١٠١ - ١٠٢.

طُوالة، وسُهيل بن أبي صالح، وابن عَجلان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابنُ إسحاق، وآخرون.

وكان من العلماء الأثبات، مات سنة ست عشرة، أو سبع عشرة ومئة[1].

١٠١- سُكينة بنت الحُسين بن عليٍّ بن أبي طالب الهاشميّة.

يُروى عنها حديثٌ عن أبيها. وكانت من أجمل النِّساء، فتزوَّجها مُصعب بن الزُّبير.

قال الزُّبير بن بكَّار: اسمها أمينة. وكان قد تزوَّجها ابن عمِّها عبدالله ابن حسن الأكبر، فقُتل يوم كربلاء قبل أن يدخل بها، ثم تزوَّجها مُصعب، فقُتل عنها، وتزوَّجها بعده غيرُ واحد.

قال أبو بكر ابن البَرقي: كانت من أجلد النِّساء، دَخَلت على هشام بن عبدالملك في قواعد نساء قُريش، فَسَلَبته مِنْطَقته وعمامته ومِطْرَفه، فقال لها، لما طَلَبَت ذلك منه: أو غيرَ ذلك؟ فقالت: ما أريد غيره. وكان هشام يعتمُّ فأعطاها ذلك، ودعا لها بثياب. وكانت إذا لعنَ مروانُ عليًا لعنته وأباه.

ويُروى في بعض الآثار، أنَّ مُصعبًا سار عن الكوفة أيامًا، فكتب إلى سُكَينة:

وكان عزيزًا أنْ أبيت وبيننا شعارٌ، فقد أصبحتُ منكِ على عَشْر
وأبكاهما، والله، للعين فاعلمي إذا ازددتُ مِثْلَيها فصرتُ على شَهر
وأبكى لعيني منهما اليوم أنَّني أخافُ بأنْ لا نلتقي آخِرَ الدَّهْر

فلما قُتل، قالت:

فإنْ تقتلوه تقتلوا الماجدَ الذي يرَى الموتَ إلاَّ بالسُّيوف حَراما
وقَبْلَكَ ما خاض الحسينُ مَنِيَّةً إلى السَّيف حتى أوردوه حماما

عبدالله بن صالح: حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، قال:

---

(١) من تهذيب الكمال ١١/ ١٢٠ - ١٢٢.
وكانت بعد هذا ترجمة سعيد بن هانىء الخولاني، طلب المصنف تأخيرها إلى الطبقة الثالثة عشرة، فأخرناها، وهي هناك برقم (١٤٩).

زَوَّجت سُكَينة بنت الحسين نفسها إبراهيمَ بن عبدالرحمن بن عَوْف بلا وَليٍّ، فكتب عبدالملك إلى هشام بن إسماعيل أنْ فَرِّق بينهما، فإنْ كان دَخَلَ بها، فلها صَدَاقُها بما استحلَّ من فَرْجها.

ورُوي عن رجل قال: حَجَجتُ فأتيتُ منزلَ سُكَينة، فإذا ببابها جرير، والفَرَزدقُ، وجميلٌ، وكُثَيِّرُ عَزَّة، والناس مجتمعون، فخرجت جاريةٌ مليحةٌ فقالت: سيِّدتي تقول للفَرَزدق: أنت القائل:

هُما دَلَّياني من ثمانين قامةٍ كما انقضَّ بازٌ أقْتَم الريش كاسِرُه

فلمَّا استوَت رِجلاي في الأرض نادتا أحَيٌّ يُرَجَّى أم قتيلٌ نُحَاذرُه

فأصْبَحت في القوم القُعُود وأصبحت مغلَّقةً دُوني عليها دَساكِرُه

فقالت: سَوأة لك، قضيتَ حاجتكَ ثم هَتكتَ سِتْرها! ثم ساق قصة طويلة، وأمرت للشعراء بألف ألف.

وقيل: إنَّها لما تُوفيت بالمدينة أخذوا لها كافورًا بثلاثين دينارًا، وصلَّى عليها شَيْبَة بن نصاح.

قال الواقدي، وغيره: ماتت في ربيع الأول سنة سبعَ عشرة ومئة[1].

١٠٢- سَلمة بن أبي سَلمة بن عبدالرحمن بن عَوْف الزُّهريُّ.

عن أبيه. وعنه الزُّهري، ومكحول، وعُقَيل، ومحمد بن راشد.

قال أبو حاتم الرازيُّ[2]: لا بأس به.

١٠٣- ٤: سُليمان بن موسى الأُمويُّ الدِّمشقيُّ الفقيه، أحد الأعلام، أبو أيوب، ويقال: أبو الربيع، مولى آل أبي سفيان بن حرب، ويُعرف بالأشدق.

روى عن واثلة، وأبي أُمامة، ومالك بن يخامر، وكثير بن مُرَّة، وعَمرو بن شُعيب، وطائفة. وعنه ثور بن يزيد، وحفص بن غيلان،

(١) من تاريخ دمشق ٦٩/ ٢٠٤ - ٢١٨.
(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٧١٨، ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة، كما يتضح من نقله عنه.

والزُّبيدي، وابن جُريج، والأوزاعي، وسعيد بن عبدالعزيز، وهمَّام بن يحيى، وآخرون.

قال سعيد بن عبدالعزيز: كان أعلمَ أهلِ الشَّام بعد مكحول.

وقال ابنُ لهيعة: ما لقيتُ مثله.

وقال النسائي[1]: هو أحد الفقهاء، وليس بالقويِّ في الحديث.

وقال البخاري[2]: عنده مناكير.

وقال أبو حاتم الرازي[3]: لا أعلم أحدًا من أصحاب مكحول أفْقَه منه، ولا أثْبت.

وقال أبو مُسهر: لم يدرك سُليمان بن موسى كثير بن مُرَّة، ولا عبدالرحمن بن غَنْم.

وقال ابن عدي[4]: تفرَّد بأحاديث، وهو عندي ثَبتٌ صَدُوق.

وقال شُعيب بن أبي حمزة: قال لي الزُّهري: إنَّ مكحولاً يأتينا وسُليمان بن موسى، وايْم الله إنَّ سليمان لأحْفظ الرجُلين.

وقال عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: قدم سليمانُ بن موسى على هشام الرُّصافة، فسقاه طبيبٌ لهشام شَرْبةً فقتله، فسَقَى هشامُ طبيبه من ذلك الدواء فقَتَله.

وقال هشام بن عمَّار: أرفعُ أصحاب مكحول سليمانُ بن موسى، ثم العلاء بن الحارث.

وقال ابن جابر: كنت أدخلِ المسجدَ مع سليمان بن موسى، وقد صلُّوا فيؤذِّن ويُقيمُ، وأتقدَّم فأصلِّي به، وكنت أدخل مع مكحول، وقد صلُّوا فيؤذِّن مكحول، ويُقيم، ويتقدَّم فيصلِّي بي.

قال غير واحد: وفاته سنة تسع عشرةَ ومئة[5].

---

(١) ضعفاؤه (٢٥٢).

(٢) تاريخه ٤/ الترجمة ١٨٨٨.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٦١٥.

(٤) الكامل ٣/ ١١١٩.

(٥) من تاريخ دمشق ٢٢/ ٣٦٧ - ٣٩٢. وينظر تهذيب الكمال ١٢/ ٩٢ - ٩٨.

١٠٤- سُليمان، أبو أيوب، مولى عثمان بن عفان.

عن أبي هُريرة. وعنه أبو المِقْدام هشام بن زياد، وخلف بن إسماعيل، وخزرج بن عثمان بيَّاع السَّابري.

له حديثٌ أو حديثان[١].

١٠٥- د: سُليمان، ويقال: سُليم، أبو عمران الأنصاريُّ، مولى أُمِّ الدرداء وقائدها.

روى عنها، وعن ذي الأصابعِ أحد الصحابة، وعن عبدالله بن مُحيريز، وأبي سلام مَمْطور. وعنه فرْوة بن مجاهد، وثعلبة بن مسلم، ومعاوية بن صالح[٢].

١٠٦- م ٤: سُلَيم بن عامر الكلاعيُّ الخَبَائريُّ الحِمْصيُّ.

عن أبي الدرداء، وتَمِيم الداري، والمِقْداد بن الأسود، وعَوْف بن مالك، وأبي هريرة، وعَمرو بن عَبَسَة، وجماعة. وعنه عبدالرحمن بن يزيد ابن جابر، والزُّبيدي، وحَرِيز بن عثمان، وعُفير بن مَعْدان، ومعاوية بن صالح، وآخرون.

وعُمِّر دهرًا طويلاً، وكان يقول: استقبلتُ الإسلامَ من أوله. وأدرك النبيَّ ﷺ ولم يره.

وثقه أحمد العِجْلي[٣].

وقال أبو حاتم[٤]: لا بأس به.

وروى شُعبة، عن يزيد بن خُمير، قال: سمعت سُلَيم بن عامر الحمصيَّ، وكان قد أدركَ النبيَّ ﷺ.

وقال ابن مَعين: سُلَيم بن عامر الكلاعيُّ زعم أنَّه قرىء عليه كتاب عمر.

---

(١) ينظر الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٦٤٩.

(٢) من تهذيب الكمال ٣٤/ ١٣٦ - ١٣٧.

(٣) ثقاته (٦٥٦).

(٤) نقله من تهذيب الكمال، ولم أقف عليه في الجرح والتعديل.

وقال ابن عساكر[1]: شهد فتحَ القادسيَّة.

وقال أحمد بن محمد بن عيسى الحِمْصي: عاش سُلَيم بعد اثنتي عشرة ومئة.

وقال ابن سعد[2]، وخليفة[3]: مات سنة ثلاثين ومئة.

قلت: أحسب هذا وَهْمًا، ولو كان سُلَيم بقي إلى هذا التاريخ لسمع منه إسماعيل بن عياش وبقيَّة، والله أعلم[4].

١٠٧- م ٤: سِمَاك بن الوليد الحَنفيُّ، أبو زُميل اليماميُّ.

نزل الكوفة. وروى عن ابن عباس، وابن عمر، ومالك بن مَرْثد.
وعنه عِكْرمة بن عمَّار، والأوزاعيُّ، ومِسْعر، وشُعبة، وغيرهم.

وثقه أحمد، وغيره[5].

١٠٨- د ت ق: سهل بن مُعاذ بن أنس الجُهنيُّ، من أولاد الصحابة بمصر.

له عن أبيه نسخة. روى عنه ثور بن يزيد، وزبَّان بن فائد، والليث، وابن لهيعة.

ضعفه ابن مَعين، ومَشَّاه غيره[6].

١٠٩- م ٤: سهل بن أبي أُمامة بن سَهْل بن حُنيف الأنصاريُّ الأوسيُّ.

عن أبيه، وأنس بن مالك. وعنه عبدالرحمن بن شُرَيح الإسكندراني، وسعيد بن عبدالرحمن بن أبي العَمْياء، وخالد بن حُميد المهري، وعيسى ابن عمر القارِي.

---

(١) سقطت ترجمته من المطبوع من تاريخه.
(٢) طبقاته ٧/ ٤٦٤.
(٣) طبقاته ٣١٣.
(٤) جله من تهذيب الكمال ١١/ ٣٤٤ - ٣٤٦.
(٥) من تهذيب الكمال ١٢/ ١٢٧ - ١٢٨.
(٦) من تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٨ - ٢٠٩.

وثقه ابن مَعين[1]، وغيره. مات بالإسكندريَّة في حدود العشرين ومئة[2].

١١٠- م د ت ن: سَوادة بن حَنْظَلة القُشَيريُّ البصريُّ.

رأى عليًّا، وروى عن سَمُرة بن جُندُب. وعنه ابنه عبدالله، وشُعبة، وهَمَّام، وأبو هلال محمد بن سُليم[3].

١١١- م ٤: سُويد بن حُجَير الباهليُّ البَصْريُّ، والد قَزَعة.

روى عن أنس، والحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة، وحكيم بن معاوية ابن حَيْدة، وآخرين. وعنه حاتم بن أبي صغيرة، وابن جُريج، وشُعبة، ومَعْقل بن عُبيدالله الجَزَري، وحمَّاد بن سَلمة.

وُثِّق[4].

١١٢- ع: سَيَّار بن سلامة، أبو المِنهال الرِّياحيُّ البَصْريُّ.

عن أبي بَرْزَةَ الأسْلَمي، وعن أبي العالية الرِّياحي، والبراء السَّلِيطي. وعنه خالد الحذَّاء، وعوف الأعرابي، وشُعبة، وحمَّاد بن سَلمة.

وثقه ابن مَعين، وغيرُه[5].

١١٣- د ت: سَيَّار، أبو حمزة الكوفيُّ، أكبر من سيَّار أبي الحَكم الواسطي.

روى عن طارق بن شهاب، وقيس بن أبي حازم. وعنه إسماعيل بن أبي خالد، وعبدالملك بن أبجر، وأبو إسماعيل بشير، والصَّلْت[6] بن بَهْرام.

وثقه ابن حِبَّان[7].

---

(١) تاريخ الدارمي (٣٨١).
(٢) من تهذيب الكمال ١٢/ ١٧١ - ١٧٣.
(٣) من تهذيب الكمال ١٢/ ٢٣٣ - ٢٣٤.
(٤) من تهذيب الكمال ١٢/ ٢٤٤ - ٢٤٦.
(٥) من تهذيب الكمال ١٢/ ٣٠٨ - ٣١٠.
(٦) في د: «بشير بن الصلت» وهو تحريف قبيح.
(٧) ثقاته ٦/ ٤٢١. والترجمة من تهذيب الكمال ١٢/ ٣١٥ - ٣١٧.

١١٤- م ٤: شَدَّاد، أبو عمَّار الدمشقيُّ، مولى معاوية بن أبي سفيان.

عن أبي هريرة، وشَدَّاد بن أوس، وواثلة، وأبي أسماء الرَّحبيِّ. وعنه عَوْف بن أبي جميلة، وعِكْرمة بن عمَّار، والأوزاعي، وجماعة.

قال صالح جَزْرة: صَدُوق، لم يسمع من أبي هريرة[1].

١١٥- د ن ق: شُرَيح بن عُبيد المَقْرائيُّ، أبو الصَّلت الحِمْصيُّ.

عن ثوبان، وفَضالة بن عُبيد، ومعاوية، ومالك[2] بن يَخامر السَّكْسكي، وطائفة كبيرة. وأرسل عن أبي ذَرٍّ، وأبي الدَّرداء. روى عنه ثور بن يزيد، وصَفْوان بن عَمرو، وضمضم بن زُرْعة، ومعاوية بن صالح، وآخرون.

وثقه النسائيُّ[3].

١١٦- د: شعبة، مولى ابن عباس، أبو يحيى المدنيُّ.

عن ابن عباس. وعنه جابر الجُعفي، وحفص بن عمر المؤذِّن، وابن أبي ذئب.

ضعَّفه مالك.

وقال النسائي[4]: ليس بالقويِّ.

وقال ابن عدي[5]: أرجو أنَّه لا بأس به[6].

١١٧- ت: شِمرُ بن عطيَّة الكاهليُّ الكوفيُّ.

عن أبي وائل، وزِرِّ بن حُبَيش، وشهر بن حَوْشب. وعنه الأعمش، وفِطْر بن خليفة، وقَيس بن الربيع، وجماعة.

---

(١) من تهذيب الكمال ١٢/٣٩٩ - ٤٠١.
(٢) في د: «معاوية بن مالك»، وهو تحريف قبيح.
(٣) من تهذيب الكمال ١٢/٤٤٦ - ٤٤٨.
(٤) الضعفاء (٣٠٦).
(٥) الكامل ٤/١٣٤٠.
(٦) من تهذيب الكمال ١٢/٤٩٧ - ٥٠٠.

وكان عثمانيًّا. وثقه النسائيُّ[١].

١١٨- شَيْبة بن مُساور الواسطيُّ، ويقال: المكِّيُّ.

عن ابن عباس، وعن عمر بن عبدالعزيز. وعنه عبدالكريم أبو أُميَّة، وعبيدالله بن عمر العُمري، وسفيان بن حُسين.

وما أعلم أحدًا تكلَّم فيه[٢].

١١٩- صالح بن جُبَير الصُّدائيُّ الطَّبرانيُّ، ويقال: الفلسطينيُّ.

عن أبي جُمُعة الأنصاري، وأبي أسماء الرَّحبيِّ، ورجاء بن حَيْوة. وعنه أسيد بن عبدالرحمن الخَثْعمي، ورجاء بن أبي سَلمة، ومعاوية بن صالح، وغيرهم. ويقال: إنَّ هشام بن سعد لَقِيه.

وثقه يحيى بن مَعين[٣].

وقال أبو حاتم[٤]: مجهول.

قال رجاء بن أبي سَلَمة: قال عمر بن عبدالعزيز: وَلَّيْنا صالح بن جُبَير، فوجدناه كاسمه.

قلت: وَلي ديوانَ الخراج والجُند لعُمر. وذكره خليفة بن خيَّاط[٥] في عُمَّال يزيد بن عبدالملك على الخراج والرسائل، ثم عزله بأُسامة بن زيد[٦].

١٢٠- د: صالح بن دِرْهم، أبو الأزهر الباهليُّ البَصْريُّ.

خرَّج له أبو داود حديثًا عن أبي هريرة[٧]، وروى أيضًا عن سَمُرة، وأبي سعيد الخُدري، وابن عمر. وعنه ابنه إبراهيم، ومَسْلَمة بن سالم الجُهنيُّ، وشُعبة.

---

(١) من تهذيب الكمال ١٢/ ٥٦٠ - ٥٦١.

(٢) ينظر تاريخ دمشق ٢٣/ ٢٦٤ - ٢٦٦.

(٣) تاريخ الدارمي (٤٣٠).

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٧٣٣.

(٥) تاريخه ٣٢٤.

(٦) ينظر تهذيب الكمال ١٣/ ٢٣ - ٢٦.

(٧) سننه (٣٤٠٨).

وقد ذكر ابن أبي حاتم[1] أنَّ يحيى القطَّان روى عنه حديثاً. وذكر ابن حِبَّان في «الثقات»[2] أنَّ مروان بن معاوية روى عنه، فإنْ كان ذلك كذلك، فقد عاش إلى بعد الأربعين ومئة[3].

١٢١- د: صالح بن رُستُم، أبو عبدالسَّلام الدمشقيُّ، مولى بني هاشم.

عن ثَوبان وعبدالله بن حوالة. وعنه سعيد بن أبي أيوب، وعبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، ووالده عبدالرحمن.

قال أبو حاتم[4]: مجهول. كذا قال[5].

١٢٢- صالح بن سعيد.

حجازيٌّ صَدُوق. عن نافع بن جُبير بن مُطعم، وسُليمان بن يسار، وعمر بن عبدالعزيز. وعنه سعيد بن السَّائب الطَّائفي، وابن جُريج، وعبيدالله بن عبدالله بن مَوْهب.

له حديث في اليوم والليلة للنسائي[6].

١٢٣- د ن ق: صالح بن أبي عريب، واسم أبيه قُلَيب بن حَرْمل الحَضْرميُّ.

روى عن كثير بن مُرَّة، وخلاَّد بن السَّائب. وعنه عبدالحميد بن جعفر، وحَيْوة بن شُرَيح، والليث، وابن لَهِيعة.

وثقه ابن حِبَّان[7].

١٢٤- د ت: الصَّلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشميُّ، ابن عمِّ عبدالله بن الحارث بَبَّة.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٧٥٥.

(٢) ثقاته ٤/ ٣٧٦.

(٣) من تهذيب الكمال ١٣/ ٣٩ - ٤١.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٧٦٥.

(٥) استفاد المصنف هذه الترجمة من تهذيب الكمال ١٣/ ٤٥ - ٤٧.

(٦) عمل اليوم والليلة (٨٣٢). والترجمة من تهذيب الكمال ١٣/ ٥٢ - ٥٤.

(٧) ثقاته ٦/ ٤٥٧. والترجمة من تهذيب الكمال ١٣/ ٧٢ - ٧٥.

روى عن ابن عباس. وعنه الزُّهري، وابن إسحاق، ويوسف بن يعقوب بن حاطب.

وثقه ابن حِبَّان[1].

وقال الزُّبير: كان فقيهًا عابدًا، وقد وَلي أبوه قضاءَ المدينة زمن معاوية[2].

١٢٥- م د ت ن: صَيفي بن زياد الأنصاريُّ، مولاهم، المدنيُّ.

عن أبي اليسَر كعب بن عَمرو، وأبي سعيد الخُدري، وأبي السَّائب مولى هشام بن زُهرة. وعنه عبدالله بن سعيد بن أبي هند، وابن عَجلان، وابن أبي ذئب، ومالك، وآخرون.

وأما النسائيُّ فَعَدَّهُما رجُلين[3] فقال: صَيفي يروي عنه ابن عِجلان، ثقة[4].

١٢٦- صَيفي، مولى أفلح.

روى عنه ابن أبي ذئب.

ليس به بأس[5].

١٢٧- د ق: الضَّحَّاك بن شُرَحبيل الغافقيُّ.

عن أبي هريرة، وابن عمر، وغيرهما. وعنه حَيْوة بن شُريح، وسعيد ابن أبي هلال، ورِشدين بن سعد، وابن لَهِيعة، وعبدالله بن المسيَّب.

قال أبو زُرعة: صَدُوق[6].

١٢٨- ٤: ضَمْرةُ بن حبيب الزُّبيديُّ الحِمْصيُّ.

عن شدَّاد بن أوس، وعَوْف بن مالك الأشجعي، وأبي أُمامة،

---

(١) ثقاته ٦/ ٤٧٠.

(٢) من تهذيب الكمال ١٣/ ٢٢٦ - ٢٢٨.

(٣) يعني صاحب الترجمة هذا، وصيفي مولى أفلح الذي بعده.

(٤) من تهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٩ - ٢٥٣.

(٥) فرق المصنف بينه وبين الذي قبله، وقد عدَّهما واحدًا المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٩، وكذلك عدهما واحدًا البخاري في تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٩٩٣، وابن أبي حاتم عن أبيه في الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٩٧١.

(٦) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٠٢٦. وينظر تهذيب الكمال ١٣/ ٢٦٧ - ٢٦٨.

وجماعة. وعنه ابنهُ عُتبة، وأبو بكر بن أبي مريم، ومعاوية بن صالح، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: لا بأس به[2].

١٢٩- ن ق: طَلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصِّدِّيق التَّيميُّ المدنيُّ، وأُمُّه عائشة بنت طَلحة.

روى عن أبَويه، وعائشة، وأسماء، ومعاوية بن جاهمة السُّلمي، وعُفَير بن أبي عُفير، ولهما صُحبة. روى عنه ولداه محمد، وشُعيب، وعثمان بن أبي سليمان، وعَطَّاف بن خالد.

له في الكتابين حديث واحد[3].

وكان من أشراف أهل المدينة[4].

١٣٠- ع: طَلحة بن مُصَرِّف بن عَمرو بن كعب، أبو محمد الياميُّ الهَمْدانيُّ الكوفيُّ.

أحد الأئمَّة الأعلام، ومقرىء الكوفة في زمانه؛ قرأ على يحيى بن وثَّاب وغيره، وحدَّث عن أنس بن مالك، وابن أبي أوفى، وزيد بن وَهْب، ومُرَّة الطَّيِّب، ومجاهد، وخَيْثمة بن عبدالرحمن، وذَرٍّ الهَمْداني، وأبي صالح السَّمَّان، وغيرهم. وعنه ابنه محمد، ومنصور، والأعمش، ومالك ابن مِغْوَل، وشُعبة، وخَلْقٌ كثير.

قال أبو خالد الأحمر: أُخبرتُ أنَّ طلحة بن مُصَرِّف شُهرَ بالقراءة، فقرأ على الأعمش لينسلخ ذلك عنه، فسمعتُ الأعمش يقول: كان يأتي فيجلس على الباب حتى أخرج، فيقرأ، فما ظنُّكم برجلٍ لا يُخطىء ولا يَلْحن.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٠٥١.

(٢) من تهذيب الكمال ١٣/ ٣١٤ - ٣١٥.

(٣) النسائي ٦/ ١١، وابن ماجة (٢٧٨١)، وهو ما رواه عن معاوية بن جاهمة، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك... الحديث.

(٤) من تهذيب الكمال ١٣/ ٤٠٣ - ٤٠٤.

وقال موسى الجُهني: سمعت طلحة بن مُصَرِّف يقول: قد أكثرتُم في عثمان، ويأبى قلبي إلاَّ أن يُحبَّه.

وعن عبدالملك بن أبجر قال: ما رأيتُ طلحة بن مُصَرِّف في مَلأ، إلاَّ رأيت له الفَضْلَ عليهم.

وقال الحسن بن عَمرو: قال لي طلحة بن مُصَرِّف: لولا أنِّي على وضوءٍ لأخبرتُك بما تقول الرَّافضة.

وقال فُضَيل بن غَزْوان: قيل لطلحة بن مُصَرِّف: لو ابتعتَ طعامًا ربِحتَ فيه. قال: إنِّي أكره أن يعلم الله من قلبي غَلاءً على المسلمين.

وقال فُضَيل بن عِياض: بلغني عن طلحة أنَّه ضحك يومًا، فوثب على نفسه وقال: فيم الضَّحك، إنَّما يضحك من قطع الأهوالَ، وجاز الصِّراط، ثم قال: آليتُ ألاَّ أفْتَرَّ ضاحكًا حتى أعلم بمَ تقع الواقعة، فما رُئي ضاحكًا حتى صار إلى الله.

وقال ابن عُيينة، عن أبي جناب، قال: سمعت طلحة بن مُصَرِّف يقول: شهدتُ الجماجمَ، فما رميتُ ولا طعنتُ ولا ضربتُ، ولَوَددتُ أنَّ هذه سقطت من هاهنا ولم أكن شهدتُها.

وقال لَيثُ بن أبي سُلَيم: حَدَّثتُ طلحة بن مُصَرِّف في مرضه، أنَّ طاوسًا كره الأنين، فما سُمع طلحةُ يئنُّ حتى مات.

وقال شُعبة: كنَّا في جنازة طلحة بن مُصَرِّف، فأثنى عليه أبو مَعْشر وقال: ما خلَّف مثله.

وقال أحمد بن عبدالله العِجْلي[1]: كان طلحة يحرِّم النبيذ.

قلت: وكان يفضِّل عثمانَ على علي، وهاتان عزيزتان في أهل الكوفة. توفي في آخرِ سنة اثنتي عشرة[2].

١٣١- ق: طَلِيق بن عمران بن حُصَين، وقيل: بل طَلِيق بن محمد بن عمران بن حُصَين.

---

(١) ثقاته (٧٩٧).

(٢) جله من تهذيب الكمال ١٣/ ٤٣٣ - ٤٣٧، وتنظر حلية الأولياء ٥/ ١٤ - ٢٩.

روى عن عمران، وأبي بُردة بن أبي موسى. وعنه إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، وابنه خالد بن طَليق، وسُليمان التَّيميُّ، وصالح بن كَيْسان.

ذكره ابن حِبَّان في الثِّقات[(١)].

١٣٢- ع: عاصم بن عُمر بن قَتادة بن النُّعمان الظَّفَريُّ، أبو عمر، وقيل: أبو عَمرو المدنيُّ.

عن جابر بن عبدالله، ومحمود بن لَبِيد، وجدَّته رُمَيْثة ولها صُحبة، وأنس بن مالك. وعنه بُكير بن الأشجِّ، ومحمد بن عَجْلان، وعبدالرحمن ابن الغَسِيل، وجماعة.

وكان ثقة عارفًا بالمغازي، واسعَ العلم؛ وثقه أبو زُرعة[(٢)] والنسائيُّ.

توفي سنة تسع عشرة، وقيل: سنة عشرين، وهو أصح. وقيل: سنة ستٍّ أو سبع وعشرين[(٣)].

١٣٣- ن: عامر بن جَشيب الحِمْصيُّ، أبو خالد.

عن أبي أُمامة الباهليِّ، وعن خالد بن مَعْدان، وغير واحد. وعنه لُقمان بن عامر، والزُّبيدي، ومعاوية بن صالح.

وثقه ابن حِبَّان[(٤)].

١٣٤- م ت ق: عامر بن يحيى بن جشيب[(٥)]، أبو خُنيس المعافريُّ المِصْريُّ.

عن حَنش الصَّنعاني، وأبي عبدالرحمن الحُبُلي. وعنه عَمرو بن الحارث، والليث بن سَعد، وابن لَهيعة، وآخرون.

---

(١) ثقاته ٤/ ٣٩٧. والترجمة من تهذيب الكمال ١٣/ ٤٦١ - ٤٦٢.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٩١٣.

(٣) من تهذيب الكمال ١٣/ ٥٢٨ - ٥٣١.

(٤) ثقاته ٥/ ١٩١. والترجمة من تهذيب الكمال ١٤/ ١٤ - ١٧.

(٥) هكذا مجود الضبط في النسخ، وهو كذلك في تهذيب الكمال، وفي تذهيب التهذيب للمصنف في نسخة متقنة عندي (٢/ الورقة ١١٩) ووقع في المطبوع من تهذيب التهذيب ٥/ ٨٤: «حبيب» وهو تحريف لا ريب فيه، وبه أخذ بعض من لا معرفة له بهذا العلم.

وثقه أبو داود[١]. وهو راوي حديث البطاقة[٢].

قال ابن يونس: توفي قبل سنة عشرين ومئة[٣].

١٣٥- ٤: عُبادة بن نُسيٍّ الكِنديُّ، أبو عمر الأزديُّ، قاضي طَبَرية.

روى عن أُبيِّ بن عُمارة، وشدَّاد بن أوس، وأبي سعيد الخُدري، ومعاوية، وغيرهم. وعنه بُرد بن سِنان، وعبدالرحمن بن زياد الإفريقي، وعلي بن أبي حَملة، وهشام بن الغاز، وخلق كثير. وكان شريفًا نبيلًا، موصوفًا بالصَّلاح والفَضْل والجلالة.

وثقه ابن مَعين.

وَلي قضاءَ الأردنِّ لعبدالملك بن مروان، ووَلي جُندَ الأردنِّ لعمر بن عبدالعزيز.

قال أبو مُسهر: سمعت كامل بن مَسْلَمة بن رجاء بن حَيْوة يقول: قال هشام بن عبدالملك: من سيِّد أهل فلسطين؟ قالوا: رجاء بن حَيْوة. قال: فمن سيِّد أهل الأردن؟ قالوا: عُبادةُ بن نُسيٍّ. قال: فمن سيِّد أهل دمشق؟ قالوا: يحيى بن يحيى الغسَّانيُّ. قال: فمن سيِّد أهل حمص؟ قالوا: عَمرو ابن قَيس. قال: فمن سيِّد أهل الجزيرة؟ قالوا: عَديُّ بن عَدِيٍّ الكِنْديُّ.

وقال مغيرة بن مغيرة الرَّملي: قال مَسْلَمة بن عبدالملك: إنَّ في كِنْدة لثلاثة، إنَّ الله بهم يُنزِّل الغَيْثَ، وينصرُ بهم على الأعداء: رجاء بن حَيْوة، وعُبادة بن نُسيٍّ، وعدي بن عَديٍّ.

وروى ضَمْرة بن ربيعة، عن عبدالله بن عثمان الأزدي، قال: كان عُبادةُ بن نُسيٍّ على القضاء، فأهدى له رجلٌ قُلَّةَ عَسَلٍ، فقبلها وهو يخاصم إليه، فقضى عليه، ثم قال: يا فلان، ذهبت القُلَّة.

قال غير واحد: توفي عُبادةُ بن نُسَيٍّ سنة ثماني عشرة ومئة[٤].

---

(١) سؤالات الآجري ٥/الورقة ٢٥.

(٢) هو عند مسلم ٥/٤٦، والترمذي (٢٦٣٩)، وابن ماجة (٤٣٠٠).

(٣) من تهذيب الكمال ١٤/ ٨٢ - ٨٥.

(٤) من تاريخ دمشق ٢٦/ ٢٠٩ - ٢٢٠، وينظر تهذيب الكمال ١٤/ ١٩٤ - ١٩٨.

١٣٦- خ د ت ن: عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزُّهريةُ المدنيَّة.

رأت ستًّا من أُمَّهات المؤمنين، وروت عن أبيها، وغيره. وعنها أيوب السَّختياني، والجُعيد بن عبدالرحمن، وعُبيدة بنت[1] نابل، وصخر بن جُوَيرية، وعددٌ من العلماء، آخرهم وفاةً مالك بن أنس.

وهي من الثِّقات، توفيت باتِّفاقٍ سنة سبع عشرة، ولها أربعٌ وثمانون سنة[2].

١٣٧- د ن ق: العباس بن ذَرِيح الكَلْبيُّ الكوفيُّ.

عن شُرَيح القاضي، وشُرَيح بن هانىء، وكُميل بن زياد، والشعبي، وجماعة. وعنه زكريا بن أبي زائدة، ومِسْعر، وشَريك، وجماعة.

وثقه ابن مَعين[3].

وقال أحمد بن حنبل[4]: صالح[5].

١٣٨- د ت ق: العباس بن سالم الدِّمشقيُّ.

عن أبي إدريس الخَوْلانيِّ، وأبي سلام مَمْطور. وعنه ابن أخيه الصَّقر ابن فَضَالة، ومحمد بن مهاجر.

وثقه العِجْلي[6].

١٣٩- سوى ن: العباس بن سهل بن سعد الأنصاريُّ السَّاعديُّ المدنيُّ.

عن أبيه، وسعيد بن زيد، وأبي حُميد السَّاعدي، وأبي هريرة، وجماعة. مولده في أول خلافة عثمان. وعنه ابناه؛ أُبي وعبدالمُهيمن، والعلاء بن عبدالرحمن، وابن إسحاق، وفُلَيح بن سليمان، وابن الغَسيل.

---

(١) في د: «عبيدة بن نابل» خطأ، وهي من المترجمات في تهذيب الكمال وفروعه.

(٢) من تهذيب الكمال ٣٥/٢٣٦ - ٢٣٧.

(٣) قال ابن طهمان عن ابن معين: ليس به بأس، سؤالاته (٣٢١).

(٤) العلل ومعرفة الرجال ١/١٦١.

(٥) من تهذيب الكمال ١٤/٢٠٩ - ٢١٠.

(٦) ثقاته (٨٤٦). والترجمة من تهذيب الكمال ١٤/٢١١ - ٢١٢.

وثقه ابن مَعين[1]، وغيره.

وقد آذاه الحَجَّاج وضربهُ، لأنه كان من أصحاب ابن الزُّبير، فأتى أبوه سهل فقال: ألا تحفظ فينا وصيَّةَ رسولِ الله ﷺ: «اقبلُوا من مُحسنهم وتجاوزوا عن مُسيئهم». فأطلَقَه.

يقال: توفي قريبًا من سنة عشرين ومئة[2].

١٤٠- ع: عبدالله بن بُريدة بن الحُصَيب، أبو سهل الأسلميُّ.

قاضي مَرو بعد أخيه سليمان، وهما تَوْأمان. روى عن أبيه، وأبي موسى، وعائشة، وعمران بن حُصين، وسَمُرة، وابن مسعود، والمغيرة بن شُعبة، وعبدالله بن مُغَفَّل، وعن أبي الأسود الدُّؤليِّ، ويحيى بن يَعْمر، وطائفة. وعنه حُسين المعلِّم، والجُريري، ومالك بن مِغْوَل، ومقاتل بن حَيَّان، وأَجْلحُ الكِنْدي، وكَهْمسُ بن الحسن، والحُسين بن واقد قاضي مَرو، وخلق آخرُهُم معاوية بن عبدالكريم الضَّالُّ.

قال أبو تُميلة: حدثنا عبدالمؤمن بن خالد، عن ابن بُرَيدة، قال: ينبغي للرجل أن يتعاهدَ من نفسه ثلاثةَ أشياء: ألاَّ يدع المشي فإنَّه إن احتاج إليه لم يقدر عليه، وألاَّ يدعَ الأكلَ فإنَّ أمعاءه تَضِيق، وألاَّ يدعَ الجِمَاعَ فإنَّ البئرَ إذا لم تنزح ذهب ماؤها.

وقال أحمد في «مُسنده»[3]: حدثنا زيد بن الحُبَاب، قال: حدثني حسين، قال: حدثني ابن بُرَيدة، قال: دخلت أنا وأبي على معاوية، فأجلَسَنا على الفُرُش، ثم أكلنا، ثم شرب معاوية، فناول أبي، ثم قال[4]: ما شربته منذ حَرَّمه رسولُ الله ﷺ، ثم قال معاوية: كنتُ أجملَ شبابِ قريش وأجَوَدهم ثغرًا، وما شيء كنت أجد له لذَّةً وأنا شابٌّ أجده غير اللَّبن، أو إنسانٍ حسن الحديث يحدثني[5].

وعن ابن بُرَيدة، قال: وُلدتُ أنا وأخي لثلاثٍ خَلَون من خلافة عمر.

---

(١) تاريخ الدارمي (٤٦٠).

(٢) من تاريخ دمشق ٢٦/٢٥٣ - ٢٦٥، وينظر تهذيب الكمال ١٤/٢١٢ - ٢١٤.

(٣) مسند أحمد ٥/٣٤٧.

(٤) يعني معاوية، فكأنه يدفع الإنكار الذي رآه في وجه بريدة حين ظنه شرابًا محرمًا.

(٥) إسناده حسن، الحسين بن واقد صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

قلت: أراهُ وُلد بعد ذلك بمُدَيدة، فإنَّ الفضل السِّيناني روى عن حسين بن واقد، عنه قال: جئتُ إلى أمِّي فقلت: يا أُمَّاه، قُتل عثمان فقالت: يا بُنَيَّ اذهب فالعب مع الغِلمان، وكان يزيد بن المُهَلَّب استقضى عبدالله على مَرو.

وقال ابن خراش: صَدُوق.

وقال ابن حِبَّان[1]: وَلي قضاء مَرو بعد أخيه سليمان سنة خمسٍ، إلى أن مات سنة خمسَ عشرةَ ومئة.

وقال وكيع: كانوا بعد موت سليمان بن بُريدة على أخيه عبدالله[2].

١٤١ - عبدالله بن حَنش الأوديُّ الكوفيُّ.

عن البَراء، وابن عمر، وشُرَيح القاضي، والأسود، وغيرهم. وعنه محمد بن جُحادة، وشعبة، وسفيان، وأبو عوانة، وآخرون.

وثقه ابن مَعين.

وقال أبو حاتم[3]: لا بأس به[4].

١٤٢ - د: عبدالله بن أبي زكريَّا الخُزاعيُّ، أبو يحيى، فقيه دمشق وأحد الأعلام.

عن أبي الدرداء، وسَلْمان[5]، وعُبادة بن الصَّامت، وأكثر ذلك مراسيل. وروى عن أُمِّ الدرداء، وغيرها. وعنه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وصَفوان بن عَمرو، وعلي بن أبي حَمَلة، والأوزاعي، وخالد بن دِهْقان، وسعيد بن عبدالعزيز، وخلق.

قال أبو مُسهر: كان سيِّد أهل المسجد. قيل: بِمَ سادَهُم؟ قال: بحُسن الخُلُق.

وقال الواقدي: كان يُعدل بعمر بن عبدالعزيز.

---

(١) ثقاته ٥/ ١٦.

(٢) من تاريخ دمشق ٢٧/ ١٢٥ - ١٣٩. وينظر تهذيب الكمال ١٤/ ٣٢٨ - ٣٣٢.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٧٤.

(٤) ينظر تاريخ دمشق ٢٧/ ٤١٦ - ٤١٧.

(٥) في د: «سليمان»، وهو تحريف بين.

وروى علي بن عياش، عن اليمان بن عَدي، قال: كان عبدالله بن أبي زكريَّا عابدَ أهل الشام، وكان يقول: ما عالجتُ من العبادة شيئًا أشدَّ من السُّكُوت.

وقال الأوزاعيُّ: لم يكن بالشام رجل يُفَضَّل على ابن أبي زكريا.

وروى بقيَّة، عن مسلم بن زياد، قال: كان عبدالله بن أبي زكريَّا لا يكاد يتكلَّم إلاَّ أن يُسأل، وكان من أكثر الناس تبسُّمًا، قال: ما مَسستُ دينارًا، ولا دِرْهمًا قطُّ، ولا اشتريت شيئًا قطُّ، ولا بعتُه إلاَّ مرَّة، وكان له إخوة يَكْفُونه.

وقال ابن سعد[1]: كان ثقةً قليلَ الحديث، صاحب غزو، كان عمر ابن عبدالعزيز يُجلسُه معه على السرير.

توفي عبدالله سنة سبع عشرة ومئة[2].

١٤٣- عبدالله بن أبي إسحاق زيد بن الحارث بن عبدالله الحَضْرميُّ البَصْريُّ، مولًى لهم.

أحد الأئمَّة في القراءة والنَّحو. هو أخو يحيى بن أبي إسحاق، وجدُّ مقرىء البصرة يعقوب بن إسحاق الحَضْرميِّ. أخذ القرآن عن يحيى بن يَعْمر، ونصر بن عاصم، وروى عن أبيه عن جدِّه، عن عليٍّ، وروى أيضًا عن أنس. روى عنه حفيده يعقوب بن زيد الحَضْرميُّ، وهارون بن موسى النَّحوي الأعور.

ذكره ابن حبَّان في «الثقات»[3].

قال أبو عُبيدة: اختلف الناس إلى أبي الأسود يتعلَّمون منه العربية، فكان أبرعَ أصحابه عَنْبَسة بن مَعْدان، ثم اختلف الناسُ إلى عَنْبَسة بن مَعدان، فكان أبرعَ أصحابه ميمونُ الأقرع، فتخرَّج به عبدالله بن أبي إسحاق.

---

(١) طبقاته ٧/ ٤٥٦.

(٢) من تهذيب الكمال ١٤/ ٥٢٠ - ٥٢٥.

(٣) ثقاته ٥/ ٦١.

وعن أبي عُبيدة، قال: أول من وضع العربية أبو الأسود ثم ميمون، ثم عَنْبَسة الفيل، ثم عبدالله بن أبي إسحاق. كذا قال هنا أبو عُبيدة، ميمون قبل عَنْبَسة.

وقال غيره: كان مع عبدالله بن أبي إسحاق أبو عَمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر الثقفيُّ، فمات قبلهما، وكان أبو عَمرو أوسعَ في معرفة كلام العرب، وكان عبدالله بن أبي إسحاق أشدَّ تجريدًا للقياس، فجمع بينهما بلال بن أبي بُردة، فتناظرا، فكان أبو عَمرو يقول: غلبني عبدالله يومئذ بالهمز، فنظرت فيه بعدُ وبالغتُ فيه.

وقال محمد بن سلاَّم الجُمحي[1]: سمعت يونس يُسأل عن ابن أبي إسحاق، فقال: هو والنحو سواء، أي هو الغاية. قال[2]: وكان ابن أبي إسحاق يُكثر الردَّ على الفَرَزدق ويتعنَّتُه، فقال الفرزدق:

فلو كان عبدالله مَولًى هَجَوتُهُ ولكنَّ عبدالله مولَى مواليا

وكان مولى لآل الحَضْرميِّ حليف بني عبد شمسٍ، والحليفُ عند العرب كالمولى، وكان ابن أبي إسحاق أول من بَعَجَ النحو، ومدَّ القياس، وشَرَحَ العلل.

ومات عبدالله وقتادة في يوم واحد بالبصرة، سنة سبعَ عشرة ومئة.

وقيل: إنَّه عاش ثمانيًا وثمانين سنةً، ولم يصحَّ.

ونقل ابن حِبَّان أنَّه توفي سنة تسعٍ وعشرين ومئة[3].

١٤٤- م د ن: عبدالله بن أبي سَلَمة الماجِشُون المَدنيُّ، والد عبدالعزيز، وأخو يعقوب.

أرسل عن عائشة، وأُمِّ سَلمة، ولعلَّه أدركهما، وروى عن ابن عمر، والنُّعمان بن أبي عياش، وعُرْوة. وعنه ابنه، وبُكير بن الأشجِّ، وعَمرو بن الحارث، وابن إسحاق، وآخرون[4].

---

(١) طبقات فحول الشعراء ١٤.
(٢) كذلك ١٧.
(٣) ثقاته ٥/ ٦١. وجل الترجمة من تهذيب الكمال ١٤/ ٣٠٥ - ٣٠٨.
(٤) من تهذيب الكمال ١٥/ ٥٥ - ٥٧.

١٤٥- د: عبدالله بن أبي سُليمان، مولى أمير المؤمنين عثمان.

سمع أبا هريرة، وجُبير بن مُطعِم. وعنه محمد بن عبدالرحمن المكِّي، وإسحاق بن إبراهيم الثقفي، وخَلَف بن إسماعيل الخُزاعي، وحمَّاد ابن سَلمة.

قال أبو حاتم[١]: شيخ[٢].

١٤٦- خ م د ن ق: عبدالله بن سَهل، أبو ليلى الأنصاريُّ الحارثيُّ.

عن عائشة، وسهل بن أبي حَثْمة، وجابر بن عبدالله. وعنه ابن إسحاق، ومالك. كنَّاه الحاكم[٣].

١٤٧-م ت: عبدالله بن عامر بن يزيد بن تَمِيم، أبو عِمْران اليَحْصبيُّ، مقرىء أهل الشام.

قرأ القرآن على المُغيرة بن أبي شهاب المخزوميِّ، عن عثمان. ويقال: إنَّ ابن عامر سمع قراءةَ عثمان في الصَّلاة. ويقال: إنَّه قرأ عليه نصفَ القرآن، ولم يصحَّ. وروينا بإسنادٍ قويٍّ أنَّه قرأ القرآنَ على أبي الدرداء، وفي النَّفس من هذا شيءٌ، مع أنَّ ذلك محتَمَل على بُعدٍ، بناءً على ما رُوي عن خالد بن يزيد المُرِّيِّ، أنَّه أعني ابن عامر، وُلد سنة ثمانٍ من الهجرة، وأمَّا صاحبُه يحيى الذِّماريُّ فقال: وُلد ابن عامر سنة إحدى وعشرين من الهجرة. وورد أيضًا أنَّه قرأ على فَضالة بن عُبيد. وحدَّث عنه، وعن معاوية، والنُّعمان بن بشير، وواثلة بن الأسقع، وطائفة.

وعنه ربيعة بن يزيد، وعبدالله بن العلاء بن زَبْر، والزُّبيدي[٤]، ويحيى ابن الحارث الذِّماري، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون.

وثقه النسائي، وغيره، وخَلَفه في القراءة صاحبُهُ الذِّماري.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٣٥٣.
(٢) من تهذيب الكمال ١٥/ ٦٥ - ٦٦.
(٣) من تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٣٤ - ٢٣٨.
(٤) هو محمد بن الوليد الزبيدي.

قال الهَيثمُ بن عِمران: كان ابن عامر رئيس أهلِ المسجد زمن الوليد وبَعده.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: ضرب ابن عامر عطيَّةَ بن قيس حين رفع يديه في الصلاة، فروى عَمرو بن مهاجر أنَّ ابن عامر استأذن على عمر بن عبدالعزيز، فلم يأذن له، وقال: ضرب أخاه عطيّة أنْ رَفَعَ يديه، إنْ كنَّا لَنُؤَدَّب عليها بالمدينة.

قلت: في كنية ابن عامر تسعةُ أقوال، أصحُّها أبو عمران، وقد وَلي قضاءَ دمشق بعد أبي إدريس الخَوْلاني.

وقال هشام بن عمَّار: حدثنا الهيثم بن عِمران، قال: كان في رأس المسجد بدمشق في زمان عبدالملك وبعده ابن عامر، وكان يُغمز في نَسَبه، فجاء رمضان، فقالوا: من يَؤُمُّنا؟ فذكروا المهاجر بن أبي المهاجر، فقيل: ذا مولىً، ولسنا نريد أن يَؤُمَّنا مولىً، فبَلَغت سليمان، فلما استُخلف بعث إلى المهاجر، فقال: إذا كان أول ليلةٍ في رمضان قف خلفَ الإمام، فإذا تقدَّم ابن عامر، فخُذ بثيابه واجذُبه، وقل: تأخَّر، فلن يتقدَّمنا دَعيٌّ وصَلِّ أنتَ بالنَّاس، ففعل ذلك. وكان ابنُ عامر يزعم أنه من حِمْيَر.

قلت: الأصحُّ أنَّه ثابت النَّسَب.

وقال يحيى بن الحارث: وكان ابن عامر قاضي الجُند، وكان على بناء مسجد دمشق، وكان رئيس المسجد لا يرى فيه بِدْعةً إلاَّ غيَّرها. قال: ومات يومَ عاشوراء، سنة ثماني عشرة ومئة، وله سبعٌ وتسعون سنة، رَحِمه الله تعالى[1].

١٤٨- ع: عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك الأنصاريُّ المدنيُّ.

عن ابن عمر، وأنس بن مالك، وجدِّه لأُمِّه عَتِيك بن الحارث. وعنه مِسْعر، وشُعبة، ومالك، وغيرُهم[2].

---

(١) من تاريخ دمشق ٢٩/ ٢٧١ - ٢٨٢، وينظر تهذيب الكمال ١٥/ ١٤٣ - ١٥٠.
(٢) من تهذيب الكمال ١٥/ ١٧١ - ١٧٣.

١٤٩- ع: عبدالله بن عُبيد بن عبدالله بن أبي مُلَيكة زهير بن عبدالله بن جُدعان، الإمام أبو محمد، وأبو بكر التَّيميُّ المكِّيُّ الأحول، مؤذِّن الحَرَم، ثم قاضي مكة لابن الزُّبير.

روى عن جدِّه أبي مُلَيكة وله صُحبة، وعن عائشة، وأمِّ سَلمة، وابن عباس، وعبدالله بن عَمرو، وابن عمر، وطائفة. وعنه عَمرو بن دينار، وأيوب، وحاتم بن أبي صغيرة، وابن جُرَيج، ونافع بن عُمر الجُمحيُّ، وعبدالواحد بن أيمن، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتريُّ، وجرير بن حازم، وأبو عامر الخزَّاز، وعبدالجبَّار بن الورد، وابن لَهيعة، والليث بن سعد، وخلق كثير.

روى أيوب، عن ابن أبي مُلَيكة قال: بعثني ابن الزُّبير على قضاء الطَّائف، فكنت أسأل ابن عباس.

قلت: وثقه غير واحد، ومات سنة سبعَ عشرةَ ومئة.

قال خالد بن أبي يزيد الهدَاديُّ: رأيتُ ابن أبي مُلَيكة يَخْضب بالحِنَّاء.

وقال جعفر بن سليمان، عن الصَّلْت بن دينار، عن ابن أبي مُلَيكة، قال: أدركت أكثرَ من خمس مئة من الصحابة، كلُّهم خافَ النِّفاق على نفسه. كذا رواه الصَّلْت، والصَّحيح رواية ابن جُرَيج عنه أنه قال: أدركتُ ثلاثين من أصحاب النبيِّ ﷺ[1].

١٥٠- د ت ق: عبدالله بن عبدالله، قاضي الرَّيِّ.

كوفيٌّ من موالي بني هاشم. سمع عبدالرحمن بن أبي ليلى، وسعيد ابن جُبير، وجماعة. وعنه الحَكم بن عُتَيبة، والأعمش، وحَجَّاج بن أرطاة، وفِطْر بن خليفة، وابن أبي ليلى.

وثقه أحمد، وغيرُه، وهو ابن سرِّية عليٍّ رضي الله عنه[2].

---

(١) جله من تهذيب الكمال ١٥/ ٢٥٦ - ٢٥٩.

(٢) من تهذيب الكمال ١٥/ ١٨٣ - ١٨٥.

١٥١- ت ن: عبدالله ابن زين العابدين عليِّ بن الحُسين الهاشميُّ.

روى عن جدِّه رضي الله عنه مُرسلاً، وعن جدِّه لأمِّه الحسن بن علي، وعن أبيه. وعنه عُمارة بن غَزيَّة، وموسى بن عُقبة، ويزيد بن أبي زياد، وغيرهم، كعبدالله[1] بن عمر العُمري.

ذكره ابن حبَّان في «كتاب الثِّقات»[2].

١٥٢- م ٤: عبدالله بن عُبيد بن عُمير بن قتادة اللَّيثيُّ الجُندعيُّ، أبو هاشم المكِّيُّ.

عن أبيه، وعائشة، وابن عباس، وابن عمر، وجماعة. وعنه ابن جُريج، والأوزاعيُّ، وعِكْرمة بن عمَّار، وجرير بن حازم، وابنه محمد بن عبدالله المُحرم[3].

قال داود العطار: كان عبدالله من أفصح أهل مكة.

وقال أبو حاتم[4]: ثقة.

توفي سنة ثلاث عشرة ومئة[5].

١٥٣- ع: عبدالله بن كثير، مقرىء أهل مكة، أبو مَعْبد، مولى عَمرو بن عَلْقمة الكِنانيِّ.

أصله فارسيٌّ، ويقال له: الدَّاريُّ، والداري: العطَّار، نسبةً إلى عِطْر دارين.

أمَّا البخاريُّ فقال[6]: هو قُرشيٌّ من بني عبدالدار.

---

(١) في د: «كعبدالعزيز»، وهو تحريف ظاهر.

(٢) الثقات ٧/ ٢. والترجمة من تهذيب الكمال ١٥/ ٣٢١ - ٣٢٢.

(٣) ابنه هذا ضعيف، كما في تاريخ البخاري الكبير ١/ الترجمة ٤٢٤، وضعفاء العقيلي ٤/ ٩٤، والكامل لابن عدي ٦/ ٢٢٢٥، والميزان للمصنف ٣/ ٥٩٠ - ٥٩١. وروايته هذه لم يذكرها المزي في تهذيب الكمال، ولا ذكره هو في تذهيب التهذيب ٢/ الورقة ١٦٤.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٤٦٧.

(٥) جله من تهذيب الكمال ١٥/ ٢٥٩ - ٢٦١.

(٦) تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ٥٦٧.

وقال أبو بكر بن أبي داود: الدار بطن من لَخْم منهم تميم الداري.

وعن الأصمعيِّ، قال: الداريُّ الذي لا يبرح في داره، ولا يطلب مَعاشًا.

وكان عبدالله بن كثير عطَّارًا من أبناء فارس الذين بعثهم كِسْرى إلى صَنعاء، فطردوا عنها الحَبَشة.

قال ابن المَدينيِّ: قد روى عن ابن كثير الداريِّ أيوبُ، وابنُ جُريج، وكان ثقةً.

وقال ابن سعد[1]: كان ثقةً له أحاديث صالحة.

حَجَّاج، عن حمَّاد بن سَلَمة، قال: رأيت أبا عَمرو يقرأ على عبدالله ابن كثير.

وقال ابن عُيينة: لم يكن بمكة أحدٌ أقرأ من حُميد، وعبدالله بن كثير.

وقال جرير بن حازم: رأيت ابن كثير فصيحًا بالقرآن.

وذكر الدَّاني أنَّه أخذ القراءة عن عبدالله بن السَّائب.

وقال الحُميدي: سمعتُ سفيانَ يقول: سمعت مُطَرِّفًا أبا بكر في جنازة عبدالله بن كثير وأنا غلام، في سنة عشرين ومئة، قال: سمعت الحسن.

وقال بِشرُ بن موسى: حدثنا الحُميدي، عن سفيان، قال: حدثنا قاسم الرحَّال في جنازة عبدالله بن كثير.

وقال علي ابن المَدِيني: قيل لابن عُيينة: رأيتَ عبدالله بن كثير؟ قال: رأيتُهُ سنةَ ثنتين وعشرين ومئة أسمع قَصَصه وأنا غلام، وكان قاصَّ الجماعة[2].

قلت: فأمَّا:

١٥٤- م ن: عبدالله بن كثير بن المطَّلب بن أبي وَدَاعة السَّهميُّ المكِّيُّ.

---

(١) طبقاته ٥/ ٤٨٤.

(٢) جله من تهذيب الكمال ١٥/ ٤٦٨ - ٤٧١.

فلِجَدِّه صُحبة، وهو فلا يكاد يُعرف إلاَّ في حديثٍ واحد سَنَدهُ مضطرب، وهو حديث عائشة في استغفاره لأهل البقيع. رواه ابن وَهْب، عن ابن جُرَيج، عنه، عن محمد بن قيس بن مَخْرَمة، عن عائشة، رواهُ مسلم[١]. ورواه حَجَّاج عن ابن جُرَيج، فقال: عن عبدالله رجل من قُريش.

قلت: قرأ القرآن على مجاهد باتِّفاق، وورد أنه قرأ القرآنَ أيضًا على عبدالله بن السَّائب المخزوميِّ صاحب أُبيٍّ بن كعب. قرأ عليه طائفة، منهم شِبل بن عبَّاد، وأبو عَمرو بن العلاء، ومعروف بن مُشكان، وإسماعيل بن عبدالله القُسط.

وقد حدَّث عن ابن الزُّبير، وأبي المِنْهال عبدالرحمن بن مُطعم، وعِكْرمة. وعنه أيوب، وابن جُرَيج، وجرير بن حازم، وحُسين بن واقد، وعبدالله بن أبي نَجِيح، وحمَّاد بن سَلمة، وآخرون.

وثقه علي ابن المديني، وغيره. وكان أبيض اللِّحية طويلاً جسيمًا، أسمر أشْهَلَ العينين، عليه سَكِينة ووقار، وكان فصيحًا مُفَوَّهًا واعظًا. ويقال: إنَّ ابن عُيينة سمع منه، وهو بعيد، إنَّما شهِد جنازَتَه.

توفي سنة عشرين ومئة، وله خمسٌ وسبعون سنة، رحمه الله.

وثقه النسائيُّ[٢].

١٥٥- ع: عبدالله بن كَيْسان، أبو عمر التيميُّ المدنيُّ، مولى أسماء بنت أبي بكر.

عن أسماء، وابن عمر. وعنه عبدالملك بن أبي سُليمان، وحَجَّاج بن أرطاة، وابن جُريج، والمغيرة[٣] بن زياد، وغيرهم.

وثقوه[٤].

---

(١) صحيحه ٣/٦٣، وقول المصنف: «سنده مضطرب» يعني به قول ابن جريج: «عن عبدالله رجل من قريش» فيما رواه حجاج عنه، وخالف فيه عبدالله بن وهب في روايته عن ابن جريج وسماه «عبدالله بن كثير بن المطلب».

(٢) جله من تهذيب الكمال ١٥/ ٤٦٤ - ٤٦٨.

(٣) في د: «المعلى»، محرف، وهو المغيرة بن زياد الموصلي من رجال التهذيب، وروايته عن المترجم عند أبي داود وابن ماجة.

(٤) من تهذيب الكمال ١٥/ ٤٧٩ - ٤٨٠.

١٥٦- خ د ن ق: عبدالله بن أبي المجالد.

روى عن مولاه عبدالله بن أبي أوفى، وعبدالرحمن بن أبزى، ووَرَّاد كاتب المغيرة، وعبدالله بن شدَّاد. وعنه إسماعيل السُّدِّي، والحسن بن عُمارة، وأبو إسحاق الشَّيباني، وشُعبة، لكن شُعبة سمَّاه محمدًا فَوَهمَ.

وثقه أبو زرعة[١]، وغيره.

١٥٧- م د ت ن: عبدالله بن نِيَار بن مُكْرم.

روى عن أبيه، وعُروة، وعَمرو بن شاس. وعنه أبو الزِّناد، وعبدالرحمن بن حرملة[٢]، وجماعة[٣].

١٥٨- م د ق: عبدالله بن واقد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب.

عن جدِّه، وعائشة. وعنه الزُّهري، وفُضَيل بن غزوان، وعمر بن محمد، وأسامة بن زيد. ورآه مالك.

ثم وجدت وفاته سنة سبع عشرة ومئة، ورخه ابن سعد[٤].

١٥٩- عبدالله، أبو محمد البطَّال، ويقال: أبو يحيى.

أحد الموصوفين بالشجاعة والإقدام، ومن سارت بذِكره الرُّكبان. كان أحد أمراء بني أُميَّة، وكان على طلائع مَسْلَمة بن عبدالملك، وكان ينزل بأنطاكية. شهد عدَّة حُرُوب، وأوطأ الرومَ خوفًا وذُلاً، ولكن ما يحدُّ ولا يوصف ما كذبوا عليه من الخُرافات المستحيلات.

وعن عبدالملك، أنَّه أوصى مَسْلمة، فقال: صَيِّر على طلائعك البطَّالَ، ومُرهُ فلْيَعسَّ باللَّيل، فإنَّه أمينٌ شجاع مِقدام.

وقال الوليد بن مسلم: حدثني بعضُ شيوخنا أنَّ مَسْلَمة عقد للبطَّال

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٤٥٨. والترجمة من تهذيب الكمال ١٦/ ٢٧ - ٢٩.

(٢) في د: «حولة»، وهو تحريف جد ظاهر، فهو عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي، ولا يعرف في الرواة من اسمه عبدالرحمن بن حولة.

(٣) من تهذيب الكمال ١٦/ ٢٣١ - ٢٣٤.

(٤) من تهذيب الكمال ١٦/ ٢٥٧ - ٢٥٨. وقد كانت ترجمته في الطبقة السابقة فطلب المصنف تأخيرها بقوله بعد ذكر هذه الجملة التي أضافها بأخرة: «فيؤخر»، فأخرناه إلى هذه الطبقة.

على عشرة آلاف، فجعلهم يعني يَزَكًا[1]. وحدثني أبو مروان الأنطاكي، قال: كنت أغازي البطَّال، وقد أوطأ الرومَ ذُلاً، قال البطَّال: فسألني بعضُ وُلاةِ بني أُميَّة عن أعجب ما كان من أمري، فقلت: خرجتُ في سَرِية ليلاً، فأتينا قريةً، وقلت لأصحابي: ارفعوا لُجَمَ خُيُولكم، ولا تُهَيِّجوا، ففعلوا واخترقوا[2] في أزِقَّتها، ودفعتُ في ناس من أصحابي إلى بيتٍ فيه سراجٌ وامرأة تُسكتُ وَلَدها من بُكائه وتقول: اسكُت أو لأدفعَنَّك إلى البطَّال ثم انتَشَلته من سريره وقالت: خذه يابطَّال، قال: فأخذتُه. وخرجت يومًا وحدي على فرسي لأصيب غفلةً، ومعي شواء وغيره، فأكلت، ودخلت بستانًا، وأسهلني بطني، فاختلفتُ مرارًا، وخفتُ من الضَّعف، فركبتُ وأسهلتُ على سرجي، كرهت أن أنزل فأضعفَ عن الركوب، ولزمتُ عُنُقَ الفَرَس وذهب بي لا أدري إلى أين، فسمعت وقع حوافره على بلاطٍ، فأفتح عينيَّ فإذا دَير، وإذا نِسوةٌ يتطلَّعن من أبواب الدَّير، فلما رأين حالي وضعفي، ووقوفَ فرسي، رَطَنت واحدةٌ منهنَّ، فنزعن عنِّي ثيابي، وغسَّلن ما بي وألبسنني ثيابي، وسَقَينني تَرْياقًا أو دواءً، ووُضعتُ على سريرٍ، فأقمتُ يومًا وليلةً مَسبوتًا[3]، وذهب عنِّي ذلك ثاني يوم، وأنا ضعيف عن الركوب، فجاءها في اليوم الثالث بَطريقٌ أقبل في مركبه[4]، فأمَرَت بفَرَسي فغُيِّبَ، وأغلقت عليَّ بيتًا، ودخل البَطريقُ، فسمعتُ بعض النِّسوة تُخبر أنَّه خاطب لها، فبلغه شأني، فَهَمَّ أن يهجم عليَّ، فأقسَمَت إنْ فَعَلَ لا نال حاجته، فأمسك، ثم تَرَوَّح[5]، وخرجتُ فدعوتُ بِفَرَسي، فقالت: لا آمن أن يَكمُن لك، دعه يذهب، فأبيتُ وركبتُ وقَفَوتُ الأثر حتى لَحِقته، وشدَدتُ عليه، فانفرج عنه أصحابه، فقتلته، وطلبتُ أصحابه فهربوا،

---

(١) اليزك: طلائع الجيش.

(٢) في المطبوع من تاريخ دمشق: «وافترقوا».

(٣) أي: مغشيًا عليه.

(٤) في المطبوع من تاريخ دمشق: «موكبه»، وما هنا أحسن.

(٥) في د: «تزوج»، ولا معنى لها، فهو تصحيف، وفي المطبوع من تاريخ دمشق: «قروح» وهو تحريف أيضًا. وفي البداية والنهاية لابن كثير ٩/ ٣٣٣: «وأقام البطريق إلى آخر النهار في ضيافتهم».

فأخذت فَرَسهُ وسَمَّطتُ رأسه، ورددتُ إلى الدَّير، فألقيتُ الرأس، ودعوتُها ومن معها من النِّساء والخَدَم، فوقفن بين يديَّ، وأمرتها بالرحلة ومن معها على الدَّوابِّ، وسرت بها وبهنَّ إلى العسكر، فتنفلتُ المرأة بعينها وسلَّمتُ سائرَ الغنيمة، واتَّخذتُها، فهي أمُّ بَنيَّ.

قال الوليد بن مُسلم: سمعتُ عبدالله بن راشد الخُزاعيَّ يُخبر عمَّن سمع من البَطَّال، أنه وَلي المِصِّيصة وما يليها، فبعث سَريَّةً، فأبطأ عليه خبرُها، فأشفق من مصيبة، قال: فخرجتُ مُفردًا، فلم أجد لهم خبرًا، ثم أُعطيتُ خَبَرهم، فخفت عليهم من العدوِّ، ولم أجد أحدًا يخبرني بشيءٍ، فسرتُ حتى أقف بباب عَموريَّة، فضربتُ بابها وقلت للبوَّاب: افتح لفلانٍ سيَّاف الملك ورسوله، وكنت أشبه به، فأعلمه، فأمره، ففتح لي، فصرت إلى بلاطها، وأمرت من يشتدَّ بين يديَّ إلى باب بَطْريقها، ففعل، ووافَيْتُه وقد جلس لي، فنزلت عن فرسي وأنا متلثِّم، فأذن لي ورحب بي، فقلت: أخرج هؤلاء فإنِّي قد حملتُ إليك أمرًا، فأخرجهم، وشدَّدتُ عليه حتى أغلق بابَ الكنيسة وأتى إليَّ، فاخترطتُ سيفي وقلت: قد وقعتُ بهذا الموضع، فأعطني عهدًا حتى أكلِّمك بما أردتُ حتى أرجع من حيث جئتُ، ففعل، فقلت: أنا البطَّال، فاصدُقني وانصحني،وإلاَّ قتلتك، قال: سل. فقلت: السَّرية. قال: نعم، وافت البلاد غارةٌ لا يدفع أهلها يد لامس، فوغلوا في البلاد وملأوا أيديهم غنائم، وهذا آخر خبر جاءني بأنَّهم بوادي كذا وكذا، قد صَدَقتُك. فغمدت سيفي، وقلت: ادعُ لي بطعامٍ، فدعا به، ثم قمت وقال: اشتدُّوا بين يدي رسول الملك حتى يخرجَ، ففعلوا، وقصدت السَّريـة وخرجت بهم وبما غنموا.

وعن أبي بكر بن عيَّاش، قال: قيل للبطَّال: ما الشجاعة؟ قال: صبرُ ساعة.

وقال الوليد: أخبرني ابنُ جابر، قال: حدثني من سمع البطَّال يخبر مالك بن شبيب أميرَ مُقَدِّمة الجيش الذي قُتل فيه، عن خبر بَطْريق «أقرن» صهر البطَّال، أنَّ ليُون طاغيةَ الروم قد أقبل نحوه في مئة ألف، فذكر قصَّة، فيها إشارةُ البطَّال عليه باللِّحاق ببعض مـدن الرُّوم والتحصُّن به، حتى

يلحقهم الأمير سُليمان بن هشام، وذكر عصيان مالك في رأيه، قال: ولقينا ليون، فقاتل مالك يومئذٍ ومن معه حتى قُتل في جماعة، والبطَّال عصمة لمن بقي، ووالٍ لهم قد أمرهم ألاَّ يذكروا له اسمًا، فتجمَّعوا عليه، فحمل البطَّال، فصاح بعضُ من معه باسمه وفداه، فشدَّت عليه فرسانُ الروم حتى شالتهُ برماحها عن سَرجه وألقته إلى الأرض، وأقبلت تشدُّ على بقية الناس مع اصفرار الشمس. قال الوليد: قال غير ابن جابر: وليون طاغيتُهم قد نزل، ورفعوا أيديهم يستنصرون على المُسلمين، ورأوا من قلَّة المسلمين وقلَّة من بقي، فقال: نادِ يا غلام برفع السيف، وترك بقيَّة القوم لله وانصرفوا، قال ابن جابر: فأمر البطَّال مناديًا، فنادى: أيُّها النَّاس، عليكم بسنادة، فتحصَّنوا فيها، وأمر رجلاً على مقدِّمتهم، وآخرَ على ساقتهم يحمل الجريح والضَّعيف، وثَبَتَ البطَّال مكانه، ومعه قَرابةٌ له في مواليه، وأمر من يسير في أوائلهم يقول: أيُّها الناس الحقوا فإنَّ البطَّال يسير بأُخراكم، وأمر من ينادي في أُخراهم: إلحقوا فإنَّ البطَّال في أُولاكم، فلم يصبحوا إلاَّ وقد دخلوها، يعني سنادة: وأصبح البطَّال في المعركة وبه رَمَق، فلما كان من الغد، ركب ليون بجيشه، فأتى المعركة، فوجد البطَّال وأصحابه، فأُخبر به، فأتى حتى وقف عليه، فقال: أبا يحيى كيفَ رأيت؟ قال: وما رأيت، كذلك الأبطال تقتُل وتُقتل! فقال ليون: عليَّ بالأطباء، فأُتي بهم، فنظروا في جراحه، فوجدوه قد أنفذت مقاتله، فقال: هل من حاجة؟ قال: نعم، فأمر من ثبت معي بولايتي وكَفَني والصلاةِ عليَّ، ثم تُخلي سبيلَهم. ففعل.

قال أبو عُبيدة: قُتِل البطَّال سنة اثنتي عشرة ومئة. وقال أبو حسَّان الزيادي: سنة ثلاث عشرة.

وقال خليفة[1]: سنة إحدى وعشرين[2].

١٦٠- م ٤: عبدالجبار بن وائل بن حُجر الحَضْرميُّ الكوفيُّ.

عن أبيه، وأخيه علقمة، وغيرهما. وعنه ابنه سعيد، وزيد بن أبي

---

(١) تاريخه ٣٥٢.

(٢) من تاريخ دمشق ٣٣/ ٤٠١ - ٤٠٦.

أُنيسة، وأبو إسحاق السَّبيعي، ومحمد بن جُحادة، ومِسْعر بن كدام، وفِطْر ابن خليفة، والمسعودي، وغيرهم.

قال ابن معين[1]: ثَبتٌ، ولم يسمع من أبيه شيئًا.

قلت: روايته عن أبيه في السُّنن الأربعة[2].

١٦١- ع: عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، أبو عمر العدويُّ المدنيُّ الأعرج، أخو أسيد، وعبدالعزيز.

وَلي إمرةَ الكوفة لعمر بن عبدالعزيز. سأل ابن عباس. وروى عن مسلم بن يسار، ومِقْسم، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص. وعنه ابناه عمر وزيد، والزُّهري، وزيد بن أبي أُنيسة، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرُهم.

وثقه ابن خراش، وغيرُه.

روى المدائنيُّ، عن يعقوب بن زيد، أنَّ عمر بن عبدالعزيز أجاز عامله على الكوفة عبدالحميد بعشرة آلاف.

توفي عبدالحميد بحَرَّان سنة نيِّف عشرة ومئة[3].

١٦٢- د ت ن: عبدالحميد بن محمود المِعْوليُّ البَصْريُّ.

عن ابن عباس، وأنس. وعنه ابنه حمزة، ويحيى بن هانىء المُرادي، وعَمرو بن هَرِم.

قال أبو حاتم[4]: شيخ[5].

١٦٣- م ٤: عبدالرحمن بن أبي سعيد الخُدريُّ المدنيُّ.

عن أبيه، وأبي حُميد السَّاعدي. وعنه ابناه رُبَيح وسعيد، وزيد بن أسلم، وسُهيل بن أبي صالح، وجماعة.

وثقه النسائيُّ.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٤٠.

(٢) من تهذيب الكمال ١٦/ ٣٩٣ - ٣٩٥.

(٣) جل ترجمته من تهذيب الكمال ١٦/ ٤٤٩ - ٤٥٢.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٩٢.

(٥) من تهذيب الكمال ١٦/ ٤٥٨ - ٤٥٩.

مات سنة ثنتي عشرة ومئة[1].

١٦٤- خ ٤: عبدالرحمن بن ثَرْوان، أبو قيس الأوديُّ الكوفيُّ.

عن علقمة، والقاضي شُرَيح، وهُزَيل بن شُرَحبيل، وسُويد بن غَفَلة. وعنه الأعمش، والثوري، وشُعبة، وحمَّاد بن سَلَمة، وآخرون.

وثقه ابن مَعين، وليَّنه أبو حاتم[2]، وغيره.

مات سنة عشرين ومئة[3].

١٦٥- م ٤: عبدالرحمن بن جُبير بن نُفير الحَضْرميُّ الحمصيُّ.

عن أبيه، وخالد بن مَعْدان، وكثير بن مُرَّة، وغيرهم. وعنه الزُّبيدي، وثور بن يزيد، ويحيى بن جابر، وصَفْوان بن عَمرو، وطائفة آخرُهم موتًا إسماعيل بن عيَّاش.

وثقه النسائي، وغيره.

توفي سنة ثماني عشرة ومئة[4].

١٦٦- د ت ق: عبدالرحمن بن رافع التَّنُوخيُّ المِصْريُّ، قاضي إفريقية، يُكنى أبا الجهم، وقيل: أبا الحجر.

روى عن عبدالله بن عَمرو، وعُقبة بن الحارث. وعنه ابنه إبراهيم، وشراحيل بن يزيد، وعبدالرحمن بن زياد بن أنعُم الإفريقي، وعبدالرحمن ابن يزيد بن جابر.

قال البُخاري[5]: في حديثه مناكير.

وقال أبو حاتم[6]: شيخ مغربيٌّ إنْ صحَّت الروايةُ عنه، عن عبدالله بن عَمرو.

قلت: يشير إلى حديثه الذي رواه عنه ابن أنعُم الإفريقي وحده: «إذا

---

(١) من تهذيب الكمال ١٧/ ١٣٤ - ١٣٥.
(٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٠٢٨.
(٣) ينظر تهذيب الكمال ١٧/ ٢٠ - ٢٢.
(٤) ينظر تهذيب الكمال ١٧/ ٢٦ - ٢٨.
(٥) تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ٩١٢.
(٦) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١١٠٠.

رفع الرجل رأسه من آخر سجدة ثم أحدث فقد تمَّت صلاتُه»[١].

قلت: مات سنة ثلاثَ عشرةَ ومئة[٢].

١٦٧- م د ت ق: عبدالرحمن بن سابط الجُمحيُّ المكيُّ، وهو عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط.

روى عن أبيه وله صُحبة، وعن عائشة، وجابر، وأبي أُمامة. وأرسل عن مُعاذ، وغيره. وعنه حسَّان بن عطيَّة، وابن جُرَيج، وحنظلة بن أبي سفيان، والليث بن سعد، وجماعة.

وكان أحد الفقهاء، وثقوه، لكن كان ابن مَعين يعدُّ أنَّ أكثر رواياته مُرسلة[٣].

مات سنة ثماني عشرة ومئة[٤].

١٦٨- م ت ق: عبدالرحمن بن سعيد بن وَهْب الهَمْدانيُّ الكوفيُّ.

عن أبيه، وأرسل عن عائشة. وعنه خالد الحذَّاء، وابن عَجْلان، ومالك بن مِغْول، وشُعبة.

وثقه أبو حاتم[٥].

١٦٩- عبدالرحمن بن سَلَمة القُرشيُّ.

عن عبدالله بن عَمرو. وعنه خالد بن محمد الثقفيُّ، وإسماعيل بن أبي المهاجر، وسعيد بن عبدالعزيز[٦].

١٧٠- خ م د ن ق: عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة النَّخعيُّ الكوفيُّ.

---

(١) أخرجه أبو داود (٦١٧)، والترمذي (٤٠٨)، قال أبو حاتم عقب قوله السابق: «إن صح عنه الرواية... فهو حديث منكر»، وقال الترمذي: ليس إسناده بالقوي، وقد اضطربوا في إسناده.

(٢) من تهذيب الكمال ١٧/ ٨٣ - ٨٦.

(٣) تاريخ الدوري ٢/٣٤٨.

(٤) من تهذيب الكمال ١٧/ ١٢٣ - ١٢٨.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١١٣٠. والترجمة من تهذيب الكمال ١٧/ ١٤٤-١٤٧.

(٦) من تاريخ دمشق ٣٤/ ٣٩٤ - ٣٩٧.

عن أبيه، وابن عباس، وأُمِّ يعقوب الأسدية، وعبدالرحمن بن أبي ليلى. وعنه حَجَّاج بن أرطاة، وشُعبة، والثوري، وقيس بن الربيع.

وثقه ابن مَعين.

توفي سنة تسع عشرة[1].

١٧١- دق: عبدالرحمن بن عبدالله الغافقيُّ، أمير الأندلس وعاملها لهشام بن عبدالملك.

روى عن ابن عمر. وعنه عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، وعبدالله ابن عياض.

استُشهد سنة خمسَ عشرةَ ومئة في حرب بينه وبين النَّصارى[2].

١٧٢- ع: عبدالرحمن بن هُرمُز الأعرج، أبو داود المدنيُّ، مولى ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشميِّ.

سمع أبا هريرة، وأبا سعيد، وعبدالله بن مالك بن بُحَينة، وطائفة، وسمع أيضًا من أبي سَلَمة، وعُمير مولى ابن عباس، وعِدَّة. وكان يكتب المصاحف ويُقرىء القرآن. روى عنه الزُّهري، وأبو الزِّناد، وصالح بن كَيْسان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبدالله بن لَهيعة، وخلق.

وكان ثقةً ثَبتًا، عالمًا بأبي هريرة، انتقل في آخر أيامه إلى مصر، وتوفي غريبًا بالإسكندرية سنة سبعَ عشرةَ ومئة على الصحيح[3].

١٧٣- ت: عبدالرحمن بن يزيد الصَّنعانيُّ القاصُّ الأبناويُّ.

عن أبي هريرة، وابن عمر. وعنه عبدالله بن بَحِير بن رَيسان القَصَّاص، وهَمَّام أبو عبدالرزاق، والمنذر بن النعمان، وغيرهم.

قال عبدالله بن بَحِير: كان أعلم بالحلال والحرام من وَهْب بن منبِّه.

وذكره ابن حِبَّان في الثِّقات[4].

---

(١) من تهذيب الكمال ١٧/ ١٩٣ - ١٩٤.

(٢) من تهذيب الكمال ١٧/ ٢٤٣ - ٢٤٥.

(٣) من تهذيب الكمال ١٧/ ٤٦٧ - ٤٧١.

(٤) ثقاته ٥/ ١١٥، وترجمته من تهذيب الكمال ١٨/ ١٦ - ١٨.

له في الجامع حديث واحد[1].

١٧٤- ع: عبدالملك بن مَيْسرة الهلاليُّ العامريُّ، أبو زيد الكوفيُّ الزَّرَّاد.

عن ابن عمر، وأبي الطُّفَيل، وزيد بن وَهْب، وغيرهم. وعنه زيد بن أبي أنيسة، ومِسْعر، وشُعبة، وجماعة.

وكان ثقة نبيلاً[2].

أما:

١٧٥- عبدالملك بن مَيْسرة المكِّيُّ.

عن عطاء؛ فشيخ روى عنه أبو داود الطَّيالسيُّ، وعبدالملك بن محمد الصَّنعانيُّ، من أهل طبقة شُعبة[3].

١٧٦- د ت ن: عبدالملك بن أبي مَحْذُورة الجُمحيُّ المكِّيُّ.

عن أبيه رضي الله عنه، وعن ابن مُحَيريز. وعنه إبراهيم بن عبدالعزيز ابن عبدالملك ووالده وعمَّاه محمد وإسماعيل وابن عمِّه[4] إبراهيم بن إسماعيل، والنعمان بن راشد، ونافع بن عمر الجُمحيُّ[5].

١٧٧- عبيدالله بن أبي جَرْوة العَبْديُّ البَصْريُّ الأحمر، واسم أبيه رُزَيق.

روى عن عائشة، وعُقبة بن صهبان، وعَمَّته. وعنه جابر بن صُبح، وهشام الدَّستوائي، والقاسم بن الفَضْل الحدَّاني، وشُعبة، وغيرهم.

لا بأس به[6].

١٧٨- ن: عبيدالله بن عبدالله بن حُصَين الخَطْميُّ المدنيُّ.

---

(١) جامع الترمذي (٣٣٣٣).

(٢) من تهذيب الكمال ١٨/ ٤٢١ - ٤٢٣.

(٣) من تهذيب الكمال ١٨/ ٤٢٣ - ٤٢٤، وقد جعل المزي عبدالملك الذي روى عنه عبدالملك بن محمد الصنعاني رجلاً آخر، وعده من شيوخ الشاميين، فإن عبدالملك ابن محمد من أهل صنعاء دمشق.

(٤) الضمائر كلها تعود إلى إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالملك.

(٥) من تهذيب الكمال ١٨/ ٣٩٧ - ٣٩٨.

(٦) ينظر الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٤٩٣.

عن جابر بن عبدالله، وعبدالملك بن عَمرو. وعنه ابن الهاد، والوليد ابن كثير، ومحمد بن إسحاق، وعبدالرحمن بن النُّعمان، وجماعة.

وثقه أبو زُرعة[1].

١٧٩- م د ن: عبيدالله بن القِبطيّة.

عن أُمِّ سَلَمة، وجابر بن سَمُرة، وابن أبي ربيعة. وعنه عبدالعزيز بن رُفيع، ومِسْعر بن كدام.

وثقه ابن مَعين.

له حديثان[2].

١٨٠- د ق: عثمان بن حاضر.

سمع ابن عباس، وجابرًا، وابن عمر، وأنسًا، وغيرَهم. وعنه إسماعيل بن أميَّة، وعَمرو بن ميمون بن مِهْران، والخليل بن أحمد العَرُوضي، وزَمْعة بن صالح، وابن إسحاق، وجماعة.

قال أبو زُرعة: حِمْيريٌّ ثقة[3].

١٨١- د ت ق: عثمان بن أبي سَوْدة المقدسيُّ، أخو زياد.

يروي عن أبي هريرة، وأُمِّ الدرداء، وميمونة مولاة رسولِ الله ﷺ. وعنه زيد بن واقد، وشبيب بن شَيبة، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، والأوزاعيُّ.

وكان كثير الجهاد، لـه فضل وعبادة، وأبوه من موالي عبدالله بن عَمرو[4].

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٥٢٥. والترجمة من تهذيب الكمال ١٩/ ٧٢ - ٧٣.

(٢) الحديث الأول هو حديثه عن جابر بن سمرة في التسليم في الصلاة، وهو عند مسلم ٢/ ٢٩، وأبو داود (٩٩٨) و(٩٩٩)، والنسائي ٣/ ٤. والثاني هو حديثه عن أم سلمة في ذكر العائذ الذي يعوذ بالبيت، وهو عند مسلم ٨/ ١٦٦ و١٦٧، وأبي داود (٤٢٨٩).

وترجمته من تهذيب الكمال ١٩/ ١٤٢ - ١٤٤.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٨٠٤. والترجمة من تهذيب الكمال ١٩/ ٣٤٩ - ٣٥٠.

(٤) من تهذيب الكمال ١٩/ ٣٨٦ - ٣٨٩.

١٨٢- خ ق: عثمان بن عبدالله بن سُراقة بن المُعتمر بن أنس القُرشيُّ العدويُّ المدنيُّ، وأُمُّه زينب بنت عمر بن الخطاب.

روى عن أبي هريرة، وجابر، وخاله ابن عمر. ورأى أبا قتادة الأنصاري، ووَلي إمرةَ مكة. وعنه الزُّهريُّ، والوليد بن أبي الوليد، وابن أبي ذئب، وأبو المنيب عبيدالله المَرْوزيُّ، وعدَّة.

وثقه أبو زُرعة[1]، والنسائي.

وسُراقة جدُّه الأعلى؛ فإنَّه عثمان بن عبدالله بن عبدالله بن سُراقة.

مات سنة ثماني عشرة ومئة. أرَّخه الواقدي.

وروايته عن جدِّه عمر مُرسلة[2].

١٨٣- ع: عديُّ بن ثابت الكوفيُّ، وهو عَديُّ بن أبان بن ثابت ابن قيس بن الخَطِيم الأنصاريُّ الظَّفريُّ.

وقال يحيى بن مَعين[3]: هو عَديُّ بن ثابت بن دينار.

وقيل: عَديُّ بن ثابت بن عُبيد بن عازب، فالبراء بن عازب أخو جدِّه على هذا.

روى عن جدِّه لأمِّه عبدالله بن يزيد الخَطْمي، وعن أبيه، عن جدِّه، وسُليمان بن صُرَد، والبراء بن عازب، وابن أبي أوفى، وأبي حازم الأشجعي، وطائفة. وعنه زيد بن أبي أنيسة، والأعمش، ويحيى بن سعيد الأنصاريُّ، ومِسْعر، وشُعبة، وخلق.

قال أبو حاتم[4]: كان إمامَ مسجد الشيعة وقاصَّهم، وهو صَدُوق.

وقال غيره: ثقةٌ ثَبت. مات سنة ستَّ عشرةَ ومئة[5].

١٨٤- د ن ق: عَديُّ بن عَديِّ بن عَمِيرة بن فَرْوة الكِنْديُّ، أبو فَرْوة، سيِّد أهل الجزيرة.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٨٥٣.

(٢) من تهذيب الكمال ١٩/ ٤١٣ - ٤١٧.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٣٩٧.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٥.

(٥) جله من تهذيب الكمال ١٩/ ٥٢٢ - ٥٢٤.

روى عن أبيه وله صُحبة، وعمِّه العُرس، ورجاء بن حَيْوة، وجماعة.
وعنه أيوبُ، وشُعبةُ، وجرير بن حازم، وحمَّاد بن سَلمة، وآخرون.

وكان فقيهًا ناسكًا كبيرَ القدر، وَلِيَ إمرةَ الجزيرة وأذربيجان. وثقه ابن مَعين، وغيرُه. مات سنة عشرين ومئة[1].

١٨٥- العَرْجِيُّ الشاعرُ، هو أبو عمر عبدالله بن عُمر بن عَمرو بن عثمان بن عفان الأُموي.

وكان ينزل بعرج الطَّائف فنُسب إليه. وكان أحد الأبطال المذكورين، غزا القسطنطينية في البحر، ثم وقع منه أمرٌ، واتُّهم بدمٍ، فسُجن بمكة إلى أن مات في خلافة هشام.

وهو القائل:

أضاعوني وأيَّ فتىً أضاعُوا ... ليــوم كَــريهــةٍ وســداد ثَغــر
وخَلــونــي لِمُعْتــركِ المَنَــايــا ... وقــد شُــرعــت أسِنَّتُهــا لِنَحــري
كــأنِّي لــم أكــن فيهــم وَسيطًــا ... ولــم تَــكُ نِسْبتــي فــي آلِ عَمــرو[2]

١٨٦- د ت ق[3]: عُروة بن عبدالله بن قُشير الجُعفيُّ الكوفيُّ.

عن ابن الزُّبير، وابن سيرين، ومعاوية بن قُرة، وعن عَنْبسة بن أبي سفيان ولم يدركه. وعنه زهير بن معاوية، وسفيان الثوريُّ[4].

١٨٧- ع: عطاء بن أبي رباح المكِّيُّ، أبو محمد بن أسلم، مولى قريش، أحد أعلام التَّابعين.

وُلد في خلافة عثمان. وسمع عائشة، وأبا هريرة، وأسامة بن زيد، وأُمَّ سَلَمة، وابن عباس، وابن عمر، وأبا سعيد الخُدريَّ، وخلقًا كثيرًا، منهم جابر، وصَفوان بن يَعْلى، وعبيد بن عُمير، وأبو العباس الشاعر.

وعنه أيوب، والحَكَم، وحُسين المعلِّم، وابن إسحاق، وجرير بن

---

(١) من تهذيب الكمال ١٩/ ٥٣٤ - ٥٣٦.
(٢) من تاريخ دمشق ٣١/ ٢٢٣ - ٢٣٣.
(٣) هكذا رقم له المصنف، فما أصاب، فإنما روى له الترمذي في الشمائل حسب، فكان يتعين أن يرمز له «دق» أو «د تم ق».
(٤) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧ - ٢٩.

حازم، وأبو حنيفة، والأوزاعيُّ، وهمَّام بن يحيى، وأسامة بن زيد اللَّيثي، وإبراهيم الصَّائغ، وأيوب بن موسى، وحبيب بن أبي ثابت، وحبيب بن الشهيد، وحَجَّاج بن أرطاة، وزيد بن أبي أنيسة، وسَلمة بن كُهيل، وطلحة ابن عَمرو، وعَبَّاد بن منصور النَّاجي، وعبدالله بن أبي نَجيح، وعبدالله بن المؤمَّل المخزومي، وعبدالرحمن بن حبيب بن أردك، وعبدالمجيد بن سُهيل، وعثمان بن الأسود، وعُقبة بن عبدالله الأصمِّ، وعِكْرمة بن عمَّار، وعلي بن الحَكَم البُناني، وعَمرو بن دينار، وعِمران القصير، وقيس بن سعد، وكثير بن شِنْظير، وابن أبي ليلى، وأبو شهاب موسى بن نافع، وأبو المَلِيح الرَّقِّي، ومَعْقل بن عبيدالله، والليث بن سعد، وابن جُريج، ويزيد ابن إبراهيم التُّسْتَري، وخلق كثير.

وكان إمامًا سيِّدًا أسود مُفَلْفَلَ الشَّعر، من مُوَلَّدي الجَنَد، فصيحًا، عَلاَّمة، انتهت إليه الفتوى بمكة مع مجاهد، وكان يَخْضب بالحِنَّاء.

قال أبو حنيفة: ما رأيت أحدًا أفضل من عطاء.

وقال ابن جُرَيج: كان المسجد فراش عطاء عشرين سنة، وكان من أحسن الناس صلاةً.

وقال الأوزاعيُّ: مات عطاء يوم مات، وهو أرضى أهلِ الأرض عند الناس.

وقال محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان: ما رأيت فتِيًّا خيرًا من عطاء، إنَّما كان مجلسُه ذكر الله لا يفتر، وهم يخوضون، فإن سُئل أحسنَ الجواب.

وقال إسماعيل بن أُميَّة: كان عطاء يُطيل الصَّمت، فإذا تكلَّم خُيِّل إلينا أنَّه مُؤَيَّد.

وقال عثمان بن عطاء الخُراساني: كان عطاء أسودَ شديدًا فصيحًا، إذا تكلَّم، فما قال بالحجاز قُبل منه.

وقال ابن عباس: يا أهلَ مكة، تجتمعون عليَّ وعندكم عطاء.

وروى سعيد بن أبي عَرُوبة عن قَتادة قال: هؤلاء أئمَّة الأمصار: الحسن وإبراهيم بالعراق، وسعيد بن المسيِّب وعطاء بالحجاز.

وقال إسماعيل بن عياش: سألتُ عبدالله بن عثمان بن خُثَيم: ما كان عيش عطاء. قال: نَيلُ السلطان وصلَة الإخوان.

وقال الأصمعيُّ: دخل عطاء على عبدالملك بن مروان، وهو على السرير، فقام إليه وأجلسه معه، وقعد بين يديه، فوعظه عطاء.

وروى عمر بن قيس المكِّيُّ، عن عطاء، قال: أعْقِلُ مقتل عثمان ووُلدت لعامين من خلافته.

وقال أبو المليح الرَّقِّي: لما بلغ ميمون بن مِهْران موتُ عطاء قال: ما خلَّف بعده مثله.

وعن ربيعة الرأي قال: فاق عطاءُ أهلَ مكَّة في الفتوى.

وقال ابن مَعين[1]: كان عطاء معلِّم كُتَّاب دهرًا.

وقال جرير بن حازم: رأيت يدَ عطاء شلاَّء، ضُربت أيام ابن الزُّبير.

قال ابن سَعد[2]: وكان عطاء أعور.

وقال أبو عاصم الثقفيُّ: سمعت أبا جعفر الباقر يقول للناس، وقد أكثروا عليه: عليكم بعطاء، فهو والله خيرٌ لكم منِّي.

وقال أبو جعفر أيضًا: ما أجد أحدًا أعلم بالمناسك من عطاء.

وقال رجلٌ لابن جُرَيج: لولا هذان الأسودان ما كان لنا فِقهٌ: مجاهد، وعطاء، فقال: فَضَّ اللهُ فاكَ، تقول لهما الأسودان!

وقال عَمرو بن ذَرٍّ: ما رأيتُ على عطاء ثوبًا يسوى خمسةَ دراهم.

وروى ليث عن عبدالرحمن بن سابط، قال: والله ما أرى إيمان أهل الأرض يَعْدل إيمان أبي بكر، ولا أرى إيمانَ أهلِ مكة يَعْدل إيمانَ عطاء.

وقال عمران بن حدير: رأيت عِمامةَ عطاء مُخرَّقةً، فقلت: أُعطيك عمامتي؟ فقال: إنَّا لا نقبل إلاَّ من الأمراء.

قلت: يريد بيتَ المال.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٠٢.
(٢) طبقاته ٥/ ٤٧٠.

قال ابن سعد[1]: عطاء من مُوَلَّدي الجَنَد، نشأ بمكة، وهو مولى لبني فِهْر، أو لِجُمح، إليه انتهت فتوى أهل مكة، وإلى مجاهد، وأكثر ذلك إلى عطاء، فسمعت بعضَ العلماء يقول: كان عطاء أسودَ، أعورَ، أفْطَسَ، أشَلَّ أعرجَ، ثم عَمِي، وكان ثقةً فقيهًا.

قال أبو داود: كان والد عطاء نُوبيًا يعمل المكاتل.

وقيل: حجَّ عطاء نيِّفًا على سبعين حِجَّة، وكان يشرب الماء في رمضان ويقول: إنِّي أُطعم أكثر من مسكين[2].

وقال يحيى القطَّان: مُرسلات مجاهد أحبُّ إليَّ من مُرسلات عطاء بكثير، فإنَّ عطاء كان يأخذ عن كل أحدٍ.

وقال أحمد، وابن مَعين: ليست مُرسلات عطاء بذاك.

وقال علي ابن المَدِيني: كان عطاء اختلط بأخَرَةٍ، فتركه ابن جُرَيج، وقيس بن سعد.

وقال إسماعيل بن داود: سمعت مالكًا يقول: كان عطاء أسودَ، ضعيفَ العقل.

قلت: عطاء حُجَّة بالإجماع إذا أسند.

قال أحمد بن حنبل: ليس في المُرسلات شيء أضعف من مُرسلات الحسن وعطاء، كانا يأخذان عن كلِّ أحد.

قال أبو المليح، وحمَّاد بن سَلَمَة، وأحمد، وجماعة: توفي عطاء سنة أربعَ عشرةَ ومئة.

وقال ابن جُرَيج والواقديُّ: سنة خمسَ عشرةَ. وقيل غير ذلك، والأول أصحُّ، وعاش تسعين سنة، وكان موته في رمضان. ومن قال: عاش مئة سنة فقد وَهِم، والله أعلم[3].

---

(١) طبقاته ٥/ ٤٦٧.

(٢) كان يفعل ذلك حين شاخ وكبر، وإنما كان يفعل ذلك متأولاً بقوله تعالى على قراءة ابن عباس «وعلى الذين يُطَوَّقُونه فدية طعام مسكين»، قال ابن عباس: هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينًا، أخرجه البخاري ٦/ ٣٠ من حديث عمرو بن دينار عن عطاء، عن ابن عباس.

(٣) جله من تهذيب الكمال ٢٠/ ٦٩ - ٨٦، وتنظر طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦٧ - ٤٧٠.

١٨٨- ن: **عطاء بن أبي مروان الأسلميُّ، أبو مُصْعب.**

مدنيٌّ نزل الكوفة. روى عن أبيه. وعنه موسى بن عُقبة، ومِسْعر، وشُعبة، وشَريك[١].

١٨٩- د ت ق: **عطيّة بن سعد بن جُنادة العَوفيُّ، أبو الحسن الكوفيُّ.**

عن ابن عباس، وأبي سعيد الخُدريِّ، وابن عمر، وغيرهم. وعنه ابنه الحسن، وأبان بن تَغْلب، وحَجَّاج بن أرطاة، وقُرَّة بن خالد، وزكريا بن أبي زائدة، ومحمد بن جُحادة، ومِسْعر بن كدام، وفُضَيل بن مرزوق، وآخرون.

قال أبو حاتم[٢]: ضعيف يُكتب حديثه. وكذا ضعفه غير واحد.

ويُروى أنَّ الحَجَّاج ضربه أربع مئة سَوطٍ، على أن يلعن عليًّا، فلم يفعل، وكان شيعيًّا رحمه الله، ولا رحم الحَجَّاج.

قال مُطيَّن: توفي سنة إحدى عشرة ومئة.

وقال خليفة[٣]: مات سنة سبع وعشرين ومئة، وهذا القول غَلَط[٤].

١٩٠- م ن: **عُقبة بن حُرَيث التَّغلبيُّ الكوفيُّ.**

سمع ابن عمر، وسعيد بن المسيب. وعنه شعبة، وفرات بن الأحنف[٥].

١٩١- د ت ن: **عُقبة بن مسلم التُّجيبيُّ المصريُّ، أبو محمد، إمام جامع مصر وقاصُّها.**

روى عن شُفيِّ بن ماتع، وأبي عبدالرحمن الحُبُلي، وعن عُقبة بن عامر، وعبدالله بن عَمرو أيضًا، وأراه مُرسلاً. وعنه حَيْوة بن شُرَيح، والوليد بن أبي الوليد المدنيُّ، وابن لَهيعة.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٠/ ١٠٣ - ١٠٤.
(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢١٢٥.
(٣) تاريخه ٣٥١، وطبقاته ١٦٠.
(٤) جله من تهذيب الكمال ٢٠/ ١٤٥ - ١٤٩.
(٥) من تهذيب الكمال ٢٠/ ١٩٤ - ١٩٥.

وثقه أحمد العِجْلي[1]، وغيره.

١٩٢- خ م د ت ن: عِكْرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المُغيرة بن عبدالله المخزوميُّ المَكِّيُّ، أبو خالد المقرىء.

قرأ القرآن على ابن عباس عَرضًا، وسمع منه، ومن أبي هريرة، وابن عمر، وأبي الطُّفَيل، وسعيد بن جُبير، وغيرهم. روى القراءة عنه عَرْضًا أبو عَمرو بن العلاء، وحنظلة بن أبي سفيان، فيما قاله أبو عَمرو الدانيُّ. وروى عنه قَتادة، وعبدالله بن طاوس، وابن جُريج، وحنظلة بن أبي سفيان، ومَعْقل بن عبيدالله الجَزَريُّ، وجماعة.

توفي بعد عطاء بن أبي رباح بيسير.

وثقه جماعة.

وكان أحدَ العلماءِ الأشراف[2]، ولجدِّه العاص صُحبة ورواية في المُسند.

أما:

١٩٣- عِكْرمة بن خالد بن سَلَمة بن العاص بن هشام بن المغيرة ابن عبدالله المخزوميُّ، فهو ولد ابن عم عِكْرمة بن خالد.

وهو ضعيف مُقلٌّ، أدركه مسلم بن إبراهيم[3].

١٩٤- ع: عَلْقمة بن مَرْثد الحَضْرميُّ، أبو الحارث الكوفيُّ، أحد الأئمة.

روى عن أبي عبدالرحمن السُّلمي، وطارق بن شهاب، وعبدالرحمن ابن أبي ليلى، وسعد بن عبيدة، وجماعة. وعنه غَيْلان بن جامع، وأبو حنيفة، والأوزاعي، وشُعبة، ومِسْعر، وسفيان، والمسعودي.

قال أحمد بن حنبل[4]: هو ثبت في الحديث.

---

(١) ثقاته (١٢٦٥). والترجمة من تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٢ - ٢٢٣.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٤٩ - ٢٥١.

(٣) ينظر تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٥١ - ٢٥٢.

(٤) العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه ١/ ٣٦٨.

قلت: توفي سنة عشرين ومئة[1].

١٩٥- ع: عليُّ بن الأقمر بن عَمرو بن الحارث الهَمْدانيُّ الوادعيُّ، أبو الوازع الكوفيُّ.

عن أبي جُحَيفة، وأسامة بن شَرِيك، وعنِ الأغرِّ أبي مسلم، وأبي حُذيفة سَلَمة بن صُهَيبة، وأبي الأحوص الجُشَمِي[2]، وغيرهم. وعنه الأعمش، وشُعبة، وسفيان، والحسن بن صالح، وشَرِيك، وآخرون.

وثقه جماعة[3].

١٩٦- عليُّ بن ثابت بن أبي زيد عَمرو بن أخطب الأنصاريُّ، أخو عَزْرة بن ثابت.

روى عن نافع، ومحمد بن زياد القُرشي، وغيرهما. ومات شابًّا. روى عنه سعيد بن أبي عَرُوبة، والحمَّادان، وعمران القطَّان، وسويد[4] بن إبراهيم.

وثقه أحمد بن حنبل[5]. وقال أبو حاتم[6]: لا بأس به.

١٩٧- م٤: عُليُّ بن رباح بن قصير بن قَشِيب بن يَيْنع اللَّخميُّ المِصْريُّ، واسمه عليٌّ لكنه صُغِّر.

قال أبو عبدالرحمن المقرىء: كانت بنو أُميَّة إذا سمعوا بمولودٍ اسمه عليٌّ قتلوه، فبلغ ذلك رباحًا، فقال: هو عُليٌّ. قلت: قوله مولود لا يستقيم، لأنَّ عُليًّا هذا وُلد في أول خلافة عثمان، أو قبل ذلك بقليل، وكان في خلافة بني أميَّة رجلاً لا مولودًا.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٠٨ - ٣١١.

(٢) في د: «الحبشي»، وهو تحريف.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٢٣ - ٣٢٥.

(٤) في د: «سعيد»، وهو تحريف ظاهر، وصوابه ما أثبتناه، ويعضده ما في الجرح والتعديل (٦/ الترجمة ٩٦٨)، وسويد هذا من رجال التهذيب، وقد ذكر المزي في ترجمته روايته عن علي بن ثابت أخي عزرة بن ثابت (١٢/ ٢٤٢) فثبت الأمر، والله الموفق.

(٥) العلل ١/ ٤٢٠.

(٦) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٩٦٨.

سمع من عَمرو بن العاص، وعُقبة بن عامر، وأبي هريرة، وأبي قَتادة، وفَضالة بن عبيد، وغيره من الصحابة. وعُمِّر مئة سنةٍ إلاَّ قليلاً. وعنه ابنه موسى فأكثر عنه، ويزيد بن أبي حبيب، وحُميد بن هانىء، ومعروف ابن سُويد، وآخرون.

وكان ثقةً عالمًا إمامًا، وفد على معاوية. وقد قال: كنت خلف مؤدِّبي، فسمعته يبكي، فقلت: مالَكَ؟ قال: قُتل أمير المؤمنين عثمان، وكنتُ بالشَّام.

وأمَّا ابن يونس فذكر، أنَّه وُلد عامَ اليرموك، قال: وذهبت عينُه يوم ذات الصَّواري في البحر مع عبدالله بن سعد بن أبي سَرْح سنة أربع وثلاثين، وكانت له منزلة من عبدالعزيز بن مروان، وهو الذي زَفَّ بنته أُمَّ البنين بنت عبدالعزيز إلى الشام، فدخل بها زوجُها الوليد بن عبدالملك، ثم تغيَّر عليه عبدالعزيز، فأغزاه إفريقية، فلم يزل مُرابطًا بها إلى أن توفي بها.

سُئل عنه أحمد بن حنبل، فقال: ما علمتُ إلا خيرًا.

يقال: توفي سنة أربع عشرة ومئة.

وقال الحسن بن عليٍّ العدَّاس: توفي سنة سبع عشرة ومئة[1].

١٩٨- م ٤: عليُّ بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشميُّ المدنيُّ، أبو محمد السَّجَّاد، والد محمد، وعيسى، وداود، وسليمان، وإسماعيل، وعبدالصمد، وصالح، وعبدالله.

وُلد أيام قُتل علي رضي الله عنه، فسُمِّي باسمه. روى عن أبيه، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخُدريِّ، وابن عمر، وجماعة. وعنه بنوه؛ عيسى وداود وسليمان وعبدالصَّمد، والزُّهري، وسعد بن إبراهيم، ومنصور بن المُعتمر، وعلي بن أبي حَمَلة، وآخرون.

وأمُّه هي زُرعة بنت الملك مِشْرَح بن مَعْدي كرب[2] الكندي أحد الملوك الأربعة.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٠/٤٢٦ - ٤٣١.

(٢) في د: «عدي» وهو تحريف، وما أثبتناه يعضده ما في تاريخ دمشق وتهذيب الكمال، ومصادر ترجمته الأخرى.

وكان جسيمًا وسيمًا طويلاً إلى الغاية، جميلاً مَهيبًا، ذا لحيةٍ مليحة، يَخضب بالوَسْمة.

ذكر الأوزاعيُّ، وغيره أنَّه كان يسجد كلَّ يوم ألف سجدة.

قال ابن سعد[1]: ثقةٌ، قليلُ الحديث، وقال: قال له عبدالملك بن مروان: لا أحتمل لك الاسم والكُنية جميعًا، فغيَّره وكنَّاه أبا محمد.

وقال عِكْرمة: قال لي ابن عباس ولابنه عليٍّ: انطلقا إلى أبي سعيد الخُدريِّ فاسمعا من حديثه، فأتيناه في حائطٍ له.

وقال ميمون بن زياد: حدثنا أبو سنان، قال: كان عليُّ بن عبدالله معنا بالشَّام، وكانت له لِحْية طويلة يَخْضِبها بالوَسْمة، وكان يصلِّي كلَّ يومٍ ألفَ ركْعة. وكان عليُّ بن أبي حَمَلة يقول: دخلت على عليِّ بن عبدالله، وكان آدم جسيمًا، ورأيت له مسجدًا كبيرًا في وجهه، يعني أثرَ السُّجود.

وقال ابن المبارك: كان له خمس مئة شجرة، يصلِّي عند كلِّ شجرة ركعتين، وذلك كلَّ يوم.

وعن أبي المُغيرة، قال: إنْ كُنَّا لَنَطلب لعلي بن عبدالله الخُفَّ والنَّعْلَ، فما نجده حتى نستعمله لِكَبرِ رِجْله.

قلت: وكان عليُّ بن عبدالله السَّجَّاد قد أُسْكِنَ الشَّرَاةَ بالحُمَيمة من البَلْقاء، وهو جدُّ الخلفاء، توفي سنة ثماني عشرة ومئة[2].

١٩٩- ع: عليُّ بن مُدرك النَّخعيُّ الكوفيُّ.

عن أبي زُرعة البَجَلي، وإبراهيم النَّخعي، وهلال بن يِساف. وعنه الأعمش، والمسعودي، وشعبة، وغيرهم.

توفي سنة عشرين ومئة. وثقه غيرُ واحد[3].

٢٠٠- عُمارة بن راشد اللَّيثيُّ، مولاهم، الدمشقيُّ.

أرسل عن أبي هريرة، وغيره، وروى عن جُبَير بن نُفير، وأبي إدريس الخَوْلاني، وعمر بن عبدالعزيز. وعنه عُتبة بن أبي حُكيم، وعبدالرحمن بن

---

(١) طبقاته ٥/ ٣١٤.

(٢) من تاريخ دمشق ٤٣/ ٣٧ - ٥٥، وينظر تهذيب الكمال ٢١/ ٣٥ - ٤٠.

(٣) من تهذيب الكمال ٢١/ ١٢٦ - ١٢٩.

زياد بن أنْعُم، وعبدالله بن عيسى بن أبي ليلى.

وما أظنُّ به بأسًا، لكن قال أبو حاتم[1]: مجهول[2].

٢٠١- م د ت ن: عِمران بن أبي أنس القُرشيُّ العامريُّ المصريُّ.

عن عبدالله بن جعفر، وحنظلة بن علي الأسلمي، وسهل بن سعد، وسُليمان بن يسار، وطائفة. وعنه أسامة بن زيد الليثي، والضَّحَّاك بن عثمان، وعبدالحميد بن جعفر، ويونس الأيلي، والليث بن سعد، وآخرون.

وثقه أبو حاتم[3]، وغيرُه.

توفي سنة سبع عشرة ومئة[4].

٢٠٢- م ٤: عمر بن ثابت الخَزْرجيُّ المدنيُّ.

عن أبي أيوب الأنصاري في صوم ستٍّ من شوَّال. وعنه الزُّهري، وصَفْوان بن سُلَيم، وسعد بن سعيد الأنصاري، ومالك، وآخرون.

وثقه النسائي، وله حديث آخر في ذِكر الدَّجَّال[5].

٢٠٣- م د ت ن[6]: عمر بن الحكم بن رافع بن سنان، أبو حفص.

عن أبي اليَسَر كعب بن عَمرو، وأبي هريرة، وعبدالله بن عَمرو، وجابر. وعنه سعيد بن أبي هلال، وعمران بن أبي أنس، وابن ابن أخيه عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله، وغيرُهم.

وثقه أبو زُرعة[7].

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢٠١٣.

(٢) من تاريخ دمشق ٤٣/ ٣١١ - ٣١٥.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٦٢٨.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٠٩ - ٣١١.

(٥) عند مسلم ٨/ ١٩٢ و١٩٣، والترمذي (٢٢٣٥)، وانظر تخريجه في تعليقنا على الترمذي. والترجمة مقتبسة من تهذيب الكمال ٢١/ ٢٨٣ - ٢٨٦.

(٦) في د: «م د ن ق» وهو تحريف، فهذه الرقوم هي لعمر بن الحكم بن ثوبان الحجازي الآتي بعد هذا.

(٧) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٥٣١. والترجمة من تهذيب الكمال ٢١/ ٣٠٩ - ٣١٠.

٢٠٤- م د ن ق: عمر بن الحكم بن ثَوْبان، أبو حفص المدنيُّ.

قال ابن معين: هو والآخر واحد[١].

عن سعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وعبدالله بن عَمرو، وجماعة. وعنه يحيى بن أبي كثير، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن عَمرو، وموسى بن عُبيدة، وآخرون.

توفي سنة سبع عشرة، عن ثمانين سنة[٢].

٢٠٥- د ت: عمر بن سالم المدنيُّ، أبو عثمان، قاضي مَرْو.

رأى ابن عباس، وسمع من القاسم بن محمد، وغيره. وعنه مُطَرِّف بن طريف، وليث بن أبي سُليم، ومَهْدي بن ميمون، والربيع بن صَبيح[٣]، وغيرهم[٤].

٢٠٦- م ت ن: عمر بن عليِّ بن الحُسين بن عليٍّ الهاشميُّ المدنيُّ الأصغر.

أرسل عن النبيِّ ﷺ، وروى عن أبيه، وسعيد بن مَرْجانة. وعنه ابناه، محمد وعليٌّ، وابن أخيه حسين بن زيد، ويزيد بن الهاد، وابن إسحاق، وفُضيل بن مرزوق.

وكان سيِّدًا، كثيرَ العبادة والاجتهاد، له فضلٌ وعِلمٌ[٥].

٢٠٧- عمر بن مروان بن الحكم الأمويُّ، ويقال: عَمرو.

قال أبو سعيد بن يونس: لم يكن بمصر رجل من بني أميَّة أفضل منه، وكان أولاد أخيه يستشيرونه. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعبيدالله بن أبي

---

(١) يعني الذي قبله عمر بن الحكم بن رافع، وهذا من متابعته لشيخه المزي الذي نقل النص من «الجرح والتعديل» ٦/ الترجمة ٥٣٠. أما الذي وقع في تاريخ الدوري عن يحيى: «عمر بن الحكم بن ثوبان هو عم عبدالحميد بن جعفر، ليس هو ابن ثوبان صاحب النبي ﷺ، وهو ابن ثوبان آخر» (تاريخه ٢/ ٤٢٦ - ٤٢٧).

(٢) من تهذيب الكمال ٢١/ ٣٠٧ - ٣٠٩.

(٣) في د: «مسلم» خطأ، وما أثبتناه يعضده ما في التهذيب وغيره.

(٤) من تهذيب الكمال ٣٤/ ٦٩ - ٧٠.

(٥) من تهذيب الكمال ٢١/ ٤٦٦ - ٤٦٨.

جعفر. توفي سنة خمس عشرة ومئة. قال: ووَلَدُهُ بالأندلس إلى اليوم[1].

٢٠٨- ن ق: عَمرو بن سعد الفَدَكيُّ، ويقال: اليماميُّ.

عن محمد بن كعب القرظيِّ، ونافع، وعَمرو بن شُعيب. ومات شابًّا. روى عنه يحيى بن أبي كثير مع تقدُّمه، وعِكْرمة بن عمَّار، والأوزاعيُّ، وغيرهم.

وثقه دُحيم[2].

٢٠٩- م ٤: عَمرو بن سعيد الثقفيُّ البَصْريُّ.

عن أنس بن مالك، وسعيد بن جُبير، ووَرَّاد كاتب المُغيرة، وأبي زُرعة البَجَلي. وعنه أيوب، وابن عون، ويونس، وجرير بن حازم، وآخرون.

وثقه النسائي[3].

٢١٠- ٤: عَمرو بن شُعيب بن محمد بن عبدالله بن عَمرو بن العاص، أبو إبراهيم السَّهميُّ الطائفيُّ، وكَنَّاه بعضُهم أبا عبدالله.

سمع من زينب بنت أبي سَلَمة رضي الله عنها، ومن أبيه، وسعيد بن المسيِّب، وعطاء بن أبي رباح، وطاوس، وعَمرو بن الشَّريد، وسُليمان بن يسار، وغيرهم. وعنه عطاء، وقَتادة، ومكحول، والزُّهري، وأيوب، وحسين المعلِّم، وعبيدالله بن عمر، وداود بن أبي هند، وابن لَهِيعة، وابن إسحاق، وخلقٌ كثير.

وكان ثقةً صدوقًا، كثيرَ العلم، حسن الحديث.

قال يحيى بن معين: عَمرو بن شُعيب عن أبيه عن جده، ليس بذاك[4].

وقال يحيى القَطَّان: حديث عمرو بن شُعيب عندنا واهٍ[5].

---

(١) ينظر تاريخ دمشق ٤٥/٣٣٦ - ٣٣٧.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٢/٣٣ - ٣٤.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٢/٤٠ - ٤٢.

(٤) هذا قول ابن أبي خيثمة عن يحيى، وهو في الجرح والتعديل (٦/ الترجمة ١٣٢٠)، وهذا محمول على أن روايته عن أبيه عن جده صحيفة، وإلا فإن جماع رأي ابن معين فيه هو التوثيق، كما في ترجمته من التهذيب وغيره.

(٥) هذا القول رواه علي ابن المديني عنه، وهو في ضعفاء العقيلي ٣/ ٢٧٤، والتهذيب ٢٢/٦٨، والسير ٥/ ١٦٦ وغيرها.

وقال مُعتمر بن سُليمان، عن أبي عَمرو بن العلاء، قال: كان قَتادة، وعَمرو بن شُعيب، لا يَغِث[1] عليهما شيء، يأخذان عن كلِّ أحدٍ. وكان ينزل الطَّائف.

قال الأوزاعي: ما رأيت قُرشيًّا أكملَ من عَمرو بن شُعيب.

ووثقه يحيى بن مَعين[2]، وابن رَاهُوية، وصالح جَزَرة.

وقال التِّرمذيُّ: قال البخاريُّ: رأيت أحمد، وابن المديني، وإسحاق، يحتجُّون بحديث عَمرو بن شُعيب، فَمَن الناس بَعْدَهم[3]؟!

وقال إسحاق بن راهُوية: إذا كان الراوي عن عَمرو ثقة، فهو كأيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

قال الدارقطنيُّ، وغيره: قد ثَبت سماعُ عَمرو من أبيه، وسماعُ أبيه من جدِّه عبدالله بن عَمرو.

وقال أبو زكريا النَّوَويُّ[4]: الصَّحيح المختار الاحتجاج به.

وقال صالح بن محمد: حديث عَمرو بن شُعيب، عن أبيه صحيفة ورثوها.

وقال بعض العلماء: ينبغي أن تكون تلك الصَّحيفة أصحَّ من كلِّ شيءٍ، لأنها ممَّا كتبه عبدالله بن عَمرو عن النبيِّ ﷺ، والكتابة أضبط من حِفْظ الرجال.

وقال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أهل الحديث إذا شاؤوا احتجُّوا بعَمرو بن شُعيب، وإذا شاؤوا تركوه[5].

---

(١) يغث: يفسد.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٤٤٦.

(٣) قال المصنف في السير ٥/ ١٦٧: «أستبعد صدور هذه الألفاظ من البخاري، أخاف أن يكون أبو عيسى وهم، وإلا فالبخاري لا يعرج على عمرو، أفتراه يقول: فمن الناس بعدهم، ثم لا يحتج به أصلاً ولا متابعة؟».

(٤) تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٩ - ٣٠.

(٥) قال المصنف في السير ٥/ ١٦٨ عقب هذا القول: «هذا محمول على أنهم يترددون في الاحتجاج به، لا أنهم يفعلون ذلك على سبيل التشهي».

قلت: يعني يقولون: حديثه من صحيفة موروثة، فقد يُخرجون هذا القول في معرض التضعيف.

وقال أبو عُبيد الآجُري: سُئل أبو داود عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده أحُجَّة؟ قال: لا، ولا نصف حُجَّة.

قلت: لا أعلم لمن ضَعَّفهُ مُستندًا طائلاً أكثر من أنَّ قوله: عن أبيه، عن جدِّه، يحتمل أن يكون الضميرُ في قوله: عن جدِّه، عائدًا إلى جدِّه الأقرب، وهو محمد، فيكون الخبر مُرسلاً، ويحتمل أن يكون جدُّه الأعلى، وهذا لا شيء، لأنَّ في بعض الأوقات يأتي مبيَّنًا، فيقول عن جدِّه عبدالله بن عَمرو، ثم إنَّا لا نعرف لأبيه شُعيب، عن جدِّه محمد رواية صريحة أصلاً، وأحسب محمدًا ماتِ في حياة عبدالله بن عَمرو والده، وخلَّف ولَدَه شُعيبًا، فنشأ في حجر جدِّه، وأخذ عنه العلم، فأما أخذُه عن جدِّه عبدالله، فمتَيَقَّنٌ، وكذا أخذُ ولده عَمرو عنه فثابت[1].

توفي بالطَّائف سنة ثماني عشرة ومئة[2].

٢١١- ع: عَمرو بن مُرَّة بن عبدالله بن طارق المُراديُّ الجَمَليُّ، أبو عبدالله الكوفيُّ.

أحد الأعلام الحفاظ وكان ضريرًا. سمع ابن أبي أوفى، وسعيد بن المسيِّب، ومُرَّة الطَّيِّب، وأبا وائل، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبا عمر زاذان، وطائفة. وعنه زيد بن أبي أنيسة، والأعمش، وسفيان، وشُعبة، ومِسْعَر، وقيس بن الربيع، وخَلْقٌ. له نحو مئتي حديث.

قال مِسْعَر، مع جلالته: ما أدركت أحدًا أفضل من عَمرو بن مُرَّة.

وعن عبدالرحمن بن مهديٍّ، قال: هو من حُفَّاظ الكوفة.

وقال قُراد: حدثنا شُعبة، قال: ما رأيت عَمرو بن مُرَّة يصلِّي صلاةً قطُّ، فظننت أنَّه ينصرف حتى يُغفرَ له.

---

(١) ينظر بلابد تعليقنا على تهذيب الكمال، وفي كتابنا «تحرير التقريب» ٣/ ٩٥ - ٩٦، ونحن مع المصنف في تصحيح رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده إن كان الراوي عنه ثقة.

(٢) جله من تهذيب الكمال ٢٢/ ٦٤ - ٧٥، وينظر تاريخ دمشق ٤٦/ ٧٥ - ٩٥.

وقال مِسْعَر: سمعت عبدالملك بن ميسرة، ونحن في جنازة عَمرو بن مُرَّة يقول: إنِّي لأحسبه خيرَ أهلِ الأرض.

ويقال: إنَّ عَمرًا دخل في شيءٍ من الإرجاء، وهو مُجمعٌ على ثقته وإمامته.

توفي سنة ستَّ عشرة ومئة.

وعن عَمرو، قال: أكره أن أمرَّ بمثَل في القرآن لا أعرفه، لأنَّ الله تعالى يقول: ﴿ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴾ [العنكبوت].

وروى أبو سنان، عن عَمرو بن مُرَّة، قال: نظرت إلى امرأةٍ فأعجبتني، فكُفَّ بَصَري، فأنا أرجو.

أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، قال: أخبرنا ابن اللَّتِّي، قال: أخبرنا أبو الوَقْت، قال: أخبرنا أبو منصور بن عفيف، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد، قال: أخبرنا أبو القاسم البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، قال: لم يزل في الناس بقيَّة حتى دخل عَمرو بن مُرَّة في الإرجاء، فتهافت الناس فيه[1].

٢١٢- خ م د ق: عُمير بن سعيد النَّخعيُّ الكوفيُّ.

عن علي، وابن مسعود، وعمَّار، وأبي موسى[2]، وسعد بن أبي وقاص. وهو من أقران مَسْروق والكبار، لكنه عُمِّر إلى هذا الوقت، وحديثه عن عليٍّ في الصَّحيحين[3]. روى عنه أبو حَصين الأسدي، والأعمش، وأشعث بن سَوَّار، وفِطْر بن خليفة، وحَجَّاج بن أَرطاة، ومِسْعَر، وجماعة.

وثقه يحيى بن مَعين.

وقال ابن سعد[4]: توفي سنة خمس عشرة[5]

(١) جله من تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٣٢ - ٢٣٧.
(٢) في د: «مسعود»، وهو تحريف، فهو أبو موسى الأشعري، ولا نعرف لعمير رواية عن أبي مسعود البدري.
(٣) البخاري ٨/ ١٩٦، ومسلم ٥/ ١٢٦.
(٤) طبقاته ٦/ ١٧٠.
(٥) سقطت من د، فصارت «خمس ومئة» وهو تحريف لم يقل به أحد، وهو كما أثبتناه=

ومئة[1].

٢١٣- م٤: عَوْن بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود، أبو عبدالله الهُذليُّ الكوفيُّ الزَّاهد، أحد الأئمَّة.

روى عن أبيه، وأخيه أبي عبدالله الفقيه، وعائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وعبدالله بن عَمرو، وسعيد بن المسيِّب. وقيل: إنَّ روايته عن عائشة وأبي هريرة مُرْسلة، وقد أرسل عن ابن مسعود، وغيره. وعنه إسحاق بن يزيد الهُذلي، وحنظلة بن أبي سفيان، وصالح بن حيٍّ، ومالك بن مِغْوَل، والمسعودي، وابن عَجْلان، وأبو حنيفة، ومِسْعَر، وآخرون.

وثقه أحمد، وغيرُه.

وقال ابن المَديني: صلَّى خلف أبي هريرة.

وقال ابن سعد[2]: لما وَلي عمر بن عبدالعزيز الخلافة، رحل إليه عَوْن بن عبدالله، وموسى بن أبـي كثير، وعمر بن ذَرٍّ، فكلَّموه في الإرجاء وناظروه، فزعموا أنَّه لم يخالفهم في شيءٍ منه، قال: وكان عَوْن ثقةً يُرسل كثيرًا.

وقال البُخاري[3]: عَوْن سمع أبا هريرة.

وقال الأصمعيُّ: كان عَوْن من آدبِ أهل المدينة وأفقههم، وكان مُرجئًا، ثم تركه، وقال أبياتًا في مفارقة الإرجاء.

وروى جرير، عن مُغيرة، قال: بلغ عبيدالله بن عبدالله أنَّ أخاه عَوْنًا حدَّث، فقال: قد قامت القيامة.

وقيل: إنَّ عَوْنًا خرج مع ابن الأشعث، ثم إنَّه هرب إلى نَصِيبين، فأمَّنه محمد بن مروان، وألزمه ابنه مروان الذي استُخلف، ثم قال له محمد: كيف رأيتَ ابن أخيك؟ قال: ألزمتني رجلاً إنْ قَعْدت عنه عَتَب، وإنْ جئتُه حَجَب، وإنْ عاتبتُه صَخِبَ، وإنْ صاخبته غضب، فتركه ولزم عمرَ

= في طبقات ابن سعد.

(١) من تهذيب الكمال ٢٢/٣٧٦ - ٣٧٨.

(٢) طبقاته ٦/٣١٣.

(٣) تاريخه ٧/ الترجمة ٦٠.

ابن عبدالعزيز، فكانت له منه مكانةٌ، وطال مقام جريرٍ بباب عمر، فكتب إلى عَوْن:

يا أيُّها القارىء المُرخي عمامَتهُ هـذا زمـانـك إنِّي قـد مضـى زمني
أبْلِـغ خليفتنـا إنْ كنـتَ لاقيـه أنِّي لدى البابِ كالمَصْفود في قَرَنِ

وروى جرير، عن مُغيرة، قال: كان عَوْن بن عبدالله يقُصُّ، فإذا فرغ أمر جاريةً له أن تغنِّي وتُطرِّب، فأردتُ أن أرسل إليه: إنَّك من أهل بيت صدقٍ، وإنَّ الله لم يبعث نبيَّه بالحُمق، وصنيعك هذا حُمق.

زيد بن عَوْف، قال: حدثنا سعيد بن زربـي، عن ثابت البُناني، قال: كان لِعَوْن جاريةٌ يقال لها بُشرة، تقرأ بألحانٍ، فقال لها يومًا: اقرئي على إخواني، فكانت تقرأ بصوت وجيع، فرأيتُهم يُلْقُون العمائم، ويبكون، فقال لها يومًا: يا بُشرة، قد أعطيتُ بكَ ألفَ دينارٍ لحُسنِ صَوتك، اذهبي فأنت حرَّةٌ لوجه الله.

مات سنة بِضعَ عشرة ومئة[١].

٢١٤- ع: عَوْن بن أبي جُحَيفة وَهْب السُّوائيُّ الكوفيُّ.

عن أبيه، والمنذر بن جرير البَجَلي، وعبدالرحمن بن سُمَير. وعنه حَجَّاج بن أرطاة، ومالك بن مِغْوَل، وعمر بن أبي زائدة، وشُعبة، وسفيان، وقيس بن الربيع.

وثقه ابن مَعين[٢].

٢١٥- م ن: عَياش بن عَمرو الكوفيُّ.

عن ابن أبي أوفى، وإبراهيم التَّيمي، وسعيد بن جُبير، وزاذان أبي عُمر. وعنه ابنه عبدالله، وشُعبة، وسفيان، وشَرِيك، وغيرهم.

وثقه النسائيُّ[٣].

٢١٦- ق: عيسى بن جارية المدنيُّ.

عن جرير بن عبدالله، وجابر بن عبدالله، وشَرِيك صحابي لا أعرفه،

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٥٣ - ٤٦١.
(٢) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٤٧ - ٤٤٨.
(٣) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٦٠ - ٥٦٢.

وسعيد بن المسيِّب. وعنه زيد بن أبي أنيسة، وعَنْبسة بن سعيد الرازي، ويعقوب القُمِّي، وأبو صخر حُميد بن زياد.

وهو مُقلٌّ، اختلفوا في توثيقه؛ قال ابن مَعين[1]: ليس بذاك، عنده مناكير. وقال أبو زُرعة[2]: لا بأس به. وقال أبو داود: مُنكر الحديث[3].

٢١٧- عيسى بن سِيلان المُزنيُّ المكِّيُّ.

حدَّث بمصر عن أبي هريرة. وعنه زيد بن أسلم، والليث بن سعد، وابن لَهِيعة.

●- غيلان بن عُقبة، هو ذو الرُّمة الشاعر. تقدَّم في الذَّال[4].

٢١٨- غَيْلان القَدَريُّ، أبو مروان، صاحب مَعْبد الجُهنيِّ.

ناظره الأوزاعيُّ بحضرة هشام بن عبدالملك، فانقطع غَيْلان، ولم يتُب. وكان قد أظهر القَدَرَ في خلافة عمر بن عبدالعزيز، فاستتابه عمر، فقال: لقد كنتُ ضالاً فهديتني، وقال عمر: اللهمَّ إنْ كان صادقًا، وإلاَّ فاصلبه واقطع يديه ورِجْلَيه. ثم قال: أمِّن يا غَيْلان، فأمَّن على دُعائه.

ورُوينا عن حسَّان بن عطية أنَّه قال: يا غَيْلان، والله لئن كنتَ أُعطيتَ لسانًا لم نُعْطه، إنَّا لَنَعرف باطلَ ما جئتَ به.

وقال الوليد بن مسلم، عن مروان بن سالم، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عُبادة بن الصَّامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في أُمَّتي رجل، يقال له: غَيْلان، أضَرَّ على أمَّتي من إبليس». مروان واهي الحديث[5].

وقد حجَّ بالناس هشام بن عبدالملك سنة ستٍّ ومئة، في أول خلافته، وكان معه غَيْلان يُفتي الناسَ ويحدِّثهم وكان ذا عبادة وتألُّه وفصاحة وبلاغة، ثم نفذت فيه دعوةُ الإمام الراشد عمر بن عبدالعزيز، فأُخذ وقُطِّعت

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٦٢.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٥١٣.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٨٨ - ٥٩٠.

(٤) الترجمة (٧٤) من هذه الطبقة.

(٥) أخرجه ابن عساكر ٤٨/ ١٨٩ - ١٩٠، وذكر له طرقًا لا يصح منها شيء، فهو موضوع بلا شك.

أربعتُهُ وصُلب بدمشق في القَدَر، نسأل الله السلامةَ، وذلك في حياة عُبادة ابن نُسيٍّ، فإنَّه أحد من فرحَ بصَلْبه[1].

٢١٩- د ت ق: فاطمة بنت الحُسين بن علي بن أبي طالب، أخت سُكينة.

روت عن أبيها، وعن عائشة، وابن عباس، وعن جدَّتها فاطمة الزهراء مُرسلاً. وعنها بنوها؛ حسن، وإبراهيم، وعبدالله، وأُمُّ جعفر، أولاد الحسن ابن الحسن بن عليٍّ، وروى عنها أيضًا ابنُها محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان الديباج، وأبو المقدام هشام بن زياد، وشَيبة بن نَعامة، وآخرون.

قال يحيى بن بُكير: حدثنا اللَّيث، قال: أبى الحُسينُ أن يُستأمر، فقاتلوه وقتلوه، وقتلوا ابنه وأصحابه، وانطُلقَ ببنيه علي، وفاطمة وسُكينة، إلى عُبيدالله بن زياد، فبعث بهم إلى يزيد، فجعل سُكينة خَلْف سريره لئلاَّ ترى رأس أبيها.

وقال الزُّبير، وغيرُه: مات الحسن بن الحسن عن فاطمة، فتزوَّجها عبدالله المُطْرَف، ويقال: أصْدَقها ألفَ ألفَ درهم. قال ابن عُيينة: بقيت فاطمة إلى سنة نيِّف عشرة ومئة، ويُروى أنَّها وَفَدت على هشام بن عبدالملك[2].

٢٢٠- فاطمة بنت عبدالملك بن مروان.

تزوَّجها ابن عمِّها عمر بن عبدالعزيز، ثم خَلَف عليها سُليمان بن داود ابن مروان بن الحكم، وكان أعْوَر، فقيل: هذا الخَلَف الأعور، فولَدت له عبدالملك، وهشامًا. حكى عنها عطاء بن أبي رَباح، والمُغيرة بن حكيم.

توفيت في خلافة أخيها هشام فيما أرى[3].

٢٢١- ن: فاطمة الصُّغْرَى ابنة الإمام عليٍّ بن أبي طالب.

رَوت عن أبيها مُرسلاً، وعن أسماء بنت عُمَيس. وعنها الحَكَم بن

---

(١) من تاريخ دمشق ١٨٦/٤٨ - ٢١٢.

(٢) من تاريخ دمشق ١٠/٧٠ - ٢٥، وينظر تهذيب الكمال ٢٥٤/٣٥ - ٢٦٠.

(٣) من تاريخ دمشق ٢٨/٧٠ - ٣٤.

عبدالرحمن بن أبي نُعم، وموسى الجُهني، ونافع بن أبي نُعم، وآخرون. تزوَّجت بغير واحد من أشراف قُريش، منهم ابن عمِّها أبو سعيد بن عَقيل.

وفي سُنن النسائيِّ[1] أنَّ موسى الجُهني قال: دخلت عليها، فقيل لها: كم لك؟ فقالت: ستٌّ وثمانون سنة، قلت: ما سمعت شيئًا من أبيكِ؟ قالت: لا، ولكن أخبرتني أسماءُ بنتُ عُمَيس أنَّها سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «يا علي، أنتَ منِّي بمنزلة هارون من موسى»[2].

توفيت سنة سبعَ عشرةَ ومئة[3].

٢٢٢- ع: فاطمة بنت المنذر بن الزُّبير بن العوَّام الأسديَّةُ المدنيَّة.

روت عن جدَّتها أسماء بنت أبي بكر، وأُمِّ سَلَمة. روى عنها زوجها هشام بن عُروة، ومحمد بن سُوقة، وابن إسحاق.

وثقها أحمد العِجْليُّ[4]. وكانت أسنَّ من زوجها بثلاث عشرة سنة[5].

٢٢٣- د: الفَضْل بن الحسن بن عَمرو بن أُميَّة الضَّمْريُّ.

حدَّث بمصر عن أبي هريرة، وابن عمر، وابن أُمِّ الحكم. روى عنه ابنه حسن، وعبيدالله بن أبي جعفر، ويزيد بن أبي حبيب، وعياش بن عُقبة، وابن إسحاق، وآخرون.

ما أعلم به بأسًا[6].

٢٢٤- الفَضْل بن قُدامة، أبو النَّجم العِجْليُّ الرَّاجز. من طبقة العَجَّاج في الرَّجز، وربَّما قدمه بعضُهم على العَجَّاج.

له مدائح في هشام بن عبدالملك وغيره. ومن رَجَزه:

---

(١) الكبرى (٨١٤٣). وهو في فضائل الصحابة (٤٠).

(٢) حديث صحيح، أخرجه أيضًا أحمد ٦/ ٣٦٩ و٤٣٨.

(٣) من تاريخ دمشق ٧٠/ ٣٥ - ٣٩، وينظر تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٦١ - ٢٦٣.

(٤) ثقاته (٢٣٤٩).

(٥) من تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٦٥ - ٢٦٦.

(٦) من تهذيب الكمال ٢٣/ ١٩٤ - ١٩٦.

أوْصيتُ من بَرَّةَ قلبًا حُرًّا   بالكلب خَيْرًا والحَماةِ شَرًّا
لا تَسْأمي خنقًا لها وجَرًّا   حتى تَرَى حلوَ الحياةِ مُرًّا[1]

ومن شعره:

لقد عَلِمت عُرسي فلانةُ أنَّني   طويل سنا ناري بعيدٌ خُمُودُها
إذا حلَّ ضَيفي بالفلاةِ فلم أجد   سوى مَنْبت الأطنابِ شَبَّ وَقُودُها

وله:

والمرءُ كالحالم في المنام   يقول إنِّي مُدْركٌ أمامي
في قابلٍ ما فاتَني في العام   والمرءُ يُدنيه من الحِمام
مَرُّ اللَّيالي السُّودِ والأيام   إنَّ الفتَى يصحُّ للأسقام
كالغرض المنصوبِ للسِّهامَ   أخطأ رام وأصابَ رَامَ

حكى الزُّبير بن بكار: قالَ: قال هشام للشعراء: صِفُوا لي إبلاً، قال أبو النَّجم: فذهب بي الرَّويُّ إلى أنْ قلتُ:

وصارت الشَّمسُ كَعَين الأحول

فغضب هشام، وكان أحْوَل، فقال: أخرجوا هذا، ثم بعد مدة أُدْخِلتُ عليه، فقال: ألك أهلٌ؟ قلت: نعم، وابنتان. قال: هل زوَّجْتَهُما؟ قلت: إحداهما، قال: فما أوصَيْتَها؟ قلت:

أوصيت من بَرَّةَ قلبًا حُرًّا   بالكلب خيرًا والحَماةِ شَرًّا
لاتسأمي خَنْقًا لها وجَرًّا   والحيُّ عُمِّيهم بشَرٍّ طُرًّا
وإنْ حَبَوْكِ ذَهَبًا ودُرًّا   حتى يَرَوا حُلوَ الحياةِ مُرًّا

فضحك هشام حتى استلقى وقال: ما هذه، وصيَّةُ يعقوب بنيه! قلت: يا أمير المؤمنين، ولا أنا مثل يعقوب عليه السَّلام، قال: فما زِدْتَها؟ قلت:

سبِّي الحَمَاةَ وابْهَتي عليها   وإنْ دَنَت فازدلفي إليها
واقرعي بالفِهْرِ[2] مِرْفقَيها   وظاهري اليدَ به عليها

لا تُخبري الدَّهرَ به ابنَتَيْها

---

(١) ينظر الأغاني ١٠/١٥٦.
(٢) الفهر: الحجر يملأ الكف.

وقال: فما فَعَلت أختُها؟ قلت: دَرَجت بين أبيات الحيِّ وَنَفَعتنا، قال: فما قلتَ فيها؟ قلت:

كـأنَّ ظَـلاَّمـةَ أخـتَ شَيْبـان يتيمـةٌ ووالـداهـا حَيَّـان

الـرأسُ قَمـلٌ كُلُّـهُ وصِئْبَـان[1] وليس في الرِّجْلَين إلاَّ خَيْطان

فهي التي يَذعر منها الشَّيطان[2]

فَوَصَلني هشامُ بدنانير، وقال: اجعلها في رِجْلَي ظَلاَّمة.

وهو القائل:

أنا أبو النَّجم وشِعري شعري[3]

٢٢٥- خ ٤: القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهُذليُّ، أبو عبدالرحمن الفقيه، قاضي الكوفة.

وكان ممَّن لم يأخذ على القضاء رِزقًا، وهو أخو مَعْن. روى عن أبيه، وابن عمر، وجابر بن سَمُرة، ومَسْروق، وغيرهم. وعنه الأعمش، وابن أبي ليلى، ومِسْعَر، والمسعوديُّ، وآخرون.

وثقه ابن معين، وغيره.

قال محارب بن دثار: صحبناه إلى بيت المقدس، ففضَلَنا بكثرة الصَّلاة وطول الصَّمت وبالسَّخاء.

وقال ابن عُيينة: قلت لمِسْعَر: من أشدُّ من رأيتَ تَوَقِّيًا للحديث؟ قال: القاسم بن عبدالرحمن.

وقال ابن المَدِيني: لم يلق ابن عمر.

وقال خليفة بن خياط[4]: عزله ابن هُبيرة عن القضاء سنةَ ثلاثٍ ومئة بالحسين بن الحسن الكِنْدي. قال الأعمش: كنت أجلس إلى القاسم وهو قاضٍ.

---

(١) جمع صؤابة: وهي بيضة القمل.

(٢) الحكاية في الأغاني ١٠/١٥٦ - ١٥٧.

(٣) من تاريخ دمشق ٤٨/ ٣٥٠ - ٣٦٠.

(٤) تاريخه ٣٣٤.

قال ابن قانع: مات سنة ستٍّ عشرة ومئة. وقيل: مات سنة اثنتي عشرة[1].

٢٢٦ - ٤: القاسم بن عبدالرحمن الدمشقيُّ، مولى عبدالرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية، أحد الأعلام، وهو القاسم بن أبي القاسم.

روى عن أبي هريرة، وفَضالة بن عُبيد، وأبي أُمامة، ومعاوية بن أبي سفيان، وأرسل عن علي، وابن مسعود، وتميم الدَّاري، وغيره. وعنه يحيى بن الحارث الذِّماري، وثَور بن يزيد، وعبدالله بن العلاء بن زَبر، ومعاوية بن صالح، وابن جابر، وآخرون.

قال ابن سعد[2]: هو مولى المؤمنين أمِّ حبيبة بنت أبي سفيان، وقيل: مولى معاوية، وله حديث كثير، وفي بعض حديث الشاميِّين أنه أدرك أربعين بَدْريًّا.

وذكر البُخاري في تاريخه[3]: أنه سمع عليًّا وابن مسعود، فوَهم[4].

وقال ابن مَعين[5]: ثقة.

وقال ابن شابور عن يحيى الذِّماري: سمعت القاسم أبا عبدالرحمن يقول: لقيت مئة من الصحابة.

وقال يحيى بن حمزة: عن عُروة بن رُوَيم عن القاسم أبي عبدالرحمن، قال: قَدِم علينا سَلْمان الفارسي دمشقَ. أنكر أحمد بن حنبل هذا وقال: كيف يكون له هذا اللِّقاء، وهو مولىً لخالد بن يزيد بن معاوية!

وقال عبدالله بن صالح: حدثنا معاوية بن صالح، عن سليمان أبي الربيع، عن القاسم، قال: رأيتُ الناسَ مجتمعين على شيخٍ، فقلت: من هذا؟ فقالوا: سهل بن الحنظليَّة.

وقال دُحيم: كان القاسم مولى جُوَيرية بنت أبي سفيان فورِثَت.

---

(١) من تاريخ دمشق ٤٩/ ٩٠ - ١٠١. وينظر تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٧٩ - ٣٨٣.
(٢) طبقاته ٧/ ٤٤٩. وفيه «جويرية» بدلاً من «أمِّ حبيبة».
(٣) التاريخ الصغير ١/ ٢٢٠.
(٤) رجح أبو حاتم أن روايته عن علي وابن مسعود وعائشة مرسلة (الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٦٤٩).
(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٤٨١.

وقال صَدَقة بن خالد: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: ما رأيت أحدًا أفضل من القاسم أبي عبدالرحمن، كنَّا بالقُسْطنطينية، وكان الناس يُرزَقون رغيفين رغيفين، فكان يتصدَّق برغيف، ويصوم ويُفطر على رغيف.

قال أحمد بن حنبل: في حديث القاسم مناكير ممَّا يرويه الثِّقات.

وقال يعقوب بن شَيْبة: القاسم أبو عبدالرحمن منهم من يُضَعِّفُه.

وقال أحمد بن حنبل: حديث القاسم عن أبي أُمامة: «الدِّباغ طَهُور» مُنكر.

قال أبو عُبيد: توفي سنة اثنتي عشرة ومئة[1].

٢٢٧- م ق: القاسم بن عَوْف الشَّيبانيُّ الكوفيُّ.

عن أبي بَرزة الأسلمي، وزيد بن أرقم، وعبدالله بن أبي أوفى. وعنه قتادة، وأيوب السَّختياني، وزيد بن أبي أنيسة، وغيرهم.

قال أبو حاتم[2]: محلُّه الصِّدْق.

قلت: حديثه عن زيد بن أرقم مضطرب، توقَّف فيه علي ابن المَدِيني[3].

٢٢٨- م ٤: القاسم بن مُخَيمرة، أبو عُروة الهَمْدانيُّ الكوفيُّ، نزيل دمشق.

روى عن أبي سعيد الخُدري، وعبدالله بن عَمرو، وشُرَيح بن هانىء، وعلقمة، وعبدالله بن عُكَيم[4]. وعنه حسَّان بن عطيَّة، والحَكَم، وسَلمة بن كُهيل، وأبو إسحاق السَّبيعي، وعُمر بن أبي زائدة، والأوزاعيُّ، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وسعيد بن عبدالعزيز، وآخرون.

وثقه ابن مَعين[5]، وغيره، وكان يؤدِّب بالكوفة، وكان من العلماء العاملين.

---

(١) جله من تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٨٣ - ٣٩١.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٦٥٩.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٩٩ - ٤٠١.

(٤) في د: «حُكيم»، وهو تحريف.

(٥) تاريخ الدارمي (٧٠٠).

قال يزيد بن أبي مريم: كان القاسم بن مُخَيمرة يتوضَّأ من النهر الذي يخرج من باب الصَّغير.

قلت: لعلَّه توضَّأ منه، وقد أبعد عن البلد وَصَفَا.

قال محمد بن كثير، عن الأوزاعيِّ، قال: جلستُ إلى القاسم بن مُخَيمرة حين احتلمت.

وقال ابن أبي خالد: كنَّا في كُتَّاب القاسم، وكان لا يأخذ منَّا.

وعن منصور بن نافع، قال: كان القاسم يأمرنا بجهازه للغزو ويقول: لا تُماكسُوا في جهازنا فإنَّ النَّفقة في سبيل الله مضاعَفَة.

وعن القاسم، أنَّه كان لا ينصرف حتى يستأذن الوالي، ويقرأ: ﴿وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟﴾ [النور ٦٢] الآية.

أبو مُسهر: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن القاسم بن مُخَيمرة، قال: دخلت على عمر بن عبدالعزيز، فقضى عنِّي سبعين دينارًا، وحملني على بغلةٍ، وفرض لي في خمسين، فقلت: أغنيتني عن التجارة. فسألني عن حديثٍ، فقلت: هَنِّني[1] يا أمير المؤمنين، قال سعيد: كأنَّه كره أن يحدِّثه على هذا الوجه. قال: وقال القاسم: ما اجتمع على مائدتي لونان من طعام واحد، ولا أغلقت بابي ولي خلفه هَمٌّ.

وعنه قال: كنت أدعو بالموت، فلما نزل بي كرهتُه.

قال الهَيْثم: توفي سنة إحدى عشرة ومئة. وقال غير واحد: مات سنة إحدى ومئة. والأول هو الصحيح، والله أعلم[2].

٢٢٩- ع: قتادة بن دِعامة بن قَتادة بن عزيز، وقيل غير ذلك في نسبه، أبو الخَطَّاب السَّدُوسيُّ البَصْريُّ الأعمى الحافظ، أحد الأئمة الأعلام.

روى عن عبدالله بن سَرْجس، وأنس بن مالك، وأبي الطُّفيل، وأبي رافع، وأبي أيوب المَرَاغيِّ، وأبي الشَّعثاء، وزُرارة بن أوفى، والشَّعبي، وعبدالله بن شقيق، ومُطَرِّف بن الشِّخِّير، وسعيد بن المسيَّب، وأبي العالية،

---

(١) في د: «هبني».

(٢) من تاريخ دمشق ٤٩/١٩٦ - ٢٠٩. وينظر تهذيب الكمال ٢٣/٤٤٢ - ٤٤٧.

وصَفْوان بن مُحرز، ومُعاذة العدوية، وأبي عثمان النَّهْدي، والحسن، وخَلْقٍ.

وعنه سعيد بن أبي عَرُوبة، ومَعْمَر، ومِسْعَر، وشعبة، والأوزاعي، وعمرو بن الحارث المصري، وأبان بن يزيد، وهمَّام، وجرير بن حازم، وشَيبان النَّحْوي، وحمَّاد بن سَلَمة، وسعيد بن بَشير، وأبو عَوانة، وخَلْقٌ كثير.

وكان أحدَ من يُضرب المَثَلُ بحِفظه.

قال مَعْمر: أقام قتادة عند سعيد بن المسيِّب ثمانيةَ أيام، فقال له في اليوم الثالث[1]: ارتحل يا أعمى، فقد أنزفْتَني.

وقال قتادة: ما قلت لمحدِّث قطُّ أعد عليَّ، وما سمعت أُذُناي شيئًا قطُّ إلاَّ وعاه قلبي.

وقال محمد بن سيرين: قَتادة أحفظ الناس.

وقال مَعْمر: سمعت قتادة يقول: ما في القرآن آيةٌ إلاَّ وقد سمعتُ فيها شيئًا.

قال أحمد بن حنبل: قَتادة عالم بالتفسير وباختلاف العلماء، ثم وصفه أحمد بالفِقه والحِفظ، وأطنب في ذِكره وقال: قلما تجد من يتقدَّمه، توفي سنة سبع عشرة.

---

(١) هكذا في النسخ، وهو كذلك بخط المصنف على ما كتبه ناسخ «د» في حاشية نسخته إذ قال: «بخط المصنف الثالث وإنما يكون التاسع». وهذا النص نقله المصنف من «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٠٦)، وقد تنبه المزي إلى هذا الخطأ فكتبه من رواية عبدالرزاق عن معمر كما هنا لكنه ضبَّبَ على لفظة «الثالث» كما بينته في تعليقي على التهذيب، دلالة على ورود النص هكذا في الأصل الذي نقل منه المزي. وقد ذكر ابن سعد هذه الرواية عن عبدالرزاق عن معمر أيضًا فقال فيها: «فقال له في اليوم الثامن» (٧/ ٢٣٠). أما البخاري فقد رواها في تاريخه الكبير (٧/ الترجمة ٨٢٧) بإسناد نازل عن أحمد بن ثابت الجحدري عن عبدالرزاق عن معمر، بها، ولكن قال: «كنت عند ابن المسيب ثلاثة أيام، فقال: ارتحل عني فقد أنزفتني»، وليس فيه متى قال له ذلك، لكن الظاهر أنه قال له هذا في اليوم الثالث، ولا يبعد أن يكون الخلط قد وقع بسبب ذلك واختلاف الروايات عن عبدالرزاق، والله أعلم. ومن الطريف أن صديقنا حسام الدين القدسي رحمه الله قد أبقى على هذه اللفظة كما جاءت في الأصل المخطوط ثم غيرها من سرق طبعته ولم يعد إلى المخطوط، بل غلَّطه، نسأل الله الستر والعافية.

وقال همَّام: سمعت قتادة يقول: ما أفتيتُ بشيءٍ من رأيي منذ عشرين سنة.

وقد ذكر سفيان الثوري قتادةَ مَرَّة فقال: وكان في الدنيا مثل قتادة؟!

وقال مَعْمر: قلت للزُّهري: قتادة أعلم أو مكحول؟ قال: لا، بل قَتادة.

وقال أحمد بن حنبل: كان قتادة أحفظَ أهلِ البصرة، لا يسمع شيئًا إلاَّ حفِظَه، قُرئت عليه صحيفةُ جابر مرة واحدةً فحفِظَها.

وقال شُعبة: نَصَصتُ على قتادة سبعين حديثًا، كلُّها يقول: سمعت أنس بن مالك إلاَّ أربعة.

قلت: قد دلَّس قَتادةُ عن جماعة. وقال شُعبة: لا يُعرف لقتادة سماعٌ من أبي رافع. وقال يحيى بن مَعين[1]: لم يسمع قتادة من سعيد بن جُبير، ولا من مجاهد. وقال القطَّان: لم يسمع من سليمان بن يسار. وقال أحمد: لم يسمع من مُعَاذة.

قلتُ: وقد تفوَّه قتادةُ بشيءٍ من القَدَر؛ وقال وكيع: كان سعيد بن أبي عَرُوبة، وهشام الدَّستوائي وغيرهما يقولون: قال قتادة: كلُّ شيءٍ بِقَدَرٍ إلاَّ المعاصي. وقال ابن شَوْذب: ما كان قتادة يرضى حتى يصيح به صياحًا، يعني القَدَر.

قلت: وكان قتادة أيضًا رأسًا في العربية، والغريب، وأيام العرب، وأنسابها؛ قال أبو عَمرو بن العلاء: كان قَتادة من أنسب الناس. ونقل القِفطي في «تاريخ النُّحاة»[2] قال: كان الرجلان من بني أُميَّة يختلفان في البيت من الشِّعر، فيُبْردان بريدًا إلى العراق، يسأل قتادة عنه.

وثقه غيرُ واحدٍ. ومات سنة سبع عشرة ومئة، وقيل: سنة ثماني عشرة بواسط، وله سبعٌ وخمسون سنة، رحمه الله[3].

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٨٤.

(٢) إنباء الرواة على أنباه النحاة ٣/ ٣٥.

(٣) ولقتادة ترجمة فائقة في تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٩٨-٥١٧، استفاد منها المصنف جُلَّ ما هنا.

٢٣٠- م د ن ق: قيس بن سعد المكِّيُّ الحبشيُّ، مولى نافع بن علقمة، أحد الفقهاء.

روى عن طاوس، ومجاهد، وعطاء، ويزيد بن هُرمز. وعنه يزيد بن إبراهيم التُّسْتريُّ، وجرير بن حازم، والحمَّادان، والربيع بن صَبِيح، ومعاوية بن عبدالكريم الضَّالُّ، وآخرون.

وكان قد خَلَف عطاءَ بمكة في الفتوى وفي مجلسه. ولم تطُل أيامه، ولا عُمِّر.

وثقه أحمد، ومات سنة تسع عشرة[١].

٢٣١- ع: قيس بن مُسلم، أبو[٢] عَمرو الجَدَليُّ الكوفيُّ، أحد الأئمَّة.

روى عن طارق بن شهاب، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، ومجاهد، وغيرهم. وعنه أيوب بن عائذ، ومِسْعر بن كِدام، وأبو العُمَيس عُتبة بن عبدالله، وأبو حنيفة، وسفيان، وشُعبة، وآخرون.

وثقه أحمد، وغيرُه.

وقال أبو داود: كان مُرجئًا.

وروى أحمد بن حنبل، عن سفيان بن عُيينة، قال: كانوا يقولون: ما رفع قيس بن مسلم رأسه إلى السماء منذ كذا وكذا، تعظيمًا لله.

قلت: توفي سنة عشرين ومئة[٣].

٢٣٢- د ن: لُقمان بن عامر الوَصَّابيُّ، أبو عامر الحِمْصيُّ، ويقال فيه: الأوصابيُّ.

روى عن أبي هريرة، وعُتبة بن عبد، وأبي أُمامة، وعبدالله بن بُسر، وكثير بن مُرَّة، وجماعة. روى عنه عقيل بن مدرك، ومحمد بن الوليد الزُّبيدي، وعيسى بن أبي رَزِين، وفَرَج بن فضالة، وجماعة.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٧ - ٥٠.

(٢) في د: «بن» خطأ ظاهر.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٤/ ٨١ - ٨٣.

قال أبو حاتم[١]: يُكتب حديثُه[٢].

٢٣٣- ع: مُحارب بن دِثار بن كُردوس بن قِرْواش السَّدُوسيُّ الكوفيُّ الفقيه.

وَلي قضاءَ الكوفة لخالد بن عبدالله القَسْري. وحدَّث عن ابن عُمر، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن يزيد الخَطْمي، والأسود بن يزيد، وغيرهم. وعنه زبيد اليامي، ومِسْعَر، وسفيان، وشُعبة، وقيس بن الربيع، وخَلْق.

وكان ثقةً ثبتًا. وقال سفيان الثَّوري: ما يُخَيَّل إليَّ أنِّي رأيت أحدًا أُفَضِّله على مُحَارب بن دِثار.

وقال ابن سعد[٣]: كان من المرجئة الأولى الذين يُرجئون عليًّا وعثمان إلى أمر الله، ولا يشهدون عليهما بإيمان ولا بكُفر.

وقال ابن مَعين، وأحمد[٤]، وغيرُهما: ثقة.

وقال سفيان بن عُيَينة: رأيت محاربًا يقضي في المسجد.

وروى عبدالله بن إدريس عن أبيه، قال: رأيت الحَكَم، وحمَّاد بن أبي سُليمان في مجلس حُكم مُحارب بن دِثار، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله.

وقال الثَّوريُّ: استُعمل مُحاربُ على القضاء، فبكى أهلُه، وعُزل عن القضاء فبكى أهلُه.

وقال سعد بن الصَّلْت: حدثنا هارون بن الجهم، قال: حدثنا عبدالملك بن عُمَير، قال: كنت في مجلس قضاء محارب، فادَّعى رجل على رجل فأنكر، فقال: ألك بَيِّنة؟ قال: نعم، فلان. قال خصمه: إنَّا لله، لئن شهِد عليَّ ليشهدنَّ بزُورٍ، ولئن سألتني عنه لأُزكينَّه، فلما جاء الشاهد، قال محارب: حدثنا ابن عمر أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ الطَّير لَتَضرب بمناقيرها وتقذف ما في حواصلها من هَوْل يوم القيامة، وإنَّ شاهد الزُّور لا تقارُّ قَدَماهُ

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٠٣٤.
(٢) من تهذيب الكمال ٢٤/٢٤٦ - ٢٤٨.
(٣) طبقاته ٦/٣٠٧.
(٤) العلل ٢/٣١.

على الأرض حتى يُقْذفَ به في النار»[1]. ثم قال: بِمَ تشهد؟ قال: قد نسيتُ، أرجعُ فأتذكَّر.

توفي محارب بن دِثار سنة ستَّ عشرة ومئة[2].

٢٣٤-د ق: محفوظ بن عَلْقمة الحَضْرميُّ الحمصيُّ، أبو جُنادة.

روى عن أبيه، وعبدالرحمن بن عائذ، وغيرهما، وأرسل عن سَلْمان الفارسي، وغيره. روى عنه أخوه نصر بن عَلْقمة، والوضين بن عطاء، وثور ابن يزيد، ومحمد بن راشد.

وثقه دُحيم، وابن مَعين[3].

٢٣٥- خ د ن ق: مُحلُّ بن خليفة الطائيُّ الكوفيُّ.

عن جدِّه عَديِّ بن حاتم، وأبي السَّمح خادم النبيِّ ﷺ. وعنه سعد أبو مجاهد الطائي، وأبو الزَّعراء يحيى بن الوليد الطائي، وشُعبة، وسُفيان، وغيرهم.

وثقه ابن مَعين[4].

٢٣٦- ع: محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيميُّ القُرشيُّ، أبو عبدالله المَدنيُّ.

وكان جدُّه الحارث بن صَخر من المهاجرين، وهو ابن عمٍّ أبي بكر الصِّدِّيق. روى عن أسامة بن زيد، وأبي سعيد الخُدري، وجابر بن عبدالله، وعلقمة بن وقاص، وعيسى بن طلحة بن عبيدالله، وطائفة من قُدماء

---

(١) موضوع، هارون بن الجهم بن ثوير، ساق له المصنف في الميزان ٤/ ٢٨٢ هذا الحديث، وقال: «حدث عنه سعد بن الصلت بحديث منكر عن عبدالملك بن عمير، عن ابن عمر...». وقال العقيلي في الضعفاء ٤/ ٣٦٣: «يخالف في حديثه» ثم ساق له هذا الحديث وقال: «ليس له من حديث عبدالملك بن عمير أصل وإنما هذا حديث محمد بن الفرات الكوفي، عن محارب بن دثار...». قلت: ومحمد بن الفرات متهم بالكذب كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة (٢٣٧٣)، قال أبو داود: «روى عن محارب أحاديث موضوعة منها: عن ابن عمر في شاهد الزور». ومع كل هذا فقد صححه الحاكم ٤/ ٩٨، فنسأل الله الستر والعافية.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٥٥ - ٢٥٨.

(٣) تاريخ الدارمي (٧٩١). والترجمة من تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٨٨ - ٢٨٩.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٩٠ - ٢٩١.

التَّابعين، ورأى سعد بن أبي وقاص، وغيرَه. وكان أحدَ الفُقهاء الثِّقات.

روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عُرْوة، وابنه موسى ابن محمد، ويزيد بن عبدالله بن الهاد، ويحيى بن أبي كثير، ومحمد بن عَمرو، والأوزاعي[1]، وابن إسحاق، وآخرون.

وكان عريف بني تميم توفي سنة عشرين ومئة، وقيل سنة تسع عشرة ومئة[2].

٢٣٧- ع: محمد بن جعفر بن الزُّبير بن العَوَّام الأسديُّ المدنيُّ.

عن عمِّه عُروة، وابن عمِّه عباد بن عبدالله. وعنه عُبيدالله بن أبي جعفر، وابن جُرَيج، والوليد بن كثير، وابن إسحاق، وغيرُهم.

وهو معدود في الفقهاء، وثقه النسائيُّ، وتوفي شابًّا، وكان أبوه ممَّن طال عمره، وبقي إلى خلافة سليمان بن عبدالملك[3].

٢٣٨- محمد بن سعيد بن المسيِّب المخزوميُّ المدنيُّ.

عن أبيه. وعنه ابناه؛ عمار[4] وطلحة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن إسحاق[5].

٢٣٩- محمد بن سَهْل بن أبي حَثْمة الأوسيُّ الأنصاريُّ.

روى عن أبيه، ورافع بن خَدِيج، ومُحَيِّصة بن مسعود. وعنه يزيد[6] ابن أبي حبيب، وحَجَّاج بن أرطاة[7].

٢٤٠- خ م د ت ن: محمد بن عبيدالله بن سعيد، أبو عَوْن الثقفيُّ الكوفيُّ الأعور.

---

(١) في د: «محمد بن عمرو الأوزاعي»، وهو خطأ، فالأوزاعي هو عبدالرحمن بن عمرو، ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي، وروايته عنه في صحيح مسلم.

(٢) جله من تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٠١ - ٣٠٦.

(٣) جله من تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٧٩ - ٥٨٠.

(٤) في د: «عمران» وهو تحريف ظاهر.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٧٧.

(٦) في د: «بريد» وهو تصحيف ظاهر.

(٧) ينظر الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٥٠١.

روى عن جابر بن سَمُرة، وابن الزُّبير، والقاضي شُرَيح، ووَرَّاد كاتب المُغيرة، وأبي صالح الحنفي عبدالرحمن. وعنه العباس بن ذَريح، وابن سُوقة، ومِسْعَر، وسفيان، وشعبة.

قال أبو أسامة، عن أبي جناب، قال: حدثني أبو عَوْن الثقفيُّ، قال: كنت أقرأ على أبي عبدالرحمن السُّلمي.

قال خليفة: مات أبو عَوْن سنة عشرين ومئة[1].

وثقه ابن مَعين وأبو زُرعة[2].

٢٤١- ع: محمد بن عليٍّ بن الحُسين بن عليٍّ بن أبي طالب الهاشميُّ العَلَويُّ، أبو جعفر الباقر، سيِّد بني هاشم في زمانه.

روى عن جدَّيه؛ الحسن والحُسين، وعائشة، وأُمِّ سَلَمَة، وابن عباس، وابن عمر، وأبي سعيد الخُدري، وجابر، وسَمُرَة بن جُندُب، وعبدالله بن جعفر، وأبيه، وسعيد بن المسيِّب، وطائفة. وعنه ابنه جعفر الصَّادق، وعَمرو بن دينار، والأعمش، وربيعة الرأي، وابن جُرَيج، والأوزاعيُّ، وقُرَّة[3] بن خالد، ومُخَوَّل بن راشد، وحرب بن سُرَيج، والقاسم بن الفضل الحُدَّانيُّ، وآخرون.

قال أحمد ابن البَرْقيِّ: مولده سنة ستٍّ وخمسين.

قلت: فَعَلى هذا لم يسمع من عائشة، ولا من جَدَّيه، مع أنَّ روايته عن جدِّه الحسن بخطِّه، وعن عائشة في سُنَن النسائيِّ، فهي مُنقطعة، وروايته عن سَمُرَة عند أبي داود.

وكان أحد من جمع العلم، والفِقه، والشَّرَف، والديانة، والثِّقة، والسُّؤدد، وكان يَصلح للخلافة، وهو أحد الاثني عشر الذين تعتقد الرَّافضةُ عِصْمَتَهُم، ولا عصمة إلاَّ لنبيٍّ، لأنَّ النبيَّ إذا أخطأ لا يُقَرُّ على الزَّلَّة، بل يُعاتب بالوحي على هفوةٍ إنْ ندر وُقُوعُها منه، ويتوب إلى الله تعالى، كما

---

(١) لم نقف عليه في التاريخ، وذكر في الطبقات ١٥٩ أنه مات في ولاية خالد بن عبدالله القسري.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢. وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٨ - ٤١.

(٣) في د: «مرة»، محرف.

جاء في سجدة (صٓ) أنَّها توبة نبي، وأما قولهم الباقر، فهو من بَقَرَ العِلْمَ أي شَقَّه فعرفَ أصلَهُ وخَفِيَّه.

قال ابن فُضَيل، عن سالم بن أبي حفصة: سألتُ أبا جعفر وابنه جعفرًا الصَّادق، عن أبي بكر، وعمر، فقالا لي: يا سالم تولَّهما وابرأْ من عدوِّهما، فإنَّهما كانا إمامي هُدًى.

هذه حكاية مليحة، لأنَّ راوييها سالمٌ وابن فُضَيل، من أعيان الشِّيعة، لكنَّ شيعةَ زماننا عَثَّرهُم اللهُ ينالون من الشَّيخين، يحملون هذا القول من الباقر والصَّادق رحِمَهُما الله على التَّقِيَّة.

قال إسحاق الأزرق، عن بسَّام الصَّيْرفي: سألتُ أبا جعفر عن أبي بكر وعمر، فقال: والله إنِّي لأتَوَلاَّهما وأستغفر لهما، وما أدركتُ أحدًا من أهلِ بيتي إلاَّ وهو يتولاَّهما.

وعن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، قال: كنت أنا وأبو جعفر نختلفُ إلى جابر، نكتب عنه في ألواح. ورُوي أنَّ أبا جعفر كان يصلِّي في اليوم والليلة مئة وخمسين ركعةً، وقد عدَّه النسائيُّ وغيرُه في فُقهاء التَّابعين بالمدينة.

قال لَيث بن أبي سُلَيم: دخلت على أبي جعفر محمد بن علي وهو يبكي ويذكر ذنوبه.

توفي أبو جعفر سنة أربع عشرة ومئة؛ قاله أبو نُعَيم، ومُصْعب الزبيري، وسعيد بن عُفَير. وقيل: سنة سبع عشرة ومئة.

وله إخوة أشراف؛ زَيد الذي صُلِب وعُمر وحُسين وعبدالله بنو زَين العابدين، رحمة الله عليهم(1).

٢٤٢- ع: محمد بن عَمرو بن عطاء القُرشيُّ العامريُّ، أبو عبدالله.

عن أبي حُميد السَّاعدي، في عشرة من الصحابة في وصف صلاة النبيِّ ﷺ، وعن أبي هريرة، وابن عباس، وأبي قتادة، وعن سعيد بن المسيِّب، وغيرهم. وعنه محمد بن عَمرو بن حلحلة، وعَمرو بن يحيى المازني، والوليد بن كثير، وابن عَجْلان، وعبدالحميد بن جعفر، وابن إسحاق، وابن أبي ذئب، وآخرون.

---

(١) ينظر تاريخ دمشق ٥٤/٢٦٨ - ٢٩٩، وتهذيب الكمال ٢٦/١٣٦ - ١٤٢.

قال ابن سعد[1]: كانت له هيئة ومروءة، كانوا يتحدَّثون أنَّه تُفضي الخلافةُ إليه لهيئته وعقله وكماله، لقي ابن عباس وغيره، وكان ثقةً له أحاديث.

توفي في آخر خلافة هشام بن عبدالملك[2].

٢٤٣- م ت ن: محمد بن قيس بن مَخْرمة بن المطَّلب بن عبد مناف المُطَّلبيُّ الحجازيُّ.

عن عائشة، وأبي هريرة. وعنه ابنه حكيم، وعُمر بن عبدالرحمن بن مُحَيصن، وابن عَجْلان، وابن إسحاق، وغيرهم.

وثقه أبو داود[3].

٢٤٤- ع: محمد بن كعب القُرظيُّ.

مُخْتلفٌ في وفاته، وقد مرَّ في الطبقة الماضية[4]. وقد قال الواقديُّ، وخليفة[5]، والفلاَّس: إنَّه توفي سنة سبع عشرة.

قال الواقدي: عاش ثمانيًا وسبعين سنة، وكان ممَّن جمع بين العِلم والعمل[6].

٢٤٥- خ د ن ق: محمد بن أبي المُجالد.

روى عن مولاه عبدالله بن أبي أوفى، وعبدالرحمن بن أبزى، وعبدالله ابن شدَّاد. وعنه أبو إسحاق الشيباني[7]، وشُعبة، والحسن بن عُمارة، وغيرهم. وكان ثقةً[8].

٢٤٦- خ م د ت: مروان الأصفر، أبو خَلَف البَصْريُّ.

عن ابن عمر، وأنس بن مالك، ومسروق، وأبي وائل، وغيرهم.

---

(١) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته ١٢٣.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٢١٠ - ٢١٢.

(٣) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٥. والترجمة من تهذيب الكمال ٢٦/ ٣١٧ - ٣١٨.

(٤) الترجمة (٢٢٨).

(٥) تاريخه ٣٤٨، وطبقاته ٢٦٤.

(٦) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٤٠ - ٣٤٨.

(٧) في د: «السبيعي»، خطأ، فلا تعرف رواية لأبي إسحاق السبيعي عنه، وما هنا يعضده ما في تهذيب الكمال.

(٨) ويقال في اسمه: «عبدالله بن أبي المجالد». وترجمته من تهذيب الكمال ١٦/ ٢٧-٢٩.

وعنه خالد الحذَّاء، وعَوْف، وشعبة، وجماعة[1].

٢٤٧- ت ن[2]: مروان، أبو لُبابة الورَّاق.

بَصْريٌّ، ثقة. سمع من عائشة. وعنه هشام بن حسَّان، وحمَّاد بن زيد. يقع حديثه عاليًا في الصِّيام ليوسف القاضي[3].

٢٤٨- م د ن: مسلم بن مِخْراق، أبو الأسود والد سَوَادة، العبديُّ البَصْريُّ القطَّان.

عن ابن عباس، ومَعْقل بن يسار، وأبي بَكْرة الثَّقفي، وأسماء بنت أبي بكر. وعنه ابن عَوْن، وشُعبة، وابنه سوادة، والقاسم بن الفضل الحُدَّاني.

وثقه النسائي[4].

٢٤٩- م ن: مُسلم بن يَنَّاق الخُزاعيُّ، مولاهم، الكوفيُّ.

عن ابن عباس، وابن عمر. وعنه إبراهيم بن نافع المكي، وحاتم بن أبي صغيرة، وشعبة.

وُثِّق، وهو والد الحسن[5].

٢٥٠- ع: مسلم البَطِين، أبو عبدالله الكوفيُّ.

عن إبراهيم التَّيمي، وعلي بن الحُسين، وسعيد بن جُبير، ومجاهد، وغيرهم. وعنه مُخَوَّل بن راشد، وابن عَوْن، والأعمش، وعبدالرحمن المسعودي، وآخرون.

وثقه أحمد، وغيرُه[6].

٢٥١- د ن ق: مَسْلَمة بن عبدالله بن رِبْعي الجُهنيُّ الدمشقيُّ الدَّارانيُّ.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٤١٠ - ٤١٢.

(٢) في د: «ت ق»، وهو تحريف.

(٣) هو يوسف بن يعقوب القاضي، ووقع في بعض المطبوعات: لأبي يوسف، وهو تحريف، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٧/ ٤١٢ - ٤١٤.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٣٥ - ٥٣٨.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٥٧ - ٥٥٩.

(٦) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٢٦ - ٥٢٨.

روى عن عمِّه أبي مَشْجعة، وخالد بن اللَّجلاج، وعمر بن عبدالعزيز، وغيرهم. وعنه محمد بن عبدالله الشُّعَيثي، ومحمد بن عبدالله بن عُلاثة العُقَيلي، وسعيد بن عبدالعزيز، وغيرهم. وما علمت فيه جَرْحًا[1].

٢٥٢- د: مَسْلَمة بن عبدالملك بن مروان بن الحَكَم الأمير، أبو سعيد، وأبو الأصبغ الأمويُّ، ويُسَمَّى الجرادة الصَّفراء.

سمع عمر بن عبدالعزيز. روى عنه معاوية بن خَديج[2]، ويحيى بن يحيى الغسَّانيُّ، وجماعة.

وله دار بدمشق. وَلي غزوَ القسطنطينية لأخيه سُليمان، وغزا الرومَ مرَّات، وكان بطلاً شُجاعًا مهيبًا، له آثار حميدة في الحروب، وقد وَلي لأخيه يزيد بن عبدالملك إمرةَ العراقَين، ثم عُزل، ووَلي أرمينية حِفْظًا لذلك الثغر. وأول ما وَلي غزوَ الروم في آخر دولة أبيه، فافتتح ثلاثةَ حصون.

وفي سنة تسع وثمانين غزا عَمُّورية، والتقى المشركين فهزمهم. وفي سنة تسعين، افتتح خمسة حصون. وفي سنة إحدى عُزل محمد بن مروان عن أرمينية وأذربيجان بمَسْلَمة، فغزا عامئذٍ التُّرْكَ حتى بلغ البابَ، من قِبَل بحر أَذْربيجان، فافتتح مدائنَ وحصونًا، ودان له من وراء الباب، ثم افتتح سَنْدَرة، ثم حجَّ بالناس، ثم افتتح بعد ذلك فتحًا كبيرًا، وشهد غير مَصَاف.

قال زيد بن الحُبَاب: أخبرنا الوليد بن المُغيرة، عن عبيدالله[3] بن بِشْر الغَنَوي، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَتُفْتَحنَّ القُسْطَنطينيةُ، ولَنِعم الأميرُ أميرُها»[4]. قال: فدعاني مَسْلَمة، فحدثته بهذا الحديث، فغزاهم. رواه أبو كُريب، وأحمد بن الفُرات، عن زيد. وقال أبو

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٦١ - ٥٦٢.

(٢) في د: «صالح» وهو غلط، وقال المزي في التهذيب بعد أن ذكره: «أراه والد زهير بن معاوية» (٢٧/ ٥٦٣).

(٣) ويقال فيه: عبدالله، ويقال غير ذلك كما سيأتي.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة عبدالله بن بشر، وقد اختلف في اسمه واسم أبيه فقيل: عبيد بن بشر، وقيل: عبيدالله بن بشر، وقيل: عبدالله بن بشير، وهو غير عبدالله بن بشر الخثعمي الكاتب الذي يروي له الترمذي والنسائي، والحديث من هذا الطريق عند أحمد ٤/ ٣٣٥.

بكر بن أبي شيبة، وآخر عن زيد فقال: الخَثْعمي، بدل الغَنَوي.

قال ابن الكَلْبي: وسار مَسْلَمة في شوّال سنة اثنتي عشرة ومئة في طلب التُّرك، وذلك في شدَّة الثلج والمطر، حتى جاوز البابَ، وخَلَّف الحارث بن عَمرو الطائي في بنيان الباب وتحصينه، فافتتح عدَّةَ حصون، فحرق أعداءُ الله أنفُسَهُم في مدائنهم عند الغَلَبَة.

وقال اللَّيثُ بن سعد: في سنة تسع ومئة غزا مَسْلَمة التُّرك والسِّندَ.

وقال ابن عُيَينة: حدثنا أبي، قال: سمعت مَسْلَمة بن عبدالملك يقول: لو رأيتني أنا وعمر بن عبدالعزيز ننتهي إلى الزَّرع فيُقْحمُ عمرُ فَرَسه، وأُكُفُّ فَرَسي. وسمعت مَسْلَمة يقول: إنَّ أقلَّ الناس همًّا في الدنيا، أقلُّهم همًّا في الآخرة.

قال أبو الحسن المدائني: قال مَسلمة لنَصيب: سَلْني! قال: لا، فإنَّ كفَّكَ بالجزيل أكثر من مسألتي باللِّسان. فأعطاه ألفَ دينار.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: أوصى مَسْلَمة بثُلُثِ ماله لطلَّاب الأدب، وقال: إنَّها صناعة مَجْفُوٌّ أهلُها.

قال الزُّبير بن بكَّار: للوليد بن يزيد، يرثي عَّمه مَسْلَمة:

أقول وما البُعدُ إلاَّ الرَّدَى ... أمَسْلَم لا تَبْعَدَن مَسْلَمه
فقد كنتَ نُورًا لنا في البلا ... د مُضيئًا فقد أصْبَحت مُظْلِمه
ونَكْتُمُ موتَكَ نخشَى اليقيـ ... ـنَ فأبدى اليقينُ عن الجُمْجُمَه

توفي مَسْلَمةُ سنة عشرين ومئة؛ قاله خليفة[1]. وقال ابن عائذ: سنة إحدى[2].

٢٥٣- د ت ق: مِشْرح بن هاعان، أبو المُصْعب المَعَافريُّ المِصْريُّ.

عن عُقبة بن عامر، وغيره. وعنه بكر بن عمرو، وعبدالله بن هبيرة، والوليد بن المغيرة[3]، والليث بن سعد، وابن لَهِيعة، وآخرون.

---

(١) تاريخه ٣٥٠.

(٢) من تاريخ دمشق ٥٨/ ٢٧ - ٤٦، وينظر تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٦٢ - ٥٦٥.

(٣) في د: «عبدالله بن المغيرة»، ولا نعرف راويًا روى عنه يسمى هكذا، والصواب ما أثبتنا ويعضده ما في تهذيب الكمال.

وثقه ابن مَعين[1].

وقد ليَّنه ابن حِبان[2] فقال: له مناكير.

وقال ابن يونس: توفي قريبًا من سنة عشرين، وكان على المنجنيق الذي رمي به الكعبة[3].

٢٥٤- م ٤: مُصعب بن شَيْبَة بن جُبير بن شَيبة بن عثمان الحَجبيُّ المكِّيُّ القُرشيُّ العَبْدريُّ.

عن صفيَّة بنت شَيبة عمَّة أبيه، وطَلق بن حبيب. وعنه ابنه زُرارة، وزكريا بن أبي زائدة، وابن جُرَيج، ومِسْعَر، وآخرون.

قال أبو حاتم[4]: لا يَحْمدُونه.

وقال الدارقطنيُّ[5]: ليس بالقويِّ.

احتجَّ به مسلم، وغيره[6].

٢٥٥- ٤: المطَّلب بن عبدالله بن حَنْطَب القُرشيُّ المخزوميُّ.

عن عمر وغيره مُرسلاً، وعن أبي هريرة، وابن عباس، وعبدالله بن عَمرو، وجابر بن عبدالله، وجماعة. وعنه ابناه؛ حَكَم وعبدالعزيز، وعبدالله ابن طاوس، ومولاه عَمرو بن أبي عَمرو، وابن جُريج، والأوزاعيُّ، وزُهير ابن محمد التَّميمي، وآخرون.

وثقه أبو زُرعة[7]، والدارقطني[8].

وكان مروان بن الحَكَم خاله، ويروي عن خاله الآخر أبي سَلَمة.

قال أبو حاتم[9]: لم يدرك عائشة، وعامَّة حديثه مَرَاسيل.

---

(١) تاريخ الدارمي (٧٥٥).
(٢) المجروحين ٣/ ٢٨.
(٣) ينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٧ - ٨.
(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٤٠٩.
(٥) سننه ١/ ١١٣.
(٦) ينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٣١ - ٣٣.
(٧) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٦٤٤.
(٨) سؤالات البرقاني (٢٩٥).
(٩) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٦٤٤.

وقال أبو زُرعة[1]: أرجو أن يكون سمع منها.

وقال ابن سعد[2]: ليس يُحتجُّ بحديثه لأنَّه ممن يُرسل كثيرًا.

قلت: وفد على هشام بن عبدالملك، فوصله لقرابته بسبعة عشر ألف دينار. بقي إلى حدود العشرين ومئة، ولعلَّه عاش بعد ذلك. فالله أعلم[3].

٢٥٦- ٤: مُعاذ بن عبدالله بن خُبيب المدنيُّ.

عن أبيه، وعُقبة بن عامر، وابن عباس، وجابر بن عبدالله، وعن سعيد بن المسيِّب، وجماعة. وعنه زيد بن أسلم، وبُكير بن الأشجِّ، وأسامة بن زيد الليثي، وهشام بن سعد.

وثقه ابن مَعين[4].

مات سنة ثماني عشرة ومئة[5].

٢٥٧- ع: معاوية بن قُرَّة بن إياس بن هلال، أبو إياس المُزنيُّ البَصْريُّ.

عن أبيه، وأبي أيوب الأنصاري، وابن عباس، وأبي هريرة، وابن عمر، ومَعْقل بن يسار وعبدالله بن مُغَفَّل وعائذ بن عَمرو المُزنيِّين، وعدَّة. وعنه ابنه إياس القاضي، وثابت البُناني، وخالد بن مَيْسرة، وقتادة، وقُرَّة بن خالد، وشعبة، والقاسم الحُدَّاني، وشبيب بن شَيْبة، وخلق آخرهم أبو عَوانة؛ سمع منه أبو عَوَانة فَرْدَ حديثٍ، وهو أكبر شيخ له.

وثقه أبو حاتم[6]، وغيره.

ويقال: إنَّه وُلد يوم الجَمَل، وكان يومُ الجمل في سنة ثلاثٍ وثلاثين من الهجرة.

قال معاوية بن قُرَّة: لقيت ثلاثين صحابيًا.

---

(١) نفسه.

(٢) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ١١٦.

(٣) من تاريخ دمشق ٥٨/ ٣٥٦ - ٣٦٣. وينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٨١ - ٨٥.

(٤) تاريخ الدارمي (٧٧٨).

(٥) من تهذيب الكمال ٢٨/ ١٢٥ - ١٢٦.

(٦) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٧٣٤.

وقال ابن المبارك في كتاب «الزُّهد»[1]: أخبرنا سفيان الثَّوري، قال: وفد الحَجَّاج على عبدالملك بن مروان، وممَّن معه معاوية بن قُرَّة، فسأله عن الحَجَّاج، فقال: إنْ صَدَقناكم قتلتمونا، وإنْ كَذَبناكم خِفنا الله تعالى، فنظر إليه الحَجَّاج، فقال عبدالملك: لا تعرض له، فنفاه الحَجَّاج إلى السِّند.

وقال حمَّاد بن سَلَمة: حدثنا حَجَّاج الأسود، أنَّ معاويةَ بن قُرَّة، قال: من يدلُّني على رجل بكَّاءٍ بالليل بسَّام بالنَّهار.

وقال أسد بن موسى: حدثنا عَوْن بن موسى، سمع معاوية بن قُرَّة يقول: لأنْ لا يكون فيَّ نفاقٌ أحبَّ إليَّ من كذا، أعُمرُ بن الخطَّاب يخشاه، وآمنُه أنا؟

قلت: كان معاوية بن قُرَّة من جِلَّة علماء التابعين بالبصرة، توفي بها سنة ثلاث عشرة ومئة، رحمه الله تعالى.

قال أبو عُبيد القاسم بن سلاَّم: قُرَّة بن إياس من مُزَينة، ومُزينة امرأة، وهي بنت كلب بن وَبَرة.

وقال ضَمْرة، عن ابن شَوْذب، قال: لقي الحسنُ معاويةَ، فاعتنقه وضمَّه إليه فما انشرح لذلك معاوية.

وقال عَوْن بن موسى: سمعتُ معاويةَ بن قُرَّة يقول: عوِّدوا نساءكم: «لا».

وقال حَجَّاج بن محمد: حدثنا شُعبة: قلت لمعاوية: أكان أبوك من الصحابة؟ قال: لا، ولكن كان على عهد النبيِّ ﷺ قد حلب وصرَّ.

وقال أبو داود: حدثنا شُعبة، عن معاوية بن قُرة، عن أبيه، أنَّه أتى النبيَّ ﷺ وقد حلب وصَرَّ[2].

٢٥٨- معاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان، أبو شاكر الأُمويُّ، الدمشقيُّ.

---

(١) كتاب الزهد (١٣٥٤).

(٢) ينظر تاريخ دمشق ٥٩/ ٢٦٢ - ٢٧٥، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٢١٠ - ٢١٧.

وهو والد صقر بني أميَّة عبدالرحمن بن معاوية الدَّاخل إلى الأندلس عند غَلَبة بني العباس على الأمر. وكان معاوية هذا جوادًا ممدَّحًا، وَلي غزوَ الصَّائفة في خلافة أبيه غير مرَّة، وكان البطَّال على طلائعه، وقد افتتح عدَّة حُصون. مات سنة تسع عشرة ومئة[1].

٢٥٩- ع: مَعبد بن خالد الجَدليُّ الكوفيُّ القاصُّ العابد، أبو القاسم.

روى عن جابر بن سَمُرة، والمستورد بن شدَّاد، وحارثة بن وَهْب، وعن مسروق، وعبدالله بن شدَّاد بن الهاد، وطائفة. وعنه حَجَّاج بن أرطاة، ومِسْعر، وسفيان، وشعبة.

وثقوه، ومات سنة ثماني عشرة ومئة[2].

٢٦٠- م ت ن: المُغيرة بن حَكيم الصنعانيُّ، من أبناء فارس.

روى عن أبيه، وابن عمر، وصفية بنت شيبة، وأم كلثوم بنت الصديق، وطاوس، وغيرهم. وعنه ابن جريج، وجرير بن حازم، وعبدالعزيز بن أبي رواد، وعُقَيل بن خالد، وآخرون.

وثقه ابن معين، وغيره. وقال فيه أبو داود: أحد الأحدين[3].

٢٦١- المغيرة بن سعيد البَجَليُّ الكوفيُّ، لعنه الله.

قال أبو محمد بن حَزْم في «الملل والنحل»[4]: كان يقول إنَّ معبوده على صورة رجل على رأسه تاج، وإنَّ أعضاءه على عدد حروف الهجاء، وإنَّه لما أراد أن يخلق الخلق تكلَّم باسمه فطار فوقع على تاجه ثم كتب بإصبعه أعمال العباد من المعاصي والطاعات، فلما رأى المعاصي ارفضَّ عرقًا، فاجتمع من عَرَقِهِ بحران أحدهما ملح مظلم والثاني عذب، فاطَّلع في

---

(١) من تاريخ دمشق ٥٩/ ٢٧٩ - ٢٨٣.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٢٨ - ٢٣٣.

(٣) أحد الأحدين: هو من المبالغة في المدح، وهو يعني: لا مثل له، وينظر «أحد» من تاج العروس، وتعليقي على تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٥٨، ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة.

(٤) يعني الفصل في الملل والأهواء والنحل ٥/ ٤٣.

البحر فرأى ظلَّه فأخذه فقلع عيني ظلِّه فخلق من عيني ظلِّه الشمس والقمر، وخلق الكُفَّار من البحر المالح.

وقال أبو بكر بن عياش: رأيت خالد بن عبدالله حين أُتي بالمغيرة بن سعيد وأصحابه فقَتَلَ منهم رجلاً ثم قال للمغيرة: أحيه. وكان يريهم أنَّه يحيي الموتى، فقال: والله ما أحيي الموتى فأمر الأمير خالد بطُنٍّ قصبٍ[1] فأُضرم نارًا، ثم قال للمغيرة: اعتنقه، فتمنَّع، فعدا رجل من أصحابه فاعتنقه فأكلته النار، فقال خالد: هذا والله كان أحق بالرياسة منك! ثم قتله وقتل أصحابه.

قال ابن عون: سمعت إبراهيم النخعيَّ يقول: إياكم والمغيرة بن سعيد وأبا عبدالرحمن فإنهما كذَّابان.

وروى الفضل بن موسى السِّينانيُّ، عمَّن أخبره، عن الشعبي، أنَّه قال للمغيرة بن سعيد: ما فعل حبُّ عليٍّ رضي الله عنه؟ قال في العَظْم واللَّحم والعُرُوق، فقال الشعبيُّ: اجمعه قبل أن يغلي.

وقال شبابة: حدثنا عبدالأعلى بن أبي المُساور[2]، قال: سمعت المغيرة الكذَّاب يقول: إن الله يأمر بالعدل: علي، والإحسان فاطمة، وإيتاء ذي القربى: الحسن والحسين، وينهى عن الفحشاء: أبي بكر، والمنكر: عمر، والبغي: عثمان.

وروى أبو معاوية، عن الأعمش، قال: أدركتُ الناسَ يسمُّونهم الكذَّابين ولا عليكم أن لا تذكروا ذلك عني فإني لا آمنهم أن يقولوا وجدنا الأعمش على امرأة، وقد أتاني المغيرة بن سعيد فوثب وثبة صار في قبلة البيت فقلت: ما شأنك؟ قال: إن حيطانكم نجسة: فقلت: أكان عليٌّ يحيي الموتى؟ قال: إي والذي نفسي بيده لو شاء لأحيا عادًا وثمود. قلت: من أين علمت؟ قال: إني أتيتُ رجلاً من أهل البيت فتفل في فيَّ فما بقي شيء إلا وأنا أعلمه، ثم تنفس الصُّعداء. فقلت: ما شأنك؟ قال: طوبى لمن رَوي من ماء الفرات. قلت: وهل لنا شراب غيره؟ قال: أترى أشرب منه: قلت: فمن أين تشرب؟ قال: من بئر لبعض هؤلاء المرجئة.

---

(١) طُن قصب: أي حزمة قصب.

(٢) في د: «المسافر»، وهو تحريف ظاهر.

وعن أبي يوسف القاضي، أن الأعمش قال: لما وقع المغيرة فيما وقع من الخزي أتيته فقال: يا أبا محمد طوبى لمن شرب شربة من ماء الفرات. قلت: أو لست على أفنية الفرات؟ قال: يختلسه عنا أصحاب ابن هُبيرة.

وقال الجُوزجاني[١]: قُتلَ المغيرة بن سعيد على ادِّعاء النُّبُوة.

وقال أبو عَوَانة، عن الأعمش، قال: أتاني المغيرة بن سعيد[٢] فذكر عليًّا وذكر الأنبياء ففضَّل عليًّا عليهم ثم قال: كان عليٌّ بالبصرة فأتى أعمى فمسح يده على عينيه فأبصر ثم قال للأعمى: أتحب أن ترى الكوفة؟ قال: نعم؛ قال: فأمر بالكوفة فحُملت إليه حتى نظر إليها ثم قال لها: ارجعي، فرجعت؛ فقلت: سبحان الله سبحان الله، فلما رأى إنكاري عليه تركني وقام.

وقد ذكره ابن عَدي في الضعفاء[٣]، فقال: لم يكن بالكوفة ألعن من المغيرة بن سعيد فيما يُروى عنه من التزوير على عليٍّ رضي الله عنه وعلى أهل البيت، وهو دائم الكذب عليهم، ولا أعرف له حديثًا مسندًا.

٢٦٢- المُغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المُغيرة المخزوميُّ، أخو أبي بكر بن عبدالرحمن.

روى عن أبيه. وعنه ابنه يحيى، وابن إسحاق، ومالك بن أنس.

وكان سيدًا جوادًا سخيًّا غازيًا مجاهدًا، ولا أعلم به بأسًا إن شاء الله، وهو مقلٌّ. أرسل عن النبي ﷺ، وعن خالد بن الوليد.

قال الواقدي: خرج المغيرة إلى الشام غير مرة غازيًا وكان في جيش مَسْلمة الذين احتبسوا بالروم، يعني بقسطنطينية، حتى أقفلهم عمر بن عبدالعزيز، وذهبت عينُه. وكان ثقةً قليلَ الحديث.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٤].

---

(١) أحوال الرجال (٢٦).

(٢) في د: «شعبة» وهو تحريف قبيح.

(٣) الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٣٥٢.

(٤) هذا من رواية محمد بن إبراهيم الكناني عن أبي حاتم كما في تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٨٥.

قلت: الأخبار في جوده وبذله كثيرة[1].

٢٦٣- د: المغيرة بن فَرْوة الدمشقيُّ.

عن معاوية بن أبي سفيان، ومالك بن هبيرة. وعنه عبدالله بن العلاء ابن زَبْر، وسعيد بن عبدالعزيز[2].

٢٦٤- سوى ق[3]: المغيرة بن النعمان النخعيُّ الكوفيُّ.

عن سعيد بن جبير وغيره. وعنه مِسْعَر، وسفيان، وشعبة، وشَرِيك. وثقه أبو داود[4]. توفي في حدود العشرين ومئة. وهو قليل الرواية[5].

٢٦٥- م ٤: مكحول بن أبي مسلم، أبو عبدالله.

فقيه الشام وشيخ أهل دمشق، أرسل عن النبي ﷺ، وعن أُبيٍّ بن كعب، وعُبادة بن الصامت، وعائشة، وطائفة. وروى عن أبي أمامة، وواثلة ابن الأسقع، وأنس بن مالك، وعبدالرحمن بن غنم، وابن محيريز، ومحمود بن الربيع، وأبي سلام الأسود، وأبي إدريس الخولاني، وشرحبيل ابن السِّمط، وخلق كثير.

وعنه أيوب بن موسى، وثور بن يزيد، والعلاء بن الحارث، وعامر الأحول، وحجَّاج بن أرطاة، وحفص بن غيلان، وزيد بن واقد، وابن زَبْر، والأوزاعي، وسعيد بن عبدالعزيز، وابن إسحاق، وعلي بن أبي حَمَلة، ومحمد بن راشد، وحُميد الطويل، وخلقٌ كثير.

وداره بدمشق في طرف سوق الأحد. وكان أبوه مولى امرأة من هُذَيل ويقال: هو من أولاد كسرى واسمه زبر. وقيل: هو زبر بن شاذل بن سند ابن شروان بن كسرى من سبي كابُل.

---

(١) ينظر تاريخ دمشق ٦٠/٦٨ - ٧٩، وتهذيب الكمال ٢٨/٣٨٤- ٣٨٧، ومنهما نقل المصنف هذه الترجمة.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٨/٣٩٢ - ٣٩٤.

(٣) في د: «سوى ت»، وهو خطأ، فإن ابن ماجة لم يرو له شيئا، وروى له الترمذي، كما في التهذيب.

(٤) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٥.

(٥) ترجمته من تهذيب الكمال ٢٨/٤٠٣ - ٤٠٧.

روى سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول أنه كان يرمي ويقول: أنا الغلام الهذليُّ.

وأما عبدالله بن العلاء بن زَبر، فقال: سمعتُ مكحولاً يقول: كنت عبدًا لسعيد بن العاص فوهبني لامرأة من هُذَيل فأنعم الله عليَّ بها، يعني بمصر، فما خرجت منها حتى ظننتُ أنه ليس بها علم إلا وقد سمعته. ثم قدمت المدينة فما خرجت منها حتى ظننت أنه ليس بها علم إلا وقد سمعته، ثم لقيت الشعبي فلم أر مثله. رواها الوليد بن مسلم، عنه.

وقال يحيى بن حمزة، عن أبي وَهْب الكَلاَعي عبدالله بن عُبيد، عن مكحول، قال: أُعتقتُ بمصر فلم أدع بها علمًا إلاَّ حويته فيما أرى، ثم أتيت العراق فلم أدع بها علمًا إلا حويت عليه فيما أرى، ثم أتيت المدينة فكذلك، ثم أتيت الشام فغربلتها، كل ذلك أسأل عن النَّفْل، وذكر الحديث في النَّفْل[1].

وقال يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق: سمعت مكحولاً يقول: طفت الأرض كلها في طلب العلم.

وقال الزُّهري: العلماء ثلاثة، فذكر منهم مكحولاً.

وقال أبو حاتم الرازي[2]: ما أعلم بالشام أفقه من مكحول.

وقال ابن زيد: سمعت الزهري يقول: العلماء أربعة؛ سعيد بالمدينة، والشعبي بالكوفة، والحسن بالبصرة، ومكحول بالشام.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: قال مكحول: ما سمعتُ شيئًا فاستودعته صدري إلاَّ وجدته حين أريد. ثم قال سعيد: كان مكحول أفقه من الزُّهري وكان بريئًا من القَدَر.

وقال عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: صحبتُ مكحولاً في أسفار كثيرة يحمل فيها ديكًا لا يفارقه.

---

(١) في د: « النقل »، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا وحديث النفل رواه هو عن شيخ من بني تميم يقال له: زيد بن جارية عن حبيب بن مسلمة، قال: شهدت رسول الله ﷺ نفل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث، كما في تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٧٠.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٨٦٧.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: أُعطي مكحول مرة عشرة آلاف دينار فكان يعطي الرجل خمسين دينارًا ثمن الفرس.

وقال عثمان بن عطاء الخُراسانيُّ: كان مكحول يقول: كل من لا يستطيع أن يقول: «قل»، كان أعجميًا.

وقال أحمد العِجْلي[1]: مكحول ثقة دمشقي.

وقال ابن خِراش: صدوق يرى القَدَر.

وقال يحيى بن مَعين: كان قَدَريًّا ثم رجع عنه.

وقال الأوزاعي: لم يبلغنا أن أحدًا من التابعين تكلم في القدر إلاَّ الحسن، ومكحول، فكشفنا عن ذلك فإذا هو باطل.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: جلس مكحول وعطاء بن أبي رباح يفتيان الناس، يعني في الموسم، فكان لمكحول الفضلُ عليه حتى بلغا جزاء الصيد، فكأن عطاء كان أنفذَ في ذلك منه.

قال سعيد: وسُئل مكحول عن الرجل يدرك من الجمعة ركعة فقال: ما أفتيت فيها منذ ثلاثين سنة.

قال أبو زرعة: دلَّنا قوله على أنه أفتى في أيام عبدالملك.

قال سعيد: وكان إذا سئل يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، هذا رأي والرأي يخطىء ويصيب.

وقال إسماعيل بن عياش، عن تميم بن عطية، قال: كثيرًا ما كنت أسمع مكحولاً يُسأل فيقول: «ندانم»، يعني: لا أدري.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: لم يكن عندنا أحد أحسن سمتًا في العبادة من مكحول، وربيعة بن يزيد.

وروى غير واحد، عن مكحول، قال: لأن أُقَدَّم فتُضْرَب عنقي أحب إليَّ من أن أليَ القضاء، ولأن أليَ القضاء أحبُّ إليَّ من أن أليَ بيت المال.

وقال: إن يكن في مخالطة الناس خير فالعزلة أسلم.

وقال ابن جابر: أقبل يزيد بن عبدالملك إلى مكحول في أصحابه

---

(١) ثقاته (١٧٨٤).

فهممنا بالتوسعة فقال مكحول: مكانكم، دعوه يجلس حيث أدرك يتعلَّم التواضع.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: كانوا يؤخِّرون الصلاة في أيام الوليد بن عبدالملك ويستحلفون الناس أنهم ما صلَّوا، فأتى عبدالله بن أبي زكريا فاستحلف ما صلَّى فحلف، وأتى مكحول فاستحلف، فقال: فلِمَ جئنا إذًا؟ فترك.

وروى نُعَيم بن حمَّاد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، قال: كتب عمر بن عبدالعزيز أن انظروا إلى الأحاديث التي رواها مكحول في الدِّيات أحرقوها. قال: فأُحرقت.

وقال رجاء بن أبي سلمة، عن أبي عبيد مولى سليمان، قال: ما سمعت رجاء بن حَيَوة يلعن أحدًا إلاَّ يزيد بن المهلَّب، ومكحولاً.

قلت: لعنه لكلامه في القدر.

قال علي بن أبي حَمَلَةَ: كنَّا على ساقية بأرض الروم والناس يمرُّون وذلك في الغَلَس وأبو شيبة يقصُّ فدعا فقال: اللهم ارزقنا طيبًا واستعملنا صالحًا. وقال مكحول وهو في القوم: إن الله لا يرزق إلا طيبًا. ورجاء بن حيوة وعديُّ بن عديٍّ ناحية، فقال أحدهما لصاحبه: أتسمع؟ قال: نعم فقيل لمكحول: إنَّهما سمعا قولك. فشُق عليه، فقال له عبدالله بن زيد: أنا أكفيك رحمًا، قال: فأتاه فأجرى ذكر مكحول وقال: دعه أليس هو صاحب الكلمة؟ قال: فما تقول في رجل قتل يهوديًا فأخذ منه ألف دينار فكان ينفق منها أرزْقٌ رزَقه الله؟! قال: كلٌّ من عند الله. قال ابن أبي حَمَلة: أنا شهدتهما حين تكلَّما.

وقال عاصم بن رجاء بن حيوة: جاء مكحول إلى أبي فقال: يا أبا المقدام إنهم يريدون دمي! قال: قد حذَّرتك القرشيين ومُجالستهم ولكن أدنَوْك وقرَّبوك فحدَّثتهم بأحاديث، فلما أفشوها عنك كرهتها.

وقال رجاء بن أبي سلمة: قال مكحول: ما زلت مستقلاًّ بمن بغاني حتى أعانهم عليَّ رجاء، وذلك أنه رجل أهل الشام في أنفسهم.

وروى إبراهيم بن عبدالله بن نعيم، عن أبيه، قال: سألني مكحول

خلاء فأخليته فتشهَّد ثم ذكر أنه رفع إلى الضحَّاك بن عبدالرحمن أنَّه رأس القَدَرية فأمر الضَّحَّاك الحاجب أن لا يدخله كما يدخلني في الخاصة، فتبرَّأ مكحول من ذلك وسأل أبي أن يعلم الضَّحَّاك ذلك ففعل حتى ردَّه إلى منزلته.

وقال أبو مُسهر: كان سعيد بن عبدالعزيز يبرِّئ مكحولاً ويرفعه عن القَدَر.

قال أبو مُسهر وطائفة: توفي مكحول سنة ثلاث عشرة.

وقال أبو نُعيم، ودُحيم: سنة اثنتي عشرة ومئة.

ويقال: سنة ثماني عشرة. وهو وَهْم[(١)].

٢٦٦- بخ: مكحول، أبو عبدالله الأزديُّ البَصْريُّ.

عن ابن عمر، وأنس بن مالك. وعنه عمارة بن زاذان، وهارون بن موسى، والربيع بن صبيح.

قال أبو حاتم الرازي[(٢)]: لا بأس به.

وقال أحمد[(٣)]: ما أقرب أحاديثه عن ابن عمر، وهو بَصْري.

وقال عباس[(٤)]، عن ابن معين: ثقة[(٥)].

٢٦٧- خ ٤: المنهال بن عَمرو الأسديُّ، مولاهم، الكوفيُّ.

عن أنس بن مالك، وعبدالرحمن، وزِرِّ بن حُبيش، وأبي عمر زاذان، وسعيد بن جُبير. وعنه حجَّاج بن أرطاة، وزيدُ بن أبي أُنيسة، وشُعبة، والمسعودي، وسَوَّار بن مُصْعب، وآخرون. ثم إن شعبة ترك الرواية عنه لكونه سمع من داره آلة طرب[(٦)].

---

(١) من تاريخ دمشق ٦٠/ ١٩٧ - ٢٣٤. وينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٦٤ - ٤٧٥.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٨٦٦.

(٣) قوله: «قال أحمد» سقط من د، فاتصل كلام أبي حاتم بكلام أحمد، فاضطرب النص. وقول أحمد هذا من رواية أبي بكر الأثرم عنه، وهو في الجرح والتعديل (٨/ الترجمة ١٨٦٦) ونقله صاحب تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٧٥ - ٤٧٦.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٥٨٤.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٧٥ - ٤٧٦.

(٦) في تهذيب الكمال الذي ينقل منه المصنف ٢٨/ ٥٧٠ نقلاً عن ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٦٣٤): «لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب».

ووثقه ابن معين[١]، وغيرُه.
وقال الدارقطني: صدوق.
وقال أبو محمد ابن حزم[٢]: ليسَ بالقوي.
قلت: تفرَّد بحديث منكر ونكير عن زاذان عن البَرَاء[٣].
وقد قرأ القرآن على سعيد بن جُبير. قرأ عليه محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى القاضي.
وقال الأعمش عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: نزل القرآن إلى السماء الدنيا ليلة القَدْر جملةً واحدةً فدُفع إلى جبريل فكان يُنزِّله[٤].

٢٦٨- ع: موسى بن أنس بن مالك.

عن أبيه. وعنه ابن عون، وعبيدالله بن محرز، وشعبة، وغيرهم.
وولي قضاء البصرة. وكان من ثقات البَصْريين[٥][٦].

٢٦٩- د ن ق: موسى بن أبي عثمان التَّبَّان.

عن أبيه، وأبي يحيى المكي، وسعيد بن جبير، وجماعة. وعنه أبو الزناد، وشعبة، وسفيان.
وثقه ابن حبان[٧].

٢٧٠- د ت ق: موسى بن وَرْدان القُرشيُّ العامريُّ المِصْريُّ القاصُّ، أبو عُمر، مولى عبدالله بن سعد بن أبي سَرْح.

روى عن أبي هريرة، وكعب بن عُجرة، وأبي سعيد، وجابر، وأنس

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٥٩٠.
(٢) المحلى ١/ ٢٢.
(٣) أخرجه أبو داود (٣٢١٢) و(٤٧٥٣) و(٤٧٥٤)، وابن ماجة (١٥٤٨) و(١٥٤٩)، والنسائي ٤/ ٧٨. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة.
(٤) ينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٦٨ - ٥٧٢.
(٥) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٠ - ٣١.
(٦) تأتي بعد هذا ترجمة موسى بن أبي تميم، لكن المصنف كتب فوقها: «يؤخر»، فأعادها في الطبقة الآتية.
(٧) ثقاته ٧/ ٤٥٤. والترجمة من تهذيب الكمال ٢٩/ ١١٤ - ١١٥.

ابن مالك، وسعيد بن المسيِّب. وأرسل عن أبي الدرداء، وجماعة. وعنه الحسن بن ثَوْبان، ومحمد بن أبي حميد، وعياش بن عباس القتباني، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وضِمام بن إسماعيل، وآخرون.

وكان صاحب مال وتجارة. ضعَّفه ابن معين[١].

وقال أبو حاتم[٢]: ليس به بأس.

وقال أبو داود: ثقة.

قال ابن يونس: توفي سنة سبع عشرة ومئة[٣].

٢٧١- م د ن ق: موسى بن يسار المدنيُّ، مولى قيس بن مَخْرَمة.

سمع أبا هريرة. وعنه ابن أخيه محمد بن إسحاق، وداود بن قيس، وعبدالرحمن ابن الغسيل.

وثقه ابنُ مَعين[٤].

٢٧٢- خ ن: ميمون بن سِياه، أبو بحر البَصْريُّ.

كان أسنَّ من الحسن البَصْري، قاله كهمس. روى عن جندب البَجَلي، وأنس بن مالك، وشَهْر بن حَوْشب، وغيرهم. وعنه حميد الطويل، وسَلاَّم ابن مِسْكين، ومنصور بن سعد، وصالح المُرِّي، وحَزْم القُطعي.

وكان يقال له: سيد القُرَّاء، لعبادته وفضله، رحمه الله.

وثقه أبو حاتم[٥]. وقال أبو داود[٦]: ليسَ بذاك. وضعَّفه ابنُ مَعين[٧].

وحديثه بعُلُوٍّ في جزء الحَفَّار[٨].

---

(١) تاريخ الدارمي (٧٨٥).

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٧٣٣.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٩/ ١٦٣ - ١٦٨.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٥٩٧. والترجمة من تهذيب الكمال ٢٩/ ١٦٨ - ١٦٩.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٠٥٢.

(٦) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ٩.

(٧) تاريخ الدوري ٢/ ٥٩٨.

(٨) جل ترجمته من تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٠٤ - ٢٠٥.

٢٧٣- م ٤ : ميمون بن مِهْران الجَزَريُّ الفقيه، أبو أيوب.

عالمُ الجزيرة وسيِّدُها. أعتقته امرأة من بني نصر بن معاوية بالكوفة فنشأ بها ثم سكن الرقة. وروى عن أبي هريرة، وعائشة، وابن عباس، وابن عمر، وأُمِّ الدرداء، وطائفة. وأرسل عن عمر، والزبير بن العوَّام. وعنه ابنه عَمرو، وأبو بِشر جعفر بن إياس، وحجَّاج بن أرطاة، وخُصيف، وسالم بن أبي المهاجر، والأوزاعي، وجعفر بن بُرقان، ومعقل بن عُبيدالله[1] وأبو المَلِيح الحسن بن عمر الرَّقِّيان، وخلقٌ كثير.

قال أحمد بن حنبل: هو أوثق من عكرمة.

وقيل: مولده عام توفي علي رضي الله عنه.

وقد وثقه النسائي، وغيرُه.

وروى سعيد بن عبدالعزيز، عن سُليمان بن موسى، قال: هؤلاء الأربعة علماءُ الناس في زمن هشام بن عبدالملك: مكحول، والحسن، والزُّهري، وميمون بن مِهْران.

وروى إسماعيل بن عُبيدالله، عن ميمون بن مِهْران، قال: كنت أفضِّل عليًّا على عثمان، فقال لي عمر بن عبدالعزيز: أيهما أحب إليك، رجل أسرع في الدماء أو رجل أسرع في المال؟ فرجعت وقلت: لا أعود. وقال: كنت عند عمر بن عبدالعزيز فلما قمت قال: إذا ذهب هذا وضُرباؤه صار الناس بعده رجراجة.

قال أبو المَليح الرقي: ما رأيتُ رجلاً أفضل من ميمون بن مِهْران.

وقال عَمرو بن ميمون بن مِهْران: قال أبي: وددتُ أن إصبعي قُطعت من ها هنا وأني لم ألِ لعمر بن عبدالعزيز ولا لغيره.

قلت: كان قد وَليَ له خراج الجزيرة وقضاءها.

وروي أن ميمون بن مِهْران صلَّى في سبعة عشر يومًا سبعة عشر ألف رَكْعة، فلما كان في اليوم الثامن عشر انقطع في جوفه شيء فمات.

وعن ميمون بن مِهْران قال: لا يكون الرجل تقيًا حتى يكون أشد

---

(١) في د: «عبدالله» محرف.

محاسبة لنفسه من الشريك لشريكه، وحتى يعلم من أين ملبسه ومشربه.

وقال أبو المَلِيح الرَّقِّي: جاء رجل يخطب بنت ميمون بن مِهْران، فقال: لا أرضاها لك لأنها تحب الحليَّ والحُلَلَ! قال: فعندي هذا. قال: الآن لا أرضاك لها.

وقال معمر بن سُليمان، عن فُرات بن السائب، عن ميمون بن مِهْران، قال: ثلاث لا تبلونَّ نفسك بهن: لا تدخل على السلطان وإن قلتَ: آمرُهُ بطاعة الله، ولا تُصغينَّ سمعك لذي هَوًى فإنَّك لا تدري ما يَعْلَق بقلبك منه، ولا تدخل على امرأة وإن قلت: أُعلِّمها كتابَ الله.

وقال أبو المَليح، عن حبيب بن أبي مَرْزوق، قال: قال ميمون: وددت أنَّ عيني ذهبت وبقيت الأخرى أتمتع بها وأني لم أعمل عملاً قط.

وقال أبو المَلِيح عن ميمون، قال: لا تضرب المملوك في كل ذَنْبٍ ولكن احفظ له، فإذا عصى الله فعاقبه على المعصية وذكِّره الذنوب التي بينك وبينه.

وقال أبو الحسن المَيْموني: قال لي أحمد بن حنبل: إني لأُشَبِّه ورع جدِّك بورع ابن سيرين.

وقال أبو المليح: قال ميمون: إذا أتى أحدٌ باب السُّلطان فاحتجب عنه فليأت بيتَ الرحمن فإنه مفتوح فليُصلِّ ركعتين وليسأل حاجته.

توفي ميمون سنة سبع عشرة ومئة على الصحيح[1].

٢٧٤- ع: نافع، مولى ابن عمر، أبو عبدالله.

أحد الأئمَّة الكبار بالمدينة، بربريُّ الأصل، وقيل: نيسابوريٌّ، وقيل: كابليٌّ، وقيل: دَيلميٌّ، وقيل: طالقانيٌّ.

روى عن مولاه، وعائشة، وأبي هريرة، وأُمِّ سلمة، ورافع بن خَديج، وأبي لبابة بن عبدالمنذر، وصفية بنت أبي عُبيد، وطائفة.

وعنه أيوب، والزُّهريُّ، وبُكير بن الأشجِّ، وابن عون، وعُبيدالله بن عمر، وابن جُريج، وعُقَيل، والأوزاعي، ويزيد بن الهاد، ويونس بن يزيد،

---

(١) من تاريخ دمشق ٦١/ ٣٣٦ - ٣٦٨. وينظر تهذيب الكمال ٢٩/ ٢١٠ - ٢٢٧.

ويونس بن عُبيد، وأسامة بن زيد الليثي، والعُمري، وإسماعيل بن أمية، وأيوب بن موسى، وجرير بن حازم، وجويرية بن أسماء، وحَجَّاج بن آرطاة وحُميد بن زياد، ورَقَبة بن مَصْقَلة، والضَّحَّاك بن عثمان، وزيد وعاصم وعمر بنو[1]محمد بن زيد، ومالك بن مِغْول، ومالك بن أنس، وفُليح بن سُليمان، والليث، ونافع بن أبي نعيم، وخلق كثير.

وقال البُخاريُّ: أصح الأسانيد: مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

وقال عبيدالله بن عُمر: بعث عمر بن عبدالعزيز نافعًا إلى أهل مصر يعلِّمهم السُّنَن.

وقال الأصمعي: حدثنا العُمري، عن نافع، قال: دخلت مع مولاي على عبدالله بن جعفر فأعطاه فيَّ اثني عشر ألفًا، فأبى وأعتقني أعتقه الله.

وقال زيد بن أبي أنيسة، عن نافع: سافرتُ مع ابن عمر بضعًا وثلاثين حجَّةً وعُمرة.

قال أحمد بن حنبل: إذا اختلف نافع وسالم ما أُقدِّم عليهما.

وقال ابن وَهْب: قال مالك: كنت آتـي نافعًا وأنا حديث السنِّ ومعي غلام لي، فيقعد ويحدِّثني، وكان صغير النفس، وكان في حياة سالم لا يفتي شيئًا.

وروى مُطَرِّف بن عبدالله، عن مالك، قال: كان في نافع حِدَّة. ثم حكى أنَّه كان يلاطفه ويداريه. وقيل: كان في نافع لَكْنَة.

وقال إسماعيل بن أميَّة: كنا نرد على نافع اللحن فيأبى.

وروى الواقدي، عن جماعة قالوا: كان كتاب نافع الذي سمعه من ابن عمر صحيفة، فكنا نقرؤها.

وقال عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد: احتُضِرَ نافع فبكَى، فقيل: ما يبكيك؟ قال: ذكرت سعد بن معاذ وضَغْطَةَ القَبْر.

قال النسائي: نافع ثقةٌ، أثبت أصحابه مالك، ثم أيوب، ثم عُبيدالله، ثم يحيى بن سعيد، ثـم ابن عون، ثم صالح بن كيسان، ثم موسى بن

---

(١) في د: «أبو»، وهو تحريف.

عقبة، ثم ابن جريج، ثم كَثير بن فرقد، ثـم الليث. واختلف سالم، ونافع، على ابن عمر في ثلاثة أحاديث. وسالم أجلُّ منه، لكن أحاديث نافع الثلاثة أولى بالصواب.

وقال يونس بن يزيد: قال نافع: من يعذرني من زُهْرِيِّكُم يأتيني فأحدِّثه عن ابن عمر. ثم يذهب إلى سالم فيقول: هل سمعت هذا من أبيك؟ فيقول: نعم. فيحدِّث عن سالم ويدعني، والسياق من عندي.

ابن وهب، عن مالك، قال: كنت آتي نافعًا وأنا غلام حديث السنِّ معي غلام فينزل ويحدِّثني، وكان يجلس بعد الصبح في المسجد لا يكاد يأتيه أحد، فإذا طلعت الشمس خرج، وكان يلبس كساء وربما يضعه على فمه لا يكلِّم أحدًا، وكنت أراه بعد صلاة الصبح يلتفُّ بكساء له أسود.

وقال إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، قال: كنا نختلفُ إلى نافع، وكان سيِّء الخُلُق، فقلت: ما أصنع بهذا العبد؟ فتركته ولزمـه غيري فانتفع به.

قال حمَّاد بن زيد، وابن سعد[1]، وعدَّة: توفي نافع سنةَ سبع عشرة ومئة.

وأعلى ما يقع حديثه اليوم في جزء أبي الجهم وجزء بِيبَى.

وقال ابن عيينة، وأحمد: مات سنة تسع عشرة.

قال الهيثم، وأبو عُمر الضرير: سنة عشرين ومئة[2].

٢٧٥- نُصَيب بن رَباح الأسود، أبو مِحْجَن، مولى عبدالعزيز بن مروان.

شاعر مشهور مدح عبدالملك بن مروان وأولاده. وكان من فحول الشعراء. يُعدُّ مع جرير وكُثير عَزَّة. تنسَّك في أواخر عمره. وقد قال له عمر: أنت الذي تقول في النساء؟ قال: قد تركتُ ذلك، وأثنى عليه الحاضرون، فكتب بناته في الديوان.

ومن شعره:

---

(١) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من الطبقات الكبرى ١٤٥.

(٢) ينظر تاريخ دمشق ٦١/٤٢٢ - ٤٤٣، وتهذيب الكمال ٢٩/٢٩٨ - ٣٠٦.

مساكينُ أهل العِشْق ما كُنتُ أشتري حيـاةَ جميـع العـاشقيـن بـدرهـم
وذلك أن الناسَ فازوا من الهوى بسهـمٍ وفـي كَفَّـيَّ تسعـةُ أسْهُـم

وعن الضحَّاك بن عثمان الحزاميِّ قال: نزلت خيمة بالأبواء على امرأة أعجبني حسنها فتمثَّلت بقول نُصَيب:

بزينبَ أَلْمِم قبل أن يرحلَ الرَّكبُ وقُـل: إنْ تَمَلِّينا فمـا ملـك القلـبُ
وقل في تجنِّيها لك الذنب إنَّما عتـابـك إن عَـاتبـت فيمـا لـه عَتـبُ
خليلـيَّ مـن كعـبٍ ألمَّـا هُـديتُمـا بـزينـبَ لا تَفْقُـدكُمـا أبـدًا كَعـبُ
وقولا لها: ما في البعاد لِذي الهَوى بعاد وما فيه لصدع الهَوَى شُعبُ

فقالت المرأة لي: تعرف زينب صاحبة نُصَيب؟ قلت: لا. قالت: أنا هي واليوم وعدني أن يأتيني. فلم أبرح حتى جاء نُصَيب فنزل وسلَّم ثم ناجاها ثم أنشدها شعرًا.

وأخبار نصيب مستوفاة في تاريخ ابن عساكر(١).

٢٧٦- م ٤: النعمان بن سالم الطائفيُّ.

عن ابن عمر، وعَمرو بن أوس الثقفي. وعنه داود بن أبي هند، وحاتم بن أبي صغيرة، وشُعبة.

وثقه النسائي(٢).

٢٧٧- ع: نُعيم بن عبدالله المُجْمر، مولى آل عمر رضي الله عنه.

كان يبخِّر مسجد النبي ﷺ. جالس أبا هريرة مدَّة، وسمع أيضًا من ابن عمر، وجابر، وطائفة. وعنه سعيد بن أبي هلال، والعلاء بن عبدالرحمن، ومالك بن أنس، وفُليح بن سُليمان، وهشام بن سعد، ومسلم ابن خالد الزنجي، وآخرون.

وثقه أبو حاتم(٣)، وغيرُه. وبقي إلى حدود العشرين.

---

(١) تاريخ دمشق ٦٢/ ٥٢ - ٦٨.
(٢) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٤٨ - ٤٥٠.
(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢١٠٦.

قال سعيد بن أبي مريم، عن مالك: سمع نعيمًا المُجْمر يقول: جالست أبا هريرة عشرين سنة[1].

٢٧٨- هشام بن أبي رقية اللَّخميُّ المِصْريُّ.

عُمِّر دهرًا طويلاً، وروى عن عَمرو بن العاص، وعقبة بن عامر، ومسلمة بن مُخَلَّد. وعنه يزيد بن أبي حبيب، وخالد بن أبي عِمران، ويزيد ابن أبي مريم، وغيرُهم.

قال ابن يونس: توفي سنة خمس عشرة ومئة.

٢٧٩- ع: هشام بن زيد بن أنس بن مالك.

عن جدِّه. وعنه ابن عون، وشعبة، وحمَّاد بن سلمة.

قال أبو حاتم[2]: صالح الحديث[3].

٢٨٠- هلال بن عبدالله، أبو طعمة، مولى عمر بن عبدالعزيز.

روى عن مولاه، وعن ابن عمر. وعنه عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، ويزيد بن جابر، وابن لهيعة.

وهو قليل الحديث.

٢٨١- ع: واصل بن حيَّان الأسديُّ الكوفيُّ الأحدب، بيَّاع السَّابريِّ.

روى عن زِر، وأبي وائل، والمَعْرور بن سُويد، وإبراهيم. وعنه شعبة، وسفيان، ومهدي بن ميمون، وقيس بن الربيع، وآخرون.

وثقه ابن مَعين.

قال أبو نعيم: مات سنة عشرين ومئة[4].

٢٨٢- م د ت ن: واقد بن عَمرو بن سعد بن معاذ بن النعمان الأشهليُّ، أبو عبدالله المدنيُّ.

روى عن جابر بن عبدالله، وأنس، ونافع بن جبير. وعنه يحيى بن

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٨٧ - ٤٨٩.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٢٣٩.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٠٤.

(٤) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٠٠ - ٤٠١.

سعيد الأنصاري، ومحمد بن عَمرو بن علقمة، وآخرون.

وثقه ابن سعد[1].

توفي سنة عشرين ومئة[2].

٢٨٣- خ م د ن: وَبَرة بن عبدالرحمن المُسليُّ الكوفيُّ.

عن ابن عمر، وابن عباس، وهَمَّام بن الحارث، وطائفة. وعنه بيان ابن بشر، وإسماعيل بن أبي خالد، ومجالد، ومِسْعَر.

وثقه أبو زرعة[3].

٢٨٤- الوليد بن رفاعة الفَهْميُّ الأمير.

وَلي إقليم مصر لهشام. وحدَّث. روى عنه الليث بن سعد.

توفي سنة ثماني عشرة ومئة.

٢٨٥- م ن: الوليد بن سَريع.

عن مولاه عمرو بن حريث المخزوميِّ، وابن أبي أوفى. وعنه أبو حنيفة، ومِسْعر، والمسعوديُّ، وخلف بن خليفة[4].

وكان صدوقًا.

٢٨٦- م ٤: الوليد بن عبدالرحمن الجُرشيُّ الحِمْصيُّ.

عن ابن عمر، وأبي أُمامة الباهليِّ، وجُبير بن نُفير. وعنه داود بن أبي هند، وإبراهيم بن أبي عَبْلة، وعبدالله بن العلاء بن زَبْر.

وثقه أبو حاتم[5].

٢٨٧- خ م ت ن: الوليد بن العَيْزار بن حُريث الكوفيُّ.

عن أبي عَمرو الشيباني، وأبيه العيزار، وعِكْرمة، ورأى أنسًا. وعنه شعبة، ومالك بن مِغْوَل، وإسرائيل، وآخرون.

---

(١) الجزء المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ١٣٠.

(٢) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٤١٢ - ٤١٣.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٧٦. والترجمة من تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٢٦ - ٤٢٧.

(٤) من تهذيب الكمال ٣١/ ١٤ - ١٥.

(٥) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٣٨. والترجمة من تهذيب الكمال ٣١/ ٤٢ - ٤٤.

وثقه أبو حاتم[1].

٢٨٨- م د ن: الوليد بن مُسلم، أبو بِشر العنبريُّ البَصْريُّ.

عن جندب بن عبدالله، وعن حُمران بن أبان، وأبي الصِّدِّيق النَّاجي.
وعنه خالد الحذَّاء، ومنصور بن زاذان، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وجماعة.
وثقه أبو حاتم الرَّازيُّ[2]، وغيره.

٢٨٩- ن: الوليد بن قيس، أبو هَمَّام السَّكونيُّ.

عن عَمرو بن ميمون الأودي، وسُويد بن غفلة، والقاسم بن حسان.
وعنه الثوري، وزهير بن معاوية، ومحمد بن طلحة.
وثقه ابن مَعين. ولم يدركه ولده أبو بدر شجاع[3].

٢٩٠- خ م د ت ن: وهب بن مُنَبِّه بن كامل بن سيَج بن الأُسوار الأبناويُّ، أبو عبدالله الصَّنعانيُّ العالم الحَبْر.

عن ابن عباس، وعبدالله بن عَمرو، وأبي هريرة، وجابر، وأبي سعيد، وأخيه هَمَّام بن مُنَبِّه. وعاش هَمَّام بعده. وعنه ابن أخيه عبدالصمد ابن مَعْقل، وإسرائيل بن موسى، وسماك بن الفضل، وعَمرو بن دينار، وعوف الأعرابيُّ، وصالح بن عُبيد، وخلقٌ سواهم.
وثقه أبو زرعة[4]، والعجليُّ[5]، والنسائي.
وكان صدوقًا عالمًا قد قرأ كتب الأولين وعرف قصص الأنبياء عليهم السلام، وكان يُشبَّه بكعب الأحبار في زمانه، وكلاهما تابعيٌّ لكن مات قبله بنحوٍ من ثمانين سنة. فمولد وَهْب قريب من وفاة كعب. وفي الصحيحين حديث لعَمرو بن دينار، عن وَهْب بن منبِّه، عن أخيه همام، عن أبي هريرة[6].

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٤٣. والترجمة من تهذيب الكمال ٣١/ ٦٤ - ٦٥.
(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٦٨. والترجمة من تهذيب الكمال ٣١/ ٨٥ - ٨٦.
(٣) ينظر تهذيب الكمال ٣١/ ٦٩.
(٤) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١١٠.
(٥) ثقاته (١٩٥٧).
(٦) هكذا قال وما أصاب، فإن رواية وهب عن أخيه همام عن أبي هريرة عند البخاري وحده ١/ ٣٩ (١١٣)، وهو عند الترمذي (٢٦٦٨) و(٣٨٤١)، والنسائي في العلم =

قال العجلي[1]: وهب تابعي ثقة كان على قضاء صنعاء.

وقال غيره: كان أبوه منبِّه من أهل هراة فأُرسل إلى اليمن زمن كسرى، فأسلم في حياة النبي ﷺ وحسُن إسلامه.

وعن وَهْب، قال: كانوا يقولون كان عبدالله بن سَلام أعلم أهل زمانه، وكان كعب أعلم أهل زمانه، أفرأيت من جمعهما. يعني نفسه.

وقال مثنى بن الصَّبَّاح: لبث وَهْب أربعين سنة لم يَسبَّ شيئًا فيه روح، ولبث عشرين سنة لم يجعل بين العشاء والصبح وضوءًا.

ثم قال وَهْب: قرأت ثلاثين كتابًا نزلت على ثلاثين نبيًا.

وقال عبدالصمد بن مَعقل[2]: صحبت عَمِّي وَهْبًا أشهُرًا يصلِّي الغداةَ بوضوء العشاء. وقيل: لبث أربعين سنة لم يرقد على فراش.

وروى عبدالمنعم بن إدريس، عن أبيه، قال: كان وَهْب يحفظ كلامه فإن سلم يومه أفطر وإلاَّ طوَى.

وروى عبدالصمد، عن الجَعْد بن دِرْهم، قال: ما كلَّمت عالمًا قط إلا حَلَّ حَبْوَته وغضب إلا وهب بن منبِّه.

معمر، عن سماك بن الفضل، قال: كنَّا عند عُروة أمير اليمن وإلى جنبه وَهْب في قوم، فشكوا عاملهم وذكروا منه شيئًا قبيحًا، فتناول وهب عصا فضرب بها رأس العامل حتى سال دمه، فضحك عُروة بن محمد، وقال: يعيب علينا أبو عبدالله الغضب وهو يغضب فقال: ما لي لا أغضب وقد غضب الذي خلق الأحلام فقال: ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾ [الزخرف ٥٥].

ويروى أنهم قالوا لوهب: إنَّك تحدثنا بالرؤيا فتقع حَقًّا. فقال: هيهات ذهب ذلك عنِّي مذ وليت القضاء.

ابن المديني: حدثنا حسان بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن ريان،

= من الكبرى (٥٨٥٣)، وهو في مسند أحمد ٢/٢٤٨ وخلاصة القول أن مسلمًا لم يخرجه.

(١) ثقاته (١٩٥٧).

(٢) في د: «مغفل»، وهو تصحيف.

قال: أخبرنا عبدالله بن راشد، عن مولى لسعيد بن عبدالملك، قال: سمعت خالد بن مَعْدان يحدِّث عن عُبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في أمتي رجلان أحدهما يقال له: وهب، يهب الله له الحكمة، والآخر يقال له: غيلان، هو أضرُّ على أمتي من إبليس». قال الدارمي[١]: سألت ابن معين، عن يحيى بن ريَّان، عن عبدالله بن راشد فقال: لا أعرفهما.

وقد روى مثله الوليد بن مسلم، عن مروان بن سالم، عن الأحوص ابن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة، لكن مروان واهٍ.

قال العجلي[٢]: وكان وهب ثقة على قضاء صنعاء.

وقال أحمد بن حنبل: كان يُتَّهم بشيء من القَدَر، ورجع.

وقال عَمرو بن دينار: دخلت على وهب بصنعاء فأطعمني من جوزة في داره فقلت له: ودِدتُ أنَّك لم تكن كتبت في القدر كتابًا. فقال: وأنا والله لوددتُ ذلك.

وقال حمَّاد بن سلمة: حدثنا أبو سنان، قال: سمعت وهب بن منبِّه يقول: كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعًا وسبعين كتابًا من كتب الأنبياء؛ من جعل شيئًا من المشيئة إلى نفسه فقد كفر. فتركت قولي.

وقال عبدالرزاق: سمعت أبي هَمَّامًا يقول: حجَّ عامَّة الفقهاء سنة مئة فحجَّ وهب، فلما صلَّوا العشاء أتاه نفرٌ فيهم عطاء والحسن وهم يريدون أن يكلموه في القَدَر، قال: فأخذ في باب من الحمد فما زال حتى طلع الفجر فافترقوا ولم يسألوه.

وعن وَهْب، قال: لابُدَّ لك من الناس فكن فيهم أصمَّ سميعًا أعمى بصيرًا أخْرَسَ نَطُوقًا.

وروى أبو سَلاَّم، رجل لا أعرفه، عن وَهْب قال: العِلْم خليلُ المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليله، والعمل قيمته، والصبر أمير جنوده، والرفق أبوه، واللِّين أخوه.

---

(١) تاريخه (٦١٨).

(٢) ثقاته (١٩٥٧)، وقد تقدم هذا القول في صدر الترجمة.

وعن وَهْب، قال: احتمال الذُلِّ خيرٌ من انتصارٍ يزيد صاحبهُ قماءة.

وقد حُبس وهب وامتُحن.

قال حِبَّان بن زهير العدوي: حدثني أبو الصيداء صالح بن طريف قال: لما قدم يوسف بن عمر العراقَ بكيت وقلت: هذا الذي ضرب وهب ابن منبِّه حتى قتله.

وقال عبدالصمد بن معقل: مات وَهْب في المحرَّم سنة أربع عشرة ومئة.

وقال الواقدي: سنة عشر ومئة[1].

٢٩١- ع: يحيى بن عبدالله بن محمد بن صيفي المخزوميُّ المكيُّ.

عن أبي معبد مولى ابن عباس، وسعيد بن جبير، وغيرهما. وعنه ابن أبي نَجِيح وزكريا بن إسحاق والسائب بن عمر وابن جُريج المكِّيُّون.

وثقه ابنُ مَعين، وغيرُه[2].

٢٩٢- م د ن ق: يحيى بن الحُصَين الأحْمسيُّ.

صدوق، روى عن جدَّته أُمِّ الحصين ولها صحبة. وعنه زيد[3] بن أبي أنيسة، وشعبة.

وثقه ابن معين[4].

٢٩٣- م ٤: يحيى بن عباد، أبو هُبيرة الأنصاريُّ الكوفيُّ.

عن أنس، وأرسل عن أبي هريرة، وخبَّاب بن الأرتِّ. وعنه سُليمان التيمي، وأشعث بن سَوَّار، ومِسْعَر.

وكان فاضلاً عابدًا صدوقًا[5].

٢٩٤- خ م د: يحيى بن عُروة بن الزبير.

---

(١) من تاريخ دمشق ٦٣/٣٦٦ - ٤٠٣، وينظر تهذيب الكمال ٣١/١٤٠ - ١٦٢.

(٢) من تهذيب الكمال ٣١/٤١٦ - ٤١٧.

(٣) في د: «يزيد»، محرف.

(٤) من تهذيب الكمال ٣١/٢٧١ - ٢٧٢.

(٥) ينظر تهذيب الكمال ٣١/٣٩٠ - ٣٩٣.

عن أبيه. وعنه أخوه هشام، وابنه محمد، والزهري، وابن إسحاق، وغيرهم.

وثقه النسائي، وقال: كان أعلمَ من أخيه هشام[1].

٢٩٥- م د ن ق: يحيى بن عُقَيل الخزاعيُّ، بَصْريٌّ نزل مرو.

عن عمران بن حُصَين، وعبدالله بن أبي أوفى، وأنس، ويحيى بن يَعْمر. وعنه واصل مولى أبي عُيينة، وسُليمان التيمي، وعَزْرة بن ثابت، والحُسين بن واقد، وآخرون.

وهو ثقة[2].

٢٩٦- م د ن ق: يحيى بن عُبيد[3] البَهْرانيُّ الكوفيُّ.

عن ابن عباس. وعنه أبو إسحاق، وزيد بن أبي أنيسة، وشعبة.

قال أبو حاتم[4]: صدوق[5].

٢٩٧- د ن: يحيى بن ميمون الحضرميُّ قاضي مصر.

عن سهل بن سعد الساعدي، وربيعة الجُرشي، وأبي سالم الجَيْشانيِّ. وعنه عمرو بن الحارث، وعَيَّاش بن عقبة، وابن لهيعة.

قال أبو حاتم[6]: صالح الحديث.

توفي سنة أربع عشرة[7].

٢٩٨- م ٤: يزيد بن خُمير الرَّحبيُّ الهَمْدانيُّ، أبو عمر.

عن أبي أمامة، وعبدالله بن بُسر، وخالد بن مَعْدان. وعنه صفوان بن عَمرو، وشعبة، وأبو عوانة، وجماعة.

وثقه شعبة[8].

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ٣١/ ٤٦٦ - ٤٧٢.
(٢) ينظر تهذيب الكمال ٣١/ ٤٧٣ - ٤٧٤.
(٣) في د: «عمر»، وهو تحريف.
(٤) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٧٠٣.
(٥) من تهذيب الكمال ٣١/ ٤٥٤ - ٤٥٥.
(٦) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٧٨٣.
(٧) من تهذيب الكمال ٣٢/ ١٢ - ١٥.
(٨) ينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ١١٦ - ١١٩.

أما يزيدِ بن خُمير اليزنيُّ، فحمصيٌّ من قدماء التابعين[1].

٢٩٩- ن: يزيد بن أبي سُليمان الكوفيُّ.

عن أبي وائل، وزِر بن حُبيش. وعنه العلاء بن المسيَّب، وليث بن أبي سُليم، وحبيب بن خالد، وجابر بن يزيد العِجْليُّ لا الجعفيُّ، وغيرهم[2].

٣٠٠- د ت ق: يزيد بن شُريح الحَضْرميُّ الحمصيُّ.

عن عائشة، وثوبان، وكعب مرسلاً، وسمع أبا حيٍّ المؤذِّن. وعنه الزُّبيدي، وثور بن يزيد[3].

قال الدارقطني[4]: يُعتبر به.

٣٠١- ع: يزيد بن رُومان، أبو رَوْح المدنيُّ المقرىء، مولى آل الزبير.

روى عن أبي هريرة وما أحسبه لقيه، وعن ابن الزبير، وعروة، وصالح بن خوَّات، وغيرهم، وقرأ القرآن على عبدالله بن عَيَّاش المخزوميِّ باتفاق، وقيل: إنَّه قرأ على زيد بن ثابت، ولا يصح ذلك. وهو أحد شيوخ نافع الخمسة الذين أسند عنهم القراءة. روى عنه أبو حازم الأعرج، وابن إسحاق، وعبيدالله بن عمر، وجرير بن حازم، ومالك، وآخرون.

قال ابن سعد[5]: كان ثقةً عالمًا كثير الحديث.

قيل: توفي سنة عشرين ومئة وهو أشبه، وقيل: سنة تسع وعشرين ومئة، وقيل: سنة ثلاثين.

قال النسائي: ثقة[6].

٣٠٢- د ت ق: يزيد بن قُطَيب السَّكونيُّ الشاميُّ المقرىءُ.

---

(١) تقدمت ترجمته في الطبقة التاسعة برقم ١٦٤.
(٢) من تهذيب الكمال ٣٢/١٤٨ - ١٤٩.
(٣) إلى هنا من تهذيب الكمال ٣٢/١٥٩ - ١٦٠.
(٤) سؤالات البرقاني (٥٥٨).
(٥) الجزء المتمم لتابعي أهل المدينة من الطبقات الكبرى ٣١٠.
(٦) جله من تهذيب الكمال ٣٢/١٢٢ - ١٢٣.

سمع أبا بحرية عبدالله بن قيس. وعنه أبو إبراهيم الكلبي، والوليد بن سفيان الغَسَّانيُّ، وصفوان بن عَمرو، وغيرهم[١].

٣٠٣- ت: يزيد بن أبي منصور الأزديُّ البَصْريُّ.

روى بمصر وبإفريقية عن عائشة إنْ صحَّ، وعن ذي اللحية الكلابي، وأنس بن مالك. وعنه سَهْل العَدَوي، وعبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم، وموسى بن عُلي، وعبدالعزيز. ورجع في آخر عمره إلى البصرة.

قال أبو حاتم[٢]: ليس به بأس[٣].

٣٠٤- يزيد بن ميسرة بن حَلْبَس الدمشقيُّ.

روى عن أُمِّ الدرداء، وأبي إدريس الخَوْلاني. وعنه أخوه يونس، وصَفْوان بن عَمرو، ومعاوية بن صالح، وآخرون.

سكن حمص، وكان واعظًا زاهدًا عارفًا. ومن كلامه قال: إن ظللت تدعو على من ظلمك فإنَّ الله يقول: إنَّ آخر يدعو عليك إن شئت لك وله، وإن شئت أخَّرتكما إلى يوم القيامة ووسعكما عفوي.

وروى الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، قال: قَدِمَ عطاء الخراسانيُّ على هشام بن عبدالملك فنزل على مكحول، فقال له: هاهنا أحد يحرِّكنا؟ قال: نعم يزيد بن مَيْسرة، فأتوه فقال عطاء: حرِّكنا رحمكَ الله. قال: كان العلماء إذا عَلِمُوا عَمِلوا، فإذا عَمِلوا شغلوا، فإذا شغلوا فقدوا، فإذا فقدوا طلبوا، فإذا طلبوا هربوا. ثم استعاده فأعاد عليه، فرجع عطاء ولم يلق هشامًا وتركه.

٣٠٥- م د ن: يزيد بن نُعيم بن هَزَّال الأسلميُّ.

عن جدِّه، وجابر بن عبدالله، وسعيد بن المسيِّب. وعنه يحيى بن أبي كثير، وعكرمة بن عمار، وهشام بن سعد[٤].

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٢٧ - ٢٢٨.
(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٢٤٤.
(٣) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٥١ - ٢٥٢.
(٤) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٥٧ - ٢٥٩.

٣٠٦- م د ت ن: يعقوب بن أبي سَلَمة الماجِشُون، أبو يوسف المدنيُّ، مولى آل المنكدر، التَّيميُّ.

سمع ابن عمر، وأبا سعيد، والأعرج. وعنه ابناه؛ يوسف وعبدالعزيز، وابن أخيه عبدالعزيز بن عبدالله الماجِشون.

وكان يُعلِّم الغناء ويتَّخذ القِيان، وأمرُه في ذلك ظاهر مع صدقه في الرواية. وكان يجالس عروة، ويجالس عمر بن عبدالعزيز أيام ولايته على المدينة فلما استُخلف وَفَد يعقوب عليه فقال: إنا تركناك حين تركنا لبسَ الخزِّ.

قال مصعب الزبيريُّ: وكان الماجِشون أولَ من عَلَّم الغناء من أهل المروءة بالمدينة.

وقال سَوَّار بن عبدالله: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسحاق بن عيسى بن موسى، عن ابن الماجِشون، قال: عُرِج برُوح أبي الماجشون فوضعناه على مغتَسَله وأعْلَمنا الناس فدخل غاسل فرأى عِرْقًا يتحرك من أسفل قدمه فقال لنا: أرى عِرْقًا يتحرك من أسفل قدمه، فاعتللنا على الناس وقلنا: لم يتهيأ، فأصبحنا وأتى الغاسلُ والناس فرأى العرقَ يتحركُ. قال: فاعتذرنا إلى الناس بالأمر الذي رأيناه فمكث ثلاثًا، ثم إنَّه نشغ فاستوى جالسًا، فقال: ائتوني بسويق. فأُتي به فشربه، فقلنا: خَبِّرنا. قال: نعم، إنَّه عُرج بروحي إلى السماء فصعد بي المَلَك حتى انتهى إلى السماء السابعة فقيل له: من معك؟ قال: الماجِشون. فقيل له: لم يأن له بقي من عمره كذا وكذا سنة، ثم هبط فرأيت النبي ﷺ وأبا بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعمر بن عبدالعزيز بين يديه، فقلت للذي معي: من هذا؟ وأحببت أن أستثبته، قال: أو ما تعرفه! هذا عمر بن عبدالعزيز، قلت: إنه لقريب المقعد من رسول الله ﷺ. قال: إنَّه عمل بالحق في زمن الجَوْر، وإنَّهما عملا بالحق في زمن الحق.

توفي في خلافة هشام وولد في زمن عثمان سنة أربع وثلاثين[1].

٣٠٧- يعقوب بن خالد بن المسيَّب المَخْزوميُّ.

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٢/٣٣٦ - ٣٣٩.

عن أبي صالح السمَّان، وإسماعيل بن إبراهيم الشيبانيِّ. وعنه يحيى ابن سعيد الأنصاريُّ، ويزيد بن الهاد، وعمرو بن أبي عمر.
ومات شابًّا.

٣٠٨- م: يعقوب بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاريُّ.

عن عمِّه أنس. وعنه عبدالله بن أبـي بكر بن حَزْم، وأسامة بن زيد الليثيُّ.
وثقه أبو زرعة[١].

٣٠٩- م ٤: يَعْلى بن عطاء العامريُّ الطائفيُّ، نزيلُ واسط.

روى عن أبيه، ووكيع بن عُدس، وعُمارة بن حُدَير، وعَمرو بن الشريد، وجماعة كثيرة. وعنه شعبة، وحمَّاد بن سلمة، وشريك، وأبـو عوانة، وهشيم.
وثقه أحمد.
وقال غير واحد: توفي سنة عشرين ومئة[٢].

٣١٠- خ م د ت ن: يَعْلى بن مسلم بن هُرمُز.

بصريٌّ نزل مكة، وحدَّث عن أبي الشعثاء، وسعيد بن جبير، ومجاهد. وعنه ابن جريج، وسفيان بن حُسين، وشعبة.
وثقه ابن مَعين[٣].

٣١١- ت ن: يوسف بن سَعد الجُمحيُّ، مولاهم، البَصْريُّ.

عن الحسن بن علي، والحارث بن حاطِب. وعنه القاسم بن الفضل الحُدَّاني، والربيع بن مُسلم، وحمَّاد بن سَلَمة، وآخرون.
أثنوا عليه[٤].

٣١٢- م ت ن ق: يوسف بن عبدالله بن الحارث الأنصاريُّ، مولاهم، البَصْريُّ.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٨٦٩. والترجمة من تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٤٧ - ٣٤٨.
(٢) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٩٣ - ٣٩٦.
(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٨٣. والترجمة من تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٠٠ - ٤٠١.
(٤) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٢٦ - ٤٢٩.

عن أبيه، وخاله محمد بن سيرين، وأنس بن مالك، وأبي العالية. وعنه خالد الحذَّاء، ومهدي بن ميمون، وسُليمان بن المغيرة، وحمَّاد بن سلمة.

وثقه ابن مَعين[1].

٣١٣- ع: يوسف بن ماهك الفارسيُّ، مولى المكِّيِّين.

روى عن حكيم بن حزام، وابن عباس، وأبي هريرة، وعبدالله بن عَمرو، وعبدالله بن صَفْوان بن أمية، وعُبيد بن عُمير، وغيرهم. وعنه أيوب، وعطاء، وأبو بشر، وحُميد الطويل، وابن جريج، وجماعة.

وثقه ابن معين[2].

قال الواقدي، ويحيى بن بكير، والفلاس: توفي سنة ثلاث عشرة ومئة.

وقال الهيثم بن عَدِي: سنة عشر، وقيل: سنة أربع عشرة. والأول أصح[3].

٣١٤- د ن: يونس بن سيف الكلاعيُّ الحِمْصيُّ.

عن الحارث بن زياد، وأبي إدريس الخَوْلانيِّ. وعنه الزبيدي، ومعاوية بن صالح، وغيرهما.

توفي سنة عشرين ومئة[4].

٣١٥- ٤: أبو البدَّاح بن عاصم بن عَدِي البَلَويُّ، أبو عَمرو[5] المدنيُّ.

عن أبيه. وعنه أبو بكر بن حزم، وعبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، وابنه عاصم.

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٣٤ - ٤٣٥.
(٢) تاريخ الدارمي (٨٦٤).
(٣) والترجمة من تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٥١ - ٤٥٤.
(٤) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٥١٠ - ٥١٣.
(٥) قال ابن سعد عن الواقدي: أبو البداح لقب غلب عليه ويكنى أبا عمرو. (طبقته ٥/ ٢٦١).

توفي سنة سبع عشرة، وقيل: سنة تسع عشرة ومئة[1].

٣١٦- ع: أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزُّهريُّ المدنيُّ، واسمه عبدالله.

روى عن ابن عمر، وأنس، وعُروة بن الزُّبير. وعنه زيد بن أبي أنيسة، ومحمد بن سُوقة، وشُعبة.

وكان ثقةً[2].

٣١٧- م ت ن ق: أبو بكر بن عبدالله بن أبي الجهم بن حُذيفة العَدَويُّ.

عن ابن عمر، وفاطمة بنت قيس، وغيرهما. وعنه أبو بكر النَّهشليُّ، وشُعبة، وشَرِيك[3].

٣١٨- ع: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم الأنصاريُّ النَّجَّاريُّ المدنيُّ.

قاضي المدينة وأميرها وكان أعلم زمانه بالقضاء فيما يقال. روى عن عبَّاد بن تميم، وسَلمان الأغرِّ، وعبدالله بن قيس بن مَخْرَمة، وعَمرو بن سُليم الزُّرقيِّ، وأبي حَبَّة البَدْريِّ، وخالته عمرة. وعنه ابناه عبدالله ومحمد، وأفلح بن حميد، والأوزاعيُّ، والمسعوديُّ، وآخرون.

وثقه ابن مَعين.

وقال مالك: لم يلِ على المدينة أميرٌ أنصاريٌّ غيره.

وقيل: كان كثير العبادة والتهجُّد.

وقال الواقديُّ: هو الذي كان يصلِّي بالناس ويتولَّى أمرهم واستقضى ابن عمِّه أبا طُوالة.

وقال أبو الغصن المدنيُّ: رأيت في يد أبي بكر بن حزم خاتمَ ذهب فَصُّه ياقوتة حمراء.

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٣/ ٦٥.

(٢) من تهذيب الكمال ١٤/ ٤٢٣ - ٤٢٤.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٣/ ٩٩ - ١٠١.

وروى عَطَّاف بن خالد، عن أُمِّه، عن زوجة ابن حَزْم، أنه ما اضطجع على فراشه بالليل منذ أربعين سنة.

وقيل: كان له في الشهر ثلاث مئة دينار.

وقال مالك: ما رأيت مثلَ ابن حَزْم أعظمَ مروءة، وأتمَّ حالاً، ولا رأيت من أوتي مثل ما أوتي؛ ولاية المدينة والقضاء والموسم.

قيل: توفي سنة عشرين ومئة، وقيل: سنة سبع عشرة[1].

٣١٩- سوى ق: أبو بكر بن المُنكدر التيميُّ.

أسنُّ الأخوة. روى عن جابر، وأبي أُمامة بن سهل. وعنه بكير بن الأشجِّ، وعمر بن محمد العمريُّ، وشعبة.

وثقوه[2].

٣٢٠- خ م ن: أبو ذُبيان.

عن ابن الزبير. وعنه حفصة بنت سيرين مع تقدُّمها، وجعفر بن ميمون، وشعبة.

وثقه النسائي.

واسمه خليفة بن كعب التميمي[3].

٣٢١- م ٤: أبو رافع، مولى أُمِّ سلمة، واسمه عبدالله بن رافع.

عن أُمِّ سلمة، وأبي هريرة. وعنه سعيد المقبريُّ، وأيوب بن خالد، ومحمد بن إسحاق.

وثقه أبو زُرعة[4].

٣٢٢- أبو زرعة التُّجيبيُّ، مولى بني سَوْم المِصْريُّ.

من سادات التابعين وزُهَّادهم، وكان ابن جَزْء الزبيديُّ إذا رآه قال: ما لأحد على أبي زُرعة فضلٌ إلاَّ بالصُّحبة.

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٣/ ١٣٧ - ١٤٣.
(٢) من تهذيب الكمال ٣٣/ ١٤٣ - ١٤٤.
(٣) من تهذيب الكمال ٨/ ٣٢٢ - ٣٢٤.
(٤) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٢٤٧، والترجمة من تهذيب الكمال ١٤/ ٤٨٥ - ٤٨٦.

وقال عبدالملك بن مروان: هو والله خيرُ بني سوم.

وقال غيرُه: قتل وُهَيب فخرج القُرَّاء يطلبون بدمه وممَّن كان منهم أبو زُرعة، فقُتل فيمن قُتل سنة سبع عشرة ومئة، وكان من الصالحين الكبار.

٣٢٣- خ م د ن: أبو رجاء، مولى أبي قِلابة، اسمه سَلْمان.

عن مولاه، وعن عنبسة بن سعيد بن العاص، وعمر بن عبدالعزيز، وأبي المهلَّب. وعنه أيوب السَّختيانيُّ، وحميد الطويل، وابن عون، وحجَّاج الصَّوَّاف.

وهو مُقلٌّ[١].

٣٢٤- م ٤: أبو السائب، مولى هشام بن زُهرة.

عن أبي هريرة، وأبي سعيد. وعنه بكير بن الأشجِّ، والعلاء بن عبدالرحمن، والزهريُّ، وشريك بن أبي نَمِر، وغيرهم.

ويحتمل أنَّه مات في الطبقة الماضية[٢].

٣٢٥- ٤: أبو سعيد الرُّعَينيُّ القِتْبانيُّ المِصْريُّ، قاضي إفريقية.

عن أبي تميم الجَيْشانيِّ، وعبدالله بن مالك اليَحْصبيِّ. وعنه بكر بن سوادة، وعبيدالله بن زَحْر.

مات في حدود سنة خمس عشرة ومئة.

اسمه جُعثُل بن هَاعان[٣].

٣٢٦- ع: أبو سفيان، طلحة بن نافع الإسكاف.

عن جابر بن عبدالله، وأنس بن مالك، وابن عباس، وعبيد[٤] بن عُمَير. وعنه حُصَين، والأعمش، وحَجَّاج بن أرطاة، وابن إسحاق، وشُعبة.

قال أبو حاتم[٥]: أبو الزُّبير أحبُّ إليَّ منه.

---

(١) وترجمته من تهذيب الكمال ١١/ ٢٦٠ - ٢٦٢.

(٢) تقدمت ترجمته في الطبقة الماضية برقم (٢٩٠)، وقد استفاده المصنف من تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٣٨ - ٣٣٩.

(٣) ينظر تهذيب الكمال ٤/ ٥٥٨ - ٥٦٠.

(٤) في د: «عُبيدالله» خطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٥) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٠٨٦.

وقال ابن عُيينة: إنَّما أبو سفيان عن جابر صحيفة.
وقال أحمد بن حنبل، وغيره: ليس به بأس.
وقال ابن مَعين: لا شيء.
قلت: قرنه البخاريُّ بآخر[1].

٣٢٧-ق: أبو عبد ربٍّ الزَّاهدُ الدِّمشقيُّ، مولًى روميٌّ اسمه قُسطنطين.

روى عن فَضالة بن عُبيد، ومعاوية، وأُوَيس القَرَني. وعنه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وسعيد بن عبدالعزيز، وغيرهما.

وقد خرج عن عشرة آلاف دينار لله، وكان يختار الفَقْر على الغِنَى، ولم يخلِّف إلا ثمنَ كفنٍ، وكان كبير الشأن.

روى سعيد بن عبدالعزيز، عن أبي عبد ربٍّ، قال: لو سالت بَرَدى ذهبًا أو فضَّةً ما قمت إليها، ولو قيل لي: من احتضن هذا العمود مات لقُمتُ إليه! قال سعيد: ونحن نعلم أنه صادق.
مات سنة اثنتي عشرة ومئة[2].

٣٢٨- م د: أبو عبيد الحاجب، مولى سُليمان بن عبدالملك وحاجبه.

عن عَمرو بن عَبَسة، وأنس بن مالك، وعدَّة. وعنه ابنُ عَجْلان، والأوزاعي، ومالك، وآخرون.
وثقه أبو زُرعة.

وكان بعد الحجابة من العُلماء العاملين رحمه الله تعالى. قال بِشْر بن عبدالله: لم أر أحدًا أعلم بالعلم من أبي عُبيد.

وروى الوليد، عن عبدالرحمن بن حسَّان الكِنَاني أنَّ أبا عُبيد كان يحجب سُليمان، فلمَّا ولي عمر بن عبدالعزيز قال: أين أبو عُبيد؟ فدنا منه فقال: هذه الطريق إلى فلسطين وأنت من أهلها فالحق بها، فقالوا بعد: يا أمير المؤمنين لو رأيت أبا عُبيد وتشميره للخَيْر والعبادة، قال: ذاك أحقُّ

---

(١) من تهذيب الكمال ١٣/٤٣٨ - ٤٤١.
(٢) من تهذيب الكمال ٣٤/٣٦ - ٣٩.

أن لا نفتنه، كانت فيه أُبَّهةٌ عن العامَّة، وفي لفظ: للعامَّة[١].

٣٢٩- م د ن ق[٢]: أبو عُبيدة بن عبدالله بن زَمْعة بن الأسود القُرشيُّ الأسديُّ.

عن أبيه، وأُمِّه زينب بنت أبي سَلَمة، وجدَّته أُمِّ سَلَمة. وعنه الزُّهري، وابن إسحاق، وجماعة[٣].

٣٣٠- ٤: أبو عُبيدة بن محمد بن عمَّار بن ياسر العَنْسيُّ.

عن أبيه، وجابر، والرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ. وعنه سعد بن إبراهيم، وابن إسحاق، وجماعة.

ويُكنى أبا سلمة[٤].

٣٣١- د ن ق: أبو عُشَّانة المَعافريُّ، حيُّ بن يؤمن المِصْريُّ.

عن رُوَيفع بن ثابت، وعُقبة بن عامر، وعبدالله بن عَمرو. وعنه حرملة بن عِمْران، وعَمرو بن الحارث، والليث، وعدَّة.

وكان من أحبار[٥] اليمن. مات سنة ثمان عشرة ومئة[٦].

٣٣٢- د ت ن: أبو الفيض، واسمه موسى بن أيوب، حمصيٌّ.

عن معاوية، وأبي قِرْصافة جَنْدَرة. وعنه زيد بن أبي أنيسة، وشُعبة.

وثقه ابن مَعين[٧].

٣٣٣- م ٤: أبو كثير السُّحَيميُّ اليماميُّ الأعمى، يزيد بن عبدالرحمن، وقيل: ابن عبدالله.

روى عن أبي هريرة. وعنه يحيى بن أبي كثير، وعُقبة بن التوأم، وعِكْرمة بن عمَّار، والأوزاعيُّ، وأيُّوب بن عُتبة، وجماعة.

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٤/ ٤٩ - ٥٣.
(٢) في د: «م د ت ق»، وهو خطأ، فإن الترمذي لم يخرج له شيئًا، وأخرج له النسائي.
(٣) من تهذيب الكمال ٣٤/ ٥٨ - ٥٩.
(٤) من تهذيب الكمال ٣٤/ ٦١ - ٦٣.
(٥) في د: «أجناد» وهو تحريف، وإنما نقله المصنف من تهذيب شيخه المزي وفيه: «رجل من أحبار اليمن، يريد: من عُبَّاد اليمن».
(٦) من تهذيب الكمال ٧/ ٤٨٥ - ٤٨٧.
(٧) تاريخ الدارمي (٩٣٧). والترجمة من تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٥ - ٣٧.

وثقه أبو حاتم[1]، وغيره.

٣٣٤- ت ن: أبو لُبابة التَّيميُّ الوراق، واسمه مروان.

عن عائشة، وأنس. وعنه هشام بن حسَّان، وحمَّاد بن زيد.

وثقه ابن معين.

يقال: إنَّه مولى لعائشة رضي الله عنها[2].

٣٣٥-د ت: أبو مريم الأنصاريُّ، ويقال: الحضرميُّ الشاميُّ صاحب القناديل وقيِّم مسجد حِمْص، وقيل: إنه قرَّره خالد بن الوليد لذلك.

روى عن أبي هريرة، وجابر. وعنه يحيى بن أبي عَمرو السَّيبانيُّ، ومعاوية بن صالح، وحريز بن عثمان، وصَفْوان بن عَمرو، وقيل: إنَّ فرج ابن فضالة لَحِقه.

قال أحمد بن حنبل: رأيتهم بحمص يُثنون عليه.

وقال العِجْليُّ[3]: أبو مريم مولى أبي هريرة تابعيٌّ ثقة.

وفرَّق البخاري[4] بين هذا وبين خادم مسجد حمص، وجمعهما أبو حاتم[5].

٣٣٦- ع: أبو المَلِيح بن أُسامة الهُذليُّ، اسمه عامر، وقيل: زيد.

بَصْريٌّ ثقة. روى عن أبيه، وعائشة، وبُريدة بن الحُصيب، وعوف بن مالك، وابن عباس، وعبدالله بن عَمرو، وجماعة. وعنه أيوب السَّختياني، وأبو بِشر، وخالد الحذَّاء، وحَجَّاج بن أرطاة، وقتادة، وأبو بكر الهُذلي.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١١٦٤. وترجمته من تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٢١ - ٢٢٢.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٤١٢ - ٤١٤.

(٣) ثقاته (٢٢٤٩).

(٤) أخذها المصنف من تهذيب شيخه المزي ٣٤/ ٢٨٢، والذي فعله البخاري أنه جعلهم ثلاثة؛ الأول الراوي عن جابر، عن النبي ﷺ في العزل، والثاني مولى أبي هريرة، روى عنه معاوية بن صالح، والثالث هو أبو مريم خادم مسجد دمشق، عن أبي هريرة، روى عنه حريز، كما في تاريخه الكبير ٩/ التراجم ٦٣٦ و٦٣٧ و٦٣٩.

(٥) هذا قول فيه نظر، وقد أخذه من شيخه المزي أيضًا فإن أبا حاتم صنع مثل صنيع البخاري، كما في الجرح والتعديل ٩/ التراجم ٢١٨٥ و٢١٨٦ و٢١٨٧. والترجمة من تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٨١ - ٢٨٢، وقد علقت هناك على هذا فليراجع.

وكان عاملاً على الأُبلَّة.

قال ابن سعد[١] وابن أبي عاصم: توفي سنة اثنتي عشرة ومئة[٢].

٣٣٧- د ت ق: أبو المُهَزِّم التَّميميُّ، بَصْريٌّ اسمه يزيد بن سفيان، وقيل: عبدالرحمن بن سفيان.

عن أبي هريرة. وعنه حسين المعلِّم، وحبيب المعلِّم، وشُعبة ثم تركه، وحمَّاد بن سَلمة، وعبدالوارث بن سعيد.

وهو أقدم شيخ لعبدالوارث، وأحسبه عاش بعد العشرين ومئة.

ضعَّفه ابن معين[٣].

وقال النسائي[٤]: متروك.

٣٣٨- م د ن: أبو نوفل بن أبي عقرب.

روى عن أبيه، وعائشة، وأسماء، وعبدالله بن عُمر. روى عنه ابن جُرَيج، والأسود بن شيبان، وشُعبة.

وثقه ابن معين[٥].

٣٣٩- د ت ق: أبو وَهْب الجَيْشانيُّ المِصْريُّ.

عن الضَّحَّاك بن فيروز الدَّيلمي، وعبدالله بن عَمرو بن العاص. وعنه عَمرو بن الحارث، واللَّيث، وابن لهيعة.

اسمه على الأصحِّ عُبيد بن شرحبيل.

وقال البُخاري[٦]: ديلم بن هوشع، والله أعلم[٧].

آخر الطبقة

---

(١) طبقاته ٧/ ٢١٩.
(٢) من تهذيب الكمال ٣٤/ ٣١٦ - ٣١٨.
(٣) سؤالات ابن الجنيد (٣٦) و(٥٥).
(٤) ضعفاؤه (٦٧٩). وجُلُّ الترجمة من تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٢٧ - ٣٢٩.
(٥) من تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٥٧ - ٣٥٨.
(٦) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٨٥٧.
(٧) من تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٩٥.

الطبقة الثالثة عشرة

١٢١ - ١٣٠ هـ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(الحوادث)

ذكر سنة إحدى وعِشرين ومئة وحَوادثها

توفي فيها إياس بن معاوية أو في التي تليها، وزيد بن علي قُتل فيها بخُلْف، وسَلَمة بن كُهَيل في آخر يوم منها، وعطية بن قيس المَذْبوح، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان الأنصاريُّ، ومَسْلَمة بن عبدالملك فيها بخُلْف، ونُمير بن أوس الأشعريُّ.

وفيها غزا مروان بن محمد فسار من أرمينية إلى قلعة بيت السرير من بلاد الروم، فقتلَ وسَبَى وغَنِم، ثم أتى قلعة ثانية فقتلَ وأسرَ، ثم دخل حصن غومشك[1] وفيه سرير الملك، فهرب الملك. ثم إنهم صالحوا مروان في السنة على ألف رأس ومئة ألف مُدي[2]. ثم سار مروان فدخل أرض أرزَ[3] وبلاد نطران[4] فصالحوه، وصالحه أهل بلاد تومان. ثم آتى خُمرين فقاتلهم ولازمَ الحصارَ عليهم شهرين ثم صالحوه، ثم افتتح مسدار وغيرها.

وذكر خليفة بن خياط[5] أن البَطَّال[6] قُتل فيها.

وفيها غزا الصائفة مسلمة ابن أمير المؤمنين هشام فسار حتى أتى مَلَطْية. وقد مات مسلمة هذا في دولة أبيه.

---

(١) هكذا في النسخ، وفي المطبوع من تاريخ خليفة ٣٥١: «غومسك» بالسين المهملة، وفي كامل ابن الأثير ٥/ ٢٤٠: «غوميك» والمصنف ينقل من تاريخ خليفة.

(٢) المدي: مكيال معروف.

(٣) بليدة من أول جبال طبرستان، كما في معجم البلدان.

(٤) لم تذكرها معجمات البلدان، فكأن هذا اسم ملك تلك البلاد كما في التي بعدها.

(٥) تاريخه ٣٥٢.

(٦) هو عبدالله أبو محمد أحد قادة الأمويين، تقدم في الطبقة الماضية برقم (١٥٩).

سنة اثنتين وعِشرين ومئة

فيها مات بُكَيْر بن عبدالله بن الأشج على قَوْل، وزبيد اليامي، وقيل: سنة أربع، وسيار أبو الحكم بواسط، ويزيد بن عبدالله بن قُسَيط، ويعقوب ابن عبدالله بن الأشجِّ، وأبو هاشم الرمانيُّ يحيى، والزبير بن عديٍّ الكوفيُّ.

وولد فيها سعيد بن عامر الضبعيُّ، وأبو عاصم النبيل.

وفيها خرج بأرض المغرب ميسرة الحقير وعبدالأعلى مولى موسى بن نُصير متعاضدَيْن، ومعهما خلائق من الصُّفْرية[1] في شهر رمضان، فعسكر لملتقاهم متولي إفريقية فكان المصاف بينهم، فاستظهر والي إفريقية لكن قتل ابنه إسماعيل بن عُبيدالله[2] بن الحَبْحَاب، ثم إنَّه جهَّز جيشًا عليهم أبو الأصمِّ خالد فالتقوا فقُتل أبو الأصمِّ في جماعة من الأشراف في آخر السنة. واستفحل أمر الصُّفْرية وبايعوا بالخِلافة الشيخ عبدالواحد بن زيد الهواريَّ فلم يَنْشب أن قتل وجرت حروب مهولة وقُتِلَ المسلمون وعظم الخطب وكانت سنة وأيَ سنة.

وكان الأمير عُبيدالله بن الحَبْحاب قد جهَّز حبيب بن أبي عُبيدة بن عقبة الفِهْري غازيًا إلى جزيرة صقلية، فقَدِمَ معه ولده عبدالرحمن على طلائعه، وكان عبدالرحمن أحد الأبطال، فلم يثبت له أحد، وظفر ظفرًا ما سُمِعَ بمثله قط، وسار حتى نزل على أكبر مدائن صِقلِّية، وهي مدينة سَرياقوسة[3]، فقابلوه فهزموهم، وهابته النصارى وذلُّوا لأداء الجزية.

وكان والده عبيدالله بن الحبحاب قد استعمل على طنجة وما يليها عمر بن عبدالله المرادي، فظلم وعسفَ وأساءَ السيرة في البَرْبَر، فثاروا واغتنموا غيبة العساكر، وتداعت على عُمر القبائل وعظم الشر. وهذه أول فتنة كانت بالمغرب بعد تمهيد البلاد، فأمَّرت البربر عليهم مَيْسَرة الحقير،

---

(١) فرقة من فرق الخوارج منسوبة إلى زياد بن الأصفر، أبو عبدالله بن صَفَّار.

(٢) في د: «عبدالله»، وما هنا يعضده ما في تاريخ خليفة ٣٥٣.

(٣) هكذا في النسخ، وسماها خليفة بن خياط «سراقس» (تاريخه ٣٤٠)، وفي معجم البلدان: سَرَقوسة» (٣/ ٢١٤ط. بيروت)، والاسم أعجمي يحتمل كل ذلك.

فأسرع حبيب الفهريُّ الكرة من صِقِلية، فالتقى هو وميسرة، فكانت ملحمة هائلة فاستظهر ميسرة. ثم إنَّ البربر أنكرت سوء سيرة ميسرة وتغيَّروا عليه، فقتلوه وأمَّروا عليهم خالد بن حميد الزناتيَّ، فأقبل بهم في جيش عظيم فكانت بينهم وبين عسكر الإسلام ملحمة مشهودة قُتِلَ فيها خالد الزناتيُّ وسائر من معه، وذهب فيها خلق من فرسان العرب، ولهذا سميت غزوة الأشراف. ومرجَ أمرُ الناس وقويت الخوارج. وعمد الناس إلى عبيدالله بن الحبحاب فعزلوه، فغضب الخليفة هشام لما بلغه وتنمَّر، وبعث على المغرب كلثوم بن عياض القشيريَّ.

ثم دخلت سَنة ثلاث وعشرين ومئة

فيها توفي ثابت البُناني، وربيعة بن يزيد القصير بدمشق، وأبو يونُس سُليم مولى أبي هريرة، وسِماك بن حرب الذُّهْلي، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبري، وشُرَحبيل بن سعد المدني، وأبو عِمران الجَوْني عبدالملك بن حبيب، وابن مُحيْصن مقرىء مكة، ومحمد بن واسع عابد البصرة، ومالك ابن دينار بخُلْفٍ.

وفيها كانت وقعة عظيمة بين البربر وبين كلثوم بن عياض، فقُتل كلثوم في المصاف واستبيح عسكرُه وقُتل عدَّة من أمرائه، كسرهم أبو يوسف الأزدي رأسُ الصُّفْرية، ثم اتبع المسلمين يقتل ويأسر، وقُتِلَ حبيب ابن أبي عبيدة الفهريُّ وسُليمان بن أبي المهاجر. ثم قام بأمر المسلمين بَلْج ابن عم كُلْثوم، فانتصر على الخوارج وهزمهم وقُتل أبو يوسف في خلق من الصُّفرية. وكان كلثوم المذكور من جلَّة الأمراء، ولي دمشق مدة لهشام، ثم ولاَّه المغرب، فسار إليها في خَلقٍ من عرب الشام، فلما قُتِلَ دخل منهم خلق إلى الأندلس وعليها عبدالرحمن بن حبيب الفهريُّ وعبدالملك بن قَطَن، فجرت بينهم وقعات على المنافسة على الدُّنيا، فقتل بَلْج القشيري ووجوه أصحابه.

وفيها حجَّ بالنَّاس يزيد ابن الخليفة هشام وفي صحبته الزُّهريُّ، وفيها لقيه مالك وابن عُيَيْنة.

سنة أربع وعشرين ومئة

توفي فيها عبدالله بن قيس الجُهني، وعَمرو بن سليم الزُّرقي أبو طلحة، والقاسم بن أبي بَزَّة المكي، ومحمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زُرارة، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهري، ومحمد بن علي بن عبدالله بن عباس بخُلْفٍ، وأبو جَمْرة نصر بن عِمْران الضُّبَعي.

وعاثت الصُّفْرية بالمغرب وحاصروا قابِس ونَصَبوا عليها المجانيق، وافترقت الصُّفْرية بعد مقتل مَيسرة فرقتين، وقيل: إنه كان في صباه يسقي الماء ولما بلغ الخليفةَ هشام قتل كُلثوم بعث على المغرب حنظلة بن صَفْوان الكلبيَّ.

سَنة خمس وعشرين ومئة

فيها توفي أشعث بن أبي الشعثاء سُليم، وبُدَيْل بن مَيْسرة العُقيلي، وجَبَلة بن سُحيم في قول خليفة[1]. وأبو بشر جعفر بن إياس، وزياد بن علاقة الثعلبي، وزيد بن أبي أنيسة الرُّهاوي، وسعد بن إبراهيم الزُّهري في قَوْلٍ، وسُليمان بن حُميد بمصر، وصالح مولى التوأمة بالمدينة، وعلي بن نفيل الحراني بها، ومحمد بن علي بن عبدالله بن عباس على الأصح، ومَرْثد بن سُميٍّ، والوليد بن عبدالملك بن أبي مالك، وهشام بن عبدالملك الخليفة، ويحيى بن زيد بن عليٍّ قُتل كأبيه.

وفيها استُخلف الوليد بن يزيد بن عبدالملك، فكتب إلى يوسف بن محمد الثقفي أن يبعثَ إلى أمير العراق يوسف بن عمر الثقفي بالأخوين إبراهيم ومحمد ابني هشام بن إسماعيل المخزومي، فلما قدما عليه عذَّبهما حتى هلكا. وكان إبراهيم هذا قد وَلِيَ الحرمين لهشام مدة وأقام الحجَّ مدة.

وكانت الفتن شديدة بالمغرب ونيران الحرب تستعرُ وعليها الأمير

---

(١) تاريخه ٣٦٣.

حنظلة بن صفوان، فزحف إليه عُكَّاشة الخارجيُّ في جَمْع فالتقوا، فكانت بينهم وقعة لم يُسمع بمثلها، وانهزم عُكاشة، وقُتل مَن البربر من لا يحصى، ثم تناخوا وسار رأسهم عبدالواحد الهواريُّ بنفسه، فجهز حنظلة لملتقاه أربعين ألفًا، فانكسروا وولَّوا الأدبار وقُتِلَ منهم عشرون ألفًا، ونزل عبـدالواحد بجيوشه على فرسخ من القيروان، وكان فيما قيل في ثلاث مئة ألف، فبذل حنظلة الأموال والسلاح وعبَّأ عشرة آلاف، فخرجوا ومعهم القرَّاء والوعَّاظ وكثر الدعاء والاستغاثة بالله وضجَّ النساء والأطفال وكانت ساعةً مشهودة، وسار حنظلة بين الصفوف يحرض على الجهاد، واستسلمت النِّساء للموت لما يعلمن من رأي هؤلاء الصُّفْرية، ثم كبَّر المسلمون وصدقوا الحملة وكسروا أغماد سيوفهم، والتحم الحَرْبُ وثبت الجمعان ثم انكسرت ميسرة الإسلام، ثم تراجعوا وحملوا، فهزموا العدو، وقُتل عبدالواحد الهواريُّ وأتي برأسه، وقُتل البربر مقتلة لم يُسمع بمثلها، وأسر عُكَّاشة وأتي به فقتله حنظلة، وأمر بإحصاء القتلى بالقصب بأن طرح على كل قتيل قصبة ثم جُمع القصب فبلغت مئة ألف وثمانين ألفًا وهذه ملحمة مشهودة ما سمعنا قط بمثلها، وهؤلاء الكلاب يستبيحون سبي نساء المسلمين وذرِّيتهم ودماءهم ويكفِّرون أهل القبلة، وتعرف بغزوة الأصنام باسم قرية هناك.

وعن الليث بن سعد، قال: ما غزوة كان أحبَّ إليَّ أن أشهدها بعد غزوة بدر من غزوة الغرب بالأصنام[1].

سنة ست وعشرين ومئة

فيها توفي جَبَلة بن سُحيم الكوفي، وخالد بن عبدالله القَسْري مقتولاً، ودَرَّاج أبو السَّمْح المصري القاصُّ، وسعيد بن مَسْروق الثوري، وسُليمان ابن حبيب المحاربي، وعبدالله بن هُبيرة السَّبَئي، وعبدالرحمن بن القاسم بن محمد، وعُبيدالله بن أبي يزيد المكي، وعطاء بن دينار المصري، وعَمْرو بن

(١) ينظر البيان المغرب ١/ ٥٨- ٥٩.

دينار المكي، والكُمَيتْ بن زيد الأسدي الشاعر، ونُبيه بن وَهْب العَبْدَري، والوليد بن زيد خُلع وقُتل، ويحيى بن جابر الطائي بحمص، ويزيد بن الوليد الناقص في آخر العام.

وفيها خرج أبو خالد يزيد بن الوليد بن عبدالملك بن مروان على ابن عمه الخليفة الوليد لِمَا انتهك من حُرُمات الله واستهتر بالدين، فبويع يزيد بالمِزَّة وتوثَّب على دمشق فأخذها، ثم جهَّز عسكرًا إلى الوليد بن يزيد وهو بنواحي تدمر عاكفًا على المعاصي فقتل بحصن البخراء من ناحية تدمر في شهر جمادى الآخرة.

فذكر الواقدي، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، قال: كان الزُّهريُّ يقدح في الوليد أبدًا عند هشام ويعيبه ويذكر عنه العظائم من المُرْد وغير ذلك وأنه يخضبهم بالحِنَّاء، ويقول: ما يحلُّ لك يا أمير المؤمنين إلاَّ أن تخلعه من العهد. وكان الوليد قد جعله أبوه ولي عهدٍ بعد هشام فكان هشام لا يستطيع خلعه ويعجبه قول الزهريِّ رجاء أن يؤلِّب الناس عليه. ثُم إن يزيدًا استُخلِف فلم تطُلْ مدَّته ولا مُتِّع فعهد بالأمر إلى أخيه إبراهيم بن الوليد في ذي الحجة، وقيل: لم يعهد إلى إبراهيم بل بايعه الملأ فتوثَّب عليه بعد أيام مروان الحمار كما يأتي.

وفيها خرج عبدالرحمن بن حبيب الفِهْري بالمغرب وعليها حنظلة بن صفوان، وكان فيه دين وورع عن الدماء، فنزح عن القيروان وتأسف عليه الناس لجهاده وعدله.

سَنة سبع وعشرين ومئة

فيها توفي إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدِّي، وبُكَيْر بن عبدالله بن الأشجِّ على الأصحِّ، وسعد بن إبراهيم في قَوْلٍ، وعبدالرحمن بن خالد بن مُسافر الفَهْمي، وعبدالكريم بـن مالك الجَزَري، وعبدالله بن دينار المدني، وعَمْرو بن عبدالله أبو إسحاق السَّبيعي، وعُمَيْر بن هانىء العَنْسي، ومالك ابن دينار الزاهد في قَوْلٍ، ومحمد بن واسع في قول خليفة[1]، ووهب

---

(١) تاريخه ٣٧٨.

ابن كيسان المؤدب.

وفيها كانت فتن عظيمة وبلاء؛ فمن ذلك أن مروان بن محمد متولِّي أذربيجان وأرمينية وتلك الممالك، لما بلغه موت يزيد الناقص، أنفق الأموالَ وجمعَ الأبطالَ وسار بالعساكرفدخلَ الشام، فجهز إبراهيم بنُ الوليد لحربه أخويه بِشْرًا ومسرورًا، فالتقوا، فانتصر مروان وأسرهُما وسجنهما، ثم زحف حتى نزل بعَذْراء فالتقاه سُليمان بن هشام بن عبدالملك، فكانت بينهما وقعة مشهودة، ثم انهزم سُليمان وبلغ ذلك إبراهيم بن الوليد فعسكر بظاهر دمشق وأنفق الأموال في العسكر فخذلوه وتفلَّلوا عنه، ووثب الكبار بدمشق فقتلوا عبدالعزيز بن الحجاج بن عبدالملك بن مروان ويوسف بن عُمر الذي كان نائب العراق في الحبس.

وقُتل الحكم وعثمان ابنا الوليد بن يزيد وكانا يلقَّبان بالجملين وكانا شابَّين أمردين قتلوهما بالدَّبابيس، وثب عليهما غلمان يزيد بن خالد القَسْري لأنَّ أمراء دمشق خافوا من أن يخرجهما مروان الحمار فيبايع أحدهما أو يجعله وليَّ عهدٍ فلا يستبقي أحدًا قام على أبيه.

ثم هرب الخليفة إبراهيم بن الوليد فساق يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية وبنو عمِّه ومحمد بن عبدالملك بن مروان إلى عذراء إلى مروان الحمار وبايعوه بالخلافة ودخل البلد فأمر بنبش يزيد بن الوليد رحمه الله وصلبه لأجل قيامه على الوليد الفاسق، ثم إنَّ الخليفة إبراهيم ذلَّ وجاء فوضع يده في يد مروان بن محمد وخلع نفسه من الأمر وسلَّمه إلى مروان وبايع طائعًا.

وجرت هوشات وفتن، ووثب رجل من بني تَمِيم بالغَوطة فقتل يزيد ابن خالد بن عبدالله القَسْري وتم الأمر لمروان، ثم سار عن دمشق فخلعه أهلُها وأهل حِمْص فنزل على حمص بجيشه وحاصرها وأخذها وقتل عدة أمراء وهدم ناحية من سورها. وخرج عليه من طَبَرِية ثابت بن نعيم الجذاميُّ، فجهَّز لحربه عسكرًا، فانهزم ثابت بعد أن قتل جماعة من جنده، ثم أسر وأتي به مروان فقطع أربعَته بدمشق وكان سيد اليمانية في زمانه.

وأما أهل الكوفة فبايعوا عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر

الهاشميُّ وكان معه أخواه الحسن ويزيد، وكانوا قد وفدوا على نائب الكوفة عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز فأكرمهم وبالغ في الإحسان. فلما مات يزيد الناقص هاجت شيعة الكوفة وجيَّشوا وغلبوا على القصر وبايعوا عبدالله هذا، فحشد معه خلائق فالتقاهم عسكر الكوفة وتمت لهم وقعة انهزم فيها عبدالله بن معاوية، فدخل القصر وقُتل خلق من شيعته، ثم إنَّه أخرج من القصر وأمَّنوه وأخرجوه من الكوفة، فتلاحق به عدد كثير ورجع عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز إلى قصر الإمارة.

وفي هذه المدة كان ظهور سعيد بن بَحْدل الخارجيُّ بنواحي الموصل وتبعه خلقٌ فلم ينشب أن مات واستخلف على أصحابه الضَحَّاك بن قيس المُحَكِّمي فغلب على تكريت، ثم سار منها إلى الكوفة فعسكر بدير الثعالب[1] في نحو من ثلاثة آلاف، فالتقاه عبدالله بن عمر فكان بينهما وقعة هائلة، ثم انكسر عبدالله وتحيَّز إلى واسط، وملك الضَحَّاك الكوفة وقوي أمره، ثم عَبَّأ جيوشه في رمضان، وسار حتى نزل على واسط فحاربه عبدالله ابن عمر، وكان منصور بن جمهور أحد الأبطال المذكورين والشجعان المعدودين مع ابن عمر فدام القتال بين الفريقين شهرين أو أكثر وقتل خلق، ثم أرسل الضَحَّاك المُحَكِّمي إلى عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز ولاطفه على أن يدخل في طاعته ويقرَّه على عمله، فأعطاه عبدالله ذلك ولاينه، وفي ذلك يقول شُبيل بن عَزْرة الضبعيُّ وكان من الخوارج:

ألـم تـر أنَّ الله أظهـر دينَـه ... وصلَّت قريش خلفَ بكر بن وائل

ثم سار الضَحَّاك إلى الموصل، فخرج لحربه متوليها[2] فقتل، ثم استولى الضَحَّاك على الموصل واتسع سلطانه واستفحل أمر الخوارج، فكتب مروان بن محمد الخليفة إلى ولده عبدالله والي الجزيرة فأمره أن يعسكر بنَصيبين، فسار إليه الضَحَّاك فحصره نحوًا من شهرين وبثَّ خيله يغيرون على بلاد الجزيرة، وكثرت جموع الضَحَّاك وانضاف إليه من هرب

---

(١) دير قريب من بغداد.

(٢) في د: «متوليًا» خطأ، وفي تاريخ خليفة ٣٧٨: «فخرج إليه عاملها».

من مروان بن محمد، وعظُم الخَطْب، فسار مروان بنفسه ليكشف عن ابنه، فالتقاه الضَحَّاك، فأشار على الضَحَّاك أمراؤه أن يتأخر ويقدِّم فرسانه فقال: إني والله مالي في ديناكم هذه من حاجة، وإنما أردت هذا الطاغية وقد جعلت لله عليَّ إن رأيته أن أحمل عليه حتى يحكم الله بيننا وبينه، وعليَّ دَيْن سبعة دراهم في كُمِّي منها ثلاثة؛ والتحم القتال إلى المساء فقُتل الضحَاك في المعركة ولم يدر به أحد ودخل الليل وقُتل من الفريقين نحو من ستة آلاف ثم أصبحوا على القتال، وركب النَّاس يومئذ ضبابٌ بحيث إن الفارس لا يرى عَرْفَ فرسه، ومضى مروان في كل وجه وثبت جنده وجاء الخيبريُّ أحد رؤوس الخوارج فدخل في معسكر مروان وقطع أطناب خيامه وجلس على سريره فكرَّ نحوٌ من ثلاثة آلاف على الخيبريِّ فقتلوه، فقام بأمر الخوارج شيبان فتحيَّز بهم ونزل بالزابَين وخندقوا على نفوسهم، فقاتلهم مروان بن محمد عشرة أشهر كل يوم راية مروان مهزومة، ثم نزل شيبان الخنادق وطلب شَهْرزُور[1]، ثم انحدر على ماه ثم على الصَيْمرة، فأتى بلاد كَرْمان وعاث وأفسد، ثم رجع إلى عُمان فقاتلوه فقُتِل في الوقعة.

وفيها كان قد خرج بأذْرَبيجان بِسطام بن الليث التغلبيُّ فسار في نيِّف وأربعين فارسًا حتى قدم بَلَد[2]، فسار إليه عسكر من الموصل فبيَّتهم وأصاب منهم ثم قدم نَصيبين فعاث وشعث في حياة الضَحَّاك فجهَّز له الضَحَّاك عسكرًا فقُتل هو وغالب أصحابه ثم سكن وذُلِّت الخوارج وتوطَّدت المملكة لمروان فبعث على العراق يزيد بن عمر بن هُبيرة الفَزاريَّ وعزل عبدالله بن عمر، فكانت إمرة عبدالله عامين فسار يزيد بن عمر حتى نزل هيت وحارب الخوارج مَرَّات وظهر عليهم وانهزم منه منصور بن جمهور إلى السند.

وفيها خرج الحارث بن حريث الكَرْمانيُّ ومعه الأزد فالتقاه أمير خراسان نصر بن سَيَّار فانهزم نصر وقوي أمرُ الحارث والتفَّت عليه مُضر

---

(١) سهل وبلدة مشهورة في شمال العراق، أهلها أكراد.

(٢) بلدة معروفة قريبة من الموصل، ويقال لها: بلط.

وبايعوه وغلب على مرو واستفحل أمره.

وفيها خرج بمصر وجوه أهلها على مروان وكَثُرت عليه الفتوق ما بين المغرب إلى بلاد الترك.

سنة ثمان وعشرين ومئة

توفي فيها بكر بن سوادة الفقيه بمصر، وجابر بن يزيد الجُعفي بالكوفة، وأبو قَبيل حُيَيُّ بن هانىء المعافري، وعاصم بن أبي النَّجُود القارىء، وعاصم ابن الصَّبَّاح الجَحْدري البصري، وأبو عِمْران الجَوْني في قَوْل، وأبو حَصين عثمان بن عاصم على الأصحِّ، وأبو الزُّبير محمد بن مُسلم المكي، ومنصور بن زاذان قاله ابن أبي عاصم، وأبو جَمْرة الضبعيُّ في أولها، وأبو التَّيَّاح يزيد بن حُميد في قَوْلٍ، ويزيد بن أبي حبيب الفقيه، ويعقوب بن عتبة المدنيُّ، وأبو بكر حفص بن الوليد أمير مصر.

وفيها كان استيلاء الضَحَّاك الخارجي كما ذكرناه آنفًا.

وفيها أُسِر ثابت بن نُعيم المذكور فقُتِل صَبْرًا.

وفيها قَتْلُ حَوْثَرة بن سُهيل الباهلي لمتولي مصر حفص بن الوليد الحضرمي، كان حفص شريفًا مطاعًا ولي مصر مُكْرهًا لهشام بن عبدالملك ثم لمروان عند قيام أهل مصر على أميرهم حسَّان بن عَتاهية، ثم استولى حوثرة بن سُهيل على ديار مصر وقتل رجاء بن أشيم الحميري من كبار المصريين.

سنة تسع وعشرين ومئة

فيها توفي أزهر بن سعيد الحَرَازي بحمص، والحارث بن عبدالرحمن بالمدينة، وخالد بن أبي عِمْران التُّجيبي قاضي إفريقية، وسالم أبو النضر المدني، وعلي بن زيد بن جُدْعان التيمي، وقيس بن الحَجَّاج السُّلفي، ومَطَر بن طَهْمان الوراق، ويحيى بن أبي كثير اليَمَامي، وبشر بن حَرْب الندبي، وآخرون.

وفيها خرج بحضرموت طالب الحق عبدالله بن يحيى الكنديُّ الأعور

فغلب على حضرموت واجتمع إليه الإباضية، ثم سار إلى صَنْعاء وبها القاسم بن عُمر الثقفيُّ فالتقى الجمعان واشتد القتال، ثم انهزم القاسم بن عمر وكَثُر القتل في جُنْده، وتبعه طالب الحق فبيَّته فهرب القاسم وقُتل أخوه الصَّلْت، واستولى طالب الحق على صنعاء فجَبى الأموالَ وجهَّز إلى مكة عشرة آلاف، وكان على مكة عبدالواحد بن سُليمان بن عبدالملك بن مروان، فكره قتالهم وفشل فوقفوا بعرفة ووقف معهم الحجيج ثم غلبوا على مكة فنزح عنها عبدالواحد إلى المدينة.

وفيها كتب ابن هُبيرة أمير العراقين إلى عامر بن ضبارة فسار حتى أتى خُراسان وقد ظهر بها أبو مُسلم الخراساني صاحب الدعوة في رمضان، وكان قد ظهر هناك عبدالله بن معاوية الهاشمي فقبض عليه أبو مُسلم وسجنه وسجنَ خلقًا من شيعته.

وفيها سار الكَرْماني إلى مرو الرُّوذ، فسار إلى قتاله متوليها سالم بن أحوز المازني فاقتتلوا فانهزم الكَرْماني، ثم كرَّ عليهم وبيَّتهم، فاقتتلوا ثم تهادنوا ثم سار نصر بنِ سيار فحاصر الكَرْماني ستة أشهر وغلت المراجل بالفتن إلى أن قتل الكَرْماني ولحق عسكره بشيبان بن مَسْلَمة السَّدُوسيِّ الحَرُوريِّ الذي تغلب على سَرَخس وطوس، وعظمت جيوش شيبان هذا وقاتلهم نصر بن سَيَّار بضعة عشر شهرًا واشتغل بهم إلى أن قوي أمر أبي مسلم الخراسانيِّ. فأما المغرب فوثب بها عبدالرحمن بن حبيب الفِهْريُّ على رأس الإباضية فقتله وصلب جثته فثار أصحابه وجيَّشوا وجرت لهم حروب عديدة قُتل فيها أمير هؤلاء وأمير هؤلاء.

سنة ثلاثين ومئة

توفي فيها إسماعيل بن أبي حكيم بالمدينة، والحارث بن يزيد الحضرمي ببَرْقة، والحارث بن يعقوب أبو عَمْرو بمصر، وسُليم بن عامرالخَبَائري، وشعيب بن الحَبْحَاب البَصْري، وشيبة بن نِصاح المقرىء، وعبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبو الحويرث عبدالرحمن ابن معاوية، وعبدالعزيز بن رُفَيع بالكوفة، وعبدالعزيز بن صُهيب بالبصرة، وكعب بن عَلْقمة المصري التَّنُوخي، ومحمد بن المُنْكَدر التيمي المدنيُّ

ومالك بن دينار في قول خليفة[1]، ومَخْرمة بن سُليمان قُتل بقديد، ويزيد ابن رومان فيها بخُلْف، ويزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، وأبو وَجْزَة يزيد بن عُبيد، ويزيد الرِّشك، وخلق فيهم اختلاف.

وفيها قال خليفة[2]: اصطلح نصر بن سَيَّار وجديع بن علي الكَرْماني على أن يقاتلوا أبا مسلم صاحب الدعوة فإذا فرغوا من حربه نظروا في أمرهم، فدسَّ أبو مسلم بمكره إلى ابن الكَرْمانيِّ يخدعه ويقول أنا معك، وانخدع له ابن الكَرْماني والتفَّ معه فقاتلوا نصر بن سيار، ثم كتب نصر إلى أبي مسلم إني أبايعك وأنا أحق بك من ابن الكَرْماني فقوي شأن أبي مسلم وكثر جيشه وخافه نصر بن سيار وتقهقر بين يديه ونزح عن مرو فأخذ أبو مسلم أثقاله وأهله ثم بعث عسكرًا إلى سَرَخْس فقاتلهم شيبان الحَرُوري، فقتل شيبان.

وأقبلت سعادة الدولة العباسية من كل وجه. ثم كانت وقعة هائلة مزعجة بين جيش أبي مسلم وبين جيش نصر فانهزم أيضًا جيش نصر ليقضي الله أمرًا كان مفعولاً، وتأخر نصر بن سيار إلى قُومِس وظفر أبو مسلم الخراسانيُّ بسَلْم بن أحوز فقتله واستولى على أكثر مدن خراسان، ثم ظفر بعبدالله بن معاوية الهاشميِّ فقتله وجهز قحطبة بن شبيب في جيش فالتقى هو ونُباتة بن حَنْظلة الكِلابيُّ على جُرْجان فقُتِلَ في المصاف نُباتة وابنه حية، ثم هرب نصر بن سيار وخارت قواه وكتب إلى نائب العراق ابن هُبيرة يستصرخ به وإلى مروان الحمار يستمدُّه حين لا ينفع المدد.

وفيها قتل في وقعة قُدَيْد بقرب مكة خلق من عسكر المدينة، وذلك أن عبدالواحد المذكور لما تَقَهقر إلى المدينة واستولى جَيش طالبِ الحقِّ على مكة كتب إلى مروان يخبره بخذلان أهل مكة فعزله وجَهَّز جيشًا من المدينة فبرز لحربهم الذين استولوا على مكة وعليهم أبو حمزة، واستخلف على مكة إبراهيم بن صَبَّاح الحميريَّ، ثم التقى الجمعان بقُدَيْد في صفر من

---

(١) تاريخه ٣٩٥.
(٢) تاريخه ٣٩٠- ٣٩٢.

السنة، فانهزم أهل المدينة واستحرَّ بهم القتلُ، وساق أبو حمزة فاستوىٰ على المدينة فأصيب يوم قُديد ثلاث مئة نفس من قُريش منهم حمزة بن مصعب بن الزبير، وابنه عُمارة وابن أخيه مصعب بن عكاشة، وعتيق بن عامر بن عبدالله بن الزبير، وابنه عمرو، وصالح بن عبدالله بن عروة، وابن عمهم الحكم بن يحيى، والمنذر بن عبدالله بن المنذر بن الزبير، وسعيد بن محمد بن خالد بن الزبير، وابن لموسى بن خالد بن الزبير، وابن عمهم مُهند، حتى قال خليفة[1]: قُتل يومئذ أربعون رجلاً من بني أسد، وقُتل أمية ابن عبدالله بن عَمْرو بن عثمان بن عفان، وقالت نائحة:

ما للزمانِ وماليه   أفنى قُدَيْدُ رِجُاليَه

قال[2]: فحدَّثنا ابن عُلية قال: بعث مروان بن محمد أربعة آلاف فارس عليهم عبدالملك بن محمد بن عطية السعديُّ، فسار ابن عطية فلقي بَلْجًا على مقدمة أبي حمزة بوادي القرى، فاقتتلوا فقُتل بلج وعامة جنده، ثم سار ابن عطية السعديُّ طالبًا أبا حمزة فلحقه بمكة بالأبْطَح ومع أبي حمزة خمسة عشر ألفًا ففرَّق عليه ابن عطية الخيل من أسفل مكة ومن أعلاها ومن ناحية مِنى فاقتتلوا إلى نصف النهار فقتل أبرهة بن الصباح عند بئر مَيْمون وقتل أبو حمزة وقتل خلق من جيشه، فبلغ طالب الحق ذلك فأقبل من اليمن في ثلاثين ألفًا فسار لملتقاه ابن عطية السعديُّ فنزل بتَبَالة[3] ونزل الآخر صَعْدة، ثم كانت بينهم وقعة عظيمة فانهزم طالب الحق فسار إلى جُرَش، ثم تبعه ابن عطية، فالتقوا ثانيًا ودام الحرب حتى دخل الليل، ثم أصبحوا فنزل طالب الحق في نحو من ألف حضرمي فقاتل حتى قتل هو ومن معه وبعثوا برأسه إلى مروان إلى الشام، وقدم ابنُ عطية حتى نزل صنعاء فثار به رجل من حِمْير، فبعث ابن عطية جيشًا فهزموه ولحق بعدن فجمع نحوًا من ألفين فالتقاه ابنُ عطية واقتتلوا فقُتل الحميريُّ وعامة عسكره

---

(١) تاريخه ٣٩٢- ٣٩٣.

(٢) كذلك ٣٩٣- ٣٩٤.

(٣) هذه الأماكن والتي بعدها مواضع باليمن.

ورجع ابن عطية إلى صنعاء، ثم خرج عليه حميريٌّ أيضًا فظفر به عسكر بن عطية، ثم أسرعَ ابنُ عطية السير في تسعة عشر رجلاً من الأشراف لإقامة الموسم واستخلف على اليمن ابنَ أخيه، ثم سار فنزل وادي شِبَام فبات به فشدَّ عليه طائفة من العرب فبيتوه وقتلوه وقتلوا سبعة عشر من أصحابه ونجا منهم رجل واحد.

وفيها كانت الزلزلة العظيمة بالشام؛ قال ابن جَوْصا: حدثنا محمد بن عبدالوَهاب بن محمد بن عَمْرو بن محمد بن شَدَّاد بن أوس الأنصاريُّ، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، فذكر حديثاً طويلاً، منه: لما كانت الرجفة التي بالشَّام سنة ثلاثين ومئة كان أكثرها ببيت المقدس فهلك كثير ممن كان فيها من الأنصار وغيرهم، ووقع منزل شَدَّاد بن أوس على من كان معه وسلم محمد بن شَدَّاد وذهب متاعه تحت الردم. وكانت النعل زوجًا خلفها شَدَاد ابن أوس عند ولده فصارت إلى ابنه محمد، فلما رأت أخته ما نزل به وبأهله جاءت وأخذت فرد النعلين وقالت: يا أخي ليس لك نسل وقد رزقت ولدًا وهذه مكرمة رسول الله ﷺ أحب أن يشركك فيها ولدي فأخذتها منه، وكان ذلك في وقت الرجفة فمكثت عندها حتى كبر أولادها فلما قدم المهدي إلى بيت المقدس أتوه بها وعرَّفوه نَسَبَها من شداد بن أوس فعرف ذلك وقبله وأجاز كل واحد منهما بألف دينار وقرَّبه، ثم بعث إلى محمد فأُتي به محمولاً لزمانته فسأله عن خبر النعل فَصدَّق مقالة الأخوين فقال ائتني بالأخرى فبكى وناشده الله فرقَّ له وأقرَّها عنده.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَراجم رِجَال هذه الطبقة

١- خ ن: آدم بن عليّ الكوفيُّ.

روى عن ابن عمر. وعنه شعبة، وإسرائيل، وأبو الأحوص سَلاَّم بن سُليم، وغيرهم.

وكان ثقةً قليل الحديث[١].

٢- د ن ق: إبراهيم بن جرير بن عبدالله البَجَليُّ.

مات بالكوفة وله عدة إخوة. روى عن أبيه، فقال يحيى[٢]: لم يسمع من أبيه. وروى عن قيس بن أبي حازم. وعنه أبان بن عبدالله، وشَرِيك القاضي.

قال ابن سعد[٣]: ولد بعد موت أبيه وعُمِّر حتى لقيه شريك[٤].

٣- إبراهيم بن أبي حُرَّة الحَرَّانيُّ.

رأى ابنَ عمر وهو يتوضأ. وروى عن مصعب بن سعد، وسعيد بن جبير، ومجاهد، وخالد بن يزيد بن معاوية. وعنه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ومَعْمر، وسفيان بن عُيينة.

قال أبو حاتم[٥]: لا بأس به[٦].

٤- إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلويُّ.

عن أبيه. وعنه أبو عَقِيل يحيى بن المتوكل، وفُضيل بن مرزوق،

---

(١) من تهذيب الكمال ٢/ ٣٠٨- ٣٠٩.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٧.

(٣) طبقاته ٦/ ٢٩٧.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٢/ ٦٣- ٦٥.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٦١.

(٦) هذه الترجمة من تاريخ دمشق ٦/ ٣٨٠- ٣٨٣.

وغيرهما. وهو أخو عبدالله بن حسن[1].

٥- إبراهيم بن طَريف المدنيُّ.

روى عن ابن مُحَيريز. وعنه الأوزاعيُّ، وشعبة، وابن عيينة[2].

٦- د ن: إبراهيم بن عامر بن مسعود بن أميّة بن خلف الجمحيُّ الكوفيُّ.

عن عامر بن سعد البَجَلي، وسعيد بن المسَيِّب. وعنه شعبة، وسفيان، وإسرائيل.

وثَّقه ابنُ معين[3].

٧- م د ن ق: إبراهيم بن عبدالأعلى الكوفيُّ.

عن سويد بن غَفَلَة. وعنه سفيان الثوريُّ، وإسرائيل، ومحمد بن طلحة بن مصرِّف[4]، وآخرون.

وثَّقه أحمد[5]، والنسائي[6].

٨- إبراهيم بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان الأُمويُّ.

سمع أباه، والزهريَّ. وعنه ابن أخيه بشر بن عبدالله، والليث بن سعد، وابن لَهيعة[7].

٩- م٤: إبراهيم بن مهاجر، أبو إسحاق البَجَليُّ الكوفيُّ.

عن إبراهيم النَّخَعي، وطارق بن شهاب، وصفية بنت شيبة. وعنه شعبة، وسفيان، وزائدة، وأبو عوانة، وعمر بن شبيب المُسْليُّ.

قال أحمد والنَّسائي: لا بأس به[8].

---

(١) ينظر تاريخ الخطيب ٦/ ٥٥٩.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨.

(٣) من تهذيب الكمال ٢/ ١١٥- ١١٦.

(٤) في د: «ومحمد بن طلحة، ومصرف»، وهو تحريف بين.

(٥) العلل بروايته ابنه ٢/ ٢٥٠.

(٦) من تهذيب الكمال ٢/ ١٣١- ١٣٢.

(٧) من تاريخ دمشق ٧/ ٨٣- ٨٥.

(٨) من تهذيب الكمال ٢/ ٢١١- ٢١٤.

١٠- إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم، أبو إسحاق الأمويُّ الخليفة.

بويع بالخلافة بدمشق عند موت أخيه يزيد الناقص، وكان إبراهيم طويلاً أبيض جميلاً مُسْمِنًا.

قال مَعْمَر: رأيت رجلاً من بني أمية يقال له: إبراهيم بن الوليد جاء إلى الزُّهري بكتابٍ فعرضه عليه ثم قال: أُحدِّث بهذا عنك؟ قال: إي لعَمْري فمن يحدِّثْكُموه غيري. وقد حكى عن إبراهيم ولده يعقوب.

وقال بُرْد بن سِنان: حضرت يزيد بن الوليد وقد احتُضِرَ فأتاه قَطَنٌ فقال: أنا رسول مَن وراءك يسألونك بحق الله لَمَا وليت أمرَهم أخاك إبراهيم ابن الوليد. فغضب وقال بيده على جبهته: أنا أولِّي إبراهيم! ثم قال لي: يا أبا العلاء إلى من ترى أعهد؟ قلت: أمر نهيتك عن الدخول فيه فلا أشير عليك في آخره، قال: وأغمي عليه حتى حسبته قد مات فقعد قَطَن فافتعل كتابًا بالعهد على لسان يزيد ودعا ناسًا فاستشهدهم عليه ولا والله ما عهد[١] يزيد بن الوليد شيئًا.

وقال أبو مَعْشَر: مكث إبراهيم سبعين ليلة في الخلافة ثم خُلع ووليها مروان.

وذكر غير واحد أنَّ إبراهيم بن الوليد بقي إلى سنة اثنتين وثلاثين ومئة[٢].

١١- أزهر بن راشد، أبو الوليد الهَوْزَنيُّ الشاميُّ.

عن عصمة بن قيس وله صحبة، وعن ابن عباس مرسلاً، وسليم بن عامر. وعنه حَريز بن عثمان، وإسماعيل بن عَيَّاش[٣].

فأما: أزهر بن راشد الكاهلي فآخر من طبقة شعبة، سوف يأتي.

---

(١) في د: «جهد» خطأ، وما أثبتناه يعضده ما في تاريخ دمشق ٧/ ٢٤٧ الذي ينقل منه المصنف.

(٢) من تاريخ دمشق ٧/ ٢٤٦- ٢٥٢.

(٣) من تهذيب الكمال ٢/ ٣٢٣.

١٢- د ن ق: أزهر بن سعيد[١] الحِمْصيُّ.

عن أبي أُمامة الباهلي، وعاصم بن حُميد السَّكوني. وعنه الزُّبيدي، ومعاوية بن صالح، وغيرهما.

قال البُخاري: أزهر بن سعيد وأزهر بن عبدالله وأزهر بن يزيد الثلاثة واحد، نُسب مرة مرادي ومرة هوزني ومرة حرازي.

كذا قال البخاري فالله أعلم[٢]. فأمَّا ابن عبدالله فهو يروي عن النعمان ابن بشير، وغيره. وعنه صَفْوان بن عَمرو، وفَرَج بن فضالة، وعمر بن جُعْثم القرشيُّ.

توفي سنة تسع وعشرين ومئة وفيه نَصْب[٣].

١٣- م د ن ق: إسماعيل بن أبي حَكيم المدنيُّ، أخو إسحاق مولى قريش.

عن القاسم بن محمد، وسعيد بن مرجانة، وجماعة. وعنه مالك، وزهير بن محمد، وإسماعيل بن جعفر، وآخرون.

وثَّقه يحيى بن معين[٤]، وغيره. وكان كاتب عمر بن عبدالعزيز وله به اختصاصٌ.

توفي سنة ثلاثين[٥].

١٤- ق: إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشميُّ المدنيُّ، أخو إسحاق ومعاوية وعلي.

سمع أباه. وعنه الحُسين بن زيد بن علي، وابن أخيه صالح بن

---

(١) في د: «سعد»، وهو تحريف.

(٢) هذا النص نقله المؤلف من التهذيب، ومعناه في تاريخ البخاري الكبير١/ الترجمة ١٤٦٢.

(٣) من تهذيب الكمال ٢/ ٣٢٥- ٣٢٩. وينظر تاريخ البخاري الكبير أيضًا ١/ الترجمة ١٤٦٦.

(٤) تاريخ الدارمي، الترجمة ١٥٣.

(٥) من تهذيب الكمال ٣/ ٦٣- ٦٦.

معاوية، وعبدالرحمن بن أبي بكر المُلَيكيُّ، وعبدالله والد مصعب الزُّبيريّ، وآخرون.

وثَّقه الدارقطني[1].

١٥- م ٤: إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة، الإمام أبو محمد السُّدِّيُّ الكبير الحجازيُّ ثم الكوفيُّ الأعور المفسِّر، مولى قريش.

عن أنس بن مالك، وابن عباس، وعبد خير الهَمْدانيِّ، ومصعب بن سعد[2]، وأبي صالح باذان، وأبي عبدالرحمن السُّلمي، ومُرَّة الطيب، وخلق. وعنه شعبة، والثوري، وزائدة، وإسرائيل، والحسن بن صالح، وأبو عَوانة، وأسباط بن نصر، والمُطَّلب بن زياد، وأبو بكر بن عياش، وآخرون. وقد رأى أبا هريرة، والحسن بن علي.

قال النَّسائي: صالح الحديث.

وقال يحيى القطان: لا بأس به.

وقال أحمد: مقاربُ الحديث، وقال مرة: ثقة.

وقال ابنُ معين: ضعيفٌ.

وقال أبو زرعة[3]: لين.

وقال أبو حاتم[4]: يُكتب حديثه.

وقال ابنُ عَدي[5]: هو عندي صدوق.

ويُروى أنَّ السدِّي كان عظيم اللحية جدًّا.

قال عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت: سمعت الشعبي، وقيل له: إن إسماعيل السدي قد أُعطي حظًا من علم القرآن، قال: إنَّ إسماعيل قد أُعطي حظًا من جهل بالقرآن.

---

(١) سؤالات البرقاني ١، والترجمة من تهذيب الكمال ٣/ ١١٢.
(٢) في د: «أسعد»، خطأ، وهو مصعب بن سعد بن أبي وقاص، من رجال الشيخين.
(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٦٢٥.
(٤) نفسه.
(٥) الكامل ١/ ٢٧٦.

قلت: ما أحد من العلماء إلا وما جهل من العلم أكثر مما علم.

قال إسماعيل بن أبي خالد: كان السدِّي أعلم بالقرآن من الشعبي، رحمهما الله.

وقال سَلْم بن عبدالرحمن شيخُ شريك: مَرَّ إبراهيم النخعيُّ بالسدِّي وهو يفسِّر فقال: إنَّه ليفسِّر تفسير القوم.

وقال خليفة[1]: مات السدِّي سنة سبع وعشرين ومئة[2].

قلت: فأما السُدِّي الصغير فهو محمد بن مروان: أحد المتروكين، معاصر لوكيع.

١٦- ٤: إسماعيل بن كثير، أبو هاشم المكيُّ.

عن عاصم بن لَقِيط بن صَبِرة، وسعيد بن جُبير، ومجاهد. وعنه ابن جُريج، وسفيان، ومِسْعر، وداود العَطَّار، ويحيى بن سُلَيم الطائفي.

وثَّقه أحمد بن حنبل، والنَّسائي.

له حديث في السُنن عن عاصم بن لَقِيط[3].

١٧- ع: أشعث بن أبي الشعثاء سُلَيم بن أسود المُحاربيُّ الكوفيُّ.

عن أبيه، والأسود بن يزيد، وأسود بن هلال، ومعاوية بن سويد بن مُقَرِّن. وعنه سفيان، وشعبة، وأبو عَوَانة.

وثَّقوه. وله عدة أحاديث. توفي سنة خمس وعشرين ومئة[4].

١٨- د ت ن: الأغرُّ بن الصَّبَّاح المِنْقريُّ الكوفيُّ، والد أبيض.

روى عن أبي نَضْرة العَبْدي، وخليفة بن حُصَيْن[5] المِنْقري. وعنه

---

(١) طبقاته ٣٧٨.

(٢) من تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢- ١٣٨.

(٣) هذا الحديث رواه عاصم عن أبيه لقيط بن صبرة، وهو عند أبي داود (١٤٢) و(١٤٣) و(١٤٤)، والترمذي (٣٨)، وابن ماجة (٤٧)، والنسائي ١/ ٦٦ و٧٩. وانظر تخريجه في تعليقنا على الترمذي. وترجمة إسماعيل بن كثير، نقلها المصنف من تهذيب الكمال ٣/ ١٨٢- ١٨٣.

(٤) من تهذيب الكمال ٣/ ٢٧١- ٢٧٢.

(٥) في د: «حصن»، خطأ.

الثوري، وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان العَبْسي، وقيس بن الربيع.
وثَّقه النسائي[1].

١٩- م ن ق: أُميّة بن صَفْوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية بن خَلَف الجُمحيُّ المكيُّ.

روى عن جده، وأبي بكر بن أبي زهير الثقفي. وعنه نافع بن عمر الجُمحي، وابن جُريج، وابن عُلية، وسفيان بن عيينة.
صدوق[2].

٢٠- أُميّة بن عبدالله بن عَمْرو بن عثمان بن عفان الأمويُّ.

عن أبيه، وعن عكرمة، وله وفادة على عُمر بن عبدالعزيز في خلافته. وعنه ابن إسحاق، ويحيى بن سُلَيْم الطائفي، وغيرهما.
قال أبو حاتم[3]: ما بحديثه بأس.
وذكر خليفة[4] أنه قتل يوم قُدَيْد سنة ثلاثين ومئة[5].

٢١- أوس بن بشر المعافريُّ.

عن عقبة بن عامر الجُهني، وغيره.
قال ابن يونس: كان يقرأ التوراة والإنجيل، وكان يوازي عبدالله بن عَمْرو في العلم.
روى عنه عامر بن يحيى وأبو قَبيل وواهب بن عبدالله المعافريون، والجُلَاح مولى عبدالعزيز بن مروان، والليث بن سعد.
وقال ابن عساكر[6]: قدم دمشق بمبايعة المصريين ليزيد بن الوليد.

٢٢- ت: أوفَى بن دَلْهم البَصْريُّ.

---

(١) من تهذيب الكمال ٣/ ٣١٥.
(٢) وترجمته من تهذيب الكمال ٣/ ٣٣٣- ٣٣٤.
(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١١١٦.
(٤) تاريخه ٣٩٢.
(٥) من تاريخ دمشق ٩/ ٢٩٥- ٢٩٩.
(٦) تاريخ دمشق ٩/ ٤٠٤. ومنه نقل المصنف هذه الترجمة ٩/ ٤٠٣-٤٠٤.

عن معاذة العدوية، ونافع مولى ابن عمر. وعنه هشام بن حسان، وحُسين بن واقد المروزي، وسُليم بن خضر.

وثَّقه النسائي[1].

٢٣- مق: إياس بن معاوية بن قُرَّة، أبو واثلة المُزَنيُّ البصريُّ.

قاضي البصرة وأحد الأعلام. روى عن أبيه، وأنس بن مالك، وسعيد ابن المُسَيِّب، وسعيد بن جبير، وعدة. وعنه خالد الحذَّاء، وشعبة، وحمَّاد ابن سلمة، ومعاوية بن عبدالكريم الضالُّ، وآخرون.

وكان أحد من يُضرب به المثل في الذكاء والرأي والسؤدد والعقل. وثَّقه ابن مَعِين، ولكن قَلَّما روى؛ روى مسلم له شيئًا في مقدمته، وعلَّق له البُخاري شيئًا. وأخباره مستوعبة في «تهذيب الكمال» لشيخنا[2]، مادَّتها من «تاريخ دمشق[3]».

قال عبدالله بن شوذب: كان يقال: يولد في كل مئة سنة رجل تام العقل، وكانوا يرون أنَّ إياس بن معاوية منهم.

وقال الأصمعي: قال إياس: من عَدِمَ فضيلة العقل[4] فقد فُجع بأكرم أخلاقه.

وقال ربيعة الرأي: قال لي إياس بن معاوية: يا ربيعة كل ديانة أُسِّست على غير ورع فهي هَبَاء.

وقال سُفيان بن حُسين: قلت لإياس: ما المروءة؟ قال: حيث تُعْرَفُ التقوى، وحيثُ لا يُعرف اللباسُ الجيد.

وروى الأصمعي عن أبيه، قال: رأيت في بيت ثابت البُناني رجلاً أحمر طويل الذراع غليظ الثياب يلوث عمامته لوثًا ورأيته قد غلب على

---

(١) من تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٥- ٣٩٦.

(٢) تهذيب الكمال ٣/ ٤٠٧- ٤٤٠، ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة.

(٣) ابن عساكر ١٠/ ٥- ٣٦.

(٤) في تاريخ دمشق ١٠/ ٢٠، وتهذيب الكمال ٣/ ٤١٣: «الصدق»، وهو المناسب لسياق الكلام.

الكلام فلا يتكلم أحد معه، فأردت أن أسأله عنه حتى قال قائل له: يا أبا واثلة، فعرفت أنه إياس.

وقال حبيب بن الشهيد: سمعتُ إياسًا يقول: لست بخَبٍّ ولا يخدعني الخَبُّ، ولا يُخْدع محمد بن سيرين، ولكنه يُخدعُ أبي ويُخدع الحسنُ ويخدعُ عُمر بن عبدالعزيز.

قال حبيب: وأتى رجل إياسًا يشاوره في خصومة فقال: إن أردتَ القضاء فعليك بعبدالملك بن يعلى فهو القاضي، وإن أردتَ الفُتيا فعليك بالحسن فهو مُعلِّمي، وإن أردتَ الصُلح فعليك بحميد الطويل وتدري ما يقول لك، يقول لك: دع شيئًا من حقك، وإن أردتَ الخصومة فعليك بصالح السدوسي وتدري ما يقول لك؟ يقول: اجحد ما عليك واستشهد الغُيَّب يعني المسافرين إلى أن يقدموا.

قال المدائني: كان إياس قاضيًا قائفًا مُزْدكنًا[1] استقضاه عمر بن عبدالعزيز ثم هرب.

وقال جرير بن عبدالحميد عن مغيرة، قال: ولَّى عَدِيُّ بن أرطاة الأمير إياسًا قضاءَ البصرة فأبى وقال: بكر بن عبدالله المُزني خيرٌ مني.

وقال سهل بن يوسف: قال لي إياس: إن هذا قد بعث إليَّ. فانطلقتُ معه فدخل على عديِّ بن أرطاة ثم خرج ومعه حَرَسيٌّ فقال: أبى أن يعفيني فصلى ركعتين ثم قال للحرسيِّ: قدِّم يعني خصمًا، قال: فما قام حتى قضى سبعين قضية. ثم خرج إياس من البصرة في قضية كانت فاستعمل عديٌّ على القضاء الحسنَ البصريَّ.

وقال حُميد الطويل: لما وَلي إياس دخل عليه الحسن وإياس يبكي فقال: ما يبكيك؟ فذكر حديث: «القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار». فقال الحسن: إن فيما قص الله عليك من نبأ داود وسُليمان ما يرد قول هؤلاء الناس وقرأ ﴿فَفَهَّمْنَـٰهَا سُلَيْمَـٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [الأنبياء ٧٩] فحمِد اللهُ سليمانَ ولم يَذمَّ داودَ.

---

(١) المزدكن: المتفرس.

وقال خالد الحذَّاء: قضى إياس بشاهد ويمين المدَّعي.

وعن إبراهيم بن مَرْزوق، قال: كنا عند إياس قبل أن يُسْتَقْضَى وكنا نكتب عنه الفَراسة كما نكتب من صاحب الحديث الحديث.

وقال حُميد: شك أنس في وَلَدٍ له فدعا إياس بن معاوية فنظر له.

وقال الأصمعي: رأى إياس رجلاً فقال: تعال يا يماميَّ قال: لست بيمامي فقال: فتعال يا أُضاخيَّ. قال: لست بأُضاخي قال: فتعال يا ضَرويَّ، فجاء فسأله عن نفسه، فأقرَّ أنه ولد باليمامة ونشأ بأُضاخَة[1] ثم تحول إلى ضَريَّة[2].

وقال ابن شَوْذب: شهدت إياسًا يقول: ما بَعُدَ عهدُ قومٍ بنبيهم إلا كانَ أحسن لقولهم وأسوأ لفعلهم.

وقال ابن شُبْرُمة: قالوا لإياس: إنك معجب برأيك! قال: لو لم أعجب به لم أقض به.

وعن محمد بن مسعر، قال: قال رجل لإياس: علِّمني القضاء قال: إن القضاء لا يُتَعَلم إنما القضاء فَهْمٌ.

وقيل: إنهم قالوا لإياس: إنك تكثر الكلام! قال أفَبِصَوابٍ أتكلمُ أمْ بخطأ؟ قالوا: بصواب. قال: فالإكثار من الصواب أفضل.

وعن إياس وقيل له: ما عيبك؟ قال: الإكثار.

وقال حُميد الطويل: لما ماتت أُمُّ إياس بكى فقيل: ما يبكيك؟ قال: كان لي بابان مفتوحان من الجنة فأُغلق أحدهما.

وقد اختلفوا في هروب إياس من القضاء على أقوال: أحدها أنه رد شهادة شريفٍ مطاعٍ فآلى أن يقتله فهرب لذلك.

وكانت مدة ولايته سنة وأُكره بعده الحسن على القضاء.

وتوفي إياس سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومئة. ومحاسنه كثيرة رحمه الله.

٢٤- د ت ق: أيوب بن عبدالرحمن بن صَعْصَعة المدنيُّ.

---

(١) من قرى اليمامة.

(٢) اسم منطقة بنجد.

عن يعقوب بن أبي يعقوب، وأيوب بن بَشير المُعاوي[1]. وعنه فُليح ابن سُليمان، وأبو بكر بن أبي سَبرة، وإبراهيم بن أبي يحيى، وآخرون.

له حديث واحد في السنن[2].

٢٥- أيوب بن ميسرة بن حَلْبس[3] الدمشقيُّ، أخو يونس.

روى عن خُرَيم بن فاتك، وبُسْر بن أبي أرطاة. وعنه ابنه محمد، والهيثم بن عمران.

قال أبو مُسْهر: كان أفقه من أخيه وأسنَّ، وكان مفتيًا. مات قبل يونس بقليل.

قال أبو حاتم: صالح الحديث[4].

٢٦- م٤: بُدَيل بن مَيْسرة العُقيليُّ البَصْريُّ.

عن أنس، وأبي الجوزاء الرَّبَعي أوس، وعبدالله بن شقيق، وعطاء بن أبي رَبَاح، وجماعة. وعنه إبراهيم بن طَهْمان، وأبان العطار، وحماد بن زيد، وجماعة.

وثَّقه ابنُ معين.

---

(١) في د: «المعافري»، وهو تحريف بيّن، وهو من رجال التهذيب، فانظر التحرير ١/ ١٥٨ وغيره.

(٢) هو ما رواه عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر، قالت: دخل علي النبي ﷺ ومعه علي... الحديث. أخرجه أبو داود (٣٨٥٦)، والترمذي (٢١٩٥)، وابن ماجة (٣٤٤٢).

والترجمة من تهذيب الكمال ٣/ ٤٨٢- ٤٨٤.

(٣) حَلْبَس: بالباء الموحدة، كما ذكره المصنف في المشتبه (انظره مع توضيح ابن ناصر الدين ٣/ ٢٩٤- ٢٩٥). وكما ضبطه الحافظ عبدالغني بن سعيد، فقال: «فحلبس بالحاء غير معجمة مفتوحة وباء معجمة بواحدة... أيوب ويونس ابنا ميسرة بن حلبس» (المؤتلف والمختلف ٤٢). وكذا ضبطه الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٤٩٨.

(٤) من تاريخ دمشق ١٠/ ١٣٢- ١٣٥، ونقل قول أبي حاتم منه (١٠/ ١٣٥)، وهو ليس في كتاب ابنه الجرح والتعديل (٢/ الترجمة ٩١٨)، وإنما هو جواب لسؤال سأله إياه أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني.

توفي سنة خمس وعشرين على الصحيح. ويقال سنة ثلاثين[1].

٢٧- ن: بُرَيْدة بن سُفيان[2] بن فَرْوة الأسلميُّ.

عن أبيه، ومسعود بن هُبيرة، وغيرهما. وعنه ابن إسحاق، وأفلح بن سعيد، وسَهْل بن شُعيب، وغيرُهم.

ضعَّفه أبو حاتم[3].

وقال الدارقطني[4]: متروك[5].

٢٨- ن ق: بِشر بن حرب، أبو عَمْرو الأزديُّ النَّدَبيُّ البَصْريُّ.

عن أبي هريرة، وأبي سعيد، ورافع بن خَديج، وابن عمر. وعنه الحمادان، وشعبة، ومَعْمر، وأبو عَوَانة، وغيرُهم.

قال أحمد: ليس بالقوي.

وضعَّفه ابن المديني، وغيره.

وقال ابن عدي[6]: لا بأس به عندي، ولا أعرف له حديثاً مُنكرًا.

قلت: مات سنة أربع وعشرين ومئة[7].

٢٩- د ت ق: بِشر بن عاصم بن سفيان بن عبدالله الثقفيُّ.

عن أبيه، وسعيد بن المُسَيِّب. وعنه نافع بن عمر، وسفيان بن عيينة، وجماعة.

وتوفي بعد الزُّهري بيسير. وثَّقه يحيى بن معين[8].

٣٠- م٤: بكر بن سوادة، أبو ثُمامة الجُذاميُّ المصريُّ الفقيه.

روى عن عبدالله بن عَمْرو بن العاص، وسهل بن سعد، وسعيد بن المسيِّب، وأبي سالم الجَيْشاني، وعطاء بن يسار، وطائفة. وعنه عَمْرو بن

---

(١) من تهذيب الكمال ٤/ ٣١- ٣٣.
(٢) في د: «بن أبي سفيان»، وهو خطأ ظاهر.
(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٦٨٥.
(٤) الضعفاء والمتروكون (١٣٤).
(٥) جُلُّ الترجمة من تهذيب الكمال ٤/ ٥٥- ٥٦.
(٦) الكامل ٢/ ٤٤٢.
(٧) من تهذيب الكمال ٤/ ١١٠- ١١٣.
(٨) ينظر تهذيب الكمال ٤/ ١٣٠- ١٣١.

الحارث، والليث بن سعد، وعبدالله بن لهيعة، وآخرون.

وثَّقه النَّسائي، وقد استشهد به البُخاري.

مات سنة ثمان وعشرين ومئة[1].

٣١- ع: بُكَيْر بن عبدالله بن الأشج المدنيُّ الفقيه، مولى المِسْوَر[2] بن مَخْرَمة.

نزل مصر، وهو أخو يعقوب وعمر. روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وسعيد بن المُسَيِّب، وأبي صالح السَّمَّان، وبُسْر بن سعيد، وحُمران مولى عثمان، وكُريب، وسُليمان بن يسار، وطائفة كبيرة. روى عنه ابنه مَخْرَمة، وعَيَّاش بن عباس القِتباني، وعَمْرو بن الحارث، والليث ابن سعد، وابنُ لهيعة.

وكان من أوعية العلم مُجْمَعٌ على ثقته وجلالته؛ ذكره مالك فقال: كان من العلماء.

وقال معن بن عيسى: ما ينبغي لأحد أن يفوق بُكَير بن الأشجِّ في الحديث.

وقال ابنُ معين: ثقةٌ.

قلت: الصحيح أنه توفي سنة سبع وعشرين ومئة على الصحيح[3].

٣٢- م ق: بُكير بن عبدالله الذي روى عنه سلمة بن كُهيل وشُعبة ادبن الحجاج عن كريب عن ابن عباس أنه بات عند خالته ميمونة... الحديثَ[4]، فقال البخاري[5] وحده: هذا رجل يقال له: الطويل، يُعد من الكوفيين.

وأما أحمد بن عَمْرو البزار الحافظ فقال: بل هو بُكير بن الأشج.

---

(١) من تهذيب الكمال ٤/ ٢١٤- ٢١٦.

(٢) في د: «الأسود»، وهو تحريف، وما أثبتناه يعضده ما في تهذيب الكمال وفروعه.

(٣) من تهذيب الكمال ٤/ ٢٤٢- ٢٤٦.

(٤) هو من صحيح مسلم ٢/ ١٨١، وابن ماجة (٥٠٨)، من طريق شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن بكير، عن كريب، به.

(٥) في تاريخه ٢/ الترجمة ١٨٧٧.

ويقوِّي هذا أنَّ مُسلمًا روى هذا الحديث بسنده[1] عن عَمْرو بن الحارث عن بُكير بن الأشج، قال: حدثني كُريب، فذكره، والله أعلم[2].

٣٣- ت: بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعريُّ، أبو عَمْرو، ويقال: أبو عبدالله، أمير البصرة.

روى عن أبيه، وعمه أبي بكر، وأنس بن مالك. وعنه قتادة، وثابت البُناني، وسهل بن عطية، وآخرون.

وكان ذا رأي ودهاء، وقد ولي أيضًا قضاء البصرة مدة. وفد على عمر ابن عبدالعزيز فرآه لا ينفقُ عنده إلاَّ التقوى والديانة فلزم المسجد والصلاة ليخدع عمر، فدسَّ إليه عمر من سارَّه فقال: إنْ كلَّمت لك أمير المؤمنين أنْ يولِّيك البصرة ما تعطيني، فوعده بمئة ألف، فأبلغ ذلك عمر بن عبدالعزيز فنفاه عنه وأبعدَه.

وقد ولاَّه خالد بن عبدالله القسري قضاء البصرة سنة تسع ومئة فدام على القضاء إلى سنة عشرين ومئة ووَليَ في غضون ذلك الصلاة والأحداث.

وعن جويرية بن أسماء قال: استُخلِف عمر بن عبدالعزيز فوفد بلال فهنَّاه وقال: من كانت الخلافة يا أمير شرَّفَتْه فقد شرَّفْتها. ومن كانت زانته فقد زنتها، وأنت كما قال مالك بن أسماء:

وتَـزيـدين طَيِّـب الطِّيـبِ طِيبًا ... إنْ تَمسِّيـه أيـن مِثْلُـك أينـا
وإذا الـدُّرُّ زَانَ حُسْـنَ وُجُـوهٍ ... كـان للـدُّرِّ حُسْـنُ وَجهـك زَيْنـا

فجزاه عمر خيرًا ولزم بلال المسجد يُصَلِّي ويقرأ ويتهجَّد فَهَمَّ عمر به أن يولِّيه العراق ثم دسَّ ثقةً له فقال لبلال وذكر القصة، قال: فنفاه عمر وقال: يا أهل العراق إنَّ صاحبكم أعطى مقولاً ولم يعط مَعْقولاً، زادت بلاغته ونقصت زهادته.

---

(١) صحيحه ٢/ ١٧٩.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٤/ ٢٤٦- ٢٤٧.

وقيل: إن ذاك الرجل أخذ خط بلال بالمال ثم حمل ذلك الخط إلى عُمر.

وقال عُمر بن شبة: كان بلال بن أبي بردة ظلومًا جائرًا لا يبالي ما صنع في الحُكْم ولا في غيره.

وقال المدائني: كان بلال قد خاف الجُذام فوُصف له سَمْن يقعد فيه فكان يقعد، ثم يأمر بالسمن فيباع فتجنب السوقة شراء السمن.

وفيه يقول يحيى بن نوفل الحميري:

وكلُّ زمان الفتَى قد لبست — خيرًا وشَرًّا وعُدْمًا ومالاً
فلا الفَقْرُ كنتُ له ضَارِعًا — ولا المالُ أظْهَرَ منِّي اخْتيالاً
وقد طُفْتُ للمال شَرْقَ البلا — دِ وغربيَّها وبَلَوْتُ الرجالا
وزرتُ الملوك وأهل النَّدى — أزورك إلى ظلِّهم حيث زالا
فلو كنت مُمْتَدِحًا للنَّوال — فتًى لمَدَحْتُ عليه بلالا
ولكنَّني لستُ ممن يريدُ — بمدح الملوكِ عليه النَّوالا
سَيَكْفي الكريمَ إخاءُ الكريم — ويَقْنَعُ بالودِّ منه سُؤالا

ثم إنَّه هجا بلالاً بأبياتٍ[1].

وكان بلال من الأَكَلَة المعدودين، ذكر المدائني أن بلال أرسل إلى قصَّاب سَحَرًا، قال: فدخلتُ عليه وبين يديه كانون وعنده تيس ضخم فقال: اذبحه واسلخه وكبِّب لحمه. ففعلت، ودعا بِخوان فوُضع وجعلت أكبِّب اللحم فإذا استوى منه شيء وضعته بين يديه فأكله حتى تعرَّقت له لحم التيس ولم يبق إلا بطنه وعظامه وبقيت بُضعة على الكانون فقال لي: كُلْها فأكلتها. وجاءت جارية بِقدرِ فيها دجاجتان وفرخان وصحفة مُغطاة فقال: وَيْحَك ما في بطني موضع فضعيها على رأسي فضحكنا، ودعا بشراب فشرب منه خمسة أقداح وسقاني قدحًا.

وعن الحكم بن النَّضْر، قال: قتل بلالاً دهاؤه فإنَّه لما حُبس قال للسجَّان: خذ مني مئة ألف وأعلم يوسف بن عُمر أني قد مُتُّ- وكان في

---

(١) على الروي نفسه: وهي في تهذيب الكمال ٤/ ٢٧٧- ٢٧٨.

حبسه- فقال له السجان: فكيف تصنع إذا سرتَ إلى أهلك؟ قال: لا يسمع لي يوسف بخبر ما دام حيًّا على العراق، فأتى السجانُ يوسفَ بن عمر فقال: مات بلال قال: أرنيه مَيْتًا فإنِّي أحب ذلك، فحار السجان فجاء فألقى على بلال شيئًا غمَّه حتى مات ثم أراه يوسف وذلك في سنة نيف وعشرين ومئة[1].

٣٤- تميم بن حُوَيص، أبو المنذر الأزديُّ الأهوازيُّ.

عن ابن عباس، وأبي زيد الأنصاري ولم يدركه. وعنه مَعْمَر، وشعبة، ونوح بن قيس.

سئل عنه أبو حاتم، فقال[2]: صالح.

٣٥- ع: ثابت بن أسلم البُنانيُّ، أبو محمد.

أحد أئمة التابعين في البصرة. عن ابن عُمر، وعبدالله بن مَغَفَّل، وابن الزبير، وأنس بن مالك، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وعُمر بن أبي سلمة المَخْزومي، وأبي العالية، وأبي عثمان النهدي، وطائفة. وعنه حُميد الطويل، وسُليمان بن المغيرة، ومَعْمَر، وشعبة، وهَمَّام، والحمادان، وسلاَّم بن مسكين، وأبو عَوَانة، وجرير بن حازم، وجعفر بن سُليمان، وخلائق، ومن الكبار عطاء بن أبي رباح.

وكان رأسًا في العلم والعمل ثقةً رفيعًا، ولم يُحسن ابن عَدِي بإيراده في كامله[3]، ولكنه اعتذر وقال: ما وقع في حديثه من النكرة فإنما هو من جهة الراوي عنه لأنَّه روى عنه جماعة ضعفاء.

روى حماد بن زيد، عن أبيه، قال: قال أنس بن مالك: إن للخير أهلاً، وإن ثابتًا هذا من مفاتيح الخير.

وقال حماد بن سلمة: كان ثابت يقول: اللهم إن كنت أعطيتَ أحدًا أن يصلي في قبره فأعطني الصَّلاة في قبري.

وعن بعضهم قال: ما رأيتُ أعبد من ثابت البُناني.

---

(١) من تهذيب الكمال ٤/ ٢٦٦- ٢٨٣.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٧٦٢.

(٣) الكامل في الضعفاء ٢/ ٥٢٧- ٥٢٨.

وقال أحمد بن حنبل: كان ثابت يتثبَّت في الحديث، وكان يقصُّ، وكان قتادة يقص.

وقال محمد بن ثابت: ذهبت أُلقن أبي عند الموت فقال: دعني فإني في وِرْدي السابع، كان يقرأ ونفسه تخرج.

وروى حماد عن ثابت، قال: دعوةٌ في السر أفضل من سبعين في العلانية.

وروى أبو هلال، عن غالب القَطَّان، عن بكر بن عبدالله المُزني، قال: من أرادَ أن ينظرَ إلى أعبدِ أهل زمانه فلينظر إلى ثابت البُناني، فما أدركنا الذي هو أعبد منه.

وقال شعبة: كان ثابت يقرأ القرآن في كل يوم وليلة ويصوم الدهر.

وعن ثابت البناني، قال: ما تركت في الجامع سارية إلاَّ وقد ختمتُ القرآن عندها وبكيت عندها.

وقال حمَّاد بن زيد: رأيتُ ثابتًا البناني يبكي حتى تختلف أضلاعه.

وقال جعفر بن سُليمان: بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب، فقيل له: علاجها بأن لا تبكي، قال: وما خيرهما إذا لم تبكيا؟ وأبى أن تُعالج.

وقال سُليمان بن المغيرة: رأيت ثابتًا يلبس الثياب الثمينة والطيالسة والعمائم.

قال ابن المديني: لثابت نحو مئتين وخمسين حديثاً.

قلت: وروايته عن ابن عُمر في صحيح مسلم، وروايته عن ابن الزبير في صحيح البُخاري، وعن عبدالله بن مُغَفَّل في سنن النَّسائي.

قال سَعْدُوية: حدثنا مبارك بن فَضَالة، قال: دخلتُ على ثابت في مرضه وهو في علو وكان لا يزال يذكر أصحابه فقال: يا إخوتاه لم أقدر أن أصلي البارحة كما كنت أصلِّي ولم أقدر أن أصوم كما كنت أصوم ولم أقدر أن أنزل إلى أصحابي فأذكر الله كما كنت أذكره معهم، ثم قال: اللهم إذ حبستني عن ثلاث فلا تدعني في الدنيا ساعة.

وعنه قال: كابدتُ الصلاة عشرين سنة وتنعَّمت بها عشرين سنة.

مات ثابت سنة ثلاث وعشرين ومئة وقيل: سنة سبع وعشرين ومئة، ومناقبه كثيرة[1].

٣٦- ثابت بن ثَوْبان الدمشقيُّ.

عن سعيد بن المُسيب، وخالد بن مَعْدان، وغيرهما. وكان وصيَّ مَكحول. روى عنه ابنه عبدالرحمن بن ثابت، والأوزاعي، ويحيى بن حمزة.

وثَّقه أبو حاتم[2]، وغيرُه.

●- ثابت، أبو المقدام، في الكنى[3].

٣٧- د: ثعلبة بن مُسلم الخَثعميُّ الشاميُّ.

عن أيوب بن بشير العجلي، وشَعْوَذ بن عبدالرحمن الأزدي، وأبي عمران مولى أمِّ الدرداء، وجماعة. وعنه أبو مهدي سعيد بن سنان، ومَسْلَمة ابن علي الخُشَني، وإسماعيل بن عَيَّاش، وآخرون.

وثَّقه أبو حاتم بن حِبَّان[4].

٣٨- ثعلبة، أبو بحر الكوفيُّ.

عن أنس بن مالك. وعنه الحسن بن عُبيدالله، ومِسْعر، وشعبة، والمسعودي، وجماعة.

قال أبو حاتم[5]: صالح الحديث.

٣٩- ثور بن زَيْد الدِّيليُّ المدينيُّ.

عن أبي الغيث سالم، وعكرمة مولى ابن عباس، وجماعة. وعنه ابن عجلان، ومالك، والدراوردي، وسُليمان بن بلال.

وثَّقه النَّسائي، وغيره.

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ٤/ ٣٤٢- ٣٤٩.

(٢) أخذها مع سائر الترجمة من تهذيب الكمال ٤/ ٣٤٩- ٣٥١، والذي في الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٨٠٦: ليس به بأس.

(٣) ستأتي ترجمته في هذه الطبقة برقم (٣٩٩).

(٤) ثقاته ٨/ ١٥٧، والترجمة من تهذيب الكمال ٤/ ٣٩٨- ٣٩٩.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٨٨١، ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة.

وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث[1].

٤٠- د ت ق: جابر بن يزيد الجعفيُّ الكوفيُّ.

أحد أوعية العلم على ضَعفه ورَفْضه.

روى عن أبي الطفيل، والشعبي، ومجاهد، وأبي الضُّحىٰ، وعكرمة، وطائفة. وعنه شعبة، ومَعْمَر، والسفيانان، وإسرائيل، وشَرِيك، وأبو عوانة، وشيبان، وخلق.

روى عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، قال: كان جابر الجعفي ورِعًا في الحديث ما رأيت أورع في الحديث منه.

وقال شعبة: هو صدوق.

وروى يحيى بن أبي بكير عن شعبة، قال: كان جابر إذا قال: حدثنا وسمعت، فهو من أوثق الناس.

وقال وكيع: ما شككتم في شيء فلا تشُكُّوا أن جابرًا ثقة.

وقال محمد بن عبدالله بن الحكم: سمعت الشافعي يقول: قال سفيان لشعبة: لئن تكلمت في جابر الجعفي لأتكلمنَّ فيك.

وروى عباس الدوري[2]، عن ابن مَعِين، قال: لا يكتب حديث جابر الجعفي ولا كَرَامة.

وقال زائدة: كان جابر الجعفي كذَّابًا يؤمن بالرجعة.

وروى أبو يحيى الحِمَّاني، عن أبي حنيفة، قال: ما لقيت أكذب من جابر الجعفي ما أتيته بشيء من رأيي إلا جاءني فيه بأثر، وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث لم يُظهرها.

وقال أحمد: تركه يحيى القطان وابن مهدي.

وقال النسائي[3]: متروك.

وقال أبو أحمد بن عدي[4]: له حديث صالح وقد احتمله الناس

---

(١) من تهذيب الكمال ٤/ ٤١٦- ٤١٧.
(٢) تاريخه ٢/ ٧٦.
(٣) الضعفاء والمتروكون (٩٨).
(٤) الكامل ٢/ ٥٤٣.

ورووا عنه، وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة، يعني رجعة عليٍّ إلى الدنيا.

وقال الفضل بن زياد: سئل أحمد بن حنبل عن جابر الجعفي وليث ابن أبي سليم فقال: جابر أقواهما حديثاً وليث أحسنهما رأيًا إنما ترك الناسُ حديثَ جابر لسوء رأيه. فسئل أحمد عن جابر وحجاج بن أرطاة فأطرق ساعة وقال: لا أدري ثم قال: قد روى شعبة عن جابر الجعفي نحو سبعين حديثاً، وقال شعبة: هو صدوق.

وقال يعقوب بن شيبة: لا نعلم أحدًا ترك جابرًا الجعفي إلا زائدة، وهو رجل في حديثه اضطراب.

وقال أبو داود في حديث سجود السهو[1]: ليس في كتابي عن جابر سواه[2].

قال محمد بن المثنى: مات سنة ثمان وعشرين ومئة[3].

٤١- ع: جامع بن أبي راشد الكاهليُّ الكوفيُّ الصَّيْرفيُّ، أخو الربيع ورُبَيح.

عن أبي وائل، وأبي الطفيل، وميمون بن مِهْران، ومُنذر بن يعلى الثوري. وعنه السفيانان، وشريك، ومحمد بن طلحة، وآخرون.

قال أحمد العجلي[4]: ثقةٌ ثَبْتٌ صالح[5].

٤٢- ع: جَبَلة بن سُحَيم التَّيميُّ، ويقال: الشيبانيُّ الكوفيُّ.

عن معاوية، وابن عمر، وحنظلة أحد الصحابة، وابن الزُّبير، وغيرهم. وعنه أبو إسحاق الشيبانيُّ، وحجاج بن أرطاة، وسفيان، وشعبة، وقيس بن الربيع، وجماعة.

---

(١) سننه (١٠٣٦).
(٢) وقال الآجري، عنه، ضعيف (سؤالات الآجري ٤/ الورقة ٣)، وقال في موضع آخر: «من ضعفة شيوخ سفيان» (٥/ الورقة ٣٩).
(٣) جلُّ الترجمة من تهذيب الكمال ٤/ ٤٦٥- ٤٧٢.
(٤) ثقاته (٢٠٨).
(٥) من تهذيب الكمال ٤/ ٤٨٥- ٤٨٦.

وثَّقه يحيى القطان.

قال خليفة[1]: مات سنة خمس وعشرين ومئة[2].

٤٣- خ م د ت ن: الجعد، أبو عثمان اليَشْكريُّ الصيرفيُّ.

بصريٌّ ثقةٌ. عن أنس بن مالك، وأبي رجاء العُطاردي، والحسن. وعنه مَعْمَر، وشُعبة، والحَمَّادان، وأبو عَوَانة، وابنُ عُلَيَّة، وعبدالوارث، وآخرون.

وثَّقه ابن مَعين، ويعرف بصاحب الحُليِّ[3].

٤٤- ع: جعفر بن أبي وَحْشية إياس اليشكريُّ، أبو بِشْر البَصْريُّ ثُمَّ الواسطيُّ.

أحد الأئمة الكبار. عن سعيد بن جُبير، والشعبي، وحُمَيد بن عبدالرحمن الحميري، وطاوس، ومُجاهد، وعطاء، وعِكْرمة، ونافع، وميمون بن مِهْران، وطائفة كثيرة، وعن عَبَّاد بن شُرَحبيل اليشكري أحد الصحابة. روى عنه الأعمش، وشعبة، وأبو عَوَانة، وهُشَيم، وخالد بن عبدالله الطحان، وآخرون.

وثَّقه أبو حاتم[4]، وغيره.

وقال أحمد بن حنبل: أبو بشر أحب إلينا من المِنْهال بن عَمْرو وأوثق.

وقال القَطان: كان شُعبة يضعِّف حديث أبي بشر عن مُجاهد، وقال: لم يسمع منه شيئًا.

وقال شعبة أيضًا: أحاديث أبي بشر عن حبيب بن سالم ضعيفة.

قال أبو أحمد بن عَدِي[5]: أرجو أنه لا بأس به.

وقال مُطَيَّن وغيره: مات سنة ثلاث وعشرين ومئة.

---

(١) تاريخه ٣٦٣.

(٢) من تهذيب الكمال ٤/ ٤٩٨- ٥٠٠.

(٣) من تهذيب الكمال ٤/ ٥٦٠- ٥٦١.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٩٢٧.

(٥) الكامل ٢/ ٥٧٥.

وقال المدائني وجماعة: سنة خمس وعشرين، وهو أصح.

وقال نُوح بن حبيب: كان أبو بشر ساجدًا خلف المقام حين مات. ومات سنة أربع وعشرين ومئة[1].

٤٥- د ت ن: جعفر بن أبي المغيرة الخُزاعيُّ القُمِّيُّ.

عن سعيد بن جبير، وسعيد بن عبدالرحمن بن أبزَى، وعِكْرمة، وشَهْر بن حَوْشب. وكان مختصًّا بسعيد بن جبير ودخل معه مكة في أيام ابن الزبير، ورأى عبدالله بن عمر. روى عنه ابنه خطاب، ويعقوب القُمِّي، وأشعث بن إسحاق القُمِّي، ومِنْدَل بن علي، وجماعة.

وكان صدوقًا[2].

٤٦- د ق: جميل بن مُرة الشَّيبانيُّ.

بصريٌّ مقلٌّ. عن أبي الوضيء عبَّاد بن نُسَيب، وغيره. وعنه جرير بن حازم، والحَمَّادان، وعبَّاد بن عبَّاد، وآخرون.

وثَّقه النَّسائي[3].

٤٧- جميل الحَذَّاء الأسلميُّ.

عن أبي هريرة، وسهل بن سعد. وعنه عمرو بن الحارث، وابن لهيعة، وبَكْر بن مُضر.

سكن مصر. وهو أبو عروة جميل بن سالم مولى أسلم، ذكره ابنُ يونس[4].

٤٨- جميل بن عبدالله المَدَنيُّ المؤذن.

عن أنس، وسعيد بن المسيِّب، وعُمر بن عبدالعزيز. وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وابن إسحاق، ومالك بن أنس، وغيرهم.

ما علمت به بأسًا.

---

(١) من تهذيب الكمال ٥/ ٥- ١٠.

(٢) من تهذيب الكمال ٥/ ١١٢- ١١٤.

(٣) من تهذيب الكمال ٥/ ١٣٠- ١٣١.

(٤) ينظر الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢١٤١.

٤٩- الجَلْد بن أيوب البَصْريُّ، صاحب القَصَص والمواعظ.

عن معاوية بن قُرة، وعَمرو بن شعيب، وغير واحد. وعنه هشام بن حسان، وسعيد بن أبي عَرُوبة، والثوري، وحماد بن زيد.

ضعَّفه إسحاق بن راهُوية. وقال الدارقطني: متروك.

٥٠- جوَّاب بن عُبيدالله التيميُّ الأعور، نزيلُ جرجان.

روى عن كعب الأحبار مرسلاً، وعن الحارث بن سويد التيمي، ويزيد بن شريك التيمي. وعنه أبو إسحاق الشيباني، وجويبر، ومِسْعَر، وقيس بن سُلَيْم. ورآه سفيان الثوري بجرجان، قال: فلم أكتب عنه ثم كتبتُ عن رجل عنه.

وقال أبو نُعيم الملائي: كان مرجئًا.

وقال ابن معين: ثقةٌ.

وقال محمد بن عبدالله بن نمير: ضعيف[١].

٥١- جُوثَة بن عبدالله الدِّيليُّ المدنيُّ.

عن أنس، وأبي سلمة بن عبدالرحمن. وعنه يزيد بن أبي حبيب، وابن عَجْلان، وعياش بن عباس القتباني.

وقيل فيه: حوثة، بحاء مهملة وهو تصحيف.

٥٢- الجَهْمُ بن صفوان، أبو مُحْرِز الراسبيُّ، مولاهم، السمرقنديُّ، المتكلم الضالُّ، رأس الجهمية وأساس البدعة.

كان ذا أدب ونَظَر وذكاء وفكر وجدال ومِراء، وكان كاتبًا للأمير الحارث بن سُرَيْج التَّميمي الذي توثَّب على عامل خراسان نَصْر بن سَيَّار، وكان الجَهْم ينكر صفات الربِّ عزَّ وجل وينزِّهه، بزَعْمه، عن الصفات كلها ويقول بخَلْق القرآن، ويزعم أن الله ليسَ على العرش بل في كل مكان، فقيل: كان يبطن الزَّنْدقة، والله أعلم بحقيقته.

وكان هو ومقاتل بن سُليمان المُفسر بخراسان طَرَفي نقيض، هذا يبالغ في النفي والتعطيل، ومقاتل يسرف في الإثبات والتجسيم.

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ٥/ ١٥٩- ١٦١.

قال أبو محمد بن حَزْم[1]: كان جَهْم مع مقاتل بخراسان في وقت واحد، وكان يُخالف مقاتلاً في التَّجْسيم، كان جهم يقول: ليسَ الله شيئًا ولا غير شيء لأنه قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الزمر ٦٢] فلا شيء إلا وهو مخلوق، قال[2]: وكان يقول: إنَّ الإيمان عَقْدٌ بالقَلْب وإن كَفَرَ بلسانه من تَقيَّة أو إكراه، وإنْ عَبَدَ الصليبَ والأوثانَ في الظاهر ومات على ذلك فهو مؤمن وليٌ لله من أهل الجنة. قال[3]: وكان مُقاتل يقول: إن الله جسمٌ لحمٌ ودمٌ على صورة الإنسان. تعالى الله عن ذلك.

وقال أبو عبدالله بن مَنْدة: حدثنا أحمد بن الحسن الأصبهاني بنَيْسابور، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق النهاوندي، قال: سمعت أحمد بن مهدي بن يزيد القافلاني، قال: قلت لأحمد بن حنبل: يا أبا عبدالله هؤلاء اللفظية[4]، فذكر القصة، ثم قال أحمد بن حنبل: قال لنا علي بن عاصم: ذهبت إلى محمد بن سُوقة فقال: ها هنا رجل قد بلغني أنه لم يُصلِّ، فمررتُ معه إليه فقال: يا جهم ما هذا؟ بلغني أنك لا تصلِّي! قال: نعم. قال: مُذْ كَم؟ قال: مُذْ تسعة وثلاثين يومًا واليوم أربعين. قال: فلِمَ لا تصلي؟ قال: حتى يتبيَّن لي لمن أصلي. قال: فجهد به ابن سُوقة أن يرجع أو أن يتوب أو يُقْلِع، فلم يفعل، فذهب إلى الوالي فأخذه فضرب عنقه وصَلَبه، ثم قال لنا أحمد بن حنبل: لا يترك الله من يصلِّي ويصوم له يدع الصلاة عامدًا أربعين يومًا إلاَّ ويضربه بقارعة.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: حدثني محمد بن مسلم، قال: حدثني عبدالعزيز بن منيب، قال: حدثنا موسى بن حزام الترمذي، قال: حدثنا الأصمعي، عن المُعتمر، عن خلاد الطفاوي، قال: كان سَلْم بن أحوز على شرطة نصر بن سيار فقتل جهم بن صفوان لأنه أنكر أن الله كلَّم موسى.

وقال عُمر بن مُدرك القاصُّ: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: ظهر

---

(١) الفصل ٥/ ٧٤.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

(٤) اللفظية: يعني بهم الذين قالوا: «ولفظي بالقرآن مخلوق».

عندنا جهم سنة اثنتين وثلاثين ومئة فرأيته في مسجد بَلْخ يقول بتعطيل الله عن عرشه وأن العرش منه خال.

قلت: سَلْم بن أحوز الذي قتل الجهم قتله أبو مسلم صاحب الدعوة في حدود الثلاثين ومئة أيضًا.

وقال أبو داود السجستاني: حدثنا أحمد بن هاشم الرَّملي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال: ترك جهم الصلاة أربعين يومًا، وكان فيمن خرج مع الحارث بن سُرَيْج.

وروى يحيى بن شُبيل أنه كان جالسًا مع مقاتل بن سُليمان وعَبَّاد بن كثير إذ جاء شاب فقال: ما تقول في قوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصص ٨٢] قال مقاتل: هذا جهمي وَيْحَكَ إن جهمًا والله ما حج البيت ولا جالَسَ العلماء إنما كان رجلاً قد أُعطي لسانًا.

قال أبو محمد بن حزم[(١)]: ومن فضائح الجهمية قولهم بأن عِلْم الله مُحدث مَخْلوق وأن الله لم يكن يعلم شيئًا حتى أحدث لنفسه علمًا وكذا قولهم في القُدْرة.

وروى إبراهيم بن عمر الكوفي، عن أبي يحيى الحِمَّاني، قال: جهم كافر بالله، وقيل: إن الجهم تابَ عن مقالته ورجع.

قال أبو داود السِّجستاني: حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، قال: حدثني أبي، قال: قال إبراهيم بن طَهْمان: حدثني من لا أتهم غير واحد، أنَّ جهمًا رجع عن قوله، ونزع عنه، وتاب إلى الله منه.

وقال البخاري في «أفعال العباد»[(٢)]: قال ضمرة، عن أبي شوذب، قال: ترك جهم الصلاة أربعين يومًا على وجه الشك فخاصمه بعض السُّمَّنية[(٣)] فشك وأقام أربعين يومًا لا يصلي. قال ضمرة: قد رأى ابن شوذب جهمًا.

---

(١) الفصل ٥/ ١٧٣.

(٢) خلق أفعال العباد ٣١.

(٣) فرقة من كفار الهنود.

وقال عبدالعزيز بن الماجِشُون: كلامُ جهم صفة بلا معنى وبناء بلا أساس.

قلت: فكان الناس في عافية وسلامة فطرة حتى نبغَ جهمٍ فتكلم في الباري تعالى وفي صفاته بخلاف ما أتت به الرُّسل وأُنزلت به الكُتب، نسأل الله السلامة في الدين.

٥٣- الحارث بن عبدالرحمن القرشيُّ المدنيُّ، أبو عبدالرحمن، خال ابن أبي ذِئْب.

روى عن حمزة وسالم ابني عبدالله، وأبي سَلَمة بن عبدالرحمن. وعنه ابن أخته فقط، وقيل: إنَّ إسحاق روى عنه.

قال النَّسائي: ليسَ به بأس.

قلت: مات سنة تسع وعشرين ومئة[1].

٥٤- م د ن ق: الحارث بن فُضَيل الأنصاريُّ الخَطْميُّ المدنيُّ.

عن جعفر بن عبدالله بن الحَكَم، ومحمود بن لبيد، وسُفيان بن أبي العَوْجاء، وعبدالرحمن بن أبي قُراد، وغيرهم. وعنه صالح بن كَيْسان، وأبو جعفر الخَطْمي عُمَيْر، وفُليح، والدراوردي، وجماعة.

وثَّقه النسائي[2].

٥٥- م د ن ق: الحارث بن يزيد الحضرميُّ المصريُّ، نزيل بَرْقة.

ذكر أنَّه عَقِل مقتل عثمان، وروى عن جبير بن نفير، وعبدالرحمن بن حُجَيرة، وطائفة. وعنه بكر بن عَمْرو المعافري، والأوزاعي، والليث، وابن لهيعة.

وثَّقه أبو حاتم[3]، وغيرُه.

قال الليث: كان يصلي كل يوم ست مئة ركعة.

---

(١) من تهذيب الكمال ٥/ ٢٥٥- ٢٥٧.

(٢) من تهذيب الكمال ٥/ ٢٧١- ٢٧٢.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٤٣٢.

قيل: توفي سنة ثلاثين ومئة[1].

٥٦- خ م ن ق: الحارث بن يزيد العُكْليُّ، أبو علي التَّيميُّ الكوفيُّ الفقيه، تلميذ إبراهيم النخعي.

روى عنه مغيرة بن مِقْسَم، وخالد بن دينار النِّيلي، وابن عَجْلان، والقاسم بن الوليد، وجماعة.

وهو قديم الموت، قليلُ الحديث جدًّا. وثَّقه يحيى بن مَعِين[2].

٥٧- م ت ن: الحارث بن يعقوب الأنصاريُّ، مولى قيس بن سعد بن عُبادة.

مصريٌّ نبيلٌ صالحٌ، كان يُعَدُّ أفضلَ من ابنه عَمْرو بن الحارث. روى عن أبي الحُباب سعيد بن يسار، وعبدالرحمن بن شِماسة، وغير واحد، وقيل: إنه روى عن سَهْل بن سعد. وعنه ابنه، ويزيد بن أبي حبيب وهو أكبر منه، والليث بن سَعْد، وبكر بن مُضر، وآخرون.

روى يحيى بن بكير عن موسى بن ربيعة، قال: كان الحارث بن يعقوب من العُبَّاد، إذا انصرفَ من عِشاء الآخرة دخلَ بَيته فصلى ركعتين ويُجاء بعَشائه فيقول: أصلي ركعتين. فلا يزال يصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح فيكون عشاؤه وسحوره[3] واحدًا. وكان أبوه يعقوب من العبَّاد أيضًا.

توفي الحارث في سنة ثلاثين ومئة[4].

٥٨- بخ: حِبَّان بن أبي جَبَلة القُرَشيُّ، مولاهم.

عن عَمْرو بن العاص وابنه عبدالله بن عَمْرو، وابن عباس. وكان يكون بإفريقية. روى عنه عُبيدالله بن زَحْر، وعبدالرحمن بن زياد بن أنعُم، وأبو شيبة عبدالرحمن بن يحيى الصَّدَفي.

قال أحمد بن حنبل: ما ينبغي أن يكون سمع من ابن عباس.

---

(١) من تهذيب الكمال ٥/ ٣٠٦- ٣٠٨.

(٢) من تهذيب الكمال ٥/ ٣٠٨- ٣٠٩.

(٣) في د: «سجوده»، ولا معنى لها.

(٤) من تهذيب الكمال ٥/ ٣٠٩- ٣١١.

قلت: توفي سنة خمس وعشرين ومئة[1].

٥٩- ت: حبيب بن الزبير بن مُشْكان الهلاليُّ، ويقال: الحَنَفيُّ الأصبهانيُّ، من ناقلة البَصْرة.

روى عن عبدالله بن أبي الهذيل صاحب عَمْرو بن العاص، وعن عِكْرمة، وعطاء بن أبي رباح[2]. وعنه عمر بن فَرُّوخ العَبْدي، وشعبة.

وثَّقه النَّسائي.

وقال أبو حاتم[3]: صدوق.

قال أبو الشيخ[4]: حدَّث من أولاده عدةٌ بأصبهان[5].

٦٠- ٤: حبيب بن زيد بن خَلَّاد الأنصاريُّ المدنيُّ.

عن لَيلى مولاة جدَّته أُمِّ عُمارة، وعَبَّاد بن تميم. وعنه محمد بن إسحاق، وشُعبة، وشَريك.

وثَّقه النَّسائي[6].

٦١- حبيب بن أبي عُبيدة الفِهْريُّ المصريُّ الأمير.

كان على ولايات جليلة بالأندلس، وله وفادة على سُليمان بن عبدالملك. توفي سنة أربع وعشرين ومئة[7].

٦٢- ت ن: حبيب بن أبي مَرْزوق.

عن عروة، وعطاء، ونافع. وعنه جعفر بن بُرْقان، وأبو المَليح الرقي. عداده في أهل الجزيرة[8].

٦٣- م د ن: حبيب الأعور المدنيُّ.

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ٥/ ٣٣٢- ٣٣٣.
(٢) في د: «عطاء بن أبي»، سقط منها لفظة «رباح».
(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٤٦٧.
(٤) طبقات المحدثين بأصبهان ١/ ٣٧٣.
(٥) من تهذيب الكمال ٥/ ٣٧٠- ٣٧٣.
(٦) من تهذيب الكمال ٥/ ٣٧٣- ٣٧٤.
(٧) من تاريخ دمشق ١٢/ ٤٢.
(٨) وترجمته من تهذيب الكمال ٥/ ٣٩٥- ٣٩٦.

عن مولاه عُروة، وأُمِّ عروة أسماء بنت أبي بكر، ونُدْبة مولاة ميمونة.

وعنه الزُّهري ومات قبله، والضحاك بن عثمان الحِزَامي، وأبو الأسود يتيم عُروة.

وهو صدوق، مات في آخر دولة بني أُمية[1].

٦٤- حرب بن عبدالله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، يلقب بأبي جهل.

كان أحد من سار في جُنْد حِمْص للطلب بدم الوليد بن يزيد، فقتل بنواحي دمشق في الوقعة[2].

٦٥- حسان بن أبي سِنَان البَصْريُّ.

الزاهد، أحد العبَّاد المذكورين، صحب الحسن. أخذ عنه ابن شوذب، وجعفر بن سُليمان الضُّبَعي.

وكان يقول: ما رأيت أهون من الورع، دع ما يريبك إلى ما لا يريبك.

قال أبو داود الطيالسي: حدثنا عمارة بن زاذان، قال: كان حسان بن أبي سنان يفتح بابَ حانوته فيضع الدَّواة والدَّفْتر ويرخي ستره ويصلي فإذا أحسَّ بإنسان قد جاء يقبل على حسابه يوهم أنه كان في الحِسَاب.

وقال سَلاَّم بن أبي مُطيع: كان حسان بن أبي سنان يقول: لولا المساكين ما اتَّجرت.

وقال حماد بن زيد: كنت إذا رأيتُ حسان كأنه أبدًا مريض.

وروى البُرْجُلاني، عن عبدالجبار بن النَّضْر، أنَّ حسان مر بغرفة فقال: مُذْ كَم بُنيت هذه؟ ثم قال: يا نفس وما عليك تسألين عن هذا! فعاقبها بصوم سنة.

وقال الشَّاذكوني: حدثنا جعفر بن سُليمان، قال: سمعت رجلاً يقول: رأيت النبي ﷺ في النوم فقلت: يا رسول الله أما بالعراق من الأبدال

---

(١) من تهذيب الكمال ٥/ ٤٠٨- ٤١٠.

(٢) من تاريخ دمشق ١٢/ ٣١٣- ٣١٦.

أحد؟ قال: بلى؛ محمد بن واسع، وحسان بن أبي سنان، ومالك بن دينار[1].

٦٦- ع: حسان بن عطية الدِّمشقي، أبو بكر المحاربيُّ، مولاهم.

أحد أئمة الشاميين. عن أبي أمامة الباهلي، وسعيد بن المسيِّب، وأبي كَبْشَة السَّلْولي، وأبي الأشعث الصَّنْعاني، ومحمد بن أبي عائشة، وغيرهم. وعنه الأوزاعي، وأبو مُعَيْد حفص بن غَيْلان، وأبو غسان محمد ابن مُطَرِّف، وأخطأ من قال: روى عنه الوليد بن مُسلم. لم يدركه[2].

قال الأوزاعي: ما رأيت أحدًا أكثر عملاً في الخَيْر من حسان بن عطية.

وقال غيرُه: كان من أهل بيروت.

وثَّقه أحمد وابنُ معين[3].

وقد رُمي بالقدر؛ فروى مروان بن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز ذلك، فبلغ الأوزاعي كلام سعيد فيه فقال: ما أغرَّ سعيدًا بالله، ما أدركتُ أحدًا أشد اجتهادًا ولا أعمَلَ من حسان.

وروى ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة، قال: سمعت يونس بن سيف يقول: ما بقي من القَدَريَّة إلا كَبْشان، أحدهما حسان بن عطية.

وروى عُقْبة بن عَلْقَمة، عن الأوزاعي، فذكر شيئًا من مناقب حسان.

وقال الوليد بن مَزْيَد: سمعت الأوزاعي يقول: كان لحسان بن عطية غنم، فسمع ما جاء في المنائح فتركها. وقلت: كيف الذي سمع؟ قال: يوم له ويوم لجاره.

وقال عبدالملك الصَّنْعاني، عن الأوزاعي، قال: كان حسان بن عطية إذا صلَّى العصر يذكرُ الله في المسجد حتى تغيبَ الشمسُ، ومن دعائه:

---

(١) من تهذيب الكمال ٦/ ٢٦- ٣٠.

(٢) يعني أنه لم يسمع منه، وإلا فإن رواية الوليد بن مسلم عنه في سنن أبي داود، وهو مدلس.

(٣) تاريخ الدارمي (٢٢٥).

اللهم إني أعوذ بك أن أتعزز بشيء من معصيتك، وأعوذ بك أن أتزيَّنَ للناس بشيء يشينني عندك، وأعوذُ بك أن أقول قولاً ابتغي به وجه غيرك.

بقي حسان بن عطية إلى حدود سنة ثلاثين ومئة[1].

٦٧-د ن: الحُسين بن الحارث، أبو القاسم الجَدَليُّ الكوفيُّ.

عن ابن عمر، والنُّعمان بن بشير، والحارث بن حاطب الجُمَحي، وعبدالرحمن بن زيد بن الخطاب العَدَوي. وعنه زكريا بن أبي زائدة، وحَجَّاج ابن أرطاة، وشعبة، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وجماعة.

ذكره ابنُ حِبَّان في الثقات[2].

٦٨- د: الحُسين بن شُفَيٍّ بن ماتع الأصبحيُّ المصريُّ.

عن أبيه، وتُبَيْع ابن امـرأة كعب، وقيل: إنه أدرك عبدالله بن عَمْرو وسمع منه. وعنه يحيى بن أبي عَمْرو السَّيباني، ونافع بن يزيد، وحيوة بن شُريح.

قال ابن يونس: مات في سنة تسع وعشرين ومئة[3].

٦٩-د ن: حُصَيْن بن عبدالرحمن بن عَمْرو بن سعد بن معاذ، أبو محمد الأنصاريُّ الأشهليُّ المدنيُّ.

أرسل عن أُسيد بن حُضير. وروى عن ابن عباس، وأنس، ومحمود ابن لَبيد. وعنه ابنه محمد، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن صالح الأزرق.

ومنهم من قال: هو حُصين بن عبدالرحمن بن أسعد بن زُرارة.

توفي سنة ست وعشرين ومئة[4].

٧٠- خ د ن: حِطَّان بن خُفَاف، أبو الجُويرية الجَرميُّ الكوفيُّ.

عن ابن عباس في صحيح البخاري، وعن مَعْن بن يزيد. وعنه شُعبة، وإسرائيل، والسفيانان، وزُهير بن معاوية، وأبو عَوانة.

---

(١) وترجمته من تهذيب الكمال ٦/ ٣٤- ٤٠، وينظر تاريخ دمشق ١٢/ ٤٣٧- ٤٤٣.

(٢) الثقات ٤/ ١٥٥، والترجمة من تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٧- ٣٥٨.

(٣) من تهذيب الكمال ٦/ ٣٨١- ٣٨٢.

(٤) من تهذيب الكمال ٦/ ٥١٧- ٥١٩.

وثّقه ابنُ مَعين[1].

٧١- حفص بن سُليمان المِنْقريُّ.

بصريٌّ، عن الحسن. وعنه معمر، وحماد بن زيد.

ثقة. مات سنة ثلاثين ومئة[2].

٧٢- ن: حَفْص بن الوليد بن سَيف، أبو بكر الحَضْرميُّ، أمير الديار المصرية من جهة هشام بن عبدالملك.

روى عن الزهري. وعنه الليث، وابن لَهِيعة، وعَمْرو بن الحارث. وهو مُقِلٌّ.

قتله حَوْثَرَة الباهلي في سنة ثمان وعشرين ومئة، وكان ممن خلع مروان الحمار فلم يتم[3].

٧٣- الحكم بن المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حَنْطب المخزوميُّ المدنيُّ.

أحد الأشراف، نزل مَنْبِج. وروى عن أبيه، وعن أبي سعيد المَقْبُري. وعنه أخوه عبدالعزيز، والهيثم بن عِمْران، وسعيد بن عبدالعزيز.

قال الدارقطني[4]: يُعتبر به.

قلت: كان أحد الأجواد المُمَدَّحين قَصَدَتْهُ الشعراء وامتدحوه[5].

٧٤- ٤: حكيم بن جُبير الأسدي الكوفيُّ.

عن أبي جُحيفة، وعَلْقمة، وعبد خير، وعلي بن الحُسين، وجماعة. وعنه شعبة، والسفيانان، وزائدة، وإسرائيل، وشريك، وآخرون.

وكان من غُلاة الشيعة تركه شُعبة لما تبيَّن له أمره.

وقال أحمد[6]: ضعيف.

---

(١) من تهذيب الكمال ٦/ ٥٦٠- ٥٦١.
(٢) من تهذيب الكمال ٧/ ١٦- ١٧.
(٣) من تهذيب الكمال ٧/ ٧٨- ٨٠.
(٤) سؤالات البرقاني (٢٩٦).
(٥) من تاريخ دمشق ١٥/ ٣٧- ٤٧.
(٦) العلل برواية ابنه ١/ ١٥٥.

وقال الدارقطني[1] وغيره: متروك.

وأمّا النَّسائي فمَشَّاه وقال: ليس بالقوي[2].

٧٥- د ت: حَكيم بن الدَّيلم.

عن شُريح، وأبي بُردة، وزاذان، والضحاك بن مزاحم، وغيرهم. وعنه سفيان الثَّوري، وشرِيك.

وثَّقه ابنُ مَعِين. وقال أبو حاتم[3]: صالحٌ لا يُحتج به[4].

٧٦- حنظلة بن صَفْوان، أبو حفص الكلبيُّ، الأمير.

من أشراف الشاميين، ولي إمرة مصر مرتين، وإمرة المغرب[5].

٧٧- د ن: حُنَين بن أبي حكيم المِصْريُّ، مولى سهل بن عبدالعزيز بن مروان.

عن عُلي بن رَباح، وعطاء، ومكحول، وسالم أبي النضر. وعنه عَمْرو بن الحارث، وابن لهيعة، والليث.

له حديث واحد في السنن[6].

●- حُيَيُّ بن هانىء، هو أبو قبيل[7].

٧٨- ع: خالد بن ذَكْوان المدنيُّ.

عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ، وأيوب بن بُشَيْر، وأُمِّ الدرداء. وعنه

---

(١) سننه ٢/ ١٢٢.

(٢) الذي في الضعفاء (١٣١): «ضعيف»، وما أثبته المصنف أخذه مع سائر الترجمة من تهذيب الكمال ٧/ ١٦٥- ١٦٩.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٨٨٦.

(٤) من تهذيب الكمال ٧/ ١٩٤- ١٩٥.

(٥) من تاريخ دمشق ١٥/ ٣٣٠- ٣٣٢.

(٦) هو ما رواه عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر: «أن رسول الله ﷺ أقرأه المعوذات في دبر كل صلاة». أخرجه أبو داود (١٥٢٣)، والنسائي ٣/ ٦٨.

والترجمة من تهذيب الكمال ٧/ ٤٥٧- ٤٥٨.

(٧) ستأتي ترجمته برقم (٤٣٢) من هذه الطبقة.

عبدالواحد بن زياد، وحماد بن سَلَمة، وبِشْر بن المفضَّل. وانتقل إلى البصرة.

قال النَّسائي: ليس به بأس[1].

٧٩- خالد بن صفوان، أبو صفوان بن الأهتم التَّمِيميُّ المِنْقريُّ البَصْريُّ.

أحد فصحاء العرب ومن مشاهير الأخباريين، وله أخبار في البُخل، وفد على هشام بن عبدالملك. حكى عنه شبيب بن شيبة، وسفيان بن عيينة، وإبراهيم بن سعد.

ومن كلامه، وسئل أي إخوانك أحب إليك؟ قال: الذي يغفر زَلَلي، ويقبلُ عِلَلي، ويسدُّ خَلَلي[2].

قلت: إنما ذاك هو الله أجود الأجودين.

٨٠- م ن: خالد بن عبدالله بن مُحْرِز البَصْريُّ الأحدب، الأثْبَج.

روى عن عمه صفوان بن مُحْرز، وزُرارة بن أوفى، والحسن البصري. وعنه سُليمان التيمي، وعوف الأعرابي، وأبو بشر، وإبراهيم بن طَهْمان، وآخرون.

وثَّقه ابنُ حِبّان[3].

٨١- د: خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد، الأمير أبو القاسم القَسْريُّ البَجَليُّ الدمشقيُّ.

أحد الأشراف، وَلِيَ إمرة مكة للوليد ثم إمرة العراقين وغيرها لهشام ابن عبدالملك، وله أخوان؛ أسد وإسماعيل، ولجدِّهم صُحْبة.

روى خالد عن أبيه. وعنه حُمَيد الطويل، وإسماعيل بن أبي خالد، وسَيَّار أبو الحَكَم.

وكان خطيبًا بليغًا جوادًا مُمَدَّحًا عظيمَ القدر لكنه ناصبي.

قال ابنُ معين: رجل سوء يقع في عليٍّ رضي الله عنه.

---

(١) من تهذيب الكمال ٨/ ٦٠- ٦١.
(٢) من تاريخ دمشق ١٦/ ٩٤- ١١٧.
(٣) ثقاته ٦/ ٢٦٣. والترجمة من تهذيب الكمال ٨/ ١٠٤- ١٠٧.

قال يحيى الحِمَّاني: قيل لسيَّار: تروي عن خالد القَسْري؟ قال: إنَّه كان أشرف من أن يكذب.

وذكره ابنُ حبَّان[1] في الثقات.

وقال المدائني: أول ما عُرف به سؤدد خالد بن عبدالله أنه مر في سوق دمشق وهو غلام فوطىء فرسُه صبيًّا فوقفَ عليه فلما رآه لا يتحرك أمر غُلامه فحمله ثم أتى به مجلس قوم فقال: إنْ حَدَثَ بهذا الغلام حَدَثٌ فأنا صاحبه وطأتْه فَرَسي ولم أعلم.

قال خليفة[2]: ولي خالد بن عبدالله القَسْري مكة للوليد سنة تسع وثمانين فبقي حتى عزله سُليمان بن عبدالملك. ثم ولي خالد العراق سنة ست ومئة إلى سنة عشرين ومئة فصُرف بيوسف بن عُمر.

قال الأصمعي: حدثنا الوليد بن نُوح، قال: سمعت خالد بن عبدالله على المنبر يقول: إني لأطعم كل يوم ستة وثلاثين ألفًا من الأعراب من تمر وسويق.

وقال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر: حدثني بعض القَسْريين، قال: كان خالد بن عبدالله يدعو بالبِدَر[3] ويقول: إنما هذه الأموال ودائع لا بد من تفريقها ويقول: إذا أتانا المُمْلق فأغنيناه والظمآن فأرويناه فقد أدَّينا الأمانة.

وعن الأصمعي، قال: دخل على خالد أعرابي فقال: أيها الأمير قد امتدحتك ببيتين فلا أنشدكهما إلابعشرة آلاف وخادم، قال: قل، فقال:

لَزِمْتَ «نعم» حتى كأنَّك لم تكنْ ... سمِعْت من الأشياء شيئًا سوى «نعم»

وأنكرتَ «لا» حتى كأنك لم تكن ... سمعت بها في سالفِ الدهرِ والأمم

فأمر له بعشرة آلاف وخادم.

ودخل[4] عليه أعرابي فقال: إني قد قلت فيك شعرًا، وأنشأ يقول:

---

(١) ثقاته ٦/ ٢٥٦.

(٢) تاريخه ٣٠٢.

(٣) البِدَر: الأكياس التي توضع فيها النقود.

(٤) من هنا إلى قوله: «وأنشأ يقول» سقط كله من د، فالتصقت الحكايتان.

أخَالدُ إنِّي لم أزُرْكَ لِحَاجَةٍ سِوَى أنَّنـي عَافٍ وأنت جَوادُ
أخالِدُ إنَّ الحمدَ والأجْرَ حاجَتي فأيُّهُما تأتي فأنتَ عِمادُ

فقال له خالد: سل يا أعرابي. قال: أصلح الله الأمير مئة ألف درهم. قال: أكْثَرتَ! قال: قد حَطَطْتُ الأمير تسعين ألفًا. قال: ما أدري من أي أمْرَيْكَ أعجب! قال: إنَّك لما جعلت المسألة إليَّ سألت على قدرك، فلما سألتني أن أحطَّ حطَطْتُ على قدري، قال: يا أعرابي لا تغلبني، يا غلام مئة ألف، فدفعها إليه.

وروى زكريا المِنْقري عن الأصمعي، قال: دخل أعرابي على خالد في يوم مجلس الشعراء فأنشده:

تَعَرَّضْتَ لي بالجُودِ حتى نَعَشْتَني وأعطيتني حتى ظَنَنْتُك تَلْعبُ
فأنتَ النَّدَى وابنُ الندى وأخو النَّدى حليفُ النَّدى ما للنَّدى عنك مَذْهبُ

فأمر له بمئة ألف.

وعن الهيثم بن عَدِي؛ أنَّ خالد بن عبدالله القَسْري قال: لا يحتجب الوالي إلا لثلاث: إما عَييٌّ فهو يكره أن يطَّلع الناس على عيِّه، وإما صاحب سوء فهو يتستَّرُ، وإما بخيل يكره أن يُسأل.

ولخالد ترجمة طويلة في «تاريخ دمشق»[1].

قال خليفة بن خياط[2]: قُتل خالد سنة ست وعشرين ومئة. وهو ابن نحو ستين سنة.

قلت: له في سنن أبي داود أنه أضعف صاعَ العراق فجعله ستة عشر رطلاً.

٨٢- د ن: خالد بن عُرْفُطة.

عن حبيب بن سالم، والحسن البَصْري، وأبي سفيان طَلْحة بن نافع. وعنه قتادة مع تقدُّمه، وأبو بشر، وواصل مولى أبي عُيينة.

---

(١) تاريخ دمشق ١٦/ ١٣٥- ١٦٣، ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة، وينظر تهذيب الكمال ٨/ ١٠٧- ١١٨.
(٢) تاريخه ٣٥١.

وثَّقه ابنُ حِبَّان[1]. مات كهلاً[2].

٨٣- د ن ق: خالد بن علقمة، أبو حية الوَادِعيُّ الكوفيُّ.

عن عبد خَيْر في الوضوء[3]. وعنه سُفيان، وشعبة، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت، وأبو عَوَانة، وزائدة.

وثَّقه النَّسائي، وغيره.

وسمَّاه شعبة وأبو عوانة: مالك بن عُرْفُطة[4].

٨٤- م د ت ن: خالد بن أبي عِمْران التُّجِيبيُّ التونسيُّ، أبو عمر، قاضي إفريقية.

عن حَنَش الصَّنْعاني، ووَهْب بن مَنَبِّه، وعُروة بن الزبير، وسُليمان بن يسار، والقاسم بن محمد، وطائفة. وعنه سعيد بن يزيد، وطلحة بن أبي سعيد، وعُبيدالله بن زَحْر، والليث، وابن لهيعة، وعدة.

وكان عالم أهل المغرب وفقيههم. ثقة ثبت. ويقال: كان مجاب الدعوة.

قال زوين بن خالد الصَّدَفي: خرجت الصُّفْرية بإفريقية يوم القَرْن[5]، فبرز خالد بن أبي عمران للقتال، فبرز إليه رئيس القوم من زناتة فقتله خالد ابن أبي عمران.

توفي خالد سنة تسع وعشرين، وقيل: سنة خمس وعشرين ومئة[6]، رحمه الله تعالى.

٨٥- د: خالد بن محمد الثقفيُّ الدمشقيُّ، نزيل حِمْص.

عن بلال بن أبي الدرداء، وبلال بن سعد، وعُمر بن عبدالعزيز. وعنه

---

(١) ثقاته ٦/ ٢٥٨.

(٢) من تهذيب الكمال ٨/ ١٣٠- ١٣١.

(٣) يعني حديثه عن علي في الوضوء، وهو عند أبي داود (١١١)، وابن ماجة (٤٠٤) والنسائي ١/ ٦٧ و٦٨.

(٤) من تهذيب الكمال ٨/ ١٣٤- ١٣٧.

(٥) جبل قرب القيروان كانت عنده المعركة.

(٦) جُلّه من تهذيب الكمال ٨/ ١٤٢- ١٤٤.

حَرِيز بن عثمان، ومحمد بن الوليد الزُّبيدي، ومعاوية بن صالح، وأبو بكر ابن أبي مريم.

وثَّقه أبو حاتم الرازي[1].

٨٦- ع: خُبيب بن عبدالرحمن بن خُبيب بن يساف، أبو الحارث الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ المدنيُّ.

عن أبيه، وعمته أُنَيسة، وحفص بن عاصم. وعنه ابن أخته عُبيدالله بن عُمر، وشُعبة، ومالك، ومبارك بن فَضَالة، وابن إسحاق.

وثَّقه النَّسائي.

وقال الواقدي: مات زمن مروان[2].

٨٧- خلفُ بن حَوْشب الكوفيُّ العابد الأعور، وهو أخو كليب ابن حَوْشب.

عن مجاهد، وأبي حازم الأشجعي، وعطاء، وميمون بن مِهْران، ويزيد بن أبي مريم، وأبي إسحاق، وطائفة. وعنه شُعبة، وسُفيان بن عيينة، وشريك، ومروان، وأبو بدر شجاع بن الوليد. فعلى هذا كأنَّه بقي إلى بعد الأربعين ومئة. وله أخبار ومواعظ وجلالة.

قال النسائي: ليس به بأس[3].

٨٨- دن: خلاد بن عبدالرحمن بن جُنْدَة الصَّنعانيُّ.

عن سعيد بن المسيِّب، ومجاهد، وسعيد بن جبير. وعنه القاسم بن فَيَّاض، ومعمر، وبكار بن عبدالله اليماني[4].

وثَّقه أبو زرعة[5]، ووصفه معمر بالحفظ[6].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٥٨٠. والترجمة من تهذيب الكمال ٨/ ١٦٢- ١٦٣.
(٢) من تهذيب الكمال ٨/ ٢٢٧- ٢٢٨.
(٣) من تهذيب الكمال ٨/ ٢٧٩- ٢٨٢.
(٤) في د: «اليمامي» محرف، والصواب ما أثبتناه.
(٥) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٦٦٢.
(٦) جُلُّه من تهذيب الكمال ٨/ ٣٥٦- ٣٥٨.

٨٩- ت ن: داود بن شابور، أبو سُليمان المكيُّ.

عن طاوس، ومجاهد، وعَمْرو بن شعيب. وعنه شعبة، وابن عيينة، وداود بن عبدالرحمن العطار.

وثَّقه النَّسائي[١].

٩٠- داود بن فراهيج المَدَنيُّ.

عن أبي هريرة، وأبي سعيد. وعنه محمد بن عَجْلان، وابن إسحاق، وشعبة، وأبو غسان محمد بن مُطَرِّف.

ضعَّفه شعبة، والنَّسائي[٢].

وقال أحمد بن حنبل: صالحُ الحديث.

وقال ابن معين[٣]: ليس به بأس.

وقد بقي إلى أيام مقتل الوليد فإنه قدم الشام إذ ذاك.

قال شعبة: كَبُرَ وافتقر[٤].

أخبرنا جماعة، أن عمر بن محمد المُعَلِّم أخبرهم، قال: أخبرنا عبدالوهاب الحافظ، قال: أخبرنا أبو محمد بن هزامرد، قال: أخبرنا ابن حبابة، قال: أخبرنا أبو القاسم البَغَوي، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا شعبة، عن داود بن فراهيج، قال: سمعتُ أبا هريرة ولم يرفعه يقول: الضيافة ثلاثة أيام، فما كان بعد ذلك فهو صَدَقة.

٩١- ٤ : درَّاج بن سَمْعان، أبو السَمْح المصريُّ القاصُّ، مولى عبدالله بن عَمْرو بن العاص.

روى عن عبدالله بن الحارث بن جَزْء الزُّبيدي، وعن أبي الهيثم وهو سُليمان بن عمرو العُتْواري، وأبي قَبِيل المعافري، وعبدالرحمن بن حُجيرة. وعنه حَيْوة بن شُرَيح، وسعيد بن يزيد القِتباني، وعَمرو بن الحارث، والليث بن سَعْد، وابن لهيعة.

---

(١) من تهذيب الكمال ٨/ ٣٩٩- ٤٠٠.

(٢) ضعفاؤه (١٩١).

(٣) تاريخ الدارمي (٣١٨).

(٤) وترجمته من تاريخ دمشق ١٧/ ١٨٢- ١٨٨.

وثَّقه ابنُ مَعِين[١].

وضعَّفه أبو حاتم يسيرًا فإنَّه قال[٢]: فيه ضَعْفٌ.

ويقال: كان مجاب الدعوة من الخاشعين.

وقال أحمد بن حنبل: حديثه مُنْكر.

وقال منذر بن يونس: سمعت دَرَّاجًا مولى عَمْرو بن العاص يقول في قَصَصه، فذكر حكاية.

وقال عَمرو بن الحارث: حدثنا دَرَّاج أنه سمع عبدالله بن الحارث بن جَزْء يقول: إنَّ في النَّار لَحيَّات كأعناق البُخت.

توفي دَرَّاج سنة ست وعشرين ومئة[٣].

٩٢- د ن ق: دُوَيْد بن نافع، أبو عيسى الحِمْصيُّ، مولى بني أُميَّة.

نزل مصر، وحدَّث عن عروة، وأبي صالح السمان، وعطاء، وابن شهاب. وعنه ضُبارة[٤] بن عبدالله، وابنه عبدالله بن دويد، والليث بن سعد.

قال أبو حاتم[٥]: شيخ[٦].

٩٣- ق: دينار، أبو عُمر البَزَّار الكوفيُّ، مولى ابن أبي غالب الأسدي.

عن زيد بن أرقم[٧]، ومحمد ابن الحنفية، وغيرهما. وعنه إسماعيل ابن سَلْمان، وعليّ بن الحَزَوَّر.

---

(١) تاريخ الدارمي (٣١٥).

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٠٠٨.

(٣) من تاريخ دمشق ١٧/ ٢١٨- ٢٢٥. وينظر تهذيب الكمال ٨/ ٤٧٧- ٤٨٠.

(٤) في د: «خبارة»، محرفة. والصواب ما أثبتنا.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٩٩٣.

(٦) من تهذيب الكمال ٨/ ٤٩٨- ٥٠٠.

(٧) هكذا في النسخ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، وفي تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: زيد بن أسلم، ولاحظ تعليقي على تهذيب الكمال.

وثقه وكيع. وقال أبو حاتم[1]: ليس بالمشهور[2].

● - **ربيعة بن سيف المعافري. مرَّ[3].**

٩٤- ع: ربيعة بن يزيد القَصِير، أبو شعيب الإياديُّ الدمشقيُّ.

أحد الأعلام في العلم والعمل، عن واثلة بن الأسقع، وجُبير بن نُفير، وأبي إدريس الخَوْلاني، وقيل: إنَّه سمع من معاوية. وعنه حيوة بن شُريح، والأوزاعي، ومعاوية بن صالح، وسعيد بن عبدالعزيز، وفرج بن فَضَالة، وآخرون.

قال فرج: كان ربيعة يُفضَّل على مكحول، يعني في العبادة.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: لم يكن عندنا أحسن سَمْتًا في العبادة منه ومن مكحول.

وقيل: كانت داره بناحية دار الفراديس.

وقال أبو مُسْهر: حدثنا عبدالرحمن بن عامر، قال: سمعت ربيعة بن يزيد يقول: ما أذن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة إلا وأنا في المسجد، إلا أن أكون مريضًا أو مسافرًا.

وقال الدَّارقُطني[4]: ربيعة بن يزيد يُعرف بالقصير، يُعتبر به.

وقال مروان بن محمد: خرج ربيعة مع كلثوم بن عياض فقتله البربر سنة ثلاث وعشرين ومئة.

وقال أبو مُسْهر: استُشهد بإفريقية رحمه الله[5].

٩٥- ن: ربيع بن لُوط.

عن عمه البَرَاء بن عازب، وقيس بن مُسلم. وعنه ابن جُريج، ومحمد ابن عَمرو، وشعبة، وابن عيينة، وآخرون[6].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٩٥٧.
(٢) من تهذيب الكمال ٨/ ٥٠٥- ٥٠٦.
(٣) في الطبقة الماضية برقم ٧٨.
(٤) سؤالات البرقاني (١٥٤).
(٥) جُلّه من تهذيب الكمال ٩/ ١٤٨- ١٥٠.
(٦) من تهذيب الكمال ٩/ ٩٨- ١٠٠.

٩٦- د ق: رُبَيْح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخُدْرِيُّ المدنيُّ.

عن أبيه عن جده. وعنه إسحاق بن محمد الأنصاري، وفُلَيح بن سُليمان، وكثير بن زيد، والدَّراوردي.

قال أبو زُرعة[١]: شيخ.

وقال أحمد بن حنبل: ليس بمعروف[٢].

قلت: له خبر في وجوب التَّسمية على الوضوء[٣].

٩٧- ن: رُزَيق بن حُكَيم الأيليُّ، أبو حُكَيم، متولِّي أيلة لعمر بن عبدالعزيز.

عبدٌ صالحٌ خَيِّرٌ. عن سعيد بن المُسيب، وعَمْرة. وعنه يونس، وعُقيل، ومالك، وابن عُيينة[٤].

٩٨- م: رُزَيق بن حَيَّان، أبو المقدام الفَزَارِيُّ.

عن عمر بن عبدالعزيز، ومسلم بن قَرَظة. وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهما.

ومنهم من قال: زُرَيق، بتقديم المُعْجَمَة[٥].

٩٩- ق[٦]: رُزَيق، أبو عبدالله الألهانيُّ الحِمْصيُّ.

أرسل عن أبي الدرداء، وعُبادة بن الصامت. روى عن أنس بن مالك، وغيره. وعنه أرطاة بن المنذر، وإسماعيل بن عيَّاش، وأبو الخطاب الدمشقي، ومَسْلَمة الخُشَني.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٣٤٠.

(٢) من تهذيب الكمال ٩/ ٥٩- ٦٠.

(٣) هو ما رواه عن أبيه، عن جده، مرفوعًا: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه». أخرجه ابن ماجة (٣٩٧)، وإسناده ضعيف، وانظر تعليقنا عليه هناك.

(٤) من تهذيب الكمال ٩/ ١٧٩- ١٨١.

(٥) وترجمته من تهذيب الكمال ٩/ ١٨١- ١٨٣.

(٦) في د: «ن» وهو رمز النسائي، وهو تحريف، فإن النسائي لم يخرج للمترجم شيئا، وما أثبتناه يعضده ما في التهذيب وفروعه.

وقد وُثِّقَ، وقال ابن حِبَّان[1]: لا يُحتَجُّ به[2].

١٠٠- د ت ق: رِياح بن عَبيدة الباهليُّ.

عن علي بن الحُسين، وأبان بن عثمان، وعُمر بن عبدالعزيز، وجماعة. وعنه ابن شوذب، وداود بن أبي هند، وقَعْنَب بن مُحَرَر[3]، وآخرون.

وثَّقه النَّسائي[4].

١٠١- ع: زُبَيْد بن الحارث اليامِيُّ الكوفيُّ، أحد الأعلام.

عن إبراهيم بن يزيد وإبراهيم بن سُوَيد النخعيين، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبي وائل، وطائفة. وعنه سُفيان، وشُعبة، وجرير بن حازم، ومحمد بن طلحة ابن مُصَرِّف، وشَرِيك، وآخرون.

قال شعبة: ما رأيت رجلاً خيرًا من زُبيد.

وقال سفيان بن عُيينة: قال زُبيد: ألف بعرة أحبُّ إليَّ من ألف دينار.

وقال ابن شُبْرُمَة: كان زُبيد يُجزِّىء الليلَ ثلاثةَ أجزاء: جزءًا عليه، وجزءًا على ابنه عبدالرحمن، وجزءًا على ابنه عبدالله، فكان زُبيد يصلِّي ثم يقول لأحدهما: قم، فإن تكاسل، صلَّى جزءه، ثم يقول للآخر: قم، فإن تكاسل أيضًا صلَّى جزءه فيصلِّي الليلَ كُلَّه.

قال نُعيم بن ميسرة: قال سعيد بن جُبير: لو خُيِّرْتُ من ألقى الله تعالى في مِسْلاخه لاخترت زُبيدًا الإيامي.

وقال ابنُ يونس، عن عُقبة بن إسحاق، قال: كان منصور يأتي زبيد ابن الحارث، فكان يذكر له أهل البيت ويعصر عينيه، يريده على الخروج أيام زيد بن علي فقال زُبيد: ما أنا بخارج إلاَّ مع نبي، وما أنا بواجده.

وقد اختُلِفَ في كنية زُبيد، فقيل: أبو عبدالله، وقيل: أبو عبدالرحمن.

---

(١) المجروحين ١/ ٣٠١.

(٢) من تهذيب الكمال ٩/ ١٨٥- ١٨٦.

(٣) في د: «محرر بن قعنب»، مقلوب.

(٤) من تهذيب الكمال ٩/ ٢٥٧- ٢٥٨.

قال يحيى القطان: ثَبْت.

وقال أبو حاتم[1]، وغيرُه: ثقة.

وروى ليث عن مُجاهد قال: أعجب أهل الكوفة إليَّ أربعة فذكر منهم زُبيدًا.

وقال إسماعيل بن حماد: كنتُ إذا رأيت زُبيد بن الحارث مُقْبلاً من السوق رجف قلبي.

وروى شجاع بن الوليد عن عِمران بن عَمْرو، قال: كان عَمِّي زُبيد حاجًّا فاحتاج إلى الوضوء فقام فتنحى فقضى حاجته ثم أقبل فإذا هو بماء في موضع لم يكن معهم فيه ماء فتوضأ ثم جاءهم يُعلِمُهُم، فأتَوه فلم يجدوه.

وقال يونس المؤدِّب: أخبرني زياد، قال: كان زُبيد مؤذن مسجده فكان يقول للصبيان: تعالوا فصلُّوا أهَبُ لكم الجوزَ، فكانوا يُصلُّون ثم يحوطون به، فقلت له في ذلك! فقال: وما عليَّ أشتري لهم جوزًا بخمسة دراهم ويتعوّدون الصَّلاة.

ورُوي عن زبيد أنَّه كان إذا كانت ليلة مَطيرةً طاف على عجائز الحيِّ ويقول: ألكم في السوق حاجة؟

قلت: زُبيد معدود في صغار التابعين ولا أعلم له شيئًا عن الصحابة.

قال أبو نُعيم: مات سنة اثنتين وعشرين ومئة.

وقال ابن نُمير: سنة أربع وعشرين[2].

١٠٢- خ م د ت ق: الزُّبير بن الخِرِّيت.

من علماء البصرة، عن السائب بن يزيد، وعبدالله بن شقيق، وأبي لبيد لِمازة بن زبَّار، وعكرمة. وعنه هارون النحوي الأعور، وجرير بن حازم، وحماد بن زيد، وعبَّاد بن عبَّاد، وآخرون.

وثَّقه أبو حاتم[3]، وغيرُه، وابنُ معين[4].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٨١٨.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٩/ ٢٨٩- ٢٩٢.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٦٣٩.

(٤) من تهذيب الكمال ٩/ ٣٠١- ٣٠٣.

١٠٣- خ ت ن: الزُّبير بن عَرَبي، أبو سلمة النَّمَريُّ البَصْريُّ.

عن ابن عمر. وعنه معمر، وحمَّاد بن زيد، وابنه إسماعيل بن الزبير، وآخرون.

قال النَّسائي: ليس به بأس[١].

١٠٤- الزبير بن موسى بن ميناء المكيُّ.

عن جابر بن عبدالله، وسعيد بن جُبير، وجماعة. وعنه ابن جُريج، وسُفيان الثَّوري، وعبدالله بن أبي نَجيح.

ذكرهُ ابنُ حبَّان في الثقات[٢].

١٠٥- زُجْلة، مولاة عاتكة بنت عبدالله بن معاوية.

أدركت كُوَيِّسة الصحابية[٣]، وروت عن أُمِّ الدرداء، وسالم بن عبدالله، وعمر بن عبدالعزيز، وبقيت إلى آخر أيام بني أمية. روى عنها كُلَيب بن عيسى الثقفي، وصَدَقة بن خالد، فقال صدقة: حدثتنا زُجْلة مولاة معاوية قالت: كنا مع أم الدرداء فأتاها هشام بن إسماعيل الأمير فقال: ما أوثق عملك في نفسك؟ قالت: الحب في الله.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: كانت زُجْلة لعاتكة امرأة خالد بن يزيد بن معاوية فكانت ترى منها ما لا تُحب، فقالت: ما أرضاك لله! فغضبت منها وزوَّجتها بعبدٍ أسود، فأراها دَعَت الله فدفَّ عنها الأسود، فبلغ ذلك عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية، فركب إلى بنت عمه في أمرها، فأعتقها[٤].

١٠٦- زهير بن أبي ثابت العبسيُّ، ويقال: العميُّ، ويقال: الأسديُّ.

عن الشعبي، وسعيد بن جُبير. وعنه الثوري، وشريك، وأبو عَوَانة.

وقد وُثِّق[٥].

---

(١) من تهذيب الكمال ٩/ ٣١٨- ٣١٩.

(٢) ثقاته ٦/ ٣٣٢. والترجمة من تهذيب الكمال ٩/ ٣٣٠- ٣٣١.

(٣) قال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٤/ ٣٩٧: «كويسة يتيمة كانت في حجر النبي ﷺ».

(٤) من تاريخ دمشق ٦٩/ ١٦٣- ١٦٥.

(٥) ينظر الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٦٧١.

١٠٧- ت: زياد بن عبدالله النُّميريُّ البَصْريُّ.

عن أنس. وعنه عبدالرحمن مولى قيس بن حبيب، وأبو سعيد المؤدِّب محمد بن مُسلم، وزائدة بن أبي الرُّقاد، وعُمارة بن زاذان.

قال ابن حِبَّان في «الثقات»[١]: يخطىء، وكان من العُبَّاد.

وضعَّفه أبو داود[٢].

١٠٨- ع: زياد بن عِلاقة بن مالك الثعلبيُّ، أبو مالك الكوفيُّ.

أحد الثقات المُعَمَّرين. روى عن عمه قُطْبة بن مالك، والمغيرة بن شعبة، وجرير بن عبدالله البَجَلي، وأُسامة بن شريك، وعَمْرو بن ميمون الأودي، وجماعة. وعنه سفيان، وشعبة، وشيبان، وزائدة، وزهير، وإسرائيل، وأبو عوانة، وأبو الأحوص، وابن عُيَيْنَة.

قال ليث بن أبي سُليم: أدرك ابن مسعود.

وقال النَّسائي: ثقةٌ.

قيل: مات سنة خمس وعشرين ومئة، أو بعدها بيسير وعاش مئة سنة.

قال أبو حاتم[٣]: صدوق[٤].

١٠٩- م د ن: زياد بن فَيَّاض، أبو الحسن الخُزاعيُّ الكوفيُّ.

عن خيثمة بن عبدالرحمن، وسعيد بن جبير، وأبي عياض عَمْرو بن الأسود. وعنه شعبة، والأعمش، وسفيان، وشريك، ومِسْعَر.

وثَّقه أبو حاتم[٥]، وغيره.

قال الثوري: كنت إذا رأيته كأنَّه نُشِر من قبر.

قلت: له في الكتب حديثان في صوم يوم ويوم[٦]، وفي المُسكِر[٧].

---

(١) ثقاته ٤/ ٢٥٦.

(٢) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ١٠، والترجمة من تهذيب الكمال ٩/ ٤٩٢- ٤٩٣.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٤٣٧.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٩/ ٤٩٨- ٥٠٠.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٤٤٧.

(٦) رواه عن أبي عياض عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ، أخرجه مسلم ٣/ ١٦٦، والنسائي ٤/ ٢١٢ و٢١٧.

(٧) أخرجه أبو داود (٣٧٠٠) بإسناده إلى زياد بن فياض، عن أبي عياض، عن=

قيل: مات سنة تسع وعشرين ومئة[1].

١١٠- م ت ق: زياد بن أبي زياد المخزوميُّ المدينيُّ، واسم أبيه ميسرة، مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة.

له دار وذرية بدمشق. روى عن مولاه، وعِراك بن مالك، وأبي بحرية عبدالله بن قيس، ونافع بن جبير، وجماعة. وعنه يزيد بن الهاد، وابن إسحاق، وعبدالله بن سعيد بن أبي هند، ومالك بن أنس، وآخرون.

وثَّقه النسائي، وغيره. وكان عبدًا صالحًا زاهدًا كبيرَ القَدْر.

قال مالك: كان مملوكًا فدخل يومًا على عُمر بن عبدالعزيز وكان يكرمه.

وإياه عَنَى الفَرزدق بقوله:

يا أيُّها القارىءُ المُرْخي عِمامَتَهُ ... هـذا زَمـانُـك إنـي قـد مضـى زَمَنـي

قال مالك: وكان عابدًا معتزلاً يكون وحده يدعو الله، وكانت فيه لُكْنة، وكان يلبس الصوف ولا يأكل اللحم، وكانت له دُرَيهمات يعالج له فيها.

وروى يحيى الوُحاظي، عن النضر بن عربي، قال: بينما عمر بن عبدالعزيز يتغدَّى إذ بَصُر بزيـاد مولى ابن عياش فأمر حَرَسيًا أن يكون معه، فلمَّا خرج الناس وبقِي زياد قـام إليه عمر حتى جلس معه ثم قال: يا فاطمة هذا زياد فاخرجي فسلِّمي عليه، هذا زياد عليه جُبَّة صوف وعمر قد ولي أمر الأمة. فجاشت نفسه حتى قام إلى البيت فقضى عبرته، ثم خرج ففعل ذلك ثلاث مرات، فقالت فاطمة: يا زياد هذا أمرنا وأمره ما فرحنا به ولا قُرَّت أعيننا منذ ولي.

ابن وَهْب، عن مالك، قال: كان زياد مولى ابن عياش يمرُّ بي وأنا جالس فربما أفزعني حِسُّه من خلفي فيضع يده بين كتفي فيقول لي: عليك

= عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ، الحديث.

والحديث عند البخاري ٧/ ١٣٨، ومسلم ٦/ ٩٨، من حديث مجاهد، عن أبي عياض، به.

(١) من تهذيب الكمال ٩/ ٥٠٠- ٥٠٣.

بالجدِّ فإن كان ما يقول أصحابك هؤلاء من الرُّخَص حقًا لم يضرَّك، وإن كان الأمر على غير ذلك كنتَ قد أخذتَ بالحذر.

قال مالك: وكان زياد قد أعانه الناس على فكاك رَقَبته وأُسرعَ إليه في ذلك، ففضُل بعد الذي قوطع عليه مال كثير فردَّه زياد إلى من أعانه بالحصص وكتبهم زياد عنده فلم يزل يدعو لهم حتى مات رحمه الله.

له في الكتب ثلاثة أحاديث[1].

١١١- د: زياد بن مِخْراق المزنيُّ البصريُّ[2].

عن أبي نَعامة قيس بن عَباية، وعكرمة، ومعاوية بن قُرة. وعنه شعبة، ومالك، وابن عُيينة، وابن عُلَيَّة.

وثَّقه ابن معين[3].

يقال: توفي سنة ثلاثين ومئة[4]

١١٢- ع: زيد بن جُبير الطائيُّ الكوفيُّ.

عن ابن عمر، وخِشف بن مالك، وأبي يزيد الضبي. وعنه حجاج بن أرطاة، وسفيان، وشعبة، وزهير، وإسرائيل، وأبو عوانة، وآخرون.

قال أحمد بن حنبل[5]: صالحُ الحديث.

وقال النَّسائي وغيرُه: ليس به بأس.

قلت: له سبعة أحاديث، وثَّقه ابن معين[6]. وقد وَهِمَ العجلي حيث يقول[7]: ليس بتابعي[8].

---

(١) من تهذيب الكمال ٩/ ٤٦٥- ٤٧٠.

(٢) كانت ترجمته في الطبقة الآتية، فطلب المصنف تقديمها إلى هنا فحولناها.

(٣) تاريخ الدارمي (٣٥٠).

(٤) من تاريخ دمشق ١٩/ ٢١٥- ٢٢١. وينظر تهذيب الكمال ٩/ ٥٠٨- ٥١٠.

(٥) العلل برواية ابنه ١/ ١٥٥.

(٦) تاريخه ٢/ ١٨١.

(٧) ثقاته (٥٢٤).

(٨) وترجمته من تهذيب الكمال ١٠/ ٣٢- ٣٤.

١١٣- م٤: زيد بن سلاَّم بن أبي سَلاَّم ممطور الحَبَشيُّ الدمشقيُّ، نزيل اليمامة.

عن جده أبي سَلاَّم الأسود، وعبدالله بن زيد[١] الأزرق، وعديّ بن أرطاة. وعنه أخوه معاوية بن سلام، ويحيى بن أبي كثير.

وثّقه الدَّارقُطني[٢] وغيره[٣].

١١٤- زيد بن طلحة، أبو يعقوب التيميُّ المدنيُّ.

عن ابن عباس، وعن[٤] المَقْبري. وعنه ابنه يعقوب، وعبدالرحمن ابن إسحاق، وأبو علقمة عبدالرحمن بن محمد الفَرْوي، وسُفيان الثوري.

وثّقه ابن معين[٥].

١١٥- د ت ق: زيد بن علي بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو الحُسين الهاشميُّ العلويُّ المدنيُّ، أخو أبي جعفر محمد وعبدالله وعُمر وعلي والحُسين، وهو ابن أمَةٍ.

روى عن أبيه، وأخيه أبي جعفر الباقر، وعروة. وعنه ابن أخيه جعفر ابن محمد، وشُعبة، وفُضيل بن مرزوق، والمطلب بن زياد، وسعيد بن خُثَيم الهلالي، وعبدالرحمن بن أبي الزناد، وآخرون سواهم.

وكان أحد العلماء الصلحاء بدت منه هَفْوة فاستُشهد، فكانت سببًا لرفع درجته في آخره.

روى أبو اليقظان عن جُوَيرية بن أسماء، أو غيره، أنَّ زيد بن عليّ وَفَدَ من المدينة على يوسف بن عمر الثقفي أمير العراقين الحيرةَ فأحسن جائزته، ثم رجع إلى المدينة فأتاه ناسٌ من أهل الكوفة فقالوا: ارجع فليس يوسف بشيء فنحن نأخذ لك الكوفة، فرجع فبايعه ناس كثير وخرجوا معه،

---

(١) في د: «يزيد»، خطأ.

(٢) سؤالات البرقاني (١٧٠).

(٣) من تهذيب الكمال ١٠/ ٧٧- ٧٩.

(٤) كذا في الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٥٦٢، والذي في تاريخ البخاري ٣/ الترجمة ١٣٢٧ وثقات ابن حبان ٤/ ٢٤٩: «عنه». ولعل ابن أبي حاتم وهم فيه، فقلده المصنف في ذلك.

(٥) سؤالات ابن محرز (٤٤٦). والترجمة من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٥٦٢.

فعسكر، فالتقاه العسكر العراقي، فقُتِل زيد في المعركة ثم صُلِب، فبقي معلَّقًا أربعة أعوام[1] ثم أنزل فأُحرق. فإنَّا لله وإنَّا إليه راجعون.

قال يعقوب الفَسوي: كان قدم الكوفة وخرج بها لكونه كلَّم هشام بن عبدالملك في دَيْن ومعونة فأبى عليه وأغلظ له.

وقد سئل عيسى بن يونس عن الرافضة والزيدية فقال: أما الرافضة فإنَّهم جاءوا إلى زيد بن علي حين خرج فقالوا: تبرَّأ من أبي بكر وعمر حتى نكون معك. فقال: لا بل أتولاَّهما وأبرأ ممن يبرأ منهما. قالوا: إذاً نرفُضُك، فسُمِّيت الرافضة. وأما الزيدية فقالوا بقوله وحاربوا معه، فنُسبوا إليه.

وقال إسماعيل السُدِّي، عن زيد بن علي، قال: الرافضة حَربي وحَرب أبي في الدنيا والآخرة، مرقوا علينا كما مرقت الخوارج على عليٍّ رضي الله عنه.

وروى عبدالله بن أبي بكر العتكي، عن جرير بن حازم، قال: رأيت النبي ﷺ في المنام كأنه متساند إلى خشبة زيد بن علي وهو يقول: هكذا تفعلون بولدي!

وقال عبَّاد بن يعقوب، وهو رافضيٌّ ضالٌّ لكنه صادق وهذا نادر: أخبرنا عمرو بن القاسم، قال: دخلت على جعفر بن محمد وعنده أناس من الرافضة فقلت: إنَّ هؤلاء يبرؤون من عمك زيد، فقال: بريء الله ممن تبرأ منه، كان والله أقرأنا لكتاب الله، وأفقَهنا في دين الله، وأوصلنا للرَّحِم، ما ترك فينا مثلَهُ.

وقال المطَّلب بن زياد: جاء رجل إلى زيد بن علي، فقال: أنت الذي تزعم أن الله أراد أن يُعصَى؟ فقال زيد: أفَيُعْصَى عَنْوةً؟

وروى هاشم بن البَرِيد، عن زيد بن علي، قال: كان أبو بكر إمام الشاكرين ثم تلا ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾﴾ [آل عمران].

---

(١) ذكر ذلك ابن سعد في الطبقات ٥/ ٣٢٦ والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٩٨.

وروى كثير النَّواء، قال: سألت زيد بن عليّ عن أبي بكر وعمر، فقال: تَولَّهما وابرأ ممن تبرأ منهما.

وروى هاشم بن البريد عن زيد بن عليّ، قال: البراءة من أبي بكر البراءة من عليّ.

وروى معاذ بن أسد البَصْري، قال: أقرَّ ولدٌ لخالد بن عبدالله القَسْري على زيد بن عليّ وجماعة أنهم عزموا على خلع هشام، فقال هشام لزيد بن عليّ: قد بلغني كذا؟ قال: ليس بصحيح؛ قال: قد صح عندي، قال: أحلف لك، قال: لا أصدقك، قال: إن الله لم يرفع من قدر أحد حلف له بالله فلم يصدق، قال: اخرج عني، قال: إذًا لا تراني إلاَّ حيثُ تكره، قال: فلما خرج، قال: من أحب الحياة ذل. ثم تمثل:

أنَّ المُحَكَّمَ ما لم يرتقبْ حَسَدًا أو مُرْهَفَ السيف أو وَخْزِ القَنَا هَتَفا
مَنْ عاذ بالسيف لاقى فُرْجَةً عَجَبًا موتًا على عَجَلٍ أو عاش فانْتَصَفَا

وقد اختلف في تاريخ مصرعه على أقوال. فقال مصعب الزبيري[١]: قتل في صفر سنة عشرين ومئة وله اثنتان وأربعون سنة، وقال أبو نُعيم: قتل يوم عاشوراء سنة اثنتين وعشرين ومئة. رواه ابن سعد[٢] عنه.

وقال هشام ابن الكلبي والليث بن سعد والهيثم بن عديٍّ وغيرهم: قتل سنة اثنتين وعشرين.

وقال الزُّبير بن بكار: قال محمد بن الحسن: قتل زيد يوم الاثنين ثاني صفر سنة اثنتين.

وكذا رُوِيَ عن يحيى بن عبدالله بن حسن بن حسن[٣].

١١٦- زيد بن أبي أُنَيْسة، أبو أُسامة الجَزَرِيُّ الرُّهَاوِيُّ الغَنَوِيُّ، مولى آل غني بن أعْصُر.

كان أحد الأعلام. روى عن الحكم، وشَهْر بن حَوْشب، وعطاء بن أبي رباح، وطلحة بن مُصَرِّف، وعَمْرو بن مُرَّة، وعَدِيِّ بن ثابت، ونُعَيم

---

(١) نسب قريش ٦١.
(٢) طبقاته الكبري ٦/ ٣١٦.
(٣) من تاريخ دمشق ١٩/ ٤٥٠- ٤٨٠، وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ٩٥- ٩٨.

المُجْمِر، والمَقْبري، وخلق كثير. وعنه أبو حنيفة، وعَمْرو بن الحارث، ومالك بن أنس، ومعقل بن عُبيدالله، وأبو عبدالرحيم خالد بن أبي[1] يزيد، وعُبيدالله بن عَمْرو، وآخرون.

وثَّقه ابنُ معين[2]، وغيرُه.

وقال النَّسائي: ليس به بأس.

قال ابن سعد[3]: كان ثقةً فقيهًا راويةً للعلم كثير الحديث.

وقال الواقدي: مات سنة خمس وعشرين ومئة. وقال غيره: سنة أربع وعشرين ومات شابًّا، قيل: إنَّه عاش بضعًا وثلاثين سنة، وكان يسكن مدينة الرُّها[4].

١١٧- ع: سالم، أبو النَّضْر بن أبي أُمية المدنيُّ، مولى عُمر بن عُبيدالله القرشيِّ التيميِّ وكاتبه.

روى عن أنس، وعُبيد بن حُنَين، وبُسر بن سعيد، وسُليمان بن يسار، وعمير مولى ابن عباس، وعامر بن سعد، وروى بالإجازة عن عبدالله بن أبي أوفى في كتابه وذلك في الصحيحين. وروى عنه مالك، وعَمْرو بن الحارث، والليث بن سعد، والسفيانان، وفُليح، وغيرهم.

قال ابن المديني: له نحو خمسين حديثًا.

وقال أبو حاتم[5]: صالحٌ ثقةٌ.

قيل: توفي سنة تسع وعشرين ومئة. وقال أبو عُبيد: مات سنة ثلاث وثلاثين[6].

١١٨- سالم بن وابصة بن معبد الأسديُّ.

أمير الرَّقَّة، وَليها ثلاثين سنة، وعاش إلى آخر دولة هشام بن

---

(١) سقطت من د.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٨٢، وتاريخ الدارمي (٤٨١).

(٣) طبقاته ٧/ ٤٨١.

(٤) جُلُّه من تهذيب الكمال ١٠/ ١٨- ٢٣.

(٥) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٧٧٩.

(٦) من تاريخ دمشق ٢٠/ ٢٩- ٣٨. وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ١٢٧- ١٣٠.

عبدالملك. وحدَّث عن أبيه. وعنه ابن أخيه صخر بن عبدالرحمن، وجعفر ابن بُرْقان، وفُضيل بن عَمْرو، وغيرهم.

وكان خطيبًا مُفَوَّهًا شاعرًا فاضلاً(١).

١١٩- ع: سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، قاضي المدينة، أبو إسحاق الزُّهريُّ المدنيُّ، وأُمُّه أُمُّ كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص.

روى عن أبيه، وخاليه؛ إبراهيم وعامر ابني سعد، وعبدالله بن جعفر، وأنس بن مالك، وعبدالله بن شداد بن الهاد، وأبي أمامة بن سهل، وحفص ابن عاصم، وعمَّيه؛ حُميد وأبي سلمة. وعنه ابنه إبراهيم بن سعد، وشُعبة، ومِسْعَر، والسفيانان، وأبو عَوانة، وابن عَجْلان، وطائفة.

قال ابن المديني: لم يلق أحدًا من الصحابة.

قلت: بلى حديثه عن ابن جعفر في الصحيحين.

قال: وكان لا يحدِّث في المدينة فمالك لم يكتب لذا عنه، وسمع منه شعبة وسفيان بواسط، وابن عُيينة بمكة.

وقال أيوب السَّختياني: سمعت سعد بن إبراهيم يقول: يا أهل مكة إنكم تُحِلُّون الزنا، يعني عاريةَ الفرج والمُتْعة.

وقال إبراهيم بن سعد: أدركت أبي وله عمائم لا أحفظ عدَدَها كان يعتمُّ ويُعمِّمني وأنا صغير، قال: وسَرَدَ أبي الصوم أربعين سنة.

وقال شعبة: كان سعد بن إبراهيم يصوم الدهر ويختم القرآن كل يوم وليلة أو ليلتين.

وقال غيره: كان لا تأخذه في الله لومة لائم وكان من قُضاة العدل.

توفي سنة خمس وعشرين ومئة، وقيل: سنة ست أو سبع وعشرين ومئة.

وقال محمد بن علي الجوزجاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: وسئل عن سعد بن إبراهيم: رأى ابن عمر؟ قال: نعم.

---

(١) من تاريخ دمشق ٢٠/ ٨١- ٨٧.

وقال شعبة، عن سعد، قال: رأيتُ ابن عُمر يصلِّي صافًا قدميه وأنا غلام.

وروى مِسْعَر، عن سعد بن إبراهيم، قال: لا يُحدِّث عن رسول الله ﷺ إلا الثقات.

وقال ابن مَعِين، عن سعيد بن عامر، عن شعبة، قال: كتب عني سعد ابن إبراهيم حديثي كلَّه.

وقال سعيد بن مسلم بن بانك: رأيت سعد بن إبراهيم يقضي في المسجد.

وقال يعقوب بن إبراهيم: توفي جدي وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ومات سنة سبع وعشرين، وقال مرة أخرى: سنة ست.

قلت: كان طَلَّابةً للعلم، وسمع ولدُه إبراهيم من الزُّهْري[1].

١٢٠- خ د ت ق: سعد، أبو مجاهد الطائيُّ الكوفيُّ.

ثقة مُقِلٌّ. روى عن أبي مُدِلَّة مولى عائشة، ومُحلِّ بن خليفة، وعطية العوفي. وعنه الأعمش، وإسرائيل، وزهير بن مُعاوية، وابن عيينة[2].

١٢١- ع: سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المُعلَّى الأنصاريُّ، قاضي المدينة.

روى عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وجابر، وابن عُمر، وغيرهم. وعنه زيد بن أبي أنيسة، وعَمْرو بن الحارث، وعُمارة بن غَزِيَّة، ومحمد بن عَمْرو، وفُليح بن سُليمان، وآخرون.

مات في حدود عشرين ومئة[3].

١٢٢- سعيد بن عبدالرحمن بن حسان بن ثابت، أبو عبدالرحمن الأنصاريُّ المدنيُّ الشاعر هو وأبوه وجده.

روى عن ابن عمر، وجابر بن عبدالله، ووالده. وعنه أبو عبدالرحمن العجلاني، وابن إسحاق، ومعاذ بن فلان.

---

(١) وجل ترجمته من تهذيب الكمال ١٠/ ٢٤٠- ٢٤٧.
(٢) من تهذيب الكمال ١٠/ ٣١٧- ٣١٨.
(٣) جل ترجمته من تهذيب الكمال ١٠/ ٣٧٩- ٣٨١.

وله وفادة على هشام بن عبدالملك، وهو قليل الحديث. ومن شعره:

وإنَّ امرءًا لاحى الرِّجالَ على الغِنى ولـم يسـألِ اللهَ الغِنَـى لَحَسُـودُ[1]

١٢٣- د ت: سعيد بن عبدالله بن جُريج البَصْريُّ.

عن أبي بَرْزَة[2]، ومحمد بن سيرين، وجماعة. وعنه الأعمش، وحَوْشب بن عقيل، وأبو عَمْرو الزَّمَّام، وغيرُهم.

وهو مجهول العدالة لم يُضَعَّف[3].

١٢٤- سعيد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم الأُمويُّ الأمير، أبو محمد، ويلقب بسعيد الخير.

روى عن أبيه، وقَبِيصة بن ذؤيب، وعُمر بن عبدالعزيز. وعنه يحيى ابن سعيد الأنصاري، ورجاء بن أبي سلمة، وغيرهما.

وكان دَيِّنًا متألهًا، وَلِي الغزو زمن أخيه هشام، وله بالموصل مسجدٌ ودار.

مات في حدود سنة ست وعشرين ومئة[4].

١٢٥- سعيد بن عَمرو بن الأسود الحَرَشيُّ.

قيل: كـان صُعلوكًا يسأل على الأبواب، ثم صار سقَّاءً ثم صار جُنديًا إلى أن وَلِي إمرة خُراسان من قِبل عُمر بن هبيرة، ثم عزله وسجنه، فلما ولي خالد القَسْري العراق أخرجه من السجن وأكرمه، فلما هرب ابن هبيرة من سجن خالد بن عبدالله نفَّذ سعيدًا هذا في طلبه فلـم يدركه فقدم سعيد على هشام بن عبدالملك، فأَمَّرَهُ على حرب الخَزَر، فسار وبيَّتهم فقتل منهم عددًا لا يُحصى.

لم يؤرخوا وفاته[5].

---

(١) من تاريخ دمشق ٢١/ ١٧٧- ١٨١.

(٢) في د: «بردة» محرف، وهو أبو برزة الأسلمي، كما في تهذيب الكمال وغيره.

(٣) من تهذيب الكمال ١٠/ ٥١٦- ٥١٨.

(٤) من تاريخ دمشق ٢١/ ٢١٣- ٢١٧. وقد قيل غير ذلك في وفاته، فقيل: إنه مات قبل هذا بعشرين سنة، وقيل: بقي إلى ما بعد هذا التاريخ بثمان سنين، والله أعلم.

(٥) واستفاد المصنف ترجمته من تاريخ دمشق ٢١/ ٢٤٥- ٢٥٠.

١٢٦- خ م د ن ق: سعيد بن عَمْرو بن سعيد بن العاص الأُمويُّ المدنيُّ، نزيلُ الكوفة.

كان مع أبيه إذ غلب على دمشق وذبحه عبدالملك، ثم سار وهو كبير مع أهله إلى المدينة، وهو عم أيوب بن موسى. روى عن أبي هريرة، وعبدالله بن عَمْرو، وابن عباس، وابن عمر، وأُمِّ خالد بنت خالد، وأبيه عمرو بن سعيد الأشدق. وعنه بنوه؛ خالد وإسحاق وعمرو، وحفيده عَمْرو ابن يحيى بن سعيد، وشعبة، وغيرهم.

وثَّقه النسائي، وغيره.

وطالَ عُمره حتى وَفد على الوليد بن يزيد في خلافته. وكان ثقة نبيلاً من كبار الأشراف[١].

١٢٧- ع: سعيد بن أبي سعيد كَيْسان الإمام، أبو سعيد الليثيُّ، مولاهم المدنيُّ المَقْبُريُّ.

كان ينزل بمقبرة البقيع، وكان أسند من بقي في زمانه بالمدينة. حدث عن عائشة، وسعد، وأبي هريرة، وأُمِّ سلمة، وأبي شُريح الخُزاعي، وابن عمر، وأبي سعيد، ووالده، وعدَّة. وعنه أولاده، وشعبة، وابن أبي ذئب، ومالك، والليث بن سعد، وإسماعيل بن أُمية، وإبراهيم بن طَهْمان، وعُبيدالله بن عمر، وآخرون.

قال أبو حاتم[٢]: صدوق.

وقال عبدالرحمن بن خراش: ثقةٌ جليلٌ، أثبتُ الناس فيه الليثُ.

وقال محمد بن سعد[٣]: ثقة لكنَّه اختلط قبل موته بأربع سنين.

قلت: ما أظنُّه روى شيئًا في الاختلاط، ولذلك احتج به مُطْلَقًا أرباب الصحاح.

---

(١) من تاريخ دمشق ٢١/ ٢٥٤- ٢٥٩، وينظر تهذيب الكمال ١١/ ١٨- ٢٠.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٥١.

(٣) طبقاته الكبرى في القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ١٤٧.

توفي في سنة خمس وعشرين ومئة، وقيل: سنة ثلاث، وقيل: سنة ست وعشرين.

وقع لي حديثه عاليًا وسهوت عنه ثم ألحقته هنا[1].

١٢٨- ع: سعيد بن مسروق الثوريُّ الكوفيُّ، والد الإمام سفيان، ومبارك، وعمر.

يروي عن عباية بن رِفاعة، وخَيْثمة بن عبدالرحمن، وإبراهيم التيمي، وأبي الضُّحى، والشعبي، وطائفة، وأدرك زمن الصحابة. وعنه بنوه، وشعبة، وزائدة، وأبو عوانة، وأبو الأحوص.

وثَّقه أبو حاتم[2]، وغيره.

توفي سنة ست وعشرين ومئة، ويقال: سنة ثمان وعشرين[3].

١٢٩-ن ق: سعيد بن هانىء الخولانيُّ[4].

شاميٌّ صدوقٌ. عن معاوية، والعِرْباض بن سارية، وأبي مُسلم الخَوْلاني، وغيرهم. وعنه شُرحبيل بن مسلم وعلي بن زُبيد الخَوْلانيان، ومعاوية بن صالح، وغيرُهم.

قال ابن سعد[5]: كان ثقةً إن شاء الله، توفي سنة سبع وعشرين ومئة. كذا قال ابنُ سعد[6].

١٣٠- م ٤: سَلْم بن عبدالرحمن، أخو حُصَين بن عبدالرحمن، الكوفيُّ.

عن إبراهيم النَّخَعي، وأبي عُمر زاذان، وأبي زُرعة بن عُمر، ووراد كاتب المُغيرة. وعنه سفيان الثوري، وشَرِيك.

قال النَّسائي: ليس به بأس[7].

---

(١) واستفاد المصنف ترجمته من تهذيب الكمال ١٠/ ٤٦٦- ٤٧٣.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٧٨.

(٣) من تهذيب الكمال ١١/ ٦٠- ٦١.

(٤) كانت ترجمته في الطبقة الثانية عشرة، فطلب المصنف تأخيرها إلى هنا، فأخرناها.

(٥) طبقاته ٧/ ٤٥٠.

(٦) من تهذيب الكمال ١١/ ٩١- ٩٢.

(٧) من تهذيب الكمال ١١/ ٢٢٧- ٢٢٩.

١٣١- ن: سَلْم بن عطية الفُقَيْميُّ الكوفيُّ.

عن طاوس، والحسن البصري، وعبدالله بن أبي الهُذيل. وعنه مِسْعَر، وشعبة، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف.

قال أبو حاتم[١]: شيخ[٢].

١٣٢- د: سَلْم بن قَيْس العلويُّ البَصْريُّ، وبنو علي قبيلة تسكن ببادية العراق.

روى عن أنس بن مالك. وعنه جرير بن حازم، وهمام بن يحيى، وحماد بن زيد[٣].

قال أبو زُرْعة[٤]: هو أحب إليَّ من يزيد الرقاشي، لأنَّ كل شيء روى حديثين أو ثلاثة.

وقال حماد بن زيد: ذكرت لشعبة سَلْمًا العلوي فقال: ذاك الذي يرى الهلال قبل الناس بيومين.

وقال الأبَّار: حدثنا عبدالله بن عون، قال: قال مَخْلَد بن الحُسين: كان سَلْم العلوي لا يخفى عليه مطلع الهلال، فإذا كانت ليلة الشك نظر إلى رجل تجوز شهادته فأراه الهلال، فإذا ثبت معه على رؤية الهلال جاءا فشهدا ولم يشهد وحده.

ويقال: إنه من حِدَّة بصره رأى رجلاً يجامع امرأته من مسيرة ميلين أو أكثر فغطى وجهه واستغفر الله[٥].

١٣٣- ق: سَلَمة بن صَفْوان بن سلمة الزُّرقيُّ.

روى عن أبي سلمة، ويزيد بن طلحة. وعنه مالك، وابن إسحاق، وفُليح بن سليمان[٦].

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١١٤٤. وتمام قوله: يكتب حديثه.

(٢) من تهذيب الكمال ١١/ ٢٣٠- ٢٣٢.

(٣) في د: «يزيد» وليس بشيء.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١١٣٩.

(٥) استفاد المصنف جل ترجمته من تهذيب الكمال ١١/ ٢٣٦- ٢٣٩.

(٦) من تهذيب الكمال ١١/ ٢٩٠- ٢٩١.

١٣٤- ع: سَلَمة بن كُهَيْل، أبو يحيى الحضرميُّ التَّنْعيُّ، وتِنْعة بطن من حضرموت، وقيل: بل هي قرية.

كان من علماء الكوفة الأثبات على تشيُّع فيه دخل على ابن عمر وعلى زيد بن أرقم. وروى عن جُنْدُب البَجَلي، وأبيّ جُحيفة السُّوائي، وسُويد بن غَفَلة، وطائفة كبيرة. وعنه ابنه يحيى، وعُقيل بن خالد، وشعبة، وسفيان، وحماد بن سلمة، وآخرون.

قال عبدالرحمن بن مهدي: لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة، فذكر منهم سلمة بن كهيل.

وله مئتان وخمسون حديثاً.

وقال أبو حاتم[1]: ثقة متقن.

وقال النسائي: ثقة ثبت.

وقال الثوري: حدثنا سلمة بن كهيل، وكان ركنًا من الأركان.

وقال يحيى: ولد أبي سنة سبع وأربعين ومات يوم عاشوراء سنة إحدى وعشرين ومئة.

وقال جماعة: توفي سنة اثنتين وعشرين.

وقال آخر: بل توفي في آخر يوم من سنة إحدى وعشرين ومئة[2].

١٣٥- ت ق: سَلَمة بن وَهْرام اليمانيُّ.

عن عِكْرمة، وطاوس، وشعيب بن الأسود الجَبئي بوزن السَّبَئِي. وعنه الحَكَم بن أبان، وزَمْعة بن صالح، ومعمر بن راشد، وسفيان بن عيينة[3]، وغيرهم.

وثَّقه أبو زرعة[4] وغيره، وضعَّفهُ النَّسائي[5]، وتوقف في أمره أحمد

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٧٤٢.

(٢) من تهذيب الكمال ١١/ ٣١٣- ٣١٧.

(٣) في د: «ومعمر بن عيينة»، وهو تحريف بسبب السقط.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٧٦٢.

(٥) هكذا في النسخ وهو وهم لا ريب فيه، فلا نعلم كلامًا للنسائي في سلمة بن وهرام هذا، فلعله اشتبه عليه بسلمة بن وردان الذي جاءت ترجمته في التهذيب قبله فانزلق =

ابن حنبل[1].

١٣٦- خ د ق: سُليمان بن حبيب المحاربيُّ الدَّارانيُّ الدمشقيُّ. قاضي دمشق لعمر بن عبدالعزيز فمن بعده من الخلفاء، كنيته أبو أيوب، وقيل: أبو ثابت.

روى عن أبي هريرة، ومعاوية، وأبي أمامة الباهلي، وأسود بن أصرَم المحاربي، وغيرِهم. وعنه أيوب بن موسى البَلْقاوي، وعبدالعزيز بن عمر ابن عبدالعزيز، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، والأوزاعي، وآخرون. وروى عنه من القُدماء عمر بن عبدالعزيز.

وكان كبير الشأن، وثَّقه ابن معين[2]، وغيره.

قال أبو داود: قضى سليمان بن حبيب بدمشق أربعين سنة.

وقال ابن معين: حكم ثلاثين سنة.

وقال الواقدي وطائفة: توفي سنة ست وعشرين ومئة. وقيل غير ذلك.

قال الدَّارقُطني: ليس به بأس.

وقال كلثوم بن زياد: أدركتُ سُليمان بن حبيب والزُّهري يقضيان بشاهد ويمين، وأقامَ سليمان يقضي ثلاثين سنة.

وقال أبو نُعيم: حدثنا عبدالعزيز بن عُمر، عن سليمان بن حبيب، قال: قال لي عمر بن عبدالعزيز: ما أَقَلْتَ السُّفهاءَ من أيمانهم، فلا تُقلهم العتاق والطلاق[3].

١٣٧- سُليمان بن حُميد المزنيُّ.

عن أبيه عن أبي هريرة، وعن محمد بن كعب القرظي، وعامر بن سعد. وعنه الليث بن سعد، وضمام بن إسماعيل، وجماعة.

= نظره إليه. أما هذا فقد ضعفه أبو داود.

(١) من تهذيب الكمال ١١/ ٣٢٨- ٣٢٩.

(٢) تاريخ الدارمي (٤٠٨).

(٣) من تاريخ دمشق ٢٢/ ٢٠٥- ٢١٣، وينظر تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٢- ٣٨٤.

مات بمصر سنة خمس وعشرين ومئة.

١٣٨- ٤ : سليمان بن عبدالرحمن.

وهو سليمان بن يسار الدمشقيُّ الكبير. وأما الصغير فسليمان بن عبدالرحمن ابن بنت شرحبيل[(١)].

روى عن نافع بن كيسان والقاسم أبي عبدالرحمن[(٢)]، وعُبيد بن فيروز. وعنه يزيد بن أبي حبيب، وعَمْرو بن الحارث، وشُعبة بن الحجاج، والليث، وابن لهيعة.

قال شُعبة: كان حسن النحو.

وقال أبو حاتم[(٣)]، وغيرُه: ثقة[(٤)].

١٣٩- ع : سُليمان بن أبي مسلم المكيُّ الأحول.

عن مجاهد، وسعيد بن جُبير، وطاوس. وعنه حسين المُعَلِّم، وابن جُريج، وشعبة، وسفيان بن عيينة.

قال ابن عُيينة، وغيره: ثقة[(٥)].

١٤٠- ق : سُليمان بن أبي المغيرة.

عن سعيد بن جبير، وعلي بن الحُسين وأخته فاطمة بنت الحسين. وعنه شعبة، والسفيانان، وأبو عوانة.

وثَّقه أحمد[(٦)]، وابن معين[(٧)].

---

(١) ستأتي ترجمة سليمان بن عبدالرحمن ابن بنت شرحبيل في الطبقة الرابعة والعشرين برقم (١٧٤).

(٢) في د: «روى الأوزاعي عن القاسم أبي عبدالرحمن»، والصواب ما أثبتناه وهو الذي في تاريخ دمشق ٢٢/ ٣٤٨ وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٣.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٥٥٤. وتتمة ما قال: «صدوق مستقيم الحديث لا بأس به».

(٤) من تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢- ٣٤.

(٥) من تهذيب الكمال ١٢/ ٦٢- ٦٣.

(٦) كذا قال، وإنما روى أحمد توثيقه عن سفيان بن عيينة، كما في العلل برواية ابنه ١/ ٥٠ و٩٨، وتهذيب الكمال الذي ينقل منه المصنف.

(٧) من تهذيب الكمال ١٢/ ٧٣-٧٥.

١٤١- م د ت: سُليم بن جبير، أبو يونس، مولى أبي هريرة.

سكن مصر. وروى عن أبي هريرة، وأبي أُسيد الساعدي. وعنه عَمْرو ابن الحارث، وحَيوة بن شُريح، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وغيرهم.

وثقه النَّسائي.

توفي سنة ثلاث وعشرين ومئة[١].

●- م٤: سُليم بن عامر الخَبَائريُّ في الطبقة الماضية[٢].

١٤٢- م٤ خت: سِماك بن حرب بن أوس بن خالد، أبو المُغيرة الذُّهْليُّ البَكْريُّ الكوفيُّ.

أحد أئمة الحديث، وهو أخو محمد وإبراهيم. روى عن جابر بن سَمُرة، والنعمان بن بشير، وأنس بن مالك. ورأى المغيرة بن شعبة، وغيره. وروى أيضًا عن سعيد بن جبير، ومُصعب بن سعد، وإبراهيم النَّخعي، وثعلبة الليثي وله صُحبة، والشَّعبي، وعبدالله بن عَمِيرة، وعَلْقمة ابن وائل، وعدَّة. وعنه الأعمش، وشُعبة، وحماد بن سَلَمة، والثوري، وإبراهيم بن طَهْمان، وعمر بن عُبيد، وأبو الأحوص، وآخرون.

وذكرَ أنه أدرك ثمانين نفسًا من الصحابة. قال: وكانَ بَصَري قد ذهب فدعوتُ الله تعالى فردَّه عليَّ؛ قال حماد بن سلمة: سمعتُه يقول: ذهب بصري فرأيتُ إبراهيم الخليل عليه السلام في النوم، فقلت: ذَهَبَ بَصَري. فقال: انزل في الفُرات فاغْمِسْ رأسَكَ وافتح عينيك فيه، فإن الله يردُّ بَصَركَ. ففعلت ذلك فأبصرت. وسمعته يقول: أدركت ثمانين من أصحاب محمد ﷺ.

وقال شُعبة: أخبرني سِماك بن حرب، أن رجلاً ركب البحر فنفخَ زِقًّا وأوْكاه فجعلَ يسترخي حتى غرق قال: يقول له: الزِّقَّ يداك أوْكَتا وفُوك نَفَخَ.

---

(١) من تهذيب الكمال ١١/ ٣٤٣- ٣٤٤، وسيعيد المصنف ترجمته في الكنى من هذه الطبقة (الترجمة ٤٠٨).

(٢) الترجمة (١٠٦).

قال أحمد العجلي[1]: جائزُ الحديث، وكان عالمًا بالشعر وأيام العرب، فصيحًا.

وقدَّمه أحمد بن حنبل على عبدالملك بن عُمَير.

وقال ابن مَعِين: ثقة أسند أحاديث لم يُسْنِدْها غيرُه.

وقال ابن خِراش: في حديثه لِين.

وقال ابن المبارك: ضعيفُ الحديث.

وقال ابن قانع: توفي سنة ثلاث وعشرين[2].

١٤٣- د ت ن: سِماك بن الفَضْل الصنعانيُّ اليمانيُّ.

عن مجاهد، ووَهْب بن مُنبِّه، وعَمْرو بن شعيب، وجماعة. وعنه مَعْمَر، وشعبة، وآخرون.

وثَّقه النسائي[3].

١٤٤- د ت ق: سِنان بن سعد الكِنْديُّ المِصريُّ، ويقال: سعد ابن سنان، والأول أصح.

روى عن أبيه، وأنس بن مالك. وعنه يزيد بن أبي حبيب، وعَمْرو بن الحارث، وحَيْوة بن شريح، والليث، وآخرون.

وثَّقه ابن مَعِين وغيره. له في كتاب الأدب للبخاري[4].

١٤٥- د ق: سَيَّار بن عبدالرحمن الصَّدَفيُّ المصريُّ.

عن عكرمة، ويزيد بن قَوْذَر. وعنه نافع بن يزيد، وسعيد بن أبي أيوب، والليث، وابن لهيعة، وجماعة.

قال أبو حاتم[5]: شيخ[6].

---

(١) ثقاته (٦٨٠).

(٢) ينظر تهذيب الكمال ١٢/ ١٠٥- ١٢١.

(٣) من تهذيب الكمال ١٢/ ١٢٥- ١٢٧.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ١٠/ ٢٦٥- ٢٦٨.

(٥) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١١٠٨.

(٦) من تهذيب الكمال ١٢/ ٣١٠- ٣١١.

١٤٦- ع: سيار، أبو الحكم الواسطيُّ العَنَزيُّ، مولاهم، العبد الصالح.

روى عن طارق بن شهاب، وأبي وائل، والشعبي، وأبي حازم الأشجعي، وجماعة. وعنه شعبة، وسفيان، وهشيم، وخلف بن خليفة، وآخرون.

قال أحمد بن حنبل[١]: ثقةٌ ثَبْتٌ.

ويقال: إنَّ اسم أبيه وَرْدان.

توفي سنة اثنتين وعشرين ومئة[٢].

١٤٧- شبيب بن غَرْقَدة الكوفيُّ.

عن عُروة البارقي، وسليمان بن عَمْرو بن الأحوص. وعنه سفيان، وشعبة، وزائدة، وابن عُيينة، وآخرون.

وثَّقه ابن مَعِين، وغيره[٣].

١٤٨- د: شَراحيل بن يزيد المعافريُّ المِصْريُّ.

عن أبي عبدالرحمن الحُبلي، ومحمد بن هَدِيَّة الصَّدفي، ومسلم بن يسار، وأبي عَلْقمة الهاشمي. وعنه عبدالرحمن بن شُريح، وابن لهيعة، ورِشْدين بن سعد، وجماعة.

توفي بعد العشرين ومئة. قاله ابن يونس[٤].

١٤٩- د ق: شُرَحبيل بن سَعْد المدنيُّ، مولى الأنصار.

عن زيد بن ثابت، وأبي هريرة، وابن عباس، وأبي سعيد الخُدْري. وعنه زيد بن أبي أُنيسة، وابن إسحاق، والضحاك بن عثمان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعاصم الأحول، وموسى بن عُقبة، وابن أبي ذئب، ومالك، وعبدالرحمن ابن الغسيل. وقيل: إن مالكًا لم يرو عنه شيئًا. وقيل: كنَّى عن اسمه.

---

(١) العلل برواية ابنه ١/ ١٦٢، وفيه «ثقة» فقط، وهذه العبارة نقلها من شيخة المزي.

(٢) من تهذيب الكمال ١٢/ ٣١٣- ٣١٥.

(٣) من تهذيب الكمال ١٢/ ٣٧٠- ٣٧١.

(٤) وترجمته من تهذيب الكمال ١٢/ ٤١١- ٤١٣.

قال ابن عُيينة: كان يفتي ولم يكن أحد أعلم بالمغازي منه ثم احتاج فكأنَّهم اتهموه وكانوا يخافون إذا جاء إلى الرجل يطلب منه فلم يعطه أن يقول: لم يشهد أبوك بَدْرًا. رواه ابن المَديني عن سفيان.

قال أبو حاتم[1]: هو ضعيف الحديث.

وقال الدَّارقُطني[2]: يُعتبر به.

وقال الفلاَّس: قال ابن أبي ذئب: كان متهمًا.

قيل: توفي سنة ثلاث وعشرين ومئة.

ومع تَعَنُّت ابن حَبَّان فقد ذكره في «الثقات»[3].

قال ابن عدي[4]: هو إلى الضعف أقرب[5].

١٥٠- م ت ن: شُرَحْبيل بن عَمْرو بن شريك المعافريُّ المصريُّ.

عن علي بن رَباح، وأبي عبدالرحمن الحُبُلي. وعنه حَيْوة بن شُريح، وسعيد بن أبي أيوب، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وجماعة.

وثَّقه ابنُ حِبان[6].

١٥١- د ت ق: شُرَحْبيل بن مسلم الخَوْلانيُّ الشاميُّ.

عن عتبة بن عبد، والمقدام بن معدي كرب، وأبي أمامة الباهلي، وجماعة. وعنه ثور بن يزيد، وحَريز بن عثمان، وإسماعيل بن عَياش.

وثَّقه أحمد، وغيرُه.

وضَعَّفه ابنُ معين[7].

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٤٨٦.

(٢) سؤالات البرقاني (٢١٨).

(٣) الثقات ٤/ ٣٦٥.

(٤) الكامل ٤/ ١٣٥٩.

(٥) من تهذيب الكمال ١٢/ ٤١٣- ٤١٧.

(٦) ثقاته ٦/ ٤٤٨، والترجمة من تهذيب الكمال ١٢/ ٤٢٢- ٤٢٣، وقد سماه المزي شرحبيل بن شريك، ثم قال: «وقال أبو سعيد بن يونس: شرحبيل بن عمرو بن شريك».

(٧) كذا هي رواية إسحاق بن منصور عن يحيى، وقال الدروي عنه: ثقة. تاريخه ٢/ ٢٥٠. والترجمة من تهذيب الكمال ١٢/ ٤٣٠- ٤٣١.

١٥٢- سوى ق: شعيب بن الحبحاب، أبو صالح الأزديُّ، مولاهم، البَصْريُّ.

عن أنس بن مالك، وأبي العالية، وإبراهيم النخعي. وعنه شُعبة، والحمادان، وعبدالوارث، وولداه؛عبدالسلام وأبو بكر ابنا شُعيب. وله نحو من ثلاثين حديثاً. وقرأ القرآن على أبي العالية.

وثَّقه أحمد[١]، وغيره.

وتوفي سنة ثلاثين ومئة[٢].

١٥٣- شعيب بن أبي سعيد، أبو يونس مولى قريش.

عن أبي هريرة، وأبي سعيد. وعنه عَمْرو بن الحارث، والليث بن سَعْد، وابن لهيعة، وغيرهم.

١٥٤- ن: شيبة بن نِصَاح بن سَرْجِس، مولى أُمِّ المؤمنين أُمِّ سلمة، وأحد مشيخة نافع في القراءة.

ذكر بعض القراء أنه تلا على أبي هريرة وابن عباس، وأنا أستبعد ذلك. وقد مسحتْ أُمُّ سَلَمة برأسه وَدَعتْ له. وروى عن خالد بن مُغيث، والقاسم بن محمد، وأبي بكر بن عبدالرحمن، وأبي جعفر الباقر. ولا نعلم له رواية حديث عن أبي هريرة ولا عن أبي سعيد، ولو أخذ القرآن عنهما لكان بالأولى أن يسمع منهما.

وله حديث واحد عند[٣] النَّسائي.

وقال أبو عَمْرو الدَّاني: أخذ القراءة عَرْضًا عن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة وأدركَ عائشة وأم سَلَمة.

قلت: روى عنه ابن جريجٍ، وابن إسحاق، وإسماعيل بن جعفر، ويحيى بن محمد بن قيس، وأبو ضَمْرة أنس بن عياض، وآخرون.

وثَّقه النسائي.

وقال قالون: كان نافع أكثر اتِّباعًا لشيبة بن نِصاح منه لأبي جعفر.

---

(١) العلل برواية ابنه ١/ ١٦٢.

(٢) من تهذيب الكمال ١٢/ ٥٠٩- ٥١١.

(٣) في د: «عن»، وهو خطأ بين.

وقيل: إن شيبة ولي قضاء المدينة، فالله أعلم.

وقال خليفة بن خَيَّاط: مات سنة ثلاثين ومئة[١].

١٥٥- خ م: صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف.

عن أبيه، وأخيه سعد، وأنس بن مالك، ومحمود بن لبيد، والأعرج. وعنه ابنه سالم، وعَمرو بن دينار والزُّهري وهما أكبر منه، ومحمد بن إسحاق، ويوسف بن الماجِشُون.

له حديث في مقتل أَبي جَهْل[٢].

١٥٦- صالح بن إبراهيم، أبو[٣] نوح الدهان.

عن أبي الشعثاء جابر بن زيد. وعنه زياد بن الربيع، وسَلْم بن أبي الذَّيَّال، وأبان العطَّار، وآخرون.

قال أحمد: ليس به بأس[٤].

١٥٧-د ت ق: صالح مولى التوأمة، وهو أبو محمد بن أبي صالح نَبْهان المدنيُّ.

عن أبي هريرة، وابن عباس، وعائشة، وزيد بن خالد، وأنس بن مالك. وعنه موسى بن عُقبة، والسفيانان، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وآخرون.

قال ابن عُيينة: سمعت منه ولُعابه يسيل من الكِبَر، ولقد لقيه الثَّوري بعدي.

وقال ابن مَعِين: من سمع منه قبل أن يَخرَف، كابن أبي ذئب، فهو ثَبْت.

وقال مالك ويحيى القطان: ليس بثقة.

---

(١) استفاد المصنف جل هذه الترجمة من تهذيب الكمال ١٢/ ٦٠٨- ٦٠٩.

(٢) هو ما رواه عن أبيه عن عبدالرحمن بن عوف. أخرجه البخاري ٤/ ١١١ و٥/ ٩٥ و١٠٠، ومسلم ٥/ ١٤٨.
والترجمة من تهذيب الكمال ١٣/ ٦- ٨.

(٣) في د: «بن»، وهو تحريف.

(٤) من الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٧٢٢.

وقال أبو حاتم[1]، وغيره: ليس بقويٍّ. وكذا مشّاه ابن عدي[2].

توفي سنة خمس وعشرين ومئة[3].

١٥٨- الصَلْت بن راشد.

عن طاوس، ومجاهد. وعنه جرير بن حازم، وأبان العطار، وحماد ابن زيد.

وثَّقه ابن معين[4].

١٥٩- م٤: ضَمْرة بن سعيد بن أبي حَنَّة[5] الأنصاريُّ المازنيُّ المدنيُّ.

عن أبي سعيد الخدري، وعن عَمِّه الحجاج بن عَمْرو وله صحبة، وأنس بن مالك، وعُبيدالله بن عبدالله بن عتبة. وعنه مالك، وفُليح، وسُفيان ابن عيينة، وغيرُهم.

وثَّقه أبو حاتم[6].

١٦٠- ت ق: طَلْحة بن خِراش بن عبدالرحمن بن خِراش بن الصِّمَّة الأنصاريُّ.

عن جابر بن عبدالله، وعبدالملك بن جابر بن عتيك. وعنه يحيى بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن أُنَيس، وموسى بن إبراهيم الحزامي، وعبدالعزيز الدراوَرْدي.

قال النسائي: صالح.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف والفتح بن عبدالسلام؛ قالا: أخبرنا محمد بن عمر الفقيه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن النَّقُّور، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٨٣٠.

(٢) الكامل ٤/ ١٣٧٦، وقال: «لا بأس برواياته وحديثه».

(٣) من تهذيب الكمال ١٣/ ٩٩- ١٠٤.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٩١٧.

(٥) ويقال فيه: «حَبَّة» بالباء الموحدة.

(٦) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٠٤٩.

الحسن الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله ابن يزيد، قال: سمعت طلحة بن خِراش يحدث عن جابر بن عبدالله، أن رجلاً قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الرَّكْعة الأولى ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون] فقال النبي ﷺ: «هذا عبد عرف ربه»، وقرأ في الآخرة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص]. فقال النبي ﷺ: «هذا عبد آمن بربه». قال طلحة: فأنا أستحبُّ أنْ أقرأ هاتين السورتين في هاتين الركعتين[1].

توفي طلحة بن خراش في حدود الثلاثين ومئة[2].

١٦١- م د: طلحة بن عبيدالله بن كَرِيز.

عن ابن عمر، وأُمِّ الدرداء، وأرسل عن عائشة، وأبي الدرداء. وعنه محمد بن سُوقة، ومالك بن أنس، وحماد بن سلمة.

وثَّقه أحمد، والنسائي.

وكَريز، بالفتح، من الأفراد[3].

١٦٢- عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان.

كان لها قصرٌ بظاهر باب الجابية، وإليها تُنسب أرض عاتكة وهناك قبرها. وهي أُمُّ الخليفة يزيد بن عبدالملك.

كان لها من المحارم اثنا عشر خليفة. وبقيت إلى أن قُتل ابن ابنها الوليد بن يزيد[4].

١٦٣- ٤: خ م مقرونًا: عاصم بن أبي النَّجُود بهدلة، الإمام أبو بكر الأسديُّ القارىء الكوفيُّ، أحد الأعلام، مولى بني أسد.

قرأ القرآن على أبي عبدالرحمن السُّلمي وزِرِّ بن حُبَيش، وروى عنهما، وعن أبي وائل، ومُصْعب بن سعد، وطائفة كبيرة، وتصدَّر للإقراء بالكوفة بعد شيخه أبي عبدالرحمن فقرأ عليه خلق، منهم: أبو بكر بن

---

(١) إسناده حسن، صاحب الترجمة والراوي عنه صدوقان.
(٢) من تهذيب الكمال ١٣/ ٣٩٢- ٣٩٥.
(٣) من تهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٤- ٤٢٦.
(٤) من تاريخ دمشق ٦٩/ ٢٤٥- ٢٤٨.

عَيَّاش، وحفص بن سليمان، والمُفَضَّل الضبي، وحماد بن أبي زياد، وآخرون. وحدث عنه شعبة، والسفيانان، وشيبان، والحمادان، وأبو عَوَانة، وخلق سواهم.

قال أبو بكر: قال لي عاصم: ما أقرأني أحدٌ حرفًا إلا أبو عبدالرحمن السُّلَمي كان قد قرأ على علي رضي الله عنه فكنت أرجع من عنده فأعرض على زِرٍّ.

قال أبو بكر بن عياش: زعم من لا يعلم أن بهدلة أمه.

وقال أبو بكر بن عياش: لا أحصي ما سمعتُ أبا إسحاق السبيعي يقول: ما رأيت أحدًا أقرأ من عاصم ما أستثني أحدًا من أصحابه.

وكان أبو إسحاق أحد الفصحاء.

وقال الحسن بن صالح: ما رأيت أحدًا قط أفصح من عاصم إذا تكلم يكاد تدْخُلُه خُيلاء.

وقال أبو هشام الرفاعي: أخبرنا أبو بكر، عن عاصم، قال: قال لي رجل: هل لك في رجل من الفقهاء؟ فانطلقتُ معه فأدخلني على شيخ كبير حوله جماعة كأنَّ على رؤوسهم الطير فجلستُ فقال: «أشهد أن ألي بن أبي تالب والهسن والهسين والمختار يُبْعثون قبل يوم القيامة فيملؤوا الأرض عدلاً كما مُلئت ظلمًا». قيل: كم يمكثون في العدل، سنة؟ قال: أيش سنة وأيش مئة سنة وأيش ألف سنة. قالوا: نشهد أنك صادق، فقلت: أشهد أنك كاذب، ثم لقيت أبا وائل فحدَّثته.

وقال سلمة بن عاصم: كان عاصم بن أبي النَّجُود ذا نُسُكٍ وأدب، وكان له فصاحة وصوت حسن.

قال أحمد بن حنبل: كان عاصم رجلاً صالحًا وبهدلة أبوه.

وثَّقه أبو زرعة[1]، وجماعة.

وقال أبو حاتم[2]: محلَّه الصدق.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٨٨٧.

(٢) كذلك.

وقال الدَّارقُطني[1]: في حفظه شيء.
وقال البخاري[2]: مات سنة ثمان وعشرين ومئة.
وقال غيرُه: مات في آخر سنة سبع وعشرين.
وقال النسائي: ليس بحافظ[3].

قلت: روى له البخاري مقرونًا بغيره وكذلك مسلم، ويصحح الترمذي حديثه، فأما في القراءة فثَبْتٌ إمام، وأما في الحديث فحَسَنَ الحديث[4].

١٦٤- عاصم بن أبي الصَّبَّاح الجَحْدريُّ البَصْريُّ المقرىء المفسِّر.

قرأ القرآن على سُليمان بن قَتَّة، ونصر بن عاصم، والحسن البَصْري، وقد قرأ سُليمان شيخه على ابن عباس، وسمع عاصم من غير واحد. قرأ عليه هارون بن موسى، والمُعَلَّى بن عيسى، وسَلاَّم أبو المنذر. وله رواية عن عروة بن الزبير، وأبي قِلابة الجَرْمي.

قال المدائني: توفي عاصم الجَحْدري سنة ثمان وعشرين ومئة.

نعم وهو عاصم بن العجاج، أبو مُجَشِّر[5] الجَحْدري. قد روى أيضًا عن عُقبة بن ظبيان. روى عنه يزيد بن زياد، وحماد بن سلمة.

قال يحيى بن معين: عاصم الجَحْدري هو صاحب القراءة ثقة.

قلت: قراءته شاذة لم تثبت[6].

---

(١) سؤالات البرقاني (٣٣٨).
(٢) تاريخه الصغير ٢/ ٩.
(٣) هكذا قال، ولم أجد هذا القول في شيء من المصادر، والمحفوظ أنه قال فيه: لا بأس به، كما في تهذيب الكمال.
(٤) وقد استفاد المصنف جُلَّ ترجمته من تاريخ دمشق ٢٥/ ٢٢٠- ٢٤٢، وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٧٣- ٤٨٠.
(٥) قيده ابن الجزري فقال: «بالجيم والشين المعجمة مشددة مكسورة» (غاية النهاية ١/ ٣٤٩).
(٦) في د: «ثم ثبتت»، وقال ابن الجزري، «وقراءته في الكامل والاتضاح فيها مناكير ولا يثبت سندها» (غاية ١/ ٣٤٩).

١٦٥- عاصم بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان.

عن أبيه. وعنه بُرْد بن سنان، وأبو بكر بن عياش.

قُتل في بعض حروب الضحاك الخارجي[(١)].

١٦٦- ق: عاصم بن عَمْرو البجليُّ، وقيل: عاصم بن عوف.

يقال: إنه قدم به مع حُجْر بن عديٍّ وأصحابه فأُطلق هذا بشفاعة يزيد ابن أسد القَسْري، وعاش بعد ذلك دهرًا طويلاً. وروى عن عمر مُرسلاً، وعن أبي أمامة الباهلي، وعَمْرو بن شرحبيل. وعنه الشعبي، والقاسم أبو عبدالرحمن، وأبو إسحاق السَّبيعي، والمَسْعودي، وابن أبي ليلى، وشُعبة، ومالك بن مِغول، وآخرون.

وأخشى أن يكون اثنين وما ذاك ببعيد، فإنَّ ابن معين ذكر عن عبدالله ابن نمير، قال: قد رأيتُ عاصم بن عَمْرو البَجَلي. قال ابن معين: كان كوفيًّا قدم من الشام زمن خالد بن عبدالله القَسْري.

قال أبو حاتم[(٢)]: صدوق[(٣)].

١٦٧- د ت ق: عامر بن شقيق بن جَمْرة، بالجيم، الأسديُّ الكوفيُّ.

عن أبي وائل. وعنه مسعر، وشعبة، وابن عيينة، وجماعة.

ضعَّفه ابن معين، وقال النسائي: ليس به بأس[(٤)].

١٦٨- ع: عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام، أبو الحارث الأسديُّ المدنيُّ القانتُ العابدُ.

سمع أباه، وعَمْرو بن سُليم. وعنه عبدالله بن سعيد بن أبي هند، وأبو صَخْرة جامع بن شدَّاد، وابن عَجْلان، وابن جُريج، ومالك، وجماعة.

قال أحمد بن حنبل: حدثنا ابن عيينة، أنَّ عامر بن عبدالله اشترى نفسه من الله تعالى ست مرات، يعني يتصدَّق كل مرة بدِيَته.

---

(١) من تاريخ دمشق ٢٥/ ٢٧١- ٢٧٤.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٩٢١.

(٣) من تهذيب الكمال ١٣/ ٥٣٣- ٥٣٤.

(٤) من تهذيب الكمال ١٤/ ٤١- ٤٢.

وقال الزُّبير بن بكار[1]: كان أبوه عبدالله بن الزبير يقول لِما يُرى من تبتُّله: قد رأيت أبا بكر وعمر ولم يكونا هكذا.

وقال مالك: كان عامر بن عبدالله يواصل الصيام ثلاثًا.

وقال مصعب بن عبدالله[2]: سَمِع عامر المؤذن وهو يجود بنفسه فقال: خذوا بيدي إلى المسجد، فقيل: إنك عليل! فقال: أسمع داعي الله فلا أجيبه! فأخذوا بيده فدخل مع الإمام في صلاة المغرب فركع مع الإمام ركعة ثم مات.

قرأت على إسحاق الأسدي: أخبركم ابن خليل، قال: أخبرنا آبو المكارم العدل، قال: أخبرنا أبو علي، قال: أخبرنا أبو نعيم[3]، قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا القعنبي، قال: سمعت مالكًا يقول: كان عامر بن عبدالله بن الزبير يقف عند موضع الجنائز يدعو وعليه قطيفة فربما سقطت عنه القطيفة وما يشعر بها.

وروى مَعْن عن مالك، قال: ربما خرج عامر بن عبدالله منصرفًا من العَتمة من مسجد النبي ﷺ فيعرض له الدعاء قبل أن يصل إلى منزله فيرفع يديه فما يزال كذلك حتى يُنادى بالصبح فيرجع إلى المسجد فيصلي الصبح بوضوء العتمة.

وروي عن ابن عيينة، قال: اشترى عامر نفسه بسبع دِيات.

ولعامرٍ عدَّة إخوة منهم؛ خبيب، ومحمد، وأبو بكر، وهاشم، وعباد، وثابت، وحمزة، بنو عبدالله بن الزبير.

قلت: أجمعوا على ثقة عامر.

قال الواقدي: مات قُبيل موت هشام بن عبدالملك أو بعده بقليل[4].

---

(١) جمهرة نسب قريش ٢٢٠.

(٢) الخبر في جمهرة نسب قريش للزبير ٢٢١.

(٣) حلية الأولياء ٣/ ١٦٦.

(٤) تنظر جمهرة نسب قريش ٢٢٠- ٢٢٩، وحلية الأولياء ٣/ ١٦٦- ١٦٨، وتهذيب الكمال ١٤/ ٥٧- ٦٠.

١٦٩-م٤: عامر بن عبدالواحد البصريُّ الأحول.

عن شَهْر بن حَوْشب، وأبي الصِّدِّيق الناجي، وعَمْرو بن شعيب، وغيرهم. وعنه شعبة، والحمادان، وهَمَّام، وهُشيم، وعبدالوارث بن سعيد، وآخرون.

وثَّقه أبو حاتم[١].

وقال النَّسائي: ليسَ بالقوي.

وقال أحمد: ليس حديثه بشيء.

وقال ابنُ معين[٢]: ليسَ به بأس[٣].

١٧٠- د: عباس بن عبدالله بن مَعْبد بن العباس بن عبدالمطلب الهاشميُّ المدنيُّ.

عن أخيه، وأبيه، وعكرمة. وعنه ابن جُريج، وسُليمان بن بلال، وسُفيان بن عيينة، والدراوردي.

وكان رجلاً صالحًا. وثَّقه ابن معين[٤].

١٧١-ع: عباس بن فَرُّوخ الجُرَيريُّ البَصْريُّ.

عن أبي عثمان النَّهْدي، والحسن البصري. وعنه شعبة، وهمام، والحمادان.

وثَّقه أحمد بن حنبل[٥].

وليس هو بأخ لسعيد الجريري[٦].

١٧٢- العباس بن الوليد بن عبدالملك بن مَرْوان بن الحكم، أبو الحارث الأُمويُّ.

كان من الأبطال المذكورين والأسخياء الموصوفين، وكان يقال له:

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٨١٧.
(٢) سؤالات الدارمي (٥٧٣).
(٣) من تهذيب الكمال ١٤/ ٦٥- ٦٧.
(٤) من تهذيب الكمال ١٤/ ٢١٩- ٢٢٠.
(٥) العلل برواية ابنه ١/ ٢١٢ و٢٤٦.
(٦) وترجمته من تهذيب الكمال ١٤/ ٢٣٨- ٢٣٩.

فارس بني مروان. استعمله أبوه على حمص، ووَلِيَ المغازي، وافتتح عدَّة حصون، ولكنه كان ينالُ من عمر بن عبدالعزيز بجهل.

وقد مات في سجن مروان[1].

١٧٣- ٤ : عبدالله بن بَدْر بن عَمِيرة السُّحَيْميُّ اليماميُّ.

عن ابن عباس، وابن عمر، وقيس بن طَلْق، وغيرهم. وعنه سبطه ملازم بن عَمْرو اليمامي، وعكرمة بن عَمَّار ومحمد بن جابر وأيوب بن عتبة اليماميون، وياسين الزيات الكوفي.

وثَّقه أبو زرعة[2]، وابن معين[3]، والعجلي[4]، وغيرهم.

وهو سُحَيميٌّ حنيفيٌّ[5].

١٧٤- عبدالله بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاريُّ.

عن أبيه، وعن عروة. وعنه الزُّهري، وبُكَير بن الأشج، وعُقَيْل الأيْلي[6].

١٧٥- ع: عبدالله بن دينار، أبو عبدالرحمن العُمريُّ، مولاهم، المدنيُّ.

أحد الثقات. سمع ابن عمر، وأنس بن مالك، وسُليمان بن يسار، وأبا صالح السَّمَّان. وعنه شعبة، ومالك، وورقاء، والسفيانان، وإسماعيل بن جعفر، وسُليمان بن بلال، وابنه عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، وخلق سواهم.

وقد انفرد عن ابن عمر بحديث النهي عن بيع الولاء وهبته.

وأساء العُقيلي بإيراده في كتاب «الضعفاء»، فقال[7]: في رواية المشايخ عن عبدالله بن دينار اضطراب. ثم أورد له حديثين مضطربي الإسناد، وإنما

---

(١) من تاريخ دمشق ٢٦/ ٤٣٨- ٤٤٨.
(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٥٦.
(٣) تاريخ الدارمي (٤٨٧).
(٤) ثقاته (٨٥٦).
(٥) وترجمته من تهذيب الكمال ١٤/ ٣٢٤- ٣٢٥.
(٦) من الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٢١٣.
(٧) ضعفاؤه ٢/ ٢٤٧.

الاضطراب من أصحابه، وقد وثَّقه الناس.

توفي سنة سبع وعشرين ومئة[١].

١٧٦- عبدالله بن أبي جعفر، أخو عُبيدالله بن أبي جعفر، الكنانيُّ، مولاهم، المصريُّ، واسم أبيه يسار.

روى عن عبدالرحمن بن وَعْلة. وعنه عَمْرو بن الحارث، واللَّيث بن سعد.

وكان من كبار الفقهاء العابدين. كان على صناعة مراكب الغزو.

مات سنة تسع وعشرين ومئة.

١٧٧- د ت: عبدالله بن السائب، أبو محمد، حليفُ قريش.

له حديث واحد عن أبيه السائب بن يزيد ابن أخت نمر[٢]. وعنه ابن أبي ذِئْب.

توفي سنة ست وعشرين ومئة[٣].

وفيه جهالة.

١٧٨- م ن: عبدالله بن السَّائب الشيبانيُّ، ويقال: الكِنْديُّ الكوفيُّ.

عن أبيه، وعبدالله بن مَعْقِل، وأبي عُمر زاذان، وعبدالله بن قتادة المحاربي. وعنه الأعمش، وأبو إسحاق الشيباني، وفُضيل بن غَزْوان، وسُفيان الثوري، وآخرون.

وثَّقه أبو حاتم[٤]، وغيره[٥].

١٧٩- سوى ت: عبدالله بن أبي السَّفَر الثوريُّ الكوفيُّ.

---

(١) ينظر ضعفاء العقيلي ٢/ ٢٤٧- ٢٤٩، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٧١- ٤٧٤.

(٢) هو ما رواه عن أبيه عن جده مرفوعًا: «لا يأخذ أحدكم عصا أخيه لاعبًا أو جادًا...»، الحديث. أخرجه أبو داود (٥٠٠٣)، والترمذي (٢١٦٠).

(٣) وترجمته من تهذيب الكمال ١٤/ ٥٥٥- ٥٥٧.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٣٠٣.

(٥) من تهذيب الكمال ١٤/ ٥٥٨- ٥٦٠.

عن أبيه سعيد بن يُحْمِد، والشعبي، وأبي بُردة بن أبي موسى. وعنه شعبة، والثَّوري، وشَريك، وغيرهم.

وثَّقوه[1].

١٨٠-د ن: عبدالله بن سُليمان الطَّويل، أبو حمزة المِصْريُّ.

أحد الأولياء الأبدال. عن نافع، وكَعْب بن علقمة. وعنه الليث، وضِمَام بن إسماعيل، ومُفَضَّل بن فَضَالة، وآخرون.

توفي سنة ست وثلاثين ومئة[2].

١٨١- عبدالله بن شَرِيك العامريُّ الكوفيُّ.

عن ابن عباس، وابن عُمر، وجندب الأزدي قاتل الساحر، وسُويد بن غَفَلَة، وعبدالله بن رُقَيم الكناني، وجماعة. وعنه فِطْر بن خليفة، والسُّفيانان، وإسرائيل، وشريك، وآخرون.

وثَّقه أحمد بن حنبل في رواية أبي طالب عنه، وابن مَعِين في رواية الكَوْسج عنه، وأبو زرعة[3].

وقال النَّسائي: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم[4]: ليس بالقوي.

وإما إبراهيم الجُوزجاني فعقره وقال[5]: مختاريٌّ كَذَّاب.

وتركه عبدالرحمن بن مهدي لسوء مذهبه.

وقال العُقيلي[6]: كان ممن يغلو، يعني في التشيُّع.

قلت: لم يُخرِّجوا له شيئًا في الكتب الستة.

قال ابن عُيينة: جالسناه وكان ابن مئة سنة[7].

---

(١) من تهذيب الكمال ١٥/ ٤١- ٤٢.

(٢) من تهذيب الكمال ١٥/ ٦٠- ٦١.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٣٧٥.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٣٧٥.

(٥) أحوال الرجال (٢٥).

(٦) ضعفاؤه ٢/ ٢٦٦.

(٧) من تهذيب الكمال ١٥/ ٨٧- ٨٩.

١٨٢- م د ت ق: عبدالله بن أبي صالح السمان، أخو سُهيل وصالح.

روى عن أبيه، وسعيد بن جبير. وعنه ابن جُريج، وابن أبي ذِئْب، وموسى بن يعقوب، وهشيم، وآخرون.

وثَّقه ابنُ معين. وهو مُقِلٌّ[(١)].

١٨٣- ع: عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حُسين النَّوفليُّ القُرشيُّ المكيُّ.

عن أبي الطفيل، وطاوس، وعطاء، ونافع بن جبير. وعنه شعبة، وشعيب بن أبي حمزة، ومالك، والليث، وابن عيينة، وإسماعيل بن عياش، وآخرون.

وثَّقه أحمد[(٢)].

١٨٤- خ: عبدالله بن عُبيدة الرَّبَذيُّ.

عن سَهْل بن سعد، وعُبيدالله بن عبدالله، وأرسل عن جابر أو لقيه. وعنه أخوه موسى بن عُبيدة، وصالح بن كَيْسان.

وثَّقه الدَّارقُطني[(٣)].

وقال ابنُ مَعِين: ليس بشيء.

وقال ابن عَدِي[(٤)]: الضَّعْف على حديثه بَيِّن.

قتل عبدالله بوقعة قُدَيد سنة ثلاثين ومئة[(٥)].

١٨٥- عبدالله بن عُمر بن عبدالعزيز بن مَرْوان.

عن أبيه، وعبدالله بن عياض. وعنه شعبة، والمَسْعودي. وقد ولي إمرة العراقين ليزيد الناقص.

---

(١) وترجمته من تهذيب الكمال ١٥/ ١١٦- ١٢٠.

(٢) من تهذيب الكمال ١٥/ ٢٠٥- ٢٠٧.

(٣) سؤالات الحاكم (٣٧٥).

(٤) الكامل ٤/ ١٤٥١.

(٥) من تهذيب الكمال ١٥/ ٢٦٣- ٢٦٦.

قال المدائني: كان أكولاً يأكلُ في اليوم تسع مرات وينتبه في السَّحَرِ فيدعو بالطعام.

وقال غيره: لما قدم يزيد بن عُمر بن هبيرة على العراق أمسك عبدالله فقيَّده وبعث به إلى مروان بن محمد فسجنه في مَضِيق مظلم واختفى خبره[1].

١٨٦- د ت ق: عبدالله بن عُصْم، أبو عُلْوان العِجْليُّ الحنفيُّ.

عن ابن عباس، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري. وعنه إسرائيل، وشريك، وأيوب بن جابر، وغيرهم.

وثَّقه ابن معين.

لكن سماه إسرائيل: ابن عصمة[2].

١٨٧- ع: عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الكوفيُّ.

كان أسنَّ من عَمه القاضي محمد بن عبدالرحمن وأزهد. روى عن جَدِّه، وسعيد بن جبير، والشعبي، وعكرمة. وعنه شعبة، والسفيانان، وعُمر بن شبيب، وجماعة.

قال ابن خِراش: هو أوثق وَلَد ابن أبي ليلى.

قيل: توفي سنة ثلاثين ومئة[3].

١٨٨- ع: عبدالله بن الفَضْل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشميُّ المدنيُّ.

قتل أبوه يوم الحرَّة وهذا صبيٌّ.

روى عن أنس، وعُبيدالله بن أبي رافع، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، ونافع بن جُبير، والأعرج، وجماعة. وعنه الزُّهري، وموسى بن عقبة، وصالح بن كيسان، ويحيى بن أبي كثير، وزياد بن سعد، ومالك، وعبدالعزيز بن الماجِشُون.

---

(١) من تاريخ دمشق ٣١/ ٢١٦- ٢٢٣.
(٢) من تهذيب الكمال ١٥/ ٣٠٥- ٣٠٨.
(٣) من تهذيب الكمال ١٥/ ٤١٢- ٤١٥.

وثَّقه أبو حاتم[1]، وجماعة، وهو صاحب حديث «البِكْرُ تُسْتأمر»[2].

●- عبدالله بن محمد بن عَقِيل، يأتي في طبقة الأعمش[3].

●- عبدالله بن كثير المقرىء، مَرَّ في الطبقة الماضية[4].

١٨٩- م د ن ق: عبدالله بن المختار البَصْرِيُّ.

عن ابن سيرين، ومُعاوية بن قُرَّة، وموسى بن أنس. وعنه شعبة، وإسرائيل، وإبراهيم بن طَهْمان، وحَمَّاد بن زيد، وعدَّة.

توفي شابًّا طريًّا، وكان ثقةً.

قال شُعبة: كان أصغر مني سنًّا[5].

١٩٠-م د ت ن: عبدالله بن مُسلم بن عُبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزُّهريُّ، أبو محمد المدنيُّ.

وهو أسنُّ من أخيه الإمام أبي بكر. روى عن ابن عمر، وأنس، وعبدالله بن ثَعْلبة بن صُعَيْر، وجماعة. وعنه أخوه، وبُكير بن الأشجِّ، ومَعْمَر، والنعمان بن راشد، وابنه محمد بن عبدالله.

وثَّقه ابن معين[6]، وغيره.

١٩١- عبدالله بن المِسْوَر بن عَوْن بن جَعْفر بن أبي طالب الهاشميُّ، أبو جعفر، نزيلُ المدائن.

عن النبيِّ ﷺ مرسلاً، وعن محمد ابن الحنفية. وعنه عَمْرو بن مُرَّة، وخالد بن أبي كريمة.

ولم يكن بثقةٍ ولا مأمون.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٦٣٤.

(٢) وهو ما رواه عن نافع بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا. أخرجه مسلم ٤/ ١٤١، وأبو داود (٢٠٩٨) و(٢٠٩٩) و(٢١٠٠)، والترمذي (١١٠٨)، وابن ماجة (١٨٧٠)، والنسائي ٦/ ٨٤ و٨٥. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي. والترجمة من تهذيب الكمال ١٥/ ٤٣٢- ٤٣٥.

(٣) الطبقة الخامسة عشرة، الترجمة (٢٥٣).

(٤) الترجمة (١٥٣).

(٥) ينظر تهذيب الكمال ١٦/ ١١١- ١١٢.

(٦) تاريخ الدارمي (٣٢)، والترجمة من تهذيب الكمال ١٦/ ١٢٩- ١٣٠.

روى جرير عن رقبة بن مَصْقلة أن أبا جعفر الهاشمي المدائني كان يضع الحديث.

وروى جرير عن مغيرة، قال: كان عبدالله بن مِسْوَر يفتعل الحديث.

وروى عبدالله بن أحمد بن حنبل[1]، عن أبيه، قال: كان يكذب.

وقال أبو حاتم[2]: حدَّث بمراسيل لا يوجد لها أصل[3].

١٩٢- عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشميُّ.

عن أبيه. وعنه أخوه صالح، وجُوَيرية بن أسماء.

وكان جَوَادًا ممدَّحاً شاعرًا من رجال العالم وأبناء الدُّنيا. خرج بالكوفة وجمع خَلْقًا وعسكر ونزعَ الطاعة، وجرت له أمورٌ يطول شرحها. ثم لحق بأصبهان وغلب على تلك الديار، ثم ظفر به أبو مُسلم الخراساني فقتَلَهُ. وقيل: بل سجنه إلى أن مات في حدود الثلاثين.

وقال أبو النضر الفامي: قتله شِبْل بن طَهْمان متولِّي هَراة بأمر أبي مسلم سنة أربع وثلاثين.

وكان فصيحًا مفوَّهًا شجاعًا جريئًا.

وقد ذكره أبو محمد بن حزم في الملل والنحل[4] فقال: كان رديء الدين معطِّلاً مستصحبًا للدَّهرية، ذهب بعض الكَيْسانية إلى أنه حيٌّ لم يمت وأنه بجبل أصبهان ولا بد له أن يظهر، فصارَ هؤلاء وأمثالهم في سبيل اليهود بأن ملكيصيدق بن عابر، وإلياس، وفنحاص بن العازر أحياء إلى اليوم، وسَلكَ هذا السبيل بعض نَوْكى[5] الصُّوفية وزعموا أن الخَضِر وإلياس حيَّان إلى اليوم. وادَّعى بعضهم أنه يلقى إلياس في الفَلَوات والخَضِر في المروج[6].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٣٢.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٧٨٢.

(٣) جُلُّ الترجمة من تاريخ بغداد ١١/ ٤١٣- ٤١٥.

(٤) الفصل في الملل ٥/ ٣٦- ٣٧.

(٥) النَّوكى: الحَمْقى.

(٦) وينظر تاريخ دمشق ٣٣/ ٢٠٩- ٢٢٠.

١٩٣- عبدالله بن نعيم بن همام القَيْنيُّ الأَرْدُنِّيُّ[١].

عن مكحول، وعمر بن عبدالعزيز، والضحاك بن عَرْزَب، وعُروة بن محمد. وعنه ابناه؛ عاصم وعبدالغني، وابن جُريج، ويحيى بن عبدالعزيز الأُردنيُّ[٢].

وكان من كُتَّاب عمر بن عبدالعزيز.

سُئل عنه ابن معين، فقال: مظلم[٣].

١٩٤- م٤: عبدالله بن هُبَيرة بن أسعد السَّبَئِيُّ الحضرميُّ المصريُّ، أبو هُبيرة.

عن مَسْلمة بن مُخَلَّد، وأبي تميم الجَيْشاني، وعُبيد بن عَمِيرة، وقَبِيصة بن ذُؤيب. وعنه بكر بن عمرو، وخَيْر بن نُعيم، وحَيْوة بن شُريح، وابن لهيعة، وغيرهم.

وثَّقه أحمد.

مولده سنة أربعين، ومات سنة ست وعشرين[٤].

١٩٥- عبدالله بن يزيد بن هُرمز، الفقيه أبو بكر الأصم، أحد الأعلام.

روى عن جماعة من التابعين. وقيل: بل اسمه يزيد بن عبدالله بن هرمز. تفقَّه عليه مالك وصَحِبَه مِدة وحكى عنه فوائد؛ قال مالك: كنت أحب أن أقتدي به، وكان قليلَ الكلام قليلَ الفُتْيا، شديد التحفُّظ، كثيرًا ما يفتي الرجل ثم يبعث من يردُّه ثم يخبره بغير ما أفتاه، قال: وكان بصيرًا بالكلام يردُّ على أهل الأهواء، وكان من أعلم الناس بذلك.

وقال ابن وَهْب: سمعتُ مالكًا يحدِّث أن ابن عَجْلان سأل ابن هرمز

---

(١) في د: «الأزدي»، محرف.

(٢) كذلك.

(٣) من تهذيب الكمال ١٦/ ٢٢٣- ٢٢٥.

(٤) من تهذيب الكمال ١٦/ ٢٤٢- ٢٤٤.

عن شيء فلم يعجبه ذلك، فلم يزل ابن هرمز يخبره حتى فَهِمَ، فقام إليه ابن عجلان فقبَّل رأسه.

قال مالك: بلغني أن ابن شهاب قال لابن هرمز: نَشَدْتُك بالله ما علمت أن النَّاس كانوا يُصَلُّون فيما مضى ولم يكونوا يستنجون بالماء؟ فصمت ابن هرمز. قلتُ لمالك: لِمَ صَمَتَ عنه؟ قال: لم يحب أن يقول نعم وهو أمر قد تُرِك.

قال ابن وَهْب: قال بكر بن مضر: قال عبدالله بن يزيد بن هرمز: ما تعلمت العلم إلا لنفسي.

قال ابن وَهْب: وحدَّثني محمد بن دينار أن عبدالله بن يزيد بن هرمز كان يقول: إني لأحب للرجل أن لا يحوط رأيَ نفسه كما يحوط السنَّة.

قال ابن وَهْب: وقال مالك: كان ابن هرمز رجلاً كنت أحب أن أقتدي به. وحدثني مالك أنه دخل يومًا على عبدالله بن يزيد بن هرمز فوجده جالسًا على سرير له وهو وحده فذكرَ شرائع الإسلام وما انتقص منه وما يخاف من ضيعته وإن دموعه لتَنْسكِب. قال: وقتل أبوه يوم الحرة. وحدثني مالك عن ابن هرمز أنه كان يسأل عن الشيء فيقول: إن لهذا نَظَرًا وتَفَكُّرًا فيقال: أجل فافعل، فيقول: ما أحب أن أشغل نفسي في ذلك، متى أُصلي؟ متى أذكر؟ وقال: إني لأُحِب أن يكون من بقايا العالم بعده: «لا أدري»، ليأخذ بذلك من بعده.

قال مالك: لم يكن أحدٌ بالمدينة له شرفٌ إلا إذا حَزَبه الأمر رجع إلى أمر ابن هِرمز وقولِه، وكان إذا قَدِمَت المدينةَ غَنَمُ الصدقة وإبلها ترك اللحم ولم يأكله، فقيل له: لم؟ قال: لأنهم كانوا يقدمون بها إلى الأمراء ولا يضعونها في حقها.

وروى مالك عن ابن هرمز، قال: إني لأعجب للإنسان أن يُرزق الرزق الحَلال فيرغب في الرِّبح فيُدخِل في الشيء اليسير من الحرام فيفسد المالَ كُلَّه.

قال ابن وَهْب: كان ابن زيد بن أسلم حدثنا عن ابن هرمز أنه قال حين كف عن الكلام: ما كنا إلا قضاة ولكن لم نكن نعرف ما نحن فيه،

فكانت الفروج تُستحل بكلامنا وتؤخذ الأموال بكلامنا، أدركنا من كان قبلنا إذا سئلوا عن الشيء قال بعضهم لبعض: انظروا فيما يقول صاحبكم فيقولون: كلنا نشبه هذا الأمر بالأمر الذي كان في زمان رسول الله ﷺ، كأنه الذي كان في زمان أبي بكر في فلان وفي زمان عمر في فلان شك ذلك، فقالوا: هو مثله، وقالوا: ليس عندنا شيء غير هذا، ثم اجترأنا أنا وربيعة وأبو الزِّناد فقلنا: أي شيء يُلبِس على الناس كأنَّه وشبهه! قال: فاجترأنا وأبى القوم فقلنا نحن: هو مثله، وسُئلنا عن أشياء فقلنا نكرهها، فجاء آخرون كانوا تحتنا فقالوا: لأي شيء نكرهها ماهو إلا حلال وحرام فاجترؤا على التي هِبْناها كما اجترأنا على التي هابها من كان قبلنا.

مالك، عن ابن هرمز، قال: ينبغي للعالم أن يورِّث جلساءه من بعده: لا أدري.

وقال إبراهيم بن المنذر: حدثني مُطرف، عن مالك، قال: قال لي ابن هرمز: يا مالك لا تمسك بشيء من هذا الرأي الذي أخذت عني فإني والله فَجَّرت ذلك وربيعة.

وروى مروان الطَّاطَري عن مالك، قال: جلست إلى ابن هرمز ثلاث عشرة سنة وكنت قد اتخذت في الشتاء سَرَاويل محشوًا، كنا نجلس معه في الصحن في الشتاء فاستحلفني أن لا أذكر اسمه في الحديث.

وروى الحكم بن عبدالله عن أبيه عن مالك، قال: رحتُ إلى صلاة الظهر من بيت ابن هرمز اثنتي عشرة سنة.

وعن مالك قال: قال ابن أبي سلمة لعبدالله بن يزيد بن هرمز: الرجل يستفتيني فأفتيه برأيٍ يسعني ذلك؟ قال: لا والله حتى تعلم، لو جاز ذلك لجاز للسقَّائين.

مُطَرِّف، عن مالك، قال: كنا نأتي ابن هرمز فيلقي بعضنا على بعض ونتكلم ومعنا ربيعة وابن أبي سلمة، فكثر كلامنا يومًا وداود بن قيس الفَرَّاء صامت لا يتكلم، فقلنا لابن هرمز: يا أبا بكر ما تقول؟ قال: أما أنا فأحب أن أكون مثل هذا، وأشار إلى داود.

قال أبو حاتم[1]: عبدالله بن يزيد بن هرمز أحد الفقهاء ليس بقويّ، يُكتب حديثه.

١٩٦- د ن ق: عبدالله بن يزيد، مولى المُنبعث.

مدنيٌّ صالح الحديث. روى عن أبيه، وزيد بن خالد الجُهني، وغيرهما. وعنه ربيعة الرأي، وعَبَّاد بن إسحاق، وسُليمان بن بلال[2]، وجُويرية بن أسماء، وعبدالله بن عبدالعزيز الليثي[3].

١٩٧- ع: عبدالله بن يزيد، مولى الأسود المدني.

عن أبي سَلَمة، ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان. وعنه يحيى بن أبي كثير، وأسامة بن زيد الليثي، ومالك بن أنس.

وقد وُثِّق. وكان مقرئًا من موالي بني مخزوم[4].

١٩٨- عبدالله بن يزيد الصُّهبانيُّ الكوفيُّ.

عن يزيد بن الأحمر، وكُمَيْل بن زياد. وعنه شُعبة، والثَّوري، وشريك. وثَّقه ابن مَعِين[5].

١٩٩- عبدالأعلى بن عامر الثعلبيُّ الكوفيُّ.

عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي، وسعيد بن جُبير، ومحمد ابن الحنفية، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم. وعنه سفيان، وشعبة، وورقاء، وإسرائيل، وأبو عوانة.

وهو صالح الحديث. قال أبو حاتم[6]: ليس بقوي. وضعَّفه أحمد[7].

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٩٢٤.
(٢) في د: «سليمان بن مالك»، وهو خطأ جد ظاهر.
(٣) من تهذيب الكمال ١٦/ ٣١٤- ٣١٦.
(٤) من تهذيب الكمال ١٦/ ٣١٨- ٣١٩.
(٥) من تهذيب الكمال ١٦/ ٣١٠- ٣١٣.
(٦) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٣٤.
(٧) العلل برواية ابنه ١/ ١٥٤، والترجمة من تهذيب الكمال ١٦/ ٣٥٢- ٣٥٥.

٢٠٠- عبدالحميد بن جُبير بن شيبة بن عُثمان الحَجَبيُّ العَبْدريُّ.

عن سعيد بن المسيِّب، وعمَّته صفية بنت شيبة، وعكرمة، ومحمد بن عباد بن جعفر. وعنه ابن جريج، وقُرَّة بن خالد، وسفيان بن عيينة.

وكان ثقة ثَبتًا[١].

٢٠١- عبدالحميد بن رافع.

حجازيٌّ صدوق. عن سعد بن كعب، والحسن بن مسلم، وأبي فَزَارة. وعنه ابن جُريج، وسفيان الثوري، وجرير بن حازم، ومُسلم الزَّنجي، وغيرهم[٢].

٢٠٢- خ ت ن: عبدالرحمن بن خالد بن مُسافر الفَهْميُّ، أمير الديار المصرية لهشام بن عبدالملك.

له نُسخة عن الزهري نحو مئتي حديث. وعنه يحيى بن أيوب، والليث بن سعد. والليث فمولاه وبسببه نال الليث دُنيا عريضة.

قال ابن يونس: كان ثبتًا في الحديث، ولي إمرة مصر سنة ثمان عشرة وعُزل بعد سنة.

قال النَّسائي: ليس به بأس.

يقال: مات سنة سبع وعشرين ومئة[٣].

٢٠٣- م ن: عبدالرحمن بن عبدالله البصريُّ السَّرَّاج.

عن سعيد المقبري، ونافع، وعطاء. وعنه معمر، وجرير بن حازم، وحماد بن زيد.

وثَّقه أبو حاتم[٤].

---

(١) من تهذيب الكمال ١٦/ ٤١٥- ٤١٦.

(٢) ينظر الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٢.

(٣) ينظر من تهذيب الكمال ١٧/ ٧٦- ٧٧.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٤٥٥، والترجمة من تهذيب الكمال ١٧/ ٢٤٥- ٢٤٧.

٢٠٤- ع: عبدالرحمن بن عبدالله الأصبهانيُّ الجهنيُّ الكوفيُّ.

وكان يتَّجِر إلى أصبهان. روى عن أنس، وزيد بن وَهْب، وعبدالله بن مَعْقل، وأبي صالح السمان. وعنه شعبة، والسفيانان، وشريك، وأبو عوانة.

وثَّقه ابن مَعِين[(١)].

٢٠٥- ع: عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد التيميُّ المدنيُّ الفقيه، أحد الأعلام.

سمع أباه، وأسلم مولى عُمر، ومحمد بن جعفر بن الزبير، وغيرهم. وعنه شُعبة، وسفيان، وحماد بن سَلَمة، وفُليح بن سُليمان، والليث بن سعد، ومالك، والأوزاعي، وابن عيينة، وآخرون.

وكان إمامًا وَرِعًا حُجَّة.

قال ابن عُيينة: كان من أفضل أهل زمانه.

وهو خال جعفر الصادق، وُلد في حياة عمة أبيه عائشة.

وقال ابن عيينة: سمعت ابن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه.

وقال مَعْن، عن مالك: إنه رُئي على ابن القاسم قميصٌ هرويٌّ أصفر ورداءٌ مورد.

وقال غيرُه: استوفده الوليد بن يزيد فقدم فأدركه الأجل بحوران فمات بها سنة ست وعشرين[(٢)].

٢٠٦- د ق: عبدالرحمن بن معاوية، أبو الحويرث الزُّرَقيُّ المدنيُّ.

شهد جنازة جابر بن عبدالله. وروى عن حنظلة بن قيس الزُّرقي، ومحمد بن جُبير بن مطعم وأخيه نافع. وعنه سفيان، وشعبة، وأبو غَسَّان محمد بن مُطَرِّف.

---

(١) سؤالات ابن محرز (٤٩٣)، والترجمة من تهذيب الكمال ١٧/ ٢٤٢- ٢٤٣.

(٢) من تهذيب الكمال ١٧/ ٣٤٧- ٣٥٢.

قال مالك: ليس بثقة.

وقال ابن معين[1]: لا يُحتج به.

وقال غيره: ليِّن.

وقال حجاج، عن أبي معشر، عن أبي الحويرث عبدالرحمن بن معاوية، قال: مكثَ موسى عليه السلام بعدما كلَّمه الله تعالى أربعين ليلة لا يراه أحد إلا مات.

توفي أبو الحويرث سنة ثلاثين ومئة[2].

٢٠٧- عبدالعزيز بن الحَجَّاج بن عبدالملك بن مَرْوان الأمويُّ الأمير، أبو الأصبغ.

قام مع يزيد الناقص وحارب الوليد فجعله يزيد وليَّ عهده من بعد أخيه إبراهيم فيما قيل. وعبدالعزيز هذا أخو السَّفاح لأُمِّه ريطة بنت عُبيدالله الحارثية. ولما غلب مروان الحمار على الأمر وثب أعوانه على عبدالعزيز فقتلوه بداره في سنة سبع وعشرين ومئة.

وكان قَدَرِيًّا[3].

٢٠٨- ع: عبدالعزيز بن رُفَيع، أبو عبدالله الأسديُّ الطائفيُّ، نزيلُ الكوفة.

عن ابن عباس، وابن عمر، وشُريح القاضي، وأنس بن مالك، وعُبيد ابن عُمير، وزيد بن وَهْب، وجماعة. وعنه شعبة، والثوري، وأبو الأحوص، وشريك، وجرير بن عبدالحميد، وأبو بكر بن عياش، وسفيان ابن عيينة، وآخرون.

وحديثه نحو من ستين حديثاً، وكان أحد الثقات المُسنِدين، وقد روى عنه رفيقه عَمْرو بن دينار.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٥٨.

(٢) جل ترجمته من تهذيب الكمال ١٧/ ٤١٤- ٤١٧.

(٣) من تاريخ دمشق ٣٦/ ٢٦٩- ٢٧٢.

بلغنا عنه أنه قلَّما تزوج امرأة إلا وطلبت فراقه من كَثْرة جماعه.

وقد مات في عشر المئة، توفي سنة ثلاثين ومئة[1].

٢٠٩- عبدالعزيز بن صُهيب البُناني، مولاهم البَصْريُّ الأعمى.

عن أنس، وشَهْر، وأبي نَضْرة العَبْدي. وعنه شعبة، والسفيانان، والحَمَّادان، وإبراهيم بن طهمان، والمبارك بن سُحيم، وهشيم، وعبدالوارث، وآخرون.

وثَّقه أحمد بن حنبل[2].

مات سنة ثلاثين ومئة[3].

٢١٠- عبدالكريم بن فيروز، أبو بشر البَصْريُّ الصفار.

عن يزيد بن الشِّخِّير، وأبي نَضْرة العَبْدي. وعنه حرب بن ميمون الأزدي، وحَرَمي بن عُمارة[4].

٢١١- ت ن ق، وم متابعة: عبدالكريم بن أبي المُخارق، أبو أُمية المعلم البصريُّ، نزيلُ مكة.

روى عن أنس بن مالك، وحَسَّان بن بلال المُزني، والحارث الأعور، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وطائفة. وعنه أبو حنيفة، ومالك، وحماد بن سلمة، والسفيانان، وطائفة. روى عنه من شيوخه مجاهد، وعطاء بن أبي رباح.

وكان أحد الفقهاء العلماء إلاَّ أنَّه يقول بالإرجاء، وفي حديثه ضَعْف.

قال أبو حاتم[5]، وغيره: ضعيف.

وكذا ضعَّفه أيُّوب السَّختياني.

---

(١) من تهذيب الكمال ١٨/ ١٣٤- ١٣٦.

(٢) العلل برواية ابنه ١/ ١٥٦.

(٣) من تهذيب الكمال ١٨/ ١٤٧- ١٤٩.

(٤) ينظر الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٣١٥.

(٥) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٣١١.

وقد استشهد به البخاري في صحيحه، وخرَّج له مسلم متابعة.

ووفاته قريبة من وفاة سميِّه عبدالكريم الجزري[1].

٢١٢- ع: عبدالكريم بن مالك الجَزَريُّ، أبو سعيد الحَرَّانيُّ، مولى بني أُمية.

عن سعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، وطاوس، وجماعة. وعنه سفيان الثوري، ومالك، وابن جريج، ومعمر، وزهير بن معاوية، وعُبيدالله ابن عَمْرو الرقي، وابن عيينة.

وكان أحد الأثبات، وثَّقه النسائي ووصفه بالحفظ.

مات سنة سبع وعشرين ومئة[2].

٢١٣-ع: عبدالملك بن أعْين، أخو حُمران بن أعين الشيبانيُّ، مولاهم، الكوفيُّ.

وله أيضًا أخوان؛ بلال وعبدالأعلى. روى هو عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي، وأبي وائل. وعنه محمد بن إسحاق، والسفيانان.

وهو صادق في الحديث لكنه من غُلاة الرافضة، روى له البخاري ومسلم مَقْرونًا بغيره[3].

٢١٤- ع: عبدالملك بن حبيب، أبو عِمران الجَوْنيُّ البصريُّ.

رأى عِمْران بن حُصين. وروى عن جُنْدب بن عبدالله، وأنس بن مالك، وعبدالله بن الصامت، وأبي بكر بن أبي موسى، وغيرهم. وعنه شعبة، وأبان العطار، والحَمَّادان، وسُهيل بن أبي حَزْم، وعبدالعزيز بن عبدالصمد العَمِّي، وآخرون.

وثَّقه ابن مَعِين، وغيره.

وقال أبو سعيد ابن الأعرابي: كان الغالب عليه الكلام في الحكمة؛ وكان يقول: أما والله إنَّ لله عبادًا آثروا طاعة الله على شهواتهم. وكان

---

(١) وجل ترجمته من تهذيب الكمال ١٨/ ٢٥٩- ٢٦٥.

(٢) من تهذيب الكمال ١٨/ ٢٥٢- ٢٥٨.

(٣) من تهذيب الكمال ١٨/ ٢٨٢- ٢٨٦.

يقول: أجرى الله علينا وعليكم محبته وجعل قلوبنا أوطانًا تحنُّ إليه.

توفي أبو عمران الجَوْني سنة ثمان وعشرين ومئة، وقيل: سنة ثلاث وعشرين[1].

٢١٥- عبدالملك بن قَطَن الفِهْريُّ.

أميرُ الأندلس من قِبَل هشام بن عبدالملك، قُتل بها سنة خمس وعشرين ومئة[2].

٢١٦- عبدالملك بن محمد بن عطية السعديُّ، الأمير.

مَرَّ في الحوادث كيف قتل في سنة ثلاثين ومئة بناحية اليمن.

٢١٧- ق: عبدالواحد بن قيس السُّلميُّ الدمشقيُّ، والد عمر.

روى عن أبي أمامة الباهلي، وعُروة بن الزبير، ونافع. وعنه الأوزاعي، وسعيد بن عبدالعزيز.

ولم يدركه ولده.

قال النَّسائي: ليس بالقوي[3]، وقال مَرَّةً: ضعيف[4].

وقال ابن عدي[5]: أرجو أنه لا بأس به.

قال صدقة بن خالد: حدثنا مروان بن جناح عن عبدالواحد بن قيس الأفطس مولى عَمْرو بن عقبة بن أبي سفيان وكان عالم أهل الشام بالنحو وكان معلم أولاد الخليفة يزيد بن عبدالملك، قال: قلت ليزيد: إني لست آخذ منكم شيئًا على التعليم للقرآن إنما آخذ منكم على أدبي[6].

٢١٨- ت: عبدالوهاب بن يحيى بن عَبَّاد بن عبدالله بن الزبير الأسديُّ الزُّبيريُّ.

---

(١) جُل الترجمة من تهذيب الكمال ١٨/ ٢٩٧- ٣٠٠.

(٢) ينظر تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس لابن الفرضي ١/ ٣١٢.

(٣) ضعفاؤه (٣٩٣).

(٤) هذا في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٧١.

(٥) الكامل ٥/ ١٩٣٥.

(٦) من تهذيب الكمال ١٨/ ٤٦٩- ٤٧٣.

عن جده ابن الزبير. وعنه هشام بن عروة، وجُوَيرية بن أسماء، وفُليح بن سُليمان[١].

وهو مُقِلٌّ صُوَيْلِحٌ.

٢١٩- د: عُبيدالله بن حُميد بن عبدالرحمن الحِمْيريُّ البَصْريُّ.

سمع أباه، والشعبي. وعنه منصور بن زاذان وهشام الدَّسْتوائي، وأبان بن يزيد، وحماد بن سلمة، وآخرون[٢].

وهو مُقِلٌّ صدوق.

٢٢٠- ع: عُبيدالله بن أبي يزيد المكيُّ، مولى بني كنانة حُلفاء الزُّهْريِّين.

عن ابن عباس، وابن عمر، وابن الزُّبير، وعُبيد بن عُمير، والحُسين ابن علي، وسِباع بن ثابت، ونافع بن جُبير، ومجاهد، وطائفة سواهم. وعنه ابن جريج، وشعبة، وورقاء، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، وآخرون.

وثَّقه ابن المديني وغيرُه. وهو من أكبر شيوخ ابن عُيينة.

قال ابن عيينة: كان ابن جريج يحدثنا عن عُبيدالله بن أبي يزيد ويقول: هذا شيخ قديم، يوهمُ أنه قد مات، فبينا أنا يومًا على باب دار إذ سمعت رجلاً يقول: ادخل بنا على عُبيدالله بن أبي يزيد. فقلت: مَن ذا؟ قال: شيخ لقي ابن عباس. قلت: أدخل معكم؟ قالوا: نعم. قال: فسمعت منه يومئذ أحاديث ثم أتيت ابنَ جُريج فحدَّثَ عنه، فقلتُ: قد سمعتُ منه. قال: وقد وقعتَ عليه! فلم أزل أختلف إليه حتى مات سنة ست وعشرين ومئة وكان ثقةً، قال: وعاش ستًّا وثمانين سنة[٣].

قلت: وقع لنا من عالي روايته.

٢٢١- م د ق: عبيد بن الحسن المُزنيُّ الكوفيُّ.

عن عبدالله بن أبي أوفى، وعبدالرحمن بن مَعقل المُزني. وعنه

---

(١) من تهذيب الكمال ١٨/ ٥٢٢- ٥٢٣.

(٢) من تهذيب الكمال ١٨/ ٢٨- ٢٩.

(٣) جل ترجمته من تهذيب الكمال ١٩/ ١٧٨- ١٧٩.

منصور، والأعمش، وسفيان، وشعبة، وقيس بن الربيع.
وثقوه[1].

٢٢٢- سوى د: عبدة بن أبي لبابة الأسديُّ ثُمَّ الغاضريُّ، مولاهم، أبو القاسم الكوفيُّ التاجرُ.

أحد العلماء الأثبات، سكن دمشق، وحدث عن ابن عمر، وسُوَيْد بن غَفَلَة، وعلقمة، وأبي وائل، وزر بن حبيش. وعنه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، والأوزاعي، وشعبة، والسفيانان، وآخرون.

وكان شريكًا للحسن بن الحُرِّ فقدما بتجارة إلى مكة وكانت أربعين ألفًا.

قال أحمد بن حنبل: لقي عبدةُ ابنَ عمر بالشام.

وقال الأوزاعي: لم يقدم علينا من العراق أحدٌ أفضل منه ومن الحسن ابن الحُرِّ.

وروى ابن ثَوْبان عن عبدة، قال: كنت في سبعين من أصحاب ابن مسعود وقرأت عليهم القرآن.

وقال الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة، قال: إذا رأيتَ الرجلَ لجوجًا مماريًا مُعْجبًا برأيه فقد تمت خسارتُه.

وقال حُسين الجُعْفي: قدم الحسن بن الحُرِّ وعبدة بن أبي لبابة، وكانا شريكين، بأربعين ألفًا تجارةً، فوافيا مكة وبأهلها فاقةٌ وحاجةٌ، فقال الحسن لعَبْدة: هل لك أن نقرض ربنا عشرة آلاف؟ قال: نعم. فأدخلوا مساكينَ أهل مكة دارًا، وبقوا يخرجون واحدًا واحدًا ثم يُعطونه، فقسَموا العشرة آلاف، وفضُل خلق، فقال: هل لك أن نقرض ربنا عشرة آلاف أخرى؟ قال: نعم، فقسموا، فلم يزالا إلى أن قسما المال كله، وتعلق بهما المساكين وقالوا: لصوص بعث معهم أمير المؤمنين بمال فخانوا. قال: فاستقرضوا عشرة آلاف حتى أرضوا بها من بقي، وطلبهم السُّلطان فاختفوا حتى ذهب أشراف مكة فأخبروا الوالي عنهما بفضل وصلاح. قال: فخرجوا من مكة بالليل ورجعوا إلى الشام.

---

(١) من تهذيب الكمال ١٩/ ١٩٥- ١٩٧.

ورُوي عن عبدة، قال: ذقتُ ماءَ البحر الملح ليلة سبعٍ وعشرين فوجدته عَذْبًا.

وقال أبو المغيرة: حدثنا الأوزاعي، عن عبدة، قال: أقرب الناس من الرياء آمنهم منه.

وقال ضمرة بن ربيعة، عن رجاء بن أبي سلمة: سمعت عبدة يقول: لوددت أن حظي من أهل هذا الزمان أنهم لا يسألوني عن شيء ولا أسألهم، يتكاثرون بالمسائل كما يتكاثر أهل الدراهم بالدراهم.

توفي عبدة في حدود سنة سبع وعشرين ومئة[1].

٢٢٣- م د ن ق: عثمان بن أبي سُليمان بن جُبير بن مُطعم النَّوفليُّ المكيُّ.

عن ابن عمه سعيد بن محمد، وعن سعيد بن جبير، وعروة بن الزبير، وجماعة. وعنه ابن جريج، وابن إسحاق، وسفيان بن عيينة.

وثَّقه أحمد وغيره[2].

٢٢٤- ع: عثمان بن عاصم، أبو حَصِين الأسديُّ الكوفيُّ، أحد الأشراف والأئمة.

روى عن جابر بن سَمُرة، وابن الزبير، وأنس بن مالك، والقاضي شُريح، وأبي وائل، والأسود بن هلال، وإبراهيم النخعي، وطائفة. وعنه شعبة، والسفيانان، وزائدة، وعَبْثَر بن القاسم، وأبو بكر بن عياش، وآخرون.

وكان من أركان المحدّثين وثقاتهم، عثمانيًّا صالحًا خيِّرًا، وكان سيِّد بني أسد بالكوفة.

قال وكيع: كان أبو حَصِين يقول: أنا أقرأ من الأعمش، فقال الأعمش لرجل يقرأ عليه: اهمز الحوتَ. فهمزه، فلمَّا كان من الغد قرأ أبو

---

(١) من تاريخ دمشق ٣٨/ ٣٨١- ٣٨٩، وينظر تهذيب الكمال ١٨/ ٥٤١- ٥٤٥.

(٢) من تهذيب الكمال ١٩/ ٣٨٤- ٣٨٥.

حَصِين في الصبح، فهمز الحوت، فقال له الأعمش لما سلَّم: كسرتَ ظهرَ الحُوت يا أبا حَصِين. فكان ما بلغكم، يعني وقع بينهما. رواها أبو هشام الرفاعي عن وكيع، قال: والذي بلغنا أنه قذف الأعمش فحلف الأعمش ليَحُدَّنَّه، فكلَّمه بنو أسد فأبى، فقال خمسون منهم: والله لنَشْهد أن أُمَّه كما قال أبو حَصِين، فحلف الأعمش لا يساكنهم، وتحوَّل.

قال الدَّارقُطني: أبو حَصِين سمع ابن عباس وزيد بن أرقم وابن الزبير.

وقال عبدالرحمن بن مهدي: لا ترى حافظًا يختلفُ على أبي حَصِين.

وقال مِسْعَر: أُتي أبو حَصين بجائزة من السُّلطان فلم يقبلهُا، فقيل له: مالك لم تقبلها! قال: الحياء والتكرُّم.

وقال أبو شِهاب: سمعت أبا حَصِين يقول: إن أحدهم ليفتي في المسألة ولو وَرَدَتْ على عمر بن الخطاب رضي الله عنه لجَمَعَ لها أهل بدر.

وقال شعبة أخبرنا أبو حَصِين وكان في خُلُقِه زعارّة.

وروى أبو بكر بن عياش عن أبي حَصِين، قال: دخلت أنا وعَمِّي على ابن عباس، وقرأت القرآن على يحيى بن وَثَّاب.

قال أبو عَمْرو الداني: أخذ عنه القراءة الأعمش، كذا قال أبو عَمْرو.

وروى أحمد بن أبي خَيْثمة عن محمد بن عِمْران الأخنسي عن أبي بكر ابن عياش، قال: دخلت على أبي حصين وهو مختفٍ من بني أُمية، فقال: إنهم يريدوني عن ديني، والله لا أعطيهم إياه أبدًا.

توفي أبو حَصِين على الصحيح سنة ثمان وعشرين ومئة[1].

٢٢٥- سوى د: عثمان بن عبدالله بن مَوْهب، أبو عبدالله التيميُّ المدنيُّ، الأعرج، نزيلُ العراق.

عن أبي هريرة، وأُمِّ سلمة، وجابر بن سَمُرَة، وابن عمر، وعبدالله بن أبي قتادة. وعنه شعبة، وأبو حنيفة، والثَّوري، وشيبان، وإسرائيل، وأبو عَوَانة.

---

(١) جُلُّ ترجمته من تهذيب الكمال ١٩/ ٤٠١- ٤٠٨.

وثَّقه ابن مَعِين، وغيرُه.

وفي الطبقات لابن سعد وَهمٌ وهو أنه قال[1]: مات في خِلافة المهدي سنة ستين ومئة[2]، وإنما مات في حدود العشرين ومئة[3].

٢٢٦- خ د ت: عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان القرشي، التيميُّ.

لأبيه صُحبة وجده عثمان أخو طلحَة بن عبيدالله أحدِ العشرة.

روى عن أبيه، وأنس بن مالك، وربيعة بن عبدالله بن الهُدير. وعنه الضحاك بن عثمان، وفُليح بن سُليمان، وإبراهيم بن أبي يحيى، وآخرون.

وُثِّق[4].

٢٢٧- ٤: عثمان بن محمد بن المُغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفيُّ الحِجازيُّ.

عن سعيد بن المسيب، والأعرج. وعنه ابن أبي ذئب، وعبدالله بن جعفر المَخْرَمي، وأبو بكر بن أبي سَبْرة وغيرهم.

وثَّقه ابن مَعِين[5].

٢٢٨- خ٤: عثمان بن المُغيرة الثقفيُّ، أبو المغيرة الكوفيُّ الأعشى.

عن علي بن ربيعة الوالبي، وزيد بن وَهْب، وأبي عبدالرحمن السُّلَمي، ومجاهد. وعنه سفيان، وشعبة، وإسرائيل، وشريك، وأبو عوانة.

---

(١) الجزء المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٤٣٠.

(٢) وكذا قال خليفة في الطبقات ٢٧٣.

(٣) جُلُّ ترجمته من تهذيب الكمال ١٩/ ٤٢٢- ٤٢٤.

(٤) من تهذيب الكمال ١٩/ ٤٢٤- ٤٢٥.

وكانت بعد هذا ترجمة عثمان بن عمير البجلي، فطلب المصنف تأخيره إلى طبقة الأعمش (الطبقة الخامسة عشرة)، فأخرناها.

(٥) من تهذيب الكمال ١٩/ ٤٨٨- ٤٨٩.

وثّقه ابن مَعِين، وقال: هو عثمان بن أبي زُرعة.

قلت: وهو أعشى ثقيف[1].

٢٢٩- عروة بن أذينة، أبو عامر الليثيُّ الحجازيُّ، الشاعر المشهور.

سمع ابن عمر. وعنه مالك في «الموطأ»، وعُبيدالله بن عمر، وغيرهما.

وله وفادة على هشام بن عبدالملك. وكان من فحول الشعراء.

قال أبو داود: لا أعلم له إلاَّ حديثًا واحدًا.

ومن قوله السائر:

ولقد وقفتُ على الديار لعلَّها ... بجواب رَجْعِ تحيةٍ تتكلم

والعِيس تسجع بالحنين كأنها ... بين المنازِلِ حين تسجع مأتَم

نزلوا ثلاثَ منًى بمنزلِ غِبطةٍ ... وهم على عَجَلٍ لَعَمْرُك ما هم

متجاورين بغير دار إقامةٍ ... لو قد أجدَّ رحيلُهم لم يندموا

ولهنَّ بالبيت العتيق لُبانةٌ ... والحجرُ يعرفهنَّ لو يتكلمُ

لو كان حيًّا[2] قبلهن ظعائنا ... حيّا الحَطيمُ وجوههنَ وزمزمُ[3]

٢٣٠- د ت: عطاء بن دينار الهُذليُّ، مولاهم، المِصْريُّ، يُكْنَى أبا طلحة.

روى عن عَمّار بن سعد التُّجيبي، وحَكيم بن شَرِيك الهُذلي، وسعيد ابن جُبير. وعنه عَمْرو بن الحارث، وحَيْوة بن شُريح، ويحيى بن أيوب، ونافع بن يزيد، وابن لَهيعة.

وثَّقه أحمد.

توفي سنة ست وعشرين ومئة[4].

---

(١) من تهذيب الكمال ١٩/ ٤٩٧- ٤٩٩.

(٢) في د: «حبي»، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما في تاريخ دمشق ٤٠/ ٢٠٨، والأغاني ١٨/ ٣٣٢.

(٣) ترجمته من تاريخ دمشق ٤٠/ ١٩٢- ٢١٠.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٦٧- ٦٩.

٢٣١- خ م ت ق: عطاء بن صُهيب الأنصاريُّ.

عن مولاه رافع بن خَدِيج. وعنه يحيى بن أبي كثير، وأيوب بن عُتبة، وعِكْرمة بن عمار، والأوزاعي.

وثَّقه النسائي[١].

٢٣٢- م٤: عطية بن قيس.

قد ذكر في الطبقة الماضية مختصرًا[٢]، وهو أبو يحيى الكلابيُّ الدِّمشقي المذبوح[٣]، مقرىء أهل دمشق مع ابن عامر ولكن لم يشتهر حرفه.

قال أبو عَمْرو الداني: أخذ القراءة عَرْضًا عن أُمِّ الدرداء عن قراءتها عن أبي الدرداء. وروى عنه القراءة عَرْضًا علي بن أبي حَمْلة، وسعيد بن عبدالعزيز، والحسن بن عِمْران.

قلت: وحدَّث عن عَمْرو بن عَبَسَة، ومعاوية، وابن عُمر، والنعمان ابن بشير، وعبدالله بن عَمْرو بن العاص، وعبدالرحمن بن غَنْم. وغَزَا في أيام معاوية؛ وأرسلَ عن أبي الدرداء وغيره. روى عنه ابنه سعد، وعبدالله ابن العلاء بن زَبْر، وأبو بكر بن أبي مريم الغَسَّاني، وعبدالرحمن بن يزيد ابن جابر، وغيرُهم.

قال سعيد بن عبدالعزيز: لم يكن أحد يطمع أن يفتح شيئًا من ذكر الدنيا في مجلس عطية.

قال ابن عساكر[٤]: دارُه قبلي كنيسة اليهود.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٩٤.

(٢) بل في الطبقة الحادية عشرة، ولم يكن مختصرًا (الترجمة ١٨٤) ولم نقف عليه في الطبقة الماضية، فلعله وهم في ذلك.

(٣) هذا وهم، أخذه المصنف من ابن عساكر ٤٠/ ٤٦٧، وإنما المعروف بالمذبوح هو أبو عطية عبدالرحمن بن قيس (ينظر تعليقنا على ترجمة عطية بن قيس في الطبقة الحادية عشرة)، وقد أعاده المصنف هنا لاختلافهم في موته، كما ذكر المصنف في ترجمته هناك.

(٤) تاريخ دمشق ٤٠/ ٤٦٨.

وكان قارىء الجند. توفي سنة إحدى وعشرين ومئة[1].

٢٣٣- د ن ق: عقيل بن طَلْحة السُّلميُّ، من أبناء الصحابة.

روى عن ابن عُمر، ومسلم بن هَيْصم، وأبي جُرَيٍّ الهُجَيْمي. وعنه شعبة، وسَلَّام بن مِسْكين، وحماد بن سلمة.

وثَّقه النسائي[2].

٢٣٤- د: العلاء بن عُتبة الحِمْصيُّ.

عن خالد بن مَعْدان، وعُمَير بن هانىء. وعنه الأوزاعي، ومعاوية بن صالح، وعبدالله بن سالم الأشعري، وإسماعيل بن عياش.

صُويلح الحديث[3].

٢٣٥- عليّ بن الحُصَيْن بن مالك بن الخَشْخَاش العَنْبريُّ البصريُّ.

عن أبي الشعثاء جابر بن زيد، وعُمر بن عبدالعزيز. وعنه المُفَضَّل بن لاحق، وابن جُريج. وكان يرى رأي الخوارج.

قال أبو حاتم[4]: يُكتب حديثُه.

وقال ابن حِبان[5]: لا يُحتَجُّ به[6].

●- ٤، وم تبعًا: علي بن زيد بن جُدْعان.

مختلفٌ في تاريخ موته. وهو في الطبقة الآتية[7].

٢٣٦- د ق: علي بن نُفَيْل بن زَرَّاع، أبو محمد النهديُّ الحَرَّانيُّ، جَدُّ أبي جعفر النفيليُّ الحافظ.

---

(١) ينظر تاريخ دمشق ٤٠/ ٤٦٧- ٤٧٥، وتهذيب الكمال ٢٠/ ١٥٣- ١٥٦.
(٢) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٥- ٢٣٩.
(٣) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٢٦- ٥٢٨.
(٤) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٩٩٦.
(٥) المجروحين ٢/ ١٠٩.
(٦) ينظر تاريخ دمشق ٤١/ ٤٤٣- ٤٤٥.
(٧) الترجمة (٢٠٤).

روى عن سعيد بن المُسَيِّب. وعنه أبو المَليح الرَّقي، والنَّضْر بن عَرَبي الباهلي، وغيرهما.

قال أبو حاتم[١]: لا بأس به.

قيل: توفي سنة خمس وعشرين ومئة[٢].

٢٣٧- خ د ن ق: عليّ بن يحيى بن خَلاَّد بن رافع الزُّرقيُّ المدنيُّ.

عن أبيه، وعن عمِّ أبيه رفاعة بن رافع. وعنه ابنه يحيى بن علي، ونُعيم المُجْمِر مع تقدُّمه، ومحمد بن عَمْرو بن عَلْقمة، ومحمد بن إسحاق، وداود بن قيس الفَرَّاء، وآخرون.

وثَّقه ابن معين[٣].

قال ابن حِبَّان في «الثقات»[٤]: توفي سنة تسع وعشرين ومئة[٥].

٢٣٨- ت ق: عليّ بن يزيد بن أبي هلال، أبو عبدالملك الألهانيُّ الشاميُّ.

عن مكحول، والقاسم أبي عبدالرحمن وله عنه نسخة مشهورة. وعنه عثمان بن أبي العاتكة، وعُبيدالله بن زَحْر، ومحمد بن عُبيدالله العَرْزمي، ومُعان بن رفاعة، وآخرون.

وله مناكير، وضعَّفه جماعة. وقال النَّسائي[٦]: ليس بثقة. وقال غيره[٧]: متروك[٨].

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١١٣٠.
(٢) من تهذيب الكمال ٢١/ ١٦٢- ١٦٣.
(٣) تاريخ الدارمي (٤٩٠).
(٤) ثقاته ٧/ ٢٠٥.
(٥) من تهذيب الكمال ٢١/ ١٧٣- ١٧٤.
(٦) هذا من التهذيب، وفي كتاب الضعفاء والمتروكين له (٤٥٥): «متروك»، ونقل المزي القولين.
(٧) هم أبو الفتح الأزدي والدارقطني والبرقاني، على ما نقله المزي في التهذيب.
(٨) من تهذيب الكمال ٢١/ ١٧٨- ١٨٢.

٢٣٩- م٤: عَمَّار بن أبي عَمار المكيُّ، مولى بني هاشم، وقيل: مولى بني نوفل.

عن أبي قتادة الأنصاري، وأبي هريرة، وابن عباس، وأبي سعيد الخُدري، والكبار. وعنه خالد الحذَّاء، وشعبة، ومَعْمَر، وحماد بن سَلَمة، وآخرون.

وثَّقه[١] أحمد، وغيره.

٢٤٠- ت ق: عُمارة بن عبدالله بن صياد الأنصاريُّ المدنيُّ، وأبوه الذي يُحَدَّث أنه دجَّال.

روى عن جابر بن عبدالله، وسعيد بن المسيِّب، وعطاء بن يسار. وعنه مالك بن أنس، والضحاك بن عثمان، ومحمد بن مَعْن الغفاري.

قال ابن سعد[٢]: ثقة قليل الحديث، قال: وكان مالك لا يقدِّم عليه في الفضل أحدًا. مات في خلافة مروان بن محمد[٣].

٢٤١-د: عُمارة بن عبدالله بن طُعْمة المدنيُّ.

عن سعيد بن المسيِّب، وعطاء بن يسار أيضًا. وعنه مالك، وابن إسحاق[٤].

٢٤٢- عِمْران بن عبدالله بن طلحة بن خلف الخُزاعيُّ.

عن ابن المسيب، والقاسم وعنه حماد بن سلمة، وسلام بن مسكين. وما علمت فيه ضعفًا[٥].

٢٤٣- عِمْران بن مُسلم الجُعْفيُّ الكوفيُّ الضرير.

عن سُويد بن غَفَلة، وسعيد بن جُبير، وخَيْثمة بن عبدالرحمن. وعنه

---

(١) العلل برواية ابنه عبدالله ١/ ١١٧ و٢٤٩ و٤١٤. والترجمة من تهذيب الكمال ٢١/ ١٩٨- ٢٠٠.

(٢) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٣٠٢.

(٣) من تهذيب الكمال ٢١/ ٢٤٩- ٢٥١.

(٤) من تهذيب الكمال ٢١/ ٢٥١- ٢٥٢.

(٥) وترجمته من تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٣٦- ٣٣٧.

سفيان، وشعبة، وزائدة، وأبو عوانة، وجماعة[1].

وهو صدوق.

٢٤٤- عمران بن مسلم بن رباح الثقفيُّ.

عن عبدالله بن مَعْقِل، وعلي بن عُمارة. وعنه سفيان، وشريك، وزكريا بن سِياه.

وثَّقه يحيى بن معين[2].

٢٤٥- م: عُمر بن حُسين المكيُّ.

عن نافع، وعبدالله بن أبي سلمة الماجشُون. وعنه[3] عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، وابن أبي ذئب، ومالك، وغيرهم.

وثَّقه النسائي[4].

●- م ت ن: عُمر بن عبدالرحمن بن مُحيصِن، قيل: اسمه محمد، يأتي[5].

٢٤٦- د: عُمر بن قيس الماصِر أبو الصَّبَّاح الكوفيُّ، مولى ثقيف، وقيل: مولى الأشعث الكِنْدي، وقيل: هو عِجْليٌّ.

وهو جد يونس بن حبيب بن عبدالقاهر بن عبدالعزيز بن عُمر بن أبي مسلم الماصِر العجلي، أصله من سبي الديلم.

روى عن زيد بن وَهْب، وشريح القاضي، وعَمْرو[6] بن أبي قُرَّة، ومجاهد. وعنه مِسْعَر، والثوري، وابن عون، وزائدة.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٥٤.

(٢) من الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٦٨٨، وينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٥٠.

(٣) من هنا إلى قوله: «الماشجون» سقط من د، فاضطرب النص وصار مالك وابن أبي ذئب من شيوخه!

(٤) من تهذيب الكمال ٢١/ ٢٩٨- ٣٠١.

(٥) الترجمة (٢٩٦).

(٦) في د: «عمر»، محرف.

وثَّقه ابن معين، وأبو حاتم[1]، وأبو داود[2].

له في السنن حديثٌ واحد، وهو: «أيُّما رجلٍ سببتُه أو لعنته فاجعلها عليه صلاة يوم القيامة»[3].

٢٤٧- عمر بن المُنْكدر التيميُّ المدنيُّ العابد الخاشع.

له طبقة وأخبار في الكُتب.

قال نافع بن عمر الجُمحي: قالت والدة عمر بن المنكدر له: إني أحب أن تنام، قال: يا أُمَّه إني لأستقبل الليل فيهولني فيدركني الصبح وما قضيت حاجتي.

وقد حزن عمر بن المنكدر عند الموت فعاده أبو حازم وكلمه فقال: إني أخاف أن يبدو لي من الله ما لم أكن أحتسب.

وقيل: إن عمر بن المنكدر خالف أمه في شيء، وكان الحق معه، فقال: يا أُمه أحب أن تضعي قدمك على خدي، قالت: يا بني وما الذي قلت! فلم يزل بها حتى وضعت قدمها على خده[4].

٢٤٨- ت ق: عَمْرو بن جابر، أبو زُرْعة الحَضْرميُّ المِصْريُّ.

عن جابر بن عبدالله، وسَهْل بن سعد، وعبدالله بن الحارث بن جَزْء.

وعنه ابن لَهيعة، وضِمَام بن إسماعيل، وبكر بن مُضَر، وآخرون.

قال أبو حاتم[5]: صالحُ الحديث.

وضعَّفه أبو أحمد بن عَدِي[6]، وغيرُه.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٧٠٢.

(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٢.

(٣) رواه عن عمرو بن أبي مُرَّة عن سلمان، به مرفوعًا، وإسناده صحيح، صاحب الترجمة ثقة كما هو بيِّن، وكما بيناه في «تحرير التقريب». أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٤)، وأبو داود (٤٦٥٩). والترجمة من تهذيب الكمال ٢١/ ٤٨٤- ٤٨٧.

(٤) من القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقات ابن سعد ١٩٨- ٢٠٠.

(٥) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٢٤٠.

(٦) الكامل ٥/ ١٧٦٥- ١٧٦٦.

قال ابن عدي[1]: كان يقول إن عليًا في السَّحاب.

وقال ابن لهيعة: كان شيخًا أحمق كان يجلس معنا فيبصر سحابة فيقول: هذا علي[2].

٢٤٩- د ن: عَمْرو بن أبي حَكيم الواسطيُّ، المعروف بابن الكُرديِّ.

عن الزِّبرقان بن عَمْرو بن أمية الضَّمري، وابن بُريدة، وعكرمة. وعنه خالد الحذاء، وشعبة، وعبدالوارث بن سعيد.

وثَّقه أبو داود[3].

٢٥٠- ع: عَمْرو بن دينار، أبو محمد الجُمحيُّ، مولاهم، المكيُّ الأثرم.

أحد أئمة الدين. سمع ابن عباس، وابن عمر، وجابرًا، وبَجالة بن عَبْدة، وأنس بن مالك، وعُبيد بن عُمير، وعبدالرحمن بن مُطْعِم، وأبا الشعثاء، وأبا سلمة، وسعيد بن جبير، وطاوسًا، وخلقًا سواهم. وروايته عن أبي هريرة في كتاب ابن ماجة. وعنه ابن جريج، وشعبة، والحمادان، والسفيانان، وورقاء، ومحمد بن مُسلم الطائفي، وخلق.

قال شعبة: ما رأيتُ أثبت في الحديث منه.

وقال ابن عيينة: كان عَمْرو بن دينار لا يدع إتيان المسجد كان يُحمل على حمارٍ ما ركبه إلا وهو مُقْعَد، وكان يقول: أُحرِّج على من يكتب عني فما كتبت عن أحد شيئًا، كنت أتحفظ، قال: وكان يحدِّث بالمعاني، وكان فقيهًا رحمه الله.

قال عبدالله بن أبي نجيح: ما رأيتُ أحدًا قط أفقه من عَمْرو بن دينار لا عطاء ولا مجاهدًا ولا طاوسًا.

---

(١) نفسه.

(٢) من تهذيب الكمال ٢١/ ٥٥٩- ٥٦٢.

(٣) من تهذيب الكمال ٢١/ ٥٨٩- ٥٩١.

وقال ابن عيينة: ثقة ثقة.

قلت: وكان عَمْرو بن دينار من الأبناء، والأبناء بمكة وباليمن من أولاد الفُرس.

قال يحيى بن معين: أهل المدينة لا يرضونه يرمونه بالتشيُّع والتحامل على ابن الزبير ولا بأس به هو بريء مما يقولون.

وقال عبدالرزاق عن مَعْمر: كان عَمرو بن دينار إذا جاءه رجل يريد أن يتعلم منه لم يحدِّثه، وإذا جاء إليه مازحه وحدَّثه وألقى إليه الشيء انبسط إليه وحدَّثه.

وقال ابن عيينة: كان عَمْرو قد جزَّأ الليل ثلاثة أجزاء: ثلثًا ينام وثلثًا يدرس حديثه وثلثًا يصلِّي، ما كان أثبته.

وروى نُعيم بن حماد، عن ابن عيينة، قال: ما كان عندنا أحد أفقه ولا أعلم ولا أحفظ من عَمْرو بن دينار.

وروى إبراهيم بن بشار، عن ابن عُيينة، قال: قيل لإياس بن معاوية: أيَّ أهل مكة رأيت أفقه؟ قال: أسوأهم خُلقًا عَمْرو بن دينار الذي كنتَ إذا سألته عن حديث كأنما تَقْلَعُ عينه.

وقد ذكره الحاكم في كتاب «مُزَكِّي الأخبار»، وأنه سمع أيضًا من أبي سعيد، والبراء بن عازب، وعبدالله بن عَمْرو بن العاص، وأبي هريرة، وزيد ابن أرقم.

وفي النفس من هذا، وما أدري من أين أتى الحاكم بهؤلاء. ثم روى من طريق ابن عيينة عن ابن أبي نجيح، قال: لم يكن بأرضنا أعلم من عمرو ابن دينار ولا في جميع الأرض.

وقال أحمد بن حنبل: لم يكن شعبة يقدم أحدًا على عَمْرو بن دينار في الثبْت لا الحَكَم ولا غيره.

وقال ابن المديني، عن سفيان، قال: أدركنا عمرو بن دينار وقد سقطت أسنانه ما بقي له إلا ناب فلولا أنا أطَلْنا مجالسته لم نفهم كلامَهُ.

وقال إسحاق السَّلُولي: حدثنا عَمْرو بن ثابت، قال: سمعت أبا جعفر

محمد بن علي يقول: إنه ليزيدني في الحج رغبة لقاء عَمْرو بن دينار فإنه كان يحبنا ويفيدنا.

قال الواقدي: عاش عمرو بن دينار ثمانين سنة.

وقال غيره: توفي في أول سنة ست وعشرين ومئة.

قال النَّسائي: ثقةٌ ثبتٌ.

وروى علي بن الحسن النسائي، عن ابن عيينة، قال: مرض عَمْرو بن دينار فعاده الزهري فلما قام الزهري، قال: ما رأيتُ شيخًا أنصَّ للحديث الجيد من هذا الشيخ.

وقال يحيى القطان، وأحمد بن حنبل: هو أثبت من قتادة.

قال أحمد: وهو أثبت الناس في عطاء.

قلت: يعني ابن أبي رباح فإنه روى أيضًا عن عطاء بن ميناء في الصحيحين وعن عطاء بن يسار في مسلم(١).

٢٥١- ن ق: عَمْرو بن سعد الفَدَكيُّ، مولى عثمان بن عفان.

عن عطاء بن أبي رباح، ورجاء بن حيوة، ومحمد بن كعب، وعَمْرو ابن شُعيب. وعنه يحيى بن أبي كثير وهو أكبر منه، وعِكْرمة بن عمار، والأوزاعي، وعمر بن راشد.

وثَّقه أبو زرعة(٢).

٢٥٢- ع: عَمْرو بن عامر الأنصاريُّ الكوفيُّ.

سمع أنسًا. وعنه شعبة، ومِسْعَر، والثوري، وشريك.

وثَّقه أبو حاتم(٣).

فأما:

٢٥٣- عمرو بن عامر البجليُّ، والد أسد بن عَمْرو الفقيه.

فيروي عن الحسن البصري، وغيره. وعنه ابن عيينة، والمحاربي،

---

(١) ينظر من تهذيب الكمال ٢٢/ ٥- ١٣.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٣١٤. والترجمة من تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٣- ٣٤.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٣٧٦. والترجمة من تهذيب الكمال ٢٢/ ٩٢- ٩٣.

وعنبسة، وبقي إلى حدود الخمسين ومئة، صدوق[1].

٢٥٤- ع: عَمْرو بن عبدالله، أبو إسحاق السَّبيعيُّ الهَمْدانيُّ الكوفيُّ، أحد الأعلام وشيخ الكوفة.

رأى عليًّا رضي الله عنه يخطب. وروى عن زيد بن أرقم، وعبدالله بن عُمر، والبَرَاء بن عازب، وعديِّ بن حاتم، وجماعة من الصحابة، وعن خلائق من كبار التابعين، وينفرد بالأخذ عن كثير منهم فإنَّه كان إمامًا طلَّابة للعلم.

روى عنه الأعمش، وسفيان، وشعبة، وزائدة، وشريك، وأبو الأحوص، وإبراهيم بن طَهْمان، والأَجْلَح، وإسرائيل، وإسماعيل بن أبي خالد، وأشعث بن سَوَّار، والجراح أبو وكيع، وجرير بن حازم، وحجاج، وحُدَيج وزهير ابنا معاوية، والحسن بن صالح، والحُسين بن واقد، وحمَّاد الأبحُّ، وحمزة الزيات، ورقبة بن مَصْقَلة، وزائدة، وزكريا بن أبي زائدة، وزيد بن أبي أنيسة، وشعيب بن خالد، وشعيب بن صفوان، والمسعودي، وعمار بن رُزَيق، وعُمر بن عُبيد، ومالك بن مِغْول، وفطر بن خليفة، ومِسْعَر، وورقاء، وأبو عوانة، وحفيده يوسف بن إسحاق، وابنه يونس، والمطلب بن زياد، وابن عيينة، وأبو بكر بن عياش، وأمم سواهم. وقرأ عليه حمزة الزيات.

وقد غزا الروم في خلافة معاوية، وقال: سألني معاوية كم عطاء أبيك؟ قلت: ثلاث مئة يعني في الشهر، قال: ففرضها لي.

وعن أبي إسحاق، قال: ولدت في خلافة عثمان لسنتين بقيتا منها.

وقال ابن المديني: روى عن سبعين رجلاً أو ثمانين لم يرو عنهم غيرُه، وأحصيت مشيخته نحوًا من ثلاث مئة شيخ، وقال في موضع آخر: أربع مئة شيخ.

وقال آخر: سمع من ثمانية وثلاثين صحابيًّا.

---

(١) وترجمته من تهذيب الكمال ٢٢/ ٩٣- ٩٤.

قال أبو حاتم[1]: يشبه الزهري في الكثرة.

وقال الأعمش: كان أصحاب ابن مسعود إذا رأوا أبا إسحاق قالوا: هذا عمرو القارىء، هذا الذي لا يلتفت.

وروى محمد بن فُضَيل، عن أبيه، قال: كان أبو إسحاق يقرأ القرآن في كل ثلاث ليال.

قال ابن سعد[2]: أبو إسحاق هو عَمْرو بن عبدالله بن عليّ بن أحمد ابن ذي يحمد بن السَّبِيع، قال: وأكثر من سماه لم يتجاوز أباه.

وقال سفيان، عن أبي إسحاق: رأيت عليًّا رضي الله عنه أبيض الرأس واللحية.

وروى يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، قال: قال لي أبي: قُم يا عَمرو فانظر إلى أمير المؤمنين.

وقال أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، قال: غزوت في زمن زياد ست غزوات.

وقال أحمد بن حنبل: كان أبو إسحاق تزوج امرأة الحارث الأعور فوقعت إليه كتبه.

وروى شبابة، عن شعبة، قال: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث.

وقال أبو بكر، عن أبي إسحاق، قال: ما أقلت عيني غمضًا منذ أربعين سنة.

وقال وكيع: حدثنا الأعمش، قال: كنت إذا خلوت بأبي إسحاق حدَّثني بحديث عبدالله غضًّا.

وروى شعبة، عن أبي إسحاق، قال: شهدت عند شريح في وصية فأجاز شهادتي وحدي.

وقيل لشعبة: أَسَمِعَ أبو إسحاق من مجاهد؟ قال: وما كان يصنع به،

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٣٤٧.

(٢) طبقاته الكبرى ٦/ ٣١٣.

هو أحسن حديثًا من مجاهد ومن الحسن وابن سيرين.

وقال عمر بن شبيب المُسْلِي: رأيت أبا إسحاق وهو شيخ كبير أعمى يسوقه إسرائيل، يعني ابن ابنه، ويقوده ابنه يوسف.

وقال ابن عيينة: قال عون لأبي إسحاق: ما بقي منك؟ قال: أقرأ البقرة في ركعة. قال: ذهب شرُّك وبقي خيرك.

وقال عبدالله بن صالح العِجْلي[1]: كان أبو إسحاق يحرِّض الشباب يقول: ما أستطيع أن أستوي قائمًا حتى أعتمد على رجلين فإذا اعتدلت قائمًا قرأت بألف آية.

وقال أبو إسحاق: قد كبرت وَضَعُفْتُ ما أصوم إلا ثلاثة أيام من الشهر والاثنين والخميس وشهور الحُرُم، رواه أبو الأحوص عنه.

وقال ابن المديني: حفظ العلم على أمة محمد ﷺ ستة رجال: فلأهل مكة عمرو بن دينار، ولأهل المدينة ابن شهاب، ولأهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش، ولأهل البصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير ناقلة.

وقال أبو بكر بن عياش: ما سمعت أبا إسحاق يغتاب أحدًا قط، إذا ذكر رجلاً من الصحابة فكأنه أفضلهم عنده.

وقال فُضَيْل بن مرزوق: سمعت أبا إسحاق يقول: وددت أني أنجو من علمي كفافًا.

وقال أحمد[2]، وابن معين: أبو إسحاق ثقة.

وقال عبدالله بن جعفر الرقي، عن عُبيدالله بن عمرو، قال: جئت بمحمد بن سوقة معي شفيعًا عند أبي إسحاق فقلت لإسرائيل: استأذن لنا على الشيخ، فقال: صلى بنا الشيخ البارحة فاختلط، فدخلنا فسلَّمنا عليه وخرجنا.

وقيل: إنما سمع ابن عيينة منه وهو مختلط.

وقال ابن معين: زكريا بن أبي زائدة وزهير بن معاوية وإسرائيل

---

(١) ثقاته (١٣٩٤).

(٢) العلل برواية ابنه ١/ ٣٩١.

حديثهم عن أبي إسحاق قريب من السواء وإنما أصحاب أبي إسحاق شعبة والثوري.

وقال أحمد: حدثنا سفيان، قال: دخلت على أبي إسحاق فإذا هو في قبة تركية ومسجد على بابها وهو في المسجد فقلت: كيفَ أنتَ؟ قال: مثل الذي أصابه الفالج لاتنفعني يد ولا رجل.

وقال جرير، عن مغيرة: ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق والأعمش.

قلت: لا يُسمع هذا من مغيرة ولا يلتفت إليه[1].

قال يحيى القطان: توفي أبو إسحاق سنة سبع وعشرين ومئة يوم دخل الضحاك بن قيس غالبًا على الكوفة. وفيها أرَّخه الهيثم والواقدي ويحيى بن بُكير وابنُ نمير وخليفة[2] وأحمد والفلاَّس وغيرهم.

وقال أبو نعيم وأبو عُبيد وابن أبي شيبة: مات سنة ثمان وعشرين.

وكان أبو إسحاق ربما دلَّس[3].

٢٥٥- ٤: عَمْرو بن مالك النُّكْريُّ، أبو يحيى، وقيل: أبو مالك.

بصريٌّ صدوقٌ. روى عن أبي الجَوْزاء أوس الرَّبْعي. وعنه حماد بن زيد، وجعفر بن سُليمان، وعباد بن عباد، ونوح بن قيس الحُدَّاني، وآخرون، وابنه يحيى[4].

٢٥٦- م٤: عَمْرو بن مسلم بن عُمارة بن أُكَيْمة الليثيُّ المدنيُّ.

عن سعيد بن المسيِّب، عن أم سلمة بحديث «من كان له ذِبْح فأهلَّ ذو الحجة فلا يأخذ من شَعْره وأظفاره[5]». رواه عنه سعيد بن أبي هلال ومالك ومحمد بن عَمْرو.

---

(١) لأنه من قول الأقران بعضهم في بعض.

(٢) تاريخه ٣٧٨.

(٣) ترجمته من تاريخ دمشق ٤٦/ ٢٠٤- ٢٤١. وينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ١٠٢- ١١٢.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٢١١- ٢١٢.

(٥) أخرجه مسلم ٦/ ٨٣ و٨٤، وأبو داود (٢٧٩١)، وابن ماجة (٣١٥٠)، والترمذي (١٥٢٣)، والنسائي ٧/ ٢١١ و٢١٢.

وثَّقه ابن معين[1].

٢٥٧- م د ت ن: عَمْرو بن مُسلم الجَنَديُّ اليمنيُّ.

عن عطاء، وطاوس، وعِكْرمة. وعنه زياد بن سَعْد، وابن جُريج، ومَعْمَر، وابن عيينة، وغيرهم.

قال النَّسائي: ليس بالقوي[2].

٢٥٨- ع: عُمير بن هانىء العَنْسِيُّ الدَّارانيُّ، أبو الوليد.

عن أبي هريرة (د)، ومعاوية (خ م)، وابن عمر (د). وعنه الزهري، وقتادة، والأوزاعي، وابن جابر، ومعاوية بن صالح، وسعيد بن عبدالعزيز، وأبو بكر بن أبي مريم، وآخرون.

وعُمِّر دهرًا، استنابه الحجاج على الكوفة ثم ولي خراج دمشق لعُمر ابن عبدالعزيز. ويقال: إنه أدرك ثلاثين صحابيًّا.

وقال عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: كان عمير بن هانىء يضحك فأقول: ما هذا؟ فيقول: بلغني أن أبا الدرداء كان يقول: إني لأستجمُّ ليكون أنشط لي في الحق فقلت له: أراك لا تفتر من ذكر الله تعالى فكم تسبِّح؟ قال: مئة ألف إلاَّ أن تخطىء الأصابع.

وقال سعيد بن عبدالعزيز، عن عُمير بن هانىء، قال: وجَّهني عبدالملك بكتاب إلى الحَجَّاج وهو محاصر ابن الزُّبير وقد نصب المنجنيق يرمي على البيت فرأيت ابنَ عمر إذا أقيمت الصَّلاة صلى مع الحجاج وإذا حضر ابن الزبير المسجد صلى معه فقلت: يا أبا عبدالرحمن تصلي مع هؤلاء! فقال: يا أخا أهل الشام صَلِّ معهم ما صلَّوا ولا تُطِع مَخْلوقًا في معصية الخالق. فقلت: ما قولك في أهل مكة؟ قال: ما أنا لهم بعاذر، قلت: فما تقول في أهلِ الشام؟ قال: ما أنا لهم بحامد، كلاهما يقتتلون على الدُّنيا، ويتهافتون في النار تهافتَ الذباب في المَرق. قلت: فما قولك في هذه البيعة التي أخذها علينا ابنُ مروان؟ فقال: إنا كنا نبايع رسول الله ﷺ على السمع والطاعة فكان يلقِّننا: فيما استطعتم.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٥٣، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٤٠- ٢٤٢.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٤٣- ٢٤٥.

قال أحمد العجلي[1]: تابعي ثقة.

وقال الفسوي[2]: لا بأس به.

وقال أيوب بن حسان: حدثنا ابن جابر، قال: حدثني عمير بن هانىء، قال: ولأني الحجاج الكوفة فما بعث إليَّ في إنسان أحُدُّه إلا حَدَدْتُه ولا في إنسان أقتله إلا أرسلته، فبينا أنا على ذلك إذ بعث إلى الجيش أسيِّرهم إلى أناس أقاتلهم، فقلت: ثكلتكَ أمُّك عُمير كيف بك، فلم أزل أكاتبه حتى بعث إليَّ انصرِفْ، فقلت: والله لا أجتمع أنا وأنت في بلد، فجئت وتركته.

وقال العباس بن الوليد بن صبيح: قلت لمروان الطاطَري: لا أرى سعيدَ بن عبدالعزيز روى عن عُمير بن هانىء. قال: كان أبغض إلى سعيد من النار. قلت: ولم؟ قال: أوليس هو القائل على المنبر حين بويع ليزيد ابن الوليد: سارعوا إلى هذه البيعة إنما هما هجرتان هجرة إلى الله ورسوله وهجرة إلى يزيد؟! فسمعت أبي محمدًا يقول: رأيت ابن مُرَّة وهو على دابة وقد سمط خلفه رأسَ عمير بن هانىء وهو داخل به إلى مروان الحمار، فقلت في نفسي: أيَّ رأس يحمل.

وقال هشام بن عمار: قُتل في سنة سبع وعشرين ومئة.

وقال أبو داود: قتل عُمير صبرًا بداريًا أيام فتنة الوليد بن يزيد لأنه كان يحرِّض على قتله فقتله ابن مُرَّة وسمط رأسه خلفه ودخل به دمشق إلى مروان بن محمد سنة سبع وعشرين.

وقال أحمد بن أبي الحواري: إني لأبغضه.

وقال أبو داود: كان قَدَريًا[3].

٢٥٩- ق: عَوْن بن أبي شداد العَقِيليُّ، ويقال: العَبْديُّ البَصْريُّ، أبو مَعْمر.

عن أنس بن مالك، وهَرِم بن حَيَّان، ومُطَرِّف بن الشِّخِّير، وأبي

---

(١) ثقاته (١٤٣٧).

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٥.

(٣) من تاريخ دمشق ٤٦/ ٤٩٦- ٥٠٤. وينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٨٨- ٣٩١.

عثمان النهدي، وجماعة. وعنه عُبيس بن ميمون، ونوح بن قيس، وهشام الدَّستوائي، وخلف بن خليفة، وسُليمان بن المغيرة، وطائفة.

وثَّقه ابنُ معين، وغيره[1].

٢٦٠- ت ن: عيسى بن أبي عَزَّة الكوفيُّ.

عن شُريح القاضي، والشعبي. وعنه سفيان، وإسرائيل، وقيس بن الربيع.

وثَّقه أحمد[2] وابن معين، وضعَّفه يحيى القطان[3].

٢٦١- د ق: غَيْلان بن أنس الكَلْبيُّ، مولاهم، الدِّمشقيُّ.

عن أبي سلمة، وعِكْرمة، وعُمر بن عبدالعزيز. وعنه الأوزاعي، وشُعيب بن أبي حمزة، وعيسى بن موسى القرشي[4].

٢٦٢- غَيلان بن جرير، أبو يزيد المَعْوَليُّ الأزديُّ البَصْريُّ.

عن أنس بن مالك، وعبدالله بن مَعْبد الزِّمَّاني، وزياد بن رياح، وأبي بُردة بن أبي موسى. وعنه أيوب، وشعبة، وجرير بن حازم، وأبو هلال، وحماد بن زيد، ومهدي بن ميمون.

وكان ثقةً.

قيل: توفي سنة تسع وعشرين ومئة[5].

٢٦٣- ع: فرات بن أبي عبدالرحمن التَّميميُّ البصريُّ القَزَّاز، نزيلُ الكوفة.

عن أبي الطفيل، وعُبيدالله ابن القبطية، وسعيد بن جُبير، وأبي حازم الأشجعي. وعنه ابنه الحسن، والسفيانان، وشعبة، وشريك، وإسرائيل، وأبو الأحوص.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٥١- ٤٥٣.
(٢) العلل براوية ابنه ١/ ٤١٤.
(٣) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٦٣٦- ٦٣٨.
(٤) من تهذيب الكمال ٢٣/ ١٢٦- ١٢٨.
(٥) من تهذيب الكمال ٢٣/ ١٣٠- ١٣٢.

وثَّقه ابنُ مَعين[1].

٢٦٤- ع: فراس بن يحيى الهَمْدانيُّ الكوفيُّ، أبو يحيى المؤدِّب.

عن الشعبي، وأبي صالح السَّمَّان. وعنه سفيان، وشعبة، وشيبان، وأبو عوانة.

وثَّقه أحمد.

قال ابن حِبَّان[2]: مات سنة تسع وعشرين ومئة[3].

٢٦٥- ت ق: فَرْقَد بن يعقوب السَّبَخِيُّ، أبو يعقوب البصريُّ الحائك، أحد العُبَّاد الأعلام.

عن سعيد بن جُبير، وإبراهيم النَّخَعي، ورِبْعي بن حِراش، ومُرَّة الطيب، وأبي الشعثاء. وقيل: إنه روى عن أنس بن مالك. وعنه سعيد بن أبي عَرُوبة، وحماد بن سلمة، وهَمَّام، وصدقة بن موسى، وحماد بن زيد، وغيرهم.

وثَّقه ابن مَعِين[4].

وقال أحمد بن حنبل: ليس بقوي.

وقال الدَّارقطني[5]: ضعيف.

قلت: له قصص ومواعظ؛ رُوي عن جعفر بن سُليمان عن فَرْقد، قال: قرأت في التوراة: أمَّهات الخطايا ثلاث أول ذنب عُصيَ الله به: الكِبْر والحَسد والحِرْص.

ورُوي عن رجل، قال: دُعي الحسنُ البَصْري إلى طعام فنظر إلى فرقد السَّبَخي وعليه جُبَّة صوف، فقال: يا فرقد لو شهدتَ الموقف لخَرَّقْت ثيابك مما ترى من عفو الله عزَّ وجل.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٣/ ١٥٠- ١٥١.

(٢) ثقاته ٧/ ٣٢٢.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٣/ ١٥٢- ١٥٤.

(٤) تاريخ الدارمي (٦٩٣)، وسؤالات ابن الجنيد، الورقة ١١.

(٥) سننه ٤/ ٢٥٩، وذكره في الضعفاء (٤٣٤).

وروى عبدالله بن أحمد بن حنبل في «الزُّهد»: حدثني أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان، قال: سمعتُ فرقدًا السَّبَخي يقول: قرأتُ في التوراة: من أصبح حزينًا على الدُّنيا أصبح ساخطًا على ربه، ومن جالس غنيًّا فتضعضع له ذهب ثُلثا دينه، ومن أصابته مصيبة فشكاها إلى الناس فكأنما يشكو ربَّه[1].

٢٦٦- فُضيل بن طَلْحة الأنصاريُّ البَصْريُّ.

عن الحسن، ومعاوية بن قُرَّة، ورُشيد. وعنه مِسْعَر، وشعبة، وأيوب أبو العلاء، وأبو عَوَانة.

وهو صالح الحديث[2].

٢٦٧- ن: القاسم بن أبي أيوب الأصبهانيُّ ثم الواسطيُّ الأعرج.

عن سعيد بن جُبير، حديث الفُتون بطوله[3]. وعنه شعبة، وأصبغ بن زيد، وهُشيم، وأبو خالد الدَّالاني.

وثَّقه أبو حاتم[4]، وأبو داود، وانفرد عنه بحديث الفُتون أصبغ، وفيه لين[5].

٢٦٨- ع: القاسم بن أبي بَزَّة، أبو عبدالله، ويقال: أبو عاصم، مولى عبدالله بن السَّائب بن صيفي المخزوميِّ المكيِّ.

وكان أبو بزة من سبي هَمَذان فيما قيل. عن أبي الطُّفيل، وسعيد بن جبير، ومجاهد. وعنه حجاج بن أرطاة، وشعبة، ومِسْعَر، وآخرون.

وثَّقوه، ومات سنة أربع وعشرين[6]. ومن ولده البَزِّي صاحب القراءة.

---

(١) جُل ترجمته من تهذيب الكمال ٢٣/ ١٦٤- ١٧٠، وتنظر حلية الأولياء ٣/ ٤٤- ٥٠.
(٢) ينظر الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٤١٤.
(٣) يعني حديثه عن سعيد عن ابن عباس في معنى قوله تعال: ﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾ [طه ٤٠]. أخرجه النسائي في الكبرى (١١٣٢٦).
(٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٦١٦، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٣٦- ٣٣٨.
(٥) بل هو ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».
(٦) من تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٣٨- ٣٤٠.

٢٦٩- م د ت ق: القاسم بن عَبَّاس بن محمد بن مُعَتِّب بن أبي لَهَب بن عبدالمطلب، أبو العباس الهاشميُّ المدنيُّ.

عن عبدالله بن عُمير، مولى ابن عباس، ونافع بن جُبير. وعنه بُكير بن الأشجِّ، وهو من أقرانه، وابن أبي ذئب.

وثَّقه ابن مَعِين[(١)]، وتوفي سنة ثلاثين ومئة[(٢)].

٢٧٠- القاسم بن عبدالله المعافريُّ المصريُّ.

عن سعيد بن المُسَيِّب، وأبي عبدالرحمن الحُبُلي. وعنه يحيى بن أيوب، وابن لهيعة.

توفي في حدود العشرين ومئة[(٣)].

٢٧١- قاسم بن يزيد الرحَّال.

عن أنس بن مالك. وقع لنا حديثه عاليًا في كتاب «البعث». روى عنه حماد بن سلمة، وابن عيينة.

وثَّقه ابن مَعِين[(٤)].

٢٧٢- م ن: قَطَن بن وَهْب الليثيُّ، ويقال: الخُزاعيُّ المدنيُّ، أبو الحسن.

عن عُبيد بن عُمير، ويُحَنَّس مولى آل الزبير. وعنه الضحاك بن عثمان، وعُبيدالله بن عُمر، ومالك بن أنس.

وقال أبو حاتم[(٥)]: صالح الحديث[(٦)].

٢٧٣- ت ق: قيس بن الحجاج بن خَلِيٍّ الكَلاعيُّ ثم السُّلَفيُّ المِصْريُّ، وقيل: دمشقي.

عن حَنَش الصَّنْعاني، وأبي عبدالرحمن الحُبُلي. وعنه عبدالله بن

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٨١، وتاريخ الدارمي (٧٠٦).

(٢) جُل ترجمته من تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٧٢- ٣٧٣.

(٣) ينظر الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٦٤٥.

(٤) من الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٧٠١.

(٥) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٧٧٤.

(٦) من تهذيب الكمال ٢٣/ ٦٢١- ٦٢٢.

عياش القِتْباني، والليث، وابن لهيعة، وضِمام بن إسماعيل، وأخوه عبدالأعلى، وآخرون.

وكان رجلاً صالحًا صدوقًا ما جرحه أحد. توفي سنة تسع وعشرين ومئة[1].

٢٧٤- قيس بن سالم، أبو حَزْرَة[2] المؤذن.

عن أبي أمامة بن سهل. وعنه يحيى بن أيوب، والليث بن سعد.

كناه أبو أحمد الحاكم، وله حديث يُستنكر[3].

٢٧٥- ٤: قيس بن طَلْق بن عليّ بن المنذر الحَنَفيُّ اليماميُّ.

عن أبيه. وعنه عبدالله بن بدر، وعبدالله بن النعمان السُّحَيْمي، وأيوب بن عتبة، وعِكرمة بن عمار، ومحمد بن جابر اليماميون، وغيرهم.

وثَّقه ابنُ مَعِين[4]. وله عدة أحاديث في السنن. ضعَّفه أحمد بن حنبل[5].

٢٧٦- م د ق: قيس بن وَهْب الهَمدانيُّ الكُوفيُّ.

عن أنس، وأبي عبدالرحمن السُّلَمي، وأبي الوَدَّاك جَبْر بن نَوْف. وعنه الثَّوري، وأبو حمزة السُّكري، وشَرِيك.

وثَّقه أحمد، وغيرُه[6].

٢٧٧- ت: كثير بن الحارث، أبو أُمين الحِمْيريُّ.

عن القاسم أبي عبدالرحمن. وعنه خالد بن مَعْدان وهو شيخه، وأرطاة بن المنذر، ومعاوية بن صالح.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٤/ ١٩- ٢١.

(٢) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٤٦١.

(٣) يعني حديث عند النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٥٣) عن أبي أُمامة، عن أبي هريرة، مرفوعًا في التخوف من جور ولاة المدينة، وقحوط المطر. وجل الترجمة من تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٩- ٤٠.

(٤) تاريخ الدرامي (٤٨٦).

(٥) جل الترجمة من تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٦- ٥٨.

(٦) من تهذيب الكمال ٢٤/ ٨٦- ٨٨.

له حديثان. قال أبو حاتم[1]: صالحُ الحديث[2].

٢٧٨- كثير بن خُنَيْس الليثيُّ.

عن أنس، وعَمْرة. وعنه جعفر بن ربيعة، وأسود بن العلاء، ومحمد ابن عَمْرو بن عَلْقمة.

وثَّقه ابنُ مَعِين[3].

٢٧٩- د ت ق: كثير بن زياد، أبو سَهْل الأزديُّ العَتَكيُّ البصريُّ، نزيلُ بَلْخ.

عن أبي العالية، والحسن، ومُسَّة الأزدية. وعنه عمر ابن الرَّمَّاح، وابن شَوْذَب، وحماد بن زيد، وجعفر الأحمر.

وثَّقه أبو حاتم[4].

٢٨٠- خ د ن: كثير بن فَرْقَد.

مدنيٌّ سكن مصر. وروى عن نافع، وأبي بكر بن حَزْم، وعبدالله بن مالك بن حُذاقة. وعنه عَمْرو بن الحارث، والليث، ومالك، وابن لهيعة.

وثَّقه ابنُ معين[5] وغيره. ومات شابًّا[6].

٢٨١-خ د ن ق: كثير بن كثير بن المُطَّلِب بن أبي وَدَاعة السَّهميُّ المكيُّ، أخو جعفر وعبدالله.

عن أبيه، وسعيد بن جبير. وعنه إبراهيم بن نافع، وابن جريج، ومَعْمَر، وسفيان بن عيينة.

وثَّقه أحمد[7]. وقال ابنُ سعد[8]: كان شاعرًا قليل الحديث[9].

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٨٣٧.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٤/ ١٠٨- ١٠٩.

(٣) من الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٨٣٩.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٨٤٢، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٤/ ١١٢- ١١٣.

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٤٩٤.

(٦) من تهذيب الكمال ٢٤/ ١٤٤- ١٤٦.

(٧) العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه ١/ ١٥٥.

(٨) طبقاته الكبرى ٥/ ٤٨٥.

(٩) من تهذيب الكمال ٢٤/ ١٥١- ١٥٢.

٢٨٢- كثير بن مَعْدان البَصْريُّ.

عن القاسم بن محمد، وسالم. وعنه أبو هلال، وسُليمان بن المغيرة، والحَمَّادان.

قال أبو حاتم[١]: يقال له: كثير بن أبي كثير، وكثير بن أبي أعين أبو محمد، وكلٌّ صحيح.

٢٨٣- م د ت ن: كَعْب بن عَلْقمة بن كَعْب بن عَديٍّ التَّنُوخيُّ المصريُّ، أبو عبدالحميد.

قيل: لجدِّه كعب صحبة، ورأى هو عبدالله بن الحارث الزُّبيديَّ. وروى عن أبي تَمِيم الجَيْشاني، وسعيد بن المسيِّب، وعبدالرحمن بن شِمَاسة، ومَرْثَد بن عبدالله اليَزَني، وطائفة سواهم. وعنه حَيْوة بن شُريح، وسعيد بن أبي أيوب، والليث، وابن لهيعة، وغيرهم.

وكان أحد الثقات العلماء.

توفي سنة ثلاثين ومئة[٢].

٢٨٤- م د: كُلثوم بن جَبْر، أبو محمد البَصْريُّ.

عن أنس بن مالك، وأبي الطُّفيل، وسعيد بن جُبير. وعنه ابن عَوْن، وابنه ربيعة بن كلثوم، والحَمَّادان، وعبدالوارث.

وثَّقه أحمد[٣].

٢٨٥- كلثوم بن عياض القشيريُّ.

أحدُ الأمراء، مَرَّ في الحوادث.

٢٨٦- ت: كِنانة، مولى صفيَّة أُمِّ المؤمنين.

أدرك خلافة عثمان وعُمِّر دهرًا. وحدَّث عن صفية، وأبي هريرة.

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٨٧٧، ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٤/ ١٨٢- ١٨٤.

(٣) العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه ١/ ٤٠٠- و٢/ ١٥٨، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٠٠- ٢٠١.

وعنه زهير بن معاوية، وأخوه خَدِيج بن معاوية، وسعدان بن بشر الجُهني، وهاشم بن سعيد[1].

٢٨٧- الكُمَيت بن زَيْد الأسديُّ الكوفيُّ، شاعرُ زمانه.

يقال: إن شعره أكثر من خمسة آلاف بيت. روى عن الفرزدق، وأبي جعفر الباقر. وعنه والبة بن الحُباب الشاعر، وحفص بن سُليمان الغاضري، وأبان بن تَغْلب، وآخرون.

وقد وفد على الخليفتين، يزيد وهشام، ابني عبدالملك.

قال أبو عُبيدة: لو لم يكن لبني أسد منقبة غير الكُمَيتْ لكفاهم، حبَّبهم إلى النَّاس وأبقى لهم ذِكْرًا.

وقال أبو عِكْرمة الضَّبِّي: لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان.

قال ابن عساكر[2]: كميت بن زيد بن خُنيس بن المجالد أبو المستهل الأسدي أسد خزيمة.

روى المبرِّد عن الزيادي، قال: كان عم الكُميت رئيس قومه فقال يومًا: يا كميت لم لا تقول الشعر؟ ثم أخذه فأدخله الماء فقال: لا أخرجك أو تقول الشعر، فمرت به قُنْبُرَة فأنشد متمثلاً:

يالكِ من قنبرة بمعمر

فقال عمه ورحمَه: قد قلت شعرًا، فقال هو: لا أخرج أو أقول لنفسي، فما رام حتى قال قصيدته المشهورة، ثم غدا على عمه فقال: اجمع لي العشيرة ليسمعوا، فجمعهم له فأنشد[3]:

طربْتُ وما شوقًا إلى البيض أطرَبُ ... ولا لَعِبًا مني وذو الشيب يَلْعَبُ
ولم تُلْهِني دارٌ ولا رسْمُ منزلٍ ... ولم يَتَطَرَّبني بَنانٌ مُخَضَّبُ
ولا أنا ممنْ يَزْجُر الطيرُ همَّهُ ... أصاحَ غرابٌ أمْ تعرَّضَ ثَعْلَبُ

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٣٠- ٢٣١.
(٢) تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٢٩، وقد ترجم له ترجمة فائقة ٥٠/ ٢٢٩- ٢٤٧، منها استفاد المصنف ما هنا.
(٣) تنظر الهاشميات ٣٦.

ولا السانحاتُ البارحاتُ عشية أمَرَّ سَلِيمُ القَرْنِ أم مَرَّ أعْضَبُ

فقال له عمه: فأيُّ شيء؟ فقال:

ولكن إلى أهل الفضائل والنُّهَى وخَيْرِ بني حواء والخَيْرُ يُطْلَبُ
إلى النَّفَر البِيض الذين بِحُبِّهم إلى الله فيما نَابَني أتقَرَّبُ
بَني هاشم رَهْط الرسول فإنَّني لهم وبهم أرْضَى مِرارًا وأغْضَبُ
وطائفةٌ قد أكْفَرَتْني بحبِّهم وطائفةٌ قالت: مسيءٌ ومُذْنِبُ

قال ابن فُضَيل، عن ابن شُبْرُمة: قلت للكميت: إنَّك قلت في بني هاشم فأحسنتَ وقد قلت في بني أمية أفضل مما قلت في بني هاشم! قال: إني إذا قلت أحببت أن أُحسن.

وكان الكُميت شيعيًا.

قيل: إنه لما مدح علي بن الحُسين، قال: إني قد مدحتك بما أرجو أن يكون وسيلة عند رسول الله ﷺ يوم القيامة، ثم أنشده قصيدةً، له، فلما فرغ منها قال: ثوابك نعجز عنه ولكن ما عجزنا عنه فإن الله لن يعجز عن مكافأتك، وقسَّط على نفسه وأهله أربع مئة ألف درهم، فقال له: خذ هذه يا أبا المستهل، فقال: لو وصلتني بدانق لكان شَرَفًا ولكنْ إنْ أحببت أن تحسن إليَّ فادفع لي بعض ثيابك التي تلي جسدك أتبرَّك بها، فقام فنزع ثيابه فدفعها إليه كلها ثم قال: اللهم إنَّ الكميت جَادَ في آل رسولك وذريَّة نبيِّك بنفسه حين ضنَّ الناس وأظهر ما كتمه غيره من الحق فأمِتْه شهيدًا وأحْيه سعيدًا وأرِه الجزاء عاجلاً وأجْزِ له جزيلَ المَثُوبة آجلا فإنَّا قد عجزنا عن مكافأته. قال الكميت: ما زلت أعرف بركة دعائه.

ورُوي أنَّ الكميت أتى باب مخلد بن يزيد بن المهلب فصادف على بابه أربعين شاعرًا فاستأذن فقال له الأمير: كم رأيت على الباب شاعرًا؟ قال: أربعين. قال: فأنت جالب التمر إلى هجر. قال: إنهم جلبوا دَقَلاً وجلبت أزاذًا[1]. قال: فهات، فأنشده.

هلاَّ سألتَ منازلاً بالأبرق دَرَسَتْ وكيفَ سُؤالُ مَنْ لم ينطِق؟
لَعبتْ بها رَيْحانُ ريحٍ عُجَاجَة بالسَّافياتِ من التُّراب المُعَبقِ

(١) صنف من جيد التمر، والدقل: كل رديء من التمر.

والهيفُ رائحةٌ لها بنتاجها طفَل العَشيِّ بذي حَناتِمَ سُرَّقِ

الهيف: ريح حارة. والحناتمُ جرارٌ، شبَّه الغَنَم بها.

غيَّرْن عهدَك بالدِّيار ومَن يكن رَهْنَ الحوداث من جديدٍ يخْلَق

دارُ التي تَرَكَتْك غيرُ مَلُومةٍ دَنِفًا فأرْع بها عليك وأشفِق

قد كنتَ قبلُ تتوق من هُجْرانها فاليومَ إذ شطَّ المَزارُ بها ثِق

والحبُّ فيه حلاوةٌ ومرارةٌ سائل بذلك مَن تَطَعَّم أو ذُقِ

ما ذاقَ بُؤس معيشةٍ ونَعيمها فيما مضى أحدٌ إذا لم يَعْشَقِ

فلما بلغ:

بشَّرْتُ نفسي إذ رأيتُك بالغِنَى ووَثِقْتُ حين سمعتُ قولَكَ لي ثِقِ

فأمر بالخلع فأُفيضت عليه حتى استغاث من كثرتها.

وقد أجاز الكميتَ أميرُ خُراسان أبان بن عبدالله البَجَلي على أبيات بخمسين ألفًا.

وعن أبي عكرمة الضبي، عن أبيه، قال: كان يقال: ما جمع أحد من علم العرب ومناقبها ومعرفة أنسابها ما جمعَ الكُميت، فمن صَحَّحَ الكميتُ نسبَه صح ومن طعن فيه وَهَنَ.

قال المُبَرِّد: وقف الكميت وهو صبيٌّ على الفرزدق وهو ينشد، فلما فرغ قال: يا غلام أيَسُرُّك أني أبوك؟ قال: أما أبي فلا أريد به بَدَلاً ولكن يسرني أن تكون أمي، فَحُصِرَ الفرزدق، وقال: ما مرَّ بي مثلها.

قال أبو القاسم الحافظ[1]: وبلغني أن الكميت ولد سنة ستين ومات سنة ست وعشرين ومئة.

٢٨٨- ٤: مالك بن دينار الزاهد، أبو يحيى البَصْريُّ، أحد الأعلام.

يقال: إنَّ أباه من سَبي سِجِسْتان، وولاؤه لامرأة من بني ناجية بن سامة بن لؤي.

روى عن أنس، وعن الأحنف بن قيس، وسعيد بن جبير، والحسن،

---

(١) تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٤٧.

وابن سيرين، والقاسم بن محمد، وجماعة. وعنه سعيد بن أبي عَرْوبة، وابن شوذب، وهَمَّام، وأبان بن يزيد، وعبدالسلام بن حرب، والحارث بن وجيه، وآخرون.

قال ابن المديني: له نحو أربعين حديثًا.

وقال النَّسائي: ثقة. فناهيك بتوثيق النسائي، وقد استشهد به البخاري.

وعن سَلْم الخوّاص، قال: قال مالك بن دينار: خرج أهل الدُّنيا من الدُّنيا ولم يذوقوا أطيب شيء فيها. قيل: وما هو؟ قال: معرفة الله تعالى.

وروى جعفر بن سُليمان عنه، قال: إنَّ الصِّدِّيقين إذا قُرىء عليهم القرآن طَرِبت قلوبُهم إلى الآخرة. ثم يقول: خذوا، فيقرأ ويقول: اسمعوا إلى قول الصادق من فوق عرشه.

وروى جعفر عنه، قال: إذا لم يكن في القلب حزنٌ خَرِبَ كما إذا لم يكن في البيت ساكنٌ خربَ.

قال ابنُ سَعْد[1]: كان مالك ثقةً قليلَ الحديث، كان يكتب المصاحف.

وقال جعفر بن سُليمان: حدثنا مالك بن دينار، قال: أتينا أنس بن مالك أنا وثابت ويزيد الرَّقاشي وزياد النُّميري، فنظر إلينا، فقال: ما أشبهكم بأصحاب محمد ﷺ، وإني لأدعو لكم بالأسحار.

قال الدَّارقُطني[2]: مالك بن دينار ثقة ولا يكاد يُحدِّث عنه ثقة.

قلت: أكثر من يروي عنه ثقات فيما علمتُ لكن الحارث بن وجيه ونابتة ضُعِّفا.

قال السريُّ بن يحيى: سمعتُ مالكًا، يقول: إنه لتأتي عليَّ السنةُ لا آكل فيها لحمًا إلاَّ من أضحيتي يوم الأضحى.

وقال سُليمان التيمي: ما أدركت أزهد من مالك بن دينار.

وقال جعفر بن سُليمان: سمعتُ مالك بن دينار يقول: وددت أن الله

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٢٤٣.

(٢) سؤالات البرقاني (٤٩٧).

يجمع الخلائق فيقول: يا مالك فأقول: لبيك، فيأذن لي أن أسجد بين يديه، فأعرف أنه قد رضي عني فيقول: كُن تُرابًا.

وقال رباح بن عَمْرو القيسي: سمعت مالك بن دينار يقول: دخل عليّ جابر بن زيد وأنا أكتب فقال: يا مالكُ مالكَ عمل إلا هذا؟ تنقل كتاب الله! هذا والله الكسب الحلال.

وعن شعبة، قال: كان أُدم مالك بن دينار كل سنة بفلسين ملح[1].

وقال جعفر: كان مالك بن دينار يلبس إزار صوف وعَباءة خفيفة وفي الشتاء فروة وكان ينسخ المصحف في أربعة أشهر فيدع أجرته عند البقال فيأكله.

وعنه قال: لو استطعت لم أنم، مخافة أن ينزل العذاب وأنا نائم، ولو وجدت أعوانًا لفرَّقتهم ينادون في الدُّنيا: يا أيها الناس، النارَ النارَ.

وقال مُعَلَّى الورَّاق: سمعتُ مالك ين دينار يقول: خلطتُ دقيقي بالرماد فضعفتُ عن الصلاة ولو قويت على الصلاة ما أكلتُ غيره.

معلَّى الوراق لا أعرفه.

قال جعفر بن سُليمان: سمعت مالك بن دينار يقول: وددت أن الله جعل رزقي في حَصَاة أمصُّها لا ألتمس غيرَها حتى أموت.

وقال مالك بن دينار: منذ عرفتُ الناسَ لم أفرح بمدحهم ولم أكره مَذَمَّتهم لأن حامدهم مُفْرط وذامَّهم مُفْرط.

ورُوي عن السَّري بن مُغَلِّس السَّقَطي أنَّ لصًّا دخل بيت مالك بن دينار فما وجد شيئًا، فجاء ليخرج، فناداه مالك: سلام عليكم. فقال: وعليكم السلام. قال: ما حصل لكم شيء من الدُّنيا فترغب في شيء من الآخرة؟ قال: نعم. قال: توضأ من هذا المِرْكن[2] وصلِّ ركعتين. ففعل، ثم قال: يا سيدي أجلس إلى الصبح؟ قال: فلمَّا خرج مالك إلى المسجد قال أصحابه: مَن هذا معك؟ قال: جاء يسرقنا فسرقناه. قال جَعفر بن سُليمان:

---

(١) هكذا في النسخ والسير ٥/ ٣٦٤.

(٢) المركن: إناء.

سمعتُ مالك بن دينار يقول: إذا تعلم العبدُ العلمَ ليعمل به كسرَهُ علمه وإذا تعلم العلم لغير العمل زاده فخرًا.

وروى الأصمعي عن أبيه، قال: مَرَّ المهلب بن أبي صُفرة على مالك ابن دينار وهو يتبختر في مشيته، فقال مالك: أما علمت أن هذه المشية تُكْرَه إلاَّ بين الصفَّين؟ فقال له المهلب: أما تعرفني؟ قال: أعرفك أوَّلك نطفة مَذِرَة وآخرك جيفة قَذِرَة وأنت بينهما تحمل العُذْرة، فقال المهلب: الآن عرفتني حَقَّ المعرفة.

قال هُدْبة: حدثنا حزم القُطعي، قال: دخلنا على مالك بن دينار، وهو يكيدُ بنفسه فرفع رأسه إلى السماء ثم قال: اللهم إنك تعلم أني لم أكن أحب البقاء لبطن ولا لفرج.

قال السريُّ بن يحيى: مات سنة سبع وعشرين ومئة.

وقال خليفة[1]: وابن المديني وغيرُهما: مات مالك بن دينار سنة ثلاثين ومئة[2].

٢٨٩- خ م ن: مَجْزأة بن زاهر الأسلميُّ الكوفيُّ.

عن أبيه وعبدالله بن أبي أوفى وأُهْبان بن أوس وناجية الأسلميِّين ولهم صحبة. وعنه شعبة، وإسرائيل، وشريك.

وثَّقه أبو حاتم[3].

٢٩٠- مُجَمِّع التيميُّ، أحدُ العابدين، وهو ابن سَمْعان[4]، أبو حَمْزة الكوفيُّ الحائك.

قلَّما روى. حكى عن ماهان الزاهد. روى عنه أبو حيان التَّيمي، وأبو التياح، وسُفيان الثوري، وغيرهم.

ذكره أبو بكر بن عياش مَرَّة، فقال: ومن كان أورع من مُجَمِّع.

---

(١) تاريخه ٣٩٥.

(٢) جل الترجمة من تهذيب الكمال ٢٧/ ١٣٥- ١٣٨، وحلية الأولياء ٢/ ٣٥٧- ٣٨٨.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٨٩٧، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٤١- ٢٤٣.

(٤) ويقال ابن صمعان، كما في ترجمته من تاريخ البخاري الكبير ٧/ الترجمة ١٧٩٤، وقد جعله البخاري واحدًا، وفرق بينهما ابن معين كما في تاريخ الدوري ٢/ ٥٥٢.

وقال سفيان الثوري: ليسَ شيء من عملي أرجو أن لا يشوبه شيء مثل حبي مجمعًا التيمي.

وقال ابن معين: مجمع ثقةٌ.

وروى ابن أبي حاتم[1]، عن أبيه، قال: دعا مجمع الله أن يميته قبل الفتنة فمات من ليلته؛ وخرج زيد بن علي من الغد.

قلت: قد مر أن زيدًا خرج في سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومئة.

٢٩١- ع: محمد بن زياد القرشيُّ، مولى عثمان بن مظعون الجُمَحيِّ المدنيِّ، نزيلُ البصرة.

روى عن عائشة، وأبي هريرة، وابن عمر، وابن الزبير. وله نحو من خمسين حديثاً. روى عنه يونس بن عُبيد، ومعمر، وشعبة، والحمادان، وإبراهيم بن طهمان، والربيع بن مسلم، وجماعة.

وثَّقه أحمد[2]، وغيره. مات بعد العشرين ومئة[3]. وقع لي من عواليه.

٢٩٢- ق: محمد بن زيد الكنديُّ البَصْريُّ، قاضي مرو.

عن سعيد بن المسيِّب، وأبي شُرَيح، وسعيد بن جُبير. وعنه مقاتل ابن حَيَّان، ومَعْمَر بن راشد[4].

٢٩٣- م ن: محمد بن شبيب الزَّهرانيُّ.

عن شَهْر بن حَوْشب، والحسن البصري. وعنه معمر، وشعبة، وحماد بن زيد، وجماعة.

وثَّقه النسائي[5].

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٣٥٩، وقد استفاد منه المصنف بعض هذه الترجمة، وأفاد بعضها الآخر من حلية الأولياء ٥/ ٨٩- ٩٠.

(٢) العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه ٢/ ٣٢ و١٠٨.

(٣) جل الترجمة من تهذيب الكمال ٢٥/ ٢١٧- ٢١٩.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٨- ٢٣٠.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٥٧- ٣٥٨، وفيه: «قال النسائي: ليس به بأس».

٢٩٤- ع: محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب التميميُّ الضَّبيُّ البصريُّ، سيدُ بني تميم وشريفُهم.

عن عبدالله بن شَدَّاد بن الهاد، والحسن بن سعد، وعبدالرحمن بن أبي بَكرة. وعنه شعبة، ومهدي بن ميمون، وجرير بن حازم، وآخرون.

وثَّقه ابنُ مَعِين[١].

٢٩٥- خ م ن ق: محمد بن عبدالرحمن الأنصاريُّ المدنيُّ، أبو الرِّجال.

أحد الثقات. عن أُمِّه عَمْرة بنت عبدالرحمن، وأنس بن مالك. وعنه سعيد بن أبي هلال، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومالك، والثوري، وابناه؛ مالك[٢] وحارثة ابنا أبي الرجال[٣].

٢٩٦- م ت ن: محمد بن عبدالرحمن بن مُحَيْصن السهميُّ المكيُّ المقرىء.

قارىء أهل مكة مع ابن كثير، ولكن قراءته شاذة فيها ما ينكر وسنده غريب. وقد اختلف في اسمه على عدة أقوال، فقيل: عمر بن عبدالرحمن، وقيل: محمد بن عبدالله، وقيل: عبدالرحمن بن محمد بن مُحَيْصن.

قرأ على مجاهد، وسعيد بن جبير، ودِرْباس مولى ابن عباس، وحدَّث عن أبيه، وصفية بنت شيبة، ومحمد بن قيس بن مَخْرَمة، وعطاء، وغيرهم. وعنه ابن جريج، وشِبْل بن عَبَّاد، وعبدالله بن المؤمل المخزومي، وهشيم، وابن عيينة، وآخرون.

وقرأ عليه أبو عَمْرو بن العلاء، وشبل، وعيسى بن عمر.

قال ابن المديني: قلت لسفيان: ابن محيصن هذا، يعني عمر، هو الذي كان قارئًا هنا بمكة؟ قال: نعم.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٧٣- ٥٧٥.

(٢) في د: «محمد» خطأ، وما أثبتناه يعضده ما في تهذيب الكمال.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٠٢- ٦٠٤.

قلت: سماه ابن عديٍّ عُمر، فقال: هذا الصواب، ومحمد أسنُّ من عمر.

وقال ابن مجاهد: كان ابن مُحيصن عالمًا بالعربية وله اختيار لم يتبع فيه أصحابه.

وقال أبو عُبيد: كان ابن مُحيصن أعلمهم بالعربية.

وقال ابن مُجاهد: هو محمد بن عبدالرحمن بن مُحيصن، ويقال: محمد بن عبدالله، ويقال: عبدالرحمن بن محمد.

وقال أحمد بن أبي خَيْثمة: حدثنا مصعب الزُّبيري، قال: هو عبدالرحمن بن مُحيصن.

وسمَّاه عيسى مرَّة: محمد بن عبدالرحمن، وكذلك سمَّاه شِبْل بن عَبَّاد.

وقد سمَّاه الحاكم أبو عبدالله، وأبو أحمد السامري وغيرهما: عبدالله ابن محيصن.

وسمَّاه يحيى بن معين، وغيره: عُمر بن مُحيصن.

توفي سنة ثلاث وعشرين ومئة[١].

٢٩٧- ع: محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زُرَارة الأنصاريُّ المدنيُّ.

وقيل: أسعد بدل سعد، فأسعد بن زرارة جَدُّه لأُمِّه.

روى عن عَمَّته عَمْرة بنت عبدالرحمن، وعن خاله يحيى بن أسعد، وابن كعب بن مالك، ومحمد بن عَمْرو بن الحسن بن علي، والأعرج، وجماعة. وعنه يحيى بن أبي كثير، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وشعبة، وسفيان بن عيينة، وآخرون.

وقد ولي إمرة المدينة لعمر بن عبدالعزيز.

وثَّقه ابن سعد[٢]، وغيره.

---

(١) جل الترجمة من تهذيب الكمال ٢١/ ٤٢٩- ٤٣١، وسماه عمر بن عبدالرحمن بن محيصن.

(٢) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٢٨٧.

ومات سنة أربع وعشرين ومئة[1].

٢٩٨- محمد بن عبدالرحمن، أبو جابر البياضيُّ الأنصاريُّ المدنيُّ.

أحد الضعفاء. عن سعيد بن المسيب، وصالح مولى التوأمة. وعنه حجَّاج بن أرطاة، وابن أبي ذئب، وإبراهيم بن أبي يحيى، وغيرهم.

قال الشافعي: بيَّضَ الله عيني من يحدِّثُ عن أبي جابر البياضي.

وقال مالك: ليس بثقة.

وهو قليل الحديث.

قال ابن سعد[2]: مات سنة ثلاثين ومئة.

٢٩٩- محمد بن عبدالرحمن، أبو عيسى المؤذِّن.

شيخٌ مصريٌّ. روى عن أبي مَرْزوق التُّجيبي، والضحَّاك بن شرحبيل. وعنه سعيد بن أبي أيوب، والليث بن سعد، وابن لهيعة[3].

٣٠٠- م٤: محمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشميُّ، أبو عبدالله، والد السَّفاح والمنصور.

روى عن أبيه، وسعيد بن جبير، وعمر بن عبدالعزيز، وأرسل عن جَدِّه. وعنه ابناه، وحبيب بن أبي ثابت، ويزيد بن أبي زياد، وهشام بن عروة، وآخرون.

وبينه وبين أبيه في المولد أربع عشرة سنة فكان أبوه يخضب فيظن من لا يدري أن محمدًا هو الأب. عاش محمد ستين سنة.

قال ابن سعد[4]: كان عبدالله بن محمد ابن الحنفية قد أوصى إلى محمد ودفع إليه كتبه وألقى إليه: إن هذا الأمر في وَلَدك. وكان عبدالله قد قرأ الكتب وسمع.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٠٩- ٦١١.

(٢) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٢٩٦.

(٣) من الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٧٥٣.

(٤) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٢٤٤.

وكان محمد بن علي جميلاً وسيمًا نبيلاً كأبيه، وكان ابتداء دعوة بني العباس إلى محمد ولقبوه بالإمام وكاتبوه سرًّا بعد العشرين ومئة. ولم يزل أمره يقوى ويتزايد فعالجته المنيَّة حين انتشرت دعوته بخراسان فأوصى بالأمر إلى ابنه إبراهيم فلم تطل مدته بعد أبيه فعهد إلى أخيه أبي العباس السفاح.

قال مروان بن شجاع: سمعت ابن أبي عبلة يقول: دخل محمد بن عليّ على أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز، فلما خرج قال عمر: لو كان إلي من الخلافة شيء لقَمَّصْتُها هذا الخارج.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن صرما وابن عبدالسلام، قالا: أخبرنا الأرموي، قال: أخبرنا ابن النَّقُّور، قال: أخبرنا أبو الحسن السكري، قال: أخبرنا أبو عبدالله الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبُّوا الله لما يغدوكم به من نعمة وأحبُّوني لحُبِّه وأحِبُّوا أهلَ بيتي لحُبِّي».

هذا حديث غريب رواه الترمذي[1] عن أبي داود السجستاني عن ابن مَعِين فوقع بدلاً بعلوٍّ درجتين، تفرَّد به هشام بن يوسف قاضي صنعاء، والنوفلي لا يُعرف، ولعلَّ ابن معين تفرَّد به.

قال الزبير بن بكار: أُمُّه هي العالية بنت عُبيدالله بن عبدالله بن عباس، وأمها عائشة بنت عبدالله بن عبد المدان.

ويقال: إن محمد بن عليّ ولد سنة أربع وستين.

قال يعقوب بن شيبة: بلغني عن ابن الكلبي عن أبيه، قال: كان محمد بن عليّ من أجمل الناس وأمدَّهم قامة وكان رأسه مع مَنْكب أبيه وكان رأس أبيه مع منكب عبدالله بن عباس وكان رأس ابن عباس مع منكب أبيه رضي الله عنهم.

وروى سُليمان بن أبي شيخ، عن حُجْر بن عبدالجبار، عن عيسى بن علي، وذكر محمد بن علي، فذكر من فضله حتى قدَّمه على أبيه، قال:

---

(١) جامعه الكبير (٣٧٨٩)، وانظر تخريجه في تعليقنا عليه.

وكان أبو هاشم بن محمد ابن الحنفية قبيح الخَلْق والهيئة قَبِيح الدابَّة وكان لا يذكر أبي[1] علي بن عبدالله بن عباس في موضع إلاَّ عابه، فبعث أبي ولده محمد بن عليّ إلى باب الوليد بن عبدالملك فأتى أبا هاشم فكتب عنه العلم. وكان إذا قام أبو هاشم يأخذ له بركابه فكفَّ عن أبيه، وكان أبي يلطِّف ابنه محمدًا بالشيء يبعث به إليه فيبعث به محمد إلى أبي هاشم. وكان قوم من أهل خراسان يختلفون إلى أبي هاشم فمرض مرضه الذي مات فيه فقالوا: مَن تأمرنا أن نـأتي بعدك؟ فقال: هذا، وهو عنده، قالوا: ومن هذا؟ وما لنا وله، قال: لا أعلم أحدًا منه ولا خيرًا منه. فاختلفوا إليه. قال عيسى: فذاك كان سببنا بخراسان.

قال إسماعيل الخُطَبي: كان ابتداء دعاة بني العباس إلى محمد وطاعتهم لأمره وذلك زمن الوليد فلم يزل الأمر ينمى ويقوى ويتزايد إلى أن مات في مستهل ذي القَعْدة سنة أربع وعشرين وقد انتشرت دعوته وكثرت شيعته.

قال ابن جرير[2]: توفي سنة خمس وعشرين بعد والده بسبع سنين، رحمه الله[3].

٣٠١- ت: محمد بن عمَّار[4] بن سعد القرظ المدنيُّ المؤذن.

عن أبي هريرة، بحديث «ضرسُ الكافر مثل أحد»[5]. وعنه سبطه محمد بن عمَّار بن حَفْص[6].

٣٠٢- محمد بن قَيْس الهَمْدانيُّ المُرْهِبيُّ الكوفيُّ.

عن ابن عمر، وعن مالك بن الحارث الهَمْداني، وإبراهيم النخعي. وعنه أبو حنيفة، والثوري، وإسرائيل، وأبو عوانة، وهشيم.

---

(١) في د: «ابن»، ولا يستقيم.

(٢) تاريخه ٧/ ٢٢٧.

(٣) من تاريخ دمشق ٥٤/ ٣٦٢- ٣٦٩، وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ١٥٣- ١٥٦.

(٤) في د: «بكار»، خطأ بين.

(٥) أخرجه الترمذي (٢٥٧٨)، وقال: «حسن غريب».

(٦) من تهذيب الكمال ٢٦/ ١٦٥- ١٦٦.

قال أحمد[1]: أرجو أن يكون ثقة.

وقال ابن معين: ثقة مُرجىء.

وقال أبو حاتم[2]: لا بأس به[3].

٣٠٣- م ت ن ق: محمد بن قيس المدنيُّ القاصُّ.

كان يقصُّ لعمر بن عبدالعزيز. روى عن عبدالله بن أبي قتادة، وأبي سلمة، وأبي صِرْمَة الأنصاري، وأرسل عن أبي هريرة وغيره. وعنه أسامة ابن زيد الليثي، وابن إسحاق، وأبو معشر، وابن أبي ذئب، والليث.

وثَّقه أبو داود.

فروى الليث عن محمد بن قيس قاصِّ عمر بن عبدالعزيز، عن أبي صِرْمة، عن أبي أيوب الأنصاري، أنه قال عند الموت: لقد كتمتُ عنكم شيئًا سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «لولا أنكم لا تُذْنبون لَخلَق الله خلقًا يذنبون ليغفر لهم»[4].

قال يحيى بن معين: محمد بن قيس بن مَخْرَمة، ومحمد بن قيس النخعي مولى يعقوب المدني قاصّ عُمر بن عبدالعزيز، ومحمد بن قيس الزّيات مدني أيضًا.

قلت: هذا معاصر لابن أبي ذئب.

قال: ومحمد بن قيس مولى سهل بن حنيف، عن سهل يعني ابن سعد.

وقال ابن سعد[5]: توفي محمد بن قيس مولى بني أمية بالمدينة في فتنة الوليد بن يزيد وكان كثير الحديث عالمًا.

قلت: أحسبه يقال له: قاصُّ عمر وقاضي عمر، فيُحرّر هذا[6].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه ٢/ ٤٣.
(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٧٥.
(٣) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٢١- ٣٢٣.
(٤) أخرجه مسلم ٨/ ٩٤، والترمذي (٣٥٣٩)، وانظر تخريجه في تعليقنا على الترمذي.
(٥) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٣٢٥.
(٦) قلت: الصواب أنه قاصٌّ، فقد تبين لنا أنه كان يقص من سياق ترجمته هنا وفي مصادرها الأخرى، ولم نقف على شيء يدل على أنه كان يقضي. ومن قال: =

قال ابن المبارك: قال عمر بن عبدالعزيز: إني نظرتُ في أمري وأمر الناس فلم أر شيئًا خيرًا من الموت، ثم قال لقاصِّه محمد بن قيس: ادع لي بالموت، قال: فدعا وهو يؤمِّن ويبكي[1].

٣٠٤- ع: الزهريُّ، محمد بن مسلم بن عُبيدالله بن عبدالله بن شهابٍ بن عبدالله بن الحارث بن زُهرة بن كلاب بن مُرَّة الإمام، أبو بكر القرشيُّ الزُّهريُّ المدنيُّ.

أحدُ الأعلام وحافظ زمانه، ولد سنة خمسين، وطلبَ العلمَ في أواخر عصر الصحابة وله نيِّف وعشرون سنة، فروى عن ابن عمر حديثين فيما بلغنا، وعن سَهْل بن سعد، وأنس بن مالك، ومحمود بن الربيع، وعبدالرحمن بن أزهر، وسُنَيْن أبي جَمِيلة، وأبي الطفيل، وربيعة بن عبَّاد، وعبدالله بن ثعلبة، وكثير بن العباس بن عبدالمطلب، وعلقمة بن وقَّاص، والسائب بن يزيد، وسعيد بن المُسَيِّب، وأبي أمامة بن سَهْل، وعروة، وسالم، وعُبيدالله بن عبدالله، وخلق كثير. وعنه صالح بن كيسان، ومَعمر، وعُقَيل، ويونس، والأوزاعي، ومالك، والليث، وشعيب بن أبي حمزة، وفليح بن سليمان[2]، وبكر وائل، وعَمْرو بن الحارث، ومحمد بن أبي حفصة، وابن أبي ذئب، وابن إسحاق، وهشام بن سعد، وهُشيم، وإبراهيم ابن سعد، وابن عيينة، وخلائق.

وروى عنه من الكبار عمر بن عبدالعزيز، وعطاء بن أبي رباح، وعَمْرو بن دينار، وعَمْرو بن شعيب، وزيد بن أسلم.

قال أبو داود: حديثه ألفان ومئتا حديث، النصف منها مُسنَد.

وقال ابن المديني: له نحو ألفي حديث.

قال مكحول وعمر بن عبدالعزيز وهذا لفظه: لم يبق أحد أعلم بسُنَّة ماضية من الزهري.

= قاضي، فلا نظنه إلا تصحيف يقع لتشابه رسم الكلمتين، والقاص هو الواعظ في عصرنا.

(١) من تاريخ دمشق ٥٥/ ١٠٨- ١١٤، وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٢٣- ٣٢٦.

(٢) في د: «بن أبي سليمان»، محرف.

وقال عبدالرزاق: قلت لمعمر: أسَمع الزُّهري من ابن عمر؟ قال: سمع منه حديثين.

وقال ابن عيينة: رأيت الزهري أُعَيْمش أحمرَ الرأس واللحية وفي حُمرتها انكفاء كان يجعل فيه كَتَمًا.

وروى مالك وغيره عن الزهري، قال: جالست سعيد بن المُسَيِّب ثمان سنين.

وروى ابن أبي الزناد، عن أبيه، قال: كنا نطوف مع الزُّهري ومعه الألواح والصُّحف ويكتب كل ما سمع.

قلت: وكان الزهري حافظًا لا يحتاج إلى أن يكتب فلعلَّه كان يكتب ويتحفظ ثم يمحوه.

وروى أبو صالح، عن الليث، قال: ما رأيتُ عالمًا قط أجمع من ابن شهاب يحدِّث في الترغيب فتقول: لا يحسن إلاَّ هذا وإن حدَّث عن العرب والأنساب، قلتَ: لا يحسن إلاَّ هذا، وإنْ حدَّث عن القرآن والسنَّة كان حديثه.

وقال محمد بن إشكاب: كان الزهري جُنْديًا.

وقال إسحاق المسيِّبي، عن نافع بن أبي نعيم: إنه عرض القرآن على الزُّهري.

وقال عراك بن مالك، ذكرَ ابن المسيب وعروة إلى أن قال: أعلمهم عندي الزُّهري فإنه جمع علمَهُم إلى علمه.

وقال الليث: قال ابن شِهاب: ما صبر أحد على العلم صَبْري ولا نشره أحد نَشْري.

قال الليث: وكان ابنُ شهاب من أسخى من رأيت كان يعطي كل من جاء فإذا لم يبق معه شيء اقترضَ، وكان يَسْمُرُ على العَسَل كما يسمُر أهل الشراب على شرابهم ويقول: اسقونا وحدِّثونا، وكانت له قبَّة معصفَرَة وعليه ملحفة معصفرة.

قال الوليد بن مسلم: حدثني القاسم بن هزان أنه سمع الزهري يقول: لا يُرضي الناسَ قولُ عالمٍ لا يعمل، ولا عملُ عاملٍ لايعلم.

قاسم هذا صدوق[1].

وعن ابن أبي ذئب، قال: ضاق حال الزُّهري فخرج إلى الشام فجالس قَبِيصة بن ذؤيب فأرسل عبدالملك إلى الحَلْقة: مَن منكم يحفظ قضاء عمر في أُمَّهات الأولاد؟ قلت: أنا، فأُدخِلْت عليه، فقال: مَن أنت؟ فانتسبتُ له، فقال: إنْ كان أبوك لنَعَّارًا في الفتن[2]، اجلس، فسأله مسائل وقَضَى دينَهُ.

وقال ابن أخي الزُّهري: إن عمه جمع القرآن في ثمانين ليلة.

وروى الزبير، عن محمد بن الحسن، عن مالك، عن الزهري، قال: كنت أستقي الماء لعُبيدالله بن عبدالله فيقول لجاريته: مَن بالباب؟ فتقول: غلامك الأعمش.

وعن الزهري، قال: ما استفهمت عالمًا قط.

وقال ابن مهدي: قال مالك: حدثنا الزهري بحديث طويلٍ فلم أحفظه فسألته عنه، فقال: أليس قد حدَّثتكم؟ قلت: بلى، ثم قلتُ: أما كنت تكتب؟ قال: لا، قلت: ولا تستعيد؟ قال: لا.

وروى وُهيب، عن أيوب، قال: ما رأيت أحدًا أعلم من الزُّهري.

وقال مَعْن القزَّاز: حدثنا المنكدر بن محمد، قال: رأيت بين عيني الزهري أثر السجود.

وروى الليث، عن ابن شهاب، قال: ما استودعت قَلْبي علمًا فنسيته.

قال الليث: فكان يكثر شرب العَسَل، ولا يأكل شيئًا من التفاح.

وقال مالك: بقي ابن شهاب وماله في الدُّنيا نظير.

وقال أبو بكر الهُذَلي: جالسنا الحسن وابن سيرين فما رأينا مثل الزُّهري.

وقال عَمْرو بن دينار: ما رأيت الدينار والدرهم عند أحد أهون منه عند الزُّهري كأنها بمنزلة البَعْر.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: أدَّى هشام بن عبدالملك عن الزهري سبعة

---

(١) وقال في السير ٥/ ٣٤١: ثقة.

(٢) نعارًا في الفتن. أي سعاءً فيها، وكان أبوه مسلم بن عبيدالله مع ابن الزبير.

آلاف دينار وكان يؤدِّب ولده ويجالسُهُ.

قال الواقدي: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالعزيز، قال: سمعت الزُّهري يقول: نشأت وأنا غلامٌ لا مالَ لي منقطع من الديوان، وكنت أتعلَّم نَسَب قومي من عبدالله بن ثَعْلبة بن صُعير العَدَوي، وكان عالمًا بنَسب قومي، وكان ابنَ أختهم وحليفَهم، فأتاهُ رجلٌ فسأله عن مسألةٍ في الطلاق، فأشارَ له إلى سعيد بن المُسَيِّب. فقلت في نفسي: ألا أراني مع هذا الرجل المسنِّ يعقل أنَّ رسول الله ﷺ مسح رأسه ولا يدري ما هذا؟ فانطلقت مع السائل إلى سعيد وتركت ابنَ ثَعْلبة، وجالستُ عروة وعُبيدالله وأبا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث حتى فقهت، فرحلتُ إلى الشام فدخلتُ مسجدَ دمشق في السَّحَر فأممت حَلْقةً وجاه المَقْصورة عظيمةً، فجلستُ فيها، فنسبني القومُ فقلت: رجل من قُريش، قالوا: هل لك علم بالحُكم في أمهات الأولاد؟ فأخبرتهم بقول عمر، فقال لي القوم: هذا مجلس قَبِيصة بن ذُؤيب وهو جائيك، وقد سأله عبدالملك وسألناه فلم يجد عندنا في ذلك عِلْمًا. وجاء قَبِيصة وأخبروه الخبر فنسبني، فانتسبتُ، وسألني عن سعيد بن المُسَيِّب ونظرائه فأخبرته، فقال: أنا أدخلك على أمير المؤمنين. فصلَّى الصبح، ثم انصرف فتبعته، فدخل على عبدالملك، وجلستُ على الباب ساعة حتى ارتفعت الشمس، ثم خرج الآذنُ، فقال: أين هذا المدني القرشي؟ قلت: ها أنا ذا، فدخلت معه على أمير المؤمنين فأجد بين يديه المُصْحف قد أطبقه وأمر به فرُفِع وليس عنده غير قَبِيصة، فسلَّمت بالخِلافة، فقال: من أنت؟ قلت: محمد بن مسلم بن عُبيدالله بن عبدالله بن شِهاب، فقال: أوه قوم نَعَّارون في الفِتن، قال: وكان أبي مع ابن الزُّبير، ثم قال: ما عندك في أمهات الأولاد؟ فأخبرته وقلت: حدَّثني سعيد بن المُسَيِّب، فقال: كيف سعيد وكيف حاله؟ قال: والتفت إلى قَبِيصة، فقال: هذا يكتب به إلى الآفاق. فقلتُ: لا أجده أخلى من هذه الساعة ولعلي لا أدخل عليه بعدها، فقلت: إن رأى أمير المؤمنين أن يصلَ رَحِمي وأن يفرض لي فإنِّي رجل منقطع لا ديوان لي. قال: إيهًا، الآن امض لشأنك، فخرجتُ مُوئسًا من كل شيء خرجت له، وأنا يومئذ والله مقلٌّ مُرمِلٌ، فجلست حتى خرج قَبِيصة فأقبل علي لائمًا لي فقال: ما حملك على ما

صنعتَ من غير أمري، ألا استشرتني؟ قلتُ: ظَنَنْتُ أني لا أعودُ إليه. قال: ائتني في المَنْزِل، فمشيت خلف دابَّته والناس يكلمونه حتى دخل منزله فقلَّما لبث حتى خرج خادم برقعة فيها: هـذه مئة دينار قد أمرت لك بها وبغلة تركبها وغلام وعشرة أثواب، فقلت للرسـول: ممن أطلب هذا؟ قال: ألا ترى الرقعة فيها اسم الذي أمرك أن تأتيه، قال: فنظرت في طرف الرقعة فإذا فيها: فأتِ فلانًا، فسألت عنه فقيل: ها هو ذا، فأتيته بالرقعة فأمر لي بذلك من ساعته، قال: وغدوت إليه من الغد وأنا على البَغْلة فسرت إلى جنبه، فقال: احضر باب أمير المؤمنين حتى أوصلك إليـه، فحضرتُ، فأوصلني، فسلَّمت، فأومأ إليَّ أن اجلس، فلما جلست ابتدأ عبدالملك بالكلام، قال: فجعل يسألني عن أنساب قومي قريش، فلَهُوَ كان أعلم بها مني، ثم قال: قد فرضت لك فرائض أهل بيتك، والتفت إلى قَبِيصة فأمره أن يكتب ذلك لي في الديوان ثم قال: أين تحب أن يكون ديوانك؟ إلى أن قال: ثم خرج قبيصة، فقال: إن أمير المؤمنين قد أمر أن تُثْبَت في صحابته وأن تُرفع فريضتك، فالزَمْ باب أمير المؤمنين، فلزمت عسكرَ أمير المؤمنين، وكنت أدخل عليه كثيرًا، وجعل عبدالملك فيما يسألني يقول: مَن لقيتَ! فأسمِّيهم له لا أعدو قُريشًا، فقال: فأين أنتَ عن الأنصار فإنك واجد عندهم عِلمًا، أين أنت عن خارجة بن زيد، أين أنت عن عبدالرحمن بن يزيد بن خارجة! قال: فقدمت المدينة فسألتهم فوجدت عندهم علمًا كثيرًا.

قال: وتوفي عبدالملك فلزمت الوليد، ثم سُليمان، ثم عمر بن عبدالعزيز، ثم يزيد ثم هشامًا.

فاستقضى يزيد بن عبدالملك على قضائه الزهريَّ وسُليمان بن حبيب جميعًا.

وحج هشام بن عبدالملك سنة ست ومئة، ومعه الزُّهري حصره مع ولده يفقِّههم ويعلِّمهم ويحج معهم فلم يفارقهم حتى مات.

قال الواقدي: وحدثنا ابن أبي الزِّناد عن أبيه، قال: كان الزهري يقدح أبدًا عند هشام في خَلْع الوليد بن يزيد، ويعيبه ويذكر أمورًا عظيمة لا ينطق بها حتى يذكر الصبيان وأنهم يُخْضَبون بالحناء، ويقول: ما يحل لك

إلا خلعه، فكان هشام لا يقدر ولا يسوؤه ما صنع الزهري رجاء أن يؤلِّب الناسَ عليه، قال أبو الزناد: فكنتُ يومًا عنده في ناحية الفُسطاط أسمع من كلام الزُّهري في الوليد وأتغافل، فجاءَ الحاجب، فقال: هذا الوليد على الباب، قال: أدخله فدخل وأوسع له هشام على فراشه وأنا أعرف في وجه الوليد الغضب والشر فلما استخلف الوليد بعث إليَّ وإلى عبدالرحمن بن القاسم وابن المنكدر وربيعة فأرسل إليَّ ليلة مخليًا، فقال: يا ابن ذكوان أرأيت يوم دخلت على الأحول وأنت عنده والزُّهري يقدح فيَّ أفتحفظ من كلامه شيئًا؟ قلت: يا أمير المؤمنين أذكر يوم دخلت والغضب في وجهك، قال: كان الخادم الذي رأيت على رأس هشام نقل ذلك كله إليَّ وأنا على الباب، وقال: إنك لم تنطق بشيء، ثم قال: قد كنت عاهدتُ الله لئن أمكنني الله أن أقتل الزهري.

قال ابن الوليد: حدثني شعيب بن أبي حمزة، قال: سئل مكحول: مَن أعلم من لقيت؟ قال: ابن شهاب قيل: ثم من! قال: ثم ابن شهاب.

وعن يونس عن ابن شِهاب، قال: قال لي سعيد بن المُسَيِّب: ما مات رجل ترك مثلكَ.

وروى إبراهيم بن سَعْد، عن أبيه، قال: ما أرى أحدًا بعد رسول الله ﷺ جمع ما جمع ابن شهاب.

وقال عقيل: رأيتُ على ابن شهاب خاتمًا «محمد يسأل الله العافية».

قال مؤمَّل بن الفَضْل: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، أن الزهري قال لهشام: اقض ديني، قال: وكم هو؟ قال: ثمانية عشر ألف دينار، قال: إني أخاف إنْ قضيتُها عنك أن تعود، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُلدَغ المؤمن من جُحْرٍ مرتين»[1]. فقضاها عنه، قال سعيد: فما مات الزُّهري حتى استدان مثلها فبعث ببعث فقضَى دينه.

---

(١) أخرجه الشيخان في صحيحيهما من حديث الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، به البخاري ٨/ ٣٨، ومسلم ٨/ ٢٢٧.

وقال ضِمَام بن إسماعيل، عن عُقيل، عن ابن شهاب، أنه كان ينزل بالأعراب يعلِّمهم.

وروى محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا سفيان، قال: قالوا للزهري: لو أنك الآن في آخر عمرك أقمت بالمدينة فغدوت إلى مسجد رسول الله ﷺ ورحت وجلست إلى عمود فذَكَّرتَ الناس وعلَّمتهم. قال: لو أني فعلت ذلك لوطىء الناس عَقِبي ولا ينبغي لي أن أفعل حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة.

وقال عبدالرزاق: سمعت مَعْمرًا يقول: أتيت الزهري بالرُّصافة فجالسته فجعلت أسأله حتى ظننت أني قد فرغت منه فلما مات مُرَّ علينا بكُتبه على البغال.

وفي لفظ للإمام أحمد: حدثنا عبدالرزاق سمعت مَعْمَرًا يقول: كنا نرى أنَّا قد أكثرنا عن الزهري حتى قُتِلَ الوليد فإذا الدفاتر قد حُملت على الدواب من خزائنه، يعني من عِلْم الزهري.

قلت: يعني الكُتُب التي كُتبت عنه لآل مروان.

وروى الليث بن سَعْد، عن معاوية بن صالح، أن أبا جَبَلة حدثه، قال: كنت مع ابن شهاب في سفر فصام عاشوراء فقيل له! فقال: إن رمضان له عِدَّة من أيام أُخر وإن عاشوراء يفوت.

قال أبو مُسْهر: حدثنا يحيى بن حمزة، قال: قال الزهري: ثلاث إذا كُنَّ في القاضي فليس بقاض: إذا كره الملام وأحب المحامد وكره العَزْلَ.

وقال أبو صالح: حدثنا الليث، حدثنا بعضُ أصحابنا، أنَّ ابنَ شهاب وضع يده في وَضُوئه ثم تذكر حديثاً فلم يزل يتذكر ويده في الماء حتى أذَّن المؤذن في السَّحَر.

وقال علي بن حُجْر: حدثنا المُوَقَّري، قال: كنا نختلفُ إلى الزُّهري سبعة أشهر، فقال لنا: من لم يأكل طعامنا فلا يقربنا.

وعاتبوه يومًا في دَيْنه، فقال: هل عليَّ إلا عشرة آلاف[1] دينار وأنا مُنعَّم في الدُّنيا لي خمسة من العيون كل عين منها خير من أربعين أربعين

---

(١) كذا في النسخ، والذي في السير ٥/ ٣٤٠: «عشرون ألف».

ألف دينار، وليس لي وارث إلا ابن الابن، وما أبالي أن لا يصيب مني درهمًا لأنه فاسق.

ابن وَهْب: حدثنا يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، قال: لا يُنَاظَرُ بكتاب الله ولا بكلام رسول الله ﷺ.

وروى ابن القاسم، عن مالك، قال: قدم ابن شهاب المدينةَ فأخذَ بيد ربيعة ودخلا إلى بيت الديوان فما خرجا إلى العصر فخرجَ ابنُ شهاب يقول: ما ظننت أن بالمدينة مثل ربيعة وخرج ربيعة يقول: ما ظننتُ أنَّ أحدًا بلغ من العلم ما بلغ ابنُ شهاب.

ابن وَهْب عن يونس، عن ابن شِهاب، قال: الإيمان بالقَدَر نظام التوحيد، فمن وَحَّد ولم يؤمن بالقَدَر، نقض كفرُه بالقدر توحيدَه.

وقال سعيد بن أبي مريم: حدثنا يحيى بن أيوب ونافع بن يزيد؛ قالا: حدثنا عُقَيْل عن الزهري، أنه قال: من سُنَّة الصَّلاة أن تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرأ سورة. وكان يقول: أول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرًّا بالمدينة عَمْرو بن سعيد بن العاص وكان رجلاً حَيِيًّا.

وقال إسماعيل بن أبي أويس: سمعتُ خالي مالكًا يقول: إن هذا العلم دين فانظروا عمَّن تأخذون دينكم، لقد أدركتُ في هذا المسجد سبعين ممن يقول: قال فلان قال رسول الله ﷺ، وإن أحدَهم لو ائتمن على بيت مال لكان به أمينًا، فما أخذتُ منهم شيئًا، لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن، ويقدم علينا الزُّهري وهو شاب فنزدحمُ على بابه.

كذا قال، ولم يلق مالك الزهري إلا وهو شيخٌ، فلعله اشتُبِه عليه بالخضاب.

وقال ابن عيينة: سمعتُ الزهري يقول: كنت أحسب أني قد تعلمت من العلم وأصبت منه فلما جالست عُبيدالله بن عُتبة فكأنما كنت في شِعْبٍ من الشِّعاب.

وقال يونس عنه: جالست ابنَ المُسَيِّب حتى ما كنت أسمع منه إلا الرجوع، يعني المعاد، وجالستُ عُبيدالله فما رأيت أغرب حديثًا منه،

وجالست عروة فوجدته بحرًا لا تكدِّره الدِّلاء.

وقال أبو ضمرة: حدثنا عُبيدالله بن عمر، قال: رأيت ابنَ شهاب يومًا يؤتَى بالكتاب ما يقرأه ولا يُقرأ عليه فيقولون: نأخذ هذا عنك؟ فيقول: نعم، فيأخذونه ولا يراه ولا يرونه.

وقال بِشْر بن المُفَضَّل: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق عن الزُّهري، قال: ما استعدت حديثاً إلا مرة فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظتُ.

قال قُرَّة بن حَيْويل[1]: لم يكن للزهري كتاب إلا كتاب في نسب قَوْمه.

وقال معمر: سمعتُ الزُّهري يقول: يا أهل العراق يخرج الحديث من عندنا شبرًا ويصير عندكم ذراعًا.

وقال نُوح بن يزيد المؤدِّب: حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: سمعت ابن شهاب يقول: لقيني سالم كاتب هشام فقال لي: إنَّ أميرَ المؤمنين يأمرك أن تكتب لولده حديثك. قلت: لو سألتني عن حديثين أُتبع أحدَهما الآخر ما قدرتُ. ولكن ابعَثْ إليَّ كاتبًا أو كاتبين فإنه قَلَّ يوم إلا يأتيني يسألوني عما لم أسأل عنه بالأمس، فبعث إليَّ كاتبين اختلفا إليَّ سنة، قال: ثم لقيني فقال: يا أبا بكر ما أرانا إلا قد أنقصناك، قلت: كلا إنما كنت في عَزاز من الأرض فالآن هبطت بطون الأودية.

وعن شعيب بن أبي حمزة، قال: سمعت الزهري، يقول: مكثت خمسًا وأربعين سنة أختلف من الشام إلى الحجاز فما وجدت شيئًا أستطرفه.

وروى محمد بن الضحاك بن عثمان، عن مالك، قال: أخبرني ربيعة أن عبدالملك بن مروان قال للزهري هل جالستَ عُروة! قال: لا، فأمره به، قال الزُّهري: ففجرتُ به بَحرًا.

ابن وَهْب، قال: قال مالك: لقد هلك سعيد بن المُسَيِّب ولم يترك كتابًا، ولا القاسم ولا عُروة ولا ابن شهاب، ثم قال مالك: قلت لابن

---

(١) هو قرة بن عبدالرحمن بن حيويل المعافري، من رجال مسلم، وينظر تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٨١ فما بعدها.

شهاب وأنا أريد أن أخصمه: ما كنت تكتب؟ قال: لا، قلت: ولا تسأل أن يعاد عليك الحديث؟ قال: لا. ولقد سألته عن حديث قال: الذي أعجبني منه قد حدَّثتكم به.

وقال أيوب بن سويد: حدثنا يونس، قال: قال الزُّهري: إياك وغُلول الكُتب، قلت: ما غُلولها؟ قال: حَبْسُها.

وروى إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: ما سبقنا ابنُ شهاب بشيءٍ من العلم إلا أنه كان يشدُّ ثوبه عند صدره ويسأل عما يريد وكنا تمنعُنا الحداثة.

وقال إسماعيل القاضي: حدثنا نصر بن عليّ، قال: حدثنا حسين بن عروة، عن مالك، قال: قدم علينا الزُّهري فأتيناه ومعنا ربيعة فحدثنا بنيِّف وأربعين حديثاً، ثم أتيناه من الغد، وقال: انظروا كتابًا حتى أحدثكم منه، أرأيتم ما حدثتكم أمس في أيديكم منه؟ فقال له ربيعة: ها هنا من يسرد عليك ما حدَّثت به أمس، قال: ومن هو؟ قال: ابن أبي عامر. قال لي: هات. فحدَّثته بأربعين منها. فقال الزهري: ما كنت أرى أنه بقي من يحفظ هذا غيري.

وروى الأوزاعي عن سُليمان بن حبيب المُحاربي، قال: قال لي عمر ابن عبدالعزيز: ما أتاك به الزهري من غيره فشُدَّ يديك به وما أتاك به عن رأيه فانبذه.

وقال ابن المديني: دارَ عِلْمُ الثقات على ستة: فكان بالحجاز عمرو ابن دينار والزهري، وبالبصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير، وبالكوفة أبو إسحاق والأعمش.

وقال الحاكم: حدثنا الأصم، قال: أخبرنا الربيع، قال: أخبرنا الشافعي، قال: حدثني ابن سعد، قال: سألتُ الزهري عن شيءٍ من أمر الخَلْع، فقال: إن عندي فيه ثلاثين حديثاً ما سألني عنها أحد قط.

وروى أحمد بن عبدالعزيز الرَّمْلي، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي، قال: سمعت الزُّهري لما حدَّث بحديث «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»، قلت له: فما هو؟ قال: من الله القول وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم، أمِرُّوا حديثَ رسول الله ﷺ كما جاءَ بلا كَيْف.

وقال محمد بن مَيْمون المكي: حدثنا ابن عُيينة، قال: مررتُ على الزهري وهو جالس عند باب الصَّفَا فجلست بين يديه، فقال: يا صبي قرأتَ القرآن؟ قلت: بلى. قال: تعلمتَ الفرائض؟ قلت: بلى. قال: كتبتَ الحديث؟ قلت: بلى. وقلت: أبو إسحاق الهَمْداني. قال: أبو إسحاق أستاذ أستاذ.

وقال عبدالله بن جعفر الرَّقي: حدثنا عُبيدالله بن عَمْرو[1]، قال: كتب إليَّ زيد بن أبي أنيسة: اجمع لي أحاديث الزهري.

معمر: أخبرنا صالح بن كيسان، قال: اجتمعت أنا والزُّهري نطلب العلم، فقلنا: نكتب السنن، فكتبنا ما جاء عن النبي ﷺ، ثم قال: نكتب ما جاء عن أصحابه فإنه سُنَّة، فقلت أنا: ليسَ بسُنَّة، فكتب ولم أكتب فأنجح وضيَّعْتُ.

وروى يونُس عن الزُّهري، قال: العلمُ وادٍ فإذا هبطتَ واديًا فعليك بالتُّؤَدَة حتى تخرج منه.

وعن الزُّهري، قال: كنا نأتي العالمَ فما نتعلَّم من أدبه أحبُّ إلينا من علمه.

وقال ابن عُيينة: قال الزُّهري: كنا نكره الكِتَاب حتى أكْرَهَنَا عليه السُّلطان فكرهنا أن نمنعه الناس.

وروى مَعْمَر، عن الزُّهري، قال: ما عُبِدَ الله بشيء أفضل من العلم.

وقال الليث: قال ابن شهاب: ما صبرَ أحد للعلم صَبْري، وما نشره أحد نَشْري، فأما عروة فبئر لا تكدِّرُها الدِلاء، وأما سعيد فانتصب للناس فذهب اسمه كل مذهب.

وروى سفيان عن الزُّهري، قال: كنت عند الوليد فتلا: ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾﴾ [النور]، فقال: نزلت في عليٍّ. قلت: أصلح الله الأمير ليس كذا فأخبرني عروة عن عائشة أنها نزلت في عبدالله بن أُبيٍّ المنافق.

أخبرونا عن اللبان، قال: أخبرنا أبو علي، قال: حدثنا أبو نعيم،

---

(١) هو عبيدالله بن عمرو الرقي.

قال: أخبرنا ابن الصواف، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا معاوية ابن عمرو، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزَاري، عن الأوزاعي، عن الزُّهري، قال: كان من مضى من علمائنا يقولون: الاعتصام بالسنَّة نجاة والعلم يُقبض قبضًا سريعًا. فبعزِّ العلم ثبات الدين والدُّنيا. وفي ذهاب العلم ذهاب ذلك كله.

وروى ابن المبارَك عن يونس، قال: قلت للزُّهري: أَخْرِجْ لي كتبك، فأخذ بيدي فأدخلني، ثم قال: يا جارية هاتي تلك الكتب. فأخرجَتْ صُحُفًا فيها شِعْر، وقال: ما عندي إلاَّ هذا.

وعن إسماعيل المكي عن الزُّهري، قال: من سَرَّه أن يحفظ الحديث فليأكل الزَّبيب.

وقال أيوب بن سُويد: حدثنا يونس بن يزيد، عن الزُّهري، قال: قال لي القاسم: يا غلام أراك تحرص على طلب العلم أفلا أدلُّك على وعائه؟ قلت: بلى. قال: عليك بعَمْرة فإنها كانت في حَجْر عائشة، فأتيتها فوجدتها بحرًا لا ينزف.

وقال موسى بن إسماعيل: حدثنا سفيان، قال: سمعت عَمْرو بن دينار يقول: جالست جابرًا وابنَ عمر وابنَ عباس وابنَ الزُّبير، فلم أر أحدًا أنسق للحديث من الزُّهري.

وعن الوليد بن عبدالله العِجْلي، سمع الزهري يقول: الحافظ لا يولد إلا في كل أربعين سنة مرة.

وقال يونس بن محمد المؤدِّب: حدثنا أبو أويس، قال: سألتُ الزُّهري عن التقديم والتأخير في الحديث، فقال: هذا يجوز في القرآن فكيف به في الحديث؟ إذا أصيب معنى الحديث فلا بأس.

قال إبراهيم بن المُنْذر الحِزَامي: حدثنا يحيى بن محمد بن حكم، قال: حدثنا ابن أبي ذِئْب، قال: ضاقت حال الزُّهري ورَهَقَهُ دَينٌ فخرج إلى الشام فجالس قَبِيصة بن ذُؤيب، قال ابن شهاب: فبينا نحن معه نَسْمُرُ إذ جاءه رسول عبدالملك فذهب به إليه ثم رجع، فقال: مَن منكم يحفظ قضاء عمر في أمهات الأولاد؟ قلت: أنا، قال: قم، فدخلنا على عبدالملك فإذا

هو جالس على نمرقة، بيده مخصرة، عليه غلالة، ملتحف بسبيبةٍ[1]، بين يديه شمعة، فسلمت، فقال: من أنت؟ فانتسبتُ له، فقال: إن كان أبوك لنعَّارًا في الفتن، قلت: يا أمير المؤمنين عفا الله عما سَلَف، قال: اجلس، فجلست، قال: تقرأ القُرآن؟ قلت: نعم، قال: اقرأ من سورة كذا ومن سورة كذا، فقرأت، فقال: أتفرض؟ قلت: نعم، قال: فما تقول في امرأة تركت زوجَها وأبويها، قلت: لزوجها النصف ولأمها السُّدُس ولأبيها ما بقي، قال: أصبت الفَرْض وأخطأت اللفظ إنما لزوجها النصف ولأمها ثلث ما يبقى، هات حديثك. قلت: حدَّثني سعيد بن المسيِّب فذكر قضاءَ عُمر في أمهات الأولاد، فقال: وهكذا حدَّثني سعيد، فقلت: يا أمير المؤمنين اقضِ ديني، قال: نعم، قلت: وتفرض لي، قال: لا والله ما نجمعهما لأحد قال: فتجهَّزت إلى المدينة.

وعن السريِّ بن يحيى، عن ابن شهاب، قال: قدمت الشام أريدُ الغزوَ فأتيت عبدالملك فوجدته في قُبَّة على فرش تُفَوِّت القائمَ، والناس تحته سماطان.

وقال أحمد بن صالح: حدثنا عَنْبَسة، قال: حدثنا يونس، عن ابن شهاب، قال: وَفَدْتُ إلى مروان وأنا محتلم.

هذه رواية غريبة قد قال يحيى بن بُكير فيها: هذا باطل إنما خرج إلى عبدالملك، ولم يكن عنبسة موضعًا لكتابة الحديث.

قال خليفة[2]: ولد سنة إحدى وخمسين.

وقال دُحيم وغيرُ واحدٍ: ولد سنة خمسين.

وقال الحُميدي: قال سفيان: رأيتُ الزهري أحمر الرأس واللحية وفي حُمْرتها انكفاء كأنه يجعل فيه كَتمًا، وكان أعيمش وله جُمَّة، قدم علينا في سنة ثلاث وعشرين ومئة، يعني مكة، فأقام إلى هلال المحرَّم، وأنا يومئذ ابن ست عشرة سنة.

وقال ابن وَهْب: حدَّثني يعقوب بن عبدالرحمن، قال: رأيتُ الزُّهريَّ

---

(١) شقة من ثياب.

(٢) تاريخه ٢١٨.

قصيرًا قليلَ اللحية له شعرات طوال خفيفَ العارضين.

ولفائد بن أقرم يمدح الزُّهري، فقال بعد أن تغزَّل:

دع[1] ذا وأثنِ على الكريم مُحمدٍ واذكر فواضِلَهُ على الأصحاب

وإذا يقال: مَن الجَواد بمالِه قيل: الجَوادُ مُحمد بن شهاب

أهلُ المدائِن يعرفونَ مكانَه وربيع نادية على الأعراب

قال أحمد بن سنان القَطَّان: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: سمعت مالكًا يقول: حدَّث الزُّهري قومًا بحديث، فلمَّا قامَ قمتُ فأخذت بعنان دابَّته فاستفهمته، فقال: تستفهمني! ما استفهمتُ عالمًا قطُّ ولا أعدتُ شيئًا على عالم قط.

وقال عثمان بن سعيد الدَّارمي: حدثنا موسى بن محمد البَلْقاوي، قال: سمعتُ مالكًا يقول: حدَّث الزُّهري بمئة حديث ثم التفت إليَّ، فقال: كم حفظت يا مالك؟ قلت: أربعين حديثًا، قال: فوضع يده على جبهته، ثم قال: إنَّا لله كيف نقص الحِفْظُ.

وقال ابن وَهْب: أخبرني يعقوب بن عبدالرحمن، أنَّ الزُّهري كان يبتغي العلم من عُروة وغيره، فيأتي جاريةً له نائمةً فيوقظها فيقول لها: حدَّثني فلان وفلان بكذا، فتقول: ما لي ولهذا، فيقول: قد علمت أنك لا تنتفعين به ولكن سمعتُ الآن فأردت أن أستذكره.

وقال أحمد بن أبي الحَوَاري: سمعتُ الوليد بن مُسلم يقول: خرج الزُّهري من الخضراء من عند عبدالملك بن مروان فجلس عند ذاك العمود، فقال: يا أيها النَّاس إنَّا كنَّا منعناكم شيئًا قد بذلناه لهؤلاء فتعالوا حتى أحدِّثكم. قال: وسمعهم يقولون: قال رسول الله ﷺ. فقال: يا أهل الشام ما لي أرى أحاديثكم ليس لها أزِمَّةٌ ولا خُطُمٌ؟ قال الوليد: فتمسَّك أصحابنا بالأسانيد من يومئذ.

وقال مَعْمَر عن الزُّهري: كنا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه الأُمراء، فرأيت أن لا أمنعه مسلمًا.

---

(١) في السير ٥/ ٣٣٢: «ذر».

قال أحمد بن حنبل: الزُّهري أحسن الناس حديثًا وأجود الناس إسنادًا.

وقال أبو حاتم[1]: أثبتُ أصحاب أنس الزُّهريُّ.

وروى أبو صالح، عن الليث، قال: كان الزُّهري يختم حديثه بدعاءٍ جامعٍ يقول: اللهم إني أسألك من كل خيرٍ أحاط به علمك في الدُّنيا والآخِرة وأعوذ بك من كل شَرٍّ أحاط به علمك في الدينا والآخرة.

وقال الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، قال: ما بقي عند أحد من العلم ما بقي عند ابن شهاب.

وقال سعيد بن بَشير[2]، عن قتادة، قال: ما بقي أحد أعلم بسنَّة ماضية من ابن شهاب ورجل آخر. كأنَّه عَنَى نَفسَهُ.

وقال أبو بكر الهذلي مع مجالسته للحسن وابن سيرين: لم أر قط مثل الزُّهري.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: ما الزُّهري إلا بَحْر، سمعتُ مكحولاً يقول: ابنُ شِهاب أعلمُ النَّاس.

وقال مالك: بقي ابن شهاب وماله في النَّاس نظيرٌ.

وقال موسى بن إسماعيل: شهدتُ وهيبًا وبشر بن المُفَضَّل وغيرَهما ذكروا الزُّهري فلم يجدوا أحدًا يقيسونه به إلا الشعبي.

وقال ابنُ المديني: أفتى أربعة؛ الحَكَم وحَمَّاد وقَتَادة والزُّهري، والزُّهري عندي أفقههم.

وقال الفِرْيابي: سمعتُ الثوريَّ، يقول: أتيتُ الزُّهري فتثاقل عليَّ، فقلت له: أتحب لو أنك أتيتَ مشايخك فصنعوا بكَ مثل هذا؟! فقال: كما أنت، ودخل فأخرجَ إليَّ كتابًا، فقال: خذ هذا فاروِهِ عني، فما رويت عنه حَرْفًا.

وقال عبدالوَهَّاب بن عطاء: حدثنا الحسن بن عُمارة، قال: أتيتُ الزُّهري بعد أن ترك الحديث فألفيته على بابه، فقلت: إنْ رأيتَ أن

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٣١٨.

(٢) في د: «بشر»، محرف.

تحدِّثني، فقال: أما علمتَ أني قد تركتُ الحديثَ؟ فقلت: إما أن تحدِّثني وإما أن أحدِّثك؟ قال: حدثني، فقلت: حدَّثني الحَكَم بن عتيبة، عن يحيى ابن الجزَّار، قال: سمعتُ عليًّا رضي الله عنه يقول: ما أخذ الله على أهل الجَهْل أن يتعلَّموا حتى أخذ على أهل العلم أن يُعَلِّموا.

قال يحيى بن سعيد القَطَّان: مُرْسَلُ الزُّهري شَرٌّ من مُرْسل غيره، لأنَّه حافظ، وكلما قدر أن يُسمِّي سمَّى، وإنَّما يترك من لا يحب أن يسمِّيه.

وروى عليّ بن حَوْشب الفَزَاري، عن مَكْحول، وذكر الزُّهري، فقال: أيُّ رجل هو لولا أنه أفسد نفسَهُ بصُحبة الملوك.

وقال يعقوب بن شيبة: حدَّثني الحسن الحُلْواني، قال: حدثنا الشافعي، قال: حدثنا عمي، قال: دخل سُليمان بن يسار على هشام، فقال له: يا سَليمان من الذي تولى كِبْرَهُ منهم؟ فقال: ابن سَلُول. قال: كذبت بل هو عليّ. فدخل ابن شهاب، فقال: يا ابن شهاب من الذي تولى كِبْرَه؟ قال: ابن أُبيٍّ. فقال له: كذبتَ بل هو علي، قال: أنا أكذب، لا أبا لك، فوالله لو نادى منادٍ من السماء: إنَّ الله قد أحلَّ الكذب ما كذبتُ، حدثني سعيد وعروة وعُبيدالله وعلقمة بن وقاص عن عائشة أن الذي تولَّى كبره عبدالله بن أُبيٍّ، قال: فلم يزل القوم يغرون به، فقال له هشام: ارحل، فوالله ما كان ينبغي لنا أن نحمل عن مثلك. فقال: ولِمَ؟ أنا اغتصبتك على نفسي أو أنت اغتصبتني على نفسي! فخلِّ عني. فقال له: لا ولكنك استدنت ألفي ألف، فقال: قد علمتَ وأبوك قبل، أني ما استدنت هذا المال عليك، ولا على أبيك، فقال هشام: إنا إن نُهيِّج الشيخ يهج الشيخ، فأمر فقضى من دينه ألف ألف، فأخبر بذلك، فقال: الحمد لله الذي هذا هو من عنده. قال عمي: ونزل ابنُ شهاب بماء من المياه فالتمسَ سَلفًا فلم يجد فأمر براحلته فنُحرت ودعا إليها أهل الماء فمر به عَمُّه فدعاه إلى الغداء، فقال: يا ابن أخي إن مروءة سنة تذهب بذُلِّ الوجه ساعة، فقال: يا عمِّ انزل فكُلْ وإلاَّ فامضِ.

ونزل مَرَّة بماء، فشكا إليه أهلُ الماء: إن لنا ثماني عشرة امرأة عمرية، أي لهن أعمار، ليس لهن خادم، فاستسلف ابن شهاب ثمانية عشر

ألفًا وأخدم كل واحدة منهن خادمًا بألف.

وقال الوليد بن مُسلم: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز أن هشام بن عبدالملك قَضَى عن الزُّهري سبعة آلاف دينار، وقال لا تَعُد لمثلها، فقال: يا أمير المؤمنين حدثني ابن المُسَيِّب عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُلدغ المؤمن من جُحْر مرتين»[(١)].

وقال مالك: قال الزُّهري: وجدنا السَّخِيَّ لا تنفعه التجارب.

وقال يونُس: سمعت الشافعي يقول: مَرَّ تاجر بالزُّهري وهو في قريته والرجل يريد الحج فابتاع منه بزًّا بأربع مئة دينار إلى أجل فلم يبرح الزُّهري حتى فرَّقه، فلما رأى الكراهية في وجه التاجر أعطاه وقت رجوعه من الحج الثمن وزاده ثلاثين دينارًا، وقال: إني رأيتك يومئذ ساء ظنك، فقال: أجل، قال: والله لو لم أفعل ذلك إلا للتجارة، أُعطي القليل فأُعطَى الكثير.

وروى سويد عن ضمام، عن عُقيل بن خالد أنَّ ابن شهاب خرج إلى الأعراب ليفقههم فجاءَه أعرابي وقد نفد ما في يده، فمد يده إلى عمامتي فأخذها، فأعطاه إياها، وقال: يا عُقيل أعطيك خَيْرًا منها.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: كنا نأتي الزُّهري بالراهب فيقدِّم إلينا كذا كذا لونًا.

قلت: الرَّاهب عند المصلَّى بظاهر دمشق.

وقال حماد بن زيد: كان الزُّهري يحدِّث ثم يقول: هاتوا من أشعاركم وأحاديثكم فإن الأذن مجَّاجة وإن للنفس حُمْضة.

قلت: قد جمع أحمد بن صالح المِصْري علمَ الزُّهري وكذا أَلَّف محمد بن يحيى الذُّهلي «حديث الزُّهري» فأتقن واستوعب وهو في مجلَّدين.

وقد انفرد الزهري بسننٍ كثيرة وبرجال عدة لم يرو عنهم غيره سماهم مُسلم، وعدَّتهم بضع وأربعونَ نفسًا.

فأما أصحابه فعلى مراتب؛ قال عثمان الدارمي: سألت يحيى بن معين عن أصحاب الزُّهري، قلت[(٢)] له: معمر أحب إليك في الزهري أو

---

(١) تقدم تخريجه قبل قليل.

(٢) تاريخه (١).

مالك؟ قال: مالك، قلت[١]: فيونس وعُقيل أحب إليك أم مالك؟ قال: مالك، قلت[٢]: فابن عيينة أحب إليك أم معمر؟ قال: معمر، قلت[٣]: فشعيب؟ قال: مثل يونس وعُقيل، قلت[٤]: فالزُّبيدي؟ قال: هو مثلهم، قلت[٥]: فإبراهيم بن سعد أحب إليك أو الليث؟ قال: كلاهما ثقتان، قلت[٦]: فمعمر أحب إليك أو صالح بن كَيْسان؟ قال: معمر، وصالح ثقة، قلت[٧]: فعبدالعزيز الماجشون؟ قال: ليس به بأس، قلت[٨]: فمحمد بن أبي حفصة؟ قال: صويلح، قلت[٩]: فصالح بن الأخضر؟ قال: ليس بشيء في الزهري، قلت[١٠]: فابن جريج؟ قال: ليس بشيء في الزهري، قلت[١١]: فجعفر بن بُرْقان؟ قال: ضعيف في الزهري، قلت[١٢]: فابن إسحاق؟ قال: صالح، وهو ضعيف في الزُّهري، قلت[١٣]: فعبدالرحمن بن إسحاق المدني. قال: صالح، فسألته[١٤] عن سفيان بن حسين، فقال: ثقة، وهو ضعيف الحديث عن الزهري، قلت[١٥]: فمعمر أحب إليك أم يونس؟ قال: معمر، قلت[١٦]: فيونس أحب إليك أم عُقَيل؟ قال: يونس

---

(١) كذلك (٢).
(٢) كذلك (٣).
(٣) كذلك (٥).
(٤) كذلك (٦).
(٥) كذلك (٧).
(٦) كذلك (٨).
(٧) كذلك (٩).
(٨) كذلك (١٢).
(٩) كذلك (١١).
(١٠) كذلك (١٣).
(١١) كذلك (١٤).
(١٢) كذلك (١٥).
(١٣) كذلك (١٨).
(١٤) كذلك (١٩).
(١٥) كذلك (٢٠).
(١٦) كذلك (٢١).

ثقة، وعُقيل ثقة قليل الحديث عن الزُّهري، قلت[1]: فالأوزاعي في الزُّهري؟ قال: ثقة ما أقل ما أسند عنه، قلت[2]: فشعيب؟ قال: كتب إملاء عن الزهري، وكان شُعيب كاتبًا للسلطان فكتب للسلطان عن الزهري إملاءً، قلت[3]: فالمُوقَّري؟ قال: ليس بشيء، قلت[4]: فابن أبي ذئب؟ قال: ثقة.

وقال عباس الدوري[5]: سُئل ابن معين عن ابن أخي ابن شهاب وعن أويس، فقال: ابن أخي ابن شهاب أمثل وهو أحب إليَّ في الزهري من محمد بن إسحاق.

وقال عثمان الدَّارمي[6]: سمعتُ ابنَ معين يقول: ابن أخي الزهري ضعيف في الزُّهري، فسألته[7] عن عبدالله بن بشر عن الزهري، فقال: ثقة، وسألته[8] عن عبدالله بن عيسى عن الزهري، فقال: ثقة.

وقال يحيى القطان: ليس في القوم أصح حديثًا عن الزهري من مالك.

وقال حَمَّاد بن سلمة: لما رحلَ مَعْمَر إلى الزُّهري نَبل فكنا نُسميه الزهري.

وقال علي بن محمود الهَرَوي: قلت لأحمد بن حنبل: من أعرف الناس بأحاديث ابن شهاب؟ قال: أحمد بن صالح المِصْري ومحمد بن يحيى النَّيْسابوري.

قال يحيى بن سعيد القطان وأبو عُبيد وغيرُهما: مات الزهري سنة ثلاث أو أربع وعشرين.

---

(١) كذلك (٢٢).
(٢) كذلك (٥).
(٣) كذلك (٨٣٧).
(٤) كذلك (٣٠).
(٥) تاريخه (٥٢٤) من الطبعة غير المرتبة.
(٦) تاريخه (٣١).
(٧) كذلك (٥٦٤).
(٨) كذلك (٥٦٦).

وقال ابن عيينة وإبراهيم بن سعد وابن أخي الزُّهري والناس: مات سنة أربع وعشرين.

وقال خليفة[1]: مات لسبع عشرة خلت من رمضان سنة أربع وعشرين ومئة.

وشذ أبو مُسْهر، فقال: سنة خمس وعشرين.

قال ابن سعد[2]: أخبرني حسين بن المتوكل العَسْقلاني، قال: رأيت قبر الزُّهري بأدامَى وهي خَلْفَ شَغْب وَبَدا وهي أول عمل فلسطين وآخر عمل الحجاز، وبها ضيعة للزهري، رأيت قبره مسنَّمًا مجصَّصًا.

قال الواقدي: عاش اثنتين وسبعين سنة.

وقال غيره: أربعًا وسبعين سنة[3].

٣٠٥- م٤، خ مقرونًا: محمد بن مُسلم بن تَدْرس، أبو الزُّبير المكيُّ، مولى حكيم بن حزام، القرشيُّ الأسديُّ، أحدُ الأعلام.

روى عن ابن عباس، وعائشة، وابن عمر، وحديثه عن الثلاثة في صحيح مُسلم، وعن عبدالله بن عَمْرو، وابن الزُّبير، وأبي الطفيل، وجابر فأكثر، وعن طاوس، وسعيد بن جُبير، وعدَّة. وعنه أيوب السَّختياني، وحجَّاج الصَّوَّاف، وشُعبة، والسفيانان، وإبراهيم بن طَهْمان، وحماد بن سلمة، ومالك، والليث، وزهير بن معاوية، وابن لهيعة، وخلق كثير.

وكان من الحفَّاظ الثقات وإن كان غيره أوثق منه.

قال يَعْلَى بن عطاء: حدثني أبو الزبير، وكان أكمل النَّاس عَقْلاً وأحفظهم، وكان أيوب إذا روى عنه يقول: حدثنا أبو الزبير، وأبو الزبير أبو الزبير. قال أحمد بن حنبل[4]: يضعِّفه بذلك.

وقال عطاء بن أبي رباح: كنا نكون عند جابر بن عبدالله فيحدِّثنا، فإذا خرجنا تذاكرنا، وكان أبو الزُّبير أحفظنا للحديث.

---

(١) تاريخه ٣٥٦.

(٢) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم من طبقاته الكبرى ١٨٦.

(٣) من تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٨٧-٢٩٤، وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩-٤٤٣.

(٤) العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه ١/ ٢١٩.

وقال ابنُ مَعين[1]: ثقة.

وكذا وثَّقه النَّسائي، وغيرُ واحدٍ، وأما أبو زرعة[2] وأبو حاتم[3]، وغيرُهما، فقالوا: لا يُحتج به.

وقد روى البخاري لأبي الزُّبير في صحيحه مَقْرونًا بغيره.

وقال ابنُ عَدِي[4]: هو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف.

وقال أبو بكر الأعين: حدثنا محمد بن جَعْفر المدائني، قال: حدثنا ورقاء، قال: قلت لشعبة: ما لَكَ تركتَ حديثَ أبي الزُّبير؟ قال: رأيته يَزِن ويسترجع في الميزان.

وقال أبو داود الطيالسي: قال شعبة: لم يكن في الدُّنيا شيء أحب إليَّ من رجل يقدم من مكة فأسأله عن أبي الزُّبير، فقدمت مكة فسمعت[5] من أبي الزُّبير، فبينا أنا جالس عنده ذات يوم، إذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فرَدَّ عليه، فافترى عليه فقلت له: يا أبا الزُّبير تفتري على رجل مُسلم، قال: إنه أغضبني، قلت: من يغضبك تفتري عليه؟ لا رويتُ عنك أبدًا، قال: وكان يقول: في صدري أربع مئة حديث لأبي الزبير عن جابر.

وقال حفص بن عُمر الحَوْضي: قيل لشعبة: لِمَ تركت أبا الزبير؟ قال: رأيته يسيء الصلاة فتركت الرواية عنه.

وروى عمر بن عيسى بن يونس، عن أبيه، قال: قال لي شعبة: يا أبا عمر لو رأيت أبا الزبير لرأيت شرطيًّا بيده خشبة. فقلتُ له: ما لقي منك أبو الزبير.

وقال سعيد بن أبي مريم: حدثنا الليث قال: قدمتُ مكة فجئت أبا

---

(١) تاريخ الدارمي (٧٢٢) و(٧٤٩).
(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٣١٩.
(٣) كذلك.
(٤) الكامل ٦/ ٢٥٣٧.
(٥) في د: «فسمعته»، وما هنا يعضده ما في السير ٥/ ٣٨١.

الزُّبير فدفع إليَّ كتابين وانقلبتُ بهما ثم قلتُ في نفسي: لو عاودته فسألته أَسَمِعَ هذا كله من جابر فرجعت فقلت له، فقال: منه ما سمعت منه ومنه وما حُدِّثت عنه، فقلتُ له: أعلِمْ لي على ما سمعتَ، فأَعْلَم لي على هذا الذي عندي.

وقال نُعيم بن حَمَّاد: قال سفيان: جاء رجلٌ إلى أبي الزُّبير ومعه كتاب سُليمان اليشكري فجعل يسأل أبا الزُّبير فيحدث بعض الحديث ثم يقول: انظر كيف هو في كتابك، فيخبره بما في الكتاب فيخبر به كما في الكتاب.

وقال أبو مُسلم المستملي: حدثنا سفيان، قال: جئت أبا الزبير أنا ورجل فكنا إذا سألناه عن الحديث فتغايم[1] فيه قال: انظروا في الصحيفة كيف هو.

وقال محمد بن يحيى العَدَني: حدثنا سفيان، قال: ما تنازعَ أبو الزُّبير وعَمْرو بن دينار قط عن جابر إلا زاد عليه أبو الزبير.

وقد خَرَّج مسلم[2]، وغيره من حديث الثوري، عن أبي الزبير، عن عائشة أن رسول الله ﷺ زار البيت ليلاً.

وخَرَّج أبو داود[3] لأبي الزبير عن أبي هريرة مرفوعًا: فطركم يوم تُفطِرون، وأضحاكم يوم تُضَحُّون.

أخبرنا محمد بن عثمان الخشاب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد الفقيه، قال: حدثتنا عين الشمس الثقفية، قالت: أخبرنا محمد بن علي،

---

(١) هكذا في النسخ، وفي السير ٥/ ٣٨٢: «فتعايى»، وهو بمعنى.

(٢) هذا وهم من المصنف رحمه الله، فليس هو في صحيح مسلم، وما ذكره المزي في التحفة أن مسلمًا أخرجه، إنما أخرجه البخاري معلقًا ٢/ ٢١٤، وقال في تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٣٥٢: مرسل، وأخرجه أيضًا أبو داود (٢٠٠٠)، والترمذي (٩٢٠)، وابن ماجة (٣٠٥٩). وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي.

(٣) وهذا أيضًا من وهم المصنف، فإنما أخرج أبو داود هذا الحديث (٢٣٢٤) من رواية محمد بن المنكدر عن أبي هريرة، وهو إسناد ضعيف لانقطاعه، محمد بن المنكدر لم يسمع من أبي هريرة.

قال: أخبرنا أبو طاهر الكاتب، قال: أخبرنا أبو الشيخ الحافظ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا عتيق بن يعقوب الزُّبيري، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، قال: سمعت أبا أسيد، وابن عباس يُفتي: الدينار بالدينارين فأغلظ له أبو أسيد، فقال ابن عباس: ما كنت أظن أحدًا يعرف قرابتي من رسول الله ﷺ يقول مثل هذا يا أبا أسيد، فقال له أبو أسيد: أشهد لسَمِعْتُ رسول الله ﷺ، يقول: «الدينارُ بالدينار، والدرهمُ بالدرهم، وصاعُ حنطة بصاع حنطة، وصاع شعيرٍ بصاع شعير، وصاعُ ملح بصاع ملح، لا فضل بين ذلك». فقال ابن عباس: هذا الذي كنت أقوله برأيي، ولم أسمع فيه بشيء[1].

قلت: وكان أبو محمد ابن حزم يحتج من حديث أبي الزُّبير عن جابر بما رواه عنه الليث فقط لكونه لم يحمل إلا ما سمعه من أبي الزبير بسماعه من جابر، ومع كون البخاري لم يحتج به ما رأيت ذكره في كتابيه في الضُّعفاء.

قال الفلاَّس، وغيرُه: مات أبو الزبير سنة ثمان وعشرين ومئة.

قلت: أراه عاش تسعين سنة فصاعدًا[2].

٣٠٦- ع: محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهُدَير، أبو عبدالله القرشيُّ التيميُّ المدنيُّ الزاهد العابد، أحد الأعلام، أخو عمر بن المنكدر وأبي بكر بن المنكدر.

روى عن عائشة، وأبي هريرة، وأبي قتادة، وأبي أيوب، وابن عباس، وجابر بن عبدالله، وأبي رافع، وسفينة، وابن عمر، وابن الزبير، وأسماء بنت عُميس، وأميمة بنت رُقيقة[3]، وأنس بن مالك، وعَمِّه ربيعة بن

---

(١) قال المصنف في السير ٥/ ٣٨٦: «لم يخرجوه في الكتب الستة».

أخرجه الحاكم ٢/ ١٩ و٢٠، وإبراهيم بن طهمان ثقة لكنه يغرب، ولعلَّ هذا من غرائبه.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٠٢- ٤١١.

(٣) في د: «وأسماء بنت رقيقة» خطأ بين.

عبدالله، وسعيد بن المسيِّب، وعروة، وخَلْقٍ. وعنه ابنه المنكدر، والزُّهري، وعَمْرو بن دينار، ويحيى بن سعيد، وهشام بن عروة، وأيوب السختياني، وعلي بن زيد بن جُدعان، وأبو حازم الأعرج، وحَسَّان بن عطية، ويونس بن عُبيد، وزيد بن أسلم، وطبقة أخرى؛ ابن جريج، ومَعْمَر، والثوري، وروْح بن القاسم، ومالك، وسفيان بن عيينة، وأبو غسان محمد بن مُطَرِّف، وخلقٌ كثير.

واستقدمه الوليد بن يزيد إلى الشام في جماعة من الفقهاء ليفتوه في طلاق زوجته أم سلمة؛ فقال عبدالله بن يزيد الدمشقي: حدثنا صدقة بن عبدالله، قال: جئت محمد بن المنكدر وأنا مُغْضَب، فقلت له: أحللت للوليد أُمَّ سلمة! قال: أنا ولكن رسول الله ﷺ، حدثني جابر، أن رسول الله ﷺ، قال: «لا طلاق لمن لا يملك ولا عتق لمن لا يملك». صدقة السمين ضعيف[1].

قال الزُّبير بن بَكَّار: جاء المُنكدر إلى عائشة فشكا إليها الحاجة، فقالت: أول شيء يأتيني أبعث به إليك فجاءتها عشرة آلاف درهم، فقالت: ما أسرع ما امتُحِنْتُ وبعثت بها إليه فاتخذ منها جارية فولدت له محمدًا وأبا بكر وعمر.

روى نحوها حجاج بن محمد، عن أبي معشر السندي، أنَّ المنكدر.

قال ابن سعد[2]، ومصعب، وأبو خَيْثمة، وإسماعيل، أحسبه ابن أبي أويس، وغيرهم: كنيته أبو عبدالله.

وكناه البخاري[3] ومسلم[4] والنَّسائي: أبا بكر.

قال البخاري[5]: قال لي الأويسي: حدثني مالك، قال: كان محمد ابن المنكدر سيد القراء لا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا كاد يبكي.

وقال علي بن المديني عن سفيان، قال: بلغ نيفًا وسبعين سنة ولم أرَ

---

(١) ومن طريقه أخرجه الحاكم ٢/ ٤١٩- ٤٢٠.
(٢) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ١٨٨.
(٣) التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٦٩١.
(٤) الكنى، الورقة ١٠.
(٥) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٦٩١.

أحدًا أجدر أن يُحمل عنه: «قال رسول الله ﷺ» منه، جالسناه إن شاء الله ثلاثًا وعشرين.

وقال الحُميدي: حدثنا سفيان، قال: ما رأيتُ أحدًا أجدر أن يقول: قال رسول الله ﷺ فلا يُسأل عمن هو من ابن المنكدر.

وقال ابن معين[١]: لم يسمع من أبي هريرة.

وقال عثمان الدرامي[٢]: قلت ليحيى: ابن المنكدر أحب إليك في جابر أو أبو الزبير؟ قال: ثقتان.

وقال يعقوب الفسوي: ابن المنكدر في غاية الإتقان والحفظ والزُّهد، حجة.

وقال أبو حاتم[٣]، وطائفة: ثقة.

وقال مُصْعب بن عبدالله: المنكدر هو ابن عبدالله بن الهدير بن محرز ابن عبدالعزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي.

وقال ابنُ عيينة: كان ابن المنكدر، يقول: كم من عين ساهرة في رِزْقي في ظلمات البر والبحر، وكان إذا بكى مسح وجهه ولحيته من دموعه، ويقول: النار لا تأكل موضعًا مسَّته الدموع.

وعن ابن المنكدر، قال: كابدتُ نفسي أربعين سنة حتى استقامت.

وروى حُسين الجُعفي، عن الوليد بن علي، عن ابن سُوقة، قال: كان محمد بن المنكدر يستقرض ويحج، فقلت له، فقال: أرجو قضاءها.

وقال سفيان: تعبَّد ابن المنكدر وهو غلام وكانوا أهل بيت عبادة.

وقال يحيى بن بكير: محمد وأبو بكر وعمر بنو المنكدر، لا يُدرى أيهم أفضل.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٥٤٠.

(٢) تاريخه (٧٤٩).

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٤٢١.

وروى المُفَضَّل الغلابي، عن أبيه، عن سعيد بن عامر، قال: قال ابن المنكدر: إنِّي لأدخل في الليل فيهولني فأصبح حين أصبح وما قضيت منه إربي.

وقال إبراهيم بن سعد: رأيت محمد بن المنكدر يصلي ثم يستقبل القبلة ويمد يديه ويدعو ثم ينحرف عن القبلة ويشهر يديه ويدعو، يفعل ذلك حتى يخرج من المسجد فِعْلَ المودِّع.

وقال عبدالجبار بن العلاء: حدثنا سفيان، قال: ابن المنكدر ربما قام الليل فكان له جار مُبْتَلَى فكان يصيح وكان محمد يرفع صوته بالحمد، فقيل له في ذلك، فقال: أرفع صوتي بالنعمة ويرفع صوته بالبلاء.

وقال مُصْعب بن عبدالله: حدثنا إسماعيل بن يعقوب التيمي، قال: كان محمد بن المنكدر يجلس مع أصحابه وكان يصيبه صُمات فكان يقوم كما هو حتى يضع خده على قبر النبي ﷺ ثم يرجع، فعوتب في ذلك، فقال: إنه تصيبني خطرة فإذا وجدت ذلك استغثت[1] بقبر النبي ﷺ. وكان يأتي موضعًا من المسجد يتمرغ فيه ويضطجع، فقيل له في ذلك، فقال: إني رأيت النبي ﷺ في هذا الموضع.

إسماعيل: فيه لين[2].

وقال ابن عيينة: حدثنا منكدر بن محمد، قال: كان أبي يحج بولده، فقيل له: لم تحج بهؤلاء؟ قال: أعرضهم لله.

وروى حجاج الأعور عن أبي معشر، قال: كان محمد بن المنكدر سيدًا يطعم الطعام ويجتمع عنده القراء.

وقال ابنُ عيينة: قيل لابن المنكدر: أي الأعمال أفضل؟ قال: إدخال السُّرور على المؤمن. وقيل له: أي الدُّنيا أحب إليك؟ قال: الإفضال إلى الإخوان.

---

(١) في السير ٥/ ٣٥٩: «استعنت».

(٢) ضعفه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٦٩٠)، فإسناد الحكاية ضعيف.

وقال ابن المنكدر: بات أخي عمر يُصلي وبت أغمز قدم أمي، وما أحب أن ليلتي بليلته.

وروى جعفر بن سُليمان عن ابن المنكدر أنه كان يضع خده على الأرض، ويقول: يا أمِّ ضعي قدمك عليه.

وقال ابنُ مَعِين: حدثنا سُفيان، قال: تبع ابن المنكدر جنازة رجل كان يُسَفَّه بالمدينة فعُوتب في ذلك، فقال: والله إني لأستحيي من الله أن يراني أرى رحمته عجزت عن أحد من خلقه.

وقال ابن وَهْب: حدثني ابن زيد، قال: خرج ناس غزاةٍ في الصائفة فيهم محمد بن المنكدر فبينا هم يسيرون في الساقة إذ قال رُجل منهم: أشتهي جُبنًا رَطِبًا، فقال محمد: فاسْتَطْعِمِ الله فإنه قادر، فدعا القومُ فلم يسيروا إلا شيئًا حتى وجدوا مكتلاً مخيطًا فإذا هو جبن طري رطب، فقال بعضهم: لو كان هذا عَسَلاً، قال: الذي أطعمكموه قادر، فدعوا الله فساروا قليلاً فوجدوا فاقرة عسلٍ على الطريق فنزلوا وأكلوا الجُبن والعسل.

وقد رواها ابن أبي الدُّنيا في كتاب «مجابي الدعوة»[1] عن سلمة بن شبيب عن سهل بن عاصم عن يحيى بن محمد الجاري عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

وقال سويد بن سعيد: حدثنا خالد بن عبدالله اليمامي، قال: استودع ابن المنكدر وديعة فاحتاج فأنفقها فجاء صاحبها فطلبها فقام فتوضأ وصلى ودعا فقال: يا سادَّ الهواء بالسماء، ويا كابسَ الأرض على الماء، ويا واحدًا قبل كل أحد، ويا واحدًا بعد كل أحد يكون، ادِّ عني أمانتي. فسمع قائلاً يقول: خذ هذه فأدِّها عن أمانتك وأقصر في الخطبة فإنك لن تراني.

وعن ابن الماجشون، قال: إنَّ رؤية محمد بن المنكدر لتنفعني في ديني.

قال ابن عيينة: كان ابن المنكدر من معادن الصدق يجتمع إليه الصالحون.

---

(١) مجابي الدعوة ٧١.

قال الحُمَيْدي: ابن المنكدر حافظ.

وقال البخاري: سمع ابن المنكدر من عائشة.

وقال مالك: كان سيد القراء.

وقال عَمْرو الناقد: حدثنا بشر بن المُفضل، قال: جلسنا إلى محمد ابن المنكدر فلما أراد أن يقوم، قال: أتأذنون؟

وقال عبدالعزيز الماجشون: رأيتُ محمد بن المنكدر وعليه ثوبان متينان؛ إزار ورداء، ورأيته يصفر لحيتَهُ ورأسه.

أنبئتُ عن اللبان، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال[1]: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن الفضل الأنيسي، قال: سمعت بعض من يذكر عن محمد بن المنكدر، أنه بينا هو ذات ليلة قائم يصلي، إذ بكى فكثر بكاؤه حتى فزع له أهله وسألوه فاستعجم عليهم وتمادى في البكاء فأرسلوا إلى أبي حازم فجاء إليه، فقال: ما الذي أبكاك؟ قال: مرت بي آية، قال: وما هي؟ قال: قوله تعالى: ﴿وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا۟ يَحْتَسِبُونَ ۝٤٧﴾ [الزمر] فبكى أبو حازم معه حتى اشتد بكاؤهما.

وقال ابن سُوقة: سمعت ابن المنكدر يقول: نِعم العونُ على تقوى الله الغِنى.

وقال أبو معشر: بعث ابن المنكدر إلى صفوان بن سُليم بأربعين دينارًا، ثم قال لبنيه: يا بنيَّ ما ظنُّكم برجل فرَّغ صفوان لعبادة ربه.

توفي ابن المنكدر سنة ثلاثين ومئة؛ قاله الواقدي وجماعة.

وقيل: سنة إحدى وثلاثين؛ قاله هارون بن موسى الفَرْوي والفسوي[2].

٣٠٧- م د ت ن: محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس، أبو بكر، ويقال: أبو عبدالله، الأزديُّ البَصْريُّ، أحدُ الأئمة والعبَّاد.

روى عن أنس بن مالك، ومُطَرِّف بن الشِّخِّير، وعُبيد بن عُمير

---

(١) حلية الأولياء ٣/ ١٤٦.

(٢) من تاريخ دمشق ٥٦/ ٣٧- ٧١، وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٠٣- ٥٠٩.

المكي، وعبدالله بن الصَّامت، وأبي صالح السَّمَّان، وابن سيرين، وغيرهم. وعنه هشام بن حَسَّان، وأزهر بن سنان، وإسماعيل بن مُسلم العَبْدي، والثوري، والحَمَّادان، ومَعْمَر، وسلام بن أبي مطيع، وجعفر بن سُليمان، ونوح بن قيس، وصالح المرِّي، وأبو المنذر سلَّام القارىء، ومحمد بن الفضل بن عطية.

قال ابن المديني: له خمسة عشر حديثاً.

وقال أحمد العجلي[١]: ثقةٌ عابدٌ صالحٌ.

وقال الدَّارقُطني[٢]: هو ثقة لكنه بُلي برُواةٍ ضعفاء.

وقال ابن شوذب: لم يكن لمحمد بن واسع عبادة ظاهُرة، وكانت الفتيا إلى غيره، وإذا قيل: مَن أفضل أهل البصرة؟ قيل: محمد بن واسع.

وقال الأصمعي: قال سُليمان التيمي: ما أحد أحب إليَّ أن ألقى الله بمثل صحيفته مثل محمد بن واسع.

وروى مَعْمر عن أبيه، قال: ما رأيتُ أحدًا قط أخشع من محمد بن واسع.

وقال جعفر بن سُليمان: كنت إذا وجدتُ من قلبي قسوةً غدوت فنظرت إلى وجه محمد بن واسع، كان كأنه ثكلى.

وقال حماد بن زيد: قال رجل لمحمد بن واسع: أوصِني. قال: أوصيك أن تكون ملكًا في الدُّنيا والآخرة، قال: كيف هذا؟ قال: ازهد في الدُّنيا.

وعنه قال: طُوَبى لمن وجد عشاءً ولم يجد غداءً ووجد غداءً ولم يجد عشاءً والله عنه راضٍ.

وقال ابنُ شوذب: قسم أمير البصرة على قُرائها، فبعث إلى مالك بن دينار فأخذ، فقال له ابن واسع: قبلتَ جوائز السلطان! قال: سل جُلسائي. فقالوا: يا أبا بكر اشتري بها رقيقًا فأعتقهم. قال: أنشدك الله أقلبُكَ الساعة

---

(١) ثقاته (١٦٥٦)، وفيه: «رجل صالح»، فقط.

(٢) سؤالات البرقاني، الورقة ١٠.

على ما كان عليه؟ قال: اللهم لا. وقال[1]: إنما مالك حمار، إنما يعبد الله مثل محمد بن واسع.

وقال ابن عيينة: قال محمد بن واسع: لو كان للذُنُوب ريح ما جلس أحد إليَّ.

وقال الأصمعي: لما صافَّ قتيبةُ بن مُسلم التركَ وهالَه أمرُهُم سأل عن محمد بن واسع، فقيل: هو ذاك في الميمنة جانح على قوسه يبصبص بإصبعه نحو السَّماء، قال: تلك الإصبع أحب إليَّ من مئة ألف سيف شهير وشابٍّ طرير.

وقال حَزْم القُطعي: قال محمد بن واسع وهو في الموت: يا إخوتاه تدرون أين يُذهب بي؟ والله إلى النار أو يعفوَ عني.

وقال ابن شوذب: لم يكن لمحمد بن واسع كبير عبادة وكان يلبس قَمِيصًا بصريًّا وساجًا[2].

وقال علي بن الجعد: حدثنا جُبير أبو جعفر، قال: رأى رجل كأن مناديًا ينادي من السماء: خير رجل بالبصرة محمد بن واسع.

وقال مطر الوراق: لا نزال بخير ما بقي لنا أشياخنا: مالك وثابت وابن واسع.

وقال جعفر بن سُليمان: قال ابن واسع: إني لأغبط رجلاً معه دينه وليس معه من الدُّنيا شيء راض عن ربه.

وقال ليث بن أبي سُليم: قال محمد بن واسع: إذا أقبل العبدُ بقلبه إلى الله أقبل الله بقلوب المؤمنين عليه.

وقال ابن شوذب: قال محمد بن واسع: يكفي من الدُّعاء مع الورع اليسير من العَمَل كما يكفي القِدْر من المِلْح.

---

(١) يعني مالك، تنظر الحلية ٢/ ٣٥٤.

(٢) الساج: الطيلسان، ويقال لها في العامية العراقية: «الصاية».

وقال المدائني: دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مُسلم الأمير في مدرعة صُوفٍ، فقال: ما يدعوك إلى لبس هذه؟ فسكت، فقال: أكلمك فلا تجيبني! قال: أكره أن أقول زُهدًا فأزكِّي نفسي أو أقول فَقْرًا فأشكو ربي.

وروى هشام بن حَسَّان، عن محمد بن واسع، وقيل له: كيف أصبحت؟ قال: قريبًا أجَلي، بعيدًا أملي، سيئًا عملي.

وقال الأصمعي: حدثنا جعفر بن سُليمان، وليس بالضُّبعي، قال: جاء رجل إلى محمد بن واسع فشكا ابنه، فأقبل محمد على ابنه، فقال: تستطيل على الناس وأمك اشتريتُها بأربع مئة درهم، وأُمَّا أبوك فلا كثَّر الله في المسلمين مثله.

وعن قاسم الخوَّاص، أن محمد بن واسع، قال لرجل: أأبكاك قط سابق علم الله فيكَ.

قال خليفة: مات محمد بن واسع سنة ثلاث وعشرين ومئة[1].

وكذا رُوي عن جعفر بن سُليمان.

وقال بعض ولد محمد بن واسع: مات سنة سبع وعشرين ومئة.

وعن أبي الطيب موسى بن يسار، قال: صحبتُ محمد بن واسع من مكة إلى البصرة فكان يصلي الليل أجمع، يصلي في المحمل جالسًا.

وعن عبدالواحد بن زيد، قال: شهدتُ حَوْشبًا جاء إلى مالك بن دينار، قال: رأيت البارحة كأنَّ مُناديًا ينادي يقول: يا أيها الناس الرحيل الرحيل فما رأيتُ أحدًا يرتحل إلا محمد بن واسع فصاح مالك بن دينار وخرَّ مغشيًّا عليه.

قال مضر: كان الحسن يسمِّي محمد بن واسع زين القُرَّاء.

وعن محمد بن واسع، قال: إن الرجل ليبكي عشرين سنة وامرأته معه لا تعلم.

---

(١) هذا وهم من المصنف رحمه الله، إنما أرخ خليفة وفاته في سنة سبع وعشرين ومئة (تاريخه ٣٧٨، وطبقاته ٢١٥)، وقد ذكره المصنف على الصواب في وفيات سنة سبع وعشرين ومئة في بداية هذه الطبقة.

وقال أحمد الدَّورقي: حدّثني محمد بن عيسى، قال: حدثني مَخْلَد ابن الحسين، عن هشام، قال: دعا مالك بن المنذر محمد بن واسع وكان على شرطة البصرة، فقال: اجلس على القضاء، فأبى فعاوده، فقال: لتجلسنَّ أو لأجلدنَّك ثلاث مئة، قال: إن تفعل فإنك مسلط، وإنَّ ذليل الدنيا خيرٌ من ذليل الآخرة.

قال: ودعاه بعضُ الأمراء فأراده على بعض الأمر فأبى، فقال له: إنك أحمق، فقال محمد: ما زلت يقال لي هذا منذ أنا صغير.

وعن ابن واسع أنَّه نظر إلى ابن له يخطر بيده فقال: تعال ويحك تَدْري، أمك اشتريتها بمئتي درهم وأبوك فلا كَثَّر الله في المسلمين ضَرْبَه.

ويروى أن قاصًّا كان قريبًا من مجلس ابن واسع، فقال: ما لي أرى القُلوب لا تخشع والعيون لا تدمع والجُلود لا تقشعر؟ فقال محمد: يا فلان ما أرى القوم أتوا إلا من قبلك، إن الذِّكر إذا خرجَ من القلب وقع على القلب.

وقال أبو عُمر الضَّرير: حدثنا محمد بن مهزم، قال: كان محمد بن واسع يصوم الدهر ويخفي ذلك.

وقال سعيد بن عامر: دخل محمد بن واسع على بلال بن أبي بردة فدعاه إلى طعامه فاعتلَّ عليه فغضب بلال، وقال: إني أراكَ تكره طعامنا، فقال: لا تقل ذاك أيها الأمير، فوالله لخياركم أحب إلينا من أبنائنا.

أنبأني أحمد بن سلامة، عن اللَّبان، عن الحدَّاد قراءةً، قال: أنبأنا أبو نُعيم، قال[1]: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا إسماعيل بن مُسلم، عن محمد ابن واسع، عن مطرف بن عبدالله، عن عِمْران بن حُصين، قال: تمتَّعنا مع رسول الله ﷺ مرتين، فقال رجل برأيه ما شاء.

أخرجه مسلم[2] من حديث إسماعيل بن مُسلم.

---

(١) حلية الأولياء ٢/ ٣٥٥.

(٢) صحيحه ٤/ ٤٨.

والترجمة من تاريخ دمشق ٥٦/ ١٣٨-١٧٥، وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٧٦-٥٨١.

٣٠٨- ع: محمد بن يحيى بن حَبَّان بن منقذ، أبو عبدالله الأنصاريُّ النَّجَّاريُّ المازنيُّ المدنيُّ الفقيه.

روى عن رافع بن خَديج، وعبدالله بن عُمر، وأنس، وعبدالله بن مُحَيريز، وعَمْرو بن سُليم الزُّرقي، والأعرج، وعمه واسع بن حَبَّان. وعنه ربيعة الرأي، وابن عَجْلان، وعُبيدالله بن عُمر، وعَمرو بن يحيى، ومحمد ابن إسحاق، ومالك، والليث، وخلق.

وهو مجمع على ثقته.

قال الواقدي: كانت له حَلْقة للفتوى، وكان ثقةً كثير الحديث عاش أربعًا وسبعين[١] سنة.

قلت: اتفقوا على موته في سنة إحدى وعشرين ومئة[٢].

٣٠٩- محمد بن يزيد، أبو بكر الرَّحَبيُّ الدمشقيُّ.

والرَّحْبة قرية من قرى دمشق قد خربت.

روى عن أبي إدريس الخَوْلاني، وأبي الأشعث الصنعاني، وعمير بن ربيعة، وأبي خُنَيس الأسدي، وجماعة. وعنه محمد بن المهاجر، وسعيد ابن عبدالعزيز، وإسماعيل بن عياش، والهيثم بن حميد، وآخرون.

وهو قليل الحديث لم أر لهم فيه كلامًا. وأبو خُنَيس هذا شهد يوم الدار[٣].

٣١٠- خ م ن ق: محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفيُّ.

حجازيٌّ موثَّق، له حديث في التهليل يوم عرفة، رواه عنه ابنه عبدالله، وشعبة، ومالك، وغيرهم، بروايته عن أنس بن مالك[٤].

---

(١) في د: «أربعين» وهو خطأ بين، وينظر طبقات ابن سعد الذي نقل قول الواقدي (ص ١٣٢ من القسم المتمم لتابعي المدينة) وتهذيب الكمال ٢٦/ ٦٠٧.

(٢) وترجمته من تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٠٥- ٦٠٨.

(٣) من تاريخ دمشق ٥٦/ ٢٧٤- ٢٧٧.

(٤) أخرجه البخاري ٢/ ٢٥ و١٩٨، ومسلم ٤/ ٧٢، وابن ماجة (٣٠٠٨)، والنسائي ٥/ ٢٥٠ و٢٥١. والترجمة من تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٣٧- ٥٣٩.

٣١١-ع: مَخْرَمة بن سُليمان الوالبيُّ المدنيُّ.

عن عبدالله بن جعفر، والسائب بن يزيد، وكُريب مولى ابن عباس. وعنه عبدربه بن سعيد، والضحاك بن عثمان، ومالك بن أنس، وعبدالرحمن بن أبي الزناد.

وثَّقه ابن مَعِين[(١)].

قتل يوم قُدَيد سنة ثلاثين ومئة[(٢)].

٣١٢- مَرْثَد بن سُمَيٍّ الأوزاعيُّ، ويقال: الخولانيُّ.

شهد يوم اليرموك. وحدَّث عن أبي الدرداء، وطائفة، وعن أبي مُسلم الخَوْلاني. وعنه حريز بن عثمان، ومعاوية بن صالح.

وفي النفس من صحة شهوده اليرموك، وأما روايته عن أبي الدرداء فلعلَّها مرسلة.

اتفقوا على وفاته في سنة خمس وعشرين. أرَّخه ابن سعد[(٣)] وخليفة[(٤)] والزيادي.

٣١٣- مرزوق، أبو بُكير[(٥)] التيميُّ الكوفيُّ.

عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وعكرمة. وعنه سفيان، وإسرائيل، وشريك، وجماعة.

قاله أبو حاتم[(٦)] ولم يضعِّفه.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٥٥٤.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٢٨- ٣٣٠.

(٣) ليس في المطبوع من الطبقات، فإنه من رواية الحسين بن فهم، والذي ساقه المصنف من رواية أبي بكر بن أبي الدنيا، نقله مع سائر الترجمة من تاريخ دمشق ٥٧/ ٢٠٢- ٢٠٥

(٤) طبقاته ٣١٤.

(٥) في د: «بكر» خطأ، فتلك كنية الذي أخرج له الترمذي، وهذا آخر.

(٦) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٢٠١، وينظر تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٧٥- ٣٧٦. وقد ميز المزي بينه وبين مرزوق أبي بكر التيمي الذي روى له الترمذي عن أم الدرداء، وقال: «وقد خلط في الأصل هذه الترجمة بالتي قبلها، والصواب التفريق كما ذكرنا».

٣١٤- م ن: مُزاحم بن زُفر الكوفيُّ، وهو مزاحم بن أبي مزاحم.

عن مجاهد، والشعبي، وعمر بن عبدالعزيز. وعنه مِسْعَر، وسفيان، وشريك، وشعبة، وعَبَّاد بن عباد.

وثَّقه ابن مَعِين.

وقال شعبة: أخبرني مزاحم بن زفر الضبِّي وكان كخير الرجال[١].

٣١٥- مُسلم بن سمعان المدنيُّ.

عن أبي هريرة، وعن عطاء بن يسار، والقاسم بن محمد. وعنه ابن عجلان، وهشام بن سعد، وأسامة بن زيد بن أسلم.

ذكره ابن أبي حاتم[٢].

٣١٦- خ م د ن ق: مسلم بن أبي مريم السُّلميُّ، مولاهم، أخو محمد وعبدالله.

روى عن عبدالله بن سرجس، وأبي صالح، والقاسم بن محمد. وعنه سفيان، وشعبة، ومالك، وابن عيينة.

وثَّقه ابن معين[٣].

ويقال له: مسلم الخياط[٤]، وعامَّة روايته مرسل وآثار.

قال أبو حاتم[٥]: صالح، ووثَّقه ابن معين[٦].

٣١٧- خ م د ن ق: مسلم بن أبي مريم يسار الأنصاريُّ، مولاهم، المدنيُّ الخياط.

عن عبدالله بن سرجس، وأبي سعيد، وابن عمر، وأبي صالح السمان. هو الذي قبله ولا أرى لتفريقهما وجهًا قويًّا[٧].

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٤١٦- ٤١٩.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٨٠٥، ومنه استفاده المصنف.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٥٦٣.

(٤) قلت: لا يقال له ذلك، ذاك الخياط غيره، كما سيأتي بيانه في تعليقنا على كلام المصنف في الترجمة الآتية.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٨٥٨، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٤١- ٥٤٣.

(٦) هذا تكرار لما تقدم قبل قليل.

(٧) قلت: بل ليس هنالك أي وجه لتفريق ترجمة هذا الرجل إلى ترجمتين، وهو نفسه =

وروى عنه أيضًا فُضيل بن سُليمان النُّميري، وإسماعيل بن جعفر.

٣١٨- د: مسلمة بن عبدالملك.

قد ذُكر[1]، ويقال: مات سنة إحدى وعشرين ومئة.

٣١٩- ن: مُشَاش، أبو ساسان، ويقال: أبو الأزهر السَّلِيميُّ.

عن طاوس، وعطاء، والضحاك. وعنه شعبة، وهشيم.

وثَّقه أبو حاتم[2].

وقيل: إنهما اثنان، أحدهما الذي روى عن الضحاك وأنه مروزي[3].

٣٢٠- ن ق: مُصعب بن محمد بن شُرَحبيل العبدريُّ المكيُّ.

عن أبي أُمامة الباهلي، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وأبي صالح ذَكْوان. وعنه ابن عَجْلان، ووُهَيب، والسفيانان، ومُسلم بن خالد، وآخرون.

وثّقه ابن مَعِين. وقال أبو حاتم[4]: لا يُحتَجُّ به[5].

= الذي قبله بلا خلاف، ولعل المصنف رحمه الله، أراد أن يترجم لمسلم بن أبي مسلم الخياط، يدلك على ذلك قوله في ترجمة مسلم بن أبي مريم: «ويقال له: مسلم الخياط» فظن أن الخياط هو ابن أبي مريم نفسه، وقد ترجم ابن سعد للخياط (في القسم المتمم ٣٠٦) وقال: «روى عن ابن عمر، وبقي حتى لقيه سفيان ابن عيينة» وترجم له ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٨٥٧)، وقال: روى عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وابن عمر،ورأى سعد بن أبي وقاص، روى عنه عبدالرحمن بن إسحاق المديني، وابن أبي ذئب، وإسماعيل بن مسلم، وبكير بن مسمار، وابن عيينة» وقد ترجم ابن حبان لمسلم بن أبي مسلم الخياط في التابعين من ثقاته (٥/ ٣٩٨)، وترجم لمسلم بن أبي مريم السلمي في أتباع التابعين منها (٧/ ٤٤٨)، فكل من ترجم لهما عدهما اثنين، غير أن الذي فعله المصنف أنه جعل ترجمة ابن أبي مريم في ترجمتين ظنًّا منه أنه هو الذي ترجم له الباقون باسم ابن أبي مسلم الخياط، ففرقهما، ثم أراد جمعهما بعد أن شتتهما، وما صنع شيئًا.

(١) الطبقة الماضية، الترجمة ٢٥٢.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٩٣١.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٥- ٧.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٤٠٨.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٢- ٤٣.

٣٢١-م٤: مَطَر الوَرَّاق، أبو رجاء بن طَهْمان، مولى عِلْباء بن أحمر اليشكريِّ.

خراسانيٌّ نزل البصرة، وكان يكتب المصاحف، وله حَظٌّ من علم وعمل. روى عن أنس، والحسن، وعِكْرمة، وشَهْر بن حوشب، وابن بُريدة، وبَكْر بن عبدالله المزني. وعنه الحُسين بن واقد، وشعبة، والحمادان، وإبراهيم بن طَهْمان، وعبدالعزيز بن عبدالصمد العَمِّي.

قال ابن مَعِين: صالح.

وقال النَّسائي: ليس بالقوي.

وقال أحمد بن حنبل: هو في عطاء ضعيف.

قال الخليل بن عمر بن إبراهيم: سمعت عَمِّي عيسى يقول: ما رأيتُ مثل مَطَر الوراق في فقهه وزهده.

وقال مالك بن دينار: رحم الله مطرًا الورَّاق إني لأرجو له الجنة.

وعن شيبة بنت الأسود، قالت: رأيت مطرًا الوراق وهو يقص.

قيل: توفي سنة تسع وعشرين ومئة[١].

٣٢٢- خ ن ق: معاوية بن إسحاق بن طلْحة بن عُبيدالله القرشيُّ التيميُّ.

عن أبيه، وأعمامه موسى وعِمْران، وعائشة، وأُم الدرداء، وعروة. وعنه شعبة، والثوري، وإسرائيل، وشَرِيك، وأبو عَوانة.

وقال أبو حاتِم[٢]: لا بأس به[٣].

٣٢٣- مُعاوية بن الريان، مولى عبدالعزيز بن مروان.

عن أبي فراس، وعُمر بن عبدالعزيز. وعنه عَمْرو بن الحارث، واللَّيْث ابن سعد، وابن لهيعة.

عداده في المصريين. توفي في خلافة هشام[٤].

---

(١) جله من تهذيب الكمال ٢٨/ ٥١- ٥٥.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٧٤٧.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٨/ ١٦٠- ١٦١.

(٤) من تاريخ دمشق ٥٩/ ٣٠- ٣٣.

٣٢٤- مَعْبَد المغني الذي يُضرب به المثل في جودة الغناء، وهو مَعْبد بن وهيب، ويقال: ابن قطني، ويقال: ابن قطن، أبو عبَّاد المدنيُّ، مولى بني مخزوم، ويقال: مولى معاوية. وقيل: مولى ابن قطن مولى معاوية.

وكان أديبًا فصيحًا له وفادة على الوليد المقتول.

قال كَرْدَم بن مَعْبد المُغني مولى ابن قطن: مات أبي وهو في عسكر الوليد بن يزيد وأنا معه فنظرتُ حين أخرج نعشه إلى سلاَّمة القسِّ جارية يزيد بن عبدالملك وقد أضرب الناس عنه ينظرون إليها وهي آخذة بعمود نعشه تندبه وتقول:

قد لَعَمْري بِتُّ لَيْلي	كأخي الداء الوَجِيع
ونجيُّ الهمِّ منِّي	بات أدْنَى من ضَجِيعي
كلما أبصرت رَبْعًا	خاليًا فاضَتْ دُمُوعي
قد خلا من سيِّدٍ كا	ن لنا غير مُضِيع
لا تَلُمْنا إن خَشَعْنا	أوهَمَمْنا بخشوع

وكان يزيد بن عبدالملك أمر أبي أن يعلِّمها هذا الصوت فعلَّمها إيَّاه فرثته به يومئذ.

مات سنة ست وعشرين ومئة[1].

٣٢٥- ت: مَعْمر بن أبي حبيبة.

عن عبيدالله بن عديِّ بن الخيار، وعُبيد بن رفاعة بن رافع. وعنه بُكير ابن الأشجِّ، ويزيد بن أبي حبيب، والليث بن سَعْد، وآخرون.

وثَّقه ابن مَعِين[2].

٣٢٦- خ م: معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهُذَليُّ الكوفيُّ، قاضي الكوفة.

---

(١) من تاريخ دمشق ٥٩/ ٣٢٨- ٣٣٢. وينظر الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ١/ ٣٩ فما بعد، والأبيات المذكورة فيه.

(٢) تاريخ الدارمي (٧٣٣). والترجمة من تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٠٢- ٣٠٣.

عن أبيه، وجعفر بن عَمْرو بن حُريث، وأبي داود نُفيع. وعنه مِسْعَر، والثوري، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف.

وكان عفيفًا صارمًا عالمًا موثَّقًا في الحديث(١).

٣٢٧- المغيرة بن عُتيبة بن النَّهَّاس(٢) العجليُّ الكوفيُّ، قاضي الكوفة أيضًا.

عن سعيد بن جبير، وموسى بن طلحة، ومُكْتب(٣)، وغيرهم. وعنه أبو مالك الأشجعي مع تقدُّمه، وكامل أبو العلاء، ومِسْعَر، وفُضيل بن غَزْوان.

ذكره ابن أبي حاتم(٤)، ولم يتعرَّض له.

٣٢٨- م٤: المقدام بن شُرَيح بن هانىء الحارثيُّ الكوفيُّ.

عن أبيه. وعنه شُعبة، وسفيان، وإسرائيل، وشريك، وآخرون، وابنه يزيد بن المِقْدام.

وثقه أحمد(٥)، وغيره.

٣٢٩- د ن: المنذر بن عُبيد المدنيُّ.

عن أبي صالح السمان، والقاسم بن محمد. وعنه عَمْرو بن الحارث، وابن لهيعة، وأبو معشر نَجِيح، وغيرهم(٦).

٣٣٠- خ م د ت ن: مهاجر، أبو الحسن الكوفيُّ الصائغ.

عن ابن عباس، والبَرَاء، وعمرو بن ميمون الأودي، وزيد بن وَهْب. وعنه سفيان، وشعبة، وإسرائيل، وأبو عوانة.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٣٣- ٣٣٦.

(٢) ويقال في اسمه: «عيينة بن عابس» كما في تاريخ البخاري الكبير ٧/ الترجمة ١٣٨٥.

(٣) في د: «مكيث» خطأ، وهو لقب سعيد بن زياد، قال ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٨٥: «وسعيد بن زياد المكتب مولى بني زهرة، عن جابر بن عبدالله، روى عنه مغيرة بن عتيبة بن نهاس». وهو من رجال التهذيب.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٠٢٤، ومنه استفاده.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٧ و٢٥٠. والترجمة من تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٥٧- ٤٥٨.

(٦) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٠٦- ٥٠٨.

وثَّقه أحمد[1].

٣٣١- د ن: موسى بن السائب، أبو سَعْدة.

عن قتادة، ومعاوية بن قُرَّة. وعنه شعبة، وهشيم.

وثّقه أحمد بن حنبل[2].

٣٣٢-ن: موسى بن أبي كثير، أبو[3] الصبَّاح الأنصاريُّ الكوفيُّ، المعروف بموسى الكبير.

عن سعيد بن المسيِّب، ومجاهد. وعنه مِسْعَر، وسفيان، وشعبة، وشريك، وهشيم.

وثَّقه ابن معين[4]، وابن سعد[5]، والفَسَوي[6]، وغيرهم. وكان من كبار المرجئة.

قال ابن سعد[7]: وفد على عمر بن عبدالعزيز فكلَّمه في الإرجاء.

قال أبو حاتم[8]: محله الصدق لا يُحتجُّ به.

وقال ابن عَمَّار: كان من رؤساء المرجئة.

وقال البُخاري[9]، وأبو زرعة[10]: كان يرى القدر. كذا قالا؛ وقد روى ابن عيينة، عن مسعر، سمع أبا الصباح، يقول: الكلام في القدر أبو جاد الزَّنْدقة.

قلت: قلَّما روى هذا الشيخ[11].

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٨٤- ٥٨٥.
(٢) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٦٦- ٦٧.
(٣) سقطت من د.
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٥٩٥.
(٥) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٣٩.
(٦) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٢.
(٧) قاله في الصغير، كما في تهذيب الكمال.
(٨) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٦٦٦، وقوله: «لا يحتج به»، ليس في المطبوع، ونقله المزي في التهذيب، ومنه نقله المصنف.
(٩) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٢٥٤، وضعفاؤه الصغير (٣٤٦).
(١٠) أبو زرعة الرازي ٢/ ٦٥٨.
(١١) وترجمته من تهذيب الكمال ٢٩/ ١٣٥- ١٣٩.

٣٣٣- د ت ن: مَيْسرة بن حبيب النَّهْديُّ، أبو حازم.

كوفيٌّ ثقة. روى عن المنهال بن عَمْرو، وعديٍّ بن ثابت. وعنه سفيان، وشعبة، وإسرائيل، وقيس بن الربيع.

وثَّقه أحمد[١].

٣٣٤- خ م ن: مَيْسرة الأشجعيُّ الكوفيُّ.

عن أبي حازم الأشجعي. وسعيد بن المُسيِّب. وعنه سفيان، وزائدة، وزهير بن معاوية.

وثقوه[٢].

٣٣٥- ميمون الكُرديُّ.

عن أبي عثمان النهدي. وعنه حماد بن زيد، وديلم بن غَزْوان، والفضل بن عَميرة الطُّفَاوي.

وثقه أبو داود[٣].

٣٣٦- م٤: نُبَيْه بن وَهْب بن عثمان بن أبي طلحة العَبْدريُّ الحَجَبيُّ المدنيُّ.

عن أبي هريرة، ومحمد ابن الحنفية، وأبان بن عُثمان. وعنه نافع مولى ابن عُمر وهو من أقرانه بل أقدم منه، وأيوب بن موسى، ومحمد بن إسحاق، وآخرون.

وثَّقه ابن سعد[٤]، وذكر أنَّه توفي في فتنة الوليد بن يزيد. وكانت في سنة ست وعشرين ومئة.

صدوق[٥].

٣٣٧- ت ق: نِزار بن حيَّان الأسديُّ.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٩/ ١٩٢- ١٩٣.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٩/ ١٩٣- ١٩٤.

(٣) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ٤. والترجمة من تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٣٦- ٢٣٧.

(٤) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ١١٣- ١١٤.

(٥) وترجمته من تهذيب الكمال ٢٩/ ٣١٩- ٣٢٠.

عن أبيه، وعكرمة. وعنه ابنه علي، والقاسم بن حبيب التمَّار، وعبدالله بن محمد الليثي، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وآخرون.
لابأس به[1].

٣٣٨- ق: نُسَير بن ذُعْلُوق، أبو طعمة الكُوفيُّ.

عن أبيه، وابن عمر، والربيع بن خُثَيْم، وبكر بن ماعز. وعنه ابنه عَمْرو، والثَّوري، وقيس بن الربيع، وغيرهم.
وما علمت فيه جرحًا[2].

٣٣٩- ع: نَصْر بن عِمران، أبو جَمْرة الضُّبَعيُّ البصريُّ.

أحد أئمة العلم. روى عن ابن عباس، وابن عمر، وعائذ بن عمرو المُزني، وغيرهم. وعنه أيوب السَّخْتياني، وشعبة، والحَمَّادان، وإبراهيم ابن طهمان، وعَبَّاد بن عَبَّاد المهلبي، وآخرون.

وكان إمامًا ثقة. استصحبه معه يزيد بن المهلَّب إلى خراسان فأقامَ بها مدة ثم رجع إلى البصرة.

قال مخلد بن يزيد: رأيت أبا جَمرة مضبب الأسنان بالذهب.

قال ابن معين: أبو جَمْرة وأبو حمزة رويا عن ابن عباس، فأبو جمرة نصر بن عِمْران بصري، وأبو حمزة عمران بن أبي عطاء واسطي ثقة.

أخبرنا ابن أبي عمر وجماعة إجازة، أنَّ عمر بن محمد المعلم أخبرهم، قال: أخبرنا ابن خَيْرون وعبدالوَهَّاب الأنماطي؛ قالا: أخبرنا أبو

---

(١) هذا رأيه فيه، ولعله اقتصر على النظر في جُماع ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٣٣-٣٣٤، وإلا فالرجل ضعيف، ذكره ابن حبان في المجروحين ٣/ ٥٦، وقال: قليل الرواية، منكر الحديث، يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج به بحال» وذكر ابن عدي في الكامل في ترجمة ابنه علي من الكامل ٥/ ١٨٣٩ حديثاً، عن عكرمة، ثم قال: «هذا أحد ما أنكروه على علي بن نزار وعلى والده». وقال ابن حجر في التقريب (٧١٠٤): «ضعيف».

(٢) وهو ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، لم يتكلم فيه غير ابن حزم (المحلى ٧/٥١٨)، وقال: «لا شيء، وليس بشيء والترجمة استفادها المصنف من تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٣٩- ٣٤٠.

محمد الصَّريفيني، قال: أخبرنا عُبيدالله بن حَبَابة، قال: أخبرنا أبو القاسم البَغَوي، قال: حدثنا علي بن الجعد[1]، قال: أخبرنا شعبةُ، عن أبي جمرة، قال: تمتَّعت فنهاني أناسٌ فسألتُ ابن عباس فأمرني بها، قال: فرأيتُ في المنام كأن قائلاً يقول: حجٌ مبرورٌ وعُمْرةٌ متقبّلة، قال: فحدَّثت ابن عباس، فقال: الله أكبر، سنَّة أبي القاسم، أو قال: سنَّة النبي ﷺ[2].

وبه، قال: كنت أقعد مع ابن عباس فكان يُجلسني معه على سريره، فقال لي: أقم عندي حتى أجعل لك سَهْمًا من مالي فأقمتُ معه شهرين.

قال ابن سَعْد[3]: أبو جَمرة الضبعي ثقة توفي في ولاية يوسف بن عُمر على العراق.

وقال غيره: مات بسَرَخْس في آخر سنة سبع وعشرين ومئة.

ويقال: سنة ثمان[4].

٣٤٠- ن ق: النضر بن شيبان الحُدَّانيُّ.

عن أبي سلمة في قيام رمضان[5]. وعنه أبو عقيل الدَّورقي، ونصر بن علي الجَهْضمي الكبير، والقاسم بن الفضل الحُدَّاني.

ذكره ابن حبَّان في الثقات[6]. ووقع لنا حديثه عاليًا في «المُخَلِّصيات».

٣٤١- النُّعمان بن عَمْرو اللخميُّ المصريُّ.

عن عُلي بن رَباح، وحُسين بن شُفي. وعنه سعيد بن أبي أيوب، وابن لهيعة.

---

(١) مسنده (١٣١٨).

(٢) أخرجه البخاري ٢/ ١٧٥ و٢٠٤، ومسلم ٤/ ٥٧.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٢٣٥.

(٤) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٦٢- ٣٦٥.

(٥) يعني حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه، أخرجه ابن ماجة (١٣٢٨)، والنسائي ٤/ ١٥٨، وإسناده ضعيف لضعف صاحب الترجمة، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه. وانظر تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٦) ثقاته ٧/ ٥٣٤، وقال: «كان ممن يخطىء». والترجمة من تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٨٤-٣٨٧.

٣٤٢- ت ق: **نُفيع بن الحارث الهَمْدانيُّ، أبو داود الأعمى الكوفيُّ القاصُّ.**

عن عِمران بن حُصين، وبريدة بن الحُصَيْب، وابن عباس، وزيد بن أرقم، وطائفة. وعنه الأعمش، وسُفيان، وهَمَّام بن يحيى، وأبو الأحوص، وشَرِيك، وآخرون.

قال العُقَيْلي[١]: كان يغلو في الرَّفْض.

وقال البخاري[٢]: يتكلمون فيه.

وقال ابن مَعِين[٣]: ليس بشيء.

وقال النسائي[٤]: متروك.

قال يزيد بن هارون: حدثنا هَمَّام، قال: دخل أبو داود الأعمى على قتادة، فلما قامَ قيل: إن هذا يزعم أنه لقي ثمانيةَ عشر بَدْريًّا، فقال قتادة: هذا كان سائلاً قبل الجارف لا يعرض في شيء من هذا ولا يتكلم فيه، فوالله ما حدَّثنا الحسن عن بدري مشافهة ولا حدَّثنا سعيد بن المسيب عن بدري مشافهة إلا عن سعد[٥].

٣٤٣- ت: **نُمَير بن أوس الأشعريُّ الفقيه، قاضي دمشق.**

أرسل عن حذيفة وغيره، وروى عن أمِّ الدرداء. وعنه ابنه الوليد، ويحيى بن الحارث الذِّماري، والزُّبيدي[٦]، وسعيد بن عبدالعزيز، وغيرهم. وَلِيَ أيضًا قضاءَ أذربيجان، وكان كبيرَ القدر صدوقًا.

توفي سنة اثنتين وعشرين ومئة[٧].

---

(١) ضعفاؤه ٤/ ٣٠٦.

(٢) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٣٩٣.

(٣) سؤالات ابن طهمان (٢١٩).

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين (٦٢٠).

(٥) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٩- ١٤، وقول قتادة: «إلا عن سعد» يعني سعد بن مالك، كما في تهذيب الكمال.

(٦) يعني محمد بن الوليد.

(٧) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٢١- ٢٢.

٣٤٤- م د ن: هارون بن رئاب التميميُّ الأُسيديُّ، أبو بكر البَصْريُّ، أحد العباد.

روى عن أنس بن مالك، والأحنف بن قيس، وكنانة بن نُعيم، وقَبِيصة ابن ذُؤيب. وعنه أيوب السَّخْتياني، والأوزاعي، وشعبة، والحمادان، وسفيان بن عيينة، وآخرون.

قال أبو داود[١]: يقال: إنَّه كان أجلَّ أهل البَصْرة.

وثَّقه أحمد بن حنبل.

قال ابن عيينة: عنده أربعة أحاديث. قال: وكان يُخفي الزُّهد ويلبس الصوف تحت ثيابه وكان النور على وجهه.

وقال ابن شَوْذب: كنتُ إذا رأيتُ هارون بن رئاب فكأنَّما أقلع عن البكاء.

أخبرنا إسحاق الأسدي، قال: أخبرنا يوسف الحافظ، قال: أخبرنا أبو المكارم، قال: أخبرنا أبو علي المقرىء، قال: أخبرنا أبو نعيم[٢]، قال: حدثنا محمد بن معمر، قال: أخبرنا أبو شعيب الحَرَّاني، قال: أخبرنا البابْلُتِّيُّ، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني هارون بن رئاب، قال: حَمَلَةُ العرش ثمانية، يتجاوبون بصوت رخيم حسن، يقول أربعة: سبحانك وبحمدك على حلمك بعد علمك. ويقول الآخرون: سبحانك وبحمدك على عفوك بعد قدرتك.

قال ابن معين[٣]، والنَّسائي: ثقة.

قال أبو محمد بن حَزْم الظاهري: يمان وهارون وعلي بنو رئاب: فهارون من أئمة السنَّة، واليمان من أئمة الخوارج، وعليّ من أئمة الروافض، وكانوا متعادين كلهم.

وقال جعفر بن سُليمان: عُدْتُ هارونَ بن رئاب وهو يجودُ بنفسه، فما فقدت وجه رجل فاضل إلا وقد رأيته عنده، فقال محمد بن واسع: يا أخي

---

(١) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ٧.
(٢) حلية الأولياء ٣/ ٥٥.
(٣) سؤالات ابن طهمان (٢٧٠).

كيف تجدك، قال: هو ذا أخوكم يُذْهَب به إلى النار أو يعفو الله عنه.

يقال: عاش ثلاثًا وثمانين سنة[1].

٣٤٥- هارون بن سعد الكوفيُّ.

عن أبي حازم الأشجعي، وإبراهيم التيمي. وعنه شعبة، والثوري، وشريك، والحسن بن صالح، وقيس بن الربيع[2].

٣٤٦- خ م ن: هشام بن حُجَيْر المكيُّ.

عن طاوس، والحسن. وعنه ابن جريج، ومحمد بن مُسلم الطائفي، وابن عيينة.

قال ابن عيينة: قال لي ابن شُبْرُمة: ليس بمكة مثل هشام بن حجير.

وقال آخر: ثقة[3].

٣٤٧- ع: هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاريُّ.

سمع جَدَّه. وعنه ابن عون، وشعبة، وحماد بن سلمة.

وثَّقه ابن مَعِين[4].

٣٤٨- هشام بن عبدالملك بن مَرْوان بن الحكم بن أبي العاص ابن أُمية، الخليفةُ، أبو الوليد القُرشيُّ الأُمويُّ الدمشقيُّ.

ولد سنة نيِّف وسبعين، واستخلف بعهدٍ من أخيه يزيد بن عبدالملك، وكانت داره عند باب الخوّاصين التي بعضها الساعة مدرسة النّورية. وبويع لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومئة. وأُمُّه هي فاطمة بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي.

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ٨٢- ٨٤، وحلية الأولياء ٣/ ٥٥- ٥٧.

(٢) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٨٥- ٨٨.

(٣) جله من تهذيب الكمال ٣٠/ ١٧٩- ١٨١. على أنه قصر في تقويم الرجل، فقد ضعفه أحمد بن حنبل، وابن معين، ويحيى بن سعيد القطان والعقيلي. وإنما وثقه العجلي وابن سعد، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وليس له في البخاري سوى حديثه عن طاوس عن أبي هريرة. قال سليمان بن داود عليه السلام، لأطوفن الليلة على تسعين امرأة (٦٧٢٠)، وقد ساقه في النكاح بمتابعة عبدالله بن طاوس (٥٢٤٢) فعرف أن هذا من صحيح حديثه.

(٤) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٠٤.

قال أبو أحمد الحاكم: استُخلف وعمره أربع وثلاثون سنة يومئذ فاستخلف تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأيامًا.

وقال سعيد بن عُفير: كان جميلاً أبيضَ مُسمنًا أحولَ يَخْضِب بالسواد.

قال مصعب الزُّبيري[1]: زعموا أن عبدالملك رأى في منامه أنَّه بالَ في المحراب أربعَ مراتٍ، فدسَّ من يسأل سعيد بن المُسَيِّب عنها وكان يعبِّر الرؤيا وعظمت على عبدالملك، فقال سعيد: يملك من ولده لصُلْبه أربعة، فكان هشام آخرهم، وكان يجمع المال ويُوصف بالحرص ويُبَخَّل، وكان حازمًا عاقلاً.

قال أبو عُمير ابن النحاس: حدَّثني أبي، قال: كان لا يدخل بيت مال هشام مال حتى يشهد أربعون قسامةً؛ لقد أُخِذَ من حقِّه ولقد أُعطي لكل ذي حقٍّ حقَّه.

وقال الأصمعي: أسمعَ رجلٌ مرة هشام بن عبدالملك كلامًا، فقال له: يا هذا ليس لك أن تُسمع خليفتك.

قال: وغضب مرة على رجل، فقال: والله لقد هممتُ أن أضربك سوطًا.

وقال ابنُ سَعْد[2]: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا سَحْبل بن محمد، قال: ما رأيت أحدًا من الخُلفاء أكره إليه الدماء ولا أشدَّ عليه من هشام، ولقد دخله من مقتل زيد بن علي ويحيى بن زيد أمر شديد، وقال: وَدِدْتُ أنِّي كنت افتديتهما.

وقال الواقدي[3]: حدثني ابن أبي الزناد عن أبيه، قال: ما كان أحد أكره إليه الدماء من هشام بن عبدالملك، ولقد ثَقُلَ عليه خروج زيد، فما كانَ شيء حتى أتى إليه برأسه وصُلِبَ بدنه بالكوفة.

---

(١) نسب قريش ١٦٣- ١٦٤.

(٢) طبقاته ٥/ ٣٢٦ في ترجمة زيد بن علي.

(٣) نفسه.

قال الواقدي[1]: فلما ظهر بنو العباس عَمَدَ[2] عبدالله بن علي فنبشَ هشامًا من قبره وصَلَبه.

قال ابن عائشة: قال هشام بن عبدالملك: ما بقيَ عليَّ شيء من لذَّات الدنيا إلا وقد نلته إلا شيئًا واحدًا، أخ يدفع مؤنة التحفظ فيما بيني وبينه.

وقيل: إنَّ هذا البيت له، ولم يحفظ له سواه:

إذا أنت لم تَعْصِ الهَوى قادَكَ الهَوَى إلى بعض ما فيه عليك مَقَالُ

قال حرملة: حدثنا الشافعي، قال: لما بنى هشام الرُّصافة[3] بقنسرين أحبَّ أن يخلو يومًا لا يأتيه فيه غَمٌّ فما انتصف النهار حتى أتته ريشة بدم من بعض الثُّغور فأوصلت إليه، فقال: ولا يومًا واحدًا!

وقال ابن عيينة: كان هشام بن عبدالملك لا يُكْتَب إليه بكتاب فيه ذكر الموت.

قال الهيثم بن عِمْران: مات هشام من وَرَمٍ أخذه في حلقه يقال له: الحرذون بالرُّصافة.

وقال غيرُ واحد: مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومئة وله أربع وخمسون سنة[4].

٣٤٩- ع: هلال بن علي، وهو هلال بن أبي ميمونة المدنيُّ، مولى آل عامر بن لؤي.

من الثقات المشاهير. عن أنس بن مالك، وعطاء بن يسار، وأبي سَلَمة بن عبدالرحمن، وعبدالرحمن بن أبي عَمْرة. وعنه سعيد بن أبي هلال، وعبدالعزيز بن الماجشون، ومالك بن أنس، وفُليح.

قال النَّسائي: ليس به بأس.

---

(١) نفسه.

(٢) في د: «عهد»، ولا معنى لها، وما أثبتناه يعضده ما عند ابن سعد.

(٣) الرصافة غربي الرقة بينهما أربعة فراسخ على طرف البرية، بناها هشام لما وقع الطاعون بالشام.

(٤) أخذها من تاريخ دمشق لابن عساكر.

وقال أبو حاتم[1]: شيخ يُكتب حديثه[2].

٣٥٠- خ م د ت ن: هلال الوَزَّان الكوفيُّ الصيرفيُّ، هو ابن مقلاص، ويقال: ابن أبي حميد، وقيل غير ذلك.

عن عبدالله بن عُكَيم الجهني، وعُروة بن الزبير، وعبدالرحمن بن أبي ليلى. وعنه شعبة، ومِسْعَر، وشيبان، وأبو عوانة، وابن عيينة.

وثَّقه ابن مَعِين[3]، وغيره.

٣٥١- الهيثم بن حبيب، أبو الهيثم الكُوفيُّ الصَّيْرفيُّ.

عن عكرمة، وعاصم بن ضَمْرة، والحكم. وعنه زيد بن أبي أُنيسة، والمَسْعودي، وأبو حنيفة، وشعبة، وأبو عوانة.

وثَّقه ابن معين، وأبو حاتم[4]، وأبو زُرعة[5].

وكان صاحب حديث، لم يُخرِّجوا له[6].

٣٥٢- م د ن ق: واصل، مولى أبي عُيينة بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرة الأزديُّ.

بصريٌّ صدوقٌ. عن ابن بُريدة، والحَسن، والضحَّاك، ويحيى بن عُقَيل الخُزاعي. وعنه مهدي بن ميمون، وحماد بن زيد، وعباد بن عباد، وعبدالوارث.

وثقه أحمد[7].

٣٥٣- ت ن: الوليد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الهَمْدانيُّ، أبو العباس الدِّمشقيُّ، أخو يزيد.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٣٠٠.

(٢) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٤٣- ٣٤٥.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٢٣. والترجمة من تهذيب الكمال ٣/ ٣٢٨- ٣٣٠.

(٤) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٣٢٧.

(٥) نفسه.

(٦) وترجمته من تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٦٩- ٣٧٠.

(٧) العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه ٢/ ٣٤. والترجمة من تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٠٨-٤١٠.

روى عن أبي إدريس الخَوْلاني، وقَزَعة بن يحيى، وجماعة. وعنه حَجَّاج بن أرطاة، ومِسْعَر، ومحمد بن الوليد الزُّبيدي.

قال ابن خِراش: لا بأسَ به.

وقيل: كان مؤدِّبًا سكن الكوفة(١).

٣٥٤- م٤: الوليد بن هشام بن معاوية الأمويُّ المُعيطيُّ، أبو يعيش، متولي قِنَّسرين لعمر بن عبدالعزيز.

روى عن مَعْدان بن أبي طلحة اليَعْمري، وأُمِّ الدرداء، وعبدالله بن مُحَيْريز، وغيرهم. وعنه ابنه يعيش، والأوزاعي، وصالح بن أبي الأخضر، وسُفيان بن عيينة، وعدَّة.

وصفه الواقدي بالنُّسك والدِّين، ولولا ذا لما أمَّره عُمر.

ووثَّقه ابن معين.

وقد ولي غَزْو الصائفة(٢)، رحمه الله.

٣٥٥- م٤: الوليد بن أبي الوليد القرشيُّ، مولاهم، المدنيُّ.

عن سعيد بن المُسيِّب، وأبان بن عثمان، وعُروة. ورأى ابنَ عُمر وجابرًا يَخْضِبان. وعنه يزيد بن الهادِ، وحَيْوَة بن شُريح، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وآخرون.

وثَّقه أبو زرعة(٣).

٣٥٦- الوليد بن يزيد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم، الخليفةُ الفاسقُ، أبو العباس الأُمويُّ الدمشقيُّ.

ولد سنة تسعين، ويقال: سنة اثنتين وتسعين، فلما احتُضِر أبوه لم يمكنه أن يستخلفه لأنَّه صبيٌّ حَدَث، فعقد لأخيه هشام وجعل هذا وليَّ العهد من بعد هشام.

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٠- ٤٢.

(٢) من تاريخ دمشق ٦٣/ ٣٠٩- ٣١٧. وينظر تهذيب الكمال ٣١/ ١٠٢- ١٠٤.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٨٣. وجل الترجمة من تهذيب الكمال ٣١/ ١٠٧- ١٠٩.

قال أحمد في مسنده[1]: حدثنا أبو المغيرة، قال: أخبرنا ابن عياش هو إسماعيل، قال: حدثني الأوزاعي وغيره، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسيِّب، عن عمر، قال: ولد لأخي أم سلمة ولد فسموه الوليد، فقال النبي ﷺ: «سميتموه بأسماء فراعنتكم ليكوننَّ في هذه الأمة رجل يقال له: الوليد، لهو أشدُّ لهذه الأمة من فرعون لقومه».

وقد رواه الهِقْل بن زياد والوليد بن مُسلم وبشر بن بكر وابن كَثِير عن الأوزاعي فأرسلوه، لم يدركوا عُمر، وهذا من أقوى المراسيل[2].

وفي لفظ بعضهم: «لهو أضرُّ على أمتي». وفي لفظٍ: «لهو أشدُّ على أمتي».

وقال محمد بن حُميد: حدثنا سلمة الأبرش، قال: حدثني ابن إسحاق، عن محمد بن عَمْرو بن عطاء، عن زينب بنت أم سلمة، عن أُمِّها، قالت: دخل عليَّ النبي ﷺ وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد، فقال: من هذا؟ قلت: الوليد، قال: قد اتخذتم الوليد حَنانًا، غيِّروا اسمه، فإنَّه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له الوليد[3]؛ رواه محمد بن سَلَّام، عن حماد بن سلمة فذكر نحوه منقطعًا.

وقال مروان بن أبي حفصة: قال لي الرشيد: هل رأيت الوليد بن يزيد؟ قلت: نعم، قال: صفه لي، قلت: كان من أجمل الناس وأشعرهم وأشدِّهم، قال: أتروي من شعره شيئًا؟قلت: نعم.

وقال الليث: حَجَّ بالناس الوليد وهو وَلي عهدٍ سنة ست عشرة.

---

(١) مسند أحمد ١/ ١٨.

(٢) بل هو موضوع، سعيد لم يسمع من عمر، وقال الدارقطني في العلل ٢/ س١٨٦: «وغيره (يعني إسماعيل) يرويه عن الأوزاعي، ولا يذكر فيه: عن عمر، وهو الصواب» وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ١٢٥ بعد أن ذكر هذا الحديث: «هذا خبر باطل؛ ما قال رسول الله ﷺ هذا، ولا عمر رواه، ولا سعيد حدث به، ولا الزهري رواه، ولا هو من حديث الأوزاعي بهذا الإسناد». وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٤٦.

(٣) الأبرش سلمة بن الفضل ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، وابن إسحاق يدلس، وقد عنعنه.

وقال ابنُ سعد[١]: حدثنا محمد بن عُمر، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، قال: كان الزُّهري يقدح أبدًا عند هشام في الوليد ويعيبه ويذكر أمورًا عظيمة لا يُنطق بها حتى يذكر الصبيان أنهم يُخضبون بالحناء، ويقول: ما يحل لك إلا خلعه، فلا يستطيع هشام، ولو بقي الزهري إلى أن تملَّك الوليد لفتكَ به.

قال الزُّبير بن بَكَّار: حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان، عن أبيه، قال: أراد هشام أن يخلع الوليد ويجعل العهد لولده، فقال الوليد[٢]:

كَفَرْتَ يدًا من مُنعم لو شكرتهَا   جزاكَ بها الرحمن ذو الفَضْل والمَنِّ
رأيتك تبني جاهدًا في قَطِيعتي   ولو كنتَ ذا حَزْم لهَدَمْتَ ما تبني
أراكَ على الباقين تجْني ضغينةً   فيا ويْحَهُم إن مُتَّ من شرِّ ما تجني
كأنِّي بهم يومًا وأكثرُ قيلهم   «ألا لَيْتَ أنا» حين يا ليتَ لا تُغني

قالوا: وتسلَّم الأمرَ الوليدُ في ربيع الآخر سنة خمس عند موت هشام.

قال حمَّاد الراوية: كنت يومًا عند الوليد فدخل عليه مُنَجِّمان، فقالا: نظرنا فيما أمرتنا فوجدناك تملك سبع سنين. قال حماد: فأردت أن أخدعه، فقلت: كَذَبا ونحن أعلم بالآثار وضروب العلم وقد نظرنا في هذا والناس فوجدناك تملك أربعين سنة. فأطرقَ، ثم قال: لا ما قالا يكسرني، ولا ما قُلتَ يُغرُّني، والله لأجبينَّ هذا المال من حِلِّه جباية من يعيش الأبد ولأصرفنَّه في حقه صَرْفَ من يموت الغد.

قال العُتبي: كان الوليد بن يزيد رأى نصرانية اسمها سَفْرَى فجُنَّ بها وجعل يراسلها وتأبى عليه وقد قرب عيد النصارى فبلغه أنها تخرج فيه إلى بُستان يدخله النساء فصانَعَ الوليدُ صاحب البستان وتقشَّف الوليد وتنكَّر ودخلت سَفْرى البُستان فجعلت تمشي حتى انتهت إليه، فقالت لصاحب البستان: من هذا؟ قال: رجلٌ مُصاب. فأخذت تمازحه وتضاحكه، ثم قيل لها: تدرين من ذاك الرجل؟ قالت: لا. فقيل لها: هو الوليد. فجُنَّتْ به بعد

(١) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من الطبقات ١٨٣- ١٨٤.
(٢) الأبيات في تاريخ الطبري ٧/ ٢١٥.

ذلك فكانت عليه أحرص منه عليها، فقال:

أضحى فؤادُك يا وليدُ عَميدا ... صَبًّا قديمًا للحسان صَيُودا
من حُبِّ واضحةِ العوارضِ طفلةٍ ... بـرَزَتْ لنا نحو الكنيسة عِيدا
ما زِلْتُ أرمُقُها بعيني وامق ... حتى بَصُرتُ بها تُقَبِّل عُودا
عُودَ الصليب فوَيحَ نفسي مَن رأى ... منكم صليبًا مثلَه معبودا
فسألتُ ربي أن أكونَ مكانَه ... وأكونَ في لَهَبِ الجحيم وَقُودا

قال المُعافى الجَرِيري: كنت جمعت من أخبار الوليد شيئًا، ومن شعره الذي ضمَّنه ما فَخَر به من خَرقِه وسخافته وخَسَارته وحُمْقِه، وما صرَّح به من الإلحاد في القرآن والكفر بالله تعالى.

وقال أحمد بن أبي خيثمة: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثنا صالح بن سُليمان، قال: أراد الوليد بن يزيد الحج، وقال: أشربُ فوقَ ظهر الكعبة، فهمَّ قومٌ أن يفتكوا به إذا خرج، وكلموا خالد بن عبدالله القَسْري ليوافقهم فأبى، فقالوا: اكتم علينا، قال: أما هذا فنعم. ثم جاء إلى الوليد، فقال: لا تخرج فإنِّي أخاف عليك، قال: ممن؟ قال: لا أخبرك بهم، قال: إنْ لم تخبرني بهم بعثت بك إلى يوسف بن عُمر. قال: وإن، فبعث به إليه فعذَّبه حتى قتله.

وروى مُصْعب الزُّبيري، عن أبيه، قال: كنت عند المهدي فَذُكِرَ الوليد بن يزيد، فقال رجل: كان زِنْديقًا، فقال المهدي: مه، خلافة الله عنده أجلُّ من أن يجعلها في زِنْديق.

قال خليفة[1]: حدثنا الوليد بن هشام، عن أبيه، قال: لما أحاطوا بالوليد أخذ المُصْحف وقال: أُقتل كما قُتل ابن عَمِّي عُثمان.

قلت: مقتَ النَّاسُ الوليد لفسقه وتأثَّموا من السُّكوت عنه وخرجوا عليه؛ فقال خليفة[2]: حدثني إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن واقد الجَرْمي وكان شهد قتل الوليد، قال: لما أجمعوا على قتله قَلَّدوا أمرهم يزيد بن الوليد بن عبدالملك فأتى أخاه العباس ليلاً فشاورَهُ فنهاهُ،

---

(١) تاريخه ٣٦٥.

(٢) كذلك ٣٦٣- ٣٦٤.

قال: وأقبل يزيد ليلاً في أربعين رجلاً ودخل الجامع بدمشق فكسروا باب المقصورة ودخلوا على واليها فأوثقوه وحمل يزيد الأموال على العَجَل إلى باب المِضْمار، وعقد راية لعبدالعزيز بن الحجاج بن عبدالملك ونادى مناديه من انتدب للوليد فله ألفان، فانتدب معه ألفا رجل.

قال علي المدائني، عن عُمر بن مروان الكَلْبي: حدّثني يعقوب بن إبراهيم أن مولى الوليد، لما خرج يزيد الناقص، خرجَ على فرس له فساق فأتى الوليد من يومه، فنفقَ الفرس حينَ وصلَ فأخبر الوليد فضربه مئة سوط وحبسه، ثم دعا أبا محمد بن عبدالله بن يزيد بن معاوية فأجازه وجهَّزه إلى دمشق، فخرج أبو محمد فلمَّا أتى بِرِّية[1] أقام فوجَّه يزيد بن الوليد لحربه عبدالرحمن بن مصاد فسالمه أبو محمد وبايع ليزيد، فأتى الوليد الخبر وهو بالأغْرَف، فقال له بَيْهس الكلابي: يا أمير المؤمنين سر فانزل حِمْص فإنها حصينة ووجِّه الجنود إلى يزيد فيُقتل أو يؤسر، فقال عبدالله بن عَنْبسة: ما ينبغي للخليفة أن يدع عسكره ونساءه قبل أن يقاتل ويُعْذَر والله يؤيده. فقال يزيد بن خالد: وماذا يخاف على حُرمه من بني عمهم؟ فقيل له: يا أمير المؤمنين تَدْمُر حصينة وبها بنو كَلْب قومي؛ قاله الأبرش، فقال الوليد: ما أرى أن نأتيها وأهلها بنو عامر وهم الذين خرجوا عليَّ، ولكن دُلَّني على حِصْن. قال: انزل القريتين. قال: أكرهها. قال: فهذا الهزم. قال: أكره اسمه. قال: وأقبل في طريق السماوة وترك الريف ومرَّ في سكة الضحاك وبها من آله أربعون رجلاً، فساروا معه، وقالوا: إنا عونٌ فلو أمرت لنا بسلاح، فما أعطاهم سيفًا، فقال له بيهس: هذا حصن البَخْراء وهو من بناء العَجَم فانزله. قال: أخاف الطاعون، قال: الذي يُراد بك أشد من الطاعون، فنزل حصن البَخْراء.

ثم سار عبدالعزيز بن الحجاج بالجند الذين أعطاهم الأموال فتلقَّاهم ثقل الوليد فأخذوه ونزلوا قريبًا من الوليد، وأتى الوليد رسول العباس بن الوليد: إني آتيك. فقال الوليد: أَخرجوا سريرًا، ففعلوا، وجلسَ عليه،

---

(١) البرية، أو البِرِّيت بالتاء الطويلة من مياه كلب بالشام.

وقال: أعَلَيَّ توثُّب الرجال وأنا أثب على الأسد، وأتَخَصَّر الأفاعي[1]، وبقوا ينتظرون قدوم العباس فأقبل عبدالعزيز بن الحجاج وعلى ميمنته حُوَي ابن عَمْرو وعلى مقدِّمته منصور بن جُمهور، وبعث إليهم زياد بن حُصَين الكلبي يدعوهم إلى كتاب الله وسنَّة نبيِّه فقتله قَطَري، مولى الوليد، فانكشفَ أصحاب يزيد، فكرَّ عبدالعزيز بن الحجاج في أصحابه وقد قُتِلَ منهم عِدَّة وحُملت رؤوسهم إلى الوليد وقُتل أيضًا من أصحاب الوليد يزيد ابن عثمان الخُشَني[2].

وبلغ عبدالعزيز مسيرُ العباس بن الوليد فجهَّز لحربه منصور بن جمهور فأدرك العباس وهو آت في ثلاثين فارسًا، فقال: اعدل إلى عبدالعزيز فشتموه، فقال منصور: والله لئن تقدمت لأنفذنَّ حَصِينك[3]، ثم أحاط به وجيء به إلى عبدالعزيز، فقال: بايع لأخيك يزيد، فبايع ووقف ونصبوا راية وقالوا: هذه راية العباس وقد بايع لأخيه، فقال العباس: إنا لله، خُدعة من الشيطان، هلك بنو مروان. فتفرَّق الناس عن الوليد، فأتوا العباس وعبدالعزيز ثم ظاهر الوليد بين دِرْعين وأتوه بفَرَسين السندي والزَّائد. فركب وقاتل، فناداهم رجل: اقتلوا عدو الله قتلة قوم لوط ارموه بالحجارة. فلما سمع ذلك دخل القصر فأغلقه، فأحاط به عبدالعزيز وأصحابُهُ، فدنا الوليد من الباب، فقال: أما فيكم رجل شَرِيفٌ له حَسَبٌ وحياء أكلِّمه، فقال له يزيد بن عَنْبسة: كلِّمني، فقال: يا أخا السَّكاسك ألم أزِد في أُعطياتكم؟ ألم أرفع عنكم المؤن؟ ألم أعط فقراءكم؟ فقال: ما ننقم عليك في أنفسنا لكن ننقم عليك انتهاك ما حرَّم الله وشُرْبَ الخمر ونِكاحَ أمهات أولاد أبيك واستخفافك بأمر الله. قال: حسبُك، قد أكثرتَ، ورجع إلى الدار فجلسَ وأخذ مصحفًا، وقال: يومٌ كيوم عثمان ونشر المُصحف

---

(١) أي: أجعلها كالمخصرة في يدي.

(٢) هكذا في النسخ وتاريخ ابن عساكر ٦٧/ ٣٣٨، وفي تاريخ الطبري: «الخشبي» ولها وجه فقد قيل في الخبر المذكور عن يزيد بن عثمان هذا: «وكان من أولاد الخشبية الذين كانوا مع المختار».

(٣) في د: «حصنيك»، وهو تصحيف، والنص في تاريخ الطبري ٧/ ٢٤٥، وقد فسره، فقال: يعني درعك.

يقرأ، فعلوا الحائط فكان أولهم يزيد بن عَنْبسة فنزل إليه وسيف الوليد إلى جنبه، فقال: نَحِّ سيفك، قال الوليد: لو أردتُ السيفَ كان لي ولك حال غير هذه، فأخذ بيد الوليد وهو يريد أن يعتقله ويؤامر فيه، فنزل من الحائط عشرة، منهم منصور بن جُمهور وحُميد بن نصر. فضربه عبدالسلام اللَّخْمي على رأسه وضربه آخر على وجهه فتلف، وجرُّوه بين خمسة ليخرجوه فصاحت امرأة، فكفُّوا وحزُّوا رأسه وخاطوا الضربة التي في وجهه وأُتِيَ يزيد الناقص بالرأس فسجد.

وبه عن عَمْرو بن مروان، قال: حدثني المثنى بن معاوية، قال: دخل بشر مولى كِنانة من الحائط ففر الوليد وهم يشتمونه فضربَهُ بشر على رأسه واعتَوَرَهُ الناسُ بأسيافهم فطرحَ عبدالسلام نفسه عليه فاحتزَّ رأسه، وكان يزيد قد جعل لمن أتاه بالرأس مئة ألف.

وقيل: قُطعت كَفُّه وبُعِث بها إلى يزيد فسبقت الرأس بليلة وأُتي بالرأس ليلة الجُمُعة فنصبه يزيد على رُمح بعد الصلاة فنظر إليه أخوه سُليمان بن يزيد، فقال: بُعْدًا له أشهد أنه كان شَرُوبًا للخمر ماجنًا فاسقًا ولقد راودني على نَفْسي.

قال الهيثم بن عدي وجماعة: عاش الوليد خمسًا وأربعين سنة.

قلت: هذا خلاف ما مر، بل الأصح أنه عاش بضعًا وثلاثين سنة.

قال خليفة[1] وغيرُه: عاش ستًا وثلاثين سنة.

وقال أحمد بن حنبل: حدثنا سُفيان، قال: لما قتل الوليد كان بالكوفة رجل سديد العقل، فقال لخلف بن حوشب: اصنع طعامًا واجمع له. قال: فجمعهم، فقال سليمان الأعمش: أنا لكم النَّذير كفَّ رجل يَدَهُ وملكَ لسانَهُ وعالج قَلْبَه.

قال الهيثم بن عِمْران: ملك الوليد خمسة عشر شهرًا.

وقال غيرُه: قتل بالبَخْراء في جُمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومئة، سامحه الله.

---

(١) تاريخ خليفة ٣٦٣، وفيه: «قتل الوليد... وهو ابن خمس وثلاثين أو ست وثلاثين».

ولم يصح عن الوليد كُفر ولا زَنْدقة، نعم اشتهر بالخمر والتلوُّط فخرجوا عليه لذلك. وكان الحَجَّاجُ عَمَّ أمِّه، وهي ابنة محمد بن يوسف الثقفي[١].

٣٥٧- ع: وَهْب بن كَيْسان، أبو نُعيم المدنيُّ المؤدِّب، مولى آل الزبير.

روى عن ابن عباس، وجابر، وأبي سعيد الخُدري، وعمر بن أبي سلمة، وابن الزبير، ورأى أبا هريرة. وعنه هشام بن عُروة، وعُبيدالله بن عمر، ومحمد بن إسحاق، ومالك بن أنس، وآخرون.

وهو ثقة. مات سنة سبع وعشرين ومئة[٢].

٣٥٨- م٤: يحيى بن جابر الطائيُّ، قاضي حِمْص.

عن عوف بن مالك مرسلاً، وعن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفير، ويزيد ابن شريح، وغيرهم. وعنه سُليمان بن سُليم، والزُّبيدي، ومعاوية بن صالح، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون.

يُكْنَى أبا عَمْرو.

قال أبو حاتم[٣]: صالح الحديث.

وقيل: توفي سنة ست وعشرين ومئة[٤].

٣٥٩- خ٤: يحيى بن خَلَّاد بن رافع بن مالك الأنصاريُّ الزُّرَقيُّ المدنيُّ.

عن عمِّه رفاعة. وعنه ابنه علي، وحفيده يحيى بن علي.

ثقة مُقِلٌّ[٥].

٣٦٠- د: يحيى بن راشد الليثيُّ الدِّمشقيُّ الطويل، أبو هشام.

---

(١) وترجمته من تاريخ دمشق ٦٣/ ٣١٩- ٣٤٩.

(٢) من تهذيب الكمال ٣١/ ١٣٧- ١٣٩.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٥٥٩.

(٤) من تهذيب الكمال ٣١/ ٢٤٨- ٢٥١.

(٥) وترجمته من تهذيب الكمال ٣١/ ٢٩٤- ٢٩٥.

عن ابن عمر، وابن الزُّبير، ومكحول. وعنه عُمارة بن غَزِيَّة، وعلي ابن أبي حَمَلة، وإسماعيل بن عياش، وغيرهم.

وثَّقه أبو زُرْعة[1]. وعاش تسعين سنة[2].

٣٦١- ع: يحيى بن أبي كثير، الإمام، أبو نَصْر، أحد الأعلام، اسم أبيه صالح، وقيل: يسار، وقيل: نَشِيط، مولى الطائيين وعالم أهل اليمامة.

روى عن أنس بن مالك مُرْسلاً، وقد رأى أنسًا وذلك في سنن النَّسائي، وعن أبي أُمامة الباهلي وذلك في صحيح مسلم وهو مُرْسل، وعن بَعْجَة بن عبدالله الجُهني، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وعبدالله بن أبي قتادة، وأبي قلابة، وعمران بن حطان، وإبراهيم بن عبدالله بن قارظ، وحَضْرَمي بن لاحق، وعُروة ولم يسمع منه، ومحمد بن عبدالرحمن بن ثَوْبان، ومحمد بن عبدالرحمن بن زُرارة، ويعلى بن حَكيم، وهلال بن أبي ميمونة، وطائفة سواهم. روى عنه ابنه عبدالله، ومَعْمَر، والأوزاعي، وعِكْرمة بن عَمَّار، وهشام الدَّستوائي، وشيبان، وهَمَّام، وأبان بن يزيد، وعلي بن المبارك، وحَرْب بن شداد، وأيوب بن عُتبة[3]، وخلق سواهم.

هشيم، عن يحيى بن سعيد، عن يحيى بن أبي كثير، قال: رأيتُ أنس ابن مالك يصلِّي وبين يديه سَهْم.

وروى عبدالله بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه أنه قال: لا يستطاع العلم براحة الجسد.

الوليد بن مُسلم عن الأوزاعي، عن يحيى، قال: العالِمُ من يخشى الله، العلماء مثل المِلْح هم صلاح كل شيء فإذا فسد الملح لا يصلحه شيء.

ورُوي عن شعبة، أنَّه كان يقدِّم يحيى على الزُّهري.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٦٠٢.
(٢) من تهذيب الكمال ٣١/ ٢٩٨- ٢٩٩.
(٣) في د: «عيينة»، محرف، وهو اليماني أبو يحيى القاضي، ضعيف، من رجال ابن ماجة.

وقال أحمد: كان من أثبت الناس، يُعَد مع الزهري ويحيى بن سعيد.

وقال ابن حِبَّان[1]: كان من العُبَّاد، إذا حضر جنازةً لم يتعشَّ ليلته ولا يقدرون أن يكلموه.

ويقال: إن يحيى أقام بالمدينة عشر سنين للعلم.

قال حرب عن يحيى: كل شيء عندي عن أبي سَلاَّم الأسود إنما هو كتاب.

وروى وُهيب، عن أيوب، قال: ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى ابن أبي كثير.

وقال شعبة: يحيى بن أبي كثير أحسن حديثاً من الزُّهري.

وقال أحمد بن حنبل: إذا خالف الزُّهري يحيى فالقول قول يحيى.

وقال أبو حاتم[2]: هو إمام لا يروي إلا عن ثقة.

وقد بلغنا أن يحيى امتحن فضُرِبَ وحُلِقَ وحُبس لكونه تنقَّص بني أمية وذكرَ أفاعيلهم.

أخبرنا علي بن أحمد العلوي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عُبيدالله المُجَلِّد، قال: أخبرنا محمد بن محمد الهاشمي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا يحيى ابن صاعد، قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالرحمن المقرىء، قال: حدثنا أيوب بن يحيى النَّجَّار اليمامي، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «حاجَّ آدم موسى، فقال موسى: يا آدم أنت الذي أخرجتَ الناس من الجنة وأشقيتهم! فقال آدم: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه تلومني على أمر كتبه الله عليَّ، أو قدَّره الله عليَّ، قبل أن يخلقني! فقال رسول الله ﷺ: فحاجَّ آدم موسى». صوابه فحجَّ.

وهذا حديث صحيح من أعلى ما وقع لنا. وأيوب بن النجار مُجْمَعٌ

---

(١) ثقاته ٧/ ٥٩١.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٥٩٩.

على ثقته مع كونه لم يرو عن يحيى سوى هذا الحديث. أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] والنَّسائي[3] من حديث أيوب النَّجار فوقع لنا بدلاً عاليًا. ولعل أيوب هذا آخر من حدَّث عن يحيى بن أبي كثير.

وبإسنادي إلى ابن المقرىء، قال: حدثنا أيوب بن النجار الحَنَفي، عن هشام بن حسان، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، مثله. وقال: «فحج آدم موسى»، ثلاثًا. تفرَّد مسلم[4] بطريق هشام هذه.

قال غير واحد: إن يحيى بن أبي كثير مات سنة تسع وعشرين ومئة.

ووهم من قال: إنه توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة[5].

٣٦٢- يحيى بن زيد بن علي بن الحُسين الهاشميُّ العلويُّ.

قد مرَّ مقتل أبيه، فسار هو بعد ذلك إلى العَجَم، ثم إنَّه خرج بخراسان ودعا إلى نفسه وانضم إليه خلق من الشيعة، وجرت له حروب مع عسكر خراسان ومواقف إلى أن كان بينه وبين سَلْم بن أحوز مصافٌّ فجاءه سهم غرب في صدغه فوقع فاحتزُّوا رأسه وبعثوا به إلى الشام، وصلبوا جثَّته كأبيه. وهو ابن بنت عبدالله بن محمد ابن الحنفية[6].

فلما استولى أبو مُسلم الخراساني على البلاد أنزل الجثة وأمر بإقامة المآتم عليه ببَلْخ ومَرْو سبعة أيام، وناحَ عليه النساء. وكلُّ مَن وُلد في تلك السنة بخراسان من أولاد الأعيان سُمِّي يحيى، ثم تتبَّع أبو مسلم قتلته فأبادهم. وكان مقتله سنة خمس وعشرين[7].

٣٦٣- ت ق: يحيى بن مسلم[8] البكَّاء، بصريٌّ مشهور، ولاؤه للأزد.

---

(١) صحيحه ٦/ ١٢١.

(٢) صحيحه ٨/ ٥٠.

(٣) الكبرى (١١٣٢٩).

(٤) صحيحه ٨/ ٥١.

(٥) جل ترجمته من تهذيب الكمال ٣١/ ٥٠٤- ٥١١.

(٦) اسمها ريطة، كما في تاريخ ابن عساكر ٦٤/ ٢٢٥.

(٧) من تاريخ دمشق ٦٤/ ٢٢٤- ٢٢٩.

(٨) ويقال فيه: ابن سليم. وإلى مثل هذا أُشير في النسخ حيث كُتب فوق «مسلم» (خ: سليم).

حدَّث عن ابن عمر، وعن سعيد بن المُسَيِّب، وأبي العالية. وعنه الحَمَّادان، وعبدالوارث بن سعيد، وعبدالعزيز بن عبدالله النَّرْمَقي، وقدامة ابن شهاب، وعلي بن عاصم، وغيرهم.

قال أبو زُرْعة[1]: ليس بقوي كان يحيى القَطَّان لايرضاه.

وقال محمد بن سعد[2]: ثقةٌ إن شاء الله.

وقال القواريري: حدثنا حماد بن زيد، قال: اشتكى محمد بن واسع فدخلت عليه أعوده، فقيل له: يحيى على الباب، قال: من يحيى؟ قيل: أبو سلمة. قال: مَن أبو سلمة؟ قال حماد: وقد عرف فقالوا: يحيى البكَّاء. قال: يقول محمد بن واسع: إن شر أيامكم يوم نسبتم إلى البُكاء.

قال النَّسائي[3]: يحيى بن مسلم البكَّاء بصريٌّ متروك الحديث.

وذكره الدَّارقطني في الضعفاء، فقال[4]: ابن مسلم.

وذكره ابن حبان في الضُّعفاء[5]، وقال فيه: يحيى بن أبي خليد البَكَّاء مولى القاسم بن الفضل الأزدي اسم أبيه سُليمان كان ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج به. وقال أحمد بن زُهير، عن ابن مَعِين[6]: ليسَ بذاك.

قال ابن حِبان[7]: مات سنة ثلاثين ومئة[8].

أخبرنا أحمد بن عبدالحميد وجماعة، قالوا: أخبرنا ابن اللتي. وأخبرنا أحمد، قال: أخبرنا موسى بن عبدالقادر، قالا: أخبرنا عبدالأول، قال: أخبرنا جمال الإسلام أبـو الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن حَمُّوية، قال: أخبرنا إبراهيم بن خُزَيْم، قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا علي

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٩/ ٧٧٥.
(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٢٤٥.
(٣) ضعفاؤه (٦٦٧).
(٤) ضعفاؤه (٥٧٠).
(٥) يعني كتاب المجروحين ٣/ ١٠٩- ١١٠.
(٦) في د: «حصين» خطأ جد ظاهر.
(٧) المجروحين ٣/ ١١٠.
(٨) جل ترجمته من تهذيب الكمال ٣١/ ٥٣٣- ٥٣٦.

ابن عاصم، عن يحيى البكَّاء، قال: حدثني ابن عمر، قال: سمعت عمر بن الخطاب، يقول: قال رسول الله ﷺ: «أربع قبل الظُّهر بعد الزوال تحسب بمثلهنَّ في صلاة السَّحر وليس شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة»، ثم قرأ: ﴿يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَـٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ﴾ [النحل ٤٨] الآية كُلَّها. أخرجه الترمذي[١] عن عبد، فوافقناه.

٣٦٤- يحيى بن قيس الكنديُّ.

عن شريح القاضي. وعنه سفيان الثوري، وشَرِيك، وأبو عَوَانة، والحسن بن حيٍّ.

محلُّه الصدق[٢].

٣٦٥- بخ ق: يحيى بن النضر الأنصاريُّ السَّلَميُّ المدنيُّ، والد أبي بكر.

روى عن أبي قتادة، وأبي هريرة، وعَلْقمة بن وَقَّاص، وأبي سلمة. وعنه ولده، ومحمد بن عَمْرو، وأبو صخر حُميد بن زياد، وإبراهيم بن أبي يحيى، وآخرون.

قال أبو حاتم[٣]: ثقة.

٣٦٦- د ت ن: يحيى بن هانىء بن عُروة المُراديُّ، من أشراف الكوفة.

روى عن عبدالحميد بن محمود المَعْوَلي، ونُعيم بن دَجاجة، وأدرك جماعة من الصحابة، ووفد مع أنس بن مالك على الوليد بن عبدالملك.

روى عنه شعبة، وشريك، وأبو بكر بن عياش.

قال شعبة: كان سيدَ أهل الكوفة.

قلت: وكذا كان أبوه.

---

(١) جامعه الكبير (٣١٢٨) وضعفه فقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي ابن عاصم». وصاحب الترجمة ضعيف.

(٢) ينظر الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٧٥٤.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٨٠٣، والترجمة من تهذيب الكمال ٣٢/ ١٧- ١٨.

وثَّقه ابن معين[1].

٣٦٧- ت ق: يزيد بن أبان الرَّقاشيُّ الزاهد، أبو عَمْرو البَصْريُّ.

عن أنسِ بن مالك، وغُنيم بن قيس المازني، والحسن البصري. وعنه شيخه الحسن، وقتادة، والأوزاعي، وحماد بن سلمة، ومعتمر بن سُليمان، وطائفة سواهم.

وكان أحد الوعَّاظ البكَّائين، ضعَّفه الدَّارقطني[2]، وغيره.

وقال ابن مَعِين: هو خيرٌ من أبان بن أبي عياش.

وقال ابنُ عدي[3]: أرجو أنه لا بأس به.

قال سَلاَّم بن أبي مطيع، عن يزيد الرَّقاشي، قال: إذا نمتُ ثم استيقظتُ فنمت الثانية، فلا أنامَ الله عينيَّ.

وعن عبدالخالق بن موسى، قال: جَوَّعَ يزيد الرَّقاشي نفسَه لله ستين عامًا حتى ذَبُلَ جسمُه ونهك بدنُه، وكان يقول: غلبني بطني، ما أقدر على حيلة.

وذكر ابنُ السَّمَّاك عن أشعث أن يزيد الرَّقاشي صام ثلاثين أو أربعين سنة.

وعن هشام بن حَسَّان، قال: بكى يزيد الرَّقاشي حتى تساقطت أشفاره وأظلمت عيناه وتغيرت مجاري دموعه.

وليزيد مواعظ. وكان من كبار الخائفين.

قال سعيد بن عامر: عطَّش الرَّقاشي نفسَه أربعين سنة في حرِّ البصرة، ثم قال لأصحابه: تعالوا حتى نبكي على الماء البارد.

وقال أبو معاوية الضرير، عن أبي إسحاق الحُمَيْسي، قال: كان يزيد الرَّقاشي يقول في قصصه: ويحك يا يزيد من يترضَّى عنك ربَّك، ومن يصوم لك أو يصلي لك، ثم يقول: يا معشر من القبر بيته والموت موعده

---

(١) من تاريخ دمشق ٦٥/ ٤٦- ٥١، وتهذيب الكمال ٣٢/ ١٨- ٢٠

(٢) ضعفاؤه (٦٤٢).

(٣) الكامل ٧/ ٢٧١٣، وتمام قوله: «نرجو أنه لا بأس به برواية الثقات عنه من البصريين والكوفيين وغيرهم.

ألا تبكون! قال: فبكى حتى تساقطت أشفار عينيه[1].

٣٦٨- ع: يزيد بن أبي حبيب الفقيه، أبو رجاء الأزديُّ، مولاهم المصريُّ، أحد الأعلام وشيخ تلك الناحية.

وكان أسود حبشيًا. قال ابن لهيعة: ولد تقريبًا في سنة ثلاث وخمسين، سمعته يقول: كان أبي من أهل دنقلة، ونشأت بمصر وهم عَلَوِيَّة فقلبتهم عُثمانية.

قلت: روى عن عبدالله بن الحارث بن جَزْء، وأبي الطفيل، وإبراهيم ابن عبدالله بن حُنين، وسعيد بن أبي هند، وعِراك بن مالك، وعُلي بن رَباح، وخلق كثير، حتى إنَّه روى عن تلامذته. وعنه سعيد بن أبي أيوب، وحيوة بن شُرَيح، ويحيى بن أيوب، وابن إسحاق، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وطائفة.

قال أبو سعيد بن يونس: كان مفتي أهل مصر، وكان حليمًا عاقلاً، وهو أول من أظهر العلم والمسائلَ والحلالَ والحرامَ بمصر، وقبل ذلك كانوا يتحدَّثون في الترغيب والملاحم والفتن.

وقال الليث: هو عالمنا وسيدنا.

يقال: إنه ولد في إمرة معاوية.

وقال الليث: حدثنا عُبيدالله بن أبي جعفر ويزيد بن أبي حبيب، وهما جوهرتا البلاد: كانت البيعة إذا جاءت لخليفة كان أول من يُبايع عبيدالله، ثم يزيد، ثم النَّاس.

وقال ابن لهيعة: كان يزيد كأنه فحمة.

وقال ابن وَهْب: قيل لعمرو بن الحارث: أيهما كان أفضل يزيد بن أبي حبيب أو عُبيدالله بن أبي جعفر؟ قال: لو جُعلا في ميزان ما رجح هذا على هذا.

وقال ابن لهيعة: مرض يزيد بن أبي حبيب فعاده حَوْثرة بن سُهيل أمير مصر، فقال: يا أبا رجاء ما تقول في الصلاة في ثوب فيه دم البراغيث؟

---

(١) حلية الأولياء ٣/ ٥٠- ٥٤، وتهذيب الكمال ٣٢/ ٦٤- ٧٧.

فحوّل وجهه ولم يكلِّمه، فقام فنظر إليَّ يزيد، فقال: تقتل خلقًا كل يوم وتسألني عن دم البراغيث!

وقال الليث، عن يزيد بن أبي حبيب: سمع ابن جَزْء الزُّبيدي يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يبولنَّ أحدكم مُستَقْبِلَ القِبلة»[1].

وعن يزيد بن أبي حبيب، قال: لا أدع أخًا لي يغضب عليَّ مرتين، بل أنظر ما يكره فأدعه.

قال سعيد بن عفير: حدثنا أبو خالد المرادي، أن زياد بن عبدالعزيز ابن مروان أرسل إلى يزيد بن أبي حبيب؛ ائتني لأسألك عن شيء من العلم، قال: فأرسل إليه: بل أنت فائتني، فإن مجيئك إليَّ زين لك ومجيئي إليك شَيْن عليك.

قال ضِمَام بن إسماعيل: لما كثرت المسائل على يزيد بن أبي حبيب لزم بيته.

وروى ضِمام عن أبي قَبِيل وموسى بن وَرْدان والعلاء بن كثير؛ قالوا: يزيد أول من سنَّ العلم بمصر وكانوا إنما يتحدَّثون بالفتن والملاحم والترغيب، قال: وكان أحد الثلاثة الذين جعل عمر بن عبدالعزيز إليهم الفتيا بمصر.

قال ابن يونس: اسم أبيه سويد مولى شريك بن الطفيل العامري.

قال ابن لهيعة: مات يزيد سنة ثمان وعشرين ومئة[2].

٣٦٩- ع: يزيد بن حُميد، أبو التياح الضُّبَعيُّ البَصْريُّ، أحد العلماء الزُّهاد.

روى عن أنس، ومُطَرِّف بن عبدالله، وأبي عثمان النَّهْدي، وعبدالله بن الحارث بن نوفل، وجماعة. وعنه شعبة، والحمادان، وهمام بن يحيى، وعبدالوارث، وابن عُلَيَّة، وآخرون.

---

(١) حديث صحيح، أخرجه ابن ماجة (٣١٧). وانظر تخريجه في تعليقنا عليه هناك.

(٢) بيِّنٌ من نقولات المصنف أنه نقله من تاريخ ابن يونس، وهو مفقود، وينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ١٠٢- ١٠٧.

قال شعبة: رأيتُ أبا التياح وأبا جَمْرة وأبا نوفل يضبِّبون أسنانهم بالذهب.

قال جعفر بن سُليمان: دخلنا على أبي التياح نعوده، فقال: والله إن كان ينبغي للمسلم اليوم لما يرى من التهاون في الناس بأمر الله أن يزيده ذاك جدًّا واجتهادًا، ثم بكى.

وقال أبو التياح: كان الرجل منهم يتقرَّأ عشرين سنة ما يعلم به جيرانُه. يتقرَّأ أي يتعبَّد، والقراء في اصطلاح الصدر الأول هم العبَّاد، ومنه قول أنس في أهل بئر معونة يقال لهم القراء. وقال مسروق:

يا مَعْشَرَ القُرَّاء يا مِلْحَ البَلَدْ مَنْ يُصْلِحُ المِلْحَ إذا المِلْحُ فَسَد

قال أحمد بن حنبل[1]: أبو التياح ثبتٌ ثقةٌ ثقةٌ.

وقال أبو إياس: ما بالبصرة أحد أحبُّ أن ألقى الله بمثل عمله من أبي التياح.

تُوفي سنة ثمان وعشرين ومئة، وقيل: سنة ثلاثين[2].

٣٧٠- ع: يزيد بن رُومان المدنيُّ القارىء، أبو رَوْح.

أحد مشيخة نافع بن أبي نعيم في القراءة. قيل: توفي سنة تسع وعشرين ومئة، وقيل: سنة ثلاثين.

وقد مرَّت ترجمته في الطبقة الماضية[3].

٣٧١- د: يزيد بن أبي سُمَيَّة، أبو صَخْر الأيليُّ.

عن ابن عمر، وعن عمر بن عبدالعزيز. وعنه سعدان بن سالم وعبدالجبار بن عمر الأيليان، وهشام بن سعد.

وهو مُقِلٌّ.

قال الواقدي: كان يصلِّي الليل أجمع ويبكي[4].

---

(١) العلل برواية ابنه ١/ ٢١٥.

(٢) وجل ترجمته من تهذيب الكمال ٣٢/ ١٠٩- ١١٢.

(٣) الترجمة (٣٠١).

(٤) من تهذيب الكمال ٣٢/ ١٥١- ١٥٢.

٣٧٢- يزيد بن الطثرية، الشاعر المشهور، أحد فحول الشعراء، وهو يزيد بن سلمة بن سَمُرَة بن سلمة، ويُكْنَى أبا المكشوح.

استوفى أخباره ابن خَلِّكان في «تاريخه»[(١)]، وذكر[(٢)] أن صاحب «الأغاني» جمع له ديوانًا، وأنَّ أبا الحسن عبدالله الطوسي جمع له ديوانًا، وله شعر في أماكن من «الحماسة»، ونظمه في الذروة. وهو القائل:

وحنَّت قَلوصي بعد هذا صبابةً	فيـا روعـةً مـا راع قلبـي حنينهـا
فقلت لها: صبرًا فكلُّ قرينة	مفـارقـة، لا بـد يـومًـا، قـرينَهـا

ومن شعره قوله:

إذا نحن جئنا لم تَجَمَّلْ بزينة	حـذارَ الأعـادي وهـي بـادٍ جَمـالُهـا
ولا نبتديها بالسلام ولم نقل	لهم من تَوَقِّي شرهم: كيف حالُها

قتل يزيد بن الطثرية باليمامة سنة ست وعشرين ومئة.

الطثر: ضرب من اللبن[(٣)].

٣٧٣- يزيد بن عبدالله بن قُسَيط الليثيُّ المدنيُّ، أبو عبدالله.

أحد الثقات المُسْندين، وكان أعرج. روى عن أبي هريرة، وابن عمر، وعُبيد بن جُريج، وسعيد بن المسيِّب، وعروة، وطائفة. وعنه ابن أبي ذئب، وأبو صخر حُميد بن زياد، ومحمد بن إسحاق، ومالك، والليث، وآخرون.

قال ابن إسحاق: حدثني ابن قسيط وكان ثقةً فقيهًا يستعان به على الأعمال لأمانته وفقهه.

وقال أبو حاتم[(٤)]: ليس بقويٍّ.

---

(١) يعني وفيات الأعيان ٦/ ٣٦٧- ٣٧٥، ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة.

(٢) كذلك ٦/ ٣٦٨- ٣٦٩.

(٣) وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٣٧٥: «والطثر الخصب وكثرة اللبن... ويقال: إنَّ أُمه كانت مولعة بإخراج زبد اللبن، فسمت الطثرية، وطثرة اللبن زبدته، والله أعلم».

(٤) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١١٥٢.

وقيل: سئل مالك أن يحدث بحديث ابن قسيط في القِصاص فامتنع، وقال: ليس رَجُله عندنا هناك.

ووثَّقه أرباب الصحاح.

مات سنة اثنتين وعشرين ومئة[1].

٣٧٤- د ن ق: يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الهَمْدانيُّ الدمشقيُّ الفقيه، قاضي دمشق.

عن واثلة بن الأسقع، وأنس بن مالك، وجُبير بن نُفير، وسعيد بن المسيِّب، وخالد بن مَعْدان. وروايته عن أبي أيوب الأنصاري مُرْسلة. وعنه ابنه خالد، وعبدالله بن العلاء بن زَبْر، والأوزاعي، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وسعيد بن عبدالعزيز، وسعيد بن بَشير.

وثقه أبو حاتم[2]، وغيره.

قال سعيد بن عبدالعزيز: لم يكن عندنا أعلم بالقضاء من يزيد بن أبي مالك لا مكحول ولا غيره. وقد بعثه عمر بن عبدالعزيز إلى بني نُمير يفقِّههم ويقرئهم.

توفي يزيد هذا سنة ثلاثين ومئة وكان مولده في سنة ستين[3].

٣٧٥- يزيد بن القعقاع، أبو جعفر المدنيُّ، مقرىء المدينة، ومنهم من يسمِّيه فيروز.

وكان عابدًا صوَّامًا قوَّامًا مجوِّدًا لكتاب الله، وله قراءة محفوظة فهو أحد العشرة الأعلام.

أقرأ الناسَ دهرًا طويلاً، وقد قرأ القرآن على مولاه عبدالله بن عياش ابن أبي ربيعة المخزومي، وعلى أبي هريرة، وابن عباس. ويقال: إنه صلَّى بابن عمر، وإنَّه أقرأ الناسَ من قبل وقعة الحَرَّة، وكانت في سنة ثلاث وستين.

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٢/ ١٧٧- ١٨٠، والجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١١٥٢.
(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١١٦٥.
(٣) من تهذيب الكمال ٣٢/ ١٨٩- ١٩٣، وينظر تاريخ دمشق ٦٥/ ٢٨٠- ٢٩٤.

وروى الحديث عن أبي هريرة، وابن عباس. قرأ عليه نافع، وعيسى ابن وَرْدان، وحدَّث عنه مالك في غير «الموطأ»، وعبدالعزيز الدراوردي، وابن أبي حازم.

وكان مقدَّمًا في زمانه على عبدالرحمن الأعرج.

وثَّقه ابنُ معين[1]، والنَّسائي.

وكان مع عبادته وتبتُّله مفتيًا مجتهدًا كبيرَ القدر، ولم يُخَرِّجوا له شيئًا في الكتب.

وقد بسَطْتُ ترجمته في كتاب «طبقات القراء»[2].

قيل: توفي سنة ثمان وعشرين ومئة، وقيل: سنة ثلاثين.

وقال خليفة[3]: مات سنة اثنتين وثلاثين.

وقيل: سنة ثلاث وثلاثين.

وقال محمد بن المثنى: سنة سبع وعشرين ومئة[4].

٣٧٦- يزيد بن الوليد بن عبدالملك بن مروان، أبو خالد الأمويُّ الدمشقيُّ الملقَّب بالناقص لكونه نقص الجند من أعطياتهم.

توثَّب على الخلافة وتم له ذاك وقتلَ ابنَ عَمِّه الوليد كما ذكرنا[5]. وتملَّك أولاً دمشق وذلك في جمادى الآخرة.

حكى سُليمان بن أبي شيخ، أنَّ قتيبة بن مُسلم ظفر بما وراء النهر بابنتي فيروز بن يَزْدَجرد، فبعث بهما إلى الحجاج، فبعث الحجاج بإحداهما، وهي شاهفرند إلى الوليد، فأولدها يزيد بن الوليد. وفيروز هذا هو ابن بنت شيروية ابن كسرى، وأم شيروية ابنة خاقان ملك الترك، وأمها، أعني أم فيروز، هي بنت قيصر عظيم الروم، فلذلك يقول يزيد ويفتخر:

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٩٩.

(٢) معرفة القراء ١/ ٧٢- ٧٦.

(٣) تاريخه ٤٠٥.

(٤) من تاريخ دمشق ٦٥/ ٣٤٧- ٣٦١، وينظر تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٠٠- ٢٠٢.

(٥) يعني في ترجمة الوليد (٣٥٦) من هذه الطبقة.

أنا ابن كسرى وأبي فمروان وقيصـر جـدِّي وجـدِّي خـاقـان

قال خليفة[1]: حدثني إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، أنَّ يزيد بن الوليد قام خطيبًا عند قتل الوليد بن يزيد، فقال: أما بعد، إنِّي والله ما خرجتُ أشِرًا ولا بَطِرًا ولا حرصًا على الدُّنيا، ولا رغبة في المُلْك، وإني لظَلوم لنفسي إن لم يرحمني ربي، ولكن خرجت غَضبًا لله ولدينه، وداعيًا إلى كتابه وسنَّة نبيِّه حين دَرَسَتْ معالم الهُدَى وطفىء نور أهل التقوى، وظهر الجبار المستحلُّ للحُرْمة والراكب البدعة، فلما رأيتُ ذلك أشفقتُ إن غشيتكم ظُلْمة لا تقلع عنكم على كثرةٍ من ذنوبكم وقسوةٍ من قلوبكم، وأشفقتُ أن يدعو كثيرًا من النَّاس إلى ما هو عليه فيجيبه، فاستخرتُ الله في أمري ودعوت من أجابني من أهلي وأهل ولايتي، فأراحَ الله منه البلاد والعباد ولاية من الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله. أيها النَّاس إنَّ لكم عندي إنْ وليتُ أموركم أن لا أضع لبنة على لبنة ولا حجرًا على حَجَر، ولا أنقلِ مالاً من بلد حتى أسدَّ ثغره وأقسم بين مسالحه ما يقوون به، فإن فَضلَ فَضْل رددته إلى البلد الذي يليه حتى تستقيم العيشة وتكون فيه سواء، فإن أردتم بيعتي على الذي بذلتُ لكم فأنا لكم، وإن ملتُ فلا بيعة لي عليكم، وإن رأيتم أحدًا أقوى مني عليها فأردتم بيعته فأنا أول من يبايع ويدخل في طاعته، وأستغفر الله لي ولكم.

قال الوليد بن مسلم: حدثنا عثمان بن أبي العاتكة، قال: أول من خرج بالسلاح في العيد يزيد بن الوليد، خرج يومئذ بين صَفَّين من الخَيْل عليهم السلاح من باب الحصن إلى المُصَلَّى.

وعن أبي عثمان الليثي، قال: قال يزيد الناقص: يا بني أميَّة إياكم والغناء، فإنَّه يُنقص الحياء، ويزيد في الشهوة، ويهدم المروءة، وإنه لينوب عن الخَمْر، ويفعل ما يفعل المُسْكر، فإن كنتم لا بد فاعلين فجَنِّبوه النساء، فإن الغناء داعية الزنا.

وقال ابن عبدالحكم: سمعتُ الشافعيَّ، يقول: لما ولي يزيد بن

---

(١) تاريخه ٣٦٥.

الوليد دعا إلى الناس إلى القَدر وحَمَلَهُم عليه وقرَّب غَيْلان، أو قال: أصحاب غيلان.

قلت: كان غيلان قد صلبه هشام قبل هذا الوقت بمدة: ولَم يُمتَّع يزيد بالخِلافة ومات في سابع ذي الحجة من سنة ست وعشرين فكانت خلافته ستة أشهر ناقصة.

وقيل: مات بعد عيد الأضحى.

قال الهيثم بن عديٍّ: عاش ستًا وأربعين سنة.

وقال المدائني: عاش خمسًا وثلاثين سنة.

وقيل: كان أسمر نحيفًا حسن الوجه، ودفن بين الجابية وباب الصغير.

ويقال: مات بالطاعون، وصَلَّي عليه أخوه إبراهيم الذي استُخْلِف.

٣٧٧- ع: يزيد الرِّشك الضُّبَعيُّ، مولاهم، والرِّشكُ هو القَسَّام بلغة أهل البصرة.

روى عن مُطَرِّف بن الشِّخِّير، وسعيد بن المسيَّب، ومُعاذة العدوية. وعنه شعبة، ومَعْمَر، وحماد بن زيد، وابن عُلَيَّة.

قال عباس الدوري[1]، عن ابن معين: كان يزيد بن مطرف يسرِّح لحيته فخرج منها عقرب فلُقِّب بالرِّشك.

وقال غيره: كان ثقة صالحًا خيِّرًا وكان يقسم الدُّور والأملاك.

غُنْدَر والنَّاس عن شعبة عن يزيد الرِّشك، قال: سمعت مُعاذة تقول: سألت عائشة: هل كان رسول الله ﷺ يصلِّي الضُّحى؟ قالت: أربعًا ويزيد ما شاء الله[2].

قال أحمد بن زهير: سمعت ابنَ مَعِين، يقول: يزيد الرِّشك ليس به بأس.

---

(١) لم أقف عليه في تاريخه.

(٢) حديث صحيح، ورواية يزيد الرشك أخرجها أحمد ٦/ ١٢٣ و١٧٢، ومسلم ٢/ ١٥٧، وابن ماجة (١٣٨١). والترمذي في الشمائل (٢٨٨)، وانظر طرقه الأخرى في المسند الجامع ١٩/ الحديث ١٦٠٣٤، وتعليقنا على ابن ماجة.

وقال المثنى بن سعيد الضبعي: بعث الحجاج يزيد الرِّشك إلى البصرة فوجد طولها فرسخين وعرضها خمس دوانيق.

قلت: يعني فرسخًا إلا سدسًا.

قيل: إنه توفي سنة ثلاثين ومئة[1].

٣٧٨- م ت ن ق: يعقوب بن عبدالله بن الأشجِّ، أبو يوسف.

روى عن أبي أمامة بن سهل، وسعيد بن المسيِّب، وكُريب، وأبي صالح السَّمَّان. وعنه يزيد بن أبي حبيب مع تقدُّمه، وابن عَجْلان، وابن إسحاق، والليث بن سعد، وآخرون.

وكان صدوقًا.

قال ابن سعد[2]: قتل في البحر شهيدًا سنة اثنتين وعشرين ومئة[3].

٣٧٩- د ن ق: يعقوب بن عُتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شَرِيق الثقفيُّ المدنيُّ.

عن عروة بن الزُّبير، وسُليمان بن يسار، وعمر بن عبدالعزيز، وعِكْرمة، والزُّهري. وعنه ابنه محمد، ومحمد بن إسحاق، وعبدالعزيز الماجشون، وإبراهيم بن سعد، وآخرون.

وثَّقه ابن سعد[4].

وكان فقيهًا ورعًا عارفًا بالسيرة.

مات سنة ثمان وعشرين ومئة[5].

٣٨٠- سوى ت: يعلى بن حكيم الثقفيُّ، مولاهم، المكيُّ، نزيلُ البصرة وصديق أيوب السختياني.

روى عن سعيد بن جبير، وسُليمان بن يسار، وعِكْرمة. وعنه أيوب، ويحيى بن أبي كثير، وابن جريج، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وحماد بن زيد.

---

(١) جل ترجمته من تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٨٠- ٢٨٣.

(٢) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٣٠٩.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٤١- ٣٤٤.

(٤) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٢١٧.

(٥) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٥٠-٣٥٣.

وثَّقه أحمد[1]، وغيرُه.

٣٨١- يوسف بن عُمر الثقفيُّ الأمير.

ولي اليمن لهشام، ثم نقله إلى إمرة العراقين، فأقرَّه الوليد وأضاف إليه إمرة خراسان، وكان مهيبًا جبَّارًا ظلومًا.

ذكر المدائني أنَّ سماط يوسف بالعراق كان كل يوم خمس مئة مائدة، وكانت مائدته وأقصى الموائد سواء، يتعمَّد ذلك وينوِّعه.

وروينا أنه ضرب وَهْب بن مُنَبِّه في إمارته على اليمن حتى هلك تحت الضرب ولما قُتل الوليد عزل يوسف ثم قتل.

قال ابن عساكر: لما هلك الحَجَّاج أخذوا يوسف بن عمر في آل الحجاج ليُعذَّب ويُطلب منه المال، فقال: أخرجوني أسأل فدُفعَ إلى الحارث الجهضمي وكان مغفلاً فانتهى إلى دار لها بابان، فقال له يوسف: دعني أدخل إلى عمتي أسألها فأذن له فدخل وهرب، وذلك في خلافة سُليمان بن عبدالملك.

وقال خليفة[2]: وَلِيَ يوسف اليمن في سنة ست ومئة فلم يزل عليها حتى كتب إليه بولايته على العراق فاستخلف ابنه الصَّلْت وسار.

قال الليث: في سنة عشرين ومئة نُزِع خالد القَسْري عن العراق وأُمِّر يوسف بن عُمر.

وروى بشر بن عمر عن أبيه، قال: ازدحم الناس عشية في دار يوسف على الطعام فدفع رجلٌ من الجند رجلاً بقائم سيفه فرآه يوسف فدعا به فضربه مئتين، وقال: يا ابن اللخناء أتدفع الناس عن طَعَامي؟

وحكى عمر بن شبة أن يوسف بن عُمر وزن درهمًا فنقص حبة فكتب إلى دُور الضَّرْب بالعراق فضرب أهلَها فأُحْصِيَ في تلك الحبة مئة ألف سوط ضربها.

وقيل: كان يُضرب المثل بحُمْقه وتيهه حتى كانوا يقولون: أحمق من أحمق ثقيف، فمن ذلك أنَّ حجَّامًا أراد أن يحجمَهُ فارتعد، فقال لحاجبه:

---

(١) العلل برواية ابنه ٢/ ٣٤. والترجمة من تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٨٣- ٣٨٤.

(٢) تاريخه ٣٥٧.

قل لهذا البائس لا تخف، وما رضي أن يقول له بنفسه.

ولما استخلف الوليد الفاسق هَمَّ بعزل يوسف وبتولية ابن عمه عبدالملك ابن محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي، وكان عبدالملك ووالدة الوليد ابني عم فسار يوسف إلى الوليد وقَدَّم له أموالاً عظيمة وتُحفًا، وكان خالد القَسْري مسجونًا في سجن الوليد فقرر مع أبان النَّمري أن يشتري خالدًا القَسْري بأربعين ألف ألف درهم فقال الوليد ليوسف: ارجع إلى عمِّك، فقال أبان للوليد: أعطني خالدًا وأدفع إليك أربعين ألف ألف، قال: ومن يضمن هذا المال عنك؟ قال يوسف بن عمر: أنا، فدفعه إليه فحمله في محمل بغير وطاء وقدم به إلى العراق فأهلكه تحت العَذَاب والمصادرة وطلب منه ألوفًا لاتُحْصَى. ثم اقتص من يوسف يزيد بن خالد بأبيه وقتله ثم قتل يزيد بن خالد حين تملَّك مروان الحمار.

قال وَهْب بـن جرير: حدثنا حيان بن زهير، قال حدثنا أبو الصَّيْداء صالح بن طريف، قال: لما قدم يوسف بن عمر العراق أتانا خبره بخراسان، قال: فبكى أبو الصيداء، وقال: هذا الخبيث شهدته ضرب وَهْب ابن مُنَبِّه حتى قتله.

وقال محمد بن جرير[1]: يقال: إن يزيد بن الوليد لما وَلِيَ، قال: بلغني أن هذا الفاسق يوسف بن عمر قد صار إلى البَلْقاء فاطلبوه، قال: فلم يوجد، فتهدَّدوا ابنه، فقال: أنا أدلكم عليه، إنه انطلق إلى مزرعة له، فسار إليه خمسون فارسًا، فإذا به انملس واختفى، فإذا نسوة ألقين عليه قطيفة وجلسن على حواشيها، فجرُّوا برجله فأتوا به، وكان عظيم اللحية فأخذَ حرسيٌّ بلحيته فهزَّها ونتفَ منها، وكان قصيرًا فأُدخل على يزيد فقبض يوسف على لحيته، وإنها لتجوز سُرَّته، وجعل يقول: يا أمير المؤمنين نتف والله لحيتي، فسجنه في الخَضْراء، فدخل عليه محمد بن راشد، فقال: أما تخاف أن يطلُعَ عليك بعضُ من قد وترت فيُلقي عليك حَجَرًا؟ قال: والله ما فطنتُ لهذا، فنشدتُك الله لتكلمتَ في تحويلي. قال: فأخبرت يزيد، فقال: ما غاب عنك من حمقه أكثر وما حبسته إلا لأوجِّه به إلى العراق فيقام

---

(١) تاريخه ٧/ ٢٧٤- ٢٧٥.

للناس، وتؤخذ المظالم من ماله ودمه.

قال ابنُ جرير[1]: فحدثني أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: حدثنا عبدالوهاب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو هاشم، قال: أرسل يزيد بن خالد القَسْري مولىً لأبيه يُكْنَى أبا الأسد في عدةٍ من أصحابه، فدخل السجن، فأخرج يوسف بن عمر فضرب عنقه وذلك في سنة سبع وعشرين ومئة.

وكذا أرَّخ خليفة، وقال: وله نيِّف وستون سنة. وزاد ابن خَلِّكان[2]، وغيرُه: إنَّهم رموا جثته فشدَّ[3] الصبيان في رجله حَبْلاً وجرُّوه في شوارع دمشق، وكان دميمًا فمرَّت امرأة، فقالت: ما فعل هذا الصبي المسكين حتى قُتل؟

٣٨٢- م ن ق: يونس بن يوسف بن حِماس الليثيُّ المدنيُّ.

عن ابن المسيِّب، وسُليمان بن يسار. وعنه ابن جُريج، ومالك، والدراوردي.

وثَّقه النَّسائي.

وكان من الأولياء؛ يقال: إنه نظر إلى امرأة فدعا على بصره فعُمي، ثم احتاج إلى خلافه فدعا فأبصر[4].

٣٨٣- د: أبو الأعْيَس الخَوْلانيُّ الحمصيُّ، اسمه عبدالرحمن بن سَلْمان[5].

عن خالد بن يزيد بن معاوية، وعمر بن عبدالعزيز. وعنه ابن زَبْر، والأوزاعي، ومعاوية بن صالح، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

وما علمت فيه جَرْحًا[6].

●- أبو بشر، هو جعفر بن إياس. مَرَّ[7].

---

(١) تاريخه ٧/ ٢٧٤ و٣٠٢.

(٢) تاريخه ٣٧٣.

(٣) وفيات الأعيان ٧/ ١١١-١١٢.

(٤) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٦٠- ٥٦١.

(٥) في د: «سليمان»، محرف، وما هنا يعضده ما في تاريخ دمشق وتهذيب الكمال.

(٦) وترجمته من تاريخ دمشق ٣٤/ ٣٩١-٣٩٤، وينظر تهذيب الكمال ١٧/ ١٥٠- ١٥٢.

(٧) الترجمة (٤٤) من هذه الطبقة.

٣٨٤- أبو بِشر الدِّمشقيُّ المؤذن.

عن عمر بن عبدالعزيز، ومكحول. وعنه سعيد بن عبدالعزيز، ومعاوية بن صالح.

مات سنة ثلاثين ومئة[١].

٣٨٥- سوى د: أبو بكر بن عُمر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر العُمريُّ.

عن نافع، وسالم، وسعيد بن يسار، وغيرهم. وعنه مالك، وإبراهيم ابن طَهْمان، وإبراهيم بن أبي يحيى.

له في الكتب حديث الوتر على البعير[٢].

٣٨٦- ٤: أبو بَلْج الفَزاريُّ الواسطيُّ، يحيى بن سُليم على الصحيح.

عن عَمْرو بن ميمون، ومحمد بن حاطب الجُمحي، وأبي الحكم العَنَزي. وعنه شُعبة، وزائدة، وأبو عَوَانة، وهشيم.

وثَّقه ابن مَعِين، وغيره.

وقال البُخاري: فيه نظر[٣].

٣٨٧- ن: أبو جَعفر الفرَّاء الكوفيُّ، سَلْمان.

عن عبدالله بن شداد، وأبي عبدالرحمن السُّلمي. وعنه ابناه؛ عبدالحميد وإسحاق، وشعبة، وإسرائيل.

وثَّقه أبو داود[٤].

●- أبو جَمْرة نصر بن عمران. تقدم[٥].

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٣/ ٧٦- ٧٧.

(٢) أخرجه البخاري ٢/ ٣١، ومسلم ٢/ ١٤٩، والترمذي (٤٧٢)، وابن ماجة (١٢٠٠)، والنسائي ٣/ ٢٣٢، وفي الكبرى (١٣٩٥) من طريق أبي بكر بن عمر بن عبدالرحمن عن سعيد بن يسار عن ابن عمر، به مرفوعًا.

والترجمة من تهذيب الكمال ٣٣/ ١٢٦- ١٢٩.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٣/ ١٦٢- ١٦٣.

(٤) من تهذيب الكمال ٣٣/ ١٩٧- ٢٠٠.

(٥) تقدم ترجمته برقم (٣٣٩) من هذه الطبقة.

● - **أبو حَمْزة القصاب، ميمون**[1].

● - **أبو حَصِين، عثمان بن عاصم. مَرَّ**[2].

● - **أبو الرِّجال، محمد بن عبدالرحمن. مَرَّ**[3].

٣٨٨- م د ن ق: أبو الزَّاهرية، اسمه حُدَير بن كُرَيب.

سمع جُبير بن نُفير، وأبا عِنَبة الخَوْلاني، وكثير بن مُرة، وأبا ثعلبة الخُشني. وأرسل عن أبي الدرداء، وغيره. وعنه ابنه حُميد، وأبو مهدي سعيد بن سنان، ومعاوية بن صالح.

وثَّقه جماعة.

وقال أبو حاتم[4]: لا بأس به.

قال خليفة[5]، وابنُ سعد[6]، والبلاذري: مات سنة تسع وعشرين ومئة.

وقال ابن مَعِين والمدائني: توفي في خلافة عمر بن عبدالعزيز.

وقال أبو عُبيد: سنة مئة.

قلت: هذا أشبه[7].

٣٨٩- ع: أبو الزِّناد، هو عبدالله بن ذَكْوان.

يأتي في الطبقة المقبلة[8] لاختلافهم في موته. والأصح موته في سابع عشر رمضان سنة ثلاثين ومئة؛ ضبطَهُ الواقدي.

٣٩٠- أبو العاج السُّلميُّ، يقال له: كثير.

وَلِي البَصْرة من قبل يوسف بن عُمر.

---

(١) تأتي ترجمته في الطبقة الآتية برقم (٣٤٠).

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٢٢٤) من هذه الطبقة.

(٣) كذلك (٢٩٥).

(٤) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٣١٣.

(٥) طبقاته (٣١١)، وفي المطبوع منه: «سنة سبع وعشرين ومئة».

(٦) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٥٠.

(٧) ولذلك ترجمه في الكنى من الطبقة العاشرة، الترجمة (٢٥٣).

(٨) الترجمة (١٣٥).

قال أبو عاصم النَّبيل: قيل: أُتي أبو العاجِ برجل مأبون، فقال: أتريدون أن أوكل به من يحفظ دبره! لقد جعلتمونا إذًا في عناء، أطلقوه.

٣٩١- م د ت ن: أبو عصام.

عن أنس ثلاثة أحاديث. وعنه هشام الدَّستوائي، وشعبة، وعبدالوارث. وهو صدوق[١].

●- أبو عِمْران الجَوْنيُّ، عبدالملك[٢].

●- أبو عُمر البزار، دينار. مَرَّ[٣].

٣٩٢- د: أبو العَنْبس العَدَويُّ، الحارث بن عُبيد، وهو جد يونس بن بُكَيْر لأمِّه.

عن الأغرِّ أبي مسلم، والقاسم بن محمد، وجماعة. وعنه مِسْعَر، وشعبة، وأبو عوانة، وآخرون[٤].

صدوقٌ كوفيٌّ.

٣٩٣- د ن: أبو العَنْبس الكوفيُّ، عبدالله بن مروان.

عن أبي الشعثاء. وعنه مِسْعَر، وشعبة.

صدوق[٥].

٣٩٤- د ت ق: أبو غالب البَصْريُّ، حَزَوَّر على الصحيح.

عن أبي أمامة، وأُمِّ الدرداء. وعنه الحُسين بن واقد، وحجاج بن دينار، وحَمَّاد بن سلمة، وابن عُيينة، وعدة.

وثَّقه الدَّارقُطني[٦]، وضعفه النَّسائي[٧]، وغيره.

٣٩٥- م دت ق: أبو فَزَارة العَبْسيُّ الكوفيُّ، راشد بن كَيْسان.

---

(١) استفاده مع الترجمة من جماع ترجمته في تهذيب الكمال ٣٤/ ٨٧- ٨٩.

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٢١٤) من هذه الطبقة.

(٣) برقم (٩٣).

(٤) من تهذيب الكمال ٣٤/ ١٤٥- ١٤٦.

(٥) ينظر تهذيب الكمال ٣٣/ ١٤٦- ١٤٨.

(٦) سؤالات البرقاني، الورقة ٣. وفيه أنه سأله مرة، فقال: «لا يعتبر به».

(٧) ضعفاؤه (٦٩٦). والترجمة من تهذيب الكمال ٣٤/ ١٧٠- ١٧٢.

عن أنس، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وسعيد بن جُبير، ويزيد بن الأصم، وأبي زيد مولى عَمْرو بن حُريث. وعنه جرير بن حازم، والثوري، وإسرائيل، وشريك، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: صالح.

وقال الدَّارقُطني: ثقةٌ كيِّس[2].

٣٩٦- ت ن: أبو قَبِيل المعافريُّ المِصْريُّ، اسمه حيُّ بن هانىء ابن ناصر.

قَدِمَ من اليمن فسكن مصر زمن معاوية. وروى عن عُقبة بن عامر، وعبدالله بن عَمْرو بن العاص، وشُفَي بن ماتع. وعنه يحيى بن أيوب، والليث، وبَكْر بن مُضر، وضِمام بن إسماعيل، وآخرون.

وثَّقه أحمد.

وروى ضِمَام، عنه، قال: كنتُ باليمن، فجاءنا قتل عثمان فخفنا على أنفسنا وقلنا: نُقْتَل الساعة، فصعدنا الجبلَ، فكنت أول من صعد من أهل قريتي.

قال ضِمَام: كان أبو قَبِيل يقول: إن من إجلال الله أن يُعَظِّم ذو الشيبة في الإسلام.

وقيل: اسم أبي قَبِيل حُيَيٌّ، مصغَّرًا[3].

قال أبو سعيد بن يونُس: توفي سنة ثمان وعشرين ومئة[4].

قلتُ: وقع لنا من عواليه.

٣٩٧- م٤: أبو كثير السُّحَيميُّ اليماميُّ الأعمى، اسمه يزيد.

عن أبيه عن أبي ذر، وروى عن أبي هريرة أحاديث. وعنه ابنه زُفر، ويحيى بن أبي كثير، والأوزاعي، وعِكْرمة بن عمار، وأيوب بن عُتبة.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢١٩٢.

(٢) من تهذيب الكمال ٩/ ١٣- ١٦.

(٣) قال المزي في التهذيب ٧/ ٤٩٠: «وهو المشهور».

(٤) صنيعه يدل على أنه استفاد الترجمة أو جُلَّها من تاريخ ابن يونس، وينظر تهذيب الكمال ٧/ ٤٩٠- ٤٩٣.

وثَّقه أبو حاتم[1].

٣٩٨- أبو المحجل، رُديني بن مرة، وقيل: ابن خالد.

عن سُليمان بن بُريدة، ومعفس بن عِمران[2]، وعَلْقمة بن مرثد. وعنه الثوري، وشريك.

وثَّقه ابن مَعين[3].

٣٩٩- د ن ق: أبو المقدام الكوفيُّ، ثابت بن هُرمز الحَدَّاد.

عن عدي بن دينار، وأبي وائل، وسعيد بن المسيِّب. وعنه ابنه عَمْرو، وسُفيان، وشعبة، وشريك.

وثَّقه ابن معين.

له في السُّنن حديث[4].

●- أبو المكشوح، هو يزيد بن الطثرية من فحول الشعراء، مَرَّ[5].

٤٠٠- م د ت ن: أبو نعامة السعديُّ البصريُّ، عبد ربِّه.

وثَّقوه.

روى عن مطرف بن الشخير، وعبدالله بن الصَّامت، وأبي عثمان النهدي. وعنه شعبة، وحماد بن سلمة، ومَرْحوم العطار، وآخرون[6].

٤٠١- ع: أبو هاشم الرُّمانيُّ الواسطيُّ، يحيى بن دينار، ويقال: يحيى بن نافع.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١١٦٤. والترجمة من تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٢١- ٢٢٢.

(٢) في د: «مقعبين» محرف، وما أثبتناه هو الصواب، وينظر الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٩٨١، وثقات ابن حبان ٧/ ٥٢٧.

(٣) من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٣٣٠.

(٤) هو ما رواه عن عدي بن دينار عن أم قيس بنت محصن، قالت: سألت رسول الله ﷺ عن دم الحيض يصيب الثوب، قال: «اغسليه بالماء والسدر، وحكيه ولو بضلع». أخرجه أبو داود (٣٦٣)، وابن ماجة (٦٢٨)، والنسائي ١/ ١٥٤ و١٩٥. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة.
والترجمة من تهذيب الكمال ٤/ ٣٨٠- ٣٨١.

(٥) الترجمة (٣٧٢) من هذه الطبقة.

(٦) من تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٤٩.

كان ينزل قصر الرُّمان بواسط فنسب إليه.

عن أبي العالية، وسعيد بن جُبير، وأبي وائل، وأبي عمر زاذان، وطائفة. وعنه سفيان، وشعبة، والحمادان، وهُشيم، وخلف بن خليفة، وآخرون.

وثّقه أحمد، وغيرُه. وكان من أئمة العلم[1].

٤٠٢- أبو الهَيثم المُراديُّ الكوفيُّ، صاحب القَصَب، قيل: اسمه عمار.

عن سعيد بن المُسَيِّب، وإبراهيم النَّخَعي، وإبراهيم التيمي. وعنه الثوري، وإسرائيل، والحسن بن صالح بن حَيٍّ.

قال أبو حاتم[2]: لا بأس به[3].

٤٠٣- أبو الوازع الكوفيُّ، هو زهير بن مالك النهديُّ.

عن ابن عمر، وعاصم بن ضَمْرة. وعنه الثوري، وأبو حمزة محمد بن ميمون السكري، وإسرائيل، وشريك.

قال أحمد بن حنبل: كانت عنده غَفْلَةٌ شديدةٌ، وهو صالحُ الحديث[4].

٤٠٤- م ت ق: أبو الوازع الراسبيُّ البَصْريُّ، جابر بن عَمْرو.

عن أبي بَرْزة الأسلمي، وعبدالله بن مُغَفَّل. وعنه أبان بن صَمْعَة، وشدَّاد أبو طلحة الراسبي، ومهدي بن ميمون، وأبو هلال محمد بن سُليم، وأبو بكر بن شعيب بن الحَبْحاب.

وثّقه ابنُ مَعِين، وغيره[5].

٤٠٥- د ن: أبو وجْزة السَّعْديُّ، يزيد بن عُبيد المدنيُّ.

عن عمر بن أبي سَلَمة المخزومي. وعنه هشام بن عُروة، وابن إسحاق، وسُليمان بن بلال.

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٦٢- ٣٦٣.
(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢١٧٧.
(٣) من تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٨٤- ٣٨٥.
(٤) من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٦٦٦.
(٥) من تهذيب الكمال ٤/ ٤٥٦- ٤٥٧.

وكان من أعيان شعراء بني سعد بن بكر، وهو صدوق.
قال غيرُ واحد: توفي سنة ثلاثين ومئة[1].

٤٠٦- د ت ق: أبو يحيى القتَّات الكوفيُّ.

في اسمه أقوال: يزيد، وعبدالرحمن، ومسلم، وعِمْران، والأصح زاذان. روى عن مجاهد، وعطاء. وعنه الثوري، وإسرائيل، وأبو بكر بن عياش، وغيرهم.
ضعَّفه ابنُ مَعِين[2]، وغيره.

٤٠٧- ع: أبو يَعْفُور العبديُّ الكوفيُّ واقد، وقيل: وَقْدان[3].

عن ابن عمر، وابن أبي أوفى، وأنس، ومُصعب بن سعد. وعنه شعبة، وإسرائيل، والسفيانان، وأبو الأحوص، وابنه يونس.
وثَّقوه[4].

● - وأبو يعفور الكوفيُّ، آخر أصغر من هذا في طبقة الأعمش[5].

٤٠٨- م د ت: أبو يونس، مولى أبي هريرة، اسمه سُليم بن جُبير.

عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وأبي أُسيد الساعدي.
وكان أبوه مكاتبًا لأبِي هريرة، فعجز فردَّه أبو هريرة إلى الرِّقِّ، ثم قدم أبو هريرة مصر على مَسْلمة بن مُخَلَّد ومعه جُبير وابنه أبو يونس، فسأله مسلمة أن يعتقهما ففعل فأقاما بمصر.
قال محمد بن رُمْح: تزوج أبي ببنت أبي يونس وورث منها.
توفي أبو يونس سنة ثلاث وعشرين كما مرَّ في اسمه[6].

تمت الطبقة ولله الحمد

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٠١- ٢٠٥.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٧٣١، وفيه: «في حديثه ضعف»، وقال ابن محرز عن ابن معين: «لم يكن به بأس، ثقة». (سؤالاته، الترجمة ٤١٨)، وقال ابن طهمان عن ابن معين: «ليس به بأس». (سؤالاته، الترجمة ٢٢٩).
والترجمة من تهذيب الكمال ٣٤/ ٤٠١- ٤٠٣.
(٣) ذكر المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٦٠ أن وقدان أشهر.
(٤) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٥٩- ٤٦١.
(٥) تأتي ترجمته في الطبقة الخامسة عشرة، الترجمة (٥١٣).
(٦) الترجمة (١٤١).

الطبقة الرابعة عشرة

١٣١ - ١٤٠ هـ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(الحوادث)

حوادث سَنة إحدى وثلاثين ومئة

ذكر من توفي فيها مجملاً:

إبراهيم بن ميمون الصائغ المَرْوزي، إسحاق بن سُويد العَدَوي البَصْري، إسماعيل بن عُبيدالله بن أبي المهاجر، أيوب السَّخْتياني عالم البصرة، تَوْبَة العَنْبري البَصْري ثقة، الرُّكين بن الرَّبيع بن عَمِيلة، الزُّبير بن عَدِيٍّ الهَمداني الكوفي، سُمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن، أبو الزِّناد عبدالله بن ذَكْوان، عبدالله بن أبي نَجيح المكي، عبدالرحمن بن القاسم بن محمد في قول خَلِيفة[1]، عُبيدالله بن المغيرة السَّبَئي، علي بن الحكم البُناني البَصْري، علي ابن زيد بن جُدعان التَّيْمي، فَرْقَد السَّبخي أحد العُباد، محمد ابن جُحادة الكوفي، منصور بن زاذان على الصَّحيح، نصر بن سيار الأمير، هَمَّام بن مُنبه وقيل: بعدها، واصل بن عطاء المُعتزلي، يزيد بن أبي مُسلم الأزدي ثم النَّحوي، من نحو الأزد.

وفيها توجه قَحْطبة بن شَبيب بعد قتل نُباتة من جُرجان فجهز ابن هُبيرة جيشًا عظيمًا فنزل بعضهم بهَمَذان وبعضهم بماه وبغيرها، وعليهم ولده داود ابن يزيد بن عمر بن هُبيرة وعامر بن ضُبارة، فالتقوا بنواحي أصبهان في رَجَب، فقُتل في المصافِّ عامر وانهزم داود وجيشه.

فذكر محمد بن جرير[2]، أنَّ عامر بن ضُبارة كان في مئة ألف، وكان قَحْطبة في عشرين ألفًا، قال: فأمر قحطبة بمصحف فرُفع على رُمح ثم نادى: يا أهل الشام، إنا ندعوكم إلى ما في هذا المصحف، فشتموه، فحمل عليهم فلم يطل القتال حتى انهزموا، ثم نزل قحطبة وابنه الحسن على

---

(١) تاريخه ٣٩٨.

(٢) تاريخه ٧/ ٤٠٦ فما بعدها.

باب نهاوند وغنم جيشُه ما لا يوصف وأثخنوا في الشاميين. قال حفص بن شبيب: فحدثني من كان مع قَحْطبة، قال: ما رأيتُ عسكرًا قط جمع ما جمع أهل الشام بأصبهان من الخَيْل والسِّلاح والرَّقيق، وأصبنا معهم ما لا يُحصى من البرابط[1] والطَّنابير والمزامير، فقلَّ خباء أو بيت ندخله إلا وجدنا فيه زكْرة[2] أو زِقًّا من خَمْر.

ووقع الحصار على نهاوند وتقهقر الأمير نصر بن سَيَّار إلى أن وصل إلى الرَّيِّ فأدركه الأجل بها، وقيل: مات نساؤه وأوصى بنيه أن يلحقوا بالشام. وقد كان أنشد لما أبطأ عنه المدد:

أرى خَلَلَ الرَّماد وَمِيض نار ... ويوشك أن يكون له ضِرام

فإنَّ النار بالزندين توري ... وإن الفعل يقدُمُه الكلام

وإن لم يُطفها عُقلاء قوم ... يكون وَقُودُها جُثَثٌ وَهَام

أقول من التعجُّب: ليت شِعري ... أأيْقاظٌ أُمَيَّة أم نِيام

ثم إنَّ ابن هُبيرة كتب إلى مروان الحمار يخبره بمقتل ابن ضُبارة فوجَّه إلى نجدته حَوْثرة بن سُهيل الباهلي في عشرة آلاف من قيس، ثم تجمَّعت جيوش مروان بنهاوند، عليهم مالك بن أدهم، فضايقهم كما ذكرنا قَحْطبة أربعة أشهر حتى أكلوا خيلهم، ثم خرجوا بالأمان في شوال، ثم قتل قَحْطبة وجوهًا من عسكر نَصْر بن سَيَّار وقتل أولاده وقتل سعيد بن الحُر وعُبيدالله ابن عمر الجَزَري وحاتم بن الحارث التَّميمي وعاصم بن عَمْرو السمرقندي وعُمارة بن سُليم. ثم أقبل قحطبة في جيوشه يريد العراق فنهض متولِّيها ابن هُبيرة حتى نزل بين حُلْوان والمدائن وعلى مقدِّمته عُبيدالله بن عباس الليثي وانضم إليه المنهزمون حتى صار في ثلاثة وخمسين ألفًا. ثم توجه فنزل جَلُولاء، ونزل قَحْطبة في آخر العام بخانقين، فكان بين الطائفتين بريد فبقوا أيامًا كذلك.

وفيها، في شعبان وبعده كان الطاعون بالبصرة فهلك خَلْق حتى قيل: إنَّه هلك في اليوم الأول سبعون ألفًا. نقله صاحب المنتظم.

---

(١) ضرب من المعازف.
(٢) الزكرة زق للخمر أو الخل.

وفيها تحوّل أبو مُسلم الخراساني من مَرْو، فنزل نَيْسابور واستولى على عامّة خُراسان.

سنة اثنتين وثلاثين ومئة

توفي فيها خلق، منهم: إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان، إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، أمية بن يزيد، أعين بن ليث جد ابن عبدالحكم، خالد بن سَلَمة المَخْزومي، رَبَاح بن عبدالرحمن الدِّمشقي، زياد بن سَلْم بن زياد ابن أبيه، سالم الأفطس بن عَجلان، سُليمان بن هشام ابن عبدالملك، سُليمان بن يزيد بن عبدالملك، صَفْوان بن سُليم المدني، عبدالله بن طاوس اليَمَاني، عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم المكي، عُبيدالله بن أبي جعفر المِصْري، عبيدالله بن وَهْب الكَلاَعي، عطاء بن قُرة السَّلُولي. عطاء السليمي العابد، عُمر بن أبي سَلَمة الزُّهري، قَحْطبة بن شبيب الأمير، محمد بن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم، مروان بن محمد الأموي الخليفة، منصور بن المعتمر عالم الكوفة، يزيد بن عُمر بن هُبيرة الأمير، يزيد بن القَعْقاع أبو جعفر في قَوْلٍ، يونس بن مَيْسرة بن حَلْبس.

وفيها زالت دولة بني أمية؛ ففي المحرّم بلغ ابن هُبيرة أن قَحْطبة توجَّه نحو المَوْصل فقال لأصحابه: ما بال القوم تنكَّبونا؟! قالوا: يريدون الكوفة، فترحَّل ابنُ هبيرة نحو الكوفة وكذلك فعل قَحْطبة فعبرَ الفُرات في سبع مئة فارس، وتَتَامَّ إلى ابن هبيرة نحو ذلك، فتواقعوا فجاءت قَحْطبة طعنة فوقعَ في الفرات فهلك ولم يعلم به قومه، وانهزمَ أيضًا أصحاب ابن هُبيرة وغرق خلقٌ منهم في المخائض وذهبت أثقالُهم، فقال بَيْهَس بن حبيب: تَجَمَّع الناس بعد أن جاوزنا الفرات، فنادى مناد: من أراد الشام فَهَلُمَّ. فذهب معه عنق من الناس، ونادى آخر من أراد الجزيرة. فتبعه خَلْق، ونادى آخر: من أراد الكوفة. فذهب كل جند إلى ناحية، فقلتُ: «من أراد واسط فهلُمَّ» فأصبحنا مع ابن هبيرة بقناطر المُسَيَّب ودخلنا واسطًا يوم عاشوراء، وأصبح المسوِّدة قد فقدوا قائدهم قَحْطَبة ثم استخرجوه من الماء فدفنوه، وأمَّروا عليهم ابنه الحَسَن فقصد بهم الكوفة فدخلوها يوم عاشوراء أيضًا وهرب متولِّيها زياد بن صالح إلى واسط.

وقُتل ليلة الفرات صاحب شُرطة ابن هُبيرة زياد بن سُويد المُرِّي، وكاتبه عاصم مولى بني أمية.

وأما ابن قَحْطبة فاستعمل على الكوفة أبا سَلَمة الخلاَّل، ثم قصد واسطًا فنازلها وخَنْدَق على جيشه فعبَّأ ابنُ هبيرة عساكرَه فالتقوا فانهزم عسكر بن هُبيرة وتحصَّنوا بواسط، وقُتل في الوَقْعة يزيد أخو الحسن بن قَحْطبة وحكيم بن المسيَّب الجَدَلي.

وفي المحرَّم، وثب أبو مُسلم صاحب الدعوة على ابن الكرماني فقتله بنَيْسابور وجلسَ في دَسْت المُلْك وبويع وصلَّى وخطب للسفَّاح، وصَفَتْ له خُراسان.

بَيْعة السَّفاح

في ثالث ربيع الأول، بويع أبو العباس عبدالله السَّفاح أول خلفاء بني العباس بالكوفة في دار مولاهم الوليد بن سعد.

وأما مروان الحمار خليفة الوَقْت فسار في مئة ألف حتى نزل الزابين دون المَوْصل، فجهَّز السفَّاح عمه عبدالله بن علي في جيش فالتقى الجَمْعان على كُشَاف[1] في جمادى الآخرة، فانكسر مروان وتقهقهر إلى الجزيرة وقطع وراءه الجسر وقصد الشام ليتقوّى ويلتقي، ودخل عبدالله بن علي الجزيرة فاستعمل عليها موسى بن كَعْب التَّميمي ثم طلب الشام مُجِدًّا، وأمدَّه السفاح بصالح بن علي وهو عمه الآخر، فسار عبدالله حتى نازل دمشق وفر مروان إلى غَزَّة، فحوصرت دمشق مدة وأُخذت في رمضان وقتل بها خلق من بني أمية ومن جُنْدِهم، فما شاء الله كان، فلما بلغ مروان ذلك هرب إلى مصر ثم قُتل في آخر السنة. وهرب ابناه عبدالله وعُبيدالله حتى دخلا أرض النوبة، وكان مروان قد استعمل على مصر عبدالملك بن مروان ابن موسى بن نُصَير اللَّخْمي، مولاهم، فأحسن السيرة، وسار عم السفاح صالح بن علي فافتتح مصر وظفر بعبدالملك وبأخيه معاوية فعفا عنهما وقتل الأمير حَوْثرة بن سُهيل، فيقال: طبخوه طبخًا، وكان قد ولي مصرَ مدة.

---

(١) اسم موضع قرب الزاب.

وقُتل حسان بن عتاهية وصُلِب سنة[1].

قال محمد بن جرير الطبري[2]: كان بدء أمر بني العباس أنَّ رسول الله ﷺ فيما ذُكر عنه أعلَمَ العباس عمه أنَّ الخلافة تؤول إلى ولده فلم يزل ولده يتوقعون ذلك[3].

وعن رِشْدين بن كُريب أنَّ أبا هاشم عبدالله بن محمد ابن الحنفية خرج إلى الشام فلقي محمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس، فقال: يا ابن عم، إنَّ عندي علمًا أريد أن أنبذَه إليك فلا تُطْلِعَنَّ عليه أحدًا؛ إن هذا الأمر الذي يرتجيه الناس فيكم، قال: قد علمته فلا يسمعنَّه منك أحد.

وروى المدائني عن جماعة أنَّ الإمام محمد بن علي بن عبدالله، قال: لنا ثلاثة أوقات: موت يزيد بن معاوية، ورأس المئة، وفتق بإفريقية، فعند ذلك تدعو لنا دُعاة ثم تُقبل أنصارنا من المَشْرق حتى ترد خيولُهم المغربَ. فلما قُتل يزيد بن أبي مسلم بإفريقية ونقضت البربر بعث محمد الإمام رجلاً إلى خُراسان وأمره أن يدعو إلى الرضا من آل محمد ﷺ ولا يسمِّي أحدًا، ثم وجَّه أبا مسلم وغيرَهُ، وكتب إلى النقباء فقبلوا كتبه ثم وقع في يد مروان الحمار كتاب من إبراهيم بن محمد الإمام إلى أبي مُسلم جواب كتاب يأمره بقتل كل من تكلم بالعربية بخراسان[4]، فقبض مروان على إبراهيم، وقد كان مروان وصف له صفة السفَّاح التي كان يجدها في الكُتب فلما جيء بإبراهيم، قال: ليست هذه الصفة التي وجدت. ثم ردَّهم في طلب الموصوف له فإذا بالسفَّاح وإخوته وعمومته قد هربوا إلى العراق وأخفتهم شيعتُهم، فيقال: إن إبراهيم قد نَعَى إليهم نفسَهُ وأمرهم بالهرب وكانوا بالحُميمة من أرض البَلْقاء، فلما قدموا الكوفة أنزلهم أبو سَلَمة الخلال دارَ

---

(١) من تاريخ خليفة ٤٠٣- ٤٠٤.

(٢) تاريخه ٧/ ٤٢١ فما بعدها.

(٣) لا يصح في هذا الباب شيء، وإنما كان دعاة العباسيين يمنون أنفسهم بالخلافة، فيؤيدون ذلك بأشياء يتأولونها لأنفسهم، وأكثر هذا الذي صار في الكتب إنما وضع بعد قيام دولتهم.

(٤) لا يصح هذا، وهو أمر لا يقف تجاه النقد العلمي وأهمه أن جل القائمين بالدعوة العباسية هم عرب خراسان.

الوليد بن سعد فبلغ الخبرُ أبا الجهم فاجتمع بموسى بن كَعْب وعبدالحميد ابن رِبْعي وسَلَمة بن محمد وإبراهيم بن سلمة وعبدالله الطائي وإسحاق بن إبراهيم وشَرَاحيل وابن بَسَّام وجماعة من كبار شيعتهم فدخلوا على آل العباس فقال: أيُّكم عبدالله بن محمد ابن الحارثية؟ فأشاروا إلى السفَّاح، فسلَّموا عليه بالخِلافة، ثم خرج السَّفاح يوم جمعة على بِرْذَون أبلق فصلَّى بالناس بالكوفة فذُكر أنَّه لما صعد المنبر وبويع قام عمه داود ابن علي دونه.

فقال السفاح[1]: الحمد لله الذي اصطفى الإسلام لنفسه فكرَّمه وشرَّفه وعظَّمه واختاره لنا وأيَّده بنا وجعلنا أهله وكهفه وحصنه والقُوَّام به والذَّابِّين عنه. ثم ذكر قرابتهم في آيات القرآن إلى أن قال: فلما قَبَض الله نبيَّه قام بالأمر أصحابه إلى أن وثبت بنو حَرْب ومروان فجاروا واستأثروا فأملى الله لهم حينًا حتى آسفوه فانتقم منهم بأيدينا وردَّ علينا حقنا ليمُنَّ بنا على الذين استُضعفوا في الأرض وختم بنا كما افتتح بنا وما توفيقنا أهلَ البيت إلا بالله. يا أهل الكوفة أنتم محل محبتنا ومنزل مودَّتنا لم تفتروا عن ذلك ولم يُثْنِكُم عنه تحامُلُ أهل الجور فأنتم أسعد الناس بنا وأكرمهم علينا وقد زدت في أعطياتكم مئة مئة فاستعدُّوا فأنا السفَّاح المُبيح والثائر المبير. وكان موعوكًا فجلس.

وخطب داود فأبلغ، ثم قال: وإن أمير المؤمنين نصره الله نصرًا عزيزًا إنَّما عاد إلى المنبر بعد الصلاة لأنَّه كره أن يخلط بكلام الجمعة غيره وإنما قطعه عن استتمام الكلام شدَّة الوعك فادْعُوا له بالعافية، فقد أبدلكم الله بمروان عدو الرحمن وخليفة الشيطان المتَّبع لسلفه المفسدين في الأرض الشابَّ المكتهل. فعجَّ الناس له بالدعاء.

وكان عيسى بن موسى إذا ذَكَر خروجهم من الحُمَيمة يريدون الكوفة، قال: إن أربعة عشر رجلاً خرجوا من ديارهم يطلبون ما طلبنا لعظيمة هِمَّتهم شديدة قلوبهم.

وأما إبراهيم بن محمد فإن مروان قتله غيلة، وقيل: بل مات بالسجن بحرَّان من طاعون، وكان قد وقع بحَرَّان وباء عظيم، وهلك في السجن

---

(١) انظر خطبته عند الطبري ٧/ ٤٢٥.

أيضًا: العباس بن الوليد بن يزيد بن عبدالملك، وعبدالله بن عمر بن عبدالعزيز فيما قيل، وفيه نظر.

وفيها توجَّه أبو عون الأزدي إلى شهرزور لقتال عسكر مروان فالتقوا، وقتل أمير المروانية عثمان بن سُفيان، واستولى أبو عَوْن على ناحية المَوْصل قبل عبدالله بن علي، فلمَّا جاء عبدالله جهَّزَ خمسة آلاف عليهم عيينة بن موسى فخاضوا الزَّاب وحاربوا المروانية حتى حجز بينهم الليل، ثم جهَّز عبدالله من الغد أربعة آلاف عليهم مُخارق بن عفار فالتقوا، فقُتل مخارق، وقيل: أُسر. فبادر عبدالله بن علي وعبَّأ جيشَهُ، وكان يومئذ على ميمنته أبو عَوْن الأزدي، وعلى ميسرته الوليد بن معاوية فالتقاه مروان واشْتدَّ الحربُ، ثم تخاذل عسكر مروان وانهزموا، فانهزم مروان وقطع وراءه الجسر، فكان من غرق يومئذ أكثر ممن قتل، فغرق إبراهيم بن الوليد المَخْلُوع، واستولى عبدالله على أثقالهم وما حوت، فوصل مروان إلى حَرَّان فأقام بها عشرين يومًا، ثم دهمته المسوِّدة فانهزم، وخلف بحَرَّان ابن أخته أبان بن يزيد، فلما أظلَّه عبدالله خرج أبان مسوِّدًا مبايعًا لعبدالله فأمَّنه، فلما مَرَّ مروان بحمص اعترضه أهلها فحاربوه، وكان في أنفسهم منه فكسرهم، ثم مَرَّ بدمشق وبها متولِّيها زوج بنته الوليد بن معاوية فانهزم وخلف بدمشق زوج بنته ليحفظها، فنازلها عبدالله وافتتحها عَنْوَة بالسيف وهدم سورَها وقُتل أميرها فيمن قُتل، وتبع عسكر عبدالله بن علي مروان بن محمد إلى أن بيَّتوه بقرية بُوصير من عمل مصر، فقُتِلَ وهرب ولداه، وحلَّ بالمروانية من البلاء ما لا يوصف.

ويقال: كان جيش عبدالله بن علي لما التقى مروان عشرين ألفًا، وقيل: اثني عشر ألفًا. وافتتح دمشق في عاشر رمضان، صعد المسوِّدةُ سورَها ودام القَتْلُ بها ثلاث ساعات، فيقال: قتل بها خمسون ألفًا.

وذكر ابن عساكر في ترجمة الطفيل بن حارثة الكلبي أحد الأشراف[1]: أنه شهد حصار دمشق مع عبدالله فحاصرها شهرين وبها يومئذ الوليد بن معاوية بن عبدالملك في خمسين ألف مقاتل فوقع الخُلْف بينهم

---

(١) تاريخ دمشق ٢٥/ ٦- ٧.

ثم إن جماعة من الكوفيين تسوَّروا بُرْجًا وافتتحوها عَنْوة فأباحها عبدالله ثلاث ساعات لا يرفع عنهم السيف. وقيل: إنَّ الوليد بن معاوية قتله أصحابُه لما اختلفوا عليه، ثم أمَّن عبدالله الناس كلَّهم وأمر بقلع حجارة السُّور، روى ذلك عن المدائني.

وقال محمد بن الفيض الغَسَّاني: حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغَسَّاني، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: لما نزل عبدالله بن علي وحصرَ دمشق استغاثَ الناسُ بيحيى بن يحيى الغَسَّاني، فسأله الوليد بن مُعاوية أن يخرجَ ويطلب الأمان، فخرج فأُجيب فاضطرب بذلك الصَّوت حتى دُخِلَ البلد وقال الناس: الأمان الأمان فخرج على ذلك من البلد خَلْق وأصعدوا إليهم المسوِّدة، فقال يحيى بن يحيى لعبدالله بن علي: اكتب لنا بالأمان كتابًا، فدعا بدواة ثم رفع رأسه فإذا السور قد ركبته المسوِّدة، فقال: نَحِّ القِرْطاس فقد دخلنا قَسْرًا، فقال له يحيى: لا والله ولكن غَدْرًا لأنك أمّنتنا، فإن كان كما تقول فارْدُدْ رجالك عنا ورُدَّنا إلى بلدنا. فقال: والله لولا ما أعرف من مودَّتك إيانا أهل البيت، وهدَّدَه وقال: أتستقبلني بهذا! فقال: إن الله قد جعلك من أهل بيت الرحمة والحق، وأخذَ يلاطفه، فقال: تَنَحَّ عني، ثم ندم عبدالله بن علي وقال: يا غلام اذهب به إلى حجري تخوُّفًا عليه لمكان ثيابه البيض، وقد سوَّد الناس كُلهم، ثم حَمَى له داره فسلم فيها خَلْق، وقُتل بالبلد خلق لكن غالبهم من جُند الأمويين وأتباعهم.

ثم سار عبدالله بن عليّ إلى فلسطين وجهَّز أخاه صالحًا ليفتتح مصر وسيَّر معه أبا عون الأزدي وعامر بن إسماعيل الحارثي وابن قنان، فساروا على الساحل، فافتتحوا الإقليم، وولي إمرة مصر أبو عَوْن.

وأما عبدالله بن عليّ فإنَّه نزل على نهر أبي فطرس[1] وقتل هناك من بني أمية خاصة اثنتين وسبعين نفسًا صبرًا. ولما رأى الناس جَوْر المسوِّدة وجبروتهم كرهوهم فثار الأمير أبو الوَرْد مجزأة بن كَوْثر الكلابي أحد الأبطال بقنسرين وبيَّض وبيَّض معه أهلُ قِنَّسرين كلهم، واشتغل عنهم عبدالله بن علي بحرب حبيب بن مُرة المُري بالبَلقاء والثَّنِيَّة وتم له معه

---

(١) قرب الرملة.

وقعات، ثم هادنه عبدالله وتوجه نحو قِنَّسرين وخلف بدمشق أبا غانم عبدالحميد بن رِبْعي الطائي في أربعة آلاف فارس، وسار فما بلغ حِمْص حتى انتقَضَ عليه أهلُ دمشق وبيَّضوا ونبذوا السَّواد وكان رأسهم الأمير عثمان بن عبدالأعلى بن سُراقة الأزْدي، فهزموا أبا غانم وأثخنوا في أصحابه وأقبلت جُموع الحلبيين وانضم إليهم الحِمْصيون وأهل تَدْمر، وعليهم كلهم أبو محمد بن عبدالله بن يزيد بن معاوية السُّفياني وصارَ في أربعين ألفًا وأبو الوَرْد كالوزير له، فجهَّزَ عبدالله لحربهم أخاه عبدالصمد بن علي في عشرة آلاف، فالتقى الجَمْعان واستمر القَتْل بالفريقين، وانكشف عبدالصمد، وذهب تحت السيف من جيشه ألوف، وانتصرَ السُّفياني، فقَصدَهُ عبدالله بنفسه ومعه حُميد بن قَحْطبة فالتقوا، وعَظُم الخَطْب واستظهر عبدالله فثبت أبو الوَرْد في خمس مئة فراحوا تحت السيف كلهم وهربَ السُّفياني إلى تَدْمر ورجع عبدالله إلى دمشق وقد عَظُمت هيبته فتفرقت كلمة أهلها وهَرَبوا فآمنهم وعَفا عنهم وهرب السُّفياني إلى الحجاز وأضمرته البلاد إلى أن قُتل في دولة المنصور، بعث إليه متولي المدينة زياد بن عبدالله الحارثي خَيْلاً فظفروا به وقتلوه وأسروا ولديه فعفا عنهما المنصور وخلاَّهما.

ولما بلغ أهلَ الجزيرة هيجُ أهل الشام خلعوا السفاح أيضًا وبيَّضوا وبيَّض أهل قَرْقيسياء، فسار لحربهم أبو جعفر أخو السَّفَّاح فجرتِ لهم وقعات، ثم انتصر أبو جعفر وحكم على الجزيرة وأذربيجان وأرمينية، وضبط تلك الناحية إلى أن انتهت إليه الخِلافة ثم شخص أبو جعفر لما مهَّد ذلك القطر إلى خراسان إلى صاحب الدولة أبي مُسلم ليأخذ رأيه في قتل وزير دولتهم أبي سَلَمة حفص بن سُليمان الخَلاَّل وذلك أنه لما نزل عنده آل العباس بالكوفة وحدَّثته نفسه فيما قِيل أن يبايع رَجُلاً من آل علي ويَذَرَ آل العباس، وشرعَ يخفي أمرهم على القُوَّاد، فبادروا وبايعوا السفاح كما ذكرنا فبايعه أبو سَلَمة الخلال وبقي مُتَّهمًا عندهم.

قال أبو جعفر: انتدبني أخي السفاح للذهاب إلى أبي مُسلم فسرت وَجِلاً[1] فأتيت الريَّ ومنها إلى مَرْو فلما كنتُ على فرسخين منها تلقَّاني أبو

---

(١) في د: «رجلاً». وفي طبعة القدسي: «راجلاً» وكله تحريف، والصواب ما أثبتناه، =

مسلم في الناس فلما دنا مني ترجَّل ومشى وقبّل يدي فنزلت وأقمتُ ثلاثة أيام لا يسألني عن شيء، ثم سألني فأخبرته قال: فَعَلَها أبو سَلَمة أنا أكفيكُمُوه فدعا مرار بن أنس الضَّبِّي فقال: انطلق إلى الكوفة فاقتل أبا سَلَمة حيث لقيته، فأتى الكوفة فقتله بعد العشاء، وكان يقال له: وزيرُ آل محمد، ولما رأى أبو جعفر عظمة أبي مُسلم بخراسان وسفكه للدماء ورجع من عنده قال لأخيه أبي العباس: لستَ بخليفة إنْ تركتَ أبا مسلم حيًّا! قال: كيف؟ قال: والله ما يصنع إلا ما يريد، قال: فاسكُتْ واكتُمْها.

وأما الحسن بن قحطبة فإنه استمر على حصار يزيد بن عُمر بن هبيرة بواسط وجرت بينهم حروب يطول شرحها، ودام القتال والحَصْر أحدَ عشر شهرًا، فلما بلغهم قَتْل مروان الحِمَار ضعفوا وطلبوا الصُّلْح، وتفرَّغ أبو جعفر فجاء في جيش نجدة لابن قَحْطبة وجرت السُّفراء بين أبي جعفر وبين ابن هُبيرة حتى كتب له أمانًا، مكث ابن هبيرة وهو يشاور فيه العُلماء أربعين صباحًا حتى رَضِيه ابنُ هبيرة وأمضاهُ السَّفَّاح، وكان رأي أبي جعفر الوفاء به وكان السفَّاح لا يقطع أمرًا ذا بال دون أبي مُسلم ومشاورته، وكان أبو الجهم عَيْنًا لأبي مسلم بحضرة السفَّاح، فكتب أبو مسلم إليه: إن الطريق السَّهْل إذا ألقيت فيه الحجارة فَسَدَ، ولا والله لا يصلحُ طريقٌ فيه ابن هُبيرة، وخرج ابن هبيرة إلى أبي جعفر وفي خدمته من خواصِّه ألف وثلاث مئة، وهَمَّ أن يدخل الحجرة على فرسه فقام إليه الحاجب سلام وقال: مرحبًا أبا خالد انزل، وقد أطاف بالحجرة من الخُراسانية عشرة آلاف فأدخله الحاجب وحده فحدَّثه ساعة ثم قام، فلم يزل يُنقِص من كثرة الحَشَم حتى بقي في ثلاثة، وألح السَّفاح على أبي جعفر يأمره بقتله وهو يُراجعه فلما زاد عليه أزمع على قتله وجاء خازم بن خُزيمة والهيثم بن شُعبة فختما بيوت الأموال التي بواسط، ثم بعث إلى وجوه من مع ابن هبيرة فأقبلوا وهم محمد بن نُباتة وحَوْثرة بن سُهيل وطارق بن قُدامة وزياد بن سُويد وأبو بكر بن كَعْب والحكم بن بشر، في اثنين وعشرين رجلاً من وجوه القيسية، فخرجَ سلام

= ويعضده ما في الطبري الذي ينقل منه المصنف باختصار: «فخرجت على وجل» (٧/ ٤٤٨).

الحاجب، فقال: أين الحَوْثرة وابن نُباتة؟ فقاما فأُدخلا، وقد أقعد لهم في الدهليز مئة فنُزعت سيوفهما وكُتِّفا، ثم طُلِب الباقون كذلك فأمسِكوا، ثم ذُبحوا صَبْرًا. وبادر خازم والهيثم في مئة فدخلوا على ابن هُبيرة ومعه ابنه داود وكاتبه عَمْرو بن أيوب وحاجبه وعِدَّة من مماليكه وبُنَيٍّ له في حجره فأنكر نظرهم وقال: والله إن في وجوههم الشر، فقصدوه، فقام صاحبُه في وجوههم وقال: تأخروا، فضربه الهيثم على حَبْلِ عاتقه فصرعه، وقاتلهم داود فقُتل، وقُتل غيرُ واحد من المماليك فنحَّى الصغير من حجره ثم خَرَّ ساجدًا لله فقتلوه، ثم قتلوا خالد بن سلمة المخزومي وأبا علاقة الفَزَاري صبْرًا، ووجَّه أبو مُسلم الخراساني محمد بن أشعث على إمرة فارس وأمره أن يضرب أعناق نواب أبي سَلَمة الخَلَّال ففعل ذلك.

وفيها وجَّه السفاح عَمَّه عيسى بن علي على فارس فغضب محمد بن أشعث وهَمَّ بقتله وقال: أمرني أبو مسلم أن لا يقدم عليَّ أحد يدَّعي الولاية من غيره إلا ضربت عُنقه، ثم إنه فكر وخاف من غائلة ذلك المقال واستحلف عيسى بن علي على أن لا يعلوا منبرًا ولا يتقلَّد سيفًا إلا وقت جهاد، فلم يل عيسى بعد ذلك عملاً. ثم وجَّه السفاحُ عمَّه إسماعيل بن علي على فارس وغضب من أبي مُسلم ولكنه كان يعجز عنه، وبعث على الحجاز واليمن داود بن علي، واستعمل على الكوفة ابن عمه عيسى بن موسى وتوطَّدت للسفاح الممالك.

سنة ثلاث وثلاثين ومئة

ذكر من توفي فيها من الأعيان:

أيوب بن موسى الأُموي المكي الفقيه، والحسن بن الحر الكوفي بدمشق، وداود بن علي الأمير عم السفاح، وسالم أبو النضر في قول أبي عُبيد، وسعيد بن أبي هلال بمصر، وقيل: سنة خمس وثلاثين، وزيد بن أسلم بالمدينة في آخر العام، وعَمَّار الدُّهني أبو معاوية بالكُوفة، وعُمر بن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن فيها على الصَّحيح، وعَيَّاش بن عباس القِتْباني بمصر، ومُغيرة بن مِقْسم الضبيُّ فيها على الصَّحيح، ومُطَرِّف بن طَرِيف

الكُوفي، ويحيى بن العلاء أبو هارون الغَنَوي، ويحيى بن يحيى الغَسَّاني في قَوْلٍ، ويزيد بن أبي زياد في قَوْلٍ.

وفيها استعمل السفَّاح على البَصْرة عمه سُليمان بن علي، ولما قَدِم داود بن علي مكةَ أخذ مَن كان بالحجاز من بني أمية وقتلَهُم صَبْرًا، فلم يُمتَّع، وهلك واستخلف حين احتُضِرَ على عمله ولده موسى فاستعمل السفاح على مكة خاله زياد بن عبدالله، وعلى اليمن ابن خاله محمد بن زياد، فوجَّه زياد بن عُبيدالله الأمير أبا حَماد الأبرص إلى المثنى بن يزيد بن عُمر بن هُبيرة وهو باليمامة فأخذَهُ وقتَله وقتلَ أصحابَهُ.

وفيها وجَّه السفاح على إفريقية محمد بن الأشعث وكان أهلها قد عَصَوا فحاربهم حَرْبًا شديدًا حتى استولى عليها.

وفيها خرج ببخارى شَرِيك بن شَيْخ المهري[1] وكان قد نقم على أبي مُسلم تجبّره وعَسفه وقال: ما على هذا تبعنا آل محمد، فالتفَّ عليه نحوٌ من ثلاثين ألفًا فجهَّز أبو مُسلم لحربه زياد بن صالح الخُزاعي فظفر زياد به فقَتَلهُ.

وفيها توجَّه أبو داود خالد بن إبراهيم إلى الخُتَّل فدخلها وهربَ صاحبُها في طائفةٍ حتى انتهى إلى أرض فَرْغانة ثم سارَ إلى أن دخل الصِّين.

وفيها قُتل عبدالرحمن بن يزيد بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرة.

وفيها خرج طاغية الروم قُسطنطين، لعنه الله، في جيوشه فنازل مَلَطية وألحَّ عليهم بالقِتال حتى أخذها بالأمان وهدمَ السُّور والجامع وبعث من يخفر أهلها إلى مأمنهم.

وفيها قتل عبدالله بن عليّ خلقا من قُوَّاد بني أمية منهم ثَعْلبة وعبدالجبار ابنا أبي سَلَمة بن عبدالرحمن.

---

(١) في د: «المهدي» بالدال، خطأ.

سنة أربع وثلاثين ومئة

فيها توفي أسيد بن عبدالرحمن بالرَّمْلة[1]، وإسماعيل بن محمد بن سَعْد، وإسماعيل بن أُمية فيما قيل، وجعفر بن ربيعة المِصْري؛ قاله خليفة[2]، وعبدالله بن عبدالله بن أبي طَلْحة، وعبدالعزيز بن حكيم الحَضْرمي، وأبو هارون العَبْدي عُمارة بن جُوَيْن، ومنصور بن جُمهور بالهند، ويزيد بن يزيد بن جابر في قَوْلٍ.

وفيها خلعَ الطاعة بسَّام بن إبراهيم الخُراساني وخرجَ معه طائفةٌ فساقوا إلى المدائن، فوجَّه السفَّاح لحربهم خازم بن خُزيمة فالتقوا فانهزم بسَّام وقُتل أبطالُه، ثم مرَّ خازم بثلاثين من الحارثيين خؤولة السفاح فكلَّمهم في أمر فاستخفُّوا به فضربَ أعناقهم الكُل، فأعظم ذلك اليمانية ودخل وجوهُهُم على السفاح وصاحوا فَهَمَّ السفاح بقتل خازم بن خُزيمة، فأشير عليه بالعفو فإن له سابقة وطاعة وإنْ أراد أمير المؤمنين قَتْله فليعرضه للغزو فإن ظفر فظفره لك وإلا استرحتَ منه، وأشاروا عليه بأن يبعثه إلى عُمان وبها خلقٌ من الخوارج عليهم ابن الجُلَنْدى وشيبان بن عبدالعزيز اليَشْكري، فجهَّز معه سبع مئة فارس وكتب معه إلى أمير البصرة سُليمان بن علي ليحملهم من البَصْرة في السفن إلى جزيرة ابن كاوان[3] وإلى عُمَان، ففعل؛ فأنكى خازم بن خُزيمة في الخوارج وجرت له حروب مع شيبان ثم ظفر به وقتله حتى بلغ عدة قتلى الخوارج عشرة آلاف فقتل ابن الجُلَنْدى وبعثَ خازم بالرؤوس إلى البَصْرة.

وفيها قال يعقوب الفَسَوي[4]: كان لصاحب الصين حركة. وكان زياد

---

(١) هكذا ذكر وفاته في هذه السنة، وهو سبق قلم منه رحمه الله فإنه توفي سنة (١٤٤)، وستأتي ترجمته في الطبقة الآتية من هذا الكتاب، كما أنه لم يذكره في هذه الطبقة أصلاً، وينظر تهذيب الكمال ٣/ ٢٤٢.

(٢) في طبقاته ٢٩٥: «توفي سنة خمس أو ست وثلاثين ومئة».

(٣) ينظر تاريخ الطبري ٧/ ٤٦٢.

(٤) هذا في القسم الضائع من المعرفة والتاريخ ليعقوب، واستدركه المؤلف في الجزء الثالث.

ابن صالح بسمرقند فبلغه ذلك وأنَّ صاحبَ الصين قد أقبل في مئة ألف سوى من يتبعه مـن التُّرك، فعسكرَ زياد بن صالحٍ وكتبَ إلى أبي مُسلم بالأمر، فعسكر أبو مُسلم على مَرْو وجمعَ جيوشه، وسارَ إليه خالد بن إبراهيم من طَخَارستان[١]، وسار جيش خراسان إلى سمرقند في شوال سنة أربع وثلاثين وأنجدَ زياد بنِ صالح بعشرة آلاف، فسارَ زياد بجيوشه حتى عبر نهر الشَّاش، وأقبلَ جيشُ الصين، فحاصروا سَعد بن حُميد، فلما بلغهم دُنُوُّ زياد تَرَحَّلوا، ثم نزل صاحب جبال الصين مدينة طلخ، فقصده زياد، ثم التقوا من الغد، فقدَّم زياد الرُّماة صفًا أمامَ الجيش وخلفهم أصحاب الرِّماح ثم الخيَّالة ثم الحُسْر بعد ذلك، وأعدَّ خَيْلاً كمينًا، فالتقى الجَمْعان وصبر الفريقان يومهم إلى الليل فلما غربت الشمس ألقى الله في قلوب الصِّين الرُّعب ونزل النصر فانهزم الكُفَّار.

وفيها وَثَب الأمير خالد بن إبراهيم على أهلِ مدينة كِش وقتلَ الأخريد ملكها وهو سامع مطيعٌ قد قَدِمَ عليه قبل ذلك بَلْخ ثم إنه تلقَّاه بقرب كِشْ فقتله واستولَى على خزائنه، ثم بعثَ بذلك أجمع إلى أبي مُسلم، وقتل جماعة من قواد كِش، ثم عهد إلى أخي صاحب كش فملَّكه ورجع إلى بَلْخ.

وفيها وجَّه السفاح موسى بن كَعْب إلى السِّنْد لقتال منصور بن جُمهور في أربعة آلاف، فسارَ واستخلَفَ مكانَهُ على شرطة السفاح المسيَّب بن زُهير، فالتقى هو ومنصور فانكسر جيش مَنْصور وهرب فمات في الرِّمال عَطَشًا، وقيل: مات بالإسهال.

وفيها مات أمير اليمن محمد بن يزيد[٢] الحارثي، فوَلِيَ مكانه علي ابن الرَّبيع الحارثي.

وفيها تحوَّل السفاح من الحيرة فنزل الأنبار وسكنَها.

وحج بالناس عيسى بن موسى.

وكان فيها على البُلْدان من ذُكر، وعلى مِصْر أبو عَوْن، وعلى الشام

---

(١) طخارستان ولاية واسعة من نواحي خراسان.

(٢) في د: «زياد» خطأ، وما أثبتناه يعضده ما في تاريخ خليفة ٤١٣ وتاريخ الطبري ٧/ ٤٦٤، وهو ابن خال السفاح.

عبدالله عمُّ السفاح. وعلى الجزيرة وأذربيجان أخو السَّفاح، وعلى ديوان الأموال خالد بن بَرْمك.

وفيها جهَّز عبدالله بن عليّ جيشًا عليهم الحارث بن عبدالرحمن الجُرَشي للغزو فخرجت الرُّوم عليهم كوشان البطريق فالتقاهم مَخْلَد بن مقاتل فانهزم وأُصيب المسلمون.

سنة خمس وثلاثين ومئة

فيها تُوفي بُرْد بن سنان أبو العلاء بالبَصْرة، وداود بن الحُصَين بالمدينة، وأبو عَقِيل زُهرة بن مَعْبد بالثغر، وسعيد بن أبي هلال في قَوْلٍ، وعبدالله بن أبي بكر بن حَزْم وقيل: سنة ثلاثين، وعَطاء بن أبي مُسلم الخُراساني، وعُروة بن رُويم في قول ابن مُثنَّى، ويزيد بن سنان الرُّهاوي بها، ويحيى بن محمد أخو السفاح مات على إمرة فارس، ذكره ابن عساكر مُختصرًا[1].

وفيها خلع زياد بن صالح الطاعة بما وراء النهر فتهيَّأ لحربه أبو مُسلم الخُراساني، وبعثَ نصر بن صالح إلى تِرْمذ ليحصِّنها فقتله طائفةٌ من الخوارج، وسار أبو مسلم إلى آمُل ومعه سِباع بن النُّعمان الأزدي الذي قدم بعهد زياد بن صالح من جهة السفاح، وأمَره السفاح إنْ قدر على اغتيال أبي مُسلم فليفعل، ففهم ذلك أبو مُسلم فقبض عليه وسجَنهُ بآمُل وعبرَ إلى بخارى فأتاه أبو شاكر وأبو سَعْد وقد فارقا زياد بن صالح فسألهما عن شأن زياد ومَن أفسده فقالا: سِباع، فكتب إلى والي آمل فقتل سباعًا، ولما تفلَّل عن زياد أعوانُه ولحقوا بأَبي مُسلم لحق بدهقان بازلت فضرب الدهقان عنقه وتقرَّب برأسه إلى أبي مُسلم.

وفيها، أو في التي قبلها، أغزى السفاح عمَّه عبدالله بن علي على الصَّائفة فحزرها الناس بمئة ألف أو يزيدون، قاله الوليد بن مُسلم.

---

(١) تاريخ دمشق ٦٤/ ٣٦٦- ٣٦٧.

سنة ست وثلاثين ومئة

فيها توفي أشعث بن سَوَّار الكُوفي، وجعفر بن ربيعة المِصْري على الأصح، وحُصَيْن بن عبدالرحمن السُّلَمي، وربيعة بن أبي عبدالرحمن فقيه المدينة ذو الرأي، وزَيْد بن أسلم في آخر السنة في قَوْلٍ، وأبو العباس عبدالله السَّفَّاح، وزيد بن رُفيع في قَوْلٍ، وسعيد بن جُمْهان بالبَصْرة، وعَطاء ابن السائب في قَوْلٍ، وعبدالكريم بن الحارث المِصْري العابد، وعبدالملك ابن عُمير، وعُبيدالله بن أبي جعفر، وعلي بن بَذيمة الحَرَّاني، والعلاء بن الحارث الحضرمي، ومغيرة بن مِقْسم في قَوْلٍ، ويحيى بن أبي إسحاق بالبصرة.

وفيها كتبَ أبو مُسلم صاحب الدَّولة إلى السفَّاح يستأذنه في القُدوم، فأذِنَ له فاستخلفَ على خُراسان خالد بن إبراهيم فقدِمَ في جَمْع وحِشْمة عظيمة، وتلقَّاه الأُمراء وبالغَ الخليفة في إكرامه فاستأذن في الحج، فقال: لولا أن أبا جعفر يحجُّ لولَّيتك المَوْسم، وكان أبو جعفر إذ ذاك بالحَضْرة، فقال: يا أمير المؤمنين أطِعْني واقتل أبا مُسلم فوالله إن في رأسه لغَدْرة، فقال: يا أخي قد عرفت بلاءه وما كان منه، فراجَعَهُ، فقال: كيف نَقْتله؟ فقال: إذا دخل عليك وحادَثْته دخلتُ أنا وتغفَّلته وضربتُ عنقَه من خَلْفه، فقال: كيف بأصحابه الذين يؤثرونه على دينهم ودنياهم؟ قال: يؤول ذلك إلى كل ما تريد ولو علموا بقتله تفرقوا وأخاف إن لم تتغدَّ به يتعشَّاك، قال: فدونك، فخرج على ذلك، ثم أرسل إليه السفَّاح: لا تفعل.

ثم حجَّ فيها أبو جعفر وأبو مُسلم، فلما انقضى المَوْسم وقَفَلا وردَ الخبرُ بذات عِرْق بموت السَّفَّاح، وكان قبل موته بمُدَيْدة قد عَقد لأبي جعفر بالأمر من بعده وقامَ بأمر البيعة يوم موت السفاح عيسى بن موسى ابنُ عمه، وبعثوا أبا غَسَّان ببيعة أبي جعفر إلى عَمِّه عبدالله بن عليّ وكان راجعًا في الطريق من عند السَّفَّاح فبايع عسكره وقواده لنفسه، وزعمَ أنَّ السفاح جعل له الأمر، ثم دخلَ حَرَّان وغلبَ على الشام، وقَدِمَ أبو جعفر المنصور من الحج فدخل الكوفة بأهلها الجُمعة.

سنة سَبع وثلاثين ومئة

فيها توفي أسد بن وداعة الكِنْدي، وحُصَين بن عبدالرحمن في قَوْلِ خليفة[1]، وخُصيف بن عبدالرحمن في قَوْل، وخَيْر بن نُعيم قاضي مصر، وأبو مُسلم صاحب الدعوة مَقْتولاً، والرَّبيع بن أنس في قَوْلٍ، وعاصم بن كُليب في قول خليفة[2]، وغيره، ومنصور بن عبدالرحمن الأشل، وواهب ابن عبدالله المعافري، ويزيد بن أبي زياد في قَوْلٍ، ويعقوب بن زيد بن طَلْحة المَدَني، وابن المُقَفَّع قتله والي البَصْرة.

وفيها في أوَّلها بلغ أهلَ الشام موتُ السفَّاح فبايع أهلُ دمشق هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية، قام بأمره، فيما قيل، عثمان بن عبدالأعلى ابن سُراقة الأزْدي، فلما أظلَّهما صالح بن علي بالجيوش هَرَبا، وكان عثمان قد استعمله عبدالله بن علي على أهل دمشق، فخرجَ وسبَّ بني العباس على منبر دمشق، ثم إنه قُتِلَ.

ودخل المنصور دار الإمرة بالأنبار فوجدَ عيسى بن موسى ابنَ عمه قد بَذَّر الخزائن فجدَّد الناس له البيعة ومن بعده لعيسى، وأما عمه عبدالله بن علي فإنَّه أبدى أنَّ السفاح قال: من انتدب لمروان الحِمَار فهو وليُّ عهدي من بعدي وعلى هذا خرجتُ. فقام عدَّة من القُوَّاد الخُراسانية فشهدوا بذلك، وبايعه حُميد بن قَحْطبة ومُخارق بن الغفار وأبو غانمٍ الطائي والقُوَّاد، فقال المنصور لأبي مُسلم الخراساني: إنَّما هو أنا وأنتَ فسر نحو عبدالله، فسارَ بسائر الجيش من الأنبار وعلى مُقدمته مالك بن الهيثم الخُزاعي ومعه الحسن بن قَحْطبة، وأخوه حُميد كان فارق عبدالله لما تَنكَّر له، وخشي عبدالله أنَّ الخراسانية الذين معه لا تنصح فقتل منهم بضعةَ عشر ألفًا، أمَرَ صاحب شرطته فقتلهم بخديعة، ثم نزل نَصيبين وخَنْدَق على نفسه، وأقبل أبو مُسلم فنزل بقربٍ منه ثم نفذ إليه: إنِّي لم أؤمر بقتالك

---

(١) تاريخه ٤١٧.

(٢) نفسه.

ولكن أمير المؤمنين ولأني الشام وأنا أريدها. فقال الشاميون لعبدالله: كيف نقيم معك وهذا يأتي بلادنا ويقتل ويسبي ولكن نَسير إلى بلادنا ونمنعه، فقال: إنَّه ما يريد الشام ولئن أقمتم ليقصدنَّكم، ثم كان القتال بينهم نحوًا من خمسة أشهر، وأهل الشام أكثر فُرسانًا وأكمل عدة، وكان على ميمنتهم بَكَّار بن مُسلم العُقيلي، وعلى المَيْسرة خازم بن خُزيمة، واستظهرَ الشاميون غيرَ مرة، وكادَ عسكر أبي مُسلم أن ينهزموا وهو يثبِّتهم ويرتجز:

مـن كـان ينـوي أهلَـه فـلا رجَـعْ فرَّ من الموت وفي الموت وقَعْ

ثم أردف القَلْب بميمنته وحملوا على مَيْسرة عبدالله فكانت الهزيمة، وقال عبدالله لابن سُراقة الأزدي: ما تَرَى؟ قال: أرى أن نصبرَ ونُقاتل فإنّ الفرار قبيحٌ بمثلك وقد عِبْته على مَرْوان، قال: إنِّي أقصد العراق، قال: فأنا معك، فانهزموا وخلَّوا عسكرهم فاحتوى عليه أبو مُسلم بما فيه وكتب بالنَّصر إلى المَنْصور فبعث مولى له يُحصي ما حواه أبو مُسلم، فغضب عندها أبو مُسلم وتَنمَّر وهَمَّ بقتل المَوْلى وقال: إنَّما لأمير المؤمنين من هذا الخُمس، ومَضَى عبدالله بن علي وأخوه عبدالصمد، فأما عبدالصمد فقصدَ الكُوفة فاستأمن له عيسى بن موسى فأمَّنه المنصور، وأما عبدالله فأتى أخاه سليمان متولِّي البصرة فاختفى عنده وأما المنصور فخافَ من غيظ أبي مُسلم وأن يذهب إلى خراسان فكتب إليه بولاية الشام ومِصرَ فأقام بالشام واستعمل على مِصْر، فلمَّا أتاه الكتاب أظهرَ الغَضَب وقال: يولِّيني مصرَ والشام وأنا لي خُراسان! وعزم على الشر، وقيل: بل شتمَ المنصور لما جاءه من يُحصي عليه الغنائم وأجمعَ على الخِلاف ثم طلبَ خُراسان، وخرج المنصور إلى المَدَائن، وكان من دُهاة العالم لولا شُحه، وكتب إلى أبي مسلم ليقدم عليه، فردَّ عليه إنه لم يبق لأمير المؤمنين عدو، وقد كنا نَرْوي عن ملوك آل ساسان أن أخوْفَ ما يكون الوزراء إذا سكنت الدَّهماء، فنحنُ نافرون من قُربك حريصون على الوَفاء بعهدك ما وفيتَ، فإن أرضاك ذاك فأنا كأحسن عَبِيدك، وإن أبيت نَقَضْت ما أبرمت من عهدك ضنًّا بنفسي. فرد عليه المنصور الجواب يطمئِنُه مع جرير بن يزيد البَجَلي، وكان واحد وقته فخدَعه وردَّه.

وأما أبو الحسن المدائني فذكرَ عن جماعة قالوا[1]: كتب أبو مُسلم[2]: أما بعد فإنِّي اتخذت رجلاً إمامًا ودليلاً على ما افترضه الله وكان في مَحِلة العلم نازلاً فاستجهلني بالقرآن، فحرَّفه عن مواضعه، طَمَعًا في قليل قد نَعَاهُ الله إلى خَلْقه وكان كالذي دُلِّي بغرور، وأمرني أن أجرِّد السيف وأرفع الرحمة ففعلت توطئة لسلطانكم، ثم استنقذني الله بالتوبة، فإن يعْفُ عني فقِدْمًا عُرِف به ونُسِب إليه، وإن يعاقبني فبما قدَّمت يداي.

ثم سار يريد خراسان مُشَاقًّا مراغمًا[3]. فأمر المنصور لمن بالحضرة من آل هاشم أن يكتبوا إلى أبي مُسلم يُعظِّمون الأمر ويأمرونه بلزوم الطاعة وأن يرجع إلى مولاه، وقال المنصور لرسوله إلى أبي مسلم وهو أبو حُميد المروروذي: كلِّمْه باللين ما يمكن ومَنِّه وعرِّفْه بحسن نيَّتي وتلطَّف، فإن يئستَ منه فقل له: قال: والله لو خُضْتَ البَحرَ لخَاضَه وراءك، ولو اقتحمت النار لاقتحمتُها حتى أقتلك. فقدم الرسول على أبي مُسلم ولحقه بحُلْوان. فاستشار أبو مُسلم خاصّته فقالوا: احذَرْه، فلما طلب الرسول الجواب، قال: ارجع إلى صاحبك فلست آتيه وقد عزمتُ على خِلافه، قال: لا تفعل، لا تفعل، فلما آيسه بَلَّغَهُ قول المنصور، فوجم لها وأطرق مُنْكرًا، ثم قال: قُم، وانكسرَ لذلك القول وارتاع.

وكان المنصور قد كتب إلى نائب أبي مسلم على خراسان فاستماله وقال: لك إمرَة خراسان، فكتب نائب خُراسان أبو داود خالد بن إبراهيم إلى أبي مُسلم يقول: إنَّا لم نَقُم لمعصية خُلفاء الله وأهل البيت فلا تخالفنَّ إمامَكَ؛ فوافاه كتابه على تلك الحال فزاده رُعْبًا وهَمًّا، ثم أرسلَ من يثق به من أمرائه إلى المَنْصور فلما قَدِم تلقاه بنو هاشم بكل ما يَسُرُّ، واحترمه المنصور وقال: اصرفه عن وجهه ولك إمرة خُراسان، فرجع وقال لأبي مسلم: طيِّب قلبك لم أرَ مكروهًا إني رأيتهم مُعَظِّمين لحقِّك، فارجع

---

(١) هذا كله من تاريخ الطبري ٧/ ٤٨٣ فما بعد، وكذلك التي قبلها.
(٢) في د: «أبو موسى»، وهو تحريف ظاهر.
(٣) أي: منابذًا مخالفًا.

واعتذر، فأجمع على الرجوع، فقال له أبو إسحاق أحد قواده متمثلاً:

ما للرجال مع القَضَاء مَحَالَةٌ ذَهَبَ القضاءُ بحيلة الأقوام

خارَ الله لك، احفظ عني واحدة: إذا دخلتَ إلى المنصور فاقتله ثم بايع من شئت فإنَّ الناس لا يخالفونك.

وروى بعضهم أن المنصور كتبَ إلى موسى بن كَعْب بولاية خُراسان، وكتب إلى أبي مُسلم: هذا ابن كعب من دونك بمن معه من شيعتنا وأنا موجِّه للقائك أقرانَكَ فاجمع كيدك غير موفَّق وحَسْب أمير المؤمنين الله ونعم الوكيل. فشاورَ أبو مسلم أبا إسحاق المَرْوَزي وقال: ما الرأي فهذا موسى ابن كعب من هنا، وهذه سيوف أبي جعفر من خَلْفنا، وقد أنكرتُ من كنتُ أثقُ به من قُوادي، فقال: هذا رجل يضطغنُ عليكَ أمورًا قديمةً فلو كنت واليتَ رَجُلاً من آل علي كان أقرب، ولو أنَّك قبلتَ إمرة خراسان منه كنت في فسحة من أمركَ وكنت اختلست رَجُلاً من وَلَد فاطمة فنصَّبتَه إمامًا فاستملْتَ به الخُراسانية وأهلَ العراق ورميتَ أبا جعفر بنظيره لكنتَ على طريق التَّدْبير، أتطمع أن تُحارب أبا جعفر وأنت بحُلْوان وجيشُه بالمدائن وهو خليفة مُجْمَعٌ عليه، ليس ما ظننت لكن ما بقي لك إلاَّ أن تكتبَ إلى قوادك وتفعل كذا وكذا. قال: هذا رأيٌ إن وافقنا عليه قوادنا. قال: فما دعاك إلى أن تخلع أبا جعفر وأنتَ على غيرِ ثقةٍ من قوادك! أنا أستودعك الله من قتيل، أرى أن توجه إلى أبي جعفر تسألَه الأمان فإمَّا صَفْحٌ وإما قَتْلٌ على عز قبل أن تَرَى المَذَلة من عسكرك إما قتلوك وإما أسلَمُوك.

قال: فسفرت السُّفراء بينهما وأعطاه أبو جعفر أمانًا مؤكدًا، فأقبل أبو مُسلم لحينه ثم بعثَ المنصور أميرًا إلى أبي مُسلم ليتلقاه ولا يظهر أنه من جهة المَنْصور ليطمئنه ويذكر حسن نية الخَليفة له، فلمَّا أتاه وحَدَّثه فرح المَغْرور وانخدعَ، فلما وصل المدائن أمر المنصور الأعيان فتلقوه، فلمَّا دخلَ عليه سَلَّم قائمًا فقال المنصور: انصرف يا عبدالرحمن فاسترح وادخل الحَمَّام ثم اغْدُ عليَّ، فانصرفَ، وكان من نية المنصور أن يقتله تلك الليلة فمنعه وزيرُه أبو أيوب، قال أبو أيوب: فدخلتُ بعد خروجه وقال لي المنصور: أقدر على هذا في مثل هذه الحال قائمًا على رجليه ولا أدري ما

يحدث في ليلتي، وكَلَّمني في الفتك به، فلما كان من الغد فكرتُ فقال: يا ابن اللَّخْناء لا مَرْحبًا بك أنت منعتني منه أمس والله ما غمضتُ البارحة، ادْعُ لي عثمان بن نهيك، فدعوته، فقال: يا عثمان كيف بلاء أمير المؤمنين عندك؟ قال: إنما أنا عبدك ولو أمرتني أن أتَّكىء على سيفي حتى يخرج من ظهري لفعلتُ. قال: كيف أنت إذا أمرتك بقتل أبي مُسلم؟ فوجمَ لها ساعةً لا يتكلم، فقلت: ما لك لا تتكلم! فقال قولة ضعيفة: أقتله. فقال: انطلق اذهب فجيء بأربعة من وجوه الحَرَس وشُجعانهم، فذهب فأحضر شبيب بن واج وثلاثة فكلمهم فقالوا: نقتله، فقال: كونوا خَلْف الرواق فإذا صفَّقت فدونكموه، ثم طلب أبا مُسلم فأتاه، وخرجتُ لأنظر ما يقول النَّاس، فتلقَّاني أبو مُسلم داخلاً فتبسم وسَلَّمت عليه فدخل فرجعتُ فإذا به مقتول، قال: ثم دخل أبو الجهم، فقال: يا أمير المؤمنين ألا أردُّ الناس؟ قال: بَلَى، فأمر بمتاع يحوَّل إلى رواق آخر وفُرش؛ وقال أبو الجهم للناس: انصرفوا فإن الأمير أبا مُسلم يريد أن يقيل عند أمير المؤمنين؛ ورأوا المتاع ينقل فظنُّوه صادقًا فانصرفوا وأمر المَنْصور للأمراء بجوائزهم، قال أبو أيوب: فقال لي المنصور: دخل عليّ أبو مُسلم فعاتبته ثم شتمته فضربه عُثمان بن نَهِيك فلم يصنع شيئًا وخرج شبيب بن واج وأصحابه فضربوه فسقط، فقال وهم يضربونه: العفو، فقلت: يا ابن اللخناء العفو والسيوف قد اعتورَتْك، ثم قلتُ: اذبحوه، فذبحوه، وقيل: إنه أُلقي في دجلة، وقيل: إنه لما دخل عليه، قال: خَلُّوه فقال المنصور: أخبرني عن سيفين أصبتهما في متاع عبدالله بن علي؛ فقال: هذا أحدهما، قال: أرنيه فانتضاه فناوله فهزَّه المنصور ثم وَضَعَهُ تحت فراشه وأقبلَ يعاتبه؛ وقال: أخبرني عن كتابك إلى أخي أبي العباس تنهاه عن الموات أردتَ أن تعلِّمنا الدين؟ قال: ظننتُ أن أخذَه لا يَحِل؛ قال: فأخبرني عن تقدُّمِك إياي في طريق الحج؛ قال: كرهتُ اجتماعنا على الماء فيضر ذلك بالناس؛ قال: فجارية عبدالله بن علي أردت أن تتخذها؟ قال: لا ولكن خفت أن تضيع فحملتها في قُبة ووكلت بها من يحفظها، قال: فمراغمتك وخروجك إلى خُراسان؟ قال: خفت أن يكون قد دخلك مني شيء فقلت: أذهب إليها وأكتب إليك

بعُذْري، والآن قد ذهب ما في نفسك عليّ. قال: تالله ما رأيتُ كاليوم قط وضرب بيده على يده فخرجوا عليه.

وقيل: إنه قال له: ألست الكاتب إليَّ تبدأ بنفسك؛ والكاتب إليَّ تخطب عمتي أمينة وتزعم أنك ابن سليط بن عبدالله بن عباس؛ وما الذي دعاك إلى قَتْل سُليمان بن كَثِير مع أثره في دعوتنا وهو أحدُ نُقبائنا! فقال: عَصَاني وأرادَ الخِلاف عليَّ فقتلته فقال: فأنت تخالف عليَّ! قتلني الله إن لم أقتلك؛ وضربه بعمود ثم وثبوا عليه. وذلك لخمس بقينَ من شعبان.

قال: وكان أبو مُسلم قد قتل في دولته وفي حروبه ست مئة ألف صَبْرًا، وقيل: إنه لما سبَّه المنصور انكبَّ على يده يقبّلها ويعتذر. وقيل: أول من ضربه عُثمان، فما صنع أكثر من أنه قطع حمائل سيفه، فقال: يا أمير المؤمنين استَبْقني لعدوِّك، قال: إذًا لا أبقاني الله، وأيُّ عدو أعدى لي منك. ثم همَّ المنصور بقتل أبي إسحاق صاحب حرس أبي مسلم وبقتل نَصْر بن مالك، فكلَّمه فيهما أبو الجَهْم وقال: يا أمير المؤمنين جُنده جندك، أمرتهم بطاعته فأطاعوه، ثم أجازَهما وأجازَ جماعةً من كبار قواده بالجوائز السَّنِية وفرَّق بينهم، ثم كتب بعهد خالد بن إبراهيم على خُراسان وما وراءها.

قال خليفة[1]: سمعتُ يحيى بن المُسَيَّب يقول: قَتله المنصور وهو في سُرادق ثم بعث إلي عيسى بن موسى فجاءَ فأعلَمه فأعطاه الرأسَ والمالَ فخرج به ونثرَ المال على الخُراسانية فتشاغلوا بالذَّهب.

وفيها خرج سِنباذ بخُراسان للطلب بثأر أبي مُسلم، وكان سنباذ مَجُوسيًا تغلَّب على نَيْسابور والري، وأخذَ خزائن أبي مُسلم وتَقَوَّى بها، فجهَّز المنصور لحربه جَهْوَر[2] بن مَرَّار العِجْلي في عشرة آلاف فكانت الوقعة بين الري وهَمَذان، وكانت مَلْحمة مَهُولة، فهُزم سِنباذ وقُتِلَ من جيشه نحوٌ من ستين ألفًا، وكان غالبهم من أهل الجِبَال، وسُبيت ذَرَاريهم، ثم قُتل سنباذ بُقرب طَبَرستان.

---

(١) تاريخه ٤١٦.

(٢) في د: «جمهور»، محرف.

وفيها خرج ملبَّد بن حَرْملة الشَّيباني مُحَكِّمًا[1] بناحية الجزيرة، فانتُدِبَ لقتاله ألف فارس من عسكر الناحية فهزمهم مُلَبَّد، ثم التقاه عسكر الموصل فهزمهم. ثم سار لحربه يزيد بن حاتم المُهَلَّبي، فهزمه مُلبَّد واستفحلَ شَرُّه. ثم جهَّز المنصور لحربه مُهَلهِل بن صفوان في ألفين نَقَاوة فهزمهم مُلَبَّد واستولى على عَسْكرهم. ثم وجه إليه جيشًا آخر فهزمهم وعَظُمت هيبتُه وبعُد صيتُه فسار لحربه جيشٌ لَجِبٌ وعدة قوّاد فهزمهم، وتحصَّن منه حُمَيد بن قَحْطبة وبعث إليه بمئة ألف درهم ليكفَّ عنه.

وأما الواقدي، فذكر أن خروج مُلبَّد كان في العام الآتي.

ومات أمير مكة العباس بن عبدالله بن مَعْبَد بن عباس، ووَلِيَ بعده زياد بن عُبيدالله الحارثي، ووَلِيَ إمرة مصر الأمير صالح بن علي العباسي.

سنة ثمان وثلاثين ومئة

فيها توفي زيد بن واقد القُرشي بدمشق، وسُهيل بن أبي صالح في قَوْلٍ، وسُليمان بن فَيْروز أبو إسحاق الشَّيباني في قَوْلٍ، والعلاء بن عبدالرحمن المَدَني، وعبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله المخزومي، وعَلْقمة بن أبي عَلْقمة في قَوْلٍ، وعَمْرو بن أبي عَمْرو مولى المطلب في قَوْلٍ، وليث بن أبي سُليم في قَوْلِ مُطَيَّن، والمِسْوَر بن رفاعة القُرظي المديني.

وفيها أهــمَّ المنصور شأن مُلَبَّد الشيباني فندب لقتاله خازم بن خُزيمة فسار في ثمانية آلاف فارس فالتقوا فقتلَ الله تعالى مُلَبَّدًا بعد حروب يطولُ شرحها[2].

وفيها غزا الأمير صالح بن علي فنزل دابق فأقبلَ طاغية الروم قُسطنطين بن أليون في مئة ألف فالتقاه صالح فانتصرَ ولله الحمد وسَلِمَ وغَنِمَ، وكان هذا اللعين قد أخذ مَلَطْية من قريب وهدمَ سورَها كما ذكرنا.

---

(١) يعني: قائلا بشعائر الخوارج «لا حكم إلا لله». وينظر تاريخ الطبري ٧/ ٤٩٥-٤٩٦.
(٢) من تاريخ الطبري ٧/ ٤٩٨.

وفيها ظهر عبدالله بن علي وبعثَ بالبيعة مع أخيه سُليمان بن علي إلى أمير المؤمنين[1].

وأما جَهْوَر بن مَرَّار العِجْلي فإنه هزم سنباذ كما مضى، وحوى ما في عسكره من الأموال والذَّخائر التي أخذَها سنباذ من خَزَائن أبي مُسلم فلم يبعث بها إلى المَنْصور، ثم خافَ فخلع المَنْصور، فجهَّز المنصور لحربه محمد بن الأشعث الخُزاعي في جيشٍ عظيم فالتقوا واشتد القتال بينهم، ثم انكسر جَهْوَر فهرب إلى أذربيجان ثم قُتِلَ[2].

وفيها دخل عبدالرحمن بن معاوية الدَّاخل الأموي إلى الأندلس واستولَى عليها وامتدت أيامُه وبقيت الأندلس في يد أولاده إلى بعد الأربع مئة، والله أعلم.

سنة تسع وثلاثين ومئة

فيها توفي إسماعيل بن أُمية الأُموي، والحَسن بن عُبيدالله النَّخعي، وخالد بن يزيد المِصْري الفقيه، وسَلَمة بن عَلْقمة أبو بشر بالبَصْرة، وعبد ربه بن سعيد الأنصاري، وعَمْرو بن مهاجر الدِّمشقي، وعبدالله بن أبي سُفيان مولى ابن أبي أحمد، ومحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صَعْصَعة، ويزيد بن عبدالله بن الهاد، ويونُس بن عُبيد بالبصرة.

وفيها خرج جعفر بن حَنْظلة البَهْراني فأتى مدينة مَلَطية وهي خَرَاب فعسكر بها، وأقبل الأمير عبدالواحد فنزل على مَلَطية فزرعَ أرضَها وطبخَ كِلْسًا لبناء سُورها، ثم قفل، فوجَّه طاغية الروم من حَرَق الزَّرْع[3].

وفيها غزا الأمير صالح بن علي والأمير العباس بن محمد، فوغلا في أرض الرُّوم، وغزا معهما أم عيسى ولبابة أختا الأمير صالح، وكانتا نَذَرتا إن زال مُلك بني أمية أن تُجاهدا في سبيل الله، ثم لم يكن بعد هذا العام صائفة

---

(١) من تاريخ الطبري ٧/ ٤٩٧.

(٢) كذلك.

(٣) من تاريخ خليفة ٤١٨.

ولا غَزْو إلى أن دخلت سنة ست وأربعين لاشتغال المنصور في أثناء ذلك بخروج ابني عبدالله بن حَسن عليه.

وفيها عزل المنصور عَمَّه سُليمان عن البَصْرة، وولي سفيان بن معاوية واختفى عبدالله بن علي وآله خَوفًا على أنفسهم فبعثَ المَنْصور إلى سُليمان وعيسى فعزم عليهما في إشخاص أخيهما عبدالله بن عليّ وأعطاهما له الأمان وكتب إلى سُفيان بن معاوية ليحثهما على ذلك، فأقدموا عبدالله على المَنْصور فسجنه، وسجن بعضَ أصحابه، وقتلَ بعضَهم، وبعث بطائفة منهم إلى خُراسان ليقتلهم خالد.

وحج بالناس العباس بن محمد أخو المنصور.

سنة أربعين ومئة

فيها توفي أيوب أبو العلاء القَصَّاب، وداود بن أبي هند في أولها، وأبو حازم سلمة بن دينار الأعرج، وسُهيل بن أبي صالح في السنة بخُلْف، وسَعْد ابن إسحاق بن كعب، وصالح بن كَيْسان فيها بخُلْف، وعُروة بن رُويم، وعُمارة بن غَزِية الأنصاري، وعَمْرو بن قيس السَّكوني الحِمْصي بخُلْفٍ.

وفيها توجَّه جبريل بن يحيى إلى المِصيِّصة فرابط فيها حتى بَناها وأحكمها وسكنَها النَّاسُ، وتوجَّه الأمير عبدالوهاب بن إبراهيم بن محمد العباسي ابن أخي المَنْصور فأقامَ على مَلَطية سنة حتى بَنَاها ورمَّ شعثَها وأسكنها النَّاس.

وفيها ثار جَمْع من جند خُراسان على أميرها أبي داود خالد بن إبراهيم ليلاً وهو بمرو حتى وصلوا إلى داره فأشرفَ عليهم على طرف آجُرَّةٍ خارجة وجعل يُنادي أصحابه، فانكسرت به الآجُرَّة، فوقعَ فانكسرَ ظهرُه فمات من الغَد، فبعثَ المنصور على إمرة خُراسان عبدالجبار بن عبدالرحمن الأزدي فقبضَ على جماعةٍ من الأُمراء اتَّهمهم بالدَّعوة إلى وَلَد فاطمة رضي الله عنها، منهم مُجاشع بن حُرَيْث صاحب بخارى، وأبو المُغيرة مولى بني تَميم عامل قُهستان، والحَريش بن محمد الذُّهلي ابن عم خالد بن إبراهيم

فقتلهم، وضربَ الجُنيد بن خالد التَّغْلبي ومَعْبَد بن الخُلَيْد المُرِّي ضربًا شديدًا وحَبَسهما في عدَّة من الأمراء.

وفيها حجَّ المنصور، ثم زارَ بيت المقدس ثم سلكَ الشام ونزلَ الرقة فقتل بها منصور بن جَعْوَنة العامري، ثم سارَ إلى الهاشمية وهي بالكُوفة، وأمر بالشُّروع بعمل مدينة بغداد واختطَّها[1].

(١) جل الحوادث من تاريخ الطبري ٧/ ٥٠٣.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذكر طبقة العشر على المعجم

١- إبراهيم بن محمد بن علي[1] بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشميُّ الجعفريُّ.

روى عن أبيه. وعنه سعد بن زياد، ويعقوب بن عبدالرحمن الإسكندري، وسفيان بن عيينة، وغيرُهم.

وهو مُقلٌّ، عداده في أهل المدينة[2].

٢- إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، المعروف بإبراهيم الإمام[3]، أخو السَّفاح والمنصور، يُكنى أبا إسحاق.

كان يكون بالحُميمة من أعمال الشراة، عهد إليه أبوه محمد في السير بالإمامة فبلغ خبره إلى مروان الحمار فأخذه وحبسه مدة بحَرَّان ثم قتله غيلة.

روى عن أبيه، وجده، وعن عبدالله بن محمد ابن الحنفية. روى عنه أخواه، وأبو مسلم صاحب الدولة.

وكانت شيعة بني هاشم يختلفون إليه ويكاتبونه من خُراسان، وكان أبوه أوصى إليه ولذلك كانوا يلقِّبونه بالإمام. وهو الذي نَفَّذ أبا مُسلم داعيًا له إلى خُراسان وجعله مُقدَّمًا على دُعاته ونُقبائه، إلى أن استفحل أمره وبلغ ذلك مروان، لأنَّ أبا مُسلم أرسل رسولاً من خُراسان إلى إبراهيم فوجده أعرابيًا فصيحًا، فغمه ذلك، فكتب إلى أبي مُسلم: ألم أنهك أن يكون رسولك عربيًا يطَّلع على أمرك فإذا أتاك فاقتله، فخرج الرسول ففتح الكتاب

---

(١) سقط من د، ولا يصح إلا به، ويعضد ما أثبتناه ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ١٩٣- ١٩٤.

(٢) من تهذيب الكمال ٢/ ١٩٣- ١٩٤، وينظر الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٣٨٧.

(٣) سقطت من د، ولا يصح النص إلا بها.

وقرأه فأتى به مروان فقبض حينئذ على إبراهيم وأمر به فَغُمَّ في سجن حرَّان، جعلوا على وجهه مخدَّة وقعدوا فوقها حتى تلف.

وقيل: إن إبراهيم حج في سنة إحدى وثلاثين بتجمُّل وافر ومعه ثلاثون نجيبًا فشهر نفسه في الموسم ورآه أهلُ الشام فكان ذلك سبب إمساكه. وكان جوادًا فاضلاً نبيلاً سريًّا خليقًا للإمارة، وكان قد أمرَ أبا مسلم بسفك الدماء وقَتْل من يتَّهمه. ولما أغمَّ صار أمرهم إلى أخيه عبدالله السفاح، وكان قد عهد إليه بالأمر لما أحيط به.

وكان مقتله في صفر من سنة اثنتين وثلاثين.

وقال محمد بن سَعْد[١]: مات في سجن مروان سنة إحدى وثلاثين ومئة[٢].

٣- ق: إبراهيم بن مُرَّة الدمشقيُّ.

عن عطاء بن أبي رباح، والزُّهري. وعنه ابن عَجْلان وهو من أقرانه، والأوزاعي، وصدقة بن عبدالله السَّمين.

صدوق[٣].

٤- ع: إبراهيم بن مَيْسرة الطائفيُّ، نزيل مكة.

عن أنس، وعَمْرو بن الشريد، وطاوس. وعنه شعبة، والسفيانان، وابن جُرَيج، وغيرهم.

قال ابن المديني: له نحو ستين حديثاً.

وقال الحُميدي: قال ابن عيينة: أخبرني إبراهيم بن مَيْسرة، من لم تر والله عيناك مثله.

وقال غيرُه: له وفادة على عُمر بن عبدالعزيز.

---

(١) لم أقف عليه في الطبقات الكبرى، ونقله المصنف من تاريخ دمشق، وذكر ابن عساكر أن ابن سعد ذكره في الطبقة الخامسة من أهل المدينة، ونقل ذلك من رواية الحارث ابن أبي أسامة عنه، وهو من رواة طبقاته الكبرى.

(٢) من تاريخ دمشق ٧/ ٢٠٢- ٢١٢.

(٣) وترجمته من تهذيب الكمال ٢/ ٢٠٠.

وقال أبو مُسلم المستملي: حدثنا ابن عُيينة، قال: كان عَمْرو بن دينار يحدِّث بالمعاني وكان إبراهيم بن مَيْسرة يحدث كما سمع، كان فقيهًا.

وقال ابن المديني: قلتُ لسفيان: أين كان حفظ إبراهيم بن مَيْسرة عن طاوس من حفظ ابن طاوس؟ قال: لو شئتُ قلت لك إني أقدِّم إبراهيم عليه في الحفظ فعلتُ.

وقال أحمد، وابنُ مَعِين: ثقة.

وقال ابن المديني: مات قريبًا من سنة اثنتين وثلاثين(١).

٥- د ن: إبراهيم بن ميمون، أبو إسحاق الصَّائغ المَرْوَزيُّ.

روى عن عطاء بن أبي رَبَاح، ونافع، وغيرهما. وعنه حسَّان بن إبراهيم، وأبو حَمْزة السُّكري، وغيرُهما.

قال النَّسائي: ليسَ به بأس.

وقال غيرُه: قتله أبو مُسلم الخُراساني ظُلْمًا(٢).

٦- إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان، أبو إسحاق المروانيُّ.

بويع بالخِلافة وخُطِبَ له على المنابر بعد موت أخيه يزيد الناقص بعهد منه إليه في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومئة، وقيل: بل لم يعهد إليه أخوه وأنه بويع بلا عهد.

روى عن الزُّهري، وعن عمه هشام. حكى عنه ابنه يعقوب، وغيره.

وكان أبيض جَميلاً وَسيمًا جَسيمًا طويلاً.

وقال مَعْمر: رأيتُ رجلاً من بني أمية يقال له: إبراهيم بن الوليد جاء إلى الزُّهري بكتاب فعرضه عليه ثُمَّ قال: أُحَدِّث بهذا عنك؟ قال: إي لعَمْري فمن يحدِّثكموه غيري؟!

قال شيبان: حدثنا العلاء بن بُرد بن سنان، عن أبيه، قال: حضرتُ يزيد بن الوليد حين احتُضِرَ فأتاه قَطن فقال: أنا رسولُ من وراءك يسألونك

---

(١) جله من تهذيب الكمال ٢/ ٢٢١- ٢٢٣، وينظر الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤٢٣.

(٢) من تهذيب الكمال ٢/ ٢٢٣- ٢٢٤.

بحق الله لما وليت أمرهم أخاك إبراهيم، فغضب وقال بيده على جبهته: أنا أولِّي إبراهيم! ثم قال لي: يا أبا العلاء إلى من ترى أن أعهد؟ فقلت: أمرٌ نهيتُك عن الدخول فيه فلا أشيرُ عليك في آخره، قال: وأُغمي عليه حتى ظننتُ أنه قد ماتَ فقعد قَطَن فافتعل كتابًا على لسان يزيد ودعا ناسًا فأشهدهم عليه، قال أبي: ولا والله ما عَهِدَ إليه يزيد شيئًا.

قال أبو مَعْشر: بويع فمكثَ سبعين ليلة ثم خُلِعَ ووَلِيَ مروان بن محمد فأمَّنه وبقي إبراهيم إلى سنة اثنتين وثلاثين[1].

٧- م ت ن: آدم بن سُليمان، مولى قريش الكوفيُّ، والد يحيى ابن آدم.

سمع سعيد بن جبير، وعطاء، وغيرهما. وعنه شُعبة، والثوري، وإسرائيل.

وثَّقه النَّسائي، ولم يسمع منه ابنه لصغره[2].

٨- خ م د ن: إسحاق بن سُويد بن هُبيرة التَّميميُّ البَصْريُّ.

عن ابن عمر، وعبدالرحمن بن أبي بَكْرة، ومُعاذة العدوية، وأبي قتادة تميم بن نُذَير[3] العَدَوي، وغيرهم. وعنه الحَمَّادان، وابنُ عُلَيَّة، وجماعة. وهو أكبر شيخ لعلي بن عاصم. وثَّقه أحمد ويحيى.

مات سنة إحدى وثلاثين ومئة[4].

٩-ع: إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة زيد بن سَهْل الأنصاريُّ النجَّاريُّ.

أحد علماء التابعين بالمدينة. سمع من عَمِّه لأُمِّه أنس بن مالك، وأبي مُرَّة مولى عَقِيل، والطُّفيل بن أُبي بن كَعْب، وأبي الحُباب سعيد بن يسار. وعنه عِكْرمة بن عَمَّار، ومالك، وهَمَّام بن يحيى، وسُفيان بن عيينة، وآخرون.

وكان مالك لا يُقَدِّم عليه أحدًا. وهو مُجمع على الاحتجاج به.

---

(١) من تاريخ دمشق ٧/ ٢٤٦- ٢٥٢.

(٢) من تهذيب الكمال ٢/ ٣٠٧- ٣٠٨.

(٣) نذير: أوله نون مضمومة، ثم ذال معجمة، قيده المصنف في المشتبه ٦٣٦.

(٤) من تهذيب الكمال ٢/ ٤٣٢- ٤٣٤.

توفي سنة اثنتين، وقيل: سنة أربع وثلاثين[1].

١٠- أسد بن وداعة.

عن شداد بن أوس، وأبي أُمامة الباهلي، وغيرهما. وعنه معاوية بن صالح، وفَرَج بن فَضَالة، وجابر بن غانم.

وكان من العلماء بدمشق، وفيه نَصْب معروفٌ، نسأل الله العفو[2].

١١- ع: إسماعيل بن أمية بن عَمْرو بن سعيد بن العاص الأمويُّ المكيُّ، ابنُ عَمِّ أيوب بن موسى الآتي بعد ورقتين، وابن أخي إسماعيل ابن عَمْرو الآتي بعد ورقة.

روى عن أبيه، وبُجَيْر بن أبي بُجَير، وسعيد بن المُسَيِّب، وعِكْرمة، وسعيد المَقْبري، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وعبدالله بن عُروة، ومكحول، وطائفة. وعنه السُّفيانان، ومَعْمَر، وابنُ جُريج، وبِشْر بن المُفَضَّل، ويحيى بن سُليم الطائفي، وآخرون.

قال ابنُ المديني: له نحو ستين حديثاً.

وقال أحمد بن حنبل: هو أثبت من أيوب بن موسى.

يقال: توفي سنة تسع وثلاثين ومئة[3].

١٢- د ت: إسماعيل بن حَمَّاد بن أبي سُليمان الكوفيُّ، الفقيه ابن الفقيه.

كان جده من سبي أصبهان. عن ابن بُريدة[4]، وأبي إسحاق السَّبيعي، وأبي خالد الوالبي. وعنه معتمر، وجرير بن عبدالحميد، ويونس بن بُكير، وأبو أسامة، وغيرهم.

وثَّقه ابنُ معين[5].

---

(١) من تهذيب الكمال ٢/ ٤٤٤- ٤٤٦.

(٢) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ الترجمة ١٢٧٧.

(٣) من تهذيب الكمال ٣/ ٤٥- ٤٩.

(٤) لم يذكر المزي في شيوخه ابن بريدة هذا.

(٥) إلى هنا من تهذيب الكمال ٣/ ٦٦- ٦٨. وسيعيد المصنف ترجمته في الطبقة الآتية، برقم ٢٥.

وقال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه.

١٣- م د ن: إسماعيل بن سالم الأسديُّ الكوفيُّ.

سمع سعيد بن جُبير، والشَّعبي، وغيرَهما. وله أحاديث نحو العشرة.
روى عنه ابنه يحيى، وسُفيان الثَّوري، وهُشيم، وسَعْد بن الصَّلْت.

وثقه ابن مَعِين[١].

ويكنى بابنه، وقد وثقه جماعة. ومن أخباره أنه نزلَ أرضَ بغداد، قبل أن تُبنى، في أيام السَّفَّاح[٢].

١٤- م د ن: إسماعيل بن سُميع، أبو محمد الحَنَفيُّ الكُوفيُّ، بيَّاع السَّابري.

عن أنس بن مالك، وأبي رَزِين مسعود بن مالك، ومُسلم البَطِين، وعطية العَوْفي. وعنه سُفيان، وشعبة، وحَفْص بن غياث، ومَرْوان بن معاوية، وعلي بن عاصم، وغيرُهم.

وثَّقه ابنُ مَعِين. وكان من الخوارج فيما قيل[٣].

١٥- خ م د ن ق: إسماعيل بن عُبيدالله بن أبي المهاجر، الإمام أبو عبدالحميد المَخْزوميُّ، مولاهم، الدِّمشقيُّ، مؤدِّب آل عبدالملك ابن مَرْوان.

من ثقات الشاميين وعُلمائهم الكبار. روى عن أنس، والسَّائب بن يزيد، وأمِّ الدَّرداء، وعبدالرحمن بن غَنْم، وطائفة. وعنه سعيد[٤]، والأوزاعي، وجماعة.

وثَّقه أحمد العِجْلي[٥]، وغيره.

---

(١) سؤالات ابن محرز، رقم (٤٠٥)، وتاريخ الدارمي، رقم (١٦٤) و(١٦٥).

(٢) من تهذيب الكمال ٣/ ٩٨- ١٠٢.

(٣) من تهذيب الكمال ٣/ ١٠٧- ١١٠.

(٤) هكذا ذكره من غير نسب، وإنما روى عنه سعيد بن عبدالعزيز، وهو الأشهر، وسعيد بن بشير.

(٥) ثقاته، رقم (٩٣).

وقال رجاء بن أبي سَلَمة عن مَعْن التَّنوخي، قال: ما رأيت أحدًا أزهد منه ومن عُمر بن عبدالعزيز.

وقد كان عُمر بن عبدالعزيز وَلأه إمرة المغرب فأقام بها سنة مئة وسنة إحدى ومئة، فلما مات عُمر ولَّوا بعد إسماعيل يزيد بن أبي مسلم مولى الحَجَّاج.

قال خليفة[1]: أسلم عامةُ البربر في ولاية إسماعيل، وكان حسنَ السيرة.

وقال أبو مُسْهِر: أدرك معاوية وهو غُلام، قيل: مات سنة إحدى وثلاثين.

قال ابن عساكر[2]: كانت داره عند طريق القَنَوات.

الوليد بن مسلم: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، قال: أشرفت أمُّ الدرداء على وادي جهنم ومعها إسماعيل بن عُبيدالله فقالت: اقرأ يا إسماعيل، فقرأ: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا﴾ [المؤمنون ١١٥] فخَرَّت على وجهها، وخَرَّ إسماعيل على وجهه فما رفعا رؤوسهما حتى ابتل ما تحت وجوههما من الدُّموع.

وقال عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عُبيدالله بن أبي المهاجر: حدثنا الوليد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن إسماعيل، قال: قال لي عبدالملك: يا إسماعيل عَلِّم بَنِيَّ، فإني مثيبك على ذلك. قلت: يا أمير المؤمنين فكيف وقد حدَّثتني أمُّ الدرداء، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ، قال: «من أخذ على تَعْليم القُرآن قَوْسًا قَلَّده الله قوسًا من نار يوم القيامة»[3]، قال: فإني لستُ أعطيك على القرآن إنما أعطيك على النَّحو.

قال إبراهيم بن أبي شيبان: مات إسماعيل بن عُبيدالله سنة اثنتين وثلاثين ومئة قبل دخول عبدالله بن علي بثلاثة أشهر[4].

---

(١) تاريخه ٣٢٣.

(٢) تاريخ دمشق ٨/ ٤٢٩.

(٣) أخرجه البيهقي ٦/ ١٢٦، وابن عساكر ٨/ ٤٣٧، وإسناده قوي.

(٤) من تهذيب الكمال ٣/ ١٤٣- ١٥١.

١٦- ق: إسماعيل بن عَمْرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، أبو محمد الأمويُّ، ويُعرف أبوه بالأشدق.

روى عن ابن عباس، وعُبيدالله بن أبي رافع، وغيرهما.

وهو مُقِل صدوق؛ روى عنه شريك بن أبي نَمِر، وسُليمان بن بلال، وأبو بكر بن أبي سَبْرة، وآخرون.

سكن الأعوص بالحجاز بعد قَتْل والده واعتزلَ النَّاس وتعبَّد. وكان كبير القدر يُعَدُّ من عُبَّاد الأشراف. وكان عُمر بن عبدالعزيز يراه أهلاً للخِلافة، قال: لو كان الأمر إليَّ لوليت القاسم بن محمد أو صاحب الأعوص. والأعوص على مرحلة من شرقي المدينة.

توفي في إمرة داود بن علي على المدينة وكان داود قد هَمَّ بالفَتْك به فخَوَّفوه من دُعائه عليه فتركه.

له حديث في سُنن ابن ماجة[1].

١٧- خ م ت ن ق: إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، أبو محمد الزُّهريُّ المدنيُّ.

عن أبيه، وعَمَّيه؛ عامر ومُصْعب، وأنس بن مالك، وغيرهم. وعنه صالح بن كَيْسان، ومالك، وابنُ عُيينة، وغيرهم.

قال ابنُ عُيينة: كان من أرفع هؤلاء.

وقال ابنُ مَعِين: ثقةٌ حجة.

وقال يعقوب بن شيبة: كان من فُقهاء المدينة.

قلت: قتلَ الحجاجُ أباه لخروجه مع ابن الأشعث وأسرَ هذا فبعثَ به إلى عبدالملك فعفا عنه لكونه لم يكن أنبت.

مات سنة أربع وثلاثين ومئة[2].

---

(١) ابن ماجة (١٥٠٢)، والترجمة من تهذيب الكمال ٣/ ١٥٨- ١٦١. وينظر تاريخ دمشق ٩/ ٢٩- ٣٥.

(٢) من تهذيب الكمال ٣/ ١٨٩- ١٩٣.

١٨- د: أسلم المِنْقري، أبو سعيد.

روى عن ابن أبزَى، وسعيد بن جُبير، وعَطاء، وغيرهم. وعنه الثَّوري، وعَبْثَر[١]، وجرير، وابن فُضَيل[٢].

وثقه أحمد بن حنبل[٣].

١٩- ع: الأسود بن قيس الكوفيُّ.

عن جُنْدُب بن عبدالله البَجَلي، وسعيد بن عَمْرو بن سعيد، ونُبَيْح العَنزي، وغيرهم. وعنه شُعبة، والسُّفيانان، وأبو عَوانة، وعَبِيدة بن حُميد، وآخرون.

مُجْمَع على ثقته[٤].

٢٠- ٤: أسيد بن أبي أسيد البَرَّاد، أبو سعيد بن يزيد المَدَنيُّ.

روى عن أبويه عن أبي قتادة، وعن عبدالله بن أبي قَتادة، وموسى بن أبي موسى الأشعري. وعنه ابن أبي ذِئْب، وسُليمان بن بلال، وزُهير بن محمد، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وآخرون.

وهو صدوق[٥].

٢١- م ت ن ق: أشعثُ بن سَوَّار الكِنْديُّ الكوفيُّ الأفرق التَّوابيتيُّ النَّجار.

روى عن عِكْرمة، والشَّعبي، وابن سيرين، وجماعة. وعنه هُشيم، وابنُ نُمير، وحفص بن غِياث، ويزيد بن هارون، وآخرون آخرهم موتًا يزيد.

ضَعَّفه النَّسائي[٦]، وقوّاه غيرُه.

وقال الحافظ ابنُ عَدِي[٧]: لم أجد له حديثًا مُنكرًا.

---

(١) هو عبثر بن القاسم.

(٢) هو محمد بن فضيل بن غزوان.

(٣) من تهذيب الكمال ٢/ ٥٣١- ٥٣٢.

(٤) من تهذيب الكمال ٣/ ٢٢٩- ٢٣٠.

(٥) من تهذيب الكمال ٣/ ٢٣٦- ٢٣٨ والكلام عليه من عنده.

(٦) الضعفاء والمتروكون (٦٠).

(٧) الكامل ١/ ٣٦٥.

وقال ابن خِراش: هو أضعف الأشاعثة.

قلتُ: توفي سنة ست وثلاثين ومئة.

قال الدارقُطني[1]: يُعتبر به[2].

٢٢- أمية بن يزيد بن أبي عثمان عبدالله بن أسيد الأمويُّ.

روى عن مكحول، وعمر بن عبدالعزيز، وأبي مُصَبِّح المَقْرائي. وعنه ابنُ لهيعة، وبقية، وابن المبارك، وأيوب بن سُويد، وابن شابور، وآخرون.

ولعله عاش إلى بعد هذه الطبقة بيسير[3].

٢٣- ع: أيوب السَّخْتياني، أبو بكر بن أبي تَمِيمة كَيْسان البَصْريُّ، أحد الأعلام.

من نجباء الموالي؛ قال محمد بن سَلاَّم الجُمحي: أيوب مولى عَنَزة. وقال حماد بن زيد: كان يبيع الأدَم.

سمع عَمْرو بن سَلِمة الجَرْمي، وأبا العالية، وسعيد بن جُبير، وعبدالله بن شَقِيق، وأبا قِلابة، والحَسن البَصْري، ومجاهدًا، وابن سيرين، وخَلْقًا سواهم. وعنه شُعبة، والحمادان، والسفيانان، ومَعْمَر، ومُعْتمر، وابنُ عُلَيَّة، وعبدالوارث، وخَلائق.

قال ابن المديني: له نحو من ثمان مئة حديث.

وقال شعبة: كان سيِّد الفقهاء.

وقال ابن عُيينة: لم ألقَ مثله. يقول هذا وقد لقيَ مثل الزُّهري.

وروى وهُيب، عن الجَعْد أبي عثمان، سمع الحسن يقول: أيوب سيد شباب أهل البَصْرة. رواه جماعةٌ عن الحسن.

وروى جرير، عن أشعث، قال: كان أيوب جِهْبذ العُلماء.

وعن سلام بن أبي مُطيع وذكر أيوب وجماعة، قال: كان أفقههم في دينه أيوب.

---

(١) ضعفاؤه (١١٥).

(٢) جله من تهذيب الكمال ٣/ ٢٦٤- ٢٧٠.

(٣) من تاريخ دمشق ٩/ ٣٠٦- ٣١٠.

وقال هشام بن عروة: لم أرَ في البصرة مثلَ أيوب.

وعن مالك بن أنس، قال: كُنَّا ندخل على أيوب فإذا ذكرنا له حديث رسولِ الله ﷺ بَكَى حتى نرحمه.

وعن هشام بن حسان، قال: حج أيوب أربعين حَجَّة.

وقال عون بن الحكم: حدثنا حماد بن زيد، قال: غَدَا على ميمون أبو حمزة يوم جُمُعة قبل الصلاة، فقال: إني رأيتُ البارحة أبا بكر وعُمَر في النوم فقلت: ما جاء بكما؟ قالا: جئنا نُصلي على أيوب السَّخْتياني. قال: ولم يكن علم بموته، فقلت له: مات أيوب البارحة.

وقال وهيب: سمعتُ أيوب يقول: إذا ذُكر الصالحون كنتُ عنهم بمعزل.

وقال حَمَّاد بن زيد: كان أيوب صديقًا ليزيد بن الوليد فلما ولي الخِلافة قال: اللهم أَنْسِه ذِكْري.

وكان يقول: ليتقي الله رجلٌ وإن زَهِدَ ولا يجعلنَّ زُهده عَذَابًا على الناس. وكان أيوب ممن يخفي زُهدَه.

ورُوي عن أيوب أنه قال: ما صدق عبد إلا سرَّه أن لا يشعر بمكانه.

وقال حماد بن زيد: غلب أيوب البُكاء يومًا، فقال: الشيخُ إذا كبر مج وغلبه فوه، ووضع يده على فيه وقال: الزُّكمة ربما عرضت.

وقال مَعْمر: كان في قميص أيوب بعض التَّذييل[1] فقيل له في ذلك فقال: الشهرة اليوم في التشمير.

وقال صالحِ بن أبي الأخضر: قلت لأيوب: أوصني، قال: أَقِل الكلامَ.

وقال ابن شَوْذب: قال أيوب: لقد شُهرنا في هذا المصر لو خرجنا منه.

حماد بن زيد، عن أيوب، قال: إذا أردتَ أن تعرفَ خطأ مُعلمك فجالس غيرَه. وقال: إني لأخبر بموت الرجل من أهل السُّنة فكأنَّما أفقد بعض أعضائي.

قال حماد: وكان الوليد بن يزيد قد جالس أيوب بمكة قبل الخِلافة

---

(١) يعني: الطول.

فلما استخلف جعل أيوب يقول في دعائه: اللهم أنسِه ذِكْري[1].

حماد بن زيد: قال أيوب: لا تحدِّثوا الناس بما لا يعلمون فتضرُّوهم، وقال: وددت أني أفلتُ من هذا الأمر كَفافًا لا علي ولا لي.

وقال سعيد بن عامر الضُّبعي، عن سَلَّام: كان أيوب السَّخْتياني يقومُ الليلَ كلَّه فيخفي ذلك، فإذا كان عند الصُّبح رفعَ صوتَهُ كأنه قامَ تلك الساعة.

حماد بن زيد: سمعت أيوب وقيل له: ما لكَ لا تنظر في الرأي؟ قال: قيل للحمار: ألا تجتر؟ قال: أكره مضغ الباطل.

وقال حماد: ما رأيتُ رجلاً قطُّ أشدُّ تبسُّمًا في وجوه الناس من أيوبِ، ولو رأيتم أيوب ثم استقاكم شربة من ماء على النسك لما سقيتموه، له شعر وافر، وشارب وافر، وقميص جيد هروي يسم الأرض، وقُلنسوة جيدة مترَّكة، وطيلسان كرديٌّ جيدٌ، ورداء عدني.

قال سلام بن أبي مطيع: سمعتُ أيوبَ يقول: لا خبيث أخبث من قارىء فاجرٍ.

قال بشر بن المفضل: حدثنا ابن عون، قال: لما مات محمد بن سيرين قلنا: من لنا؟ فقلنا: لنا أيوب.

وقال حماد بن زيد: كان لأيوب بُرْدٌ أحمر يلبسه إذا أحرم، وكان يُعده للكفن، وكنت أمشي مع أيوب فيأخذ في طرق أعجب كيف يهتدي لها فرارًا من الناس أنْ يُقال: هذا أيوب.

وقال شعبة: ربما ذهبت مع أيوب لحاجة فلا يدعني أمشي معه ويخرج من هاهنا وهاهنا لكي لا يُفطن له.

وقال محمد بن سعد[2]: كان أيوب ثقة ثبتًا في الحديث، جامعًا، كثير العلم، حجَّة عدلاً.

وقال أبو حاتم[3]: أيوب ثقة، لا يسأل عن مثله.

قلت: ولم يرو مالك عن أحد من العراقيين إلا عن أيوب، فقيل له

---

(١) هذا تكرار لما تقدم.

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٢٤٦.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٩١٥.

في ذلك، فقال: ما حدثتكم عن أحد إلا وأيوب فوقه، أو كما قال.

وقال حماد بن زيد: كان أيوب عندي أفضل من جالسته وأشدَّه اتباعًا للسنَّة.

وروى ضمرة، عن ابن شوذب، قال: كان أيوب يؤمُّ أهل مسجده في رمضان، ويصلِّي بهم قدر ثلاثين آية في الركعة، وكان يصلِّي لنفسه فيما بين الترويحتين بقدر ثلاثين آية وكان يقول هو بنفسه للناس: «الصلاة»، وكان يوتر بهم ويدعو بدعاء القرآن ويؤمِّن مَن خلفه، وكان آخر ما يقول يصلِّي على النبي ﷺ ويقول: اللهم استعملنا بسنَّته وأوزعنا بهديه واجعلنا للمتقين إمامًا ثم يسجد فإذا فرغ من الصلاة دعا بدعوات.

أخبرنا إسحاق الأسدي، قال: أخبرنا يوسف الأدمي، قال: حدثنا أبو المكارم اللبان، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عثمان بن محمد العثماني، قال: حدثنا خالد بن النضرَ، قال: حدثنا محمد بن موسى الحرشي، قال: حدثنا النضر بن كثير، قال: حدثنا عبدالواحد بن زيد، قال: كنت مع أيوب السَّختياني على حراء فعطشتُ عطشًا شديدًا حتى رأى ذلك في وجهي قال: فقال: ما الذي أرَى بك؟ قلت: العَطَش قد خفتُ على نفسي، قال: تستر عليّ؟ قلت: نعم، فاستحلفني فحلفتُ له أن لا أخبر عنه ما دام حيًّا فغمز برجله على حِراء فنبعَ الماءُ فشربتُ حتى رويت وحملت معي من الماء(١).

وقال شعبة: قال أيوب: قد ذُكِرْتُ وما أحب أن أُذكر.

قلت: إلى أيوب المنتهى في التثبُّت. توفي شهيدًا في طاعون البصرة الذي كان في سنة إحدى وثلاثين ومئة، وله ثلاث وستون سنة(٢).

٢٤- ع: أيوب بن موسى بن عَمْرو الأشدق بن سعيد بن العاص الأمويُّ، أبو موسى المكي الفقيه.

عن عطاء بن أبي رِبَاح، ومَكْحول، وعطاء بن ميناء، ونافع، وسعيد المَقْبري، وطائفة. وعنه شُعبة والسُّفيانان، والليث، والأوزاعي، وعبدالوارث،

---

(١) قال المصنف في السير بعد أن ساق هذه الحكاية ٦/ ٢٣: «لا يثبت هذا وعثمان تالف».

(٢) أكثره من حلية الأولياء ٣/ ٣- ١٤، وينظر تهذيب الكمال ٣/ ٤٥٧- ٤٦٤.

وابن عُلَيَّة، ورَوْح بن القاسم، والعطاف بن خالد، ومالك، وخَلْقٌ.

قال سفيان بن عُيينة: كان مفتيًا فقيهًا.

وقال ابنُ المديني: له نحو من أربعين حديثاً.

وقال غيرُه: توفي سنة ثلاث وثلاثين ومئة، رحمه الله.

وقال أحمد، ويحيى، وأبو زرعة، والنَّسائي: ثقةٌ.

وقال أبو حاتم[1]: صالحُ الحديث.

قال الدَّارقُطني[2]: هو ابن عم إسماعيل بن أمية، مكيان ثقتان[3].

٢٥- د ت ن: أيوب بن أبي مسكين، أبو العلاء القَصَّاب الفقيه، مفتي أهل واسط وعالمهم في زمانه.

روى عن سعيد المَقْبري، وقَتَادة، وابن شُبْرُمة، وغيرهم. وعنه هُشيم، وإسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون.

قال أبو حاتم[4]: لا بأس به.

وقال غيره: صالحُ الحديث.

قلتُ: أرَّخه يزيد[5] أنه مات في سنة أربعين ومئة[6].

٢٦- د: باب بن عُمير الحنفيُّ الشاميُّ.

عن نافع مولى ابن عمر، ورجلٍ آخر مدني. وعنه يحيى بن أبي كثير وهو أكبر، والأوزاعي، وحرب بن شَدَّاد.

له حديث واحد في سنن أبي داود[7]، وهو مستور[8].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٩٢٠.
(٢) سؤالات البرقاني (١٥).
(٣) من تهذيب الكمال ٣/ ٤٩٤- ٤٩٧، وينظر تاريخ دمشق ١٠/ ١٢٣- ١٢٨.
(٤) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٩٢٨.
(٥) هو يزيد بن هارون.
(٦) من تهذيب الكمال ٣/ ٤٩٢- ٤٩٤.
(٧) أبو داود (٣١٧١).
(٨) من تهذيب الكمال ٤/ ٥.

٢٧- بُديل بن ميسرة العُقَيليُّ البَصْريُّ.

في وفاته اختلاف، وقد مرَّ[1]، وقيل: بقي إلى سنة إحدى وثلاثين ومئة.

٢٨- ن: بُرد بن أبي زياد، أخو يزيد، الكُوفيُّ.

قليل الحديث. له عن أبي الطفيل عامر، وشُرَحْبيل بن سَعْد، والمسيب بن رافع. وعنه الثَّوري، وعَبْثَر بن القاسم، وجرير بن عبدالحميد، وآخرون.

وثَّقه النَّسائي[2].

٢٩- ٤: برد بن سنان، أبو العلاء الدِّمشقيُّ، نزيلُ البصرة.

من جِلَّة العُلماء، له عن واثلة بن الأسقع، وعُبادة بن نُسَيّ، ومَكْحول، وعطاء، وعَمْرو بن شُعيب، وغيرهم. وعنه السُّفيانان، والحَمَّادان، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وعلي بن عاصم، وآخرون.

وثَّقه النَّسائي، وغيرُه.

قال يزيد بن زُريع: ما قَدِمَ علينا شامي خَيْر من بُرد.

وقال ابنُ مَعِين: هربَ بُرد من مروان الحِمَار إلى البصرة.

قيل: توفي سنة خمس وثلاثين ومئة، رحمه الله[3].

٣٠- بِشْر بن حُميد المُزنيُّ المَدَنيُّ.

عن عروة، وأبي قِلابة، وعُمر بن عبدالعزيز. وعنه ابنه محمد، وأبو بكر بن أبي سَبْرة، وسُليمان بن بلال، وغيرُهم. ولم أر أحدًا ضعفه[4].

٣١- ق: بكْر بن زُرعة الخَوْلانيُّ الشاميُّ.

عن أبي عِنَبة الخَوْلاني، ومُسلم بن عبدالله الأزدي. وعنه الجَرَّاح بن مَلِيح البَهْراني، وإسماعيل بن عَيَّاش[5].

---

(١) في الطبقة الماضية، الترجمة (٢٦).

(٢) من تهذيب الكمال ٤/ ٤٢- ٤٣.

(٣) من تهذيب الكمال ٤/ ٤٣- ٤٦.

(٤) ينظر الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٣٤٦.

(٥) من تهذيب الكمال ٤/ ٢١١- ٢١٢.

صُويلح الحديث مُقِل.

٣٢- سوى ق: بَكْربن عَمْرو المَعَافريُّ الزَّاهد، إمام جامع مصر.

وكان ذا عبادة وفضل وجلالة. روى عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي، وعِكْرمة، ومِشْرح بن هاعان. وعنه حَيْوة بن شُرَيْح، ويحيى بن أيوب، وابنُ لهيعة، وغيرُهم[١].

وكان أحد الأثبات[٢].

٣٣- م٤: بكْر بن وائل بن داود التَّيميُّ الكُوفيُّ.

عن نافع، والزُّهري، وأبي الزُّبير. وعنه أبوه، وشُعبة، وهَمَّام، وسُفيان بن عيينة.

قال النَّسائي: ليس به بأس.

قلت: مات قبل أبيه وله عنه أحاديث[٣].

٣٤- ع: بيان بن بِشْر الأحمسيُّ، أبو بِشْر الكُوفيُّ المؤدب، أحد الأثبات.

له عن أنس، وقَيْس بن أبي حازم، وطارق بن شِهاب، والشَّعْبي، وطائفة. وعنه زائدة، وابنُ عيينة، وابن فُضيل، وعَبيدة بن حُميد، وعليّ بن عاصم، وطائفة.

له نحو من سبعين حديثاً[٤].

٣٥- خ م د ن: تَوْبة العَنْبريُّ، مولاهم، أبو المُورِّع البَصْريُّ، أصله من سِجِسْتان، وهو جد العباس بن عبدالعظيم.

روى عن أنس، وأبي العالية، ومُوَرِّق العِجْلي، والشَّعبي، وجماعة. وعنه سُفيان، وشُعبة، ومُطيع بن راشد.

---

(١) من تهذيب الكمال ٤/ ٢٢١- ٢٢٣.

(٢) هكذا قال وفي قوله نظر، فهذه مرتبة عالية جدًا لمن قال فيه أبو حاتم: شيخ، وقال أحمد: يروى له، وقال البرقاني: يعتبر به (يعني في المتابعات)، ولذلك قال هو في الميزان ١/ ٣٤٧: محله الصدق. ومثل هذا قال الحافظ ابن حجر في «التقريب».

(٣) من تهذيب الكمال ٤/ ٢٣٠- ٢٣١.

(٤) هذا قول ابن المديني، والترجمة من تهذيب الكمال ٤/ ٣٠٣- ٣٠٥.

وثَّقه أبو حاتم[١].

له نحوٌ من ثلاثين حديثاً[٢].

قال تَوْبة العَنْبري: أرسلني صالح بن عبدالرحمن إلى سُليمان بن عبدالملك فقدمتُ عليه.

وقال محمد بن سعد[٣]: وَلاَّه يوسف بن عُمر عَمَل سابور ثم ولاَّه الأهواز وهو تَوْبة. كان صاحب بداوة فمات بِضَبُع وهو على يومين من البصرة.

مات في سنة إحدى وثلاثين ومئة وعاش أربعًا وسبعين سنة[٤].

٣٦-خ د ن ق: ثابت بن عَجْلان بن حَفْص السُّلَميُّ الأنصاريُّ، أبو عبدالله الحِمْصيُّ.

وقد تَغَرَّب ووقع إلى باب الأبواب. روى عن أنس، وسعيد بن جُبير، وأبي أُمامة الباهلي، وإبراهيم النَّخَعي، وطائفة. وعنه إسماعيل بن عَيَّاش، وبقية، وعَتَّاب بن بَشير، ومحمد بن حمير، وسُويد بن عبدالعزيز، وآخرون.

قال أبو حاتم[٥]: لا بأس به[٦].

٣٧- ت: ثُوير بن أبي فاختة، أبو الجَهْم بن سعيد بن عِلاقة، مولى أم هانىء بنت أبي طالب.

كوفي ضعيف.

له عن ابن عمر، وزيد بن أرقم، وابن الزُّبير، ومُجاهد، وجماعة. وعنه سُفيان، وشُعبة، وإسرائيل، ومحمد بن عُبيدالله العَرْزَمي، وعَبِيدة، وعلي بن عاصم، وآخرون.

رماه الثَّوري بالكذب.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٧٩٠.

(٢) هذا قول ابن المديني.

(٣) طبقاته ٧/ ٢٤٠- ٢٤١.

(٤) من تهذيب الكمال ٤/ ٣٣٦- ٣٤٠.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٨٣٤، وكذلك قال النسائي ودحيم، ووثقه ابن معين.

(٦) من تهذيب الكمال ٤/ ٣٦٣- ٣٦٥.

وقال يونس بن أبي إسحاق: كان رافضيًا.

وقال أبو حاتم[1]: ضعيفٌ.

وقال أبو زُرْعة[2]: ليسَ بذاك القوي.

وقال النَّسائي، وغيرُه: متروك[3].

٣٨- ن ق: جَرير بن يزيد بن جَرير بن عبدالله البَجَليُّ، أحد الأشراف.

روى عن أبيه، وابن عمه أبي زُرعة. وعنه مُقاتل بن سُليمان، ويُونس ابن عُبيد، وجرير بن عبدالحميد، وبقية، وهُشيم، وآخرون.

قال أبو زرعة[4]: شامي منكر الحديث[5].

وقال غيرُه: يُكتب حديثه، وهو شيخٌ.

٣٩- ع: جعفر بن ربيعة بن شُرحبيل بن حَسَنَة الكِنْديُّ، أبو شُرَحبيل المِصْريُّ.

ولأبيه ربيعة رؤية، ورأى هو ابنَ جَزْء الزُّبيدي الصحابي.

روى عن أبي الخَيْر مَرْثَد بن عبدالله، وأبي سَلَمة، وعِرَاك بن مالك، والأعرج، وجماعة. وعنه بكر بن مُضر، والليث، وابن لهيعة، وآخرون.

وثَّقه النَّسائي، وغيرُه.

توفي سنة أربع، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين ومئة بمصر[6].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٩٢٠.

(٢) نفسه.

(٣) هكذا قال، وإنما قال النسائي: «ليس بثقة» هكذا في كتابه الضعفاء (٩٨) وكذلك نقله عنه المزي في تهذيب الكمال الذي ينقل منه المصنف، وكأن نظر المصنف انزلق إلى قول الدراقطني: متروك الذي ساقه المزي بعده. والترجمة من تهذيب الكمال ٤/ ٤٢٩- ٤٣١.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٠٧٠.

(٥) إلى هنا من تهذيب الكمال ٤/ ٥٥١- ٥٥٢.

(٦) هكذا قال هنا، وقال في السير ٦/ ١٤٩: «وقال ابن سعد: مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة، وقيل: توفي سنة ست وثلاثين، وهو الأصح، وقيل: توفي سنة أربع وثلاثين ومئة، قاله شباب». قلت: الذي ذكر وفاته في سنة ست هو ابن يونس، وهو الأعرف بأهل بلده. أما ما نقله المصنف عن خليفة فلا يصح، لأن خليفة ذكر أن وفاته في=

٤٠- خ: حبيب العَجَميُّ ثم البَصْريُّ، أبو محمد الزاهد، أحدُ الأعلام.

روى عن الحَسَن، وشَهْر بن حَوْشب، والفَرَزْدق، وغيرهم حكايات. وعنه حَمَّاد بن سَلَمة، وجعفر بن سُليمان، وأبو عَوَانة الوَضَّاح، وداود الطَّائي، وصالح المُرِّي، ومُعتمر بن سُليمان، وغيرُهم.

أخبرنا إسحاق قال: أخبرنا ابن خليل، قال: حدثنا اللبان، قال: حدثنا الحداد، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال[١]: كانَ حبيب صاحب الكَرَامات مُجاب الدعوة، كان سبب زُهْده حضوره مجلس الحَسَن فوقعت موعظتُه في قَلْبه فخرج عما كان يتصرف فيه فتصدق بأربعين ألفًا.

حدثنا[٢] محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن قتيبة، قال: حدثنا أحمد ابن زيد الخزاز، قال: حدثنا ضمرة، قال: حدثنا السري بن يحيى، وغيرُه، عن حبيب أبي محمد أنه أصابَ الناس مجاعة فاشترى من أصحاب الدَّقيق دقيقًا وسَوِيقًا بنسيئةٍ وعهد إلى خرائطه فخيَّطها ووضعها تحت فراشه ثم دَعَا الله تعالى فجاء الذين اشترى منهم يطلبون حقوقَهم فأخرج تلك الخَرَائط قد امتلأت، فقال لهم: زِنُوا، فوزنوها فإذا هو يقرب[٣] من حقوقهم.

قال يونس بن محمد المؤدِّب: سمعتُ مشيخة يقولون: كان الحسن يجلسُ يذكر في كل يوم، وكان حبيب أبو محمد يقعدُ في مجلسِهِ الذي يأتيه فيه أهلُ الدُّنيا والتُّجار وهو غافلٌ عما فيه الحَسَن لا يلتفت إلى شيءٍ من مقالته إلى أن التفتَ يومًا فقال: أين يبرهمي دَرَايد درايد جكونه. فقيل: والله يا أبا محمد يُذَكِّر الجَنَّة ويُذكر النارَ ويُرغِّب في الآخرة ويُزهِّد في الدُّنيا. فوقَر ذلك في قَلبه، فقال بالفارسية: اذهبوا بنا إليه، فأتاه فقال جُلساء الحسن: هذا حبيب أبو محمد قد أقبل إليكَ فعظه. فأقبل إليه فوقف

= سنة خمس أو ست وثلاثين ومئة، كما في طبقاته (٢٩٥)، وقال مغلطاي: «وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أنه توفي سنة خمس وثلاثين، وكذا قاله عبدالباقي بن قانع»، وانظر تعليقي على تهذيب الكمال ٥/ ٣١.

(١) حلية الأولياء ٦/ ١٤٩.

(٢) القول لأبي نعيم، وهو في الحلية أيضًا ٦/ ١٥٠.

(٣) في الحلية: «يقوم»، وهو بمعنى.

عليه فقال: أين همي كَوئي بركوئي. فقال الحسن: أيش يقول؟ قيل: يقول: هذا الذي تقول أيش تقول؟ فأقبل عليه الحسن فذَكَّره الجنةَ وخَوَّفه النار ورغَّبه في الخَيْر، فقال: أين كَوئي. قال الحسن: أنا ضامن لك على الله ذلك، فانصرفَ من عنده فلم يزل في إنفاق أمواله حتى لم يُبْق على شيء ثم جعل بعد يستقرض على الله.

وقال أحمد بن أبي الحَوَاري: قال أبو سُليمان الدَّاراني لنا: كان حبيب أبو محمد يأخذُ متاعًا من التُّجَّار يتصدَّق به فأخذ مرةً فلم يجد ما يعطيهم فقال: يا ربِّ، كأنه قال: إني مُنْكَسِر وجهي عندهم، فدخل فإذا هو بجوالق من شعر كأنه نُصُبٌ من أرض البيت إلى قريب من السَّقْف مليء دراهم، فقال: يا رب ليس أريد هذا فأخذَ حاجتَهُ وتركَ البقية.

وقال: حدثنا سيار، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان، قال: كنا ننصرفُ من مجلس ثابت البُناني فنأتي حبيبًا أبا محمد فيحثُّ على الصَّدقة فإذا وقعت قام فتعلَّق بقرن معلق في بيته ثم يقول:

ها قد تغدَّيت وطابت نفسي فليس في الحي غلام مثلي
إلا غلام قد تغدَّى قبلي

سبحانك وحنانيك، خلقتَ فسوَّيت، وقَدَّرْتَ فهَدَيْت، وأعطيت فأغنيتَ، وأقنيتَ وعفوتَ وعافيت، فلك الحمد على ما أعطيت، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، حمدًا لا ينقطع أُولاه، ولا ينفدُ أُخراه، حمدًا أنت منتهاه، فتكون الجنة عُقباه.

وقال عبدالرحمن بن واقد وهارون بن معروف؛ حدثنا ضَمْرة، قال: حدثنا السري بن يحيى، قال: كان حبيب يُرى بالبصرة يوم التروية ويوم عرفة بعرفة.

قال سُليمان التَّيمي: ما رأيت أصدق يقينًا من حبيب أبي محمد.

وقال حبيب: حدثنا بكر المُزني، قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتبادحون بالبِطِّيخ فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال[1].

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٦)، يتبادحون: يترامون. والترجمة من تاريخ دمشق ١٢/ ٤٥- ٦١، وتهذيب الكمال ٥/ ٣٨٩- ٣٩٥.

٤١- حبيب بن أبي حبيب الدِّمشقيُّ.

عن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد، وغيره. وعنه ولده محمد بن حبيب، ومحمد بن راشد المَكْحولي، وحُميد بن زياد.

قال ابنُ عَدِي[١]: أرجو أنه لا بأس به.

٤٢- سوى ت: حَجَّاج بن حَجَّاج الباهليُّ البَصْريُّ الأحْول.

عن أنس بن سيرين، والفرزدق، وقتادة، وأبي الزُّبير المكي، وجماعة. وعنه محمد بن جُحادة، وإبراهيم بن طَهْمان راويته، ويزيد بن زُرَيع، وغيرُهم.

وثَّقه أبو حاتِم[٢]. وكان من الحفاظ أصحاب قتادة.

مات قبل أن يشيخَ بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومئة[٣].

٤٣- د ن: حجَّاج بن فُرافِصة الباهليُّ البصريُّ العابد.

عن عطاء بن أبي رَبَاح، وابن سيرين، وأبي عِمْران الجَوْني، ويحيى ابن أبي كثير، ومحمد بن الوليد الزُّبيدي وهو من أقرانه، وجماعة. وعنه الثوري، وإبراهيم بن طَهْمان، وابن شوذب، وعليّ بن بَكَّار المِصِّيصي، ومُعتمر بن سليمان، وآخرون.

قال أبو زُرعة[٤]: ليس بالقوي.

وقال أبو حاتم[٥]: شيخ صالح مُتعبِّد.

وقال ضَمْرة عن ابن شَوْذب: رأيتُ حجَّاج بن فُرافصة واقفًا بالسوق عند أصحاب الفاكهة، فقلت: ما تَصْنع؟ قال: أنظر إلى هذه المقطوعة الممنوعة[٦].

---

(١) الكامل ٢/ ٨١٦.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٦٧٨.

(٣) من تهذيب الكمال ٥/ ٤٣١- ٤٣٤.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٧٠٢.

(٥) نفسه.

(٦) من تهذيب الكمال ٥/ ٤٤٧- ٤٥٠.

٤٤- ن: الحُر بن مِسْكين، أبو مِسْكين الأوديُّ الكوفيُّ.

عن إبراهيم النَّخعي، وسعيد بن جُبير، وهُزَيل بن شرحبيل. وعنه زائدة، وإسرائيل، وعَبِيدة بن حُميد، وغيرهم[(١)].

وهو حسن الحديث لم يضعِّفه أحدٌ.

٤٥- حَسَّان بن عتاهية بن عبدالرحمن بن حَسَّان التُّجِيبيُّ، أمير مصر لهشام بن عبدالملك ثم لمروان الحمار.

وكان فقيهًا قد جالس عَطاء، وغيره. قتله صالح بن عليّ مع شُعبة بن عثمان[(٢)] في سنة ثلاث وثلاثين ومئة.

٤٦- د ن: الحسن بن الحر النَّخَعيُّ، ويقال: الجُعفيُّ الكوفيُّ، نزيلُ دمشق.

روى عن أبي الطُّفيل عامر بن واثلة، والشَّعبي، وعَبْدة بن أبي لُبابة خاله، والقاسم بن مُخَيْمرة، وغيرهم. وعنه ابنُ أخيه حُسين الجُعْفي، وزُهير بن معاوية، وحُميد بن عبدالرحمن الرُّؤاسي، وغيرُهم.

وثَّقه ابنُ مَعِين، وغيرُه.

وقال أحمد بن عبدالله العِجْلي[(٣)]: حدَّثني أبي، قال: هاجت فتنةٌ بالكوفةِ فعمل الحَسنِ بن الحُر طعامًا كثيرًا ودعا قُراء أهل الكُوفة فكتبوا كتابًا يأمرون فيه بالكَفِّ ويَنْهون عن الفِتْنة، فتكلم هو بثلاث كلمات

---

(١) من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ الترجمة ١٢٣٧.

(٢) هو شعبة بن عثمان التميمي، وهو أول من قدم من قواد العباسيين إلى مصر. ونص الذهبي يشير إلى أن صالح بن علي بن عبدالله بن عباس أمير مصر قتله وقتل شعبة ابن عثمان هذا، وهو صحيح أيضًا كما في الولاة للكندي ٩٩. لكن المصادر تشير إلى أن شعبة هذا هو الذي قتل حسان بن عتاهية بأمر صالح بن علي (كما في إكمال ابن ماكولا ٢/ ٤٥٦ وتاريخ دمشق الذي نقل عن ابن ماكولا ١٢/ ٤٣٧ وإن سمياه: شرعبة). كما تشير رواية في النجوم الزاهرة إلى أن المنصور سأل عبدالله بن عبدالرحمن بن معاوية بن حديج: ما فعل حسان بن عتاهية؟ فقال له: قتله شعبة. فقال المنصور: قتله الله كان لنا جليسًا عند عطاء بن أبي رباح (النجوم ١/ ٣٨٣) كما أن هناك رواية تشير إلى أن صالحًا قتله بنفسه، فانظر التعليق الجيد للدكتور عبدالفتاح فتحي عبدالفتاح على ترجمته التي جمعها لتاريخ ابن يونُس ١/ ١١٥- ١١٦.

(٣) نقله من تاريخ ابن عساكر، ولم أقف عليه في ترتيب الهيثمي.

فاستغنوا بهن عن قراءة الكِتاب، فقال: رحم الله امرءًا ملكَ لسانَهُ، وكَفَّ يَدهُ، وعالجَ ما في صدره، تَفَرَّقُوا فإنه كان يُكْرَه طُول المجلس.

ابن المديني: حدثنا سفيان، قال: حدثني زُهير بن معاوية، قال: استقرض أبي من الحسن بن الحُر ألف دِرْهم ثم وجه بها إليه فأبى أن يأخذها وقال: لم أقرضْكها لأرتجعها اشتر بها لزُهير سُكَّرًا.

وقال حُسين الجُعْفي: كان الحسن بن الحُر يجلس على بابه فإذا مَرَّ به البائع يبيعُ المِلْحَ أو الشيء اليسير لعل الرجل يكون رأس ماله دِرْهمين فيدعوه فيقول: كم[1] رأس مالك؟ وكم عيالك؟ فيخبره، فيقول: درهم أو درهمين، فيقول: إن أعطاكَ إنسانٌ خمسة دراهم تأكلها؟ فيقول: لا، فيعطيه خمسة دراهم[2]، فيقول: هذه اجعلها رأس مالك. ويُعطيه خمسة أخرى فيقول: اشتر لأهلك دَقيقًا وتَمْرًا ويعيطه خمسة أخرى، فيقول: اشتر بها قُطنًا للأهل ومُرهم فليغزلوا.

وقال ابنُ أبي غَنِيَّة: حدثنا مُحرز بن حُريث، قال: كتبَ الحسن بن الحُر إلى عُمر بن عبدالعزيز: إني كنتُ أقسم زكاتي في إخواني فلما وَليتَ رأيتُ أن أستأمرك، فكتب إليه: أما بعدُ فابعث إلينا بزكاةِ مالك وسَمِّ لنا إخوانك نُغنهم عنك، والسَّلام عليك.

قال العِجْلي[3]: كان تاجرًا كثيرَ المال، سخيًّا، متعبدًا في عداد الشيوخ.

قال أبو أسامة: قال لنا الأوزاعي: ما قَدِمَ علينا من العراق مثل الحسن ابن الحُر وعَبْدة بن أبي لُبابة وكانا شريكين.

قال أبو عبدالله الحاكم: الحَسن بن الحُر بن الحكم ثقةٌ مأمونٌ وقد يُنسب إلى جده.

وقال ابنُ سَعْد[4]: هو مولى لبني الصَّيْداء من بني أسد بن خُزيمة،

---

(١) من هنا إلى قول: «فيقول إن إعطاك» سقط كله من د.

(٢) قوله: «فيعطيه خمسة دراهم» سقطت من د.

(٣) ثقاته (٢٨٩).

(٤) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٥٣.

مات بمكة سنة ثلاث وثلاثين ومئة[1].

٤٧- م٤: الحسن بن عُبيدالله بن عُروة النَّخَعيُّ، أبو عُروة الكُوفيُّ.

عن أبي وائل، وأبي عَمْرو الشَّيْباني، وزَيْد بن وَهْب، وإبراهيم النَّخَعي. وعنه السُّفيانان، وجرير، وحَفْص بن غِياث، وابن إدريس.

وثَّقه النَّسائي[2].

وله نحو من عشرين ثلاثين حديثاً[3].

توفي سنة تسع وثلاثين ومئة[4].

٤٨- د: الحسن بن عِمْران العَسْقلانيُّ.

عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، ومَكْحول، وعُمر بن عبدالعزيز، وغيرهم. قرأ القرآن على عَطِية بن قيس. روى عنه شُعبة، وسُويد بن عبدالعزيز، وغيرُهما.

قال أبو حاتم[5]: شيخٌ[6].

٤٩- ت ق: حُسين بن قَيْس، أبو علي الرَّحَبيُّ، الواسطيُّ، لقبه حَنش.

عن عكرمة، وعطاء، وغيرهما. وعنه سُليمان التَّيمي مع تقدُّمه، وخالد بن عبدالله، وعبدالحكيم بن منصور، وعلي بن عاصم، وعدة.

قال أبو حاتم[7]، وغيرُه: ضعيف.

وقال النَّسائي[8]: متروك[9].

---

(١) من تاريخ دمشق ١٣/ ٥٣- ٥٩، وتهذيب الكمال ٦/ ٨٠- ٨٤.
(٢) ووثقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، وابن سعد، وغيرهم.
(٣) هكذا قال وقد قال البخاري عن علي ابن المديني: له نحو ثلاثين حديثاً أو أكثر.
(٤) من تهذيب الكمال ٦/ ١٩٩- ٢٠١.
(٥) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١١٤.
(٦) من تهذيب الكمال ٦/ ٢٨٩- ٢٩١.
(٧) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٨٦.
(٨) الضعفاء والمتروكون (١٥٠).
(٩) من تهذيب الكمال ٦/ ٤٦٥- ٤٦٧.

٥٠- د: الحُسين بن مَيمون الخِنْدفيُّ[١].

عن عبدالرحمن بن أبي ليلى[٢]، وأبي الجنوب الأسدي، وعبدالله بن عبدالله قاضي الري. وعنه عبدالرحمن ابن الغَسِيل، وهاشم بن البَرِيد، وغيرُهما.

قال أبو حاتم[٣]: ليسَ بقوي، يُكتب حديثُه[٤].

٥١- ع: حُصَيْن بن عبدالرحمن السُّلَميُّ، أبو الهُذَيْل الكُوفيُّ، ابن عم منصور بن المُعتمر.

روى عن جابر بن سَمُرة وعُمارة بن رويبة الصحابيين، وزيد بن وَهْب، وابن أبي ليلى، وأبي وائل، وأبي ظَبْيان، وسعيد بن جُبير، وعَمْرو ابن ميمون الأودي، وطائفة سواهم. وعنه شُعبة، وأبو عَوَانة، وفُضيل بن عِياض، وهُشيم، وعَبَّاد بن العَوّام، وعَبْثَر بن القاسم، وزياد البَكَّائي، وآخرون كثيرون آخرهم موتًا علي بن عاصم.

وكان ثقةً حافظًا، عالي السند، عاش ثلاثًا وتسعين سنة، توفي سنة ست وثلاثين ومئة[٥].

٥٢- حَفْص بن سُليمان، أبو سَلَمة الخَلاَّل السَّبِيعيُّ، مولاهم، الكُوفيُّ.

وزير السفاح، وهو أول من وَقَع عليه اسم الوزارة في دولة بني

---

(١) منسوب إلى «خِنْدف» اسم عشيرة، وينظر بلابد تعليقي المطول على تهذيب الكمال وترجيحي لهذه النسبة.

(٢) هذا الشيخ لم يذكره المزي فيمن روى عنهم المترجم (تهذيب الكمال ٦/ ٤٨٩)، ولعله أخذه من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (٣/ الترجمة ٢٩٣) حيث ذكر ذلك، ولعل السمعاني نقل منه أيضًا في «الخَنْدقي» من الأنساب (٥/ ٢١١ من طبعة العلامة اليماني). ولعل هذا من الوهم فالمحفوظ أن الحسين بن ميمون هذا إنما يروي عن عبدالله بن عبدالله قاضي الري عن ابن أبي ليلى، كما في تاريخ البخاري الكبير (٢/ الترجمة ٢٨٦٠)، ومسند أحمد ١/ ٨٤، وسنن أبي داود (٢٩٨٤)، ومسند أبي يعلى (٣٦٤) وغيرها.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٩٣.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٦/ ٤٨٧- ٤٩١.

(٥) من تهذيب الكمال ٦/ ٥١٩- ٥٢٣.

العباس. وكان أديبًا عالي الهِمَّة عالمًا بالسياسة والتدبير، وكان السفاح يأنس به لحُسن مفاكهته، وكانَ من مياسير الصَّيارفة بالكوفة، فأنفق أموالَهُ في إقامة دولة بني العباس، وسارَ بنفسه إلى خُراسان في هذا المعنى، وكان أبو مُسلم الخراساني تابعًا له. وقد توهموا من أبي سلمة الخَلَّال عند إقامة السفاح مَيْلاً إلى آل علي رضي الله عنه، فلما بويع السَّفَّاح واستوزره بقي في النفوس ما فيها.

ويقال: إن أبا مُسلم حَسَّن للسفاح قَتْله فلم يَفْعل، وقال: هذا رجلٌ بذلَ أموالَهُ في إقامة دولتنا وقد صَدَرت منه هفوة فنغفرها. فلما رأى أبو مُسلم امتناع السَّفَّاح جَهَّز مَن قتلَ أبا سلمة غيلة فأصبح الناسُ يقولون: قتلته الخوارج، وكان قَتله لأربعة أشهر من خلافة السفاح وما كره السفاح ذلك.

وكان يقال له: وزير آل محمد، وفيه يقول الشاعر:

إن الوزيرَ وزير آل محمدٍ ... أوْدى فمن يَشْنَاك صار وزيرا

وأرى المساءة قد تَسُرُّ وربما ... كان السرور بما كرِهْتَ جديرا[1]

٥٣- ت ق: الحَكَم بن عبدالله النَّصْريُّ[2].

عن عبدالرحمن بن أبي لَيلى، والحَسن، وجماعة. وعنه ابن عيينة، وخَلَّاد بن مُسلم، ومعاوية بن سَلَمة[3].

٥٤- الحكم بن عبدالله بن سَعْد الأيليُّ، مولى بني أمية.

عن علي بن الحُسين، والقاسم، والزُّهري. وعنه الليث، ويحيى بن حمزة، وأيوب بن سُويد، وغيرُهم.

قال الدَّارقُطني[4]، وغيرُه: متروك[5].

●- الحكم بن عبدالله أبو سلمة العامليُّ.

من طبقة هُشيم، يُذكر هناك.

---

(١) ينظر وفيات الأعيان ٢/ ١٩٥- ١٩٧، وتاريخ دمشق ١٤/ ٤٠٩- ٤١٤.

(٢) في د: «البصري» مصحف، وقيده المزي وابن حجر فقالا: بالنون.

(٣) من تهذيب الكمال ٧/ ١٠٦.

(٤) السنن ٢/ ٩، وسؤالات البرقاني (٩٨)، والضعفاء والمتروكون (١٦١).

(٥) من تاريخ دمشق ١٥/ ١٥- ٢٣.

٥٥- ق: حُمران بن أعين الكُوفيُّ المقرىء.

قرأ على أبي الأسود ظالم الدِّيلي، وعلى عُبيد بن نُضيلة، وأبي جعفر محمد بن علي الهاشمي. وسمع أبا الطُّفيل عامر بن واثلة، وغيره. قرأ عليه حمزة الزَّيَّات. وحدَّث عنه حمزة، وإسرائيل، وسفيان الثوري، وغيرُهم.

قال أبو حاتم[1]: شيخ.

وقال ابنُ مَعِين[2]: ليس بشيءٍ.

وقال غيره: كان شيعيًّا جلدًا[3].

٥٦- ع: حُمَيد بن قَيْس، أبو صَفْوان المكيُّ الأعرج المُقرىء.

قرأ على مُجاهد ختمات، وتَصَدَّر للإقراء، وحدَّث عن مُجاهد، وعطاء، والزُّهري، وغيرهم.

قال الدَّاني: روى عنه القراءة عَرْضًا أبو عَمْرو بن العلاء، وسُفيان بن عيينة، وجُنَيْد بن عَمْرو، وعبدالوارث الثَّوري. ولم يكن بمكة بعد ابن كثير أحد أقرأ منه.

حدَّث عنه مالك، ومَعْمر، وابنُ عُيينة، وطائفة.

وثَّقه أبو داود، وغيرُه، وهو قليلُ الحديث.

قال ابنُ عُيينة: كان حُميد بن قَيْس أفرضَ أهل مكة وأحسبَهم، وكانوا لا يجتمعون إلا على قراءته.

وروي أنه ختم القرآن ليلة بالحَرَم فحضر عنده عطاء.

قال خليفة[4]: توفي في خِلافة مَرْوان بن محمد.

وقال ابنُ سَعْد[5]: مات في خِلافة السَّفَّاح.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١١٨٥.

(٢) تاريخ الدوري عن ابن معين ٢/ ١٣٣.

(٣) من تهذيب الكمال ٧/ ٣٠٦- ٣٠٩.

(٤) تاريخه ٣٩٥.

(٥) نقله المصنف من تهذيب الكمال الذي أخذه من تاريخ ابن عساكر ١٥/ ٢٩٨ حيث اقتبسه ابن عساكر من طبقاته الصغرى، كما يدل عليه قوله «. . . أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: أخبرنا محمد بن سعد، قال في الطبقة الرابعة». وابن أبي الدنيا هو راوي الصغرى، وذكر المزي أن ابن سعد ذكره في الطبقة الثالثة من الكبرى، وفي=

وقيل: توفي سنة ثلاثين ومئة[1].

٥٧- الحَوْثرة بن سُهيل، أبو المثنى الباهليُّ الأمير.

وَلِيَ الديار المصرية لمروان، وكان رجلَ سُوءٍ، سَفَّاكًا للدِّماء، ظَلُومًا، قُتل بظاهر واسط مع ابن هُبيرة.

٥٨- خالد بن أبي خَلْدة الحَنَفيُّ الكوفيُّ الأعور.

عن إبراهيم النَّخَعي، والشَّعبي. وعنه الثَّوري، وابنُ عُيينة، ومروان ابن معاوية[2].

وهو مُقِل.

٥٩- م٤: خالد بن سَلَمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المَخْزوميُّ الكُوفيُّ الفأفاء، أحدُ الأشراف.

عن الشعبي، وعبدالله البَهِي، وسعيد بن المُسَيِّب، وموسى بن طَلْحة، وأبي بُردة بن أبي موسى، وجماعة. وعنه شُعبة، وزكريا بن أبي زائدة، والسُّفيانان، وهُشيم، وولداه؛ عِكْرمة ومحمد ابنا خالد.

وهو قليل الحديث المُسند يكون له عشرة أحاديث[3].

وثقه غيرُ واحد.

وهو ابن عم عِكْرمة بن خالد المَخْزومي المكي.

قال ابنُ سعد[4]: يقولون إن أبا جعفر قطعَ لسانَهُ ثم قَتَلهُ، يعني لما افتتحَ واسطًا.

وروى محمد بن حُميد الرازي عن جرير، قال: كان خالد بن سَلَمة رأسًا في المُرجئة وكان يبغض عليًا[5].

= الطبقة الرابعة من الصغرى (تهذيب ٧/ ٣٨٦)، ولم يذكر ابن سعد مثل هذا في طبقاته الكبرى.

(١) قائل ذلك هو ابن حبان في كتاب الثقات (٦/ ١٨٩)، والترجمة من تهذيب الكمال ٧/ ٣٨٤- ٣٨٩.

(٢) من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٤٧٠.

(٣) هذا كلام علي ابن المديني.

(٤) طبقاته ٦/ ٣٤٧.

(٥) محمد بن حميد الرازي ضعيف، فلا يؤخذ مثل هذا منه.

قلت: وكان ممن قامَ وقعدَ في قتال بني العباس لما ظهروا، وقد ذكره ابنُ المديني يومًا فقال: قُتِلَ مظلومًا.

وقال يزيد بن هارون: دخلت المُسَوِّدة واسطًا فنادى مناديهم: الناس آمنون إلا العَوَّام بن حَوْشب وعُمر[1] بن ذر وخالد بن سَلَمة، فأما خالد فقُتل، وأما العَوَّام فهرب. وكان يُحَرِّض على قتالهم، وكان عُمر[2] بن ذر يقصُّ بهم ويُحَرِّض بواسط.

وقال خليفة[3]: حدثني محمد بن معاوية، عن بيهس بن حَبيب، قال: في سابع عشر ذي القَعْدة بعث أبو جعفر خازم بن خُزيمة وطلب خالد ابن سَلَمة فلم يقدر عليه فنادى مناديهم: خالد بن سلمة آمن. فخرجَ فقتلوه غَدْرًا[4].

٦٠- ق: خالد بن كَثِير الهَمْدانيُّ الكُوفيُّ.

عن عطاء بن أبي رَبَاح، وأبي إسحاق، ويونُس بن عُبيد، وغيرهم. وعنه يزيد بن أبي حبيب مع تقدمه، ومحمد بن إسحاق، وزافر بن سُليمان، وإبراهيم بن طَهْمان[5].

وهو صدوقٌ له حديث في الأشْربة من سُنن ابن ماجة[6].

٦١- ع: خالد بن يزيد، أبو عبدالرحيم الإسكندرانيُّ المِصْريُّ الفقيه.

عن عطاء، وسعيد بن أبي هلال، والزُّهري، وأبي الزُّبير، وغيرهم. وعنه الليث بن سَعْد رفيقه، وبَكْر بن مُضر، والمُفَضَّل بن فَضَالة، وآخرون.

وثَّقه النَّسائي.

وقال يحيى بن أيوب: كان أفقه جُندنا.

---

(١) في د: «عمرو»، وهو تحريف.

(٢) كذلك.

(٣) تاريخه ٤٠٢، وليس فيه: «حدثني محمد بن معاوية»، وإنما نقله المصنف من تهذيب الكمال بتصرف والذي نقله بدوره من تاريخ ابن عساكر.

(٤) من تهذيب الكمال ٨/ ٨٣- ٨٩.

(٥) من تهذيب الكمال ٨/ ١٥٤- ١٥٥.

(٦) ابن ماجة (٣٣٧٩).

وقال غيرُه: مات في سنة تسع وثلاثين ومئة كهلاً، رحمه الله[1].

٦٢- ن: خالد بن زيد[2] الشاميُّ.

عن العِرْباض بن سارية وشُرَحْبيل بن السِّمط مرسلاً[3]، وعن قَزَعة بن يحيى، وأبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هِشام. وعنه سُفيان بن حُسين، ومُعتمر بن سُليمان التَّيمي.

قال أبو حاتم الرازي[4]: ما به بأس[5].

٦٣- ٤: خُصَيْف بن عبدالرحمن الجَزَريُّ الحَرَّانيُّ الفقيه، أبو عَون الخِضْرمي، بخاء معجمة مكسورة، من موالي بني أمية.

رأى أنسًا، وسمع سعيد بن جُبير، ومُجاهدًا، وعِكرمة، وطبقتهم. وعنه السفيانان، وشَريك، وعَتَّاب بن بشير، وابن فُضَيل، ومَرْوان بن شُجاع، ومُعَمَّر بن سُليمان[6]، ومحمد بن سَلَمة، وآخرون.

قال النَّسائي: صالحٌ[7].

وقال ابنُ مَعِين[8]: ثقةٌ.

وقال أحمد بن حنبل: ليسَ بحجَّة[9].

وقال أبو حاتِم[10]: سيءُ الحِفْظ.

وروى عَتَّاب عن خُصَيْف: قال لي مجاهد: يا أبا عَوْن أنا أحبكَ في الله.

---

(١) جله من تهذيب الكمال ٨/ ٢٠٨- ٢١٠.

(٢) في د: «يزيد»، ولها وجه أيضًا، وإن وَهَّم المزي ذلك، فانظر بلابُد تعليقي على التهذيب ٨/ ٧٧.

(٣) يعني كلاهما مرسل.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٤٨٩.

(٥) من تهذيب الكمال ٨/ ٧٦- ٧٧.

(٦) في د: «معمر بن أبي سليمان»، وهو تحريف، وهو من رجال التهذيب.

(٧) وقال في موضع آخر: ليس بالقوي (الضعفاء ١٨٥)، وقال أيضًا: ضعيف (تحفة الأشراف ٤/ ٥٦٥ حديث ٦٠٧١).

(٨) هكذا نقل أبو داود عنه، وابن طهمان (رقم ٢٥١).

(٩) هذا قول حنبل عنه، وهناك أقوال أخرى في التهذيب.

(١٠) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٨٤٨.

وقال أبو زُرعة[1]: خُصيف ثقةٌ.
وقال ابن خِراش، وغيرُه: لا بأسَ به.
وقال أبو فَرْوة الرُّهاوي: كان خُصيف على بيت المال.
وقال محمد بن حُميد: سمعت جريرًا يقول: كان خُصيف متمكنًا في الإرجاء.
قال محمد بن المثنى: مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة.
وقال النُّفيلي: مات بالعراق سنة ست وثلاثين.
وقال عَتَّاب بن بَشِير والبُخاري[2]: سنة سَبْع.
وقال أبو عُبيد وخليفة[3]: سنة ثمان وثلاثين ومئة.
قال ابن أبي نَجيح: كان امرءًا صالحًا من صالحي الناس[4].

٦٤- د ن: خَلَّاد بن عبدالرحمن بن جُندَة[5] الصَّنْعانيُّ.

عن سعيد بن المُسيِّب، وسعيد بن جُبير، وشَقِيق بن ثَوْر. وعنه مَعْمر، والقاسم بن فَيَّاض.
وثَّقه أبو زُرْعة الرَّازي[6]، وأثنى مَعْمَر على حِفْظه[7].

٦٥- م ن: خَيْر بن نُعيم الحَضْرميُّ، قاضي مصر ثم قاضي برقة.

عن عطاء بن أبي رَباح، وأبي الزُّبير، وعبدالله بن هُبيرة السَّبَئي. وعنه عَمْرو بن الحارث، والليث، وضِمام بن إسماعيل، وابن لَهِيعة.

---

(١) نفسه.
(٢) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٧٦٦.
(٣) هكذا نقل من تاريخ ابن عساكر ١٦/ ٣٩٦، ولا أظنه إلا واهمًا، فإن خليفة ذكر في طبقاته أنه توفي سنة سبع وثلاثين (ص ٣١٩)، وكذلك شاهده العلامة مغلطاي في نسخته من طبقات خليفة، ونقل المزي: سنة تسع وثلاثين (تهذيب ٨/ ٢٦١)، ولا أعلم أحدًا قال: سنة ثمان، فالله أعلم.
(٤) من تاريخ دمشق ١٦/ ٣٨١- ٣٩٧.
(٥) في د: «جنادة»، محرف.
(٦) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٦٢٢، وهذا التوثيق لم يذكره المزي في تهذيب الكمال.
(٧) كما في الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٦٢٢، والترجمة أكثرها من تهذيب الكمال ٨/ ٣٥٦- ٣٥٨.

قال يزيد بن أبي حبيب: ما أدركتُ في قضاة مصر أفقه منه.

قلت: يزيد أكبر منه وأعلم.

قيل[1]: توفي سنة سبع وثلاثين ومئة[2].

٦٦-ع: داود بن الحُصين، أبو سُليمان الأمويُّ، مولاهم، المدنيُّ.

روى عن أبيه، والأعرج، وعِكْرمة، وأبي سُفيان مولى ابن أبي أحمد، وغيرهم. وعنه مالك، وابن إسحاق، وجماعة.

وهو صدوقٌ له غرائب تُنكر عليه. وثَّقه ابنُ معين، وغيرُه مطلقًا.

وقال ابن المديني: ما روى عن عِكْرمة فمنكرٌ.

وقال أبو حاتِم الرازي[3]: لولا أنَّ مالكًا روى عنه لتُرك حديثُه.

وقال سُفيان بن عيينة: كنا نَتَّقي حديثَهُ.

وقال أبو زُرعة الرَّازي[4]: ليِّن الحديث.

وقال غيرُه: كان قَدَريًّا[5].

أخبرنا سُليمان بن قدامة، قال: أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد ومبارك ابن المعطوش، أنَّ هبة الله بن محمد أخبرهم، قال: أخبرنا الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[6]: حدثني أبي، قال: حدثنا سعد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني داود بن الحُصَين، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: طَلَّق رُكانة بن عبد يزيد أخو المطلب امرأته ثلاثًا في مَجْلسٍ واحدٍ فحزنَ عليها حُزْنًا شديدًا فسأله رسولُ الله ﷺ: كيفَ طلقتها قال: طلقتها ثلاثًا. قال: فقال: في مجلس واحد؟ قال: نعم، قال: فإنما تلك واحدة فراجعها إن شئت. قال: فراجَعَها[7].

---

(١) قال ذلك ابن يونس.

(٢) من تهذيب الكمال ٨/ ٣٧٢- ٣٧٤.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٨٧٤، وأول قوله: ليس بالقوي.

(٤) نفسه.

(٥) إلى هنا من تهذيب الكمال ٨/ ٣٧٩- ٣٨٢.

(٦) مسند أحمد ١/ ٢٦٥.

(٧) هذا الحديث ضعفه أكثر الفقهاء، فقد أخرجه البيهقي ٧/ ٣٣٩ وقال: «وهذا الإسناد=

فكان ابن عباس يرى إنما الطَّلاقُ عند كل طهْر، وهذا من غرائب الأفراد.

قال مُصعب الزُّبيري: كان داود فَصِيحًا عالمًا ويُتَّهم برأي الخوارج وعنده ماتَ عِكْرمة مولى ابن عباس.

٦٧- داود بن سُليك السَّعْديُّ.

عن أبي سَهْل عن ابن عُمر، وعن أبي غالب عن أبي أُمامة. وعنه بكر ابن خُنَيْس، ومُحَلِّم بن عيسى، وجرير بن عبدالحميد.

وكان إمام مسجد مغيرة بن مِقْسم بالكوفة[١].

٦٨- د ق: داود بن صالح بن دينار التَّمَّار الأنصاريُّ، مولاهم، المَدَنيُّ.

عن أمه عن عائشة،وعن أبي أمامة بن سَهل،وأبي سَلَمة بن عبدالرحمن، والقاسم بن محمد. وعنه هشام بن عُروة وهو من أقرانه، وابنُ جُريج، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وآخرون.

قال أحمد: لا أعلم به بأسًا[٢].

٦٩- م د ت: داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص الزُّهريُّ المدنيُّ.

عن أبيه. وعنه يزيد بن أبي حبيب، ويزيد بن عبدالله بن قُسيط، ومحمد بن إسحاق.

وهو مُقِل، أظنه مات شابًّا، وهو ثقةٌ[٣].

= لا تقوم به الحجة مع ثمانية رووا عن ابن عباس رضي الله عنهما فتياه بخلاف ذلك»، وذكر الخطابي أن الإمام أحمد كان يضعف طرق هذا الحديث (٣/ ٢٣٦)، وكذلك قال: ابن قدامة في المغني ١٠/ ٣٦٦، وأعله المحدثون بنكارة رواية داود عن عكرمة خاصة. على أن شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه النجيب ابن قيم الجوزية قد أفتيا بوقوع الثلاث واحدة وقويا معنى هذا الحديث، واستدلا بأدلة قوية، رحمهما الله تعالى (ينظر الفتاوى ٣٣/ ١٢ فما بعد، وزاد المعاد لابن القيم ٥/ ٢٤٧ فما بعدها).

(١) من تهذيب الكمال ٨/ ٣٩٦- ٣٩٧.

(٢) من تهذيب الكمال ٨/ ٤٠٢- ٤٠٣.

(٣) من تهذيب الكمال ٨/ ٤٠٧- ٤٠٩.

٧٠- ت: داود بن علي بن عبدالله بن عباس، الأمير أبو سُليمان الهاشميُّ العباسيُّ، عم المَنْصور والسَّفَّاح.

وَلِيَ إمرة الحِجاز وغيرها للسفاح. وحدَّث عن أبيه عن جده. وعنه الثَّوري، والأوزاعي، وشَرِيك، وسعيد بن عبدالعزيز، وقيس بن الربيع، وغيرُهم.

قال عثمان بن سعيد[١]: سألتُ ابن معين عنه، فقال: شيخٌ هاشميٌّ، قلتُ: كيف حديثه؟ قال: أرجو أنه ليس يكذب إنما يحدِّث بحديث واحد.

قلتُ: يعني حديث آدم بن أبي إياس وعاصم بن علي، عن قيس، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، الحديث الطويل في الدُّعاء. تفرَّد به ابن أبي ليلى عنه وليس بذاك، وقَيْس وهو ضعيفٌ، لكنهما لا يحتملان هذا المَتْن المُنْكر، فالله أعلم[٢].

وفي الخُلفاء وآبائهم وأهلهم قَوْمٌ أعرضَ أهل الجرح والتَّعديل عن كَشْف حالهم خَوْفًا من السَّيْف والضَّرْب، وما زالَ هذا في كل دولة قائمة يصفُ المؤرخ محاسنها ويغضي عن مساوئها، هذا إذا كان المحدِّث ذا دين وَخيْر فإن كان مَدَّاحًا مُداهنًا لم يلتفت إلى الوَرَع بل ربما أخرجَ مساوىء الكَبِير وهَنَاته في هيئة المَدْح والمكارم والعَظَمة فلا قوة إلا بالله. وكان داود هذا من جَبَابرة الأُمراء له هيبة ورَوَاء وعنده أدبٌ وفصاحة، وقيل كان قَدَريًا.

قال أبو قلابة الرقاشي، عن جارود بن أبي الجارود السُّلَمي: حدثني محمد بن أبي رَزِين الخُزاعي، قال: سمعتُ داود بن علي حين بُويع ابنُ أخيه السفاح فأسند داود ظهرَهُ إلى الكعبة فقال: شُكرًا شُكرًا إنَّا والله ما خَرَجنا لنحتفرَ نَهْرًا ولا نبني قَصْرًا أظَنَّ عدو الله أن لن نقدرَ عليه، أمهلَ له في طُغيانه وأرخَى له في زمامه حتى عَثَرَ في فَضْل خطامه، والآن أخذَ

---

(١) تاريخ الدارمي (٣١٧).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤١٩) وضَعَّفه فقال: هذا حديث غريب لا نعرفه مثل هذا من حديث ابن أبي ليلى إلا من هذا الوجه. وقد روى شعبة وسفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس عن النبي ﷺ بعض هذا الحديث ولم يذكره بطوله». وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي.

القوسَ باريها، وعادَ المُلْك إلى نِصابه في أهل بيت نبيِّكم أهل الرَّأفة والرَّحمة، والله إن كنا لنَسْهَرُ لكم ونحن على فُرُشِنا أَمِنَ الأسود والأبيض ذمَّة الله وسوله وذمة العباس، ها وربٍّ هذه البَنِيَّة لا نهيج أحدًا. ثم نزل.

قال خليفة[1]: أقامَ داود الحج سنة اثنتين وثلاثين ومئة، ثم مات سنة ثلاث في ربيع الأول.

وقال ابنُ سعد[2]: لما ظهرَ السَّفَّاح صعد ليخطب فحُصِرَ ولم يتكلم فوثب عَمُّه داود بين يدي المِنْبر فَخَطَبَ وذكر أمرَهُم وخروجَهُم ومَنَّى النَّاسَ ووعدهم العَدْل فتفرقوا عن خُطبته.

ويقال: مولده سنة إحدى وثمانين[3].

٧١- د: داود بن عَمْرو الأوديُّ الشاميُّ، عامل مدينة واسط.

عن عبدالله بن أبي زكريا، وأبي سَلاَّم الأسود، ومَكْحول، وبُسْر بن عُبيدالله. وعنه هُشيم، ومحمد بن يزيد، وخالد بن عبدالله؛ الواسطيون، وغيرهم.

وثَّقه ابنُ مَعِين[4].

وقال أبو زُرْعة[5]: لا بأس به[6].

٧٢- م٤ خت: داود بن أبي هند، أبو محمد بن دينار بن عُذَافر البَصْريُّ.

من الموالي، أصلُه من خُراسان، وكان من الأئمة الأعلام، ويقال: اسم أبيه طَهْمان، ويقال: ولاؤه لبني قُشَيْر، ويقال: كنيته أبو بكر.

روى عن سعيد بن المُسَيِّب (م)[7]، وأبي العالية (م ق)، وأبي منيب

---

(١) تاريخه ٤٠٤ و٤١٠.

(٢) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ٢٤٥.

(٣) ينظر تهذيب الكمال ٨/ ٤٢١- ٤٢٥.

(٤) تاريخ الدارمي (٣٢١).

(٥) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٩١٧.

(٦) من تهذيب الكمال ٨/ ٤٣١- ٤٣٤.

(٧) هكذا رقم فوق شيوخه مثل التهذيب، وقلما يفعل ذلك.

الجُرَشي، والشعبي (م٤)، وأبي عثمان النَّهدي (م ن)، ومكحول، ومحمد ابن سيرين (م)، وجماعة. ورأى أنس بن مالك.

وعنه شُعبة، وسُفيان، وحماد بن سَلَمة، وهُشيم، وابن عُلَيَّة، ويحيى القَطَّان، ويزيد بن هارون، وبشر بن المُفَضَّل وخَلْق. سمع منه يزيد بن هارون تسعةً وتسعين حديثاً.

وعن سعيد بن عامر الضُّبَعي، قال: قال داود بن أبي هند: أتيتُ الشام فلقيني غَيْلان، فقال: إني أريدُ أن أسألكَ عن مسائل، قلتُ: سَلْني عن خمسين مسألة وأسألك عن مسألتين، قال: سَل يا داود، قلت: أخبرني عن أفضل ما أُعطي ابن آدم، قال: العَقْل، قلت: فأخبِرْني عن العَقْل ما هو، شيء مُباح للناس من شاءَ أخذَه ومن شاء تركه أو هُو مَقْسوم؟ قال: فمضى ولم يُجبني.

ذكر كُنيته النَّسائي.

وقال النَّسائيُّ، وابنُ مَعِين[1]، وغيرُهما: ثقة.

وقال حَمَّاد بن زيد: ما رأيتُ أحدًا أفقه من داود.

وعن ابن عُيينة، قال: عَجَبًا لأهل البَصْرة يسألون عُثمان البَتِّي وعندهم داود بن أبي هند؟!

وقال وُهيب: دارَ الأمرُ بالبصرة على أربعة: أيوب، ويونس، وابن عَوْن، وسُليمان التَّيمي، فقال قائل: فأين داود بن أبي هند؟!

وقال ابنُ عيينة عن ابن جُريج، قال: ما رأيتُ مثل داود بن أبي هند إن كان ليفرع العِلْم فَرْعًا[2].

وقال عبدالله بن أحمد[3]: سألتُ أبي عن داود بن أبي هند، فقال: مثل داود يُسأل عنه، ثقةٌ ثقةٌ.

---

(١) تاريخ الدرامي (٣١١).

(٢) في تهذيب الكمال: «لينزع العلم نزعًا».

(٣) العلل ١/ ١٢١ و١٣٦.

وقال أحمد العِجْلي[١]: كان صالحًا ثقةً خَيَّاطًا.

وقال يزيد بن زُرَيع: كان داود مفتي أهل البصرة.

وقال محمد بن أبي عَدِي: أقبل علينا داود بن أبي هند، فقال: يا فتيان أخبركم لعل بعضكم أن ينتفع به: كنتُ وأنا غلام أختلفُ إلى السوق فإذا انقلبتُ إلى البيت جعلتُ على نفسي أن أذكرَ الله إلى مكان كذا وكذا، فإذا بلغتُ ذلك المكان جعلتُ على نفسي أن أذكر الله إلى مكان كذا وكذا حتى آتي المنزل.

وقال الفَلاَّس: سمعتُ ابن أبي عَدِي يقول: صامَ داود بن أبي هند أربعين سنة لايعلم به أهلُه كان خَزَّازًا يحمل معه غداءه فيتصدَّق به في الطريق ويرجع عشاء فيفطر معهم.

وقال علي ابن المديني: حدثنا سفيان، قال: سمعت داود بن أبي هند يقول: أصابني الطاعون فأُغمي عليَّ فكأن اثنين أتياني فغمزَ أحدُهما عكوة لساني وغمز الآخر أخمص قَدَمي، فقال: أي شيء تجد؟قال: أجد تَسْبيحًا وتكبيرًا وشيئًا من خطو إلى المَسْجد وشيئًا من قِراءة القُرآن، قال: ولم أكن أخذتُ القرآن حينئذ قال: فكنتُ أذهب في الحاجة فأقول: لو ذكرتُ الله حتى آتي حاجتي. قال: فعُوفيت فأقبلت على القُرآن فتعلَّمته.

وعن داود، قال: اثنتان لو لم يكونا لم ينتفع أهل الدُّنيا بدنياهم: الموت والأرض تنشف النَّدَى.

وقال حَمَّاد بن سَلَمة: دخلتُ على داود بن أبي هند فرأيتُ ثياب بيته مُعَصْفَرة.

قال داود: ولدتُ بمَرو.

وقال يزيد بن هارون، والقَطَّان، وطائفة: مات سنة تسع وثلاثين ومئة.

قال خليفة[٢]: مات مصدر الناس من الحج.

---

(١) ثقاته (٤٢٨).

(٢) تاريخه ٤١٨.

وقال ابنُ المديني، وغيرُه: مات سنة أربعين ومئة[1].

٧٣- ت ق: رَبَاح بن عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حُوَيْطب بن عبدالعُزَّى، أبو بكر القُرَشيُّ العامريُّ، قاضي المدينة.

روى عن جدته ابنة سعيد بن زيد، وأبي هُريرة. وعنه أبو ثِفال المُرِّي، وصَدَقة رجل لم يُنْسَب.

قال سعيد بن عُفَيْر: قتل مع بني أمية يوم نهر أبي فُطرس[2].

٧٤- ٤: الرَّبيع بن أنس البَكْريُّ الحَنَفيُّ البَصْريُّ.

نزل مَرْو هاربًا من الحجاج، ثم تَحوَّل فسكن ببعض القُرى فلما ظهرت دعوة بني العباس تَغيَّب فوقعَ به عبدالله بن المبارك فسمع منه، وقيل: إنه حُبِس بمَرْو مدة.

وعن ابن المبارك، قال: أعطيتُ لمن أدخلني على الربيع بن أنس ستين درهمًا.

سمع أنس بن مالك، وأبا العالية. وله حديث عن أم سلمة، ولم يدركها، أخرجه أبو داود[3]. روى عنه سُليمان التَّيمي والأعمش وهما من أقرانه، وسُفيان الثُّوري، وأبو جعفر الرازي، وابنُ المبارك.

قال أبو حاتِم[4]: صدوق.

وقال النَّسائي: ليسَ به بأس.

وقال ابن سعد[5]: لقي ابنَ عُمر وجابرًا.

وروى أبو جعفر الرَّازي عن الربيع، قال: اختلفتُ إلى الحسن عشر سنين.

---

(١) من تاريخ دمشق ١٧/ ١١٦- ١٣٥.
(٢) من تاريخ دمشق ١٨/ ٢٥- ٢٨، وينظر تهذيب الكمال ٩/ ٤٥- ٤٧.
(٣) أبو داود (٣٩٩٠).
(٤) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٠٥٤.
(٥) طبقاته ٧/ ٣٦٩.

بقي الرَّبيع إلى سنة تسع وثلاثين ومئة، وروى كثيرًا من التَّفسير والمَقَاطيع[1].

٧٥- الرَّبيع بن أبي راشد، الكُوفيُّ العابد، أخو جامع.

كان قانتًا خاشعًا ذاكرًا للآخرة؛ فعن عُمر بن ذر، قال: كان كأنه مَخْمور من غير شراب.

قلت: ما روى هذا شيئًا[2].

٧٦- ع: ربيعة الرأي، هو أبو عثمان ربيعة بن أبي عبدالرحمن فَرُّوخ التَّيْميُّ الفقيه العَلَم، مولى آل المنكدر، مفتي أهل المدينة وشيخُهم.

روى عن أنس، والسَّائب بن يزيد، وحَنْظلة بن قيس الزُّرَقي، وسعيد ابن المُسَيِّب، والقاسم بن محمد، وطائفة. وعنه الأوزاعي، وسُفيان الثَّوري، ومالك، وسُليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، وفُلَيْح بن سُليمان، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وابنُ عُيينة، وأبو بكر بن عَيَّاش، وشعبة، وعَمْرو بن الحارث، وأبو ضَمْرة، وآخرون.

قال مُصْعب بن عبدالله[3]: كان ربيعة صاحب الفُتيا بالمدينة، وكان يجلس إليه وجوهُ النَّاس ويحضر مجلسه أربعون مُعْتَمًّا، وعليه تفقه مالك.

وقال ابنُ سعد[4]: كان ربيعة ثقةً وكانوا يَتَّقونه للرأي.

وقال أبو بكر الخطيب[5]: كان ربيعة حافظًا للفقه والحديث أقدَمه السفاح الأنبار ليولِّيه القَضَاء.

قال أحمد بن مروان الدِّينوري صاحب «المُجالسة» وقد تُكُلِّم فيه: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، قال: حدثني

---

(١) من تهذيب الكمال ٩/ ٦٠- ٦٢.

(٢) هكذا قال، وقد قال ابن أبي حاتم: روى عنه الثوري ومالك بن مغول وشريك، سمعت أبي يقول ذلك (٣/ الترجمة ٢٠٧١) فكأنهم رووا عنه من حكاياته وأقواله.

(٣) رواه ابن أبي خيثمة عن مصعب، كما في تاريخ الخطيب ٩/ ٤١٥.

(٤) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ٣٢٤.

(٥) تاريخ مدينة السلام ٩/ ٤١٤.

مشيخةُ أهل المدينة، أنَّ فرُّوخًا والد ربيعة خرجَ في البُعوث إلى خُراسان أيام بني أمية غَازيًا وربيعة حَمْل فخَلَّفَ عند الزوجة ثلاثين ألفَ دينار، ثم قَدِمَ المدينة بعد سبع وعشرين سنة فنزل عن فَرسه ثم دَفع البابَ برُمْحه فخرج ربيعة، فقال: يا عدوَّ الله أتهجم على مَنْزلي! وقال فرُّوخ: يا عدو الله أنت رجل دخلت على حُرْمتي، فتواثبا واجتمعَ الجيران وجعل ربيعة يقول: لا والله لا فارقتك إلى السُّلطان، وجعل فرُّوخ يقول كذلك، وكَثُر الضَّجيج فلما بصروا بمالك سكتَ النَّاس كُلُّهم، فقال مالك: أيُّها الشيخ لك سعة في غيرِ هذه الدار، فقال: هي داري وأنا فرُّوخ مولى بني فُلان، فسمعت امرأته كلامَهُ فخرجت وقالت: هذا زوجي وقالت له: هذا ابنك الذي خَلَّفته وأنا حاملٌ، فاعتنقا جميعًا وبكَيا ودخل فرُّوخ المنزل، وقال: هذا ابني؟ قالت: نعم، قال: فأخرجي المال وهذه أربعة آلاف دينار معي، قالت: إني قد دفنته وسأخرجه. وخرجَ ربيعة إلى المسجد فجلسَ في حَلْقته وأتاه مالك والحَسَن بن زيد وابن أبي عليّ اللَّهَبي والأشراف فأحدقوا به، فقالت امرأة فروخ: اخرج إلى المسجد فصَلِّ فيه، فنظر إلى حَلْقةٍ وافرة فأتى فوقفَ ففرَّجوا له قليلاً ونكَّس ربيعة يوهم أنه لم يَرَه، وعليه طَويلة فشك فيه أبو عبدالرحمن، فقال: من هذا؟ قالوا: هذا ربيعة. فرجعَ وقال لوالدته: لقد رأيتُ ولدكِ في حالةٍ ما رأيتُ أحدًا من أهل العِلْم والفقه عليها. قالت: فأيما أحبُّ إليك ثلاثون ألف دينار أو هذا الذي هو فيه من الجاه؟ قال: لا والله إلا هذا، قالت: فإني قد أنفقتُ المالَ كُلَّه عليه، قال: فوَالله ما ضَيَّعته[1].

قلت: حكاية مُعْجبة لكنها مَكْذوبة لوجوه:

منها أنَّ ربيعةَ لم يكن له حَلْقة وهو ابنُ سبع وعشرين سنة بل كان ذلك الوَقْت شيوخ المدينة مثل القاسم وسالم وسُليمان بن يسار وغيرُهم من الفقهاء السَّبعة.

الثاني: أنه لما كان ابنَ سبع وعشرين سنة كان مالك فَطِيمًا أو لم يولد بعدُ.

(١) الحكاية في تاريخ الخطيب ٩/ ٤١٥- ٤١٦، وغيره.

الثالث: أنَّ الطَّويلة لم تكن خرجت للناس وإنما أخرجَها المَنْصور فما أظن ربيعة لبسها، وإن كان قد لبسها فيكون في آخر عُمُره وهو ابن سبعين سنة لا شابًّا.

الرابع: كان يكفيه في السبع والعشرين سنة ألف دينار أو أكثر.

ثم قد قال ابن وَهْب: حدثني عبدالرحمن بن زَيْد، قال: مكثَ ربيعة دهرًا طويلاً يُصَلِّي الليلِ والنهار ثم نزعَ عن ذلك إلى أن جالسَ العُلماء فجالسَ القاسم فنطقَ بِلُبٍّ وعَقْل، فكان القاسم إذا سُئل عن شيءٍ، قال: سَلوا هذا- لربيعة- وصارَ ربيعة إلى فقهٍ وفَضْلٍ وعَفافٍ، وما كان بالمدينة رجل أسخى منه.

وقال ابنُ وَهْب: حدَّثني الليث عن عُبيدالله بن عُمر، قال: كان يحيى ابن سعيد يحدِّثنا فإذا طلعَ ربيعة قطعَ يحيى حديثه إجلالاً له وإعظامًا.

وقال ابن بُكَير: حدَّثني الليث، قال: قال لي يحيى بن سعيد: ما رأيتُ أفطن من رَبيعة، وقال لي عُبيدالله بن عُمر: ربيعة صاحب مُعْضلاتنا وعالمنا وأفضلنا.

وقال سَوَّار بن عبدالله قاضي البَصْرة: ما رأيتُ قَطُّ مثل ربيعة. قلتُ: ولا الحسن؟ فقال: ولا الحسن ولا ابن سيرين.

وقال ابن القاسم، عن مالك، قال: قَدِمَ الزُّهري المدينةَ فأخذَ بيد ربيعة ودخلا المَنزل فما خرجا إلى العَصْر، وخرجَ ابنُ شِهاب وهو يقول: ما ظننتُ أنَّ بالمدينة مثل ربيعة وخرجَ ربيعة وهو يقول نحو ذلك.

وقال يحيى بن مَعِين: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: قال الليث في رسالته إلى مالك: ثم اختلفَ الذين كانوا بعدهم وحَضرْناهم بالمدينة، وغيرها ورأسهم في الفُتيا يومئذٍ ابنُ شهاب ورَبيعة، فكان من خلافِ رَبيعة، تجاوزَ الله عنه، لبعض ما مَضَى وحضرتُ وسمعتُ قولكَ فيه وقَوْل ذي السِّنِّ من أهل المدينة يحيى بن سعيد وعُبيدالله بن عمر وكَثير بن فَرْقد حتى اضطرك ما كرهتَ من ذلك إلى فِراق مَجْلسه وذاكرتُكَ أنتَ وعبدالعزيز بن عبدالله بعضَ ما تَعِيب على رَبيعة وكُنتما موافقين فيما أنكرتُ تكرهان منه ما أكره، ومع ذلك بحمد الله عند ربيعة أثر كثيرٌ وعَقْل أصيلٌ، ولسان بليغٌ،

وفَضْل مُسْتبين، وطريقةٌ حَسَنةٌ في الإسلام، ومودَّةٌ صادقةٌ لإخوانه، فرحمه الله وغفرَ له وجَزَاه بأحسن عمله.

قال أحمد بن صالح: حدثنا عَنْبسة، عن يونس، قال: شهدتُ أبا حنيفة في مجلس رَبِيعة فكان مجهود أبي حنيفة أن يَفْهَم ما يقول ربيعة.

وروى مُطَرِّف بن عبدالله عن ابن أخي يزيد بن هُرمز أنَّ رجلاً سأله عن بَوْل الحِمار، فقال ابن هُرمز: نجس، قال: فإن ربيعة لا يَرَى به بأسًا. قال: لا عليكَ أن لا تذكر مساوىء ربيعة فلربما تَكَلَّمنا في المسألة نخالفه فيها ثم نرجع إلى قَوْله بعد سنة.

قال عبدالعزيز الأويسي: قال مالك: لا يَنْبغي أن نترك العَمَائم، ولقد اعتممتُ وما في وجهي شَعْرة، ولقد رأيتُ في مجلس ربيعة بضعة وثلاثين مُعْتمًّا.

قلت: وربيعة مُجْمَعٌ على توثيقه، نصَّ على ذلك أحمد بن حنبل، وغيرُه.

ابن وَهْب: حدثني عبدالعزيز بن الماجِشون، قال: لما جئتُ إلى العراق جاءني أهلُها فقالوا: : حدِّثنا عن ربيعة الرأي، فقال: يا أهل العراق تقولون هذا ولا والله ما رأيتُ أحوط لسُنَّةٍ منه.

وقال مالك: كان ربيعة أعجل شيءٍ فُتيا وأعجلِ جَوَابًا وكان يقول: مَثَلُ الذي يُعَجِّل بالفُتيا قبل أن يتثبَّت كمثل الذي يأخذُ شيئًا من الأرض لا يدري ما هو.

وقال محمد بن كثير المِصِّيصي، عن ابنِ عُيينة، قال: بَكى ربيعة يومًا فقيل له: ما يُبكيك؟ قال: رياءٌ حاضرٌ، وشهوةٌ خفية، والنَّاس عند عُلمائهم كصبيان في حُجور أمهاتهم، إن أمروهم ائتمرو وإن نُهوا انتهوا.

وقال ضَمْرة، عن رجاء بن جَمِيل، قال: قال ربيعة: إني رأيتُ الرأي أهون على من تَبِعه من الحديث. قال الأُويسي: قال مالك: كان ربيعة يقول للزُّهري: إن حالي ليست تشبه حالك. قال: وكيف؟ قال: أنا أقولُ برأيي، من شاءَ أخذَهُ ومن شاءَ تركَ، وأنت تُحَدِّث عن النبي ﷺ فتحفظ.

قال ابن أبي خَيْثمة: حدثنا الزبير بن بَكَّار، قال: أخبرني مُطَرِّف، عن

مالك، قال لي ربيعة: يا مالك إني خارجٌ إلى العراق ولستُ محدثهم حديثًا ولا مفتيهم عن مسألةٍ، قال مالك: فوفى ما حدَّثهم ولا أفتاهم.

وقال أنس بن عياضٍ عن ربيعة أنه وقفَ على قومٍ نُفاةٍ للقَدَر فقال ما معناه: إن كنتم صادقين فَلَما في أيديكم أعظم مما فيٍ يدي ربكم إن كان الخَيْر والشر بأيديكم.

قال: وقف غَيْلان على رَبيعة، وقال: أنت الذي تزعمُ أنَّ الله يحب أن يُعْصَى؟فقال: ويلك يا غَيْلان أنت الذي تزعم أن الله يُعصى قَسْرًا.

وقال أحمد العِجْلي[1]: حَدَّثني أبي قال: قيل لربيعة: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥﴾ [طه] كيف استوى؟ فقال: الاستواء منه غيرُ مَعْقول وعلينا وعليك التَّسْليم.

هذه رواية مُنْقطعة والظَّاهر سُقوط شيء وإنما المحفوظُ عنه بإسنادين أنه أجاب فقال: الاستواء غير مَجْهول، والكَيْف غير مَعْقول، ومن الله الرِّسالة، وعلى الرسول البَلاغ، وعلينا التَّصْديق. ومثْله مشهورٌ عن مالك، وغيره.

وصَحَّ عن ربيعة، قال: العلمُ وسيلة إلى كُل فَضِيلة.

وقال مالك: قَدِم ربيعة على أمير المؤمنين فأمرَ له بجائزةٍ فأبى أن يقبلها فأعطاهُ خمسةَ آلاف دِرْهم يشتري بها جاريةً فأبى أن يقبلها.

وعن ابن وَهْب أنَّ ربيعة أنفقَ على إخوانه أربعين ألف دينار ثم جعلَ يسأل إخوانَهُ في إخوانه.

وقال عبدالمُهيمن بن عباس بن سَهْل: قال ربيعة: المروءةُ ست خِصال: ثلاثةٌ في الحَضَر: تلاوة القُرآن، وعِمارة المساجد، واتخاذ الإخوان في الله، وثلاثة في السَّفَر: بذل الزاد، وحُسن الخُلُق، والمزاح في غير مَعْصية.

وقال ابنُ عيينة: لم يزل أمرُ النَّاس معتدلاً مُستقيمًا حتى ظهرَ البَتِّي بالبصرة وربيعةُ بالمدينةِ وآخرُ بالكوفة، فوجدناهم من أبناء سَبايا الأُمم، فذكرَ هشام بن عروة بإسناد لم يَضْبطه الحُميدي عن سُفيان أنَّ النبي ﷺ،

---

(١) ثقاته (٤٦٦).

قال: لم يزل أمر بني إسرائيل مُعْتدلاً مستقيمًا حتى نشأ فيهم أبناء سَبَايا الأمم[1].

قال النَّسائي: حدثنا أحمد بن يحيى بن وزير، قال: حدثنا الشافعي، قال: حدثنا سفيان، قال: كُنَّا إذا رأينا رَجُلاً من طلبة الحديث يَغْشى أحد ثلاثة ضَحِكنا منه، لأنهم كانوا لا يُتقنون الحديث ولا يَحْفظونه: ربيعة الرأي، ومحمد بن أبي بكر بن حَزْم، وجعفر بن محمد[2].

وقال الحِزَامي: حدثنا مُطَرِّف عن ابن أخي يزيد بن عبدالله بن هُرْمز، قال: رأيتُ ربيعة جُلدَ وحُلِقَ رأسُه ولحيتُه فنبتت لحيته مختلفة شقٌّ أطول من الآخر، فقيل له: يا أبـا عُثمان لو سَوَّيته، قال: لا حتى ألقَى الله معهم بين يديه.

قـال إبراهيم الحِزَامي: فكان سبب جلده سعاية أبي الزِّناد، سَعى به فولي بعـد فلان التَّيْمي فأرسل إلى أبي الزناد فأدخلَهُ بيتًا وطيِّن عليه ليقتله جُوعًا فبلغ ذلك ربيعة فجاءَ إلى الوالي وأنكرَ عليه واستطلقه، وقـال: سأحاكمهُ إلى الله.

قال مُطَرِّف: سمعتُ مالكًا يقول: ذهبت حلاوةُ الفقه منذ مات ربيعة.

وقال مالك: كان رَبيعة يَتَحدث كثيرًا ويقول: الساكتُ بين النائم والأخْرس، فوقفَ عليه أعرابيٌّ يومًا وطَوَّل، فقال: يا أعرابي ما البَلاَغة عندكم؟ قال: الإيجازُ وإصابة المعنى، قال: فما العَي؟ قال: ما أنتَ فيه، فخجل ربيعة.

قال ابنُ مَعِين: ماتَ ربيعة بالأنبار في مدينة السَّفَّاح وكان جاءَ به للقضاء.

قال خليفة[3]، وجماعة: ماتَ سنة ست وثلاثين ومئة، رحمه الله.

---

(١) هذا كلام لا يسوى سماعه.

(٢) هذا من التعصب الظاهر البين.

(٣) تاريخه ٤١٥.

٧٧- خ م د ت ن: رَقَبة بن مَصْقَلة، أبو عبدالله العَبْديُّ الكُوفيُّ.

عن أنس بن مالك، وعن عَطاء، وطَلْحة بن مُصَرِّف، ونافع مولى ابن عمر، وعَوْن بن أبي جُحَيفة، وغيرهم. وعنه رفيقُه سُليمان التَّيمي، وجرير ابن عبدالحميد، وأبو عوانة، وابنُ فُضيل، وآخرون.

وثَّقه أحمد بن حنبل، فقال[١]: ثقةٌ مأمون.

وقال أحمد العِجْلي[٢]: كان ثقةً مفوَّهًا يُعدُّ من رجالات العَرب[٣].

٧٨- م٤: رُكين بن الرَّبيع بن عُمَيْلة[٤] الفَزَاريُّ، أبو الربيع الكُوفيُّ.

عن أبيه، وعن ابنِ عُمر إن صح، وأبي الطُّفيل، ونُعيم بن حَنْظلة، وجماعة. وعنه زائدة، وشعبة، وجرير بن عبدالحميد، ومُعتمر بن سُليمان، وعَبِيدة بن حُميد.

وثَّقه النَّسائي[٥].

٧٩- زَبان بن عبدالعزيز بن مَرْوان بن الحَكَم الأمويُّ، أخو أمير المؤمنين عُمر.

كان أحد فُرسان مِصْر المذكورين. روى عن أخيه، وأبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام. وعنه الأوزاعي، واللَّيْث، والدَّراوردي، وغيرُهم.

وكان أحد من فَرَّ من المُسَوِّدة تَقَنْطَر به فرسُه ليلة قتلوا مروان ببوصير فسقطَ فذَبَحوه وذلك آخر ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومئة[٦].

---

(١) العلل ١/ ١٨٤.

(٢) ثقاته (٤٨٣).

(٣) من تهذيب الكمال ٩/ ٢١٩- ٢٢٠.

(٤) هكذا هو مقيد في الأصول نقلاً عن المؤلف، وكذلك قيده المزي ومغلطاي، وقيده ابن حجر في «التقريب» بفتح العين المهملة.

(٥) من تهذيب الكمال ٩/ ٢٢٥- ٢٢٦، ووثقه ابن معين، وأحمد بن حنبل.

(٦) من تاريخ دمشق ١٨/ ٣٠١- ٣٠٤.

٨٠- ع: الزُّبير بن عَدِي الهَمْدانيُّ اليامِيُّ، أبو عَدِيٍّ الكُوفيُّ.

عن أنس بن مالك، وأبي وائل، والحارث الأعور، ومُصعب بن سعد، وإبراهيم النَّخَعي. وعنه مِسْعر، ومالك بن مِغْول، وسُفيان الثَّوري، وبشر بن الحُسين، وغيرُهم.

وثَّقه أحمد، وغيرُه. وكان فاضلاً صاحب سُنَّة، وَلِي قضاءَ الري.

قال أحمد العِجْليُّ[1]: ثقة ثبت من أصحاب إبراهيم، وكان مع قُتيبة ابن مُسلم، وكان يقول له إبراهيم: اتق الله لا تُقْتل مع قُتيبة.

قيل: توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة[2].

٨١- زُرعة بن إبراهيم الدِّمشقيُّ.

عن خالد بن اللَّجْلاج، وعُمر بن عبدالعزيز، وعَطاء بن أبي رَباح. وعنه عُمارة بن غَزِيَّة، ومحمد بن إسحاق، وعَمْرو بن واقد، ومحمد بن شُعيب بن شابور، وغيرُهم.

قال يحيى بن مَعِين[3]: صالحُ الحديث.

وقال أبو حاتِم[4]: ليسَ بالقوي.

قُتل زُرعة يوم دُخول المُسَوِّدة دمشق في رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومئة[5].

٨٢- زَنْكل بن عليّ العُقَيْليُّ الرقيُّ.

عن أم الدرداء، وعُمر بن عبدالعزيز، وابن المُنْكدر. وعنه جعفر بن بُرْقان وأبو المَلِيح الرَّقيان.

لم يُضعَّف[6].

---

(١) ثقاته (٤٩٤).
(٢) من تهذيب الكمال ٩/ ٣١٥-٣١٧.
(٣) تاريخ الدوري ٢/ ١٧٢.
(٤) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٧٤٥.
(٥) من تاريخ دمشق ١٩/ ٣- ٨.
(٦) من تاريخ دمشق ١٩/ ٨٢- ٨٤.

٨٣- خ ٤: زُهْرَة بن مَعْبَد بن عبدالله القُرشيُّ التَّيميُّ، أبو عَقِيل المَدَنيُّ، نزيلُ الإسكندرية.

روى عن جده عبدالله بن هشام، وابن عُمر، وابن الزُّبير، وسعيد بن المُسيِّب، وغيرهم. وعنه حَيْوة بن شُرَيح، واللّيث، وسعيد بن أبي[(١)] أيوب، وابن لهيعة. وآخر من رَوَى عنه رِشْدين بن سَعْد.

وكان عبدًا صالحًا.

قال الدَّارمي: زعموا أنه كان من الأبدال.

وقال أبو حاتم[(٢)]: لا بأس به.

توفي سنة خمس وثلاثين، وقيل: سنة سبع وثلاثين ومئة، وقيل: غير ذلك.

وثَّقه النَّسائي، وقال: لجدِّه صُحبة.

وقال ابنُ وَهْب: أخبرنا حيوة بن شُريح، قال: أخبرني زهرة أنَّ عمر ابن عبدالعزيز قال له: أينَ تسكن؟ قال: قلتُ: بالفُسطاط، قال: أُفٍّ تسكنُ الخَبيثة المُنتنة وتذر الطيبة الإسكندرية، فإنك تجمع بها دُنيا وآخرة، طيبة المُوطأ، وددتُ أنَّ قَبْري يكون بها. ورَوَى نحوًا منه ضِمَامُ بن إسماعيل عن زُهرة[(٣)].

٨٤- د ق: زياد بن بيان الرَّقيُّ.

عن ميمون بن مِهْران، وسالم بن عبدالله، وعلي بن نُفيل. وعنه أبو المَلِيح الرَّقي، وابنُ عُليَّة.

قال النَّسائي: لا بأس به[(٤)].

---

(١) سقطت من د.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٧٨٦.

(٣) من تاريخ دمشق ١٩/ ٨٦- ٩٤، وينظر تهذيب الكمال ٩/ ٣٩٩- ٤٠١.

(٤) من تهذيب الكمال ٩/ ٤٣٦- ٤٣٨، وتأتي بعد هذا ترجمة زياد بن مخراق، فطلب المصنف تحويلها إلى الطبقة الماضية، فحولناها، والترجمة هناك برقم (١١١).

٨٥- ع: زيد بن أسلم، أبو عبدالله العَدَويُّ المدنيُّ، مولى عُمر رضي الله عنه.

عن ابن عُمر، وجابر، وسَلَمة بن الأكوع، وأنس بن مالك، وأبيه، وعليّ بن الحُسين، وعطاء بن يَسار، وبُسْر بن سعيد، وطائفة. وعنه بنوه؛ أسامة وعبدالرحمن وعبدالله، وابن عَجْلان، ومالك، وبعمر، وهَمَّام، وابنُ جُريج، وأبو غَسَّان محمد بن مُطَرِّف، والسفيانان، وحَفْص بن مَيْسرة، وهشام بن سَعْد، والدَّراوردي، ويحيى بن محمد بن قَيْس، وخَلْقٌ.

وكانت له حَلْقة للعلم بمسجدِ رسول الله ﷺ، وروايته عن أبي هريرة في «جامع التِّرمذي»، وروايته عن عائشة في «سُنن أبي داود» وأحسب ذلك غير مُتَّصل. وكان أحد من أقدمه الوليد بن يزيد يَسْتفتيهم في الطلاق قبل النِّكاح هل يعتبر.

قال مالك: قال محمد بن عَجْلان: ما هبت أحدًا هيبتي زَيْد بن أسلم.

قال عباس الدُّوري[١]: قال لنا يحيى بن مَعِين: لم يسمع من أبي هريرة ولا من جابر.

ابن وَهْب عن عبدالرحمن بن زَيْد، قال جَدي أسْلم: لما وُلد لي زيد قال لي ابن عمر: ما سَمَّيت ابنك؟ قلت: زَيْد، قال: بأي الزَّيْدين زيد ابن حارثة أم زيد بن ثابت؟ قلتُ: زيد بن حارثة وكَنَّيته بكُنيته، قال: أصبتَ. وكنيتُهُ أبو أُسامة.

وقال ابنُ خِراش: زيد بن أسلم ثقةٌ لم يسمع من سَعْد شيئًا.

وقال جماعةٌ عن العَطَّاف بن خالد، قال: حَدَّث زيد بن أسلم بحديث، فقال له رجل: يا أبا أُسامة عَمَّن هذا؟ قال: يا ابن أخي ما كُنَّا نجالس السُّفهاء ولا نَحْمل عنهم.

قال يعقوب بن شَيْبة: وزيد ثقةٌ من أهلِ الفقه، عالمٌ بتفسير القُرآن[٢]، له فيه كتاب.

---

(١) تاريخه ٢/ ١٨١.

(٢) في د: «العراق»، محرف.

وقال ابن وَهْب: سمعتُ مالكًا وسُئِل: أكنتم تتقايسون في مجلس ربيعة بعضكم على بعض؟ قال: لا والله. قال مالك: فأما مجلس زيد بن أسلم فلم يكن فيه شيءٌ من هذا إلا أن يكون هو يبتدىء شيئًا يذكرُه.

ابن وَهْب: حدثني ابن زيد، قال: كان أبي له جُلساء فربما أرسلني إلى الرجل منهم فيُقبِّل رأسي ويمسحه ويقول: والله لأبوك أحبُّ إليَّ من وَلَدي، والله لو خيَّرني الله أن يذهب به أو بهم لاخترتُ أن يذهب بهم ويُبقي لي زيدًا.

وقال لي أبو حاتِم: لقد رأيتنا في مجلس أبيك أربعين حَبْرًا فقيهًا أدنى خَصْلة منا التَّواسي بما في أيدينا، ما رُؤي فينا مُتَماريَيْن ولا مُتنازعين في حديث لا ينفع، وكان أبو حازم، يقول: لا يُريني الله يومَ زيد، وقَدَّمني بين يدي زيد. قال: فأتاه نعي زيد فعقر فما قام ولا شهده.

ابنُ وَهْب، قال: قال عبدالرحمن بن زيد بن أسْلَم، قال يعقوب بن الأشج: اللهم إنك تعلمُ ليس من الخَلْق أحدٌ أَمَنَّ علي من زيد بن أسلم، اللهم فزد في عمره من أعمار النَّاس وابدأ بي. فربما قال له زيد بن أسلم: أرأيتَ طلبتَ حياتي لي أو لنفسكَ؟ قال: لنفسي. قال: فأي شيء تمنُّ علي في شيء طلبته لنفسك؟!

يعقوب بن محمد الزُّهري: حدثنا الزُّبير بن حبيب، عن زيد بن أسلم، قال: والله ما قالت القَدَرية كما قال الله، ولا كما قالت الملائكة، ولا كما قال النبيون، ولا أهل الجنة ولا النار، ولا كما قال أخُوهم إبليس، قال الله ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [التكوير ٢٩]، وقالت الملائكة: ﴿لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ﴾ [البقرة ٣٢]، وقال شعيب: ﴿وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا﴾ [الأعراف ٨٩]، وقال أهل الجنة: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ [الأعراف ٤٣]، وقال أهل النار: ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ [المؤمنون ١٠٦]، وقال أخوهم إبليس: ﴿فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى﴾ [الأعراف ١٦].

وروى حفص بن مَيْسرة، عن زيد بن أسلم، قال: استغنِ بالله عَمَّن سواه ولا يكونن أحدٌ أغنَى منك بالله، ولا يكن أحدٌ أفقرَ إليه منك، ولا تشغلنَّك نِعَمُ الله على العباد عن نعمته عليك، ولا تَشْغلنك ذنوب العباد عن

ذنوبك، ولا تُقنِط العبادَ من رحمة الله وتَرْجوها لنفسك.

ابن وَهْب عن عبدالرحمن، قال: كان ابنُ زيد يقول: يا بني لا تعجبك نفسك وأنت لا تشاء أن تَرَى من عِباد الله من هو خَيْر منكَ إلا رأيته.

وقال ابن الطَّبَّاع: حدثنا حماد بن زيد، قال: قدمتُ المدينةَ وهم يتكلمون في زَيْد بن أسلم، فقلت لعُبيدالله: ما تقول في مولاكم؟ قال: ما نعلمُ به بأسًا إلا أنه يُفَسِّر القرآن برأيه.

وقال مالك: كان زيد يحدِّث من تِلقاء نفسه، فإذا سكتَ لا يجترىء عليه إنسان، وكان يقول: ابنَ آدم اتق الله يُحبك الناس وإن كَرهوا.

وكان أبو حازم الأعرج، يقول: اللهم إنك تعلم أني أنظرُ إلى زَيْد فأذكر بالنظر إليه القوة على عبادتك.

وقال البُخاري[1]: كان عليّ بن الحُسين يجلسُ إلى زيد بن أسلم فكَلَّموه في ذلك فقال: إنما يجلسُ الرجلُ إلى من يَنْفعه في دينه.

قلت: مناقبُ زيد كثيرة، وتَبَارد ابن عَدِي بإيراده في «كامله» وقال[2]: هو من الثِّقات ما امتنعَ أحد من الرواية عنه.

قال عبدالرحمن بن زَيْد، وغيرُه: مات في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومئة، ووهم من قال: سنة ثلاث[3].

٨٦- ٤: زيد بن الحَوَاري العَميُّ البَصْريُّ، أبو الحَوَاري، قاضي هراة، وهو مولى زياد بن أبيه.

عن أنس بن مالك، وأبي وائل، وسعيد بن جُبير، وأبي الصِّديق النَّاجي، وجماعة. وعنه ابناه عبدالرحيم وعبدالرحمن، وسُفيان، وشُعبة، وهُشيم، وأبو إسحاق الفَزَاري، وخَلْق سواهم.

قال ابن عَدِي[4]: لعل شُعبة لم يرو عن أضعفَ منه، ثم ساقَ له ابن عَدي عدة أحاديث تنكر.

---

(١) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ١٢٨٧.
(٢) الكامل ٣/ ١٠٦٤.
(٣) من تاريخ دمشق ١٩/ ٢٧٤- ٢٩٥، وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ١٢- ١٨.
(٤) الكامل ٣/ ١٠٥٨.

وقال النَّسائي: ضعيفٌ.

وقال الدَّارقُطني[1]: صالحٌ.

وقال أبو إسحاق الجُوزجاني[2]: متماسك.

ويقال: إنه لُقِّبَ بالعَمِّي لكونه كان كُلَّما سُئل عن شيء قال: حتى أسأل عَمِّي[3].

٨٧- زيد بن رُفيع الجَزَرِيُّ.

عن أبي عُبيدة بن عبدالله، وحِزَام بن حَكِيم بن حِزام. وعنه مَعْمَر، والمَسْعودي، ويحيى بن أبي الدنيا النَّصيبي، وغيرهم.

وثَّقه أحمد[4].

يقال: توفي سنة ست وثلاثين، ولَيَّنه بعضُهم[5].

٨٨- د ن ق: زيد بن أبي عَتَّاب، مولى أمِّ حبيبة.

أرسل عن سعد بن أبي وقاص ومعاوية، وروى عن أبي سلمة، وأسيد ابن عبدالرحمن. وعنه موسى بن يَعْقوب الزَّمْعي، وزياد بن سَعْد، وعبدالله ابن المُنْتشِر، ونوح بن أبي بلال، وغيرُهم.

وثَّقه يحيى بن مَعِين، عدادُه في أهل المدينة[6].

٨٩- خ د ن ق: زَيْد بن واقد القُرشيُّ الدمشقيُّ، أبو عَمْرو.

روى عن بُسر بن عُبيدالله، وجُبير بن نُفير، وحَرَام بن حكيم، وكَثِير ابن مرة، وخَلْق سواهم. وعنه صَدَقة بن خالد، وصَدَقة بن عبدالله السَّمين، ويحيى بن حَمْزة، وسُويد بن عبدالعزيز، والحسن بن يحيى الخُشَني، ومحمد بن عيسى بن سُميع، وغيرهم.

روى الوليد بن مسلم عن زيد بن واقد، قال: أنا رأيتُ الرأسَ الذي

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٤٢).

(٢) أحوال الرجال، الترجمة (٣٦٨) من نسختي، ونقله ابن عدي في الكامل.

(٣) من تهذيب الكمال ١٠/ ٥٦- ٦٠.

(٤) إلى هنا من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٥٤٧.

(٥) منهم النسائي حيث قال: ليس بالقوي (الضعفاء والمتروكون ٢١٦)، والدارقطني حيث قال: ضعيف (السنن ٣/ ١٦٤)، وينظر الميزان للمصنف ٢/ ١٠٣.

(٦) من تهذيب الكمال ١٠/ ٨٥- ٨٩.

يقال: إنه رأس يحيى بن زكريا عليه السَّلام طريًّا كأنما قُتِلَ الساعة.

قال أبو حاتم[1]: لا بأس به.

وقال ابن مَعِين[2]، وغيرُه: ثقة.

وقد رُمي بالقَدَر ولم يثبت عنه.

وقال الحسن بن محمد بن بَكَّار: مات سنة ثمان وثلاثين ومئة.

قال هشام بن عمار: حدثنا صدقة، قال: حدثنا زيد بن واقد، قال: حدثني رجل من أهل البصرة يقال له: الحسن بن أبي الحسن، قال: لقد أدركتُ أقوامًا لو رأوا خياركم لقالوا: ما لهؤلاء عند الله من خَلاق، ولو رأوا شِراركم لقالوا: ما يؤمن هؤلاء بيوم الحِسَاب[3].

٩٠- ت: سالم بن أبي حَفْصة، أبو يونس الكُوفيُّ.

رأى ابن عباس، وسمع أبا حازم الأشجعي، والشَّعْبي، وعطية العَوْفي، ومنذرًا الثوري. وعنه السُّفيانان، وعبدالواحد بن زياد، ومحمد بن فُضَيل، وغيرهم.

قال الفَلاَّس: ضعيفُ الحديث مُفْرط في التشيع.

وقال ابن عُيينة: قال عَمْرو بن عُبيد لسالم بن أبي حَفْصة: أنتَ قَتَلْت عثمان، فجزع، وقال: أنا! قال: نعم لأنك تَرْضى بقتله.

وقال عبدالله بن إدريس: رأيتُ سالم بن أبي حفصة طويلَ اللِّحية أحمقها وهو يقول: لبيك قاتل نَعْثل، لبيك مُهْلك بني أمية، يعني: يقوله في الطواف. ورواها محمد بن حُميد عن جَرير أنه رآه يطوفُ ويقول ذلك، فأجازه داود بن علي بألف دينار.

قال النَّسائي[4]: ليسَ بثقة.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٦٠١.

(٢) تاريخ الدارمي (٣٤١).

(٣) من تاريخ دمشق ١٩/ ٥٢٤- ٥٢٩، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٠٨- ١١١.

(٤) الضعفاء والمتروكون (٢٤٣).

وقال ابنَ عدِي[1]: عيبَ عليه الغلوُّ في التشيع وأرجو أنه لا بأسَ به[2].

٩١- سالم بن عبدالله المُحاربيُّ الدّارانيُّ، قاضي دمشق.

ولاّه عبدالله بن علي. روى عن مُجاهد، ومَكْحول، وغيرهما. وعنه الأوزاعي، وخالد بن يزيد المُرِّي.

وهو مُقِل، وثَّقه الفَسَوي[3].

٩٢- خ د ن ق: سالم بن عَجْلان، أبو محمد الأُمويُّ، مولاهم، الجَزَريُّ الحَرَّانيُّ الأفطس.

عن سعيد بن جُبير، وأبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود، والزُّهري. وعنه سُفيان الثَّوري، وشَرِيك، ومَرْوان بن شُجاع، وجماعة.

قال أبو حاتم[4]: صدوقٌ مرجىء.

وقال ابنُ سعد[5]: قتله عبدالله بن علي سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

وقال ابن المديني: له نحو من ستين حديثاً[6].

٩٣- سَدِير بن حَكيم بن صُهيب، أبو الفَضْل الصَّيْرفيُّ الكوفيُّ.

عن عكرمة، وأبي جعفر الباقر. وعنه السفيانان، وهُرَيْم بن سفيان، والحسن بن صالح، وولده حَنَان[7] بن سَدِير.

قال أبو حاتم[8]: صالح الحديث.

---

(١) الكامل ٢/ الورقة ٢٩ (من المخطوط).
(٢) من تهذيب الكمال ١٠/ ١٣٣- ١٣٨.
(٣) من تاريخ دمشق ٢٠/ ٧٥- ٧٨.
(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٨٠٦.
(٥) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٨١.
(٦) من تهذيب الكمال ١٠/ ١٦٤- ١٦٧.
(٧) في المطبوع من الجرح والتعديل: «حيان» مصحف، وينظر توضيح ابن ناصر الدين ٢/ ١٥٩.
(٨) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٤١٢.

٩٤- ق: السَّرِي الكوفيُّ، ابن عم الشَّعبي.

عن الشعبي. وعنه جرير بن عبدالحميد، ومحمد بن فُضَيل، ويزيد ابن هارون.

قال أحمد بن حنبل: تركَ النَّاس حديثَه[١].

٩٥- سَعْد بن إسحاق بن كَعْب بن عُجْرة.

قيل: تُوفي سنة أربعين، وسيعاد[٢].

٩٦- ٤: سعيد بن جُمْهان، أبو حفص الأسلميُّ البَصْريُّ.

عن أبي القَيْن، وسَفِينة، وعبدالله بن أبي أوفى، وعبدالرحمن وعُبيدالله ومُسلم بني أبي بكرة الثَّقفي. وعنه العَوَّام بن حَوْشب، وحماد بن سَلَمة، وحَشْرج بن نُباتة، وعبدالوارث التَّنُّوري، وغيرُهم.

وثَّقه أبو داود[٣].

وذكر حَشْرَج عنه أنه لَقِيَ سَفِينة في ولاية الحجاج ببطن نَخْلة فبقي عنده ثمانية أيام.

مات سنة ستٍّ وثلاثين ومئة[٤].

٩٧- سعيد بن سُليمان بن زيد بن ثابت الأنصاريُّ المدنيُّ.

عن أبيه، وعمه خارجة. وعنه الزُّهري، وهو أكبر منه، وعُقيل، ومالك، وغيرُهم.

وثَّقه النَّسائي، ومات كهلاً في سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

وروى الأصمعي عن مالك أن سعيدًا كان فاضلاً عابدًا أُريدَ على قضاء المدينة وأُكره فكان أول ما قَضَى به على الأمير عبدالواحد بن عبدالله النَّصْري والي المدينة فأخرج من يده مالاً عظيمًا للفُقراء فقسمه، فعُزِلَ

---

(١) من تهذيب الكمال ١٠/ ٢٢٧- ٢٣١، وهو السري بن إسماعيل.

(٢) الطبقة الآتية، الترجمة (١٦٦).

(٣) سؤالات الآجري لأبي داود ٤/ الورقة ٣.

(٤) من تهذيب الكمال ١٠/ ٣٧٦- ٣٧٨.

عبدالواحد لذلك، فقال لسعيد أصحابُه: قَضيتك هذه خيرٌ لك من مال عظيم لو تصدَّقت به[١].

٩٨- سعيد بن عَمْرو بن جَعْدة بن هُبيرة المَخْزوميُّ الكُوفيُّ.

عن أبيه، وأبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود. وعنه يونُس بن أبي إسحاق، والمَسْعودي، والقاسم بن مالك المُزني، وغيرهم.

قال عبدالرحمن بن خِراش: صَدُوق[٢].

٩٩- سعيد بن عَمْرو بن سُلَيم الزُّرَقيُّ المَدنيُّ، ومنهم من يسميه سَعْدًا.

سمع القاسم بن محمد. وعنه عُبيدالله بن عُمر، ومالك.

وثَّقه أبو حاتم[٣].

توفي سنة أربع وثلاثين ومئة.

١٠٠- ع: سعيد بن أبي هلال اللَّيثيُّ، مولاهم، المِصْريُّ، أبو العلاء، أحد أوعية العلم.

عن عُمارة بن غَزِية، ونُعيم المُجْمر، وزيد بن أسلم، وعَوْن بن عبدالله بن عُتبة، والقاسم بن أبي بَزَّة، وقَتادة، ونافع، والزُّهري، وأبي بكر ابن حَزْم، وخَلْقٍ سواهم. وأرسلَ عن جابر بن عبدالله، وغيره. وعنه خالد ابن يزيد، وعَمْرو بن الحارث، وهشام بن سَعْد، والليث بن سَعْد، وإنما أكثرَ الليث عن خالد عنه.

قال أبو حاتم[٤]: لا بأسَ به.

وقال أبو سعيد بن يونس: ولد سنة سبعين وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومئة وقيل: سنة خمس وثلاثين ومئة[٥].

---

(١) من تهذيب الكمال ١٠/ ٤٨٢- ٤٨٣.
(٢) من تاريخ دمشق ٢١/ ٢٥٠- ٢٥٢.
(٣) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢١٤.
(٤) نفسه ٤/ الترجمة ٣٠١.
(٥) من تهذيب الكمال ١١/ ٩٤- ٩٧.

١٠١- ع: سعيد بن يزيد بن مَسْلَمة، أبو مَسْلَمة الطَّاحيُّ البَصْريُّ القصير.

عن أنس بن مالك، ومُطَرِّف بن الشِّخِّير، وأخيه يزيد بن الشِّخِّير، وعبدالعزيز بن أسيد، وأبي قِلابة الجَرْمي، وأبي نَضْرة، وغيرهم. وعنه شُعبة، وحَمَّاد بن زيد، وبشر بن المُفَضَّل، وابن عُليَّة، وغسان بن مُضر، وآخرون.

وثَّقه النسائي(١).

١٠٢- ن: سعيد بن يزيد الأحْمَسيُّ الكُوفيُّ.

عن الشعبي. وعنه وكيع، وأبو نُعيم، وبَكْر بن بَكَّار.

في طبقة الأوزاعي(٢)، وكذا:

١٠٣- م د ت ن: سعيد بن يزيد القِتْبانيُّ الحِميريُّ الإسكندرانيُّ، أبو شجاع.

عن دَرَّاج أبي السَّمْح، وعبدالرحمن الأعرج، وخالد بن أبي عِمْران. وعنه اللَّيث، وأبو غسَّان محمد بن مُطَرِّف، وابن المُبارك، وآخرون.

مات سنة أربع وخمسين، سيأتي(٣).

١٠٤- ع: سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج المَدَنيُّ التَّمَّار القاصُّ الزَّاهد، أحدُ الأعلام وشيخُ الإسلام.

سمع سَهْل بن سعد، وسعيد بن المُسَيِّب، والنُّعمان بن أبي عَيَّاش، وأبا صالح السَّمَّان، وأبا إدريس الخَوْلاني، وأبا سَلَمة، وعطاء بن يسار، وخَلْقًا. وعنه الزُّهري، ومَعْمَر، ومالك، وابنُ إسحاق، والحَمَّادان، وابن عُيينة، والثَّوري، وأبو مَعْشر، وابنه عبدالعزيز بن أبي حازم، وأبو ضَمْرة أنس بن عِياض، وآخرون.

قال مصعب بن عبدالله: أبو حازم فارسيُّ الأصل وهو مولى بني ليث، وأمُّه رومية وكان أشقرَ أحولَ أفزرَ الشَّفة.

---

(١) المجتبى ٢/ ٧٤، والترجمة من تهذيب الكمال ١١/ ١١٤- ١١٦.

(٢) من تهذيب الكمال ١١/ ١١٦- ١١٧.

(٣) في الطبقة السادسة عشرة، وينظر تهذيب الكمال ١١/ ١١٨- ١٢٠.

وقال البُخاري[1]: : هو مولى الأسود بن سُفيان المَخْزومي.

وقال ابنُ خُزيمة[2]: أبو حازم ثقةٌ لم يكن في زمانه مثله.

وقال عبدالرحمن بن زيد بن أسلم: ما رأيتُ أحدًا الحِكْمة أقربُ إلى فيه من أبي حازم.

وقال ابن عُيينة: قال أبو حازم: إني لأعِظُ وما أرى مَوْضعًا ما أريد إلا نَفْسي.

وقال قُتيبة: حدثنا يعقوب عن أبي حازم، قال: انظر الذي تحبه أن يكون معك في الآخرة فقدِّمه اليوم، والذي تكره أن يكون معك فاتركه اليوم.

وعن أبي حازم، قال: نحنُ لا نريد أن نموتَ حتى نتوبَ ونحنُ لا نتوب حتى نموت.

وعنه، قال: من أُعْجِبَ برأيه ضَلَّ ومن استغنى بعقله زَلَّ.

وعنه، قال: اخفِ حسناتك كما تُخفي سيئاتك، ولا تكن مُعجبًا بعملك فلا تدري شَقِي أنت أم سعيد.

وعنه، قال: النَّظر في العواقب تَلْقيح للعقول.

وقال له هشام بن عبدالملك لما وعظَهُ: ما النجاةُ من هذا الأمر؟ قال: يسير، لا تأخذن شيئًا إلا من حِلِّه ولا تَضَعه إلا في حَقِّه.

وقال يعقوب بن عبدالرحمن، عن أبي حازم، قال: كُلُّ عَمَل تَكْره الموت من أجله فاتركه ثم لا يضرُّك متى متَّ.

وقال محمد بن مُطَرِّف: حدثنا أبو حازم، قال: لا يحسن عبد فيما بينه وبين الله إلا أحسنَ الله ما بينه وبين العباد، ولا يُعَوِّر فيما بينه وبين الله إلا عَوَّر الله فيما بينه وبين العباد، ولَمُصَانَعَةُ وجهٍ واحدٍ أيسر من مصانعة الوجوه كُلِّها، إنك إذا صانعته مالت الوجوه كُلُّها إليك، وإذا استفسدت بينك وبينه شنئتك الوجوه كُلُّها.

---

(١) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٠١٦.

(٢) هو محمد بن إسحاق بن خزيمة.

وعن أبي حازم، قال: من عَرَف الدُّنيا لم يفرح فيها برخاء ولم يَحْزن على بَلْوى.

وقال أبو حازم: إنَّ الرجلَ ليعملُ السيِّئة ما عَمِلَ حسنة قط أنفعُ له منها وكذا في الحَسَنة.

وعنه، قال: إذا رأيتَ ربَّك يتابعُ عليك نِعَمَه وأنتَ تعصيه فاحذره، وإذا أحببتَ أخًا في الله فأقل مخالطته في دُنياه.

توفي أبو حازم سنة أربعين ومئة، أرَّخه المدائني وابنُ سعد[1].

١٠٥- ن: سلمة بن تَمَّام، أبو عبدالله الشَّقَرِيُّ الكوفيُّ.

عن إبراهيم النَّخعي، والشعبي، وجماعة. وعنه الثوري، وحماد بن زيد، وعبدالوارث، وابن عُلَيَّة، وآخرون.

قال أبو حاتم[2]: صدوق.

وقال النَّسائي[3]: ليس بالقوي[4].

١٠٦- سوى ت: سلمة بن علقمة، أبو بِشْر التَّميميُّ البَصْريُّ.

عن محمد بن سيرين، ونافع. وعنه يزيد بن زُرَيع، وبشر بن المُفضَّل، وابنُ عُلَيَّة، وآخرون.

وهو ثقةٌ مقل[5].

١٠٧- م د: سَلْم بن أبي الذَّيَّال البَصْريُّ.

عن الحسن، وحُميد بن هلال، وجماعة. وعنه مُعتمر بن سُليمان، وإسماعيل بن عُلَيَّة.

وثَّقه أحمد بن حنبل، وغيرُه[6].

---

(١) طبقاته، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ٣٣٣ (وإنما قال: بعد الأربعين)، والترجمة من تاريخ دمشق ٢٢/ ١٦- ٧٣ وتهذيب الكمال ١١/ ٢٧٢- ٢٧٩.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٦٩٣.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٥٢).

(٤) من تهذيب الكمال ١١/ ٢٦٨- ٢٦٩.

(٥) من تهذيب الكمال ١١/ ٢٩٨- ٣٠٠.

(٦) العلل ١/ ٣٤١، والترجمة من تهذيب الكمال ١١/ ٢٢٠- ٢٢٢.

١٠٨- سُليمان بن حَيَّان، أبو خَيْثمة العُذْريُّ الدِّمشقيُّ.

عن واثلة بن الأسقع، وأنس، وأم الدَّرداء. وعنه إسماعيل بن عَيَّاش، وعيسى بن يونس.

وكناه مُسلم، ولم يُضَعِّفه أحد[١].

١٠٩- ن: سُليمان بن داود الخَوْلانيُّ الدارانيُّ، أبو داود.

عن أبي بُردة بن أبي موسى، وأبي قِلابة، وعُمر بن عبدالعزيز، وعُمير ابن هانىء، والزُّهري. وعنه هشام بن الغاز، والوَضِين بن عطاء، وصَدَقة السَّمين، ويحيى بن حَمْزة.

روى أبو داود في «المراسيل»[٢] والنَّسائي في «سننه»[٣] حديث الحَكَم ابن موسى عن يحيى بن حمزة عنه، قال: حدثني الزُّهري عن أبي بكر بن حَزْم عن أبيه عن جده حديث الصَّدَقات الطويل.

وسُئِلَ أحمد بن حنبل عن هذا الحديث، فقال: أرجو أن يكون صَحِيحًا.

وقال ابنُ حِبَّان[٤]: سُليمان بن داود الخَوْلاني ثقةٌ مأمون.

وقال أبو حاتم[٥]: لا بأس به.

وقال يعقوب الفَسَوي[٦]: لا أعلمُ في جميع الكُتُب التي وردت كتابًا أصحَّ من كتاب عَمْرو بن حزم، كان أصحاب النبي ﷺ والتَّابعون يَرْجعون إليه.

وقال أبو زُرعة الدمشقي[٧]: الصَّواب: يحيى بن حمزة عن سُليمان ابن أرقم.

---

(١) من تاريخ دمشق ٢٢/ ٢٢٢- ٢٢٤.
(٢) المراسيل لأبي داود (٢٥٩).
(٣) في الديات من سننه الكبرى (٧٠٥٨).
(٤) الثقات ٦/ ٣٨٧.
(٥) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٨٦.
(٦) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢١٦.
(٧) تاريخه ١/ ٤٥٥.

وقال دُحَيم: نظرتُ في أصل يحيى بن حمزة فإذا هو سُليمان بن أرقم.

ورَوَى الحديث محمد بن بكار بن بلال عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزُّهري، وقال أبو داود: هذا وهم من الحَكَم بن موسى.

وقال النَّسائي[1]: سُليمان بن أرقم أشبه وهو متروكُ الحديث.

قلت: فَلاَحَ أنَّ الخَوْلاني لا رواية له في الكُتب الستة، وقد رواه أحمد في «مُسْنَده» عن الحَكَم بن موسى.

وقال أبو علي عبدالجبار في «تاريخ دَاريَّا»[2]: كان سُليمان بن داود حاجبًا لعُمر بن عبدالعزيز وكان مُقدَّمًا عنده له ذُرية بداريا إلى اليوم.

وضَعَّفه ابنُ مَعِين[3].

وقال ابن خُزيمة: لا يُحتجُّ به.

قال أبو عبدالله بن مَنْدة الحافظ: نظرتُ في أصل كتاب يحيى بن حمزة فإذا هو عن سُليمان بن أرقم[4].

١١٠- سُليمان بن أبي زَيْنب، أبو الربيع السَّبَئيُّ، مولاهم، المِصْريُّ الزاهد.

روى عنه حَيْوة بن شُريح، وسعيد بن أبي أيوب، واللَّيث بن سَعْد.

قال ابن لهيعة: كان فاضلاً، وكان قومه سبأ إذا نزل لهم معضلة فزعوا إليه فيها لفَضْله فيهم.

قال ابن يونس: توفي سنة أربع وثلاثين ومئة.

قلتُ: ولم يسمِّ أحدًا من شيوخه.

١١١- سُليمان بن كَثِير الخُزاعيُّ المَرْوَزيُّ.

أحد نُقباء بني العباس الاثني عشر، له ذِكْر وأثرٌ كبير في السعي لقيام

---

(١) المجتبى ٨/ ٥٩.

(٢) تاريخ داريا ٨٩.

(٣) تاريخ الدارمي (٣٨٦)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ الترجمة ٤٨٦.

(٤) تاريخ دمشق ٢٢/ ٣٠٣- ٣١٤.

دولة العباسيين، قتله أبو مُسلم صاحب الدعوة خَوْفًا منه.

●- سُليمان بن موسى الأشدق.

مر في سنة تسع عشرة ومئة[1].

١١٢- سُليمان بن هشام بن عبدالملك بن مَرْوان الأمويُّ.

أخذ عن عطاء، وغيره. وولي غَزْو الرُّوم فلما بويع الوليد بن يزيد حَبَسه، ثم أخرجَهُ يزيد النَّاقص وصَيَّره من أُمرائه، فلما وَلِيَ مَرْوان هرب منه ثم أمَّنه ثم خلع مروان، وطمع في الخلافة، واستفحلَ أمرُه وكاد أن يملك، واجتمع إليه نحوٌ من سبعين ألفًا، فبعثَ مروان جَيشه فهزموه وتحصَّن بحمص فسارَ إليه مروان بنفسه فهربَ ولحق بالضَّحَّاك الخارجي وبايَعَهُ ثم ظفرت به المُسَوِّدة فقتلوه في سنة اثنتين وثلاثين ومئة[2].

١١٣- سُليمان بن يزيد بن عبدالملك.

كان من جُملة من خرج على أخيه الوليد. قتلته المُسَوِّدة بدمشق عند استيلائهم[3].

١١٤- ن: سُليم، أبو عُبيدالله[4] المكيُّ، مولى أم علي.

من كبار أصحاب مُجاهد؛ قاله أبو حاتم وأثنى عليه، وقال[5]: روى عنه ابن جريج، وعبدالملك بن أبي سُليمان، ومحمد بن مُسلم الطائفي، وإبراهيم بن نافع، وداود العطار[6].

١١٥- خ م د: سِمَاك بن عطية البَصْريُّ.

عن الحسن، وغيره. وكان جليسًا لأيوب السَّخْتياني، ومات قبله بيسير. روى عنه حَرْب بن ميمون الأنصاري، وحماد بن زيد.

---

(١) في الطبقة السابقة (الترجمة ١٠٣).

(٢) من تاريخ دمشق ٢٢/ ٣٩٥- ٤٠٠.

(٣) من تاريخ دمشق ٢٢/ ٤٠١.

(٤) في د: «عبدالله»، وهو تحريف، وما أثبتناه يعضده ما في الجرح والتعديل وتهذيب الكمال، وغيرهما.

(٥) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٩٢٦.

(٦) وينظر تهذيب الكمال ١١/ ٣٤٧- ٣٤٨.

وثّقه ابن مَعِين[1].

١١٦- ع: سُمَي، مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المَخزوميُّ المدنيُّ، أحد الأثبات.

سمع من مولاه، وسعيد بن المُسَيِّب وأبي صالح ذَكْوان. وعنه ابن عَجْلان، وسُفيان الثَّوري، ومالك، ووَرْقاء، وابن عُيينة، وآخرون.

وثّقه أحمد، وغيرُه.

قتلته الحَرُورية يومَ وقعة قُدَيد سنة إحدى وثلاثين ومئة[2].

١١٧- سنان بن حبيب السُّلميُّ، أبو حبيب الكُوفيُّ.

عن ابن عُمر، وعن إبراهيم النَّخَعي. وعنه الثَّوري، وإسرائيل، وسليمان بن قَرْم، وجرير بن عبدالحميد، وعليّ بن عابس.

قال أحمد: ليس به بأس[3].

١١٨- د ت ق، خ مقرونًا: سنان بن ربيعة الباهليُّ، أبو ربيعة البَصْريُّ.

عن أنس، وشَهْر بن حَوْشب. وعنه الحَمَّادان، وعبدالوارث، وعبدالله بن بَكْر.

قال ابنُ مَعِين[4]: ليس بالقوي[5].

١١٩- م ٤، خ مقرونًا: سُهَيْل بن أبي صالح السَّمَّان، أبو يزيد المدنيُّ، أخو صالح ومحمد وعبدالله عَبَّاد[6].

سمع أباه، والحارث بن مُخَلَّد، وعبدالله بن دينار، والزُّهري، وسعيد ابن يسار، والنُّعمان بن أبي عياش، وعطاء بن يزيد، وجماعة. وعنه ابنُ جُرَيْج، وسُفيان، ومالك، وفُلَيْح، والدَّراوردي، وأبو عَوَانة، وابن عُيينة،

---

(١) من تهذيب الكمال ١٢/ ١٢٣- ١٢٥.
(٢) من تهذيب الكمال ١٢/ ١٤١- ١٤٣.
(٣) من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ الترجمة ١٠٨٨.
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٢٤٠.
(٥) من تهذيب الكمال ١٢/ ١٤٧- ١٤٩.
(٦) هذا لقب عبدالله بن أبي صالح السمان.

وأبو مُعاوية، وابن إدريس، وخالد بن عبدالله، وخَلْقٌ.

وهو صدوق، احتج به مُسلم لا البُخاري.

سأل رجلٌ النَّسائي عن سُهيل، فقال: هو خير من فُلَيْح ومن حُسين المعلم ومن أبي اليَمَان ومن إسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن بُكَيْر.

قلت: ما نقموا من سُهيل إلا أنه مرض ونَسِي بعضَ حديثه، وقد قال أحمد بن حنبل: ما أصلحَ حديثه هو أثبت من محمد بن عَمْرو[1].

وقال يحيى القَطَّان: محمد بن عَمْرو أحبَّ إلينا منه.

قلت: قد أخرج له البُخاري مَقْرونًا بغيره.

وقال يحيى بن مَعِين[2]، وأبو حاتِم[3]: لا يُحتج به.

وقال النَّسائي، وغيرُه: ليس به بأس.

توفي سُهيل في سنة أربعين ومئة أو قبلها بيسير[4].

١٢٠- م د ن ق: صدقة بن يسار الجَزَريُّ، نزيلُ مكة.

روى عن عبدالله بن عُمر وذلك في صحيح مسلم. وروى عن طاوس، وغيره. وهو مُقِل. روى عنه مالك، والسفيانان، ومُسلم الزَّنْجي[5]، وجرير.

قال ابنُ مَعِين[6]: ثقة[7].

١٢١- الصَّقْعب بن زُهير الأزْديُّ الكُوفيُّ.

روى عن عطاء بن أبي رَبَاح، وعَمْرو بن شُعيب، وعبدالرحمن بن الأسود، وزيد بن أسْلم. وعنه جرير بن حازم، وحماد بن زيد، وعَبَّاد بن

---

(١) جمع المصنف قول أحمد هذا من روايتين إحداهما عن حرب بن إسماعيل الكرماني، والثانية عن أبي طالب، وكلاهما في الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٠٦٣ ونقلهما المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٢٦.

(٢) تاريخ الدوري عن يحيى ٢/ ٢٤٣.

(٣) الجرح والتعديل لابنه ٤/ الترجمة ١٠٦٣.

(٤) من تهذيب الكمال ١٢/ ٢٢٣- ٢٢٨.

(٥) لم يذكر المزي رواية مسلم بن خالد الزَّنجي عنه.

(٦) تاريخ الدوري ٢/ ٢٦٩.

(٧) من تهذيب الكمال ١٣/ ١٥٥- ١٥٨.

عَبَّاد، وأبو مِخْنَف لوط بن يحيى ابن أخته، وأبو إسماعيل محمد بن عبدالله الأزدي المؤرِّخ.

وهو صدوق، وثَّقه أبو زُرعة[1].

١٢٢- ع: صَفْوان بن سُليم، مولى حُميد بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهري، أبو عبدالله، ويقال: أبو الحارث المدنيُّ، أحدُ الفقهاء.

روى عن ابن عُمر، وجابر، وأنس بن مالك، وسعيد بن المُسَيِّب، وعطاء بن يسار، وحُميد بن عبدالرحمن مولاه، ونافع بن جُبير، وعبدالرحمن بن غَنْم، وطائفة. وعنه ابن جُريج، ومالك، والسفيانان، وإبراهيم بن طَهْمان، وإبراهيم بن سَعْد، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وأنس بن عِياض، وخَلْقٌ.

كان رأسًا في العِلْم والعَمَل.

قال أبو ضَمْرة: رأيتُه ولو قيل له: الساعة غدًا، ما كان عنده مزيد عَمَل.

وقال أحمد بن حنبل: ثقةٌ من خيارِ عباد الله يُسْتَنزل بذكره القَطْر.

وروى إسحاق الفَرْوي، عن مالك، قال: كان صَفْوان بن سُليم يُصَلِّي في الشتاء في السَّطْح وفي الصيف في بطن البَيْت يَتَيَقَّظ بالحر والبَرْد حتى يُصبح ثم يقول: هذا الجهد من صَفْوان وأنتَ أعلمُ. وإنه لتَرِمُ رجلاه حتى يعود كالسقط من قيام الليل، ويظهر فيه عُروق خُضْرٌ.

قال سُفيان بن عيينة: حَجَّ صَفْوان فسألتُ عنه بمنى فقيل لي: إذا دخلت مسجد الخَيْف فانظر شيخًا إذا رأيته علمتَ أنه يَخْشَى الله فهو هو، قال: وحج وليسَ معه إلا سبعة دنانير فاشترى بها بَدَنة، يعني وَقرَّبها.

وعن محمد بن صالح التَّمَّار أنَّ صفوان كان يأتي المقابر فيجلس فيبكي حتى أرحمه.

وقال أبو غسَّان النَّهْدي فيما رواه عنه أحمد بن يحيى الصُّوفي، أنه سمع ابن عُيينة يقول وأعانه على الحكاية أخوه: إنَّ صفوان حلفَ أن لايضع

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٠١٠، والترجمة من تهذيب الكمال ١٣/ ٢١٩-٢٢٠.

جَنْبه إلى الأرض حتى يَلْقَى الله، فمكثَ على هذا أكثر من ثلاثين عامًا فمات وإنه لجالسٌ رحمه الله.

وقال سَلَمة بن شبيب: حدثني سَهْل بن عاصم، عن محمد بن منصور، قال: قال صفوان: أُعطي الله عهدًا أن لا أضع جنبي حتى ألحَقَ بربي، قال: فبلغني أنَّ صفوان عاش بعد ذلك أربعين سنة لم يضع جَنْبه. قال: ويقولُ أهل المدينة: إنه نُقبت جبهته من كثرة السُّجود[1].

قلت: توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة؛ قاله غيرُ واحد. وقد سمع منه ابن إسحاق في هذه السنة. وقد وهم أبو عيسى التِّرمذي حيث قال: توفي سنة أربع وعشرين ومئة[2].

١٢٣- م ت ن: ضِرَار بن مرة، أبو سنان الشَّيبانيُّ الكوفيُّ.

روى عن سعيد بن جبير، وعبدالله بن أبي الهذيل، وعبدالله بن الحارث. روى عنه سفيان، وشعبة، وإسرائيل. وآخر من روى عنه ابنُ عيينة.

وثَّقه يحيى القطان، وغيره.

قال خليفة[3]: توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة[4].

١٢٤- م ن: طَلْق بن معاوية، أبو غِياث النَّخَعيُّ الكُوفيُّ، جد حَفْص بن غياث.

روى عن أبي زُرعة البَجَلي. وعنه حفيداه؛ حفص بن غياث وطلق بن غَنَّام، والثَّوري، وشَرِيك، وجرير بن عبدالحميد[5].

١٢٥- د ت ق: عاصم بن عُبيدالله بن عاصم بن عُمر بن الخطاب العَدَويُّ العُمريُّ المدنيُّ.

---

(١) هذا، إن صح عنه ولا يصح إن شاء الله، مخالف للسنة وهو ليس من العبادة، وقد كان النبي ﷺ يصوم ويفطر ويصلي ويرقد ويتزوج النساء.

(٢) من تهذيب الكمال ١٣/ ١٨٤- ١٩١، وينظر تاريخ دمشق ٢٤/ ١٢١- ١٣٧.

(٣) تاريخه ٤٠٥.

(٤) من تهذيب الكمال ١٣/ ٣٠٦- ٣٠٩. وسيعيده المصنف في الطبقة الخامسة عشر (الترجمة ٢٣٢).

(٥) من تهذيب الكمال ١٣/ ٤٥٩- ٤٦١.

روى عن ابن عُمر، وجابر، وعليّ بن الحُسين، وغيرهم. وعنه شعبة، ومالك، والسفيانان، وشَرِيك، وغيرُهم.

روى عنه مالك حديثًا واحدًا، فهذا[1] ممن اتفق شُعبة ومالك على الرواية عنه مع ضَعْفه.

ضعفه مالك، ويحيى القَطَّان.

وقال البُخاري[2]: منكرُ الحديث.

وقال ابن حِبَّان[3]: فاحشُ الخطأ.

يقال: توفي في أول خِلافة السَّفَّاح وكانت في سنة اثنتين وثلاثين[4].

١٢٦- م٤: عاصم بن كُلَيب بن شهاب الجَرْميُّ الكُوفيُّ.

عن أبيه، وأبي بُردة بن أبي موسى، وعبدالرحمن بن الأسود بن يزيد، وعدة. وعنه شعبة، والسفيانان، وزائدة، وبِشْر بن المُفَضَّل، وابن فُضَيل، وعلي بن عاصم.

وكان فاضلاً عابدًا، وثَّقه ابن مَعِين، وغيرُه.

قال خليفة[5]: توفي سنة سبع وثلاثين ومئة[6].

١٢٧- عَبَّاد بن الرَّيَّان اللَّخْميُّ الحِمْصيُّ.

عن المِقْدام بن معدي كرب، ومكحول. وعنه يحيى بن حمزة القاضي، والوليد بن مسلم. وله وفادة على هشام بن عبدالملك[7].

١٢٨- د: عباس بنِ عبدالله بن مَعْبَد بن العباس بن عبدالمطلب الهاشميُّ المدنيُّ أحد الصُّلَحاء.

روى عن أبيه، وأخيه إبراهيم، وعِكْرمة. وعنه ابن إسحاق،

---

(١) لعله روى عنه خارج «الموطأ» وإلا فإنني لم أقف على رواية له عنه في «الموطأ»، وانظر تعليقي في مقدمة «الموطأ» برواية الزهري ١/ ١٣.

(٢) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٣٠٨٨.

(٣) المجروحين ٢/ ١٢٧.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ١٣/ ٥٠٠- ٥٠٦.

(٥) طبقاته ١٦٥، وتاريخه ٤١٧.

(٦) ينظر تهذيب الكمال ١٣/ ٥٣٧- ٥٣٩.

(٧) من تاريخ دمشق ٢٦/ ٢٢٤- ٢٢٧.

ووُهَيْب، وسُليمان بن بلال، وابن عُيينة، والدَّراوردي.

وثَّقه ابنُ مَعِين، ووصفه ابن عُيينة بالصَّلاح[1].

١٢٩- عبدالأعلى التَّيميُّ، أحد العُبَّاد الخائفين.

روى عن إبراهيم التَّيمي، وغيره. روى عنه مِسْعَر، قال: من أوتي عِلْمًا لا يُبكيه خليقٌ أن يكون أوتي عِلْمًا لا ينفعه ويحتج بآية سُبحان، يعني قوله تعالى: ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۩ ﴿١٠٩﴾﴾[2] [الإسراء ١٠٩].

وعنه، قال: قطعَ عني لذاذة الدُّنيا ذكرُ المَوْت والوقوفُ بين يدي الله تعالى.

١٣٠- ت ق: عبدالله بن بُسْر الحُبْرانيُّ السَّكْسَكيُّ الحِمْصيُّ، نزيلُ البصرة.

عن عبدالله بن بُسر المازني، وأبي أمامة الباهلي، وأبي راشد الحُبْراني، وجماعة. وعنه أبو الربيع السَّمان، وأبو عبيدة الحَدَّاد عبدالواحد ابن واصل، ومحمد بن حُمران القَيْسي، وإسماعيل بن زكريا، وإسماعيل ابن عَيَّاش.

قال يحيى القَطَّان: كان هنا بالبصرة رأيتُه وكان لا شيء.

وقال أبو حاتم[3]: ضعيفُ الحديث[4].

١٣١- ت ن: عبدالله بن بِشْر الخَثْعميُّ، أبو عُمير الكوفيُّ الكاتب.

عن عُروة البارقي، وأبي زُرعة بن عَمْرو. وعنه حفيدُه بشر بن عُمير ابن عبدالله، والثَّوري، وشُعبة، وابن عُيينة.

ذكره ابن حِبَّان في كتاب «الثقات»[5].

---

(١) من تهذيب الكمال ١٤/ ٢١٩- ٢٢٠.

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره من طريق عبدالأعلى، به (١٥/ ١٨١- ١٨٢).

(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٥٧.

(٤) من تهذيب الكمال ١٤/ ٣٣٥- ٣٣٦.

(٥) الثقات ٧/ ١٧، والترجمة من تهذيب الكمال ١٤/ ٣٣٩.

١٣٢- ع: عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم، أبو محمد الأنصاريُّ المدنيُّ، أحد علماء المدينة.

روى عن أنس، وعَبَّاد بن تَمِيم، وعُروة بن الزُّبير، وعَمْرة، وحُميد ابن نافع، وجماعة. وعنه ابن جُريج، وابنُ إسحاق، والزُّهري مع تقدُّمه والثَّوري، ومالك، وفليح، وابن عُيينة، وآخرون.

قال مالك: كان رجلَ صدْقٍ كثيرَ الحديث.

وقال ابنُ سعد[١]: كان ثقةً عالمًا، كثيرَ الحديث، عاشَ سبعين سنة، وتوفي سنة خمس وثلاثين ومئة.

وقيل: توفي سنة ثلاثين ومئة[٢].

١٣٣- ٤: عبدالله بن الحُسين، أبو حَرِيز الأزْديُّ البَصْريُّ، قاضي سِجِسْتان.

روى عن شَهْر بن حَوْشب، والشَّعبي، وسعيد بن جُبير، وعِكْرمة، وأبي بُردة بن أبي موسى، وطائفة. وعنه سعيد بن أبي عَرُوبة، والفُضيل بن مَيْسرة، وعثمان بن مَطَر.

وهو صالح الحديث، قَوَّاه بعضُهم.

وقال أبو داود: ليسَ حديثه بشيءٍ.

وقيل: كان يؤمن بالرَّجعة، فالله أعلم[٣].

١٣٤- ق: عبدالله بن دينار البَهْرانيُّ الحِمْصيُّ، أبو محمد.

عن عمر بن عبدالعزيز، وعطاء بن أبي رَبَاح ، ونافع، وكثير بن العلاء. وعنه أرطاة بن المُنذر، ومعاوية بن صالح، وإسماعيل بن عياش، والجراح بن مَلِيح البَهْراني.

قال أبو حاتم[٤]: ليسَ بالقوي.

---

(١) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٢٨٣.

(٢) من تهذيب الكمال ١٤/ ٣٤٩- ٣٥٢

(٣) من تهذيب الكمال ١٤/ ٤٢٠- ٤٢٣.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٢١٨.

وقال الدَّارقُطني: فيه لين[1].
ووثَّقه أبو علي النَّيْسابوري.
وروى المُفَضَّل بن غَسَّان عن ابن مَعِين: شاميٌّ ضعيفٌ[2].
قلت: له حديث واحد في سنن ابن ماجة[3].

١٣٥- ع: عبدالله بن ذَكْوان، أبو الزِّناد، ويُكَنى أبا عبدالرحمن الفقيه المدني مولى قُريش، يقال: إنه ابن أخي أبي لؤلؤة قاتل أمير المؤمنين عمر.

سمع أنسًا، وأبا أُمامة بن سهل، وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وسعيد بن المُسَيِّب، والأعرج فأكثر عنه. روى عنه مالك، وشُعيب بن أبي حمزة، والليث بن سعد، والسُّفيانان، وابنه عبدالله بن أبي الزِّناد، وخلقٌ كثير.

وكان أحد الأئمة الأعلام.

قال الليث: رأيت خَلْفه ثلاث مئة تابع من طالب فقه وطالب شِعْر وصُنوف. قال: ثم لم يلبث أن بَقي وحده وأقبلوا على رَبيعة بن أبي عبدالرحمن.

وقال أبو حنيفة: رأيت ربيعة وأبا الزِّناد وكان أبو الزِّناد أفقه الرجلين.

ورَوَى اللَّيث عن عبد ربه بن سعيد، قال: رأيتُ أبا الزِّناد دخل مسجد رسول الله ﷺ ومعه مثل ما مع السُّلطان من الأتباع فمن سائل عن فريضةٍ،

---

(١) هكذا ذكر قول الدارقطني ولا أدري من أين جاء به، اللهم إلا إذا غيره فساقه بمعناه عنده، وهو بعيد، لأن قول الدارقطني في هذا إنما يعرف من رواية البرقاني، وهو في سؤالاته: «ضعيف لا يعتبر به» (٢٧١)، ونقله ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨/ ٤٢) وليس فيه «ضعيف»، ونقل منه المزي قوله: «لا يعتبر به» (تهذيب ١٤/ ٤٧٥) وكذلك نقل المصنف في «الميزان»، وقال: «نقلتها من خط شيخنا أبي الحجاج»، يعني: المزي (٢/ ٤١٨)، والذي لا يعتبر به ضعيف، فلا يقال فيه: «فيه لين»، والله أعلم.

(٢) الترجمة من تهذيب الكمال ١٤/ ٤٧٤- ٤٧٦.

(٣) سنن ابن ماجة (١٥٨٠).

ومن سائلٍ عن الحساب، ومن سائل عن الشِّعر، ومن سائل عن الحديث، ومن سائل عن مُعضلة.

وقال بعض النُّقاد: أصح الأسانيد: أبو الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

وقال أحمد بن حنبل: هو أعلم من ربيعة، قال: وكان سفيان يُسَمِّي أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث.

وقال مُصْعب الزُّبيري: كان أبو الزِّناد فقيه أهل المدينة وكان صاحب كتابة وحساب، وفد على هشام الخليفة بحساب ديوان المدينة، وكان يعاند ربيعة[1].

قال إبراهيم بن المُنذر الحِزامي: هو كان سبب جَلْد ربيعة الرأي، فولي بعد ذلك المدينة فلان التَّيميُّ فأرسل إلى أبي الزِّناد فطيَّن عليه بيتًا فشفع فيه ربيعة.

وروى الليث، عن ربيعة، قال: أما أبو الزِّناد فليس بثقة ولا رضي.

قلت: انعقد الإجماع على توثيق أبي الزِّناد، والله أعلم.

وقيل للثوري: جالستَ أبا الزناد؟ قال: ما رأيتُ بالمدينة أميرًا غيره.

توفي أبو الزِّناد سنة إحدى وثلاثين ومئة، وقيل: سنة ثلاثين[2].

١٣٦- عبدالله بن سَبْرة الكُوفيُّ، أبو سَبْرة.

عن الشَّعْبي، وأبي الضُّحَى. وعنه هُشيم، ويحيى بن أبي زائدة، وحَفْص بن غِياث.

قال أبو حاتم[3]: صالح.

١٣٧- د ن: عبدالله بن سُليمان الطويل، أبو حَمْزة المِصْريُّ.

كانوا يرون أنه من الأبدال. روى عن نافع، وكعب بن عَلْقمة. وعنه الليث بن سَعْد، وضِمام بن إسماعيل، ومُفَضَّل بن فَضَالة.

وهو صدوقٌ مقل. مات سنة ست وثلاثين ومئة، رحمه الله[4].

---

(١) في تهذيب الكمال: «معاديًا لربيعة»، وهي أبين وأحسن.

(٢) من تهذيب الكمال ١٤/ ٤٧٦- ٤٨٣.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٣٠٧.

(٤) من تهذيب الكمال ١٥/ ٦٠- ٦١.

١٣٨- م٤: عبدالله بن سَوَادة القُشيريُّ.

بصريٌّ ثقةٌ. عن أبيه سَوَادة بن حنظلة، وأنس بن مالك الكعبي. وعنه حماد بن زيد، وأبو هلال، وعبدالوارث، وابنُ عُلَيَّة، وغيرُهم.

وثَّقه يحيى بن مَعِين، وغيرُه[١].

١٣٩- ع: عبدالله بن طاوس بن كَيْسان، أبو محمد اليَمَانيُّ.

سمع أباه، وعِكْرمة، وعَمْرو بن شُعيب، وعِكْرمة بن خالد، وجماعة. وعنه ابنُ جُريج، ومَعْمَر، والسفيانان، ورَوْح بن القاسم، ووُهَيب بن خالد.

قال مَعْمر: كان من أعلم النَّاس بالعربية، وأحسنهم خلُقًا، ما رأينا ابن فقيه مثله.

قلت: وثَّقوه[٢].

وقد ذكر ابن خَلِّكان[٣] في ترجمة طاوس أنَّ المنصور طلب ابن طاوس ومالك بن أنس، فصدعه ابن طاوس بكلام.

قلت: هذا لا يستقيم، لأنَّ ابن طاوس مات قبل أيام المنصور، لأنه مات في سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

١٤٠- م ن: عبدالله بن عبدالله بن أبي طَلْحة، أبو يحيى الأنصاريُّ، أخو إسماعيل وإسحاق ويعقوب وعَمْرو.

روى عن أبيه، وعَمِّه لأمه أنس بن مالك. روى عنه محمد بن موسى الفِطْري، وسعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي، وغيرُهما.

توفي سنة أربع وثلاثين ومئة.

ثقة[٤].

١٤١- ع: عبدالله بن عبدالرحمن بن مَعْمر بن حَزْم، أبو طُوالة الأنصاريُّ النَّجَّاريُّ المَدَنيُّ، قاضي المدينة في خلافة عمر بن عبدالعزيز.

---

(١) من تهذيب الكمال ١٥/ ٦٩- ٧٠.

(٢) من تهذيب الكمال ١٥/ ١٣٠- ١٣٣.

(٣) وفيات الأعيان ٢/ ٥١١.

(٤) من تهذيب الكمال ١٥/ ١٧٧- ١٧٩.

روى عن أنس، وأبي يونس مولى عائشة، وعامر بن سَعْد، وأبي الحُباب سعيد بن يسار وعدة. وعنه مالك وفُلَيْح، وسُليمان بن بلال، وإسماعيل بن جَعْفر، وآخرون. وحكم بالمدينة، وكان عبدًا صالحًا ثقةً يسردُ الصوم.

توفي سنة نيف وثلاثين ومئة[1].

١٤٢- م د: عبدالله بن عبدالرحمن بن يُحَنِّس.

حجازيٌّ ثقةٌ مُقِل. روى عن دينار أبي عبدالله القَرَّاظ، ويحيى بن أبي سفيان. وعنه ابن جُرَيْج، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وابن أبي فُدَيك، وغيرُهم[2].

١٤٣- ت ق: عبدالله بن عبدالرحمن، أبو نصر الضَّبِّيُّ الكُوفيُّ.

عن أنس بن مالك، ومُساور الحِمْيري. وعنه الثَّوري، وابنُ عُيينة، ومحمد بن فُضَيل.

وثَّقه أحمد بن حنبل[3].

١٤٤- ع: عبدالله بن عبدالرحمن البَصْريُّ، المعروف بالرُّوميِّ.

روى عن أبي هريرة، وابن عُمر، وأنس بن مالك. وعنه ابنه عمر ابن الرُّومي، وحماد بن زيد.

توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة[4].

---

(١) من تهذيب الكمال ١٥/ ٢١٧- ٢٢٠.

(٢) من تهذيب الكمال ١٥/ ٢٢٠- ٢٢١.

(٣) من تهذيب الكمال ١٥/ ٢٣١- ٢٣٣.

(٤) هكذا ذكر وفاته، وفي تهذيب الكمال: «ثلاثين ومئة»، وهو الصواب الذي نقله المزي من ثقات ابن حبان (٥/ ٥٢ وما جاء فيه سنة خمس وثلاثين فهو من خطأ المحقق الذي زاد لفظة «خمس» من تهذيب ابن حجر، وهو غلط أيضًا). على أن هذا ربما كان وهمًا من المصنف حال النقل، فقد ذكره كذلك في اختصاره لتهذيب الكمال، في تذهيب التهذيب (٢/ الورقة ١٦٢) فقال عند نقله لنص ابن حبان: «قال ابن حبان في الثقات: مات هو وبديل بن ميسرة في يوم واحد سنة إحدى وثلاثين ومئة» أما ما قاله مغلطاي من التفريق بين عبدالله بن عبدالرحمن، وعبدالله ابن الرومي (٢/ الورقة ٢٩٠)، فلا يُعتد به. وقد اقتبس المصنف الترجمة من التهذيب ١٥/ ٢٣٠- ٢٣١.

١٤٥- م ٤: عبدالله بن عطاء الطَّائفيُّ ثم المكيُّ، مولى قريش.

عن عُقبة بن عامر ولم يدركه، وعبدالله بن بُريدة، وأبي الطُّفيل، وعِكْرمة بن خالد، وغيرهم. وعنه شُعبة، وسُفيان، وزُهير بن معاوية، وأبو معاوية[١] الضرير، وعبدالله بن نمير، وآخرون.

وكان ثقة إن شاء الله.

وقال النَّسائي[٢]: ليس بالقوي.

قلت: توفي في حدود سنة أربعين ومئة[٣].

١٤٦- سوى ت: عبدالله بن أبي لبيد، أبو المغيرة المدنيُّ، مولى الأخنس بن شَرِيق.

كان من عُبَّاد أهل زمانه. سمع أبا سَلَمة بن عبدالرحمن، ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، وغيرَهما. وعنه محمد بن عَمْرو بن عَلْقمة، وابن إسحاق، والسُّفيانان.

وثَّقه ابنُ مَعِين[٤]، وقد قيل عنه القول بالقَدَر ولم يصح.

مات سنة بضع وثلاثين ومئة[٥].

١٤٧- عبدالله السَّفَّاح بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم، أبو العباس الهاشميُّ العباسيُّ أميرُ المؤمنين، أول خلفاء بني العباس.

قد ذكرنا من أخباره في الحوادث، وبدولته تفرقت الجماعة، وخرج عن الطاعة ما بين تاهرت وطنجة إلى بلاد السُّودان وجميع مملكة الأندلس، وخرج بهذه البلاد من تغلب عليها واستمر ذلك.

وكان شابًّا طويلاً، أبيضَ، مليحَ الوجه واللحية. ولد بالحُمَيمة من

---

(١) في د: «معين»، ولا نعرف مثل هذا في الرجال، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه وهو أبو معاوية محمد بن خازم الضرير، من رجال التهذيب.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٣٤٠).

(٣) من تهذيب الكمال ١٥/ ٣١١- ٣١٤.

(٤) تاريخ الدارمي، رقم (٤٨٢).

(٥) من تهذيب الكمال ١٥/ ٤٨٣- ٤٨٥.

ناحية البَلْقاء ونشأ بها وبويع بالكوفة، وأمه رائطة الحارثية. حدث عن إبراهيم بن محمد الإمام وهو أخوه. روى عنه عمه عيسى بن علي.

وكان أصغر من أخيه المنصور. مولده سنة ثمان ومئة.

روى عثمان بن أبي شيبة وقُتيبة عن جرير عن الأعمش عن عطية وهو ضعيف، عن أبي سعيد الخُدري أن رسول الله ﷺ قال: «يخرجُ رجلٌ من أهل بيتي عند انقطاع من الزَّمان وظهور من الفِتَن يقال له: السَّفَّاح، فيكون إعطاؤه المال حثيًا». ورواه العُطاردي عن أبي معاوية عن الأعمش، أخرجه أحمد في «المُسند»[1].

قال ابن أبي الدُّنيا: كان السفاح أبيض طوالاً أقنَى ذا شعرة جَعْدة، حسن اللحية، مات بالجُدري.

قال عبيدالله العَيْشي: قال أبي: سمعتُ الأشياخ يقولون: والله لقد أفضت الخِلافة إلى بني العباس وما في الأرض أحد أكثر قارئًا للقُرآن ولا أفضل عابدًا وناسكًا منهم بالحُميمة.

وقال الصُّولي: حدثنا القاسم بن إسماعيل، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن سَلْم الباهلي، عن أبيه، قال: حدثني من حضرَ مجلس السَّفاح وهو أحشد ما يكون ببني هاشم والشِّيعة ووجوه النَّاس، فدخل عبدالله بن حسن ابن حسن ومعه مُصْحف، فقال: يا أمير المؤمنين أعطنا حَقَّنا الذي جعله الله لنا في هذا المُصحف، فأشفق الناسُ من أن يعجل السفاح عليه بشيءٍ فلا يريدون ذلك في شَيْخ بني هاشم أو يعيا بجوابه فيكون ذلك نَقْصًا وعارًا عليه، فأقبل غير مُنزعج، فقال: إن جدَّك عليًا كان خَيْرًا مني وأعدل، وَلِي هذا الأمر فأعطى جديك الحَسَن والحُسين وكانا خَيْرًا منك شيئًا وكان الواجب أن أعطيك مثله فإن كنتُ فعلتُ فقد أنصفتك وإن كنت زدتك فما هذا جَزَائي منكَ، قال: فما رد عليه جَوَابًا وانصرف وعجب النَّاسُ من جوابه له.

---

(١) مسند أحمد ٣/ ٨٠، وإسناده ضعيف، كما بين المصنف. وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٩٦، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٣٦، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٥١٤، والخطيب في تاريخه ١١/ ٢٣٨، وأخرجه أبو يعلى (١١٠٥) من طريق فضيل بن مرزوق، عن عطية، بنحوه.

قال الهيثم بن عَدِي، وجماعة: عاشَ السفاح ثلاثًا وثلاثين سنة ومات سنة ست وثلاثين.

وأما خليفة[1]، فقال: توفي سنة خمس وثلاثين، وهو ابن ثمان وعشرين سنة.

وقال الخُطَبي: مولده في رجب سنة أربع ومئة.

وقال أبو أحمد الحاكم: مات في ذي الحجة سنة ست[2].

١٤٨- عبدالله بن مُغيث بن أبي بُردة الأنصاريُّ المَدَنيُّ.

عن أبيه، عن جده، وعن أم عامر الأشهلية. وعنه ابن إسحاق، وأبو صخر حُميد بن زياد، وشُعيب بن عُمارة.

وهو مُقِلٌّ صدوق[3].

●- عبدالله بن معاوية الهاشميُّ.

قد ذُكر في الطبقة الماضية[4].

١٤٩- د: عبدالله بن الوليد بن قيس بن أخْرم التُّجِيبيُّ المِصْريُّ.

عن سعيد بن المُسَيِّب، وأبي الخَيْر مَرْثَد اليَزني، وأبي سَلَمة، وجماعة. وعنه سعيد بن أبي أيوب، ورِشْدين بن سَعْد، ويحيى بن أيوب، والمصريون.

وثَّقه ابن حِبَّان[5].

مات في سنة إحدى وثلاثين ومئة[6].

١٥٠- ع: عبدالله بن أبي نَجِيح يسار، مولى الأخنس بن شَرِيق الثَّقفيُّ، أبو يسار المكي، أحدُ الثقات.

---

(١) تاريخه ٤١٢.

(٢) من تاريخ الخطيب ١١/ ٢٣٦- ٢٤٤.

(٣) لا أدري من أين نقل هذه الترجمة، فانظر تاريخ البخاري الكبير ٥/ الترجمة ٦٣٢، والجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٨١٤، وثقات ابن حبان ٧/ ٤٣.

(٤) الترجمة (١٩٢).

(٥) الثقات ٧/ ١١.

(٦) من تهذيب الكمال ١٦/ ٢٦٩- ٢٧١.

روى عن مجاهد، وطاوس، وعطاء، وغيرهم. وعنه شُعبة، والسفيانان، وابنُ عُلَيَّة، وعبدالوارث، وآخرون.

وثَّقه ابن معين[1]، وغيرُه.

وعن ابن عيينة، قال: كان ابن أبي نَجيح مفتي أهل مكة بعد عَمْرو بن دينار وكان جَميلاً فَصيحًا حسنَ الوجه لم يتزوج قط.

وقال يحيى القَطَّان: كان مُعتزليًّا.

وقال يعقوب بن شيبة: هو ثقةٌ قَدَريٌّ.

وقال سُويد بن سعيد: حدثنا الزَّنجي، عن ابن جُريج، قال: رأيت ابن أبي نَجيح في النوم في المنارة قائمًا يقول: ما لقيتُ شيئًا مثل الذي لقيتُ في القَدَر.

وقال يحيى القَطَّان: أخبرني ابن المؤمَّل عن ابن صَفْوان، قال: قال لي ابن أبي نجيح: أدعوك إلى رأي الحسن، يعني القَدَر.

قلتُ: توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة أيضًا، ويقال: لم يسمع «التفسير» من مُجَاهد[2].

١٥١- ن: عبدالله بن يَسَار المكيُّ الأعرج، مولى ابن عمر.

عن سهل بن سَعْد، وسالم بن عبدالله. وعنه عمر بن محمد العُمري، وإبراهيم بن أبي يحيى، وسُليمان بن بلال.

ذكره ابن حبان في «الثقات»[3].

وروى له النَّسائي حديثًا واحدًا متنه: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم»[4].

١٥٢- عبدالحميد بن يحيى بن سَعْد، أبو يحيى الكاتبُ الشهير.

أحد من يُضرب به المثل في الكتابة والبلاغة، وأستاذه في الصنعة سالم مولى هشام بن عبدالملك. وأصله أنباريٌّ، ثم سكنَ الرقة، وكتب

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٣٤.

(٢) من تهذيب الكمال ١٦/ ٢١٥- ٢١٨.

(٣) الثقات ٧/ ٢٣.

(٤) المجتبى ٥/ ٨٠، والترجمة من تهذيب الكمال ١٦/ ٣٢٩- ٣٣٠.

الإنشاء لمروان الحِمَار، وله عَقِب. حكى عنه خالد بن بَرْمك، وغيرُه.

وقيل: كان في الأول مؤدِّبًا، فتنقل في البُلْدان وعنه أخذ المترسِّلون ومنه يستمدون حتى قيل: فُتحت الرَّسائل بعبدالحميد وخُتمت بابن العميد، ومجموع رسائله نحو من مئة كُراس.

قتل مع مروان ببُوصير في سنة اثنتين وثلاثين ومئة. فقيل: إنهم حَموا له طَسْتًا ثم وضعوه على رأسه فهلك.

ومن جملة تلاميذه يعقوب بن داود وزير المهدي، ويقال: ولاؤه لبني عامر بن لؤي، ويقال: لبني عامر بن كنانة.

رُوي عن مُهزم بن خالد، قال: نظرَ إليَّ عبدالحميد الكاتبُ وأنا أكتب خطًّا رديئًا، فقال: إنْ أردتَ أن تُجوِّدَ خَطَّك فأطِل جلفتك وأسمِنْها وحَرِّف قطَّتَك وأيْمِنْها[1].

١٥٣- خ م د ن: عبدالحميد صاحبُ الزِّيادي.

بصريٌّ جليلٌ، روى عن أنس، وعبدالله بن الحارث، وأبي رجاء العُطاردي. وعنه شُعبة، ومهدي بن ميمون، وحماد بن زيد، وابن عُلَيَّة.

وثَّقه أحمد[2].

١٥٤- د ت ق: عبدالرحمن بن حبيب بن أرْدك المَخْزوميُّ، مولاهم، المدنيُّ.

عن علي بن الحُسين، وقيل: هو أخوه من أمه، وعن عطاء[3]، وعبدالواحد بن عبدالله البَصْري. وعنه عبدالله بن جعفر المَديني، وسُليمان ابن بلال، وحاتم بن إسماعيل، وآخرون.

قال النَّسائيُّ: منكرُ الحديث.

وقال غيرُه[4]: صدوقٌ فيه شيء.

---

(١) اقتبسها من وفيات الأعيان ٣/ ٢٢٨- ٢٣٢.

(٢) العلل ١/ ١٣٧، والترجمة من تهذيب الكمال ١٦/ ٤٢٨- ٤٢٩.

(٣) هو ابن أبي رباح.

(٤) لم أقف على صاحب هذا القول في كتب الرجال المتوفرة عندي، ولا زاده المصنف في تذهيب التهذيب (٢/ الورقة ٢٠٨)، وزاد الحافظ ابن حجر قول الحاكم: «من =

١٥٥- ع: عبدالرحمن بن حُميد بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهريُّ المدنيُّ.

عن أبيه، والسَّائب بن يزيد، وسعيد بن المُسيِّب. وعنه صالح بن كَيْسان، وسُليمان بن بلال، وحاتِم بن إسماعيل، وابنُ عيينة ويحيى القطان، وآخرون.

وهو من العُلماء الثقات. تُوفي سنة سَبع[١].

١٥٦- خ د ن ق: عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صَعْصَعة الأنصاريُّ المازنيُّ المَدِينيُّ، أحد الأخوة.

سمع أباه، وعطاء بن يسار. وعنه يزيد بن خُصَيْفة، ومالك، وابن عُيينة، وعدة.

وثَّقه أبو حاتم[٢].

قال الهيثم: توفي في أول خلافة المنصور[٣].

١٥٧- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالقاريّ المَدَنيُّ، حليف بني زُهرة.

روى عن أبيه، وعمه[٤] إبراهيم، وعُمر بن عبدالعزيز. وعنه ابنه يعقوب، ومالك، وابن عيينة، وجماعة.

= ثقات المدنيين» (تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٩)، والعجيب أنه لم يذكره في الميزان (٢/ ٥٥٥)، واقتصر على قول النسائي وتحسين الترمذي لحديثه، لكنه قال في أول ترجمته: «صدوق، وله ما ينكر» وهذا تقويمه هو، فهل عَنَى نفسه بهذا القول؟ الله أعلم. والترجمة من تهذيب الكمال ١٧/ ٥٢- ٥٣.

(١) من تهذيب الكمال ١٧/ ٧١- ٧٢.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١١٩٦.

(٣) من تهذيب الكمال ١٧/ ٢١٦- ٢١٧.

(٤) هكذا في النسخ، وهو وهم من المصنف رحمه الله لا ريب فيه. فإبراهيم هذا أخوه وليس عمه، وإنما هو عم ولده يعقوب بن عبدالرحمن كما في الجرح والتعديل (٥/ الترجمة ١٣٣٧)، وإبراهيم هذا ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ الترجمة ٣٨٢)، فقال: «إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن عبدالقاريّ، روى عن السائب بن يزيد، روى عنه أخوه عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالقاري، سمعت أبي يقول ذلك»، والحمد لله على منِّه.

وثَّقه ابن معين.

وفي «الموطأ»[1] حديث عنه عن أبيه، قال: قَدِمَ على عُمر رجل من قبل أبي موسى فأخبره عن رجل ارتدَّ وقتلوه، فقال: هَلاَّ حبستموه... الحديثَ.

١٥٨- عبدالعزيز بن حَكِيم الحَضْرميُّ الكُوفيُّ.

عن زيد بن أرقم، وابن عمر. وعنه أبو عوانة، وشَرِيك، ومُعْتمر بن سُليمان، وابن فُضيل، والقاسم بن مالك المُزَني، وغيرُهم.

وثَّقه ابن مَعِين[2].

وقال أبو حاتم[3]: ليسَ بقوي، يُكتب حديثه.

قلت: بقي إلى حدود أربعين ومئة.

١٥٩- م ت: عبدالكريم بن الحارث بن يزيد الحضرميُّ المِصْريُّ، أبو الحارث الزَّاهد، أحد الأولياء.

عن المستورد بن شداد، وعن رَجاء بن حَيْوة، والزُّهري، ومشرح بن هاعان. وعنه الليث، وبَكْر بن مُضَر، وابنُ لهيعة، وآخرون.

وكان ثقةً.

توفي ببرقة سنة ست وثلاثين ومئة[4].

١٦٠- خ م د ن: عبدالمجيد بن سُهيل بن عبدالرحمن بن عَوْف الزُّهريُّ المدنيُّ.

عن عمه أبي سَلَمة، وسعيد بن المُسَيِّب، وعُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، وجماعة. وعنه مالك، وسُليمان بن بلال، وجماعة آخرهم الدَّراوردي.

---

(١) هو في الموطأ (٢١٥٢ برواية الليثي). و(٢٩٨٦ برواية أبي مصعب الزهري)، و(٣٠٣ برواية سويد بن سعيد الحدثاني).

(٢) هذا ذكره عنه إسحاق بن منصور كما في الجرح والتعديل، أما الدوري فقال عن يحيى: ليس به بأس (٢/ ٣٦٥).

(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٧٧٥.

(٤) من تهذيب الكمال ١٨/ ٢٤٦- ٢٤٧.

وثَّقه ابن مَعِين[1].

١٦١- د ت ن: عبدالملك بن أبي بَشِير البَصْريُّ، نزل المدائن.

عن عِكْرمة، وعبدالله بن مُساور. وعنه سُفيان، وزُهير بن معاوية، والمحاربي.

وثَّقه يحيى القَطَّان[2].

١٦٢- عبدالملك بن راشد الحِمْصيُّ.

عن أبي أُمامة، والمِقدام بن معدي كرب، وعن أمه عن عائشة. وعنه سعيد بن عبدالعزيز التَّنُوخي، وبَقيَّة، ومحمد بن حَرْب الأبرش، وعبدالرحمن بن الضحاك.

قال أبو حاتم[3]: ما بحديثه بأس.

١٦٣- ع: عبدالملك بن عُمير بن سُويد بن جارية[4] اللَّخْميُّ الكوفيُّ، أحد الأعلام، أبو عُمر، ويقال: أبو عَمْرو.

رأى عليًّا رضي الله عنه، وروى عن جابر بن سَمُرَة، وجُنْدب البَجَلي، وعَدِي بن حاتم، والأشعث بن قيس، وابن الزُّبير، وطائفة كبيرة من الصحابة والتابعين. وعنه الثَّوري، وزائدة، وحَمَّاد بن سَلَمة، وإسرائيل، وزياد البَكَّائي، وسفيان بن عُيينة، وجرير بن عبدالحميد، وعَبيدة بن حُميد، وخلقٌ.

وولي قضاء الكوفة بعد الشَّعبي.

قال النَّسائي، وجماعة: ليسَ به بأس.

---

(١) من تهذيب الكمال ١٨/ ٢٦٩- ٢٧١.

(٢) من تهذيب الكمال ١٨/ ٢٨٧- ٢٨٨.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٦٥١ ومنه نقل الترجمة بتمامها.

(٤) هكذا مجودة في النسخ بالجيم وبعد الراء ياء آخر الحروف، وكذلك وجدتها في نسختي من تذهيب التهذيب، وهي نسخة متقنة جدًا (٣/ الورقة ٦)، وهو تقييد المزي في تهذيب الكمال (١٨/ ٣٧٠). وجاء في المطبوع من الجمهرة لابن حزم ٤٢٤ ووفيات الأعيان لابن خلكان ٣/ ١٦٤ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٤٣٨، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ٤١١: «حارثة» بالحاء المهملة والثاء المثلثة، ولا أشك أن المصنف كتبها «جارية» بالجيم.

وقال أبو حاتِم[1]: ليس بحافظ.
وضعَّفه أحمد لغَلَطه.
وقال ابن معين: مختلطٌ.
ووثَّقه آخرون[2].

وكان مُعَمَّرًا. مات في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومئة بالاتفاق، وأما سِنُّه، فقال بعضهم: عاش مئة وثلاث سنين، وقيل: مئة وبضع سنين.

قال أبو بكر بن عياش: سمعته يقول: هذه السنة تُوْفي لي مئة سنة وثلاث سنين.

وروى محمد بن سعيد الأموي، عنه، قال: رأيتُ عليًّا رضي الله عنه واقفًا في رَحْبة المسجد على فَرَس وهو وافي المشيب وهو يقول:

أرى حَرْبًا مُضَلَّلة وسِلْما   وعهدًا ليس بالعَهْد الوثيقِ

١٦٤- عبدالملك بن مَرْوان ابن الأمير موسى بن نُصير اللَّخْمي.

كان من أعيان أمراء الدولة الأموية ثم من كبار الدولة العباسية. وهذا اتفاق نادر.

قال الليث: وَلاَّه مروان بن محمد جُند مصر وخرَاجها فعدلَ فينا وسار سيرةً جميلة.

وقال غيرُه: قَدِمَ صالح بن علي مصر فأكرم عبدالملك بن مَرْوان وأخذَهُ معه إلى العراق فولاَّه أبو جعفر المنصور إقليم فارس، وكانَ فصيحًا من أخطب النَّاس[3].

١٦٥- عبدالمؤمن بن أبي شَرَاعة، أبو بلال الأزْديُّ الحَلاَّب.

روى عن ابن عُمر، وأنس، وجابر بن زيد، وسعيد بن جُبير. وعنه مروان بن معاوية الفَزَاري.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٧٠٠.
(٢) منهم: العجلي، وابن نمير، ويعقوب بن سفيان (٣/ ٨٧) كما بيناه في تحرير التقريب ٢/ ٣٨٦. وإلى هنا فالترجمة من تهذيب الكمال ١٨/ ٣٧٠- ٣٧٦.
(٣) من تاريخ دمشق ٣٧/ ١٦٧- ١٦٩.

قال ابن مَعِين: ثقة[1].

١٦٦- ع: عُبيدالله بن أبي بكر بن أنس بن مالك، أبو معاذ الأنصاريُّ البَصْريُّ.

روى عن جده. وعنه شُعبة، والحَمَّادان، وهُشيم، وعَبيدة بن حُميد، وعلي بن عاصم.

وثَّقه أحمد بن حنبل[2]، ويحيى، وأبو داود[3]، والنَّسائي[4].

١٦٧- ع: عُبيدالله بن أبي جعفر الليثيُّ المِصْريُّ الفقيه، أبو بكر، مولى عُروة بن شُيَيْم الليثي، من سَبي طرابلس الغرب، أعني أباه واسمه يسار.

رأى عُبيدالله من الصحابة عبدالله بن الحارث الزُّبيدي، وسمع الأعرج، وأبا سلمة بن عبدالرحمن، وعطاء، وحمزة بن عبدالله بن عُمر، والشعبي، ونافعًا، ومحمد بن جعفر بن الزُّبير، وبُكير بن الأشج، وجماعة. روى عنه ابنُ إسحاق، وحَيْوة بن شُريح، وسعيد بن أبي أيوب، وعَمْرو بن الحارث، ويحيى بن أيوب، والليث، وابن لهيعة، وغيرهم.

قال أبو حاتم[5]: ثقةٌ، بابة يزيد بن أبي حبيب.

وروى عبدالرحمن بن شريح عن عُبيدالله بن أبي جعفر، قال: غَزَونا القُسطنطينية فكُسِرَ بنا مركبنا فألقانا الموج على خَشَبة في البَحْر وكُنَّا خمسة، فأنبتَ الله لنا بعددنا ورقةً لكل رجل منا فنمصُّها فتُشْبِعُنا وتروينا فإذا أمسينا أنبتَ الله مكانها حتى مر بنا مركب فحملنا.

ومما رُوي من كلام عُبيدالله وأجاد، قال: إذا كانَ المرءُ يحدِّث فأعجبه الحديث فليمسك، وإن كان ساكتًا فأعجبه السُّكوت فليتحدَّث.

---

(١) من الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٣٤٢.
(٢) العلل ١/ ١٣٥.
(٣) سؤالات الآجري ٣/ رقم ٢٤٢.
(٤) من تهذيب الكمال ١٩/ ١٥- ١٦.
(٥) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٤٧٨.

وقال سعيد الآدم: كان سُليمان بن داود يقول: ما رأت عيني عالمًا زاهدًا إلا عُبيدالله بن أبي جعفر.

وقال ابنُ يونس في «تاريخه»: كان عالمًا زاهدًا عابدًا، ولد سنة ستين من الهجرة، وتوفي سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين ومئة[1].

١٦٨- عبيدالله بن الحَبْحَاب السَّلُوليُّ، مولاهم، الكاتب الأمير.

كان كاتب هشام بن عبدالملك، ثم رَقَّاه وولّاه إمرة مصر، وعَظُم شأنه، ثم ولّاه المغربَ مدة.

قال ابن يونس: قتله المنصور بواسط سنة اثنتين وثلاثين ومئة مع ابن هُبيرة.

١٦٩- ٤: عُبيدالله بن زَحْر الضَّمْريُّ، مولاهم، الإفريقيُّ.

ولد بإفريقية، ورحل في العلم، وكان من الصالحين. روى عن أبي الهيثم صاحب أبي سعيد الخُدري، وعن أبي هارون العَبْدي، وخالد بن أبي عِمْران، والربيع بن أنس. ولـه نسخة مشهورة عـن علي بن يزيد الألهاني. وقد أرسل عن أبي أمامة الباهلي، وغيره. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وهو أكبر منه، ويحيى بن أيوب، وبَكْر بن مُضَر، ومُفَضَّل بن فَضَالة، وجماعة.

وهو جائزُ الحديث.

قال أبو زُرعة[2]: صدوق لا بأس به.

وقال أحمد: ضعيف.

وقال أبو حاتم[3]: لَيِّن الحديث[4].

١٧٠- د ق: عُبيدالله بن طلحة بن عُبيدالله بن كُرَيْز، أبو مُطَرِّف الخُزاعيُّ.

عن الحسن، والزُّهري. وعنه صَفْوان بن سُليم هو من طبقته، وابنُ

---

(١) من تهذيب الكمال ١٩/ ١٨- ٢٢.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٤٩٩.

(٣) نفسه.

(٤) من تهذيب الكمال ١٩/ ٣٦- ٣٩.

إسحاق، وحبان بن يَسار، وحَمَّاد بن زيد، وهارون بن موسى الأعور.
وثَّقه ابن حِبَّان[1].

١٧١- ق: عُبيدالله بن عُبيد، أبو وَهْب الكلاَعيُّ الدمشقيُّ.

عن مكحول، وبلال بن سَعْد، وحسان بن عطية. وعنه يحيى بن حمزة، وصدقة بن عبدالله، والهيثم بن حُميد، وإسماعيل بن عَيَّاش.
قال ابن مَعِين: ليس به بأس[2].

١٧٢- ت ق: عُبيدالله بن المغيرة بن مُعَيْقيب، أبو المغيرة السَّبَئيُّ المِصْريُّ.

روى عن عبدالله بن الحارث بن جَزْء، وعُبيدالله بن عَدِي بن الخِيار، وأبي الهيثم سُليمان بن عَمْرو العُتْواري صاحب أبي سعيد. وعنه عَمْرو بن الحارث، وابن إسحاق، وابنُ لهيعة، وبَكْر بن مُضر، وآخرون.
وكان من عُلماء بلده.
قال أبو حاتم[3]: صدوق.
قال ابن يونس: توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة[4].

١٧٣- خ ت ق: عُبيدالله بن سَلْمان الأغر، مولى بني جُهينة.

عن والده أبي عبدالله الأغر. وعنه مالك، وموسى بن عُقبة، وسُليمان ابن بلال، وآخرون.
وثَّقه يحيى بن معين[5].

١٧٤- عُبيد بن سَلْمان الأعرج، مولى مُسلم بن هلال.

سمع سعيد بن المُسَيِّب، وعطاء بن يسار. وعنه ابن أبي ذِئْب، وموسى بن عُبيدة.

---

(١) الثقات ٧/ ١٤٦. والترجمة من تهذيب الكمال ١٩/ ٥٨- ٦٠.
(٢) من تهذيب الكمال ١٩/ ١١١- ١١٢.
(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٥٧٥.
(٤) من تهذيب الكمال ١٩/ ١٦١- ١٦٢.
(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٣٨٢، والترجمة من تهذيب الكمال ١٩/ ٥٥- ٥٦.

قال أبو حاتم[1]: لا أعلم في حديثه إنكارًا، يحوَّل من كتاب الضُّعفاء للبخاري.

١٧٥- د: عُبيد بن سَوية الأنصاريُّ، مولاهم، المِصْريُّ.

رجل صالحٌ مفسِّرٌ قلَّما روى. أخذ عنه حَيْوة بن شُريح، وابن لَهيعة وعَمْرو بن الحارث، وغيرهم.

توفي سنة خمس وثلاثين ومئة[2].

١٧٦- م ن: عُبيد بن مِهْران الكُوفيُّ المُكْتِب.

عن أبي الطُّفيل، وسعيد بن جبير، وإبراهيم النَّخعي، ومجاهد. وعنه فُضيل بن عياض، وجرير، وابنُ عيينة.

وُثِّق[3].

١٧٧- ع: عبد ربه بن سعيد بن قيس بن عَمْرو الأنصاريُّ المدنيُّ، أخو يحيى وسَعْد.

روى عن أبي أمامة بن سهل، وأبي سَلَمة بن عبدالرحمن، ومحمد بن إبراهيم التَّيمي، وعَمْرة. وعنه عطاء شيخُه، وشُعبة، وعَمْرو بن الحارث، واللَّيث، وابن عُيينة.

وثَّقه أحمد[4].

وقال يحيى القطان: كان وقَّادًا حي الفؤاد.

قيل: توفي سنة تسع وثلاثين[5].

١٧٨- عَبْدة بن رياح الغَسَّانيُّ الشاميُّ.

عن أم الدَّرداء، وعُبادة بن نُسي، ويزيد بن أبي مالك، وجماعة. وعنه ابنه الحارث، والوليد بن مُسلم، وجَبَلة بن مالك، وغيرُهم.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٨٨٨.

(٢) من تهذيب الكمال ١٩/ ٢١٣- ٢١٥.

(٣) من تهذيب الكمال ١٩/ ٢٣٤- ٢٣٦.

(٤) العلل لابنه عبدالله ١/ ١٢٨.

(٥) من تهذيب الكمال ١٦/ ٤٧٦- ٤٧٨.

وله دار بباب البريد تُعرف بدار الكأس، وقد وَلِيَ إمرة المَوْصل والجزيرة للوليد بن يزيد.

قال أبو مُسْهر: كان جَليسٌ لسعيد بن عبدالعزيز يقال له: هشام بن يحيى الغَسَّاني، فقال له: كان عندنا صاحب شرطة يقال له: عَبْدة بن رِياح، فجاءته امرأة فقالت: إن ابني يعقني ويَظْلمني فأرسل معها يطلبه، فقالت الشرط لها: إن أخذَ ابنك ضربَهُ أو قتله، قالت: كذا؟ قالوا: نعم، فمرت بكنيسة على بابها شَمَّاس، فقالت: خذوا هذا ابني، فقالوا: أجب الأمير، فلما حضر قالوا له: تَضْرب أمك وتعقُّها! قال: ما هي أمي، قال: وتَجْحدها أيضًا! فضربَهُ ضَرْبًا شديدًا، فقالت المرأة: إن أرسلته معي ضربني، فقال: هاتوه فأركبها على عُنُقه وأمر فنُودي عليه هذا جزاء من يعق أمه. فمر به صديقٌ له، فقال: ما هذا! قال: من لم يكن له أم فليمض إلى عَبْدة يجعل له أمًّا[1].

١٧٩- د ت ق: عُتبة بن حُميد الضَّبِّيُّ البَصْريُّ، أبو معاذ.

عن عِكْرمة، وعُبادة بن نُسَي. وعنه إسماعيل بن عَيَّاش، وأبو معاوية، وابن عُيينة، وعُبيدالله الأشجعي.

قال أبو حاتم[2]: صالح الحديث.

وقال أحمد: ضعيفٌ ليس بالقوي[3].

١٨٠- خ م د ق: عُتبة بن مُسلم التَّيميُّ، مولاهم، المدنيُّ، وهو عتبة بن أبي عُتبة.

روى عن عُبيد بن حُنين، وأبي سلمة بن عبدالرحمن. وعنه ابن إسحاق ومُسلم الزَّنْجي، وإبراهيم بن أبي يحيى، وإسماعيل بن جعفر.

وهو من الثقات[4].

---

(١) من تاريخ دمشق ٣٧/ ٣٧٥- ٣٧٧.
(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢٠٤٢.
(٣) من تهذيب الكمال ١٩/ ٣٠٥- ٣٠٦.
(٤) من تهذيب الكمال ١٩/ ٣٢٣- ٣٢٤.

١٨١- م٤: عثمان بن حكيم بن عَبَّاد بن حُنَيْف، أبو سَهْل الأنصاريُّ المَدَنيُّ الكوفيُّ.

عن عبدالله بن سَرْجِس، وأبي أمامة بن سَهْل، وسعيد بن المُسيِّب، وعددٍ كثير. وعنه الثَّوري، وشَرِيك، وهُشيم، وعلي بن مُسْهر، ويحيى بن سعيد الأموي، وعبدالله بن نُمير، وطائفة.

وكان ثقةً، ثَبْتًا، زاهدًا، عابدًا[١].

١٨٢- عثمان بن داود الخوْلانيُّ الشاميُّ، أخو سُليمان بن داود.

روى عن عِكْرمة، والضَّحَّاك، وعُمر بن عبدالعزيز، وعُمير بن هانىء. وعنه ابن ثَوْبان، وهشام بن الغاز، وعُمر بن مروان، وغيرُهم.

قال العُقيلي[٢]: هو مجهول بنقل الحديث.

وقال ابنُ عساكر[٣]: كان قَدَريًّا.

قلت: أورد له ابن عساكر خَبَرًا مُنْكرًا يدل على ضَعْفه.

١٨٣- عثمان بن عبدالأعلى بن سُراقة الأزديُّ الدمشقيُّ الأمير.

ولي إمرة دمشق من قِبل عبدالله بن علي. وروى عن كُهَيْل بن حَرملة عن أبي هُريرة حديثاً رواه عنه الأوزاعي.

وثَّقه يعقوب الفَسَوي.

وكان قد ولي إمرة دمشق للوليد بن يزيد ثم إنه نزعَ الطاعة وخرجَ فقتَلَهُ بنو العباس[٤].

١٨٤- خ م د ن ق: عثمان بن عُروة بن الزُّبير بن العوام بن خُويلد القُرشيُّ الأسديُّ المدنيُّ.

أحد خطباء قريش وعلمائهم وأشرافهم، وكان جميل الهيئة. روى عن أبيه فقط شيئًا يسيرًا. وروى عنه أخوه هشام بن عُروة، وأسامة بن زيد، وسُفيان بن عُيينة، وغيرُهم.

---

(١) من تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٥- ٣٥٨.
(٢) الضعفاء ٣/ ٢٠١.
(٣) تاريخ دمشق ٣٨/ ٣٥٥، ومنه اقتبس الترجمة كلها.
(٤) من تاريخ دمشق ٣٨/ ٤٢٥- ٤٢٩.

قال مصعب بن عبدالله: كان سالم بن عبدالله يقول: لو أن صائحًا يصيحُ من السماء لقال: أميركم عثمان بن عُروة.

وقال عثمان بن عُروة: الشُّكْر وإنْ قلَّ جزاء كُلِّ نائل وإن جلَّ.

وقال ابنُ سَعْد: وفد عثمان على مروان بن محمد فوصله بمئة ألف، وكان من أحسن الناس وجهًا، لم يُعقب[1].

ورُوي عن عثمان بن عروة، قال: كان أبي يقول لي وأنا أغلف لحيتي بالغالية: إني أراها ستقطر أو قد قَطَرت[2]، وما يعيب ذلك عليَّ.

وقيل: إنَّ عُثمان كان يقوم من مجلسه فيسلتُ ناسٌ الغالية من على الحَصَى مما أصابها من لحيته.

ويقال: لم يكن بالمدينة أحد أحسن منه.

قال مُصعب الزُّبيري: كان عثمان أصغر من هشام ومات قبل هشام.

وقال ابنُ سعد[3]: مات قبل الأربعين ومئة[4].

١٨٥- ٤: عُثمان البَتِّيُّ الفقيه، أبو عَمْرو البَصْريُّ، بيَّاع البُتوت، اسم أبيه مُسلم، ويقال: أسلم، ويقال: سُليمان، وأصله من الكوفة.

روى عن أنس بن مالك، وعبدالحميد بن سَلَمة، والشعبي، والحسن البَصْري. وعنه شُعبة، والثَّوري، وهُشيم، ويزيد بن زُريع، وابن عُلية، وآخرون.

---

(١) هذا الخبر لم أقف عليه عند ابن سعد، ولا وجدت أحدًا نقله عنه، وقد نقل الحافظ ابن عساكر من كتابي ابن سعد: الطبقات الصغير والطبقات الكبير وليس فيهما ذلك، وترجمته في الكبير وصلت إلينا (في القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ٢٢٨- ٢٢٩) على أن الحافظ ابن عساكر ذكر ذلك نقلاً من كتاب الزبير بن بكار (٣٨/ ٤٣٩) وهو في جمهرة النسب له ٣٠٥، فلا أشك بعد هذا أن المصنف توهم فنسب هذا إلى ابن سعد.

(٢) في د: «إني أراها ستقطر دمًا»، وهو تحريف لا معنى له، وما أثبتناه يعضده النص الذي ذكره الزبير بن بكار في الجمهرة ٣٠٥، وابن عساكر في تاريخه ٣٨/ ٤٣٩.

(٣) هكذا نسب هذا القول لابن سعد، وما أظنه إلا واهمًا، فهذا قول خليفة بن خياط ذكره في تاريخه ٤١٩. أما ابن سعد فقد ذكر أنه توفي في أول خلافة أبي جعفر (طبقاته القسم المتمم ٢٢٩)، وكذلك قال في طبقاته الصغير كما نقله الحافظ ابن عساكر ٣٨/ ٤٤٠.

(٤) الترجمة مقتبسة من تاريخ دمشق ٣٨/ ٤٣٧- ٤٤٤.

وثَّقه أحمد والدَّارقُطني[1]، وهو قليل الحديث لكنه من كبار الفقهاء.
قال ابنُ سعد[2]: ثقةٌ له أحاديث وكان صاحبَ رأي وفقه.
وقال أبو حاتِم[3]: شيخٌ يكتب حديثه.
وروى عباس[4]، عن ابن معِين: ثقةٌ.
وروى معاوية بن صالح، عن ابن معين: ضعيف.
قلت: وممن روى عنه أبو شهاب عبد ربِّه الحَنَّاط، وعثمان بن عثمان الغَطَفاني، وعيسى بن يونس[5].

١٨٦- خ م د ن: عروة بن الحارث، أبو فروة الهَمْدانيُّ الكوفيُّ.

عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، والشَّعبي، وأبي زُرعة. وعنه شُعبة، ومِسْعَر، والسفيانان، وعَبِيدة بن حُميد.
وهو ثِقةٌ يعرف بأبي فَرْوة الأكبر[6].

١٨٧- د ن ق: عُروة بن رُويم، أبو القاسم اللَّخْميُّ الأزْديُّ.

عن أبي ثعلبة الخُشَني، وأنس بن مالك، وأبي إدريس الخَوْلاني، وأرسل عن أبي ذر، وغيره. روى عنه محمد بن مهاجر، وسعيد بن عبدالعزيز، وهشام بن سعد، ويحيى بن حمزة، ومحمد بن شُعيب، وآخرون.
وثَّقه ابنُ مَعِين[7].
وقال الدارقطني[8]، وغيرُه: لا بأس به.
وقال أبو حاتم[9]: عامة أحاديثه مَرَاسيل.

---

(١) سؤالات البرقاني، رقم (٣٥٩).
(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٢٥٧.
(٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٧٨٦.
(٤) تاريخه ٢/ ٣٩٥.
(٥) من تهذيب الكمال ١٩/ ٤٩٢- ٤٩٤.
(٦) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٦- ٨.
(٧) تاريخ الدارمي (٦٣٢).
(٨) سؤالات البرقاني، رقم (٤١٣).
(٩) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢٢١١.

ويقال: إنه أدركَ أبا ثَعْلبة وسمع منه.

قال محمد بن المثنى: توفي سنة خمس وثلاثين ومئة.

وقال آخر: سنة ست وثلاثين.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: مات سنة أربعين ومئة[1].

١٨٨- د ق: عُروة بن عبدالله بن قُشَيْر، أبو سَهْل الجُعفيُّ الكُوفيُّ.

عن ابن سيرين، ومُعاوية بن قُرة، وفاطمة بنت علي بن أبي طالب، وابن أبي مُليكة. وعنه سُفيان الثَّوري، وزُهير بن مُعاوية، وعَمْرو بن شِمر، وعَنْبسة بن سعيد، وآخرون.

وثَّقه ابنُ حِبَّان[2]، وغيرُه، وله حديث واحد في السنن[3].

١٨٩- ٤، خ متابعة: عطاء بن السَّائب بن مالك الثَّقفيُّ، أبو زيد الكُوفيُّ، أحد المشاهير.

روى عن أبيه، وعبدالله بن أبي أوفَى، وذَر الهَمْداني، وأبي وائل، وسعيد بن جُبير، وأبي عبدالرحمن السُّلمي، وطائفة سواهم. وعنه سُفيان، وشُعبة، وحَمَّاد بن سَلَمة- وهؤلاء حديثهم عنه صحيح على ما ذكر بعض الحفاظ- وحمَّاد بن زَيْد، وزائدة، وأبو إسحاق الفَزَاري، وابن عُيينة، وابن عُلَيَّة، وزياد البَكَّائي، وعليّ بن عاصم، ويحيى القَطَّان؛ وهو أقدم شيخ للقطان، وروى عنه خَلْقٌ سواهم.

قال أحمد بن حنبل: عطاء بن السائب ثقةٌ ثقةٌ، رجلٌ صالح، من سمع منه قديمًا كان صحيحًا، وكان يختم كل ليلة.

وقال أبو حاتم[4]: محله الصدق قبل أن يَخْتلط.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٨- ١١.

(٢) الثقات ٧/ ٢٨٦.

(٣) هو حديث عن إطلاق النبي ﷺ لقميصه، أخرجه أبو داود (٤٠٨)، والترمذي في الشمائل (٤٨)، وابن ماجة (٣٥٧٨)، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٧- ٢٩.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٨٤٨.

وقال النَّسائي: ثقةٌ في حديثه القديم لكنه تغيَّر ورواية شُعبة والثَّوري وحماد بن زيد عنه جيدة.

وقال أبو بكر بن عَيَّاش: كنتُ إذا رأيتُ عطاء بن السَّائب وضِرَار بن مُرَّة رأيت أثر البكاء على خدودهما.

وقال أبو داود[1]: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: كان عطاء بن السَّائب من خِيار عباد الله، كان يختم القُرآن كل ليلة.

قرأ القُرآن عطاء بن السَّائب على أبي عبدالرحمن السُّلَمي وكان من المَهَرة به.

وصح أنه رأى عليًّا رضي الله عنه؛ قال أبو خَيْثمة زُهير عن أبي بكر بن أبي عياش، عنه، قال: مسحَ على رأسي ودعا لي بالبركة.

قال ابن المديني: قلت ليحيى القَطَّان: ما حَدَّث سُفيان وشعبة عن عطاء بن السَّائب صَحِيح هو؟ قال: نعم إلا حديثين كان شعبة يقول: سمعتهما بأخرة عن زاذان. قال القَطَّان: وما سمعت أحدًا يقول في عطاء شيئًا قط في حديثه القديم وقد شهد الجَمَاجم.

وقال ابن مَعِين: كُلُّ حديثه ضعيف إلا ما كان من حديث شُعبة وسفيان وحَمَّاد بن سلمة.

وروى ابن عُيينة، عن رجل، قال: كان أبو إسحاق سألنا عن عطاء بن السَّائب ويقول: إنه من البَقايا، قال ابن عُيينة: وكان عطاء بن السائب أكبر من عَمْرو بن مُرَّة.

وقال عبدالله بن الأَجْلح: رأيتُ عطاء بن السَّائب أبيض الرأس واللحية.

وروى قيس بن الرَّبيع عن عطاء بن السَّائب، قال: شهدتُ الجماجم فرأيت رجلاً في السِّلاح ما يظهر منه إلا عينه، فجاءَ سَهْم فأصاب عينه فقتله، ورأيت رجلاً حاسرًا في وسطه منطقة، فرُمِي فأصابه سهم في منطقته ثم نَبَا عنها.

وفي «الجَعْديات»: أخبرنا شُعبة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن

---

(١) سؤالات أبي داود ٣٥١، وسؤالات الآجري ٣/ رقم ٢٠٩- ٢١٠.

جُبير، عن النبي ﷺ، أنه أُتِيَ بقَصْعة من ثريد فقال: «كُلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها، فإن البركة تنزل في وَسَطها»[(١)].

قال أبو بكر بن الأسود، وغيرُه: تُوفي عطاء سنة ست وثلاثين ومئة[(٢)].

١٩٠- ت: عطاء بن عَجْلان الحَنَفيُّ، أبو محمد البَصْريُّ العَطَّار.

روى عن أنس، وأبي عُثمان النَّهدي، والحَسن، وغيرهم. وعنه حماد ابن سَلمة، وإسماعيل بن عَيَّاش، وسَعْد بن الصَّلْت قاضي شيراز، وآخرون.

قال ابنُ مَعِين[(٣)]: ليس بثقةٍ.

وقال الفَلاَّس: كَذَّاب.

وقال النَّسائي[(٤)]، وغيرُه: متروك.

وقال الدَّارقطني مرة[(٥)]: ضعيف يعتبر به. ومرة، قال[(٦)]: متروك[(٧)].

١٩١- ت ق: عطاء بن قُرَّة[(٨)] السَّلُوليُّ الدِّمشقيُّ، أبو قُرة.

عن عبدالله بن ضَمْرة، والزُّهري. وعنه ابن ثَوْبان، وسُفيان الثَّوري، وغيرُهما.

قال أبو زُرعة الدِّمشقي: كان عبدًا صالحًا، قيل له: دخل عبدالله بن علي دمشق، فقال: هاه، فمات. ورُوي أنه وضعَ يده على فؤاده وقال:

---

(١) هذا مرسل.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٨٦- ٩٤.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٤٠٤.

(٤) ضعفاؤه (٥٠٤).

(٥) في السنن ١/ ١٥٤: «ضعيف» فقط.

(٦) في السنن ١/ ١١٢ و٢٢٠ و٢٢٣.

(٧) ينظر تهذيب الكمال ٢٠/ ٩٤- ٩٩ والتعليق عليه.

(٨) في د: «مرة»، محرف.

وافؤاداه وافؤاداه، حتى ماتَ وذلك سنة اثنتين وثلاثين ومئة[1].

١٩٢- ع: عَطاء بن أبي مُسلم الخُراسانيُّ، أحد الكبار، نزلَ دمشق والقُدس.

وحديثُه عن أبي الدرداء والمغيرة بن شعبة وابن عباس وجماعة مرسل. وروى عن سعيد بن المُسَيِّب، وعُروة، وابن بُريدة، وعطاء بن أبي رَبَاح، وعَمرو بن شُعيب، ونافع، وعدة. وعنه شُعبة، ومَعْمر، ومالك، والثَّوري، وحماد بن سَلَمة، وإسماعيل بن عَيَّاش، وخَلْق، حتى أن شيخه عطاء روى عنه.

وثَّقه ابن معين[2].

وقال الدَّارقُطني: هو في نفسه ثقةٌ لكنه لم يلقَ ابن عباس.

قال ابن مَعِين: هو ابن مَيْسرة رأى ابن عُمر وسمعَ منه.

وقال عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: كنا نَغْزو مع عَطاء الخُراساني فكان يُحيي الليل صلاةً إلا نومة السَّحَر وكان يعظنا ويحضُّنا على التهجُّد.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: كان عطاء الخُراساني إذا جلسَ ولم يجد من يحدثه أتى المساكين فحدثهم.

وروى عُثمان بن عطاء، عن أبيه، قال: أوثقُ عَمَلي في نفسي نَشْر العلم.

وقال عبدالله بن صالح: حدثنا الليث عن عَمْرو بن الحارث، عن أيوب السَّخْتياني، عن القاسم، أنه قال لسعيد بن المُسَيِّب: إن عطاء بن أبي رَبَاح حدثني أن عطاء الخُراساني حدَّثه في الرّجل الذي أتى رسول الله ﷺ وقد أفطرَ في رمضان أنه أمره بعتق رقبة، قال: لا أجدها . . . الحديث. هكذا رواه كاتب اللَّيث وغلط والصواب ماروى سُليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن القاسم، قال: قلت لسعيد: إنَّ عطاء الخُراساني حدثني عنك في الذي وقعَ على امرأته، قال: كَذَب ما حَدَّثته، إنما بلغني أن النبي ﷺ قال له: تصدَّق تصدَّق.

---

(١) من تاريخ دمشق ٤٠/ ٤١٢- ٤١٥، وتهذيب الكمال ٢٠/ ١٠١- ١٠٣.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٤٠٥، وتاريخ الدارمي (٦٦١).

وقيل: إنَّ الذي ذكره البخاري في صحيحه في تفسير سورة نوح[1] هو عطاء هذا، وأنا أراه عطاء بن أبي رَبَاح.

ولد عطاء الخُراساني سنة خمسين، وقيل: ولد سنة ستين.

وقال ابنه عثمان: توفي أبي بأريحا سنة خمس وثلاثين ومئة، رحمه الله[2].

١٩٣- سوى ت: عطاء بن أبي مَيْمونة البَصْريُّ.

عن عِمْران بن حُصين، وجابر بن سَمُرة، وأنس بن مالك، وجماعة.

وعنه خالد الحَذَّاء، وشُعبة، وروْح بن القاسم، وحَمَّاد بن سَلَمة، وغيرهم.

وثَّقه ابنُ مَعِين[3]، وقال: هو وابنه قَدَريان.

وقال عبدالرحمن بن مَنْدة: توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة، وكان يرى القَدَر[4].

١٩٤- عطاء السَّلِيميُّ الزَّاهد، عابد أهل البصرة.

يُحكى عنه أمر يتجاوز الحَد في الخَوْف والحُزن. أدرك أنس بن مالك، وأخذَ عن الحسن.

قال صالح بن أبي ضِرَار: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن خُليد بن دَعْلج، قال: كنا عند عطاء السَّلِيمي فقيل له: إن فلان بن علي قتل أربع مئة من أهل دمشق على دم واحد، فقال متنفسًا: هاه، ثم خَرَّ ميتًا.

قد تقدمت هذه القصة عن عطاء السَّلُولي، فالله أعلم.

قال ابن عيينة: حدثنا بشر بن منصور، قال: قلتُ لعطاء السَّليمي: أرأيتَ لو أنَّ نارًا أُشعلت ثم قيل: من دخلها نجا، ترى كان أحد يدخلها، فقال: لو قيل ذلك لخشيتُ أن تخرج نفسي فَرَحًا قبل أن أصل إليها.

وقال سُليمان الشَّاذكوني: حدثنا نُعيم بن مُورِّع، قال: انتبه عطاء السَّلِيمي فجعل يقول: ويل لعطاء، ليت عطاء لم تلده أمه، وعليه مدرعة

---

(١) صحيح البخاري ٦/ ١٩٩.
(٢) من تهذيب الكمال ٢٠/ ١٠٦- ١١٧.
(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٤٠٥.
(٤) ينظر تهذيب الكمال ٢٠/ ١١٧- ١١٩.

فلم يزل كذلك حتى اصفرَّت الشمس فقُمنا وتركناه.

قال أبو سُليمان الدَّاراني: كان عطاء السَّلِيمي قد اشتدَّ خوفه فكان لا يسأل الله الجنة.

وعن مُرَجَّى بن وداع الراسبي، قال: كان عطاء إذا هَبَّت ريحٌ ورعد قال: هذا من أجلي يصيبكم لو متُّ استراح الناس.

وعن صالح المُرّي، قال: أتيتُه فقلت له: يا شيخ قد خدعكَ إبليس فلو شربتَ كُلَّ يوم شربة سَوِيق.

وقيل: كان يدعو: اللهم ارحم غُربتي في الدُّنيا، وارحم مَصْرعي عند الموت، وارحم وحدتي في قَبْري، وارحم قيامي بين يديك.

وقال علي بن بَكّار: تركتُ عطاء السَّلِيمي بالبَصْرة حين خرجتُ إلى الثغر فمكثَ أربعينَ سنة على فراشه لا يقوم من الخَوْف ولا يخرج، أضناهُ الخوف، فكان لا يستطيع أن يصلي قائمًا وكان يوضأ على الفِراش وأي شيء أربعين سنة قد أطاعَ الله عددَ شَعْره.

وقال أبو سُليمان الدَّاراني: كان عطاء قد اشتد خَوْفه فإذا ذُكرت عنده الجنة، قال: نسأل الله العفو.

وعن عطاء السليمي، قال: التمسوا لي هذه الأحاديث في الرُّخص لعل الله أن يروِّح عني بعض غَمِّي.

وقيل: كان إذا بكَى بكى ثلاثة أيام ولياليها.

وقال الصَّلْت بن حَكِيم: حدثنا أبو يزيد الهدادي قال: انصرفتُ من الجُمعة فإذا عطاء السَّليمي وعُمر بن ذَر يمشيان، وكان عَطاء قد بَكَى حتى عَمش، وكان عُمر قد صَلَّى حتى دبر، فقال عُمر لعطاء: حتى متى نَسْهو ونَلْعب ومَلَك الموت في طَلَبنا لا يكف! فصاحَ عطاء وخَرَّ مغشيًّا عليه فأنشَجَ موضَحه، واجتمع الناس فلم يزل على حاله إلى المَغْرب، ثم أفاقَ فحُمِل.

وقال العلاء بن محمد: شهدتُ عطاء السَّلِيمي خرجَ في جنازة فغُشي عليه أربع مرات.

وقال الأصمعي: حدثنا أبو يزيد، قال: قال عطاء: ماتَ حبيب، مات

مالك، مات فُلان، ليتني مت فكان أهون لعذابي.

وعن إبراهيم بن أدهم، قال: كان عطاء السَّلِيمي يمس جَسَده بالليل مخافة أن يكون قد مُسِخَ[1].

١٩٥- د: عَقِيل بن مُدْرك، أبو الأزهر.

شاميٌّ صدوقٌ. عن عبدالرحمن بن عُسيلة الصُّنابحي، وأبي الزَّاهرية، ولُقمان بن عامر. وعنه صَفْوان بن عَمْرو، وإسماعيل بن عَيَّاش، وبقية بن الوليد[2].

١٩٦- م٤: العلاء بن الحارث، أبو وَهْب الحَضْرميُّ الشاميُّ الفقيه.

عن عبدالله بن بُسر، وأبي الأشعث الصَّنْعاني، ومَكْحول، وغيرهم. وعنه الأوزاعي، ومُعاوية بن صالح، ويحيى بن حمزة، وفَرَج بن فَضالة، وآخرون.

وكان أعلم أصحاب مكحول.

قال محمد بن سعد[3]: كان مفتيًا قليل الحديث، خولط.

وقال أبو حاتم[4]: لا أعلم في أصحاب مكحول أوثقَ منه.

وقال أبو داود[5]: ثقةٌ تغيَّر عَقْلُه.

وقال البُخاريُّ: منكرُ الحديث[6].

---

(١) أكثره من حلية الأولياء لأبي نعيم ٦/ ٢١٥- ٢٢٦.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٩- ٢٤٠.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٦٣.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٩٥٣.

(٥) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ١٩.

(٦) هكذا قال المصنف، وأعاد القول في الميزان ٣/ ٩٨، وما أظنه إلا واهمًا، فإننا لم نقف على مثل هذا القول للبخاري في العلاء بن الحارث هذا، ولا نقله عنه كبير أحد. وجاء في تعليق على الميزان أن البخاري قال ذلك في العلاء بن كثير الدمشقي، وهو تعليق صحيح، فانظر تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٣١٦١ و٣١٨٢. والذي أوقع المصنف في هذا الوهم أن البخاري ذكر هذا القول في ترجمة العلاء بن الحارث من تاريخه الكبير لكنه نص على أنه في العلاء بن كثير، فظنه المصنف في العلاء بن الحارث نفسه، والله الموفق.

وقال ابنُ مَعِين[1]: ثقةٌ يرى القَدَر.
وقال ابن المديني[2]: ثقة.
قالوا: توفي سنة ست وثلاثين ومئة. وقيل: عاش سبعين سنة[3].

١٩٧- م ت: العلاء بن خالد الأسديُّ الكاهليُّ.

عن أبي وائل. وعنه الثوري، وحَفْص بن غِياث، ومَرْوان بن معاوية.
قال ابن معين: ثقةٌ[4].

١٩٨- العلاء بن أبي العباس الشاعر المكيُّ، واسم أبيه السَّائب ابن فَرُّوخ.

عن أبي الطفيل، وأبي جعفر الباقر. وهو شيعي جلد؛ روى عنه ابن جُريج، والسفيانان.
ووثَّقه ابن مَعِين[5].

١٩٩- العلاء بن عبدالجَبَّار اليَحْصبيُّ الحِمْصيُّ.

عن خالد بن مَعْدان، وعُمير بن هانىء. وعنه عبدالله بن سالم، والحارث بن عُبيد، وإسماعيل بن عَيَّاش.
قال أبو حاتم[6]: صالح الحديث.

٢٠٠- م٤: العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، أبو شِبْل المدنيُّ، أحد المشاهير، ولاؤه للحُرقة من جُهينة.

روى عن أبيه، وعن ابن عُمر، وأنس بن مالك، وأبي السَّائب مولى هشام بن زُهرة، ومعبد بن كعب بن مالك. روى عنه شعبة، ومالك، والسفيانان، وإسماعيل بن جعفر، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وآخرون.
ابن إسحاق: حدثني العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، قال: كان

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤١٤.
(٢) ينظر ثقات ابن شاهين، رقم (١٠٤٥).
(٣) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٧٨- ٤٨٣.
(٤) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٩١- ٤٩٣.
(٥) تاريخ الدارمي، رقم (٥٨٤).
(٦) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٩٧٧.

جدي يعقوب مُكاتبًا لمالك بن أوس بن الحَدَثان النَّصْري وكانت أمه مولاة لرجل من الحُرقة من جُهينة فولدت له أبي وهو مُكاتب فعتق أبي لعتاقة أمه فدخلَ به الحُرقي بعدما عتق جدي على عُثمان بن عفان يسأله اللحق في الدِّيوان فقام إليه مالك بن أوس، فقال: مولاي قد أعتق أبوه فجر إليَّ ولاؤه، قال: فاختصما إلى عُثمان، فقَضَى به للحُرقي، فنحنُ مولى الحرقة.

قال أحمد بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: لم يزل الناس يَتَّقون حديث العلاء بن عبدالرحمن.

وقال أحمد بن حنبل: ثقةٌ لم أسمع أحدًا يذكره بسوء.

وقال النَّسائي: ليسَ به بأس.

وقال أبو حاتم: أنا أُنكر[1] من حديثه شيئًا.

وقال ابنُ مَعِين[2]: ليس حديثه بحجة، وقال مرة[3]: ليسَ بالقوي.

وقال ابنُ عَدِي[4]: ما أرى بحديثه بأسًا.

توفي العلاء سنة ثمان وثلاثين ومئة[5].

٢٠١- ع: عَلْقمة بن أبي عَلْقمة بلال المدنيُّ، مولى عائشة.

كان ثقةً يُعَلِّم العربية. روى عن أمه مَرْجانة، وأنس بن مالك، والأعرج. وعنه مالك، وسُليمان بن بلال، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وجماعة.

ووثَّقه ابنُ مَعِين[6].

---

(١) في د: «ما أنكرُ» وهو خطأ بين، وما أثبتناه يعضده ما في الجرح والتعديل لابنه عبدالرحمن، قال: «روى عنه الثقات وأنا أنكر من حديثه أشياء» (٦/ الترجمة ١٩٧٤) وفي الميزان له ٣/ ١٠٣: «هو صالح الحديث أنكر من حديثه أشياء» وفي التهذيب ٢٢/ ٥٢٣: «صالح روى عنه الثقات، ولكنه أنكر من حديثه أشياء».

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٢٤٣.

(٣) هذا من رواية الدورقي عن ابن معين، نقلها ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٦٠. ولابن معين أقوال أخرى استوعبناها في تعليقنا على تهذيب الكمال فراجعه.

(٤) الكامل ٥/ ١٨٦١.

(٥) ينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٢٠- ٥٢٤.

(٦) تاريخ الدوري ٢/ ٤١٥.

توفي قُبيل الأربعين في أول خلافة أبي جعفر[١].

٢٠٢- ٤ : علي بن بَذِيمة، أبو عبدالله الجَزَريُّ، مولى جابر بن سَمُرة، وهو كوفي الأصل.

روى عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مَسْعود، وسعيد بن جُبير، وعِكْرمة. وعنه شُعبة، ومَعْمر، وإسرائيل، وآخرون.

وثَّقه ابن مَعِين.

وقال أحمد: صالحُ الحديث رأسٌ في التشيع.

قيل: توفي سنة ست وثلاثين ومئة[٢].

٢٠٣- خ٤ : علي بن الحكم البنانيُّ، أبو الحَكَم البَصْريُّ.

عن أنس بن مالك، وأبي عثمان النَّهدي، وعطاء بن أبي رَبَاح، وعَمْرو بن شُعيب. وعنه الحَمَّادان، وإسماعيل بن عُلية، وجماعة.

قال أحمد: ليسَ به بأس.

قلت: توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة[٣].

٢٠٤- ٤ ،م مقروناً: علي بن زيد بن جُدعان، هو: عليّ بن زيد بن أبي مُليكة بن عبدالله بن جُدْعان، أبو الحسن القُرشيُّ التَّيميُّ البَصْريُّ الضَّرير.

أحد أوعية العلم في زمانه. روى عن أنس بن مالك، وسعيد بن المُسَيِّب، وأبي عثمان النَّهدي، وعُروة، وجماعة، ولزم الحسن مدة. وعنه شُعبة، والسفيانان، والحمادان، وهَمَّام، وزائدة، وهُشيم، ومُعتمر بن سُليمان، وعبدالوارث، وابن عُلية، وخَلْق. وولد أعمى.

قال منصور بن زاذان: لما مات الحسن قلنا لابن جُدعان: اجلس مجلس الحسن.

قال حماد بن زيد: سمعتُ الجُريري يقول: أصبحَ فُقهاء البصرة عُميانًا ثلاثة: قَتَادة وعلي بن زيد وأشعث الحُدَّاني.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٩٨- ٢٩٩.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٢٨- ٣٣٠.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٤١٣- ٤١٥.

وقال حماد بن سَلَمة: قال علي بن زَيْد: ربما حدَّثتُ الحسن بالحديث أسمعه منه فأقول: يا أبا سعيد أتدري مَن حدَّثك فيقول: لا أدري إلا أني سمعته من ثقة، فأقول: أنا حدثتكَ به.

وروى الأصمعي عن مُبارك عن علي بن زيد، قال: بت مع الحسن فقمتُ من الليل فقرأتُ البَقَرة وآل عمران والنِّساء، فقال الحسن: دافعت الصُّبْح الليلة.

وقال شُعبة: حدثنا علي بن زيد وكان رَفَّاعًا.

وقال مرة: حدثنا قبل أن يَخْتلط.

وقال حماد بن زيد: أخبرنا علي بن زيد وكان يَقْلِب الأحاديث.

وعن يزيد بن زُرَيع، قال: كان شيعيًا.

وقال أحمد: ضعيفُ الحديث.

قال ابن مَعِين[1]: ليسَ بذاك.

وقال أبو حاتِم[2]: يُكتب حديثُه ولا يُحتج به.

وقال ابن خُزيمة: لا أحتجُ به لسوء حِفْظه.

وقال النَّسائي: ضعيفٌ.

قال خليفة[3]: مات في الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومئة.

وقال مُطَيَّن، وغيره: سنة تسع وعشرين ومئة.

وقال التِّرمذي[4]: صدوق[5].

٢٠٥- خ د ن ق: علي بن يحيى بن خَلَّاد بن رافع الزُّرَقيُّ المَدَنيُّ، أبو الحسن.

روى عن عمه رفاعة بن رافع، وعن أبيه يحيى. وعنه ابنه إسحاق، وابن عَجْلان، وسُليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، وابنه يحيى بن

---

(١) تاريخ الدارمي (٤٧٢) وفيه: «ليس بذاك القوي».

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٢١.

(٣) تاريخه ٣٩٨، وطبقاته ٢١٥.

(٤) الجامع الكبير، عقيب حديث (٢٦٧٨).

(٥) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٣٤- ٤٤٥.

علي. وروى عنه نُعيم المُجْمِر وهو أكبر منه.

قال ابنُ مَعِين[1]: ثقة[2].

٢٠٦- م٤: عَمَّار الدُّهني، أبو معاوية البَجَليُّ الكوفيُّ.

ودُهن هو ابن معاوية بن أسْلم، وفي بني عبدالقيس دُهن بن عُذْرة.

روى عمار عن إبراهيم النَّخعي، وإبراهيم التَّيمي، وسعيد بن جُبير، وأبي الطُّفيل، وأبي سَلَمة بن عبدالرحمن، وسالم بن أبي الجَعْد. وعنه شُعبة، والثَّوري، وإسرائيل، وشَرِيك، وابن عُيينة، وعَبيدة بن حُميد، وابنه معاوية ابن عَمَّار، وآخرون.

وثَّقه أحمد بن حنبل[3]، وجماعة.

وقال مُطَيَّن: توفي سنة ثلاث وثلاثين ومئة[4].

٢٠٧- ت ق: عُمارة بن جُوين، أبو هارون العَبْديُّ البَصْريُّ.

روى عن ابن عمر، وأبي سعيد الخُدْري. وعنه الحَمَّادان، وعبدالوَهّاب الثقفي، وعلي بن عاصم، وجماعة.

ضعفه شُعبة، وغيرُ واحد.

وقال النَّسائي: ليس بثقة.

وقال غيره: شيعي جَلْد.

وقال ابن عَدِي[5]: قد حدَّث عنه ابنُ عَوْن، والثَّوري، وشَرِيك، وهُشيم، وعبدالوارث. وتُذكر عنه أشياء في الغُلو في التَّشيع.

قلت: توفي سنة أربع وثلاثين ومئة[6].

---

(١) تاريخ الدارمي (٤٩٠).
(٢) من تهذيب الكمال ٢١/ ١٧٣- ١٧٤.
(٣) العلل ٢/ ١٧٣.
(٤) من تهذيب الكمال ٢١/ ٢٠٨- ٢١٠.
(٥) الكامل ٥/ ١٧٣٤.
(٦) من تهذيب الكمال ٢١/ ٢٣٢- ٢٣٦.

٢٠٨- خ ٤: عُمارة بن أبي حَفْصة، واسم أبيه ثابت.

بصريٌّ مشهورٌ ولاؤه للعَتَكيين، ولم يُدرك ولدُه حَرَمي بن عمارة الأخذ عنه. وهو ابن عم عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد. يروي عن أبي عثمان النَّهْدي، وأبي مِجْلَز لاحق بن حُميد، وعِكْرمة، والحسن، وجماعة. وعنه شُعبة، وعبدالوارث، ويزيد بن زُريع، ويزيد بن هارون، وعلي بن عاصم.

وثَّقه ابنُ مَعِين(١)، وغيرُه.

قال خليفة بن خَيَّاط(٢): توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

وهو من قُدماء مشيخة يزيد بن هارون(٣).

٢٠٩- م٤: عُمارة بن غَزِية بن الحارث بن عَمْرو بن غَزيَّة الأنصاريُّ، من بني مازن بن النجار.

مدنيٌّ مشهورٌ ثقةٌ. روى عن أبي صالح السمان، والشَّعبي، والرَّبيع ابن سَبْرة الجُهَني، ومحمد بن إبراهيم التَّيمي، وعَمْرو بن شُعيب، وغيرهم. وعنه بَكر بن مُضر، وابن لَهيعة، وسُليمان بن بلال، وإسماعيل ابن جعفر، والدّراوردي، وبشر بن المُفَضَّل، وآخرون.

استشهد به البُخاري.

وقال ابنُ سَعْد(٤): ثقةٌ كثيرُ الحديث.

وأما أبو محمد بن حَزْم فضعَّفه(٥).

توفي سنة أربعين ومئة(٦).

٢١٠-ع: عُمارة بن القَعْقاع بن شُبرمة الضَّبِّيُّ الكوفيُّ.

كان أسنَّ من عمه عبدالله بن شُبْرُمة، وكان يُفَضَّل عليه. روى عن أبي

---

(١) تاريخ الدارمي (٥٢٦).
(٢) تاريخه ٤٠٥.
(٣) من تهذيب الكمال ٢١/ ٢٣٨- ٢٤١.
(٤) طبقاته الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ٢٩٥.
(٥) المحلى ٥/ ٢١٣ و٨/ ٤٠١.
(٦) من تهذيب الكمال ٢١/ ٢٥٨- ٢٦١.

زُرعة فأكثَر، وعن الأخنس بن خليفة الضّبي. وعنه السُّفيانان، وشَرِيك، وجَرير، وابن فُضَيل، وغيرُهم.

وثَّقه ابن معين[1].

٢١١- د: عمر بن جُعْثُم الشاميُّ الحِمْصيُّ.

عن خالد بن مَعْدان، وسُليم بن عامر، وعَمْرو بن قيس السَّكُوني. وعنه إسماعيل بن عَيَّاش، وبقية بن الوليد[2].

أما:

٢١٢- ت ق: عُمر بن خَثْعم اليَمَاميُّ، فهو عُمر بن عبدالله بن أبي خَثْعم.

ويروي عن يحيى بن أبي كثير، ضعيف[3].

٢١٣- عُمر بن السَّائب، أبو عَمْرو المِصْريُّ الفقيه.

روى عن القاسم بن قزمان، وابنِ لعَمْرو بن أمية الضَّمْري.

وهو مُقِل؛ روى عنه الليث، وبَكْر بن مُضر، وابن لهيعة.

قال ابن يونس: مات سنة أربع وثلاثين ومئة، رحمه الله[4].

٢١٤- ٤: عُمر بن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن بن عَوْف الزُّهريُّ.

عن أبيه. وعنه مِسْعَر، وأبو عَوَانة، وهُشيم، وغيرُهم.

قال أبو حاتم[5]: هو عندي صالح.

وقال النَّسائي[6]: ليسَ بالقوي.

وقال ابن خُزيمة: لا يحتج بحديثه.

---

(١) سؤالات ابن طهمان (٣٨٦)، والترجمة من تهذيب الكمال ٢١/ ٢٦٢- ٢٦٤.

(٢) من تهذيب الكمال ٢١/ ٢٨٧- ٢٨٨.

(٣) من تهذيب الكمال ٢١/ ٤٠٨- ٤١٠.

(٤) نقله من تاريخ ابن يونس، وينظر تهذيب الكمال ٢١/ ٣٥٣- ٣٥٤.

(٥) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٦٣٥.

(٦) الضعفاء والمتروكون (٤٩١).

وأما البخاري فلم يحتج به بل استشهد به.

قال ابن سَعْد[1]: قَتَلَ عبدالله بن علي عُمر بن أبي سَلَمة مع ابن أُختٍ له من بني أمية وذلك في سنة اثنتين وثلاثين ومئة. وكذا قال خليفة[2]. وقيل: سنة ثلاث[3].

٢١٥- عُمر بن سُليمان الدمشقيُّ.

روى عن شَهْر بن حَوْشب، ومَكْحول، وسعيد بن سنان. وعنه بقية ابن الوليد، وعَبَّاد بن كَثِير، ومَيْسرة بن عبد ربه[4].

٢١٦- م ن: عُمر بن عامر القاضي السُّلَميُّ البَصْريُّ، أبو حفص.

عن أم كلثوم عن عائشة، وعن قتادة، وعَمْرو بن دينار، وحَمّاد بن أبي سليمان، وجماعة. وعنه سالم بن نُوح، ومحمد بن عبدالواحد القُطَعي، ومُعتمر بن سُليمان، ويزيد بن زُريع، وعَبَّاد بن العوام، وعدة.

قال ابن حِبَّان في «الثقات»[5]: توفي سنة خمس وثلاثين ومئة.

قال ابن المديني: كان على قضاء البَصْرة مات فُجاءةً[6].

٢١٧- ق[7]: عُمر بن عبدالله بن يَعْلى بن مُرَّة الثَّقفيُّ الكوفيُّ.

عن أنس بن مالك، والمِنْهال بن عَمْرو، وجدَّته حَكِيمة. وعنه الثَّوري، وإسرائيل، وأبو خالد الأحمر، وزياد البَكَّائي، ومروان بن معاوية.

---

(١) طبقاته الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ٢٣٥.

(٢) طبقاته ٢٦٢.

(٣) من تهذيب الكمال ٢١/ ٣٧٥- ٣٧٩.

(٤) من تاريخ دمشق ٤٥/ ٧٨.

(٥) الثقات ٧/ ١٨٠.

(٦) من تهذيب الكمال ٢١/ ٤٠٣- ٤٠٧.

(٧) هكذا رقم له برقم ابن ماجة فقط لأنه روى له حديثًا واحدًا في الكفارات (٢١١٢). وقد روى له أبو داود في زكاة الحلي من روايته عن سفيان قوله (١٥٦٦)، فكأنه ما عده حديثًا لذلك لم يرقم عليه برقم أبي داود.

ضعَّفه أحمد[1].

وقال الدارقطني: متروك[2].

٢١٨- ت ق: عَمْرو بن دينار البَصْريُّ قهرمان آل الزبير، ابن شعيب، أبو يحيى الأعور.

روى عن سالم بن عبدالله، وصَيْفي بن صُهيب. وعنه الحمادان، وابن عُلية، وعبدالوارث، ومُعتمر بن سُليمان.

ضعَّفه أحمد بن حنبل.

وقال البخاري[3]: فيه نظر[4].

٢١٩- د ن ق: عَمْرو بن عامر، أو ابن عَمْرو، أبو الزَّعْراء الجُشَميُّ.

عن عمه أبي الأحوص عَوْف بن مالك، وعُبيدالله بن عبدالله، وعِكْرمة. وعنه سُفيان الثَّوري، وعَبِيدة بن حُميد، وابن عُيينة.

وثَّقه ابنُ معين[5].

٢٢٠- عَمْرو بن عُبيدالله، أبو سُهيل الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ الواقفيُّ، والد محمد بن عَمْرو.

روى عن سعيد بن المُسَيِّب، وسعيد بن عُمير. وعنه مالك، وابنُ إسحاق، وسُليمان بن بلال، والدَّراوردي.

قال أبو حاتم[6]: محله الصدق.

٢٢١- د: عَمْرو بن عِمْران، أبو السَّوْداء النَّهْديُّ.

كوفيٌّ مُقِلٌّ. عن عبد خَيْر، وعن المُسَيَّب بن عبد خَيْر، وقَيْس بن أبي حازم، وأبي مِجْلَز. وعنه السُّفيانان، وحفص بن عبدالرحمن بن سوقة.

---

(١) العلل ١/ ١٨١.

(٢) من تهذيب الكمال ٢١/ ٤١٧- ٤٢٠.

(٣) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٥٤٥، والضعفاء الصغير (٢٦٠).

(٤) من تهذيب الكمال ٢٢/ ١٣- ١٦.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٢/ ١٦٦- ١٦٨.

(٦) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٣٦٠ ومنه نقل الترجمة.

قال أحمد، وابنُ مَعِين: ثقة.

وقال أبو داود[1]: قُتل أيام قَحْطبة[2].

٢٢٢- ع: عَمْرو بن أبي عَمْرو، مولى المطلب بن عبدالله بن حَنْطب المَخْزوميِّ، أبو عثمان المدنيُّ.

عن أنسٍ بن مالك، وسعيد بن جُبير، وأبي سعيد المَقْبري، والأعرج، وعِكْرمة. وعنه مالك، ومحمد بن جعفر، وأخوه إسماعيل بن جعفر، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد، والدَّراوردي، وآخرون.

قال أبو حاتم[3]: لا بأس به.

وقال أحمد[4]: ما به بأس.

وقال أبو داود: ليس بذاك.

وقال ابنُ معين[5]: ليس بحُجة، واسم أبيه مَيْسرة[6].

٢٢٣- ٤: عَمْرو بن قيس بن ثَوْر بن مازن بن خَيْثمة، أبو ثَوْر السَّكُونيُّ الكِنْديُّ الحِمْصيُّ، ولجدِّهم مازن صُحبة.

ولد عَمْرو عامَ قُتِلَ علي رضي الله عنه، وفد على مُعاوية مع أبيه، وروى عن عبدالله بن عَمْرو، والنعمان بن بَشِير، وواثلة بن الأسقع، وأبي أُمامة، وعبدالله بن بُسْر، وعاصم بن حُميد السَّكوني، وطائفة. وعنه معاوية ابن صالح، وسعيد بن عبدالعزيز، وثَوَابة بن عَوْن الحَمَوي، وعبدالحميد ابن عبدالعزيز السَّكُوني، ومحمد بن حِمْير، وجماعة.

قال إسماعيل بن عَيَّاش: أدرك سبعين صحابيًّا، وكان سيِّد أهل حِمْص.

قال ابنُ مَعِين[7]: شامي ثقة سمع عبدالله بن عُمر.

---

(١) سؤالات الآجري لأبي داود ٣/ رقم ١٠٩.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٢/ ١٧١- ١٧٣.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٣٩٨.

(٤) العلل ١/ ٢٢٩.

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٤٥٠- ٤٥١.

(٦) من تهذيب الكمال ٢٢/ ١٦٨- ١٧١.

(٧) تاريخ الدوري ٢/ ٤٥١.

وقيل: إنه ولي جَيْش عمر بن عبدالعزيز على غَزْو الصائفة.

وقال ابنُ سعد[1]: صالحُ الحديث.

قال الواقدي: مات سنة خمس وعشرين ومئة، وحدَّث عن معاوية بحديثين.

وقال عُمير بن مُغَلِّس: حدثنا أيوب بن مَنْصور، سمع عَمْرو بن قيس يقول: قال لي الحجاج: مَتى ولدتَ يا أبا ثَوْر؟ قلت: عامَ الجماعة سنة أربعين، قال: هي مولدي، قال بعض رواة هذا: فتوفي الحجاج سنة خمس وتسعين وتوفي عَمْرو بن قيس سنة أربعين ومئة؛ قاله محمود بن خالد الدمشقي.

وقال إسماعيل بن عياش: سمعته يقول: سمعتُ معاويةَ على المنبر يَنْزِعُ بهذه الآية ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[المائدة ٣] نزلت في يوم جُمُعة يوم عَرفة.

قال أبو حاتم[2]، وأحمد العِجْلي[3]، وغيرُهما: ثقة.

وقال الوليد: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز أنَّ عمر بن عبدالعزيز أغزَى الرُّوم صائفتين على إحديهما عَمْرو بن قيس السَّكوني في أقل من أربعين ألفًا نظرًا منه لجماعة من كان أصابه الأزل[4] على حِصَار قسطنطينية، قال: فخرج إليهم لاون طاغيةُ الروم لما بَلَغه من قلَّتهم فلقيه سائحٌ من سَيَّاحي الرُّوم، فقال: أين يريد الملك؟ قال: هذه الطائفة القليلة، قال: تركتَ لقاءهم وأمراؤهم على تلك السيرة، فلما وليهم هذا الرَّجل الصَّالح تعَرضهم؟! فقال: ذاك بالشام وهؤلاء بأرض الروم، قال: عمل ذاك مقدمة

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٥٩.

(٢) نقله من تهذيب المزي، ولم أقف عليه في المطبوع من الجرح والتعديل (٦/ الترجمتان ١٤٠٤ و١٤٠٥)، ولا عند ابن عساكر ٤٦/ ٣١٥.

(٣) ثقاته (١٤٠٤).

(٤) أي: الضيق والشدة.

لهؤلاء. قال سعيد: فانصرف لاون عن لقائهم.

وروى بقية عن أبي بكر بن مريم، قال: كَتَبَ عُمر بن عبدالعزيز إلى والي حِمْص انظر الذين نَصَبوا أنفسهم للفقه وحَبَسُوها في المسجد عن طَلَب الدنيا فأعط كُلّ رجلٍ منهم مئة دينار من بيت المال، فكان عَمْرو بن قيس وأسد بن وَدَاعة فيمن أخذها.

وقال محمد بن عَوْف الطَّائي: حدثنا إبراهيم بن العلاء، قال: حدثنا ثَوَابة بن عون التنوخي، قال: سمعتُ عَمْرو بن قيس السَّكُوني يقول: حججتُ فلما فرغنا من حجنا خرجنا نريدُ العُمرة من بطن مُر، فأغفيتُ فرأيتُ رسولَ الله ﷺ مُقْبلاً من ناحية المدينة يريد مكة، ومعه نَفَرٌ من أصحابه على رواحلهم، فسلمتُ عليه فردَّ علي ثم قال: تريدُ العُمْرة؟ قلت: نعم بأبي أنت وأمي، فقال لي: «لا، العُمرة من الجُحْفة» ثلاثًا. فانتبهت فأخبرتُ أصحابي برؤياي، وإلى جانبنا رجلٌ معه حَشَم فلما سمعني أقص رؤياي أرسلَ إلي رسولَهُ، فقال: أبو عبدالرحمن يريدك، فقلت: من أبو عبدالرحمن؟ قال: عبدالله بن عَمْرو، فقلت: أهل هو صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، فأتيته فقال: أنتَ الذي رأيتَ هذه الرؤيا؟ قلت: نعم، قال: اقصصها علي رحمكَ الله، فقصصتُها عليه حتى إذا انتهيت إلى ذكر رسول الله ﷺ بَكَى حتى نشج، ثم دعا بماءٍ فتوضأ وحَسا منه ثم قال: اردد عليَّ رحمكَ الله، فرددتُ عليه فتنفس حتى ظننتُ أن قَلْبه خرج، ثم قال: امض لما أمركَ رسول الله ﷺ في منامك فوالذي بعثَهُ بالحق لربما سمعته غير مرة ولا مرَّتين يقول: «من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة فمن رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتمثل بي»[1].

قلتُ: وَهِمَ من قال: إنَّه مات سنة خمس وعشرين فإنه كان فيمن سار للطلب بدم الوليد بن يزيد إلى دمشق، والأصح أنه مات سنة أربعين ومئة فيكون عمره مئة سنة. وكذا قال في عمره محمود بن خالد[2].

---

(١) إن رؤية الرسول ﷺ في المنام لا تغير في أحكام العبادات وغيرها، فقد بلَّغ رسول الله ﷺ الدين كاملاً، وأتم الله النعمة، فهذا شبه لا شيء.

(٢) من تاريخ دمشق ٤٦/ ٣١١- ٣٢٣.

● - عمرو بن قيس المُلائي الكوفيُّ، في الطبقة الآتية[1].

٢٢٤- د ق: عَمْرو بن مهاجر، أبو عُبيد الدِّمشقيُّ، كبيرُ حَرَس عمر بن عبدالعزيز.

رأى واثلة بن الأسقع، وروى عن عُمر بن عبدالعزيز. وعنه أخوه محمد بن مُهاجر، والأوزاعي، ويحيى بن حَمْزة، وجماعة.

وثَّقه ابنُ سعد[2]، وابنُ مَعِين[3]، وأحمد العِجْلي[4].

قال إسماعيل بن عياش: حدثنا عَمْرو بن مهاجر، عن أبيه، عن أسماء بنت يزيد، سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تقتلوا أولادكم سِرًّا فإن الغيل يُدرك الرجل على ظهر فَرَسه» عَنَى بالسر: الجمَاع.

وقال إسماعيل بن عَيَّاش: حدثنا عَمْرو بن مهاجر، قال: صَلَّيتُ خلفَ واثلة بن الأسقع على ستين جَنَازة ماتوا في الطَّاعون فجعل الرِّجال مما يليه.

قال أبو مُسْهِر: عَمْرو بن مهاجر بن دينار، هو مولى أسماء بنت يزيد ابن السَّكن الأنصارية.

وقال ابن عائذ: حدثنا أبو مُسْهر، عمَّن حدثه، عن عَمْرو بن مهاجر أنَّ عمر بن عبدالعزيز قال لخالد بن الريان وقد لَبِسَ جُبَّةً: ما دعاك إلى لبس هذه الجُبة؟ قال: سُرورًا بخلافتك. قال: من أينَ هي لك؟ قال: من كسوتك أو من كسوة أهل بيتك، قال: بالجزاء[5] انزع هذا السَّيْف والحق بأهلك، اللهم إني قد وضعتُه لك فلا ترفعه. ثم قال هكذا: اللهم إني أستخيرُك، يا

---

(١) الترجمة (٣٣٧).

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٦٢.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٤٥٤.

(٤) ثقاته (١٤١٠).

(٥) هكذا مجودة، وفي المطبوع من تاريخ ابن عساكر ٤٦/ ٤٠٥ «يا بحرا» وهي سوء قراءة من المحقق، وفي ترجمة خالد بن الريان من تاريخ دمشق في حكاية أخرى لعزله، قال عمر: يا خالد ضع هذا السيف... إلخ (١٦/ ٢٨).

كَهْل، قال: عَمْرو: فظننتُ أنه يعني غَيْري، قال: إياك أعني، ممن أنت؟ قلت: من الأنصار، قال: الحمدُ لله قد ولَّيتك الحرسَ، فالله الله في الضعيف.

وقال يحيى بن حمزة: حدثنا عَمْرو بن مهاجر أنَّ عُمر بن عبدالعزيز، قال: إنما مَثَلي ومَثَل عَمْرو بن مهاجر كمثل رجلٍ اتخذ سَهْمًا لا ريشَ له والله لأُريشنَّه.

وقيل: إنه جعل له في الشهر عشرين دينارًا.

قال خليفة[1]، وغيرُه: مات سنة تسع وثلاثين ومئة[2].

٢٢٥- ع: عَمْرو بن يحيى بن عُمارة الأنصاريُّ المازنيُّ.

عن أبيه، وعَبَّاد بن تَميم، وعَلْقمة بن وَقَّاص، وسعيد بن يسار، وأبي عبدالله دينار القرَّاظ. وعنه مالك، وإبراهيم بن طَهْمان، والحَمَّادان، والسُّفيانان، وإسماعيل بن جعفر، وعبدالعزيز بن محمد، وطائفة سواهم.

قال أبو حاتم[3]: ثقةٌ صالحٌ.

وقال عثمان بن سعيد[4]: سألتُ يحيى بن مَعِين عنه، فقال: صُوَيْلح، وليس بقويٍّ.

يقال: توفي سنة بضع وثلاثين ومئة[5].

٢٢٦- م: عِمْران بن أبي عطاء، هو أبو حمزة القَصَّاب.

سَمَّاه هكذا ابن أبي حاتم، وقيل: أبو حمزة القصاب ميمون، يأتي بكُنيته[6]، والصحيح أنهما اثنان وأنَّ أبا حمزة عِمْران بن أبي عطاء الأسديَّ الواسطيَّ روى عن ابن عباس، ومحمد ابن الحنفية، وعُمِّرَ دهرًا. روى عنه

---

(١) تاريخه ٤١٨.

(٢) من تاريخ دمشق ٤٦/ ٣٩٩- ٤٠٦.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٤٨٥.

(٤) تاريخه، الترجمة ٤٥٦.

(٥) ينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٩٥- ٢٩٨.

(٦) الترجمة (٣٤٠) من هذه الطبقة.

شُعبة، والثَّوري، وأبو عَوَانة، وهُشيم، وآخرون.

وثَّقه يحيى بن مَعِين[1].

وقال أبو زُرْعة[2]: بصري لين[3].

٢٢٧- د: عَنْبسة بن سعيد الواسطيُّ القطان.

عن شَهْر بن حَوْشب، والحسن، وجماعة. وعنه ابنُ أخيه، وعبدالوهاب الثقفي.

وهو ضعيف له حديثٌ واحدٌ في «سنن أبي داود» لكنه معروف بحُميد الطويل[4].

٢٢٨- عنبسة بن سعيد، أبو غُنَيْم الكَلاعيُّ الدِّمشقيُّ.

عن أنس، ومَكْحول، وأبان بن أبي عَيَّاش، وعدة. وعنه الأوزاعي، وإسماعيل بن عَيَّاش، والوليد بن مُسلم، وابن شابور، وغيرهم.

قال أبو زُرعة[5]: أحاديثه مُنكرة[6].

٢٢٩- م٤: عَيَّاش بن عباس، أبو عبدالرحيم القِتْبانيُّ الحميريُّ المصريُّ، والد عبدالله.

رأى عبدالله بن الحارث بن جَزْء، وروى عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، والهيثم بن شُفَي، وأبي عبدالرحمن الحُبُلي، وعيسى بن هلال الصَّدَفي وعِدة. وعنه حَيْوة بن شُرَيْح، وشُعبة، والليث، وابن لهيعة، والمُفَضَّل بن فَضَالة.

وثَّقه ابنُ مَعِين[7]، وغيرُه.

---

(١) ينظر سؤالات ابن طهمان (٢١).

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٦٨١.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٤٢- ٣٤٥.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٤١١- ٤١٤.

(٥) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢٢٣٥.

(٦) من تاريخ دمشق ٤٧/ ١٢- ١٥.

(٧) تاريخ الدارمي (٦٢٥).

مات سنة ثلاث وثلاثين[1].

٢٣٠- م ن: عيسى بن سُليم العَنْسيُّ الرَّسْتَنيُّ، والرَّسْتن على ثلاثة فراسخ من حِمْص.

يروي عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفير، وراشد بن سَعْد. وعنه عَمْرو ابن الحارث، ويحيى بن حَمْزة، وبقية، وعيسى بن يونس.

وثَّقه أبو حاتم[2]، وغيرُه.

يُكْنَى أبا حمزة وهو بالكنية أشهر[3].

٢٣١- عيسى بن موسى بن حُميد بن أبي الجهم بن حذيفة العَدَويُّ المِصريُّ.

عن صفوان بن سُليم، ومالك بن أنس. وعنه يحيى بن أيوب، وابنُ لهيعة.

مات شابًّا.

٢٣٢- د ن ق: غالب بن مِهْران العَبْديُّ البَصْريُّ التَّمَّار.

عن الشَّعْبي، وحُميد بن هلال. وعنه قتادة وهو أكبر منه، وشُعبة، وابن عُلية، وعلي بن عاصم، وآخرون.

قال أبو حاتم[4]: صالحُ الحديث[5].

٢٣٣- ن: غُضَيْف بن أبي سفيان.

عن عَمْرو بن أوس، ونافع بن عاصم الثقفي، وأخيه يعقوب بن عاصم. وعنه سعيد بن السائب، وعَمْرو بن وَهْب الطائفيان[6].

٢٣٤- م د ن ق: غَيْلان بن جامع، أبو عبدالله المُحاربيُّ الكوفيُّ.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٥٥- ٥٥٨.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٦٤٦.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٦٠٣- ٦٠٦.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٢٧٤.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٣/ ٨٩- ٩١.

(٦) من تهذيب الكمال ٢٣/ ١١٦- ١١٧.

عن علقمة بن مَرْثد، وسُليمان بن بُريدة، والحَكَم بن عُتيبة، وجماعة. وعنه شُعبة، وسُفيان، ويَعْلى بن الحارث المحاربي، وعلي بن عاصم.

ومات كهلاً، له نحو من عشرين حديثاً.

وثَّقه ابن معين[1].

٢٣٥- ت ق: فَرقد بن يعقوب السَّبَخيُّ من سَبَخة البَصْرة، وقيل: من سَبَخة الكوفة، أبو يعقوب النَّساج، أحد العُبَّاد.

روى عن أنس، ومُرَّة الطيب، وإبراهيم التَّيمي، وسعيد بن جُبير. وعنه هَمَّام، وحماد بن سَلَمة، وجعفر بن سُليمان الضُّبَعي، وحماد بن زيد، وغيرُهم.

قال أبو حاتم[2]: ليسَ بقويٍّ.

وقال يحيى[3]: ثقةٌ.

وقال الدَّارقُطني[4]، وغيرُه: ضعيفٌ.

وقال البخاري[5]: في حديثه مناكير.

رُوي أن الحسن دُعي إلى طعام فنظرَ إلى فَرْقد السَّبَخي وعليه جُبة صوف، فقال: يا فَرْقد لو شهدت الموقف لخرَّقتَ ثيابكَ مما ترى من عفو الله عز وجل.

وعن فَرْقد السَّبَخي، قال: قرأتُ في التوراة: أول ذنب عُصي الله به: الكِبْر والحَسَد والحِرْص.

قيل: إنَّ فرقدًا توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة بالبصرة[6].

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٣/ ١٢٨- ١٣٠.
(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٤٦٤.
(٣) تاريخ الدارمي (٦٩٣).
(٤) السنن ٤/ ٢٥٩، وذكره في الضعفاء (٤٣٤).
(٥) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ٥٩٢.
(٦) ينظر حلية الأولياء ٣/ ٤٤ فما بعد، وتهذيب الكمال ٢٣/ ١٦٤- ١٧٠.

٢٣٦- القاسم بن محمد، أبو نَهِيك الأسَديُّ.

عن القاسم بن محمد، وطاوس. وعنه مِسْعَر بن كِدام، وسفيان، وشَرِيك، وجرير بن عبدالحميد.

وقد وُثِّق[١].

٢٣٧- م ن ق: القاسم بن مِهْران.

عن أبي رافع الصائغ. وعنه شعبة، وهُشيم، وعبدالوارث، وابن عُلَيَّة.

وثَّقه ابنُ معين.

عنده حديث واحد[٢].

٢٣٨- قَحْطَبة بن شبيب الطَّائيُّ المَرْوزيُّ الأمير.

أحد دعاة بني العباس ومُقَدَّم الجيوش، قيل: اسمه زياد وإنما قَحْطبة لقبٌ. وهو والد الأميرين الحسن وحُميد، أصابته ضربة في وجهه ليلة المسفاة فوقعَ في الفُرات فهلك ولم يُدر به، وذلك في المحرم من سنة اثنتين وثلاثين، وقد مر من شأنه في الحوَادث.

٢٣٩- ق: قُدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجُمَحيُّ المَدَنيُّ.

عن ابن عُمر، وسهل بن سعد، وعُمر بن أبي سَلَمة المخزومي. وعنه ابناه؛ عبدالملك وصالح، وسفيان بن سعيد، وجرير بن عبدالحميد، وآخرون[٣].

صُوَيْلح.

---

(١) يعني: ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٣٠٥). وينظر تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٥٦.

(٢) هو حديث أبي هريرة: إن النبي ﷺ رأى نخامة في المسجد، أخرجه مسلم ٢/ ٧٦، والنسائي ١/ ١٦٣، وابن ماجة (١٠٢٢). والترجمة من تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٥٢-٤٥٣.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٤٢- ٥٤٣.

٢٤٠- **القَعْقاع بن يزيد الضَّبِّيُّ الكُوفيُّ الأعمى.**

روى عن إبراهيم النَّخَعي، والحسن البَصْري. وعنه سُفيان، وشَريك، وجرير بن عبدالحميد.

وثَّقه ابنُ معين[١].

٢٤١- **سوى ن: كثير بن شِنْظير، أبو قُرَّة البَصْريُّ.**

عن مجاهد، وابن سيرين، وعطاء، وغيرِهم. وعنه حماد بن زيد، وعبَّاد بن عبَّاد، وعبدالوارث، وبِشْر بن المُفَضَّل.

قال أحمد[٢]: صالح.

وقال النَّسائي: ليس بالقوي.

وقال أبو زُرْعة[٣]: ليِّن.

وتردَّد ابنُ معين فيه[٤].

٢٤٢-**ت: كثير النَّواء، أبو إسماعيل الكُوفيُّ، مولى بني تَيْم الله.**

روى عن عطية العَوْفي، وأبي جعفر الباقر، وجُمَيْع بن عُمَيْر. وكان من أجلاد الشِّيعة. روى عنه المَسْعودي، وشريك، وابن فُضَيل، وعُمر بن شبيب المُسْلِي، وغيرُهم.

قال أبو حاتم[٥]، وغيره: ضعيفُ الحديث[٦].

٢٤٣- **كُرْز بن وَبْرة الحارثيُّ الكوفيُّ، أحدُ الأولياء.**

روى عن أنس بن مالك، وطارق بن شِهاب، والربيع بن خُثَيْم، ومجاهد، وعطاء، وطاوس.

---

(١) من الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٧٦٦.
(٢) العلل ١/ ١٣٦ و٣٨٩.
(٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٨٥٤.
(٤) من تهذيب الكمال ٢٤/ ١٢٢- ١٢٧.
(٥) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٨٩٥.
(٦) من تهذيب الكمال ٢٤/ ١٠٣- ١٠٥.

روى عنه أبو طَيْبة عيسى بن سُليمان الدَّارمي لقيه بجرجان، وسُفيان الثَّوري، ومحمد بن النَّضْر الحارثي، وعُبيدالله الوَصَّافي، ومختار التَّيمي، ومحمد بن فُضَيل، وغيرُهم.

روى ابن فُضَيْل عن أبيه أن كُرْزًا لم يرفع رأسَهُ إلى السماء أربعين سنة حياء من الله تعالى. قال: وكان يُكثر الصَّلاة فكان يقرأ القُرآن في اليوم والليلة ثلاث مرات. وكان إذا خرجَ من بيته يأمر بالمعروف فربما ضَرَبوه حتى يُغْشى عليه.

قال حمزة السَّهْمي[1]: دخل كُرْز جُرجان غازيًا في سنة ثمان وتسعين مع يزيد بن المُهَلَّب ثم سكنها واتخذَ بها مسجدًا في طرف محلة سُليمان آباذ، وكان معروفًا بالزُّهد والعبادة رحمة الله عليه.

وقال ابن شُبْرُمة: صحبنا كُرز بن وَبْرة وكان لا ينزل منزلاً إلا ابتنى مَسْجدًا وقامَ يصلِّي فيه.

ولابن شُبْرُمة:

لو شئت كنت ككُرْز في تَعَبُّده   أو كَابنِ طارقٍ حول البيت في الحَرَمِ
قد حالَ دُون لذيذِ العيشِ خوفُهما   وسَارَعا في طِلاب الفوْز والكرمِ

قال أحمد الدورقي: حدثني سعيد أبو عثمان، قال: سمعتُ ابنَ عيينة يقول: قال ابن شُبْرُمة: سأل كُرْز بن وَبْرة ربَّه أن يعطيه الاسم الأعظم على أن لا يسأل به شيئًا من الدُّنيا فأُعطيه، فسأل أن يَقْوَى على خَتْم القُرآن في اليوم والليلة ثلاث مَرَّات.

قال الدَّورقي: وحدَّثني جرير بن زياد بن كُرز الحارثي عن شُجاع بن صبيح مولى كُرز بن وَبْرة، قال: أخبرني أبو سُليمان المُكْتِب، قال: صحبتُ كُرْزًا إلى مَكة فكان إذا نزلَ أدرجَ ثيابَهُ فأكفَّها في الرَّحل ثم تَنَحَّى للصلاة فإذا سمع رغاء الإبل أقبلَ، فاحتُبس يومًا عن الوَقْت فانبثَّ أصحابُه في طلبه فأصبته في وهدة يُصلِّي في ساعة حارةٍ وإذا سحابةٌ تظله، فلما رآني أقبل

(١) تاريخ جرجان ٣٧٥ فما بعد والترجمة كلها مقتبسة منه.

نحوي فقال: يا أبا سُليمان لي إليك حاجة أحب أن تكتم ما رأيتَ، قلت: نعم.

وعن النضر بن عبدالله عن رَوْضة مولاة كُرْز، قالت: قلنا من أين ينفق كُرْز؟ قالت: كان يقول: يا رَوْضة إذا أردت شيئًا فخذي من هذه الكُوَّة، فكنت آخذ كلما أردتُ.

قلت: وأما ابن طارق المذكور فهو محمد بن طارق.

قال ابن فُضَيل: حزروا طوافه في اليوم والليلة عشرة فراسخ.

٢٤٤- خ د ت: كُلَيْب بن وائل بن بَيْحان التَّيميُّ البكريُّ المدنيُّ، نزيلُ الكُوفة.

روى عن ابن عُمر، وزينب بنت أبي سَلَمة، وهانىء بن قَيْس. وعنه زائدة، وعبدالواحد بن زياد، وأبو إسحاق الفَزَاري، وحفص بن غِياث، وآخرون.

قال أبو داود: ليسَ به بأس.

وثّقه ابنُ معين، وضعَّفه أبو حاتِم[1].

٢٤٥- ٤: ليث بن أبي سليم.

توفي في قول مُطَيَّن سنة ثمان وثلاثين ومئة، وسيأتي[2].

٢٤٦- المحب بن حَذْلم، أبو خَيْرة الرُّعَيْنيُّ، مولاهم، المِصْريُّ أحد العابدين.

قال ابن لهيعة: كان أبو خَيْرة يقرأ القُرآن في كل يوم وليلة مرتين.

وروى طلق بن السَّمْح، عن ضِمَام بن إسماعيل، أنَّ المُحب أبا خيرة قام والحَوْثرة أميرُ مصر يخطبُ ويبكي فوقَ المنبر، فقال أبو خيرة: يا مُحَمَّداه ارفع رأسكَ فانظر ما فعلت أمتُكَ بعدك، يا هذا اتق الله، فإن الله يقول: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝٢ ﴾ [الصف]، فقال: خذوا المنافق! فأتوه به وهو على المنبر، فقيل له: مجنون، فقال المحبُّ:

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٩٤٧، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٤/ ٢١٤- ٢١٦.
(٢) في الطبقة الآتية (الترجمة ٣٦٩).

أجنُّ مني يقول ما لا يفعل! قال: خَلُّوه فإنه مجنون.

تَرَدَّى أبو خيرة فاستشهدَ وذلك في سنة خمس وثلاثين ومئة، رحمه الله.

٢٤٧- ع: محمد بن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم، أبو عبدالملك الأنصاريُّ، قاضي المدينة.

كان أكبر من أخيه عبدالله بن أبي بـكر. روى عن أبيه، وعَمْرة، وعَبَّاد ابنِ تَميم، وعبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن. وعنه ابنه عبدالرحمن، وشعبة، والثوري، وفَضْل بن فَضَالة، وابن عُبيد، وآخرون. ورأى بعض الصحابة.

وكان من الثقات.

قال الواقدي: مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة[1].

٢٤٨- ع: محمد بن جُحادة الكُوفيُّ، أحدُ الأئمة.

روى عن أنس، وأبي حازم الأشجعي، وأبي صالح السَّمَّان، وأبي صالح باذام، ورَجَاء بن حَيْوة، وخَلْقٍ. وعنه ابنه إسماعيل، وشُعبة، وزُهير ابن معاوية، وابن عُيينة، وعبدالوارث، وآخرون.

وثَّقه أحمد[2]، وأبو حاتم[3]. وكان من فُضلاء أهل الكوفة.

توفي بطريق مكة في رمضان سنة إحدى وثلاثين ومئة[4].

٢٤٩- خ م د ت ن: محمد بن أبي حَرْمَلة القُرشيُّ، مولاهم، المدنيُّ، أبو عبدالله.

عن سُليمان بن يسار، وأبي سَلَمة، وكُريب. وعنه مالك، وإسماعيل ابن جعفر، وابن عيينة.

وثَّقه النَّسائي، وغيرُه[5].

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٣٩- ٥٤١.
(٢) العلل ١/ ٢٤٨.
(٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٢٢٧.
(٤) من تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٧٥- ٥٧٨.
(٥) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٧- ٤٨.

٢٥٠- ت: محمد بن خالد الضبِّيُّ الكُوفيُّ.

عن أنس بن مالك، وإبراهيم النَّخَعي، وعطاء، وسعيد بن جُبير. وعنه الثَّوري، وجرير بن عبدالحميد، وأبو معاوية، وآخرون كبار.

قال أبو حاتم[١]: ليس بحديثه بأس.

وقال ابنُ ماكولا[٢]: كنيتُه أبو خَبِئة بخاء معجمة وبموحدة وهمزة، قال: وروى عنه إبراهيم الصائغ فكناه أبا خالد.

وقال عبدالغني بن سعيد[٣]: أبو خُبئة بالضَّم هو سُؤر الأسد، من أهل الكوفة، وهو محمد بن خالد الضَّبِّي؛ كذا ضَمَّهُ عبدالغني، فالله أعلم[٤].

٢٥١- خ٤: محمد بن زياد الألهانيُّ الحِمْصيُّ.

من علماء بلده. وألهان هو أخو هَمْدان ابنا مالك بن زيد بن أوسلة القَحْطاني.

يروي عن أبي أُمامة الباهلي، وأبي عِنَبة الخَوْلاني، وعبدالله بن بُسْر، وأبي راشد الحُبْراني. وعنه إسماعيل بن عياش، وعبدالله بن سالم الأشعري، وبقية، ومحمد بن حَرْب، ومحمد بن حِمير، وآخرون.

وثَّقَه أحمد، وغيرُه، وبقي إلى حدود الأربعين ومئة[٥].

٢٥٢- م٤: محمد بن زيد بن المهاجر بن قُنْفذ بن عُمير بن جُدْعان القُرشيُّ التَّيْميُّ المدنيُّ.

رأى ابن عُمر، وأخذَ العطاء في إمرة معاوية. وروى عن عُمير مولى آبي اللَّحم، وسعيد بن المُسَيِّب، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وغيرهم. وعنه الزُّهري ومات قبله، ومالك، وهشام بن سَعْد، والدَّراوردي، وحفص ابن غياث، وبشر بن المُفَضَّل، وآخرون.

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٣٢٦.
(٢) الإكمال ٣/ ١١٩.
(٣) المؤتلف ٥٣.
(٤) وينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ١٥٣- ١٥٤.
(٥) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٢١٩- ٢٢١.

وثَّقه أحمد[1]، وابنُ مَعِين[2].

٢٥٣- ت: محمد بن سالم، أبو سَهْل الهَمْدانيُّ الكوفيُّ.

عن الشعبي، وابن إسحاق. وعنه جرير بن عبدالحميد، وابن فُضَيل، ويزيد بن هارون، وسعد بن الصَّلْت، وغيرُهم.

وكان فَرَضيًّا، ولعلَّه بقي إلى بعد الأربعين ومئة.

تركه ابنُ المبارك.

وقال القَطَّان: ليسَ بشيء.

وقال الفَلاَّس: متروك[3].

٢٥٤-ت ن ق: محمد بن السَّائب بن بركة المكيُّ.

عن أمه، وعن عَمْرو بن ميمون الأودي. وعنه ابن جُريج، وزُهير بن محمد التَّميمي، وزُهير بن معاوية، وابن عُيينة، ويحيى بن سُليم، وإسماعيل ابن عُلية.

وثَّقه ابنُ معين، وغيرُه، وهو مُقِلٌّ[4].

٢٥٥- ت: محمد بن سَعْد الأنصاريُّ.

شاميٌّ، عن أبيه، وأبي ظبية الكَلاَعي، وربَيعة القصير. وعنه شَرِيك، وهُشيم، وسُفيان بن عيينة، وابن فُضَيل.

قال ابن معين[5]: ليس به بأس[6].

٢٥٦- ن: محمد بن سَيْف، أبو رجاء البَصْريُّ الحُدَّانيُّ.

عن عكرمة، والحسن، وابن سيرين، ومَطَر الورَّاق. وعنه شُعبة، ويزيد بن زُريع، وابن عُلية.

---

(١) العلل ٢/ ٣٦.

(٢) تاريخ الدارمي (٧٢٣)، والترجمة ملخصة من تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٣٠- ٢٣٢.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٣٨- ٢٤٢.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٤٤- ٢٤٦.

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٥١٨.

(٦) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٦٠- ٢٦٢.

وثَّقه ابنُ معين[1].

٢٥٧- م: محمد بن شيبة بن نعامة الضَّبِّيُّ الكُوفيُّ.

عن علقمة بن مَرْثد، وعَمْرو بن مُرَّة. وعنه هُشيم بن بَشِير، وجرير، وأبو مُعاوية، وجماعة.

وهو ثقةٌ مُقلٌّ[2].

٢٥٨- ق: محمد بن طارق المكيُّ العابد.

روى عن ابن عُمر، وعن طاوس، ومجاهد. وعنه ليث بن أبي سُليم، والثَّوري، وسُفيان بن عُيينة[3].

قد ذُكر من اجتهاده في العبادة آنفًا في ترجمة كُرْز.

٢٥٩- خ ن ق: محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صَعْصَعة المازنيُّ، أبو عبدالرحمن المَدنيُّ، أحدُ الثِّقات.

عن أبي الحُباب سعيد بن يسار، وعَبَّاد بن تَمِيم، وغيرهما. وعنه ابنُ إسحاق، ومالك، والوليد بن كَثير، وسُفيان بن عُيينة.

توفي سنة تسع وثلاثين ومئة[4].

٢٦٠- محمد بن عبدالله بن لَبِيد الأسديُّ، ويقال: الأسلميُّ.

وَلِيَ قضاءَ دمشق مُدَيدةً في إمرة مَرْوان بن محمد ثم عُزل بكُلْثوم بن زياد، ثم وَلِيَ في دولة السفاح. حكى عنه محمد بن شعيب بن شابور[5].

٢٦١- خ د ت ن: محمد بن عبدالله بن أبي عَتِيق محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق القُرشيُّ التَّيميُّ.

روى عن نافع، والزُّهري. وعنه سُليمان بن بلال، وحاتم بن إسماعيل، ويزيد بن زُريع، وغيرهم.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٥٥- ٣٥٦.
(٢) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٧٦.
(٣) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٠٤- ٤٠٧.
(٤) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٠١- ٥٠٢.
(٥) من تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٣/ ٤٠٤- ٤٠٥.

وكان ثقةً[١].

٢٦٢- ع: محمد بن عبدالرحمن بن نَوْفل بن الأسود بن نَوْفل بن خُويلد بن أسد بن عبدالعزَّى، أبو الأسود القُرشيُّ الأسديُّ يتيمُ عُروة، لأن أباه أوصى به إليه.

وكان جدُّه نوفل من مُهاجرة الحَبَشة وبها توفي. نزل أبو الأسود مصر، وحدَّث بها بكتاب «المغازي» لعروة بن الزُّبير، وعن علي بن الحُسين، والنُّعمان بن أبي عيَّاش الزُّرقي، وعِكْرمة الهاشمي، وجماعة. وعنه حَيْوة بن شُريح، وشعبة، ومالك، وابن لهيعة، وآخرون، آخرهم وفاة أبو ضَمْرة أنس بن عياض.

وكان أحد الثقات المشاهير، توفي سنة بضع وثلاثين ومئة[٢].

٢٦٣- محمد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم الأمويُّ الأمير.

وَلِيَ الديار المصرية لأخيه الخليفة هشام، وكان فيه دينٌ، ولما قُتل الوليد غلب على الأردن. روى عن أبيه. وعنه الأوزاعي، وزيد بن واقد، وغيرُهما.

ظفر به عبدالله بن علي يوم نهر أبي فطرس فذبحه صَبْرًا.

قال ابن أبي حاتم[٣]: سمعتُ علي بن الحُسين بن الجُنيد يوثِّقه.

وقيل: إنه سمع من المُغيرة بن شُعبة، وهذا غَلَط.

وذكر ابن يونُس أنه روى عن رجل[٤] عن أبي هريرة.

٢٦٤- ٤: محمد بن عُمر بن علي بن أبي طالب، أبو عبدالله العَلَويُّ المدنيُّ، من سادات بني هاشم.

روى عن أبيه، وعن عُبيدالله بن أبي رافع، وعَمِّه محمد ابن الحنفية، والعباس بن عُبيدالله بن عباس. روى عنه بنوه؛ عُبيدالله وعبدالله وعُمر،

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٩- ٥٥١.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٤٥- ٦٤٨.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٣.

(٤) من تاريخ دمشق ٥٤/ ١٤٤- ١٤٩.

وابن جُريج، وهشام بن سَعْد، ويحيى بن أيوب، وسفيان الثَّوري، ومحمد ابن موسى الفِطْري، وآخرون.

قال ابنُ سعد[1]: أدركَ خلافة بني العباس.

وقال جويرية بن أسماء: كان الناس يقولون: إن محمد بن عُمر بن علي يشبه جده عليًّا رضي الله عنه[2].

٢٦٥- خ م د ن: محمد بن عَمْرو بن حَلْحَلة الدِّيليُّ المَدَنيُّ.

عن عطاء بن يسار، ومَعْبَد بن كعب بن مالك، ومحمد بن عَمْرو بن عطاء، والزُّهري. وعنه مالك، وإسماعيل بن جعفر، ومُسلم الزَّنْجي، والدَّراوردي، وزُهير بن محمد المَرْوزي.

وثَّقه أبو حاتم[3].

٢٦٦- ق: محمد بن كُريب، مولى ابن عباس، أخو رِشْدين.

روى عن أبيه. وعنه إسرائيل، وعبدالرحيم بن سُليمان، وغيرهما.

ضعَّفوه[4].

٢٦٧- ع: محمد بن المُنكدر.

قد تقدم، وقيل: توفي سنة إحدى وثلاثين.

٢٦٨- خ قد ت ن: مُخارق بن خَليفة، ويقال: ابن عبدالله بن جابر الأحمسيُّ الكُوفيُّ.

عن طارق بن شهاب. وعنه شُعبة، والسُّفيانان، وإسرائيل، وعَبيدة ابن حُميد، وآخرون.

وثَّقه أحمد[5].

---

(١) طبقاته الكبرى، القسم المتمم لتابعي المدينة ٢٤٩.
(٢) من تهذيب الكمال ٢٦/ ١٧٢- ١٧٤.
(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٣٦. والترجمة ملخصة من تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٠٤- ٢٠٦.
(٤) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٣٦- ٣٣٩.
(٥) العلل لابنه عبدالله ١/ ١٢٦، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٧/ ٣١٤- ٣١٥.

٢٦٩- م د ت ن: مختار بن فُلْفُل الكُوفيُّ.

عن أنس بن مالك، وإبراهيم التَّيمي. وعنه الثَّوري، وجرير بن عبدالحميد، وعبدالله بن إدريس، وابن فُضيل، وحَفْص بن غياث، وآخرون.

وثَّقه أحمد، وغيره. وكان خيِّرًا رقيق القلب بَكَّاءً عند الذكر.

تفرَّد بحديث «خير البرية إبراهيم عليه السلام»[١]، وبقي إلى حدود الأربعين ومئة[٢].

٢٧٠- مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، الخليفة أبو عبدالملك الأمويُّ، ويُلقَّب بمروان الحِمَار، ومَرْوان الجَعْدي، تلك نسبة إلى مؤدبه الجَعْد بن دِرْهم.

ويقال: فلان أصبر من حِمَار في الحروب، ولهذا قيل له: مروان الحمار فإنه كان لا يخف له لَبِد في مُحاربة الخَارجين عليه. كان يصل السُّرى بالسَّيْر ويصبرُ على مكاره الحَرْب. وقيل: سُمِّي بالحمار لأنَّ العربَ تُسَمِّي كل مئة سنة حمارًا، فلما قارب ملكُ بني أمية مئة سنة لقبوا مروان بالحمار لذلك، وأخذوه من قوله تعالى في موت حمار العُزَيْر: ﴿وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ﴾ [البقرة ٢٥٩].

ولد مروان بالجزيرة سنة اثنتين وسبعين وأبوه متولِّيها، وأمه أمُّ وَلَد، وقد وَلِيَ ولايات جليلة قبل الخِلافة، وافتتحَ قُونية سنة خمس ومئة، ووَلِيَ الجزيرة وأذربيجان سنة أربع عشرة ومئة. وكان مشهورًا بالفروسية والإقدام والرُّجْلة والدَّهاء وفيه عسف. سار مَرَّةً حتى جاوزَ نهر الرُّوم فقتلَ وسَبَى وأغارَ على الصَّقَالبة؛ قاله خليفة[٣].

وقال ابن أبي الدنيا، وغيره: كان مروان أبيضَ، شديدَ الشُّهلة، ضَخْم الهامة، كَثَّ اللحية، أبيضها، ربعةً من الرِّجال.

---

(١) حديث صحيح أخرجه مسلم ٧/ ٩٧ (٢٣٦٩)، وأبو داود (٤٦٧٢)، والترمذي (٣٣٥٢)، والنسائي في التفسير من سننه الكبرى (١١٦٩٢). وهو في مصنف ابن أبي شيبة ١١/ ٥١٨، ومسند أحمد ٣/ ١٧٨ و١٨٤، ومسند أبي يعلى (٣٩٤٨) و(٣٩٤٩) و(٣٩٥٠)، وغيرها. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٣١٩- ٣٢١.

(٣) تاريخه ٤٠٤.

وقال الوليد بن مُسلم: بويع يوم نصف صَفَر سنة سبع وعشرين ومئة.

وقال غيرُه: لما قُتل الوليد بلغ ذلك مروان وهو على أرمينية فدعا إلى بيعة من رَضِيَه المُسلمون فبايعوه، فلما بلغه موت يزيد النَّاقص أنفق الخَزَائن وسار في بضع وثلاثين فارسًا من الجزيرة واستخلفَ عليها أخاه عبدالعزيز بن محمد، فلما وصلَ إلى حَلَب بايعه خَلْق من القَيْسية، ثم قدم حِمْص فدعاهم إلى المَسِير معه وإلى بيعة وليَّي العَهْد: الحَكَم وعُثمان ابني الوليد، وكانا مَحْبوسين عند إبراهيم الذي استخلفَ بدمشق بعد وفاة أخيه يزيد بن الوليد، فسار معه جيشُ حِمْص وخرج لحربه أصحاب إبراهيم فالتَقى الجَمْعان بمرج عَذْراء فهزمـهم مَرْوان، وكان عليهم سليمان بن هشام ابن عبدالملك فانهزمَ بعـد حَرْب شديد، فبرزَ إبراهيم بن الوليد وعَسْكَر بميدان الحَصَى ومعه الخَزَائن فتفلَّلَ عنه النَّاسُ فتوثَّب أعوانُه فقتلوا وليَّي العَهْد المذكورَيْن وقتلوا معهما يوسُف بن عمر في السِّجن. وثار أحداث أهل دمشق بعبدالعزيز بن الحَجَّاج بن عبدالملك فقتلوه لكونه سَعَى في قتل هؤلاء الثلاثة، ثم أخرجوا من الحَبْس أبا محمد عبدالله بن يزيد بن معاوية ووضعوه على منبر دمشق، وفَكُّوا قيودَهُ ليبايعوه، ووضعوا رأس عبدالعزيز المذكور بين يديه فخَطَبهم وحَضَّهم على الجماعة، وبايعَ لمروان بن محمد، فهرب حينئذ من مَيْدان الحَصَى إبراهيم بن الوليد وأمَّن مروان أهلَ البلد ورضيَ عنهم، فأول من سَلَّم عليه بالخِلافة أبو محمد المذكور، واسْتَوْسق له الأمر وأمر بنبش يزيد النَّاقص- رحمه الله تعالى- وصَلَبه. وأما إبراهيم فإنه خلع نفسه وبعثَ بالبيعة إلى مروان فأمَّنه، وتَحَوَّل إبراهيم فنزل الرَّقَّة خامِلاً ثم استأمن سُليمان بن هشام فأمَّنه مروان.

قال المدائني، وغيرُه: كان مروان عظيمَ المروءة، يُحب اللهو والسَّمَاع، غير أنه شغل بالحُروب، وكان يحب الحركة والأسفار.

وقال منصور بن أبي مزاحم: سمعت الوزير أبا عُبيدالله يقول: سألني المنصور: ما كان أشياخك الشاميون يقولون؟ قلتُ: أدركتهم يقولون: إن الخليفة إذا استُخْلِف غُفِرَ له ما مَضَى من ذنوبه، فقال: إي والله وما تأخر، أتدري ما الخليفة؟ به تُقام الصَّلاة، وبه يُحَج البيت، ويُجاهد العدو، قال:

فعدَّد من مناقب الخليفة ما لم أسمع أحدًا ذكرَ مثله. وقال: والله لو عرفت من حق الخِلافة في دَهْر بني أمية ما أعرفُ اليوم لأتيتُ الرجلَ منهم حتى أبايعه أقول: مُرْني بِمَ شئتَ، فقال له ابنه المهدي: وكان الوليد منهم؟ فقال: قَبَّح الله الوليد ومن أقعده خليفةً، قال: أفكان مروان بن محمد منهم؟ فقال المنصور: لله در مَرْوان ما كان أحزَمَهُ وأسوسه وأعفَّه عن الفيء. قال: فلِمَ قَتلتموه؟ قال: للأمر الذي سبق في عِلْم الله.

وعن إسحاق بن مُسلم العُقيلي، قال: رأيتُ مروان فعلَ فِعْلاً فظيعًا أُدخل عليه يزيد بن خالد بن عبدالله القَسْري، فاستدناه ولف منديلاً على إصبعه ثم أدخلها في عين يزيد فقلعها واستخرج الحدقة، ثم أدار يده فأخرج حدقته الأخرى وما سمعتُ ليزيد كلمة، وكان قد حارب مروان قبل أن يستخلَف، وقام مع إبراهيم بن الوليد.

قال خليفة بن خياط[1]: وسارَ مَرْوان لحرب بني العباس فكان في مئة ألف وخمسين ألفًا فسار حتى نزل الزَّابين دون المَوْصل فالتقى هو وعبدالله ابن عليّ عم المنصور في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين، فانكسرَ مَرْوان وقطع الجُسور إلى الجَزيرة، وأخذَ بيوت الأموال والكُنوز، فقَدِمَ الشام، فاستولى عبدالله على الجزيرة وطلب الشام، وفَرَّ منه مروان ونازل عبدالله دمشق، فلما بلغ مروان أخذ دمشق، وهو حينئذ بأرض فلسطين، دخل إلى أرض مِصْر وعبرَ النِّيل وطلب الصَّعيد، فوجه عبدالله بن علي أخاه صالح بن علي فطلب مروان وعلى طلائعه عَمْرو[2] بن إسماعيل، فساقَ عَمْرو في أثر مروان فلحقه بقرية بُوصير فبيَّته فقَتَلَهُ.

وقال أبو معشر السِّندي: قُتِلَ مروان وهو ابن اثنتين وستين سنة.

وقال يعقوب الفَسَوي: نزلَ بُوصير وسهرَ وتَطَيَّر باسم بوصير، فأحاطَ عامر[3] بن إسماعيل ببوصير فقتلوه في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين.

---

(١) تاريخه ٤٠٣- ٤٠٤.

(٢) في تاريخ خليفة: «عامر»، وما هنا من النسخ وهو الذي في تاريخ دمشق ٥٧/ ٣٤٣ وإن غيّره محققه تعسفًا.

(٣) هكذا جاء الاسم في رواية يعقوب، وكذلك هو في تاريخ دمشق ٥٧/ ٣٤٤.

ويروى أنَّ مروان مر في هربه على راهب، فقال: يا راهب هل تبلغ الدنيا من الإنسان أن تجعله مملوكًا؟ قال: نعم، قال: كيف؟ قال: بحُبها، قال: فما السبيل إلى العِتْق؟ قال: ببغضِها والتخلي منها. قال: هذا ما لايكون. قال: بل سيكون، فبادر بالهرب منها قبل أن تبادرك، قال: هل تَعْرفني؟ قال: نعم أنت مروان ملك العَرَب تُقتل في بلاد السُّودان، وتُدفن بلا أكفان، ولولا أن الموت في طلبك لدللتك على مَوْضع هَرَبك.

قال هشام بن عَمَّار: حدثنا عبدالمؤمن بن مُهَلْهِل عن أبيه، قال: قال لي مروان لما عظم أمر أصحاب الرَّايات السُّود: لولا وحشتي لكَ وأُنسي بك لأحببتُ أن تكون ذريعة فيما بيني وبين هؤلاء فتأخذ لي ولك الأمان. قلتُ: وبلغتَ هذا الحال! قال: إي والله، قلت: فأدلك على أحسن ما أردتَ؟ قال: قل، قلت: إبراهيم بن محمد في يدك تُخرجه من الحَبْس وتُزَوجه بنتكَ، وتُشْركه في أمركَ، فإن كان الأمر كما تقول انتفعتَ بذلك عنده، وإن لم يكن كذلك كنتَ قد وضعت بنتك في كَفَاءة، قال: أشرت والله بالرأي ولكن والله السيف أهون من هذا[1].

٢٧١- د: مِسْحاج بن موسى الضَّبِّيُّ الكُوفيُّ.

سمع من أنس بن مالك. وعنه جرير، وأبو معاوية، ومروان الفَزَاري.

وثَّقه ابنُ معين[2].

٢٧٢- د ت: مسلم بن زياد الحِمْصيُّ.

عن أنس، وعُمر بن عبدالعزيز وكان على خيله، ورأى فَضَالة بن عُبيد رضي الله عنه. روى عنه إسماعيل بن عَيَّاش، وابنُ لهيعة، وبقية بن الوليد[3].

٢٧٣- سوى ت: مُسلم بن سالم، أبو فَرْوة الجُهنيُّ، نزل فيهم بالكُوفة وليس منهم.

---

(١) من تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٧/ ٣١٩- ٣٤٧.
(٢) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٤٢- ٤٤٣.
(٣) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٥١٤- ٥١٥.

روى عن عبدالله بن عُكَيْم، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبي الأحوص عوف، وغيرِهم. وعنه مِسْعَر، وشعبة، والسفيانان، وزياد البَكَّائي، وجماعة.

وثَّقه ابنُ مَعِين[1].

● - مسلم بن عُبيد، هو أبو نُصَيْرة، يأتي بالكُنية[2].

٢٧٤- ت ق: مُسلم بن كَيْسان الضَّبِّيُّ المُلاَئيُّ الكُوفيُّ الأعور.

عن أنس، وعبدالرحمن بن أبِي ليلى، ومُجاهد. وعنه جرير بن عبدالحميد، وعليّ بن مُسْهر، وابن فُضَيْل، والمحاربي، وعلي بن عاصم، وآخرون.

ضعفوه؛ كان يحيى القطان لا يحدث عنه.

وقال البُخاري[3]: يتكلمون فيه.

وقال أبو زُرعة[4]: ضعيف.

وقال غيرُه: متروك[5].

٢٧٥- المِسوَر بن رِفاعة بن أبي مالك القُرَظيُّ.

عن الزبير بن عبدالرحمن بن الزبير، وابن عباس، وغيرهما. وعنه أبو عَلْقمة عبدالله بن محمد الفَرْوي، وابن إسحاق، ومالك، وإبراهيم بن سعد، وأبو بكر بن أبي سَبْرَة.

وهو مدني مُقِل، خَرَّج له البخاري في كتاب «الأدب» تأليفه[6].

٢٧٦- ق: مُطَّرِح بن يزيد، أبو المُهَلَّب الأسديُّ الكوفيُّ، عِدَاده في الشاميين.

روى عن بِشْر بن نُمير، وعُبيدالله بن زَحْر. وعنه ابن عُيينة، وأبو

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٥١٥- ٥١٨.
(٢) الترجمة ٣٤٥.
(٣) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١١٤٥.
(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٨٤٤، وأسامي الضعفاء ٦٥٨.
(٥) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٣٠- ٥٣٥.
(٦) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٨٠- ٥٨١.

إسحاق الفَزَاري، وعبدالله بن إدريس، والمُحاربي. وقد روى عنه من شيوخه عاصم بن بَهْدَلة.

ضَعَّفه النَّسائيُّ[1]، وغيرُه.

مات شابًّا فإنه من أقران الرواة عنه[2].

٢٧٧- مُطَيْر بن أبي خالد.

عن أبي هريرة، وعائشة، وثابت البَجَلي. وعنه ابنه موسى بن مُطَيْر، وعَوْسجة، وعلي بن هاشم بن البريد.

ضَعَّفوه[3].

٢٧٨- ق: معاوية بن سعيد التُّجِيبيُّ، مولاهم، المِصريُّ.

عن أبي قَبِيل المعافري، ويزيد بن أبي حبيب. وعنه يحيى بن أيوب، ورِشْدين بن سَعْد، وبقية بن الوليد[4].

٢٧٩- خ م ن: مَعْبَد بن هلال العَنَزيُّ البَصْريُّ.

عن عقبة بن عامر الجُهني إن صح، وأنس بن مالك، والحسن. وعنه سُليمان التَّيمي، والجُرَيْري، والحمادان، ومُعتمر بن سُليمان.

وكان أحد الثقات[5].

٢٨٠- مغيرة بن حبيب، أبو صالح الأزديُّ البَصْريُّ، ختن مالك ابن دينار.

عن شَهْر بن حَوْشب، وسالم بن عبدالله، وغيرهما. وعنه هشام الدستوائي، وحماد بن زيد، وصالح المُرِّي، وجعفر بن سُليمان، وبِشْر بن المُفَضَّل[6].

وهو صالح الحديث.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٥٩٤).
(٢) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٦٠- ٦٢.
(٣) من الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٨٠٥.
(٤) من تهذيب الكمال ٢٨/ ١٧٤- ١٧٦.
(٥) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٤٠- ٢٤٤.
(٦) إلى هنا من الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٩٩١.

٢٨١- **مُغيرة بن عُبيدالله بن المغيرة الفَزَاريُّ.**

أمير مصر في دولة مروان بن محمد. كان حسن السيرة، ذكره ابن يونس.

توفي في جُمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

٢٨٢- **ع: مغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيُّ الكوفيُّ الأعمى، أبو هشام، أحدُ الأعلام، من موالي بني ضَبَّة.**

تفقه بإبراهيم النَّخَعِي، وبالشعبي؛ وروى عنهما، وعن أبي وائل شقيق، ومُجاهد. وعنه شعبة، وزائدة، وإسرائيل، وأبو عَوَانة، وخَلْقٌ آخرهم موتًا: محمد بن فُضيل.

قال شعبة: كان أحفظ من حماد بن أبي سُليمان.

وروى جرير بن عبدالحميد عن مغيرة، قال: ما وقعَ في مَسَامعي شيء فنسيتُه.

قال أبو داود: قد سَمِعَ مغيرة من مجاهد وأبي وائل وأبي رَزِين، قال: ومغيرة لا يدلِّس سمع من إبراهيم مئة وثمانين حديثًا وقد أدخل بينه وبين إبراهيم قريبًا من عشرين رَجُلاً.

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، عن ابن مَعِين: مغيرة ثقةٌ مأمون.

وقال فُضيل بن غَزْوان: كُنَّا نجلسُ أنا ومغيرة، وعَدَّد ناسًا، نتذاكر الفقه فربما لم نقم حتى نَسْمع النداء بصلاة الفَجْر.

وقال جرير: سمعتُ مغيرة يقول: إني لأحتسب في منعي الحديث اليوم كما تحتسبون في بَذْله. وكان مكفوف البَصَر.

قال أحمد بن عبدالله العِجْلي[1]: كان مغيرة من الفقهاء. وكان عثمانيًا إلا أنه كان يَحْمل على علي رضي الله عنه بعض الحَمْل.

وروى جرير عن مغيرة، قال: إذا تكلَّم اللسان بما لا يعنيه قال الفتى: واحرباه.

---

(١) ثقاته (١٧٧٧).

وروى فُضيل بن عِياض، عن مغيرة، قال: من طلبَ الحديثَ قلَّت صلاته.

وقال أبو بكر بن عياش: ما رأيتُ أحدًا أفقه من مُغيرة فلزمته، ولا أقرأ من عاصم فقرأتُ عليه.

قال أحمد بن حنبل: مغيرةُ صاحبُ سُنَّة ذكيٌّ حافظٌ، في روايته عن إبراهيم ضَعْفٌ.

وقال حجاج عن شعبة، قال: مغيرةُ أحفظ من الحَكَم.

وقال ابن فُضَيْل: كان مغيرة يدلِّس وكنا لا نكتب عنه إلا ما قال حدثنا إبراهيم.

وقال عبدالله بن الأجلح: رأيتُ مغيرة يَخْضِب بحنَّاء.

قال ابن نُمير، وغيرُه: مات سنة ثلاث وثلاثين ومئة. وقيل: سنة أربع[1].

● - مقاتل بن حَيَّان البَلْخيُّ. سيأتي في الطبقة الأخرى.

٢٨٣- منصور بن جُمْهور الكَلْبيُّ المزِّيُّ الدمشقيُّ الأمير.

أحد من قامَ بخلافة يزيد بن الوليد وخرجَ معه على الوليد ثم إنه سار إلى العراق؛ فذكر خليفة[2] أنه افتعل عَهْدًا على لسان يزيد بإمرة العراق فحكم بها أربعين يومًا وجعل على شُرطته حجاج بن أرطاة.

قلت: ثم إنه عُزل فسار نحو بلاد السِّند فغلب عليها مدة. وكان قَدَريًّا فلما استولى السَّفَّاح وجَّه لقتاله موسى بن كعب فالتقاه فانهزم مَنْصور وهلك عَطَشًا[3].

٢٨٤- ع: منصور بن زاذان، أبو المغيرة الثَّقفيُّ، مولاهم، الواسطيُّ، أحد الأعلام، وقبره بواسط مشهورٌ يُزار.

روى عن أنس بن مالك، وأبي العالية، والحسن البصري، وابن سيرين، وحُميد بن هلال، وعدة. وعنه شُعبة، وجرير بن حازم، وأبو

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٩٧- ٤٠٣.

(٢) تاريخه ٣٦٩.

(٣) من تاريخ دمشق ٦٠/ ٣١١- ٣١٣.

عَوَانة، وهُشيم، وخَلَف بن خليفة، وخَلْقٌ سواهم.

قال هُشيم: كان منصور بن زاذان لو قيل له: إن مَلَك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العَمَل وكان يُصَلِّي من طلوع الشمس إلى أن يصلي العَصر ثم يُسَبِّح إلى المغرب.

قال ابنُ سَعْد[1]: وكان ثقةً ثَبْتًا؛ سريعَ القراءة، وكان يريد أن يترسَّل فلا يستطيع، وكان يختمُ في الضُّحى، وكان قد تحوَّل إلى المُبارك.

وقال يزيد بن هارون: كان منصور بن زاذان يقرأ القرآن كُلَّه في صلاة الضُّحى، وكان يختمُ القرآن من الأولى إلى العَصْر، ويختم في يوم مَرَّتين، وكان يصلِّي الليل كُلَّه.

وقال أحمد بن إبراهيم الدَّورقي: حدثنا محمد بن عُيينة، قال: حدَّثني مَخْلَد بن الحُسين، عن هشام بن حَسَّان، قال: كنتُ أصلي أنا ومنصور بن زاذان جميعًا فكان إذا جاء شهر رَمَضان ختمَ القُرآن فيما بين المغرب والعشاء ختمتين ثم يقرأ إلى الطواسين قبل أن تُقام الصَّلاة، وكان يختمُ القرآن فيما بين الظهر والعَصْر، ويختمه فيما بين المَغْرب والعشاء، وكان يبل عمامته من دموع عينيه، رحمة الله عليه.

وقال صالح بن عُمر الواسطي: كان الحسن البَصْري يقعدُ مع أصحابه فلا يقوم حتى يختم منصور بن زاذان القُرآن.

أنبئتُ عن أبي المكارم اللَّبَّان، قال: أخبرنا الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا مخلد بن جعفر، قال: حدثنا الفِرْيابي، قال: حدثنا عباس، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا شعبة، عن هشام بن حسان، قال: صَلَّيت إلى جَنْب منصور بن زاذان فيما بين المغرب والعشاء فقرأ القرآن وبلغ الثانية إلى النَّحْل.

ورَوى خَلَف بن خليفة عن مَنْصور، قال: الهمُّ والحُزْن يزيد في الحَسَنات، والأشر والبَطَر يزيد في السَّيئات.

وقال أبو مَعْمَر القَطيعي: ذكر عَبَّاد بن العَوَّام أنه شهد جنازة منصور ابن زاذان، قال: فرأيت النَّصارى على حدة، والمجوس على حِدة، واليهود

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣١١.

على حِدة، وقد أخذ خالي بيدي من كثرة الزحام.

قال يزيد بن هارون: توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة[١].

٢٨٥- خ م د ن ق: منصور بن عبدالرحمن بن طلحة بن الحارث العَبْدريُّ الحَجَبيُّ المكيُّ، أخو محمد.

روى عن أمه صفية بنت شَيْبة، وسعيد بن جبير. وعنه زُهير بن معاوية، والسُّفيانان، ووهيب بن خالد، وفُضَيل بن سُليمان النُّميري، وجماعة.

أثنى عليه سفيان بن عُيينة، وقال: كان يبكي عند كُلِّ صلاةٍ فكانوا يَرَون أنه يذكرُ الموتَ والقيامة عند الصلوات.

وثَّقه النَّسائي، وغيرُه. وأشار بعضهم إلى لينٍ فيه، وهو قليل الرواية. مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومئة[٢].

٢٨٦- م د: منصور بن عبدالرحمن الغُدَانيُّ البَصْريُّ الأشل.

روى عن الحسن، والشعبي. روى عنه شُعبة، وبشر بن المُفَضَّل، وابن عُلَيَّة.

وثَّقه ابنُ معين، وغيرُه. وأشارَ أبو حاتمٍ[٣] إلى لينٍ ما فيه[٤].

٢٨٧- ع: منصور بن المُعتمر السُّلميُّ، الإمامُ العَلَمُ أبو عَتَّاب الكُوفيُّ.

روى عن أبي وائل، وإبراهيم، والشعبي، ورِبْعي بن حِراش، وسعيد ابن جُبير، وعبدالله بن مُرة، وأبي حازم الأشجعي، وأبي الضُّحى، وهلال ابن يساف، والزُّهري، وعَمْرو بن مُرَّة، والحَكَم، ومُجاهد، وخَلق. وما علمت له رواية عن أحد من الصحابة.

روى عنه شُعبة، وسفيان، وشيبان النَّحوي، وشَرِيك، وفُضَيل بن

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٢٣- ٥٢٦.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٣٨- ٥٤٠.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٧٧٢.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٤٠-٥٤١.

عياض، وأبو الأحوص، وابنُ عيينة، وجرير، ومُعتمر بن سُليمان، وعَبيدة ابن حُميد، وخلقٌ سواهم.

وكان من كبار الحُفَّاظ الأثبات؛ قال شعبة: قال منصور: ما كتبتُ حديثًا قط.

وقال عبدالرحمن بن مهدي: لم يكن بالكُوفة أحد أحفظ من منصور.

وقال زائدة: صامَ منصور أربعينَ سنة، وقام ليلَها، وكان يبكي الليل كُلَّه فإذا أصبحَ كَحَّل عينيه، وبَرَّق شَفَتيه، ودهن رأسَهُ، فتقول له أمه: قتلتَ قتيلاً؟ فيقول: أنا أعلم بما صنعتُ بنفسي. وقد أخذه يوسف بن عُمر أميرُ العراق ليوليه قضاءَ الكوفة فامتنعَ فدخلتُ عليه وقد جيء بالقيد يُقَيِّدونه ثم خُلي عنه، يعني: لما أيسوا منه.

وقال أحمد العِجْلي[1]: كان منصور أثبت أهل الكُوفة لا يختلفُ فيه أحدٌ، صالحٌ متعبِّدٌ أُكره على القَضاء فقَضَى شَهْرين، وفيه تشيُّعٌ يسيرٌ، وكان قد عمش من البُكَاء، قالت فتاةٌ لأبيها: يا أبة الأسطوانة التي كانت في دار منصور ما فَعَلت؟ قال: يا بُنية ذاكَ منصور كان يُصلِّي بالليل فمات.

قال ابن عُيينة: كان منصور في الدِّيوان فكان إذا دارت نوبته لبس ثيابَهُ وذهب فحرسَ، يعني في الرِّباط.

وقال أبو نُعيم: سمعت حماد بن زيد يقول: قد رأيتُ منصور بن المعتمر صاحبَكُم وكان من هذه الخَشَبية ما أراه يَكْذب.

وقال يحيى القطان: كان منصور من أثبت النَّاس.

وقال سُفيان الثَّوري: كنتُ إذا رأيتُ منصورًا قلت: الساعة يموت. كان في خَدِّه خال مما ظهر من البُكاء.

قال أبو داود[2]: طلب منصور الحديث قبل الجَمَاجم، يعني في حدود الثمانين، قال: والأعمش طلب بعده.

وقال أبو حاتم[3]: هو أتقن من الأعمش لا يُخَلِّط ولا يُدَلِّس

---

(١) ثقاته (١٧٩٥).

(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٤٧.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٧٧٨.

بخلاف الأعمش.

وقال ابنُ مهدي: كان منصور أثبت أهل الكوفة.

وقال شُعبة: قال منصور: وددت أني كتبتُ وأن عليَّ كذا وكذا فقد ذهب مني مثل عِلْمي.

وقال أبو عَوَانة: لما وَلِيَ منصور القضاء كان يأتيه الخَصْمان فيقصُّ ذا قصة ويقصُّ ذا قصة، فيقول: قد فهمتُ ما قُلتما ولستُ أدري ما أرد عليكما. فبلغَ ذلك خالد بن عبدالله أو ابن هُبيرة الذي كان وَلاَّه فقال: هذا أمرٌ لا ينفع إلا من أعانَ عليه بشهوةٍ، قال: يعني فعزله.

وقال أبو بكر بن عَيَّاش: ربما كنت مع مَنْصور بن المُعتمر جالسًا في مَنْزله فتصيحُ به أمُّه، وكانت فظةً عليه، فتقول: يا منصور يريدك ابن هبيرة على القضاء فتأبى! وهو واضعٌ لحيته على صَدْره ما يرفع طرَفَهُ إليها. وكان رحمه الله صَوَّامًا قَوَّامًا.

قال ابن مَعِين: لم يكن أحد أعلم بحديث منصور من سُفيان الثوري.

وقال هُشيم: سُئِلَ حُصَين: أنتَ أكبر أم منصور؟ قال: إني لأذكر ليلة أُهديت أم منصور إلى أبيه.

قلت: توفي منصور سنة اثنتين وثلاثين بعد ظهور المُسَوِّدة[1].

٢٨٨- م د ن: منصور بن أبي الهَيَّاج حَيَّان الأسديُّ الكوفيُّ.

روى عن أبي الطُّفيل، وعَمْرو بن ميمون الأودي، وسعيد بن جبير. وعنه سُفيان، وشُعبة، وأبو خالد الأحمر، ويزيد بن هارون، وجماعة.

قال أبو حاتم[2]: كان ثَبْتًا[3].

٢٨٩- ت ن ق: مُهاجر بن مَخْلَد.

روى عن أبي العالية الرِّياحي، وعبدالرحمن بن أبي بكرة. وعنه حماد ابن زيد، ووُهَيب وعبدالوهاب الثَّقفي، وغيرُهم.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٤٦- ٥٥٥.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٧٥٧.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٢٠- ٥٢٣.

قال ابنُ مَعِين: هو صالحٌ[1].

٢٩٠- د ت ن: موسى بن أيوب، ويقال: ابن أبي أيوب، الحِمْصيُّ، أبو الفَيْض المَهْريُّ.

عن سُليم بن عامر الخَبَائِري، وعبدالله بن مُرَّة الزُّرَقي. وأرسل عن مُعاذ بن جبل، ومعاوية. وعنه زيد بن أبي أُنيسة، وشُعبة لقيه بواسط.

قال ابنُ مَعِين: هو من أبناء جُنْد الحجَّاج ثقة.

وقال أبو حاتم[2]: صالح[3].

٢٩١- م ن: موسى بن أبي تميم.

مدنيٌّ، عن سعيد بن يسار. وعنه مالك، وسُليمان بن بلال.

وثَّقه أبو حاتم[4].

٢٩٢- د ق: موسى بن جُبير المدنيِّ الحَذَّاء، مولى الأنصار.

عن أبي أمامة بن سهل، وعبدالله بن كَعْب بن مالك، ومُعاذ بن رفاعة الزُّرَقي. ونزل مصر. روى عنه عَمْرو بن الحارث، وزُهير بن معاوية، والليث، وبَكْر بن مُضر[5].

٢٩٣- ٤: موسى بن سالم، أبو جَهْضَم، مولى آل العباس.

روى عن عبدالله بن عُبيدالله بن عباس. وعنه الثَّوري، والحَمَّادان، والليث، وعبدالوارث، وابنُ عُلَيَّة.

وثَّقه أحمد، وابنُ معين[6]. له حديث أو حديثان[7].

٢٩٤- م د ق: موسى بن عبدالله بن يزيد الخَطْميُّ الأنصاريُّ الكوفيُّ.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٧٩- ٥٨٢.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٦٠٨.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٥- ٣٧.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٦٢٣، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٩- ٤٠.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٢- ٤٣.

(٦) تاريخ الدارمي (٧٧٢).

(٧) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٦٤- ٦٦.

عن أبيه، وعن امرأة صحابية من بني عبدالأشهل، وعن عبدالرحمن ابن هلال. وعنه الأعمش، ومِسْعَر، ومُعتمر بن سُليمان.

وثَّقه ابن معين[1].

٢٩٥- ع: موسى بن أبي عائشة الهَمْدانيُّ الكوفيُّ العابدُ أحدُ الأعلام.

روى عن سعيد بن جُبير، وعبدالله بن شَدَّاد بن الهاد، وعُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، وجماعة. وعنه شُعبة، والسُّفيانان، وزائدة، وأبو إسحاق الفَزَاري، وعَبِيدة بن حُميد، وآخرون.

وثَّقه ابنُ عيينة.

وقال جرير بن عبدالحميد: كنتُ إذا رأيته ذكرتُ الله لرؤيته.

وقال القَطَّان: كان سُفيان يُحسن الثناء عليه.

وقال سُفيان بن عُيينة: قال جار لموسى بن أبي عائشة: ما رفعتُ رأسي قط إلا رأيته قائمًا يُصلِّي[2].

٢٩٦- ع: نافع بن مالك بن أبي عامر، أبو سُهيل الأصبحيُّ المدنيُّ.

روى عن ابن عمر، وأنس بن مالك، وسَهْل بن سَعْد، وسعيد بن المُسَيِّب، وأكثر عن أبيه. روى عنه ابنُ أخيه مالك بن أنس، والزُّهري مع تقدمه، وسُليمان بن بلال، والدَّراوردي، وإسماعيل بن جعفر.

وثَّقه أحمد[3]، وغيرُه[4].

٢٩٧- نصر بن سَيَّار، الأمير أبو اللَّيْث المَرْوزيُّ، متولي خُراسان لمروان الحِمَار.

روى عن عكرمة، وأبي الزُّبير. وعنه ابن المُبارك، ومحمد بن الفَضْل ابن عطية، وغيرُهما. وخطب بنَيْسابور لما قدمها غير مرة.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٩٤- ٩٥.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٩٠- ٩٢.

(٣) العلل ٢/ ١٦٠.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٩٠- ٢٩١.

خرج عليه أبو مُسلم الخُراساني وحارَبهُ فعجزَ نصر عنه واستصرخَ بمروان غير مرة فبعُد عن إنجادِه، واشتغلَ عنه باختلال الجَزيرة وأذربيجان، فتقهقر قُدَّام أبي مسلم فأدركَهُ الموت على فاقةٍ إليه بناحية ساوة.

وقيل: بل مَرض بالرَّي وحُمِلَ إلى ساوة فمات بها في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين.

وقد وَلِيَ خُراسان عشرة أعوام وفي أول سنة اثنتين وثلاثين خُطِبَ للسفاح بمرو.

٢٩٨- ن ق: نصر بن عَلْقمة الحَضْرميُّ، أبو عَلْقمة الحِمْصيُّ.

روى عن أخيه مَحْفوظ، وجُبير بن نُفير، وكثير بن مُرة، وعَمْرو بن الأسود العَنْسي. وعنه الوَضِين بن عطاء، وصَدَقة السَّمين، ويحيى بن حَمْزة، وبقية بن الوليد، وابن ابن أخيه خُزيمة بن جنادة بن مَحْفوظ.

قال دُحَيْم: هو وأخوه ثِقتان[١].

٢٩٩- م٤: النعمان بن راشد، أبو إسحاق الرَّقيُّ.

عن ميمون بنِ مِهْران، والزُّهري، وزَيْد بن أبي أُنيسة. وعنه ابن جُرَيْج، وحماد بن سَلمة، ووهيب، وحماد بن زيد، وغيرُهم.

ضَعَّفه ابنُ معين[٢]، وغيرُه، وحَسَّن أمرَهُ أبو حاتم[٣].

وقال البُخاري[٤]: في حديثه وهمٌ كثير[٥].

٣٠٠- د ن: النعمان بن المنذر، أبو الوزير الغَسَّاني الدِّمشقيُّ.

عن عطاء بن أبي رَبَاح، ومَكْحول، ونافع، وجماعة. وعنه الهيثم بن حُميد، ويحيى بن حَمْزة، وابن شابور، وجماعة.

وثَّقه أبو زُرعة[٦].

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٥٣- ٣٥٤.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٨.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٠٦٠.

(٤) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٢٤٨.

(٥) الترجمة مقتبسة من تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٤٥- ٤٤٨.

(٦) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٠٥٥.

وقال أبو مُسْهر: كان قَدَريًا.

قال خليفة[1]: توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

وقال ابنُ سعد[2]: في أول خلافة بني العباس[3].

٣٠١- ق: نُوح بن ذَكْوَان البَصْريُّ.

عن أخيه أيوب بن ذَكْوان، والحسن البَصْري، وعطاء، ويحيى بن أبي كثير. وعنه يوسف بن أبي كثير، وسُويد بن عبدالعزيز.

قال أبو حاتم[4]: ليس بشيء[5].

٣٠٢- د ق: هاشم بن بلال، أبو عَقِيل الشَّاميُّ، قاضي واسط.

روى عن أبي سَلاَّم الأسود، وسابق بن ناجية. وعنه مِسْعَر، وشُعبة، وهُشيم.

وثَّقه ابنُ معين[6].

٣٠٣- هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سُفيان الأمويُّ.

قد ذُكر في الحوادث أنه خرج بدمشق.

● **- ٤: هلال بن خَبَّاب، أبو العلاء البَصْريُّ.** يأتي في الطبقة الآتية.

٣٠٤- ع: هَمَّام بن مُنَبِّه بن كامل بن سِيَج اليَمَانيُّ الأبناويُّ الصَّنْعانيُّ، أبو عُقبة، صاحبُ الصحيفة التي كتبها عن أبي هريرة.

وروى عن ابن عباس، ومعاوية أيضًا. وعنه أخوه وَهْب ومات قبله

---

(١) طبقاته ٣١٤.

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٦٢.

(٣) الترجمة مقتبسة من تاريخ دمشق ٦٢/ ١٣٠- ١٣٤، وينظر تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٦١-٤٦٣.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٢١٤.

(٥) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٨- ٥٠.

(٦) تاريخ الدوري ٢/ ٦١٤، والترجمة من تهذيب الكمال ٣٠/ ١٢٧- ١٢٨.

بدهرٍ، وابن أخيه عَقِيل بن مَعْقل، ومَعْمَر بن راشد، وعلي بن الحَسن بن أتش الصَّنْعاني.

وثَّقه يحيى بن معين[1]، وغيرُه.

وقال الميموني: سمعتُ أحمد يقول في صحيفة هَمَّام: أدركه مَعْمَر أيام السُّودان فقرأ عليه هَمَّام حتى إذا مَل أخذَ معمر فقرأ عليه الباقي، وعبدالرزاق لم يكن يَعْرف ما قُرِىء عليه مما هو قرأه وهي نحو من مئة وأربعين حديثاً.

وقال أحمد: كان يغزو ويَشْتري الكُتب لأخيه، فجالس أبا هريرة بالمدينة، وكان قد عاشَ حتى أدركَ ظُهور المُسَوِّدة وسقطَ حاجباه على عينيه من الكِبَر.

وقال ابن عُيينة: كنتُ أتوقعُ قُدوم هَمَّام مع الحُجَّاج عشر سنين.

وقال خليفة[2]: مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومئة.

قلت: لعله عاش مئة سنة. وآخر من روى عنه الصحيفة التي له عن أبي هُريرة مَعْمَر، وعاشَ بعده إحدى وعشرين سنة ليس إلا، وآخر من رواها عن مَعْمَر عبدالرزاق وعاشَ بعده ثمانيًا وخمسين سنة، وآخر من رواها عنه إسحاق الدَّبري وعاش بعد عبدالرزاق ثلاثًا وسبعين سنة، وآخر من روى عن الدَّبري من الرجال أبو القاسم الطَّبَراني وعاش بعده ستًّا وسبعين سنة، والطَّبَراني ممن جاوز المئة بيقين.

قال البخاري: قال علي[3]: سألتُ رجلاً قد لقي هَمَّامًا عن موته، فقال: سنة ثنتين وثلاثين ومئة[4].

٣٠٥- هود بن عطاء اليَماميُّ.

عن أنس بن مالك، وعطاء بن أبي رباح، وشَدَّاد بن عبدالله، وسالم

---

(١) تاريخ الدارمي (٦٥١).

(٢) طبقاته ٢٨٧ وهو قول ابن سعد أيضًا (طبقاته ٥/ ٥٤٤).

(٣) ذكره البخاري عن علي ابن المديني (تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٨٤٧).

(٤) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٩٨- ٣٠٠.

ابن عبدالله. وعنه الأوزاعي، ومعاوية بن سَلاَّم، وعبدالملك بن محمد الصَّنْعاني.

قال ابن حِبَّان[1]: منكرُ الرِّواية على قِلَّتها؛ يروي عن أنس ما لا يُشبه حديثه، وفي القَلْب عن مثله.

٣٠٦- واصل بن عطاء، أبو حذيفة البَصْريُّ الغَزَّال، مولى بني مخزوم، وقيل: مولى بني ضَبَّة.

ولد سنة ثمانين بالمدينة. وكان أحد البُلغاء المُفوَّهين، لكنه يَلْثَغ بالرَّاء يُبدلها غَيْنًا، فكان لاقتداره على العربية وتوسُّعه في الكِلام يتجنب الرَّاء في خطابه حتى قيل فيه:

ويجعل البُرَّ قَمْحًا في تصرُّفه وخالفَ الرَّاء حتى احتالَ للشِّعر.

وهو من رؤوس المعتزلة بل مُعَلِّمهم الأول، والخَوَارج لما كَفَّرت بالكبائر، قال واصل: بل الفاسق لا مؤمن ولا كافر، بل هو منزلة بين المنزلتين، فطرده لذلك الحسن، فمن ثَمَّ قيل لهم: المُعتزلة، لذلك.

وما أملح ما قال بعضُ الشعراء:

وجعلتَ وَصْلي الراء لم تنطق به وقَطَعْتني حتى كأنك واصلُ

وبلغنا أنَّ لواصل تصانيف منها تأليف في أصناف المُرجئة، وكتاب التَّوْبة، وكتاب معاني القُرآن، وغير ذلك.

وقيل: إنما عُرف بالغَزَّال لأنَّه كان يدور في سُوق الغَزْل فيتصَدَّق على النِّساء.

ومن مقالاته أنه كان يشك في عدالة من حَضَر وَقْعة الجَمَل، فقال: إحدى الفئتين مُخْطئة في نَفْس الأمر، فلو شهد عندي عليّ وطلحة وعائشة على باقةِ بَقْلٍ لم أحكم بشهادتهم، لأنَّ أحدَهم فاسق لا بعينه.

قلت: والفاسقَ إذا لم يتب فهو عنده مُخَلَّد في النار نسأل الله العافية.

ويُحْكَى أنَّه كان يُمْتَحَنُ بأشياء في الرَّاء ويتحيَّل لها حتى قيل له: اقرأ أول سورة براءة فقال على البديه: «عهدٌ من الله ونبيه إلى الذين عاهدتم من

---

(١) المجروحين ٣/ ٩٦.

الفاسقين فسيحوا في البسيطة هلالين وهلالين[1]»، وكان يجيزُ القِراءة بالمعنى، وهذه جراءة على كتاب الله العزيز.

ويقال: توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة[2].

٣٠٧- خ م د ن: واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب العَدَويُّ، أحد الإخوة.

روى عن سعيد بن مَرْجانة، ونافع، ووالدِه محمد. وعنه أخوه عاصم، وابنه عُثمان، وشُعبة، وغيرُهم[3].

٣٠٨- واهب بن عبدالله المَعَافريُّ، أبو عبدالله الكَعْبيُّ المِصْريُّ.

روى عن عبدالله بن عَمْرو، وأبي هريرة، وعُقبة بن عامر، وابن عُمر، وحَسَّان بن كُريب، وجماعة. وعنه عبدالرحمن بن شُرَيح، والليث، وابن لَهِيعة، وضِمَام بن إسماعيل، ورجاء بن أبي عطاء المؤذِّن.

وثَّقه ابن حِبَّان[4].

وقد خرَّج له البخاري في «كتاب الأدب» وكان مُعَمَّرًا عالي السَّنَد.

قال ابن يونس: تُوفِّي ببرقة سنة سبع وثلاثين ومئة[5].

٣٠٩- ن: الوليد بن قيس، أبو هَمَّام السَّكُونيُّ الكُوفيُّ، والد شُجاع بن الوليد.

روى عن سُويد بن غَفَلة، وعَمْرو بن ميمون الأودي، والضَّحَّاك بن قيس. وعنه سُفيان الثوري، وزُهير بن معاوية، وعَنْبسة بن سعيد.

وثَّقه ابنُ معين، ولم يدرك ابنُه السماع منه لأنَّه مات والوَلَد صغير[6].

٣١٠- م٤: الوليد بن أبي هشام البَصْريُّ.

---

(١) أصل الآية في المصحف ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝ فَسِيحُواْ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ [التوبة ١-٢].

(٢) ينظر معجم الأدباء لياقوت ٦/ ٢٧٩٣- ٢٧٩٥، ووفيات الأعيان ٦/ ٧- ١١.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٤١٤- ٤١٥.

(٤) الثقات ٥/ ٤٩٩.

(٥) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٤١٨- ٤١٩.

(٦) من تهذيب الكمال ٣١/ ٦٩.

عن الحسن، ونافع، وأبي بكر بن حَزْم. وعنه أخوه أبو المِقْدام هشام ابن زياد، وجُويرية بن أسماء، وإسماعيل بن عُلَيَّة.

وثّقه أحمد بن حنبل[(١)].

٣١١- ع: يحيى بن أبي إسحاق الحَضْرميُّ، مولاهم، البَصْريُّ، واسم أبيه زيد بن الحارث، ويحيى وعبدالله جد المقرىء يعقوب أخَوان.

سمع أنس بن مالك، وسالم بن عبدالله، وعبدالرحمن بن أبي بَكْرة، وجماعة. روى عنه شُعبة، وسُفيان، وعَبَّاد بن العَوَّام، وعبدالوارث، وهُشيم، وابن عُلَيَّة، وآخرون. وقد روى عنه محمد بن سيرين أحد شيوخه.

قال ابنُ سعد[(٢)]: ثقةٌ له أحاديث، قال: وكانَ صاحب قُرآن وعربية.

قلت: توفي سنة ست وثلاثين ومئة وقيل: سنة اثنتين وثلاثين[(٣)].

٣١٢- يحيى بن حَيَّان، أبو هلال الطَّائيُّ الكوفيُّ.

عن شُرَيْح القاضي. وعنه السُّفيانان، وشَرِيك، والقاسم بن مالك المُزَني[(٤)].

٣١٣- د ت ق: يحيى بن عبدالله الكُوفيُّ، أبو الحارث الجابر، كان يُجَبِّر الأعضاء المَكْسورة.

روى عن سالم بن أبي الجَعْد، وأبي ماجدة الحَنَفي. وعنه شُعبة، وإسرائيل، وأبو عَوَانة، وجَرير، وحَفْص بن غِياث.

قال أحمد[(٥)]: ليسَ به بأس.

---

(١) من تهذيب الكمال ٣١/ ١٠٥- ١٠٧.
(٢) طبقاته الكبرى ٥/ ٢٥٤.
(٣) من تهذيب الكمال ٣١/ ١٩٩- ٢٠١.
(٤) من الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٥٧٦.
(٥) العلل ١/ ١٢٨.

وقال يحيى[1]، والنَّسائي[2]: ضعيفٌ.

وقال ابنُ حِبَّان[3]: لا يُحتج به[4].

٣١٤- م د ن: يحيى بن عَتِيق البَصْريُّ.

عن مجاهد، والحَسن، وابن سيرين. وعنه الحَمَّادان، وهَمَّام، وابنُ عُلية.

قال فيه أيوب السَّخْتياني لما بلغه موته: لقد هَدَّني موته[5].

● - يحيى بن أبي كَثِير. قد مضى.

٣١٥- ن ق: يحيى بن ميمون الضَّبِّيُّ العَطَّار.

بصريٌّ ثقةٌ مُقِلٌّ. روى عن أبي عُثمان النَّهدي، وسعيد بن جُبير. وعنه شُعبة، وحماد بن زيد، وابن عُلَيَّة، وعليّ بن عاصم[6].

٣١٦- د: يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة بن عَمْرو، أبو عثمان الأزديُّ الغَسَّانيُّ.

عالم أهل دمشق، ورئيسهم. وَلِيَ قضاء المَوْصل لعُمر بن عبدالعزيز. وروى عن أبي إدريس الخَوْلاني، وعُروة بن الزبير، ومَكْحول، ومحمود بن لبيد، وعَمْرة، وابن المُسَيِّب، وغيرِهم. وعنه ابنه هشام، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، ومحمد بن راشد المَكْحولي، وأبو بكر بن أبي مريم، وسُفيان بن عيينة، وآخرون.

وثَّقه ابن مَعِين.

وقال ابنُ سَعْد: كان عالمًا بالفُتيا والقضاء وله أحاديث[7]، توفي سنة

---

(١) رواه عنه عبدالله في العلل ٢/ ١١٨، وغيره.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦٥٤).

(٣) المجروحين ٣/ ١٢٣.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٣١/ ٤٠٤- ٤٠٦.

(٥) من تهذيب الكمال ٣١/ ٤٥٦- ٤٥٩.

(٦) من تهذيب الكمال ٣٢/ ١٥- ١٦.

(٧) هذه العبارة من طبقاته الصغرى كما نص عليه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٩، ولكن معنى العبارة في الكبرى أيضًا ٧/ ٤٦٦.

خمس وثلاثين ومئة[1]. وكذا أرَّخه ابن أبي حاتم، قال[2]: فيقال إنه شَرِق بشَرْبة ماء فمات[3].

وقال يزيد بن محمد في «تاريخ المَوْصل»: وَلِيَ المَوْصلِ لعمر بن عبدالعزيز حَرْبها وخَرَاجها وقضاءها وكان محدثًا فقيهًا فصيحًا بليغًا.

وقيل: بل توفي في رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومئة، عاش سبعين سنة.

٣١٧- م د: يحيى بن يزيد الهُنائيُّ البَصْريُّ.

عن أنس بن مالك، وعن الفَرَزْدق. وعنه شعبة، وخلف بن خليفة، وإسماعيل بن عُلَيَّة. كنيته أبو يزيد[4][5].

٣١٨- يزيد بن أيهم، أبو رَوَاحة الحِمْصيُّ.

عن الهيثم بن مالك الطائي، وعبدالأعلى بن هلال، ولقمان بن عامر، وغيرهم. وعنه إسماعيل بن عياش، وصَفْوان بن عَمْرو، وبقية، وآخرون. ما علمتُ فيه جَرْحًا[6].

٣١٩- ٤، م متابعة: يزيد بن أبي زياد الكُوفيُّ، مولى بني هاشم.

عن إبراهيم النَّخَعي، وسالم بن أبي الجَعْد، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، ومولاه من فوق عبدالله بن الحارث بن نوفل، ومجاهد، وجماعة. وعنه شُعبة، وسُفيان، وزائدة، وابن عُيينة، وعلي بن مُسْهر، وابن نُمير، وهُشيم، وعلي بن عاصم، وخَلْقٌ.

وكان محدثًا مكثرًا شيعيًّا ليسَ بحجة يُكْنَى أبا زياد وأبا عبدالله، واسم أبيه مَيْسرة. قيل: كان يوم قُتِلَ الحُسين مراهقًا، وكان صدوقًا في نَفْسه سَيِّئَ الحِفْظ.

---

(١) ذكر وفاته في الكبرى أيضًا.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٨٢٢.

(٣) أكثره من تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٧- ٤١.

(٤) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٣- ٤٤.

(٥) تأتي بعد هذا ترجمة يحيى البكاء الأزدي البصري، قال المصنف في آخرها: «يقال: توفي سنة ثلاثين ومئة فيحوَّل إليها إن تَيَسَّر» وقد حولها المصنف فكتبها في الطبقة السابقة بأحسن مما هنا وأوسع (الترجمة ٣٦٣) لذلك حذفناها من هذه الطبقة.

(٦) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٩١- ٩٢.

قال ابنُ مَعِين[1]: ضعيفُ الحديث.
وقال ابن حِبَّان[2]: كَبِر وساءَ حِفظه فكان يَتَلقَّن، مولده سنة سبع وأربعين. وسَمَاع من سمع منه في أول أمره صحيحٌ.
وقد خَلَط ابن حِبَّان ترجمته بترجمة يزيد بن أبي زياد الدِّمشقي.
وسُئِلَ أحمد بن حنبل عن يزيد فضَعَّفه وحَرَّك رأسَهُ.
وساق له ابن حِبَّان مناكير.
توفي على الصحيح سنة ست وثلاثين ومئة[3].

٣٢٠- ت: يزيد بن زياد، وقيل: ابن أبي زياد المَخْزوميُّ، مولاهم، المدنيُّ.

عن محمد بن كعب القُرظي. وعنه ابن إسحاق، ومالك.
وثَّقه النَّسائي[4].

●- يزيد بن زياد الدِّمشقيُّ.

يأتي في طبقة الثَّوري.

٣٢١- ٤: يزيد بن أبي سعيد القُرشيُّ النَّحويُّ، أبو الحسن المَرْوزيُّ.

عن سُليمان بن بُرَيْدة، وأخيه عبدالله بن بُرَيْدة، وعِكْرمة، ومجاهد. وعنه الحُسين بن واقد، وعبدالله بن سَعْد الدَّشْتكي، وأبو حَمْزة السُّكَّري، ونوح الجامع.
قال ابن أبي داود: هو من نَحْو؛ بطن من الأزد.
وقال ابن مَعِين[5]، وأبو زُرعة[6]: ثقةٌ.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٥٧).
(٢) المجروحين ٣/ ٩٩- ١٠٠.
(٣) ينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ١٣٥- ١٤٠.
(٤) من تهذيب الكمال ٣٢/ ١٣٢- ١٣٤.
(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٦٧١.
(٦) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١١٣٣.

وقال ابنُ حِبّان[1]: كان مُتقنًا من العبّاد تقيًّا من الرُّفعاء، تاليًا لكتاب الله، عالمًا بما فيه عاملاً. قتله أبو مسلم سنة اثنتين وثلاثين ومئة[2].

٣٢٢- ع: يزيد بن عبدالله بن خُصَيْفة بن يزيد، وهو ابن ابن أخي السائب بن يزيد، الكِنْديُّ المدنيُّ.

عن السائب، وعُروة بن الزُّبير، وبِشْر بن سعيد، ويزيد بن قُسَيْط. وعنه السفيانان، ومالك، وسُليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، والدَّراوردي، وآخرون.

وثَّقه ابنُ معين[3].

وقال ابن سَعْد[4]: كان عابدًا ناسكًا، كثيرَ الحديث، ثَبْتًا[5].

٣٢٣-ع: يزيد بن عبدالله بن أُسامة بن الهاد، أبو عبدالله اللَّيْثيُّ المدنيُّ الأعرج ابن أخي عبدالله بن شَدَّاد.

روى عن محمد بن كَعْب، وشُرَحْبيل بن سعد، وأبي بكر بن حَزم، ومحمد بن إبراهيم التَّيمي، والزُّهري، وعِدَّة. وعنه مالك، والليث بن سعْد، وبَكْر بن مُضَر، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالعزيز بن أبي حازم، والدَّراوردي، وأبو ضَمْرة أنس بن عياض، وآخرون.

وثَّقه ابنُ مَعِين، وغيرُه، وكان من أئمة العلم.

توفي سنة تسع وثلاثين ومئة[6].

٣٢٤- يزيد بن عبدالله بن أبي يزيد، أبو عبدالله النَّجْرانيُّ الدِّمشقيُّ.

عن القاسم أبي عبدالرحمن، والحَسَن بن ذَكْوان، وغيرِهما. وعنه

---

(١) الثقات ٧/ ٦١٨ و٦٢٢.

(٢) من تهذيب الكمال ٣٢/ ١٤٣- ١٤٤، وينظر بلابد تعليقي على قول ابن حبان.

(٣) سؤالات ابن طهمان (٣٤٧)، وسؤالات ابن محرز (٥٧٤).

(٤) طبقاته الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ٢٧٤.

(٥) من تهذيب الكمال ٣٢/ ١٧٢- ١٧٤.

(٦) من تهذيب الكمال ٣٢/ ١٦٩- ١٧٢.

يحيى بن حَمْزة، وسُويد بن عبدالعزيز، وصَدَقة بن عبدالله، وعِدة. وهو بالكُنية أشهر.

قال أبو حاتم[1]: صالحُ الحديث[2].

٣٢٥- يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الهَمْدانيُّ.

قد ذُكِر، وحكى الوليد بن مُسلم أنه عاش إلى سنة ثمان وثلاثين ومئة.

٣٢٦- يزيد بن عُمر بن هُبَيرة، الأمير أبو خالد الفَزَاريُّ.

متولِّي العِراق والعَجَم لمروان الحِمَار. كان سَخِيًّا جَوادًا، وبطلاً شُجاعًا، وخَطِيبًا بليغًا، وكان من الأَكَلَة، وله في كَثْرة الأكل أخبار. حاصرته المُسَوِّدة بواسط مدة طويلة بعد أن عَمِل معهم المَصَاف، فخُذِلَ، وكان أبو جعفر قد أمنه ثم قَتَله صَبْرًا وغَدَر به، فدخلوا عليه دارَه وقتلوا قَبلهُ ابنَهُ داود ومواليه وحاجبه ثم نزلوا عليه بأسيافهم، وقد سَجد لله تعالى، وكان قد وَلِيَ إمرة قِنَّسرين للوليد بن يزيد، وكان مع مروان إذْ غَلَب على الأمر.

ولد في سنة سبع وثمانين.

قال المدائني: كان جَسِيمًا، كثير الأكل، طويلاً ضَخْمًا، خطيبًا شُجاعًا، وكان رِزقه في العام ست مئة ألف فكان يَقْسمها في خواصه وفي العلماء والوُجوه.

وعن محمد بن كثير، قال: أَلَحَّ السَّفَّاح على أخيه أبي جعفر يأمره بقتل ابن هُبيرة، وهو يُراجعه حتى كتبَ إليه والله لتقتلنَّه، قال: فوَلَّى قتله الهيثم بن شعبة دخل عليه داره في طائفة.

وقد وَلِيَ أبوه أيضًا إمرة العِرَاقين ليزيد بن عبدالملك.

قتل يزيد في ذي القَعْدة سنة اثنتين وثلاثين ومئة[3].

٣٢٧- د ت ق: يزيد بن عَمْرو المَعَافريُّ المِصْريُّ.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٩١٨.
(٢) من تاريخ دمشق ٦٥/ ٢٧٧- ٢٧٩.
(٣) من تاريخ دمشق ٦٥/ ٣٢٤- ٣٣٦.

عن تَدُوم[1] الحميري، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وأبي عبدالرحمن الحُبُلي، وجماعة. وقيل: أخذ عن عبدالله بن عَمْرو بن العاص. روى عنه عَمْرو بن الحارث، والليث بن سعد، وابن لهيعة.

وهو ثقةٌ مُقِلٌّ[2].

٣٢٨- د ن خ قرنه: يزيد بن محمد بن قيس بن مَخْرمة بن المطلب القُرشيُّ المطلبيُّ.

عن سعد بن إسحاق بن كَعْب بن عُجْرة، وعُلي بن رَباح، ومحمد بن عَمْرو بن حَلْحَلة، وأبي الهيثم العُتْواري. وعنه يزيد بن أبي حبيب وهو أكبر منه، ويزيد بن عبدالعزيز الرُّعيني، والليث بن سعد، وآخرون.

قَرَنه البُخاري بآخر[3].

٣٢٩- يزيد بن أبي مُسلم النَّحْويُّ ثم الأزديُّ نَسِيب شيبان النَّحوي.

روى عن مُجاهد، وعِكْرمة، وسُليمان وعبدالله ابني بُريدة. وهو من عُلماء مَرْو، وهو يزيد بن أبي سعيد المَذْكور آنفًا[4]، اختُلِفَ في اسم أبيه.

٣٣٠- م د ت ق: يزيد بن يزيد بن جابر الأزديُّ الدمشقيُّ، أخو عبدالرحمن.

عن يزيد بن الأصم، ومكحول، ورُزَيْق بن حَيَّان، ووَهْب بن مُنَبِّه لقيه في الموسم. وعنه الأوزاعي، وشُعيب بن أبي حمزة، والسفيانان، وأبو المَلِيح الرَّقِّي، وحُسين الجُعْفي، وآخرون.

وكان أحد الأئمة الأعلام.

قال أبو داود[5]: ثقةٌ أجازَهُ الوليد بن يزيد بخمسين ألف دينار، وقد ذُكِر للقضاء مرةً فإذا هو أكبر من القَضَاء.

---

(١) في د: «قدوم»، محرف.

(٢) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٢١٤- ٢١٧.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٣٨- ٢٣٩.

(٤) برقم ٣٢١.

(٥) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٢٢.

وجاء عن سُفيان بن عُيينة، قال: لا أعلم مَكْحولاً خَلَّف مثل يزيد بن يزيد بالشام إلا ما ذكره ابن جُريج من سُليمان.

وقال حُسين الجُعفي: قَدِمَ علينا يزيد بن يزيد، فذكرَ من بُكائه.

وقال الفَسَوي[1]: سألتُ هشام بنِ عَمَّار عنه، فقال: ذاك أفسدَ نفسَهُ خرج فأعانَ على قَتْل الوليد بن يزيد وأخذَ مئة ألف دينار.

قال دحيم: لما مات مكحول أحدقوا بيزيد بن يزيد وكان رجلاً سكيتًا فتحولوا إلى سُليمان بن موسى فأوسَعَهُم، وفي رواية: كان زمِّيتًا لا يحدِّث إلا أن يُسأل.

وقد وثَّقه ابنُ مَعِين، والنَّسائي.

قال ابن عُيينة: كان حَسَن الهيئة، حَسَن النَّحو، يقولون: لم يكن في أصحاب مَكْحول مثله.

وقال عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد: لم يكن لعمِّي يزيد كتاب.

قال ابنُ سعد[2] وخليفة[3]: مات سنة أربع وثلاثين ومئة.

وقال آخرون: مات سنة ثلاث وثلاثين[4].

٣٣١- يزيد الشَّنِّي الأعرج.

بصريٌّ صدوقٌ، عن مجاهد، ومُوَرِّق العِجْلي. وعن مهدي بن مَيْمون، وحماد بن زيد، وجعفر بن سُليمان الضُّبعي، وجماعة[5].

٣٣٢- د ت ن: يعيش بن الوليد بن هشام الأُمويُّ الدِّمشقيُّ، نزيلُ قَرْقيسياء.

روى عن أبيه، وعن معاوية بن أبي سُفيان، ومَعْدان بن أبي طَلْحة. وعنه الأوزاعي، وعِكْرمة بن عَمَّار.

ولما قدم دمشق نزلَ على مَكحول فأكرمه وعَمِل له دعوة حَفِلةً.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٦.

(٢) طبقاته ٧/ ٤٦٦.

(٣) طبقاته ٣١٥، وتاريخه ٤١١.

(٤) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٧٣- ٢٨٠.

(٥) من الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٢٩١.

قتلته المُسَوِّدة[1].

٣٣٣- يوسف بن عبدالرحمن بن أبي عُبيدة بن عُقبة بن نافع الفِهْرِيُّ، أمير الأندلس عند قتل الوليد بن يزيد.

فإنه لما قُتِلَ اضطربَ أمر المغرب والأندلس، وهاجت القبائل ثم اتفقوا على تقديم هذا بالأندلس عليهم إلى أن تجتمع الأمة على خَليفة، فمهد الجزيرة كُلَّها وامتدَّت أيامُه إلى أن دخل عبدالرحمن بن معاوية بن هشام الأموي الأندلس فحارب يوسف وهزمَهُ في ذي القَعْدة سنة ثمان وثلاثين ومئة[2].

٣٣٤- ٤: يونس بن خبَّاب الكُوفيُّ، مولى بني أُسيد.

روى عن أبيه، ومجاهد، وطاوس، والمِنْهال بن عَمْرو، وجماعة. وعنه شُعبة، وسُفيان، وحَمَّاد بن زيد، ومُعتمر بن سليمان، وطائفة سواهم. وكان رافضيًّا جَلْدًا؛ قال عَبَّاد بن عَبَّاد: سمعته يقول: عثمان بن عفان قتل بنتي النبي ﷺ.

قلت: قتلَ واحدة فلِمَ زَوَّجه بالأُخرى؟!

وقال البخاري: منكرُ الحديث.

وقال ابن معين[3]: ليسَ بشيءٍ، رجل سُوء.

وضَعَّفَهُ النَّسائي، وغيرُ واحد.

وذكر الدَّارقطني أنَّ عبَّاد بن العَوَّام سمع هذا المُدْبر يقول في حديث سؤال مُنكر ونكير: ويُسأل عن علي رضي الله عنه. قال: فقلت له: لم نَسْمع بهذا! فقال: أنت من هؤلاء الذين يُحبون عثمان الذي قتلَ بنتي رسول الله ﷺ[4].

وقيل: كنيته أبو حمزة[5].

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٠٤- ٤٠٥.

(٢) ينظر البيان المغرب ٢/ ٦٠.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٨٧، والجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٠٠١.

(٤) وينظر الضعفاء، له (٦٠٤)، والعلل ٤/ الورقة ٤٣.

(٥) وينظر تهذيب الكمال والتعليق عليه ٣٢/ ٥٠٣- ٥٠٧.

٣٣٥- ع: يونس بن عُبيد بن دينار، أبو عبدالله البَصْريُّ، أحد أعلام الهُدَى. ويقال: كُنيته أبو عُبيد، مولًى لعبد القيس.

رأى أنس بن مالك، وروى عن إبراهيم التَّيْمي، والحسن، وابن سيرين، وحُميد بن هلال، وزياد بن جُبير، وعَمْرو بن سعيد الثَّقفي، وجماعة. وعنه شعبة، والسُّفيانان، والحَمَّادان، وهُشَيم، وعبدالوارث، وابن عُلَيَّة[١]، وخَلْق كثير.

وكان ثقةً ثبتًا، حافظًا، ورعًا، رأسًا في العِلم والعَمَل.

قال يونس: ما كتبتُ شيئًا قط.

وقال أبو حاتم[٢]: هو أكبر من سُليمان التَّيمي لا يَبْلغ سُليمان منزلة يونُس.

وقال سعيد بن عامر الضُّبَعي: ما رأيتُ رجلاً قط أفضلَ من يونُس بن عُبيد، ثم قال: وأهلُ البصرة على ذا.

قال معاذ بن معاذ: صَلَّيتُ على يونس بن عُبيد سنة تسع وثلاثين.

وقال سفيان الثَّوري: ما رأيتُ مثل أربعة رأيتهم بالبصرة: أيوب ويونس وابن عون وسُليمان التيمي.

قال علي ابن المديني: له نحو مئتي حديث.

وقال غيره: كان يونس خَزَّازًا بالبصرة.

قال سعيد بن عامر: هانَ على يونس أن يأخذ ناقصًا، قال: وغلبني أن أعطي راجحًا.

وقال حماد بن زيد: شَكَا رجل إلى يونس وجعًا فقال: يا هذا إن هذه الدنيا دار لا توافقك فالتمس دارًا توافقك.

وقال هشام بن حسان: ما رأيتُ أحدًا يطلب بالعلم وجهَ الله إلا يونس ابن عُبيد.

وقال ابن شَوْذَب: سمعتُ يونس يقول: خَصْلتان إذا صلحتا من العالِم صَلح ما سواهما: صلاتُه ولسانُه.

---

(١) في د: «وعبدالوارث بن عُلية»، وهو تحريف قبيح.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٠٢٠.

وقال حماد بن زيد: كان يونُس يحدِّث ثم يقول: أستغفر الله، أستغفر الله.

وقال محمد بن عبدالله الأنصاري: رأيتُ سُليمان وعبدالله ابني علي ابن عبدالله بن عباس وولدي سُليمان جعفرًا ومحمدًا يَحْملون سرير يونس ابن عُبيد على أعناقهم يوم جنازته فقال عبدالله بن علي: هذا والله الشرف.

قلت: كان عبدالله هذا قد استجارَ بأخيه سُليمان ونزل عنده بالبصرة فأجارَه من المنصور.

وقال مُؤمَّل بن إسماعيل: جاءَ رجلٌ إلى سُوق الخَزِّ يطلب مِطْرف خَزٍّ بأربع مئة فقال يونس بن عُبيد: عندنا مطرف بمئتين، فنادى المنادي بالصلاة فقام ليصلي ثم جاء وقد باعَ ابنُ أخيه المطرف بأربع مئة فقال للرجل: يا هذا المطرف الذي اشتريته بأربع مئة هو الذي قلت لك بمئتين فإن شئت خذه وخذ مئتين أو دَعه.

وقال أُمية بن بِسْطام: جاءت يونس امرأة بجبَّة خزٍّ فقال لها: بكم هي؟ قالت: بخمس مئة، قال: هي خير من ذلك، قالت: بست مئة، قال: هي خيرٌ من ذلك، فلم يزل يدرجها حتى بلغت ألفًا.

وقال سعيد بن عامر الضُّبعي: قال يونُس بن عُبيد: إني لأعد مئة خَصْلة من البر ما فيَّ منها خَصْلة.

وقال هُشيم: كان أيوب إذا رأى يونس بن عُبيد، قال: هذا سيدنا.

قال عبدالملك بن موسى: ما رأيتُ رجلاً قط أكثرَ استغفارًا من يونس.

وقال حَمَّاد بن زيد: سمعتُ يونس يقول: عهدنا إلى ما يُصْلح الناس كَتَبناه، وعهدنا إلى ما يُصْلحنا فتركناه، كأنه يريد العَمَل.

وروى أسماء بن عُبيد عن يونس، قال: يُرجى للرَّهَق بالبر الجَنَّة ويُخاف على المتأله النَّار بعقوقه.

وعن يونس، قال: لو هَمَّتهم نفوسُهم ما اختصموا في القَدَر.

روى ابن شوذب، عن يونُس: خَصْلتان إذا صَلحتا من العبد صَلُح: صلاتُه ولسانُه[1].

---

(١) سبق هذا الخبر قبل قليل.

وروى سَلاَّم بن أبي مُطيع، قال: إني لأَحْسبُ ابنَ سيرين سكتَ حِسْبة، وأنَّ الحَسَن تكلم حِسْبة.

وعن يونس، أنه قال لابنه: لأن تَلْقى الله بالزِّنا والسَّرقة أحبُّ إليَّ من أن تلقاه برأي عَمْرو بن عبيد.

وقال أسماء بن عُبيد: سمعت يونُس بن عُبيد يقول: ليسَ شيء أعز من دِرْهم طَيِّب ورجلٍ يعمل على سُنَّة.

وبلغنا أن رجلاً شَكَا الحاجة إلى يونُس فقال له: يا هذا يَسرُّك ببصرك هذا مئة ألف؟ قال: لا، قال: فبلسانك الذي تنطق به؟ قال: لا، قال: فبعقلك مئة ألف؟ وهو يقول: لا، فذكَّره نِعَمَ الله عليه، وقال: أرى لك مئين ألوفًا وأنت تشكو الحاجة!

قال حَمَّاد بن زيد: مرض يونس مَرَّة فقال أيوب: ما في العيش بعدك من خير.

قلت: مناقب يونس كثيرة، وقد توفي سنة تسع وثلاثين ومئة[1].

٣٣٦- د ت ق: يونس بن مَيْسرة بن حَلبس الجُبْلانيُّ الأعمى، أبو حَلْبس، ويقال: أبو عُبيد، وهو أخو يزيد وأيوب.

كان من كبار علماء دمشق. روى عن معاوية، وعبدالله بن عَمْرو، وواثلة بن الأسقع، وابن عُمر، والصُّنَابحي، وأبي مُسْلم الخَوْلاني، وأم الدَّرداء، وغيرِهم. روى عنه خالد بن يزيد المُرِّي، وسُليمان بن عُتْبة، والأوزاعي، وسعيد بن عبدالعزيز، ومروان بن جَناح، وعَمْرو بن واقد، وآخرون.

قال المفَضَّل الغَلاَبي، وأبو عُبيد، وأبو حَسَّان الزيادي: إنه بلغ مئة وعشرين سنة.

وكان يقرىء القُرآن في الجامع، وله كلامٌ نافع في الزُّهد والمعرفة فمن ذلك، قال: الزُّهد أن يكون حالك في المُصيبة وحالُك إذا لم تصب سواء. وقال: إذا تَكَلَّفتَ ما لايعنيكَ لقيتَ ما يُعَنِّيك.

وقال هشام بن عَمَّار: حدثنا عَمْرو بن واقد، قال: حدثنا يونس بن حَلْبس، قال: سمعتُ معاوية على مِنْبر دمشق يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ

---

(١) جله من تهذيب الكمال ٣٢/ ٥١٧- ٥٣٤.

يقول: «إن رجلاً في بني إسرائيل قتلَ تسعًا وتسعين نَفْسًا»... وذكر الحديثَ[1].

قال العِجْلي[2]، والدَّارقطني[3]، وغيرُهما: ثقة.

وروى مُدْرك بن أبي سَعْد الفَزَاري، عن يونس بن حَلْبس، أنه كان يدعو: اللهم إني أسألك حَزْمًا في لين، وقوةً في دين، وإيمانًا في يَقين، ونشاطًا في هُدًى، وبِرًّا في استقامة، وكسبًا من حَلالٍ.

وقال الهيثم بن عِمْران: كنتُ جالسًا عند يونس بن حَلْبس وكان عند المَغِيب يدعو بدعواتٍ فيها: اللهم ارزقنا الشهادةَ في سبيلك. فأقول: من أين يُرْزَق هذا الشهادة وهو أعمى. فلما دخلت المُسَوِّدة دمشق قُتِل، فبلغني أنَّ الخُراسانيين اللَّذين قتلاه بكيا عليه لما أُخبرا بصلاحه، وكان من آنس الناس مَجْلسًا. رواها هشام بن عَمَّار عن الهيثم، فهذا يدلُّك على أن المُسَوِّدة فعلوا عند افتتاحهم دمشق أقبحَ مما فعلت التتار، وذلك في عام اثنين وثلاثين ومئة[4].

٣٣٧- م د ت: أبو بكر بن نافع، مولى ابن عُمر.

روى عن أبيه، وسالم بن عبدالله. وعنه مالك، والدَّراوردي.

قال أحمد بن حنبل: هو أوثقُ إخوته وهم: هو وعبدالله وعَمْرو[5].

٣٣٨- ت ن ق: أبو الجَحَّاف التَّيميُّ الكُوفيُّ، داود بن أبي عَوْف.

روى عن الشَّعبي، وعِكْرمة، وأبي حازم الأشجعي، وشَهْر بن حَوْشب. وعنه سُفيان، وشَرِيك، وعبدالسلام بن حَرْب، وتَلِيد بن سُليمان، وغيرُهم.

---

(١) هذا الحديث معروف من رواية أبي سعيد الخدري، فهو عنه في الصحيحين: البخاري (٣٤٧٠)، ومسلم (٢٧٦٦).

(٢) ثقاته (٢٠٦٧).

(٣) سؤالات البرقاني ٥٦٣.

(٤) هذا من تاريخ دمشق، وينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٤٤- ٥٤٨.

(٥) من تهذيب الكمال ٣٣/ ١٤٥- ١٤٧.

قال أحمد بن حنبل[1]: صالحُ الحديث.

وضعَّفه ابنُ عدي[2]، ومَشَّاه غيرُه[3].

٣٣٩- د: أبو الجُودي الأسديُّ.

شاميٌّ نزلَ واسطًا، يقال: اسمه الحارث بن عُمير. عن سعيد بن المهاجر، وعُمر بن عبدالعزيز، ونافع. وعنه شُعبة، وعَبْثَر، وهُشيم، وأبو معاوية.

وثَّقه ابن مَعِين[4].

٣٤٠- ت ق: أبو حمزة القَصَّاب الكوفيُّ الأعور، اسمه ميمون.

روى عن أبي وائل، وسعيد بن المُسَيِّب، وإبراهيم. وعنه الثَّوري، والحَمَّادان، وعبدالوارث، وابن عُلَيَّة.

ضَعَّفه أحمد[5]، والدَّارقُطني[6]، وغيرُهما[7].

أما أبو حمزة القصاب عِمْران، فقد مر[8].

●- أبو رجاء الأزديُّ الحُدَّانيُّ البَصْريُّ، هو محمد بن سيف[9].

٣٤١- م د ت ق: أبو رَيْحانة السَّعْديُّ، مولاهم، البَصْريُّ، عبدالله بن مَطَر، ويقال: زياد بن مَطَر.

روى عن سَفِينة، وابن عباس، وابن عُمر. وعنه وُهيب، وبشر بن المُفَضَّل، وابن عُلَيَّة، وعلي بن عاصم.

قال ابن مَعِين: صالح[10].

---

(١) العلل ١/ ٣٧٢.

(٢) الكامل ٣/ ٩٥٠- ٩٥١.

(٣) من تهذيب الكمال ٨/ ٤٣٤- ٤٣٧.

(٤) من تهذيب الكمال ٣٣/ ٢١١- ٢١٢.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٧٠.

(٦) السنن ٢/ ١٠٧، والضعفاء والمتروكين، رقم ٥٢٨.

(٧) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٣٧- ٢٤٣.

(٨) في هذه الطبقة، (الترجمة ٢٢٦).

(٩) تقدم برقم ٢٥٦.

(١٠) من تهذيب الكمال ١٦/ ١٤٦- ١٤٩.

● - **أبو الزَّعْراء الجُشَمِيُّ عَمْرو**، قد مر[1].

● - **أبو الزناد المدني**، هو عبدالله بن ذكوان، قد ذُكر[2].

● - **أبو سُهيل بن مالك الأصبحي**، هو نافع قد ذُكر[3].

● - **أبو طوالة**، هو عبدالله بن عبدالرحمن، قد ذُكر[4].

٣٤٢- خت ت: أبو ظِلاَل القَسْمليُّ البَصْريُّ الأعمى، اسمه هلال.

روى عن أنس. وعنه حماد بن سَلَمة، وعبدالعزيز بن مُسلم، ويزيد ابن هارون.

ضَعَّفه ابنُ مَعِين[5]، وجماعة[6].

● - **أبو العَلاء القَصَّاب**، اسمه أيوب، قد ذكر[7].

٣٤٣-د ت ق: أبو غالب الباهلي الخَيَّاط.

بصري اسمه نافع وقيل رافع. روى عن أنس، وغيره. وعنه سَلاَّم بن أبي الصَّهْباء، وهَمَّام، وعبدالوارث، وغيرُهم.

قال ابنُ معين: صالح.

وقال أبو حاتم[8]: شيخٌ[9].

قلت: الظاهر أنه هو الذي روى عن أبي سعيد، وعنه ثابت بن محمد العبدي، فالله أعلم.

● - **أبو فَرْوة الجُهَني**، اسمه مسلم. مر[10].

---

(١) في هذه الطبقة، الترجمة ٢١٩.
(٢) الترجمة ١٣٥.
(٣) الترجمة ٢٩٦.
(٤) الترجمة ١٤١.
(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٦٢٤.
(٦) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٥٠- ٣٥٢.
(٧) الترجمة ٢٥.
(٨) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٠٨٦.
(٩) من تهذيب الكمال ٣٤/ ١٦٩.
(١٠) الترجمة ٢٧٣.

● - **أبو فَرْوة الهَمْداني**، عروة بن الحارث. مر[1].

٣٤٤- أبو مُسلم الخُراساني، صاحب الدعوة عبدالرحمن بن مسلم، وقيل: عبدالرحمن بن عُثمان بن يسار.

ذكر ابنُ خَلِّكان[2] أنه كان قصيرًا أسمرَ جميلاً حُلوًا نقيَّ البَشَرة، أعور العَين، عريضَ الجَبْهة، حسنَ اللحية، طويلَ الشَّعْر والظهر، خافض الصَّوت، فصيحًا بالعربي والفارسي، حُلْوَ المنطق، راويةً للشعر، عالمًا بالأمور، لم يُرَ ضاحكًا ولا مازحًا إلا في وَقْته، ولا يكاد يقطِّب فيَ شيءٍ من أحواله، تأتيه الفتوحات العظام فلا يظهر عليه أثر السُّرور وتنزل به الفادحة فلا يُرى مكتئبًا، وإذا غضب لم يستفزَّه الغَضَبُ، ولا يأتي النساء إلا مرة في السنة.

ولد سنة مئة من الهجرة، وأول ظهوره بمرو كان في سنة تسع وعشرين، فظهر في خمسين رجلاً وآل أمرُه إلى أن هرب منه نَصْر بن سيار أميرُ خراسان، وصَفَت ممالكُها لأبي مُسلم في سنتين وأربعة أشهر.

قال محمد بن أحمد بن القَوَّاس في «تاريخه»: قَدِمَ أبو مُسلم وحفص ابن سُليمان الخَلَّال على إبراهيم الإمام وهو بالحُمَيمة فأمرهما بالمَصير إلى خُراسان.

وقد روى أبو مُسلم عن عكرمة مُرْسلاً، وعن ثابت البُناني، وأبي الزُّبير، وإسماعيل السُّدِّي، ومحمد بن علي العباسي، وجماعة. روى عنه إبراهيم الصَّائغ، وابن شُبْرُمة، وابن المُبارك، وغيرُهم.

روى مصعب بن بِشْر، عن أبيه، قال: قامَ رجل إلى أبي مُسلم وهو يخطب، فقال: ما هذا السَّوَاد؟ قال: حدثني أبو الزُّبير عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ دخل مكةَ يوم الفَتْح وعليه عِمامة سوداء، وهذه ثيابُ الهيبة وثياب الدَّولة، يا غلام اضرب عُنُقه.

ويروى أن سُليمان بن كَثِير ومالك بن الهَيْثم ولاهِز وقَحْطبة توجَّهوا من خُراسان إلى الحج سنة أربع وعشرين فدخلوا الكُوفة فأتوا عاصم بن يونس وهو في الحَبْس، فدعاهم إلى وَلَد العباس ومعه عيسى وإدريس ابنا

---

(١) الترجمة ١٨٦.

(٢) وفيات الأعيان ٣/ ١٤٨ نقلاً عن المدائني.

مَعْقِل حَبَسَهُم يوسف بن عُمر فيمن حَبَس من عُمَّال خالد القَسْري، ومع هذين الأخوين أبو مُسلم يخدمهما، فرأوا فيه العلامات فقالوا: من ذا؟ قالوا: غُلام من السَّرَّاجين يخدمنا، وقد كان أبو مسلم سمع الأخوين يتكلمان في هذا الرأي فإذا سمعهما بَكَى فدعواه إلى القيام بالأمر فأجابَ.

قال ابن خَلِّكان[1]: كانا قد حُبسا على مال الخَراج، وعيسى هو جد الأمير أبي دُلَف، فكان أبو مسلم يختلفُ إلى الحَبْس يتَعَهدهما فقدم الكوفةَ جماعةٌ من نُقباء الإمام محمد بن علي فدخلوا يُسلِّمون على الأخوين، فرأوا أبا مُسلم فأعجبهم عَقْلُه وكلامُه، ومالَ هو إليهم، ثم عرفَ أمرَهُم ودعوتَهُم. وهربَ الأخوان من الحَبْس فصَحِب هو النُّقباء إلى مكةَ ثم أحضروا عشرة آلاف دينار ومئتي ألف دِرْهم إلى إبراهيم بن محمد وقد مات أبوه، وأهدوا له أبا مُسلم فأُعْجب به وقال لهم: هذا عضلة من العُضل، فأقام يخدمُ إبراهيم الإمام، وعادَ النقباء إلى خُراسان فقال إبراهيم: إني قد جربتُ هذا وعرفتُ ظاهرَ كلامِه وباطنه فوجدته حَجَر الأرض، ثم قَلَّده الأمرَ ونَفَّذه إلى خُراسان.

قال المأمون: أجَل الملوك ثلاثة قاموا بنقل الدُّول: الإسكندر وأزدشير وأبو مسلم.

ويروى أن أبا مُسلم من ولد بَزر جمهر، ولد بأصبهان ونشأ بالكوفة، أوصى به أبوه إلى عيسى السَّرّاج فحملَهُ إلى الكُوفة وهو ابن سبع سنين، فقال إبراهيم لما عزم على توجُّهه إلى خُراسان: غيِّر اسمكَ وكان اسمه إبراهيم بن عثمان، فقال: قد سَمَّيتُ نفسي أبا مُسلم عبدالرحمن بن مُسلم، ثم مَضَى وله ذؤابة وهو على حِمَارٍ وله تسع عشرة سنة.

وعن بعضهم، قال: كنتُ أُطلب العلمَ فلا آتي موضعًا إلا وجدتُ أبا مسلم قد سبقني إليه، فألفتُهُ فدَعَاني إلى منزلِهِ، ثم لاعبني بالشطرنج، وكان يلهجُ بهذين البيتين:

ذرُوني ذَروني ما قررت فإنني ... مَتَى ما أُهَج حَرْبًا تَضِيقُ بكم أرضي
وأبعث في سُود الحديد إليكم ... كتائب سُودًا طالما انتظرتُ نَهْضي

قال علي بن عَثَّام: قال إبراهيم الصَّائغ: لما رأيتُ العَرَب وضَيْعَتها

---

(١) وفيات الأعيان ٣/ ١٤٦- ١٤٧.

خِفْتُ أن لا تكون لله فيهم حاجة، فلما سَلَّط الله عليهم أبا مُسلم رجوتُ أن تكون لله فيهم حاجة.

وقال حَسَن بن رُشَيْد: سمعتُ يزيد النَّحوي يقول: أتاني إبراهيم الصائغ فقال: أما ترى ما يعمل هذا الطاغية إن الناس معه في سَعَةٍ غيرنا أهل العِلْم. قلت: لـو عَلِمتُ أنه يصنع بـي إحدى الخَصْلتين لفعلتُ، إن أمرتُ ونهيتُ يقبل منا أو يقتلنا، ولكني أخـافُ أن يَبْسط عليَّ العَذَاب وأنا شيخٌ كبير لا صَبْر لـي على السِّياط، فقال الصائغ: لكني لا أنتهي عنه فدخل عليه فأمره ونهاه فقَتَلَهُ.

وقيل: كان أبو مُسلم يجتمِعُ بإبراهيم الصَّائِغ وهو عالم أهل مَرْو ويَعِدُه بإقامة الحق، فلما ظهرَ بَسَطَ يَدَهُ، يعني في القَتْل فدخلَ عليه فوعظه.

وقد ذكرنا جُملةً من أخبار أبي مُسلم في الحوادث وكيف قَتَلَهُ المَنْصور، وكان ذلك في سنة سبع وثلاثين بالمدائن.

٣٤٥- د ت: أبو نُصيرة الواسطيُّ، مُسلم بن عُبيد.

عن أنس، وأبي عسيب، وأبي رجاء العُطاردي. وعنه حَشْرج بن نُباتة، وسُويد بن عبدالعزيز، وهُشيم، ويزيد بن هارون.

وثَّقه أحمد بن حنبل.

وقال ابن مَعِين: صالحٌ، ولَيَّنه الأزدي.

له في «الجامع»[(١)] و«السُّنن»[(٢)] هذا الحديث فقط: قال عثمان بن واقد، عن أبي نُصَيْرة، عن مولى لأبي بكر، عن أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لم يصر من استغفر الله، ولو عادَ في اليوم سبعين مرة». وقال التِّرمذي: ليس إسناده بالقوي[(٣)].

●- أبو هارون العَبْديُّ، عُمارة بن جوين. قد مر[(٤)].

آخر الطبقة الرابعة عشرة.

---

(١) يعني: الجامع الكبير للترمذي (٣٥٥٩).

(٢) يعني: سنن أبي داود (١٥١٤). وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٤٥- ٣٤٧.

(٤) الترجمة ٢٠٧.

الطبقة الخامسة عشرة

١٤١ - ١٥٠ هـ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(الحوادث)

سنة إحدى وأربعين ومئة

فيها توفي أسماء بن عُبيد والد جويرية بن أسماء، وأبان بن تَغْلب الكُوفي، وإسحاق بن راشد، والحُسين بن عبدالله بن عبيدالله الهاشمي العباسي، والحُسين بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب، وسعد بن سعيد الأنصاري أخو يحيى بن سعيد، وأبو إسحاق الشَّيباني سُليمان بن فِيْروز، وسُليمان الأحول قاضي المدائن بخُلْفٍ فيه، وعاصم الأحول في قول الهيثم بن عَدِي، وعثمان البَتِّي في قَوْلٍ، والقاسم بن الوليد الهَمْداني الكوفي، وموسى بن عُقبة صاحب «المغازي»، وموسى بن كعب أمير ديار مصر.

وفيها كان ظهور الريوندية[1]؛ قال أبو الحسن المدائني: هم قومٌ من خراسان على رأي أبي مُسلم الخُراساني صاحب الدعوة، يقولون فيما زعمَ بتناسخ الأرواح؛ فيزعمون أنَّ روحَ آدم عليه السلام حلَّت في عُثمان بن نَهِيك، وأنَّ المنصور هو ربُّهم الذي يطعمهم ويسقيهم، وأن الهيثم بن معاوية هو جبريل. قال: فأتوا قصرَ المنصور فجعلوا يطوفون به ويقولون هذا، فقبضَ المنصورُ منهم نحو المئتين من الكبار، فغضب الباقون وقالوا: عَلامَ حُبِسوا؟ ثم عهدوا إلى نعش فحفُّوا به. يوهِمون أنها جنازة قد اجتمعوا لها. ثم إنَّهم مرُّوا بها على باب السِّجن فعنده شدُّوا على الناس بالسلاح واقتحموا السجن، فأخرجوا أصحابهم الذين قبض عليهم المنصور، وقصدوا نحو المنصور، وهم نحو من ست مئة، فتنادى الناس، وأغلقت المدينة، وخرجَ المنصور من قصره ماشيًا لم يجد فَرَسًا، فأُتِيَ بدابَّة وهو يريدهم، فجاءه مَعْن بن زائدة فترجَّل له وعزم عليه وأخذ بلجام الدابَّة.

---

(١) هكذا تلفظ، وتلفظ أيضًا بالألف بدل الياء «الراوندية».

وقال: إنك تُكْفَى يا أمير المؤمنين. وجاء مالك ابن الهيثم فوقفَ على باب القصر، ثم قاتلوهم حتى أثخنوهم. وجاء خازم بن خريمة، فقال: يا أمير المؤمنين أَقْتُلُهم؟ قال: نعم. فحمل عليهم حتى ألجأهم إلى الحائط، فكرُّوا على خازم فهزموه، ثم كرَّ عليهم هو والهيثم بن شعبة بجُنْدِهما، وأحاطوا بهم، ووضعوا فيهم السيف فأبادوهم، فلا رحمهم الله. وقد جاءهم يومئذ عثمان بن نَهِيك فكلَّمهم، فرموه بنشَّابة، فمرض منها ومات، فاستعمل المنصور مكانه على الحرس أخاه عيسى بن نَهِيك. وكان هذا كله في المدينة الملقَّبة بالهاشمية وهي بقرب الكوفة. ثم إنَّ المنصور قَدَّم سماطًا بعد العصر وبالغ في إكرام مَعْن.

وروى المدائني عن أبي بكر الهُذَليِّ، قال: إني لواقف بباب القصر إذ اطَّلعَ رجل إلى المنصور، فقال: هذا رب العزة الذي يرزقُنا ويطعمنا. قال: فحدَّثْتُ المنصور بعد ذلك فقال: يا هُذَلي يُدْخِلُهم الله النار في طاعتنا ونقتلهم، أحبُّ إلينا من أن يدخلهم الله الجنة في معصيتنا.

وعن الفضل بن الربيع عن أبيه أنه سمع المنصور يقول: أخطأت ثلاث خطآت وَقَى الله شرَّها؛ قتلتُ أبا مسلم وأنا في خِرَقٍ، ومَن حولي يقدِّم طاعته ويُؤْثِرها ولو هُتِكت الخِرَق لذهبتُ ضياعًا وخَرَجْتُ[1] يوم الريوندية ولو أصابني سهم غَرْبٌ لذهبتُ ضياعًا، وخرجتُ إلى الشام ولو اختلف سيفان بالعراق ذَهَبت الخِلافةُ ضياعًا.

وقيل: كان معن بن زائدة ممن قاتل المُسَوِّدة مع ابن هُبيرة، فلما قامت دولة المُسَوِّدة اختفى مَعن إلى أن ظهر يوم الريوندية، فأبلى يومئذ وبَيَّن حتى كان النصر على يديه، ثم اختفى كما هو، فتطلَّبه المنصور ونودي بأمانه فأُتيَ به فأمر له بمال جليل وولاَّه اليمن[2].

وفيها أَمَّر المنصور ابنه المهديَّ وجعله وَليَّ عهد المسلمين وبعثه على

---

(١) من هنا إلى قوله: «لذهبت ضياعًا» سقط كله من د، والنص في تاريخ الطبري ٥٠٧/٧.

(٢) استفاد المصنف هذه الأخبار من تاريخ الطبري ٧/ ٥٠٥- ٥٠٨.

خُراسان وأن ينزل الريَّ، ففعل، وبلغ المنصورَ أن أميرَ خراسان عبدالجبار الأزديَّ يقتل رؤساء الخُراسانيين، فقال لأبي أيوب الخُوزي: إنَّ هذا قد أفنى شيعَتَنا ولـم يفعل هذا إلا وهو يريدُ أن يخلعَ الطاعةَ. فقال: اكتب إليه أنك تريد غَزْو الروم فليوجِّه إليك الجُنْدَ والفرسان، فإذا خرجوا بعثْتَ إليه من شئتَ، فليس به امتناع، فكتب إليه بذلك فكان جوابه أن التُّرك قد جاشت، وإن فَرَّقْتُ الجنود ذهبت خُراسان، فكتب المنصور إليه بمشورة أبي أيوب: إن خُراسان أهمُّ من غيرها، وإنِّي مُوَجِّه إليك جيشًا مَدَدًا من عندي. يريد المنصور بهذا أن عبدالجبار إنْ هَمَّ بالخُروج وثبوا عليه؛ فكان جوابه: إنَّ خراسان مُجدِبَةٌ وأخاف من الغلاء على الجُنْد. فقال أبو أيوب للمنصور: هذا رجل قد أبدى صفحته وقد خلع فلا تناظره. فوجَّه إليه خازم ابن خُزيمة. قال: فجهَّز المهدي من الريِّ خازم بن خُزيمة لحربه مقدِّمة، ثم سار المهديُّ إلى أن قدِم نَيْسابور، فلما بلغ ذلك أهل مَرْو الرُّوذ ساروا إلى عبدالجبار فقاتلوه فهزموه، فالتجأ إلى مكان، فعبر إليه المجَشَّر بـن مزاحم بجند مَرْو الرُّوذ فأسره، ثم أتى به خازمَ بن خزيمة فألبسه عباءة وأركبه بعيرًا مَقْلوبًا وسيَّره إلى المنصور في طائفة من أصحابه وأولاده، فبسطَ عليهم العذاب، واستخرج منهم الأموال، ثم قتل عبدالجبار وسَيَّر أولاده إلى جزيرة دَهْلَك ببحر اليمن، فلم يزالوا بها حتى أغارت الهند عليهم فأسروهم ونجا منه عبدالرحمن ولد عبدالجبار، فجاء فكُتب في الديوان وبقي بمصر حيًّا إلى سنة تسعين[1] ومئة[2].

وفيها انتهى بناء مدينة المصِّيصة بتولِّي جبريل بن يحيى الخُراسانيِّ.

وفيها افتتح المسلمون طَبَرسْتان وغنموا غنائم عظيمة بعد حروبٍ جَرَتْ.

وفيها عُزِل عن المدينة ومكة زياد بن عبيدالله. ثم وَلِيَ المدينةَ محمدُ ابن خالد بن عبدالله القسريِّ، ووَلِيَ مكةَ الهيثمُ بن معاوية العَتَكيُّ[3].

---

(١) هكذا في النسخ، وفي تاريخ الطبري ٧/ ٥٠٩: «سبعين».

(٢) من تاريخ الطبري ٧/ ٥٠٨- ٥٠٩.

(٣) في د: «العكي» تحريف، وينظر تاريخ الطبري ٧/ ٥١١، والعقد الثمين للفاسي ٧/ ٣٨٢.

وحجَّ بالنَّاس أمير الشام صالح بن علي العباسي.

وفيها استناب المهديُّ عنه على خُراسان الأمير أسد بن عبدالله.

سنة اثنتين وأربعين ومئة

فيها توفي أسلم المِنقري، وحَبيب بن أبي عَمْرة القَصَّاب، والحسن ابن عُبيدالله، والحسن بن عَمْرو الفُقَيمي، وأبو هانىء حُميد بن هانىء الخَوْلاني المصري، وحُميد الطويل في قوْلٍ، وخالد الحذَّاء، وسعد بن إسحاق بن كعب في قَوْلٍ، والأمير سُليمان بن علي بن عبدالله بن عباس، وعاصم بن سُليمان الأحول بخُلْفٍ، وعَمْرو بن عُبيد المعتزلي فيها أو في سنة ثلاث، ومحمد بن أبي إسماعيل الكوفي، وهارون بن عَنْترة.

وفيها نزع الطاعة متولِّي السِّنْد عُيَيْنة بن موسى بن كَعْب فخرج المنصور بالجَيْش فنزل البصرة وجهَّز عُمر بن حفص العتكي محاربًا له ومتولِّيًا على السند والهند فسار حتى غلب على السند واستوسَقَ له الأمر(١).

وفيها نقض إصبهبذ طَبَرستان وقتل مَن ببلاده من المسلمين، فانتُدِبَ له خازم بن خُزيمة ورَوْح بن حاتم وأبو الخصيب مَرْزوق مولى المنصور، فحاصروه في قَلْعته، وطالَ الحصارُ، ولم يزالوا إلى أن احتالَ مَرْزوق(٢)، فقال لأصحابه: اضربوني واحلقوا رأسي ولحيتي، ففعلوا ذلك فلحق بالإصبهبذ ففتح له فدخل إليه، فقال: إنما فعلوا بي ما رأيت تُهمةً منهم لي بأنَّ هوايَ معك، وأخبره بأنه معه فإنَّه يدلُّه على عَوْرة العسكر، فوثق به وَقرَّبه. وكان باب قلعته حجرًا. فلم يزل يُظْهر له النَّصيحة والإصبهبذ يغترُّ إلى أن صيَّره أحدَ من يتولَّى البابَ فرأى منه ما يُحبُّ. ثم نفَّذ مرزوق إلى العَسْكر في نشَّابة ووعدهم ليلة معيَّنة في فتح باب الحِصْن، ثم فعل ذلك، ودخلوا فقتلوا المقاتلة وسبوا الحريم. فمصَّ الإصبهبذ سُمًّا في خاتمه

---

(١) من تاريخ الطبري ٧/ ٥١٢.

(٢) من هذا الموضع تبدأ نسخته كوتا التي رمزنا لها بالحرف «ت» وهي بخط البشتكي إلى آخر الطبقة (١٥٦٣).

فهلك. فكان من جملة السبي شُكْلَة والدة إبراهيم بن المهدي من بنات الأمراء ووالدة منصور بن المهدي المعروفة بالمُحْتَرِمة[١] من بنات الملوك.

وفيها عُزل عن إمرة مصر نَوْفل بن الفرات بمحمد بن الأشعث، ثم عزل محمد وأعيد نوفل، ثُم عُزل ثانيًا فوليها حُمَيْد بن قَحْطبة.

وفيها حج بالناس إسماعيل بن علي. وقيل: فيها استعمل المنصور أخاه العباس على بلاد الجزيرة والثغر.

وفيها كان توثُّب العبيد بالبَصْرة فانتدب لهم صاحب الشرطة فقتلهم.

وفيها وَلِيَ محمد بن أبي عيينة بن المهلَّب بن أبي صُفرة البحرَ فنزل مدينة قيس، وهي جزيرة في البحر، فجاءته مراكب الهنود فلم يخرج إليهم، فخرج ابنه فقُتل وقُتل معه طائفة، ثم هرب محمد منها فدخلها العدو فخرَّبوها؛ قال خليفة بن خياط[٢]: فهي خراب إلى اليوم.

قلت: هي اليوم عامرة يسافر إليها التجار وهي جزيرة كيش كذا ينطقون بها.

سنة ثلاث وأربعين ومئة

فيها توفي حجَّاج بن أبي عثمان الصَّوَّاف، وحُميد الطويل على الصحيح، وحُيي بن عبدالله المعافري، وخطَّاب بن صالح المَدَني، وعبدالرحمن بن الحارث المَخْزومي المدني، وعبدالرحمن بن عطاء المدني؛ وعبدالرحمن بن ميمون المدني بمصر، وعلي بن أبي طلحة مولى بني هاشم، وليث بن أبي سُلَيْم في قَوْلٍ، ومُطَرِّف بن طريف في قَوْلٍ، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

وفيها سار أبو الأحوص العَبْديُّ في ستة آلاف فارس من مصر إلى إفريقية، فنزل بَرْقة، ثم التقى هو وأبو الخَطَّاب الإباضي فانهزمَ أبو الأحوص، فسار أمير مصر بنفسه وجيوشه وهو محمد بن الأشعث فالتقى

---

(١) في تاريخ الطبري ٧/ ٥١٣: «بالبحترية» ولا أشك أنه تحريف، وما أثبتناه مجود بخط البدر البشتكي في ت.

(٢) تاريخه ٤١٩، ومنه ساق خبر مدينة قيس.

هو والإباضيَّة فقُتل في المصافِّ أبو الخطاب، وانهزموا[١].

وفيها بلغ المنصور أن الدَّيْلم قد أوقعوا بالمُسلمين وقتلوا منهم خلائق فندب الناس للجهاد.

وفيها عُزل الهيثم عن مكة بالسريِّ بن عبدالله بن الحارث بن العباس العبَّاسي، فأتى سَريًّا عهدُه وهو باليمامة.

وفيها عُزل عن مصر حُمَيد بن قَحْطبة وأعيد نوفل ثالثاً، ثم عُزل نوفل ووليها يزيد بن حاتم الأزدي.

وحج بالناس عيسى بن موسى بن محمد بن علي الهاشمي أمير الكوفة.

وفي هذا العصر شرع علماء الإسلام في تدوين الحديث والفقه والتفسير، فصنَّف ابن جُرَيج التصانيف بمكة، وصنف سعيد بن أبي عروبة، وحماد بن سَلَمة، وغيرهما بالبصرة، وصنَّف الأوزاعي بالشام، وصنَّف مالك «الموطَّأ» بالمدينة، وصنَّف ابن إسحاق المغازي، وصنَّف مَعْمَر باليمن، وصنَّف أبو حنيفة وغيره الفقه والرأي بالكوفة، وصنَّف سفيان الثوري «كتاب الجامع»، ثم بعد يسير صنَّف هُشيم كتبه، وصنَّف الليث بمصر وابن لهيعة، ثم ابن المبارك وأبو يوسف وابن وَهْب، وكثر تدوين العلم وتبويبه، ودُوِّنت كتبُ العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس. وقَبْل هذا العصر كان سائر الأئمة يتكلمون على حفظهم أو يروونَ العلم من صحف صحيحة غير مُرتَّبة. فسَهُلَ ولله الحمد تناولُ العلم، وأخذَ الحِفْظُ يتناقص، فلله الأمر كله.

سنة أربع وأربعين ومئة

فيها توفي إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة أحد الضُّعفاء، وإسماعيل ابن أبي أميَّة في قَوْلٍ، وأسيد بن عبدالرحمن الفِلَسطيني، وأبو عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد الحَرَّاني، وسعيد الجُريري، وسُليمان التيمي في قَوْلٍ، وعبدالله بن حسن بن حسن في قَوْلٍ، وعبدالله بن أبي سَبْرة المدني[٢]،

---

(١) من تاريخ خليفة ٤٢٠.
(٢) لم يترجم له في هذه الطبقة!

وعبدالله بن شُبْرُمة الفقيه، وعُقَيْل بن خالد الأيلي، وعبدالأعلى بن السَّمْح الفقيه بمصر، وعَمْرو بن عُبيد في قَوْلٍ، ومُجالد بن سعيد، وهلال بن خَبَّاب، وواصل بن السائب الرَّقاشي، ويزيد بن أبي مريم الدِّمشقي.

وفيها غزا محمد ابن السفاح الدَّيْلم بجيش الكوفة والبصرة وواسط والجزيرة.

وفيها قدم المهدي من خُراسان فدخل بابنة عمِّه رَيْطَة بنت السفاح.

وفيها حج المنصور وخَلَّف على العساكر خازم بن خُزيمة فاستعمل على المدينة رياح بن عثمان المُرِّي وعزل محمدًا القَسْري.

وكان المنصور قد أهمَّه شأن محمد وإبراهيم ابني عبدالله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب لتخلُّفهما عن الحضور إلى عنده مع الأشراف، فقيل: إن محمدًا ذكر أن المنصور لما حَجَّ في حياة أخيه السفاح كان ممن بايع له ليلة اشتَوَرَ بنو هاشم بمكة فيمن يعقدون له الخلافة حين اضطرب أمر بني أمية فسأل المنصور زيادًا متولِّي المدينة عن ابني عبدالله بن حسن. فقال: ما يهمك يا أمير المؤمنين من أمرهما أنا آتيك بهما. فضمَّنه إياهما في سنة ست وثلاثين ومئة.

قال عبدالعزيز بن عِمْران: حدثني عبدالله بن أبي عُبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، قال: لما استخلف المنصور لم يكن همه إلا طلب محمد والمسألة عنه بكل طريق، فدعا بني هاشم واحدًا واحدًا كلهم يُخْليه ويسأله عنه فيقولون: يا أمير المؤمنين قد علم أنك قد عرفته يطلب هذا الشأن قبل اليوم فهو يخافك وهو الآن لا يريد لك خلافًا ولا معصيةً. وأما حسن بن زيد فأخبره بأمره وقال: لا آمن أن يخرج. فذكر يحيى البرمكي أن المنصور اشترى رقيقًا من رقيق الأعراب فكان يعطي الرجل منهم البعير والبعيرين وفرَّقهم في طلب محمد بن عبدالله بأطراف المدينة يتجسَّسون أمره وهو مُختَفٍ.

وذكر السندي مولى المنصور، قال: رفع عقبة بن مسلم الأزدي عند المنصور واقعة، وذلك أن عُمر بن حفص أوفد من السند وَفْدًا فيهم عقبة فأعجب المنصور هيئتُه فاستخلى به وقال: إني لأرى لك هيئةً وموضعًا وإني

لأريدك لأمرٍ أنا به مُعْنًى لم أزل أرتاد له رجلاً عسى أن تكون، فإن كَفَيْتَنِيه رفعتُك. فقال: أرجو أن أصدق ظنَّ أمير المؤمنين فيَّ. قال: فاخف شخصك واستر أمرَك وائتني يوم كذا، فأتاه في الوقت المعين. فقال له: إن بني عمِّنا هؤلاء قد أبوا إلا كيدًا لملكنا واغتيالاً له ولهم شيعة بخراسان بقرية كذا يكاتبونهم ويرسلون إليهم بصدقات أموالهم فاخرج إليهم بكسوة وألطاف حتى تأتيهم بكتاب مبتكر تكتبه عن أهل هذه القرية، ثم تسير إلى بلادهم فإن كانوا قد نزعوا عن رأيهم فأَحِبب والله بهم وأقرب، وإن كانوا على رأيهم علمتُ ذلك وكنتُ على حذرٍ، فاشخص حتى تلقى عبدالله بن حسن متقشِّفًا متخشِّعًا فإن جَبَهك، وهو فاعل، فاصبر حتى يأنس بك ويُلين لك ناحيته، فإذا ظهر لك ما في قلبه فاعجل عليَّ. قال: فشخص عُقْبة حتى قَدِمَ على عبدالله فلقيه بالكتاب فأنكره وانتهره وقال: ما أعرف هؤلاء، فلم يزل ينصرف ويعود إليه حتى قبل الكتابَ وألطافه وأنس به فسأله عُقبة الجواب. فقال: أما الكتابَ فإني لا أكتبَ إلى أحد، ولكن أنت كتابي إليهم، فسلِّم عليهم وأخبرهم أن ابنيَّ خارجان لوقت كذا وكذا. فأسرع عُقبة بهذا إلى المنصور.

وقيل: كان محمد وإبراهيم ابنا عبدالله منهومين بالصَّيْد.

وقال المدائني: قدم محمد البصرة مختفيًا في أربعين رجلاً فأتى عبدالرحمن بن عثمان بن عبدالرحمن بن هشام، فقال له عبدالرحمن: أهلكتني وشهَّرتني فأنزل عندي وفرِّق أصحابك، فأبى عليه فقال: انزل في بني راسف، ففعل.

وقال غيره: أقام محمد يدعو الناس سرًّا.

وقيل: نزل على عبدالله بن سفيان المرِّي، ثم خرج بعد ستة أيام فسار المنصور حتى نزل الجسر.

وكان المنصور لما حجَّ سنة أربعين ومئة أكرم عبدالله بن حسن ثم قال لعقبة: تراءَ له ثم قال: يا أبا محمد قد علمت ما أعطيتَني من العهود أن لا تبغي سوءًا. قال: فأنا على ذلك، فاستدار له عُقبة حتى قام بين يديه فأعرض عنه فأتاه من ورائه فغمزه بأصبعه فرفع رأسَهُ بغتة فملأ عينه منه

فوثب حتى جلس بين يدي المنصور، فقال: أَقِلْني يا أمير المؤمنين أقالك الله. قال: لا أقالني الله إن أقلْتُك ثم سجنه.

وجاء من وجه آخر أن المنصور أقبل على عبدالله، فقال: أرى ابنيك قد استوحشا منِّي وإني لأحب أن يأْنَسا بي وأن يأتياني فأخلطهما بنفسي، فقال: وحقِّك يا أمير المؤمنين ما لي بهما علم ولا بموضعهما ولقد خرجا عن يدي. فبقي في سجن المنصور ثلاثةَ أعوام.

وقيل: إنَّ محمدًا وإبراهيم هَمَّا باغتيالٍ المنصور بمكةَ وواطأهما قائدٌ كبيرٌ من قوّاده فنُمي الخبرُ إلى المنصور، فاحترزَ وطلب القائدَ فهربَ، وأقبل أبو جعفر المنصور يلجُّ في طلب محمد حتى أعياه وجعل زياد بن عُبيدالله يدافع عن محمد، فقبضَ المنصور على زياد واستأصل أموالَهُ واستعمل على المدينة محمد بن خالد القسريَّ وأمرَهُ ببذل الأموال في طلبِ محمد وأخيه، فبذل أكثر من مئة ألف دينار فلم يصنع شيئًا ولا قدر عليهما فاتَّهمه المنصور، فعزله، وولَّى رِياح بن عثمان بن حيَّان المُرِّي، فدعا القسريَّ فسأله عن الأموال، فقال: هذا كاتبي وهو أعلم بها فقال: أسألك وتحيلني على كاتبك! فأمر به رياح فوجئَتْ عنقُه وضُرب أسواطًا ثم بُسط العذاب على كاتبه وعلى مولاه فأسرف وجدَّ في طلب محمد بن عبدالله فأخبر أنه في شِعب من شعاب رَضْوَى وهو جبل جُهَينة من أعمال ينبُع. قال: فاستعمل على ينبع عَمْرو بن عثمان الجهني وأمره بتطلُّب محمد، فخرج عَمْرو إليه ليلة بالرجال ففزع محمد وفر منهم، فانفلت، وله ابن صغير، وُلد له هناك من جارية فوقع الطفل من الجبل من يد أمه فتقطَّع، فقال محمد بن عبدالله:

منخرق السِّربال يشكو الوَجَى	تَنْكُبُهُ أطرافُ مَرْوٍ حِدَادْ
شَرَّده الخوفُ وأزرَى به	كذاك من يَكْرَهُ حَرَّ الجلاد
قد كان في الموت له راحةٌ	والموتُ حتمٌ في رقاب العباد

فلما طال أمر الأخوين على المنصور أمر رياحًا بأخذ بني حسن وحبسهم، فأخذ حَسَنًا وإبراهيم ابني حسن بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن بن حسن وسليمان وعبدالله ابني داود بن حسن بن حسن، ومحمدًا

وإسماعيل وإسحاق بني إبراهيم المذكور، وعباس بن حسن بن حسن بن حسن، وأخاه عليًّا العابد، ثم قيَّدهم وجهر على المنبر بسبِّ محمد بن عبدالله وأخيه فسبَّح الناس وعظَّموا ما قال، فقال رياح: ألصق الله بوجوهكم الهوان لأكتبنَّ إلى خليفتكم غِشَّكم وقلَّة نُصحكم، فقالوا: لا نسمع منك يا ابن المحدودة وبادروه يرمونه بالحصى، فنزل واقتحم دار مروان وأغلقَ البابَ، فحفَّ بها الناس فرموه وشتموه، ثم إنهم كفُّوا، ثم إن آل حسن حُملوا في أقيادهم إلى العراق، ولما نظر إليهم جعفر الصادق وهم يُخرج بهم من دار مروان جَرَتْ دموعه على لحيته، ثم قال: والله لا تُحفظ لله حُرْمة بعد هؤلاء، وأُخِذَ معهم أخوهم من أمهم محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان وهو ابن فاطمة بنت الحسين[1].

وقال الواقدي: أنا رأيت عبدالله بن حسن وأهل بيته يُخْرَجون من دار مروان وهم في الحديد فيُجعلون في المحامل عُراةً ليس تحتهم وطاء وأنا يومئذ قد راهقت الاحتلام.

قال الواقدي: قال عبدالرحمن بن أبي الموالِ: وأُخِذ معهم يومئذ نحوٌ من أربع مئة نفس من جُهَيْنة ومُزَيْنَة وغيرهم، فأراهم بالرَّبَذة مُكَتَّفين في الشمس، وسُجِنْتُ مع عبدالله بن حسن، فوافى المنصور الرَّبذة منصرفًا من الحج فسأل عبدالله بن حسن من المنصور أن يأذن له في الدخول إليه فامتنع. ثم دعاني المنصور من بينهم فأُدخلت عليه وعنده عمه عيسى بن علي فسلَّمت؛ فقال المنصور: لا سلم الله عليك، أين الفاسقان ابنا الفاسق، فقلت: هل ينفعني الصدق يا أمير المؤمنين؟ قال: وما ذاك؟ قلت: امرأتي طالق وعليَّ وعليَّ إن كنت أعرف مكانهما، فلم يقبل مني، وأقمت بين العُقابين، فضربني أربع مئة سوط، فغاب عقلي ورُدِدتُ إلى أصحابي، ثم أحضر الديباج وهو محمد بن عبدالله العثماني فسأله عنهما فحلف له، فلم يقبل، وضربه مئة سوط، وجعل في عنقه غُلًّا فأُتي به إلينا وقد لصق قميصُه على جسمه من الدماء. ثم سِيْرَ بنا إلى العراق. فأول من مات بالحَبْس عبدالله بن حسن، فصلَّى عليه أخوه حسن، ثم مات حسن

---

(١) من تاريخ الطبري ٧/ ٥١٧ فما بعدها.

بعده فصلَّى عليه الديباج، ثم مات الديباج فقُطع رأسُه وأُرسِل مع جماعة من الشيعة ليطوفوا به بخراسان ويحلفوا أن هذا رأس محمد بن عبدالله بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ يوهمون الناس أنه رأس محمد بن عبدالله بن حسن الذي كانوا يجدون في الكتب خروجه فيما زعموا على أبي جعفر.

وقيل: لما أتي بهم المنصور نظر إلى محمد بن إبراهيم بن حسن فقال: أنت الديباج الأصفر؟ قال: نعم. قال: أما والله لأ قتلنَّك قتلةً ما قُتلها أحد من أهل بيتك، ثم أمر بأسطوانة فنقرت، ثم أدخل فيها ثم شُدَّ عليه وهو حي، وكان محمد من أحسن الناس صورة.

وقيل: إنَّ المنصور قتل محمد بن عبدالله الديباج، وجاء مِن غير وجه أنه قتله، فالله أعلم.

وروي عن موسى بن عبدالله بن حسن. قال: ما كنا نعرف في الحبس أوقات الصلاة إلا بأجزاء كان يقرؤها علي بن الحسن.

وقيل: إنَّ المنصور أمر بقتل عبدالله بن حسن سرًّا.

وقال ابن عائشة: سمعتُ مولى لبني دارم قال: قلت لبشير الرحَّال: ما تَسَرُّعُك إلى الخروج على هذا الرجل؟ قال: إنَّه أرسل إليَّ بعد أخذِه عبدالله بن حسن، فأتيته، فأمرني بدخول بيتٍ فدخلته فإذا بعبدالله بن حسن مقتولاً. فسقطتُ مغشيًّا عليَّ، فلما أفقتُ أعطيتُ الله عهدًا أن لا يختلف في أمره سيفان إلا وكنتُ عليه، ثم قلت للرسول الذي معي من قبله: لا تخبره بما أصابني فيقتلني.

ويقال: إنَّ المنصور سَقَى السُّمَّ غيرَ واحد منهم.

سنة خمس وأربعين ومئة

توفي فيها محمد بن عبدالله بن حسن، وأخوه إبراهيم قَتْلاً، والأجلح الكِنْدي، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن عبدالله بن جعفر، وأُنَيْس ابن أبي يحيى الأسلمي، وحبيب بن الشهيد، وحجاج بن أرطاة والحسن بن ثوبان، والحسن بن الحسن بن الحسن في سجن المنصور، ورؤبة بن

العجاج التَّميمي، وعبدالرحمن بن حَرْملة الأسلمي، وعبدالملك بن أبي سُليمان الكوفي، وعُمر بن عبدالله مولى غُفرة، وعَمْرو بن ميمون بن مِهْران الجَزَريُّ، ومحمد بن عبدالله الدِّيباج، ومحمد بن عَمْرو بن عَلْقمة، وهشام ابن عروة في قَوْلٍ، ويحيى بن الحارث الذِّماري، ونصر بن حاجب الخُراساني، ويحيى بن سعيد أبو حيَّان التَّيمي.

وفيها بالغ رِياح والي المدينة في طلب محمد بن عبدالله حتى أحرجه، فعزم على الظهور، فدخل مرة المدينة خفية؛ فعن الفضل بن دُكين، قال: بلغني أن عُبيدالله بن عمر وابن أبي ذِئب وعبد الحميد بن جعفر قد دخلوا عليه فقالوا: ما تنتظر بالخروج، والله ما نجد في هذه البلدة أشأم عليها منك، ما يمنعك أن تخرج، اخرُج وحدك. فكان من قصته أن رِياحًا طلب جعفر بن محمد وبني عمه وجماعةً من وجوه قريش ليلةً، قال راوي القصة: إنَّا لعِنْدَه، إذ سمعنا التَّكبير فقام رِياح فاختفى وخرجنا نحن فكان ظهور محمد بالمدينة في مئتي رجل وخمسين رجلاً، فمر بالسُّوق ثم مرَّ بالسجن، فأخرجَ من فيه، ودخلَ دارَهُ وأتى على حماره وذلك في أول رجب، ثم أمر برياح وابني مُسلم فحُبسوا بعد أن مانع أصحابُ رِياح بعض الشيء. ولما خطب محمد حَمِدَ الله تعالى، ثم قال: أما بعد، فإنه قد كان من أمر هذا الطاغية عدو الله أبي جعفر ما لم يخف عليكم من بنائه القُبَّة الخَضْراء التي بناها معاندةً لله في مُلْكه وتصغيرًا لكعبةِ الله، وإنما أخذ الله فرعون حين قال: ﴿أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾﴾ [النازعات] إن أحق الناس بالقيام في هذا الدين أبناء المهاجرين والأنصار، اللهم إنهم قد فعلوا وفعلوا فاحصهم عددًا واقتلهم بدَدا ولا تغادر منهم أحدًا.

قال علي بن الجَعْد: كان المنصور يكتب إلى محمد بن عبدالله عن ألسن قواده يدعونه إلى الظُّهور ويخبرونه أنهم معه فكان محمد يقول: لو التقينا لمال إليَّ القُوَّاد كلهم. وقد خرج معه مثل ابن عَجْلان وعبدالحميد ابن جعفر.

وقال محمد بن سَعْد[1]: خرج ابن عَجْلان معه فلما قُتل وولي المدينة

---

(١) طبقاته الكبرى (القسم المتمم لتابعي المدينة: ٣٥٥- ٣٥٦).

جعفر بن سُليمان أتوه بابن عجلان فكلَّمه جعفر كلامًا شديدًا وقال: خرجت مع الكَذَّاب وأمر بقطع يده. فلم ينطق إلا أنه يُحرِّك شفتيه. فقام من حضر من العُلماء فقالوا: أصلحَ الله الأميرَ، إن ابن عجلان فقيهُ المدينة وعابدها. وإنما شُبِّه عليه وظن أنه المهديُّ الذي جاءت فيه الرواية، ولم يزالوا يرغِّبون إليه حتى تركه.

ولزم عُبيدالله بن عُمر ضيعةً له واعتزل فيها، وخرج أخواه عبدالله وأبو بكر مع محمد بن عبدالله ولم يُقتَلا، عفا عنهما المنصور. واختفى جعفر الصادق وذهب إلى مال له بالفُرع معتزلاً للفتنة رحمه الله، ثم إن محمدًا استعمل عُمَّاله على المدينة ولم يتخلَّف عنه من الوجوه إلا نَفَرٌ، منهم الضحَّاك بن عثمان وعبدالله بن منذر الحِزَاميان، وخُبَيب بن ثابت بن عبدالله ابن الزبير.

قال سعد بن عبدالحميد بن جعفر: أخبرني غير واحد أن مالكًا استُفْتي في الخروج مع محمد وقيل له: إن في أعناقنا بيعة للمنصور. فقال: إنما بايعتم مُكْرَهين وليس على مُكْره يمين، فأسرع النَّاس إلى محمد ولزم مالكٌ بيته.

قال أبو داود السِّجِسْتاني: كان سفيان الثوري يتكلم في عبدالحميد بن جعفر لخروجه مع محمد ويقول: إن مرَّ بك المهديُّ وأنت في البيت فلا تخرج إليه حتى يجتمع عليه الناس. وذكر سفيان صِفِّين، فقال: ما أدري أخطأوا أم أصابوا.

وقيل: أرسل محمد إلى إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وقد شاخ ليُبَايعه فقال: يا ابن أخي، أنتَ والله مقتول، كيف أبايعك؟ فارتدعَ النَّاسُ عنه قليلاً، فأتته حمادة بنت معاوية بن عبدالله فقالت: يا عم، إن أخوتي قد أسرعوا إلى ابن خالهم فلا تثبط عنه الناس فتقتلَ ابن خالي وإخوتي. فأبى إلا أن ينهى عنه، فيقال: إنها قتلته، فأراد محمد الصلاة عليه، فقال ابنه عبدالله: تَقتل أبي وتُصلِّي عليه؟ فنحَّاه الحرس وصلَّى محمد. ثم إنَّه استعمل على مكة الحسن بن معاوية بن عبدالله بن جعفر، وعلى اليمن القاسم بن إسحاق. فقُتل القاسمُ قبل أن يصل إليها، واستعمل

على الشام موسى بن عبدة ليذهب إليها ويدعو إلى محمد، فقتل محمد قبل أن يصل موسى. وكان محمد شديد الأدمة جسيمًا فيه تمتمة.

وروى عباس بن سفيان عن أشياخ له قالوا: لما ظهر محمد قال المنصور لإخوته: إن هذا الأحمق، يعني عبدالله بن علي وكان في سجنه، لا يزال يطلع له الرأي الجيد في الحرب فادخلوا عليه فشاوروه ولا تُعْلِموه إنِّي أمرتُكُم، فدخلوا عليه جميعًا. فلما رآهم قال: لأمر ما جئتم وما جاء بكم جميعًا وقد هجرتموني من دهر؟ قالوا: استأذَنَّا أميرَ المؤمنين فأذِن لنا. قال: ليس هذا بشيء فما الخبر؟ قالوا: خرج محمد. قال: فما ترون ابن سلامة صانعًا؟ يعني المنصور، قالوا: لا ندري. قال: إن البُخْل قد قتله فمُرُوُه أن يُخرج الأموال ويُعط الأجناد فإن غلب فما أوشك أن يعود إليه مالُه.

قال: وجهَّز المنصور عيسى بن موسى لحرب محمد وكتب إليه: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا﴾ إلى قوله: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِمْ﴾ الآية [المائدة ٣٣ و٣٤]. ولك عهد الله وميثاقه وذمة رسوله إن تبتَ ورجعت أؤمِّنك وجميعَ أهل بيتك وأفعل لك وأعطيك ألف ألف درهم وما سألتَ من الحوائج. فكتب جوابه إلى المنصور: من المهدي محمد بن عبدالله أبي عبدالله: ﴿طسٓمٓ ۝١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ نَتْلُواْ عَلَيْكَ﴾ إلى قوله: ﴿مَّا كَانُواْ يَحْذَرُونَ ۝٦﴾ [القصص ١- ٦] وأنا أعرض عليك من الأمان مثل ما عرضت عليَّ، فإن الحق حقُّنا، وإنما ادَّعيتم هذا الأمر بنا، ثم ذكر شرفه وأبوَّته حتى إنَّه قال: فأنا ابن أرفع الناس درجة في الجنة، وابن أهونهم عذابًا في النار(١)، وأنا ابن خير الأخيار، وابن خير الأشرار، وابن خير أهل الجنة، وابن خير أهل النار، وأنا أوفى بالعهد منك لأنك أعطيتني من العهد والأمان ما أعطيته رجالاً قبلي، فأي الأمانات تعطيني! أمان ابن هبيرة، أم أمـان عمك عبدالله بن علي، أم أمان أبي مُسلم(٢).

---

(١) يشير إلى جده أبي طالب.

(٢) ينظر نص الكتاب في تاريخ الطبري ٧/ ٥٦٧- ٥٦٨.

فأجابه المنصور: جُلُّ[1] فخرك بقرابة النِّساء، لتضلَّ به الغوغاء، لم يجعل الله النساء كالعمومة، بل جعل العمَّ أبًا، وأمَّا ما ذكرتَ من كذا، فأمره كذا، ولقد بعث الله محمدًا ﷺ، وله أعمام أربعة، فأجاب اثنان أحدهما أبي، وأبى اثنان أحدهما أبوك، فقطع الله ولايتهما منه، ولا ينبغي لك ولا لمؤمن أن يفخر بالنار، وفخرك بأنَّك لم تلدك أمَةٌ فتعدَّيت طورَكَ وفخرت على من هو خيرٌ منك، إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، وما خيار بني أبيك إلا بنو إماء، ما ولد فيكم بعد وفاة النبي ﷺ أفضل من علي بن الحُسين وهو لأمِّ ولد، وهو خير من جَدِّك، وما كان فيكم بعده مثل ابنه محمد بن علي، وجدَّته أم وَلَد، وهو فخير من أبيك، ولا مثل ابنه جعفر بن محمد، وهو خير منك. وأما قولك إنَّكم بنو رسول الله ﷺ فإنَّ الله قال في كتابه: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ [الأحزاب ٣٣]، ولكنكم بنو ابنته، وأمَّا ما فخرت به من عليٍّ وسابقته، فقد حضرت رسولَ الله ﷺ الوفاةُ فأمر غيرَه بالصلاة، ثم أخذ الناس رجلاً بعد رجل فلم يأخذوه، وكان في ستة أهل الشورى فتركوه، ثم قتل عثمان وهو به مُتَّهمٌ، وقاتله طلحة والزبير، وأبى سعدٌ بيعتَه وأغلق دونَه بابَه، ثم طلبها بكل وجه، وقاتل عليها، وتفرَّق عنه عسكرُه، وشكَّ فيه شيعته قبل الحكومة، ثُمَّ حكَّم حكمين رضي بهما وأعطاهما عهده وميثاقه، فاجتمعا على خَلْعه، ثم قام بعده حسن فباعها من معاوية بدراهم وثياب ولحق بالحجاز، وأسلمَ شيعتَهُ بيد معاوية ودفعَ الأمرَ إلى غيرِ أهله، وأخذ مالاً من غير ولاته، فإن كان لكم فيها شيء فقد بعتموه. ثم خرج الحسين بن علي على ابن مَرْجانة فكان الناس معه عليه حتى قتلوه، ثم خرجتم على بني أميَّة فقتلوكم وصلَّبوكم حتى قُتِل يحيى بن زيد[2] بن علي بخُراسان، وقتلوا رجالكم وأسروا الصِّبية والنساء، وحملوكم بلا وطاء في المحامل إلى الشام حتى خرجنا على بني أمية فطلبنا بثأركم وأدركنا بدمائكم وفضَّلنا سلفكم فاتخذت ذلك علينا حجة، وظننت إنَّما ذكرنا أباك وفضَّلناه للتقدمة منا له على حمزة والعباس وجعفر، وليسَ

---

(١) في د: «خل» مصحفة، وأصل النص في تاريخ الطبري: «فقد بلغني كلامك وقرأت كتابك فإذا جُل فخرك بقرابة النساء...».

(٢) في د: «يزيد» خطأ واضح.

كما ظننت، ولقد خرج هؤلاء من الدنيا سالمين، مجتمع عليهم بالفَضْل، وابتُلي أبوكم بالقتال والحرب، فكانت بنو أمية تلعنه كما تلعن الكفَرة في الصلاة المكتوبة، فاحتججنا له وذكرنا فضله رضي الله عنه.

وكان محمد قد أخرج من السجن بالمدينة[1] محمد بن خالد القَسْري، فرأى القسريُّ أن الأمر ضعيف، فكتب إلى المنصور في أمره، فبلغ محمدًا فحبسه.

قال ابن عساكر[2]: ذَبَحَ ابنُ خُضَير أحد أعوان محمد رياحَ بن عثمان في هذه السنة.

وأما ابن معاوية فلما مضى إلى مكة كان في سبعين راكبًا وسبعة أفراس فقاتل السري أمير مكة فقُتل سبعة من أصحاب السري، فانهزم السريُّ ودخل ابن معاوية مكة فخطب ونَعى إليهم المنصور، ودعا لمحمد، ثم بعد أيام أتاه كتاب محمد يأمره باللحاق به، فجمع جموعًا تقدم بها على محمد، فلما كان بقُدَيد بلغه مصرع محمد فانهزم إلى البصرة فلحق بإبراهيم ابن عبدالله حتى قتل إبراهيم.

وندب المنصور لقتال محمد ابن عمه عيسى بن موسى وقال في نفسه: لا أبالي أيُّهما قتل صاحبَه، فجهَّز مع عيسى أربعة آلاف فارس، وفيهم محمد ابن السفاح، فلما وصل إلى فَنْد كتب إلى أهل المدينة في خِرَق الحرير يتألَّفهم، فتفرَّق عن محمد خَلْقٌ. وسار منهم طائفة لتلقِّي عيسى والتحيُّز إليه، فاستشار محمد عبدالحميد بن جعفر، فقال: أنت أعلم بضَعْف جمعك وقلَّتهم، وبقوة خَصْمك وكثرة جنده. والرأي أن تلحق بمصر، فوالله لايردُّك عنها رادٌّ فيقاتل الرجل بمثل رجاله وسلاحه، فصاح جُبير بن عبدالله: أعوذ بالله أن تخرج من المدينة وقد ورد أن النبي ﷺ قال: «رأيتُني في درع حصينة فأوَّلتُها المدينة». ثم إنَّ محمدًا استشار: هل يخندق على نفسه، فاختلف عليه رأي أصحابه، فلما تيقَّن قربَ عيسى بن موسى منه، حفر خندق رسول الله ﷺ وحفر فيه بيده تأسِّيًا بالنبي ﷺ.

---

(١) من هنا تنقطع نسخة البشتكي التي في كوتا (١٥٦٣).
(٢) تاريخ دمشق ١٨/ ٢٧٠- ٢٧١.

وعن عثمان الزُّبيري، قال: اجتمعَ مع محمد جمع لم أرَ أكثر منه، إني لأحسبنا قد كنا مئة ألف، فلما دنا منا عيسى خَطَبَنا محمدٌ فقال: إن هذا الرجل قد قرب منكم في عدد وعُدَد، وقد حللتُكم من بيعتي، فمن أحبَّ فلينصرف، قال: فتسلَّلوا حتى بقي في شِرذمة. وخرجَ الناس من المدينة بأولادهم إلى الأعوص والجبال، فلم يتعرَّض لهم عيسى، بل جهز خمس مئة إلى ذي الحُليفة يمسكون طريق مكة على محمد، ثم راسله يدعوه إلى الطاعة وأن المنصور قد أمَّنه، فأرسل إليه: إياك أن يقتلك من يدعوك إلى الله فتكون شرَّ قتيل، أو تقتله فيكون أعظم لوِزْرِك. فأرسل إليه عيسى: ليس بيننا إلا القتال، فإن أبيتَ إلا القتال نقاتلك على ما قاتل عليه خير آبائك عليٌّ طلحة والزبير على نكث بيعتهم له.

وعن ماهان مولى قَحْطبة، قال: لما صرنا إلى المدينة أتانا إبراهيم بن جعفر بن مصعب طليعةً فطاف بعسكرنا حتى حَزَره، ثم ذهب عنا ففزعنا منه، حتى جعل عيسى وحُميد بن قَحْطبة يقولان: فارس واحد يكون طليعةً لأصحابه! فلما كان عنا مدَّ البصر نظرنا إليه مقيمًا لا يزول، فقال حُميد: ويحكم انظروا، فوجَّه إليه فارسين، فوجدا دابَّته قد عُثرت به فتقوَّس الجوشَن في عنقه فقتله، فأخذا سَلَبه ورجعا بتنور مُذهَّب لم يُرَ مثله قيل: كان لمصعب جَدِّه أمير العراق، ثم إنَّ عيسى أحاطَ بالمدينة في أثناء شهر رمضان، ثم دعا محمد إلى الطاعة ثلاثة أيام، ثمَّ ساق بنفسه في خمس مئة فوقف بقرب السُّور فنادى: يا أهل المدينة إن الله قد حَرَّم دماء بعضنا على بعض، فهلُمُّوا إلى الأمان، فمن جاء إلينا فهو آمن، ومن دخل داره أو المسجد أو ألقى سلاحه فهو آمن، خلُّوا بيننا وبين صاحبنا فإما لنا وإما له، قال: فشتموه، فانصرف يومئذ ففعل من الغد كذلك، ثم عَبَّأ جيشه في اليوم الثالث، وزحف فلم يلبث أن ظهر على المدينة، ولما التحم الحرب نادى: يا محمد إن أمير المؤمنين أمرني أن لا أقاتل حتى أعرض عليك الأمان، فلك الأمان على نفسك ومن اتَّبعك، وتُعطى من المال كذا وكذا، فصاح: الْهَ عن هذا، فقد علمتَ أنه لا يثنيني عنكم فَزَع، ولا يقرِّبني منكم طمع، ثم ترجَّل. قال عثمان بن محمد بن خالد: فإنِّي لأحسبه قتلَ يومئذ بيده سبعين رجلاً.

وروى محمد بن زيد، قال: دعا عيسى عشرةً من آل أبي طالب منهم القاسم بن حسن بن زيد بن حسن بن عليٍّ، قال: فجئنا سوق الحطَّابين، فدعوناهم فسَبُّونا، ورشقونا بالنَّبْل، وقالوا: هذا ابن رسول الله ﷺ معنا ونحن معه، فقال لهم القاسم: وأنا ابن رسول الله، وأكثر من ترَوْن معي بنو رسول الله، ونحن ندعوكم إلى كتاب الله وحقن دمائكم، ورجعنا، فأرسل عيسى حُميد بن قَحْطبة في مئة. وجعل محمد ستور المسجد دراريع لأصحابه؛ وكان مع الأفطس علم أصفر فيه صورة حية.

وقال عبدالحميد بن جعفر: كنا يومئذ مع محمد بن علي عدة أصحاب بدر، ثم لقينا عيسى فتبارز جماعة.

وعن مسعود الرحَّال، قال: شهدتُ مقتل محمد بالمدينة، فإنِّي لأنظر إليهم عند أحجار الزيت، وأنا مشرف من سَلْع، إذ نظرتُ إلى رجل من أصحاب عيسى قد أقبل على فرس فدعا إلى البراز، فخرج إليه راجل عليه قباء أبيض، فنزل إليه الفارس، فقتله الراجل ورجع، ثم برز آخر من أصحاب عيسى، فبرز له ذلك الرجل، فقتله، ثم برز ثالث فقتله، فاعتوره أصحاب عيسى يرمونه، فأثبتوه، فأسرع فما وصل إلى أصحابه حتى خَرَّ صريعًا، ودام القتال من بكرة إلى العصر، وطمَّ أصحاب عيسى الخندقَ، وجازت الخيل، وذهب محمد يومئذ قبل الظهر، فاغتسل وتَحَنَّط، ثم جاء. قال عبدالله بن جعفر، فقلت له: بأبي أنت وأمي مالك بما ترى طاقة، فاخرُج تلحق بالحسن بن معاوية بمكة، فإنَّ معه جُلَّ أصحابك، فقال: لو رحت لقُتِل هؤلاء، فوالله لا أرجع حتى أقتُل أو أُقتَل، وأنت مني في سعة فاذهب حيث شئتَ.

وقال إبراهيم بن محمد: رأيتُ محمدًا عليه جُبَّة ممشَّقة وهو على بِرْذَوْن، وابنُ خُضَير[1] يناشده الله إلا مضى إلى البصرة، ومحمد يقول: والله لا تُبلَونَّ بي مرتين، ولكن اذهب فأنت في حِلٍّ. فقال: وأين المذهب عنك؟ ثم مضى فأحرقَ الديوان وقتل رِياحًا في الحَبْس، ثم لحق محمدًا بالثنيَّة، فقاتل حتى قُتِلَ.

---

(١) في د: «حصين»، محرف.

وقيل: قَتَل مع رياح أخاه عباس بنِ عثمان، وكان مستقيم الطريقة، فعاب الناسُ ذلك عليه، ثم إنَّ محمدًا صلَّى العصر وعَرْقَب فرسه، وعرقب بنو شجاع دوابَّهم، وكسروا أجفان سيوفهم، فقال لهم: قد بايعتموني ولست ببائعٍ حتى أُقتل، ثم إنَّه حمل وهزم أصحاب عيسى مرتين، ثم جاء أصحاب عيسى من ناحية بني غِفار، وجاؤوا من خَلْف محمد وأصحابه، فنادى محمد حُميد بن قَحْطَبة: إن كنتَ فارسًا فابرز، فلم يبرز له، وجعل حُميد يدعو ابن خضَير إلى الأمان، ويشحُّ به عن الموت، وهو يشد على الناس بسيفه مترجِّلاً، وخالط الناس، فجاءته ضربة على ألْيته، وأخرى على عينه فخرَّ، وقاتل محمد على جثته حتى قُتِلَ. وعهدَ الذين دخلوا المدينة من ناحية بني غفار فنصبوا علمًا أسود على المنارة، ودخل حُميد بن قَحْطَبة في زقاق أشجع، فهجم على محمد فقتله وهو غافلٌ، وأخذَ رأسَهُ، وقتل معه جماعة.

وقيل: جاءت محمدًا ضربة على أذنه، فبرك وجعل يذب عن نفسه بسيفه ويقول: ويحكم ابن نبيكم مَظْلوم، فنزل حميد فحزَّ رأسه.

وقيل: كان مع محمد سيف رسول الله ﷺ ذو الفَقَار، فقدَّ الناس به، وجعل لا يقاربه أحد إلا قتله، فجاءه سهم فوجد الموت، فكَسَرَ السيف.

وروى عَمْرو مولى المتوكل، وكانت أمه تخدم فاطمةَ بنت الحُسين، قال: كان مع محمد يومئذ ذو الفقار، فلما أحس الموتَ أعطى السيفَ رجلاً كان له عليه أربع مئة دينار، وقال: خذ هذا السيف فإنَّك لا تَلْقى أحدًا من آل أبي طالب إلا أخذه منك وأعطاك حقك، فبقي السَّيْف عنده حتى وَلي جعفر بن سُليمان المدينة فأخبر عنه، فدعاه وأعطاه أربع مئة دينار وأخذ السيف، ثم صار إلى موسى[1] فجرَّبَ به على كلب[2]، فانقطع السيف.

وقال الأصمعي: رأيت الرشيد بطُوس متقلِّدًا سيفًا، فقال: ألا أُريك

---

(١) في د: «أبي موسى»، وكتب الناسخ في الحاشية: «لعله ابن موسى»، وما أثبتناه يعضده ما في الطبري ٧/ ٥٩٦، وهو موسى الهادي والد الرشيد.

(٢) في د: «فجربه على كلب»، وما هنا يعضده ما في الطبري.

ذا الفقار؟ قلت: بلى. قال: اسلل سيفي هذا. قال: فرأيتُ فيه ثماني عشرة فقارة.

وكان مصرع محمد عند أحجار الزَّيت بعد العصر يوم الاثنين في رابع عشر رمضان سنة خمس هذه.

وقال الواقدي: عاش ثلاثًا وخمسين سنة.

وقيل: أذن عيسى في دفنه، وأمر بأصحابه فصُلبوا ما بين ثَنيَّة الوداع إلى دار عُمر بن عبدالعزيز.

وقيل: لما خرج حمزة بن عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب مع محمد، كان جعفر الصادق ينهاه، وكان من أشد الناس مع محمد، وكان جعفر يقول له: هو والله مقتول.

وبعث عيسى بن موسى بالرأس إلى العراق، ثم طيف به في البُلْدان، وقبض عيسى على أموال بني الحسن.

وحدث أيوب بن عمر، قال: لقي جعفر بن محمد أبا جعفر المنصور، فقال: يا أمير المؤمنين رُدَّ عليَّ قطيعتي عين أبي زياد آكل منها، قال: إياي تكلِّم هذا الكلام! والله لأزهقنَّ نفسك. قال: فلا تعجل عليَّ، فقد بلغت ثلاثًا وستين سنة، وفيها مات أبي وجدي وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، فرقَّ له، فلما مات المنصور ردَّ المهديُّ على أولاد جعفر عين أبي زياد.

وقال محمد بن عثمان الزُّبيري: لما قُتل محمد، مَضَى أخوه موسى وأبي وأنا ورجل من مُزَيْنة، فأتينا مكة، ثم سرنا إلى البصرة، فدخلناها ليلاً، فمُسِكْنا وأرسلنا إلى المنصور، فلما نظر إلى أبي قال: هيه، أخرَجْتَ مع محمد؟ قال: قد كان ذلك، فأمر به، فضُربت عُنُقه، وهو عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير، ثم أمر بموسى فضُربَ بالسياط، ثم أمر بضرب عنقي، فكلَّمه فيَّ عمُّه عيسى بن علي وقال: ما أحسبَهُ بَلَغ، فقلت: يا أمير المؤمنين، كنت غلامًا تَبَعًا لأبي، فضُربت خمسين سَوْطًا، ثم حُبستُ حتى أخرجني المهديُّ.

وقيل: بل قتل عثمان لأنَّه سأله أين المال؟ قال: دفعته إلى أمير المؤمنين محمد رحمه الله، فسبَّه، فجاوبه عثمان، فضربَ عُنُقَه.

وقيل: قال له: أنت الخارج عليَّ؟ قال: بايعت أنا وأنت رجلاً بمكة، فوفيتُ أنا، وغدرتَ أنت[1].

واستعمل المنصور على المدينة عبدالله بن الربيع الحارثي، فثارت عليه السُّودان بالمدينة، وسبب ذلك أن بعض جُنْده انتهب شيئًا من السوق، فاجتمع الرؤساء إلى ابن الرَّبيع وكلَّموه، فلم يُنكِر ولا غيَّر، ثم اشترى جنديٌّ من لحَّام وأبى أن يوفِّيه الثمن وشهر سيفه على اللحَّام، فطعنه اللحام بشَفْرته في خاصرته فسقط، فتنادى الجزَّارون والسودان على الجُنْد وهم يذهبون إلى الجمعة، فقتلوهم بالعُمُد، فهرب ابن الربيع بالليل، وهذا تم في آخر العام.

وكان رؤوس السودان ثلاثة؛ وثيق ومعقل وربيعة[2]، فخرج ابن أبي سَبْرَة من السجن، فخطب ودعا الناس إلى الطاعة، فسكن الناس، ورجع ابن الربيع وقطع يد وثيق وأيدي ثلاثة معه[3].

بناء بغداد[4]

في هذه السنة أُسِّست مدينة السلام بغداد، وهي التي تدعى مدينة المنصور. سار المنصور يطلب موضعًا يتَّخذه بلدًا، فبات ليلة، وكان في موضع القصر بَيْعَة قِسٍّ، فطاب له المَبِيت، وأقام يومًا فلم ير إلا ما يحبُّ، فقال: ها هُنا ابنُوا فإنَّه طَيِّب، وتأتيه مادة الفرات ودجلة والأنهار، فخطَّ بغداد، ووضع أول لَبِنةٍ بيده، فقال: بسم الله، وبالله، والحمد لله، ابنُوا على بركة الله. وذلك بعد أن بعث رجالاً لهم فضلٌ يَتَطَلَّبون موضعًا، ثم

(١) ينظر الطبري ٧/ ٥٥٢- ٦٠٩، ومنه استفاد المصنف هذه الأخبار.

(٢) هكذا جاءت، وفي تاريخ الطبري ٧/ ٦١٠: «يعقل ورمقة».

(٣) من تاريخ الطبري ٧/ ٦٠٩- ٦١٤.

(٤) استوعب الخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام (١/ ٣٧٥- ٤٥٠ بتحقيقنا) أخبار بناء مدينة بغداد ومحالها ونواحيها وغير ذلك، ومنه استفاد المصنف الأخبار الآتية المتعلقة ببناء مدينة السلام حرسها الله تعالى.

وقع الاختيار على هذه البُقْعة، وسأل راهبًا هناك عن أمر الأرض وصحَّتها وقال: هل تجدون في كُتُبكم أنه يُبْنَى هاهنا مدينة؟ قال: نعم يبنيها مِقلاص، قال: فأنا كنت أُدْعَى بذلك، وكذلك لما بنى مدينة الرافقة قال له راهب: إن إنسانًا يبني هنا مدينةً يقال له: مِقلاص، قال: أنا هو، فبناها على نحوٍ من بغداد، لكنها أصغر.

وعن سُليمان بن مُجالد، قال: أحضر المنصور الصُّنَّاع والفَعَلة من البلاد، وأحضر المهندسين والحكماء والعلماء، وكان ممن أحضر حَجَّاج ابن أرطاة، وأبو حنيفة، ورُسمت له بالرماد، بسورها، وأبوابها، وأسواقها، ثم أمر أن يُعمل على ذلك الرسم.

وروي من وجه آخر أنَّ المنصور قال لذلك الراهب: أريد أن أبني هنا مدينة، فقال: إنما يبنيها مَلِك يقال له: أبو الدوانيق، فضحك وقال: أنا هو، واختطَّها ووكَّل بها أربعة قوّاد، وولَّى أبا حنيفة القيامَ بعمل الآجرِّ.

وقيل: كَمُل سورها في أربع سنين. وكانت البقعة مَزْرعة تُدعى المباركة، لستِّين نفسًا، فعوَّضهم المنصور وأعطاهم فأرضاهم، وجَدُّوا في البناء بعد انقضاء فتنة ابن حسن.

وقيل: ليس في الدُّنيا مدينة مدوَّرة سواها، عَمِلَ في وسطها دار المملكة بحيث إنه إذا كان في قصره كان جميع أطراف البلد إليه سواء، وقد تم بناؤها المهم في عام، وسكنها ونقل إليها خزائنه وبيوت المال.

وقيل: سِعَتُها مئة وثلاثون جريبًا، أنفق عليها ثمانية عشر ألف ألف درهم.

قال بدر المعتضدي: قال لنا أمير المؤمنين: انظروا كم سعة مدينة المنصور، فحَسَبْنا فإذا هي ميلين مكسَّرَين في ميلين.

وقيل: مسافة ما بين كل باب وباب ألفٌ ومئتا ذراع[1].

وكان في هذا الوقت رَخَاء الأسعار بالعراق حتى أبيع الكَبْش بدِرهم والحَمْل بأربعة دوانيق، والتَمْر ستون رطلاً بدرهم، والزيت ستة عشر رطلاً بدرهم، والسَّمْن ثمانية بدرهم.

---

(١) هذه الأخبار من تاريخ مدينة السلام ١/ ٣٨١ فما بعدها، كما بيناً.

قال أبو نعيم: أنا رأيت يُنادى في جبَّانة كِندة: لحم الغنم ستون رطلاً بدرهم، والعسل عشرة بدرهم[1].

وقال غيره: كل بغداد مبنيَّة بالآجُرِّ، اللَّبِنَة ذراعٌ في ذراع، زنتها مئة رطل وسبعة عشر رطلاً، ولها أربعة أبواب، بين الباب والباب ثمانية وعشرون برجًا، وعليها سوران، ثم بُني الجامعُ والقصرُ، وكان في صدر القصر إيوان طوله عشرون ذراعًا، عليه القبة الخضراء ارتفاعها ثمانون ذراعًا. سقط رأسُها ليلة مطر ورعدٍ عظيمٍ في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة[2].

وكان لا يدخل هذه المدينةَ أحدٌ راكبًا سوى المنصور وابنه.

قال الصولي: قال أحمد بن أبي طاهر: ذَرْعُ بغداد، يعني الجديدة، قال: ذرع الجانبين ثلاثة وخمسون ألف جَرِيب. وفي نسخةٍ أخرى من غير رواية الصولي: إنها من الجانبين ثلاثة وأربعون ألف جريب وسبع مئة.

ثم قال الصولي: وذكر ابن أبي طاهر أن عدد حمَّاماتها كانت ذلك الوقت ستين ألفًا. وقال: أقل ما يُدبِّر كلَّ حمَّام خمسةُ أنفس، وذكر أن بإزاء كل حمَّام خمسة مساجد.

قلت: كذا نقل الخطيب في تاريخه[3]، وما أعتقد أنا هذا قط ولا عُشْرَ ذلك.

ثم قال الخطيب[4]: حدَّثني هلال بن المُحَسِّن، قال: كنت بحضرة جدِّي إبراهيم بن هلال الصابي، فقال تاجر، فذكر أن ببغداد اليوم ثلاثة آلاف حمَّام، فقال جدي: سبحان الله! هذا سُدُس ما كُنَّا عددناه وحصرناه زمن الوزير المهلَّبي، ثم كانت في دولة عضدُ الدولة خمسة آلاف وكَسْرًا.

ونقل ابن خَلِّكان[5]: أن استكمال بغداد كان في سنة تسع وأربعين ومئة، وهي بغداد القديمة التي بالجانب الغربي على دجلة، وبغداد اليوم هي الجديدة التي في الجانب الشرقي، وفيها دار الخلافة، وقد كان السفاح

---

(١) كذلك ١/ ٣٧٨ فما بعدها.
(٢) من تاريخ مدينة السلام ١/ ٣٨٣.
(٣) كذلك ١/ ٤٣٩.
(٤) نفسه.
(٥) وفيات الأعيان ٢/ ١٥٤.

بنى عند الأنبار مدينة الهاشمية وسكنها، ثم انتقل إلى الأنبار وبها توفي.

خروج إبراهيم

وخرج إبراهيم بن عبدالله بن حسن، أخو محمد المذكور بالبصرة.

قال مطهر بن الحارث: أقبلنا مع إبراهيم من مكة نريد البصرة، ونحن عشرة أنفس، فدخلناها، ثم نزلنا على يحيى بن زياد بن حسَّان النبطي.

وعن إبراهيم، قال: اضطرني الطَّلَب بالمَوْصل حتى جلست على موائد أبي جعفر، وكان قد قدمها يطلبني، فتحيَّرت، ولفظتني الأرضُ، فجعلت لا أجد مساغًا، ووضع عليَّ الطلب والأرصاد، ودعا يومًا بالناس إلى غَدائه، فدخلتُ في الناس، وأكلت، ثم خرجت وقد كفَّ الطلب.

وقد جرت لإبراهيم أمورٌ في اختفائه، وربما وقع به بعض الأعوان فيصطنعه ويُطْلِقه لِمَا يعلم من جبروت أبي جعفر، ثم اختفى بالبصرة، فجعل يدعو الناس فيستجيبون له لشدَّة بُغْضِهم للمنصور لبُخْله وعَسفِه.

قال ابن سَعْد[1]: لما ظهر محمد بن عبدالله وغلب على الحرمين وجَّه أخاه إبراهيم إلى البصرة فدخلها في أول رمضان من سنة خمس فغلب عليها، وبيَّض أهلُ البصرة ونزعوا السَّواد، وخرج معه من العلماء جماعة كثيرة. ثم تأهَّب لحرب المنصور.

قال ابن جرير[2] وغيرُه: بايعه نُمَيْلة بن مُرَّة، وعفو الله[3] بن سفيان، وعبدالواحد بن زياد، وعمر بن سَلَمة الهُجيمي، وعُبيدالله بن يحيى الرَّقاشي، وندبوا له الناسَ، فأجابَ طائفةٌ حتى قاربوا أربعة آلاف، وشُهر أمرُه، وقالوا له: لو نهضتَ إلى وسط البصرة أتاك مَن أتاك، فنزل في دار أبي مروان النَّيْسابوري.

قال عفو الله بن سفيان: أتيتُ إبراهيم يومًا وهو مرعوب، فأخبرته بكتاب أخيه أنَّه ظهر بالمدينة، وأنَّه يأمره بالخروج، فوجم لها واغتَمَّ

---

(١) طبقاته الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ٣٧٨- ٣٧٩).

(٢) تاريخه ٧/ ٦٢٨، وخبر خروج إبراهيم، فيه جاء به مطولاً ٧/ ٦٢٢- ٦٤٩، ومنه استفاد المصنف سائر ما هنا.

(٣) في د: «عبدالله».

فأخذت أُسهِّل عليه وأقول: قد اجتمعَ لك أمرُك؛ معك مضاء التَّغلبي والطُّهوي والمغيرةُ وأنا وجماعة، فنخرجُ إلى السجن في الليل فنفتحه، ويصبح معك خَلْقٌ من الناس، فطابت نفسُه. وبلغ ذلك المنصور فجهَّز جيشًا إلى البصرة، ثم سار فنزل الكوفة ليكتفي شر الشيعة وفَتْقهم.

قال أبو الحسن الحَذَّاء: أَلزَم المنصور الناسَ بالسَّواد، فكنتُ أراهم يَصْبغون ثيابهم بالمِداد، يعني السوقة، ثم جعل يحبس أو يقتُل كلَّ من يتَّهمه بالكوفة. وكان ابن ماعز الأسَدي يبايع لإبراهيم بالكوفة سِرًّا. وقتل المنصورُ جماعةً كثيرة عَسفًا وظُلمًا. وكان بالمَوْصل ألفا فارس لمكان الخوراج، فطلبهم المنصور. فلما كانوا بباحَمْشا[1] اعترضَ أهلُها العسكر، وقالوا: لا ندعكم تجاوِزُونا لِتَنْصُروا أبا جعفر على إبراهيم، فقاتلوهم: فقُتل منهم خمس مئة[2].

وأما أمير البصرة سُفيان بن معاوية، فتهاون في أمر إبراهيم حتى عجز، واتَّسع الخَرْقُ، فبقي كلما قيل له: إبراهيم خارج، لم يعرِّج على قول أحد، فلما خرج إبراهيم جعل أصحابُه ينادون سفيانَ وهو محصور: اذكُرْ بيعَتَك في دار المخزوميين، فيقال: كان مداهِنًا لإبراهيم مما في قلبه على المنصور.

وكان ظهور إبراهيم في أول رمضان في الليل، فصار إلى مقبرة بني يَشْكُر في بضعة عشر فارسًا، وقَدِمَ تلك الليلة أبو حماد الأثرم في ألفين، فنزل الرَّحبة، فكان إبراهيم أول شيء أصاب دوابَّ أولئك العسكر وأسلحتهم، فتقوَّى بها، ثم صلَّى بالناس الصُبْح في الجامع، فتحصَّن منه سفيان في دار الإمارة، وأقبل الخَلْق إلى إبراهيم من بين ناصر وناظر، ثم نزل إليه سفيان بالأمان، ودخل إبراهيم الدارَ، وعفا عن الجند، وقيَّد سفيان بقَيدٍ خفيفٍ، فأقبل لحربه جعفر بن سُليمان وأخوه محمد بن سليمان في ست مئة، فنَدَبَ إبراهيم لقتالهم مضاءَ بن جعفر في خمسين من بين فارس وراجل، فهزمهم مضاء، وجُرح محمدُ بن سُليمان، ووجد إبراهيم في بيت

---

(١) مكان بين أوانا والحظيرة، على طريق الموصل بغداد.
(٢) من تاريخ الطبري ٧/ ٦٣٢- ٦٣٣.

المال ست مئة ألف أو أكثر، ففرَّقها على أصحابه خمسين خمسين، وجهَّز المغيرة في خمسين مقاتلاً إلى الأهواز، فقدمها وقد صار معه نحو المئتين. وكان على الأهواز محمد بن الحُصين، فالتقى المغيرة فانكسر ابن الحُصين، وغلب المغيرةُ على الأهواز.

ثم أراد إبراهيم المسيرَ إلى الكوفة، وبعث إلى فارس عمرو بن شدَّاد، فسار إليه من رامهرمز يعقوب بن الفضل، فاتَّفقا وغلبا على إقليم فارس، فلو توجَّه إبراهيم إلى إقليم فارس لتَمَّ له الأمر، واستعمل على واسط هارون بن سعد العِجْلي عندما قدم إليه من الكوفة، فسار إلى واسط، فجهَّز المنصور لحربه عامر بن إسماعيل المُسْلِي في خمسة آلاف، فكان بينهما حرب ووقعات. وقد قُتل من أهل واسط والبصرة في هذه الكائنة عدد كثير، ثم توادع الفريقان وكَفُّوا. فلما قُتل إبراهيم كما سيأتي، سار هارون ابن سعد العجلي راجعًا إلى البصرة، فتوفي قبل أن يدخلها. نعم، وبقي إبراهيم سائرَ شهر رمضان يُنْفِذُ عُمَّالَه إلى البلاد، حتى أتاه نَعيُ أخيه محمد بالمدينة، قبل العيد بثلاثٍ، ففتَّ في عَضُدِه وبُهِتَ لذلك، وخرج يوم العيد إلى المُصَلى فصلَّى بالناس، يُعرف فيه الحُزن والانكسار.

وقيل: إن المنصور لما بلغه خروج إبراهيم، قال: ما أدري ما أصنع، ما في عسكري إلا ألفا رجل! فرَّقت عساكري، مع ابني بالرَّي ثلاثون ألفًا، ومع محمد بن أشعث بإفريقية أربعون ألفًا، ومع عيسى بن موسى بالحجاز ستة آلاف، ولئن سلمتُ من هذه لا يفارقني ثلاثون ألف فارس، ثم لم ينشب أن قدم عليه عيسى من الحجاز مَنْصورًا، فوجَّهه على الناس لحرب إبراهيم، وكتب إلى سَلْم بن قُتيبة فقدم إليه من الرَّي. قال سَلْم: فلما دخلت على المنصور قال لي: خرج ابنا عبدالله، فاعمد إلى إبراهيم، ولا يرعبك جَمْعُه، فوالله إنَّهما جَمَلا بني هاشم المقتولان، فابسط يدك وثق.

وكتبَ سَلْم إلى البصرة يلاطفهم فلحقت به باهِلَة، فاستحث المنصور ابنَه ليجهِّز خازم بن خُزيمة إلى الأهواز، فسارَ بأربعة آلاف فارس، ففر منه المغيرة إلى البَصْرة، ودخل خازم الأهواز فأباحها ثلاثًا، لكونهم نزعوا الطاعة، ومكث المنصور لا يأوي إلى فراشه نيِّفًا وخمسين ليلة.

قال حجاج بن قُتيبة بن مسلم: دخلت على المنصور تلك الأيام وقد جاءه فَتْق البصرة وفارس وواسط والمدائن وهو مُطرق يتمثل:

ونصبتُ نفسي للرِّماح دريئةً إن الــرئيــس لمثــل ذاك فعــول

وما أظنُّه يقدر على رد السلام، للفتوق المحيطة به؛ ولمئة ألف سيف كامنةٍ بالكوفة ينتظرون صيحةً فيثبون، فوجدته صَقْرًا أحوَذيًّا[1] مشمِّرًا، قد قام إلى ما نزل به من النوائب يمرسُها ويعرُكها.

وعن عبدالله بن جعفر المديني، قال: خرجنا مع إبراهيم إلى باخَمْرا فعسكرنا بها، فأتانا ليلةً، فقال: انطلق بنا نطوفُ في عسكرنا، قال: فسمع أصوات طنابير[2] وغناء، فرجع، ثم أتاني ليلةً أخرى، فانطلقنا فسمعنا مثل ذلك فرجع وقال: ما أطمع في نصر عسكرٍ فيه مثل هذا.

وعن داود بن جعفر بن سُليمان، قال: أحصى ديوان إبراهيم من أهل البصرة مئة ألف مقاتل.

وقال آخر: بل كان معه عشرة آلاف، وهذا أشبه.

وكان مع عيسى بن موسى خمسة عشر ألفًا، وعلى طلائعه حُمَيْد بن قحْطبة في ثلاثة آلاف. وأما إبراهيم فأشاروا عليه أن يسلك غير الدَّرْبِ، فيَبْغَتَ الكوفةَ، فقال: بل أُبيِّتُ عيسى.

وعن هريم، قال: قلت لإبراهيم: إنَّك غير ظاهر على المنصور حتى تأتي الكوفة، فإن صارت لك بعد تحصُّنِهِ بها، لم تقم له بعدها قائمة، وإلا فدَعْني أسير إليها فأدعو إليك سرًّا، ثم أجهر، فإنهم إن سمعوا داعيًا أجابوه، وإن سمع المنصور هَيْعةً بأرجاء الكوفة طار إلى حُلْوان، فقال[3]:

---

(١) في المطبوع من تاريخ الطبري ٧/ ٦٤١: «أحوزيًا» بالزاي، وهو من قلب عوام المصريين للذال المعجمة زايًا عند لفظها.

(٢) الطنابير: جمع طنبور، وهو ضرب من المعازف.

(٣) ظاهر ما هنا أن هذا القول لإبراهيم، والخبر من تاريخ الطبري ٧/ ٦٤٣، غير أن سياق الكلام فيه يدل على غير ذلك، قال هريم: «فأقبل (يعني إبراهيم) على بشير الرحال، فقال: ما ترى يا أبا محمد؟ قال (يعني بشيرًا): إنا لو وثقنا بالذي تصف لكان رأيًا، ولكنا لا نأمن أن تجيبك منهم طائفة فيرسل إليهم أبو جعفر خَيْلاً فيطأ البريء والنطف... فقلت لبشير: أخرجت حين خرجت لقتال أبي جعفر وأصحابه، =

لا نأمن أن تجيبك منهم طائفة فتطأ خيلَ المنصور الصغير والكبير، فتكون قد تعرضت لمأثَم، فقلت: خرجت لقتال مثل المنصور، وأنت تتوقَّى قتل الصغير والكبير! أليس قد كان رسول الله ﷺ يوجِّه السريَّة فتقاتل، فيكون في ذلك نحو ما كرهت! فقال: أولئك مشركون، وهؤلاء أهلُ قِبْلتنا.

ولما نزل باخَمْرا كتب إليه سَلْم بن قُتيبة: إنَّك قد أصْحَرْت ومثلك أنفسُ به على الموت، فخندِق على نفسِك، فإن كنتَ لم تفعل، فقد أعرى المنصور عسكره، فخِفَّ في طائفة حتى تأتيه فتأخذ بقفاه، فعرض ذلك إبراهيم على قوَّاده فقالوا: أنخندق على نفوسنا ونحن ظاهرون عليهم! والله لا نفعل. وقال بعضهم: أنأتيه وهو في أيدينا متى أردنا؟ وقال آخر: لما التقى الجمعان قلت لإبراهيم: إن الصف إذا انهزمت تعبئتُه تَدَاعى، فاجعلنا كراديس، فإن انهزمَ كُرْدوس ثبت كُرْدوس، فتنادى أصحابه: لا لا، إلا تعبئة أهل الإسلام[1] وقتالهم؛ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا﴾ [الصف ٤].

وقال آخر: أتيت إبراهيم فقلت: إنهم مُصْبحوك بما يسُدُّ عليك مغربَ الشمس في السلاح والكُراع، وإنما معك رجال عُراة، فدعنا نبيِّتهم، فقال: إني أكره القتل. فقلت: تريد المُلْك وتكره القتل! والتقوا باخَمْرا، وهي على يومين من الكوفة، فاشتدَّ الحربُ، والتحم القتالُ، فانهزم حُمَيد بن قَحْطبة، وكان على المقدِّمة، فانهزم الجيش، فناشدهم عيسى بن موسى الله تعالى، ومَرَّ الناسُ، فثبت عيسى في مئة فارس من خواصِّه، فقيل له: لو تنحَّيتَ. فقال: لا أزول حتى أُقتل أو أفتح، ولا يُقال: انهزم.

وعن عيسى، قال: لما رأى المنصور توجيهي إلى إبراهيم، قال: إن المنجمين يزعمون أنَّك لاقيه، وإن لك جولة، ثم يَفيء إليك أصحابك، فكان كما قال؛ فلقد رأيتُني وما معي ثلاثة أو أربعة، فقال غلامي: علام تقف؟ فقلت: والله لا ينظر إلـيَّ أهلُ بيتي منهزمًا، ثـم كان أكثر ما عندي أن

= وأنت تتوقى قتل الضعيف والصغير، والمرأة والرجل؟...». وساق نحو ما هنا وجعله من كلام بشير.

(١) في د: «الشام»، ولا معنى لها هنا، فقد استشهد بعدها بالآية، ثم إن ما أثبتناه يعضده ما في تاريخ الطبري وابن الأثير.

أقول لمن مرَّ بي من المنهزمين: أقرئوا أهلَ بيتي السلام، وقولوا: إنِّي لم أجد فِداءً أفديكم به أعزَّ عليَّ من نفسي، وقد بذلتُها لكم، فأنا لكذلك، إذ صَمَد ابنا سُليمان لإبراهيم فخرجا من ورائه، فنظر أصحاب إبراهيم فإذا القتال من ورائهم، فكرُّوا، فركبنا أعقابهم، فلولا ابنا سُليمان بن علي لافتضحنا، وكان من صُنع الله أنَّ أصحابنا لما انهزموا، اعترض لهم نهر دون ثنيَّتين عاليتين، فحالتا بينهم وبين الفرات، ولم يجدوا مَخَاضة، فكروا راجعين بأنفسهم، ثم انهزم أصحابُ إبراهيم، فثبت هو في نحوٍ من خمس مئة. وقيل: بل ثبت في سبعين رجلاً، ثم حمل حُمَيد بن قَحْطبة في طائفةٍ معه، وقاتلوا قتالاً شديدًا، حتى أنَّ الفريقين قتلوا بعضَهم بعضًا، وجعل حُميد يبعث بالرؤوس إلى بين يدي عيسى، وثبتوا عامَّةَ يومهم يقتتلون، إلى أن جاء سهم غَربٌ لا يُدرَى من رَمى به، فوقع في حَلْق إبراهيم، فتنحَّى عن موقفه، فأنزلوه، وهو يقول: ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ۝٣٨﴾ [الأحزاب]، أردنا أمرًا وأرادَ الله غيرَهُ، فاجتمع عليه أصحابه يحمونه، فأنكر حُمَيد اجتماعهم، وأمر فحملوا عليه، فقاتلوا أشدَّ قتال يكون، حتى انفرجوا عن إبراهيم، فنزل أصحابُ حُميد، فاحتزُّوا رأس إبراهيم، وأتي به عيسى، فنزل وسجدَ لله، وبعث به إلى المنصور، وذلك لخمس بقينَ من ذي القَعْدة. وعمره ثمان وأربعون سنة.

وقيل: كان عليه قباء زرَد، فآذاه الحَرُّ، فحلَّ إزارَه، وحَسَرَ عن صدره، فأصابت صدرَه نشَّابَةٌ، فاعتنق فرسَهُ، وكرَّ راجعًا، ووصل أوائل المنهزمين من عسكر المنصور إلى الكوفة، فتهيَّأ المنصور للهرب، وأعدَّ النجائب ليذهب إلى الرَّي، فيقال: إن نوبخت المنجِّم دخل عليه فقال: الظفر لك، وسيُقتل إبراهيم، فلم يقبل منه، فقال: احبسني عندك، فإن لم يُقتل إبراهيم وإلاَّ فاقتلني، فبات طائرَ اللُّب، فلمَّا كانَ الصباح أُتي برأس إبراهيم. فتمثَّل بيت معقر البارقي:

فألقَتْ عَصَاها واستقرَّ بها النَّوى كما قَرَّ عينًا بالإياب المسافرُ

قال خليفة بن خيَّاط[1]: صلى إبراهيم بن عبدالله العيدَ بالناس أربعًا،

---

(١) تاريخه ٤٢٢، والخبر فيه مختصر، ولعل ما نقله المصنف من رواية أخرى لتاريخ =

وخرج معه أبو خالد الأحمر، وعيسى بن يونس، وعبَّاد بن العوام، وهُشَيْم، ويزيد بن هارون في طائفة من العُلماء ولم يخرج معه شُعبة، وكان أبو حنيفة يجاهر في أمره ويأمر بالخروج. وحدَّثني من سمع حماد بن زيد يقول: ما كان بالبصرة أحد إلا وقد تغيَّر أيام إبراهيم إلا ابن عون. وحدَّثني ميسور بن بكر أنه سمع عبدالوارث يقول: فأتينا شُعبة فقلنا: كيف ترى؟ قال: أرى أن تخرُجوا وتُعينوه، فأتينا هشامَ بن أبي عبدالله فلم يُجبْنا بشيء، فأتينا سعيدَ ابن أبي عروبة، فقال: ما أرى بأسًا أن يدخل رجلٌ منزلَهُ، فإن دخل عليه داخلٌ قاتله.

وقال عُمر بن شَبَّة: حدثنا خلاد بن يزيد الباهلي، سمع شعبة بن الحجاج يقول: باخَمْرا بَدْرٌ الصُّغْرى. وقال أبو عُبيد الآجري: هي وقعة إبراهيم، وهي بإزاء هزابان داخل الصحراء.

وقال أبو نعيم: فلما قُتل إبراهيم، هرب أهلُ البصرة بحرًا وبرًّا واستخفى الناسُ، وقُتل معه بشير الرحَّال الأمير، وجماعة كثيرة.

وقال محمد بن عبدالله بن عَمَّار: خرج مع إبراهيم خَلْق، وجميع أهل واسط، وابنا[1] هشيم، وخالد بن عبدالله الطحان، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

وفيها خرجت التُّرك الخَزَرية، وهم أهل صحراء القَفْجَاق من باب الأبواب، وقتلوا بأرمينية خلقًا كثيرًا وسَبَوا الحريم.

سنة ست وأربعين ومئة

فيها توفي أشعث بن عبدالملك الحُمْراني، والحارث بن عبدالرحمن ابن أبي ذُباب المدني، وحبيب بن الشهيد بخُلْف، وسنان الرُّهاوي، وعبدالله بن سعيد بن أبي هند المدني، وعَوْف الأعرابي، ومحمد بن السائب الكَلْبي، ومحمد بن أبي يحيى الأسلمي، وهشام بن عُروة على الصَّحيح،

= خليفة، أو أنه مما سقط من المطبوع.

(١) ذكر ابن سعد أحدهما وهو: معاوية بن هشيم بن بشير (طبقاته، القسم المتمم ٣٧٩).

ويزيد بن أبي عُبيد، ويحيى بن أبي أنيسة الرُّهاوي.

وفي صفر منها، تحوَّل أبو جعفر المنصور، فنزل ببغداد قبل استتمام بنائها. وكان خالد بن بَرْمك ممن أشار عليه بإنشائها، ونقل إليها خمسة أبواب كانت على واسط، عظيمة، فعمل لبغداد أربعة أبواب، كل باب داخله باب آخر، وبُنيت مستديرةً، وأُنشئت دار الإمارة في وسطها، وعملوا لها سورين.

وقيل: إن الحجاج بن أرطاة هو الذي اختطَّ جامعها، فقيل: إن قِبْلَتها منحرفة، وكان لا يدخل أحدٌ المدينة راكبًا، فشكا إلى المنصور عمُّه عيسى ابن علي أن المشي يشقُّ عليه، فلم يأذن له.

ثم بعد مدة أمر المنصور بإخراج الأسواق من المدينة خوفًا من مبيت صاحب خَبَر بها، فبُنيت الكرخ وباب المحوَّل، وغير ذلك، وظهر شُحُّ المنصور في بناء بغداد، وبالغ في المحاسبة؛ حتى قال خالد بن الصلت، وكان على بناء رُبع من بغداد: رفعت إليه الحساب فبقيت عليَّ خمسة عشر درهمًا فحبسني حتى أدَّيتُها[1].

فقال المدائني: حدثني الفضل بن الربيع أنَّ المنصور لما فرغ من بناء قصره بالمدينة، طاف به، فأعجبه، لكنه استكثرَ النفقة، فقال لي: أحضر بنَّاءً فارهًا، فأحضرت بنَّاءً، فقال: كيف عملت لنا في هذا القصر؟ وكم أخذت لكل ألف آجرَّة؟ فبقي البنَّاء لا يقدر أن يرد عليه، فخافه المسيَّب الذي كان على العمل، فقال: مالك ساكت؟ قال: لا علم لي، قال: ويحك قل وأنت آمن، قال: والله لا أقف عليه ولا أدريه. فأخذ بيده وقال: تعال، لاعلِّمَك الله خيرًا، وأدخله الحجرة التي استحسنها؛ وقال: ابن لي طاقًا يكون شبيهًا بالبيت لا تدخل فيه خَشَبًا، قال: نعم؛ فأقبل على البناء، ثم أقبل يحصي جميع ما يدخل في الطاق من الآجُرِّ والحَصَى، ففرغ في يومين، ودعا المسيَّب، فقال: ادفع إليه أجره على حساب ما عمل معك، فأعطاه خمسة دراهم، فاستكثر ذلك المنصور، فقال: لا أرضى بذلك، فلم يزل حتى نقصه درهمًا، ثم إنَّه أخذ الوكلاء والمسيَّب بحساب ما أنفقوا على

---

(١) من تاريخ الطبري ٧/ ٦٥٢.

نسبة ذلك، حتى فضل على المسيب ستة آلاف درهم، فأخذها منه[١].
فانظر إلى هذا البُخل والحِرْص من مَلِك الدنيا في زمانه.

وفيها عُزل عن المدينة عبدالله بن الربيع ووليها جعفر بن سُليمان.

وقال الوليد بن مسلم: فيها غزوت قبرص[٢] مع العباس بن سُفيان الخَثْعمي، والله أعلم.

سنة سبع وأربعين ومئة

فيها توفي إسماعيل بن علي الهاشمي، وحبيب بن صالح الحِمْصي، وسليمان بن سُليم قاضي حِمْص، والصَّلْت بن بَهْرام الكوفي، وطلحة بن يحيى التَّيمي، وعبدالله بن سعيد بن أبي هند في قَوْلٍ، وعَمُّ المنصور عبدالله ابن علي، وعبدالأعلى بن ميمون بن مِهْران، وعبدالعزيز بن عُمر بن عبدالعزيز، وعُبيدالله بن عمر العُمري، وعثمان بن الأسود بخُلْفٍ، وعُتبة بن أبي حكيم الأزدي، وقُرَّة بن عبدالرحمن بن حَيْويل، وهشام بن حسَّان بالبصرة، وأبو جناب الكلبي يحيى بن أبي حية في قول، ويزيد بن حازم أخو جرير.

وفيها بدَّعت التُرْك بناحية أرمينية، وقتلوا أُممًا من المسلمين، ودخلوا تَفْليس، وكان حرب عبدالله الريوندي الذي تُنسب إليه الحربية من بغداد، مقيمًا بالمَوْصل في ألفين، لمكان الخوارج الذين بالجزيرة، وكان المنصور قد وجَّه إلى الموصل جبريلَ بن يحيى في عسكر، فانضمُّوا كلهم وقصدوا التُّرك فالتقوا، فانهزم جبريل، وقُتل حرب[٣].

وذكر علي بن محمد النوفلي عن أبيه: أن المنصور حج سنة سبع وأربعين، وعزل عن الكوفة عيسى بن موسى، وطلبه إلى بغداد، فدفع إليه عبدالله بن علي سرًّا، ثم قال: يا عيسى، إنَّ هذا أراد أن يزيل النعمة عني وعنك، وأنت وليُّ عهدي بعد المهدي، والخلافة صائرة إليك، فخذه

---

(١) تاريخ الطبري ٧/ ٦٥٤- ٦٥٥.

(٢) تكتب هكذا بالصاد، والمشهور بالسين المهملة.

(٣) من تاريخ الطبري ٨/ ٧.

واقتله، وإيَّاك أن تخور أو تضعُف، وسلَّمه إليه، ثم كتب إليه غير مرة من طريق الحج يسأله: ما فَعَلْت، فكتب إليه: قد أنفذتُ ما أمرتَ به، فلم يشك أنه قتله؛ وكان عيسى قد ستره عنده، ودعا كاتبه يونس بن فَروة، فقال: ما ترى؟ قال: أمركَ بقتله سرًّا، ويدَّعيه عليكَ علانيةً، ثم يُقيدك به. قال: فما الرأي؟ قال: استُرْهُ واخْفِه، فلما قدم المنصور دسَّ إلى عمومته من يحرِّكهم على مسألة عمه عبدالله بن عليٍّ، فكلموا المنصور، فقال: عليَّ بعيسى، فأتاه، فقال: قد علمت أني دفعت إليك عمي ليكون في منزلك، قال: قد فعلت، قال: قد كلمني فيه أعمامي، فرأيتُ الصفحَ عنه، فقال: أوَ لم تأمرني بقتله؟ قال: لا، قال: قد أمرتني بقتله! قال: كذبتَ، فقال لعمومته: إن هذا قد أقرَّ لكم بقتل أخيكم، قالوا: فادفعه إلينا نقتله به، قال: فشأنكم به، فأخرجوه إلى الرحبة، واجتمع الناس، وشهر الأمر، فقام أحدهم وشهر سيفه، فقال له عيسى: أفاعلٌ أنت؟ قال: نعم. قال: لا تَعْجَلُوا، ثم أحضر عبدالله بن علي وقال للمنصور: شأنك بعمك. قال: فأدخلوه حتى أرى فيه رأيي. فجعله في بيت، ثم كان من أمره ما كان[1].

وفيها خلع المنصور قبل ذلك من ولاية العهد بعده عيسى بن موسى الذي حارب له الأخوين إبراهيم ومحمدًا، وظفر بهما، وتوطَّد مُلك المنصور بهمة عيسى، فكافأه وخلعه مُكْرَهًا من ولاية العهد، وقدَّم عليه ولَدَه المهدي، فقيل: إنه أرضى عيسى بأن جعله ولي العهد بعد ابنه المهدي.

وكان السفاح لما احتُضر جعل الخلافة للمنصور، ثم بعده لعيسى؛ وقد لاطفه المنصور، وكَلَّمه بألين الكلام في ذلك، فقال: يا أمير المؤمنين فكيف بالأيمان والعُهود والمواثيق التي علي وعلى المسلمين. فلما رأى المنصور امتناعه تغير له، وأعرض عنه، وجعل يقدِّم المهديَّ عليه في المجالس، ثم شرع المنصور يدُسُّ من يحفر عليه بيتَه ليسقط عليه، فجعل يتحفظ ويتمارض.

وقيل: بل سقاه المنصور فاستأذن في الذهاب إلى الكوفة ليتداوى؛

---

(١) من تاريخ الطبري ٨/ ٧- ٩.

وكان الذي جرَّأه على ذلك طبيبهُ بختيشوع، وقال له: والله ما أجسر على معالجتك، وما آمن على نفسي، فأذن له المنصور، وبلغت العِلَّة من عيسى كلَّ مَبْلغٍ، حتى تَمعَّط شعرُه، ثم إنه نصل من علته، ثم سعى موسى ولد عيسى بنَ موسى في أن يطيع أبوه المنصور، خوفًا عليه منه وعلى نفسه، ودَبَّر حيلةً أوحاها إلى المنصور، فقال: مُرْ بخنقي قُدَّام أبي إن لم يخلَعْ نفسه، قال: فبعث المنصور من فعل به ذلك، فصاح أبوه وأذعن بخلع نفسه، وقال: هذه يدي بالبيعة للمهدي، وأُشهدك أن نُسواني طوالق، وعبيدي أحرار، وما أملك في سبيل الله.

وقيل: إن المنصور لما أراد البَيْعَة للمهدي بالعهد، تكلَّم الجُند في ذلك فكان عيسى إذا ركب يُسْمِعونه ما يكره، فشكاهم إلى المنصور، فلم يمنع في الباطن، ومنع في الظاهر، فأسرفوا، حتى خلع الرجل نفسه.

وقيل: إن خالد بن بَرْمك مضى إليه في ثلاثين نَفْسًا برسالة المنصور؛ فامتنع، فجاء خالد وقال: قد خلع نفسه، واستشهد أولئك الثلاثين، فشهدوا عليه.

وقيل: بل بذل له المنصور على خلع نفسه خمس مئة ألف دينار حتى فعل(١).

وفيها استعمل المنصور محمد ابن السفاح على البصرة، فاستعفى منها، فأعفاه، وانصرف إلى بغداد فمات بها.

سنة ثمان وأربعين ومئة

فيها توفي جعفر بن محمد الصادق، وسُليمان الأعمش، وشِبْل بن عَبَّاد مقرىء مكة، وزكريا بن أبي زائدة في قَوْل، وعَمْرو بن الحارث الفقيه بمصر، وعبدالله بن يزيد بن هُرمز، وعبدالجليل بن حُميد اليحصبي؛ وعمار ابن سعد المِصْري، والعوَّام بن حَوْشب، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى القاضي، ومحمد بن عَجْلان المديني الفقيه، ومحمد بن الوليد الزبيدي الفقيه، ونعيم بن حكيم المدائني، وأبو زُرعة يحيى السَّيْباني.

---

(١) من تاريخ الطبري ٨/ ٩ - ٢٥.

وفيها حج بالناس جعفر بن المنصور، وتوجه حُمَيد بن قَحْطبة إلى ثغر أرمينية، فلم يلق بأسًا، وتوطَّدت الممالك للمنصور، وعَظُمت هيبتُه في النفوس، ودانت له الأمصار، ولم يبق خارجًا عنه سوى جزيرة الأندلس فقط، فإنها غلب عليها عبدالرحمن بن معاوية الداخل المرواني، لكنه لم يتلقب بأمير المؤمنين بل بالأمير فقط، وكذلك بنوه.

سنة تسع وأربعين ومئة

فيها توفي ثابت بن عُمارة بخُلْفٍ، وزكريا بن أبي زائدة في قَوْلٍ، وسَلْم بن قتيبة بن مُسلم الباهلي الأمير، وعبدالحميد بن يزيد الجُذامي، وكَهْمَس بن الحسن التَّميمي، والمثنى بن الصَّبَّاح، ومحمد بن الأشعث الخُزاعي القائد، والوَضِين بن عطاء، وأبو جَناب الكَلْبي بخُلْفٍ، ومعروف ابن سُويد الجذامي المِصْري، ويعقوب بن مُجاهد في قولٍ.

وفيها غزا العباس بن محمد أرضَ الرُّوم، ومعه الحسن بن قَحْطبة، ومحمد بن الأشعث، فمات محمد في الطريق.

وفيها تكمَّل بناء مدينة بغداد وخندقها.

وحج بالناس محمد ابن الإمام إبراهيم، وولي مكة، وصرف عنها عبدالصمد بن علي.

سنة خمسين ومئة

فيها توفي إبراهيم بن يزيد القُرشيُّ المكِّي في قَوْلٍ، وجعفر بن المنصور بن أبي جعفر، وفقيه مكة عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج، وعُبيدالله بن أبي زياد القَدَّاح، وعثمان بن الأسود بخُلْفٍ، وعبدالله بن عوف بخلف، وعمر بن محمد بن زيد العُمري، وأبو حنيفة النعمان الإمام، وأبو حَزْرَة يعقوب بن مُجاهد بخُلفٍ.

وفيها كان خروج أستاذسيس في جموع أهل هَراة وسجستان وباذَغيس، وتجمَّع معه جيش لم يُسمع بمثله قط، حتى قيل: كان في نحو من ثلاث مئة ألف مقاتل، وغلب على عامَّة خُراسان، واستفحل البلاء،

فخرج لقتالهم الأجثم المَرْوَروذِي بأهل مَرْوالرُّوذ، فاقتتلوا أشد قتال، فقُتل الأجثم، وكثر القتل في جيشه، فبعث المنصور خازم بن خزيمة إلى ابنه المهدي، فولاه المهدي محاربتهم، فسار في جيشٍ كثيفٍ، واستعمل على ميمنته الهيثمَ بن شُعبة، وعلى ميسرته نهار بن حُصين، وعلى المقدمة بكار ابن سَلْم العُقيلي، ثم خندق على عسكره والتقى الجمعان، وثبت الفريقان، وتفاقم الأمر إلى أن نزل النَّصْر، فهزمهم المسلمون بخديعةٍ عملوها، وكَثُر القتلُ في جيش أستاذسيس، وقُتل منهم سبعون ألفًا، وأُسر بضعة عشر ألفًا، وهرب أستاذسيس إلى جبل في طائفة. ثم ضُربت أعناق الأسرى كلهم، وحاصروا أستاذسيس وأصحابه، حتى نزلوا على حُكم أبي عون أحد القواد، فحكم بتقييد أستاذسيس وأولاده، وأن يُطلق الباقون، وهم نحوٌ من ثلاثين ألفًا، فكساهم ومَنَّ عليهم. وقيل: كانت الوقعة في عام أحد وخمسين[1].

وفيها عزل المنصورُ جعفرَ بن سُليمان عن المدينة وولَّى الحسنَ بن زيد بن الحسن بن الحسن بن علي العلوي، وأقام الموسمَ عبدُالصمد بن علي، فالله أعلم.

(١) من تاريخ الطبري ٨/ ٢٩- ٣٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تراجم أهل هذه الطبقة على الحروف

١- م٤: أبان بن تَغْلِب، أبو سعد، وقيل: أبو أمية، الرَّبَعيُّ الكوفيُّ المقرىء الشيعيُّ.

روى عن الحكم بن عُتيبة، وعدي بن ثابت، وفُضَيل الفُقيمي، وغيرهم. وعنه إدريس بن يزيد الأودي، وابنه عبدالله بن إدريس، وشعبة، وسفيان بن عيينة، وآخرون.

وقد أخذَ القراءة عَرْضًا عن عاصم وطلحة بن مُصَرِّف، وتلقَّى من الأعمش وحديثه نحوٌ من مئة حديث، وهو صدوق في نفسه موثَّق لكنه يتشيع. مات سنة إحدى وأربعين ومئة[١].

٢- د: أبان بن أبي عيَّاش البَصْريُّ، الزاهد، أبو إسماعيل بن فِيروز.

روى عن أنس، وإبراهيم النَّخَعي، والحسن البَصْري، وخُليد العَصَري. وعنه عِمْران القطان، وسُفيان الثوري، ويزيد بن هارون، وسعيد ابن عامر الضُّبَعي، وآخرون.

وهو متروك الحديث. وقد سُقت من أخباره في كتاب الميزان[٢].

قال يزيد بن هارون: قال شعبة: ردائي وحماري في المسكين صدقة إن لم يكن أبان بن أبي عياش يكذب في الحديث. قلت له: فلِمَ سمعت منه؟ قال: ومن يصبر عن ذا الحديث! يعني حديثه عن إبراهيم عن علقمة في القُنُوت، وقد رواه خلَّاد بن يحيى عن الثوري، عن أبان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن أمه أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ قَنَت في الوتر قبل الركوع.

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ٢/ ٦- ٨.

(٢) ميزان الاعتدال ١/ ١٠- ١٥.

وعن شعبة، قال: لأن أشرَب من بول حِماري حتى أُروى أحب إليَّ من أن أقول: حدَّثني أبان بن أبي عياش.

وقال يزيد بن هارون: سمعت شعبة يقول: لأن أزني أحب إليَّ من أن أروي عن يزيد الرَّقاشي. قال سلمة بن شبيب: ذكرت هذا لأحمد بن حنبل، فقال: بلغنا أنه قال هذا في أبان.

وقال يزيد بن زُريع: إنما تركت أبان لأنه روى عن أنس حديثاً، فقلت له: عن النبي ﷺ؟ فقال: وهل يروي أنسٌ إلا عن النبي ﷺ!

وقال عبَّاد بن عباد: أتيت شعبة فقلت: يا أبا بسطام تُمسِك عن أبان! فقال: ما أرى السكوت يسعني.

وقال عفان: حدثنا أبو عوانة، قال: ما بلغني حديثٌ للحسن إلا أتيت به أبان بن أبي عياش، فقرأه عليَّ.

قال الفلاس: كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عن أبان بن أبي عياش.

وقال أحمد بن حنبل: ترك الناسُ حديثَه[1].

٣- إبراهيم بن جدار العُذْريُّ الدمشقيُّ.

عن ثابت بن ثوبان. وعنه الوليد بن مُسلم، ومحمد بن شُعيب.

قال الوليد: كان أعْبَدَ أهلِ الشام في زمانه.

وقال الأوزاعي: ما أصيب أهلُ دمشق بأعظم من مصيبتهم به وبأبي مرثَد الغَنَوي[2].

٤- ت ق: إبراهيم بن سُليمان الأفطس الدمشقيُّ.

ثقة صدوق. عن مكحول، والوليد بن عبدالرحمن الجُرَشيّ. وعنه يحيى بن حمزة، ومحمد بن شعيب، ومحمد بن سُمَيع.

وثَّقه دحَيْم[3].

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ٢/ ١٩- ٢٤.

(٢) من تاريخ دمشق ٦/ ٣٧٣- ٣٧٦.

(٣) من تهذيب الكمال ٢/ ١٠١- ١٠٢.

٥- إبراهيم بن شُعيث المدنيُّ.

عن عبدالله بن سعيد. وعنه ابن وَهْب، والواقدي، وغيرهما.

قال ابن مَعِين: ليس بشيء.

وذكره البخاري فقال: ابن شعيب بموحَّدة[(١)]. والصواب بمثلَّثة.

٦- م د ن ق: إبراهيم بن عُقبة المدنيُّ، أخو موسى ومحمد، مولى آل الزبير.

روى عن سعيد بن المسيِّب، وعُروة، وكُريب. وعنه السُّفيانان، وابن المبارك.

وثَّقه النَّسائي.

قال علي ابن المديني: له عشرة أحاديث[(٢)].

٧- إبراهيم بن العلاء، أبو هارون الغَنَويُّ.

عن حطَّان الرَّقاشي، وأبي مِجْلَز، وعِكْرِمة. وعنه شُعبة، وحمَّاد بن سَلَمة، ويزيد بن زُرَيع، وابنُ المبارك.

وثَّقه أبو زرعة[(٣)].

وقال أبو حاتم[(٤)]: لا بأس به.

وقال ابن عَدِي[(٥)]: هو إلى الصدق أقرب.

٨- إبراهيم بن عليِّ بن سَلَمة بن عامر الفِهْريُّ المدنيُّ الشاعر البليغ، المعروف بابن هَرْمة، أبو إسحاق.

كان من شعراء الدولتين، مدح الوليدَ بن يزيد، ثُمَّ أبا جعفر المنصور، وكان شَيخ شعراء زمانه، وكان منقطعًا إلى الطالبيِّين.

---

(١) قال الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه ١/ ٢٢٠: «وقد صحف البخاري في اسم أبيه لما ذكره في «التاريخ» فقال: بالباء المعجمة بواحدة». وترجمة إبراهيم في التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٩٣٩، وليس في المطبوع هذا الكلام.

(٢) من تهذيب الكمال ٢/ ١٥٢- ١٥٣.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٣٦٧.

(٤) نفسه.

(٥) الكامل ١/ ٢١٣.

قال الدَّارقطني[1]: هو مُقدَّم في شعراء المُحدثين، قدَّمه بعضُهم على بشَّار بن بُرْد وعلى أبي نُواس.

قال الأصمعي: قال لي رجلٍ: قدِمت المدينة فقصدتُ منزلَ ابن هَرْمة، فإذا بُنَيَّة له صغيرة تلعب بالطِّين، فقلت لها: ما فعلَ أبوك؟ قالت: وفَدَ إلى بعض الملوك، فما لنا به عِلْم منذ مدة، فقلت: انحري لي ناقةً فأنا ضيفك. قالت: والله ما عندنا. قلتُ: فشاةً، قالت: والله ما عندنا. قلت: فدجاجةً. قالت: والله ما عندنا. قلت: فهاتي بيضةً، قالت: والله ما عندنا، قلت: فبطُل ما قال أبوك:

كم ناقةٍ قد وجأتُ مَنْحَرَها　　بمُسْتَهِلِّ الشُّؤبوبِ[2] أو جَمَلِ

قالت: فذاك الفعلُ من أبي هو الذي أصارنا إلى أن ليس عندنا شيء.

وتمام الشعر:

لا أُمتِعُ العُوذ بالفِصال ولا　　أبتاع إلا قصيرةَ الأجل

إنِّي إذا ما البخيلُ أمَّنها　　باتت ضمورًا منِّي على وجَل

قال الغلَابي: أخبرنا ابن عائشة، قال: قدم ابن هَرْمة على المنصور فمدحه، فأعطاه عشرة آلاف درهم وقال: يا ابنِ هَرْمة إنَّ الزمان ضيِّق بأهله، فاشترِ بهذه إبلاً عوامل، وإيَّاك أن تقول: كلَّما مدحتُ أميرَ المؤمنين أعطاني مثلَها، هَيْهات والعود إلى مثلها.

ومن شعره:

وللنفس تاراتٍ تُحلُّ بها العرى　　وتسْخُو عن المال النفوسُ الشَّحائحُ

إذا المرءُ لم ينفعك حيًّا فنفْعُه　　أقلُّ إذا انضمَّتْ عليه الصفائح

لأيَّة حالٍ يمنع المرءُ مالَه　　غدًا؟ فغدًا والموت غادٍ ورائح

وله:

كأنَّ عَيْنيَّ إذا ولَّت حُمولُهم　　عَنَّا جَناحا حَمام صادفتْ مَطَرا

أو لؤلؤٌ سَلِسٌ في عِقد جارِيَةٍ　　خَرْقاءَ نازَعها الوِلدانُ فانتشَرا[3]

---

(١) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٣٠٥- ٢٣٠٦.

(٢) الشؤبوب: الدفعة من المطر.

(٣) من تاريخ دمشق ٧/ ٦٣- ٨٠.

٩- خ م: إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع، ابن ابن أخي مسروق الكوفي.

ثقةٌ زاهدٌ جليلٌ، روى عن أبيه. وعنه شعبة، وسفيان، وأبو عوانة، وآخرون.

قال جَعْفر الأحمر: كان من أفضل من رأيناه بالكوفة في زمانه[١].

١٠- ق: إبراهيم بن مُسلم الهَجَريُّ الكوفيُّ، أبو إسحاق.

عن عبدالله بن أبي أوفى، وعن أبي الأحوص عَوْف بن مالك. وعنه شُعبة، والمحاربي، وعلي بن عاصم، وجعفر بن عَوْن.

ضعَّفه النسائي[٢].

وقال أبو حاتم[٣]: ليس بقويٍّ[٤].

١١- إبراهيم بن ميمون، أبو إسحاق النَّحاس الخَيَّاط.

عن أبيه، وعُروة بن فائد، وسعد بن سَمُرة. وعنه ابنُ عيينة، ووكيع، ويحيى القطَّان، وابنُ المبارك، وآخرون.

وثَّقه ابنُ مَعِين[٥].

١٢- ت ق: إبراهيم بن يزيد القُرشيُّ، مولى عمر بن عبدالعزيز، ويُعرف بالخُوزيِّ، أبو إسماعيل.

سكن شِعْبَ الخُوز بمكة، فنُسِب إليه. روى عن طاوس، وعطاء، ومحمد بن عَبَّاد بن جعفر. وعنه وكيع، وزيد بن الحُباب، وعبدالرزاق.

وهو ضعيف.

توفي سنة خمسين ومئة.

وقال ابن سعد[٦]: توفي سنة إحدى وخمسين.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢/ ١٨٣- ١٨٤.

(٢) ضعفاؤه (٦).

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤١٧.

(٤) من تهذيب الكمال ٢/ ٢٠٣- ٢٠٧.

(٥) من الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤٢٦.

(٦) طبقاته الكبرى ٥/ ٤٩٥.

وقال سفيان بن عبدالملك المَرْوزي: سألت ابن المبارك عن حديثٍ لإبراهيم الخُوزي فأبى أن يحدِّثني.

وقال الفلاس: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عنه.

وقال عباس[(١)] عن ابن مَعِين: ليس بثقة.

وقال البخاري[(٢)]: سكتوا عنه[(٣)].

١٣- أبين بن سفيان.

عن عبدالله بن يزيد، وأبي حازم، وضِرار بن عَمْرو. وعنه مَخْلَد بن يزيد، وعبدالله بن سعيد الشامي، وكثير بن مروان.

قال البخاري: لا يُكتب حديثه.

وقال ابن عَدِي[(٤)]: حديثُه مُنكر كله.

قلت:

١٤- أبان بن سفيان، إنسان آخر أصغر من هذا.

يروي عن فضيل بن عياض، ضعيف أيضًا.

١٥- ٤: أجلح بن عبدالله بن حُجَيَّة الكِنْديُّ الكوفيُّ، يقال: اسمه يحيى.

روى عن الشعبي، وعبدالله بن بُرَيْدة، ويزيد بن الأصم، وأبي بكر بن أبي موسى الأشعري، وجماعة. وعنه شيبان النَّحوي، وشُعبة، وخالد بن عبدالله، وعلي بن مُسْهر، وابن إدريس، وعدَّة.

قال ابن مَعِين[(٥)]، وغيرُه: لا بأس به.

وقال ابن عدي[(٦)]: هو عندي صدوقٌ مستقيمُ الحديث إلا أنه يُعدُّ في الشيعة، يُكْنَى أبا حُجَيَّة.

---

(١) تاريخه ٢/ ١٨.

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٠٥٨.

(٣) جل الترجمة من تهذيب الكمال ٢/ ٢٤٢- ٢٤٤.

(٤) الكامل ١/ ٣٨٤، ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة.

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ١٩.

(٦) الكامل ١/ ٤١٧ و٤١٩.

وقال الجوزجاني[1]: الأجلحُ مُفْترٍ.
قلت: مات سنة خمس وأربعين ومئة[2].

١٦- أحمد بن خازم المعافريُّ المِصْريُّ.

توفي بالأندلس، وهو أقدم مَن في كتابنا ممن اسمه أحمد. سمع عطاء ابن أبي رباح، وعَمْرو بن دينار، وغيرهما. وعنه ابن لَهِيعة، والواقدي.
أحاديثه مستقيمة، وله نسخة معروفة سمعناها. وأبوه بخاء معجمة.

١٧- ٤: أخضر بن عَجْلان الشيبانيُّ بصريٌّ، وهو أخو شُمَيْط الزاهد.

روى عن أبي بكر الحَنَفي عن أنس. روى عنه عيسى بن يونُس، ويحيى القطان، والأنصاري.
وثَّقه النسائي[3].

١٨- إدريس بن سنان، أبو إلياس[4] الصنعانيُّ، أحد الضعفاء.

روى عن جَدِّه لأُمِّه وَهْب بن مُنَبِّه. وعنه ابنه عبدالمنعم بن إدريس، والمعافى بن عِمْران، والمحاربي، وأبو حذيفة البُخاري[5].

١٩- أدهم بن طريف السَّدُوسيُّ، أبو بشر، بصريٌّ.

عن مطرف بن الشِّخِّير، وعبدالله بن بُريدة، وسَلْمان أبي عبدالله. وعنه شعبة، وهُشيم، وابن عُلَية، وبشر بن المُفضَّل.
وثَّقه أحمد[6].

٢٠- د ق: إسحاق بن أسيد الأنصاريُّ الخُراساني، نزيلُ مِصْرَ.

عن رجاء بن حَيْوة، ونافع مولى ابن عُمر، وأبي حفص الدمشقي. وعنه حَيْوة بن شُريح، والليث، وابن لهيعة، ويحيى بن أيوب.

---

(١) أحوال الرجال (٣٢).
(٢) وترجمته من تهذيب الكمال ٢/ ٢٧٥- ٢٨٠.
(٣) من تهذيب الكمال ٢/ ٢٩٤- ٢٩٦.
(٤) في د: «العباس»، محرف.
(٥) من تهذيب الكمال ٢/ ٢٩٨- ٢٩٩.
(٦) من الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٣٢٠.

قال أبو حاتم[1]: ليسَ بالمشهور ولا يُشتَغلُ به.

قلت: بل هو صالح الأمر[2].

٢١- د ت ق: إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة المدنيُّ، مولى عثمان بن عفان.

وله إخوة منهم: صالح، ويحيى، وإبراهيم، ويونس، وعبدالعزيز، وعلي، وعبدالحكيم، وعبدالملك، وعمر، وداود، وعيسى، وعمار، فعِدَّتُهم ثلاثةَ عشر أخًا.

روى إسحاق عن خارجة بن زيد، والأعرج، وعَمْرو بن شعيب، ونافع، وطائفة. وعنه إبراهيم بن أبي يحيى، وإسماعيل بن عياش، والليث، وابن لهيعة، ومحمد[3] بن شعيب، ويحيى بن حمزة، والوليد بن مسلم، وخلق.

مُجْمَعٌ على ضَعْفِه. قد سُقت أخبارَه في كتابي الملقَّب بالميزان[4].

قال أحمد بن حنبل: لا تحلُّ الروايةُ عنه.

وقال أبو زُرعة[5]، وغيرُه: متروك الحديث.

وقال النَّسائي[6]: ليس بثقة.

قلت: توفي سنة أربعٍ وأربعين ومئة[7].

ومن مناكيره؛ حديثُ عُبيدالله بن عَمْرو عن إسحاق بن عبدالله، عن نافعٍ، عن ابن عمر مرفوعًا: «لا يعجبكم إسلام امرىءٍ حتى تعلموا ما عَقَدَه عقلُه»[8].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٧٢٨.

(٢) وترجمته من تهذيب الكمال ٢/ ٤١٢- ٤١٣.

(٣) في د: «أحمد»، محرف، وهو ابن شابور.

(٤) ميزان الاعتدال ١/ ١٩٣- ١٩٤.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٧٩٢.

(٦) ضعفاؤه (٥٢)، وفيه: «متروك الحديث»، وما نقله المصنف إنما أخذه من التهذيب.

(٧) إلى هنا من تهذيب الكمال ٢/ ٤٤٦- ٤٥٤.

(٨) أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٢٢.

٢٢- خ د ت ن: إسرائيل بن موسى.

بصريٌّ نزل الهند مُدَّة. له عن الحسن، وابن سيرين، ووَهْب بن مُنَبِّه.
وعنه السفيانان، ويحيى القَطَّان، وحُسين الجعفي.

وثَّقه أبو حاتم[١]، وغيره.

وهو مُقِلٌّ[٢].

٢٣- د: أسلم المِنْقريُّ، أبو سعيد، كوفيٌّ.

عن سعيد بن جُبير، وعلي بن الحُسين، وابنه محمد بن علي، وعبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى، وعطاء بن أبي رَبَاح. وعنه جرير بن عبدالحميد، وعَبْثَر بن القاسم، وابن فُضَيل، وأبو إسحاق الفَزَاري.

وثَّقه أحمد، والنَّسائي[٣].

٢٤- م: أسماء بن عبيد، أبو المُفَضَّل الضُّبعيُّ البَصْريُّ، والد جُوَيرية بن أسماء.

عن الشعبي، وابن سيرين، وأبي السَّائب مولى هشام بن زهرة. وعنه جرير بن حازم، وسلام بن أبي مُطيع، وحَمَّاد بن سَلَمة، وابنه جويرية.

وثَّقه ابن مَعِين، وغيرُه. توفي سنة إحدى وأربعين ومئة[٤].

٢٥- ع: إسماعيل بن أُميَّة بن الأشدق، عمرو بن سعيد بن العاص الأُمويُّ المكيُّ، ابن عمِّ أيوب بن موسى.

روى عن مكحول، ونافع، وسعيد المَقْبري، وأبي طُوالة، وطائفة.
وعنه ابن عُيينة، وبشر بن المفضَّل، وأبو إسحاق الفَزَاري، ويحيى بن سُلَيم، وآخرون.

وكان ثقةً سريًّا كبيرَ القَدْر، اختُلِف في وفاته، والأصح في سنة أربعٍ

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٢٥٧.
(٢) وترجمته من تهذيب الكمال ٢/ ٥١٤- ٥١٥.
(٣) من تهذيب الكمال ٢/ ٥٣١- ٥٣٢.
(٤) من تهذيب الكمال ٢/ ٥٣٦- ٥٣٧.

وأربعين ومئة، وقيل: بل توفي سنة تسعٍ وثلاثين ومئة. مات في سنّ الكهولة[1].

● - د ت: **إسماعيل بن حَمَّاد بن أبي سُليمان، قد تقدم**[2].

٢٦- ع: إسماعيل بن أبي خالد البَجَليُّ، مولاهم، الكوفيُّ، أحد أئمة الحديث، أبو عبدالله.

سمع أبا جُحَيْفة، وابن أبي أوفَى، وقيس بن أبي حازم، وطارق بن شهاب، والشعبي، وزِرَّ بن حُبَيْش، وعَمْرو بن حريث وقيس بن عائذ، ولهما أيضًا صُحبة. روى عنه الحَكَم بن عُتَيبة مع تقدُّمه، وشعبة، والسفيانان، ويزيد بنِ هارون، وأبو أسامة، ومحمد بن بشر، ووكيع، ويحيى بن سعيد، ويَعْلَى بن عُبيد، وعُبيدالله بن موسى، وخلقٌ كثير.

وكان ثقةً حُجَّةً، وكان طحَّانًا، وله إخوة لم يشتهروا، وهُم: أشعث، وخالد، وسعيد، والنعمان.

قال أبو إسحاق السَّبيعي: إسماعيل بن أبي خالد شربَ العلم شُرْبًا.

وروى مُجالد، عن الشعبي، قال: إسماعيل يَزْدَرد العلمَ ازْدِرادًا.

وروى ابن المبارك، عن الثوري، قال: حُفَّاظُ النَّاس ثلاثة: إسماعيل ابن أبي خالد، وعبدالملك بن أبي سُليمان، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

وقال أحمد بن عبدالله العِجْلي[3]: إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي من أنفسهم ، وكان طحَّانًا ثقةً ثبتًا ربما أرسلَ الشيء عن الشعبي، فإذا وقف أخبر، وكان صاحب سُنَّة، وهو راوية قيس بن أبي حازم، وحديثه نحوٌ من خمس مئة حديث.

قلت: حديثه يقع عاليًا في «الغَيْلانيات».

مات قبل الأعمش في سنة خمسٍ أو سنة ستٍّ وأربعين ومئة[4].

---

(١) من تهذيب الكمال ٣/ ٤٥- ٤٩. وقد تقدمت ترجمته في الطبقة الماضية برقم ١٢، وأعاده هنا للاختلاف في سنة وفاته.
(٢) الطبقة الرابعة عشرة، الترجمة ١٢.
(٣) ثقاته (٨٧).
(٤) من تهذيب الكمال ٣/ ٦٩- ٧٦.

٢٧- ت ق: إسماعيل بن رافع المدنيُّ، أبو رافع القاصُّ، نزيلُ البصرة.

روى عن محمد بن كعب، وسعيد المَقْبري. وعنه بقيَّة، والمُحاربي، والوليد بن مسلم، ومكي بن إبراهيم، وأبو عاصم، وطائفة.

قال أبو حاتم[١]: مُنْكَر الحديث.

وقال النَّسائي[٢]: متروك الحديث[٣].

٢٨- إسماعيل بن زَرْبي الكوفيُّ.

عن أبيه، والشعبي، وسعيد بن جُبير، وأبي بردة. وعنه يحيى بن أبي زائدة، وحفص بن غياث، ويونس بن بُكَير، وأبو أسامة.

ذكره أبو حاتم[٤]، ولم يُليِّنه.

وقال أبو الفَتْح الأزدي: يتكلمون فيه.

٢٩- ق: إسماعيل بن سَلْمان بن أبي المغيرة التميميُّ الكوفيُّ الأزرق.

عن أنس، والشعبي، ودينار بن عُمر الأسدي البَزَّار. وعنه إسرائيل، ووكيع، وعُبيدالله بن موسى، وعِدَّة.

قال أبو زُرعة[٥]، وغيرُه: ضعيف.

وقال النَّسائي[٦]: متروك الحديث[٧].

٣٠- م د ن: إسماعيل بن سُمَيْع الحنفيُّ الكوفيُّ، أبو محمد، بيَّاع السابريِّ.

عن أبي رَزِين، ومالك بن عُمَيْر، وغيرهما. وعنه الثوري،

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٥٦٦.
(٢) ضعفاؤه (٣٤).
(٣) من تهذيب الكمال ٣/ ٨٥- ٩٠.
(٤) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٥٧١.
(٥) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٥٩٠.
(٦) ضعفاؤه (٣٩).
(٧) من تهذيب الكمال ٣/ ١٠٥- ١٠٦.

وعبدالواحد بن زياد، وحفص بن غياث، ومَرْوان بن معاوية.

قال يحيى القطَّان: لم يكن به بأس[(١)].

٣١- إسماعيل بن عليّ بن عبدالله بن عباس العبَّاسيُّ، عمُّ المنصور.

ولي إمرة البَصْرة، وكان كبيرَ القَدْر عند المنصور. مات كهلاً سنة سبع وأربعين ومئة[(٢)].

٣٢- إسماعيل بن نَشِيط العامريُّ.

عن شَهْر بن حَوْشب، وجميل بن عُمارة، ووهب بن مُنَبِّه. وعنه يونس بن بُكَيْر، وعُبيدالله بن موسى، وأبو نعيم، وجماعة.

قال أبو حاتم[(٣)]: ليس بالقوي.

٣٣- د: أسِيد بن عبدالرحمن الخَثْعَميُّ الفلسطينيُّ الرَّمليُّ.

عن رجاء بن حَيوة، وفَرْوة بن مجاهد، ومَكْحول. وعنه الأوزاعي، وإسماعيل بن عَيَّاش.

وثَّقه يعقوب الفسوي[(٤)].

يقال: توفي سنة أربع وأربعين ومئة[(٥)]. وقيل: سنة أربع وثلاثين، والله أعلم.

٣٤- ٤: أشعث بن عبدالله بن جابر الحُدَّانيُّ، وحُدَّان بطن من الأزد، البصريُّ الأعمى.

روى عن أنس، وشَهْر بن حَوْشب، والحسن. وعنه معمر، وشُعبة، ويحيى القطان، والأنصاري، وجماعة.

وثَّقه النسائي.

---

(١) من تهذيب الكمال ٣/ ١٠٧- ١١٠.

(٢) من تاريخ دمشق ٩/ ٢٤- ٢٦.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٦٨١، وتمام عبارته: «شيخ مجهول»، وفيه عن أبي زرعة: «هو صدوق». ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٣.

(٥) إلى هنا من تهذيب الكمال ٣/ ٢٤١- ٢٤٣.

وهو جد نصر بن عليّ الجَهْضمي لأُمِّه، وهو أشعث البَصْري، وأشعث الأعمى، وأشعث الأزدي، وأشعث الجَمَلي.

وهو صالح الحديث. وحديثه عن أنس في سُنن أبي داود[1].

٣٥- ٤: أشعث بن عبدالملك الحُمْرانيُّ، أبو هانىء البَصْريُّ، مولى حُمْران مولى عثمان بن عفان.

روى عن الحسن، وابن سيرين، وبكر بن عبدالله، وعاصم الأحول، وطائفة. وهو من كبار أصحاب الحسن ومن أفقههم. روى عنه خالد بن الحارث، وأبو عاصم، ورَوْح، ويحيى القطان، ومحمد بن أبي عَدِي، وحماد بن مَسْعدة، وجماعة كثيرة.

قال يحيى القطان: هو عندي ثقةٌ مأمونٌ، ما أدركتُ أحدًا من أصحاب محمد بن سيرين بعد ابن عون أثبت منه.

قلت: روى عنه أيضًا الأنصاري[2].

قال الدّارقطني[3]: أشعث عن الحسن ثلاثة أحدهم الحُمْراني، وهو ثقة، وأشعث الحُدَّاني يُعْتبر به، وأشعث بن سوَّار كُوفي يُعتبر به، وهو أضعفهم.

قلت: ذُكر ابن سوَّار في الطبقة الماضية[4].

وقال أحمد بن حنبل: أشعث الحُمْراني كان صاحب سُنَّة، وكان عالمًا بمسائل الحَسَن الدِّقاق[5]، هو من بابة هشام بن حسان.

قلت: توفِّي الحُمْراني في سنة ستٍّ وأربعين ومئة[6].

٣٦- أميٌّ الصيرفيُّ، هو أُميُّ بن ربيعة المُراديُّ، أبو عبدالرحمن الكوفيُّ.

---

(١) من تهذيب الكمال ٣/ ٢٧٢- ٢٧٤.

(٢) يعني: يحيى بن سعيد.

(٣) سؤالات البرقاني (٤٢) و(٤٣) و(٤٤).

(٤) برقم ٢١.

(٥) في تهذيب الكمال: «الرقاق»، ولها وجه أيضًا، وما هنا جاء في الجرح والتعديل أيضًا.

(٦) من تهذيب الكمال ٣/ ٢٧٧- ٢٨٦.

من الثقات الذين لم يقع حديثهم في الكتب السِّتَّة. روى عن طارق ابن شهاب، وطاوس، والشعبي، والعلاء بن عبدالله بن بدر، وآخرين. وعنه شريك، ووكيع، وابن عُيينة، وأبو نعيم، وجماعة.

وثَّقه يحيى بن مَعِين[1]، وغيره.

٣٧- أنس بن أُنَيْس العُذْريُّ الدمشقيُّ المقرىء.

روى عن عبدالرحمن بن الخَشْخَاش. وعنه الوليد بن مسلم، ومحمد ابن شُعيب، وصدقة بن خالد.

صالحُ الأمر[2].

٣٨- د ت: أُنيس بن أبي يحيى الأسلميُّ المدنيُّ.

عن أبيه، وإسحاق بن سالم. وعنه ابن أخيه إبراهيم بن أبي يحيى، وحاتم بن إسماعيل، ويحيى القَطَّان، ومكِّي بن إبراهيم.

وثقه النسائي.

وقال الحاكم: ثقةٌ مأمون.

قلت: مات سنة ست وأربعين ومئة على الصحيح[3].

٣٩- خ م ت ن: أيوب بن عائذ الكوفيُّ.

عن الشعبي، وبُكَيْر بن الأخنس، وقيس بن مُسلم. وعنه السفيانان، وجرير بن عبدالحميد، وعبدالواحد بن زياد، والقاسم بن مالك المُزَني، وغيرهم.

له نحو عشرة أحاديث.

وثَّقه النسائي، وغيرُه.

وقال البخاري[4]: كان يرى الإرجاء[5].

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٢. والترجمة من تهذيب الكمال ٣/ ٣٢٨- ٣٢٩.

(٢) وترجمته من تاريخ دمشق ٩/ ٣١١- ٣١٢.

(٣) من تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٢- ٣٨٣.

(٤) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٣٤٦، والضعفاء (٢٥٣)، وأضاف «وهو صدوق».

(٥) من تهذيب الكمال ٣/ ٤٧٨- ٤٧٩.

٤٠- ٤ : **بَحِير بن سعد، أبو خالد الخبائريُّ السَّحُوليُّ الحِمصيُّ.**

أحد الأثبات. روى عن خالد بن مَعْدان، ومَكْحول. وعنه معاوية بن صالح، وإسماعيل بن عياش، ومحمد بن حرب، وبقية، ومحمد بن حِمْيَر.

وثَّقه دُحَيم، والنَّسائي.

قال بقية: استهداني شعبة أحاديثَ بحِير بن سعد فبعثت بها إليه، فمات قبل أن تصل إليه.

وسُئل أحمد: أيُّما أصح عن خالد بن مَعْدان ثور أو بحِير؟ قال: بَحِير[1].

٤١- م ن: **البَخْترِيُّ بن أبي البَخْتريِّ مختار بن رُوَيْح العَبْديُّ الكوفيُّ، من أجداد أحمد بن المُعَذَّل فقيه المالِكيَّة.**

روى عن أبي بكر بن أبي موسى، وأبي بكر بن عُمارة، وعبدالرحمن ابن مسعود اليَشْكري. وعنه سفيان، وشعبة، ووكيع، وحفيده المُعذَّل بن غَيْلان، وابن ابن أخيه محمد بن بشر العَبْدي.

قال البخاري[2]: يُخالف في حديثه.

وثَّقه غيرُه.

وقال ابن عَدِي[3]: لا أعلم له حديثاً مُنْكرًا.

وقال شعبة: كان كخير الرجال.

وقال الفَلاَّس: مات سنة ثمان وأربعين[4].

٤٢- **بدر بن الخليل، أبو الخليل الأسديُّ الكوفيُّ.**

عن أبي وائل، وسَلْم بن عطيَّة، وجماعة. وعنه شريك، وعيسى بن يونس، ووكيع، وأبو أسامة[5]، وغيرهم.

---

(١) من تهذيب الكمال ٤/ ٢٠- ٢٢.

(٢) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ١٩٥٨.

(٣) الكامل ٢/ ٤٩٠، وقبله قوله: «ليس له كثير رواية».

(٤) من تهذيب الكمال ٤/ ٢٢- ٢٤.

(٥) في د: «أمامة» خطأ ظاهر، وما هنا يعضده ما في الجرح والتعديل، وهو أبو أسامة حماد بن أسامة.

وثَّقه ابن معين.

وقال أبو حاتم[1]: شيخ.

٤٣- م د ن: بدر بن عثمان الكوفيُّ، مولى عثمان بن عفان.

عن الشعبي، وأبي بكر بن أبي موسى، وعكرمة. وعنه وكيع، وابن نُمير، والخُريبي، وأبو نعيم.

قال النسائي: ليس به بأس[2].

٤٤- ع: بُرَيْد بن عبدالله بن أبي بُردَة بن أبي موسى الأشعريُّ، أبو بُرْدة الكوفيُّ.

عن جَدِّه أبي بُردة، والحسن، وعطاء. وعنه السفيانان، وابن المبارك، وأبو معاوية، وحفص بن غياث، وأبو أسامة، وأبو نُعيم، وخَلْقٌ.

وهو صدوق موثَّق، إلا أن أبا حاتم قال: لا يُحتجُّ به[3]. وقال النَّسائي: ليس بالقويّ[4].

٤٥- بِشْر بن العلاء بن زَبْر الدمشقيُّ، أخو عبدالله.

روى عن نافع، وحَرام[5] بن حكيم بن سعد صاحب أبي ذر.

قرأ عليه القرآن يحيى بن حمزة، وابن شعيب[6].

٤٦- ق: بِشْر بن نُمير القُشيريُّ.

بَصْريٌّ واهٍ. يروي عن مَكْحول، والقاسم أبي عبدالرحمن. وعنه أبو عَوَانة، ويزيد بن زُريع، وحماد بن زيد، ويزيد بن هارون، وابن وهب، وطائفة.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٦٢٨، ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة.

(٢) من تهذيب الكمال ٤/ ٢٧- ٢٨.

(٣) قول أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٦٩٤، وتهذيب الكمال الذي ينقل منه المصنف: «ليس بالمتين، يكتب حديثه». وهو وما نقله المصنف بمعنى، والمعروف عن المصنف النقل بالمعنى.

(٤) ضعفاؤه (٧٥)، وقال في موضع آخر: «ليس به بأس»، ينظر تهذيب الكمال ٤/ ٥٠-٥٢.

(٥) حرام: بالحاء والراء المهملتين، من رجال التهذيب.

(٦) من تاريخ دمشق ١٠/ ٢٤٧- ٢٤٩.

قال أحمد: تركَ النَّاس حديثه.

وقال ابنُ معين[1]: ليس بثقة[2].

٤٧- م ٤: بَشِير بن المهاجر الغَنَوِيُّ الكوفيُّ.

عن عكرمة، وابن بُريدة، والحسن. وعنه وكيع، وابن نُمير، وأبو نُعيم، وأبو أحمد الزُّبيري، وجماعة.

وثَّقه ابن مَعِين.

وقال أبو حاتم[3]: لا يُحتجُّ به[4].

٤٨- سوى ق: بكر بن عَمْرو المَعَافِرِيُّ، إمام جامع مصر.

عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي، ومِشْرح بن هاعان. وعنه عَمْرو بن الحارث، وحيوة بن شُرَيح، وابن لهيعة.

وكان له فضل وعبادة.

قال أبو حاتم[5]: شيخ.

وقال ابن يونس: مات في خلافة المنصور[6].

٤٩- د: بُكَير بن عامر البَجَليُّ، أبو إسماعيل الكوفيُّ.

عن الشعبي، والنَّخعي، وقيس بن أبي حازم، وأبي زُرْعة، وغيرُهم. وعنه الحسن بن صالح، ووكيع، والخُرَيبي، وأبو نُعيم.

قال ابن معين[7]: ضعيف.

وقال أبو زرعة[8]: ليس بقويٍّ[9].

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٥٩.

(٢) من تهذيب الكمال ٤/ ١٥٥- ١٥٩.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٤٧٢، وتمام قوله: «يكتب حديثه ولا يحتج به».

(٤) من تهذيب الكمال ٤/ ١٧٦- ١٧٨.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٥١٧.

(٦) ينظر تهذيب الكمال ٤/ ٢٢١- ٢٢٣.

(٧) تاريخ الدوري ٢/ ٦٣.

(٨) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٥٩١.

(٩) من تهذيب الكمال ٤/ ٢٤٠- ٢٤١.

٥٠- ٤ : **بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدة القُشيريُّ البَصْريُّ، أبو عبدالملك.**

له نسخة حَسَنة عن أبيه عن جده، وله عن زرارة بن أوفى. وعنه الحمَّادان، ويحيى القطَّان، وأبو أسامة، ورَوْح، وأبو عاصم، والأنصاري[١]، ومكي بن إبراهيم، وخَلْق.

وثَّقه ابن معين[٢]، وابن المديني، والنَّسائي.

وقال أبو داود: أحاديثُه صحاح.

وقال أبو زُرعة[٣]: صالحُ الحديث.

وقال أبو حاتم[٤]: لا يُحْتَجُّ به.

وروى أبو عبيد الآجري عن أبي داود، قال: هو عندي حُجَّة. فقيل لأبي داود: فعمرو بن شُعيب حُجَّة؟ قال: لا، ولا نصف حُجَّة.

وقال البُخاري: يختلفون في بَهْز.

وقال الحاكم: إنما تُرِك من الصحيح لأنها نسخة شاذة ينفرد بها.

وقال ابن حبَّان[٥]: كان يخطىء كثيرًا؛ فأما أحمد وإسحاق فيحتجان به، وتركه جماعة من أئمتنا، ولولا حديث «إنَّا آخذوها وشطر إبله عزمة من عزمات ربِّنا» لأدخلناه في الثِّقات وهو ممن أستخيرُ الله فيه.

قلت: على أبي حاتم البُسْتي في قوله هذا مؤاخذات:

أحدها: قوله: «كان يخطىء كثيرًا»، وإنما يُعرف خطأ الرجل بمخالفة رفاقه له: وهذا فانفرد بالنسخة المذكورة وما شاركه فيها، ولا له في عامَّتها رفيق، فمن أين لك أنه أخطأ؟!

الثاني: قولك: «تركه جماعة»، فما علمتُ أحدًا تركه أبدًا، بل قد يتركون الاحتجاج بخبره، فهلاَّ أفصحتَ بالحق.

---

(١) هو محمد بن عبدالله الأنصاري، وهو من آخر من روى عنه.

(٢) تاريخ الدروي ٢/ ٦٤.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٧١٤.

(٤) كذلك.

(٥) المجروحين ١/ ١٩٤.

الثالث: «ولولا حديث: إنَّا آخذوها»، فهو حديث انفرد به بَهْز أصلاً ورأسًا، وقال به بعضُ المُجتهدين.

ويقع بَهْز عاليًا في جزء الأنصاري، وموته مقارب لموت هشام بن عروة، وحديثه قريب من الصحَّة[1].

٥١- د ت: تَمَّام بن نَجِيح الأسديُّ، شاميٌّ.

عن الحسن، وابن سيرين، وعَطاء بن أبي رَبَاح. وعنه إسماعيل بن عَيَّاش، وابن سيرين، وبقيَّة، ومبشر بن إسماعيل، وجماعة.

ضعَّفه أبو حاتم[2]، وغيرُه.

ووثَّقه يحيى بن مَعِين[3].

وقال البُخاري[4]: فيه نظر.

وقال ابن عَدِي[5]: عامة ما يرويه لا يُتابع عليه[6].

وقال ابن حِبَّان[7]: يروي أشياء موضوعة عن الثِّقات كأنه المتعمِّد لها، مولده بمَلَطْية، وسكن حلب.

٥٢- ت: تميم بن عَطِيَّة العَنْسيُّ الدارانيُّ.

عن عمير بن هانىء، ومكحول، وجماعة. وعنه إسماعيل بن عياش، ويحيى بن حمزة، والوليد بن مسلم.

قال أبو حاتم[8]: محلُّه الصدق، وله حديث مُنْكر يدلُّ على ضعفٍ شديد[9].

---

(١) هذا كلام عالم خبير، يدلك على إنصاف وفطنة في شخص المصنف رحمه الله، فصاحب الترجمة ثقة، وروايته عن أبيه عن جده حسنة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وتنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٢٥٩- ٢٦٣.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٧٨٨، وقال: «منكر الحديث، ذاهب».

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٦.

(٤) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٠٤٦.

(٥) الكامل ٢/ ٥١٤.

(٦) إلى هنا من تهذيب الكمال ٤/ ٣٢٤-٣٢٦.

(٧) المجروحين ١/ ٢٠٤.

(٨) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٧٧٤.

(٩) يعني ما روي عنه، عن مكحول، قوله: جالست شريحًا كذا شهرًا. قال أبو حاتم: =

٥٣- ثابت بن سَرْج الدمشقيُّ.

عن واثلة بن الأسقع، وروى عن سالم بن عبدالله. وعنه الوليد بن مسلم، ومحمد بن شُعيب بن شابور[١].

٥٤- ت: ثابت بن أبي صَفية، أبو حَمْزة الثُّمالي الأزديُّ الكوفيُّ.

عن أنس، وعكرمة، والشعبي، وأبي جعفر الباقر. وعنه شريك، وأبو نعيم، وجماعة.

قال أبو حاتم[٢]: لَيِّن الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة[٣].

وقال ابن عدي[٤]: هو إلى الضَّعْف أقرب.

وقال ابن حِبَّان[٥]: هو من موالي المهلَّب بن أبي صُفرة، كثير الوهم، حتى خرج عن حدِّ الاحتجاج به مع غُلُوٍّ في تشيُّعه.

وقال ابن معين: مات في سنة ثمانٍ وأربعين ومئة، وكان ضعيفًا.

وقال العقيلي[٦]: حدثني عبدالله بن الحسن عن ابن المديني، قال: أخبرني من سمع يزيد بن هارون يقول: أبو حمزة يؤمن بالرَّجعة[٧].

٥٥- د ت ن: ثابت بن عُمارة الحَنَفيُّ، بَصريٌّ يُكْنَى أبا مالك.

روى عن غُنيم بن قيس، وزُرارة بن أوفى، وأبي الحَوْراء ربيعة السعدي، وأبي تَميمة الهُجَيمي. وعنه ابن المبارك، وخالد بن الحارث، ويحيى القَطَّان، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، ويحيى بن كثير العنبري، وخلقٌ سواهم.

= «وما أرى مكحولاً رأى شريحًا بعينه قطُّ». والترجمة من تهذيب الكمال ٤/ ٣٣٢-٣٣٣.

(١) من تاريخ دمشق ١١/ ١١٩- ١٢٣.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٨١٣.

(٣) هذا اللفظ نقله من التهذيب، والذي في ضعفاء النسائي (٩٥): ليس بالقوي.

(٤) الكامل ٢/ ٥٢٠.

(٥) المجروحين ١/ ٢٠٦.

(٦) ضعفاؤه ١/ ١٧٢.

(٧) وتنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٣٥٧- ٣٥٩.

قال النَّسائي: لا بأس به[1].

٥٦- ثابت بن يزيد، أبو السَّريِّ الأوديُّ الكوفيُّ.

عن عَمْرو بن ميمون، وأبي بردة. وعنه شريك، ويحيى القطان، ويَعْلى بن عُبيد، وجماعة.

ضعَّفه ابن مَعِين[2].

وقال أبو حاتم[3]: ليس بالقويِّ[4].

قلت: أما:

● - ثابت بن يزيد الأحول، فثقة من طبقة زائدة[5].

٥٧- د ت ن: جابر بن صُبْح، أبو بشر الرَّاسبيُّ البَصْريُّ.

عن خِلاس بن عَمْرو، والمثنى بن عبدالرحمن الخزاعي. وعنه شعبة، وعيسى بن يونس، ويحيى القطان.

وثَّقه النَّسائي[6].

٥٨- جارية بن أبي عِمران المدنيُّ الزاهد.

قال ابن سعد[7]: كان له قَدْر وعبادة ورواية للعلم بالمدينة، مات سنة ثمان وأربعين ومئة وله أربع وسبعون سنة. قال محمد بن عمر: لو قيل لجارية: إن القيامة تقوم غدًا، ما كان[8] فيه مَزِيد عمل.

٥٩- د ن: جبريل بن أحمر[9] البَصْريُّ، أبو بكر.

عن ابن بُرَيْدة. وعنه شريك، وعَبَّاد بن العوَّام، والمحاربي.

---

(١) من تهذيب الكمال ٤/ ٣٦٦- ٣٦٧.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٧٠.
(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٨٥٦.
(٤) ينظر تهذيب الكمال ٤/ ٣٨٥.
(٥) ستأتي ترجمته في الطبقة السابعة عشرة، الترجمة (٤٤).
(٦) من تهذيب الكمال ٤/ ٤٤١- ٤٤٢.
(٧) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٣٩٩.
(٨) من هنا نعود إلى مجلد البشتكي في كوتا (١٥٦٣) وهو المرقوم له «ت».
(٩) في د: «أحمد»، محرف.

وثَّقه ابن معين. وقال أبو زرعة[1]: شيخ[2].

٦٠- ت: الجرَّاح بن الضحَّاك بن قيس الكِنْديُّ الكوفيُّ، ثُمَّ الرازيُّ، أخو عيسى بن الضحّاك.

روى عن أبي شيبة، وعَلقمة بن مَرْثد، وغيرهما. وعنه جرير بن عبدالحميد، وحكَّام بن سَلْم، وإسحاق بن سُليمان الرازي، وسَلَمة بن الفَضْل الأبرش، وجماعة.

قال أبو حاتم[3]: صالحٌ، لا بأس به.

قلت: له حديث واحد في جامع التِّرمذي[4].

٦١- سوى ق: الجعد بن عبدالرحمن المدنيُّ، ويقال له: الجُعَيد.

عن السائب بن يزيد، ويزيد بن خُصَيفة، وعائشة بنت سعد. وعنه حاتم بن إسماعيل، والفضل بن موسى المَرْوزي، ويحيى القطان، ومكي ابن إبراهيم، وآخرون.

وثَّقه ابن معين[5].

٦٢- د ت ق: جعفر بن خالد بن سارة المخزوميُّ.

عن أبيه. وعنه ابن جُريج، وابن عُيَينة، وأبو عاصم النبيل.

ثقةٌ حجازيٌّ[6].

٦٣- م ٤: جعفر الصَّادق، وهو ابن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الإمام العَلَم، أبو عبدالله الهاشميُّ العلويُّ الحُسينيُّ المدنيُّ.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٢٧٩.

(٢) من تهذيب الكمال ٤/ ٤٩٦- ٤٩٧.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢١٧٧.

(٤) جامعه الكبير (٣٥٨٦)، وهو ما رواه عن أبي شيبة، عن عبدالله بن عُكيم، عن عمر بن الخطاب، قال: علمني رسول الله ﷺ... الحديث. قال الترمذي: «غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي».

قلت: أبو شيبة مجهول. والترجمة من تهذيب الكمال ٤/ ٥١٤- ٥١٥.

(٥) من تهذيب الكمال ٤/ ٥٦١- ٥٦٢.

(٦) من تهذيب الكمال ٥/ ٢٦- ٢٩.

وهو سِبْط القاسم بن محمد، فإنّ أمَّه هي أُمُّ فروة ابنة القاسم، وأُمّها أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر، ولهذا كان جعفر يقول: وَلَدني الصِّدِّيق مرتين.

يقال: مولده في سنة ثمانين، والظاهر أنه رأى سهلَ بن سعد، وغيرَه من الصحابة. يروي عن جدِّه القاسم بن محمد، ولم أر له عن جَدِّه زين العابدين شيئًا، وقد أدركه وهو مراهق. وروى عن أبيه، وعُروة بن الزبير، وعطاء، ونافع، والزهري، وابن المنكدر، وله أيضًا عن عُبيدالله بن أبي رافع، فيمكن أنَّه سمع منه.

حدَّث عنه أبو حنيفة، وابن جُرَيج، وشعبة، والسفيانان، وسليمان بن بلال، والدراوردي، وابن أبي حازم، وابن إسحاق، ومالك، ووهيب، وحاتم بن إسماعيل، ويحيى القطَّان، وخَلق كثير، آخرهم وفاةً أبو عاصم النبيل.

ومن جِلَّة من روى عنه ولدُه موسى الكاظم، وقد حدَّث عنه من التابعين يحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن الهاد.

وثَّقه يحيى بن معين[1]، والشافعي، وجماعة.

وقال أبو حاتم[2]: ثقة لا يُسأل عن مثله.

وروى عليُّ ابن المديني، عن يحيى بن سعيد، قال: مجالدٌ أحبُّ إليَّ من جعفر بن محمد.

قلت: لم يُتابَع القطان على هذا الرأي، فإنَّ جعفرًا صدوق، احتجَّ به مُسلم، ومُجالد ليس بعُمدة.

روى عباس الدوري[3]: عن ابن مَعِين، قال: جعفر بن محمد ثقة مأمون.

وعن أبي حنيفة، قال: ما رأيتُ أفقهَ من جعفر بن محمد.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٨٧، وتاريخ الدارمي (٢٠٧).
(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٩٨٧.
(٣) تاريخه ٢/ ٨٧.

وقال هياج بن بسطام: كان جعفر بن محمد يطعِم حتى لا يَبقى لعياله شيء.

وقال ابن عُقدة: حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، عن يحيى بن سالم، عن صالح بن أبي الأسود، أنَّه سمع جعفر بن محمد يقول: سلوني قبل أن تفقدوني. فإنَّه لا يحدِّثكم بعدي بمثل حديثي.

وقال ابن عُقدة: حدثنا جعفر بن محمد بن حسين بن خازم، قال: حدثني أبو نُجَيح إبراهيم بن محمد، قال: سمعت الحسنَ بن زياد الفقيه، يقول: سمعت أبا حنيفة وسئل: من أفقهُ من رأيت؟ فقال: ما رأيتُ أحدًا أفقه من جعفر، لما أقدَمَه المنصور الحيرة، بعث إليَّ فقال: يا أبا حنيفة إنَّ الناس قد فُتنوا بجعفر بن محمد، فهيِّيء لي من مسائلك الصِّعاب، فهيَّأتُ له أربعين مسألةً، ثم بعث إليَّ المنصور فأتيته، فدخلت، وجعفرٌ جالسٌ عن يمينه، فلما بصرتُ بهما دخلني لجعفر من الهَيبة ما لم يدخلني للمنصور، ثم التفتَ إلى جعفر فقال: يا أبا عبدالله، أتعرف هذا؟ قال: نعم هذا أبو حنيفة، ثم أتبعها: قد أتانا، ثم قال: يا أبا حنيفة هاتِ من مسائلك فاسأل أبا عبدالله. فابتدأتُ أسأله، فكان يقول في المسألة: أنتم تقولون فيها كذا وكذا، وأهل المدينة يقولون كذا وكذا، ونحن، يريد أهلَ البيت، نقول كذا وكذا، فربما تابعنا، وربما تابعَ أهل المدينة، وربما خالفنا معًا، حتى أتيت على أربعين مسألة، ما أَخْرَمَ منها مسألةً، ثم يقول أبو حنيفة: أليس قد روينا أن أعلم الناس أعلم الناس بالاختلاف[1].

ابن أبي خيثمة، حدثنا مُصعب: سمعت الدراوردي، يقول: لم يرو مالك عن جعفر حتى ظهر أمرُ بني العباس، ثم قال مُصعب: كان مالك لا يروي عن جعفر بن محمد حتى يضمَّه إلى آخر من أولئك الرُّفعاء، ثم يجعله بعده.

ابن عُقدة: حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، عن يحيى بن سالم،

---

(١) آثار الوضع ظاهرة على هذه الحكاية، فأين علاقة المنصور بأبي حنيفة التي تجعل منه وكأنه يتأمر بكل أمر يصدره له، وهو قد حبسه لأنه رفض أن يلي له القضاء، فتأمل، وابن عقدة شيعي معروف، وشيخه لا يُعرف.

عن صالح بن أبي الأسود: سمعت جعفر بن محمد، يقول: سَلوني قبل أن تفقدوني، فإنه لا يحدِّثكم أحدٌ بعدي مثل حديثي[1].

وروى عليُّ بن الجَعْد، عن زهير بن محمد، قال: قال أبي لجعفر بن محمد: إنَّ لي جارًا يزعمُ أنَّك تبرأ من أبي بكر وعمر، فقال جعفر: برىء الله من جارك، والله إني لأرجو أن ينفعني الله بقرابتي من أبي بكر، ولقد اشتكيت شكايةً فأوصيت إلى خالي عبدالرحمن بن القاسم.

أنبأنا عبدالرحمن بن محمد الفقيه، قال: أخبرنا ابن ملاعب، قال: أخبرنا الأرموي، قال: أخبرنا أبو الغنائم ابن المأمون، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا محمد بن فضل، عن سالم بن أبي حفصة، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي وابنه جعفرًا عن أبي بكر وعمر؛ فقالا: يا سالم، تولَّهما وابرأ من عدوِّهما، فإنَّهما كانا إمامي هُدَى. وقال لي جعفر: يا سالم أيسُبُّ الرجلُ جَدَّه! أبو بكر جدِّي فلا نالتني شفاعة محمد ﷺ يومَ القيامة إن لم أكن أتولاَّهما وأبرأ من عدوِّهما. هذا إسناد صحيح وسالم وابن فُضَيْل شيعيَّان.

وقال محمد بن الحُسين الحُنَيْني: حدثنا جعفر بن محمد الأزدي، قال: حدثنا حفص بن غياث، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: ما أرجو من شفاعة عليٍّ شيئًا إلاَّ وأنا أرجو من شفاعة أبي بكر مثله.

وقال الحُنَيْني: حدثنا مَخْلَد بن أبي قريش، قال: حدثنا عبدالجبار بن العباس الهَمْداني، أن جعفر بن محمد أتاهم وهم يريدون أن يرتحلوا من المدينة، فقال: إنكم إن شاء الله من صالحي أهل مصر، فأبلغوهم عني: من زعم أني إمام مُفترض الطاعة فأنا منه بريء، ومن زعم أني أبرأ من أبي بكر وعُمر فأنا منه بريء.

وروى حَنان بن سَدير، عن جعفر الصادق، وسئل عن أبي بكر وعمر فقال: إنك لتسألني عن رجلين قد أكلا من ثمار الجنة.

---

(١) قد ذكر هذه الحكاية قبل قليل، فلا معنى لإعادتها.

قلت: يعني، إن صح هذا عنه أنهما ممن أرواحهم في أجواف طير خُضْر تعلق من ثمار الجنة.

قال مَعْبد بن راشد، عن معاوية بن عمار الدُّهني: سألت جعفر بن محمد عن القرآن، فقال: ليس بخالق ولا مخلوق، ولكنَّه كلام الله عزَّ وجل.

وروى حماد بن زيد، عن أيوب، عن جعفر بن محمد، قال: والله لا نعلم كل ما تسألونا عنه ولغيرنا أعلم منا.

وقال محمد بن عِمْران بن أبي ليلى عن مَسْلَمة بن جعفر الأحمسي، قال: قلت لجعفر بن محمد: إنَّ قومًا يزعمون أن من طلق ثلاثًا بجهالة رُدَّ إلى السُّنَّة، يجعلونها واحدة، ويروونها عنكم. فقال: معاذ الله! ما هذا من قولنا، من طلَّق ثلاثًا فهو كما قال.

قلت: مسلمة ضعيف[1].

وعن عيسى صاحب الديوان، عن رجل من أصحاب جعفر، قال: سُئل جعفر: لِمَ حرَّم الله الرِّبا؟ قال: لئلا يتمانع الناس بالمعروف.

وقال هارون بن أبي الهَيْذام: حدثنا سُوَيد بن سعيد، قال: قال الخليل بن أحمد: سمعت سفيان الثوري يقول: قدمت مكةَ فإذا أنا بجعفر ابن محمد قد أناخ بالأبطح، فقلت: يا ابن رسول الله، لم جُعل الموقف من وراء الحَرَم ولم يُصيَّر في المشْعَر الحرام؟ فقال: الكعبة بيتُ الله، والحَرَم حجابُه، والموقف بابُه، فلمَّا قصدوه أوقفهم بالباب يتضرَّعون، فلما أذِن لهم بالدخول، أدناهم من الباب الثاني، وهو المزدلفة، فلما نظر إلى كثرة تضرُّعهم وطول اجتهادهم رحمهم، فلما رحمهم أمرهم بتقريب قربانهم، فلما قرَّبوا قربانهم، وقضوا تَفَثَهم، وتطهَّروا من الذنوب أمرهم بالزيارة لبيته. قال له: فلِم كُرِه الصومُ أيام التشريق؟ قال: لأنَّهم في ضيافة الله، ولا يجب للضيف أن يصوم. قلت: جُعِلْتُ فداك، فما بالُ الناس يتعلَّقون بأستار الكعبة وهي خِرَقٌ لا تنفع شيئًا؟ فقال: ذلك مثل رجل بينه وبين آخر

---

(١) وهذه الفتيا لا تصح عن جعفر بن محمد، فالثابت عنه أنه يعد الثلاثة واحدة، وهو أمر أفتى به شيخ الإسلام ابن تيمية، ودافع عنه واستدل له بأدلة قوية.

جُرْم، فهو يتعلَّق به ويطوف حوله رجاء أن يهب له جُرْمه.

وذكر هشام بن عبَّاد أنه سمع جعفر بن محمد يقول: الفقهاء أمناء الرُّسل، فإذا رأيتم الفقهاء قد ركنوا إلى السلاطين فاتَّهموهم.

وعن عَنْبَسة الخَثْعمي، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: إياكم والخصومة في الدين فإنها تشغل القلبَ وتُورث النِّفاقَ.

وعن عائذ بن حبيب، قال: قال جعفر بن محمد: لا زاد أفضلُ من التَّقوى، ولا شيء أحسنُ من الصَّمْت، ولا عدوَّ أضلُّ من الجهل، ولا داءَ أدْوى من الكذب.

قلت: مناقب جعفر كثيرة، وكان يصلح للخلافة لسؤدده وفضله وعِلمه وشرفه رضي الله عنه، وقد كَذَبت عليه الرافضةُ ونسبت إليه أشياء لم يُسْمَع بها، كمثل كتاب الجفر، وكتاب اختلاج الأعضاء، ونُسخٍ موضوعة، وكان ينهى محمد بن عبدالله بن حسن عن الخروج ويحضُّه على الطاعة، ومحاسنُه جمَّة.

توفي إلى رضوان الله في سنة ثمان وأربعين ومئة، وله ثمان وستون سنة[(١)].

٦٤- جعفر بن محمد بن عباد بن جعفر المخزوميُّ المكيُّ.

عن أبيه. وعنه مَعْمَر، ومحمد بن سُليمان بن مَسْمُول.

وثَّقه أبو داود.

٦٥- ٤: جعفر بن مَيْمون التَّمِيميُّ الأنماطيُّ.

روى عن أبي العالية الرِّياحي، وأبي عثمان النَّهْدي، وأبي تَميمة الهُجَيمي، وغيرهم. وعنه السفيانان، وعيسى بن يونس، ويحيى بن سعيد، ومحمد بن أبي عَدِيٍّ، وغُنْدَر، وآخرون.

قال النَّسائي[(٢)]، وغيرُه: ليس بالقوي.

وقال أحمد بن حنبل: أخشى أن يكون ضعيف الحديث.

---

(١) من تهذيب الكمال ٥/ ٧٤- ٩٧.

(٢) ضعفاؤه (١١٢).

وروى عباس[1]، عن ابن معين، قال: جعفر بن ميمون ليس بثقة.

قلت: من مناكيره حديث وهيب: حدثنا جعفر بن ميمون، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، أنَّ النبي ﷺ أمره أن ينادي: لا صلاة إلاَّ بقرءاة فاتحة الكتاب، وما زادَ.

٦٦- ق: جُوَيبر بن سعيد، أبو القاسم الأزديُّ البَلْخيُّ، نزيلُ بغداد.

روى عن أنس بن مالك، والضحَّاك، وأبي صالح السمان، وغيرهم.
وعنه سفيان الثوري، ومَعْمَر، وابن المبارك، وأبو معاوية، ويزيد بن هارون، وجماعة.

قال أبو حاتم[2]: ليس بالقوي.

وقال النَّسائي[3]، وغيره: متروك الحديث.

وقال ابنُ مَعِين[4]، وغيرُه: ليس بشيء.

وقال أبو داود: هو أصلح حالاً من الكَلْبي.

وقال الفَلاَّس: كان يحيى وابن مهدي لا يحدِّثان عن جُوَيبر، وكان سفيان يحدِّث عنه.

وقال عثمان الدارمي[5]: قلت ليحيى: كيف حديثه؟ قال: ضعيف[6].

٦٧- ع: حاتم بن أبي صَغيرة، أبو يونس القُشَيريُّ، مولاهم.

بصريٌّ ثقةٌ نبيلٌ، وليس بالمكثر. له عن عطاء، وابن أبي مليكة، وجماعة. وعنه ابن المبارك، وخالد بن الحارث، ويحيى القطان، ورَوْح، ومحمد بن عبدالله الأنصاري.

---

(١) تاريخه ٢/ ٨٨، والترجمة من تهذيب الكمال ٥/ ١١٤- ١١٦.
(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٢٤٦.
(٣) ضعفاؤه (١٠٦).
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٨٩.
(٥) تاريخه (٢١٥).
(٦) من تهذيب الكمال ٥/ ١٦٧- ١٧١.

توفي في حدود خمسين ومئة[1].

٦٨- الحارث بن حَصِيرة، أبو النعمان الأزديُّ الكوفيُّ.

عن زيد بن وَهْب، وعِكْرمة، وابن بُرَيْدة، وجماعة. وعنه مالك بن مِغْوَل، وعبدالواحد بن زياد، وابن نُمير، وعلي بن عابس، وجماعة.

قال أبو أحمد الزُّبيري: كان يؤمن بالرَّجعة.

وقال يحيى بن معين[2]: خَشَبيٌّ ثقة.

ينسبون إلى خَشَبة زَيْد بن علي التي صُلب عليها.

وقال النسائي: ثقة.

وقال العُقَيلي[3]: له خبرٌ، حديثٌ منكرٌ.

قلت: خرَّج له البخاري في كتاب الأدب.

وقال جرير بن عبدالحميد: رأيت شيخًا طويل السكوت منطويًا على أمر عظيم[4].

٦٩- م ت ن ق: الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذُباب الدَّوسيُّ المدنيُّ المؤذِّن.

عن سعيد بن المُسَيِّب، وبُسر بن سعيد، والأعرج، وجماعة. وعنه أنس بن عياض، وصَفْوان بن عيسى، ومحمد بن فُلَيح، وغيرهم.

قال أبو زُرعة[5]: ليسَ به بأس[6].

وقال ابنُ حَزْم: ضعيف، ذكره في المُحَلَّى[7].

٧٠- د: الحارث بن عُمَير، أبو الجودي الأسديُّ.

شاميٌّ نزل واسطًا، روى عن عُمر بن عبدالعزيز، ونافع، وسعيد بن

---

(١) من تهذيب الكمال ٥/ ١٩٤- ١٩٥.
(٢) تاريخ الدارمي (٢٥٣).
(٣) ضعفاؤه ١/ ٢١٧.
(٤) من تهذيب الكمال ٥/ ٢٢٤- ٢٢٦.
(٥) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٣٦٥.
(٦) إلى هنا من تهذيب الكمال ٥/ ٢٥٣- ٢٥٥.
(٧) المحلى ٦/ ١٢٠ و٧/ ١٣٧.

مهاجر. وعنه شعبة، وهُشيم، وعَبْثَر بن القاسم، وأبو معاوية.

وثّقه ابن مَعِين[1].

٧١- ت ق: الحارث بن النعمان بن سالم الليثيُّ.

روى عن خاله سعيد بن جبير، وعن أنس بن مالك، وطاوس. وعنه سعيد بن عُمارة الكَلاَعي، ونُوح بن قيس الحُدَّاني، وجُنادة بن مَرْوان، وثابت بن محمد الزاهد.

قال أبو حاتم[2]: ليس بقويٍّ.

قلت: وممن روى عنه؛ سَمِيُّهُ الحارثُ بن النعمان بن سالم البَزَّار ببغداد، وسوف يذكر بعد المئتين[3].

٧٢- ت ق: حارثة بن أبي الرِّجال محمد بن عبدالرحمن الأنصاريُّ المدنيُّ، أخو عبدالرحمن ومالك.

روى عن جدته عَمْرَة. وعنه الثوري، وأبو معاوية، ويَعْلَى بن عُبيد، وعبدة، وابن نُمير، وأبو بدر السَّكُوني. سكن الكوفة.

قال ابن مَعِين[4]: ليس بثقة.

وقال أبو زرعة[5]: واهي الحديث.

وقال النسائي[6]: متروك[7].

٧٣- حبيب بن أبي الأشرس حسان، من مشيخة الكوفة.

عن سعيد بن جبير، وإبراهيم، وأبي الضحى، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم. وعنه الثوري، والفضل بن موسى، والقاسم بن الحَكَم العُرَني، ومروان بن معاوية.

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٣/ ٢١١- ٢١٢.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٤٢٥.

(٣) الترجمة (٧٣) من الطبقة الحادية والعشرين.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٩٥.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١١٣٨.

(٦) ضعفاؤه (١١٥).

(٧) من تهذيب الكمال ٥/ ٣١٣- ٣١٦.

قال أبو حاتم[١]: ليس بقوي.

وقال ابن مَعِين[٢]: ليس بثقة.

وقال النسائي[٣]: متروك.

قلت: هو جد صالح بن محمد الحافظ جَزَرَة.

٧٤- حبيب بن جُرَي العَبسيُّ الكوفيُّ، العبد الصالح.

روى عن عطاء بن أبي رباح، وأبي جعفر الباقر. وعنه وكيع، والخُرَيْبي، وأبو نُعيم، وغيرهم.

قال ابن مَعِين: رجل صالح[٤].

٧٥- ع: حبيب بن الشَّهيد البَصْريُّ، مولى قُرَيبة، كنيته أبو شهيد، وقيل: أبو محمد.

أرسل عن الزُّبير بن العوام، وأنس بن مالك، وله عن الحسن، وابن أبي مُليكة، وميمون بن مِهْران، وعَمْرو بن شعيب، وطائفة. وعنه ابنه إبراهيم، وابن عُلَيَّة، ويحيى القطان، وأبو أسامة، وروح بن عبادة، والأنصاري، وخلق كثير.

وكان من سادة الأئمة، له نحو من مئة حديث.

قال أحمد بن حنبل: ثقة مأمون.

وقال غيره: مات سنة خمس وأربعين ومئة وله ست وستون سنة[٥].

٧٦- د ت ق: حبيب بن صالح الطائيُّ الحِمْصيُّ، وهو حبيب بن أبي موسى.

روى عن يزيد بن شُريح الحَضْرمي، ويحيى بن جابر، وعبدالرحمن ابن سابط. وعنه ابنه عبدالعزيز، وإسماعيل بن عياش، وبقية، وآخرون.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٤٦٢.

(٢) تاريخ الدروي ٢/ ٩٧.

(٣) ضعفاؤه (١٦١).

(٤) من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٤٥٦.

(٥) من تهذيب الكمال ٥/ ٣٧٨- ٣٨٠.

وكان من ثقات الشاميين، مات سنة أربع وأربعين ومئة[1].

٧٧- حبيب بن أبي العالية.

عن مجاهد، وغيره. وعنه جعفر الأحمر، وعبدالواحد بن زياد، ويحيى القطان، وغيرُهم.

وثقه ابن مَعِين[2]، وغيرُه.

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ما أدري أحاديثه، كأنه ضعَّفه[3].

وقال النسائي[4]: ليس بالقوي.

٧٨- سوى د: حبيب بن أبي عَمْرة القصَّاب الكوفيُّ، مولى بني حِمَّان.

عن سعيد بن جبير، وعائشة بنت طلحة، ومجاهد، والطبقة. وعنه جرير الضبي، وأبو بكر بن عياش، وحفص بن غياث، وعلي بن عاصم، وجماعة.

وثَّقه النسائي.

وكنيته أبو عبدالله، توفي سنة اثنتين وأربعين ومئة[5].

٧٩- ع: حبيب المُعَلِّم، أبو محمد، مولى مَعْقِل بن يسار، من ثقات البصريين، واسم أبيه أبو قُريبة دينار.

روى عن الحسن، وعطاء، وعَمْرو بن شعيب. وعنه حماد بن سَلَمة، ويزيد بن زُرَيع، وعبدالوهاب الثقفي، وغيرُهم.

وبلغنا أن يحيى القطان كان لا يروي عنه[6].

---

(١) من تهذيب الكمال ٥/ ٣٨١- ٣٨٢.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٩٨.

(٣) إلى هنا من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٤٩٢.

(٤) ضعفاؤه (١٦٢).

(٥) من تهذيب الكمال ٥/ ٣٨٦- ٣٨٨.

(٦) من تهذيب الكمال ٥/ ٤١٢- ٤١٣. ولعل المصنف لم يتنبه إلى ما ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ١٨٣ من أنه توفي سنة ثلاثين ومئة. ولم نقف على من أرخه بغير هذا، بل أخذه عنه غير واحد من أهل العلم، لذا كان الأولى أن يرتبه في الطبقة الثالثة عشرة.

٨٠- ٤، م مقرونًا: حجَّاج بن أرطاة بن ثور بن هُبيرة، أبو أرطاة النخعيُّ الكوفيُّ.

أحد الأئمة الأعلام على لينٍ في حديثه. له عن الشعبي حديث واحد، وعن الحكم، وعطاء، وعَمْرو بن شعيب، وزيد بن جُبير الطائي، ورياح بن عَبيدة، وعِكْرمة، ومكحول، وخَلْق سواهم. وعنه شعبة، وسفيان، والحمادان، وابن المبارك، وحفص بن غياث، وغُنْدَر، وعبدالرزاق، وآخرون. وقد حدث عنه منصور بن المعتمر وهو من شيوخه.

ولي حجَّاج قضاء البصرة وله ست عشرة سنة، وكان فيه بأوٌ وتيه ومحبة للسؤدد والتجمُّل، فكان يقول: أهلكني حُبُّ الشرف.

قال يحيى بن سعيد: هو وابن إسحاق عندي سواء.

وقال أبو حاتم[(١)]: صدوق يدلِّس عن الضعفاء.

وقال يحيى بن آدم: حدثنا حماد بن زيد، قال: كان حجَّاج بن أرطاة أسرد للحديث من الثوري.

وقال ابن أبي خَيْثمة: سمعتُ ابن مَعِين يقول: حجَّاج صدوق ليس بالقوي يدلِّس عن محمد بن عُبيدالله العرزمي عن عَمْرو بن شعيب، يعني فيُسقط محمدًا.

وقال أبو حاتم أيضًا[(٢)]: إذا قال حدَّثنا فهو صالح لا يُرتاب في صِدقه.

وقال أبو زرعة[(٣)]: صدوق مدلِّس.

وقال جرير بن عبدالحميد: رأيتُ حجَّاج بن أرطاة يخضب بالسواد.

وقال سُفيان الثوري: ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه من حجَّاج.

وقال حفص بن غِياث: سمعتُ سفيان يقول: ما تأتون أحدًا أحفظ من حجَّاج بن أرطاة.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٦٧٣.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

وقال آخر: له ست مئة حديث أو نحوها.

وقال أحمد بن حنبل: ليس يكاد لحجَّاج حديث إلا وفيه زيادة.

وقال حماد بن زيد: قدم علينا جرير بن حازم فأتيناه وتذاكرنا، فقال: حدثنا قيس بن سعد، عن الحجَّاج بن أرطاة، ثم لبثنا ما شاء الله، ثم قدم علينا حجَّاج وله إحدى وثلاثون سنة، فرأيت عليه من الزحام ما لم أره على حماد بن أبي سليمان، رأيت عنده مطرًا الورَّاق وداود بن أبي هند ويونس بن عبيد جُثاةً على أرجلهم، يقولون: يا أبا أرطاة ما تقول في كذا، يا أبا أرطاة ما تقول في كذا.

قال حفص بن غِياث: سمعتُ الحجَّاج يقول: ما خاصمتُ قَطُّ ولا جلستُ إلى قوم يختصمون.

وقال ابن مَعين: سمع حجَّاج من مكحول.

وقال ابن إدريس: سمعتُ حجَّاج بن أرطاة يقول: لا تتم مروءة الرجل حتى يَدَعَ الصلاةَ في جماعة.

قلت: هذه كلمةٌ مقيتةٌ، بل لا تتم مروءة الرجل ودينه حتى يلزم الصلاة في جماعة. وهذا قاله حجَّاج لما في طباعه من البَذْخ والرياسة، فإنَّه يرى أنَّ صلاته في جماعة ومزاحمته للسُّوقة في الصفوف ينافي ما فيه من التيه والترف، فالله يسامحه. وهو من طبقة أبي حنيفة الإمام في العلم، لكن رفعَ الله أبا حنيفة بالورع والعبادة، ولم ينل حجَّاج بن أرطاة تلك الرِّفعة، فرحمهما الله.

قال أحمد بن حنبل: سمعت يحيى بن سعيد يذكر أن حجَّاجًا لم ير الزُّهري، وكان سَيِّء الرأي فيه جدًّا ما رأيته أسوأ رأيًا في أحدٍ منه في حجَّاج وابن إسحاق وليث وهَمَّام، لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم.

وقال هشيم: قال لي حجَّاج لم أر الزهري لكن لقيت رجلاً جيد الأخذ عنه فأخذت عنه.

وسُئل أحمد بن حنبل: أيحتجُّ بحجَّاج؟ قال: لا.

وقال يزيد بن هارون: رأيت حجَّاج بن أرطاة عليه قميص أسود ورداء أسود قد خضب بالسواد متكئًا على مرافق حُمر، قال يزيد: فكان يقول:

أَبْعَدَ قضاء البصرة وشُرَط الكوفة، وكان يقضي بالبصرة ثم يقول: هذا قضاء أمير المؤمنين علي، وولي قضاءها ثلاثة أشهر، قال: وجلس يُفتي بمسجد الكوفة وله عشرون سنة، وكان الحَكَم يجلس إليه وهو الذي أجلسه للفُتيا.

وقال الأشج: حدثنا عبدالله بن الأسود الحارثي، قال: كان الحجاج ابن أرطاة يقيم على رؤوسنا غلامًا أسود وقال: من رأيتَهُ يكتبُ، يعني في مجلسه، فجرَّ برجله، فقام رجل فقال: يا أبا أرطاة سوأة لك، يأتيك نظراؤك وأبناء نظرائك من أبناء القبائل ثم تأمر هذا الأسود بما تأمر؟! قال: فلم يأمره بعد ذلك.

وقال يزيد بن هارون: كنا لا نكتب عند حجَّاج، كان له غلمان يطوفون في الحَلْقة، فمن رأوه يكتب أقاموه.

وقال العلاء بن عُصَيْم: جاء ابن شُبْرُمة وحجَّاج بن أرطاة إلى الأعمش فقال له حجَّاج: يا هذا لم تنته حتى مَشَت إليك الأشراف! قال: إذًا يرجعون بغير حوائجهم، ثم دخل وأغلق الباب في وجوههم.

وروى محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبي، عن جدِّي، قال: قلت للحجَّاج بن أرطاة: ما رأيت أحدًا أحسن أصابع منك، قال: إنها مدارج الكرم.

وهب بن بقية: سمعت خالد بن عبدالله يقول: دخل الحجَّاج بن أرطاة المسجد فقيل له: ها هنا يا ابن أرطاة، فقال: أنا صدرٌ حيثما جلستُ.

وقال أبو عاصم النَّبيل: قال حجَّاج لسَوَّار القاضي: أهلكني حبُّ الشرف، فقال له: اتق الله تشرف.

محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الطَّلْحي، قال: حدثنا أبو مالك الجَنْبي، قال: دخل حجَّاج بن أرطاة المسجدَ الحرام وقد حجَّ عيسى بن موسى، يعني ولي العهد، وهو في المسجد، فأقبل الحجَّاج ليسلِّم، ثم جلس، فقال له بعضهم: ارتفع يا أبا أرطاة إلى صدر الحَلْقة، فقال: حيث جلست أنا صدرها. فقال عيسى: جرُّوا برجله وأخرجوه.

وقال ابنُ إدريس: كنا نأتي الحجَّاج بن أرطاة فنجلس حتى تطلع

الشمس فلا يخرج إلى صلاة جماعة فتركته.

وعن سُليمان بن أبي سُليمان قال لحجَّاج: ألا تصلِّي في جماعة؟ فقال: أصلي مع هؤلاء! يزحموني.

وعن أبي مالك الجَنْبي، قال: خرج حجَّاج بن أرطاة ومعه بعضُ أصحابه فمر بمساكين في الطرق فسلَّم صاحبه على المساكين فقال الحجَّاج: إنَّه لا يسلِّم على أمثال هؤلاء.

وقد خرَّج مسلمٌ في صحيحه لحجَّاج فقرَنه بآخر.

توفي بالري مع المهدي سنة بضع وأربعين. قال ابن حِبَّان: في سنة خمس[1].

٨١- خ م د ن ق: حجَّاج بن حجَّاج الباهليُّ.

قد تقدم أنه ماتَ سنة إحدى وثلاثين[2]. وذكر الحافظ عبدالغني بن سعيد[3] أنه هو حجَّاج الأسود فوهم، بل حجَّاجِ الأسود هو القَسْملي رجل صالح عابد، يقال له: زقُّ العَسَل. حدَّث عن شهْر بن حَوْشب، ومعاوية بن قُرة، وأبي نَضْرة. روى عنه حماد بن سلمة، وجعفر بن سُليمان، وعيسى ابن يونس، وروح بن عبادة.

وثَّقه ابنُ مَعِين، وغيرُه[4].

٨٢- حجَّاج بن عبدالله بن حَمْزة الرُّعينيُّ.

وَلِيَ إمرة بلاد زُوَيلة من أعمال مصر. وله حديث واحد عن بُكير بن الأشج. روى عنه الليث، وابن وَهْب.

٨٣- ع: حجَّاج بن أبي عثمان الصَّواف البَصْريُّ.

عن الحسن، وأبي الزُّبير، ويحيى بن أبي كثير. وعنه الحمادان، وابن عُلَيَّة، ويحيى القطان، وأبو عاصم، ويَعْلَى بن عُبيد، وآخرون.

وثّقه جماعة، ووصفه التِّرمذي بالحفظ.

---

(١) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٤٢٠- ٤٢٨.

(٢) تقدمت ترجمته في الطبقة الماضية برقم (٤٢).

(٣) في كتاب «إيضاح الإشكال»، كما في التهذيب.

(٤) من تهذيب الكمال ٥/ ٤٣١- ٤٣٤.

مات سنة ثلاث وأربعين ومئة[1].

٨٤- حَرَام بن عثمان بن عَمْرو بن يحيى الأنصاريُّ المدنيُّ.

عن وَلَدي جابر بن عبدالله وهما محمد وعبدالرحمن، وعن الأعرج، وغيرِ واحد. وعنه الدَّراوَردي، ومسلم الزَّنْجي، وحاتم بن إسماعيل.

قال الشافعي: الرواية عن حَرَام حرَام.

وقال الدَّارقطني[2]، وغيرُه: ضعيف.

وقال مالك: ليس بثقة.

وقال البخاري[3]: منكرُ الحديث.

قال يحيى القطان: قلت لحرام بن عثمان: عبدالرحمن بن جابر ومحمد وأبو عتيق هم واحد؟ قال: إن شئت جعلتهم عشرة.

قال الزُّبيري: وكان حَرَام يتشيَّع.

٨٥- حرملة بن قيس النخعيُّ الكوفيُّ.

عن أبي بردة، وأبي زُرْعة البَجَلي. وعنه مَرْوان بن معاوية، وعُبيدالله ابن موسى، وأبو نعيم.

قال يحيى بن مَعين: ثَبْت[4].

٨٦- ت ق: حُريث بن أبي مَطَر الفَزاريُّ الكوفيُّ.

عن الشعبي، ومُدرك بن عُمارة. وعنه شريك، ووكيع، وابن نُمير.

ضعَّفه الفَلَّاس، وغيرُه[5].

٨٧- ق: الحسن بن ثَوْبان بن عامر الهَمْداني ثم الهَوْزَنيُّ المِصْريُّ.

عن أبيه، وعِكرمة، وموسى بن وَرْدان. وعنه الليث، وضِمام بن إسماعيل، وابن لهيعة، ومُفَضَّل بن فضالة، وغيرُهم.

---

(١) من تهذيب الكمال ٥/ ٤٤٣- ٤٤٤.

(٢) ضعفاؤه (١٧٧).

(٣) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٣٥٢.

(٤) من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٢٢٠.

(٥) من تهذيب الكمال ٥/ ٥٦٢- ٥٦٥.

وكان أميرًا على ثَغْر رَشيد لمروان الحمار.

وثَّقه ابن حِبَّان[1]، وكان ذا صلاح وتعبُّد. مات سنة خمس وأربعين ومئة[2].

٨٨- ق: الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أخو عبدالله وإبراهيم.

له رواية عن أبيه، وعن أمه فاطمة بنت الحُسين. روى عنه عُبيد بن وسيم الجَمَّال، وعمر بن شبيب المُسْلِي، وفُضَيل بن مرزوق[3].

مات في سجن المنصور، يقال: في ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومئة[4].

٨٩- د ت ق: الحسن بن الحكم النَّخَعيُّ الكوفيُّ.

عن إبراهِيم، والشعبي، وعَدِي بن ثابت، وأبي سَبْرة النَّخَعي. وعنه شريك، وابن فُضَيل، وأبو أسامة، ومحمد بن عُبيد، وآخرون.

قال أبو حاتم[5]: صالحُ الحديث[6].

٩٠- خ د ت ق: الحسن بن ذَكْوان، أبو سَلَمة.

بصريٌّ صدوقٌ. عن أبي رجاء العُطاردي، وطاوس، وابن سيرين. وعنه ابن المبارك، وصفوان بن عيسى، ويحيى القطان، وعبدالوهاب الخفاف.

قال أبو حاتم[7]، والنَّسائي: ليس بالقويِّ.

وقال ابنُ مَعِين: كان صاحب أوابد.

وقال أحمد بن حنبل: أحاديثه أباطيل.

---

(١) ثقاته ٦/ ١٦٢.

(٢) من تهذيب الكمال ٦/ ٦٧- ٧٠.

(٣) في د: «عمرو بن مرزوق»، محرف.

(٤) من تهذيب الكمال ٦/ ٨٤- ٨٩.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٣٢.

(٦) من تهذيب الكمال ٦/ ١٢٨- ١٢٩.

(٧) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٤٣.

وقال الدَّارقطني[1]: ضعيف.

وأما ابن حِبَّان فذكره في الثقات[2]. وروى له البخاري في صحيحه[3].

٩١- د: الحسن بن عطيَّة بن سعد العَوْفيُّ، أخو عبدالله وعَمْرو ومحمد.

روى عن جَدِّه، وأبيه. وعنه ابناه حسين القاضي، ومحمد، وأخواه؛ عبدالله وعَمْرو، وابن إسحاق، وسفيان الثَّوري، وحكَّام بن سَلْم.

ضعَّفه أبو حاتم[4]، وغيره.

٩٢- خ د ن ق: الحسن بن عَمْرو التميميُّ الفُقَيميُّ الكوفيُّ.

عن مجاهد، وإبراهيم، والشعبي، والحكم. وعنه الثوري، وابن المبارك، وأبو معاوية، وحفص بن غياث، وآخرون.

وثَّقه أحمد.

وقال أبو حاتم[5]: لا بأس به.

وقال خليفة[6]: مات في سنة اثنتين وأربعين ومئة.

والحسن أخو فُضَيْل[7].

٩٣- الحسن بن عقبة، أبو كبران[8] المُراديُّ الكوفيُّ.

---

(١) علله ٣/ س ٢٧١.

(٢) ثقاته ٦/ ١٦٣.

(٣) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ١٤٥- ١٤٧، وليس له في البخاري سوى حديث واحد في الرقاق: يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ فيدخلون الجنة يُسمون الجهنميين (٦٥٦٦) وهو فضلاً عن كونه في الرقاق له شواهد كثيرة تقويه، وينظر كتابنا: تحرير التقريب ١/ ٢٧٣.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١١٢. والترجمة من تهذيب الكمال ٦/ ٢١١- ٢١٢.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٠٧.

(٦) تاريخه ٤٢٠، وطبقاته ١٦٤.

(٧) والترجمة من تهذيب الكمال ٦/ ٢٨٣- ٢٨٥.

(٨) هكذا بالباء الموحدة، وكذلك هو في الكنى لمسلم، وهي نسخة متقنة. ووقع في الجرح والتعديل والكنى للدولابي: كيران- بالياء آخر الحروف-.

عن عبد خَيْر، والشعبي، والضحَّاك، وغيرهم. وعنه وكيع، وأبو نعيم، وعُبيدالله بن موسى.

روى عباس[1] عن ابن معين: أبو كبران ثقة[2].

٩٤- ق: الحسن بن يزيد، أبو يونس القوي المكيُّ، العبد الصالح.

سكن الكوفة وحَدَّث عن أبي سلمة، وطاوس، ومجاهد، وعَمْرو ابن شعيب. وعنه الثوري، ووكيع، وحُسين الجعفي، وأبو عاصم، وآخرون.

قال ابن عبدالبر: أجمعوا على ثقته.

وقال آخرون: سُمي القويَّ لقوته على العبادة.

قال وكيع مرة: أبو يونس، ومن أبو يونس، بكى حتى عَمي، وصلَّى حتى حدب، وطاف حتى أُقعِدَ.

وقال حُسين الجعفي: وكان أبو يونس القوي يطوف في اليوم سبعين أسبوعًا[3]، فقدَّرنا ذلك فإذا هو ثمانية فراسخ.

قلت: له حديث واحد في سُنن ابن ماجة[4] وقع لي موافقة عالية.

٩٥- ع: الحُسين بن ذَكْوان المعلِّم العَوْذيُّ البصريُّ المُكَتِّب.

عن ابن بُريدة، وعطاء، وبُدَيل بن مَيسرة، وقتادة، ويحيى بن أبي كثير، وعَمرو بن شُعيب، وطائفة سواهم. وعنه إبراهيم بن طَهْمان، وابن المبارك، وعبدالوارث، ويحيى بن سعيد، وغُندر، ويزيد بن زُريع، ورَوْح ابن عبادة.

وثَّقه أبو حاتم[5]، والنَّسائي، والناس.

---

(١) تاريخه ٢/ ١١٥.

(٢) من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١١٧.

(٣) أسبوعًا: أي سبعة أشواط.

(٤) سننه (٢٣٢٦)، وقد رواه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحلف عند هذا المنبر عبد...» الحديث، وإسناده صحيح. والترجمة من تهذيب الكمال ٦/ ٣٤٢- ٣٤٥.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٣٣.

وقد أورده العُقيلي في كتاب «الضعفاء» بلا مستند فقال فيه[1]: مضطرب الحديث. وقال أبو بكر بن خلاد: سمعت يحيى القَطَّان، وذكر أحاديث حسين المعلم، فقال: فيه اضطراب[2].

٩٦- ت ق: الحسين بن عبدالله بن عُبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو عبدالله الهاشميُّ العباسيُّ المدنيُّ.

عن كُريب، وعِكرمة. وعنه الثوري، وشريك، وابن المبارك، وعليّ ابن عاصم، وجماعة.

قال أبو زُرعة[3]، وغيرُه: ليس بقويٍّ.

وقال النَّسائي[4]: متروك.

وقال ابنُ سَعْد[5]: مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومئة، قال[6]: وكان كثير الحديث، ولم أرهم يحتجُّون بحديثه[7].

٩٧- ت ن: الحسين بن علي بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أخو أبي جعفر الباقر.

روى عن أبيه، وأخيه، ووَهْب بن كَيْسان. وعنه ابناه عُبيدالله ومحمد، وموسى بن عُقبة، وابن المبارك.

قال النسائي: ثقة[8].

ويقال: كان أشبه أولاد أبيه بأبيه في التعبُّد والتألُّه.

٩٨- ن: الحَكَم بن عبدالرحمن بن أبي نُعْم البَجَليُّ الكوفيُّ.

عن أبيه، وشُرَحْبيل بن سعد، وفاطمة بنت علي بن أبي طالب. وعنه

---

(١) ضعفاؤه ١/ ٢٥٠.

(٢) وينظر تهذيب الكمال ٦/ ٣٧٢- ٣٧٥.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٥٨.

(٤) ضعفاؤه (١٤٧)، وفيه: «متروك الحديث»، وما هنا نقله المصنف من التهذيب.

(٥) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٢٤٦، وفيه: «في سنة أربعين ومئة».

(٦) كذلك ٢٤٧.

(٧) من تهذيب الكمال ٦/ ٣٨٣- ٣٨٦.

(٨) إلى هنا من تهذيب الكمال ٦/ ٣٩٥- ٣٩٦.

يونُس بن بُكير، والخُرَيبي، وأبو نُعيم، وآخرون.

قال أبو حاتِم[1]: صالحُ الحديث.

وبعضهم يليِّنه قليلاً[2].

٩٩- حُكَيم بن رُزَيق الفزَاريُّ، مولاهم الأيْليُّ.

عن أبيه، وابن المسيب، وعبدالله بن فيروز الديلمي. وعنه إسحاق ابن أبي فروة، وابن المبارك.

وثَّقه ابن معين[3].

١٠٠- حلاَّم بن صالح العَبْسيُّ الكوفيُّ.

عن مسعود بن حِراش أخي رِبعي، وسالم بن رَبيعة، وسُليمان بن شهاب. وعنه مِسْعَر، وحَفْص بن غياث، وابن نُمير، وسعيد بن محمد الورَّاق، وآخرون.

صدوق.

١٠١- حمَّاد بن جعفر بن زيد العَبْديُّ البَصْريُّ.

عن شَهْر بن حوشب، وميمون بن سِياه. وعنه الضحَّاك بن حمزة الواسطي، ومرزوق الشامي، وأبو عاصم النَّبيل.

قال ابن عَدِي[4]: لم أجد له غير حديثين.

وقال ابن مَعِين: ثقة[5].

١٠٢- حمَّاد بن أبي الدَّرداء الأنصاريُّ.

عن الشعبي، ومُجاهد، وعَطاء بن أبي رَبَاح. وعنه وكيع، وأبو نُعيم.

وثَّقه أحمد.

وقال أبو حاتم[6]: صالح.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٥٥٢.

(٢) من تهذيب الكمال ٧/ ١٠٨- ١١٠.

(٣) تاريخ الدارمي (٢٢٢)، والترجمة من تاريخ دمشق ١٥/ ١٣٦- ١٣٨.

(٤) الكامل ٢/ ٦٥٧.

(٥) من تهذيب الكمال ٧/ ٢٢٩- ٢٣١.

(٦) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٦١٥، ومنه نقله المصنف. وكانت بعد هذا ترجمة =

١٠٣- ت: حمزة بن أبي حمزة ميمون الجُعْفيُّ النَّصِيبيُّ الجَزَريُّ.

عن ابن أبي مُليكة، ومَكْحول، ونافع، وأبي الزُّبير، وعَمْرو بن دينار، وطائفة. وعنه حمزة الزيات، وبَكْر بن مضر، وشَبَابة بن سَوَّار، وعلي بن ثابت الجَزَري، وغَسَّان بن عُبيد، وجماعة.

وهو واهٍ باتِّفاق؛ قال ابنُ مَعِين[١]: ليسَ بشيء. وقال البُخاري[٢]: منكُر الحديث. وقال ابن عَدِي[٣]: ما يرويه موضوع والبلاء منه.

قلت: له حديث في الترمذي[٤] من رواية شَبَابة عنه، متنه «تَرِّبُوا الكِتاب»، قال الترمذي[٥]: اسم أبيه عَمْرو. فوَهِمَ بل هو ميمون.

١٠٤- ع: حُميد بن تِيرويَة الطَّويل، أبو عُبيدة بن أبي حُميد البَصْريُّ.

سمع أنسًا، والحسن، وبكر بن عبدالله، وابن أبي مليكة، وجماعة. وعنه شعبة، ومالك، والسفيانان، والحَمَّادان، وابنُ عُلية، ويحيى القَطَّان، وعبدالله بن بكر السهمي، ومحمد بن أبي عدي، وابن المبارك، والأنصاري، وخلق كثير.

وكان أحد الثقات؛ وثَّقه ابن مَعِين، والعِجْلي[٦]، وأبو حاتِم[٧].

وقال أبو حاتم[٨]: هو وقتادة أكبر أصحاب الحسن.

وقال ابن خِراش: في حديثه شيء، وهو ثقةٌ.

= حماد الراوية، فقال المصنف: «ثم ظفرت بوفاته في سنة خمس وخمسين ومئة، فيؤخر»، فأخرناه إلى الطبقة الآتية.

(١) تاريخ الدوري ٢/ ١٣٤.
(٢) الضعفاء الصغير، الترجمة ٨٨.
(٣) الكامل ٢/ ٧٨٧.
(٤) جامعه الكبير (٢٧١٣).
(٥) نفسه، عقب الحديث السالف الذكر.
(٦) ثقاته (٣٧٠).
(٧) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٩٦١.
(٨) نفسه.

وقال حماد بن سَلَمة: أخذ حُميد كتب الحَسن فنسخها ثم ردَّها عليه.
وروى الأصمعي، قال: رأيتُ حُميدًا وكان طويل اليدين.
وقال أبو عُبيدة الحَدَّاد، عن شعبة: لم يسمع حُميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثًا والباقي سمعها من ثابت أو ثَبَّته فيها ثابت.
قال ابن المديني عن أبي داود: سمعَ شُعبة يقول: سمعتُ حبيب بن الشهيد يقول لحميد وهو يحدثني: انظر ما يحدِّث به شُعبة فإنَّه يرويه عنك، ثم يقول هو: إنَّ حُمَيدًا رجل نسيٌّ فانظر ما يحدثك به.
وروى عفان عن حماد، قال: جاءَ شُعبة إلى حُميد فحدَّثه فقال: أسمعت هذا من أنس؟ قال: أحسب، فقال شُعبة بيده هكذا، فلما ذهب قال حُميد: سمعته من أنس كذا كذا مرة ولكني لما شدَّد عليَّ أحببت أن أشدِّد عليه.
وقال ابن المَديني، عن يحيى بن سعيد: كان حُميد إذا ذهبتَ تَقِفُهُ على بعض حديثه عن أنس يشك فيه.
وقال الحُميدي، عن سفيان، قال: كان عندنا شاب بصري يقال له: دُرُست، فقال لي: إنَّ حميدًا قد اختلطَ عليه ما سمع من أنس ومن ثابت، ومن قتادة عن أنس، إلاَّ شيئًا يسيرًا. فكنتُ أقول له: أخبرني بما شئت عن غير أنس، فأسأل حُميدًا عنها يقول: سمعت أنَسًا.
وقال يحيى بن يعلى المحاربي: طرح زائدة حديث حُميد الطويل.
وقال ابن عَدِي[1]: أكبر ما يقال فيه: إن ما لم يَسْمعه من أنس كان يدلِّسه عنه، وقد سمعه من ثابت.
وقيل: كان حُميد مصلح أهل البصرة إذا تنازعَ الرجلان في مال.
وقال إياس بن معاوية لرجل: إذا أردتَ الصُّلْح فعليك بحميد الطويل. وتدري ما يقول لك؟ خذ البعض ودع البعض.
قال إبراهيم بن حُميد: ماتَ أبي سنة ثلاث وأربعين ومئة عن خمس وسبعين سنة.

---

(١) الكامل ٢/ ٦٨٤.

قال الأصمعي: رأيته ولم يكن بطويل، ولكن كان طويل اليدين.
وقيل: بل كان في جيرانه رجل قصير سميُّه فقال الجيران: حُميد الطويل تمييزًا له من سَمِيِّه.
قال حماد بن سَلَمة: لم يدع حميد لثابت عِلْمًا إلا وعاه عنه وسمعه منه.
وقيل: عامة مايرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت.
قلت: له في الصحيحين جُملة أحاديث عن أنس، وبلغنا أنه كان قائمًا يصلِّي فسقط ميتًا وذلك في آخر سنة اثنتين وأربعين ومئة.
ولم يرو عنه زائدة لكونه لبس سواد العباسيين، وهذا غُلُوٌّ، حُميد عَدْل صَدوق. وكذا رُوي عن مكي بن إبراهيم، قال: مررتُ بحميد وعليه ثياب سود، وقال لي أخي: أما تسمع منه؟ فقلت: أسمع من شرطي!
وقال عفان: حدثنا محمد بن دينار، قال: ذكر رجل حُميدًا فعابه فقال: يأتي سُليمان بن علي الأمير ويفعل ويفعل، فقال يونس بن عُبيد: كثَّر الله فينا مثل حُميد.
وقال معاذ بن معاذ: كان حميد يصلِّي قائمًا فمات، فذكروه لابن عون، وجعلوا يذكرون من فَضْله فقال: احتاج حُميد إلى ما قدم.
وقال القاسم بن مالك المُزَني، عن عاصم الأحول، قال: ذهبت بحميد وأبان بن أبي عياش إلى أنس فلزماه وتركته[1].
١٠٥- م د ت ق: حُميد بن زياد، أبو صخر[2]، ويقال: حُميد ابن صخر، وهو حميد بن أبي المُخارق المدينيُّ صاحب العباء.
سكن مصر. وحدَّث عن كُريب، ومحمد بن كعب القُرظي، وسعيد المَقْبُري، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، ونافع[3]، ورأى سهل بن سعد الساعدي. وعنه حَيْوَة بن شُريح، وحاتم بن إسماعيل، ويحيى القَطَّان،

---

(١) جل الترجمة من تهذيب الكمال ٧/ ٣٥٥- ٣٦٥.
(٢) كانت ترجمته في الطبقة الآتية، فطلب المصنف تحويلها إلى هنا، فحولناها.
(٣) في د: «ابن نافع» خطأ ظاهر، فهو نافع مولى ابن عمر، وروايته عنه عند أبي داود، والترمذي، وابن ماجة.

وابن وَهْب، وسعد بن الصَّلْت، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: ليس به بأس.

وقال ابن عَدِي[2]: هو عندي صالح الحديث.

ورُوي عن ابن مَعِين، قال: هو ضعيف[3].

وأظنُّ أن حُميد بن صَخْر المدني آخر، روى عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبري. وهو الذي قال فيه أحمد بن حنبل: ضعيف.

١٠٦- م٤: حُميد بن هانىء، أبو هانىء الخَولانيُّ.

مصريٌّ صدوق. عن عُلي بن رَبَاح، وأبي عبدالرحمن الحُبُلي، وشُفي ابن ماتع، وعَمْرو بن مالك الجَنْبي، وغيرِهم. وعنه حَيْوَة بن شُريح، والليث، وابن لهيعة، وابن وَهْب.

وقال أبو حاتم[4]: صالحُ الحديث.

وقال ابن يونُس: مات في سنة اثنتين وأربعين ومئة[5].

وقيل: إنَّ إسحاق بن الفُرات حدَّث عنه. وما أراه أدركه.

١٠٧- ت: حُميد الأعرج الكوفيُّ القاصُّ.

عن عبدالله بن الحارث المُكْتِب صاحبِ لابن مسعود. وعنه خَلَف بن خليفة، وابن نُمير، وأبو يحيى الحِمَّاني، وعُبيدالله بن موسى.

ضعَّفه أبو زُرْعة[6]، وغيرُه، وحديثه في جُزء ابن عَرَفة بعلوٍّ، أنَّ موسى عليه السلام كان نعلاه من جِلْد حمار غير ذكي[7].

١٠٨- حنبل بن عبدالله.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٩٧٥.

(٢) الكامل ٢/ ٦٨٥.

(٣) هذه رواية إسحاق بن منصور وأحمد بن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى، كما في تهذيب الكمال، ونقل المزي عن الدرامي، عن ابن معين: «ثقة، ليس به بأس». وفي المطبوع منه: «ليس به بأس» والترجمة من تهذيب الكمال ٧/ ٣٦٦- ٣٧٢.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٠١٢.

(٥) إلى هنا من تهذيب الكمال ٧/ ٤٠١- ٤٠٣.

(٦) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٩٩٦.

(٧) من تهذيب الكمال ٧/ ٤٠٩- ٤١٢.

شيخٌ روى عن الهِرْماس بن زياد رضي الله عنه[1].

١٠٩- حنظلة بن صفوان، أبو حفص الكَلْبيُّ.

أحد الأشراف، ولي إمرة مصر لهشام بن عبدالملك وغيره وإمرة المغرب، وشهد حصار دمشق مع المسوِّدة.

روى عنه محمد بن شابور. وكان ديِّنًا محمود السيرة[2].

١١٠- ت ق: حنظلة السَّدُوسيُّ، أبو عبدالرَّحيم.

شيخٌ بصريٌّ. حدَّث عن أنس بن مالك، وشَهْر بن حوشب، وعكرمة. وعنه شعبة، والحَمَّادان، وابن المبارك وابن عُلَيَّة، وعلي بن عاصم.

وقال أبو حاتم[3]: ليسَ بقوي[4].

١١١- ٤: حُيَيُّ بن عبدالله المعافريُّ، أبو عبدالله.

مصريٌّ صالح الحديث. روى عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي. وعنه الليث، وابن لهيعة، وابن وَهْب.

قال النَّسائي: ليس بقوي.

مات سنة ثلاث وأربعين ومئة[5].

١١٢- ق: خالد بن دينار الشيبانيُّ النيليُّ، من مدينة النيل قريبة من واسط، يُكْنَى أبا الوليد.

روى عن سالم، وعطاء بن أبي رباح، والحَسن. وعنه الثوري، ويونُس بن بُكَيْر، ومحمد بن عُبيد.

قال أحمد[6]: شيخ ثقة[7].

---

(١) من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٣٥٦.

(٢) من تاريخ دمشق ١٥/ ٣٣٠- ٣٣٢.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٠٦٩.

(٤) من تهذيب الكمال ٧/ ٤٤٧- ٤٥١.

(٥) من تهذيب الكمال ٧/ ٤٨٨- ٤٩٠.

(٦) العلل ١/ ٢٢١.

(٧) قول أحمد هذا سقط من «د» و«ت» وصار قول أبي حاتم فيها قوله، وهو خطأ ظاهر.

وقال أبو حاتم[1]: يُكتب حديثه[2].

فأما أبو خلدة خالد بن دينار فسيأتي.

١١٣- خالد بن رَبَاح، أبو الفضل الهُذَليُّ.

شيخٌ بصريٌّ. عن الحسن، وعِكْرمة، وأبي السَّوَّار العَدَوي. وعنه وكيع، ويزيد بن هارون، وأبو عاصم.

وثَّقه ابن مَعِين[3].

١١٤- ق: خالد بن عُبيد، أبو عِصَام العتكيُّ البَصْريُّ، نزيل مَرْو.

له عن أنس، وابن بُرَيْدة، والحسن. وعنه ابن المبارك، والعلاء بن عِمران، والفَضْل السِّيناني، وأبو تميلة يحيى بن واضح، وآخرون.

قال أحمد بن سَيَّار: كان شيخًا نبيلاً أحمر الرأس واللحية، يعني يخضِب، وكان العلماء في ذلك الزمان يعظِّمونه ويكرمونه، قال: وكان ابن المبارك ربما سوَّى عليه ثيابه إذا ركب.

وقال البُخاري[4]: في حديثه نَظَر.

وقال ابن حِبَّان[5]: حدَّث بأحاديث موضوعة عن أنس[6].

١١٥- م د ت ن: خالد بن أبي عِمْران التُّجِيبيُّ، قاضي إفريقية.

قد مر أنَّه توفي سنة تسع وعشرين ومئة وأنه يروي عن عروة بن الزبير وطبقته[7].

وقد ذكر ابن أبي حاتم[8] في ترجمته أنه روى عنه يحيى بن سعيد

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٤٧٢.

(٢) من تهذيب الكمال ٨/ ٥٩- ٦٠.

(٣) من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٤٨٢.

(٤) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٥٥٤.

(٥) المجروحين ١/ ٢٧٩، وفيه: «يروي عن أنس بنسخة موضوعة مالها أصل».

(٦) وترجمته من تهذيب الكمال ٨/ ١٢٥- ١٢٧.

(٧) الطبقة الثالثة عشرة، الترجمة (٨٤).

(٨) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٥٥٩.

القطان، وهذا خطأ، بل روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري التابعي المعروف.

١١٦- ن ق: خالد بن أبي كريمة الأصبهانيُّ الإسكاف، نزيلُ الكوفة.

روى عن عِكْرمة، ومُعاوية بن قُرَّة، وأبي جعفر الباقر. وعنه شعبة، والسفيانان، وعبدالله بن إدريس، ووكيع، وجماعة.

وثَّقه أحمد[1].

١١٧- ع: خالد بن مِهْران، أبو المُنازل البَصْريُّ، الحذَّاء، أحدُ الأئمة الثِّقاتِ.

رأى أنس بن مالك، وروى عن أبي عثمان النَّهْدي، وعبدالله بن شقيق، وعبدالرحمن بن أبي بكرة، وعِكرمة، وابن سيرين، وأخويه حفصٌ وأنسٌ، وأبي العالية. وعنه شيخه محمد بن سيرين، وأبو إسحاق الفَزَاري، وبِشر بن المفضل، وحمَّاد بن زيد، وابن عُيينة، وخالد بن عبدالله الطحان، وشعبة، ومعتمر، وخلقٌ، آخرهم موتًا عبدالوهاب الخفَّاف.

توفي سنة اثنتين، ويقال: سنة إحدى وأربعين ومئة.

وثَّقه أحمد، وابن معين[2].

وقال أبو حاتم[3]: يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به.

وقال عبَّاد بن عبَّاد: أراد شعبة أن يضع في خالد الحذَّاء، فأتيته أنا وحماد بن زيد فقلنا له: مالك أجُنِنْت أنت أعلم، وتهدَّدناه فأمسكَ.

وقال يحيى بن آدم: قلت لحماد بن زيد: ما لخالد الحذَّاء في حديثه؟ قال: قدم علينا قدمةً من الشام فكأنا أنكرنا حفظه.

وقال عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، قال: قيل لابن عُليَّة في هذا الحديث، فقال: كان خالد يرويه فلم نكن نلتفت إليه. ضعَّف ابن عليَّة أمره، يعني خالدًا الحذَّاء.

---

(١) العلل برواية عبدالله ١/ ١٥٧. والترجمة من تهذيب الكمال ٨/ ١٥٦- ١٥٨.

(٢) سؤالات ابن محرز (٤٢٥).

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٥٩٣.

وقال يحيى بن آدم: حدثنا عبدالله بن نافع القُرشي أبو شهاب، قال: قال لي شعبة: عليك بحجَّاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق فإنهما حافظان واكتم عليَّ عند البصريين في خالد وهشام.

قلت: ولم يكن حذَّاءً بل كان يجلس في سوق الحذَّائين أحيانًا فاشتُهر بالحذَّاء؛ قاله ابن سعد[1].

وقال فَهْد بن حَيَّان: لم يَحْذ خالد قطُّ وإنما كان يقول: احذُ على هذا النحو، فلقِّب الحذَّاء، وكان حافظًا مهيبًا ليس له كتاب.

وقال شعبة: قال خالد: ما كتبتُ شيئًا قط إلا حديثًا طويلاً فلمَّا حفظته محوته.

خالد الطحان: سمعت خالدًا الحذَّاء يقول: ما حَذَوتُ نعلاً ولا بعتها ولكن تزوجت امرأة من بني مجاشع فنزلت عليها والحذاؤون ثَمَّ فنُسبت إليهم.

قال ابن مَعِين: كان خالد على العُشُور[2].

١١٨- م دن: خالدُ بن أبي يزيد، أبو عبدالرَّحيم الحَرَّانيُّ، مولى بني أمية.

روى عن مكحول، وعبدالوَهَّاب بن بُخت، وأكثر عن زيد بن أبي أُنيسةَ. روى عنه ابن أخته محمد بن سلمة، ووكيع، وشبابة، وحجَّاج الأعور.

قال أبو حاتم[3]، وغيرُه: لا بأس به.

مات في سنة أربع وأربعين ومئة[4].

١١٩- خ م ن: خُثَيم بن عِراك بن مالك الغِفاريُّ المدنيُّ.

عن أبيه، وسُليمان بن يسار. وعنه ابنه إبراهيم، وحمادُ بن زيد، وحاتم بن إسماعيل، والفضل بن موسى، ويحيى القطان، وعدة.

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٢٥٩.
(٢) ينظر تهذيب الكمال ٨/ ١٧٧- ١٨٢.
(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٦٣٨.
(٤) من تهذيب الكمال ٨/ ٢١٧- ٢١٨.

وثَّقه النَّسائي، وليَّنه بعضهم[1].

١٢٠- الخصيب بن جَحْدر البَصْريُّ.

وقال ابن أبي حاتم[2]: كوفي.

عن أبي صالح السَّمَّان، وراشد بن سعد، وابن سيرين، وعَمْرو بن دينار. وعنه الربيع بن مُسلم، والحسن بن دينار، وجماعة.

مات سنة ست وأربعين ومئة. وكان من الفقهاء، لكنه متروك الحديث.

كَذَّبه ابنُ معين[3].

١٢١- خَلَف بن حَوْشَب، أبو يزيد الكوفيُّ.

عن عطاء بن أبي رَبَاح، وطلحة بن مُصَرِّف، وإياس بن سلمة. وعنه شعبة، وابنُ عُلَيَّة، ومروان بن معاوية، وآخرون.

وهو صدوق صالح الأمر[4].

١٢٢- ٤: داود بن عبدالله الأوديُّ الزَّعافريُّ، أبو العلاء الكوفيُّ.

عن الشعبي، وحُميد بن عبدالرحمن الحِميري، وأبي وَبْرة عبدالرحمن. وعنه زهير بن معاوية، وأبو عَوَانة، ووكيع، وآخرون.

وثَّقه أحمد[5]، وغيرُه.

وضَعَّفه ابنُ مَعِين مرَّة وقوَّاه أخرى[6]، ولا بأسَ

---

(١) وجل الترجمة من تهذيب الكمال ٨/ ٢٢٨- ٢٣٠، وإنما تكلم فيه الأزدي، واتبعه ابن حزم ولم يصيبا، وانظر تعليقنا على تهذيب الكمال.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٨٢٦.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ١٤٨.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٨/ ٢٧٩- ٢٨٢.

(٥) العلل برواية عبدالله ١/ ٢١٦.

(٦) يعني ما ذكره المزي عن ابن معين أنه وثقه كما في رواية إسحاق بن منصور، وضعفه وقال: ليس بشيء، كما في رواية الدوري. وهذا غلط من المزي تبعه عليه المصنف هنا، وتراجع عنه في الميزان ٢/ ١٠، حيث قال في ترجمة داود بن عبدالله: «وروى عباس عن يحيى: ليس بشيء. فيحرر هذا، لأن هذا في ابن يزيد». وهذا هو الصواب، فإن الدوري روى عن ابن معين هذا القول في داود بن يزيد الأودي، وروى عن ابن معين توثيق داود بن عبدالله (تاريخ الدروي ٢/ ١٥٣ و١٥٤).

به[1].

١٢٣- ت ن ق: داود بن أبي عوف، أبو الجَحَّاف الكوفيُّ.

من رؤوس الشيعة ومحدِّثيهم، له عن أبي حازم الأشجعي، ومعاوية ابن ثعلبة صاحبٍ لأبي ذر، وعطية العوفي، وغيرهم. وعنه سفيان الثوري، وعامر بن السِّمطِ، وتَليد بن سُليمان، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.

قال ابن عدي[2]: عامة ما يرويه في فضائل أهل البيت وهو عندي ليس بالقوي.

وقال الثَّوري: كان مرضيًّا. ووثَّقه جماعة، وفيه شيء[3].

١٢٤- داود بن عيسى النَّخَعيُّ الكوفيُّ.

حدث بدمشق عن أبي جُحيفة السُّوائي مرسلاً، وعن سعيد بن جُبير، وعَمْرو بن دينار، وسماك، وطائفة. وعنه إسماعيل بن عياش، وسُويد بن عبدالعزيز، ويحيى بن حمزة القاضي.

ولم أر لهم فيه كلامًا بتوثيق ولا تَلْيين فهو صالح[4].

١٢٥- ت ق: داود بن يزيد بن عبدالرَّحمن الأوديُّ الكوفيُّ الأعرج.

عن أبيه، وأبي وائل، وإبراهيم، والشعبي، والمغيرة بن شُبيل. وعنه ابن أخيه عبدالله بن إدريس، والمعافى بن عِمْران المَوْصلي، ووكيع، وعُبيدالله بن موسى، ومكي بن إبراهيم، وآخرون.

ضعَّفه أحمد[5].

وقال أبو حاتم[6]: ليس بقوي.

وقال النَّسائي: ليس بثقة.

---

(١) والترجمة من تهذيب الكمال ٨/ ٤١١- ٤١٢.

(٢) الكامل ٣/ ٩٥٠- ٩٥١.

(٣) وترجمته من تهذيب الكمال ٨/ ٤٣٤- ٤٣٧.

(٤) والترجمة من تاريخ دمشق ١٧/ ١٨٠- ١٨٢.

(٥) العلل برواية ابنه ١/ ٢١٦.

(٦) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٩٤٣.

وقال ابن المديني: لا أروي عنه، وكان أبوه ثَبْتًا.

وقال ابن مَعِين: ضعيفٌ.

وقال يحيى القطان: قال لي سفيان الثَّوري: شعبة يروي عن داود بن يزيد الأودي! قال: تعجبًا منه[1].

١٢٦- داود، أبو اليمان.

رأى أنس بن مالك، وحدَّث عن ابن أبي أوفى. وعنه حَفْص بن غِياث، وأبو معاوية، وعبدالله بن نُمير.

صالح الحال.

١٢٧- دينار، أبو عمر.

سمع الحسن البَصْري. وعنه وكيع، ومروان بن معاوية، وأبو أسامة، وآخرون.

لا بأس به[2].

١٢٨- ن: راشد بن داود الصنعانيُّ الدمشقيُّ البِرْسَميُّ.

عن أبي الأشعث الصَّنْعاني، وأبي أسماء الرَّحَبي، وأبي صالح الأشعري. وعنه يحيى بن حمزة، والهيثم بن حُميد، وأبو مُطيع معاوية بن يحيى، وآخرون.

روى إبراهيم بن الجُنَيد[3]، عن ابن مَعِين: ثقةٌ.

وقال البُخاري[4]: فيه نَظَر.

وقال الدَّارقُطني[5]: ضعيفٌ[6].

١٢٩- م د ت ق: راشد بن كَيْسان، أبو فَزارة العَبْسيُّ الكوفيُّ.

عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وميمون بن مِهْران، ويزيد بن الأصم.

---

(١) من تهذيب الكمال ٨/ ٤٦٧- ٤٧٠.

(٢) ينظر الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٩٧١.

(٣) سؤالاته، الورقة ٤١.

(٤) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ١٠١٥.

(٥) سؤالات البرقاني، الورقة ٤.

(٦) من تهذيب الكمال ٩/ ٦- ٨.

وعنه جعفر بن بُرقان، والثوري، وشَرِيك، وعلي بن عابس[1]، وغيرهم.

قال أبو حاتم[2]: صالح الحديث.

وقال أبو زُرعة[3]: حديثه ليس بصحيح.

وقال ابنُ معين: ثقة[4].

١٣٠- راشد، أبو سَلَمة الفَزَاريُّ.

عن عطية العَوْفي، والشعبي، وزيد الأحمسيِّ. وعنه ابن المبارك، ووكيع، وأبو نعيم، وآخرون.

صُوَيلح.

١٣١- ق: راشد بن نَجيح، أبو محمد الحِمَّانيُّ البصريُّ.

شيخٌ مُقِلٌ من الرواية، ما علمتُ به بأسًا، بل قد قال بعضهم: صدوق.

روى عن أنس، وغيره، وكان أحد الذين نظروا في المصاحف زمن الحجَّاج. روى عنه حماد بن زيد، وشهاب بن شُرْنفة، وعبدالوهاب بن عطاء، وأبو نُعيم، وآخرون[5].

وأما أحمد بن أبي خيثمة فسمَّاه: راشد بن سعيد مولى بني عطارد، فلَعلهما اثنان[6].

١٣٢- الربيع بن حَيْظان، ويقال: ابن حِظيان.

شيخٌ بصريٌّ، روى عن عكرمة، والحسن، ومكحول، وجماعة.

---

(١) في د: «عباس»، محرف.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢١٩٢.

(٣) نفسه، وعنى أبو زرعة حديث أبي فزارة عن أبي زيد في الوضوء بالنبيذ وعلته أبو زيد، فإنه مجهول، أما أبو فزارة فهو رجل ثقة.

(٤) من تهذيب الكمال ٩/ ١٣- ١٦.

(٥) من تهذيب الكمال ٩/ ١٦- ١٨.

(٦) وكذلك صنع البخاري وابن أبي حاتم، إذ فرقا بين أبي محمد الحماني، وبين ابن نجيح، أما ابن حبان، والمزي، فعدَّاهما واحدًا. ولم يترجح لنا من ذلك شيء، وانظر تعليقنا على تهذيب الكمال.

وعنه سويد بن عبدالعزيز وعمر بن عبدالواحد وعبدالملك الصنعاني؛ الدماشقة.

قال أبو زُرعة: منكرُ الحديث.

١٣٣- الرَّبيع بن سعد الجُعفيُّ.

عن عبدالرحمن بن سابط. وعنه حفص بن غياث، ووكيع، وابن نُمير، وحُسين الجُعفي، وآخرون.

قال أبو حاتم[١]: لا بأس به.

١٣٤- رِزام بن سعيد الضَّبِّيُّ.

عن جَوَّاب التَّيمي، وأبي المعارك، ووحشية بنت عَمَّار. وعنه وكيع، والقاسم بن مالك، وأبو نُعيم، وأبو أحمد الزُّبيري.

وثّقه الإمام أحمد[٢].

١٣٥- ت ق: رِشْدين بن كُريب، مولى ابن عباس، أبو كُريب المدنيُّ.

عن أبيه، وعلي بن عبدالله بن عباس، ورأى ابن عمر. روى عنه عيسى بن يونس، وابن فُضيل، والمحاربي، وجماعة.

وعداده في الضعفاء[٣].

١٣٦- ت: رَزِين بن حَبيب الجُهَنيُّ الكوفيُّ الأنماطيُّ.

عن الشعبي، وسلمى البَكْرية. وعنه أبو خالد الأحمر، وابن المبارك، ووكيع، وأبو نُعيم، وآخرون.

وثّقه ابن مَعِين[٤].

١٣٧- رُؤبة بن العجَّاج التَّميميُّ الراجز.

من أعراب البصرة. سمع أباه، والنسَّابة البكري. وعنه النضر بن

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٠٧٦.

(٢) العلل برواية ابنه ١/ ٢٧٧. والترجمة من تهذيب الكمال ٩/ ١٧٧.

(٣) من تهذيب الكمال ٩/ ١٩٦- ١٩٨.

(٤) من تهذيب الكمال ٩/ ١٨٦- ١٨٧.

جميل، ويحيى القطان، وأبو عُبيدة مَعمَر بن المثنى، وأبو زيد الأنصاري، وغيرهم.

وكان لغويًّا عَلاَّمة، له وفادة على الوليد بن عبدالملك وهو شابٌّ، ثم طال عُمُره إلى هذا الوقت.

قال أبو عُبيدة: حدثني رؤبة بن العجاج، قال: حدثني أبي، قال: سألت أبا هريرة ما تقول في هذا الرجز:

طاف الخيالان فهاجا سقما   خيـال يكْنَـى وخيـال يكتمـا
قامت تريك خيفة أن تصرما   سـاقًا بخَنْـداة وكَعْبًا أدْرَمـا

فقال أبو هريرة: كان يُحْدَى بنحو هذا ومثل هذا مع رسول الله ﷺ ولا يعيبه[1].

والبَخَنْداة: التي يعض عليها الخلخال.

وقال خلف الأحمر: سمعت رؤبة يقول: ما في القرآن أعْرَب من قوله تعالى: ﴿فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ﴾ [الحجر ٩٤].

وقال النسائي[2]: ليس رؤبة بالقوي.

وقال غيرُه: توفي سنة خمس وأربعين ومئة[3].

١٣٨- ت ق: رَوْح بن جَناح الدمشقيُّ، أخو مروان بن جَناح، مولى الوليد بن عبدالملك.

روى عن مجاهد، وشَهْر بن حَوْشب، وعُمر بن عبدالعزيز. وعنه الوليد بن مُسلم، ومحمد بن شُعيب، وغيرهما.

قال النسائي[4]: ليس بالقويِّ.

وقال أبو زُرعة[5]: ضعيف.

---

(١) خبر لا يثبت، فهو مضطرب الإسناد، ورؤبة ضعيف في الرواية، وانظر طرقه في الكامل لابن عدي ٣/ ١٠٤٠- ١٠٤٢. وتاريخ دمشق ١٨/ ٢١٣- ٢١٥.

(٢) ضعفاؤه (٢١٨).

(٣) من تاريخ دمشق ١٨/ ٢١٢- ٢٢٨. وينظر الأغاني ٢٠/ ٣٤٥- ٣٥٥.

(٤) ضعفاؤه (١٩٨).

(٥) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٢٤٣، وفيه: ليس بقوي.

الوليد بن مُسلم عن رَوْح عن مجاهد، قال: بينا نحنُ جلوس عند ابن عباس أنا وعطاء وطاوس وعكرمة إذ دخل رجل فقال: إني كلما بلتُ تَبِعَه الماء الدافق. قلنا: الذي يكون منه الولد؟ قال: نعم، قلنا: عليك الغُسْلَ، فولَّى الرجل وهو يرجع. وعجَّل ابن عباس في صلاته فلما سلَّم، قال: أرأيتم ما أفتيتموه به عن كتاب الله؟ قلنا: لا، قال: فعن أصحاب رسول الله ﷺ؟ قلنا: لا، قال: فعمَّن؟ قلنا: عن رأينا. فقال: لذلك يقول رسول الله ﷺ: «فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد». ثم قال له: إذا كان هذا منك تجد شهوة في قلبك؟ قال: لا، قال: فهل تجد خدرًا في جسدك؟ قال: لا، قال: إنما هذه بردة يجزئك منه الوضوء[1].

١٣٩- خ م د ن ق: رَوْح بن القاسم، أبو غِياث التَّمِيميُّ العنبريُّ البصريُّ.

عن قتادة، وعَمْرو بن دينار، وابن المنكدر، ومنصور، وعبدالله بن طاوس، وطبقتهم. وعنه يزيد بن زُرَيع فأكثر، وابن إسحاق، وابن عُلَيَّة، ومحمد بن سَواء، وعبدالوهاب بن عطاء، وآخرون.

مات في الكهولة، وكان أحد الحفَّاظ المجوِّدين.

وثَّقه أبو حاتم[2]، وغيره.

ظهر له مئة وخمسون حديثاً، وإنما طلبَ العلمَ وهو كبير.

قال نصر بن المغيرة: قال سفيان: لم أر أحدًا طلبَ الحديث وهو مُسِنٌّ أحفظ من رَوْح بن القاسم[3].

١٤٠- الزِّبْرِقان بن عبدالله، أبو بكر الأسديُّ الكوفيُّ السَّرَّاج.

روى عن أبي وائل، وعبدالله بن مَعْقِل. وعنه عَبَّاد بن العوَّام، ويحيى القطان، وأبو أسامة.

---

(١) أخرجه بتمامه ابن عساكر ١٨/ ٢٣٠، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢٣٥- ٢٣٧، وأخرجه الترمذي (٢٦٨١)، وابن ماجة (٢٢٢) مقتصرًا على قوله: «فقيه واحد...» الحديث. وإسناده ضعيف جدًا كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة والترمذي.
والترجمة من تهذيب الكمال ٩/ ٢٣٣- ٢٣٨.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٢٤٤.

(٣) من تهذيب الكمال ٩/ ٢٥٢- ٢٥٤.

وثَّقه أحمد، وابن مَعِين[1].

١٤١- الزِّبْرِقان بن عبدالله، أبو وَرْقَاء العَبْديُّ الكوفيُّ.

عن الضحَّاك، وكعب بن عبدالله. وعنه سفيان، وشعبة، وإسرائيل، وشَرِيك[2]، وغيرهم.

صالحُ الأمر، وهو أقدم من السرَّاج.

١٤٢- زَجْلَة الدمشقية.

عن أمِّ الدَّرداء، وعُمر بن عبدالعزيز، وسالم بن عبدالله، وابن أبي زكريا. وعنها صدقة بن خالد، والوليد بن مسلم، وخالد بن يزيد المُرِّي.

لم يضعِّفها أحد[3].

١٤٣- زُرْعة بن إبراهيم الدمشقيُّ.

عن عطاء، وخالد بن اللجلاج، وجَناح أبي مروان مولى الوليد. وعنه سعيد بن أبي هلال، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن شعيب بن شابور، وغيرهم.

قال أبو حاتم[4]: ليس بالقويِّ.

١٤٤- ع: زكريا بن أبي زائدة الهَمْدانيُّ، أبو يحيى قاضي الكوفة.

أخذ عن الشعبي، وخالد بن سلمة، وسعيد بن أبي بُردة، ومُصْعب بن شيبة، وطائفة. وعنه ابنه يحيى، وشعبة، والسفيانان، وابن المبارك، ويحيى القطان، ووكيع، وعُبيدالله بن موسى، وأبو نعيم.

قال أحمد: ثقةٌ حلو الحديث.

وقال أبو زُرعة[5]: صُوَيْلح.

---

(١) من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٧٦٤.
(٢) إلى هنا من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٧٦٨.
(٣) وترجمتها من تاريخ دمشق ٦٩/ ١٦٣- ١٦٥.
(٤) من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٧٤٥.
(٥) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٦٨٥.

وقال أبو حاتم[1]: لين الحديث يدلِّس.

قلت: مات سنة تسع وأربعين ومئة[2].

١٤٥- زكريا بن سَلاَّم، أبو يحيى العُتْبيُّ الأصمُّ، نزيل الرَّيِّ.

عن منصور بن المعتمر، والسُّدِّي، والعلاء بن بدر. وعنه جرير بن عبدالحميد، وحكام بن سلم، وعبدالله بن الجهم، وعبدالرحمن الدشتكي؛ الرازيُّون، وغيرهم.

هكذا ذكره ابن أبي حاتم[3]، وهو أخبر به لأنه بلديه[4].

وأما أبو أحمد الحاكم فقال: روى عن أبي وائل شقيق بن سلمة، وإبراهيم النَّخعي، وسعيد بن مَسْروق الثوري، والعلاء بن بَدْر. وعنه هارون بن المُثنى، وحَكَّام، وإسحاق بن سُليمان الرازي.

قلت: فما أحسبه لقي أبا وائل، وكذا في نفسي من لقي إسحاق بن سُليمان له.

صَدوقٌ.

١٤٦- زكريا بن يحيى الحِمْيريُّ الكِنْديُّ الكوفيُّ.

عن الشعبي، وعكرمة، وعمر بن عبدالعزيز. وعنه حاتم بن إسماعيل، وجعفر بن عَوْن، وأبو أسامة، وآخرون.

ضعَّفه يحيى بن مَعِين، وقال[5]: زكريا أبو يحيى، عن الشعبي، من زكريا هذا! ليس بشيء.

وقد ذكره أيضًا ابن أبي حاتم فقال[6]: زكريا بن يحيى البدِّي، وأنه روى عن عكرمة. روى عنه يونس بن بُكير.

وقال عباس عن ابن معين[7]: زكريا بن يحيى البَدِّي ليس بثقة. قال:

---

(١) نفسه.

(٢) من تهذيب الكمال ٩/ ٣٥٩- ٣٦٣.

(٣) ينظر الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٧٠٣.

(٤) في د: «يكذبه» وهو تحريف قبيح، فإن ابن أبي حاتم ما كذبه وهو رجل صدوق.

(٥) تاريخ الدارمي (٣٤٧). وانظر الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٧١٣.

(٦) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٧٢٠.

(٧) تاريخ الدوري ٢/ ١٧٣، وفيه الشطر الأول حسب. وينظر الكامل لابن عدي ٣/ ١٠٦٩

أحسب أنَّ الحميري والبَدِّي واحد. فالله أعلم.

١٤٧- ت: زَنْفَل العَرفيُّ المكيُّ.

روى عن ابن أبي مليكة، ونَجيح بن إسحاق العَرَفي. وعنه أبو داود الدباغ، ومحمد بن عمر المُعَيطي، وإبراهيم بن عُمر بن أبي الوزير، ومحمد ابن عُبيدالله التَّيمي، وغيرهم.

ضعَّفه غير واحد[١]، وقال ابن عَدِي[٢]: لا يُتابع على حديثه[٣].

١٤٨- زياد بن أبي حَسَّان النَّبَطيُّ.

بصريٌّ، عن أنس بن مالك، وأبي عثمان النَّهْدي. وعنه ابن عُلَيَّة، وعون بن عُمارة، وقُرَّة بن حبيب، وآخرون.

قال الدَّارقُطني، وغيرُه: متروك[٤].

وقال البُخاري[٥]: كان شعبة يتكلم فيه.

وقيل: هو واسطي.

١٤٩- زياد بن أبي زياد الجَصَّاص، أبو محمد.

بصريٌّ، وقيل: واسطي. عن أنس، والحسن، ومعاوية بن قُرَّة. وعنه هُشيم، ويزيد بن هارون، وعبدالوهاب بن عطاء، وآخرون.

قال أبو زُرعة[٦]: واهي الحديث.

وقال الدَّارقطني[٧]، وغيره: متروك.

وأما ابن حِبَّان فذكره في الثِّقات[٨].

١٥٠- م ٤: زياد بن خَيْثمة الكوفيُّ.

عن الشَّعْبي، وعطية العَوْفي، وسعد أبي مجاهد الطائي، وسِماك بن

---

(١) ضعفه ابن معين وأبو حاتم والساجي والدارقطني وأبو داود، كما في تهذيب الكمال.
(٢) الكامل ٣/ ١٠٩١.
(٣) من تهذيب الكمال ٩/ ٣٩٣- ٣٩٥.
(٤) ذكره في الضعفاء والمتروكين (٢٣٥).
(٥) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ١١٨٤.
(٦) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٤٠٥.
(٧) سؤالات البرقاني، الورقة ٤.
(٨) ثقاته ٦/ ٣٢٠، والترجمة من تهذيب الكمال ٩/ ٤٧٠- ٤٧١.

حَرْب. وعنه زُهير بن معاوية، وهُشيم، ووكيع، وأبو بَدْر السَّكوني.

وثَّقه أبو داود[1]، وغيره.

١٥١- ع: زياد بن سعد، أبو عبدالرحمن الخُراسانيُّ.

نزيلُ مكة، وشريك بن جُريج، ثم تَحوَّل إلى قرية عَك باليمن.

روى عن الزُّهري، وعَمْرو بن دينار، وعَمْرو بن مُسلم الجَنَدي، وجماعة. وعنه ابن جُرَيْج، ومالك، وابن عُيينة، وأبو مُعاوية، وآخرون.

قال ابن عُيينة: كان عالمًا بحديث الزُّهري.

وقال النَّسائي: ثقةٌ ثبتٌ[2].

قلت: مات في الكهولة.

١٥٢- زياد بن عبدالله بن يزيد بن معاوية بن أبي سُفيان بن حَرْب الأُمويُّ.

سجنه يزيد بن الوليد لقيامه مع الوليد بن يزيد، فلما استخلف مروان أطلقه ثم حبسه ثم أطلقه. وقد خرج بقِنَّسْرِين ودعا إلى نفسه وتبعه ألوف من الناس وقالوا: هو السُّفياني. ثم إنَّه عسكرَ وحارب بني العباس في أول دولتهم فالتقاه عبدالله بن علي فهزمه عبدالله فتسحَّبَ واختفى بالمدينة مدة ثم قُتل في دولة المنصور[3].

١٥٣- زياد بن عُبيدالله الحارثيُّ الأمير، من أخوال السفاح.

وَلِيَ إمرةَ المَوْسم سنة ثلاث وثلاثين، ثم وَلِيَ إمرة الحَرَمين للمنصور.

وقال الواقدي: طلب زياد بن عُبيدالله ابن أبي ذِئْب ليستعمله فأبى عليه فحلف زياد ليُستعملنَّ فحلف ابن أبي ذئب لا يَعْمل. فأمر زياد بسجنه وقال: يا ابن الفاعلة، فقال ابن أبي ذئب: والله ما من هيبتك تركتُ الرد عليك ولكن لله تعالى. ثم كَلَّموا زيادًا فيه فاستحيا ونَدِمَ، وأراد تَطْييب قلبه، وأخذ يتحيَّل في رضاه حتى توصَّل وأهدى لابن أبي ذئب جارية على

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ١١٢، والترجمة من تهذيب الكمال ٩/ ٤٥٧- ٤٥٨.

(٢) إلى هنا من تهذيب الكمال ٩/ ٤٧٤- ٤٧٦.

(٣) من تاريخ دمشق ١٩/ ١٥٣- ١٥٥.

يد أخيه من حيث لا يشعر محمد فهي أُمُّ ولد ابن أبي ذئب.

١٥٤- ت: زياد بن المنذر، أبو الجارود الثَّقفيُّ.

أحدُ المتروكين. يروي عن أبي جعفر الباقر، ومحمد بن كَعْب، وعطية العَوْفي، وأكبر مشيخته أبو الطفيل عامر بن واثلة. روى عنه عمَّار بن محمد، وعبدالرحيم بن سُليمان، ومروان بن معاوية، وآخرون.

قال أحمد: متروك.

وقال أبو زُرعة[(١)]: واهي الحديث.

وقال ابن حِبَّان[(٢)]: رافضيٌّ يضعُ الحديث في المثالب وفي مناقب أهل البيت.

وقال الدَّارقُطني، وغيرُه: متروك[(٣)].

١٥٥- ت ق: زيد بن جَبِيرة الأنصاريُّ المدنيُّ.

عن أبيه جَبِيرة بن محمود، وداود بن الحُصين، وأبي طُوالة. وعنه يحيى بن أيوب، والليث، وسُويد بن عبدالعزيز، ومحمد بن حِمْيَر.

تركه أبو حاتم[(٤)]، والبُخاري.

وقال النَّسائي، وغيرُه: ليسَ بثقة[(٥)].

١٥٦- خ ت ق: زيد بن رَبَاح المدنيُّ.

عن أبي عبدالله الأغرِّ. وعنه مالك وحده.

قتل سنة إحدى وأربعين ومئة.

قال أبو حاتم[(٦)]: ما أرى بحديثه بأسًا[(٧)].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٤٦٢.
(٢) المجروحين ١/ ٣٠٦.
(٣) وتنظر الترجمة في تهذيب الكمال ٩/ ٥١٧- ٥٢٠.
(٤) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٥٢٨.
(٥) من تهذيب الكمال ٩/ ٣٤- ٣٥.
(٦) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٥٤٨.
(٧) من تهذيب الكمال ١٠/ ٦٧- ٦٨.

١٥٧- ق: زيد بن عبدالحميد[١] بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب.

عن أبيه عبدالحميد بن عبدالرحمن، وعن عمر بن عبدالعزيز. وعنه شُعبة، وعيسى بن يونُس، وابن المبارك، وآخرون.

●-زيد بن واقد الدمشقيُّ.

قد مر في الطبقة الماضية[٢].

١٥٨- ن: زيد، أبو أسامة الحَجَّام، مولى بني ثَوْر.

كوفيٌّ صدوقٌ، روى عن الشعبي، وعكرمة. وعنه أبو أُسامة، وأبو نُعيم.

وثَّقه أبو حاتم[٣].

١٥٩- سابق البَرْبريُّ.

له أشعار مليحة في الزهد. روى عن مَكْحول، وعُمر بن عبدالعزيز. وعنه موسى بن أعين، والمُعافى بن عِمْران، وشُجاع بن الوليد، وغيرهم.

وهو من موالي بني أمية، سكن الرقة، ويقال: إن سابقًا الرقِّي آخر[٤].

١٦٠- ت ق: سالم بن عبدالله الخَيَّاط.

بصريٌّ نزلَ مكة، وروى عن الحسن، وابن سيرين، وعطاء. وعنه زهير بن محمد، وعُبيدالله بن موسى، وأبو عاصم النَّبيل.

قال أحمد: ما أرى به بأسًا. وكذلك قال ابن عَدِي، وضَعَّفه آخرون[٥].

١٦١- ق: سالم بن عبدالله، هو سالم بن أبي المهاجر الرَّقيُّ.

عن مكحول، وميمون بن مِهْران. وعنه مُعَمَّر بن سُليمان، وخالد بن حَيَّان، ومحمد بن سُليمان بُومة.

---

(١) سقط الاسم من د.

(٢) الترجمة (٨٩).

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٦٢٣.

(٤) في د: «تأخر»، وهو تحريف، والترجمة من تاريخ دمشق ٢٠/ ٣- ١٧.

(٥) من تهذيب الكمال ١٠/ ١٥٦- ١٥٧.

قال أبو حاتم[1]: لا بأسَ به[2].

قلت: إنما قدَّمته عن طبقته يسيرًا لأميِّز ما بَينَهُ وبين الخَيَّاط الذي قبله[3].

١٦٢- سالم، أبو غياث العتكيُّ.

عن أنس بن مالك، والحسن، وعطاء، وبكر بن عبدالله. وعنه النَّضْر ابن شُميل، وعُبيدالله بن موسى.

قال ابن معين: لا شيء[4].

١٦٣- ت: سالم بن عبدالواحد، أبو العلاء المُراديُّ الكوفي الضَّرير.

عن رِبْعي بن حِراش، وعَمْرو بن هَرِم. وعنه وكيع، ويعلى بن عُبيد، وجماعة.

قال أبو حاتم[5]: يُكتب حديثه[6].

١٦٤- د ت ن: سالم بن غَيْلان التُّجِيبيُّ المِصْريُّ.

عن الوليد بن قيس التُّجيبي، ودَرَّاج أبي السَّمْح، ويزيد بن أبي حبيب. وعنه حَيْوَة بن شُريح، وابن لَهِيعة، وابن وَهْب، وغيرهم.

قال النَّسائي: ليسَ به بأس[7].

وقال ابن بُكير: توفي سنة إحدى وخمسين.

١٦٥- ق: السَّرِيُّ بن إسماعيل الهَمْدانيُّ الكوفيُّ.

عن ابن عمه عامر الشعبي، وقيس بن أبي حازم. وعنه جرير الضبي، وابن فُضيل، ومكي بن إبراهيم، وآخرون.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٨٠٠.

(٢) من تهذيب الكمال ١٠/ ١٥٨- ١٦٠.

(٣) وسيعيده المصنف في الطبقة الآتية.

(٤) من الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٨٢١. وسيعيده المصنف في الطبقة الآتية أيضًا.

(٥) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٨٠٥.

(٦) من تهذيب الكمال ١٠/ ١٦٠- ١٦٢.

(٧) إلى هنا من تهذيب الكمال ١٠/ ١٦٨- ١٧٢.

تركه ابنُ المبارك.

وقال أبو داود: ضعيفٌ متروك.

وقال ابن سَعْد[1]: ولي قضاء الكوفة[2].

١٦٦- ٤: سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة الأنصاريُّ المدنيُّ.

عن أبيه، وعن عَمِّه عبدالملك، وأنس بن مالك، وأبي سعيد المَقْبري، وعَمَّته زينب بنت كعب. وعنه سُفيان، وشُعبة، ومالك، ويحيى القَطَّان، وأبو ضَمْرة، وآخرون.

وثَّقه ابن معين[3].

١٦٧- د ت ن: سعد بن أوس العَبْديُّ البَصْريُّ، زوج ابنة أبي نَضْرة العَبْدي.

روى عن مِصْدَع[4]، وزياد بن كُسَيْب، وأنس بن سيرين. وعنه حُميد ابن مِهْران، ومحمد بن دينار الطَّاحي، وأبو عُبيدة عبدالواحد الحَدَّاد، وآخرون[5].

١٦٨- ٤: سعد بن أوس، أبو الحسن العَبْسيُّ الكُوفيُّ الكاتب.

عن الشعبي، وبلال بن يحيى العَبْسي. وعنه وكيع، وعُبيدالله بن موسى، وأبو نُعيم.

قال أبو حاتم[6]: صالحُ الحديث.

وضَعَّفه الأزدي.

١٦٩- م٤: سعد بن سعيد، أخو يحيى بن سعيد، الأنصاريُّ المدينيُّ.

---

(١) طبقاته ٦/ ٣٦٩.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ١٠/ ٢٢٧- ٢٣١.

(٣) من تهذيب الكمال ١٠/ ٢٤٨- ٢٥٠.

(٤) هو مصدع بن يحيى المعرقب، من رجال التهذيب.

(٥) من تهذيب الكمال ١٠/ ٢٥١- ٢٥٤.

(٦) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٣٤٦. والترجمة إلى هنا من تهذيب الكمال ١٠/ ٢٥٤- ٢٥٨.

عن أنس بن مالك، والقاسم بن محمد، وسَعْد بن مَرْجانة. وعنه ابن المُبارك، وإسماعيل بن جعفر، وابن عُيينة، وابن نُمير، وأبو أسامة.

قال النَّسائي[1]: ليس بالقوي.

وقال أحمد بن حنبل[2]: ضعيف الحديث.

ووثَّقه غيره[3].

١٧٠- م٤: سعد بن طارق بن أشْيَم، أبو مالك الأشْجعيُّ الكوفيُّ.

لأبيه صُحبة. روى عن أبيه، وعن ابن أبي أوفَى، وأنس بن مالك، وموسى بن طَلْحة، وأبي حازم الأشجعي، ورِبْعي بن حِراش. وعنه الثَّوري، وأبو عَوَانة، وحفص بن غِياث، وأبو معاوية، وخلف بن خليفة، ويزيد بن هارون، وعَبِيدة بن حُميد، وآخرون.

قال النَّسائي: ليسَ به بأس.

وقد استشهد به البخاري[4].

١٧١- ت ق: سَعْد بن طَرِيف الحَنْظليُّ الكُوفيُّ الحَذَّاء.

عن أبي وائل، والأصبغ بن نُباتة، وعِكْرمة. وعنه علي بن مُسهِر، وأبو معاوية، وابن عُلية، وآخرون.

وهو شيعي ضعيفُ الحديث؛ روى عباس[5] عن يحيى، قال: لا يحلُّ لأحد أن يروي عنه. وقال في موضع آخر[6]: ليسَ بشيء.

وقال البخاري[7]: ليس بالقويِّ عندهم[8].

---

(١) ضعفاؤه (٢٩٨).

(٢) العلل برواية ابنه ١/ ٢٠٥.

(٣) من تهذيب الكمال ١٠/ ٢٦٢- ٢٦٥.

(٤) من تهذيب الكمال ١٠/ ٢٦٩- ٢٧١.

(٥) تاريخه ٢/ ١٩١.

(٦) كذلك.

(٧) ضعفاؤه الصغير (١٤٨)، وتاريخه الصغير ٢/ ٤٦.

(٨) من تهذيب الكمال ١٠/ ٢٧١- ٢٧٥.

١٧٢- ع: سعيد بن إياس، أبو مسعود الجُرَيريُّ البَصْريُّ، أحدُ علماء الحديث.

له عن أبي الطُّفيل، وأبي عُثمان النَّهْدي، وعبدالله بن شقيق، وأبي نَضْرة، وابن بُريدة، وعدد كثير. وعنه ابنُ المبارك، وبِشْر بن المُفَضَّل، وابن عُلَيَّة، ويزيد بن هارون، وخَلْق آخرهم مماتًا محمد بن عبدالله الأنصاري.

قال أحمد بن حنبل: هو محدِّث البصرة.

وقال غيرُ واحد: هو ثقة.

وقال أبو حاتم[١]: تغيَّر حفظُهُ قبل موته.

وقال محمد بن أبي عَدِي: لا نكذبُ الله سمعنا من الجُرَيري وهو مُخْتلط.

وقال يزيد بن هارون: سمعتُ من الجُريري سنة اثنتين وأربعين ومئة وهي أول دخولي البصرة ولم ننكر منه شيئًا، وكان قيل لنا: إنه اختلط، وقد سمع منه إسحاق الأزرق بعدنا.

وقال يحيى بن مَعِين: قال يحيى القَطَّان لعيسى بن يونس: سمعتَ من الجُرَيري؟ فقال: نعم، قال: لا ترو عنه.

وقال أحمد: سألتُ ابن عُلَيَّة: أكان الجريري اختلط؟ فقال: لا، كبر الشيخ فرَق.

وقال غيرُه: توفي سنة أربع وأربعين ومئة.

وقال الفَلاَّس: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أتيتُ الجُريريَّ فسمعته يقول: حدثنا ابنُ بُريدة، عن عبدالله بن عَمْرو، قال: بين كل أذانين صلاة. فلما خرجتُ قال لي رجل: إنما هو عن عبدالله بن مُغَفَّل فرجعتُ إليه فقلت له فقال: عن عبدالله بن مُغَفَّل.

وروى ابنُ عُلَيَّة عن كَهْمس، قال: أنكرنا الجُريري قبل الطاعون[٢].

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ١٠/ ٣٣٨- ٣٤١.

١٧٣- م ت ن ق[١]: سعيد بن حَسَّان المَخْزوميُّ، قاضي مكة.

عن مجاهد، وابن أبي مُليكة. وعنه ابن عُيينة، ووكيع، وأبو نُعيم.

وثَّقه ابن مَعِين[٢].

١٧٤- سعيد بن صالح الأَسَديُّ الكوفيُّ الأشج.

عن أبي وائل، والشَّعْبي، وأبي مَعْشر زياد بن كُلَيب. وعنه شَرِيك، وابن المبارك، وأبو نُعيم.

وثَّقه ابن معين[٣].

١٧٥- د: سعيد بن عبدالرحمن بن يزيد بن رُقَيْش الأسديُّ، أسد خُزيمة، المدنيُّ، حليفُ بني عبد شمس.

روى عن خاله عبدالله بن أبي أحمد بن جَحْش، وأنس بن مالك، وأبي الأسود الدِّيلي، وشيوخ من بني عَمْرو بن عوف. وعنه مالك، وفُلَيْح، والدَّراوَرْدي، ومحمد بن شُعيب بن شابور، وخالد بن سعيد، وآخرون.

قال أبو زُرعة[٤]: شيخٌ ثقة[٥].

١٧٦- سوى ق: سعيد بن عُبيد الطائيُّ الكوفيُّ، أبو الهُذَيل.

عن علي بن ربيعة، وسعيد بن جُبير، وبُشَيْر بن يسار. وعنه وكيع، ويحيى القطان، وأبو نُعيم، وغيرهم.

وثَّقه أحمد، والنسائي[٦].

١٧٧-سعيد بن كثير بن عُبيد، أبوالعَنْبس التَّيْميُّ، مولى أبي بكر الصديق، القُرشيُّ الكُوفيُّ المُلائيُّ.

عن أبي عمر زاذان، والقاسم بن محمد، ووالده. وعنه وكيع،

---

(١) وقع الرقم في د وت: «م د ن ق» وهو خطأ، فإن أبا داود لم يخرج له شيئًا، وقد روى له الترمذي، كما في التهذيب وفروعه.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٩٨.

(٣) ينظر الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٤٥.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٦٨.

(٥) من تهذيب الكمال ١٠/ ٥٣٦- ٥٣٨.

(٦) من تهذيب الكمال ١٠/ ٥٤٩- ٥٥٠.

وحَفْص بن غياث، ويعلى بن عبيد، وأبو نعيم، وعلي بن مُسْهر، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: صالح الحديث.

وقال ابن معين ثقة.

قلت: لم يُخرِّجوا له في الكتب[2].

١٧٨- خ ن: سُفيان بن دينار الكوفيُّ التَّمار.

عن الشعبي، وسعيد بن جبير، وعكرمة، ومصعب بن سعد. وقيل: إن له سماعًا من محمد ابن الحنفية. روى عنه ابن المبارك، ومِنْدل بن علي، وأبو بكر بن عياش، ويعلى بن عبيد، وجماعة.

وثَّقه أبو زرعة[3]، وغيره. وهو الذي رأى قبر نبينا ﷺ وهو مُسَنَّم[4].

١٧٩- خ٤: سفيان بن زياد الكُوفيُّ، أبو الوَرقاء العُصْفريُّ.

عن أبيه، وشريح القاضي، وعكرمة. وعنه أبو أسامة، ومروان بن معاوية، وأبو بكر بن عياش، ويعلى بن عبيد، وجماعة.

وثَّقه أبو حاتم[5]، وأبو زُرعة[6].

ومنهم من يقول: إنَّ هذا والذي قبله واحد، فوَهِمَ[7].

فأما:

١٨٠- سفيان بن زياد.

فآخر يروي عن أنس. وعنه الأوزاعي، ليس بالمعروف[8].

١٨١- وسفيان بن زياد المروزيُّ، صاحب ابن المبارك.

صدوقٌ قديم الوفاة[9].

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٤٦.

(٢) وترجمته من تهذيب الكمال ١١/ ٣٥- ٣٦.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٩٦٦.

(٤) هو في صحيح البخاري ٢/ ١٢٨، والترجمة من تهذيب الكمال ١١/ ١٤٣- ١٤٥.

(٥) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٩٦٦.

(٦) نفسه.

(٧) من تهذيب الكمال ١١/ ١٥٣- ١٥٤.

(٨) من تهذيب الكمال ١١/ ١٥١

(٩) من تهذيب الكمال ١١/ ١٥١.

١٨٢- وسفيان بن زياد.

شيخٌ بصري، سمع من حماد بن زيد، وطبقته. وكان حافظًا، يعرف بالرأس، مات قبل المئتين. كتب عنه أبو حفص الفلاس[(١)].

١٨٣- وسفيان بن زياد الرُّؤاسيُّ.

عن ابن عيينة. أخذ عنه ابن أبي الدنيا[(٢)].

١٨٤- وسفيان بن زياد المُخَرِّميُّ ثم الرُّصافيُّ.

عن عيسى بن يونس. وعنه تَمْتَام، وعباس الدوري.

ثقة[(٣)].

١٨٥- وسفيان بن زياد.

عن فياض بن محمد الرقي. وعنه عثمان بن خُرَّزاذ، فلعلَّه الرُّصافي[(٤)].

١٨٦- ق: وسفيان بن زياد، شيخ لابن ماجة، يقال له: العُقيليُّ البَصْريُّ.

سمع أبا عاصم النَّبيل. وتأخَّرت وفاته إلى حدود السبعين ومئتين. روى عنه إمام الأئمة ابن خُزيمة[(٥)].

١٨٧- السكن بن أبي كَرِيمة بن زيد، أبو عثمان التُّجِيبيُّ المصريُّ.

عن أمِّه، وحسَّان بن عطية. وعنه محمد بن إسحاق، وحيوة بن شريح، وابن لهيعة، وغيرهم.

مات عام اثنتين وأربعين ومئة.

---

(١) من تهذيب الكمال ١١/ ١٥١- ١٥٢.

(٢) من تهذيب الكمال ١١/ ١٥٢.

(٣) من تهذيب الكمال ١١/ ١٤٩- ١٥٠.

(٤) من تهذيب الكمال ١١/ ١٥٢.

(٥) من تهذيب الكمال ١١/ ١٤٨- ١٤٩.

فأما:

١٨٨- السكن بن أبي كريمة الواسطيُّ.

فشيخ يروي عن محمد بن عبادة. وعنه وكيع، ومحمد بن الحسن المُزني.

قال أبو بكر الخطيب[١]: وهم البُخاري وأبو حاتم فجعلاهما واحدًا[٢].

١٨٩- سَلْم ابن الأمير قُتيبة بن مُسلم الباهليِّ، الأمير أبو عبدالله الخراسانيُّ.

خدم في الدولتين الأموية والعباسية، وولي البصرة لهشام بن عبدالملك، ثم نَفَقَ على المنصور، وولي له البصرة. وكان حازمًا عاقلاً جوادًا مُمدَّحًا.

ومن كلامه، قال: لا تتم مروءة الرجل حتى يصبر على مناجاة الشيوخ البُخر.

وقد روى عن أبيه، وعمه عبدالرحمن، ومحمد بن سيرين. روى عنه شُعبة، وأبو عاصم النبيل، وغيرُهما.

مات بالريِّ سنة تسع وأربعين ومئة، وصلَّى عليه المهدي[٣].

١٩٠- د ن ق: سلمة بن نُبيط بن شريك الأشجعيُّ، أبو فراس.

روى عن أبيه فيما قيل: وعن نعيم بن أبي هند، والضحاك، وغيرهم. وعنه ابن المبارك، وإسحاق الأزرق، وأبو نُعيم، والخُريبي، وعُبيدالله بن موسى، ووكيع.

وكان وكيع يفتخر بلقيه ويوثِّقه[٤].

---

(١) ينظر موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٢٠٤- ٢٠٦.

(٢) ينظر تاريخ البخاري الكبير ٤/ الترجمة ٢٤١٢، والجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٢٤١.

(٣) من تاريخ دمشق ٢٢/ ١٤٦- ١٥٥.

(٤) إلى هنا من تهذيب الكمال ١١/ ٣٢٠- ٣٢٢.

وقال البخاري: يقال: إنه اختلط بأخرة[١].

١٩١- م د ن ق: سُليمان بن سُحيم، أبو أيوب المدنيُّ.

عن سعيد بن المسيِّب، وأُميَّة بن أبي الصَّلْت، وإبراهيم بن عبدالله بن مَعْبد بن عباس. وعنه إسماعيل بن جعفر، وابن عيينة، والدراوردي.

وثَّقه النسائي[٢].

١٩٢- بخ: سُليمان بن زيد، أبو إدام الكُوفيُّ.

عن عبدالله بن أبي أوفى. وعنه أبو معاوية، وحفص بن غياث، ووكيع، وعُبيدالله بن موسى، وآخرون.

روى عباس[٣]، عن ابن معين، قال: ليسَ بثقة، كذاب.

وقال أبو حاتم[٤]: ليس بالقوي.

وقال ابن عَدِي[٥]: لم أر له حديثًا منكرًا[٦].

١٩٣- ٤: سُليمان بن سُليم، أبو سَلَمة الكَلْبيُّ، مولاهم، الحِمْصيُّ، قاضي حمص.

عن عبدالرحمن بن جبير، وعَمْرو بن شعيب، والزهري. وعنه إسماعيل بن عياش، وبقية، ومحمد بن حَرْب، وعبدالله بن سالم، وأبو المغيرة عبدالقدوس.

وثَّقه أبو حاتم[٧].

ويقال: لم يكن بحمص أعبد منه. توفي سنة سبع وأربعين ومئة.

وكذا وثَّقه ابن معين[٨]، وأبو داود[٩].

---

(١) ينظر ضعفاء العقيلي ٢/ ١٤٧.
(٢) من تهذيب الكمال ١١/ ٤٣٣- ٤٣٥.
(٣) تاريخه ٢/ ٢٣١.
(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٥٠٩.
(٥) الكامل ٣/ ١١٠٩.
(٦) من تهذيب الكمال ١١/ ٤٣١- ٤٣٣.
(٧) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٥٢٣.
(٨) تاريخ الدوري ٢/ ٢٣١.
(٩) والترجمة من تهذيب الكمال ١١/ ٤٣٩-٤٤٢.

١٩٤-ع: سليمان بن طَرْخان التَّيْميُّ، أبو المعتمر القَيسيُّ البصريُّ.

أحد الأئمة الأعلام، ولم يكن تَيميًّا بل نزل فيهم.

سمع أنس بن مالك، وأبا عثمان النَّهْدي، وطاوسًا، والحسن، ويزيد ابن الشخير، وأبا نَضْرة، وبكر بن عبدالله، وطائفة سواهم. وعنه شعبة، والسفيانان، وابن المبارك، وعلي بن عاصم، ويزيد بن هارون، والأنصاري، وهوذة بن خليفة، وخَلْقٌ.

قال شعبة: ما رأيتُ أصدق من سُليمان التَّيمي، كان إذا حدَّث عن رسول الله ﷺ تغيَّر لونُه.

وقال معتمر بن سُليمان: مكث أبي أربعين سنة يصوم يومًا ويفطر يومًا ويصلِّي صلاة الفَجْر بوضوء العشاء، وعاش أبي سبعًا وتسعين سنة.

قلت: كان عابد أهل البصرة وأحد العُلماء بها وحديثه نحو المئتين.

قال يحيى القطان: ما رأيت أخوفَ لله منه.

وقال سعيد بن عامر الضُّبَعي: كان سُليمان التيمي يُسَبِّح في كل سجدة أو ركعة سبعين تسبيحة.

وعن حماد بن سلمة، قال: ما أتينا سُليمان التيمي في ساعة يُطاع الله فيها إلاَّ وجدناه مُطيعًا، فكنا نرى أنَّه لا يحسن يَعْصِي الله تعالى.

وقال يحيى بن المغيرة: زعم جرير بن عبدالحميد أنَّ سُليمان التيمي لم تمر ساعة قط إلا تصدَّق بشيء فإن لم يجد صَلَّى رَكْعتين.

وقال أحمد الدَّورقي: حدثنا الأنصاري، قال: كان عامة دَهْر سُليمان التيمي يصلِّي العشاء والصُّبْح بوضوء واحد، وكان يُسَبِّح بعد العصر إلى المغرب ويصوم الدَّهر.

روى عباس بن الوليد، عن يحيى القطان، قال: خرجَ سُليمان إلى مكة فكان يصلِّي الصبح بوضوء عشاء الآخرة.

وقال المُسَيَّب بن واضح، عن ابن المبارك، أو غيره: إن سُليمان التيمي أقام أربعين سنة إمام جامع البصرة يُصَلِّي العشاء والصُّبح بوضوء واحد.

وعن حماد بن سَلَمة، قال: لم يضع التَّيمي جَنْبه بالأرض عشرين سنة.

وقال القطان: كان الثوري لا يقدِّم على سُليمان التيمي أحدًا من البصريين.

وروى مردُوية الصائغ، عن فُضيل بن عياض، قال: قيل لسُليمان التيمي: أنت أنت ومن مثلك؟ فقال: لا أدري ما يبدو لي من ربي إني سمعت الله يقول: ﴿وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا۟ يَحْتَسِبُونَ ۝٤٧﴾ [الزمر ٤٧].

قال ضَمْرة بن ربيعة: ما رؤي سُليمان التيمي مُنْصرفًا من صلاة قط.

قال ضَمرة، عن صدقة: سمعتُ التيمي وهو يقول: لو سُئلت أين عرش الله لقلت في السماء، فلو قيل: فأين كان عَرْشه قبل السماء؟ قلت: على الماء، فإن قيل لي: أين كان عرشه قبل الماء؟ قلت: لا أدري.

وقال غسان بن المُفَضَّل الغلابي: حدَّثني ثقة، قال: كان بين سُليمان التيمي وبين رجل خصام فتناول الرجل سُليمان فغمز بطنه فجفَّت يد الرجل.

وقال ابن سعد[1]: كان سُليمان التيمي مائلاً إلى علي رضي الله عنه.

وروى ابن المبارك وجرير عن رَقَبة بن مَصْقَلة، قال: رأيت ربَّ العزة في المنام فقال: وعزَّتي وجلالي لأكرمنَّ مثوى سُليمان التيمي.

وروى سعيد الكُريزي، عن سعيد بن عامر، قال: مرض سُليمان التيمي فبكى فقيل: ما يبكيك؟ قال: مررت على قَدَريٍّ فسلَّمت عليه فأخافُ الحساب عليه.

وروى إبراهيم بن بشار: حدثنا سفيان بن عُيينة، قال: رأيتُ سُليمان التَّيمي شيخًا كبيرًا في كُمِّه صحفٌ يطلب العلم، فأخبروني أنه كان من المُصَلِّين وكانت له درجة ثمانين مرقاة فكان يصعدها فإذا انتهى يقف يصلِّي قبل أن يقعد.

وعن سُليمان التيمي، قال: إنَّ الله أنعمَ على الناس على قَدْره، وطلبَ منهم الشكر على قَدْرهم.

عبدالرزاق: حدثنا معتمر، قال: سمعت أبي يقول: فَضَلَ عليٌّ أصحابَ رسول الله ﷺ بسبعين منقبة لم يشاركه فيها أحد.

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٢٥٣.

محمد بن عيسى بن السكن: حدثنا مثنى بن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ سُليمان التيمي يقول: أتيت الكوفة فأتيت مجلس الأعمش فقالوا له: هذا سُليمان التيمي سمع من أنس، فأقبل عليَّ فقال: أنت سليمان التيمي؟ قلت: نعم، قال: ما أعجبك، سمعتَ من خادم رسول الله ﷺ ثم تجيء تجلس إليَّ، كان ينبغي أن تجلس في أقصى الكوفة حتى أكون أنا آتيك، هاتِ حدِّثني عن أنس، فقلت في نفسي: لأحدِّثنك بما تكره، فقلت: حدثنا أنس، قال: كنت قائمًا على عمومتي أسقيهم، فقال: لا أريد هذا، فأعدتُه عليه ثانيًا، ثم حدَّثته، رُواته ثِقات[1].

الأصمعي: حدثنا معتمر، قال: كان على أبي دَين، وكان يدعو بالمغفرة، فقلت: لو أنك دعوت الله أن يقضي عنك دَيْنَك، قال: إذا غَفَر لي قَضَى دَيْني.

أخبرنا إسحاق الأسدي، قال: أخبرنا يوسف بن خليل، قال: حدثنا اللبان، قال: أخبرنا الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم[2]، قال: حدثنا أبو الشيخ، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد، قال: حدثنا سعيد بن عيسى، قال: سمعتُ مهدي بن هلال يقول: أتيتُ سُليمان التَّيمي فوجدتُ عنده حماد بن زيد ويزيد بن زريع وبشر بن المُفَضَّل وأصحابنا البصريين، فكان لا يُحَدِّث أحدًا حتى يمتحنه فيقول له: الزِّنا بقدر؟ فإن قال: نعم، استحلفه أنَّ هذا دينك، فإن حَلَف حدَّثه خمسة أحاديث.

قلت: توفي في ذي القَعْدة سنة ثلاث وأربعين ومئة[3].

١٩٥- سليمان بن عبيد السلميُّ.

بصريٌّ مقبولٌ[4]. روى عن أبي الصدِّيق النَّاجي[5]. وعنه خالد بن

---

(١) والحديث في تحريم الخمر، أخرجه البخاري ٧/ ١٣٦ و١٤٤، ومسلم ٦/ ٨٧ و٨٨، من حديث سليمان، عن أنس، به.
(٢) حلية الأولياء ٣/ ٣٢- ٣٣.
(٣) وتنظر ترجمته في حلية الأولياء ٣/ ٢٧- ٣٧، وتهذيب الكمال ١٢/ ٥- ١٢.
(٤) بل هو ثقة، كما سيأتي.
(٥) في د: «عن أبي بكر الصديق الناجي» وهو تحريف قبيح.

الحارث، ويحيى القَطَّان، والنضر بن شميل.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

١٩٦- ق: سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطَّلب العباسيُّ، أحد أعمام المنصور.

روى عن أبيه، وعكرمة. وعنه ابنه جعفر بن سُليمان، وعافية القاضي، وسَلاَّم بن أبي عَمْرة، ومحمد بن راشد المَكْحولي الأصمعي، وآخرون، منهم ابنته زينب.

وكان شريفًا كبيرًا، جوادًا مُمَدَّحًا، وقيل: إنَّه كان يعتق في عشية عرفة مئة مملوك، وبلغت صِلاته مرة في الموسم خمسة آلاف ألف درهم.

ولي البصرة للمنصور، ويقال: إنَّه سمع من سطح داره نسوة يَغزلن يقلن: ليت الأمير اطلع علينا فأغنانا، فرمى إليهنَّ جوهرًا له قيمة وذهبًا.

مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين ومئة[2].

١٩٧- م ن ق: سُليمان بن علي، أبو عكاشة الرَّبَعيُّ البَصْريُّ.

عن أنس، وأبي الجَوْزاء أوس الربعي، وأبي المتوكل النَّاجي. وعنه حمَّاد بن زيد، ويحيى القطان، ووكيع، ورَوْح بن عُبادة.

وثَّقه ابن مَعِين[3].

١٩٨- ع: سُليمان بن فيروز، ويقال: ابن خاقان، وهو سُليمان ابن أبي سليمان، أبو إسحاق الشَّيباني، مولاهم، الكوفيُّ، أحد العلماء الثقات.

عن عبدالله بن أبي أوفى، وزِرِّ بن حُبَيْش، وعامر الشعبي، وإبراهيم، وعبدالله بن شدَّاد، وعكرمة، وأبي بُردة، وعدة. وعنه شُعبة، والسفيانان، وجرير، وعلي بن مُسهر، وأسباط بن محمد، وعبَّاد بن العوام، وهشيم، وأبو عوَانة، وجعفر بن عَوْن، وخلق.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٥٦١، وفيه عن ابن معين: ثقة. والترجمة منه.

(٢) من تهذيب الكمال ١٢/ ٤٤- ٤٧.

(٣) من تهذيب الكمال ١٢/ ٤٧- ٤٩.

اتفقوا على ثقته. وقد روَى عنه من شيوخه أبو إسحاق السَّبيعي.

قال البخاري[1]: توفي سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومئة.

وقال الفلاَّس، والتِّرمذي: مات سنة ثمان وثلاثين ومئة.

وقال أبو معاوية، وغيره: مات سنة تسع وثلاثين ومئة.

وقيل غير ذلك، وهو من طبقة الأعمش[2].

١٩٩- سُليمان بن القاسم الثقفي.

كوفي صدوق[3]، روى عن أُمِّه زينب، وعن الشعبي. وعنه عبدالواحد بن زياد، ووكيع، والخُريبي، ومحمد بن ربيعة، وأبو نُعيم.

وثَّقه يحيى بن معين[4].

٢٠٠- ع: سليمان بن مِهْران الأعمش، الإمام أبو محمد الأسديُّ، مولاهم، الكاهليُّ الكوفيُّ الحافظ المقرىء، أحد الأئمة الأعلام.

يقال: ولد بقرية من عمل طَبَرستان يقال لها: أمه، وذلك في سنة إحدى وستين. وقد رأى أنس بن مالك، ورآه يصلِّي ولم يثبت أنَّه سمع منه مع أنَّ أنسًا لما توفي كان للأعمش نيِّف وثلاثون سنة، وكان يُمكنه السَّماع من جماعة من الصحابة.

وقد روى عن عبدالله بن أبي أوفى، وأبي وائل، وزيد بن وَهْب، وأبي عَمْرو الشيباني، وخيثمة بن عبدالرحمن، وإبراهيم النَّخعي، ومُجاهد، وأبي صالح، وسالم بن أبي الجَعْد، وأبي حازم الأشجعي، والشعبي، وهلال بن يساف، ويحيى بن وَثَّاب، وأبي الضُّحى، وسعيد بن جبير، وخلق كثير من كبار التابعين.

حدَّث عنه أممٌ لا يحصون، منهم: الحَكَم بن عُتيبة وأبو إسحاق السَّبيعي وهما من شيوخه، وشُعبة، والسفيانان، وجرير بن حازم، وجرير

---

(١) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ١٨٠٨.

(٢) وترجمته من تهذيب الكمال ١٢/ ٤٤٤- ٤٤٨.

(٣) هذا رأيه، وقد وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به.

(٤) من الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٥٩٨.

ابن عبدالحميد، وزائدة، وأبو معاوية، ووكيع، وحفص بن غِياث، وأبو أسامة، وعبدالله بن موسى، وجعفر بن عون، والخُريبي، وابن المبارك، وابن نُمير، وعبدالحميد الحِمَّاني، وعبدالواحد بن زياد، وعلي بن مُسْهر، وعيسى بن يونس، ومحمد بن بِشْر، وابن فُضيل، ويحيى القطان، ويحيى ابن عيسى الرَّملي، ويعلى بن عُبيد، وأبو نُعيم.

قال ابن المديني: له نحو من ألف وثلاث مئة حديث.

وقال ابن عُيينة: كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض.

وقال أبو حفص الفلاَّس: كان يُسمَّى المُصحف من صِدْقه.

وقال يحيى القطان: هو علاَّمة الإسلام.

وقال وكيع: بقي الأعمش قريبًا من سبعين سنة لم تفته التَّكبيرة الأولى.

وقال الخُريبي: ما خَلَّف الأعمش أعبد منه، وكان رضي الله عنه صاحب سُنَّة.

وقد قرأ الأعمش القرآن على يحيى بن وَثَّاب عن قراءته على أصحاب ابن مسعود. قرأ عليه جماعة منهم حمزة الزيات.

وكان مع جلالته في العلم والفَضْل صاحب مُلَح ومزاح؛ قيل: إنَّه جاءه أصحاب الحديث يومًا فخرج فقال: لولا أنَّ في منزلي من هو أبغض إليَّ منكم ما خرجت إليكم. رواها وكيع عنه.

وقد سأله داود الحائك: ما تقولُ يا أبا محمد في الصَّلاة خلفَ الحائك؟ فقال: لا بأس بها على غير وضوء، قيل: فما تقول في شهادة الحائك؟ قال: تُقبل مع عَدْلين.

قال ابن عيينة: سَبَق الأعمش أصحابه بخِصال: كان أقرأهم لكتاب الله، وأحفَظَهُم للحديث وأعلَمَهُم بالفرائض.

وقال أحمد بن عبدالله العِجْلي[1]: كان ثقةً ثَبْتًا، كان محدِّث الكوفة في زمانه، ويقال: ظهرَ له أربعة آلاف حديث، ولم يكن له كتاب، وكان

---

(١) ثقاته (٦٧٦).

يقرىء القرآن، رأسًا فيه، وكان فصيحًا، وكان أبوه مِهْران من سبي الدَيْلم. قال[1]: وكان الأعمش عَسِرًا سَيِّئَ الخُلُق وكان لا يَلْحن حَرْفًا، وكان عالمًا بالفرائض. قال[2]: وكان فيه تشيُّع.

كذا قال: وليس هذا بصحيح عنه، كان صاحب سُنَّة.

قال[3]: ولم يختم عليه إلا ثلاثة أنفس: طلحة بن مُصَرِّف وكان أسنَّ منه وأفضل، وأبان بن تَغْلب، وأبو عُبيدة بن مَعْن.

قلت: وقرأ عليه كما ذكرنا الزيات.

وقال عيسى بن يونس: لم نَرَ نحنُ مثل الأعمش، وما رأيتُ الأغنياء أحقر منهم عنده مع فَقْره وحاجته.

وروى علي بن عَثَّام عن أبيه، قال: قيل للأعمش: ألا تموت فنحدث عنك. فقال: كم من حُبٍّ أصبهانيٍّ قد انكسر على رأسه كيزان كثيرة.

وقد جاء أن الأعمش قرأ عن زيد بن وَهْب، وزِرٍّ، وإبراهيم النَّخعي، وأنه عرض أيضًا على أبي العالية وجماعة.

وأخبرنا بَيْبَرس التركي بحلب وأيوب الأسدي بدمشق، قالا: أخبرنا محمد بن سعيد ببغداد، قال: أخبرنا أحمد بن المُقَرِّب، قال: أخبرنا طراد، قال: أخبرنا علي العيسوي، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو الرَّزاز، قال: حدثنا العطاردي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، قال: رأيتُ أنس بن مالك بال فغسل ذكرَهُ غسلاً شديدًا ثم توضَّأ ومسحَ على خُفَّيْه فصلَّى بنا وحدَّثنا فجاء بيته. هذا حديث صالح الإسناد.

وروى أبو سَلَمة التَّبوذكي، عن أبي عَوَانة، قال: أعطيتُ امرأة الأعمش خمارًا، فكنتُ إذا جئتُ أخذتْ بيده فأخرجته إليَّ فقلت له: إن لي إليك حاجة، قال: ما هي؟ قلت: إن لم تقضها فلا تغضب عليَّ. قال: ليس قلبي في يدي، قلت: أملِ عليَّ، قال: لا أفعل.

وقال علي بن سعيد النَّسوي: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: منصور

---

(١) نفسه.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

أثبت أهل الكوفة، ففي حديث الأعمش اضطراب كثير.

وذكر أبو بكر ابن الباغندي أنَّه رأى النبيَّ ﷺ في النوم، قال: فقلت: يا رسول الله أيما أثبت في الحديث منصور أو الأعمش؟ فقال: منصور منصور.

وقال وكيع: سمعت الأعمش يقول: لولا الشهرة لصلَّيت الفجر ثم تَسَحَّرت.

قلت: هذا كان مذهب الأعمش وهو على الذي روى النَّسائي[1] من حديث عاصم عن زِر عن حذيفة، قال: تَسَحَّرنا مع رسول الله ﷺ فكان هو النَّهار إلا أنَّ الشمس لم تطلع[2].

وقال عيسى بن يونس: أرسلَ عيسى بن يونس الهاشمي أمير الكوفة إلى الأعمش بألف درهم وصحيفة ليكتب له فيها حديثًا فكتب فيها: «بسم الله الرحمن الرحيم، والله الصمد» إلى آخرها ثم وجَّه بها إليه فبعث إليه: يا ابن الفاعلة أظننتَ أني لا أحسنُ كتاب الله. فبعث إليه: وظننتَ أني أبيع الحديث!

وقال عيسى بن يونس أتى الأعمش أضيافٌ فأخرج إليهم رغيفين فأكلوهما فدخل فأخرج لهم نصف حبل من قَت فوضعه على الخِوَان وقال: أكلتم قوتنا فهذا قوت شاتي فَكُلوه.

قال عيسى: وخرجنا في جنازة ورجل يقود الأعمش فلما رجعنا عَدَل به فلمَّا أصْحَرَ به قال: أتدري أين أنت؟ في جَبَّانة كذا وكذا، ولا أردُّك حتى تملأ ألواحي حديثًا. قال: اكتب، فلما ملأ الألواح رَدَّه، فلمَّا دخلَ الكوفة دفع ألواحه لإنسان، فلما انتهى الأعمش إلى بابه تَعَلَّق به وقال: خذوا الألواح من الفاسق، فقال: يا أبا محمد قد فاتَ، فلما أيس منه، قال: كل ما حدَّثتك به كذب، قال: أنت أعلم بالله من أن تَكْذب.

وقال ابن إدريس: قلت للأعمش: يا أبا محمد ما يمنعك من أخذ شَعْرك؟ قال: كثرة فُضول الحَجَّامين، قلت: فإني أجيئك بحَجَّام لايكلمك

---

(١) سننه ٤/ ١٤٢.

(٢) وأخرجه ابن ماجة (١٦٩٥). وانظر تعليقنا عليه هناك.

حتى يفرغ قال: فأتيت جُنَيْدًا الحَجَّام وكان مُحَدِّثًا فأوصيته، فقال: نعم فلما أخذ نصف شعره، قال: يا أبا محمد كيف حديث حبيب بن أبي ثابت في المُستحاضة؟ قال: فصاح الأعمش صيحة وقامَ يعدو وبقي نَصْف شعره أيامًا غير مَجْزوز. رواها علي بن خَشْرم عن ابن إدريس.

وقال عيسى بن يونس: خرج الأعمش فإذا بجندي فسخَّره ليعبر به نهرًا، فلما ركبَ الأعمش، قال: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝١٣﴾ [الزخرف] فلما توسط به الأعمشُ في الماء، قال: ﴿وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ۝٢٩﴾ [المؤمنون]، ثُمَّ رمى به.

وقال ابن عُيينة: رأيت الأعمش لبس فروًا مَقْلوبًا وبَتًّا تسيل خيوطه على رجليه، فقال: لولا أني تعلمتُ العلم ما كان يأتيني أحدٌ، ولو كنت بَقَّالاً كان يقذرني الناس أن يشتروا مني.

وقال محمد بن عُبيد الطنافسي: جاءَ رجلٌ نبيلٌ كبيرُ اللحية إلى الأعمش فسأله عن مسألة خفيفةٍ من الصَّلاة فالتفت إلينا الأعمش، فقال: انظروا إليه لحيته تَحْتَمل حفظ أربعة آلاف حديث ومسألته مسألة صبيان الكُتَّاب.

وقال يحيى القَطَّان: كان الأعمش من النُّسَّاك، وكان محافظًا على الصف الأول.

وقال عيسى بن جعفر: حدثنا أحمد بن داود الحَرَّاني، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: سمعت الأعمش يقول: كان أنس بن مالك يمر بي طَرَفي النهار فأقول: لا أسمع منك حديثاً خدمت رسول الله ﷺ ثم جئت إلى الحَجَّاج حتى ولأَك، قال: ثم ندمتُ فصرتُ أروي عن رجل عنه. رواها أبو نعيم في الحلية[1].

وقد ذكرنا بالإسناد أنه صَلَّى خلف أنس بن مالك ودخل إليه.

قال أبو نعيم الحافظ: سمع الأعمش من عبدالله بن أبي أوفى وأنس.

وقال مُسدد: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا الأعمش، قال:

---

(١) الحلية ٥/ ٥٢-٥٣.

رأيت أنسًا يصلي في المسجد الحرام إذا رفعَ رأسَهُ من الركوع رفع صُلْبه حتى يستوي بطنُه.

داود بن مخراق ومعاذ بن أسد؛ قالا: حدثنا الفضل بن موسى، قال: حدثنا الأعمش، عن أنس بن مالك، قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر فمر على شجرة يابسة فضربها بعصا فتناثر الورق فقال: «إنَّ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر يساقطن الذنوب كما تساقط هذه الشجرة ورقها».

وللأعمش عن أنس أحاديث ساقها صاحب الحلية[1]، لكن الأعمش مدلِّس فقال فيها: «عن» فلا تُحْمَل على الاتصال.

وقد ذكرنا أن الأعمش ولد بطبرستان وقدمت به أُمُّه طِفلاً، ويقال: حَمْلاً إلى الكوفة، ومات بها في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومئة، وله سبع وثمانون سنة.

وقع لنا من عواليه بإجازة[2].

٢٠١- ق: سليمان بن يُسَير، أبو الصَّبَّاح الكُوفيُّ.

عن مولاه إبراهيم النخعي، وهمام بن الحارث، وقيس بن رومي. وعنه شعبة، والثوري، ويَعْلى بن عُبيد، وعُبيدالله بن موسى.

قال البخاري[3]: ليس بالقوي.

وقال أبو حاتم[4]: ليس بالمتروك.

وضعفه أبو زرعة[5].

٢٠٢- د ت: سُليمان الناجيُّ البصريُّ الأسود.

عن أبي المتوكل، ومحمد بن سيرين. وعنه سعيد بن أبي عروبة، ووهيب، ويزيد بن زُرَيع، والأنصاري، وغيرهم.

---

(١) حلية الأولياء ٥/ ٥٥- ٥٦.

(٢) تنظر ترجمته في الحلية ٥/ ٤٦- ٦٠، وتهذيب الكمال ١٢/ ٧٦- ٩١.

(٣) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ١٩٠٤.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٦٤٧.

(٥) نفسه. والترجمة من تهذيب الكمال ١٢/ ١٠٦- ١٠٨.

وثَّقه ابن معين[1].

٢٠٣- سهيل بن حسان، أبو السَّحماء الكلابيُّ المصريُّ الزاهد.

عن أبي قبيل المعافري، وكعب بن علقمة. وعنه الليث، وضِمَام بن إسماعيل، وابن وَهْب، وخالد بن حُميد، وآخرون.

وعظ مرة أمير الإسكندرية. وكان كبير القدر متألِّهًا.

قال النضر بن عبدالجبار: حدثنا ضمام عن أبي السحماء، قال: نزلت بشِعْب من مناهل الحجاز فإذا صاحب المنهل قد أتى بهدية إلى فُسطاط فيه الأوزاعي وابن أبي عَبْلة صاحب خاتم عمر بن عبدالعزيز فأتيتهما فقلتُ لهما: أليس تعرفان لمن كان هذا المال، وإلى مَن صار؟ قالا: بلى، قلت: فلِمَ قبلتما والناس قد نظروا إليكما! فقالا: لورددناها كان أعظم مما تُريد، قال ضِمام: قبلاها خوفًا على أنفسهما وهما يكرهان ذلك.

وقال ابن يونس: يقال: مات أبو السحماء سنة سبع وأربعين ومئة بالإسكندرية، رحمه الله.

٢٠٤- سهيل بن ذَكوان، أبو السِّنديِّ، المكيُّ.

عن عائشة، وابن الزبير. وعنه هشيم، ومروان بن معاوية، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

قال إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي: سمعت عَبَّاد بن العوام يرميه ببلاء. قال الهروي: كان بواسط وكان كَذَّابًا.

وقال يحيى بن معين: كذَّاب. والنَّسائي[2] والدارقطني[3] تركاه.

ومما نُقِم عليه: رأيتُ عائشة وكانت سوداء مُشربة حُمرة.

٢٠٥- سُويد بن نجيح، أبو قطبة.

عن الشعبي، وعكرمة، وإبراهيم التيمي. وعنه ابن المبارك، ووكيع، وأبو نعيم، وآخرون.

---

(١) من تهذيب الكمال ١٢/ ١٠٩-١١٠.

(٢) ضعفاؤه (٣٠٠).

(٣) ذكره في الضعفاء والمتروكين (٢٨٢).

وثَّقه ابن معين[١]، وكان جارًا للأعمش.

٢٠٦- سوى ت: سيف بن سُليمان المخزوميُّ، مولاهم المكيُّ.

سمع مجاهدًا، وقيس بن سَعْد، وعَمْرو بن دينار، وجماعة. وعنه يحيى بن سعيد القطان، وأبو عاصم، وأبو نعيم، وعبدالله بن نمير، وزيد ابن الحُباب.

وكان ثقة في نفسه إلا أن يحيى بن معين رَمَاه بالقَدَر[٢].

قلت: بقي إلى سنة خمسين ومئة. وفيها أرَّخ ابنُ سعد[٣] موته.

وقال ابنُ معين: مات سنة إحدى وخمسين[٤].

٢٠٧- سيف بن وَهْب، أبو وَهْب.

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، وأبي حَرْب بن أبي الأسود. وعنه شُعبة، وربعي بن عبدالله بن الجارود، وإسماعيل بن إبراهيم التيمي، وأبو عاصم، وآخرون.

ضعَّفه أحمد[٥]، وغيره.

وقال النسائي[٦]: ليس بثقة[٧].

٢٠٨- خ د ن: شبل بن عَبَّاد المكيُّ القارىء، صاحبُ ابن كثِير.

حدَّث عن أبي الطُّفيل، وسعيد المَقبري، وعَمْرو بن دينار، وعدَّة، وتلا على ابن كثير. وتَصَدَّر للإقراء، فقرأ عليه إسماعيل القُسْط، وعكرمة ابن سُليمان، وابنه داود بن شبل، وأبو الإخريط وَهْب، وغيرهم. وحدَّث عنه ابن عيينة، وأبو أسامة، ورَوْح بن عُبادة، ويحيى بن أبي كثير، وأبو حذيفة النَّهْدي، وعدد كثير.

بلغني أنه توفي سنة ثمان وأربعين ومئة، وما أحسبه صحيحًا، فإنَّ أبا

---

(١) إلى هنا من الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٠١٤.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٢٤٥.
(٣) طبقاته الكبرى ٥/ ٤٩٣، وفيها: «وتوفي بمكة بعد سنة خمسين ومئة».
(٤) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٠- ٣٢٣.
(٥) العلل برواية ابنه ١/ ١٥٣.
(٦) ضعفاؤه (٢٧٢).
(٧) من تهذيب الكمال ١٢/ ٣٣٦- ٣٣٧ عدا قول النسائي.

حذيفة إنما سمع الحديث سنة بضع وخمسين ومئة.

وشبل قد وثَّقه أحمد بن حنبل، وغيره.

قال ابن مجاهد: كانت رياسة الإقراء بعد وفاة ابن كثير لشبل بن عبَّاد.

وقد عرض القرآن أيضًا على ابن مُحَيْصن[1].

٢٠٩- ت ق: شبيب بن بِشر البَجليُّ.

بصريٌّ، له عن أنس بن مالك، وعكرمة. وعنه أحمد بن بَشير، وإسرائيل، وعَنْبسة بن عبدالرحمن، وأبو عاصم.

وقال أبو حاتم[2]: ليِّن الحديث.

وقال ابن معين[3]: ثقة[4].

٢١٠- د: شُبَيل بن عَزْرَة، أبو عَمْرو البَصْريُّ الضُّبَعيُّ، أحدُ علماء العربية.

عن أنس بن مالك، وشَهْر بن حَوْشب. وعنه جعفر بن سُليمان، وشُعبة، وسعيد بن عامر الضُّبعي، وآخرون.

وثَّقه ابنُ معين، ويقال: كان من الخوارج[5].

٢١١- شدَّاد بن عُبيدالله الخَوْلاني الدمشقيُّ الضَّرير، أبو محمد، ويقال: أبو هند، ويعرف بابن الأحنف.

أرسل عن أبي الدرداء، وروى عن أبي إدريس الخَوْلاني، وأبي سلام مَمْطور. وعنه يحيى بن حمزة، ومحمد بن شعيب بن شابور، وآخرون.

وكان صدوقًا[6].

٢١٢- خ م د ن ق: شَرِيك بن عبدالله بن أبي نَمِر المدنيُّ.

---

(١) وينظر تهذيب الكمال ١٢/ ٣٥٦- ٣٥٨.

(٢) في د: «أبو عاصم»، محرف، وهو في الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٥٦٤.

(٣) في د: «ابن مهدي» محرف، وهو في الجرح والتعديل كذلك.

(٤) من تهذيب الكمال ١٢/ ٣٥٩- ٣٦٠.

(٥) من تهذيب الكمال ١٢/ ٣٧٣- ٣٧٥.

(٦) من تاريخ دمشق ٢٢/ ٤٢٦- ٤٢٨.

عن أنس بن مالك، وسعيد بن المسيِّب، وكريب، وعطاء بن يسار، وعدّة. وعنه مالك، وسُليمان بن بلال، والدراوردي، وإسماعيل بن جعفر، وغيرهم.

وجاء في صحيح البخاري من طريق سعيد المَقْبري عنه، وذلك من رواية الكبار عن الصغار.

وقال ابن معين[(١)]، والنسائي: ليس به بأس، وفي رواية عنهما: ليس بالقوي[(٢)].

وذكره أبو محمد بن حزم فوَهَّاه واتَّهمه بالوَضْع، وهذا جَهْل من ابن حزم، فإن هذا الشيخ ممن اتفق البخاري ومُسلم على الاحتجاج به، نعم غيره أوثق منه وأثبت، وهو راوي حديث المِعْراج وانفرد فيه بألفاظ غريبة منها «ودنا الجبار فتدلَّى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى».

٢١٣- شقيق بن أبي عبدالله.

شيخٌ كوفيٌّ. له حديث عن أنس بن مالك، وأبي بكر بن خالد بن عُرْفطة. وعنه ابن عُيينة، ووكيع، ويحيى القطان، وعُبيدالله بن موسى، وآخرون.

وهو صدوق[(٣)].

٢١٤- شُميط بن عَجْلان البَصْريُّ العابدُ، أحدُ زُهَّاد البصرة، وهو أخو خَضِر بن عَجْلان الشيباني.

أسند شيئًا يسيرًا عن التابعين، وله مواعظ نافعة وقصص؛ فروى سيار ابن حاتم عن عبدالله بن شُمَيْط أنَّه سمع أباه يقول: عَجَبًا لابن آدم بينما قَلْبه في الآخرة إذ حكَّه بَرْغوث أو قَمْلة فنسي الآخرة.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٥١، وتاريخ الدارمي (٤٢٠).

(٢) قول النسائي في ضعفائه (٣٠٧). وأما ابن معين فلم نقف له على هذا القول، ولعل المصنف أخذه مما زعمه ابن الجوزي في ضعفائه ٢/ ٤٠. وتنظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٤٧٥- ٤٧٧.

(٣) لو قال: ثقة، لكان أصوب، فهذا رجل روى عنه جماعة من الثقات، ووثقه ابن معين، وقال أبو داود: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وما نعلم فيه جرحًا، واستفاد المصنف ترجمته من تهذيب الكمال ١٢/ ٥٥٤- ٥٥٦.

وعن شُميط، قال: المنافق يبكي من رأسه، فأما من قلبه فلا.

وقال جعفر بن سُليمان: سمعت شُميطًا يقول: رأس مال المؤمن دينه، لا يفارقه ولا يخلفه في الرحال، ولا يأتمن عليه الرجال.

وعن شُميط، قال: إنَّ الله وسمَ الدنيا بالوَحْشة ليكون أنس المنقطعين به.

وعنه، قال: حملت على قلبك هَمَّ السنين والغلاء والرخص والشتاء والحَرِّ قبل مجيئه، فماذا أبقيت من قلبك الضعيف لآخرتك؟

سئل أبو حاتم عن شُميط بن عَجْلان، فقال[1]: لا بأسَ به، يُكتب حديثه[2].

٢١٥- شيبة بن نَعامة، أبو نَعامة الضَّبِّيُّ الكُوفيُّ.

عن سعيد بن جبير، وموسى بن طلحة، وفاطمة بنت الحُسين. وعنه الثوري، وشَرِيك، وهُشيم، وجرير، وإبراهيم بن المختار، وغيرُهم.

قال ابن معين: ضعيفُ الحديث[3].

٢١٦- صاعد بن مسلم، أبو العلاء اليَشْكريُّ.

كوفيٌّ واهٍ. عن الشعبي. وعنه الثوري، وأبو معاوية، وعيسى بن يونس، وعبدالرحمن بن مَغْراء، وغيرُهم. وهو من موالي الشعبي.

قال ابن معين: ليسَ بشيء.

وقال أبو زرعة، وغيرُه: ضعيف[4].

٢١٧- صالح بن حيَّان القُرَشيُّ الكُوفيُّ.

عن أبي وائل، وعبدالله بن بُريدة، وعُروة، ومسعود بن مالك. وعنه علي بن مُسْهر، وأبو يوسف القاضي، وأبو أسامة، ويَعْلَى بن عُبيد، وطائفة.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٧١١.

(٢) جل أخباره من حلية الأولياء ٣/ ١٢٥- ١٣٣.

(٣) من الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٤٧٢.

(٤) من الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٩٩٦.

قال أبو حاتم[1]: ليس بالقوي.
وقال ابن معين[2]: ضعيف.
وقال النسائي[3]: ليس بثقة.
قلت: ماله في الكتب شيء، وله حديث في قَتْل مَن سبَّ نبيًّا.

٢١٨- د: صالح بن دِرْهم، أبو الأزهر الباهليُّ.

شيخٌ بصريٌّ. عن أبي هريرة، وسَمُرة بن جُندب، وأبي سعيد، وابن عمر. وعنه شُعبة، وولده إبراهيم بن صالح، ومَسْلَمة بن صالح، ويحيى القَطَّان. وهو آخر شيخ لقيه القطان.

هكذا ذكر ترجمته ابنُ أبي حاتم[4]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[5].

٢١٩- ع: صالح بن صالح بن حيٍّ الثَّوريُّ الهَمْدانيُّ الكُوفيُّ، أحد الثقات.

عن الشعبي، وعون بن عبدالله، وسلمة بن كُهيل، وعلي بن الأقمر، وغيرهم. وعنه ولداه؛ الحسن وعلي، وشُعبة، والسفيانان، وهُشيم، وابنُ المبارك.

وثَّقه غير واحد، وكثيرًا ما يقولون: صالح بن حَيٍّ، ينسبونه إلى جده حيٍّ، واسمه حَيَّان. وقيل: هو صالح بن صالح بن مُسلم بن حيَّان.

قال ابن عُيينة: حدثنا صالح بن صالح بن حيٍّ؛ وكان خَيْرًا من ابنيه.
وروى حرب الكِرْماني عن أحمد بن حنبل، قال: ثقةٌ ثقةٌ[6].

٢٢٠- ع: صالح بن كَيْسان المدنيُّ المؤدِّب، أدَّب أولاد عمر بن عبدالعزيز زمان إمرته على المدينة.

رأى ابنَ عمر، وسمع عُروة، وعبيدالله بن عبدالله، ونافع بن جُبير،

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٧٣٩.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٢٦٣، وتاريخ الدرامي (٤٣٤).
(٣) ضعفاؤه (٣١١)، والترجمة إلى هنا من تهذيب الكمال ١٣/ ٣٣- ٣٥.
(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٧٥٥، وينظر تهذيب الكمال ١٣/ ٣٩- ٤١.
(٥) ثقاته ٦/ ٤٥٧.
(٦) من تهذيب الكمال ١٣/ ٥٤- ٥٦.

وسالمًا، ونافعًا، ونافعًا مولى أبي قتادة، والأعرج، والزُّهري، وطائفة.
وعنه ابنُ جُريج، ومَعْمَر، وحَمَّاد بن زيد، وأنس بن عياض، ومالك، وسُليمان بن بلال، وإبراهيم بن سَعْد، وابنُ عُيينة، وخَلْقٌ.

ويقال: إنه عاش مئة سنة، وإنما طلب العِلْم كهلاً.

سئل عنه أحمد بن حنبل، فقال: بخٍ بخٍ.

وكناه بعضهم: أبا محمد، وبعضهم: أبا الحارث، وولاؤه لدَوْس.

قال مصعب الزُّبيري: كان صالح جامعًا بين الفقه والحديث والمروءة.

وقال يحيى بن معين[1]: كان أسنَّ من الزهري.

وقال إبراهيم بن سَعْد: كان صالح بن كيسان مؤدِّب ابن شهاب فربَّما ذكرِ صالحُ الشيءَ فيردُّ عليه ابن شهاب ويحتجُّ بالأحاديث فيقول له صالح: تكلِّمني وأنا أقمتُ أودَ لسانك!

قال الواقدي: توفي صالح بعد الأربعين ومئة.

قال عبدالله بن أحمد: قلت لأبي: كيف رواية صالح عن الزهري؟ قال: هو أكبر من الزهري قد رأى ابن عمر.

وقال ابن مَعِين: ثقة قد سمع من ابن عمر[2].

وقال يعقوب بن شيبة: صالح ثقة ثبتٌ.

وقال أبو حاتم[3]: صالح أحب إليَّ من عُقَيْل لأنه حجازي، وهو أسنُّ، يُعَدُّ في التابعين.

قال الحاكم أبو عبدالله: مات صالح بن كيسان وهو ابن مئة ونيِّف وستين سنة.

قلت: هذا غلط لا ريب فيه، وعلى هذا التقدير كان يُذكر مع الصحابة.

قال: وتَلَقَّن العلم عن الزُّهري، وهو ابن تسعين سنة.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٦٤.
(٢) ينظر تاريخ الدوري ٢/ ٢٦٤، وتاريخ الدارمي (٨).
(٣) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٨٠٨.

وكذا وهم الهيثم بن عَدِي في قوله: مات في زمن مروان بن محمد.
قلت: قد رُمي صالح بالقَدَر ولم يصحَّ عنه[1].

٢٢١- د ت ق: صالح بن محمد بن زائدة، أبو واقد الليثيُّ المدنيُّ.

روى عن أنس بن مالك، وأبي أروى الدوسي، وسعيد بن المُسيِّب، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وسالم، وابن سعد بن أبي وقاص، وجماعة. وعنه أبو إسحاق الفَزَاري، وسعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي، وعبدالله بن دينار مع تقدُّمه، ووهيب بن خالد، وحاتم بن إسماعيل، وعبدالعزيز الدَّراوَرْدي.

قال النسائي[2]: ليس بالقوي.

وقال ابن معين[3]: ضعيف.

وقال البخاري[4]: منكرُ الحديث، تركه سُليمان بن حرب.

وقال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأسًا.

قيل: مات بعد سنة خمس وأربعين ومئة[5].

٢٢٢- صَبَّاح بن ثابت البَجَليُّ.

عن الشعبي، وعكْرمة، وسعيد بن جبير. وعنه الثوري، وحفص بن غِياث، وأبو نُعيم.

وثَّقه يحيى بن معين[6].

٢٢٣- صَبِيح بن قاسم، أبو الجَهْم الكُوفيُّ.

عن ابن المسيِّب، وسعيد بن جُبير. وعنه الثَّوري، وأبو عَوَانة،

---

(١) وترجمته من تهذيب الكمال ١٣/ ٧٩- ٨٤.
(٢) ضعفاؤه (٣١٣).
(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٢٦٥.
(٤) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٨٦٢، وتاريخه الصغير ٢/ ١٠٣، وضعفاؤه الصغير (١٦٨).
(٥) من تهذيب الكمال ١٣/ ٨٤- ٨٩.
(٦) من الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٩٤٠.

والحسن بن صالح، ويحيى القطَّان، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: لا بأس به.

٢٢٤- د ن ق: صدقة بن سعيد الحَنَفيُّ، والد المُفَضَّل.

يروي عن جُميع بن عمير، ومصعب بن شيبة. وعنه زائدة، وعبدالواحد بن زياد، وأبو بكر بن عياش، وأيوب بن جابر.

قال أبو حاتم[2]: شيخ[3].

٢٢٥- صدقة بن عبدالله بن كثير الدَّاريُّ المكيُّ.

قرأ على والده. أخذ عنه الحروف مُطَرِّف بن مَعْقل، والحارث بن قُدامة، وحدَّث عنه سفيان بن عيينة.

قال ابن أبي حاتم[4]: هو صاحب حروف مُجاهد، يُكْنَى أبا الهذيل.

قلت: وذكر الداني أنَّه سمع من الزهري.

٢٢٦- م ق: صَدَقة بن أبي عِمْران الكوفيُّ، قاضي الأهواز.

عن قيس بن مسلم، وعون بن أبي جحيفة، وعلقمة بن مرثد، وجماعة. وعنه علي بن هاشم بن البريد، وأبو أسامة، وسعيد بن يحيى اللخمي، ومحمد بن بكر البُرساني، وآخرون.

قال أبو حاتم[5]: صدوق صالح[6].

٢٢٧- د ن ق: صدقة بن المثنى بن رِياح بن الحارث النَّخعيُّ الكوفيُّ.

عن جدِّه رِياح، عن سعيد بن زيد في ذِكر العشرة. وعنه عبدالواحد ابن زياد، وعيسى بن يونس، وابن فُضَيل، ويحيى بن سعيد، وأبو أسامة، ومحمد بن عُبيد، وطائفة.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٩٨٧.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٨٩٠.

(٣) من تهذيب الكمال ١٣/ ١٣٢.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٩٠٠.

(٥) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٨٩٧.

(٦) من تهذيب الكمال ١٣/ ١٣٩- ١٤١.

وثَّقه أبو داود[1].

٢٢٨- الصلت بن بهرام، أبو هاشم الكوفيُّ.

عن أبي وائل، والشعبي، والنَّخعي. وعنه السفيانان، وأبو أسامة، والخُريبي، وآخرون.

وثَّقه أحمد[2]، وابنُ مَعين[3].

وقال ابنُ عيينة: كان أصدق أهل الكوفة[4].

٢٢٩- ت ق: الصَّلْت بن دينار، أبو شعيب المَجْنون الأزديُّ البصريُّ.

عن أبي رجاء العُطاردي، وعبدالله بن شقيق، وابن سيرين، وأبي نَضْرة. وعنه الثَّوري، وشُعبة، ومُعتمر، ووكيع، ومكي بن إبراهيم، وطائفة آخرهم موتًا مُسلم بن إبراهيم.

ضعَّفوه[5].

٢٣٠- د ن ق: ضُبارة بن عبدالله بن مالك بن أبي السُّليك الحَضْرميُّ، ويقال: الألهانيُّ، الحِمْصيُّ، نزيلُ اللاذقية.

عن أبيه، ودُويد بن نافع، وأبي الصَّلْت الشامي. ومنهم من نسبه إلى جدِّه الأعلى، ومنهم من جعلهم ثلاثة. روى عنه بقيَّة، وإسماعيل بن عيَّاش، وولده محمد بن ضُبارة.

ذكره ابنُ عدي في كامله[6]، وساق له أحاديث تُنكر.

وقال الجوزجاني[7]: روى حديثاً مُعْضَلاً.

---

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٩. والترجمة من تهذيب الكمال ٢٣/ ١٤٦- ١٤٩.

(٢) العلل برواية ابنه ٢/ ٧.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٢٧٠، وتاريخ الدارمي (٤٣١).

(٤) من تاريخ دمشق ٢٤/ ١٨٩- ١٩٥.

(٥) ينظر تهذيب الكمال ١٣/ ٢٢١- ٢٢٦.

(٦) الكامل ٤/ ١٤٢٢- ١٤٢٣.

(٧) أحوال الرجال (٣١٤).

وقال ابن حِبَّان[1]: يُعتبر حديثه من رواية الثقات عنه[2].

٢٣١- ن: الضَّحَّاك بن عبدالرحمن بن أبي حَوْشب، أو ابن حوشب، أبو زُرعة النَّصْريُّ الدمشقيُّ، وقيل: يُكْنى أبا بشر.

رأى واثلة بن الأسقع مخضوبًا بالحنَّاء، وروى عن مكحول، ومسلم ابن مِشْكَم، وعطاء الخُراساني، وغيرهم. وعنه الوليد بن مُسلم، والوليد ابن مَزْيد، وابن شابور، وعيسى بن يونس.

قال أبو حاتم[3]: هو من أجلِّ أهل الشام.

وقال دُحَيم: ثقة ثَبْت.

قلت: روى له النَّسائي[4] حديثًا عن عطاء، عن ابن المُسَيِّب؛ أنَّ عمر قال لصُهيب: مالي أرى عليك خاتم الذهب! قال: قد رآه مَن هو خيرٌ منك.

قال النسائي: وهذا حديث مُنْكر[5].

٢٣٢- م ت ن: ضِرار بن مُرَّة، أبو سنان الشيبانيُّ الكُوفيُّ.

عن سعيد بن جُبير، وأبي صالح السَّمَّان، والضَّحَّاك بن مزاحم، وعطاء بن أبي رباح، وعبدالله بن شداد بن الهاد، ومُحارب بن دِثار. وعنه ابن المبارك، وهُشيم، ووكيع، وعدة.

وكان من العُبَّاد البَكَّائين.

قال أحمد بن حنبل: كوفيٌّ ثَبْتٌ.

وقال أبو حاتم[6]: ثقة.

وقال ابن المديني: له نحو من ثلاثين حديثاً.

وكان ضِرار صديقًا لمحمد بن سُوقة[7].

---

(١) ثقاته ٨/ ٣٢٥.

(٢) من تهذيب الكمال ١٣/ ٢٥٤- ٢٥٥.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٠٤١.

(٤) سننه ٨/ ١٦٤.

(٥) من تهذيب الكمال ١٣/ ٢٦٩- ٢٧٠.

(٦) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٠٤٤.

(٧) تقدمت ترجمته في الطبقة الماضية (١٤/ الترجمة ١٢٣) نقلاً من تهذيب الكمال.

٢٣٣- ع: طارق بن عبدالرحمن البَجَليُّ الكُوفيُّ.

عن سعيد بن المسيِّب، وسعيد بن جُبير، وقيس بن أبي حازم، والشعبي، وجماعة. وقيل: إنَّه روى عن عبدالله بن أبي أوفى. وعنه الأعمش مع أنه من أقرانه، وسُفيان، وشعبة، وأبو عَوَانة، وأبو الأحوص، وابنُ المبارك، ووكيع.

قال أبو حاتم[1]، وغيرُه: لا بأس به.

وقال أحمد بن حنبل[2]: ليسَ حديثُه بذاك.

وقال القَطَّان: هو عِندي كإبراهيم بن مُهاجر[3].

٢٣٤- ت ق: طَرِيف بن شهاب، وقيل: ابن سَعْد، وقيل: ابن سُفيان، أبو سُفيان السَّعدي، الأشل.

عن الحَسَن، وأبي نَضْرة، وغيرهما. وعنه سُفيان الثَّوري، وشَرِيك، وعلي بن مُسْهر، وابن فُضَيل، وجماعة.

قال أحمد[4]: لا يُكتب حديثُه.

وقال النَّسائي، والدَّارقطني[5]، وغيرُهما: ضعيف[6].

٢٣٥- طلحة بن الأعلم، أبو الهيثم الحَنَفيُّ الكُوفيُّ.

عن الشعبي. وعنه الثوري، وجرير الضبي، ومروان بن مُعاوية، وآخرون.

قال أبو حاتم[7]: شيخٌ نزل الرَّيَّ.

٢٣٦- خ٤: طلحة بن عبدالملك الأيليُّ.

عن القاسم بن محمد، ورُزَيق بن حُكَيْم الأيلي. وعنه ولد أخيه

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢١٣٠.

(٢) العلل برواية ابنه ١/ ١٥٣.

(٣) من تهذيب الكمال ١٣/ ٣٤٥- ٣٤٨.

(٤) العلل برواية ابنه ١/ ٢٠٦.

(٥) ضعفاؤه (٣٠٨).

(٦) من تهذيب الكمال ١٣/ ٣٧٧- ٣٨٠.

(٧) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢١١٢، والترجمة منه.

القاسم بن مَبْرور الأيلي، وعُبيدالله بن عمر، وهو من أقرانه، ومالك في الموطأ، ويحيى بن سعيد القطان.

وثَّقه النسائي، وغيره[1].

٢٣٧- م٤: طلحة بن يحيى بن طلحة بن عُبيدالله القُرشيُّ التَّيميُّ الكُوفيُّ.

عن عَمِّه إسحاق، وعائشة، وعبيدالله بن عبدالله، وعُروة بن الزبير، ومجاهد، وجماعة. وعنه السفيانان، ويحيى القَطَّان، وأبو أسامة، والخُريبي، وأبو نُعيم، وآخرون.

قال ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم[2]: حسنُ الحديث.

وقال أبو زرعة[3]: صالحُ الحديث.

وقال البخاري: منكرُ الحديث.

أبو نعيم: حدثنا طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة، قالت: دُعي رسول الله ﷺ إلى جنازة غلام من الأنصار ليصلِّي عليه فقلت: يا رسول الله طُوبَى له عصفورٌ من عَصَافير الجنة، فقال: «يا عائشة، أو غير هذا؟» وذكرَ الحديثَ، أخرجه مُسلم[4]، وأبو داود[5]، والنسائي[6] من وجوهٍ، عن طَلْحة، تفرَّد به[7].

تُوفي طلحة في سنة سبع، وقيل: سنة ثمان وأربعين ومئة[8].

٢٣٨- د ت ق: عاصم بن رجاء بن حَيْوة الكِنْديُّ الفِلَسْطينيُّ.

عن أبيه، ومَكْحول، ووَهْب بن مُنَبِّه، وداود بن جميل. وعنه

---

(١) من تهذيب الكمال ١٣/ ٤١٠- ٤١١.
(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٠٩٥.
(٣) نفسه.
(٤) صحيحه ٨/ ٥٤ و٥٥.
(٥) سننه (٤٧١٣).
(٦) سننه ٤/ ٥٧.
(٧) وكذلك أخرجه ابن ماجة (٨٢)، وغيره.
(٨) ينظر تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤١- ٤٤٤.

إسماعيل بن عَيَّاش، ووكيع، وأبو نُعيم، والخُرَيبي.

قال أبو زُرعة[1]: لا بأس به[2].

٢٣٩- ع: عاصم بن سُليمان الأحول الحافظ، أبو عبدالرحمن البَصْريُّ، قاضي المدائن.

روى عن عبدالله بن سَرْجِسٍ، وأنس، وأبي العالية، ومُعاذة[3] العَدَوية، وعِكْرمة، وجماعة. وعنه شعبة، وابن المبارك، وابنُ عيينة، وأبو معاوية، وابن علية، ويزيد بن هارون، وخلق سواهم.

وليَ حسبة الكوفة مدَّةً، وولي قضاءَ المدائن، وكانَ من أئمة العلم.

روى عليُّ بن مُسْهر عن الثوري، قال: حُفَّاظ النَّاس أربعة؛ يحيى بن سعيد الأنصاري، وإسماعيل بن أبي خالد، وعاصم الأحول، وعبدالملك ابن أبي سُليمان. قلت: الثوري والأعمش؟ فأبى أن يجعله معهم.

وقال ابن معين: كان يحيى بن سعيد القطان لا يحدِّث عن عاصم الأحول يستضعفه.

وقال عفَّان: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عاصم الأحول، قال: حدَّثني حُميد الطويل، عن أنس، أنَّ عُمر نَهَى أن يَجعل في الخاتم فَصًّا من غيره. قال عاصم: فلما أخبرني كان في يدي فصٌّ فقلعته، قال حَمَّاد: فقلتُ لحميد: حدثني عاصم عنك بكذا وكذا فلم يعرف ذلك.

قال أبو بكر بن أبي الأسود: سمعتُ عبدالله بن إدريس يقول: رأيت عاصمًا الأحول والي السوق وهو يقول: اضربوا رأسَ هذا النَّبَطي. لا أروي عنه شيئًا.

وروى ابن المديني عن يحيى بن سعيد، قال: لم يكن عاصم الأحول بالحافظ.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٨٩٧.

(٢) والترجمة من تهذيب الكمال ١٣/ ٤٨٣- ٤٨٤.

(٣) تحرف اسمها في د إلى «سعادة».

قلت: توفي سنة اثنتين وأربعين ومئة، وقد وثَّقه الناس واحتجوا به في صِحاحهم[1].

●- عامر الأحول.

قديم الموت. قد ذُكر[2].

٢٤٠- خت: عامر بن عَبِيدة الباهليُّ البَصْريُّ، قاضي البصرة.

روى عن أنس بن مالك، وأبي المليح الهذلي. وعنه شُعبة، ويزيد بن مُغَلِّس، وأبو أسامة، وغيرُهم.

وثَّقه يحيى بن معين، وعَلَّق له البخاري[3].

٢٤١- عَبَّاد بن الريان، أبو طرفة اللَّخْميُّ الحِمْصيُّ.

سمع المِقدام بن مَعْدِي كَرِب رضي الله عنه، ومكحولاً، وعُروة بن رُويم. وعنه يحيى بن حمزة، والوليد بن مُسلم، وعبدالكريم بن محمد اللَّخْمي.

ما علمتُ فيه جرحًا فهو صالح الحديث إن شاء الله[4].

٢٤٢- عبدالأعلى بن الحجاج السُّلفيُّ.

عن أخيه قيس. وعنه ابن وَهْب، وسعد بن عبدالله المَعَافري، وموسى بن سَلَمة.

توفي قريبًا من سنة خمس وأربعين ومئة.

٢٤٣- عبدالأعلى بن السمح، أبو الخطاب المَعَافريُّ، مولاهم، الفقيه رأس الإباضيَّة.

وهم صنف من الخوارج خرجوا بالمغرب، ودُعي له بالخِلافة في هذا العصر، واستفحل أمرُه، وكان له شأن، فندب المنصور لحربه محمد بن الأشعث الخُزاعي في سنة أربع وأربعين ومئة، فوقع بينهم حرب شديدة. وفي آخر الأمر قُتل عبدالأعلى، وكانت أيامه أربع سنين.

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ١٣/ ٤٨٥- ٤٩١.

(٢) الطبقة الثالثة عشرة، والترجمة (١٦٩).

(٣) والترجمة من تهذيب الكمال ١٤/ ٦٩- ٧٠.

(٤) وترجمته من تاريخ دمشق ٢٦/ ٢٢٤- ٢٢٧.

٢٤٤- عبدالأعلى بن ميمون بن مِهران.

عن أبيه، وعكرمة، وعطاء بن أبي رباح. وعنه جعفر بن بُرْقان، وعَمْرو بن الحارث، وغيرُهما. وكثيرًا ما يُرسل[(١)].

مات سنة سبع وأربعين ومئة[(٢)].

٢٤٥- ٤: عبدالله بن حسن ابن السيد الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشميُّ العَلَويُّ، أبو محمد المَدَنيُّ.

أبو محمد وإبراهيم اللذين خرجا على المنصور، وأُمُّه هي فاطمة ابنة الحُسين الشهيد. يروي عن أبويه، وعن عبدالله بن جعفر وله صُحبة، وعن إبراهيم بن محمد بن طلحة وهو عمه للأم، وعن الأعرج، وعكرمة. وعنه الثوري، ورَوْح بن القاسم، وابن عُلية، وأبو خالد الأحمر، ومالك، وآخرون.

قال الواقدي[(٣)]: كان من العُبَّاد، وكان له شرف، وعارضة، وهيبة، ولسان شديد، وفَدَ على[(٤)] السفَّاح بالأنبار.

قال محمد بن سَلَّام الجُمحي: كان ذا منزلة من عمر بن عبدالعزيز في خلافته، ثم أكرمه السَّفاح ووهب له ألف ألف درهم.

قال أبو حاتم[(٥)]، والنَّسائي: ثقةٌ.

وقال الواقدي: عاش اثنتين وسبعين سنة.

وقال الحاكم: سُمَّ بباب القادسية وهو بها مدفون وله بها آيات تُذكر.

وقال الواقدي: أخبرني حفص بن عُمر أن عبدالله بن حسن قدم على السفاح فبالغ في إكرامه ودعا بسفط جوهر فقال: إن هذا وصل إليَّ من بني أُميَّة فأعطاه نصفه.

---

(١) ينظر الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٣٦.

(٢) من تاريخ دمشق ٣٣/ ٤٤٥-٤٤٦.

(٣) تحرف في د إلى: «الواحدي».

(٤) من هنا بدأ السقط في ت.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٥٠.

وقد مرَّ في الحوادث أن المنصور آذاه وسجنه من أجل ولديه. ومات في أواخر سنة أربع وأربعين ومئة[1].

٢٤٦- ع: عبدالله بن سعيد بن أبي هند الفَزَاريُّ، مولاهم المدنيُّ، أبو بكر.

عن أبيه، وسعيد بن المسيِّب، وأبي أُمامة بن سهل، والأعرج، وجماعة. وعنه إسماعيل بن جعفر، وابن المبارك، وغُنْدَر، ويحيى القطان، ومكي بن إبراهيم، وعبدالرزاق، وآخرون.

وثَّقه أحمد، وابنُ معين[2].

وقال يحيى القَطَّان: صالحُ الحديث تَعْرِفُ وتُنكِر.

وضعَّفه أبو حاتم[3].

والعمل على الاحتجاج به[4].

مات نحوًا من سبع وأربعين[5].

٢٤٧- ت ق: عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد كَيْسان المَقْبُريُّ المدينيُّ، أبو عَبَّاد.

عن أبيه، وجدِّه. وعنه أخوه سعد، وهشيم، وحفص بن غِياث، وأبو معاوية، وأبو ضمرة، وصفوان بن عيسى، وآخرون.

مُتَّفَقٌ على ضَعْفِه.

وقال البُخاري: تركوه.

وقال ابنُ معين: لا يُكتب حديثه[6].

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ١٤/ ٤١٤- ٤١٨.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٣١٠، وتاريخ الدارمي (٤٨٠).

(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٣٣٥.

(٤) هو كما قال المصنف، فهو ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٥) من تهذيب الكمال ١٥/ ٣٧- ٤١.

(٦) من تهذيب الكمال ١٥/ ٣١- ٣٥.

٢٤٨- م د ن ق: عبدالله بن شُبْرُمة بن الطفيل بن حسان، أبو شُبْرُمة الضَّبِّيُّ الكوفيُّ الفقيه، عالم أهل الكوفة في زمانه مع الإمام أبي حنيفة.

وهو عم عُمارة بن القَعْقاع، وعُمارة أسنُّ منه وأوثق. روى ابنُ شُبْرمة عن أنس، وأبي وائل، وعبدالله بن شداد بن الهاد، وأبي الطفيل عامر بن واثلة، وأبي زُرعة، وإبراهيم النَّخعي، والشعبي، وخَلْقٍ. وعنه شُعبة، والسفيانان، وشَرِيك، وهُشيم، وحماد بن زيد، وأحمد بن بشير، وشجاع ابن الوليد، وابن المبارك، وآخرون.

وثَّقه أحمد بن حنبل[١]، وغيرُه.

وقال أحمد العِجْلي[٢]: كان عفيفًا صارمًا عاقلاً يشبه النُّسَّاك، وكان شاعرًا جوادًا كريمًا، وهو قليل الحديث، له نحو من خمسين حديثًا.

قال ابن فُضَيْل: سمعتُ ابن شُبْرُمة يقول: كنتُ إذا اجتمعت أنا والحارث العُكْلي على مسألة لم نُبالِ من خالَفنا.

وقال عبدالوارث: ما رأيتُ أحدًا أسرع جوابًا من ابن شُبْرُمة.

وقال مَعْمَر: رأيتُ ابنَ شُبْرُمة إذا قال له الرجل: جُعِلتُ فِداك، يغضب ويقول: قُل غفرَ الله لك.

وقال محمد ابن السَّمَّاك، عن ابن شُبْرُمة، قال: مَن بالغ في الخُصومة أثِم، ومن قَصَّر فيها خصم، ولا يطيق الحقَّ مَن بالَى على من دارَ الأمر.

وقال ابن المبارك، عن ابن شُبْرُمة، قال: عجبتُ للناس يَحْتَمُون من الطعام مخافة الدَّاء، ولا يحتمون من الذُّنوب مخافة النار.

وقال أحمد العِجْلي[٣]: كان عيسى بن موسى لا يقطعُ أمرًا دون ابن شُبْرُمة، فبعثَ أبو جعفرٍ إلى عيسى بعمه عبدالله بن عليٍّ ليحبسَهُ ثم كتبَ إليه: اقتله فاستشار ابن شُبْرُمة فقال له: لم يُرِد المنصورُ غيرك. وكان عيسى وليَّ عهدٍ بعد المَنْصور، فقال ابن شُبْرُمة: احبسه واكتب إليه أنك قتلته،

---

(١) العلل برواية ابنه ١/ ١٦٣.
(٢) ثقاته (٩٠١).
(٣) ثقاته (٩٠١).

ففعل فجاء إخوته إلى عيسى فقال لهم: كتبَ إليَّ أميرُ المؤمنين أن اقتله وقد قتلته، فرجعوا إلى أبي جعفر، فقال: كَذَبَ لأُقِيْدَنَّهُ به، فارتفعوا إلى القاضي، فلما حقَّقوا عليه طرحه إليهم، فقال أبو جعفر: قَتَلني الله إن لم أقتل الأعرابيَّ فإنَّ عيسى لا يعرف هذا، فما زال ابن شُبْرُمة مختفيًا حتى مات بخُراسان، سيَّره إليها عيسى بن موسى.

وروى ابنُ فُضَيْل عن أبيه، قال: كان ابن شُبْرُمة ومُغيرة والحارث العُكْلي يسهرون في الفقه فربما لم يقوموا حتى يُنادى بالفجر.

قال أبو نُعيم، والمدائني: مات ابن شُبْرُمة سنة أربع وأربعين ومئة[1].

٢٤٩- عبدالله بن عبدالله بن الأصم.

عن يزيد بن الأصمِّ. وعنه الثوري، وعبدالواحد بن زياد، ومروان بن مُعاوية، وعَبْدة بن سُليمان.

وثَّقه يحيى بن مَعِين[2].

٢٥٠- عبدالله بن أبي عثمان القُرشيُّ البَصْريُّ، أخو خالد بن أبي عُثمان.

حدَّث عن ابن عمر. وعنه شُعبة، ويحيى القَطَّان، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وغيرهم.

قال أبو حاتم[3]: صدوقٌ لا بأس به.

٢٥١- د ت: عبدالله بن علي، أبو أيوب الإفريقيُّ ثم الكُوفيُّ، الأزرق.

عن ابن المُنكدر، والزُّهري، وصَفْوان بن سُليم، وعاصم بن بَهْدلة، وطائفة. وعنه يحيى بن أبي زائدة، ومَرْوان بن معاوية، وأبو يوسف القاضي، وغيرُهم.

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ١٥/ ٧٦- ٨٠.

(٢) من تهذيب الكمال ١٥/ ١٦٤- ١٦٦.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٥١٩، والترجمة منه.

لَيَّنه أبو زرعة[1].

٢٥٢- عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشميُّ، عَمُّ المنصور والسفاح.

أحد دُهاة الرجال، ومن الشجعان الأبطال، وهو الذي انتُدب لملتقى مَرْوان بن محمد، فهزمَ مروان ولَجَّ في طَلَبه وطَوى الممالك حتى نازلَ دمشق وحاصَرها وتَمَلَّكها وافتتحها بالسَّيف، وعَمِلَ كما تَعْمل التتار، وأسرف في قَتْلِ بني أمية ولم يرقب فيهم إلاً ولا ذِمَّة، ولا رَعَى فيهم رَحِمًا ولا قرابة. ثم جَهَّز أخاه داود إلى ديار مصر في طَلَب مروان فأدركه ببوصير فبَيَّته وقتلَهُ.

ولما مات السفاح وهذا بالشام دعا إلى نَفْسه، وزعمَ أن على مثل هذا بايع ابن أخيه، فبايعه أهلُ الشام بالخلافة وبايعَ الناسُ المنصور بعهدٍ من أخيه، فجهزَ المنصور لحرب عَمِّه عبدالله بن علي صاحب الدعوة أبا مُسلم الخُراساني، فسار كلٌّ منهما يقصد الآخر، فكان المصافُّ بينهما بنَصِيبين، فعَظُم القتال واشتدَّ البلاء، ثم انهزم جيش عبدالله، وكان الظَّفَر لأبي مُسلم، فساقَ عبدالله في طائفة من مواليه وقصدَ البَصْرة، وبها أخوه، فأخفاهُ عندهُ مُدة، ثم لم يزل المنصور به حتى بعثَهُ إليه فسجنَهُ، ثم عمل على قَتْله سرًّا. فقيل: إنَّه حَفَرَ أساسَ الحبس وأرسل عليه الماء فوقعَ على عبدالله وذلك في سنة سبع وأربعين ومئة.

وقد مَرَّ من أخباره في الحوادث[2].

٢٥٣- د ت ق: عبدالله بن محمد بن عَقِيل بن أبي طالب بن عبدالمطلب، أبو محمد الهاشميُّ الطالبيُّ المدنيُّ.

وأُمُّه هي زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب. روى عن جابر، وابن عمر، وعبدالله بن جعفر، وأنس بن مالك، والطفيل بن أُبي بن كعب، وعلي بن الحُسين، وخاله محمد ابن الحنفية، والرُّبيع بنت مُعوذ بن عَفْراء، وسعيد بن المُسَيِّب. وعنه زائدة، وفُلَيح، وحماد بن سَلَمة، والسفيانان،

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٥٢٦. والترجمة من تهذيب الكمال ١٥/ ٣٢٤- ٣٢٥.

(٢) وترجمته من تاريخ دمشق ٣١/ ٥٤- ٦٩.

وزُهير بن معاوية، وزهير بن محمد، وعبيدالله بن عَمْرو، وبشر بن المُفَضَّل، وآخرون.

احتجَّ به أحمد بن حنبل، وغيرُه.

وضعَّفه ابنُ مَعِين.

وقال أبو حاتم[1]: ليِّنُ الحديث.

وقال ابن خُزيمة: لا أحتجُّ به لسوءِ حفظه.

وقال أبو عيسى الترمذي[2]: سمعتُ البُخاري يقول: كان أحمد وإسحاق والحُميدي يحتجُّون بحديثه. وقال البُخاري: هو مقاربُ الحديث.

وقال يعقوب القُمِّي: حدثنا ابن عقيل، قال: كنا نأتي جابر بن عبدالله فنسأله عن سُنن رسول الله ﷺ فنكتبها.

قال ابن سعد[3] وخليفة[4]: مات بعد الأربعين ومئة[5].

٢٥٤- عبدالله بن المستورد، أبو ضَمْرة المدنيُّ، مولى الأنصار.

رأى أنسًا، وروى عن سالم بن عبدالله، ومحمد بن عبدالرحمن بن لبيبة[6]. وعنه مُجَمِّع بن يعقوب، وأبو أسامة، ومحمد بن عُبيد الطنافسي، وغيرهم.

قال ابنُ معين: صالح[7].

٢٥٥- ق: عبدالله بن مُسلم بن هرمز المكيُّ.

عن سعيد بن المُسيِّب، وسعيد بن جُبير، وعلي بن الحُسين، وعبدالرحمن بن سابط، ومجاهد، وغيرهم. وعنه الثوري، وإسرائيل، وعيسى بن يونس، وأبو عاصم، وعبدالله بن نُمير، وآخرون.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٧٠٦.

(٢) جامعه الكبير عقب الحديث (٣).

(٣) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٢٦٧.

(٤) طبقاته ٢٥٨.

(٥) ينظر تهذيب الكمال ١٦/ ٧٨- ٨٥.

(٦) في د: «بن أبي لبينة» محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٧) من الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٧٨٧.

ضعَّفه أحمد[1]، وابن معين[2].

وقال أبو حاتم[3]: ليسَ بقوي يُكْتب حديثُه[4].

وكَنَّاه شباب العُصْفري[5]: أبا العَجْفاء.

٢٥٦- عبدالله بن المُقَفَّع.

أحد المشهورين بالكتابة والبلاغة والترسُّل والبَرَاعة. وكان فارسيًّا مجوسيًّا فأسلم على يد عيسى بن عليٍّ عَمِّ السَّفَّاح وهو كَهْل، ثم كتبَ له واختصَّ به.

ومن كلام ابن المقفع، قال: شربت من الخُطب ريًّا، ولم أضبط لها رَوِيًّا فغاضت ثم فاضت، فلا هي هي نظامًا، ولا هي غيرها كلامًا.

وقال الأصمعي: صَنَّف ابنُ المقفع «الدُّرَّة اليتيمة» التي لم يُصنَّف مثلها في فنِّها، وقد سُئل: مَن أدَّبك؟ قال: نفسي، كنت إذا رأيتُ من غيري حُسْنًا أتيتُه، وإذا رأيتُ قَبِيحًا أبيته.

ويقال: كان ابن المقفع عِلمه أكثر من عَقْله، وهو الذي وضع كتاب «كليلة ودِمنة» فيما قيل، والأصح أنه هو الذي عَرَّبه من الفارسية.

قال الهيثم بن عَدِي: جاءَ ابن المقفع إلى عيسى بن علي فقال: أريدُ أن أُسْلِم على يدك، فقال: ليكن ذلك بمحضر من وجوه الناس غَدًا، ثم جلس ابن المقفع وهو يأكل ويُزَمزِم على دين المجوسية فقال له عيسى: أتزمزم وأنت تريد أن تسلم؟ قال: أكره أن أبيت على غير دِين.

وكان ابن المقفع يُتَّهم بالزندقة.

وعن المهدي، قال: ما وجدت كتاب زندقة إلا وأصلُه ابنُ المقفع.

وقيل: إن ابن المقفع كان ينال من متولِّي البَصْرة سُفيان بن معاوية بن يزيد بن المُهلَّب ويسميه ابن المُغْتلِمة، فحنقَ عليه وقتله بإذن المَنْصور،

---

(١) العلل برواية ابنه ١/ ٩٣.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٣٣٢.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٧٥٨.

(٤) إلى هنا من تهذيب الكمال ١٦/ ١٣٠- ١٣٢.

(٥) طبقاته ٢٨٣.

ولكونه كتب في تَوَثُّق عبدالله بن علي من المنصور يقول: ومتى غدر بعمِّه فنساؤه طوالق، وعبيدُه أحرار، ودَوابُّه حُبُس، والمسلمون في حِلٍّ من بيعته. فلما وقفَ المنصور على ذلك عَظُم عليه وكتب إلى سفيان يأمره بقتله.

قال المدائني: دخلَ ابن المقفع على سُفيان، وقال: أتذكر ما كنتَ تقول في أمي؟ قال: أنشدكَ الله أيها الأمير في نَفْسي، فأمر له بتَنُّور فسُجر ثم قَطَّعَ أربعتَهُ ثم سائر أعضائه وألقاها في التَّنُّور، وهو ينظر، وقال: ليس عليَّ في المُثلة بك حرجٌ لأنك زِنديق قد أفسدتَ الناسَ. فسأل سُليمان بن علي وعيسى عنه فقيل: إنه دخل دار سُفيان بن معاوية سَلِيمًا ولم يخرُج، فخاصماه إلى المَنْصور، وأحضراه مقيَّدًا فشهد شهود بالحال، فقال المنصور: أرأيتُم إن قتلت سفيان، فخرج ابن المقفع من هذا المَجْلس أأقتلكم بسفيان؟ فنكلوا عن الشهادة كلهم وعلموا أنَّه قتله برضا المنصور.

ويقال: إنَّ ابن المقفع عاشَ ستًّا وثلاثين سنة.

وحكى البلاذري أنَّ سفيان ألقاه في بئر.

وقيل: أدخله حَمَّامًا وأغلقه عليه.

وقيل: إن قتله كان في سنة خمس وأربعين ومئة.

وقيل: في نحو سنة اثنتين وأربعين.

وكان اسم أبيه داذُوية، وكان كاتبًا، ولي للحجَّاج خَرَاجَ فارس فخانَ وأخذ من الأموال فعذَّبه الحَجَّاج فتقفَّعت يده فلُقِّب المُقَفَّع.

وقيل: بل الذي عَذَّبه يوسف بن عمر الثقفي الأمير.

والمُقفَّع: بفتح الفاء على الصحيح.

وقال ابن مكي في كتاب «تثقيف اللسان»: يقولون ابن المُقَفَّع، والصواب بكسر الفاءِ لأنَّه كان يعمل القفاع ويبيعها وهي قفاف الخُوص.

٢٥٧- ق: عبدالله بن مَيْسرة، أبو عبدالجليل، ويقال: أبو إسحاق، ويقال: أبو ليلى؛ قاله أبو أحمد الحاكم[1].

---

(١) في د: «وقال أبو أحمد الحاكم» ولا معنى لها، والصواب ما أثبتناه.

روى عن مُجاهد، وإبراهيم بن أبي حُرَّة. وعنه هُشيم، وحُصَين بن نُمير الواسطي، ووكيع.

ضعَّفه ابنُ معين[1]، وغيره.

٢٥٨- عبدالله بن يزيد بن فَنْطس الهُذَليُّ.

مدني مُقِلٌّ، له عن أنس بن مالك، والسائب بن يزيد. وعنه ابن أبي ذِئْب، والثوري، وحاتم بن إسماعيل، وعلي بن ثابت.

قال ابن معين: صالح[2].

٢٥٩- عبدالله بن يزيد بن آدم الدِّمشقيُّ.

عن أبي أُمامة، وواثلة بن الأسقع، وأنس بن مالك، وحَدَّث بالجزيرة؛ روى عنه فَيَّاض بن محمد الرَّقي، وكَثِير بن مروان، وطَلْحة بن يزيد الرَّقي.

قال أحمد بن حنبل: أحاديثه موضوعة.

قدم بغداد أيام المنصور[3].

٢٦٠- عبدالله بن يونس الثَّقَفيُّ.

عن الحكم بن عُتيبة، وسيَّار أبي الحكم، وغيرهما. وعنه يزيد بن هارون، ومحمد بن يزيد[4] الواسطيان.

٢٦١- ن: عبدالجليل بن حُميد، أبو مالك اليَحْصبيُّ المِصْريُّ.

عن الزُّهري، وأيوب السَّخْتياني. وعنه ابن عَجْلان وهو أكبر منه، ونافع بن يزيد، وابن وَهْب.

قال النسائي: ليسَ به بأس.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٣٣. وينظر تهذيب الكمال ١٦/ ١٩٦- ١٩٨.

(٢) كذا قال، ولا ندري من أين نقل قول ابن معين هذا، وجل الترجمة من الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٩١٩، وفيه عن ابن معين برواية الدوري (٢/ ٣٣٨): ثقة.

(٣) من تاريخ دمشق ٣٣/ ٣٦٧- ٣٧١.

(٤) هكذا في النسخ، والذي في الجرح والتعديل الذي نقل منه المصنف هذه الترجمة ٥/ الترجمة ٩٥٩: «محمد بن الحسن».

قيل: توفي سنة ثمان وأربعين ومئة[1].

٢٦٢- د ن: عبدالجليل بن عَطية، أبو صالح القَيْسيُّ البَصْريُّ.

عن شَهْر بن حوشب، وابنُ بريدة، وجعفر بن مَيْمون، وغيرهم. وعنه حماد بن زيد، وعبدالرحمن بن مهدي، وجماعة. وسيأتي في الطبقة الآتية[2].

٢٦٣- عبدالحميد بن واصل، أبو واصل الباهليُّ.

أرسل عن ابن مسعود، وله عن أنس بن مالك، وغيره. وعنه عبدالكريم الجزري مع تقدُّمه، وشُعبة، ومحمد بن سَلَمة الحَرَّاني، وعَتَّاب ابن بَشِير؛ قاله أبو حاتم[3].

٢٦٤- م٤: عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث القُرشيُّ العامريُّ المَدَنيُّ، نزيلُ البَصْرة، يقال له: عبَّاد، وقيل: بل هما أخوان.

روى عن الحسن، وسعيد المَقْبري، وعبدالله بن يزيد مولى المُنبعث، وأبي عُبيدة بن محمد بن عَمَّار. وعنه يزيد بن زُرَيع، وبِشْر بن المُفَضَّل، وابن عُلَيَّة، وعبدالله بن رجاء المكي لا الغُدَاني.

قال أحمد بن حنبل: ليسَ به بأس.

وقال أبو داود: هو عبَّاد[4].

وقال ابنُ مَعِين[5]: صالحُ الحديث.

وقال آخر: كان كثير العلم والرواية، شاعرًا، فصيحًا، مُفوَّهًا.

وقال سفيان بن عُيينة: كان قَدَريًّا فنفاه أهلُ المدينة[6].

---

(١) من تهذيب الكمال ١٦/ ٣٩٨- ٣٩٩.

(٢) وما نقله المصنف هنا من تهذيب الكمال ١٦/ ٣٩٩- ٤٠٠.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٩٧.

(٤) هذه الجملة ليست في تهذيب الكمال الذي ينقل المصنف، وإنما نقل عن أبي داود قوله: «قدريٌّ»، إلا أنه ثقة.

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٣٤٤.

(٦) من تهذيب الكمال ١٦/ ٥١٩- ٥٢٥.

٢٦٥- ٤ : عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عَيَّاش بن أبي ربيعة المَخْزومي، أبو الحارث المدنيُّ، وهو والد المغيرة بن عبدالرحمن الفقيه.

عن طاوس، وعَمْرو بن شُعيب، وزيد بن علي بن الحُسين، والزُّهري. وعنه ابنه، وسُليمان بن بلال، وأبو إسحاق الفَزَاري، وابن وَهْب، وجماعة.

قال أبو حاتم[١]: شيخ[٢].

٢٦٦- م٤: عبدالرحمن بن حَرْملة بن عَمْرو، أبو حَرْملة الأسلميُّ.

عن سعيد بن المُسَيِّب، وحنظلة بن عليٍّ، وعَمْرو بن شُعيب. وعنه مالك، وإسماعيل بن جعفر، وحاتم بن إسماعيل، وبشر بن المُفَضَّل، ويحيى القَطَّان، وعلي بن عاصم، وخَلْق.

قال النَّسائي: ليسَ به بأس.

وقال أبو حاتم[٣]: لا يُحتج به.

وضعَّفَه يحيى القَطَّان، ولَيَّنه البُخاري.

مات سنة خمس وأربعين ومئة[٤].

٢٦٧- عبدالرحمن بن سالم بن أبي سالم الجَيْشانيُّ، أبو سلمة.

وَلِيَ قضاءَ مصرَ والقصص، ثم عُزِل، ووَلي ديوان الجُنْد. وجَدُّه من فُضلاء المصريين اسمه سُفيان بن هانىء المَعَافري حليف بني جَيْشان.

مات عبدالرحمن في سنة ثلاث وأربعين ومئة.

●- عبدالرحمن بن عُبيد بن نسطاس الثَّعْلبيُّ العامريُّ، أبو يعفور.

يأتي في الكنى[٥].

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٠٥٧.
(٢) من تهذيب الكمال ١٧/ ٣٧- ٣٩.
(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٠٥٢.
(٤) ينظر تهذيب الكمال ١٧/ ٥٨- ٦١.
(٥) الترجمة (٥١٥) من هذه الطبقة.

٢٦٨- د ت: عبدالرحمن بن عطاء[١] المَدَنيُّ[٢]، صاحب الشارعة أرض بالمدينة.

روى عن سعيد بن المُسَيِّب، وعبدالملك بن جابر بن عتيك. وعنه ابن أبي ذِئب، وسُليمان بن بلال، والدَّراوردي، وآخرون.

وثَّقه النَّسائي، وهو مُقِلٌّ، مات سنة ثلاث وأربعين ومئة[٣].

٢٦٩- د: عبدالرحمن بن قيس العَتَكيُّ، أبو رَوْح.

بَصْريٌّ، عن يوسف بن ماهك، ويحيى بن يَعْمَر. وعنه صالح أبو عامر الخَزَّاز، ويحيى القَطَّان، ووَهْب بن جرير، وابن مَهْدي[٤].

٢٧٠- عبدالرحمن، أبو أمية السِّنْديُّ، مولى سُليمان بن عبدالملك وكاتب عُمر بن عبدالعزيز.

روى عن عمر بن عبدالعزيز، وأنس بن مالك، وسكن فلسطين بنابلس. روى عنه خالد بن يزيد وسَوَّار بن عُمارة الرَّمْليان، وعِراك بن خالد الدمشقي.

قال أبو حاتم[٥]: منكرُ الحديث[٦].

٢٧١- عبدالرحمن بن مَرْزوق الدِّمشقيُّ.

عن زِرِّ بن حُبيش، وعطاء بن أبي رَبَاح، ونافع، وغيرهم. وعنه سعيد ابن أبي أيوب، والهيثم بن حُميد.

لا أعلم به بأسًا[٧].

٢٧٢- د ت ق: عبدالرحيم بن ميمون، من موالي أهل المدينة، سكن مصر، ويقال: اسمه يحيى.

---

(١) في د: «عطية» محرف.

(٢) وهو مزني أيضًا، كما في الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٢٦٩.

(٣) من تهذيب الكمال ١٧/ ٢٨٥- ٢٨٨.

(٤) من تهذيب الكمال ١٧/ ٣٦٣- ٣٦٤.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٤٥٠.

(٦) من تاريخ دمشق ٣٦/ ١١٧- ١٢٠.

(٧) وترجمته من تاريخ دمشق ٣٥/ ٤٠٠- ٤٠١.

روى عن سهل بن مُعاذ الجُهَني، وعُلَي بن رَبَاح. وعنه سعيد بن أبي أيوب، ونافع بن يزيد، وابن لَهِيعة، وغيرهُم.

وكان زاهدًا عابدًا مُجاب الدعوة، توفي سنة ثلاث وأربعين ومئة[1].

٢٧٣- ق: عبدالسلام بن أبي الجَنُوب المدنيُّ.

عن الحسن البَصْري، وابن شِهاب. وعنه ابن إسحاق، والدَّراوَرْدي، وأنس بن عياض، وعيسى بن يونُس.

قال أبو حاتم[2]: متروك الحديث.

وقال أبو زُرْعة[3]: ضعيف[4].

٢٧٤- ن: عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب العَدَويُّ العُمريُّ المدنيُّ، والد الزاهد عبدالله العُمري.

روى عن عمه سالم، وأبي بكر بن حَزْم. وعنه ابنه، وابن أبي ذِئْب، وابن المبارك.

وكان أحد من قام مع محمد بن عبدالله بن حَسن، فلما قُتل محمد أتوا بهذا مُقَيَّدًا إلى المنصور، فقال: يا أمير المؤمنين صِلْ رَحِمي واعف عني واحفظ فيَّ عمر بن الخطاب. فعفا عنه[5].

قال أبو بكر الخطيب[6]: كان نَبِيهًا وَجِيهًا من أحسن الرِّجال وأبرعهم جمالاً.

٢٧٥-ع: عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان الأمويُّ، أبو محمد.

حدَّث بالكوفة عن أبيه، ومُجاهد، ومَكْحول، وجماعة. وعنه إسحاق الأزرق، وعلي بن مُسْهر، ووكيع، وأبو نُعيم، وخَلْقٌ.

---

(١) من تهذيب الكمال ١٨/ ٤٢- ٤٤.
(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢٣٦.
(٣) نفسه.
(٤) من تهذيب الكمال ١٨/ ٦٣- ٦٤.
(٥) إلى هنا من تهذيب الكمال ١٨/ ١٥٨- ١٦٠.
(٦) تاريخه ١٢/ ١٩٣.

وكان من ثِقات العلماء؛ وَثَّقه ابن مَعِين[1].
مات سنة سبع وأربعين على الصحيح[2].

٢٧٦- بخ: عبدالعزيز بن قُرَيْر العَبْديُّ البَصْريُّ، أخو عبدالملك.

له عن الحسن، وابن سيرين، وعطاء. وعنه الثوري، ورَوَّاد بن الجَرَّاح، وضَمْرة بن ربيعة، وآخرون[3].
وثَّقه النَّسائي.
وكان بعَسْقلان.
ووثَّقه أيضًا ابن مَعِين[4].
وقال أبو حاتم[5]: كانوا يظنون قديمًا أن رواية مالك بن عبدالملك بن قرير وَهْمٌ، وإنما سمع من عبدالعزيز بن قُرير البَصْري. قال يحيى بن معين: روى مالك عن عبدالملك بن قُرير، وإنما هو ابن قريب؛ قال الأصمعي: سمع مني مالك.
ولما سمعَ هذا يحيى بنُ بكير، قال: غلط ابن مَعِين[6].

٢٧٧- ٤: عبدالمجيد بن وَهب، وهو عبدالمجيد بن أبي يزيد العُقَيْليُّ العامليُّ، أبو عَمْرو.

عن العَدَّاء بن خالد الصحابي. وعنه عَبَّاد بن ليث الراسبي، ووكيع، وعثمان بن عمر بن فارس، وجماعة.
وثَّقه ابن معين[7].

٢٧٨- د ت ن: عبدالملك بن أبي بَشِير البَصْريُّ.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٦٧، وسؤالات ابن محرز (٤٠٨)، وسؤالات ابن الجنيد، الورقة ١١.
(٢) وترجمته من تهذيب الكمال ١٨/ ١٧٣- ١٧٨.
(٣) في د: «وضمرة، قال ربيعة: وآخرون» وهو تحريف قبيح يقف عليه أدنى من له معرفة بهذا الفن.
(٤) تاريخ الدارمي (٥٠٤).
(٥) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٧١١.
(٦) من تهذيب الكمال ١٨/ ١٨٣- ١٨٥.
(٧) من تهذيب الكمال ١٨/ ٢٧٦- ٢٧٨.

نزلَ المدائن. روى عن عِكْرمة، وعبدالله بن مُساور، وحفصة بنت سيرين. وعنه الثوري، وزُهير بن معاوية، وعبدالرحمن المُحاربي، وجماعة.

وثَّقوه[1].

٢٧٩- م د ت ن: عبدالملك بن سعيد بن حَيَّان بن أبجر الهَمْدانيُّ الكُوفيُّ.

عن أبي الطفيل بن واثلة، والشعبي، وعكرمة. وعنه السفيانان، وأبو معاوية، وعُبيدالله الأشجعي، وجماعة.

وكان ثقةً صالحًا خيارًا له نحو من أربعين حديثاً، بلغنا أنَّ رجلاً قال له: أشتهي أن أمرض، فقال: كُلْ سَمَكًا مالحًا واشرب نبيذًا مَريًّا واقعد في الشَّمْس واستمرض الله تعالى. إسنادها صحيح.

وهو والد عبدالرحمن.

قال زُهير بن معاوية: قال لي ابن أبجر: إذا أكلتَ الجَزَر نيئًا أكَلَكَ ولم تأكلْه، وإذا أكلته مطبوخًا لم تأكله ولم يأكلك، وإذا أكلته مشويًّا أكلتَهُ ولم يأكلك[2].

٢٨٠- م٤: عبدالملك بن أبي سُليمان، واسم أبيه ميسرة العَرْزَميُّ الكوفيُّ، أحد الحُفَّاظ.

روى عن أنس بن مالك، وسعيد بن جُبير، وعطاء بن أبي رَبَاح، وجماعة. وعنه جرير بن عبدالحميد، وحفص بن غياث، وإسحاق الأزرق، ويحيى القَطَّان، وابن نُمير، وعبدالرزاق، وخَلْقٌ سواهم.

قال عبدالرحمن بن مهدي: كان شُعبة يَعجب من حِفْظ عبدالملك بن أبي سُليمان.

وقال أحمد[3]، والنَّسائي: ثقة.

واستشهدَ به البخاري.

---

(١) من تهذيب الكمال ١٨/ ٢٨٧- ٢٨٨.

(٢) من تهذيب الكمال ١٨/ ٣١٣- ٣١٥.

(٣) العلل برواية ابنه ١/ ١٦٠- ١٦١.

وقد أنكرَ عليه شُعبة حديثه في الشُّفعة[1]، وهو حديث صالح الإسناد[2].

توفي سنة خمس وأربعين ومئة.

قال أحمد: ثقة إلا أنه رفعَ أحاديثَ عن عطاء.

وقال ابنُ معين: حديثُه في الشُّفعة أنكَرَهُ عليه الناس ولكنه ثقة لا يُرَدُّ على مثله.

وقال أحمد[3]: هذا حديث مُنْكر.

وقال أُمية بن خالد: قلتُ لشعبة: مالك لا تحدِّث عن عبدالملك بن أبي سُليمان؟ قال: تركتُ حديثَهُ. قلت: يُحدِّث عن محمد بن عبيدالله العَرْزَمي وتَدَعه وقد كان حَسَن الحديث! قال: من حُسْنها فَرَرْتُ.

وقال أحمد أيضًا: كان ثقةً[4].

٢٨١- ع: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج، أبو الوليد وأبو خالد الرُّوميُّ، مولى بني أمية، وعالم أهل مكة.

وكان أحد أوعية العلم، وهو أول من صَنَّف التصانيف في الحديث.

روى عن أبيه، ومجاهد، وعطاء بن أبي رباح، وطاوس، وعَمْرو بن شُعيب، ونافع، والزُّهري، وإسماعيل بن أمية، والحَسن بن مُسلم، وابن طاوس، وعبدالله بن مُسافع، وعطاء الخُراساني، والقاسم بن أبي بَزَّة، ونافع، وابن المُنْكَدر، وعبدة بن أبي لُبابة، وابن أبي مُلَيْكة، وخلقٌ من التابعين وأتباعهم.

وكان مولده بعد سنة سبعين.

وعنه السفيانان، وابنُ عُلَيَّة، ووكيع، وأبو أُسامة، وابن وَهْب، وحَجَّاج بن محمد، وأبو عاصم، ورَوْح بن عُبادة، وعبدالرزاق، وخَلْقٌ.

---

(١) هو عند أبي داود (٣٥١٨)، والترمذي (١٣٦٩)، وابن ماجة (٢٤٩٤). وانظر تعليقنا على الترمذي وابن ماجة.

(٢) وقال الترمذي: حسن غريب».

(٣) العلل برواية ابنه ١/ ٣٤٧.

(٤) من تهذيب الكمال ١٨/ ٣٢٢- ٣٢٩.

قال أحمد بن حنبل: كان ابن جُريج أحد أوعية العلم.

قال أبو غسان زُنَيْج: سمعت جريرًا يقول: كان ابن جُريج يرى المُتعة. تزوَّج بستين امرأة.

وقال عبدالوهاب بن هَمَّام: قال ابن جُرَيج: كنت أتتبَّع الأشعار العربية والأنساب، فقيل لي: لو لزمتَ عطاء، قال: فلزمته ثمانية عشر عامًا.

وقال يحيى القَطَّان: لم يكن ابن جُرَيج عندي بدون مالك في نافع.

وقال ابن المديني: لم يكن في الأرض أعلم بعَطاء من ابن جُريج.

وبلغنا أنَّ ابنَ جُريج ما سَمِعَ من الزهري شيئًا إنما أخذَ عنه مناولة وإجازة.

قلت: وسمع من مُجاهد حَرْفين من القراءات، وسمع من عكرمة بن خالد لا من عكرمة مولى ابن عباس، على أنَّ أبا عيسى التِّرمذي روى حديثًا من طريق ابن جُريج عن عِكْرمة[1]، فالله أعلم.

قال عبدالرزاق: ما رأيتُ أحدًا أحسن صلاة من ابن جُرَيج.

وقال عُبيدالله العَيْشي: حدثنا بكر بن كُلْثوم السُّلَمي، قال: قَدِم علينا ابن جريج البصرة، فاجتمع الناسُ عليه فحدَّث عن الحسن البصري بحديث فأنكره عليه الناس، فقال: ما تنكرون عليَّ فيه قد لزمت عطاء عشرين سنة فربما حدَّثني عنه الرجل بالشيء لم أسمعه منه.

قال العيشي: سَمَّى ابن جُرَيْج في ذلك اليوم محمد بن جعفر «غُنْدرًا» فإنه بقي يكثر الشَّغَبَ عليه، فقال: اسكت يا غُنْدَر، وأهل الحجاز يسمون المِشْغَب غُنْدرًا.

---

(١) الجامع الكبير (٣٥٧٠)، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم».

قلت: وروى ابن ماجة حديثًا لابن جريج مقرونًا بعمر بن عطاء، كلاهما عن عكرمة مولى ابن عباس (سننه ٢٨٩٧)، وعمر بن عطاء ضعيف، وابن جريج لم يسمع من عكرمة كما صرح به المزي في تهذيب الكمال، وقد رقم المزي لرواية ابن جريج عن عكرمة بالرقم (ت) ولم يرقم له برقم ابن ماجة، وفاته في التحفة أن يشير إلى حديث ابن ماجة أعلاه، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في النكت الظراف (انظر التحفة ٤/ الحديث ٦١٥٢ ألف).

وقال ابن معين: لم يَلْق ابن جُريج وهب بن مُنَبِّه.

وقال أحمد: لم يسمع من ابن أبي الزِّناد، ولا سمع من عَمْرو بن شُعيب: زكاة مال اليتيم.

قلت: مع اتفاقهم على ثقة ابن جُريج كان ربما دَلَّس. وكان صاحب تعبُّد وخَيْر، وما زالَ يطلب العلم حتى شاخَ. وقيل: إنه جاوز المئة، ولم يصح ذلك، بل ولا جاوزَ الثمانين.

قال خالد بن نزار الأيلي: خرجت بكتب ابن جُريج سنة خمسين ومئة فوجدته قد مات.

قلت: فيها أرَّخ موتَهُ الواقدي، وزادَ فقال: في عَشْر ذي الحجة منها. وكذا أرَّخه فيها جماعة منهم: أبو نُعيم، وسعيد بن عُفير، وابن سَعْد[1]، وخليفة[2]. وأما ابن المديني فقال: مات سنة تسع وأربعين. وهذا وَهم[3].

٢٨٢- د ت ن: عبدالملك بن نَوْفل بن مُساحق بن عبدالله بن مَخْرَمة، أبو نَوْفل القُرشيُّ العامريُّ المدنيُّ.

عن أبيه، وأبي سعيد المقبري، وأبي عصام المُزني. وعنه أبو مِخْنف لُوط بن يحيى، وابن عُيينة، وأبو إسماعيل محمد بن عبدالله الأزدي صاحب «الفُتوح»، وغيرُهم.

ذكره ابن حبَّان في الثقات[4].

٢٨٣- خ م ن: عبدالواحد بن أيمن المكيُّ، مولى بني مَخْزوم.

روى عن أبيه، وسعيد بن جُبير، وابن أبي مُلَيْكة، وأبي بَكْر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام. وعنه حفص بن غِياث، ووكيع، وخَلَّاد ابن يحيى، وأبو نُعيم، وجماعة.

وثّقه ابن مَعِين[5].

---

(١) طبقاته ٥/ ٤٩٢.

(٢) تاريخه ٤٢٥.

(٣) ينظر تاريخ مدينة السلام ١٢/ ١٤٢- ١٥٣، وتهذيب الكمال ١٨/ ٣٣٨- ٣٥٤.

(٤) ثقاته ٧/ ١٠٧. والترجمة من تهذيب الكمال ١٨/ ٤٢٧- ٤٢٩.

(٥) تاريخ عباس الدوري ٢/ ٣٧٦، وسؤالات ابن محرز للإمام يحيى بن معين =

وقال أبو حاتم[1]: صالحُ الحديث.
وقال النَّسائي: ليسَ به بأس[2].

٢٨٤- م ت ن: عبدالواحد بن حمزة بن عبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام القُرشيُّ.

عن عمه عَبَّاد بن عبدالله، وغيره. وعنه موسى بن عُقبة وهو أكبر منه، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وغيرُهما.
صدوقٌ مُقِل[3].

٢٨٥- ق: عبدالواحد بن أبي عَوْن المدنيُّ.

عن ذكوان مولى عائشة، والقاسم بن محمد، وسعد بن إبراهيم. وعنه عبدالعزيز ابن الماجشون، والدراوردي، وغيرُهما.
وثَّقه ابن معين، وغيرُه.
مات سنة أربع وأربعين ومئة.
له أحاديث قليلة[4].

٢٨٦- عُبيدالله بن الأخنس، أبو مالك النَّخَعيُّ الكُوفيُّ الخَزَّاز[5].

عن ابن بُريدة، وابن أبي مُليكة، وعَمْرو بن شعيب، ونافع. وعنه يحيى القَطَّان، وروح بن عُبادة، وعبدالله بن بَكْر السَّهْمي.
وثَّقه أحمد، وغيرُه[6].

٢٨٧- ع: عبيدالله بن عُمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، الإمام الثَّبت أبو عثمان العَدَويُّ العُمَريُّ المدنيُّ، أحد علماء المدينة، وهو أخو عبدالله وعاصم وأبي بكر.

= (٥٣٨)، سؤالات ابن الجنيد، الورقة ٢٩.
(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٤.
(٢) من تهذيب الكمال ١٨/ ٤٤٦- ٤٤٧.
(٣) وترجمته من تهذيب الكمال ١٨/ ٤٤٨- ٤٤٩.
(٤) وترجمته من تهذيب الكمال ١٨/ ٤٦٣- ٤٦٦.
(٥) الخزاز: بمعجمات ثلاث.
(٦) من تهذيب الكمال ١٩/ ٥- ٦.

روى عن أُمِّ خالد بنت خالد بن سعيد الصحابية، وعن القاسم، وسالم، وعطاء، والمَقْبري، ونافع، والزُّهري، ووَهْب بن كيسان، وطائفة. وعنه شُعبة، والحمادان، والسُّفيانان، وبشر بن المُفَضَّل، وأبو أُسامة، ويحيى القَطَّان، وعبدالوهاب الثقفي، وعبدالرزاق، وخَلْقٌ كثير.

وكان سيدًا، شريفًا، صالحًا، متعبِّدًا، ثقةً، حُجَّةً بالإجماع، واسعَ العلم، اعتزل فتنة ابن حَسن.

قال النسائي: ثقةٌ ثَبْت.

وقال ابن مَعِين: عُبيدالله، عن القاسم، عن عائشة؛ الذهب المُشَبَّك بالدُّرِّ.

قال الهيثم بن عَدِي: مات سنة سبع وأربعين ومئة[1].

٢٨٨- د ت ق: عُبيدالله بن أبي زياد المكيُّ القَدَّاح، أبو الحُصَين.

عن أبي الطُّفيل عامر بن واثلة، وسعيد بن جُبير، ومُجاهد، وشَهْر، والقاسم، وعدَّة. وعنه الثَّوري، وعيسى بن يونس، ويحيى القَطَّان، وأبو عاصم، ومحمد بن بكر البُرْساني، وآخرون.

قال أحمد: ليسَ به بأس.

وقال أبو حاتم[2]: صالحٌ.

ولَيَّنه بعضُهم.

وقال ابن عَدِي[3]: لم أر له شيئًا منكرًا.

قال عَمْرو بن علي الفَلَّاس: مات سنة خمسين ومئة[4].

٢٨٩- عبيدالله بن العَيْزار المازنيُّ.

بَصْريٌّ صدوقٌ، له عن سعيد بن جبير، ومُعاذة العدوية، والقاسم بن محمد. وعنه يزيد بن زُريع، وبِشْر بن المُفَضَّل، ويحيى القطان.

---

(١) من تهذيب الكمال ١٩/ ١٢٤- ١٣٠.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٥٠٠.

(٣) الكامل ٤/ ١٦٣٥.

(٤) من تهذيب الكمال ١٩/ ٤١- ٤٥.

وثَّقه غيرُ واحد[1].

٢٩٠- ت ق: عُبيدالله بن الوليد الوَصَّافيُّ، أبو إسماعيل الكُوفيُّ، أحد المتروكين.

روى عن طاوس، وعطاء بن أبي رباح، وعطية. وعنه عيسى بن يونس، والمُحاربي، ووكيع، ويَعْلى بن عُبيد، وآخرون.

قال ابن معين: ضعيفٌ.

وقال النسائي[2]، وغيرُه: متروكٌ[3].

٢٩١- عُبيدالله بن محمد بن عُمر بن عليٍّ بن أبي طالب الهاشميُّ، أخو عُمر، وعبدالله، وجعفر، وأُمِّ كُلْثوم.

روى عن أبيه، وخاليه؛ أبي جعفر محمد بن علي وزيد بن عليّ، وصَفْوان بن سُلَيْم. وعنه خالد بن عبدالله، وابن المبارك، وأبو يوسف، وآخرون.

وله عدَّة أولاد. وما علمت فيه جرحة، ولا رواية له في الكُتب الستة[4].

٢٩٢- ت: عُبيد بن أبي أمية الطَّنافسيُّ الكُوفيُّ اللَّحَّام، أبو الفضل، والد المُحَدِّثين؛ عُمر، ومحمد، ويعلى، وإبراهيم، وإدريس.

يروي عن الشَّعبي، وأبي بُردة وأبي بكر ابنَي أبي موسى، والحَكَم بن عُتيبة، وغيرهم. وعنه ابناه؛ عُمر ويَعْلى، وسُفيان الثوري، وعبدالرحمن ابن مَغْراء.

قال أبو زُرعة[5]: ليسَ به بأس[6].

---

(١) ينظر الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٥٥٩.

(٢) ضعفاؤه (٣٧٠).

(٣) من تهذيب الكمال ١٩/ ١٧٣- ١٧٦.

(٤) وترجمته من تهذيب الكمال ١٩/ ١٥٣- ١٥٥.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٨٥٨.

(٦) من تهذيب الكمال ١٩/ ١٨٧- ١٨٨.

٢٩٣- د ت ق: عُبيدة بن مُعَتِّب الضَّبِّيُّ الكُوفيُّ.

عن أبي وائل، وإبراهيم، والشعبي. وعنه شُعبة، وعليُّ بن مُسْهر، ووكيع، وسعد بن الصَّلْت، ويعلى بن عُبيد.

ضعَّفه أبو حاتم[١]، والنَّسائي[٢]. ولم يُترك[٣].

٢٩٤- ٤: عُتبة بن أبي حكيم الهَمْدانيُّ، أبو العباس الأردنيُّ الطَّبَرانيُّ.

سمع مكحولاً، وعُبادة بن نُسَي، وقتادة. سمع من عبدالرحمن بن أبي ليلى فلعلَّهما اثنان[٤]. وعنه ابن المبارك، وبقية، وابن شابور، وأيوب ابن سُويد، وآخرون.

قال أبو حاتم[٥]: لا بأس به.

وقال مروان الطاطري: هو ثقةٌ من أهل الأردن.

وروى عباس[٦]، وآخر، عن ابن مَعِين: ثقةٌ.

وروى ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ضَعيف.

وكذا قال محمد بن عَوْف، والنَّسائي[٧].

وقال دُحَيم: لا أعلمه إلا مستقيم الحديث.

وعن أحمد أنه ليَّنه[٨].

٢٩٥- عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث القُرشيُّ الجُمَحيُّ.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٤٨٧.

(٢) ضعفاؤه (٤٢٦).

(٣) من تهذيب الكمال ١٩/ ٢٧٣- ٢٧٦.

(٤) يعني: لعله آخر غير عبدالرحمن بن أبي ليلي المدني. وقال المزي في حاشية لتهذيب الكمال تعقيبًا على صاحب الكمال: «ذكر من شيوخه عبدالرحمن بن أبي ليلى، وهو خطأ فإنه لم يدركه».

(٥) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢٠٤٤.

(٦) تاريخه ٢/ ٣٨٩.

(٧) ضعفاؤه (٤٣٦).

(٨) من تهذيب الكمال ١٩/ ٣٠٠- ٣٠٣.

مدني نزل الكوفة. رأى ابنَ عُمر يحفِي شاربَهُ وأجلسَهُ ابنُ عمر في حجره. روى عن جده وعن أمه عائشة بنت قُدامة بنِ مَظْعون. وعنه يَعْلى بن عُبيد، ومروان بن معاوية، وابن نُمير، ومحمد بن كُناسة.

قال أبو حاتم[1]: يُكتب حديثُه. قد روى عنه ابنه عبدالرحمن أحاديث مُنْكرة.

٢٩٦- ع: عثمان بن الأسود الجُمَحيُّ، مولاهم، المكِّيُّ.

عن مجاهد، وطاوس، وعطاء، وسعيد بن جُبير، وطبقتهم. وعنه الثَّوري، وابن المبارك، ويحيى القَطان، وأبو عاصم، والخُرَيْبي، وعُبيدالله ابن موسى، وخَلْق.

وثَّقه القَطَّان.

قال ابن المديني: له نحو عشرين حديثاً.

قال خليفة[2]: مات سنة سبع وأربعين.

وقيل: سنة خمسين ومئة[3].

٢٩٧- د ق: عثمان بن عُمر بن موسى بن عُبيدالله بن مَعْمَر التَّيْميُّ المدنيُّ.

عن أبان بن عُثمان، وخارجة بن زيد، وسالم مولى ابن مُطيع، والقاسم بن محمد. وعنه ابنه عُمر، وعبدالواحد بن زياد، ومحمد بن راشد المَكْحولي، وعبدالعزيز الدَّراوردي.

وولي قضاء المدينة في خلافة مروان، ثم ولاَّه المنصور قضاءه فكان معه حتى مات بالحِيرة قبل أن تُبْنَى بغداد، وكان صَدُوقًا[4].

٢٩٨- د ت ق: عثمان بن عمير، أبو اليقظان الكُوفيُّ الأعمى.

عن أنس بن مالك، وأبي وائل، وإبراهيم النَّخَعي، وأبي عُمر زاذان،

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة٧٨٢.
(٢) تاريخه ٤٢٤.
(٣) من تهذيب الكمال ١٩/ ٣٤١- ٣٤٤.
(٤) من تهذيب الكمال ١٩/ ٤٦٤- ٤٦٧.

وعَدِي بن ثابت. وعنه الأعمش، وسُفيان، وشُعبة، وحجّاج بن أرطاة، وشَرِيك، وغيرهم.

وهو ضعيف باتفاق.

قال ابن معين[1]: ليس بشيء.

وقال أبو أحمد الزُّبيري: كان يؤمن بالرَّجعة.

وقال النَّسائي[2]: ليس بالقوي.

وقال ابن عَدي: رديء المذهب، غالٍ في التشيُّع، يُكتب حديثُه.

ويقال: إنَّه بقي إلى بعد الأربعين ومئة. وأنا أستعبد ذلك، لأنه لو تأخر لحمل عنه مثل وكيع وأبي معاوية[3].

٢٩٩- عَدِيُّ بن حنظلة، أبو طَلْق الزُّهريُّ الأعمى.

عن جدَّته، وإبراهيم التيمي. وعنه سفيان الثوري، وعبدالواحد بن زياد، وحَفْص بن غياث، والخُرَيْبي، وآخرون[4].

٣٠٠- عُرَيْف بن دِرْهم، أبو هريرة الكُوفيُّ النَّبَّال.

عن زيد بن وَهْب، وإبراهيم النخعي، وجَبلة بن سُحَيم. وعنه مروان ابن معاوية، ووكيع، وأبو نُعيم.

قال أبو حاتم الرَّازي[5]: صالحُ الحديث.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمَتين عندهم.

٣٠١- عَزْرَة بن قيس.

شيخٌ بصريٌّ، روى عن أمِّ الفيض أنها سألت ابنَ مسعود. روى عنه أحمد بن إسحاق الحَضْرمي، ومُسلم بن إبراهيم.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٩٥، وفيه: «ليس حديثه بشيء».

(٢) ضعفاؤه (٤٣٨).

(٣) ولقد كانت ترجمته في الطبقة الثالثة عشرة، فقال المصنف هناك بعد أن نقل قول أحمد أنه بقي إلى سنة خمس وأربعين: «فعلى هذا يتعيَّن أن يحول إلى طبقة الأعمش».

(٤) من الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٩.

(٥) كذلك ٧/ الترجمة ٢٤٦.

قال ابنُ معين: لا شيء[1].

٣٠٢- د ت: عِسْل بن سفيان، أبو قُرة اليَرْبوعيُّ البَصْريُّ.

عن عطاء، وابنُ أبي مليكة. وعنه الحَمَّادان، وإبراهيم بن طَهْمان، ورَوْح بن عُبادة.

قال النَّسائي: ليسَ بقوي[2].

٣٠٣- عصام بن بشير الكَعْبي الحارثيُّ، أبو الغَلْباء الجَزَريُّ.

عن أنس، وعن والده. وعنه سعيد بن مَرْوان الرُّهاوي، وعَمِيرة بن عبدالمؤمن الرُّهاوي، والحسن بن محمد بن أعين.

قال البُخاري[3]: بلغ عشرًا ومئة سنة.

وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات[4].

وقيل: بلغ مئة وست عشرة سنة.

له حديث في اليوم والليلة[5].

٣٠٤- د ن ق: عطية بن الحارث، أبو رَوْق الهَمْدانيُّ الكُوفيُّ.

عن أنس بن مالك، وإبراهيم التَّيمي، والشَّعْبي، والضحاك. وعنه الثَّوري، وشَرِيك، وسَيف التَّميمي، وأبو أُسامة، وطائفة.

قال أبو حاتم[6]: صدوقٌ.

وقال أحمد[7]، والنَّسائي: ليس به بأس[8].

٣٠٥- عقبة بن أبي صالح الكُوفيُّ.

عن إبراهيم النَّخَعي. وعنه عبيدالله بن موسى، وأبو نُعيم.

---

(١) من الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١١٠.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٥٢- ٥٥.

(٣) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ٣٢١.

(٤) ثقاته ٥/ ٢٨٢.

(٥) حديث (٣١٣). والترجمة من تهذيب الكمال ٢٠/ ٥٦- ٥٧.

(٦) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢١٢٢.

(٧) العلل برواية ابنه ١/ ٢٥١.

(٨) من تهذيب الكمال ٢٠/ ١٤٣- ١٤٥.

قال أبو حاتم[1]: صالحُ الحديث.

٣٠٦- ع: عُقَيْل بن خالد بن عَقِيل الأيليُّ، أبو خالد مولى عُثمان ابن عفَّان.

عن أبيه، وعَمِّه زياد، وعِراك بن مالك، والقاسم بن محمد، وعِكْرمة، وسالم بن عبدالله؛ سألهم مسائل. وروى عن الزُّهري فأجاد، وعن عَمْرو بن شُعيب، وسَلَمة بن كُهيل. وعنه ابنه إبراهيم، وابن أخيه سَلامة بن رَوْح، واللَّيث ويحيى بن أيوب وابن لهيعة ومُفَضل بن فَضَالة؛ المصريون.

وكان إمامًا حافظًا ثَبْتًا ثقةً لازمَ الزُّهري حَضَرًا وسَفَرًا زميلاً له في المَحْمَل.

قال يونس بن يزيد الأيلي: ما أحد أعلم بحديث الزهري من عُقَيْل.

وقال أحمد بن حنبل: عُقيل أقل خطأ من يونس.

وقال ابنُ مَعِين[2]: عُقيل ثقة.

وقال أبو الوليد: قال لي الماجشون: عُقيل كان جُلْوازًا[3].

وقال أحمد بن حنبل[4]: ذُكِرَ عند يحيى القَطَّان إبراهيم بن سَعْد وعُقيل فجعل، كأنه يضعهما. قال أحمد: أيش ينفع هذا، هؤلاء ثقات لم يخبرهما يحيى.

وقال أبو حاتم الرَّازي[5]: عُقيل لم يكن بالحافظ كان صاحب كتاب محلُّه الصِّدْق.

يقال: مات بمصر سنة أربع وأربعين ومئة فُجاءةً.

وقال محمد بن عَزِيز: مات سنة اثنتين وأربعين ومئة[6].

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٧٣٧، والترجمة منه.

(٢) تاريخ الدارمي (٢١).

(٣) الجلواز: الشرطي.

(٤) العلل برواية ابنه ١/ ٨١ و٣٧٤.

(٥) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٢٤٣، وفيه: «سئل أبي عن عقيل ومعمر أيهما أثبت؟ فقال: عقيل أثبت، كان صاحب كتاب».

(٦) من تاريخ دمشق ٤١/ ٣٦- ٤٩، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٤٢- ٢٤٥.

٣٠٧- د: عَقِيل، بالفتح، بن مَعْقِل بن مُنبِّه اليَمَانيُّ.

عن عَمَّيه؛ وَهْب وهَمَّام. وعنه ابنه إبراهيم، وابن أخيه يوسف بن عبدالصمد، وهشام بن يوسف، وعبدالرزاق.

وكان قد قرأ التوراة والإنجيل.

وثَّقه يحيى بن معين وأحمد، وهو قليل الحديث[١].

٣٠٨- العلاء بن عبدالكريم، أبو عَوْن الياميُّ الكوفيُّ الزَّاهد.

عن مُرَّة الطيِّب، ومجاهد، وعبدالرَّحمن بن سابط. وعنه سُفيان، وشَرِيك، ووكيع، وأبو نُعيم.

وثَّقه أحمد[٢]، وأبو حاتم[٣]. وهو قليل الرواية.

وكان من الخائفين؛ قيل له مرة: ما هو إلا عفو الله أو النار. فصاح وسقط مغشيًّا عليه.

يقال: مات سنة ثمان وأربعين ومئة[٤].

٣٠٩- العلاء بن كَثِير القُرشيُّ، مولاهم، الإسكندرانيُّ المِصْريُّ الزاهد.

عن سعيد بن المُسَيِّب، والقاسم بن محمد، وأبي عبدالرحمن الحُبُلي، وعِكْرمة. وعنه الليث، وابن لهيعة، وضِمام بن إسماعيل، ورِشْدين بن سعد.

عمل الليث[٥] للمنصور فهَجَره حتى تابَ.

وروى سليمان بن داود المَهْري[٦] عن علي بن مطلب وغيره أن العلاء ابن كثير كان لا يتلقى أحدًا إذا قدم الإسكندرية غير اللَّيث، فبلغ العلاء أنه وليَ، وإنما ولي مصلحة للمُسلمين، فلما قدِم لم يتَلَقَّه ومنعَ أصحابَهُ. قال

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٤٠- ٢٤٢.

(٢) العلل برواية ابنه ١/ ١٥٤.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٩٧٦.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٢٤- ٥٢٦.

(٥) سقطت من د.

(٦) في د: «المهدي» محرفة.

فدخل الليث المسجد فلم يقُم له أحد، فجلس إلى العلاء فقال: يا ليث وُلِّيت! فقال: خِفت على دَمي، فقال: لَسَحَرَةُ فرعون كانوا أقربَ عهدًا بالكُفر منك، ولهم كانوا أعلم بالله منك حين قالوا: اقض ما أنت قاض. قال: فإني أتوب إلى الله، فقال العلاء لإخوانه: خذوا بيد أخيكم.

قلتُ: وقد وثَّقه أبو زُرعة[1]، ولا شيء له في الكُتُب، وأصله فارسي، وهو من موالي بني سَهْم.

قال سعيد بن أبي مريم: قال العلاء بن كَثِير: لو أنَّ الدُّنيا وضعتني درجة لأحببتُ أن أبادرها إلى درجةٍ أُخرى.

وقال علي بن مُطَّلِب: كان العلاء بن كَثِير حَسَن الصَّوْت بالقُرآن، فإذا قامَ من الليل استيقظ له الجِيران لحُسن صوته، فخافَ الفتنةَ، فدعا الله، فذهب صوتُه.

قال ابن يونس: تُوفي العلاء بن كثير بالإسكندرية سنة أربع وأربعين ومئة[2].

٣١٠- العلاء بن كثير الدِّمشقيُّ، مولى بني أمية.

نزل الكُوفة، وحدَّث عن مكحول. وعنه يحيى بن حَمْزة، ومصعب ابن سَلَّام، وأبو نُعيم عبدالرحمن بن هانىء النَّخعيُّ، وآخرون.

ضعَّفه علي ابن المديني.

وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيءٍ[3].

٣١١- خ م د ن ق: العلاء بن المُسَيَّب بن رافع الأسديُّ الكُوفيُّ.

عن خَيْثمة بن عبدالرحمن، وإبراهيم النَّخعي، وعطاء بن أبي رَبَاح، وجماعة. وعنه جرير بن عبدالحميد، وعَبْثر بن القاسم، وحفص بن غِياث، ومروان بن معاوية، وابن فُضَيل.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٩٨٨.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٣٢- ٥٣٤.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٣٥- ٥٣٧.

قال ابنُ معين[١]: ثقةٌ مأمون[٢].

٣١٢- عليّ بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العَلَويُّ، الملقب بالسجَّاد لفضله واجتهاده وتعبُّده.

وهو والد حُسين المقتول بفَخ وإخوته، وكان يقال: ليس بالمدينة زوجان أعبد منه ومن زوجته، وهي بنت عمه زينب بنت عبدالله بن حسن.

توفي علي في سجن المنصور سنة خمس وأربعين ومئة.

٣١٣- م د ن ق: علي بن أبي طَلْحة سالم بن مخارق، مولى العباس، أبو الحسن الهاشميُّ الجَزَريُّ، نزيلُ حِمْص.

روى عن مجاهد، وأبي الوَداك جَبْر بن نَوْف، وراشد بن سعد. وعنه الثوري، ومعاوية بن صالح، وفَرَج بن فَضَالة، وطائفة.

قال النَّسائي: ليسَ به بأس.

وقال أبو داود[٣]: كان له رأي سوء كان يَرى السَّيف.

قلت: قد روى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس نفسه فذكر تَفْسيرًا في جُزء كبير.

قال أحمد بن حنبل: رَوَى التفسير عن ابن عباس ولم يَرَه.

وقال أبو أحمد الحاكم: كُنيته أبو الحسن، وقيل: أبو طَلْحة، ليس ممن يُعتمد على تَفْسيره الذي يُروَى عن معاوية بن صالح عنه[٤].

٣١٤- ٤: علي بن عبدالأعلى بن عامر الثَّعْلبيُّ الكُوفيُّ الأحول، أبو الحسن.

روى عن أبيه، والحَكَم بن عُتيبة، وكثير بن زياد. وعنه إبراهيم بن طَهْمان، وهُشيم، وحكَّام بن سَلْم، وشُجاع بن الوليد.

قال أحمد: ليسَ به بأس.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد، الورقة ٣٧ و٥٦.
(٢) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٤١- ٥٤٣.
(٣) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٠.
(٤) وينظر تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٩٠- ٤٩٤.

وقال أبو حاتم[1]: ليس بقويٍّ[2].

٣١٥- ق: علي بن عُروة القرشيُّ الدِّمشقيُّ.

عن عطاء بن أبي رَبَاح، والمقْبري، وعاصم بن عُمر بن قتادة. وعنه خالد بن حَيَّان الرَّقِّي، ومُبَشِّر بن إسماعيل، وعثمان بن عبدالرحمن الطرائفي، وغيرُهم.

تركوه، حتى أن صالح بن محمد جَزَرة، قال: حديثه كَذِبٌ كُلُّه[3].

٣١٦- د: عَمَّار بن سعد المراديُّ، وقيل: التُّجِيبيُّ المصريُّ.

عن أبي صالح الغِفاري عن علي. وله حديث أرسله عن عُمر. وعنه حَيْوَة بن شُريح، ويحيى بن أيوب، وابن لَهيعة، وجماعة. وكان من العُلماء بمصرَ في زمانه.

مات سنة ثمان وأربعين ومئة[4].

٣١٧- م د ق: عُمر بن حَمْزة بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب العُمريُّ المدنيُّ.

عن عمه سالم، ومحمد بن كَعْب القُرظي، وعبدالرحمن بن سعد. وعنه مَرْوان بن معاوية، وأحمد بن بَشِير، وأبو أُسامة.

وهو صالحُ الحديث، وقد احتجَّ به مُسلم.

وقال النَّسائي: ضعيف[5].

٣١٨- د: عُمر بن سُويد بن غَيْلان الثَّقفيُّ، وقيل: العِجْليُّ.

عن عائشة بنت طَلْحة، وسلامة بن سَهْم. وعنه ابنُ المبارك، ووكيع، وأبو أسامة، وأبو نُعيم، وآخرون.

وهو صدوقٌ موثَّق[6].

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٧٥.

(٢) من تهذيب الكمال ٢١/ ٤٤- ٤٦.

(٣) من تهذيب الكمال ٢١/ ٦٩- ٧٠.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٢١/ ١٩٢- ١٩٣.

(٥) من تهذيب الكمال ٢١/ ٣١١- ٣١٢.

(٦) من تهذيب الكمال ٢١/ ٣٨٣- ٣٨٤.

٣١٩- عُمر بن سُويد العِجْليُّ الكُوفيُّ.

عن أنس بن مالك، وعائشة بنت طَلْحة. وعنه مطلب بن زياد، ووكيع، وأبو نُعيم.

فَرَّق بينهما بعض الحُفَّاظ[١]، وهو إن شاء الله الذي قبله.

٣٢٠- د ت: عُمر بن عبدالله المَدَنيُّ، مولى غُفْرة.

أدرك ابنَ عباس، وقد حدَّث عنه فما أدري سماعًا أم لا. وله عن أنس ابن مالك، وسعيد بن المُسَيِّب، وأبي الأسود الدِّيلي، ومحمد بن كَعْب، وجماعة. وعنه ابنُ لهيعة، وبشر بن المُفَضَّل، وعيسى بن يونس، وعليُّ بن غُراب، ومحمد بن شُعيب بن شابور، وجماعة.

قال أحمد بن حنبل: ليس به بأسٌ لكن أكثر حديثه مراسيل.

وقال ابنُ سعد[٢]: كثيرُ الحديث، ثقةٌ، لا يكاد يُسنِد، كان يُرسل حديثَهُ.

وقال ابن مَعِين، وغيره: ضعيفٌ.

قلت: توفي سنة خمس وأربعين ومئة. وله حديث عن ابن عُمر وذاك مُرسَل. وهو ابن خالة ربيعة الرأي[٣].

٣٢١- خ م د ن ق: عُمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب العَدَويُّ العُمريُّ المدنيُّ، نزيلُ عَسْقلان.

عن جده، وحفص بن عاصم، وسالم، ونافع، وجماعة. وعنه شُعبة، والسفيانان، وابن وَهْب، وعُمر بن عبدالواحد الدمشقي، وأبو عاصم، وآخرون.

وله عدَّة إخوة.

قال ابن سعد[٤]: كان ثقةً ولم يُعْقِب.

---

(١) فرق بينهما البخاري في تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٠٣٥، والترجمة ٢٠٣٦. وتعقبه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ١٣٨ فما بعدها، فينظر.

(٢) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٣٤٣.

(٣) من تهذيب الكمال ٢١/ ٤٢٠- ٤٢٣.

(٤) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٣٦٩.

وقال عبدالله بن داود الخُرَيْبي: ما رأيتُ رجلاً قط أطول من عمر بن محمد، وبلغني أنه كان يلبس درع عُمر رضي الله عنه فكان يسحبها.

قلتُ: كان العباس وقيس بن سعد بن عبادة من بابة عُمر في الطول المُفْرط.

قال أبو عاصم النَّبيل: كان عُمر بن محمد من أفضل أهل زمانه قَدْرًا وجلالة، قَدِمَ بغداد والكوفة فأخذوا عنه[1]. توفي سنة خمسين ومئة بعد أخيه أبي بكر بقليل.

قلت: إخوته: أبو بكر، وعاصم، وزيد، وواقد. والخمسة قد رووا الحديث[2].

٣٢٢- سوى ت: عمر بن نافع، مولى ابن عمر.

سمع أباه، والقاسم بن محمد. وعنه مالك، وإسماعيل بن جعفر، وسُليمان بن بلال، والدَّراوردي، وغيرهم.

وَثَّقه النَّسائي، وغيرُه.

وقال ابن سعد[3]: ثبتٌ قليلُ الحديث، ولا يحتجُّون به[4].

٣٢٣- عمر بن نافع الثَّقَفيُّ.

عن أنس، وعِكْرمة. وعنه يحيى بن أبي زائدة، وأبو عَوَانة، وأبو معاوية، وأبو خَبَّاب الوليد بن بُكَير، وآخرون.

قال ابنُ معين[5]: ليسَ حديثه بشيء[6].

٣٢٤- م ن: عمر بن نُبَيْه الكَعْبيُّ.

عن أبي عبدالله القَرَّاظ، وجُمْهان الأسْلَمي. وعنه إسماعيل بن جعفر،

---

(١) في د: «وحدث عن ابن عدي» مقحمة، فليس في قول أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل مثل هذا، وقد رواه الخطيب في تاريخه ١٣/ ٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥/ ٣٢٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٥٠٢ وهو في جميعها كما أثبتناه.

(٢) والترجمة من تهذيب الكمال ٢١/ ٤٩٩- ٥٠٣.

(٣) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٤٠٨.

(٤) من تهذيب الكمال ٢١/ ٥١٢- ٥١٤.

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٤٣٥.

(٦) ينظر تهذيب الكمال ٢١/ ٥١٤- ٥١٥.

وحاتم بن إسماعيل، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وأبو ضَمْرة.

قال القطَّان: لم يكن به بأس[١].

٣٢٥- د: عمر بن نَبْهان الغُبَرِيُّ[٢].

عن الحسن، وسَلَّام أبي عيسى، وقَتَادة. وعنه جعفر بن سُليمان، وأبو قُتيبة، وأبو سُفيان عبدالرحمن بن عبد ربه.

قال ابنُ معين[٣]: ليسَ بشيء.

وقال أبو حاتم[٤]، وغيرُه: ضعيف الحديث[٥].

٣٢٦- عُمر بن الوليد الشَّنِّيُّ، أبو سلمة العَبْديُّ البَصْريُّ.

عن عكرمة، وشهاب بن عَبَّاد البَصْري. وعنه وكيع، وأبو نعيم.

قال الفلاس: لم يحدثنا عنه يحيى القطَّان.

وقال أحمد بن حنبل: ثقةٌ. وكذا قال أبو حاتم[٦]، وغيره.

قلت: عامة حديثه عن عكرمةَ مَقاطيع.

٣٢٧- عُمر بن يزيد النَّصْريُّ.

دمشقيٌّ، روى عن أبي سَلَّام الأسود، والزُّهري، وعَمْرو بن مهاجر، ونُمير بن أوس. وعنه عبدالله بن سالم، والهيثم بن عِمْران، ومحمد بن شُعيب بن شابور.

وثَّقه دُحَيم.

وقال العُقيلي[٧]: يخالف في حديثه[٨].

٣٢٨- م د ت ن: عِمْران بن حُدير، أبو عُبيدة السَّدوسيُّ البَصْريُّ.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢١/ ٥١٨- ٥٢٠.

(٢) في د: «العنزي»، مصحف.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٩٤.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٧٥٦.

(٥) من تهذيب الكمال ٢١/ ٥١٥- ٥١٧.

(٦) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٧٦١.

(٧) ضعفاؤه ٣/ ١٩٦.

(٨) من تاريخ دمشق ٤٥/ ٣٩٣- ٣٩٦.

له عشرة أحاديث.

قال يزيد بن هارون: كان أصدق الناس.

وقال أحمد بن حنبل: عِمْران بخٍ بخٍ ثقة.

وروى شُعبة عن عمران، قال: ما دخلتُ الحمام منذ ثلاثين سنة ولا ادَّهَنْتُ.

وقال البُخاري[1]: قال أبو قَطَن: مات سنة تسع وأربعين ومئة.

قلت: سمع عبدالله بن شقيق، وأبا عثمان النَّهْدي، وأبا مِجْلَز، وجماعة. وعنه الحَمَّادان، ومُعتمر بن سُليمان، ووكيع، ويزيد بن هارون، وعثمان بن الهيثم.

ثقة[2].

٣٢٩- عِمْران بن مُسلم الفَزَاريُّ الكُوفيُّ.

عن مجاهد، والشعبي، وجعفر بن عُمر بن حُرَيْث. وعنه أبو معاوية، وأبو نُعيم، وجماعة.

فأما عِمْران بن مُسلم القَصير، فسيأتي في الطبقة الآتية.

وأما هذا فقال أبو أحمد الزُّبيري: رافضيٌّ كأنه جرو كَلْب[3]!

٣٣٠- عِمْران بن موسى بن عَمْرو بن سعيد بن العاص القُرشيُّ الأُمويُّ، أخو أيوب بن موسى.

روى عن مكحول، وسعيد المَقْبري. وعنه ابنُ جريج، وابن عُلية، وزيد بن يحيى بن عُبيد الدِّمشقي.

وثَّقه الحاكم[4].

٣٣١- ع: عَمْرو بن الحارث بن يعقوب، مولى قيس بن سعد بن عُبادة، الخَزْرجيُّ الأنصاريُّ، أبو أميّة المِصْريُّ الفقيه، أحد الأئمة الأعلام.

روى عن أبي يونُس مولى أبي هريرة، وابن أبي مُليكة، وأبي عُشانة

---

(١) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٨٦٧.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٣١٤- ٣١٧.

(٣) ينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٥٥.

(٤) وينظر تاريخ دمشق ٤٣/ ٥٢٢- ٥٢٣، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٣٦١- ٣٦٢.

المَعَافري، وقَتَادة، وعَمْرو بن دينار، وخَلْق. وعنه مالك، والليث، وابن لهيعة، وبَكْر بن مُضر، وابن وَهْب، وخَلْق كثير.

ووثَّقه الناس.

قال يعقوب السَّدوسي: كان يحيى بن معين يوثِّقه جدًّا.

وقال ابن وَهْب: كان قد جعلَ على نفسه أن يتحفَّظ كل يوم ثلاثة أحاديث.

وقال أبو داود: سمعتُ أحمد يقول: ليسَ فيهم أصح حديثًا من الليث، وعَمْرو بن الحارث يقاربه.

وقال الأثرم: سمعتُ أحمد يقول: قد كان عندي عَمْرو بن الحارث، ثم رأيتُ له أشياء مناكير.

وقال في موضع آخر عن أحمد: عَمْرو بن الحارث حمل عليه حملاً شديدًا، وقال: يروي عن قتادة أحاديث يَضْطربُ فيها ويُخطىء.

قلتُ: قد وَثَّقه مطلقًا ابنُ معين، والعِجْليُّ[1]، وأبو زُرْعة[2]، وآخرون.

قال النَّسائي: هو أحفظ من ابن جُريج.

وروى سعيد بن أبي مريم عن خاله، قال: كان عَمْرو بن الحارث يخرج من منزله فيجد النَّاس صُفوفًا يسألونه عن القُرآن والحديث والفقه والشعر والعربية والحِساب، وكان صالح بن علي قد جعل عَمْرو بن الحارث يؤدِّب ابنَه الفضل فنال حِشْمةً بذلك.

قلت: علومه المَذْكورة هي علوم الإسلام ذلك الوَقْت ما كان القوم يخوضون في سوى ذلك ولا يعرفونه، فخلفَ من بعدهم خَلْفٌ عملوا أصول الدين والكَلاَم والمَنْطق وخاضوا كما خاضت الحُكماء.

قال أبو حاتم الرَّازي[3]: كان عَمْرو بن الحارث أحفظ الناس في زمانه لم يكن له نَظير في الحِفْظ.

---

(١) ثقاته (١٣٧١).

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٢٥٢.

(٣) نفسه.

وقال ابن وَهْب: ما رأيتُ أحفظ من عَمْرو بن الحارث.

قلت: يقول ابن وَهْب مثل هذا القول وقد رأى مالكًا واللّيث وابنَ جُريج!

وروى حرملة، عن ابن وَهْب، قال: اهتدينا باثنين بمصر: عَمْرو بن الحارث واللّيْث، وباثنين بالمدينة: مالك وعبدالعزيز بن الماجشون، لولا هؤلاء لَكُنّا ضالِّين.

وقال: وروى أحمد بن يحيى بن وزير، عن ابن وَهْب، قال: لو بقي لنا عَمْرو بن الحارث ما احتَجْنا إلى مالك.

وقال سعيد بن عُفير: كان عَمْرو بن الحارث أخطب الناس وأبلغه وأرواه للشعر.

وقال الليث: كنت أرى عَمْرو بن الحارث عليه أثواب بدينار فلم تمض الليالي حتى رأيته يجرُّ الوَشْي والخَزَّ، فإنا لله وإنَّا إليه راجعون.

قال أحمد بن صالح: لم يكن بعد عَمْرو بن الحارث بمصر مثل الليث ابن سعد.

وروى ابن وَهْب، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال: كان ربيعة يقول: لا يزال بالمغرب فقه ما دامَ فيهم ذاك القصير، يعني عَمْرو بن الحارث.

قال ابن وَهْب: مات عَمْرو بن الحارث، رحمه الله، سنة ثمان وأربعين ومئة. وزاد غيرُه: في شوال من السنة.

وقال أحمد بن صالح: ولد عَمْرو سنة تسعين.

وقال يحيى بن بُكير: ولد سنة إحدى[1] أو اثنتين وتسعين.

وقال أبو داود: عاش ثمانيًا وخمسين سنة.

وقال أحمد بن صالح[2]: لم يكن بمصر بعد عَمْرو بن الحارث مثل الليث[3].

---

(١) إلى هنا ينتهي السقط في ت.

(٢) هذا مكرر لما تقدم قبل قليل.

(٣) من تهذيب الكمال ٢١/ ٥٧٠- ٥٧٨.

٣٣٢- د ت ن: عَمْرو بن أبي سُفيان الجُمَحيُّ، أخو حَنْظلة.

مكيٌّ، عن ابن الزُّبير، وعن أُميَّة بن صَفْوان. وعنه ابن جريج، وابنُ المُبارك، وجماعة.

ثقة[١].

٣٣٣- عَمْرو بن سعيد، أبو بكر الأوزاعيُّ.

عن أبي سَلَّام ممطور، ومُغيث بن سُمَيّ، ونَوْف البكالي. وعنه الوليد ابن مُسلم، ومحمد بن شُعيب، وغيرُهما[٢].

٣٣٤- عَمْرو بن شَرَاحيل، أبو المغيرة، ويقال: أبو الجَهْم، العَنْسيُّ الدَّارانيُّ.

عن بلال بن سَعْد، وعُمير بن هانىء، وحَيَّان بن وَبَرة، وجماعة. وعنه يزيد بن مَصَاد، وعبدالرحمن بن أبي الجَوْن، وصَدَقة بن خالد، ومحمد بن شُعيب بن شابور.

له في نسخة أبي مُسهِر.

وثَّقه أبو زُرعة الدمشقي، وكان قَدَريًّا[٣].

٣٣٥- ن ق: عَمْرو بن عبدالله بن وَهْب، أبو معاوية النَّخعيُّ الكُوفيُّ، والد سُليمان بن عَمْرو.

له عن أبي عَمْرو الشَّيباني، والشَّعبي. وعنه ابن عُيينة، ووكيع، وحُسين الجُعفي، وأبو نُعيم.

وثَّقه أبو حاتم[٤]، وغيرُه. وأما ابنه فكَذَّاب.

ومن آخر من روى عن عَمْرو زيد بن الحُباب.

توفي في حدود الخمسين ومئة[٥].

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٧- ٤٨.
(٢) من تاريخ دمشق ٤٦/ ٤٩- ٥٠.
(٣) من تاريخ دمشق ٤٦/ ٧٢- ٧٥.
(٤) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٣٤٩.
(٥) من تهذيب الكمال ٢٢/ ١١٥- ١١٧.

٣٣٦- عَمْرو بن عُبيد المعتزليُّ ابن باب، أبو عثمان البَصْريُّ الزاهد العابد، رأسُ المعتزلة.

روى عن أبي العالية، وأبي قِلابة، والحَسَن. وعنه الحَمَّادان، وابنُ عُيينة، وعبدالوارث، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعلي بن عاصم، وعبدالوهاب الثقفي، وقُريش بن أنس، وغيرهم.

قال الفلاس: كان يحيى يحدِّثنا عن عَمرو بن عُبيد ثم تركه.

وقال أبو داود السِّجْزي: أبو حنيفة خير من ألف مثل عَمْرو.

وقال النَّسائي: عَمْرو ليس بثقة.

وقال حَفْص بن غياث: ما لقيتُ أحدًا أزهد من عَمْرو بن عُبيد وانتحل ما انتحل.

وقال ابن المبارك: كان عَمْرو بن عُبيد يدعو إلى القَدَر فتركوه.

وقال معُاذ بن مُعاذ: سمعتُ عَمْرًا يقول: إن كانت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد ١] في اللوح المحفوظ فما لله على ابن آدم حُجَّة. قال: وسمعت عَمْرو بن عُبيد يقول وذُكر حديث الصادق المصدوق فقال: لو سمعتُ الأعمش يقول هذا لكذَّبته، ولو سمعته من زيد بن وَهب لما صَدَّقته، أو قال: لما أحببته، ولو سمعت ابن مسعود يقوله ما قبلته، ولو سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول هذا لرددته، ولو سمعتُ الله يقول لقلت له: ليس على هذا أخذتَ ميثاقنا.

قال ابنُ عبدالحكم: سمعتُ الشافعيَّ يقول: سمعت ابنَ عيينة يقول: عَمْرو بن عُبيد سمع الحسن، وأنا أستغفر الله إن كان سمع الحسن.

سُئِلَ عَمْرو عن مسألة فأجابَ فيها وقال: هذا من رأي الحسن، فقيل: إنهم يروونَ عن الحَسَن خلاف هذا؟ قال: إنما قلتُ هذا من رأيي الحسن يريد نفسه.

وقال ثابت البُناني: رأيتُ عَمْرو بن عُبيد في النوم وفي حِجْره مُصحف وهو يحكُّ آيةً من كتاب الله، فقلت: ما تَصْنع! قال: أبدل مكانها خيرًا منها. رواه محمد بن المثنى الزَّمِن عن عبدالرحمن بن جَبَلَة عن ثابت. ورواه الحسن بن محمد الحارثي عن ابن عَوْن عنه.

وقال حَزْم القُطَعِيُّ: حدثنا عاصم الأحول، قال: جلستُ إلى قتادة فذكر عَمْرو بن عُبيد فوقعَ فيه، فقلت: ألا أرى العُلماء يقع بعضهم في بعض؟ فقال: يا أحول، أو ما تَدْري أنَّ الرجل إذا ابتدع بِدْعة فينبغي لنا أن نَذْكُرَه حتى يُحْذَر، فجئت من عند قَتَادة وأنا مَغْتَمٌّ لما رأيت من نُسك عَمْرو وهَدْيه، فنمتُ فرأيته والمُصحف في حِجْره وهو يحكُّ آية، فقلتُ له: سُبحان الله، تحكُّ آيةً من كتاب الله! قال: إنِّي سوف أعيدها. فتركته حتى حَكَّها، فقلت: أعِدْها، قال: لا أستطيع. رواها ثِقَتان عن حَزْم.

وقال أبو سعيد الأشجُّ: حدثنا الهيثم بن عبدالله فقيه الجامع، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: كنتُ مع أيوب ويونس وابن عَوْن فمرَّ بهم عَمْرو ابن عُبيد فسَلَّم عليهم ووقف وقفة فلم يردُّوا عليه السلام.

وقال سُليمان بن حَرْب: حدثنا حماد بن زيد، قال: قيل لأيوب: إن عَمْرو بن عُبيد يَروي عن الحَسن أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا رأيتم مُعاوية على منبري فاقتلوه». قال: كَذَب.

وعن عَبَّاد بن كثير عن عَمْرو، قال: لا جُمُعة بعد عثمان.

وقال عبدالوَهَّاب الخَفَّاف: مررتُ بعَمْرو بن عُبيد وهو وحده فقلت: مالك تركوك! فقال: نَهَى ابنُ عون الناس عنا فانتهوا.

وعن عُمر بن النَّضْر، قال: سُئِل عَمْرو عن مسألة وأنا عنده فأجاب فقلت: ليس هكذا يقول أصحابنا، قال: ومن أصحابك لا أبا لك! قلت: أيوب ويونس وابن عون وسُليمان التيمي، قال: أولئك أرجاسٌ أنجاس أموات غير أحياء. رواها يحيى بن حُميد الطويل عن عُمر بن النضر.

وقال سَوَّار بن عبدالله: حدثنا الأصمعي أنَّ عَمْرو بن عُبيد أتى أبا عَمْرو بن العَلاء فقال: يا أبا عَمْرو الله يخلف وَعْدَه؟ فقال: لا، فقال عَمْرو: فقد قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ۝٩﴾ [آل عمران] فقال أبو عَمْرو: من العُجْمة أتيتَ، الوعد غير الإيعاد، ثم أنشد:

وإنِّي وإنْ أوعدته أو وعدته ... لَمُخْلِفُ مِيعادي ومُنْجِزُ موعدي

وقال جعفر بن محمد بن فُضَيل ونَصْر بن مَرْزوق: حدثنا إسماعيل بن مَسْلَمة القَعْنبي، قال: رأيتُ الحسن بن أبي جعفر في المنام بعدما ماتَ فقال

لي: أيوب ويونس وابن عَوْن في الجنة، فقلت: فعَمرو بن عُبيد؟ قال: في النار. ثم رأيته الليلة الثانية فقال مثل ذلك، ثم رأيته في الليلة الثالثة فقال مثل ذلك، وقال: كم أقول لك.

وقال ابن عُلَيَّة: أول من تَكَلَّم في الاعتزال واصل بن عطاء الغَزَّال، فدخل معه في ذلك عَمْرو بن عُبيد، فأعجِبَ به وزَوَّجه أخته، وقال لها: زوَّجتك برجل ما يصلح إلا أن يكون خليفة.

وقال نُعيم بن حَمَّاد: قيل لابن المبارك: لِمَ رويت عن سعيد وهشام الدَّسْتوائي وتركتَ حديث عَمْرو بن عُبيد ورأيهم واحد؟ قال: كان عَمْرو يدعو إلى رأيه وكانا ساكتين.

وقال مؤمَّل بن إسماعيل: رأيتُ هَمَّام بن يحيى في النَّوم، فقلت: ما صنعَ الله لك؟ قال: غَفر لي وأدخلني الجَنَّة، وأمر بعَمْرو بن عُبيد إلى النَّار، وقيل له: تقول على الله كذا وكذا وتكذِّب بمشيئته وتمنُّ بركعتين تُصَلِّيهما؟!

ورُوي عن محمد بن عبدالله الأنصاري القاضي أنه رأى عَمْرو بن عُبيد في المنام قد مُسِخَ قِرْدًا.

قال أبو بكر: كان عَمْرو بالبَصْرة يجالس الحَسَن مدة، ثم أزالَهُ واصل عن مذهب السُّنَّه فقال بالقَدَر، ودعا إليه واعتزلَ أصحابَ الحسن، وكان له سَمْت وإظهار زُهد.

وقال يعقوب الفَسَوي[1]: كان عَمْرو نَسَّاجًا ثم تحوَّل شُرطيًّا للحجَّاج، يعني في صباه.

ورُوي عن الحسن البَصْري أنه قال: نِعم الفَتَى عَمْرو بن عُبيد إن لم يُحدث.

وقال أبو نُعيم الحافظ: أخبرنا عبدالوهاب بن أبي أحمد العَسَّال، قال: سمعت أبي يقول: سمعتُ مُسَبِّح بن حاتِم البَصْري يقول: سمعتُ عُبيدالله بن مُعاذ يقول: سمعت أبي يقول: سمعتُ عَمْرو بن عُبيد يقول،

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٦.

وذكر حديث الصادق، فقال: لو سمعتُ الأعمش يقوله لكذَّبته، فذكر القصة كما تقدَّم.

وقال مَعْمر: كان أيوب السَّخْتياني إذا ذَكَرَ عَمْرًا، قال: ما فعلَ المَقيت.

وقال أبو عَوَانة: ما جالستُ عَمْرًا إلا مرةً فتكلَّم وطَوَّل، ثم قال: لو نزل مَلَك من السَّماء ما زادكم على هذا.

وقال أحمد بن حنبل: بلغني عن ابن عُيينة، قال: حَجَّ أيوب وعَمْرو ابن عُبيد فطاف أيوب حتى أصبحَ وخاصم عَمْرو حتى أصبحَ.

وعن مَعْمر، قال: ما عددتُ عَمْرو بن عُبيد عاقلاً قط.

وقال الخطيب[1]: مات عَمْرو بن عُبيد بطريق مكة سنة ثلاث وأربعين ومئة. وقيل: سنة أربع.

قلت: قد كان أبو جعفر المنصور يعظم عَمْرو بن عُبيد ويُثني عليه ويقول:

كلكم يمشي رُوَيْد كلكم يطلب صَيْد
غير عَمْرو بن عُبيد

قال محمد بن سلام الجُمحي: أخبرني الفُضيل بن سُليمان الباهلي، قال: قال الحسن بن عُمارة: أي رجل كان فيكم عَمْرو بن عُبيد لولا ما خالف فيه الجماعة، كان رجلَ أهل البصرة. قلتُ: إي والله ورجل أهل الدُّنيا.

قال ابن أبي خَيْثمة في «تاريخه»: سمعتُ ابنَ مَعِين يقول: كان عَمْرو ابن عُبيد من الدَّهرية، قلت: وما الدَّهرية؟ قال: الذين يقولون الناس مثل الزَّرع، وكان يرى السَّيف.

وقال سَلَّام بن أبي مطيع: لأنا للحجاج بن يوسف أرجَى مني لعَمرو ابن عبيد.

قال المدائني وأبو نُعيم: مات سنة أربع وأربعين.

---

(١) تاريخه ١٤/ ٨٧.

وذكر ابن قتيبة في «المعارف»[1]: أن المنصور رثى عَمْرو بن عبيد، ولم يُسمع بخليفة رثَى مَن دُونَه سواه، فقال:

صَلَّى الإله عليك من مُتَوسد ... قَبْرًا مررتُ به على مرَّان
قَبْرًا تضمَّن مؤمنًا مُتحنِّفًا ... صدقَ الإله ودانَ بالقرآن
فلو انَّ هذا الدَّهر أبقى صالحًا ... أبقى لنا حقًّا أبا عُثمان[2]

٣٣٧- م٤: عَمْرو بن قيس الكُوفيُّ المُلائيُّ البَزَّاز.

عن عكرمة، وعطية العَوْفي، وأبي إسحاق، والحَكَم بن عُتيبة. وعنه سُفيان الثَّوري، وأبو خالد الأحمر، والمُحاربي، وعُمر بن شَبيب، وأسباط ابن محمد، وسَعْد بن الصَّلْت، وجماعة.

وكان ورعًا عابدًا خيِّرًا حافظًا لحديثه.

قال الثوري وذَكَرَه فأثنى عليه: وكان يُتَبرك به لزُهده وفضله.

وقال أبو زُرعة[3]: ثقةٌ مأمون.

وقال أبو داود: مات بسِجستان، وكُنيته أبو عبدالله[4].

٣٣٨- عَمْرو بن مروان، أبو العَنْبس النَّخَعيُّ الكُوفيُّ.

عن أبيه عن علي، ولَه عن أبي وائل. وعنه حفص بن غِياث، ووكيع، وغيرُهما.

شيخ[5].

٣٣٩- ع: عَمْرو بن مَيْمون بن مِهْران، أبو عبدالله الجَزَريُّ، أحد أئمة الفقهاء.

روى عن أبيه، وسُليمان بن يسار، وعُمر بن عبدالعزيز، ومَكْحول. وعنه الثَّوري، وعَبَّاد بن العَوَّام، وابن المبارك، وأبو مُعاوية، وبشر بن المُفَضَّل، ويزيد بن هارون، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، وغيرُهم.

---

(١) المعارف ٤٨٣.
(٢) ينظر تاريخ الخطيب ٤/ ٦٣- ٨٩، وتهذيب الكمال ٢٢/ ١٢٣- ١٣٥.
(٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٤٠٦.
(٤) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٠٠- ٢٠٣.
(٥) ينظر الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٤٤٥.

وكان يقول: لو علمتُ أنه بقي عليَّ حرفٌ من السُّنَّة باليمن لأتيتها.

وقال أبو الحسن المَيْموني: حدَّثني أبي، قال: لما رأيتُ قَدْر عمي عَمْرو بن ميمون عند المنصور قلت له: لو سألتَ أميرَ المؤمنين أن يقطعكَ قطيعةً فسكتَ، فألححتُ عليه، فقال: يا بُنيَّ إنَّك لتسألني أن أسأله شيئًا قد ابتدأني هو به غير مرة فلم أفعل.

وقال يحيى بن مَعِين[1]، وغيرُه: ثقةٌ.

وقال المَيْموني: سمعتُ أبي يصفُ عَمْرو بن ميمون بالقُرآن والنَّحو، وقال: لم أره يغتابُ أحدًا.

قلت: توفي سنة خمس وأربعين، وقيل: سنة تسع وأربعين ومئة.

قال هلال بن العلاء: ماتَ بالرَّقَّة وكانَ يؤدِّب بحِصْن مَسْلَمة.

وقال الواقدي، وخليفة[2]، وأبو عُبيد: مات سنة خمس وأربعين[3].

٣٤٠- عَنْبسة بن عَمَّار.

نزل الكُوفة، وحدَّث أنه رأى ابنَ عُمر يُسلِّم على صِبيان المَكْتَب. وروى عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن وأخيه حُميد. وعنه عيسى بن يونس، وأبو معاوية، ومروان الفَزَاري.

وثَّقه أبو داود[4]. وقد روى له البُخاري في كتابه المُسَمَّى بالأدب[5].

٣٤١- عَنْبسة بن مِهْران الحَدَّاد.

عن الزُّهري، ومَكْحول. وعنه عبدالله بن رجاء المكي، وأبو عاصم النَّبيل، ومكي بن إبراهيم.

قال أبو حاتم[6]: منكرُ الحديث.

---

(١) تاريخ الدارمي (٤٩١)، وسؤالات ابن محرز (٤٧٥).
(٢) طبقاته ٣٢٠.
(٣) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٥٤- ٢٦١.
(٤) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٤٧.
(٥) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٢٢.
(٦) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢٢٤٤.

٣٤٢- العَوَّام بن حَمزة المازنيُّ.

بصريٌّ، عن أبي عثمان النَّهْدي، وأبي نَضْرة، وبكر بن عبدالله، وسُليمان بن قَتَّة. وعنه يحيى القَطَّان، وغُنْدَر، والنَّضْر بن شُميل.

وثَّقه ابن راهُوية.

وقال ابن معين[1]: ليس حديثُهُ بشيء[2].

٣٤٣- ع: العَوَّام بن حَوْشب بن يزيد الشَّيْبانيُّ الرَّبَعيُّ الواسطيُّ، أبو عيسى.

له عِدَّة إخوة، منهم خِراش والد شهاب بن خِراش. أسلمَ جدُّهم يزيد على يد أمير المؤمنين علي فجعله على شُرطته. روى عن إبراهيم النَّخعي، ومُجاهد، وعَمْرو بن مُرَّة، وسَلَمة بن كُهَيل، وطائفة. وعنه ابنه سَلَمة، وابنُ أخيه شِهاب، وشُعبة، وهُشيم، ومحمد بن يزيد، ويزيد بن هارون، وأهلُ بلده.

قال أحمد: ثقةٌ ثقةٌ.

وقال يزيد بن هارون: كان صاحب أمر بالمعروف ونهي عن المُنْكر، وقال: توفي سنة ثمان وأربعين ومئة[3].

٣٤٤- ع: عوف بن أبي جَمِيلة، أبو سهْل البَصْريُّ الأعرابيُّ، ولم يكن بأعرابي.

قال ابنُ مَعِين: مولده سنة ثمان وخمسين.

وقال محمد بن سَلَّام الجُمَحي: كان عوف في بني حِمَّان بن كَعْب، ولم يكن أعرابيًّا، كان فارسيًّا.

وقال أحمد بن أبي خَيْثمة: حدثنا هوذة، قال: حدثنا عوف الأعرابي من بني سَعْد، ثم قال أحمد: سمعتُ ابن مَعين يقول: هَوْذة عن عوف ضعيفٌ وفي اسم أبيه أقوال أحدها بَنْدوية.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٥٩.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٢٥- ٤٢٧.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٢٧- ٤٣٠.

روى عن أبي العالية الرِّياحي، وزرارة بن أوفَى، وخِلاس الهَجَري، وأبي رَجَاء العُطاردي، ومحمد بن سيرين، وطائفة سواهم. وعنه شُعبة، وابن المُبارك، وغُنْدر، ورَوْح بن عُبادة، والنَّضْر بن شُميل، وهوذة بن خليفة، وعثمان بن الهيثم المؤذِّن، وخَلْقٌ كثير.

وكان أحد عُلماء البَصْرة، وكان يقال له: عَوْف الصَّدوق، وَثَّقه غيرُ واحدٍ واحتج به أصحابُ الصِّحاح، وقيل: كان يتشيَّع.

وقال الأنصاري: قال لي عَوْف: سمعتُ من الحسن قبل وقعة ابن الأشعث.

قلت: وكان قَدَريًّا؛ فروى بُنْدار، وغيرُه عن يحيى القَطَّان، قال: سمعتُ عَوْفًا الأعرابي وحدَّث بحديث الصَّادق المصدوق، فقال: كَذَبَ عبدالله.

وقال ابنُ المبارك: ما رَضي عوف ببدعة حتى كان فيه بدعتان: قَدَريٌّ شيعيٌّ.

وقال الأنصاري: رأيتُ داود بن أبي هِنْد يضربُ عوفًا ويقول: ويلك يا قَدَري.

وقال بُنْدار: يقولون عوف، فوالله لقد كان عوف قَدَريًّا رافضيًّا.

مات عوف سنة ست، وقيل: سنة سبع وأربعين ومئة.

وقعَ لنا من عَواليه[1].

٣٤٥- ت ق: عيسى بن سِنان، أبو سنان القَسْمليُّ الحَنَفيُّ الفِلَسْطينيُّ، نزيلُ البَصْرة.

روى عن عثمان بن أبي سَوْدة المقدسي، ويَعْلى بن شَدَّاد بن أوس، ووَهْب بن مُنَبِّه، ورجاء بن حَيْوة، وجماعة. وعنه الحَمَّادان، وأبو أُسامة، وعيسى بن يونس، ويوسف بن يعقوب السَّدُوسي.

ضعَّفه أحمد، وغيرُه، ولم يُترك، هو جائز الحديث[2].

---

(١) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٣٧- ٤٤١.

(٢) وترجمته من تهذيب الكمال ٢٢/ ٦٠٦- ٦٠٩.

٣٤٦- **عيسى بن أبي عَطاء الكاتب الشَّاميُّ.**

روى عن أبيه، وعمر بن عبدالعزيز. وعنه الوليد بن سُليمان بن أبي السَّائب، والوليد بن مُسلم، ومحمد بن شُعيب، وجماعة.

وقد ولي خراج ديار مصر لمروان بن محمد، وما علمتُ به بأسًا[١].

٣٤٧- **عيسى بن عُمر البَصْريُّ، صاحبُ النحو.**

ذكر ابنُ خَلِّكان[٢] أنه مات سنة تسع وأربعين ومئة، فالله أعلم، وقد ذكرته في الطبقة المقبلة.

٣٤٨- ع: **غالب القطان، من عُلماء البَصْريين، يُكنى أبا سَلَمة ابن أبي غَيْلان خُطَّاف.**

واختُلف في ضم خطاف وفتحه، وهو على الأشهر مولى عبدالله بن عامر بن كُرَيز القُرشي الأمير. سمع غالبٌ من الحسن، وابن سيرين، وبكر المُزَني. وعنه بِشر بن المُفَضَّل، وابنُ عُلَيَّة، وحَزْم بن أبي حَزْم، وخالد بن عبدالرحمن السُّلَمي.

قال أحمد[٣]: ثقةٌ ثقةٌ.

وأما ابن معين فقال: لا أعرفه[٤].

٣٤٩- د ق: **فائد بن كَيْسان، أبو العَوَّام الباهليُّ الجَزَّار القَصَّاب.**

عن أبي عُثمان النَّهْدي، وابن بُرَيْدة. وعنه حماد بن سَلَمة، وزكريا بن يحيى بن عُمارة، ومكي بن إبراهيم[٥].

٣٥٠- د ت ق: **الفَضْل بن دَلْهم القَصَّاب.**

واسطيٌّ، عن الحسن، وابن سيرين، وقَتَادة. وعنه ابن المبارك، ووكيع، ومحمد بن خالد الوَهْبي، ويزيد بن هارون.

---

(١) من تاريخ دمشق ٤٧/ ٣٢٧- ٣٢٩.
(٢) وفيات الأعيان ٣/ ٤٨٨.
(٣) العلل برواية ابنه ١/ ٣١٦.
(٤) وينظر تهذيب الكمال ٢٣/ ٨٤- ٨٨.
(٥) من تهذيب الكمال ٢٣/ ١٤٠- ١٤٢.

قال أحمد بن حنبل: قال يزيد بن هارون: كان الفَضْل بن دَلْهم عندنا قَصَّابًا شاعرًا معتزليًا، وكنتُ أصلي معه في المسجد ولا أسمع ذاك منه.

وقال أبو حاتم[1]: صالحٌ.

وقال أبو داود: ليس بالقوي ولا الحافظ[2].

٣٥١- ق: الفَضْل بن عيسى بن أبان الرَّقاشيُّ، أبو عيسى البَصْريُّ الواعظ.

روى عن أنس بن مالك، وعن عمه يزيد الرَّقاشي، وأبي عُثمان النَّهْدي، وابن المُنْكَدر. وعنه سُفيان، وحماد بن زيد، ومُعتمر بن سُليمان، وأبو عاصم العَبَّاداني، وأبو عاصم النَّبيل، وغيرُهم.

ضعَّفه أحمد[3].

وقال ابنُ مَعِين: رجل سوء قَدَري[4].

٣٥٢- ق: الفَضْل بن مُبَشِّر، أبو بكر الأنصاريُّ المدنيُّ.

عن جابر بن عبدالله- ولعله آخر من روى عن جابر- وروى عن سالم ابن عبدالله. وعنه زياد البَكَّائي، ومروان بن مُعاوية، وعبدالرحمن بن مَغْراء، ويعلى بن عُبيد، وغيرُهم.

وهو بكنيته أشهر، يقع حديثه عاليًا في مُسند عَبْد.

ضعَّفه يحيى بن معين.

وقال أبو حاتم[5]، وغيرُه: ليسَ بالقوي[6].

٣٥٣- ت: الفَضْل بن يزيد الثُّماليُّ الكُوفيُّ.

عن الشَّعبي، وعِكْرمة. وعنه علي بن مُسْهِر، ومَرْوان بن معاوية.

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٣٥٢.
(٢) ينظر تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٢٠- ٢٢٣.
(٣) علله برواية ابنه ٢/ ١٣٣.
(٤) من تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٤٤- ٢٤٨.
(٥) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٣٧٨.
(٦) ينظر تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٥١- ٣٥٢.

وثَّقه أبو زُرعة[١].

٣٥٤- ع: فُضَيل بن غَزْوان بن جرير، مولى بني ضَبَّة، أبو محمد الكُوفيُّ.

عن أبي حازم الأشجعي، وأبي زُرعة، وعِكْرمة، وسالم، وجماعة. وعنه ابنه محمد، وجرير بن عبدالحميد، وعبدالله بن المبارك، وإسحاق الأزرق، وابن نُمير، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وآخرون.

وثَّقه أحمد، وغيرُه[٢].

٣٥٥- د ن ق: الفُضَيْل بن مَيْسرة الأزْديُّ العُقيليُّ، أبو مُعاذ البَصْريُّ.

عن الشَّعبي، وطاوس، وأبي حَريز عبدالله بن الحُسين قاضي سِجستان. وعنه مُعْتمر، وشُعبة، ويزيد بن زُريع، ويحيى القطان، وغَيرُهم[٣].

٣٥٦- فَيَّاض بن غَزْوان الضبِّيُّ الكُوفيُّ.

أحسبه أخا فضيل بن غزوان. قرأ القرآن على طَلْحة بن مُصَرِّف، وحدَّث عن زُبيد اليامي، ومالك بن مِغْوَل، وغيرِهم. وعنه نُعيم بن مَيْسرة، وحَكَّام بن سَلْم، وإسحاق بن سُليمان، وأبو بدر شُجاع بن الوليد.

وثَّقه أحمد بن حنبل[٤].

٣٥٧- د ت ق: قابوس بن أبي ظَبيان حُصَيْن بن جُنْدُب الجَنْبيُّ الكُوفيُّ.

عن أبيه ليس إلا. وعنه الثوري، وزهير بن معاوية، وجرير بن عبدالحميد، وعَبيدة بن حُميد، وأبو بَدْر السَّكُوني، وغيرُهم.

قال أبو حاتم[٥]: يُكتب حديثه.

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٣٩٥. والترجمة من تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٦٠- ٢٦١.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٠١- ٣٠٣.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٣/ ٣١٠- ٣١١.

(٤) من الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٤٩٢.

(٥) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٨٠٨.

وقال أحمد: ليس هو بذاك.

وقال جرير: لم يكن من النقد الجيِّد.

وقال النَّسائي[1]، وغيرُه: ليس بالقوي[2].

٣٥٨- ت ن ق: القاسم بن عبدالواحد بن أيمن المكِّيُّ.

قد مرَّ أبوه آنفًا[3]، وهذا روى شيئًا يسيرًا؛ روى عن أبي حازم سَلَمة ابن دينار، وعبدالله بن محمد بن عَقيل. وعنه هَمَّام بن يحيى، وعبدالوارث ابن سعيد، وداود بن عبدالرحمن العَطَّار.

قال أبو حاتم[4]: يُكتب حديثه[5].

قلت: موته قريب من موت أبيه.

٣٥٩- ق: القاسم بن الوليد الهَمْدانيُّ الكُوفيُّ الخِبْذعيُّ، وخِبْذَع بطن من هَمْدان.

روى عن مجاهد، والشَّعبي، والمِنْهال بن عَمْرو، وغيرهم. وعنه حُسين الجُعفي، وأسباط بن محمد، وأبو نُعيم، وولده الوليد بن القاسم، وصاحب «فتوح الشام» أبو إسماعيل محمد بن عبدالله الأزدي البَصْري، والوليد بن الفَضْل العَنَزي.

وثَّقه ابنُ معين.

قيل: توفي سنة إحدى وأربعين ومئة[6]، وقيل: بعد ذلك.

٣٦٠- ن ق: قتادة بن عبدالله، أبو روح العامري الهذلي الكوفي.

عن جَسْرة بنت دجاجة. وعنه ابن المبارك، ووكيع، ويحيى القطان، ويعلى بن عبيد، وآخرون.

---

(١) ضعفاؤه (٥١٩).

(٢) من تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٢٧- ٣٣٠.

(٣) الترجمة (٢٨٣) من هذه الطبقة.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٦٥٤.

(٥) إلى هنا من تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٩١- ٣٩٥.

(٦) إلى هنا من تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٥٦- ٤٥٨.

له حديثان[1].

٣٦١- قدامة بن حماطة الضَّبِّيُّ الكوفيُّ.

روى عن عمر بن عبدالعزيز، وأبي بردة بن أبي موسى. وعنه سفيان الثوري، وجرير بن عبدالحميد، وسوار الشقري[2].

٣٦٢- ن ق: قدامة بن عبدالله، أبو رَوْح العامريُّ الذُّهليُّ، يقال: هو فُلَيْت العامريُّ.

روى عن جَسْرة بنت دَجاجة. وعنه ابن المبارك، ويحيى القَطَّان، ووكيع، ويَعْلى بن عُبيد.

صدوق[3].

٣٦٣- ٤م مقرونًا: قُرَّة بن عبدالرحمن بن حَيْويل بن ناشرة المعافريُّ المِصْريُّ.

عن أبي قَبيل، ويزيد بن أبي حبيب، والزهري. وعنه الأوزاعي وهو من أقرانه، والليث بن سعد، وابن وَهْب، ومحمد بن شعيب بن شابور، وجماعة.

ضعَّفه ابنُ مَعِين.

وقال أبو حاتم[4]: ليسَ بقوي.

قال يعقوب الفَسَوي: سمعت شيوخ مصر يقولون: لما عَمِل هشام بن عبدالملك صاعه ومُدَّه أرسلَ بهما إلى مصر فأُدخل الصاعُ المسجدَ فداروا به على حلق المسجد، فلما انتهوا به إلى حَيْويل ضربَ به الأرض فرُفِع ذلك إلى هشام فقال: اسكتوا. فلما كان دولة بني عباس خرج وفد مصر وفيهم

---

(١) هكذا وجده البدر البشتكي بخط المؤلف، وهو وهم منه رحمه الله، فلا نعرف في الرواة مثل هذا، وإنما هو «قدامة بن عبدالله العامري الذهلي» الآتية ترجمته بعد ترجمة. وقد أشار البشتكي إلى هذا الغلط في حاشية نسخته (المجلد المحفوظ بكوتا ١٥٦٣، الورقة ٢٣).

(٢) من تاريخ دمشق ٤٩/ ٣٠١ - ٣٠٢.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٤٧- ٥٤٨.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٧٥١.

قُرة، فقيل: هذا قرة كاسر الصاع، فقال المنصور: هل لك أن تكسر لنا مُدًّا؟ قال: يا أمير المؤمنين إن بُعث موتانا كسرت المختوم والصاع.

قلت: توفي سنة سبع وأربعين ومئة[1].

٣٦٤- خ ن: قَطَن بن كعب القُطَعيُّ البَصْريُّ.

عن ابن سيرين، وأبي يزيد المدني. وعنه شعبة، وحماد بن زيد، وعبدالوارث، ومحمد بن بَكْر البُرساني. وهو ثقة، يُكْنَى أبا الهيثم[2].

٣٦٥- قنَان بن عبدالله النَّهْميُّ الكُوفيُّ.

عن محمد بن سَعْد بن أبي وقاص، وعبدالرحمن بن عَوْسَجة. وعنه حفص بن غِياث، وابن فُضَيْل، وأبو معاوية.

وثَّقه ابنُ معين[3]، ثم قال: وقنان بن عبدالله آخر مِصْري روى عنه ابنُ لهيعة. قلت: روى له البُخاري في كتاب «الأدب»[4].

٣٦٦- كثير بن يسار الطُّفاويُّ، أبو الفَضْل البَصْريُّ.

عن يوسف بن عبدالله بن سَلاَم، والشَّعبي، والحسن البصري. وعنه حماد بن زيد، ورَوح بن عُبادة، وأبو عاصم، وسعيد بن عامر، وجماعة.

لم يضعَّف.

٣٦٧- ع: كَهْمَس بن الحسن، أبو الحسن التَّميميُّ الحَنَفيُّ[5] البَصْريُّ العابد.

أحد الثقَّات الأعلام. روى عن أبي الطُّفيل، وعبدالله بن شَقِيق، وأبي السَّليل ضُرَيب بن نُفَيْر، ويزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، وابن بُريدة، والحسن. وعنه ابن المبارك، ويحيى القَطَّان، ومُعتمر، ووكيع، ومعاذ بن معاذ، وعبدالرحمن بن حَمَّاد، وأبو عبدالرحمن المُقرىء، وخلقٌ.

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٨١- ٥٨٤.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٣/ ٦١٦- ٦١٧.

(٣) سؤالات ابن محرز (٩٣٦).

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٢٣/ ٦٢٧- ٦٢٨.

(٥) هكذا في النسخ والسير ٦/ ٣١٦، وفيه نظر أن يكون تميميًا وحنفيًّا في آن، فهما متغايران، ولم أجد نسبته حنفيًّا في مصادر ترجمته، إلا أن يكون نسبه إلى المذهب وهو بعيد جدًا.

قال أحمد بن حنبل: ثقةٌ وزيادة.

وقال أحمد بن إبراهيم الدَّورقي: حدَّثني الهيثم بن معاوية عَمَّن حدثه، قال: كَهْمَس يُصَلِّي في اليوم والليلة ألف ركْعة، فإذا مَلَّ، قال: قومي يا مأوى كل سوء، فوالله ما رضيتك لله ساعة.

وقيل: إنَّ كَهْمس سقطَ منه دينار ففتَّش عليه فلقيه، فلم يأخذه وقال: لعلَّه غيره.

وكان رحمه الله بارًّا بأمِّه، فلما ماتت حجَّ وأقام بمكة حتى ماتَ. وكان يعمل في الجَصِّ، وكان يؤذِّن.

وقال يحيى بن كثير البَصْري: اشترى كهمس دَقِيقًا بدرهم فأكل منه فلما طال عليه، كاله فإذا هو كما وضعه.

توفي كهمسٍ سنة تسع وأربعين ومئة[1]، رحمه الله.

٣٦٨- لَبَطَة بن الفرزدق، واسم الفرزدق هَمَّام بن غالب البَصْري، أبو غالب.

روى عن أبيه. وعنه ابن عُيينة، وأبو عُبيدة بن المُثَنَّى، وولده أعين.

خرج مع إبراهيم بن عبدالله بن حَسَن فقتل معه سنة خمس وأربعين ومئة.

٣٦٩- ٤م مقرونًا: ليث بن أبي سُلَيْم الكوفيُّ، مولى بني أمية.

من عُلماء الكوفة. عن طاوس، ومجاهد، وعِكْرمة، وأبي بُرْدة، وجماعة سواهم. وعنه إسماعيل بن عياش، وشُعبة، وسُفيان، ومُعْتمر، وابن عُلَيَّة، وأبو معاوية، وأبو بَدْر السَّكوني، وخلقٌ كثير.

قال يحيى بن مَعِين: ليسَ به بأس.

وقال فُضَيْل بن عِياض: كان أعلم أهل الكوفة بالمناسك.

وقال الدَّارقطني[2]: كان صاحب سُنَّة، إنما أنكروا عليه الجَمْع في غير حديث بين عطاء وطاوس ومُجاهد حسبُ.

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٣٢- ٢٣٤.

(٢) سؤالات البرقاني، الورقة ٩.

وقال أحمد بن حنبل: مضطربُ الحديث.

وقال أبو زُرعة[1]، وغيرُه: لَيِّنٌ لا تقومُ به الحجة.

وقال عبدالوارث: كان ليث من أوعية العلم.

وقال أبو بكر بن عَيَّاش: كان ليث بن أبي سُليم من أكثر الناس صلاةً وصيامًا، فإذا وقع على شيء لم يردَّه.

وروى ابنُ شَوْذَب عن ليث، قال: أدركتُ الشيعة الأُول بالكوفة وما يفَضِّلون على أبي بكر وعُمر أحدًا، يعني إنما كانوا يتكلَّمون في عثمان وفي من قاتل عليًّا.

قلت: أخرج له مُسلم مَقْرونًا بغيره، ومات سنة ثلاث وأربعين ومئة[2].

٣٧٠- م دن: محمد بن أبي إسماعيل السُّلَميُّ الكوفيُّ.

عن أنس بن مالك، وسعيد بن جُبير، وعبدالرحمن بن هلال العَبْسي، والشعبي، وأبي الضُّحى. وعنه عبدالواحد بن زياد، ويحيى القَطَّان، وأبو معاوية، وأبو أسامة، وعبدالله بن نُمير، وآخرون.

وثَّقه ابنُ معين[3].

وله أخوان عُمر وإسماعيل واسم أبيهم راشد.

وروى يحيى بن آدم عن شريك، قال: رأيتُ أولاد أبي إسماعيل أربعة وُلِدوا في بطن واحد وعاشوا.

قلت: تُوفي محمد سنة اثنتين وأربعين ومئة[4].

٣٧١- محمد بن الأشعث بن يحيى الخُزاعيُّ الخُراسانيُّ الأمير.

أحد قُوَّاد بني عباس، ولي دمشق للمنصور بعد صالح بن علي العباسي، ثم ولاه إمرة الديار المصرية، ودخل القَيْروان لحرب الإباضية.

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٠١٤.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٧٩- ٢٨٨.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٥٠٥، وسؤالات ابن محرز (٤٦٠).

(٤) من تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٩٣- ٤٩٥.

وكان شُجاعًا حازمًا مهيبًا، هزم أبا الخَطَّاب عبدالأعلى رأسَ الخوارج ثم ظفر به وقتله.

ومات ابن الأشعث هذا سنة تسع وأربعين ومئة[١].

٣٧٢- محمد بن أبي الجعد.

روى عن الشعبي أنه كره شراء تُراب الصاغة بالوَرِق. ويقال: هو محمد بن الجعد البصري له عن عطاء والزهري. وعنه سفيان، ووكيع، وأبو نُعيم، وغيرُهم.

قال أبو حاتم[٢]: يُكتب حديثه.

وقال أبو الفتح الأزدي: محمد بن الجعد مَتْروك.

قلت: و:

٣٧٣- محمد بن الجَعْد.

حدَّث عنه محمد بن عيسى ابن الطباع، كأنَّه آخرِ[٣].

٣٧٤- خ م ن: محمد بن أبي حفصة، أبو سَلَمة البَصْريُّ.

عن الزُّهري، وقتادة، وأبي جمرة الضُّبعي. وعنه حماد بن زيد، وابن المبارك، ورَوْح بن عُبادة، وجماعة.

ثقة مشهور، غيرُه أثبت منه.

قال ابن المديني: قلتُ ليحيى: حملت عن ابن أبي حَفْصة؟ قال: نعم حديثَهُ كلَّه ثم رميتُ به، ثم قال: هو نحو صالح بن أبي الأخضر.

وقال ابن معين[٤]: ثقة. وقال مرة[٥]: ليس بالقوي.

وقال النسائي في «الضعفاء»[٦]: محمد بن أبي حَفْصة وهو ابن ميسرة، ضعيفٌ.

---

(١) من تاريخ دمشق ٥٢/ ١٣٣- ١٣٥.
(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٢٣٥.
(٣) ينظر الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٢٣٠.
(٤) تاريخ الدروي ٢/ ٥١١.
(٥) تاريخ الدارمي (١٢).
(٦) ضعفاؤه (٥٧٧).

٣٧٥- ت: محمد بن خالد الضَّبِّيُّ الكُوفيُّ، الملقب سُؤر الأسد، أبو يحيى، ويقال: أبو حُيي.

وكان قد افترسه الأسد ثم نجا وعاش بعد. سمع سعيد بن جُبير، وعطاء بن أبي رَبَاح. وعنه سُفيان الثوري، وأبو يحيى الحِمَّاني.

ذكره البُخاري[١]، وغيره، وما علمت أحدًا ضَعَّفه، بل قال أبو حاتم[٢]: ليس به بأس.

وقد روى أيضًا عن أنس. وعنه أيضًا جرير، وأبو معاوية، وسعيد بن خُثَيْم.

وظفرت بقول أبي الفَتْح الأزدي بأخرة أنه قال: مُنكرُ الحديث[٣]

٣٧٦- ق: محمد بن ذَكْوان الطَّاحيُّ الأزديُّ، مولاهم، البَصْريُّ، حمو حماد بن زيد.

روى عن شَهْر بن حَوْشب، وابن سيرين، ويَعْلى بن حَكِيم، وابن أبي مُليكة، ورجاء بن حَيْوة. وعنه شُعبة، وابن جُريج، وإبراهيم بن طَهْمان، وعبدالله بن بَكْر السَّهْمي، وحجَّاج بن نُصير، وعبدالصمد بن عبدالوراث، وآخرون.

قال شعبة: كان كخير الرجال.

وقال البُخاري[٤]: منكرُ الحديث.

وقال ابن حِبَّان[٥]: على قلَّة روايته يروي المُعْضلات عن الثقات.

وقال حجَّاج بن نُصير- وهو ضعيف-: حدثنا محمد بن ذَكْوان، قال: حدثني يَعْلَى[٦] بن حَكيم، عن سُليمان بن أبي عبدالله، عن أبي هريرة

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٨٠.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٣٢٦.

(٣) وينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ١٥٣- ١٥٤.

(٤) تاريخه الصغير ٢/ ٥١.

(٥) المجروحين ٢/ ٢٦٢.

(٦) في ت و د: «يحيى»، وهو تحريف، وما أثبتناه يعضده ما في ضعفاء العقيلي ٤/ ٦٥ وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٨١.

مرفوعًا: «من وَسَّع على عياله يوم عاشوراء وَسَّع الله عليه سائر سنَتِهِ»[1]، وسليمان لا يُدرى من هو.

ابن إسحاق: حدَّثني محمد بن ذَكْوان، عن الحسن، عن أُبي، عن النبي ﷺ في آدم أنه اشتهى ثمارًا من ثمار الجنة ولما مات غسَّلته الملائكة وصلَّت عليه وكبَّرَتْ أربَعًا. ورواه يعلى عن ابن إسحاق، فقال: عن محمد ابن ميمون. ورواه ابن أبي عَروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عُتَي، عن أُبي قوله.

٣٧٧- ن: محمد بن الزُّبير التَّميميُّ الحَنْظليُّ البَصْريُّ.

عن أبيه، وعُمر بن عبدالعزيز، وبلال بن أبي بُردة، والحَسن، ومَكْحول. وعنه حماد بن زيد، ومعتمر، وعبدالوارث، وابن عُلَيَّة، وعبدالوهاب بن عطاء، وعدة. وروى عنه من أقرانه يحيى بن أبي كثير.

ضَعَّفه النَّسائي[2]، وأخرجَ له حديثًا ولم يقوِّه.

وقال البُخاري[3]: منكرُ الحديث[4].

قلتُ: هو راوي حديثه عن الحسن عن عِمْران مَرفوعًا: «لا نَذْر في غَضَب وكَفَّارتُه كفَّارةُ يمين»[5].

٣٧٨- ت: محمد بن سالم، أبو سَهْل[6] الكوفيُّ.

عن الشعبي، وسَلَمة بن كُهيل، وأبي إسحاق. وعنه الثَّوري، وجرير الضَّبِّي، وابن فُضَيْل، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

مُتَّفَقٌ على ضَعْفه.

وقال أحمد بن حنبل[7]: شبه متروك.

---

(١) أخرجه العقيلي ٤/ ٦٥، وقد قال: «منكر الحديث، ومن حديثه...»، فساقه.

(٢) ضعفاؤه (٥٧٣).

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٢٣٦، وضعفاؤه الصغير (٣١٨).

(٤) إلى هنا من تهذيب الكمال ٢٥/ ٢١١- ٢١٢.

(٥) إسناده ضعيف، الحسن لم يسمع من عمران بن حصين.
أخرجه أحمد ٤/ ٤٣٩ و٤٤٣، والنسائي ٧/ ٢٩.

(٦) في د: «سُهَيل»، محرف.

(٧) العلل برواية ابنه ١/ ١٦٢.

وقال ابن عَدِي[١]: الضعف بَيِّن على روايته.

وقال البُخاري[٢]: هو صاحب الفَرَائض كان ابن المبارك ينهَى عنه[٣].

٣٧٩-ت: محمد بن السائب بن بشر بن عَمْرو، أبو النَّضْر الكَلْبيُّ الكُوفيُّ الأخباريُّ العلاَّمة، صاحبُ التَّفسير.

روى عن الشعبي، وأبي صالح باذام، وأصبغ بن نباتة، وطائفة. وعنه ابنه هشام ابن الكلبي صاحب النَّسَب، وشُعبة، وابن المبارك، وأبو معاوية، وابن فُضَيل، ويزيد بن هارون، وسَعْد بن الصَّلْت، وطائفة سواهم.

وقد اتُّهم بالأخَوَيْن: الكَذب والرَّفْض، وهو آية في التَّفْسير، واسعُ العلم على ضَعْفه.

قال زيد بن الحَريش: سمعتُ أبا معاوية يقول: سمعت الكلبي يقول: حفظت ما لم يحفظ أَحدٌ، ونَسِيت ما لم يَنْس أحد، حفظتُ القُرآن في ستة أيام أو سبعة، وقبضتُ على لحيتي لآخذ منها ما دون القبضة فأخذتُ فوق القبضة.

وقال يزيد بن هارون: قال لي الكَلْبي: ما حفظتُ شيئًا فنسيته، وحضر الحَجَّام فقبضتُ قبضةً فأردتُ أن أقول خُذ من هاهنا فقلت: خذ من هاهنا، فأخذ من فوق القبضة.

وقال ابنُ عدي[٤]: ليسَ لأحد تفسير أطول من تفسير الكَلْبي.

قلت: يعني من الذين فَسَّروا القُرآن في المئة الثانية، ومن الذين ليس في تفسيرهم سوى قولهم.

ثم قال ابن عَدي[٥]: ولشهرته بين الضعفاء يُكتب حديثه.

وقال أبو حاتم الرازي[٦]: أجمعوا على تَرْك حديثه.

---

(١) الكامل ٦/ ٢١٦٦.

(٢) ضعفاؤه الصغير (٣٢٣).

(٣) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٣٨- ٢٤٢.

(٤) الكامل ٦/ ٢١٣٢.

(٥) نفسه.

(٦) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٤٧٨.

وقال أبو داود: جُوَيبر أمثل منه.

وقال أبو عَوَانة: سمعتُ الكلبي يتكلم بشيء من تكلَّم به كَفَر.

وقال يزيد بن زُرَيع: رأيت الكلبي يضرب يده على صدره ويقول: أنا سَبئي، أنا سَبَئي.

وقال عبدالرحمن بن مهدي: سمعت أبا جَزْء يقول: قال الكلبي: كان جبريل يوحي إلى النبي ﷺ فقام لحاجة وجلس عليٌّ فأوحى جبريل إلى علي.

وقد روى نحو هذا أبو عَوَانة عن الكَلْبي.

وقال حَجَّاج الأعور: سمعتُ الكلبي يقول: حفظتُ القرآن في سبعة أيام. رواها أبو عُبيد القاسم بن سلام عن الحَجَّاج.

وقال مُعتمر بن سُليمان: كان الكَلْبي كَذَّابًا.

قلت: أنا أتعجَّب من شُعبة وتَحَريه كيف يروي عن مثل هذا التالف.

وقال يحيى بن يَعْلى: سمعت زائدة يقول: اطرحوا حديث أربعة: حجَّاج وجابر وحُميد صاحب مجاهد والكلبي، فأما الكلبي فَصُمَّتا إن لم أكن سمعته يقول: نسيت علمي فأتيت آل محمد فسقوني عَسَلاً فامتلأتُ علمًا. أفتأمروني أن أحدِّث عن رجل يكذب على رسول الله ﷺ.

وروى عباس[1]، عن يحيى، قال: الكَلْبي ليس بشيء.

قلت: موت الكلبي على رأس الخمسين ومئة، وقد مرَّ في الحوادث أنه مات سنة ست وأربعين ومئة[2].

٣٨٠- ت ق: محمد بن سعيد بن حَسَّان المَصْلوب.

وهو محمد بن أبي قيس، وهو محمد ابن الطبري، وهو القرشي، وهو الأردنيُّ، وهو الدِّمشقيُّ، وهو ابن الطَّبري. وقد دَلَّسوه ألوانًا كثيرة لئلا يُعرف لسقوطه.

روى عن مكحول، وعُبادة بن نُسَي، ونافع، والزُّهري، وربيعة بن يزيد، وطبقتهم. وعنه سُفيان الثوري، وبَكْر بن خُنَيس، وأبو بكر بن

---

(١) تاريخه ٢/ ٥١٧.

(٢) وينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٤٦- ٢٥٣.

عياش، وأبو معاوية، والمحاربي، ويحيى بن سعيد الأموي، ومروان بن معاوية، وطائفة سواهم.

قال أحمد بن حنبل[1]، وغيرُه: قتله أبو جعفر المنصور في الزَّنْدقة.

وقال البُخاري[2]: صُلب في الزَّنْدقة، وكَنَّاه أبا عبدالرحمن.

وقال ابن أبي حاتم[3]: يقال فيه: محمد بن حسَّان ومحمد بن أبي حسَّان.

وقال سعيد بن أبي أيوب، عن ابن عجلان، عن محمد بن سعيد بن حسان بن قيس، فذكر حديثاً.

وقال العُقيلي[4]: يقولون فيه محمد بن أبي زَيْنب، ومحمد بن أبي زكريا، ومحمد بن أبي الحسن. ويقولون: محمد بن حَسَّان الطَّبري، قال: وربما قالوا فيه: عبدالرحمن وعبدالكريم وغير ذلك، على معنى التَّعبيد لله، وقد بلغنا أن اسمه قُلِب على نحو مئة لون.

قال النَّسائي: هو غير ثقة ولا مأمون. وقال مرة: كَذَّاب. وسمَّاه بعضهم: عبدالرحمن بن أبي شُميلة.

وقال أبو أحمد الحاكم: كان يضع الحديث.

وقال أبو زُرعة الدمشقي[5]: حدثنا محمد بن خالد، عن أبيه، قال: سمعتُ محمد بن سعيد يقول: لا بأس إذا كان كلامًا حسنًا أن يضعَ له إسنادًا.

الصواب: محمود بن خالد الأزرق. ورواها دُحَيم عن خالد بن يزيد.

وقال عيسى بن يونس: دخل الثوري على محمد بن سعيد بن أبي قيس الأردني فاحتبسَ عنده ساعة ثم خرج إلينا فقال: هو كَذَّاب.

وقال أحمد: كان كَذَّابًا. وروى الحسن بن رَشيق عن النَّسائي، قال: الكَذَّابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله ﷺ أربعة: ابن أبي

---

(١) العلل برواية ابنه ١/ ٤٠١.
(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٢٥٧.
(٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٤٣٦.
(٤) ضعفاؤه الكبير ٤/ ٧٢.
(٥) تاريخه ١/ ٤٥٤.

يحيى بالمدينة، والواقدي ببغداد، ومُقاتل بخراسان، ومحمد بن سعيد بالشام، يُعرف بالمَصْلوب.

وقال الدَّارقطني[1]، وغيرُه: متروك.

قلت: وبإخراج الترمذي لحديث المَصْلوب والكَلْبي وأمثالهما انحطَّت رُتبة جامعه عن رتبة سنن أبي داود والنَّسائي[2].

وكان صَلْب هذا الرجل في حدود سنة خمسين ومئة[3].

٣٨١- ع: محمد بن سُوقة، أبو بكر الغَنَويُّ الكُوفيُّ العابد الصالح.

روى عن أنس، وإبراهيم النَّخعي، وسعيد بن جُبير، وأبي صالح السَّمَّان، ومنذر الثوري، وجماعة. وعنه السُّفيانان، والمحاربي، وأبو معاوية، وعلي بن عاصم، ويَعْلَى بن عُبيد، وجماعة.

وكان أحد الثِّقات، يقال: إنه أنفقَ في أبواب الخَيْر مئة ألف درهم.

قال ابن عُيينة: كان محمد بن سُوقة لا يحسن أن يَعْصِي الله تعالى.

وقال النَّسائي: ثقة مَرْضيٌّ[4].

٣٨٢- م: محمد بن شيبة بن نَعَامة الضَّبِّيُّ الكُوفيُّ.

عن علقمة بن مَرْثَد، وعَمْرو بن مُرَّة، وجماعة. وعنه فُضيل بن عياض، وجرير بن عبدالحميد، وأبو معاوية، وغيرهم[5].

٣٨٣- د ن: محمد بن طحلاء.

عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، والأعرج، ومِحْصَن بن علي الفِهْري. وعنه ابناه. يعقوب ويحيى، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وغيرهم.

---

(١) سننه ١/ ٢٢٣.

(٢) هكذا قال، وكأن الترمذي هو الذي انتقى هذه الأحاديث، وإنما أراد الترمذي نقد الأحاديث، وليس الاستدلال بها.

(٣) ينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٦٤- ٢٦٨.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٣٣- ٣٣٦.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٧٦.

قال أبو حاتم[1]: ليس به بأس[2].

٣٨٤- د ت ن: محمد بن عبدالله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشميُّ الحَسَنيُّ المدنيُّ.

عن نافع، وأبي الزِّناد. وعنه عبدالله بن جعفر المَخْرمي، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وعبدالله بن نافع الصَّائغ.

وقد وثَّقه النَّسائي، وابنُ حِبَّان[3].

ومَرَّ في الحوادث خروجهُ وخروج أخيه إبراهيم في سنة خمس وأربعين وأنهما قتلا.

فائدة:

قال أبو محمد بن حَزْم: ذهبت طائفة من الجارودية وهم من غُلاة الرَّافضة إلى أن محمد بن عبدالله بن حسن القائم بالمدينة حيٌّ لم يُقتل، وأنه لا يموت حتى يملأ الأرض عَدْلاً، يعني كما مُلِئت جورًا.

وقد خلف محمد بن عبدالله من الأولاد عبدالله الذي قتله هشام بن عَمْرو في مصافٍّ كان بينهما بناحية بلاد القَشْمير، وخَلَّف عليًّا ومات في السجن، وحَسن بن محمد بن عبدالله الذي خرج وقُتل في وقعة فَخ، وفاطمة بنت محمد زوجة ابن عمها الحسن بن إبراهيم، وزينب التي دخل بها محمد بن أبي العباس السَّفَّاح ليلة قُتل أبوها محمد بن عبدالله.

قال أبو داود: قال أبو عوانة: إبراهيم ومحمد خارجيان. ثم قال أبو داود: بئس ما قال.

وقال الزُّبير بن بَكَّار: قال هارون بن سعيد العِجْلي الشِّيعي يعيب خروجَهُ:

يا أيها ذا الذي له كان ذو الـ ... ـسُنِّيَة منَّا في الدين متَّبِعا
أبينما أنت منتهى أمل الـ ... أمة إذ قيل صار مبتدعا

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٥٨٤.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٠٨- ٤٠٩.

(٣) ثقاته ٧/ ٣٦٣.

يا لَهْفَ نفسي على تفرُّق ما ... قد كان منها عليك مجتمعا[1]

٣٨٥- ق: محمد بن عبدالله بن عَمْرو بن عثمان بن عفان، أبو عبدالله الأمويُّ العثمانيُّ الملقَّب بالديباج لحُسنه.

كان سمحًا جوادًا، سَرِيًّا، ذا مروءة وسُؤدد. روى عن أمه فاطمة ابنة الحُسين بن علي عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: «لا تديموا النظر إلى المُجَذَّمين». وروى عن نافع، وعبدالله بن دينار، وأبي الزناد، وعنه أسامة ابن زيد، وغيرُه.

لَيَّنه البُخاري[2].

وروى عنه أيضًا الدراوردي، ومحمد بن مَعْن الغِفاري، ويحيى بن سُليم الطائفي، وابن أبي الزناد.

وقدِم الشامَ مَرَّات. وهو أخو عبدالله بن حَسن والد الأخوين محمد وإبراهيم لأُمِّه.

قال ابن سعد[3]: وكان أبوه يُدعى المِطْرَف لجماله.

وقال الواقدي: كان محمد الديباج أصغر وَلَد فاطمة بنت الحُسين، وكان إخوته من أمه يرِقُّون عليه ويحبُّونه، وكان لا يفارقهم، فكان ممن أُخِذَ مع إخوته بني الحسن بن الحسن فضربه المنصور من بين إخوته مئة سوط، وسجنه معهم بالهاشمية فمات في حَبْسه. قال: وكان كثيرَ الحديث عالمًا.

وقال مسلم[4]: كان منكر الحديث.

وكَنَّاه النَّسائي أبا عبدالله، وقال: ليس بالقوي.

وقال ابنُ عَدِي[5]: حديثه قليل ومقدار ماله يُكْتب.

وقال داود بن عبدالرحمن العَطَّار: رأيتُ عبدالله بن حسن بن حسن

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٦٥- ٤٧١.

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٤١٧، وتاريخه الصغير ٢/ ٨١، وضعفاؤه الصغير (٣٢٥).

(٣) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٢٦١.

(٤) الكنى، الورقة ٦٢.

(٥) الكامل ٦/ ٢٢٢٤.

أتى أخاه محمد بن عبدالله بن عَمْرو فوجدَه نائمًا فأكبَّ عليه فقبَّله ثم انصرف ولم يوقظه.

وقال الزبير بن بَكَّار: حدثني عبدالملك بن عبدالعزيز عن أبي السائب، قال: احتجت إلى لقحة فكتبتُ إلى محمد الدّيباج أسأله أن يبعث إلي بلقحة، فإني لَعَلى بابي إذا أنا بزاجر يزجر إبلاً وإذا هو عبد يزجرها، فقلت: يا هذا ليس ها هنا الطريق. قال: أردت دار أبي السَّائب، فقلت: أنا هو، فدفع إلي كتاب محمد بن عبدالله فإذا فيه: أتاني كتابك تطلب لقحة وقد جمعتُ ما كان بحضرتنا منها وهي تسع عشرة لقحة وبعثتُ معها بعبد يرعاها. قال: فبِعت منها بثلاث مئة دينار سوى ما حبست.

وروى الزبير عن سُليمان بن العباس السَّعْدي يمدح محمد بن عبدالله ابن عَمْرو:

وجدنا المحض الأبيض من قُريش	فتًى بين الخليفة والرسول
أتاكَ المجدُ من هذا وهذا	وكنتَ له بمعتلج السيول
فما للمجد دونك من مبيت	وما للمجد دونك من مَقِيل

قال الزبير: قُتل محمد الديباج أو مات في حَبْس المنصور في أمر محمد وإبراهيم.

وقال البخاري[1]: أُخذ في سنة خمس وأربعين وزعموا أن أبا جعفر قتله.

وقال الواقدي: قال عبدالرحمن بن أبي الموالِ: أُحضرت فسلمتُ على المنصور، فقال: لا سلَّم الله عليك أين الفاسقين؟ يعني محمدًا وإبراهيم، قلت: يا أمير المؤمنين، امرأتي طالق وعليَّ وعليَّ إن كنت أعرف مكانهما، فقال: السِّياط، فضُربت أربع مئة سوط، فما عقلت بها حتى رفع عني، وذكرَ القصة إلى أن قال: ثم مات محمد الدِّيباج فقُطع رأسُه فبُعث به إلى خُراسان وطافوا به، وجعلوا يحلِفون أنه رأس محمد بن عبدالله بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ يوهمون أنه رأس محمد بن عبدالله بن حَسن الذي

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٤١٧.

كانوا يجدون في الرواية خروجه على المنصور.

وقال إبراهيم بن المنذر: حدثنا مَعْن بن عيسى، قال: زعموا أنَّ المنصور قتل محمدًا الديباج ليلة جاءه خُروج محمد بن عبدالله بن حسن بالمدينة[1].

٣٨٦- محمد بن عبدالله بن أبي مريم الخُزاعيُّ، مولاهم.

روى عن سعيد بن المُسَيِّب، وأبي سلمة. وعنه مالك، وحاتم بن إسماعيل، ويحيى القطان، وآخرون.

قال أبو حاتم[2]: صالح الحديث.

٣٨٧- ٤: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، أبو عبدالرحمن الأنصاريُّ الكُوفيُّ، قاضي الكوفة وفقيهها وعالمُها ومقرِئها في زمانه.

روى عن الشعبي، وعطاء بن أبي رباح، والحَكَم، ونافع، وعطية العَوْفي، وعَمْرو بن مُرَّة، وغيرهم، ولم يدرك السماع من أبيه. روى عنه شُعبة، والسفيانان، وزائدة، ووكيع، والخُرَيْبي، وابنه عِمْران بن محمد، وأبو نعيم، وخَلْق سواهم، وقرأ عليه حمزة الزَّيَّات، وغيرُه.

قال أحمد بن يونس: كان أفقه أهل الدنيا.

وقال أحمد العجلي[3]: كان فقيهًا صَدوقًا صاحبَ سُنَّة، جائزَ الحديث، قارئًا، عالمًا بالقرآن.

وقال أبو زُرعة[4]: ليس هو بأقوم ما يكون.

وقال أحمد: مضطربُ الحديث.

وقال حفص بن غِياث: من جلالته أنه قرأ القرآن على عشرة شيوخ.

قلت: قرأ على الشعبي عن علقمة، وقرأ على أخيه عيسى عن والدهما، وقرأ على المنهال بن عَمْرو عن قراءته على سعيد بن جبير، وكان حمزة يقول: تعلمنا جودة القراءة عنده. وكان من أحْسَب الناس، وأحسنهم

---

(١) ينظر تاريخ الخطيب ٣/ ٣٧٤- ٣٧٩، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٥١٦- ٥٢٣.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٦٦٠، والترجمة منه.

(٣) ثقاته (١٦١٨).

(٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٧٣٩.

خطًّا ونَقْطًا للمُصحف، وأجملهم وأنبلهم.

وروى أبو حفص الأبَّار عن ابن أبي ليلى، قال: دخلتُ على عطاء فجعل يسألني، فكأنَّ أصحابَهُ أنكروا ذلك، وقالوا: تسأله؟ قال: وما تُنْكرون هو أعلم مني.

وقال بشر بن الوليد: سمعتُ أبا يوسف القاضي يقول: ما وَلِيَ القضاء أحد أفقه في دين الله ولا أقرأ لكتاب الله، ولا أقوَل حقًّا بالله، ولا أعفُّ، من ابن أبي ليلى.

وقال شعبة: ما رأيتُ أحدًا أسوأ حفظًا من ابن أبي ليلى.

وقال ابن مَعِين: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن ابن أبي ليلى ما روى عن عطاء.

وقال أحمد بن حنبل: لا يُحْتَجُّ به سَيِّء الحفظ.

وروى معاوية بن صالح، عن ابن معين: ضعيف.

وقال النسائي(١)، وغيرُه: ليس بالقوي.

وقال الدَّارقطني(٢): رديءُ الحِفْظ، كثيرُ الوهم.

وقال أبو أحمد الحاكم: عامة أحاديثه مَقْلُوبة.

وقال يحيى بن يَعْلى المحاربي: طرحَ زائدة حديث ابن أبي ليلى.

وقال أحمد بن يونس: سألتُ زائدة عن ابن أبي ليلى فقال: ذاك أفقه الناس.

وقال عائذ بن حبيب: سمعتُ ابن أبي ليلى يقول: ما أقرَعَ فيه رسول الله ﷺ فهو حَقٌّ، وما لم يقرع فيه فهو قِمَار.

وقال علي بن الأزهر بن عبد ربه: سألتُ جريرًا قلت: مَن رأيت من المشايخ يستثني في أيمانه؟ قال: كان ابن أبي ليلى من أشدِّهم في ذلك.

وقال سُليمان بن سافرين: سألتُ منصورًا: من أفقه أهل الكوفة؟ قال: قاضيها، يعني ابن أبي ليلى.

---

(١) ضعفاؤه (٥٥٠).

(٢) سننه ٢/ ٢٦٣.

وقال الخُرَيبي: سمعتُ سفيان يقول: فقهاؤنا ابن أبي ليلى وابن شُبْرُمة.

وقال ابن عيينة: كان رزق ابن أبي ليلى قاضي الكوفة مئتي درهم.

أبو حفص الأبار عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن جابر، قال: كان النبي ﷺ إذا نزل عليه وَحْي قلت: نذيرُ قوم فأهلكوا أو صبَّحهم العذاب، فإذا سُرِّيَ عنه فأطيبُ النَّاس نَفْسًا وأطلقهم وجهًا وأكثرهم ضَحِكًا، أو قال: تبسُّمًا.

أبو شهاب، عن ابن أبي ليلى، عن عبدالرحمن ابن الأصبهاني، عن أبي ليلى، عن عليٍّ، قال: ليس على الفِطْرة من قرأ خلفَ الإمام.

توفي ابنُ أبي ليلى سنة ثمان وأربعين ومئة[(١)].

٣٨٨- م٤: محمد بن عبدالرحمن التَّيْميُّ، مولى آل طَلْحة بن عُبيدالله.

كوفي ثقة. روى عن عيسى بن طَلْحة، والسائب بن يزيد، وكُريب، وسُليمان بن يسار. وعنه مِسْعَر، وشعبة، والسفيانان، وشَرِيك، وإسرائيل، وسعد بن الصَّلْت.

وقال ابن عُيينة: كان أعلم من عندنا بالعربية.

وقال ابن معين[(٢)]: ثقة[(٣)].

٣٨٩- م ت: محمد بن عبدالعزيز الرَّاسبيُّ البَصْريُّ.

عن أبي الوازع جابر بن عَمْرو، وأبي الشعثاء جابر بن زيد. وعنه ابن المبارك، ووكيع، ومحمد بن عُبيد، وأبو أحمد الزُّبيري.

صالح الحديث، مُقِلٌّ، استشهدَ به مُسلم.

وقال أبو عبدالله الحاكم: أراه يضطربُ.

وقيل: إنه كوفي يُعرف بالجَرمي، وقيل: بل الكُوفي آخر[(٤)].

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٢٢- ٦٢٨.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٥٢٦.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٥/ ٦١٤- ٦١٦.

(٤) ينظر تهذيب الكمال وتعليقنا عليه ٢٦/ ١٣- ١٥.

٣٩٠- ق: محمد بن عُبيدالله بن أبي رافع، مولى النبي ﷺ، أخو عون وعبدالله.

روى عن أبيه، وزيد بن أسلم، وداود بن الحُصَين، وغيرِهم. وعنه ابناه؛ مَعْمَر ومُغيرة، وعبدالله بن لَهِيعة، وإسماعيل بن عياش، وعلي بن غُراب، وآخرون.

ضعَّفه أبو حاتم[(١)]، وغيرُه.

قال ابن عَدِي[(٢)]: هو في عداد شيعة الكوفة يروي أشياء من الفضَائل لا يُتابَع عليها.

وقال البُخاري[(٣)]: منكرُ الحديث.

وقال ابن مَعِين: ليس بشيء ولا ابنه مَعْمَر[(٤)].

حبَّان بن علي، عن محمد بن عُبيدالله، عن أبيه، عن جده مرفوعًا: «إذا طنَّت أُذْن أحدكم فليذْكرني وليُصَل علي وليَقُلْ: ذَكَرَ الله من ذكرني بخير».

وبه، أنَّ النبي ﷺ قتل عَقْربًا وهو يصلِّي.

وبه، أنَّه عليه السلام كان يَكْتَحِلُ وهو صائم.

عَبَّاد الرَّواجني: أخبرنا علي بن هاشم عن محمد بن عُبيدالله، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُوصِي مَن آمن بي بولائه لعلي، فمن تولاَّه وتولاَّني تولَّى الله»[(٥)].

٣٩١- د: محمد بن عثمان بن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع المخزوميُّ المدنيُّ.

عن جده، وسعيد بن المُسَيِّب، والقاسم بن محمد. وعنه حاتم بن إسماعيل، والدَّراوردي، وصَفْوان بن عيسى.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٦.
(٢) الكامل ٦/ ٢١٢٦.
(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٥١٢.
(٤) إلى هنا من تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٦- ٣٨.
(٥) هذه أحاديث مناكير ساقها ابن عدي ٦/ ٢١٢٥- ٢١٢٦، شواهد على نكارة حديثه.

وثَّقه أحمد[1].

٣٩٢- ٤م متابعة: محمد بن عَجْلان، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، القرشيُّ، أبو عبدالله المدنيُّ الفقيه، أحد الأعلام.

روى عن أنس بن مالك شيئًا، وعن أبيه، ونافع، ومحمد بن كعب القُرظي، وسعيد المَقْبري، وعَمْرو بن شُعيب، وغيرهم. وعنه السفيانان، وبكر بن مُضر، وبشر بن المُفَضَّل، وعبدالله بن إدريس، ويحيى القطان، وأبو عاصم، والواقدي، وخَلْقٌ سواهم.

وثَّقه ابن عُيينة، وغيرُه، وكان أحد من جَمعَ بين العلم والعمل، وكان له حَلْقة في مسجد النبي ﷺ، وقد خرج مع محمد بن عبدالله بن حَسن، فَهَمَّ والي المدينة جعفر بن سُليمان الهاشمي أن يجلده، فقالوا له: أصلحك الله، لو رأيت الحسن البَصْري فعل مثل هذا أكنت تَضْربه؟ قال: لا، قيل: فابن عَجْلان في أهل المدينة مثل الحسن في أهل البصرة، فعفا عنه.

وروى عباس بن نَصْر البَغْدادي عن صفوان بن عيسى، قال: مكث ابن عَجْلان في بطن أمه ثلاث سنين فشُق بَطنها فأُخرج وقد نبتت أسنانه. سمعها عبدالعزيز بن أحمد الغافقي من عباس[2].

وقال يعقوب بن شيبة في «مُسند علي»: حدثنا إبراهيم بن موسى الفَرَّاء، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: قلتُ لمالك: إني حُدِّثت عن عائشة أنها قالت: لا تَحمل المرأة فوق سنتين قدر ظلِّ مغزل، فقال: من يقول هذا؟ هذه امرأة ابن عَجْلان جارتنا امرأة صِدق ولدت ثلاثة أولاد في ثنتي عشرة سنة تحمل أربع سنين قبل أن تَلد.

وقال سعيد بن داود الزَّنْبري: أخبرني محمد بن محمد بن عَجلان، قال: أنا ولدتُ في أربع سنين في حياة أبي.

وقال الواقدي: سمعتُ عبدالله بن محمد بن عجلان يقول: حُمِل بأبي أكثر من ثلاث سنين.

قال الواقدي: وسمعت مالكًا يقول: قد يكون الحَمْل سنتين وأكثر،

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٩٠- ٩١.
(٢) هذا كلام لا يسوى سماعه.

أعرف من حُمل به كذلك، يعني نفسه[1].

وروى أبو حاتم الرازي عن شيخ له عن ابن المبارك، قال: لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من ابن عَجْلان كنت أشبِّهه بالياقوتة بين العُلماء رحمة الله عليه.

وقال يعقوب بن شيبة: ذكر مُصعب الزُّبيري محمد بن عَجْلان، فقال: كان له قدر وفَضْل بالمدينة، وكان ممن خرجَ مع محمد، فأرادَ جعفر ابن سُليمان قطع يده فسمعَ ضجةً، وكان عنده الأكابر، فقال: ما هذا؟ قالوا: هذه ضجة أهل المدينة يدعون لابن عَجْلان فلو عفوتَ عنه، وإنما غرَّ وأخطأ في الرواية. ظن أنه المهدي؛ فعفا عنه وأطلَقه.

قال أبو بكر بن خَلَّاد: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان ابن عَجْلان مضطرب الحديث في حديث نافع.

وقال الفلاس: سألت يحيى عن حديث ابن عَجْلان عن المَقْبري عن أبي هريرة، أن رجلاً قال: «يا رسول الله إن قاتلتُ في سبيل الله»، فأبى أن يحدِّثني فقلت له: خالَفَهُ يحيى بن سعيد الأنصاري فقال: عن المَقْبري عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه، فقال: أحدِّث به! أحدِّث به! كأنَّه يعجب[2].

وقال أبو زيد بن أبي الغَمْر: حدثنا عبدالرحمن بن القاسم، قال: قيل لمالك إنَّ ناسًا من أهل العلم يحدِّثون، فقال: مَن هم؟ قيل: ابن عَجْلان، فقال: لم يكن يعرف ابن عَجْلان هذه الأشياء، ولم يكن عالمًا.

قلت: هذا قاله أبو عبدالله لما بلغه أنَّ ابن عَجْلان روى حديث «خَلَق

---

(١) هذا كله لا صحة له، وهو مخالف للطبيعة البشرية.

(٢) حديث ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، أخرجه النسائي ٦/ ٣٣- ٣٤. وقد تابع سعيدًا عباد بن إسحاق، وأبو صخر حميد بن زياد، وأبو معشر نجيح.
وخالفه جماعة من الثقات فيهم مالك والسفيانان وزهير وبشر بن المفضل ويزيد ابن هارون والليث، وغيرهم، فرووه عن يحيى عن سعيد المقبري عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه به، قال الدارقطني (العلل ٨/ س ١٤٦٤): «وهو الصواب». وقد أخرجه مسلم ٦/ ٣٧ و٣٨، والترمذي (١٧١٢)، والنسائي ٦/ ٣٤ و٣٥، وانظر تخريجه في تعليقنا على الترمذي.

اللهُ آدمَ على صورته»، والحديث في الصحيح من غير طريق ابن عَجْلان[1]، ولم ينفرد به ابن عَجْلان.

وقد وثَّقه أحمد[2]، وابن معين[3]، وحدَّث عنه شعبة ومالك، وغير ابن عجلان أقوى منه.

قال الحاكم: أخرجَ له مُسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثًا كُلُّها في الشواهد، وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا في سوءِ حفظه.

قلتُ: وقَلَّما روى عنه شعبة ومالك، وحديثه من قَبِيل الحسن. مات في سنة ثمان وأربعين ومئة.

٣٩٣- محمد بن علي بن رُبَيِّعة، أبو عَتَّاب السُّلَميُّ.

روى عن أبي وائل، وعبدالله بن مَعْبَد بن عباس. وعنه هُشيم، ومحمد بن ربيعة، وعُبيدالله بن موسى، وجماعة.

وكان شيعيًّا عراقيًّا، وثَّقه ابن معين.

وقال أبو حاتم[4]: لا بأس به.

قلت: لم يُخرِّجوا له.

٣٩٤- ع، خ مقرونًا: محمد بن عَمْرو بن عَلْقمة بن وقاص، أبو الحسن اللَّيثيُّ المدنيُّ، أحد عُلماء الحديث.

أكثر عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، وإبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن، ومحمد بن إبراهيم التَّيمي، وعَمْرو والده، وطائفة. وعنه مالك، وسُفيان، وإسماعيل بن جعفر، وابن عُيينة، وعبَّاد بن عبَّاد، وأبو أسامة، وسعيد بن عامر، ومحمد بن بشر، ويزيد بن هارون، ومحمد بن أبي عدي، وخلق كثير.

---

(١) البخاري ٤/ ١٥٩ و٨/ ٦٢، ومسلم ٨/ ١٤٩ من حديث معمر عن همام عن أبي هريرة، به.

(٢) العلل برواية ابنه ١/ ٢٣٧.

(٣) سؤالات ابن محرز (٤٩٢) و(٥٧٣).

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٢٠، والترجمة منه.

قال أبو حاتم[1]: صالحُ الحديث.

وقال النَّسائي، وغيرُه: ليسَ به بأس.

وقال عبدالله بن أحمد: سمعتُ ابنَ مَعِين وسُئِل عن سُهيل بن أبي صالح، والعلاء بن عبدالرحمن، وعبدالله بن محمد بن عَقِيل، وعاصم بن عُبيدالله، فقال: ليس حديثهم بحجة. قيل له: فمحمد بن عَمْرو؟ قال: محمد فوقهم.

قلت: خَرَّج له البخاري مَقْرونًا بغيره وروى له مُسلم متابعة.

وروى عباس عن ابن معين، قال: ابن عجلان أوثق من محمد بن عَمْرو، وهو أحب إليَّ من ابن إسحاق.

وعن ابن المديني أنه سأل يحيى بن سعيد عن محمد بن عَمْرو، فقال: تريد العفو أو تشَدِّد؟ قلت: بل شَدِّد. قال: ليس هو ممن تريد.

قلت: صدق يحيى بن سعيد ليس هو مثل يحيى بن سعيد الأنصاري، وحديثه صالح.

مات سنة خمس أو أربع وأربعين ومئة[2].

٣٩٥- ق: محمد بن عَوْن الخُراسانيُّ.

عن سعيد بن جُبير، وعِكْرمة، والضحاك، ونافع مولى ابن عمر.

وعنه إسماعيل بن زكريا، وسَيْف بن عُمر، ويَعلى بن عُبيد، وغيرهم.

قال ابنُ معين[3]، وأبو داود: ليسَ بشيء.

وقال البُخاري[4]: منكرُ الحديث.

قلت: هو صاحب حديث نافع عن ابن عُمر أنَّ النبي ﷺ استلمَ الحجرَ ووضع شفتَهُ عليه يَبْكي طويلاً ثم التفت إلى عمر، فقال: «يا عُمر هاهنا

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٣٨.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٢١٢- ٢١٨.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٥٣٢.

(٤) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٦٠٦، وتاريخه الصغير ٢/ ١٠٩، وضعفاؤه الصغير (٣٣٥).

تُسْكَب العبرات»[1]. سمعه منه يَعْلى بن عُبيد.

٣٩٦- خت د ت: محمد بن أبي القاسم الكُوفيُّ الطويل.

له عن أبيه، وعِكْرمة، وعبدالملك بن سعيد بن جُبير. وعنه عبدالرحيم بن سُليمان، ويحيى بن أبي زائدة، وأبو أسامة.

وثَّقه أبو حاتم[2]، وغيرُه.

٣٩٧- بخ م د ن: محمد بن قيس الأسديُّ الوالبيُّ، أبو نَصْر، ويقال: أبو قدامة، وأبو الحَكَم.

عن الشعبي، وعلي بن رَبيعة الوالبي، وبُشَير[3] بن يسار، والحَكَم، وطائفة. وعنه شعبة، وسُفيان، وعلي بن مُسْهر، ووكيع، وأبو نُعيم، وحفيده وَهْب بن إسماعيل بن محمد.

قال أحمد[4]: ثقة لا يُشَكُّ فيه، ووكيع أروى النَّاس عنه.

وقال ابن المديني، ويحيى، وجماعة: ثقةٌ[5].

●- محمد بن النَّضْر الحارثيُّ العابد.

من أولياء الله تعالى إن شاء الله، يأتي في طبقة شريك القاضي[6].

٣٩٨- ع سوى ت: محمد بن الوليد الزُّبيدي الحِمْصيُّ القاضي، أبو الهُذيل، أحد الأئمة الثِّقات.

روى عن أزهر بن سعيد الحَرَازي[7]، وراشد بن سعد المَقْرائي[8]، ومكحول، وعبدالرحمن بن جُبير بن نفير، والزُّهري، وعَمْرو بن شعيب، وخَلْقٍ سواهم. وعنه الأوزاعي، ومحمد بن حَرْب، ويحيى بن حمزة،

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٢٩٤٥)، ،وإسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك.
والترجمة من تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٤٠- ٢٤٣.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٩٨، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٠٥- ٣٠٦.

(٣) في د: «بشر» محرف.

(٤) العلل برواية ابنه ٢/ ٤٣.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٣١٨- ٣٢١.

(٦) الطبقة الثامنة عشرة، الترجمة (٢٦٨).

(٧) في د: «الحراني»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٨) في ت و د: «المقرىء»، محرف، وهو من رجال التهذيب أيضًا.

وبقية بن الوليد، ومُنَبِّه بن عثمان، ومحمد بن عيسى بن سُميع، وخَلْق آخرهم وفاة يحيى بن سعيد العَطَّار.

قال ابن سعد[1]: كان أعلم أهل الشام بالفَتْوى والحديث.

قال الزُّبيدي: أقمتُ مع الزُّهري بالرُّصافة عشر سنين.

وقال الوليد بن مُسلم: سمعت الأوزاعي يقول: ما أحد من أصحاب الزهري أثبت من الزُّبيدي. وقد قال الزهري مرة: قد احتوى هذا الزُّبيدي على ما بين جَنْبيَّ من العلم.

وقال أبو داود: ليسَ في حديثه خَطأ.

وقال النَّسائي: حِمْصي ثقةٌ.

وقال علي بن عَيَّاش: كان الزُّبيدي على بيت المال وكان الزُّهري به مُعْجبًا يقدِّمه على جميع أهل حِمْص.

وقال ابنُ معين[2]: الزُّبيدي أثبت من ابن عُيينة في الزُّهري.

توفي الزُّبيدي سنة ثمان وأربعين ومئة، وقيل: في المحرم سنة تسع وأربعين ومئة، وعاش سبعين سنة[3].

٣٩٩- د ن ق: محمد بن أبي يحيى الأسلميُّ، مولاهم، المدنيُّ.

عن أبيه، وعِكْرمة، وسالم بنِ عبدالله. وعنه ابناه؛ إبراهيم وعبدالله، وابن وَهْب، ويحيى القَطَّان، وأبو ضَمْرة.

وثَّقه أبو داود، وغيرُه.

توفي سنة ست وأربعين ومئة[4].

٤٠٠- د ت ق: محمد بن يزيد بن أبي زياد الثَّقَفيُّ الفِلسطينيُّ، يقال: أصله كوفيٌّ، سكن مصر مدة، من موالي المُغيرة بن شعبة.

وهو صاحب حديث الصُّور. له عن محمد بن كعب القُرظي، ونافع، وكعب بن عَلْقمة، وعُبادة بن نُسَيٍّ، وأيوب بن قَطَن. وعنه إسماعيل بن

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٦٥.
(٢) سؤالات ابن الجنيد (١٥٧).
(٣) من تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٨٦- ٥٩١.
(٤) من تهذيب الكمال ٢٧/ ١١- ١٣.

رافع، ومَعْقِل الجَزَري، وأبو بكر بن عَيَّاش، وغيرُهم.

وقد صَحَّح له التِّرمذي، وتوقف فيه غيرُه[1].

٤٠١- محمد بن يوسف بن عبدالله الكِنْديُّ المدنيُّ الأعرج.

عن السائب بن يزيد، وسُليمان بن يسار. وعنه ابن جُريج، ومالك، ويحيى بن سعيد القطان.

٤٠٢- د ت ق: المُثنى بن الصَّبَّاح اليمانيُّ، من أبناء الفُرس، نزل مكةَ.

روى عن طاوس، ومجاهد، والمُحَرَّر بن أبي هريرة، وعَمْرو بن شُعيب، وابن أبي مُليكة. وعنه ابن المبارك، والوليد بن مُسلم، ومَعْقل بن زياد، وأيوب بن سُويد، وعيسى بن يونس، وعبدالرزاق. وآخر من روى عنه عليُّ بن عياش الحِمْصي وأحسبه لقيه في الحج.

قال أبو حاتم[2]: ليِّن الحديث.

قال أحمد بن حنبل[3]: مضطربُ الحديث.

وقال داود العطار: لم أدرك في الحرم أعبدَ منه.

مات آخر سنة تسع وأربعين ومئة[4].

٤٠٣- ٤م مقرونًا: مُجالد بن سعيد بن عُمير بن بسطام الهَمْدانيُّ الكُوفيُّ.

روى عن قيس بن أبي حازم، ومُرة الهَمْداني، والشَّعبي، وأبي الوَداك، وأمثالهم. وعنه ابنه إسماعيل، وابن المبارك، وحفص بن غِياث، ويحيى القَطَّان، وأبو أسامة، ومحمد بن بشر، وطائفة.

قال ابن معين[5]، وغيرُه: لا يحتجُّ به.

وقال أحمد بن حنبل: يرفع كثيرًا مما لا يرفع الناس، ليسَ بشيء.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٧/ ١٧- ٢٠.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٤٩٤.

(٣) العلل برواية ابنه ١/ ٣٥٦.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٠٣- ٢٠٧.

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٥٤٩.

وقال النَّسائي: ليس بالقوي.

وقال أبو سعيد الأشج: ذكر رجل عثمان رضي الله عنه عند مُجالد فقال لغلامه: جُرَّه واطرَحْه في البِئْر.

قلت: هذه حكاية مُرْسلة.

وقال إسماعيل بن مُجالد: عاش أبي ستًّا وتسعين سنة.

قلت: أدرك جماعة من الصحابة لكن ليس له عنهم شيء.

توفي مجالد سنة أربع وأربعين ومئة[1].

٤٠٤- م ن: مُجَمِّع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاريُّ الكوفيُّ.

عن أبي أمامة بن سَهْل، وسعيد بن أبي بُردة، وعطاء بن أبي رَبَاح. وعنه ابن المُبارك، وحُسين الجُعفي، وعُبيدالله الأشجعي، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، وأبو نُعيم.

وهو ثقة[2].

٤٠٥- ق: محرز بن عبدالله، أبو رجاء.

شاميٌّ، ويقال: جَزَريٌّ. عن مكحول، وبُرد بن سنان. وعنه الثَّوري، ويَعْلى بن عُبيد، ومحمد بن بشْر، وجماعة[3].

٤٠٦- ع: مُخَوَّل بن راشد الكُوفيُّ.

عن أبي جعفر الباقر، ومُسلم البَطِين. وعنه شُعبة، وسُفيان، وشَرِيك، وأبو عَوَانة.

وثَّقه ابنُ مَعين. ومات في دولة المنصور[4].

٤٠٧- د ق: مَرْوان بن جَنَاح الأُمويُّ، مولاهم، الدمشقيُّ، أخو رَوْح بن جناح.

روى عن أبيه، وبُسر بن عُبيدالله، وعُمر بن عبدالعزيز، ومُجاهد،

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ٢٧/ ٢١٩- ٢٢٥.
(٢) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٤٥- ٢٥٠.
(٣) كذلك ٢٧/ ٢٧٧- ٢٧٩.
(٤) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٤٨- ٣٤٩.

وجماعة. وعنه صدقة بن خالد، والوليد بن مُسلم، وابن شابور.

قال الدَّارقُطني[1]: لا بأس به[2].

٤٠٨- مُسافر التَّمِيميُّ الجَصَّاص.

عن الحكم بن عُتيبة، وفُضَيل. وعنه وكيع، وأبو نُعيم، وغيرُهما.

وثقه ابن معين[3].

٤٠٩-م٤: مُساور الوَرَّاق الكُوفيُّ.

عن جعفر بن عَمْرو بن حُريث وأبي[4] حَصِين الأسَدي، وشُعيب بن يسار. وعنه ابن عُيينة، وأبو أسامة، ووكيع، وطائفة.

وله شعر جيد، وثَّقه ابن مَعِين.

وله حديث واحد في الكتب، وهو أنَّ النبي ﷺ خطب وعليه عِمَامة سوداء[5].

٤١٠- ٤: مُسْتلِم[6] بن سعيد الثَّقَفيُّ الواسطيُّ العابد.

روى عن خاله مَنْصور بن زاذان، ورُمَيْح الجُذامي، وخُبيب بن عبدالرحمن. وعنه حِبَّان، ومِنْدَل، وابن المبارك، ويزيد بن هارون، وهاشم بن القاسم.

وثَّقه أحمد.

وحكى يزيد بن هارون أنه بقي أربعين سنة لا يضع جنبه إلى الأرض، قال: وسمعته يقول: لم أشرب الماء منذ خمسة وأربعين يومًا[7].

٤١١- د: مِسْحَاجُ بن موسى الضَّبيُّ الكوفيُّ.

---

(١) سؤالات البرقاني (٥١٥).

(٢) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٨٦- ٣٨٧.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٥٥٨، وينظر الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٨٧٨.

(٤) في د: «وابن»، محرف، وهو أبو حَصِين عثمان بن عاصم الأسدي.

(٥) رواه صاحب الترجمة عن جعفر بن عمرو بن حريث، عن أبيه، به. أخرجه مسلم ٤/ ١١٢، وأبو داود (٤٠٧٧)، وابن ماجة (١١٠٤)، والنسائي ٨/ ٢١١. والترجمة من تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٢٥- ٤٢٧.

(٦) في ت و د: «مسلم»؛ محرف.

(٧) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٢٩- ٤٣٢.

عن أنس. وعنه أبو معاوية، وعبدالرحمن بن مَغْراء، ومَروان الفَزَاري، وجماعة.

وثَقه ابنُ مَعِين، وغيرُه.

له حديث واحد في السُّنن(١).

٤١٢- د: مِسْعَر بن حبيب، أبو الحارث الجَرْميُّ.

بصريٌّ، عن عَمْرو بن سَلَمة الجَرْمي. وعنه يحيى القَطَّان، ووكيع، ويزيد بن هارون، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

وثَّقه ابنُ مَعِين(٢).

٤١٣- مسلم بن صاعد النَّحَّات.

أرسل عن علي، وروى عن مُجاهد، وعبدالله بن مَعْدان. وعنه مَرْوان الفَزَاري، وأبو مُعاوية.

وثّقه ابن مَعِين، وضَعَّفه أبو حاتم(٣).

٤١٤- ق: مُشْمَعِلُّ بن إياس، وقيل: ابن عمرو.

بصريٌّ، عن عَمْرو بن سُليم. وعنه القَطَّان، وابن مهدي، وعبدالصمد التَّنُّوري.

وثَّقه ابن معين(٤).

٤١٥- مصعب بن ثابت.

من أكبر شيخ لابن المبارك. حدَّث عن عبدالله بن الزُّبير.

فيه جهالة(٥).

٤١٦- م د ن: مصعب بن سُليم، مولى آل الزُّبير بن العوام.

---

(١) يعني حديث أنس: كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فقلنا زالت الشمس أو لم تزل، صلى بنا الظهر ثم ارتحل. أخرجه أبو داود (١٢٠٤).
والترجمة من تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٤٢- ٤٤٣.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٦٠- ٤٦١.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٨١٧، والترجمة منه.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٥٦٧، وينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ١١- ١٢.

(٥) قلت: بل لعله هو مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير، وهو لين الحديث، وهو في الطبقة الآتية.

وكان عريف بني زُهرة بالكوفة. روى عن أنس بن مالك، وأبي بكر ابن أبي موسى. وعنه ابن عُيينة، ووكيع، وحَفْص بن غياث، وأبو نُعيم.

وثَّقه النَّسائيُّ(١).

٤١٧- ع: مُطَرِّف بن طريف الحارثيُّ الكوفيُّ العابدُ.

أحد الأثبات المُجَوِّدين. روى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، والشَّعْبي، والحَكَم، وعطية العَوْفي، وجماعة. وعنه السُّفيانان، وعَبْثَر بن القاسم، وخالد بن عبدالله، ومحمد بن فُضَيل، وعلي بن مُسْهِر، وعلي بن عاصم، وآخرون.

وثَّقه سُفيان بن عيينة، وكان به مُعْجبًا.

وقال ذَوَّاد بن عُلْبة(٢): ما أعرف عربيًّا ولا أعجميًّا أفضلَ من مُطرِّف ابن طَرِيف.

قلت: ماتَ سنة ثلاث وأربعين ومئة(٣).

٤١٨- د: المُطعِم بن المِقْدام بن غُنَيْم الصَّنْعانيُّ الشاميُّ.

عن الحسن، وعطاء، ومجاهد، وابن سيرين. وعنه الأوزاعي، ويحيى بن حَمْزة، وإسماعيل بن عَيَّاش، والهيثم بن حُميد، ومحمد بن شُعيب بن شابور، وآخرون.

قال أبو حاتم(٤): لا بأس به.

وقال ابنُ مَعِين: ثقةٌ(٥).

٤١٩- ن: مطيع، أبو الحسن الغَزَّال الكُوفيُّ.

عن أبيه، وأبي عُمر البَهْراني، والشعبي. وعنه يحيى القَطَّان، ووكيع، وأبو نُعيم، ويعلى بن عُبيد.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٦- ٢٨.

(٢) في د: «داود بن عُلية»، محرف الاسمين، وهو من رجال التهذيب.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٦٢- ٦٧.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٨٧٧.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٧٤- ٧٧.

وثَّقه ابن مَعِين[1].

٤٢٠- د ت ق: مظاهر بن أسلم المَخْزوميُّ.

مدنيٌّ ضعيفٌ له في الطلاق عن القاسم بن محمد. وعنه ابن جُرَيج، والثَّوري، وأبو عاصم النَّبيل.

ضعَّفه غير واحد[2].

٤٢١- ق: معاوية بن سلمة النَّصْريُّ.

كوفيٌّ نزل دمشق. سمع عطاء بن أبي رباح، والحَكَم، وعطية العَوْفي. وعنه الأوزاعي، وابن نُمير، ومسلمة[3] بن علي الخُشَني، ومحمد ابن سُميع.

قال أبو حاتم[4]: مستقيمُ الحديث ثقةٌ[5].

٤٢٢- م د ن: معاوية بن عَمْرو بن غَلاَّب البَصْريُّ، جَدُّ المُفَضَّل الغَلاَبي.

روى عن الحسن، والحَكَم بن الأعرج. وعنه حَمَّاد بن سَلَمة، ويحيى القَطَّان، ومعاذ بن معاذ، وعلي بن عاصم.

وثَّقه يحيى بن مَعِين[6].

٤٢٣- خ م ن: معاوية بن أبي مُزَرِّد المَدَنيُّ.

عن عمه أبي الحُباب سعيد بن يسار، ووالده أبي مزرِّد، ويزيد بن رُومان. وعنه سُليمان بن بلال، وحاتم بن إسماعيل، ووكيع، وابن المبارك، والواقدي.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٩٣- ٩٤.
(٢) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٩٦- ٩٧.
(٣) في د: «سلمة»، محرف.
(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٧٥٧.
(٥) من تهذيب الكمال ٢٨/ ١٧٩- ١٨١.
(٦) تاريخ الدروي ٢/ ٥٧٤. والترجمة من تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٠٤- ٢٠٧.

قال أبو زُرعة[1]: ليسَ به بأس[2].

٤٢٤- مُعَلَّى بن جابر بن مُسلم.

عن عُدَيْسة بنت أُهبان، والأزرق بن قيس، وموسى بن أنس. وعنه سُليمان التَّيمي وهو أكبر من معلى، ويزيد بن زُريع، ووكيع، ومُعتمر بن سُليمان؛ قاله أبو حاتم[3].

٤٢٥- م ٤: مُعَلَّى بن زياد القُردوسيُّ البَصْريُّ، والقرَاديس بطنٌ من الأزْد.

عن الحسن، ومعاوية بن قُرَّة، وحنظلة السَّدُوسي. وعنه حَمَّاد بن زيد، وسعيد بن عامر الضُّبعي، وجماعة.

وثَّقه يحيى بن مَعِين[4].

٤٢٦- خ: مَعْمَر بن يحيى بن سام، ويقال: مُعَمَّر بالتثقيل، الضَّبيُّ الكوفيُّ.

عن فاطمة بنت علي بن أبي طالب، وأبي جعفر الباقر. وعنه وكيع، وأبو أسامة، وأبو نُعيم[5].

وثَّقه أبو زُرعة[6].

٤٢٧- م ٤: مقاتل بن حَيَّان، أبو بِسطام النَّبَطيُّ البَلْخيُّ الخَزَّاز، وهو ابن دَوَال دُوز وهو بالفارسي الخَرَّاز.

عن الشعبي، والضَّحَّاك، وشَهْر بن حَوْشب، وعِكْرمة، وسالم بن عبدالله، ومُجاهد، وابن بُريدة، ومُسلم بن هَيْصَم، وخلق. وعنه إبراهيم بن أدهم، وبكير[7] بن مَعْروف، وابن المُبارك، وعُمر بن الرَّمَّاح، وعبدالرحمن

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٧٤٦.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٢١٧- ٢١٨.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٥٣١.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٨٧- ٢٨٨.

(٥) إلى هنا من تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٢٣.

(٦) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١١٦٧.

(٧) في ت و د: «بكر»، محرف.

ابن محمد المُحاربي، ومَسْلمة بن عُلَيّ الخُشَني، وعيسى غُنْجار، وخلق. وحدَّث عنه من شيوخه عَلْقمة بن مَرْثد وذلك في «صحيح مسلم».

وكان خيِّرًا ناسكًا، كبيرَ القَدْر، صاحبَ سُنَّة. هرب من خراسان أيام أبي مُسلم صاحب الدولة إلى بلاد كابُل فدعا هناك خَلْقًا إلى الإسلام فأسلموا على يده.

وقد وثَّقه ابنُ مَعِين[1]، وأبو داود.

وقال النَّسائي: ليسَ به بأس.

وقال ابن عساكر[2]: له وفادة على عُمر بن عبدالعزيز.

وقال أحمد بن سَيَّار: مُقاتل وحَسَن ومُصعب ويزيد أخوه خطَّتهم بمرو وتُعرف بسكة حَيَّان، وكان حَيَّان من موالي بني شَيْبان، وكان ذا منزلة عند قُتيبة بن مسلم، هرب ابنه مُقاتل إلى كابُل فأسلم به خَلْقٌ.

قال عبد الغني: والخَرَّاز براء ثم زاي.

وقال الدّارقطني[3]: صالحُ الحديث.

وقال ابن خُزيمة: لا أحتجُ به.

وروى الكَوْسج عن يحيى: ثقةٌ.

وكذا وثَّقه أبو داود.

قلت: مات في حدود الخمسين ومئة قبل مُقاتل بن سُليمان بمدة[4].

●- مقاتل بن سُليمان المفسر. في الطبقة الآتية.

٤٢٨- منصور بن دينار التَّميميُّ.

عن نافع، والزُّهري. وعنه وكيع، وعبدالله بن نُمير، وابن فُضَيل.

قال أبو زُرعة[5]: صالح.

٤٢٩- منصور بن النعمان، أبو حَفْص اليَشْكريُّ.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٥٨٣، وسؤالات ابن طهمان (١٩٦).

(٢) تاريخ دمشق ٦٠/ ١٠١.

(٣) ضعفاؤه (٥٢٧).

(٤) من تاريخ دمشق ٦٠/ ١٠١- ١٠٩، وينظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٣٠- ٤٣٤.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٧٥٨، والترجمة منه.

بصريٌّ، نزل مَرْو، وروى عن عِكْرمة، وأبي مِجْلَز. وعنه ابن المبارك، وعبدالعزيز بن أبي رِزْمة، وأبو أحمد الزُّبيري.

وثَّقه ابنُ حِبَّان[1]، وعَلَّق له البُخاري في تفسيره سورة الأنبياء.

٤٣٠- موسى بن دينار، أبو الحسن المَكيُّ.

عن سعيد بن جُبير، وعائشة بنت طَلْحة، والقاسم بن محمد. وعنه يوسف بن خالد السَّمتي، والحسن بن حَبِيب التَّميميُّ. وسمع منه يحيى القَطَّان، وحفص بن غِياث، ولم يحدّثا عنه لضعفه.

كَذَّبه حفص[2].

٤٣١- بخ: موسى بن عبدالله بن إسحاق بن طَلْحة التَّيْميُّ الطَّلْحيُّ.

عن عم أبيه موسى وأخته عائشة ابني طلحة، وسعيد بن جُبير. وعنه وكيع، وأبو أُسامة.

وثَّقه ابنُ حِبَّان[3].

له في «الأدب».

٤٣٢- م ت ن ق: موسى بن عبدالله الجُهَنيُّ الكُوفيُّ.

عن فاطمة بنت علي بن أبي طالب، وزيد بن وَهْب، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، ومُصْعب بن سَعْد. وعنه شُعبة، وعلي بن مُسْهِر، ويحيى القَطَّان، ومحمد ويعلى ابنا عُبيد.

يُكْنَى أبا عبدالله.

وثّقه أحمد[4]، وابن معين[5]، وما علمتُ فيه لينًا، فلماذا لم يُخرج له البخاري؟

وكان صالحًا متألِّهًا.

---

(١) ثقاته ٧/ ٤٧٧. والترجمة من تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٥٦- ٥٥٧.

(٢) من الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٦٣٩.

(٣) ثقاته ٧/ ٤٤٩، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٩/ ٩٢- ٩٣.

(٤) العلل برواية ابنه ٢/ ١٢٠.

(٥) إلى هنا من تهذيب الكمال ٢٩/ ٩٥- ٩٧.

قال مِسْعَر: ما رأيته إلا وهو في اليوم الجائي خَيْرٌ منه في اليوم الماضي.

وقال الثَّوري: دخلنا عليه نَعُوده فرأينا مُصَلاَّه مثل مبرك البَعير، كان صالحًا خَيِّرًا.

قال جعفر بن عون، عن موسى الجُهني وكان من العُبَّاد: إنما كان له خصٌّ من قَصَب، وكان إنْ مرض إنسان عاده وإن مات شهده وإلا قام يُصَلِّي، رحمه الله.

٤٣٣- ع: موسى بن عُقبة بن أبي عَيَّاش المَدَنيُّ، مولى آل الزُّبير ابن العَوَّام.

أدرك سهل بن سعد، وحَدَّث عن أُمِّ خالد بنت خالد، وعن عُروة، وكُريب، وأبي سَلَمة بن عبدالرحمن، والأعرج، وحمزة بن عبدالله بن عُمر، والزُّهري، وخَلْقٍ. وعنه ابنُ جُريج، ومالك، وابن المبارك لقيه في سنةِ موته، وحاتم بن إسماعيل، وابن عُيينة، وأبو ضَمْرة، ومحمد بن فُلَيْح، وعبدالله بن رجاء المكي، وأبو بَدْر السَّكُوني، وعددٌ كثير.

وكان من العلماء الثِّقات.

قال الواقدي: كان فقيهًا مُفتيًا.

وقال أحمد بن حنبل[(١)]: ثقة.

وقال مالك: عليكم بمغازي موسى بن عُقبة فإنه ثقة.

قلتُ: سمعنا مغازيه وهو في مُجَلَّد صغير.

وقال مصعب الزُّبيري: كان له هيئة وعلم.

وقال مَعْن بن عيسى: كان مالك إذا سُئِلَ عن المغازي، قال: عليك بمغازي الرجل الصالح موسى.

وقال موسى بن عُقبة: غزوتُ الرومَ في خِلافة الوليد بن عبدالملك مع سالم بن عبدالله.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣١.

قال يحيى القطان، وجماعة: مات سنة إحدى وأربعين ومئة رحمه الله.

وقال أحمد في «مسنده»[1]: حدثنا سُفيان، عن موسى بن عقبة، سمع أمَّ خالد، قال: ولم أسمع أحدًا يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ، غيرها، قالت: سَمِعت النبي ﷺ يتعوَّذ من عذاب القَبْر[2].

وقد وثَّقه ابنُ معين[3]، وأحمد[4]، وأبو حاتم[5].

وروى ابن عيينة، عن هشام بن عُروة، قال: إنما كنتُ أجيء إلى المدينة من أجل موسى بن عُقْبة، فلما مات تركتُ المدينة.

قال سفيان: وكان مؤآخيًا له.

قلت: وإنما طلب موسى العلمَ، وهو كَهْل.

روى أحمد بن صالح، قال: حدثنا يحيى بن محمد الجاري عن مالك، قال: جاء صالح بن كَيْسان وموسى بن عُقبة إلى الزُّهري يطلبان العلم فقال: حُبستما حتى إذا صرتما كالشنان لا تمسكان ماءً جئتما تطلبان العلم[6].

٤٣٤- ن: موسى بن عُمير التَّميميُّ الكُوفيُّ.

عن الشعبي، وعِكْرمة، وعَلْقمة بن وائل. وعنه ابنُ المبارك، ووكيع، وأبو نُعيم، وعُبيدالله بن موسى.

قال ابن معين: ثقةٌ[7].

قلت: و:

٤٣٥- موسى بن عُمير القُرشيُّ الجَعْديُّ.

---

(١) مسند أحمد ٦/ ٣٦٥.

(٢) وأخرجه البخاري ٢/ ١٢٤، والنسائي في الكبرى (٧٧٢٠).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٥٩٤، وتاريخ الدارمي (٧٥١)، وسؤالات ابن الجنيد (١٦٢).

(٤) العلل برواية ابنه ٢/ ٣١.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٦٩٣.

(٦) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩/ ١١٥- ١٢٢.

(٧) تاريخ الدوري ٢/ ٥٩٤. وينظر تهذيب الكمال ٢٩/ ١٢٦- ١٢٨.

عن الحكم بن عُتيبة، وغيره. عداده في الضُّعفاء[1].

٤٣٦-م د ق: موسى بن أبي عيسى الحَنَّاط، أبو هارون المدنيُّ الطَّحَّان، أخو عيسى، واسم أبيهما مَيْسرة.

روى عن أبي عبدالله القَرَّاظ دينار، وموسى بن أنس، وعَوْن بن عبدالله ابن عُتبة، ونافع مولى ابن عمر. وعنه اللَّيث، وابنُ عيينة، ويحيى القَطَّان، وغيرُهم.

صدوقٌ[2].

قال النسائي: ثقة[3].

٤٣٧- موسى بن كَعْب التَّمِيميُّ المَرْوزيُّ الأمير.

أحد النُّقباء الاثني عشر القائمين بظهور دولة بني العباس. وَلاَّه المنصور إمرة مِصْر فوليها سبعة أشهر ومات. وكان المنصور يعظِّمُهُ ويُجِلُّه لِمَا يرى من طاعته ونُصحه.

له رواية عن أبيه كعب بن عيينة. روى عنه سعيد بن سَلْم بن قُتيبة الباهلي.

ووفاته في سنة إحدى وأربعين ومئة[4].

٤٣٨- د ق: موسى بن مسلم الطَّحَّان.

كوفيٌّ صدوقٌ. عن إبراهيم النَّخعي، وعِكْرمة، وعبدالرحمن بن سابط. وعنه الثَّوري، ويحيى القَطَّان، وابن نُمير، وأبو أُسامة، وآخرون.

وثَّقه يحيى بن مَعِين[5]، وكان يُعرف بموسى الصَّغير.

قال مُسَدَّد: سمعت يحيى القطان يقول: كان موسى الصَّغِير يصلِّي في الحِجْر فدعا الله عزَّ وجل فقبضَ روحَهُ وهو ساجد.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٩/ ١٢٨- ١٣٠.
(٢) بل هو ثقة كما قال النسائي.
(٣) من تهذيب الكمال ٢٩/ ١٣٢- ١٣٣.
(٤) من تاريخ دمشق ٦١/ ١٩٦- ١٩٨.
(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٥٩٦، وسؤالات ابن الجنيد (٨٣٣) و(٨٤٨).

ويُكْنَى أبا عيسى[1].

٤٣٩- ن ق: موسى بن المُسَيَّب الكوفيُّ البَزَّاز.

عن سالم بن أبي الجَعْد، وشَهْر بن حَوْشب. وعنه محمد بن فُضَيل، وعبدة بن سُليمان، ويَعْلى بن عُبيد، وجماعة.

قال أبو حاتم[2]: صالحُ الحديث[3].

٤٤٠- مُهَنَّد بن علي العَتَكيُّ.

بصريٌّ، له عن طاوس، وعطاء، ومُجاهد. وعنه شُعبة، والخَليل بن أحمد صاحب العَرُوض، ومَخْلد بن الحُسين، وآخرون.

وثّقه ابن معين[4].

٤٤١- ميمون بن عبدالله، أبو منصور الجُهَنيُّ.

عن زيد بن وَهْب، وإبراهيم النَّخَعي. وعنه سَعْد بن عَمْرو الرَّازي، ومالك بن مِغْوَل، وسفيان، وعَبْدَة، وابن فُضَيل، ومروان بن معاوية.

وثَّقه ابنُ معين[5].

٤٤٢- نَصْر بن أوس الطَّائيُّ، أبو المنهال.

شيخٌ كوفيٌّ، روى عن عمِّه عبدالله بن زيد، وعلي بن الحُسين. وعنه وكيع، وابنُ المبارك، وأبو نعيم.

قال أبو حاتم[6]: يُكتب حديثُه.

قلت: هذا القول من أبي حاتم دالٌّ على أنه ليسَ عنده بحُجة مع أني لم أودع في كتابَيَّ اللَّذين في الضعفاء[7] شيئًا من هذا النمط، تبعتُ في الترك أبا الفرج بن الجوزي، وغيرَه.

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٩/ ١٥٢- ١٥٣.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٧١٦.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٩/ ١٥٣- ١٥٤.

(٤) من الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٩٩٥.

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٠. وينظر الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٠٥٩.

(٦) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢١٣٢، والترجمة منه.

(٧) يعني الميزان والمغني.

٤٤٣- نصر بن حاجب الخُراسانيُّ.

عن صفوان بن سُليم، وغيره. وعنه عَنْبسة قاضي الري، ويزيد بن هارون.

قال أبو داود: ليس بشيء.

وقال أبو زُرعة[١]: لا بأس به.

قلت: مات بالمدائن في سنة خمس وأربعين ومئة[٢].

٤٤٤- ت: النضر بن عبدالرحمن، أبو عُمر الخَزَّاز.

عن عِكْرمة، وعثمان بن واقد. وعنه إسرائيل، ووكيع، ويونس بن بُكير، والمحاربي.

ضعَّفه أحمد، وغيرُه.

وقال أبو داود: أحاديثه بواطيل.

وروى عباس[٣]، عن ابن مَعِين: ليسَ يحلُّ لأحدٍ أن يروي عنه[٤].

٤٤٥- ت قوله، ن: النعمان بن ثابت بن زُوْطَى، الإمام العَلَمُ أبو حنيفة الكوفيُّ، الفقيه، مولى بني تَيْم الله بن ثَعْلبة.

وُلد سنة ثمانين، ورأى أنس بن مالك غير مرة بالكوفة إذ قدمها أنس؛ قاله ابن سعد، فقال: حدثنا سيف بن جابر أنه سمع أبا حنيفة يقوله.

وروى أبو حنيفة عن عطاء بن أبي رباح وقال: ما رأيتُ أفضلَ منه، وعن عطية العَوْفي، ونافع، وسَلَمة بن كُهيل، وأبي جعفر الباقر، وعَدِي بن ثابت، وقَتادة، وعبدالرحمن بن هُرْمز الأعرجِ، وعَمْرو بن دينار، ومنصور، وأبي الزُّبير، وحماد بن أبي سُليمان، وعددٍ كثير.

وتفقَّه بحمَّاد، وغيرِه، فبرعَ في الرأي، وسادَ أهلَ زمانه في التفقُّه وتفريع المسائل، وتَصَدَّر للإشغال وتَخَرَّج به الأصحابُ؛ فمن تلامذته: زُفَر بن الهُذَيل العَنْبري، والقاضي أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢١٣٧.

(٢) من تاريخ الخطيب ١٥/ ٣٧٤- ٣٧٥.

(٣) تاريخ الدوري (٢٠٥٦) من الطبعة غير المرتبة.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٩٣- ٣٩٦.

قاضي القُضاة، ونُوح بن أبي مريم المَرْوَزي، وأبو مُطيع الحكم بن عبدالله البلخي، والحسن بن زياد اللؤلؤي، وأسد بن عَمْرو، ومحمد بن الحسن، وحماد بن أبي حنيفة، وخَلْقٌ.

وروى عنه مُغيرة بن مِقْسَم، ومِسْعر، وسُفيان، وزائدة، وشَرِيك، والحسن بن صالح، وعلي بن مُسْهِر، وحفص بن غِياث، وابن المبارك، ووكيع، وإسحاق الأزرق، وسعد بن الصَّلْت، وأبو عاصم، وعبدالرزاق، وعُبيدالله بن موسى، والأنصاري، وأبو نُعيم، وهَوْذة بن خليفة، وجعفر بن عَوْن، وأبو عبدالرحمن المُقرىء، وخلقٌ كثير.

وكان خَزَّازًا ينفق من كَسبه ولا يَقْبل جوائزَ السُّلطان تورُّعًا، وله دار وصُنَّاع ومعاش مُتَّسع. وكان معدودًا في الأجواد الأسخياء والألباء الأذكياء، مع الدين والعِبادة والتهجُّد وكثرة التِّلاوة وقيام الليل رضي الله عنه.

قال ضِرار بن صُرَد: سُئِلَ يزيد بن هارون: أيُّما أفقه أبو حنيفة أو الثّوري؟ فقال: أبو حنيفة أفقه، وسُفيان أحفظ للحديث.

وقال ابن المبارك: أبو حنيفة أفقه الناس.

وقال الشافعي: النَّاسُ في الفقه عيالٌ على أبي حنيفة.

وقال يزيد بن هارون: ما رأيت أحدًا أورع ولا أعقلَ من أبي حنيفة.

وقال صالح بن محمد جَزَرة، وغيرُه: سمعنا ابنَ معين يقول: أبو حنيفة ثقة.

وروى أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرِز[1]، عن ابن معين، قال: لا بأس به، لم يُتهم بالكَذِب. لقد ضَرَبه يزيد بن عُمر بن هُبيرة على القضاء فأبى أن يكون قاضيًا.

وقال أبو داود: رحم الله مالكًا، كان إمامًا، رحم الله الشافعي، كان إمامًا، رحم الله أبا حنيفة، كان إمامًا. سمع هذا ابنُ داسة منه.

وقال أبو يوسف: قال أبو حنيفة: عِلْمُنا هذا رأيٌ، وهو أحسن ما قدِرْنا عليه فمن جاءنا بأحسن منه قبلناه.

---

(١) سؤالاته (٢٣٩).

وعن أسد بن عَمْرو أنَّ أبا حنيفة صَلَّى العشاء والصُّبْح بوضوء أربعين سنة.

وروى بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، قال: بينما أنا أمشي مع أبي حنيفة إذ سمعتُ رجلاً يقول لآخر: هذا أبو حنيفة لا ينام الليل، فقال أبو حنيفة: والله لا يُتَحَدَّث عني بما لم أفعل فكان يحيي الليل صلاة ودعاءً وتضرُّعًا.

وقد رُوي من وجهين أنه ختم القرآن في ركْعة.

وقال عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة: رأيتُ أبا حنيفة شيخًا يُفتي الناس بمسجد الكُوفة عليه قلنسوة سوداء طويلة.

وعن النضر بن محمد، قال: كان أبو حنيفة جميل الوجه، سَرِيَّ الثوب، عَطِرًا، أتيته في حاجة وعليَّ كساء قرمسي، فأمر بإسراج بغلةٍ وقال: اعطني كِساءك وخُذ كسائي، ففعلت، فلما رجع قال لي: يا نَضْر، أخجلتني بكسائك، قلت: وما أنكرتَ منه؟ قال: هو غليظٌ. قال النَّضْر: وكنت اشتريته بخمسة دنانير وأنا به مُعْجب، ثم رأيته مرة وعليه كساء قَوَّمتُهُ ثلاثين دينارًا.

وعن أبي يوسف، قال: كان أبو حنيفة ربْعة، من أحسن النَّاس صورةً وأبلغهم نُطْقًا، وأعذبهم نَغْمة، وأبينهم عَمَّا في نفسه.

وعن حماد بن أبي حنيفة، قال: كان أبي جَميلاً تعلوه سُمْرة، حسنَ الهيئة، كثيرَ العِطْر، هَيُوبًا، لا يتكلم إلا جوابًا، ولا يخوضُ فيما لا يعنيه.

وعن ابن المبارك، قال: ما رأيتُ رَجُلاً أوقر في مجلسه ولا أحسن سَمتًا وحِلْمًا من أبي حنيفة.

وروى إبراهيم بن سَعيد الجَوْهري عن المثنى بن رَجَاء، قال: جعلَ أبو حنيفة على نَفْسه إن حلف بالله صادقًا أن يتَصَدق بدينار، وكان إذا أنفقَ على عياله نفقةً تصدق بمثلها.

وقال أبو بكر بن عَيَّاش: لقي أبو حنيفة من النَّاس عَنَتًا لقلَّة مُخالطته، فكانوا يرونه من زهو فيه وإنما كان غَرِيزة.

وقال جُبارة بن مُغَلِّس: سمعتُ قيس بن الربيع يقول: كان أبو حنيفة ورعًا تقيًا مُفضِلاً على إخوانه.

وقال زيد بن أخزم: حدثنا الخُرَيْبي، قال: كُنَّا عند أبي حنيفة فقال رجل له: إني وضعتُ كتابًا على خَطِّك إلى فلان فوهبَ لي أربعة آلاف درهم. فقال أبو حنيفة: إن كنتم تنتفعون بهذا فافعلوه.

وعن شريك، قال: كان أبو حنيفة طويلَ الصَّمْت كثيرَ العَقْل.

قال يعقوب بن شيبة: حدثني بكر، قال: أخبرنا أبو عاصم النبيل، قال: كان أبو حنيفة يُسمَّى الوَتَد لكثرة صلاته. ورواها يوسف القطان عن أبي عاصم.

وروى علي بن إسحاق السَّمَرقندي، عن أبي يوسف، قال: كان أبو حنيفة يختم القرآن كُلَّ ليلة في ركْعة.

وروى يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، عن أبيه، أنَّه صَحِب أبا حنيفة ستة أشهر فما رآه صَلَّى الغَدَاةَ إلا بوضوء عشاء الآخرة، وكان يختم القرآن في كل ليلة عند السَّحَر.

وعن يزيد بن كُمَيْت، قال: سمعتُ رجلاً يقول لأبي حنيفة: اتق الله، فانتفض واصفرَّ وأطرَق وقال: جزاكَ الله خيرًا ما أحوج الناس كل وقت إلى من يقول لهم مثل هذا.

ويُروى أنَّ أبا حنيفة ختمَ القُرآن في الموضع الذي ماتَ فيه سبعة آلاف مرة.

قال مِسْعَر: رأيتُ أبا حنيفة قرأ القُرآن في ركعة.

وروى محمد بن سماعة، عن محمد بن الحسن، عن القاسم بن مَعْن، أنَّ أبا حنيفة قام ليلة يردِّد قوله تعالى ﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾ ﴾ [القمر]، ويبكي ويتضرع إلى الفَجْر.

ويروى أنَّ أبا حنيفة ضُرِبَ غير مرة على أن يلي القضاء فلم يفعل.

وقيل: إن إنسانًا استطال على أبي حنيفة رضي الله عنه وقال له: يا زنديق، فقال أبو حنيفة: غفرَ الله لك هو يعلم مني خلاف ما تقول.

قال يزيد بن هارون: ما رأيتُ أحدًا أحلم من أبي حنيفة.

وعن الحسن بن زياد، قال: قال أبو حنيفة: إذا ارتشى القاضي فهو مَعْزول وإن لم يُعزل.

وروى نوح الجامع أنه سمع أبا حنيفة يقول: ما جاء عن الرسول ﷺ فعلى الرأس والعَيْن، وما جاء عن الصحابة اخترنا، وما كان من غير ذلك فهم رجال ونحنُ رجال.

وقال وكيع: سمعتُ أبا حنيفة يقول: البَوْل في المسجد أحسن من بعض القِياس.

قال أبو محمد بن حَزْم: جميعُ الحنفية مُجمعون على أن مذهب أبي حنيفة أنَّ ضعيفَ الحديث أولى عنده من القياس والرأي.

قال أبو نُعيم: كان أبو حنيفة يجهر في أمر إبراهيم بن عبدالله بن حسن جَهْرًا شديدًا فقلت: والله ما أنت بمُنْتهٍ حتى تُوضع في أعناقنا الحِبَال.

وقال أبو حنيفة: لا ينبغي للرجل أن يحدِّث إلا بما يحفظه من وقت ما سمعه. ورواها أبو يوسُف عنه.

وعن أبي معاوية، قال: حُبُّ أبي حنيفة من السُّنَّة، وهو من العلماء الذين امتُحِنوا في الله.

جاء من طرق متعدِّدة أنه ضُرب أيامًا ليَلِي القضاء فأبى.

قال إسحاق بن إبراهيم الزُّهري، عن بشر بن الوليد الكِنْدي، قال: طلب المنصور أبا حنيفة فأرادَهُ على القضاء وحلفَ ليلينَّ فأبى وحلف أن لا يفعل، فقال الربيع حاجب المنصور: ترى أمير المؤمنين يحلف وأنت تحلف! قال: أمير المؤمنين على كَفَّارة يمينه أقدر مني. فأمر به إلى السجن فمات فيه ببغداد.

وقيل: دفعه إلى صاحب الشُّرطة حُميد الطوسي فقال له: يا شيخ إن أمير المؤمنين يدفع إليَّ الرجل فيقول لي: اقتله أو اقطعه أو اضربه، ولا علم لي بقصته، فما أفعل؟ فقال أبو حنيفة: هل يأمرك أمير المؤمنين بأمر قد وَجَبَ أو بأمر لم يَجِب؟ قال: بل بما قد وَجَب. قال: فبادر إلى الواجب.

وعن مغيث بن بُدَيْل، قال: دعا المنصور أبا حنيفة إلى القضاء

فامتنع، فقال: أترغب عمَّا نحن فيه! فقال: لا أصلح. قال: كذبتَ. قال أبو حنيفة: فقد حكم أمير المؤمنين عليَّ أني لا أصلح، فإن كنت كاذبًا فلا أصلح، وإن كنت صادقًا فقد أخبرتكم أني لا أصلح. فحبسه.

قال إسماعيل بن أبي أويس: سمعتُ الربيع بن يونس الحاجب يقول: رأيتُ المنصور تناول أبا حنيفة في أمر القضاء فقال: والله ما أنا بمأمون الرضى، فكيف أكون مأمون الغَضَب، فلا أصلح لذلك، فقال: كذبتَ بل تَصْلُح، فقال: كيف يحل لك أن تولِّي من يكذب؟

وقال أبو بكر الخطيب[1]: قيل: إنه وَلي القضاء، وقَضَى قضيَّةً واحدة وبقي يومين، ثم اشتكى ستة أيام ومات.

وقال الفقيه أبو عبدالله الصَّيْمري: لم يقبل العهد بالقضاء فضرب وحُبِسَ ومات في السِّجْن.

قال أحمد بن الصَّبَّاح: سمعتُ الشافعي يقول: قيل لمالك: هل رأيتَ أبا حنيفة؟ قال: نعم رأيت رجلاً لو كَلَّمك في هذه السارية أن يجعلها ذهبًا لقامَ بحجَّته.

وقال حِبَّان بن موسى: سئل ابن المُبارك: أمالك أفقه أم أبو حنيفة؟ قال: أبو حنيفة.

وقال الخُرَيْبي: ما يقعُ في أبي حنيفة إلا حاسد أو جاهل.

وقال يحيى القطان: لا نكذب الله، ما سمعنا أحسن من رأي أبي حنيفة، وقد أخذنا بأكثر أقواله.

وقال علي بن عاصم: لو وُزِن عِلم أبي حنيفة بعلم أهل زمانه لرجحَ عليهم.

وقال حفص بن غِياث: كلامُ أبي حنيفة في الفقه أدق من الشَّعر لا يعيبه إلا جاهل.

وقال الحُمَيْدي: سمعتُ ابن عُيينة يقول: شيئان ما ظننتهما يجاوزان قَنْطرة الكوفة: قراءة حمزة، وفقه أبي حنيفة، وقد بلغا الآفاق.

وعن الأعمش أنه سئل عن مسألة فقال: إنما يحسنُ هذا النعمان بن

---

(١) تاريخه ١٥/ ٤٥١- ٤٥٢.

ثابت الخَزَّاز، وأظنه بورك له في علمه.

وقال جرير: قال لي مغيرة: جالِسْ أبا حنيفة تَفْقَه، فإنَّ إبراهيم النَّخَعي لو كان حيًّا لجالسه.

وقال محمد بن شُجاع: سمعت علي بن عاصم يقول: لو وُزن عقل أبي حنيفة بعقل نصف الناس لرجح بهم.

قلت: وأخبار أبي حنيفة رضي الله عنه ومناقبه لا يحتملها هذا التاريخ فإنِّي قد أفردت أخباره في جُزءين.

وقيل: إنَّ المنصور سَقاه السُّم لقيامه مع إبراهيم، فعلى هذا يكون قد حَصَّل الشهادة وفاز بالسعادة.

قال أبو يوسف القاضي: كانت وفاته في نصف شوال سنة خمسين ومئة.

وقال الواقدي، وأبو حَسَّان الزِّيادي، ويعقوب بن شيبة: مات في رجب سنة خمسين، ويقال: مات في شعبان[1].

وحديثه يقع عاليًا لابن طَبَرْزَد.

٤٤٦- د ن: النعمان بن المنذر الغَسَّانيُّ الدمشقيُّ، أبو الوزير.

عن طاوس، ومجاهد، ومكحول، وعطاء، والزُّهري. وعنه يزيد بن السِّمط، ومحمد بن يزيد الواسطي، ويحيى بن حمزة، والهيثم بن حُميَد، ومحمد بن شُعيب، وآخرون.

أظنُّه مَرَّ في الطبقة الماضية[2].

وثَّقه دُحيم وقال: رُمي بالقدر.

وقال أبو داود[3]: كان داعية إلى القدر صَنَّف فيه[4].

٤٤٧- د: نُعيم بن حَكِيم المدائنيُّ.

---

(١) ينظر تاريخ الخطيب ١٥/ ٤٤٤- ٥٨٦، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٤١٧- ٤٤٥.

(٢) نعم، قد تقدم فيها برقم (٣٠٠).

(٣) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٢١.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٦١- ٤٦٣.

عن أبي مريم الثقفي. وعنه أبو عوانة، ووكيع، وعُبيدالله بن موسى، وشَبَابة.

وثَّقه ابن مَعِين، وغيرُه.

وقال النَّسائي: ليس بالقوي.

قلت: مات سنة ثمان وأربعين ومئة[1].

٤٤٨- نَفَّاعة بن مُسلم، أبو الخَصِيب الجُعفيُّ.

كُوفيٌّ، عن سويد بن غَفلة. وعنه وكيع، وجعفر بن عون، وعُبيدالله ابن موسى، وأبو نُعيم، وآخرون.

قال أبو حاتم[2]، وغيره: لا بأس به.

٤٤٩- نوفل بن الفُرات، ويقال: ابن أبي الفرات[3]، أبو الجَرَّاح العُقَيليُّ، مولاهم، الرَّقيُّ.

عن عمر بن عبدالعزيز، والقاسم بن محمد. وعنه الليث بن سعد، وعبيدالله بن عَمْرو، ومبشر بن إسماعيل الحَلَبي، وأيوب بن سويد، وقُرَّة ابن حبيب، وآخرون.

سكنَ حلب، ثم وَلِيَ الخراج بمصر في سنة اثنتين وأربعين للمنصور. وما علمتُ به بأسًا[4].

٤٥٠- نوفل بن مسعود السَّهْميُّ المدنيُّ.

رأى ابنَ عُمر، وسمع أنسًا. وعنه حاتم بن إسماعيل، وأنس بن عياض، ويحيى القَطَّان، وغيرهم[5].

وثَّقه النسائي.

٤٥١- م: هارون بن سَعْد العِجْليُّ الكُوفيُّ.

عن أبي حازم الأشجعي، وإبراهيم التَّيمي، وأبي الضُّحى، وثُمامة بن

---

(١) من تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٦٤- ٤٦٥.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٣٤١، والترجمة منه.

(٣) في د: «ويقال: ابن الفرات»، ولا معنى لها.

(٤) من تاريخ دمشق ٦٢/ ٢٩٠- ٢٩٢.

(٥) إلى هنا من الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٢٣٥.

عُقبة. وعنه سُفيان، وشُعبة، والمسعودي، والحسن بن صالح، وشَرِيك، وقيس بن الرَّبيع.

قال أحمد[1]: صالح، قد روى عنه الناس.

وقال ابن مَعين[2]: ليسَ به بأس.

وقال أبو حاتم[3]: لا بأس به، خرج مع إبراهيم بن عبدالله فلما هزم إبراهيم وقُتِلَ هربَ هارون إلى واسط فكتب عنه الواسطيون.

وقد شَذَّ ابنُ حبَّان كعوائده فقال[4]: لا تحلُّ الرواية عنه، كان غاليًا في الرَّفْض، وهو رأس الزَّيدية ممن كان يعتكفُ عند خَشَبة زيد التي هو مَصْلوب عليها وكان داعيةً إلى مذهبه.

قلت: لم يكن غاليًا في رَفْضه، فإن الرافضة رفضت زيد بن علي وفارقته. وهذا قد روى له مُسلم[5].

٤٥٢- د ن: هارون بن عَنْترة الشَّيبانيُّ الكُوفيُّ.

عن أبيه، وعن عبدالرحمن بنِ الأسود. وعنه الثوري، وعَبَّاد بن العَوَّام، وأحمد بن بشير[6]، وابن فُضيل، وابنه عبدالملك بن هارون، وآخرون.

وثَّقه أحمد[7]، وأبو زُرعة[8].

وكنيته أبو عبدالرحمن[9].

وقال ابن حِبَّان[10]: لا يجوزُ أن يُحتَجَّ به.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٠.

(٢) تاريخ الدرامي (٨٥٤).

(٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٣٧٤.

(٤) المجروحين ٣/ ٩٤.

(٥) ينظر تهذيب الكمال ٣٠/ ٨٥- ٨٨.

(٦) في ت و د: «بشر»، خطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٧) العلل برواية ابنه ٢/ ٢٩.

(٨) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٢٨٤، وفيه: «لا بأس به مستقيم الحديث».

(٩) إلى هنا من تهذيب الكمال ٣٠/ ١٠٠- ١٠٢.

(١٠) المجروحين ٣/ ٩٣.

٤٥٣- د ن ق: هاشم بن البَرِيد.

عن زيد بن علي، ومُسلم البَطِين، وحُسين بن ميمون، وعبدالله بن محمد بن عَقِيل. وعنه ابنه علي بن هاشم، وعيسى بن يونس، وابن نُمير، والخُرَيبي.

وثَّقه ابن مَعِين، وغيرُه.

وهو شيعيٌّ جَلْد[١].

٤٥٤- ع: هاشم بن هاشم بن هاشم بن عُتبة بن أبي وقَّاص الزُّهريُّ المدنيُّ.

سمع سعيد بن المُسَيِّب، وعامر بن سَعْد، وعبدالله بن وَهْب بن زَمْعة. وعنه مالك، ومروان بن معاوية، وابن نُمير، وأبو أُسامة، ومكي بن إبراهيم، وجماعة.

وثَّقه ابن معين.

مات قبل الخمسين فإنه حدَّث سنة سبع وأربعين ومئة[٢].

٤٥٥- هانىء بن المنذر الكَلاَعيُّ المِصْريُّ.

عن عَمْرو بن جابر الحضرمي. وعنه ابن لهيعة، وعَمْرو السَّبَئي.

وكان أخباريًّا علاَّمة بالأنساب وأيام العرب، مات سنة سبع وأربعين ومئة.

٤٥٦- ع: هشام بن حسَّان، أبو عبدالله الأزْديُّ القُرْدوسيُّ، مولاهم، البَصْريُّ، وقيل: هو صريحُ النَّسب.

له عن عِكْرمة، وابن سيرين، والحسن، وحُميد بن هلال، وجماعة، وأبي مِجلَز لقيه بخراسان؛ قاله يحيى بن سعيد القطان. وعنه السفيانان، والحمادان، ورَوْح بن عُبادة، وأبو عاصم، ومكي بن إبراهيم، والأنصاري، وعبدالرزاق، وخلق كثير.

قال سُفيان بن عيينة: كان أعلم الناس بحديث الحسن، وكان حماد

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٠/ ١٢٥- ١٢٦.

(٢) من تهذيب الكمال ٣٠/ ١٣٧- ١٣٨.

ابن سَلَمة لا يختار عليه أحدًا في حديث ابن سيرين.
وقيل: كان عنده ألف حديث.
قال أبو حفص الفلاس: كان من البَكَّائين.
وقال أبو عاصم: رأيتُ هشام بن حَسَّان وذكر النبي ﷺ والجنة والنار فبكى حتى تسيل دموعه.
وعن هشام بن حسان، قال: ليتَ ما حُفظ عني من العلم في أخبث تَنُّور بالبصرة وليتَ حظي منه لا عليَّ ولا لي.
وقال مَخْلَد بن الحُسين، عن هشام، قال: ما كتبتُ للحسن وابن سيرين حديثاً إلا حديث الأعماق، لأنَّه طال عليَّ ثم محوته.
ولهشام أوهام لا تُخرجه عن الاحتجاج به.
قال البخاري: كان يحيى وابن مهدي، فيما حدثني الفَلاَّس، يحدِّثان عن هشام عن الحسن.
ورُوي عن شعبة، قال: لم يكن هشام بالحافظ.
وقال يحيى بن آدم: حدثنا أبو شهاب، قال لي شعبة: عليك بحجَّاج وابن إسحاق فإنهما حافظان، واكتم عليَّ عند البصريين في خالد، يعني الحَذَّاء، وهشامًا.
قلتُ: بل هذين أوثق بكثير من حَجَّاج وابن إسحاق ولم يتابع شُعبة على هذه القولة أحدٌ.
وقال عبَّاد بن منصور: ما رأيتُ هشام بن حسان عند الحسن قط.
وقال ابن المديني: كان يحيى بن سعيد يضعِّف حديث هشام عن عطاء، وكان أصحابنا يثبِّتون هشامًا.
وقال يحيى بن معاذ: زعم معاذ بن معاذ، قال: كان شعبة يَتَّقي حديث هشام بن حسان عن عطاء ومحمد والحسن.
وقال وهَيْب: سألني سفيان الثَّوري أن أفيده عن هشام بن حَسَّان فقلت: لا أستحلُّه.
قلت: هشام بن حسان من الثقات، احتج به أهلُ الصحاح.
قال مكي بن إبراهيم: مات في أول صَفَر سنة ثمان وأربعين ومئة.

وقال يحيى القَطَّان: سنة سبع وأربعين.

قلت: سنة ثمان أصح[1].

٤٥٧- ن: هشام بن عائذ بن نُصَيْب، أبو كُلَيْب الكوفيُّ.

عن إبراهيم، والشعبي، وأبي صالح السَّمَّان. وعنه الثوري، وابن المبارك، ويحيى القَطَّان، وعُبيدالله، وأبو نعيم.

وثَّقه أحمد بن حنبل[2]، وجماعة.

٤٥٨- ع: هشام بن عُروة بن الزبير بن العوام بن خُويلد، أبو المنذر القُرشيُّ الأسديُّ الزُّبيريُّ المدنيُّ، أحد الأئمة الأعلام.

روى عن عمه عبدالله بن الزبير، وأبيه، وأخويه؛ عبدالله بن عروة وعثمان، وزوجته فاطمة بنت المنذر بن الزبير. وقد مسح برأسه ابن عمر ودعا له، حَفِظَ ذلك.

روى عنه شُعبة، ومالك، والسفيانان، ويحيى القطان، وأبو إسحاق الفَزَاري، وأبو ضَمْرة، وجرير الضَّبِّي، وجعفر بن عَوْن، وحفص بن غِياث، والحمادان، وخالد بن الحارث، وزائدة، وابن إدريس، وابن المبارك، وابن نُمير، وابن أبي الزِّناد، وابن أبي حازم، وعلي بن مُسْهِر، وعيسى بن يونس، ومحمد بن بشر، وأبو معاوية، وابن فُضَيل، والنضر بن شُميل، ووكيع، ويحيى بن يمان، ويحيى بن محمد بن قيس، ويونس بن بُكير، وأبو أسامة، وعُبيدالله بن موسى، والخُرَيبي، وخَلْقٌ سواهم.

قال وُهيب: قَدِم علينا هشام بن عروة فكان مثل الحسن وابن سيرين.

وقال ابن سعد[3]: كان ثقةً ثَبْتًا كثيرَ الحديث حُجَّةً.

وقال أبو حاتم[4]: ثقةٌ إمامٌ في الحديث.

وقال ابن المديني: له نحو من أربع مئة حديث.

---

(١) ينظر تهذيب الكمال ٣٠/ ١٨١- ١٩٣.

(٢) العلل برواية ابنه ٢/ ٤٥، والترجمة من تهذيب الكمال ٣٠/ ٢١٤- ٢١٥.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢١.

(٤) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٢٤٩.

وروى عبدالله بن مُصعب عن هشام، قال: وضعَ محمد بن علي والد المنصور وصيَّته عندي.

وروى الزُّبير بن بكار[1]، عن عثمان بن عبدالرحمن، قال: قال المنصور لهشام بن عروة: يا أبا المنذر تَذْكر يوم دخلتُ عليك أنا وإخوتي مع أبي وأنت تشرب سَوِيقًا بقصبة يَراع، فلما خرجنا قال أبونا: اعرفوا لهذا الشيخ حقه فإنه لا يزال في قومكم بقيَّة ما بَقي. قال: لا أذكر ذلك يا أمير المؤمنين، فلامُوه في ذلك، وقال: لم يعوِّدني الله في الصدق إلا خيرًا.

يونس بن بُكير عن هشام، قال: رأيتُ ابنَ عُمر له جُمَّة أظنها تضرب أطراف مَنْكِبيه.

وقال وكيع عن هشام، قال: رأيتُ جابرًا وابنَ عمر ولكل منهما جُمَّة.

علي بن مُسْهر عن هشام، قال: رأيتُ ابنَ الزبير إذا صَلَّى العصر صفَّنا خلفه فصلَّى بنا ركعتين، ورأيته يصعد المنبر وفي يده عصا فيسلِّم ثم يجلس ويؤذِّن المؤذنون فإذا فرغوا قام فتوكأ على العَصَا فخطب.

وروى عُمر بن علي المُقدَّمي، عن هشام بن عروة، أنه دخل على المنصور فقال: يا أمير المؤمنين اقضِ عني ديني، قال: وكم دَيْنك؟ قال: مئة ألف، قال: وأنت في فقهك وفضلك تأخذ دَيْنًا مئة ألف ليس عندك قضاؤها! قال: يا أمير المؤمنين، شَبَّ فتيان من فتياننا فأحببتُ أن أُبَوِّئَهُم وخشيتُ أن ينتشر عليَّ من أمرهم ما أكره فبوَّأْتُهم، واتخذت لهم منازل وأولمتُ عنهم ثقةً بالله، ثم بأمير المؤمنين، قال: فردَّدَ عليه «مئة ألف!!» استعظامًا لها، ثم قال: قد أمرنا لك بعشرة آلاف، فقال: يا أمير المؤمنين فاعطني ما أعطيت وأنت طيب النَّفْس، فإني سمعتُ أبي يحدِّث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من أعطى عطيَّة وهو بها طيِّب النَّفْس بورك للمُعْطي والمُعطى». قال: فإني بها طيِّب النفس. وهذا حديث مُرْسل[2].

وروي أن هشامًا أهوى إلى يد المنصور يُقَبِّلها فمنعه وقال: يا ابن عروة إنا نكرمك عنها، ونكرمها عن غيرك.

---

(١) جمهرة نسب قريش ٢٩٢.

(٢) وعمر بن علي المقدمي مدلس، وقد عنعنه.

قال عبدالرحمن بن خِراش: بلغني أن مالكًا نقم على هشام بن عروة حديثه لأهل العراق.

وقال يعقوب بن شيبة: هشام ثَبْت لم يُنكر عليه إلا بعد ما صارَ إلى العراق، فإنه انبسط في الرواية وأرسل عن أبيه بما كان سمعه من غير أبيه عن أبيه.

وقد قال ابنُ معين، وجماعة: ثقة.

قال جماعة: مات ببغداد سنة ست وأربعين ومئة وصَلَّى عليه المنصور.

وقال الفلاس: سنة سبع.

وقيل: سنة خمس.

ويقال: عاش سبعًا وثمانين سنة. وقيل: غير ذلك[(١)].

٤٥٩- ٤: هلال بن خَبَّاب، أبو العلاء البَصْريُّ، مولى زيد بن صُوحان.

سكنَ المدائن. وروى عن أبي جُحيفة السُّوائي، ويحيى بن جَعْدة، وأبي عُمر زاذان، وجماعة. وعنه الثوري، وثابت بن يزيد الأحول، وهُشيم، وعبَّاد بن العَوَّام.

وثَّقه ابنُ معين[(٢)] وقد مرَّ[(٣)].

قال ابنُ سعد[(٤)]: مات بالمدائن في آخر سنة أربع وأربعين ومئة[(٥)].

٤٦٠- د ق: هلال بن ميمون الرَّمليُّ.

عن سعيد بن المُسَيِّب، ويَعْلَى بن شَدَّاد بن أوس، وعطاء بن يزيد الليثي. وعنه مَرْوان بن معاوية، ووكيع، وأبو معاوية، وغيرُهم.

---

(١) من تاريخ الخطيب ١٦/ ٥٦- ٦٤. وينظر تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٣٢- ٢٤٢.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٣٣، وتاريخ الدرامي (٨٤٣).

(٣) بعد الترجمة (٣٠٣) من الطبقة الرابعة عشرة، وكان قد أشار إليه هناك وقال: «يأتي في الطبقة الآتية».

(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٣١٩.

(٥) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٣٠- ٣٣٣.

وثَّقه ابن معين[1].

٤٦١- الوازع بن نافع العُقَيليُّ الجَزَريُّ.

عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وسالم بن عبدالله، وغيرهما. وعنه علي بن ثابت، وعيسى بن يونس، ومِسكين بن بُكير، ومحمد بن سلمة، ومُغيرة بن سقلاب.

قال يحيى بن معين[2]: ليس بثقة.

وقال البخاري[3]: منكرُ الحديث.

وقال النَّسائي[4]، وغيرُه: متروك.

قلت: ومن مناكيره حديثه عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «تَفَكَّروا في آلاء الله ولا تَفَكروا في الله»[5].

٤٦٢- ت ق: واصل بن السَّائب، أبو يحيى الرَّقاشيُّ.

بصريٌّ، عن عطاء بن أبي رباح، وأبي سَوْرة ابن أخي أبي أيوب الأنصاري. وعنه أبو معاوية، وعيسى بن يونس، ووكيع، ومحمد بن عُبيد، والقاسم بن مالك المزني.

قال البُخاري[6]: منكرُ الحديث.

وقال أبو داود[7]، وغيرُه: ليسَ بشيء.

وله حديث عن أبي سورة عن أبي أيوب: رأيتُ رسولَ الله ﷺ توضأ فخلَّل لحيتَه[8].

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٤٩.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٢٧، وسؤالات ابن محرز (٥٦)، وسؤالات ابن طهمان (٣٢٥).

(٣) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٦٣٨.

(٤) ضعفاؤه (٦٣٠).

(٥) أخرجه ابن عدي ٧/ ٢٥٥٦.

(٦) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٥٩٧، والصغير ٢/ ١٤٤، وضعفاؤه الصغير (٣٨٧).

(٧) في سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٣١٩: عن يحيى بن معين، وكذلك هو في تهذيب الكمال الذي ينقل منه المصنف.

(٨) أخرجه ابن ماجة (٤٣٣)، وإسناده ضعيف لضعف صاحب الترجمة وأبي سورة.

قلت: مات سنة أربع[1] وأربعين ومئة[2].

٤٦٣- ٤ : وائل بن داود التَّيْميُّ.

عن ابنه بكر بن وائلٍ، وعن إبراهيم التَّيمي، وعِكْرمة، وأبي بُردة، والحسن، وطائفة. وعنه شَرِيك، وابن عُيينة، وعبيدالله الأشجعي، ويحيى ابن سعد القطان، ومحمد بن عُبيد.

قال أحمد بن حنبل[3]: ثقة سمع من إبراهيم[4].

٤٦٤- د ن ق: وَبْر بن أبي دُلَيْلة الطَّائفيُّ.

عن محمد بن عبدالله بن ميمون، وغيره. وعنه ابن المبارك، ووكيع، وأبو عاصم.

ثقة؛ قاله ابن معين[5].

٤٦٥-د ق: الوَضين بن عطاء، أبو كِنانة الخُزاعيُّ الدمشقيُّ الكَفَرسُوسيُّ.

عن خالد بن مَعْدان، وعطاء بن أبي رَبَاح، ومَكْحول، ومحفوظ بن عَلْقمة، وسالم بن عبدالله، وغيرهم. وعنه الحَمَّادان، وبقية، ويحيى بن حمزة، وعبدالله بن بَكْر السَّهمي، ومُنَبِّه بن عثمان، وآخرون.

وثَّقه أحمد[6]، وغيرُه.

وقال أبو داود[7]: قَدَري.

وقال ابن سعد[8]: كان ضعيفًا.

وقال أبو حاتم[9]: يُعرف ويُنكر.

---

(١) في د: «سبع»، خطأ، وما هنا يعضده ما في التهذيب.
(٢) وينظر تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٠١- ٤٠٤.
(٣) العلل برواية ابنه ١/ ٤٩.
(٤) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٢٠- ٤٢٢.
(٥) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٢٥- ٤٢٦.
(٦) العلل برواية ابنه ٢/ ١٦٦.
(٧) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ١٩.
(٨) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٦٦.
(٩) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٢١٣.

وقال آخر: كان خطيبًا بليغًا فصيحًا مفوَّهًا.
مات الوضين سنة تسع وأربعين ومئة[١].

٤٦٦- ن: وِقاء بن إياس، أبو يزيد الوالبيُّ الكُوفيُّ.

عن سعيد بن جُبير، وعلي بن ربيعة، ومجاهد. وعنه ابن المبارك، ومالك، ويحيى القطان، وأبو معاوية، وجماعة.
قال أبو حاتم[٢]: صالحُ الحديث.
وقال أبو أحمد الحاكم: ليسَ بالمتين عندهم[٣].

٤٦٧- د ق: الوليد بن ثعلبة.

بَصْريٌّ صدوقٌ.
عن ابن بُريدة، والضحاك. وعنه زُهير بن معاوية، وعيسى بن يونس، ووكيع، وابن نُمير.
وثَّقه ابنُ معين[٤].

٤٦٨- الوليد بن عَمْرو بن عبدالرحمن بن مُسافع القرشيُّ العامريُّ المدنيُّ.

عن سعيد بن المُسَيِّب، وعامر بن عبدالله بن الزُّبير، ويعقوب بن عُتبة. وعنه موسى بن هاشم، والدَّراوردي، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وآخرون[٥].

٤٦٩- ت: يحيى بن أبي أُنَيْسة، أبو زَيْد الجَزَريُّ الرُّهاويُّ.

طلب العلم مع أخيه زيد بن أبي أُنيسة، وسمع نافعًا، وعَمْرو بن شُعيب، وابن أبي مليكة، وجماعة. وكأنَّه أسنُّ من أخيه. حدث عنه أبو إسحاق الفَزَاري، وأبو معاوية، ومحمد بن سَلَمة الحَرَّاني، وعبدالوارث، وعبدالله بن بَكْر السَّهْمي.

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٤٩- ٤٥٣.
(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٢٠٨.
(٣) وينظر تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٥٥- ٤٥٧.
(٤) من تهذيب الكمال ٣١/ ٦- ٧.
(٥) من الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٤٦.

قال الفَلاَّس: صدوق يهم. وقال أيضًا: قد أجمعوا على ترك حديثه.

وقال الدَّارقُطني[1]: متروك.

وقال عُبيدالله بن عَمْرو الرقيُّ: سمعت، أو قال زيد بن أبي أُنيسة: لا تكتبوا عن أخي فإنه يكذب.

وقال أحمد بن حنبل: ليس يحيى ممن يُكتب حديثه، قيل: لِمَ يا أبا عبدالله؟ قال: حديثه يَدُلُّك عليه.

وقال البخاري[2]: ليس بذاك.

قلت: مات سنة ست وأربعين ومئة[3].

٤٧٠- ٤: يحيى بن الحارث الذِّماريُّ، أبو عَمْرو الغَسَّانيُّ الدمشقيُّ، إمام جامعها، وشيخ القرَّاء بها، وذِمار من قُرَى اليمن.

قرأ القرآن على ابن عامر، وقرأ أيضًا فيما بلغنا على واثلة بن الأسقع. وحدَّث عنه وعن سعيد بن المُسيب، وأبي سلام مَمْطور، وأبي الأشعث الصنعاني، وسالم بن عبدالله، وجماعة سواهم. قرأ عليه عِراك بن خالد، وأيوب بن تَمِيم، ومُدرك بن أبي سعد، والوليد بن مُسلم. وحدَّثوا أيضًا عنه هم والأوزاعي، وسعيد بن عبدالعزيز، وصدقة بن خالد، وسويد بن عبدالعزيز، وصدقة السَّمين، ويحيى بن حمزة، ومحمد بن شُعيب بن شابور، وخلق سواهم.

قال أبو حاتم: صالحُ الحديث.

وقال ابنُ سعد[4]: ثقةٌ عالم بالقراءة في دَهْره، مات سنة خمس وأربعين ومئة. قال[5]: وكان قليل الحديث.

وقال ابن معين[6]، وغيرُه: ليسَ به بأس.

---

(١) سننه ٢/ ١٠٨، وسؤالات السهمي، الورقة ١٧.

(٢) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٩٢٩، والضعفاء الصغير ٣٩٣.

(٣) من تهذيب الكمال ٣١/ ٢٢٣- ٢٣٠.

(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٦٣.

(٥) نفسه.

(٦) تاريخ الدوري ٢/ ٦٤١.

وروى ابن ذَكْوان عن أيوب بن تميم، قال: كَبُرَ يحيى الذِّماري وكانت قراءته قراءة الجُند، وكان يقفُ خلف الأئمة يرد عليهم لا يستطيع أن يؤم من الكِبَر.

وقال ابنُ أبي حاتم[1]: عاش تسعين سنة.

وقال سُويد بن عبدالعزيز: سألتُ يحيى الذِّماري عن عدد آي القرآن فقال بيده: سبعة آلاف ومئتان وستة وعشرون[2].

٤٧١- ن: يحيى بن حسان البَكْري الفِلَسْطينيُّ الرَّمليُّ.

عن أبي قرصافة جَنْدَرة، وربيعة بن عامر، وأبي رَيْحانة، ولهم صحبة. وعنه إبراهيم بن أدهم، وابن المبارك، وبلال بن كعب.

وثَّقه النَّسائي.

وقال ابن المبارك: كان شيخًا كبيرًا حسنَ الفَهْم[3].

قلت: هذا أكبر شيخ لابن المبارك.

٤٧٢- ع: يحيى بن سعيد بن حَيَّان، أبو حيان التَّيْميُّ، تيم الرباب، أحدُ ثقات الكوفيين.

روى عن أبيه، وعمه يزيد، والشَّعبي، وأبي زُرعة البَجَلي. وعنه شُعبة، وابن عُلية، والقطان، ومحمد بن بشر، وخَلْق كثير.

قال الخُريبي: كان الثوري يعظِّمه، ويوثِّقه.

وقال أبو حاتم[4]: صالحٌ.

وقال العِجلي[5]: ثقةٌ مبرَّز صاحب سُنَّة.

توفي سنة خمس وأربعين ومئة[6].

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٥٧٥، والقول عن أبيه.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٣١/ ٢٥٦- ٢٥٩.

(٣) إلى هنا من تهذيب الكمال ٣١/ ٢٦٩- ٢٧٠.

(٤) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٦٢٢.

(٥) ثقاته (١٩٧٦).

(٦) من تهذيب الكمال ٣١/ ٣٢٣- ٣٢٥.

٤٧٣- ع: يحيى بن سعيد بن قيس بن عَمْرو، وقيل: ابن قَهْد بدل عَمْرو، الإمام أبو سعيد الأنصاريُّ المدنيُّ القاضي، أحدُ الأعلام.

سمع أنسًا، والسائب بن يزيد، وأبا أُمامة بن سهل، وسعيد بن المُسيِّب، وعروة، وأبا سلمة، وطبقتهم. وعنه حُميد الطويل، والأوزاعي، ومالك، وسفيان، وشُعبة، والحمَّادان، وابن جريج، وهُشيم، ويحيى القَطَّان، وأبو أسامة، ويزيد بن هارون، وخلق كثير.

قال أيوب السَّخْتياني: ما رأيتُ بالمدينة أفقه منه.

وروى سُليمان بن بلال عن يحيى أنه قدم دمشق في صُحبة أنس بن مالك.

وقال يزيد بن هارون: حدثنا يحيى بن سعيد بن قيس بن قَهْد، قال المُفَضَّل الغلابي: كذا حدثنا يزيد، وإنما هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عَمْرو بن سهل.

وقال مُصعب الزُّبيري: آل قَهْد أصهار حمزة عم النبي ﷺ.

وقال خليفة[(١)]، وغيرُه في نسبه كما قال يزيد.

وقال البخاري[(٢)]، ومحمد بن سعد[(٣)]: ابن قيس بن عَمْرو. وقال البخاري[(٤)]: قال بعضهم: ابن قَهْد، ولم يصح، وزاد ابنُ سعد[(٥)]: قدم يحيى الكوفة على أبي جعفر وهو بالهاشمية فاستقضاه على قضائه وكان ثقةً كثيرَ الحديث حُجة ثَبْتًا.

وقال النَّسائي: ثقةٌ مأمون.

وقال ابنُ عيينة: هو والزُّهري وابنُ جريج محدِّثو الحجاز يجيئون بالحديث على وجهه.

قلت: وَهِمَ مَن زعم أن يحيى وَلِيَ قضاء بغداد.

---

(١) طبقاته ٢٧٠.
(٢) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٩٨٠.
(٣) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٣٣٥.
(٤) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٩٨٠.
(٥) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٣٣٧.

إبراهيم بن المنذر الحِزامي: حدثنا يحيى بن محمد بن طَلْحة التيمي، قال: حدثني سُليمان بن بلال، قال: كان يحيى بن سعيد قد ساءت حالُه وأصابه ضيقٌ شديدٌ وركبه الدَّين، فجاء كتاب السفاح يستقضيه فوكَّلني يحيى بأهله وقال لي: والله ما خرجت وأنا أجهل شيئًا، فلما قَدِمَ العراق كتب إليّ: إني كنت قلت لك ما قلت، وأنه والله لأوَّل خصمين جلسا بين يديَّ فاقتضيا شيئًا، والله ما سمعته قط فإذا جاءك كتابي فسل ربيعة واكتب إليَّ بما يقول ولا تعلمه[1].

ابن وهب: حدثنا مالك، قال: قال لي يحيى بن سعيد: اكتب لي أحاديث من أحاديث ابن شهاب في القضاء، فكتبتُ له ذلك في صحيفةٍ صفراء، قيل لمالك: أعرَضَ عليك؟ قال: هو أفقه من ذلك.

وقال جرير بن عبدالحميد: ما رأيتُ شيخًا أنبل من يحيى بن سعيد.

وقال يحيى القطان: سمعتُ الثَّوري يقول: كان يحيى أجلَّ عند أهل المدينة من الزُّهري، ثم جعل القطان يصف يحيى ويعَظِّمه.

وقال يحيى بن أيوب: كان يحيى بن سعيد يحدثني بالحديث كأنَّه ينثر عليَّ اللؤلؤ.

وقال وهيب: قدمت المدينةَ فلم أرَ أحدًا إلا وأنت تعرف وتنكر غير مالك ويحيى بن سعيد.

وقال عبدالله بن بشر الطالقاني: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: يحيى ابن سعيد الأنصاري أثبت الناس.

وقال الواقدي: أخبرنا سُليمان بن بلال أن يحيى بن سعيد ذهب إلى إفريقية في طلب ميراث له فقدم به وهو خمس مئة دينار فلما أتاه ربيعة ليسلِّم عليه قسم المال بينه وبينه نصفين.

وقال محمد بن عُبيد بن حِساب: حدثنا حمَّاد بن زيد عن يحيى بن سعيد، قال: كانت حبيبة بنت سهل إحدى عمَّاتي، وأنا يحيى بن سعيد بن قَيْس بن عَمرو.

قلت: حبيبة هي التي قالت: لا أنا ولا ثابت بن قيس.

---

(١) قال المصنف في السير ٥/ ٤٧١: «هذه حكاية منكرة فإن ربيعة كان قد مات».

وقيس بن عَمْرو بن سهل صحابي حديثه في السُّنن في الركعتين بعد الفَجْر[1]. وممن نص على أنَّ جده قيس بن عَمْرو: يحيى بن معين، وأحمد ابن حنبل، وطائفة.

قال أحمد بن أبي خَيْثمة: غلطَ مُصعب الزُّبيري حيث يقول: يحيى بن سعيد بن قيس بن قَهْد، وإنما قيس بن قَهْد جد أبي مريم عبدالغفار بن القاسم الأنصاري الكوفي.

وقال يزيد بن هارون: قلت ليحيى بن سعيد: كم تحفظ؟ قال: ست مئة، سبع مئة حديث.

وقال ابن وَهْب، وغيرُه عن الليث، عن عُبيدالله بن عُمر، قال: كان يحيى بن سعيد يحدثنا فإذا طلع ربيعة سكتَ إجلالاً لربيعة، فتلا يحيى يومًا: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ﴾ [الحجر ٢١]، فقال عراقي: يا أبا سعيد أرأيتَ السِّحْرَ، أمن خزائن الله التي يُنزل؟[2] قال يحيى: مَهٍ ما هذا من مسائل المسلمين، وأفحم القوم، فقال عُبيدالله بن أبي حَبيبة: إن أبا سعيد ليس من أصحاب الخصومة إنما هو إمام من أئمة المُسلمين وأما أنا فأقول: إنَّ السِّحر لا يضر إلا بإذن الله، فتقول أنت غير ذلك، فسكت الرجل، فكأنما كان علينا جبل فوُضع عنا.

قلت: له أخوان: عبد ربه وسَعْد ماتا قبله ومات هو سنة ثلاث وأربعين ومئة؛ قاله القَطَّان والهيثم وشَبَاب[3]، وجماعة.

وقال يزيد والفلاس: سنة أربع[4].

٤٧٤- د: يحيى بن صَبِيح النَّيْسابوريُّ.

كان أول من أخذ على الناس القراءات بنيسابور. روى عن قتادة، وعمار بن أبي عَمَّار. وعنه ابن جُرَيْج، وابن عُيينة، ويحيى القَطَّان.

---

(١) أخرجه أبو داود (١٢٦٧)، والترمذي (٤٢٢)، وابن ماجة (١١٥٤).

(٢) جود البشتكي ضبطها كما قيدناها، كما في ت.

(٣) تاريخه ٤٢٠، وطبقاته ٢٧٠.

(٤) ينظر تاريخ بغداد ١٦/ ١٥٥- ١٦٢.

وثَّقه أبو داود[1].

٤٧٥- ت ق: يحيى بن عُبيدالله بن عبدالله بن مَوْهب التَّيميُّ المدنيُّ.

أكثر عن أبيه. وعنه ابن المبارك، وابن فُضيل، ويعلى بن عُبيد، ويحيى القَطَّان، ثم تركه القطان.

وقال أحمد[2]، وغيرُه: منكرُ الحديث.

قلت: وأبوه لا يُعرف.

وقال شعبة: رأيتُه يسيء صلاتَه[3].

٤٧٦- د ن ق[4]: يحيى بن أبي عَمْرو، أبو زُرْعة السَّيْبانيُّ الشاميُّ.

حمصيٌّ، روى عن أبيه، وعبدالله بن مُحَيريز، وعبدالله ابن الدَّيْلمي، وأبي سَلَّام مَمْطور، والوليد بن سُفيان. وعنه الأوزاعي، وإسماعيل بن عَيَّاش، وأيوب بن سُويد، وابن شابور، ومحمد بن حِمْيَر.

وثَّقه دُحَيم، وأحمد بن حنبل[5]، والعجلي[6].

ومات سنة ثمان وأربعين ومئة؛ أرَّخه ضَمْرة، وقال: عاش خمسًا وثمانين سنة[7].

٤٧٧- يحيى بن مُسلم، أبو الضَّحَّاك الهَمْدانيُّ.

---

(١) من تهذيب الكمال ٣١/ ٣٨٢- ٣٨٣.
(٢) العلل برواية ابنه ٢/ ٣٤ و١٣٣.
(٣) من تهذيب الكمال ٣١/ ٤٤٩- ٤٥٣.
(٤) كان الأولى أن يرقم له بالرقم (ت) أيضًا، فإن الترمذي روى له حديثاً برقم (٢٦٤٢)، ولم يورده المزي في تحفته، ولم يرقم له في تهذيب الكمال برقم الترمذي، ومنه أخذ المصنف ما هنا.
(٥) العلل برواية ابنه ١/ ٣٩١.
(٦) ثقاته (١٩٩١).
(٧) من تهذيب الكمال ٣١/ ٤٨٠- ٤٨٣.

عن زيد بن وَهْب، والشعبي. وعنه وكيع، والخُرَيبي، وسيف بن أسلم.

ضعَّفه ابنُ معين[1].

وقال أبو زُرعة[2]: لا بأس به[3].

٤٧٨- يحيى بن مَيْسرة.

عن الشعبي. وعنه مروان بن معاوية، وأبو أسامة.

٤٧٩- يحيى بن أبي الهيثم العَطَّار.

كوفيٌّ، له عن يوسف بن عبدالله بن سَلَام، والشعبي. وعنه ابن المبارك، وأبو أحمد الزُّبيري، وأبو نُعيم.

صدوق[4].

٤٨٠- يحيى بن يزيد التُّجِيبيُّ، قاضي الأندلس.

كان قد بعثه عمر بن عبدالعزيز على قضاء الأندلس، وطالت أيامُه إلى أن مات سنة اثنتين وأربعين ومئة.

٤٨١- يحيى بن يعقوب، أبو طالب الأنصاريُّ القاصُّ، خال أبي يوسف.

عن عكرمة، وإبراهيم التَّيمي. وعنه أبو تُميلة، وإبراهيم بن عُيينة.

وثَّقه أبو حاتم[5].

٤٨٢- يزيد بن حازم.

بصريٌّ، عن سُليمان بن يسار، وعكرمة. وعنه أخوه جرير، وحماد ابن زيد، وعبَّاد بن عبَّاد.

وثَّقه ابنُ معين.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٥٣.
(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٧٧٦.
(٣) من تهذيب الكمال ٣١/ ٥٣٦- ٥٣٧.
(٤) ينظر الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٨١٦.
(٥) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٨٢٩.

توفي سنة سبع وأربعين ومئة[1].

٤٨٣- ن ق: **يزيد بن زياد بن أبي الجعد.**

كوفيٌّ ثقةٌ. له عن عمه عُبيد أخي سالم، وزُبيد اليامي، والحَكَم. وعنه وكيع، وابنُ نُمير، ومحمد بن بِشْر، وأبو نُعيم.

وثَّقه أحمد[2].

وله كلام ومعرفة بالمغازي والأخبار[3].

٤٨٤- **يزيد بن أبي صالح، أبو حبيب الدَّبَّاغ.**

روى عن أنس. وعنه عيسى بن يونس، ووكيع، وأبو عاصم، وآخرون.

وقد وُثِّق.

عِداده في البصريين. وله أيضًا عن أبي عُثمان النَّهْدي[4].

٤٨٥- د ق: **يزيد بن طَهْمان، أبو المعتمر الرَّقاشيُّ.**

بصريٌّ نزلَ الحيرة، روى عن الحسن، وابن سيرين. وعنه الحسن بن حَيٍّ، وشريك، والفَضْل السِّيناني، ووكيع.

قال أبو حاتم[5]، وغيرُه: لا بأس به[6].

٤٨٦- ق: **يزيد بن عَبيدة بن أبي المهاجر السَّكونيُّ.**

دمشقيٌّ صدوق. له عن أبيه، وعن مسلم بن مِشْكَم، وأبي الأشعث الصَّنْعاني. وعنه يحيى بن حمزة، وابن شابور.

وثَّقه دحيم[7].

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٢/ ١٠٠- ١٠٢.

(٢) العلل برواية ابنه ١/ ٩٨.

(٣) وترجمته من تهذيب الكمال ٣٢/ ١٣٠- ١٣١.

(٤) وتنظر ترجمته في الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١١٤٨.

(٥) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١١٥١.

(٦) من تهذيب الكمال ٣٢/ ١٦٦- ١٦٧.

(٧) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٠٧- ٢١٠.

٤٨٧- ع: يزيد بن أبي عُبيد المدنيُّ.

عن مولاه سَلَمة بن الأكوع، وعمير مولى آبي اللحم. وعنه حاتم بن إسماعيل، ويحيى القطان، وحماد بن مَسْعَدة، ومكي، وأبو عاصم، وغيرهم.

وثَّقه أبو داود، وحديثه من أعلى شيءٍ في صحيح البُخاري.

مات سنة سبع وأربعين ومئة[١].

٤٨٨- م٤: يزيد بن كَيْسان اليَشْكريُّ الكوفيُّ.

عن أبي حازم سَلْمان، وغيرِ واحد. وعنه سُفيان بن عُيينة، ويحيى القطان، وعبدالرحمن بن مَغْراء، ومحمد ويعلى ابنا عُبيد.

وثَّقه النَّسائي.

وقال أبو حاتم[٢]: لا يُحتج به[٣].

٤٨٩- ن: يزيد بن مردانبة الكُوفيُّ التَّاجر.

عن أنس، وأبي بُردة، وزياد بن عِلاقة. وعنه وكيع، وأبو أسامة، والخُرَيْبي، وأبو نعيم.

وثَّقه ابن معين[٤].

٤٩٠- خ٤: يزيد بن أبي مريم الدِّمشقيُّ، أبو عبدالله، من موالي الأنصار.

عن عباية بن رِفاعة، وأبي إدريس الخَوْلاني، ومَكْحول، والقاسم بن مُخَيْمرة، ورأى واثلةَ بن الأسقع. روى عنه الأوزاعي، ويحيى بن حمزة، والوليد بن مسلم، وصَدَقة بن خالد، وابن شابور.

وثَّقه ابن معين[٥]، وأبو حاتم[٦]، وغيرُهما.

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٠٦- ٢٠٧.
(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٢٠٩.
(٣) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٣٠- ٢٣٢.
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٦٧٦، والترجمة من تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٤١- ٢٤٣.
(٥) تاريخ الدارمي (٨٩٢).
(٦) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٢٤٣.

وقال أبو زُرعة[1]: لا بأس به.

وقال الحاكم[2]: سألتُ الدارقطني عنه فقال: ليسَ بذاك.

قال دُحيم، وغيره: مات سنة أربع وأربعين ومئة.

وقال أبو زُرعة الدمشقي: سألتُ حماد بن يزيد عن موت أبيه فقال: بعد سنة خمس وأربعين ومئة[3].

٤٩١- يعقوب بن زيد بن طلحة بن عبدالله بن أبي مُليكة التَّيْميُّ، أبو عَرَفة المَدَنيُّ.

عن المَقْبري، وزيد بن أسلم. وعنه مالك، وهشام بن سَعْد، وغيرهما. وكان قاضيًا بالمدينة، كأنه مات شابًّا[4].

٤٩٢- د ن: يعقوب بن القعقاع، أبو الحسن الخُراسانيُّ، قاضي مَرْو.

عن الحسن، وعطاء بن أبي رَبَاح. وعنه الثوري، وابن المبارك.

وُثِّق[5].

٤٩٣- يعقوب بن قيس الكوفيُّ.

عن سعيد بن جُبير، والشعبي، وعِكْرمة. وعنه ابنُ عُيينة، ويحيى القطان، ومحمد بن عُبيد.

وثَّقه أحمد[6].

٤٩٤- م د: يعقوب بن مجاهد، أبو حَزْرة المدنيُّ القاصُّ، مولى بني مَخْزوم.

---

(١) نفسه.

(٢) سؤالاته للدارقطني (٥٢٠).

(٣) من تاريخ دمشق ٦٥/ ٣٨٠- ٣٨٦، وينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٤٣- ٢٤٥.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٢٣- ٣٢٤.

(٥) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٥٧- ٣٥٨.

(٦) من الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٨٩٠.

عن القاسم بن محمد، ومحمد بن كَعْب، وعبادة بن الوليد. وعنه حاتم بن إسماعيل، ويحيى القطان، وحُسين الجُعفي، وجماعة.

وثَّقه النسائي.

مات سنة خمسين ومئة[1].

٤٩٥- ت ق: يوسف بن إبراهيم، أبو شيبة الجَوْهريُّ.

بَصْريٌّ واهٍ. له عن أنس. وعنه عُقبة بن خالد، وأبو يحيى الحِمَّاني.

قال البخاري[2]: عنده عجائب.

وقال ابنُ حِبَّان[3]: لا تحِلُّ الرواية عنه[4].

٤٩٦- يوسف بن المهاجر الحَدَّاد.

عن القاسم، وعمر بن عبدالعزيز، وأبي جعفر الباقر. وعنه ابن المبارك، ووكيع، وأبو نُعيم، ويحيى بن يَمَان.

وثَّقه ابن معين[5].

٤٩٧- ق: يوسف بن مَيْمون، أبو خُزيمة الصَّبَّاغ.

بصريٌّ، عن عطاء بن أبي رَبَاح، وأنس بن سيرين، وحمَّاد بن أبي سُليمان. وعنه علي بن مُسْهر، ووكيع، وأبو يحيى الحِمَّاني.

ضعَّفه أحمد، وغيرُه[6].

٤٩٨- خ ت ن ق: يونس بن أبي الفُرات الإسكاف.

بصريٌّ، عن الحسن، وعُمر بن عبدالعزيز، وقتادة. وعنه هشام الدَّسْتُوائي، ومحمد بن بكر البُرْساني.

---

(١) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٦١- ٣٦٣.

(٢) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٣٣٨٨.

(٣) المجروحين ٣/ ١٣٤.

(٤) وتنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢/ ٤١٠- ٤١١.

(٥) من الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٩٦٧.

(٦) من تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٦٨- ٤٧١.

وثَّقه أحمد[١]، وغيرُه[٢]، وأما ابن حِبَّان فقال[٣]: لا يجوز الاحتجاج به لغَلَبة المناكير في حديثه.

الكُنَى

● - أبو الأشهب النَّخَعي اسمه جعفر. تقدم[٤].

٤٩٩- خ م ن: أبو بكر بن عثمان بن سَهْل بن حُنيف.

روى عن عمه أبي أمامة بن سهل. وعنه مالك، والثوري، وابن المبارك، وأبو ضَمْرة.

وكان ثقةً[٥].

● - أبو بكر المَدني.

عن جابر، واسمه الفَضْل، مرَّ[٦].

٥٠٠- أبو البلاد، هو يحيى بن أبي سُليمان الغَطَفانيُّ الكُوفيُّ.

عن الشعبي، ومحمد بن أبي عَوْن الثقفي. وعنه مروان بن معاوية، وعبدالله بن داود الخُرَيبي، وأبو إسماعيل المؤدِّب.

وثَّقه ابن معين[٧].

● - أبو الجَحَّاف، هو داود بن أبي عوف، ذُكر[٨].

٥٠١- ٤: أبو جَعفر الخَطْميُّ المدنيُّ نزيلُ البصرة، اسمه عُمير ابن يزيد.

روى عن خاله عبدالرحمن بن عُقبة بن الفاكه، وعُمارة بن خُزيمة بن

---

(١) العلل برواية ابنه ٢/ ٥٠.

(٢) إلى هنا من تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٣٥- ٥٣٧.

(٣) المجروحين ٣/ ١٣٩.

(٤) لم يتقدم شيء من ذلك، وهو جعفر بن الحارث، فانظره في مستدركي على تهذيب الكمال ٥/ ٢٥ - ٢٦.

(٥) من تهذيب الكمال ٣٣/ ١٢٢- ١٢٣.

(٦) الترجمة (٣٥٢) من هذه الطبقة.

(٧) ينظر الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٦٦٠.

(٨) الترجمة (١٢٣) من هذه الطبقة.

ثابت، وسعيد بن المُسيب، وعُمارة بن عثمان بن حُنيف. وعنه شُعبة، وحماد بن سلَمَة، ويوسف السَّمتي، ويحيى القَطَّان.

وثَّقه ابن معين(١).

٥٠٢- د ت ق: أبو جَناب الكَلْبيُّ يحيى بن أبي حية.

كوفيٌّ، عن الشعبي، وعِكْرمة، والضَّحَّاك، وغيرهم. وعنه وكيع، وابن فُضَيل، وأبو نُعيم، وجماعة.

ضعَّفه ابن معين(٢)، وجماعة.

وقال أبو زرُعة(٣): صدوقٌ مدلس.

وروى عباس(٤)، عن ابن معين: ليس به بأس.

وقال أحمد(٥): أحاديثه مناكير.

وقال البخاري(٦): كان يحيى القَطَّان يضعِّفه(٧).

٥٠٣- ٤: أبو خالد الدَّالانيُّ يزيد بن عبدالرحمن.

عن المنهال بن عَمْرو، والحَكَم بن عُتيبة، وقتادة. وعنه شُعبة، وعبدالسلام المُلائي، والمُحاربي، وشُجاع بن الوليد.

قال أبو حاتم(٨): صدوقٌ(٩).

٥٠٤- ت: أبو الرحَّال الأنصاريُّ البَصْريُّ، يقال: اسمه خالد بن محمد، وقيل: محمد بن خالد.

---

(١) تاريخ الدارمي (٩١٩). والترجمة من تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٩١- ٣٩٣.

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٧٠١).

(٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٥٨٧.

(٤) تاريخه ٢/ ٦٤٢.

(٥) العلل برواية ابنه ٢/ ١٦٦.

(٦) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٩٥٤، وتاريخه الصغير ٢/ ١٠٠، وضعفاؤه الصغير (٣٩٥).

(٧) من تهذيب الكمال ٣١/ ٢٨٤- ٢٩٠.

(٨) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١١٦٧، وفي المطبوع منه: «صدوق ثقة»، وكذلك نقله المزي في تهذيبه الذي ينقل منه المصنف، وأشار محقق الجرح والتعديل إلى أن كلمة «ثقة» من بعض النسخ.

(٩) من تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٧٣- ٢٧٥.

عن أنس بن مالك، والحسن، وبكر بن عبدالله، وأبي رَجَاء العُطاردي. وعنه سَلْم بن قُتيبة، وحَرَمي بن عُمارة، وسَعْدان بن يحيى، ويحيى القطان، ومكي بن إبراهيم، ويزيد بن بيان العُقيلي، وآخرون.

قال البخاري[1]: عنده عجائب.

وقال أبو حاتم[2]: منكرُ الحديث، ليس بقوي[3].

وقال ابن حِبَّان[4]: في حديثه بعض النُّكرة.

وقال ابن حبَّان[5]: لا يجوز أن يُحتج به.

٥٠٥- خت: أبو الرَّحَّال الطائيُّ الكُوفيُّ، اسمه عقبة بن عُبيد، وهو أخو سعيد بن عُبيد الطائي.

له عن أنس، وبُشَير بن يسار. وعنه حفص بن غياث، ويحيى القَطَّان، وعيسى بن يونس، وغيرُهم.

ليس بحجةٍ[6].

٥٠٦- ت ق: أبو سَعْد البَقَّال الكوفيُّ الأعور، اسمه سعيد بن المَرْزبان، مولى حذيفة رضي الله عنه.

روى عن أنس، وأبي وائل، وأبي سَلَمة بن عبدالرحمن، وعكرمة. وعنه شعبة، والسُّفيانان، وأبو أسامة، ويعلى بن عُبيد، ويزيد بن هارون، وعُبيدالله بن موسى.

تركه الفَلاَّس، وهو ضعيف عندهم[7].

٥٠٧- أبو سعيد بن عَوْذ البَرَّاد، مكيٌّ اسمه رجاء بن الحارث.

---

(١) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٥٨٦، وضعفاؤه الصغير (٤١٧).
(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٣٢٧.
(٣) إلى هنا من تهذيب الكمال ٣٣/ ٣١٠.
(٤) المجروحين ١/ ٢٨٤.
(٥) نفسه.
(٦) وترجمته من تهذيب الكمال ٣٣/ ٣١٠- ٣١٢.
(٧) من تهذيب الكمال ١١/ ٥٢- ٥٦.

سمع ابنَ الزُّبير، وقيل: سمع من رجل عنه. حدث عنه يحيى بن المتوكل، ومروان بن معاوية، وأبو نُعيم، وأبو أحمد الزُّبيري، وآخرون. وروى أيضًا عن مجاهد، وغيره.

قال ابنُ معين: ليسَ به بأس.

وقال ابن عَدِي: مقدار ما يرويه غير محفوظ.

●- أبو سنان الحَنَفيُّ الفِلَسْطينيُّ، عيسى بن سنان[1].

●- أبو سنان الشيبانيُّ، ضِرار بن مُرة[2].

●- أبو سنان الشيبانيُّ، نزيل الريّ، سعيد بن سنان.

٥٠٨- أبو السِّنْدي، سُهيل بن ذَكْوان.

مكيٌّ، عن عائشة، وابن الزُّبير. وعنه هُشيم، ومروان بن معاوية، ويزيد بن هارون.

كَذَّبه يحيى بن مَعِين، وتركه غيرُه، وهو الذي زعمَ أنَّ عائشة كانت سوداء، فكُذِّب بمثل هذا.

●- أبو شعيب المجنون الصلت[3].

٥٠٩- خ م ن: أبو شهاب الحَنَّاط الأكبر، هو موسى بن نافع.

كوفيٌّ ثقة قديم. روى عن سعيد بن جُبير، ومُجاهد، وعطاء. وعنه الثَّوري، ويحيى القَطَّان، وأبو أسامة، وأبو نُعيم، وأبو داود الطيالسي.

وثَّقه ابنُ معين[4]، وهو أكبر شيخ لأبي داود[5].

●- ق: أبو الصباح النَّخَعيُّ. سُليمان بن يُسَير، مرَّ[6].

٥١٠-ت: أبو عاتكة.

---

(١) تقدمت ترجمته برقم (٣٤٥) من هذه الطبقة.
(٢) تقدمت ترجمته برقم (٢٣٢) من هذه الطبقة.
(٣) تقدمت ترجمته برقم (٢٢٩) من هذه الطبقة.
(٤) سؤالات ابن الجنيد (٢٩٥).
(٥) من تهذيب الكمال ٢٩/ ١٥٨- ١٦١.
(٦) تقدمت ترجمته برقم (٢٠١) من هذه الطبقة.

عن أنس، وعنه الحسن بن عَطِية، وسَلاَّم بن سُليمان، وغَسَّان بن عُبيد.

قال البُخاري[1]: منكرُ الحديث.

● - **أبو عبدالرحيم، هو خالد بن أبي يزيد، قد ذُكر**[2].

● - **أبو عمر الخزاز، النضر، قد ذُكر**[3].

٥١١- ع: أبو العُمَيْس، هو أخو المَسْعودي، وهو عُتبة بن عبدالله بن عُتْبة بن عبدالله مسعود الهُذليُّ الكوفيُّ.

روى عن الشعبي، وابن أبي مُليكة، وقيس بن مُسلم، وعَوْن بن أبي جُحيفة. وعنه وكيع، وأبو أُسامة، وجعفر بن عَوْن، وأبو نُعيم، وآخرون.

وثَّقه أحمد، وليس هو بالمكثر.

قال عباس الدوري: حدثنا جعفر بن عَوْن، قال: حدثنا أبو العُميس، عن القاسم، قال: مَدَّ الفُرات فجاء برمَّانة مثل البعير، فتحدَّث النَّاس أنها من الجنة.

● - **أبو العَنْبس.**

عن أبي عُمر زاذان. وعنه أبو نُعيم، وغيرهُ. اسمه سعيد بن كثير[4].

٥١٢- د: أبو العنبس.

عن القاسم بن محمد، وعن مولى لأمِّ سَلَمة. وعنه مِسْعَر، وشُعبة، وغيرُهما.

قديمُ الموت وإنما أخَّرته لرفيقيه[5].

● - **أبو العنبس.**

عن أبي وائل، وعنه حفص بن غياث، ووكيع، اسمه عَمْرو، مرَّ[6].

---

(١) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٣١٣٥.
(٢) الترجمة (٧٨).
(٣) الترجمة (٤٤٤) من هذه الطبقة.
(٤) تقدمت ترجمته رقم (١٧٧) من هذه الطبقة.
(٥) وترجمته من تهذيب الكمال ٣٤/ ١٤٥- ١٤٦.
(٦) الترجمة (٣٣٨) من هذه الطبقة.

- أبو مالك الأشجعيُّ، سعد، قد ذكِرَ[1].

٥١٣- ن: أبو مِسْكين الأوديُّ الكُوفيُّ، اسمه الحر فيما قيل.

روى عن إبراهيم النَّخعي، وهُزَيْل[2] بن شُرَحبيل. وعنه الثوري، وأبو عَوانة، وعَبيدة بن حُميد، وغيرِهم.

٥١٤- أبو مُصْلح الخُراسانيُّ، صاحب الضحاك، اسمه نَصْر بن مُشارس.

حدث عنه بَشَّار بن قِيراط، ووكيع، والنضر بن شُميل، وعُمر بن هارون البَلْخي.

قال أبو حاتم[3]: شيخ[4].

- أبو الورقاء، فائد.

٥١٥- ع: أبو يعفور الكُوفيُّ عبدالرحمن بن عُبيد بن نِسطاس الثَّعْلبيُّ العامريُّ.

عن السائب بن يزيد، وإبراهيم النَّخَعي، وأبي الضُّحى مُسلم. وعنه السُّفيانان، وابن المبارك، وابن فُضَيل، ومروان بن معاوية، وآخرون.

وهو ثقة قليلُ الحديث[5].

- أبو اليقظان هو عثمان بن عُمير، مر[6].

- أبو يونس القوي هو الحسن بن يزيد. مرَّ[7].

٥١٦- ابن مَيَّادة.

---

(١) الترجمة (١٧٠) من هذه الطبقة.

(٢) في د: «هذيل» بالذال المعجمة، وصوابه كما أثبتناه بالزاي، وهو من رجال التهذيب.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢١٥٧.

(٤) من تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٩٧- ٢٩٨.

(٥) وترجمته من تهذيب الكمال ١٧/ ٢٦٩- ٢٧٠.

(٦) الترجمة (٢٩٨) من هذه الطبقة.

(٧) الترجمة (٩٤) من هذه الطبقة.

من فحول الشعراء الذين أدركوا الدولتين الأموية والهاشمية، واسمه رَمَّاح بن أبرد أبو شَرَاحيل، ويقال: أبو شُرَحْبيل المُرِّي، وأمه بربرية اسمها مَيَّادة.

ومن قوله السائر:

وإني لِمَا استودعتِ يا أُمَّ مالكٍ   على قَدَم من عهدنا لكَتُومُ
أأُخبِرُ سِرِّي ثم أستكتم الذي   أُخَبِّرُهُ إنِّي إذن للَئِيمُ[1]

آخر الطبقة الخامسة عشرة

والحمد لله وحده

(١) من تاريخ دمشق ١٨/ ٢٠٠- ٢٠٧.

محتويات المجلد الثالث

الطبقة الحادية عشرة

١٠١ - ١١٠ هـ

(الحوادث)

تراجم أعيان هذه الطبقة على حروف المعجم

الطبقة الثانية عشرة

١١١ - ١٢٠ هـ

(الحوادث)

ذكر رجال هذه الطبقة على الحروف

الطبقة الثالثة عشرة
١٢١ - ١٣٠ هـ

(الحوادث)

تراجم رجال هذه الطبقة

الطبقة الرابعة عشرة

١٣١ - ١٤٠ هـ

(الحوادث)

ذكر الطبقة الرابعة عشرة على المعجم

الطبقة الخامسة عشرة

١٤١ - ١٥٠ هـ

(الحوادث)

تراجم أهل هذه الطبقة على الحروف



بيروت – لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) – الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: 009611-350331 :Tel / خليوي: 009613-638535 :Cellulaire
فاكس: 009611-742587 :Fax / ص.ب. 5787-113 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 421 / 1500 / 10 / 2003

التنضيد : بيت الكتاب ـ بغداد

الطباعة : دار صادر ، ص.ب. 10 ـ بيروت

TĀRĪKH AL-ISLĀM

WA WAFAYĀT AL-MAŠĀHĪR WAḶ-AʿLĀM

by
ŠAMSUD-DIN MUHAMMAD IBN 'AHMAD
ADH-DHAHABĪ

(673-748 H.)

VOL.III

101-150 H.

Edited by
BAŠŠAR A. MARŪF



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI